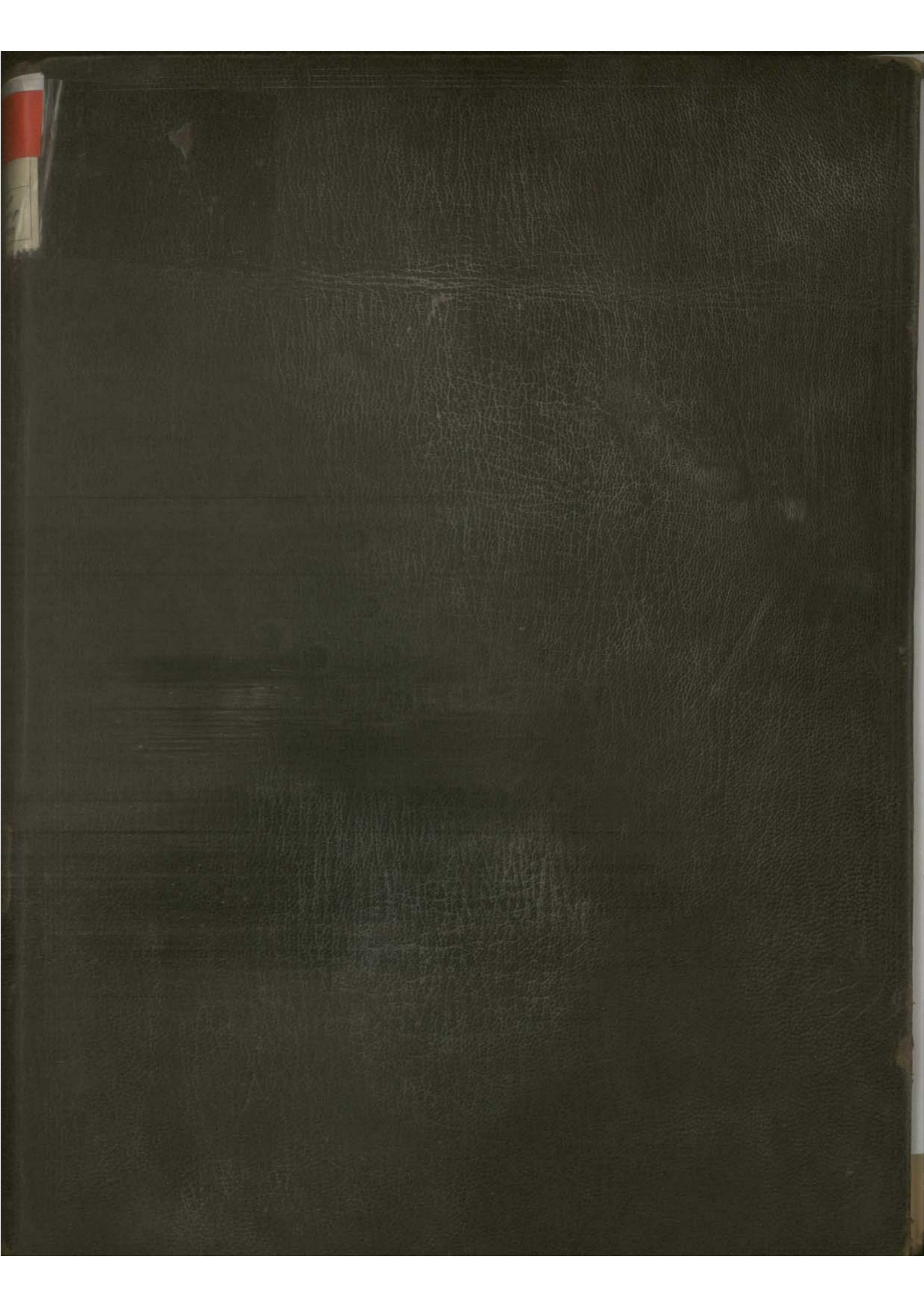
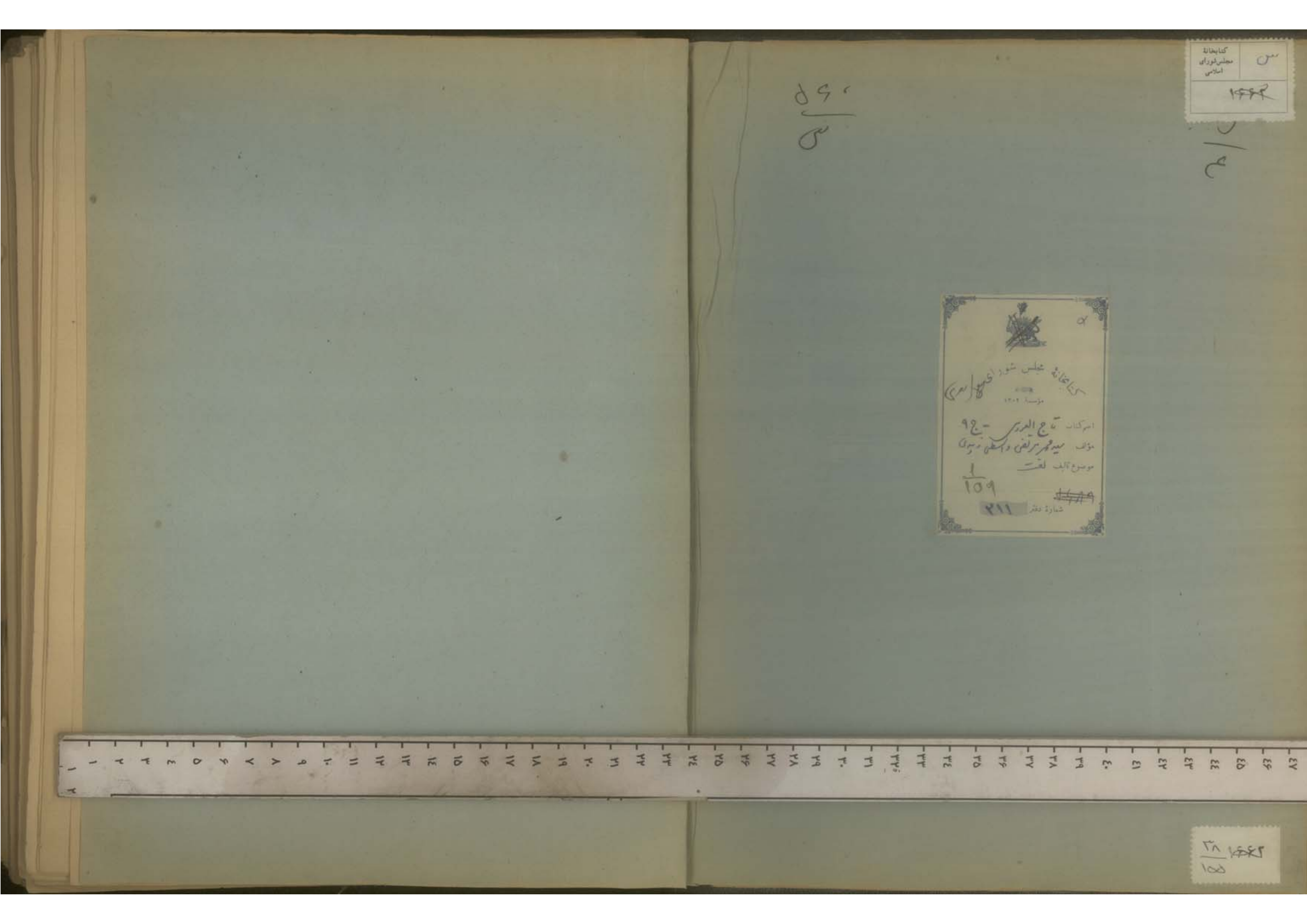
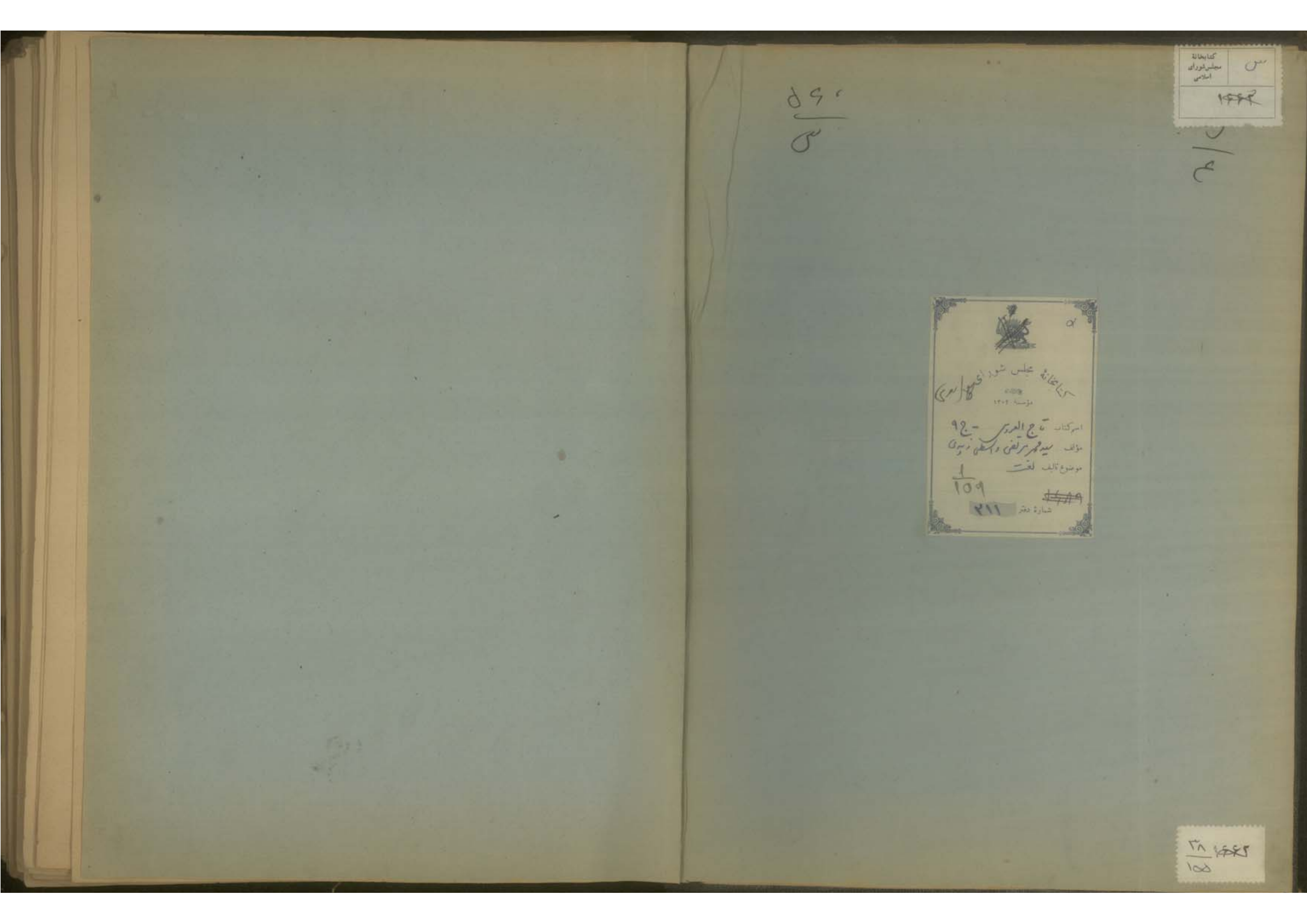


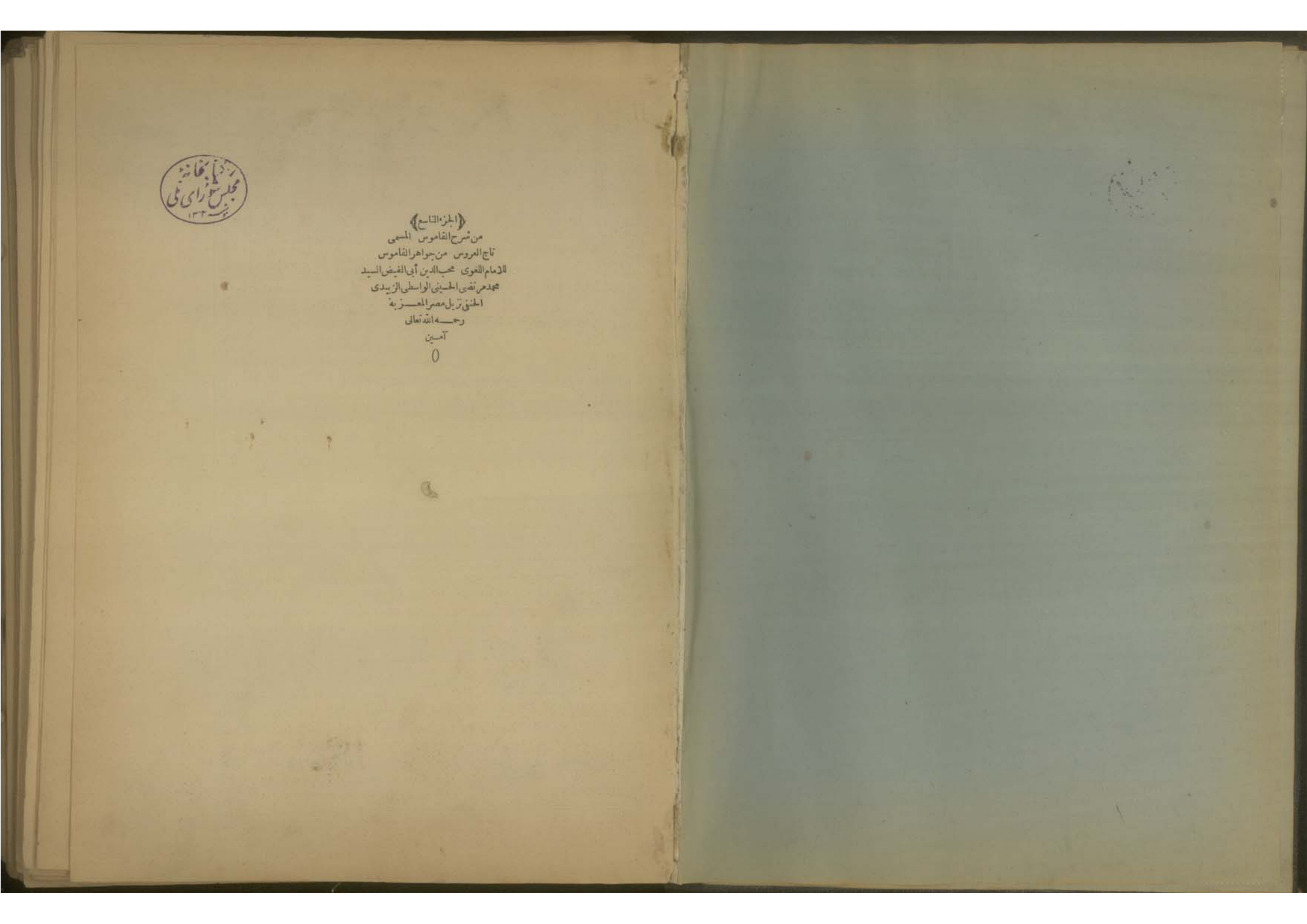


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
مؤسسه ۱۳۰۲
اسم کتاب تاج العروس ج ۹
مؤلف سید محمد مرتضی واسطی زبیدی
موضوع تألیف لغت
شمارهٔ دفتر ۲۱۱



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
اسم کتاب تاج العروس ج ۹
مؤلف سید محمد مرتضی واسطی زبیدی
موضوع تألیف لغت
۱۵۹
شمارهٔ دفتر ۲۱۱





﴿الجزء التاسع﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد

محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

الحنفي نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()

﴿الجزء التاسع من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(أَغْتَم)

﴿فصل الغين﴾ مع الميم ﴿الغتم شدة الحر﴾ الذى يكاد يأخذ بالنفس) نقله الجوهرى وأنشد لمسعود بن قيد الفزارى

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل

أى غير من نفع لنبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التى فى الجوزاء (والغتمة بالضم العجمة) فى المنطق (والاغتم) الاعجم وهو (من لا يفصح شيأ ج غتم) بالضم (ورجل غتمى) بالضم لا يفصح شيأ وجمعه اغتام (ومنه لبن غتمى أى ثخين لا صوت لصبه) عن ابن الاعرابى (و) يقال أورده (حياض غتيم كزبير) وهو علم للمنية كشعوب غير منصرف قاله الزمخشرى وكذلك وقع فى أحواض غتيم قال اللعبانى أى مات قال والغتيم (الموت) فأدخل عليه الالف واللام قال ابن سيده ولا أعرفها من غيره (وأغتم الزيارة أكثرمنها حتى يمل) يقال لا تغتم الزيارة فتمل (و) هو من (اغتتم) اذا أكثر الاكل حتى (اتخم) وأخذه الغتم من كرب الكظة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الغتم بالضم قطع اللبن الثخان ومنه قيل للثقيل الروح غتمى والمغتوم الذى تغمه الحروام أة غتماء وقوم أغتام وقالوا كان العجاج يغتم الشعر أى يكثر اغتمابه وفى الاساس أغتم آل العجاج الرجز أى أكثروه فهو فيهم وغتم الطعام بجمع

(غَتِم) عن الهجرى ﴿الاغتم الشعر﴾ الذى (غلب بياضه سواده) وقد غتم غتما وأنشد الجوهرى لرجل من فزارة

أمازى شيبا علانى أغتمه * لهزم خدى به ملهزمه

(والغثمة) بالضم (الورقة) والاغثم الاورق (أو نحوها) كما فى الصحاح (وغثم له غثما دفع له دفعة من المال جيدة) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم قوم ان ثاءه بدل من ذال غذم (والغثيمة كسفينة طعام يتخذ) ويجعل (فيه جراد) وهى الغثيثة أيضا (و) قال الفراء هى (الغثمة كفرحة) و (الفحث) والقبة (والمغثوم المخلط) من كل شئ وقد غثمه وغثره عن ابن مالك (و) قال ابن الاعرابى (الغثم بالضم القبات) التى (تؤكل) وهى جمع قبة وهى الفحث (والغثيمة القتال والاضطراب) والاختلاط

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الغثم محركة شبه الورقة والغثمة بالضم الدفعة من المال ووقع فى احواض غثيم كزبير الموت لغة فى غتيم عن ابن الاعرابى وقال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غثيم ورواه ابن دريد بالتاء وقد تقدم وغيثم وغثيم اسمان الاخير اسم لبريد الجن نقله شيخنا

(الغُجُوم) ﴿الغجوم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الغموج) الذى تقدم ذكره فى الجيم (مقلوبه جمع الغمج) وهو اسم الماء

الذى

الذى لا يكون عذبا كالمغمج كمعظم (وهو فى شعر حنظلة بن مصبح) الغجوم هكذا

(غَذَم) ﴿غذم له من ماله﴾ غذما (كغثم) بمعنى واحد وكذلك قثم له وقذم ويقال ان الذال هو الاصل وغثم مبدلة منه (و) غذمه (كسمعه ونصره) غذما (أكله بنهمة) وخص بعضهم المأكول بالرطب اللين (أو بجفاء وشدة) نقلها الجوهرى واقتصر على غذم كسمع (كاغتذم) اغتذاما (والمتغذم و) الغذم (كزفر لأكول) وهو يتغذم (يأكل كل شئ) مع نهمة (وأغذم الفصيل ما فى ضرع أمه) اغذاما (وغذمه واغتذمه) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى (شرب جميعه و) الغذامة (كرمانة نبات من الحمض ج غذام والغذم محركة نبت) وأنشد الجوهرى للقطامى * فى منعث ينبت الحوذان والغذما * (و) الغذمة (كسفينة الارض تنبته) يقال حلوا فى غذمة منكرة (والتى فى غذمته ماشئت أى فى رحب بابه وصدره وبئر غذمة واسعة) كثيرة الماء وذات غذمة مثله (وما سمعت غذمة) أى (كلمة والغذمة بالضم غبرة كدرة) كالغثمة وهو أغذم أكدر أغبر (و) الغذمة (القطعة من المال) وقد غذمه غذمة أعطاه قطعة من المال (و) الغذمة (الشئ الكثير من اللبن ويحرك ج) غذم (كصرد وجبل) وأنشد أبو عمرو للفقعسى

قد تركت فصيلها مكرما * فيما غذته غذما فغذما

(ووقعوا فى غذمة من الارض وغذيمة أى) فى (واقعة منكرة) من البقل والعشب (وغذموا بها غذمة) بالفتح (وغذيمة) أى (أصابوها وذو غذم بضمتين) وضبطه نصر بفتحتين (ع أوجبل) جاء فى شعر (والغذائم كل متراكب بعضه على بعض) واحدها غذيمة (وتغذم الشئ تطعمه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال للحوار اذا امتلأ ما فى الضرع قد غذمه والغذم الاكل السهل والغذمة بالضم الجرعة عن أبى حنيفة وتغذمه قصعه وتلمظه وكيل غذمذم كسفرجل جزاف وأنشد الجوهرى

ثقال الجفان والحلوم رحاهم * رحى الماء يكالون كيلا غذمذما

والغذامة بالضم شئ من اللبن نقله الجوهرى وسيد متغذم لا يمنع من كل ما أراد نقله ابن شميل والغذيمة أول ما من الابل فى المرعى وقول زيد الخيل

أم هل تركت نميكافيه نافذة * فلا سه تنفد الطلاء بالغذم

(غَذْرَم) أى نفى الدم بالسبلان نقله البغدادى فى شرح شواهد الرضى ﴿غذرمه﴾ غذرمة مثل (غذمره) غذمرة اذا باعه جزافا وأجاز بعض العرب غمذره غمذرة (و) الغذارم (كعلابط الماء الكثير) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك الغذامر (وكيل غذارم) أى جزاف) قال أبو جندب الهذلى

فلهف ابنة المجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التغذرم (والغذرمة اختلاط الكلام) مثل الغذمرة وهى البربرة (وتغذرم يمينا حلف بها ولم يتعتع)

(غَرِم) اختلاط الكلام وانه لثبت مغذمر ومغذرم ومغثوم أى مخلوط ليس بجيد قاله أبو زيد ﴿غرمى كسكرى ع و﴾ قال أبو عمرو غرمى (بمعنى أما كلمة تقال فى معنى اليمين يقال غرمى وجدك كما يقال أما وجدك) واهمال العين لغة فيه وكذلك الحاء بدل العين وقد تقدم كل منهما فى موضعه وأنشد أبو عمرو

غرمى وجدك لو وجدت بهم * كعداوة يجدونها بعدى

(و) الغرمى (باللام المرأة الثقيلة) وقال ابن الاعرابى هى المغاضبة (والغرام الولوع) وقد أغرم بالشئ أى أولع به (و) قال ابن الاعرابى الغرام (الشر الدائم و) قال أبو عبيدة هو (الهلاك) وبه فسر الآية ان عذابها كان غراما (و) قال ابن الاعرابى هو (العذاب) وقال الراغب هو ما ينوب الانسان من شدة ومصيبة وقال الزجاج هو أشد العذاب فى اللغة قال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يه * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وقال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا * ر كانا عذابا وكانا غراما

(والمغرم كمكرم أسير الحب و) مثقل (الدين) والمراد بالحب حب النساء كما هو نص أبى عبيدة وقال الراغب هو مغرم بالنساء أى يلازمهن ملازمة الغريم (و) المغرم (المولع بالشئ) لا يصبر عنه (والغريم الدائن) أى الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

(و) الغريم أيضا (المديون) وهو الذى عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح فهو (ضد والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم و) المغرم (كمكرم) وقال الراغب الغرم ما ينوب الانسان فى ماله من ضرر لغير جناية منه قال الله تعالى فهم من مغرم مثقلون (وأغرمه اياه) هكذا فى النسخ والصواب وأغرمته أنا (وغرمته تغريما بمعنى) (وقد غرم الدية كسمع) غرما وغرامة ومنه الغارم

(المستدرك) هو الذى لزمه الدين فى الحمالة * ومما يستدرك عليه الغرم بالضم الدين والمغرم كمقعد الغرامة وقد غرم مغرما والجمع المغارم على القياس أو واحدها غرم على غير قياس كحسن ومحاسن والغرام كرمان جمع غارم بمعنى الغريم أو على النسب أى ذو غرام أو تغريم أو جمع مغرم على طرح الزائد وقال ابن الاثير جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وغرم السحاب أمطر قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهى خرجه واستحيل الربا * ب منه وغرم ماء صريحا

(اغرنشم) (الغرطمانى) (الغرقم)

والغرام ما لا يستطاع ان يتفصى منه وأيضا الملح الدائم الملازم وغرام بلا لام اسم جماعة نسوة ﴿اغرنشم الرجل بالشين المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذبل لحمه وخص بطنه) ﴿الغرطمانى بالضم واهمال الطاء﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الفتى الحسن الوجه) وأصله فى الخيل ﴿الغرقم كجعفر بالقاف﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الحشفة) وأنشد

بعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بغرقم ٢ يتزيد

اذا انشرت حيتها ذات هضبة * ترمز فى ألغادها وتردد

٢ قوله بغرقم قال فى التكملة وروى بغرقم بالفاء

(غوزم) (غسم)

﴿غوزم بالضم﴾ وفى بعض النسخ ككورة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بهراة) منها أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى عن الحسين بن ادريس الانصارى وعنه أبو بكر البرقانى ﴿الغسم محركة السواد﴾ عن كراع وقال الجوهرى هو مثل الغسق وهو الظلمة (و) قال النضر هو (اختلاط الظلمة) وأنشد لساعدة الهذلى

فظل يرقبه حتى اذا دمست * ذات العشاء بأسداف من الغسم

وقال ابن سيده يعنى ظلمة الليل (و) الغسم (الهبوة) قال رؤبة * مختلطا غباره وغسمه * (و) أيضا (الغبرة غسم الليل وأغسم أظلم) الاولى نقلها الجوهرى عن الاصمعى وليل غاسم مظلم (وفى السماء أغسام وغسم كصرد) أى (قطع من سحاب) وكذلك أطسام من سحاب وأدسام * ومما يستدرك عليه أبو غسيم كزبير ظليم بن حطيط تقدم ذكره ﴿الغشم﴾ بالفتح (الظلم) كما فى

(المستدرك) (غشم)

الصحاح وقد غشم الوالى الرعية يغشمهم غشما خبطهم بعسفه وأخذ ما أمكنه (و) غشم (واد بالسراة و) الغشم (بالتحريك ان لا يترك من الهناء شيأ الا يتهنؤه يصبه على صحيحه وسقيمه وقد غشمه يغشمه) غشما (و) غشم (الحاطب احتطب ليلا فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر وفكر) وفى الاساس بلا تمييز وهو مجاز قال * كما يغشم الشجراء بالليل حاطب * (وغيشم كحيدر اسم) رجل (وانه لذو غشمشمة وغشمشمة) أى (ذو جرأة ومضاء والمغشم كمنبر والغشمشم من يركب رأسه فلا يثنيه عن مراده) وما يهوى من شجاعته (شئ) أنشد الجوهرى لابى كبير * ولقد سريت على الظلام بمغشم * ومما يستدرك عليه رجل غاشم وغشام وغشوم يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه وكذلك الانثى قال

ولولا قاسم ويدا بسيل * لقد جرت عليك يد غشوم

ويقال ضرب غشمشم قال القحيف بن عمير

لقد لقيت أفناء بكر بن وائل * وهزان بالبطحاء ضربا غشمشما

وكذلك ضرب غشوم وقال ابن جنى ناقة غشمشمة عزيزة النفس قال حميد بن ثور * غشمشمة للقائد بن زهوق * أى مزهق فعول بمعنى مفعل وهو نادر وقيل هى الهائجة ويقال ناقة غشوم لا تردعن وجهها نقله السهيلى فى الروض والاغشم اليابس القديم من النبت حكاه ابن الاعرابى وأنشد كأن صوت نضها اذا اخا * صوت أفاع فى خشى أغشما

ويروى أعشما وقد ذكر فى موضعه وغاشم وغشيم وغشام أسماء والحرب غشوم لانها تنال غير الجانى نقله الجوهرى وسيل غشمشم يركب الشجر فيقلعه وغشم الناس سال من أمكنه نقله الزمخشرى وعمرو بن الرهاء الغشمى قال الرشاطى ورد فى خبر غريب ومن لغات العامة الغشومية الجهل بالامور وهو غشيم لا يدرى شيأ * ومما يستدرك عليه تغشرم البيد ذكرها عن ابن الاعرابى

(المستدرك) (الغضرم)

وأنشد * يصافح البيد على التغشرم * وغشارم بالضم جرى ماض كمشارب وقد ذكر فى موضعه ﴿الغضرم بالمعجمة كجعفر وزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ و) أيضا (ما تشقق من قلاع الطين الاحمر الحر أو) هو (المكان كالكذان ارخو والجص) واذا يبس الغضرم فهو القلقع قال * يقعفن قاعا كفراش الغضرم * وقال رؤبة

* منا اذا اصطك تشظى غضرمه * ومما يستدرك عليه مكان غضرم وغضارم كثير النبت والماء ﴿الغطم كهجف البحر

(المستدرك) (الغطم) (المستدرك)

العظيم) الكثير الماء كما فى الصحاح (كالغطيم) كقرشب (والغطمطم) كسفرجل (و) الغطم (الرجل الواسع الاخلاق) وفى الصحاح رجل غطم واسع الخلق معنى (والجمع) الغطم (الكثير) كما فى الصحاح (والغيطم مشددة الميم اللين الخاثر) * ومما يستدرك عليه عدد غطيم كقرشب كثير قال رؤبة وسط من حنظلة الاسطما * والعدد الغطامط الغطما

(غلم)

﴿غلم﴾ الرجل (كفرح غلما) محركة (وغلمة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (واغتلم) اذا هاج من الشهوة وفى المحكم اذا (غلب شهوة) وكذلك الجارية (وهو غلم ككتف وسكيت ومنديل) ويقال الغليم كسكيت الشديد الغلمة (وهى غلمة) كفرحة (ومغتلمة وغلمة) كسكينة (ومغلمة ومغليم) قال الازهرى سواء فيه الذكر والانثى (وغليم) كسكيت كذلك وفى الحديث خير النساء الغلمة على زوجها وقال الشاعر

يا عمرو لو كنت فتى كريما * أو كنت ممن يمنع الحريما * أو كان رمح استك مستقيما

نكت به جارية هضيما * تبلك أخيها أحتك الغليما

(و) قد (أغلمه الشئ) هيج غلمته (والغلمة) بالضم وضبطه بعض بالكسر واطلاقه يقتضى الفتح (شهوة الضراب) كما فى الصحاح

وفسره

وفسره جماعة بالشبق واشتهاء الغلمان كما فى العناية وقد (غلم البعير كفرح غلمة واغتلم) أى (هاج من ذلك) وبعير غليم كسكيت (والغلام) بالضم وانما أهمل ضبطه لشهرته (الطار الشارب أو) هو (من حين) أن (يولد الى أن يشب و) يطلق أيضا على (الكهل) قال ابن الاعرابى يقال فلان غلام الناس وان كان كهلا كقولك فلان فتى العسكر وان كان شيخا فهو (ضد ج أغلمة وغلمة) بالكسر (وغلمان) بالكسر أيضا كذا فى المحكم ومنهم من استغنى بغلمة عن أغلمة وعليه مشى الجوهرى وقال ابن الاثير ولم يرد جمعه أغلمة وانما قالوا أغلمة (وهى غلامة) فقد خالف هنا اصطلاحه وأنشد الجوهرى لاوس بن علفاء الهجيمى ويروى لعمرو بن سفيان الاسدى ومركضة صريحى أبوها * تهان لها الغلامة والغلام

(والاسم الغلومة والغلومية والغلامية) بضمهن واقتصر الجوهرى على الاولين (وتغلم كتمنع أرض وتغلمان مثنى) تغلم (ع والغيلم منبع الماء فى الآبار و) أيضا (الجارية المغتلمة) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

من المدعين اذا نوكروا * تنيف الى صوته الغيلم

(و) أيضا (الضفدع و) أيضا (ع) فى شعر عنترة وأنشده الجوهرى

كيف المزار وقد تربع أهلها * بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

(و) الغيلم (السلحفاة) وقيل (الذكر) منها (و) أيضا (الشاب العريض) كما فى المحكم ونص العين العظيم (المفرق) أى مفرق الرأس (الكثير الشعر كالغيلمى) عن الليث (وأما المشط والمدرى) المفسر بهما قول الهذلى

يشذب بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الفيلم

(ففيلم بالفاء) على الصواب (وصحفوه) يشير به الى الليث نبه على ذلك الازهرى وقال هكذا أنشده ابن الاعرابى بالفاء فى رواية أبى العباس عنه (وما بالدار غيلم) أى (أحد وكزبير) غليم (بن سام بن نوح عليه السلام) نزل بمكة وسكنها ولم ينسب اليه أحد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أغلم الالبان لبن الخلفة أى لمن شربه وقالوا شرب لبن الابل مغلمة أى يشتد عنده الغلمة قال جرير

أجعثن قد لاقيت عمران شاربا * على الحبة الخضراء ألبان أيل

وأغلم البحر هاج واضطربت أمواجه كاغتلم والاغلام والاغتلام مجاوزة الحد المأمور به من خير أو شر ومنه قولهم الخارجى مارق مغتلم وسقاء مغتلم وخابية مغتلمة اشتد شرابهما ومنه الحديث اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروا قوتها بالماء والغلم بضمتين المجبوسون عن ابن الاعرابى واغتلم الغلام بلغ حد الغلومة نقله الراغب وتصغير الغلام غليم وتصغير الغلمة أغيلمة على غير مكبره كأنهم صغروا أغلمة وان كانوا لم يقولوه كما قالوا أصيبية فى تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس كما فى الصحاح قال ابن برى وبعضهم يقول صبية أيضا والغيلم المرأة الحسناء والغلام لقب عتبة بن أبان بن صمعة البصرى الزاهد من رجال الرسالة القشيرية وأيضا لقب أبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم اللغوى وغلام الهراس هو أبو على الحسن بن على بن القاسم الواسطى المقرئ

(الغلصمة)

المشهور ﴿الغلصمة اللحم﴾ الذى (بين الرأس والعنق أو) هى (العجرة) التى (على ملتقى اللهاة والمرئ أو) هى (رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته) وهو الموضع الناتئ فى الحلق كما فى الصحاح (أو أصل اللسان) أو متصل الحلقوم بالحلق اذا ازدرد الآكل لقمة فزلت عن الحلقوم (و) الغلصمة (السادة و) أيضا (الجماعة) ذكر المنذرى ان أبا الهيثم أنشده للاغلب

كانت تميم معشرا ذوى كرم * غلصمة من الغلاصم العظم

قال غلصمة جماعة لان الغلصمة مجتمعة بما حولها وقول الفرزدق * ولا من تميم فى اللها والغلاصم * عنى أعاليهم وجلتهم (و) الغلصمة (قطع الغلصمة) يقال غلصمه غلصمة (و) أيضا (الاخذ بها) فهو مغلصم قال العجاج * فالاسد من مغلصم ونرس * (وذو الغلصمة حرملة بن عبد الله العجلى فارس شاعر كنى) به (لعظم غلصمته و) يقال (هن مغلصمات) أى (مشدودات الاعناق) قال

غداة عهدتهن مغلصمات * لهن بكل محنية نحيم

(وهو فى غلصمة من قومه) أى (فى شرف وعدد) عن ابن السكيت قال أبو النجم

أبى لجيم واسمه ملء الفم * فى غلصم الهام وهام الغلصم

(غم)

قال الاصمعى أراد انه فى معظم قومه وشرفهم ﴿الغم الكرب﴾ يحصل للقلب بسبب ما حصل والهم هو الكرب يحصل بسبب ما يتوقع حصوله من أذى وقيل هما واحد وقال بالفرق عياض وغيره (كالغماء والغمة بالضم) الاخيرة عن اللحيانى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لو لم تفرج غموا

(ج غموم) وقد (غمه) يغمه غما (فاغتم وانغم) حكاهما سيبويه (أحزنه و) يقال (ما أغمك لى و) ما أغمك (الى و) ما أغمك (على من الغم للعرض و) غم (الحمار وغيره) يغمه غما (ألقم فمه ومخر به العمامة بالكسر وهى كالفدام) أو كالكعام قاله الليث وقال غيره القم فاه مخلاة أو ما أشبهها تمنعه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة (و) غم (الشئ) غما (غطاه) وستره وهذا أصل المعنى (فانغم) مطاوع له (و) غم (يومنا) غما وغموما (اشتد حره) حتى كاد يأخذ بالنفس (كأغم فهو يوم غم) وصف بالمصدر كما يقول ماء غور

(و) يوم (غام ومغم) بكسر الميم (ذو حر) شديد (أو ذو غم) قال * في أخريات العيش المغم * (وليلة غم) وصف بالمصدر (وغمى) كتى حكاه أبو عبيدة عن أبي زيد (وغمة) أي غامة وفي الصحاح اذا كان على السماء غمى مثال رمى (وأمر غمة بالضم) أي (مبهم) ملبس قال طرفة

لعمري وما أمري على بغمة * نهاري وما ليلي على بسرمد

ويقال انه لفي غمة أي لبس ولم يهتد له ومنه قوله تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة وقال أبو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل أي مغطى مستورا (وغم الهلال) على الناس (بالضم) غما (فهو مغموم) اذا (حال دونه غيم رقيق) أو غيره فلم ير ومنه الحديث فان غم عليكم فأكملوا العدة و(يقال صمنا للغمى) كتى (وتمد) أي مع الفتح يقال صمنا للغماء (وتضم الاولى) أي مع القصر يقال صمنا للغمى حكاه ابن السكيت عن الفراء (و) صمنا (للغمية) بالضم وتشديد الميم المكسورة وياء مشددة مفتوحة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية ويقال ليلة غمى آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم أمرها أي ستر فلم يدر أمن القابل أم من الماضي قال

ليلة غمى طامس هلالها * أوغلتها ومكره ايغالها

وهي ليلة الغمى اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن فيها استهلاله وقال الازهري غم وأغمى وغمى بمعنى واحد (وغم عليه الخبر بالضم) غما (استعجم) مثل أغمى كما في الصحاح (والغمامة السحابة) عامة (أو البيضاء) منها سميت لانها تغم السماء أي تسترها وقيل لانها تستر ضوء الشمس (وقد أغمت السماء) أي تغيرت كذا وجد بخط الجوهري وقال بعضهم صوابه تغيمت (ج غمام وغمائم) وأنشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص

اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا * ونسقى الغمام الغر حين تؤوب

(و) الغمامة (فرس لابي دواد الايادي أو لبعض ملوك آل المنذر) على التشبيه بالسحابة في سيرها (والغمام سيف جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه وغيم) مغمم (و) كذا (بحر مغمم كمحدث) أي (كثير الماء) وكذلك الركية وقال ابن الاعرابي ركية مغمم تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد لاوس يرثي ابنه شريحا

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسي من شريح مغمم

أي الغامر المغطي (وكراع الغميم كامير واد بين الحرمين) الشريفين (على مرحلتين من مكة) وقال نصر بين رابغ والجحفة (ووهم غيره وهم) قال شيخنا وقد حكاه ابن قرقول في مطالعه ولم يتابعوه (وأما الغميم كزبير واد بديار حنظلة) بن تميم ويعرف الاول أيضا ببرق الغميم قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشي مشية الظليم

وقد ذكر في القاف (و) الغميم (بالياء المشددة ماء لبني سعد والغمام بالضم الزكام و) منه (المغموم المزكوم والغماء) ممدودا (والغمى كربى) الشديدة من شدائد الدهر ويكنى بها عن (الداهية) قال علي بن حمزة اذا قصرت الغمى ضممت أولها واذا فتحت أولها مددت قال والاكثر على أنه يجوز القصر والمد في الاول قال مغلس

وأضرب في الغمى اذا كثر الوغى * وأهضم ان أمسى المراضيع جوعا

وقال ابن مقبل

خروج من الغمى اذا صك صكة * بدا والعيون المستكفة تلمح

وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الاندلسي

وما يكشف الغماء الا ابن حرة * يرى غمرات الموت ثم يزورها

(و) في النوادر (اغتم النبت) واعتم (طال) والتف (وكثر وأرض مغمة) بضم الميم وكسرها ومعممة ومغلولبة ومعلولبة وعمياء وكهاء كل ذلك (كثيرة النبات) ملتفته (والغمم محركة) (سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة) كما في الصحاح وفي المحكم الوجه (والقفا) وفي الصحاح أو القفا (يقال هو أغم الوجه والقفا) وجبهة غماء وأنشد الجوهري لهدبة بن الخشرم

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

قال الزمخشري وهم يحبون النزع ويكرهون الغمم وتقول المرأة اذا كان القفر والنزع قل الجزع واذا اجتمع الفقر والغمم تضاعف الغم (و) من المجاز (سحاب أغم لا فرجة فيه والغمغمة أصوات الثورة) وفي الصحاح الثيران (عند الذعر و) أصوات الابطال في الوغى (عند القتال) قال الشاعر

يفلقن كل ساعد وجمجمه * ضربا فلا تسمع الا غمغمه

والجمع الغماغم قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غماغم * يداعسها بالسمهري المعلب

وأورد الازهري هنا بيتا نسبه لعلقمة وهو

وظل لثيران الصريم غماغم * اذا دعسوها بالنضي المعلب

(و) أيضا (الكلام الذي لا يبين) ومنه صفة قريش فيهم غمغمة (كالتغمغم) فيهما وقال عنترة

في حومة الموت التي لا تشتكي * غمراتها الابطال غير تغمغم

(والغميم) كامير (اللبن يسخن حتى يغلظ) نقله الجوهري لانه غم أي غطي (و) الغميم (الغميس) وهو الكلأ تحت اليبيس كما في

الصحاح

الصحاح وقال غيره هو النبات الاخضر تحت اليابس (و) غمى (كربى ة) في سواد العراق بين بغداد وبردان قاله نصر (و) الغمى (الامر الشديد لا يتجه له) قال مغلس

حبست بغمى غمرة فتركتها * وقد أزلت الغمى اذا شاق بابها

(ويفتح) مع المد والقصر وقد تقدم (و) الغمى (بالفتح الغبرة والظلمة و) أيضا (الشدة تغم القوم في الحرب والغموم من النجوم) بالضم (صغارها الخفية) قال جرير

اذا نجم تغيب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغموم

(والغمة بالضم قعر النحي) وغيره قال

لا تحسبن ان يدي في غمه * في قعر نحي استثير حمه

(وغاممته أي غممته وغمني) مفاعلة من الغم (والغمامة بالكسر خريطة لفم البعير ونحوه) يجعل فيها فمه (تمنع بها الطعام) وقد غممه بها يغمه غما والجمع الغمائم (و) الغمامة (ما يشد به عينا الناقة أو خطمها) وقال أبو عبيد ثوب يشد به أنف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها وجمعها غمائم قال القطامي

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا

(و) الغمامة (قلفة الصبي) على التشبيه (ويضم) * ومما يستدرك عليه يقال انهم لفي غماء من الامر اذا كانوا في أمر ملتبس وصمنا للغمة بالضم أي على غير رؤية واغتم الرجل احتبس نفسه عن الخروج وغم القمر النجوم بهرها وكاد يستر ضوءها ورجل مغموم ومغتم وقال ثمر الغمة بالكسر اللبسة ورطب مغموم جعل في الجرة وستر ثم غطي حتى أرطب وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابي وأنشد للنمر بن تولب * أضب يغم الضال نبت بحارها * وتفتر عن مثل حب الغمام هو البرد ويقال أحمى فلان غمامة وادي كذا اذا جعلها حمى لا يقرب بريدون ما ينبته من العشب وهو مجاز ومنه حديث عائشة عتبوا على عثمان رضي الله تعالى عنه موضع الغمامة المحماة أي العشب والكلأ الذي حماه سمته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حمى الكلأ وهو حق جميع الناس وأرض غمة أي ضيقة والغماء من النواصي كالفاشغة وتكره الغماء من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر نقله الجوهري والغمغمة صوت القسي قال عبد مناف بن ربع

وللقسي أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وغمغم الصبي غمغمة اذا بكى على الثدي طلبا للبن وأنشد ابن الاعرابي

اذا المرضعات بعد أول هجعة * سمعت على ثديهن غماغما

قال أي ألبانهن قليلة فالرضيع يغمغم ويبكي على الثدي اذا رضعه وتغمغم الغريق تحت الماء اذا صوت وفي التهذيب اذا كانت فوقه الامواج وأنشد

كما هوى فرعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ تدأما

أي صار في دأماء البحر ((غ نم) كقنفذ والتاء مثناة فوقية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ابن نوابة الطائي محدث) حدث عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه غنموم بالضم اسم قبيلة من البربر أورده شيخنا ((الغنم محركة الشاء لا واحد لها من لفظها) وفي المحكم من لفظه (الواحدة شاة و) قال الجوهري (هو اسم مؤنث) موضوع (للجنس يقع على الذكور و) على (الاناث وعليهما جميعا) وفي بعض النسخ وعليها جميعا واذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرناه هذا نص الجوهري وقوله اذا كان يليه هكذا هو بخط الجوهري وفي بعض النسخ اذا كان يليه الغنم وفي نسخة أخرى اذا كان بينه من الغنم ووجدت في الهامش ما نصه لم أفهم ذلك (ج أغنام وغنوم و) كسره أبو جندب الهذلي أخو صخر على (أغانم) فقال من قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الاغر اللحياني

فر زهير رهبة من عقابنا * فليتك لم تغدر فتصبح نادما
الى صلح [2] الغيفا فقنة عاذب * أجمع منهم جاملا وأغانما

قال ابن سيده وعندي انه أراد وأغانيم فاضطر فحذف (وقالوا غنمان في التثنية) قال الشاعر

هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

قال ابن سيده وعندي انهم ثنوه (على ارادة قطيعين) أو صنفين تقول العرب تروح على فلان غنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه الحديث أعطوا من الصدقة من أبقت له السنة غنما ولا تعطوها من أبقت له غنمين أي قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون قطعتين لقلتها وأراد بالسنة الجدب قال وكذلك تروح على فلان ابلان ابل ههنا وابل ههنا (و) في التهذيب عن الكسائي (غنم مغنمة كمكرمة ومعظمة) أي مجمعة وقال غيره (كثيرة) وقال أبو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منهما راع (والمغنم والغنيم والغنيمة والغنم بالضم الفيء) وقد (غنم) الشئ (بالكسر غنما بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (و) غنما (بالفتح و) غنما (بالتحريك) وهما الغنمان ويقال الغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر (وغنيمة) كسفينة (وغنمانا بالضم) وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه أي زيادته ونماؤه وفاضل قيمته (و) الغنم (الفوز بالشئ بلا مشقة أو هذا الغنم والفيء الغنيمة) قال الازهري

(المستدرك)

(غنتم)

(المستدرك) (غنم)

[2] قوله الغيفا كذا في النسخ وفي اللسان الغيقا فحرره

الغنيمة ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له وتقسم أربعة أخماسها بين الموجفين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما الفيء فهو ما أفاءه الله من أموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه مثل جزية الرؤس وما صولحوا عليه فيجب فيه الخمس أيضا لمن قسمه الله تعالى له والباقي يصرف فيما سد الثغور من خيل وسلاح وعدة (وغناماك) أن تفعل كذا (بالضم) أى (قصاراك) ومبلغ جهدك والذى تنتهى اليه كما يقال حماداك وتعاماك ومعناه كله غايتك وآخر أمرك (وغنمه كذا تغنيما) أى (نفله اياه واغتنمه وتغنمه عده غنيمة) وفى المحكم انتهز غنمه (وكشداد) غنام (أبو عياش) هكذا فى النسخ ولم أجد له ذكرا فى المعاجم وانما هو والد عبد الرحمن (و) غنام (بن أوس) بن غنام الخزرجى (البياضى) بدرى قاله ابن الكلبى والواقدى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) غنام اسم (بعير) قال

يا صاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت ان تظهر فيه أورام * من عولكين غلبا بالابلام

(وغنم بالفتح ابن تغلب بن وائل أبو حى) نقله الجوهرى ومنهم الاراقم الذين تقدم ذكرهم وهم اخوة ستة أولاد بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم هذا (وكزبير غنيم بن قيس) المازنى (تابعى) قدم على عمر وروى عن سعد وأبى موسى وعنه سليمان التيمى والجريرى وجماعة (وغنامة) بالتشديد اسم (امرأة ويغنم كيمنع ابن سالم بن قنبر) قال ابن حبان يضع الحديث على أنس * قلت وجده قنبر مولى على رضى الله تعالى عنه (وعبد الله بن مغنم كمقعد مختلف فى صحبته) وقال أبو نعيم هو عبد الله بن مغتم بضم الميم وسكون الغين المهملة وفتح المثناة الفوقية وتشديد الميم وهكذا ذكره الدارقطنى وقبله الترمذى حديثه عند سليمان بن شهاب وقال ابن عبد البر انه عبد الله بن المعتمر بزيادة الراء فى آخره وقال ابن نقطة الصواب انه بفتح العين وتشديد المثناة وكسرها فتامل ذلك (وغنمان بالضم ع وغنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله) من أجداد عمرو بن العداء الشاعر ذكره الذهبى * ومما يستدرك عليه يقولون لا آتيك غنم الفزر أى حتى تجتمع غنم الفزر فأقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه على الظرف على الاتساع ويجمع الغنم بالضم على غنوم فى قول ساعدة الهذلى

(المستدرك)

وألزمها من معشر يبغضونها * نوافذ تأتيها به وغنوم

وأغنمه الشىء جعله له غنيمة وتغنم اتخذ الغنم وجمع الغنيمة الغنائم وجمع المغنم المغانم وهو يتغنم الامر أى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة والغانم آخذ الغنيمة وغنمك ان تفعل كذا بالضم أى قصاراك ويغنم أبو بطن وغنم بن عثمان وأبو سعد الاشعرى صحابيان وبنو غنم بطون كثيرة ففى الازد غنم بن دوس وفى طيئ غنم بن ثور وفى الانصار غنم بن سرى منهم سهل بن رافع الغنمى الخزرجى وفيهم أيضا غنم بن مالك النجار وفى عبد القيس غنم بن وديعة وفى أسد بن خزيمة غنم بن دودان وفى كندة العمرط بن غنم بن عود بن عبيد بن دور بن غنم وفى كنانة غنم بن مالك بن كنانة وغنم بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة وفى باهلة غنم بن قتيبة وغنم بن قردوس وفى قحطان غنم بن نجم كذا فى المعارف لابن قتيبة وغنم اسم صنم ذكره السهيلى وكشداد عبيد بن غنام الكوفى راوية أبى بكر بن أبى شيبة والغنامية قرية بمصر والغنمية بالضم أخرى بها والغاغية قرية باليمن وغنيم أبو العوام عن كعب وسعيد بن غنيم الكلاعى عن عبد الرحمن بن غنم وابنه عنبسة بن سعيد عن أبان بن أبى عياش وابن غنيم البعلبكى عن هشام بن الغاز وأبو غنيم سعد بن حدير الحضرمى وغنيمة أم سعد بنت عبد الله بن أحمد بن شيبان الاصبهانية عن ابن مردويه الحافظ وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة عن أبى الحصين وأبو بكر بن محمد بن معالى بن غنيمة أبى الحلاوى شيخ الحنابلة وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا معالى بن غنيمة بن منينا محدثان وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمى عن أبى القاسم الخليلى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم الغانمى الاصبهانى سمع منه ابن نقطة

(الغيهم) (غيم)

((الغيهم كحيدر) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى (الظلمة) كالغيهب بالباء ((الغيم السحاب) كما فى الصحاح وقيل هو ان لا ترى شمسا من شدة الدجن جمعه غيوم وغيام بالكسر قال أبو حية النميرى

يلوح بها المدلق مذرباه * خروج النجم من سلع الغيام

(و) الغيم (الغيظ) وهو من حر الجوف (و) الغيم (داء فى الابل كالقلاب غير أنه لا يقتل وبعير مغيوم) أصابه الغيم وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال عجرمة الاسدى ما طلعت الثريا ولا ناءت الا بعاهة فى الناس ويطنون ويصيبهم مرض وأكثر ما يكون ذلك فى الابل فانها تقلب وتأخذها غيمة والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم ان يموت وأما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بخضره فاذا تنفس مضره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم (و) قال أبو عمرو الغيم (العطش وحر الجوف) وكذلك الغين وأنشد

ما زالت الدلو لها تعود * حتى أفاق غيمها المجهود

وقد (غام يغيم فهو غيمان وهى غيمى) قال ربيعة بن مقروم الضبى يصف أتنا

فظلت صوافن خزر العيون * الى الشمس من رهبة أن تغيما

(وغامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت تغييما وتغيمت) كله بمعنى (وأغيم الرجل) (أقام) كالغيم (و) أغيم (القوم أصابهم غيم وغيم الليل) تغييما أظلم و (جاء كالغيم) وهو مجاز (وغيمان بن خثيل) كزبير هكذا ضبطه ابن سعد وابن ماكولا حكاه الاخير عن محمد

ابن

ابن سعد بن أبى بكر عبد الحميد بن أبى أويس وضبطه غيره بالجيم كما تقدم وهو ابن عمرو بن الحرث وهو ذو أصبح (جد للامام مالك) بن أنس بن أبى عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان أبى عبد الله فقيه المدينة (وذو غيمان من) أذواء (حمير) وهو ابن خنبس بن كربال ابن هانئ بن أصبح بن زيد بن قيس بن صيفى بن زرعة بن سبا الاصغر منهم أبرهة بن الصباح ومحمد بن النضر بن زيم (ومغامة د بالاندلس) وسيأتى ذكره فى م غ م * ومما يستدرك عليه يوم غيوم ذو غيم حكى عن ثعلب وقال أبو عبيد الغيمة العطش وقال غيره شدته ومنه الحديث الذى ذكر فى الغيمة وقد غام الى الماء يغيم غيمة وغيمانا ومغيما كمقعد عن ابن الاعرابى وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفرف على رأسك ولم يبعد عن ثعلب ورواه ابن الاعرابى بالغين والتاء وقد تقدم والغيام بالكسر موضع

(المستدرك)

قال لبيد

بكتنا أرضنا لما ظعنا * وحيتنا سفيرة والغيام

وقصر غيمان باليمن واسمه القلاب به حائط ودربه كوى على درج المبل تقع الشمس كل يوم فى كوة منها وبه قبور عظماء حمير قاله الهمدانى وينسب لذلك محمد بن أحمد بن سليمان الغيمانى قاضى صنعاء محدث عنه الهمدانى فى الاكليل

(فأم)

((فصل الفاء) مع الميم ((فأم من الماء كمنع روى) منه وكذلك صأب [٢] عن أبى عمرو (و) قال ابن الاعرابى فأم (البعير) اذا (ملأ فاه من العشب) وأنشد للراجز

ظلت برمل عالج تسنمه * فى صليان ونصى تفأمه

(كفئم) كفرح (وتفأم) وهذه عن أبى عمرو وقال التفؤم ان تملأ الماشية أفواهها من العشب (وأفأم القتب) والرحل (وسعه من أسفله) (وزاد فيه كفأمه تفئيما وقتب مفأم كمكرم ومعظم) قال زهير

ظهرن من السوبان ثم جزعنه * على كل قينى قشيب مفأم

ورواه الجوهرى قشيب ومفأم (وقطعوه فؤما كصرد) أى (قطعا قطعا والفئام ككتاب الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه) والعامة تقول فيام بلا همز كذا فى الصحاح وفى الحديث يكون الرجل على الفئام من الناس وقال الشاعر

كأن مجامع الربلات منها * فئام ينهضون الى فئام

(و) الفئام (وطاء يكون (للهوادج) والمشاجر كما فى الصحاح وقيل هو الهودج الذى وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطى به مركب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

(ج فؤم ككتب) قال الجوهرى كحمار وحمر (وفئم حارك البعير كفرح امتلأ شحما) هكذا فى النسخ والصواب كعنى (فهو مفأم ومفأم كمنبر ومحراب) الصواب كمكرم ومعظم أى معين واسع الجوف * ومما يستدرك عليه هودج مفأم كمعظم وطئ بالفئام والتفئيم توسيع الدلو يقال أفأمت الدلو وأفعمته اذا ملأته وهو زادة مفأمة كمكرمة اذا وسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية وكذلك الدلو المفأمة وسقاء مفعم ومفأم مملوء والتفئيم الضخم والسعة قال رؤبة * بلا ترى فى خلقه تفئيما * وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فأمت فى الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا قال الازهرى كأنه من أفأمت الاناء اذا أفعمته وملأته والا فأم فروع الدلو الاربعة التى بين أطراف العراقى حكاها ثعلب وأنشد فى صفة دلو

(المستدرك)

كأن تحت الكبل من أفآمها * شقراء خيل شد من حزامها

(نجم) (المستدرك) (فخم)

((الافجم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الذى فى شدقه غلظ) يمانية وقد فجم كفرح فجما * ومما يستدرك عليه فجمة الوادى بالضم والفتح متسعه وقد انفجم وتفجم وفجومة حى من العرب وضيعة أفجم قبيلة هكذا فى اللسان والصواب أضجم بالضاد كما تقدم * ومما يستدرك عليه الفجرم بالكسر الجوز الذى يؤكل وقد جاء فى بعض كلام ذى الرمة كما فى اللسان ((الفحم محركة وبالفتح) لغتان كنهر ونهر وذكرهما الجوهرى ولكنه قدم لغة الفتح ولو قال بالفتح ويحرك كان أوفق لما ذهب اليه الجوهرى وشاهد التحريك قول الاغلب العجلى

قد قاتلوا لو ينفخون فى فحم * وصبروا لو صبروا على أمم

يقول لو كان قتالهم يجدى شيأ ولكنه لا يغنى فكان كالذى ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمر الا يجدى عليه قال الجوهرى (و) يقال للفحم فحيم (كأمير) وأنشد أبو عبيدة لامرئ القيس

واذهى سوداء مثل الفحيـ * ـم تغشى المطانب والمنكبا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع فحم كعبد وعبيد وان قل ذلك فى الاجناس ونظيره معز ومعيز وضأن وضئين (الجمر الطافئ) كذا فى المحكم (والفحمة واحدته) أى بالفتح لا بالتحريك (و) الفحمة (من الليل أوله أو أشده سوادا (أو ما بين غروب الشمس الى نوم الناس) سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحر من آخره ومنه الحديث [٣] ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء أى شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك فى أوله والتى بين العتمة والغداة العسعسة قال ابن برى حكى حمزة ابن الحسن الاصبهانى ان أبا الفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر فى عرض كلام له قحمة العشاء فقلنا لعلها فحمة العشاء فقال هى قحمة بالقاف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هى

[٢] قوله صأب هو لغة فى صأم الآتية فى الشارح

[٣] قوله ضموا فواشيكم بالفاء وروى بالنون والاول هو المحفوظ نبه عليه فى النهاية فى مادة نشأ

بالفاء لاغير أى فورته (خاص بالصيف) ولا يكون بالشتاء (ج فحام) بالكسر (وفحوم) بالضم كأنه ومؤون قال كثير

تنازع أشراف الاكام مطيتى * من الليل سيحانا شديدا فحومها

ويجوز أن يكون فحومها سوادها كأنه مصدر فحم (والفحمة كالمنع الشربة فى هذه الاوقات) المذكورة كالجاشرية والصبوح والغبوق والقيل وأنكره الازهرى (وأفحموا عنكم من الليل وفحموا) أى (لاتسيروا فى فحمته) حتى تذهب وقال الجوهرى أى فى أول فحمته وهو أشد الليل سوادا (و) انطلقنا (فحمة السحر) أى (حينه و) جاءنا (فحمة ابن جبير) اذا جاء (نصف الليل) أنشد ابن الكلبى

عند ديجور فحمة ابن جبير * طرقتنا والليل داج بهيم

(والفاحم الاسود) من كل شئ (بين الفحومة كالفحيم) ويبالغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فحيم اسود (وقد فحم ككرم فحوما) (بالضم وفحومة) وهو الاسود الحسن قال

مبتلة هيفاء رود شبابها * لها مقلتا ريم وأسود فاحم

(والمفحم كمكرم العيى) لان وجهه يسود من الغضب فيصير كالفحم (و) أيضا (من لا يقدر يقول شعرا وأفحمه الهم) أو غيره (منعه) من (قول الشعر و) يقال (هاجاه فأفحمه) أى (صادفه مفحما) لا يقول الشعر قال ابن برى يقال هاجيته فأفحمته بمعنى أسكته قال ويجىء أفحمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجوته فأفحمته أى صادفته مفحما قال ولا يجوز فى هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين واذا صادفه مفحما لم يكن منه هجاء فاذا قلت فما أفحمناكم بمعنى ما أسكتناكم جاز كقول عمرو بن معد يكرب وهاجيناكم فما أفحمناكم أى فما أسكتناكم عن الجواب اه وهو ظاهر لامرية فيه (وفحم الصبى كنصر) هكذا فى النسخ والصواب كمنع كما هو مضبوط فى نسخ الصحاح ونقله عن الكسائى (و) فحم مثل (علم وعنى فحما) بالفتح (وفحاما وفحوما بضمهما وأفحم بالضم) كل ذلك (بكى حتى انقطع نفسه) وصوته واربد وجهه واقتصر الجوهرى على الاول والاخير وكذا على المصدرين الاخيرين (و) فحم (الكبش) كمنع وعلم (صاح فهو فاحم وفحم ككتف) ويقال ثغا الكبش حتى فحم أى صار فى صوته بحوحة (والفاحم الماء الساكن) الذى (لا يجرى) وهو مجاز (وقد فحمت القليب كنصر فحوما) بالضم اذا سكن ماؤها (وفحم الرجل كمنع

(المستدرك)

لم يطق جوابا) يقال كلمته ففحم (والافحام الاعتناق وفحمه تفحيما) وفى الاساس فحم وجهه تفحيما (سوده) وفحمه * ومما يستدرك عليه أفحمه البكاء وأفحمه أسكته فى خصومة وغيرها وجواب مفحم مسكت وشاعر مفحم لا يجيب مهاجيه والفحوم الذى لا ينطق جوابا قال الاخطل

وانزع اليك فانى لاجاهل * بكم ولا أنا ان نطقت فحوم

ويقال للذى لا يتكلم أصلا فاحم ويقال كأنها فحمة فى رأسها نار وهى سوداء بخمار أحمر وأفحم الرجل دخل فى فحمة العشاء كأعتم وسوق الفحامين بمصر والفحام كشداد من يبيع الفحم ونسب هكذا حاتم بن راشد البصرى عن ابن سيرين وأبو على الحسن بن

(فخم)

يوسف بن يعقوب الفحام الاسوانى ثقة عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادى («فخم») الرجل (ككرم) فخامة أى (ضخم) كما فى الصحاح وفى المحكم عبل (والفخم العظيم القدر) وهى فخمة (و) الفخم (من المنطق الجزل) على المثل وكذلك حسب فخم قال

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا

(والتفخيم التعظيم) يقال أتينا فلانا ففخمناه أى عظمناه ورفعنا من شأنه وفى حديث أبى هالة كان النبى صلى الله عليه وسلم فخما مفخما أى عظيما معظما فى الصدور والعيون ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة وقيل الفخامة فى وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة (و) التفخيم (ترك الامالة فى الحروف) وهو لاهل الحجاز كما أن الامالة لبنى تميم (والفخمة كجهينة التعظم والاستعلاء)

(المستدرك)

والتكبر (والفخمان كزعفران الرئيس (المعظم) الذى (يصدر عن رأيه ولا يقطع أمر دونه) * ومما يستدرك عليه تفخمه أجله وعظمه فهو متفخم قال كثير عزة

فأنت اذا عد المكارم بينه * وبين ابن حرب ذى النهى المتفخم

ورجل فخم كثير لحم الوجنتين ويقال رجل فخم عظيم القدر وجمعه فخام والفخمة الجيش العظيم والافخم الاعظم قال رؤبة

(فدم)

* بحمد مولاك الاجل الافخما * («الفدم») من الناس (العيى عن) الحجة و(الكلام فى ثقل ورخاوة وقلة فهم و) هو أيضا (الغليظ) السمين (الاحمق الجافى) والثاء لغة فيه وحكى يعقوب ان الثاء بدل من الفاء (ج فدام) وفدام بالكسر (وهى بهاء) فدمة وفدمة وقد (فدم ككرم فدامة وفدومة) ثقل وتبلد (و) الفدم من الثياب (الاحمر المشبع حمرة) برقه فى العصفر مرة بعد أخرى يقال أحمر فدم (أو ما حمرته غير شديدة و) الفدام (ككتاب وسحاب وشداد وتنور شئ تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقى) قال العجاج

كأن ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(و) الفدام والفدام بالكسر (المصفاة) للكوز والابريق ونحوه وكذلك الفدام كشداد (وابريق مفدم كمعظم ومكرم عليه) الفدام أى (مصفاة وفدمه تفديما) ومنه المفدمات وهى الاباريق والدنان (و) يقال أيضا (فدم فاه و) فدم (عليه بالفدام) وعلى هذا اقتصر الجوهرى (يفدم) بالكسر فدما (وفدم) تفديما أى (وضعه عليه) وفى الصحاح غطاه به وفى الحديث انكم مدعوون يوم

(المستدرك)

القيامة مفدمة أفواهكم بالفدام أى يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم (وككتاب العمامة) هكذا فى سائر النسخ والصواب والفدامة الغمامة وهو ما يوضع على فم البعير * ومما يستدرك عليه ثوب مفدم كمكرم مصبوغ بحمرة مشبعة

وصبغ مفدم خاثر مشبع نقله الجوهرى وقال شمر ثياب مفدمة مشبعة حمرة والفدم الثقيل من الدم وأنشد ابن برى

أقول لكامل فى الحرب لما * جرى بالخالك الفدم الصور

وفى الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا وذل مفدم أى مشبع شديد وهو مجاز وابريق مفدوم ومفدم كمكرم أى مفدم وفدمين بالكسر قرية بالفيوم

(فدغم)

(«الفدغم» كجعفر والغين معجمة الرجل الحسن العظيم) اللحيم مع طول وأنشد الجوهرى لذى الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(والوجه) الفدغم (الممتلئ الحسن) وفى الصحاح خد فدغم ممتلئ قال الكميت

وأدنين البرود على خدود * يزين الفداغم بالاسيل

(والبقل) الفدغم (الكثير الماء وفدغم الرجل بالضم) فدغمة (ملئ وجهه) حسنا («الفرم والفرمة» و) الفرام (ككتاب) وعلى

(فرم)

الاولين اقتصر الجوهرى (دواء تتضيق به المرأة) قبلها (فهى فرماء ومستفرمة) وقد استفرمت اذا احتشت بحب الزبيب ونحوه وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب قيل انما كتب اليه بذلك لان فى نساء ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضقن به وفى الحديث ان الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفى أحراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره (و) الفرامة (ككتابة خرقة تحملها فى فرجها) عن أبى زيد (أو أن تحيض وتحتشى بالخرقة كالفرام) بالكسر أيضا (وقد افترمت) قال

وجدتك فيها كأم الغلام * متى ما تجد فارما تفترم

(وقول الجوهرى فرماء ع سهو وانما هو) قرماء (بالقاف وكذا فى بيت أنشده) * قلت نص الجوهرى وفرماء بالتحريك موضع وقال يرثى فرسا نفق فى هذا الموضع

علا فرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

يقول علت قوائمه فرماء وقال ثعلب ليس فى الكلام فعلاء الا ثأداء وفرماء وذكر الفراء السحناء قال ابن كيسان أما الثأداء والسحناء فانما حرك لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك فى الشعر والنهر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى ٢ والتمام اسم فرسه وقد رد على الجوهرى قوله هذا الشيخ أبو زكريا فانه وجد بخطه ان ما قاله المصنف تصحيف والصواب بالقاف وهكذا أورده سيبويه فى الكتاب قال ومعناه انه لما وقع صارت أطرافه أعلاه فبانت حوافره كأنها محار جمع محارة وقال الشيخ ابن برى من زعم ان الشاعر رثى فى هذا البيت فرسه لم يروه الا عالية شواه لانه اذا مات انتفخ وعلت قوائمه ومن زعم أنه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوائم فانه يرويه عالية شواه وعاليه بالرفع والنصب قال وصواب انشاده على قرماء بالقاف وكذلك هو فى كتاب سيبويه وهو المعروف عند أهل اللغة قال ثعلب قرماء عقبة وصف أن فرسه نفق وهو على ظهره قد رفع قوائمه ورواه عالية شواه لاغير وقال ابن برى أيضا ليس فى الكلام على فعلاء الا ثلاثة أحرف وهى قرماء وجنفاء وجسداء وهى أسماء مواضع قال الشاعر

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

وقال آخر

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على جسداء تنبحنا الكلاب

قال وزاد الفراء ثأداء وسحناء لغة فى الثأداء والسحناء وزاد ابن القوطية نفساء لغة فى النفساء * قلت فكل ما ذكرناه شاهد لما ذهب اليه المصنف ولكن قد يعضد الجوهرى ما حكى على بن حمزة عن ابن حبيب أنه قال لا أعلم قرماء بالقاف ولا أعلمه الا فرماء بالفاء قال وهى بمصر وأنشد

سيصبح حائطى فرماء منى * قصائد لا أريد بها عتابا

وقال ابن خالويه الفرماء بالفاء مقصور لاغير وهى مدينة بقرب مصر سميت بأخى الاسكندر واسمه فرما وكان كافرا قال وهى قرية اسمعيل عليه السلام وقال غيره فرما مقصورا بالفاء من أعمال مصر وقد جاء فى شعر أبى نواس والنسبة اليها فرماوى محركة وهو المشهور وفرمى وهى بليدة بمصر منها أبو حفص عمر بن يعقوب الفرماوى عن بكر بن سهل الدمياطى وقال اليعقوبى الفرماء أول مصر من جهة الشمال بينها وبين البحر الاخضر ثلاثة أميال منها الحسين بن محمد بن هرون الفرمى من موالى آل شرحبيل بن حسنة ثقة وفى معجم ياقوت ان الاسكندر والفرماء أخوان فبنى كل منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بهجتها ونضارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا وشئ منها ينهدم وأرسل الله عليها الرمال الى أن درثت وذهب أثرها (وأفرم الحوض ملأه) فى لغة هذيل كما فى الصحاح قال البريق الهذلى

وحى حلال لهم سامر * شهدت وشعبهم مفرم

أى مملوء بالناس وقال أبو عبيد الفرم من الحياض المملوء بالماء فى لغة هذيل وأنشد * حياضها مفرمة مطبعه * (والافرم) الرجل (المتحطم الاسنان) أى المتكسرها (و) الافرم (رجل) من أمراء مصر (وجامعه بمصر م) معروف عند جبل الرصد وقد

(المستدرك)

خرب منذ زمان ولم يبق منه الا بعض الآثار * ومما يستدرك عليه التفريم والتفريب تضييق المرأة قبلها بعجم الزبيب نقله

٢ قوله والتمام أى المذكور فى بيت قبل البيت المذكور هنا أنشده فى التكملة وهو

كأن حوافر التمام لما * تروح صحبتى أصلا محار

بالازهرى والفرم محركة خرقة الحيض نقله ابن الاثير ويقال فى الفرس استفرمت بالحصى اذا استدخلتها حتى يدخل الحصى فى فروجها وفى حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو بالكسر كناية عن المجامعة نقله ابن الاثير والمفارم خرق الحيض لا واحد لها وفائد ابن أفرم شاعر مدح أباشهاب روى عنه بهلول بن سليمان (افرنجم الصم بالجيم) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (تشيط من أعلاه ولم ينشو) كافرنبج * ومما يستدرك عليه فردم كجعفر بطن من تجيب منهم أبو دهيم رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة بن عبد الله التجيبى الفردمى المصرى روى عن سالم بن غيلان وعنه أبو عفير (الفرزوم كعصفور خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء) قال الجوهرى وأهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على أبى سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب (أو هى بالقاف) وكذلك فى كتاب ابن دريد وسألت عنه بالبادية فلم يعرف وحكى ابن برى عن ابن خالويه الفرزوم بالفاء خشبة الحذاء وبالقاف سندان الحداد كما سيأتى (فرصمه) فرصمة أهمله الجوهرى وقال غيره أى (قطع وكسر وهو فى شعر رؤبة) بن العجاج وهكذا فسر * ومما يستدرك عليه الفرصم كزبرج الاسد كما فى اللسان (الفرضم كزبرج) أهمله الجوهرى وقال غيره هى (الشاة الكبيرة المسنة أو المكسورة القرنين و) أيضا (الدرداء الفم) التى تحطمت أسنانها (و) فرضم (أبو بطن من مهرة بن حيدان) وهو فرضم بن العيل ابن قباث بن قرى بن بقلل بن الندغى بن مهرة (وبالقاف تصحيف و) فرضم (والد ذهبن الصحابى) له وفادة استدركه النسائى وهكذا ضبطه الامير بالفاء وضبطه الدارقطنى بالقاف وسيأتى (و بعير فرضمى بالكسر) أى (عظيم شديد الوطء) و يقال منسوب الى هذه القبيلة * ومما يستدرك عليه الفرقم من الابل الضخمة الثقيلة كما فى اللسان (الفرطوم كزنبور منقار الخف) اذا كان طويلا محدد الرأس وفى الصحاح طرف الخف كالمنقار وخف مفرطم (و) فى الصحاح (خفاف مفرطمة) جاء ذلك فى حديث شيعة الدجال (قد فرطموها الخفاف أى رفعها) هكذا رواه الليث (صوابه بالقاف وغلط الجوهرى) نبه على ذلك ابن الاثير فانه نقل عن ابن الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافلان فى نجافين مفرطمين أى لهما منقارات والنجاف الخف رواه بالقاف قال وهو أصح (الفرقم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (حشفة الرجل) وأنشد * مشغوفة برهز حك الفرقم * قال ورواه بعضهم بالقاف وأنا لا أعرفها (والمفرقم بفتح القاف البطىء الشيب السيئ الغذاء) من الرجال (القشعم كقنفذ الواسع الصدر) والميم زائدة نبه عليه الجوهرى (و) أيضا (الكمرة و) قسم (بنت عبد الله بن أبى و) أيضا (بنت أوس بن خولى صحابيتان) الاخيرة ذكرها ابن حبيب والاولى لم أر لها ذكرا فى معاجم النساء (وزيد) هكذا فى النسخ وصوابه يزيد (بن الحرث ابن قسم صحابى بدرى) هكذا يعرف (وقسم أمه) لا جده كما ينوهم فحينئذ تكتب الالف بين الحرث وقسم (قصمه يقصمه) قصما (كسره) من غير أن يبين (فانقصم وتقصم) الاخير مطاوع قصمه تقصيما وفى التنزيل العزيز لا انفصام لها أى لا انقطاع أو لا انكسار وفى صفة الجنة درة بيضاء ليس لها قصم ولا وصم قال أبو عبيد القصم أن ينصدع الشئ من غير بينونة وقد قصمه قصما فعل به ذلك فهو مقصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة

كأنه دملج من فضة نبه[٢] * فى ملعب من جوارى الحى مقصوم

شبه الغزال وهو نائم بدملج فضة قد طرح ونسى وكل شئ سقط من انسان فنسيه ولم يهتد له فهو نبه وانما جعله مقصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام وأما القصم بالقاف فهو كسر ببينونة نبه عليه الزمخشرى فى الكشاف (وأقصم الحمى) كذا فى النسخ والصواب وأقصمت عنه الحمى أقلعت (أو) أقصم (المطر) وأقصى (أقلع) وانكشف ووقع فى حديث الوحى فيفصم عنى ربما حكاه البدر الدماميني فى تعليق المصابيح الا انه صرح بأنها لغة قليلة ووقع فى تنقيح الزركشى هكذا رباعيا (وفأس قصيم) أى (ضخمة) وفأس فندأية لها حرت قاله الفراء (وقصم) جانب (البيت كعنى انهدم وخلخال أقصم) أى (منقصم) عن الهجرى وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الالى يسكن غور تهامة * فكل كعاب تترك الحجل أقصما

(وانقصم انقطع) وبه فسر قوله تعالى لا انفصام لها * ومما يستدرك عليه انقصم ظهره انصدع وانقصمت الدرة انصدعت ناحية منها والقصمة الصدعة فى الحائط وتقول به داء يقصم ولا يقصم أى يكسر ولا يقلع وأقصم الفحل اذا اجفر ومنه قيل كل فحل يقصم الا الانسان أى ينقطع عن الضراب وقصم السؤال ما انكسر منه (فطمه يفطمه) فطما (قطعه) كالعود ونحوه وقال أبو نصر فطمت الحبل قطعته (و) فطم (الصبى) يفطمه فطما (فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطيم ج) فطم (ككتب) وسرر وفطيم للذكر والانثى قال ابن الاثير وجمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر وأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم وقال الشاعر

وان أغار فلم يحلو بطائله * فى ليلة من جبير ساور الفطما

(والاسم) الفطام (ككتاب[٣]) وفى الصحاح فطام الصبى فصاله عن أمه يقال فطمت الام ولدها وهو نص اللحيانى فى نوادره (وأفطم السخلة) كذا فى النسخ والصواب أفطمت اذا (حان أن تفطم) عن ابن الاعرابى (فاذا فطمت فهى فاطم ومفطومة وفطيم) وذلك

لشهرين

(افرنجم) (المستدرك) (الفرزوم) (فرصم) (المستدرك) (الفرضم) (المستدرك) (فرطم) (الفرقم) (القشعم) (قصم) (المستدرك) (فطم)

[٢] قوله نبه كذا بنسخة قديمة من اللسان وعليها علامة وقفة

[٣] فى نسخة المتن زيادة وناقة فاطم بلغ حوارها سنة وقد استدركه الشارح بعد

لشهرين من ولادها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستفر (وفاطمة عشرون صحابية) [٢] بل أربعة وعشرون وهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيدة نساء العالمين وابنة أسد بن هاشم الهاشمية أم على واخوته رضى الله تعالى عنهم وبنت الحرث بن خالد التيمية وابنة أبى الاسود المخزومية وابنة أبى حبيش الاسدية وابنة حمزة بن عبد المطلب وابنة سودة الجهنية وابنة شرحبيل وابنة شيبة العبشمية وابنة صفوان الكنانية وابنة الضحاك الكلابية وابنة أبى طالب أم هانئ فى قول وابنة عبد الله وابنة عتبة وابنة الخطاب العدوية وفاطمة الخزاعية وابنة علقمة العامرية وابنة عمرو بن حزام وابنة المجلل العامرية وابنة منقذ الانصارية وابنة الوليد بن عتبة وابنة اليمان رضى الله تعالى عنهن (والفواطم التى فى الحديث) ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبى احداهن سيدة النساء (فاطمة الزهراء) صلى الله تعالى عليه وسلم على أبيها وعليها (و) الثانية فاطمة (بنت أسد) بن هاشم الهاشمية (أم على) واخوته رضى الله تعالى عنهم وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى قال ولا أعرف الثالثة (و) قال ابن الاثير هى فاطمة (بنت حمزة) بن عبد المطلب روى لها ابن أبى عاصم فى الوحدان (أو الثالثة) فاطمة (بنت عتبة بن ربيعة) بن عبد شمس خالة معاوية أسلمت يوم الفتح هذا قول الازهرى قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لانها من أهل البيت * قلت وكانت بنت عتبة هذه كثيرة المال قد تزوجها عقيل بن أبى طالب وفى الروض للسهيلى ورواه عبد الغنى بن سعيد بين الفواطم الاربع وذكر فاطمة بنت حمزة مع اللتين تقدمتا وقال لا أدرى من الرابعة قاله فى كتاب الغوامض والمبهمات * قلت وقرأت فى المبهمات لابن بشكوال يقال ان الرابعة هى فاطمة ابنة الاصم أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان (والفواطم اللاتى ولدن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) سبع (قرشية وقيسيتان ويمانيتان وأزدية وخزاعية) هكذا ذكره ابن برى أما القرشية فهى جدته أم أبيه وعمه أبى طالب فاطمة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومية وأما الازدية فهى أم جد قصى فاطمة بنت سعد بن سيل من بنى غيمان بن عامر الجادر فى أزد شنوءة والباقيات لم أعرفهن مع كثرة استقصائى فى مظانه ثم قال ابن برى وقيل للحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو المخزومية جدة النبى صلى الله عليه وسلم لابيه * قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت أسد هى فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص العامرية وجدتها الخامسة هى فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو العامرية وأيضا أم خديجة رضى الله تعالى عنها فاطمة بنت زائدة بن الاصم العامرية وجدتها الرابعة العرقة بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى أم فاطمة (وانفطم عنه انتهى) وهو مجاز (و) يقال (تفاطموا) اذا (لهج بهمهم بامهاتها بعد الفطام) فدفع هذا بهمه الى هذا وهذا بهمه الى هذا واذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهى المشفع (و) فطيمة (كجهينة ع و) أيضا اسم (أعرابية لها حديث) * ومما يستدرك عليه فطمت فلانا عن عادته قطعته نقله الجوهرى وهو مجاز والفطيمة الشاة اذا فطمت ومنه قولهم ماعلك فلان فطيمة أى عناقا فطمت ولا فطمنك عما أنت عليه أى لاقطعن طمعك والفاطم من الابل التى يفطم ولدها عنها وناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة ففطم وأنشد الجوهرى

* من كل كدماء السنام فاطم * وتسمى المرأة فطام ككتاب وأفطم الصبى حان وقت فطامه وناقة فطام فطم عنها ولدها كما فى الاساس والفواطم ملوك مصر غلب عليهم ذلك (فعم الساعد والاناء ككرم فعامة وفعومة امتلأ فهو فعم) قال

* بساعد فعم وكف خاضب * (وفعمل بزيادة لام) وقد ذكر فى اللام وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم فعم الاوصال أى ممتلئ الاعضاء (و) فعمت (المرأة استوى خلقها وغلظ ساقها فهى فعمة) وفى قصيدة كعب * ضخم مقلدها فعم مقيدها * أى ممتلئة الساق (وأفعم الاناء ملأه) وبالغ فى ملئه (كفعمه) يفعمه فعما يقال سقاء مفعم ومفأم أى مملوء قال

فأحبت والطير لم تكلم * خابية طمت بسيل مفعم

وأما مفعوم فانه زعم ابن الاعرابى أنه لم يسمعه الا فى قول كثير

أتى ومفعوم حثيث كأنه * غروب السوانى أترعتها النواضح

قال وهو من أفعمت ونظيره قول لبيد * الناطق المبروز والمختوم * وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت وقال الازهرى نهر مفعوم أى ممتلئ وأنشد أبو سهل فى اشعار الفصيح فى باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على الفعم وهو

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قضب الريحان مفعوم

أى ممتلئ لحما (و) أفعم (المسك البيت) اذا (طيبه) أى ملأه بريحه (و) أفعم (فلانا أغضبه) أى ملأه غضبا كما فى الصحاح حكاه الازهرى عن أبى تراب قال سمعت واقفا السلمى يقول ذلك والغين لغة فيه (أو) أفعمه (ملأ أنفه رائحة) طيبة ومنه الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك[٢] أى ملأت وروى بالغين أيضا (كفعمه كسمعه ومنعه) فعما والاعرف بالغين المعجمة (والفعم نهر أو الوادى وفعوعم وافعوعم أو فعمم ع) وافعوعم امتلأ وفاض قال كعب يصف نهرا

مفعوعم صخب الآذى منبعق * كأن فيه أكف القوم تصطفق

* ومما يستدرك عليه الافعم الممتلئ وقيل الفائض امتلاء وحافر فعم أى حى ممتلئ بأهله وافعوعم البيت طيبا امتلأ ومخلخل فعم

(المستدرك) (فعم) (المستدرك)

[٢] قوله بل أربعة وعشرون المعدود اثنان وعشرون فقط

[٢] قوله ريح المسك كذا فى النهاية واللسان ريح بلا باء جر وكذلك فيما يأتى

يمنّي اللعم قال

فعم مخلخلها وعث مؤزرها * عذب مقبلها ظلم الندى فوها

وأفعمه وأفغمه ملأه فرحا عن أبي تراب

(فغم) (فغمه الطيب كمنع فغما وفغوما سد خياشيمه) وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لفغمت ما بين السماء والارض بريح المسك أي لملأت وبروى لافعمت قال الازهري الروايه لافغمت بالعين قال وهو الصواب (و) فغمت (الرائحة السدة فتحتها) فهو (شذو) فغم (المرأة) فغما (قبلها) قال الاغلب العجلي

* بعد شميم شاعف وفغم * (كفاغمها) قال هدبة بن خشرم

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما

ألا ترى الدمع منى ساجما * حذار دار منك أن تلائما

والله لا يشفى الفؤاد الهائما * تمساحك اللبات والمآكما

ولا اللزام دون أن تفاغما * ولا الفغام دون أن تفاقما * وتركب القوائم القوائما

(و) فغم (الجدى) فغما (رضع) ثدى أمه (وفغم به كفرح لهج) وأولع به (وحرص) عليه فهو فغم قال الاعشى

تؤم ديار بنى عامر * وأنت بآل عقيل فغم

(و) فغم (بالمكان) فغما (أقام ولزمه) ولم يفارقه (وأفغم مكانه ملأه بريحه) والعين لغة فيه كما تقدم (و) أفغم (الاناء ملأه) كافعمه فهو مفغم ومفعم (وانفغم الزكام انفرج والفغم بالضم وبضمتين الفم أجمع أو الذقن بلحييه) كفقمه بالقاف وبه فسر قولهم أخذ بفغم الرجل وسيأتى عن شمر ما يخالفه (و) الفغم (بالفتح ما تخرجه من خلال أسنانك بلسانك) مما تعلق بها ومنه الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم هكذا فسره ابن الاثير قال والوغم ما تساقط من الطعام قال وقيل بالعكس (وأخذ بفغمه بالضم أى شق عليه) وهو ايماء الى قول أبي زيد مظنه أخذت بفقمه وبفغمه (وهو مفغم به بفتح الغين) أى (مغرى) به حريص عليه * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه فغم الورد يفغم فغوما انفتح وكذلك تفغم أى تفتح وافغم الزكام انفرج والمفغوم المزكوم قال

* تفغمه مسك تفغم المفغوما * وفغمة الطيب وفغوته رائحته والفغم بالضم الانف عن شمر وبه فسر قول أبي زيد السابق وقال كراع هو الفغم بالتحريك الانف قال كأنه سمى بذلك لان الريح تفغمه والفغم أيضا الحرص ومن الكلاب ضراوته بالصيد عن ابن السكيت وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس فيدرك كافغم داجن * سميع بصير طلوب نكر

(فقم) وشئ مفغوم مطيب بالافاويه (الفقم محركة الامتلاء) وقد فقم الاناء كفرح يقال أصاب من الماء حتى فقم نقله ابن دريد (و) الفقم (تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى) ونص اللسان أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه ويقال هو أن يطول اللحى الاسفل ويقصر الاعلى (فقم كفرح فقما) محركة (وفقما) بالفتح (فهو أفقم) وهى فقماء ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم ورجل أفقم ورجل فقم بالضم وتقول زوجتونى فقما موقاء وهى الساقطة مقدم الفم واذا اجتمع الفقم والدقم فقد حلت النقم (و) من المجاز فقم (فلان) اذا (بطر وأشر) وذلك لان البطر والاشر هما الخروج من حد الاستقامة والاستواء قال رؤبة

فلم نزل نزأمه ونحسمه * من دأبه حتى استقام فقمه

(و) فقم (ماله نفد) ونفق (أو) فقم اذا (كثر) ماله فهو (ضد) من المجاز فقم (الامر) كعلم وفرح (فقما) بالفتح (وفقما) بالتحريك (وفقوما) بالضم (لم يجر على استواء) واستقامة وأنشد الازهرى

فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

(و) فقم الامر فقوما (عظم كفقم ككرم وتفاقم) الامر كذلك ولكنه خصه الاستعمال بالمكروه كما في العناية (والفقم) بالفتح (ويضم اللحى أو أحد اللحيين) وهما فقمان ومنه الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة وهو مفقوم (و) الفقم (طرف خطم الكلب وفقمه) فقما (أخذ بفقمه كتفقمه) وهذه عن الزمخشرى (و) فقم (المرأة نكحها كفاقها) مفاقمة وفقاما نقله الجوهرى قال الاغلب العجلى * ولا الفقام دون أن تفاقما * وقدم قريبا (والفقم بضمتين الفم) نقله شمر (وأفقم اسم) رجل (و) من المجاز الافقم (من الامور الاعوج) المخالف للاستواء (والنسبة الى فقيم) بطن من (كنانة فقمى كعرنى) بضم العين وفتح الراء وكسر النون كذا في الصحاح وصحفه شيخنا فجعله كعربى واعترض على المصنف وذكر سيبويه في الكتاب فقيمى قال الجوهرى (وهم نسأة الشهور) وقد تقدم لهم ذكر في الهمزة وكانوا (في الجاهلية و) النسبة (الى فقيم دارم فقيمى) على القياس كما في الصحاح وهم بنو فقيم بن جرير بن دارم ومنهم من أسقط جريرا منهم عروة أبو غاضرة وغيره (و) قال أبو تراب سمعت عراما يقول (رجل فقم ككتف) أى (فهم يعلو الخصوم) ولقم لهم كذلك (و) يقال (أكل حتى فقم كفرح) أى (بشم) * ومما يستدرك عليه فقم الشئ ككرم اتسع وفيه صدع متفاقم

(المستدرك) **(الفيلم)** (الفيلم كحيدر الرجل العظيم) الضخم الجثة (و) أيضا (الجبان و) يقال هو (العظيم الجمة) من الرجال قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا ما دعا * اذا فر ذو اللمة الفيلم

قال ابن برى يروى هذا البيت على روايتين قال وهو لعياض بن خويلد الهذلى ورواه الاصمعى

يشذب بالسيف أقرانه * اذا فر ذو اللمة الفيلم

قال وليس الفيلم في البيت الثاني شاهدا على الرجل العظيم كما ذكر انما ذلك على من رواه * كما فر ذو اللمة الفيلم * قال وقد قيل ان الفيلم من الرجال الضخم (و) الفيلم (البئر الواسعة) عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيلم عن ابن الاعرابى (و) الفيلم (المشط) الكبير بلغة أهل اليمن قال * كما فرق اللمة الفيلم * قال ابن خالويه يقال رأيت فيلما يسرح فيلمة بفيلم أى رجلا ضخما يسرح جمة كبيرة بالمشط (و) الفيلم (النطع و) أيضا (الكثير من المكر وافتلم أنفه جدعه وتفيلم الغلام سمن وضخم) وكذلك تفيلق

(المستدرك) **(الفلقم)** * ومما يستدرك عليه الفيلم الامر العظيم والفيلمانى العظيم ومنه حديث الدجال رأيته أقر فيلمانيا وأيضا الجبان والفيلم المرأة الواسعة الجهاز * ومما يستدرك عليه فلعم كدرهم اسم رجل جعله سيبويه في الكتاب ملحقا بباب درهم (الفلقم كجعفر الواسع)

(الفلهم) هكذا ذكره الجوهرى وغيره من الائمة ويروى بالقاف أولا كما سيأتى (الفلهم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (فرج المرأة) زاد غيره الضخم الطويل الاسكتين القبيح وقال الاصمعى هو من جهاز النساء ما كان منفرجا وأنشد أبو عمرو

يا ابن التى فلهمها مثل فمه * كالجفر قام ورده باسله

الجفر هنا البئر التى لم تطو وأسلم جمع سلم للدلو وأراد أن فلهمها أبخر مثل فمه وفى الحديث أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا

(الفم) امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أى فرجها قال ابن الاثير وذكره بعضهم فى القاف (و) الفلهم (البئر الواسعة) الجوف (الفم) بالتخفيف (مثلثة) قال الجوهرى وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فما وهذا فم ومررت بفم قال (أصله فوه) نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفماء واذا نسبت اليه قلت فمى وان شئت فموى تجمع بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا فى التثنية فموان قال وانما أجازوا ذلك لان هناك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحالة عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الاخفش للفرزدق

هما نفثا فى فى من فمويهما * على النابح العاوى أشد رجام

قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة فى كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا أنه يجوز فى الشعر ما لا يجوز فى الكلام (وقد تشدد الميم) فى الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العمانى الفقيمى الراجز

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

قال الفراء ولو قال من فمه بفتح الفاء لجاز وقال شيخنا قد جمع كثير من شراح التسهيل لغاته تركيبا وافرادا فزادت على عشرين وقالوا الفتح أكثر وأفصح ومن العرب من يعربه من مكانين فيضم الفاء رفعا ويفتحها نصبا ويكسرها جرا كما قالوا فى امرئ وابنم ونحوهما بل قيل ليس لها رابع (وفم من الدباغ) أى (مرة منه) قال الفراء ألقيت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى عليه فما من

(المستدرك) دباغ ونفسا ودبغته نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس وهى المرة (وفم حرف عطف لغة فى ثم) عن الفراء وقيل فاء فم بدل من ثاء ثم يقال رأيت عمرا فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد وفى التهذيب قال الفراء قبلنا فى فهاو غها بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الافمام

(الفوم) جمع فم مشددا وتصغيره فميم هى لغة حكاها اللحيانى وسيأتى تفصيل ذلك فى فوه (الفوم بالضم الثوم) لغة فيه قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير فى قوله عزوجل وفومها وعدسها الى انه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء قال (و) الصواب عندنا أن الفوم (الحنطة) وليست الفاء على هذا بدلا من الثاء وجمعوا الجمع وقالوا فومان حكاه ابن جنى قال والضمة فى فوم غير الضمة فى فومان كما ان الكسرة التى فى دلاص وهجان غير الكسرة التى فيها للواحد والالف غير الالف وقال اللحيانى هو الثوم والفوم للحنطة قال الجوهرى وأنشد الاخفش لابى محجن الثقفى

قد كنت أحسبنى كأغنى واجد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية فى جمع الفوم

كانت لهم جنة اذ ذاك ظاهرة * فيها الفراديس والفومان والبصل

قال أبو الاصبع الفراديس البصل ويروى الفراديس (و) قال بعضهم الفوم (الحمص) لغة شامية قال الفراء فى قوله تعالى وفومها ما نصه الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهى الحنطة (والخبز) جميعا (و) قال الزجاج لا اختلاف بين أهل اللغة ان الفوم الحنطة و(سائر الحبوب التى تخبز) يلحقها اسم الفوم (وكل عقدة من بصلة أو ثومة أو لقمة عظيمة) فومة (وبائعه) أى الحنطة أو الحمص (فامى مغير عن فومى) بالضم لانهم قد يغيرون فى النسب كما قالوا فى السهل سهلى وفى الدهر دهرى (والفيوم) كتنور (د بمصر) قيل به مروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية كما فى الصحاح قال المسعودى معناه ألف يوم قال ابن الاثير احتفر نهره يوسف عليه السلام بالوحى وبنى سكنه بالآجر والكلس وقال ابن حبيب سميت لبلوغ خراجها كل يوم ألف دينار * قلت وهى كورة واسعة مشتملة على ما ينيف على ثلثمائة قرية غالبها عامرة قد ذكر بعضها وبأتى بعضها وله تاريخ فى مجلد حافل قد ملكته بحمد الله تعالى وقد نسب اليه والى قراه جملة من العلماء والمحدثين منهم أحمد بن صالح بن رسلان الفيومى عن ذى النون المصرى (وأفامية بلدة بالشام) هكذا

فى القمح وقد تسمى هنا اصطلاحه وهى كورة من كور حمص وهى من بناء الاسكندر الرومى قال أبو العلاء المعرى

* ولولاك لم تسلم أفامية الردى *

(وقامية ة بالعراق) بناحية فم الصلح وقيل هى لغة فى أفامية هكذا يسميها بعضهم قاله ياقوت (وقامين ة ببخارا) منها أبو الحسن على بن محمد بن أحمد القاميين عن محمد بن يحيى الذهلى (والقومة بالضم السنبلة) عن ابن دريد قال غيره بلغة أزد السراة وأنشد

وقال رئيسهم لما أتانا * بكفه قومة أو قومتان

والهاء فى قوله بكفه غير مشبعة (و) القومية أيضا (ما تحمله بين اصبعك و) يقال (قطعه قوما) قوما كصرد أى قطعا قطعا (كقوّم) بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال قوموا لنا أى اختبزوا لنا والقامى السكرى قال الازهرى ما أراه عربيا محضا

(المستدرك)

(فهم)

والقامى البقال (فهمه كفرح فهما) بالفتح (ويحرك وهى أفصح وفهامة) وهذه عن سيبويه (ويكسر وفهامية) كعلانية أى (علمه وعرفه بالقلب) فيه اشارة الى الفرق بين الفهم والعلم فان العلم مطلق الادراك وأما الفهم فهو سرعة انتقال النفس من الامور الخارجية الى غيرها وقيل الفهم تصور المعنى من اللفظ وقيل هيئة للنفس يتحقق بها ما يحسن وفى أحكام الآمدى الفهم جودة الذهن من جهة تهيئه لاقتناص ما يرد عليه من المطالب (وهو فهم ككتف سريع الفهم واستفهمنى) الشئ طلب منى فهمه (فأفهمته) اياه (وفهمته) تفهيما جعلته يفهمه (وانفهم) مطاوع فهمه تفهيما وهو (لحن وتفهمه) اذا (فهمه شيأ بعد شئ وفهم أبو حى) من العرب (و) هو (ابن عمير) كذا فى النسخ والصواب ابن عمرو (بن قيس بن عيلان) كما هو نص الصحاح وغيره منهم تأبط شرا أحد فتاك العرب وشعرائها وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم وأبو الحرث ليث بن سعد فقيه مصر وامامهم توفى سنة خمس وسبعين ومائة * ومما يستدرك عليه الفهامة بالتشديد هو الكثير الفهم مبالغة وكذلك الفهيم كأمير وقد فهم فهما فهو فهيم كعلم فهو عليم والتفاهم التفهم وفهم الجرات بطن من لخم ومن مواليهم زياد بن أبى حمزة الفقيه وله ذرية بمصر روى عنه الليث وأبو ثور الفهمى الصحابى قيل من هذا البطن وفى الازد فهم بن غنم بن دوس بن عدثان منهم جذيمة بن مالك بن فهم الملك الابرش والحسين بن فهم روى عن يحيى بن معين (الفيم ككيس) أهمله الجوهرى وهو (الرجل الشديد) القوى (ج فيوم) بالضم (والفيمان العهد معرب) عمان ٢ * ومما يستدرك عليه الفيام كسحاب وكتاب الجماعة من الناس وغيرهم وليس بمخفف من الفئام كما فى اللسان

(المستدرك)

٢ قوله عمان كذا بالنسخ وحرره

(الفيم)

(المستدرك)

(قتم)

﴿فصل القاف﴾ مع الميم * ومما يستدرك عليه قتم من الشراب فأما ارتوى عن أبى حنيفة (القتام كسحاب الغبار) وحكى يعقوب فيه القتان وهو لغة فيه (والقتمة بالضم لون أغبر) وقيل سواد ليس بشديد وقيل فيه حمرة وغبرة (و) القتمة (نبات كريه الرائحة (و) القتمة (بالتحريك رائحة كريهة) عن الليث قال وهى ضد الخمطة والخمطة تستحب والقتمة تكره قال الازهرى أرى أن الذى أراده الليث القنمة بالنون يقال قنم السقاء يقنم اذا أروح وأما القتمة بالتاء فهى اللون الذى يضرب الى السواد والقنمة بالنون الرائحة الكريهة (والاقتم الاسود) وأنشد سيبويه

سيصبح فوقى أقتم الريش واقعا * بقالى قلا أو من وراء دبيل

وفى التهذيب الاقتم الذى يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد البازى وأنشد * كما انقض باز أقتم اللون كاسر * (كالقاتم) يقال أسود قاتم وقاتن بالنون مبالغ فيه كما حكاه يعقوب فى الابدال وفيه أنه لغة وليس ببدل ومكان قاتم الاعماق مغبر النواحى قال * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * (واقتم) الشئ (اقتماما اسود وقتم الغبار قتوما) من حد نصر (ارتفع) وضرب الى السواد عن ابن السكيت (وأورده حياض قتيم كزبير أى الموت) وفى المحكم وقتيم من أسماء الموت وتقدم غتيم وغتيم * ومما يستدرك عليه قتم يقتم قتامة اسود وقتم قتما مثله وسنة قتماء شاحبة وقتم وجهه قتوما تغير واقتم اقتماما احمر مع غبرة وقال الاصمعى اذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة جاء به فى الثياب وألوانها والقتم محركة الغبار وأنشد ابن الاعرابى

وقتل الكماة وغتيعهم * بطعن الاسنة تحت القتم

والقتم أيضا ريح ذات غبار كريهة وكتيبة قتماء غبراء وقال أبو عمرو أحمر قاتم شديد الحمرة وأنشد * كوما جلادا عند جلد قاتم * واقتم اليوم اشتد قتمه عن أبى على (قثم له من) العطاء قثما أكثر وقيل قثم له أعطاه من (المال) دفعة جيدة مثل قذم وغذم و(غثم (و) قثم (كزفر ابن العباس بن عبد المطلب) الهاشمى (صحابى) له رواية روى عنه أبو اسحق السبيعى حديثا أخرجه النسائى فى كتاب خصائص على استشهد بسمرقند ولم يعقب (و) قثم وقذم (الكثير العطاء) من الناس وبه سمى الرجل وهو (معدول عن قاثم) وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم قال

مائح البلاد لنافى أوليتنا * على حسود الاعادى مائح قثم

(و) القثم (الجموع للخير والعيال) وبه سمى الرجل قثم ومنه حديث المبعث أنت قثم أنت المقفى أنت الحاشر (كالقثوم) كصبور وهو الجموع لعياله (و) القثم أيضا (الجموع للشر) فهو (ضد و) قثم (اسم للضبعان) أى الذكر من الضباع (وقثام كقطام للانثى) منها معدولان عن قاثم وقاثمة سميت بذلك لتلطخها بالجعر وقال ابن برى سمى الذكر من الضبعان قثم لبطئه فى مشيه وكذلك الانثى

(المستدرك)

(قثم)

يقال

يقال هو يقثم فى مشيه (و) يقال (للامة) ياقثام كما يقال لها يادفار (و) قثام اسم (للغنيمة الكثيرة و) قد (اقتثمه) اذا (استأصله و) اقتثم (مالا كثيرا) أى (أخذه و) اقتثمه اذا (اجترفه وجمعه) وكسبه (كقثمه يقثمه) قثما (والقثمة بالضم الغبرة) لغة فى القتمة بالفوقية (قثم ككرم قثما وقثامة) أى (اغبر والقثم لطخ الجعر) ونحوه (والاسم القثمة بالضم وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة) ومنه سميت الضبع قثام * ومما يستدرك عليه يقال قثام أى اقثم أى اجمع مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والاقتثام التذليل ويقال هو يقثم أى يكسب ولذلك سمى قثم أبا كاسب والقثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وبه فسر الحديث أنت قثم وخلقك قثم والقثم القطع والقاثم المعطى والقثم بضم بين الاصبعين ﴿قحم﴾ الرجل فى الامر كنصر يقحم (قحوما رمى بنفسه فيه فجأة بلا روية) وهو مجاز وقيل رمى نفسه فى نهر أو فى وهدة وقيل اغماجا قحم فى الشعر وحده (وقحمه تقحيما) أدخله فى الامر من غير روية وفى حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أى تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير تثبت (وأقحمته فانقحم واقتحم) وهما أفصح من قحم وفى الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أى تقعون فيها وفى حديث على من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد أى يرمى بنفسه فى معاظم عذابها وقال تعالى فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة أو اطعام (والقحمة د باليمن) فى تهامة عظيم مشهور (و) القحمة (بالضم الاقتحام فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب الانقحام فى السير والجمع قحم ومنه قوله

لما رأيت العام عاما أقحما * كلفت نفسى وصحابى قحما

(و) القحمة (المهلكة والقحط و) أيضا (السنة الشديدة) والجمع قحم قاله أبو زيد الكلابى يقال أصابت الاعراب القحمة اذا أصابهم قحط كما فى الصحاح وقيل قحمة الاعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم أو تقحمهم بلاد الريف (وقحم الطريق كصرد مصاعبه) وهو ما صعب منها على السالك (و) القحم (من الشهر ثلاث ليال آخره) لان القمر قحم فى دنوه الى الشمس (وقحمته الفرس تقحيما رمته على وجهه) قال * يقحم الفارس لولا قبقبه * (كتقحمت به) وذلك اذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طوحت به فى وهدة أو وقصت به قال الراجز

أقول والناقة بى تقحم * وأنا منها ملكيز معصم * ويحك ما اسم أمها يا علكم

يقال ان الناقة اذا تقحمت براكبها نادة لا ينضبط رأسها انها اذا سمى أمها وقفت وعلكم اسم ناقة وفى حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بى الناقة الليلة أى ألقتنى (و) من المجاز (اقتحمه احتقره) وازدراه ومنه حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر أى لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له أرادت الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره (و) اقحم (النجم) اذا (غاب) وسقط قال أبو النجم

أراقب النجم كأنى مولع * بحيث يجرى النجم حتى يقحم

أى يسقط (والمقحم كمكرم الضعيف) وكل شئ نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول الجعدى * علونا وسدنا سوددا غير مقحم * وأصل هذا وشبهه من المقحم الذى يتحول من سن الى سن فى سنة واحدة (و) المقحم (البعير) الذى (يثنى ويربع فى سنة واحدة (فيقحم) وفى بعض النسخ فيقتحم (سنا على سن) قبل وقتها ولا يكون ذلك الا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء وقال الازهرى اذا ألقى سنه فى عام واحد فهو مقحم قال وذلك لا يكون الا لابن الهرمين وأنشد ابن برى لعمر بن لجا

وكنت قد أعددت قبل مقدمى * كبداء فوها كجوز المقحم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط وقد أقحم البعير اذا قدم الى سن لم يبلغها كأن يكون فى جرم رباع وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون فى جرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقحم الحق وفوق الحق مما لم يبزل (والاعرابى) المقحم (الذى ينشأ فى البر) وفى بعض النسخ فى البدو والفلوات لم يزايلها (والقحم الكبير السن جدا) وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء قحب وقيل هو فوق المسن مثل القحر قال رؤبة

رأيت قحما شاب واقلحما * طال عليه الدهر فاسلهما

وقال أبو عمرو القحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل جاز والقحر مثله وقال أبو العميثل القحم الذى قد أقحمته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز

انى وان قالوا كبير قحم * عندى حداء زجل وتهم

والنهم زجر الابل وفى الصحاح القحم الشيخ الهرم الكبير مثل القحل وفى الحديث ابغنى خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا (كالقحوم وهى قحمة) انما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم انه أنثى القحوم والقحمة هى المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة (والاسم القحامة والقحومة) وهى (مصادر بلا فعل) أى ليست لها أفعال (وقحم المفاوز) والمنازل (كمنع) قحما (طواها) فلم ينزل بها (و) قحم (اليه) يقحم (دنا) ومنه القحم لثلاث ليال آخر الشهر كما تقدم (وأسود فاحم) شديد السواد مثل (فاحم ومحالة قحوم) أى (سريعة الانحدار واقحم المنزل) اقحاما (هجمه و) اقحم (الفحل الشول هجمها من غير أن يرسل فيها فهو مقحام)

(المستدرك)

(قحم)

والجمع مقاحيم قال الازهرى هـذا من نعت الفحول والاقحام الارسال فى عجلة (والاقحمة الافحمـه) وفى بعض النسخ الاقحمة (وقحم اسم) رجـل (وأقحم أهل البادية بالضم) اذا (أجدبوا فخلوا الريف وأقحم فرسه النهر) اقحاما (أدخله) به وكل ما أدخلته شيأ فقد أقحمته اياه وأقحمته فيه * ومما يستدرك عليه المقحمات الذنوب العظام التى تقحم أصحابها فى النار وتقحم تقدم قال جرير

(المستدرك)

هم الحاملون الخيل حتى تقحمت * قرابيسها وازداد موجا البحور بودها

والقحم كصرد الامور العظام الشاقة التى لا يركبها كل أحد والمقصود قحم أى انها تقحم بصاحبها على ما لا يريده واحدتها اقحمة وأصله من الاقحام قال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها

يطرّحن بالاولاد أو يلتزمنها * على قحم بين الفلا والمناهل

وقال شمر كل شاق من الامور المعطلة والحروب والديون فهى قحم وأنشد لرؤبة * من قحم الدين وزهد الارفاد * قال قحم الدين كثرته ومشقته وقال ساعدة بن جؤية والشيب داء نجيس لا دواء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم

يقول اذا تقحم فى أمر لم يطش ولم يخطئ وقال ابن الاعرابى فى قوله * قوم اذا حاربوا فى حربهم قحم * قال اقدام وجرأة وتقحم وأنشد ابن الاعرابى قول عائذ بن منقذ العنبرى * تقحم الراعى اذا الراعى أكب * فسره فقال تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقحمه منزلا منزلا يصف ابلا وقوله * مقحم الراعى ظنون الشرب * يعنى انه يقحم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون الشرب أى لا يدرى أبه ماء أم لا وقحمتهم سنة جدبة تقحم عليهم وقد أقحموا بفتح الهمزة عن ثعلب وقحموا تقحيما بالضم فانقحموا أدخلوا بلاد الريف هربا من الجدب وأقحمتهم السنة الحضر وفى الحضر أدخلتهم اياه وفى الحديث أقحمت السنة نابغة بنى جعدة أى أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة بالضم ركوب الاثم عن ثعلب واقتحم فرسه النهر أدخله وبعير مقحم كمكرم اذا كان يذهب فى المفازة بلا مسير ولا سايق قال ذو الرمة

أو مقحم أضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب

شبه به جناحى الظليم وقوله أنشده ابن الاعرابى

من الناس أقوام اذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا الصديق وقحموا

فسره فقال أغلظوا عليه وجفوه والمقحام المقدام فى الامور بغير تثبت وهو مجاز وفلان فيه مقحم اذا كان من ذوى المروءة والقحمة ٢ نهر أول حجر قاله نصر وقحمة الشتاء لغة فى القحمة وقد ذكر فى ف ح م ويقولون هـذه لفظة مقحمة أى زائدة * ومما يستدرك عليه القمحدمة هى الهنة الناشزة فوق القفا وهى القمحدوة والمتحدوة والجمع قماحدم وقماحد وبه ما يروى قول الشاعر

فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالى القماحدم

٢ قوله نهر أول حجر كذا فى النسخ والذى فى ياقوت بلد قرب زبيد وهى قصبة وادى ذوال

(قحذم)

ونقل الازهرى عن أبى عمرو تقحذم الرجل فى أمره اذا اشتد فهو متقحذم وقحذم اسم رجل مأخوذ منه (قحذم كجعفر) أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل (والذال معجمة) مأخوذ من القحذمة وهو الهوى على الرأس وهو قحذم بن أبى قحذم واسمه النضر ابن معبد روى عن أبيه عن أبى قلابة وأبو قحذم شيخ لعوف الاعرابى وسليم بن قحذم والحبر بن قحذم روى عن ابنه داود بن الحبر وأبان بن الحبر بن قحذم والوليد بن هشام بن قحذم بن سليم بن ذكوان القحذمى روى عنه سليمان بن سعيد * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

تقحذم وقع منصرعا وتقحذم البيت دخله والتقحذم الهوى على الرأس كالقحذمة قال

كم من عدو زال أو تدحلا * كانه فى هوة تقحذما

والقحذمة التشدد فى الامر (قحزم كجعفر) أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسوانى صاحب الشافعى توفى سنة احدى وسبعين ومائتين ترجمه السبكى والخضيرى فى طبقاتهما (وقحزمه) قحزمة (صرفه) وفى بعض الاصول صرعه عن الشئ (وتقحزم فى أمره نشب) * ومما يستدرك عليه تقحزم وقع منصرعا ((القيضم كحيدر) أهمله

(قحزم)

(المستدرك) (القيضم)

الجوهرى وهو (المشرف المرتفع) وفى اللسان هو الضخم العظيم قال العجاج * وشرفا ضخما وعزا قيضما * (والقيضمان) كبير القربة وأسهامثل (القيضمان) قال العجاج * أو قيضمان القربة الكبير * ((القدم محركة السابقة فى الامر) يقال لفلان قدم صدق أى أثرة حسنة وقيل قدم صدق المنزلة الرفيعة ٣ والمعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال ذو الرمة

(قدم)

٣ قوله والمعنى الخ حق هذا ذكره بعد ذكر الآية الآتية كما فى اللسان

وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كل ما قدمت من خير وقال ابن قتيبة يعنى عملا صالحا قدموه وجاء فى بعض التفاسير ان المراد به شفاعة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك مجاز وفى الانتصاف أنهم لم يسموا السابقة السوء قدما لكون المجاز لا يطرد أو لغلبته عرفا على سابقة الخير (كالقدمة بالضم و) القدم (كعنب و) القدم (الرجل) الذى (له مرتبة فى الخير) ومنزلة عالية (وهى بهاء) وقال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعنى أن لهما قدم صدق فى الخير (و) القدم (الرجل) قال ابن السكيت القدم من لدن الرسغ ما يطأ عليه الانسان (مؤنثة) قال ابن السكيت القدم والرجل

أنثيان (وقول الجوهرى واحد الاقدام) كما وجد بخطه (سهو صوابه واحدة) الاقدام لانها أنثى وأجاب شيخنا بانه اذا قصد به الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث كما صرح به الشامى فى سيرته أثناء أسمائه صلى الله عليه وسلم على ان الجوهرى لعله ذكره باعتبار العضو (ج أقدام) لم يجاوزوا به هذا البناء وقال ابن السكيت تصغيرهما قديمة ورجيلة وجمعهما أرجل وأقدام وقوله تعالى نجعلهما تحت أقدامنا أى يكونان فى الدرك الاسفل من النار (و) بنو قدم (حى) من اليمن من بنى حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان (و) قدم (ع) باليمن سمى باسم الحى لنزولهم به وبه فسر قول زياد بن منقذ

ولن أحب بلادا قد رأيت بها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم

(و) القدم (الشجاع) من الرجال (كالقدم بالضم وبضمتين) وذلك اذا لم يعرج ولم ينثن كانه يقتحم الامور يتقدم الناس فى المشى والحروب ومنه الحديث طوبى لعبد مغبر قدم فى سبيل الله والانثى قدمة (و) قال ابن شميل (رجل قدم محركة وامرأة قدم) كذلك اذا كانا جريئين وقال أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم (من رجال ونساء قدم) محركة (أيضا وهم ذووا القدم) أى السابقة والتقدم قال ابن سيده (و) أما ما جاء (فى الحديث) الذى فى صفة النار انه صلى الله عليه وسلم قال لا تسكن جهنم (حتى يضع رب العزة فيها قدمه) فتزوى فتقول قط قط فانه روى عن الحسن وأصحابه أنه قال (أى) حتى يجعل الله (الذين قدمهم) لها (من الاشرار فهم قدم الله للنار كما أن الاخيار قدمه الى الجنة) والقدم كل ما قدمت من خير أو شر (أو وضع القدم) على الشئ (مثل للردع والقمع أى يأتيها أمر الله تعالى يكفها عن طلب المزيد) وقيل أراد به يسكن فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمى والوجه الثانى الذى ذكره هو الاوجه واختاره الكثير من أهل البلاغة وقالوا هو عبارة عن الاذلال مقابلة لها بالمبالغة فى الطغيان ووقع فى زهـة المجالس وغيره من الكتب رواية حتى يضع فيها رجله فهى تحريف عند أهل التحقيق ولو صحت الرواية لحمل على ان المراد من الرجل الجماعة كقولهم رجل من جراد ونحوه وقيل ان الحديث متروك على ظاهره يؤمن به ولا يفسر ولا يكيف (وقدم القوم كنصر) يقدمهم (قدما) بالفتح (وقدوما) بالضم صار أمامهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أى يتقدمهم (وقدمهم واستقدمهم) و (تقدمهم بمعنى) واحد ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال الزجاج أى فى طاعة الله تعالى وقال غيره يعنى من يتقدم من الناس على صاحبه فى الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل من الامم وقال ثعلب معناه من يأتى منكم أولا الى المسجد ومن يأتى متأخرا وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدى الله ورسوله وقرئ لا تقدّموا قال الزجاج هما بمعنى واحد (وقدم ككرم قدامة وقدما كعنب) اذا (تقادم) ومنه حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه قال فأخذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة (فهو قديم وقدام كغراب) كطويل وطوال وفى حديث الطفيل بن عمرو * فغينا الشعر والملك القدام * (ج قدماء) ككرماء (وقدامى بالضم) وأنشد الازهرى للقطامى

وقد علت ٢ شيوخهم القدامى * اذا قعدوا كانهم النسار

٢ قوله شيوخهم فى التكملة كهولهم

(وقدام وأقدم على الامر شجع) فهو مقدم (وأقدمه وقدمه) بمعنى قال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هى عردت اقدامها

أى تقدمها قالوا أنث الاقدام لانه فى معنى التقدمة (والقدم كعنب ضد الحدوث) وهو مصدر القديم وقد تقدم فايراده ثانيا تكرار (و) القدم (بضمتين المضى أمام أمام) وفى الصحاح لم يعرج ولم ينثن قال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كانها هدم فى الجفر منقاض

(وهو يمشى القدم والقدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمة) الاخيرة عن السيرافى (اذا مضى فى الحرب) ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال

ماذا يبدرنا العقنـ * ـقل من مرازبة جحاجـ * الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح

وفى التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم فى الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره فى الافضال على الناس وروى عن ابن عباس أنه قال ان ابن أبى العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه أراد أن أحدهما سما الى معالى الامور فحازها وأن الآخر قصر عما سما اليه منها قال أبو عبيد فى قوله مشى القدمية قال أبو عمرو معناه التبختر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى بعينه ولكنه أراد أنه ركب معالى الامور قال ابن الاثير وفى رواية اليقدمية قال والذى جاء فى رواية البخارى القدمية ومعناه أنه تقدم فى الشرف والفضل على أصحابه قال والذى جاء فى كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم رواه الازهرى بالياء التحتية والجوهرى بالتاء الفوقية قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله وضبطه أبو حيان بضم التاء وقال انها زائدة (والمقدام والمقدامة) بكسرهما الاخيرة عن اللحيانى (و) القدوم والقدم (كصبور وكتف الكثير الاقدام) على العدو والجرى فى الحرب وجمع الاولين مقاديم وأنشد أبو عمرو لجرير

أمراق قد علمت معد أننى * قدم اذا كره الخياض جسور

(وقد قدم كنصر وعلم) قدما (وأقدم) وفي بعض الاصول واقتدم (وتقدم واستقدم) بمعنى كاستجاب وأجاب (والاسم القدمة بالضم) أنشد ابن الاعرابي

تراه على الخيل ذا قدمة * اذا سربل الدم أكفالها

(ومقدمة الجيش) بكسر الدال (وعن ثعلب فتح داله) وفيه أن ثعلبا لم يحك فتح الدال الا في مقدمة الخيل والابل وأما في مقدمة الجيش فقد نقله الازهري عن بعض ونصه وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال وقال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنا لان غيره قدمه (متقدموه) أي أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد ابن برى للاعشى

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت

وهي من قدم بمعنى تقدم قال لبيد

قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا المجد بأطراف الاسل

أراد يا قيس وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لأكونن مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شئ فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد مقدمة الجيش بكسر الدال أول ما يتقدم منه على جمهور العسكر ومقدمة الانسان بفتح الدال صدره (وكذا قادمته وقداماه) بالضم (و) المقدمة (من الابل) والخيل بكسر الدال وفتحها الاخيرة عن ثعلب (أول ما تنتج) منهما (وتلقح و) قيل المقدمة (من كل شئ أوله و) المقدمة (الناصية والجبهة) يقال انها لئيمة المقدمة أي الناصية كما في الاساس وقيل هو ما استقبلك من الجبهة والجبين (ومقدم العين كمحسن ومعظم) الاخيرة عن أبي عبيد (ما يلى الانف) كمؤخرها ما يلى الصدغ وقال بعضهم لم يسمع المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلى الصدغ (و) المقدم (من الوجه ما استقبلت منه ج مقاديم) واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض (وقادمل رأسك ج قوادم) وهي المقادم وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما في الصحاح (و) القادمات والقادمتان (من الاطباء والضروع الخلفان المتقدمان من) أخلاف (البقرة أو الناقة) وانما يقال قادمان لكل ما كان له آخران الا أن طرفة استعاره للشاة فقال

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

وليس لها آخران وللناقة قادمان وآخران وكذلك البقرة (والقوادم والقدامى كحبارى) الاخيرة عن ابن الانبارى (أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (الواحدة قادمة) واللواتي بعدهن الى أسفل الجناح المناكب والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وأنشد ابن الانبارى لرؤبة

خلقت من جناحك الغداف * من القدامى لا من الخوافي

ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافي وقال ابن برى القدامى يكون واحدا كشكاعى ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامى

* وقد علمت شيوخهم القدامى * وقد تقدم (والمقدام نخل) قال أبو حنيفة ضرب من النخل وهو أكبر نخل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ (و) المقدام (بن معديكرب) أبو كريمة الكندي (صحابي) من السابقين حديثه في حق الضيف روى عنه الشعبي (وقدم من سفره كعلم قدوما) بالضم (وقدمانا بالكسر آب) ورجع (فهو قادم ج) قدم وقدام (كعنق وزنار والقدوم كصبور) (آلة للنجر) والنحت (مؤنثة) قال ابن السكيت ولا تقل بالتشديد قال مرقش

يا بنت عجلان ما أصبرني * على خطوب كنحت بالقدوم

وأنشد الفراء

فقلت أعيراني القدوم لعلني * أخط بها قبرا لأبيض ماجد

(ج قدائم وقدم) بضمتين قال الاعشى

أقام به شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

وقال الجوهري ان قدائم جمع قدم كقلائص وقلص وأنكره ابن برى وقال قدائم جمع قدوم لا قدم وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلص قال وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين (و) قدوم (ة بحلب) ويقال بالالف واللام (و) أيضا (ع بنعمان و) أيضا (جبل بالمدينة) على ستة أميال منها ومنه الحديث ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم ويروى فيه التشديد أيضا (و) أيضا (ثنية بالسراة و) أيضا (ع اختتن به ابراهيم عليه الصلاة والسلام) ومنه الحديث أول من اختتن ابراهيم بالقدوم وقد سئل عنه ابن شميل فقال أي قطعه بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرف وثبت على قوله (وقد تشدد داله) على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار وهي لغة ضعيفة (و) أيضا (ثنية في جبل بلاد دوس) بالسراة يقال له قدوم الضأن ومنه حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد تدلى من قدوم ضأن (و) أيضا (حصن باليمن وقيدوم الشئ مقدمه وصدره) وأوله (كقيدامه) قال أبو وجزة

* تحسر الطير من قيدومها البرد * أي من قيدوم هذه السحابة وقال ابن مقبل

مسامية خوصاء ذات نثيلة * اذا كان قيدام المجرة أقودا

(و) القيدوم (من الجبل أنف يتقدم منه) قال

عسيطع رسل كأن حديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

وصوام اسم جبل (وقدام كزنار) شد وراء (كالقيدام والقيدوم) كلاهما عن كراع مؤنث (وقديدم) قال اللحياني قال الكسائي قدام مؤنثة وان ذكرت جاز (تصغيرها قديدمة) وقديدمة وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير فانه الجوهري وأنشد للقطامى

قديديمة التجريب والحلم انني * أرى غفلات العيش قبل التجارب

(و) قد قيل في تصغيره (قديديم) وهذا يقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها (والقدام أيضا) أي كزنار (الخزار) بتقديم الزاي المشددة وفي نسخة الجزار بالجيم وفي أخرى الحرار بالراء وآخره زاي وفي أخرى الخزاز بالخاء المعجمة (و) القدام أيضا (جمع قادم) من السفر وهذا قد تقدم له فهو تكرار (ومقدم الرحل كمحسن ومحسنة ومعظم ومعظمة وقادمته وقادمه) ست لغات (بمعنى) واحد وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة الرحل كما في الصحاح وقال الازهري العرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وفي الحديث ان ذفراها لتصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج (والقدم) بالفتح (ثوب أحمر) رواه شمر عن ابن الاعرابي قال وأقرأني بيت عنترة

وبكل مرهفة لها نفث * تحت الضلوع كطرة القدم

(و) قدم (كزفرحى باليمن) وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قيل هو رجل صالح بشر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مسلما ونبئ الى نفسه وطال عمره حتى رأى بعينه من أولاده وأولاد أولاده وأولاد أولاده ألف انسان ومدفنه بجانب جبال مريح قرب يسامن صنعاء والعقب من أولاده في عشرة وهم في لاعتين والشرفين وجنبين كذا في بعض تواريخ اليمن (و) قدم (ع) باليمن سمي بهذا الرجل (منه الثياب القدمية و) قدام (كقطام فرس عروة بن سنان العبدي و) أيضا (فرس عبد الله بن العجلان النهدي و) أيضا اسم (كلبة) قال

وترملت بدم قدام وقد * أوفى اللحاق وحان مصرعه

(و) قدومى (كهيولى ع بالجزيرة أو ببابل) العراق (و) القديم (كسكيت وزنار وشداد الملك) الاولى عن ابن القطاع وقال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقيعة القدام

أي الملك وقال آخر

ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين الروح والجسم

كذا في التهذيب في ترجمة ندم (و) أيضا (السيد و) قال أبو عمرو والقديم والقدام (من يتقدم الناس بالشرف) ويقال ان القدام في قول مهلهل القادمون من السفر كما في الصحاح (و) قدم (سموا قادما كصاحب وثمامة ومعظم ومصباح وكثمامة) قدامة (بن حنظلة) هكذا في النسخ والصواب رفيق حنظلة الثقفي كما هو نص التجريد روى عنهما غضيف بن الحرث (و) قدامة (بن عبد الله) وهما اثنان بن عماد بن معاوية العامري الكلابي أبو عبد الله شهد حجة الوداع وله رؤية كان ينزل بنجد وابن ملحان نزل الشام وله ادراك غزا اصابته مع مصعب بن عمير (و) قدامة (بن مالك) من ولد سعد العشيرة له وفادة وشهد فتح مصر (و) قدامة (بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحي أخو عثمان أحد السابقين بدرى (و) قدامة (بن ملحان) الجمعي والد عبد الملك روى عنه ابنه (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والاقدم الاسد) لجراءته (والقدمية محركة ضرب من الادم) نسب الى بني قدم أبي قبيلة ذكرت (و بضم القاف) ومقتضاه أنه بفتح الدال وهكذا ضبط في بعض نسخ الصحاح أيضا والذي رواه أبو عبيد عن أبي عمرو في قولهم مشى القدمية معناه (التبختر) فهو بضمتين وقد تقدمت الاشارة لذلك (وقدومة ثنية وذو أقدام) بفتح الهمزة ويروى بكسرها (جبل) في قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام * فعمايتين فهضب ذي اقدام

روى بالضبطين (وقادم قرن والقادمة ماء لبني ضبينة) كسفينة (و) من المجاز (تقدم اليه في كذا) اذا (أمره وأوصاه به) كما في الاساس (والمقدمة كمحدثة) هكذا في سائر النسخ والصواب كمحسنة كما هو نص الجوهري وغيره (ضرب من الامتشاط) يقال امتشطت المرأة المقدمة قال ابن سيده أراه من قدام رأسها (و) قال ابن شميل (قدم من الخرز وقدمه بكسر دالهما أي ما غلظ منها) وكذا صدم وصدمة (وقدمت يمينا) أي (حلفت وأقدمته) كذلك * ومما يستدرك عليه في أسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه والقديم على الاطلاق هو الله عز وجل والقدم محركة التقدم وأنشد ابن برى

وان يك قوم قد أصيبوا فانهم * بنو الكهم خير البنية والقدم

والتقدم والتقدمية أول تقدم الخيل عن السير في وقدمهم قدما من حد نصر وقدمهم صار أمامهم والقدمة من الغنم محركة التي تكون أمام الغنم في الرعي وفي حديث بدر أقدم حيزوم يروى بالكسر والصواب بالفتح قاله الجوهري وقول رؤبة بن العجاج

* أحقب بحدو رهقى قيدوما * أي أمامًا يمشي قدما وقدم نقيض أخر بمنزلة قبل ودبر وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم ونظر قدما بالضم اذا لم يعرج والقدم بالفتح الشرف القديم وقال ابن شميل لفلان عند فلان قدم أي يد ومعروف وصنيعة واقتدم تقدم ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه وفي المثل استقدمت رحالتك يعني مرجلك أي سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرئ المقدم كمكرم أي جرئ عند الاقدام وقيدوم الرحل قادمته ويجمع قدم بمعنى الرجل على قدام كغراب قال جرير

* وأمانكم فتح القدام وخيضف * وقال ابن برى يقال هو يضع قدماء لي قدم اذا تتبع

(المستدرك)

السهل من الارض قال الراجز

قد كان عهدى ببنى قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بال فى الحرم

يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعا للقوم وهذا أحسن القولين والمقدم كمقعد الرجوع من السفر تقول وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أى وقت مقدم الحاج وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفراء أى عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام من القيام على الرجلين والقدائم كعلابط القديم من الاشياء همزته زائدة وتقول قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان والقدام كزنار رئيس الجيش والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وبه فسر الحديث تدلى من قدوم ضأن وأبو قدامة جبل مشرف على المعرف وبقدم كينصر أبو قبيلة وهو ابن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وبنو القديمى بالضم بطن من العلويين باليمن وقدامة بن ابراهيم الحاطبى وابن شهاب المازنى وابن عبد الله البكرى وابن محمد بن قدامة الخشرمى وابن موسى الجمحى وابن وبرة محدثون ومقدم كمعظم جد أبى حفص عمر بن على بن عطاء بن مقدم البصرى مولى ثقيف والد محمد وعاصم وأخو أبى بكر الاسماعيلى روى عنه ابن أخيه محمد بن أبى بكر المقدمى واستقدمه الامير وما أقدمك ولهم بيت قديم وعهد متقادم واجعله تحت قدميك أى اعف عنه ووضع قدمه فى العمل أخذ فيه وقدم رجلك الى هذا العمل أقبل عليه وتقدمت اليه بكذا وقدمت أمرته به وهو يتقدم بين يدى أبيه يعجل فى الامر والنهى دونه وله متقدم فى الخير والقدم بضمتين التقدم نقله البطليوسى فى المثلثات كالقدمية وهذه عن أبى حيان

(قدحة) (صرحت بقدحة كقمطرة) أهمله الجوهرى (أى وضحت القصة بعد التباس وتقدم) مع نظائره (فى ج د د) * ومما يستدرك عليه قال النضر ذهبوا قدحرة وقدحرة بالراء والميم اذا ذهبوا فى كل وجه

(قدم) (المستدرك) ((القدم كهجف السريع) وأيضا (الشديد) كما فى الصحاح أى من الرجال (و) أيضا (السيد المعطاء) وفى الصحاح يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير وقال النضر هو السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة (كالقدم كزفر) حكاه ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا (و) القدم (بضمتين الآبار الخسف) واحدها قدوم عن ابن الاعرابى (وقدم له من المال) والعطاء يقدم قدما أكثر مثل (قثم) وغذم وغثم (وقدمه) من المال (قدمة بكرع جرعة زنة ومعنى) قال أبو النجم * يقدمن جرعا يقصع الغلائلا * ومما يستدرك عليه رجل منقدم كثير العطاء عن ابن الاعرابى والقدم بضمتين الاسخياء كالقثم والقدمة قطعة من المال يعطيها الرجل والجمع القدائم والتقدم أسرع نقله الجوهرى وبئر قدم كهجف كثيرة الماء عن كراع وكذلك قدام وقدوم قال * قد صبحت قليذما قدوما * وقال ابن خالويه القدام هن المرأة قال جرير

اذا ما الفعل نادمهن يوما * على الفعيل وانفتح القدام

ويروى وانفخ القدام ويقال القدام الواسع يقال جفر قدام أى واسع الفم كثير الماء يقدم بالماء أى يدفعه وقالوا امرأة قدم بضمتين فوسفوا بها جملة قال جرير

وأنتم بنى الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فخ قدام وخيضف

(قرم) ((القرم محركة شدة شهوة) الانسان الى (اللحم) ومنه الحديث كان يتعوذ من القرم وقد قرم الى اللحم وقرم اللحم حكاه بعضهم وفى حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم كذا فى رواية تقديره مقروم اليه فحذف الجار قال ابن سيده (وكثر حتى قيل فى الشوق الى الحبيب) على المثل يقال قرمت الى لقائك وأنا قرم اليك (و) القرم (بالفتح الفحل) الذى يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة (أو) هو الفحل (مالم يمسه حبل) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنا أبو حسن القرم أى أنا فيهم بمنزلة الفحل فى الابل قال الخطابى وأكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وانما هو بالراء أى المقدم فى المعرفة وتجارب الامور (كالاقرم وقول الجوهرى الاقرم فى الحديث لغة مجهولة) نص الجوهرى وأما الذى فى الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة يشير الى ما رواه دكين ابن سعيد قال أمر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزنى وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الاقرم ولكن أعرف البعير المقرم فالجوهرى نظر الى هذا القول وهو (خطأ) فان الزمخشرى قال فعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع فى الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر فى الاسم (ج قروم) قال * يا ابن قروم لسن بالاحماش * (و) القرم من الرجال (السيد) المعظم على المثل بذلك (و) قال أبو حنيفة القرم (بالضم نبت كالدلب غلظا) فى سوقه (وبياضا) فى قشره وورقه مثل ورق اللوز والاراك (ينبت فى جوف البحر) وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندلاء فانهما ينبتان به وقال ابن دريد القرم ضرب من الشجر ولا أدرى أعربى هو أم دخيل (وأقرمه جعله قرما) فهو مقرم أكرمه عن المهنة وقال ابن السكيت أقرمت الفحل فهو مقرم هو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفى سياق المصنف غموض لا يخفى (وقرمه) قرما (قشره و) قرم (فلانا) قرما (سبه) وعابه (و) قرم (الطعام) يقرم قرما (أكله) ما كان وقيل أكلا ضعيفا (و) قرم (البعير) وفى الصحاح البهم (يقرم قرما وقروما ومقرما وقرمانا) محركة (تناول الحشيش وذلك فى أول أكله) وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل والصبى (أو هو أكل ضعيف) كما فى الصحاح وقال أبو زيد يقال للصبى أول ما يأكل قد أقرم يقرم قرما وقروما (كتقرم) يقال هو يتقرم تقرم البهمة

(و) قرم

(و) قرم (فلانا حبسه) فهو مقروم هكذا فى النسخ والصواب قرمه أى الفراش بالمقرمة أى حبسه بها والمقرمة محبس الفراش (و) قرم (البعير) يقرمه قرما (قطع من أنفه جلدة لا تبين وجمعها عليه) كذا فى المحكم (أو قطع جلدة من فوق خطمه لتقع على موضع الخطام وليذل أو انما تكون هذه السمة وتلك السمة تسمى بذلك أيضا وذلك الموضع قرمة بالضم وقرام بالكسر) ومثله فى الجسد الجرفة (والقرمة بالفتح والقرمة والقرامة بضمهما تلك الجليدة المقطوعة) قال ابن الاعرابى فى السمات القرمة وهى سمة على الانف ليست بحز ولكنها جرفة للجلد ثم تترك كالبعرة واذا احز الانف حزا فذلك الفقر يقال بعير مفقور ومقروم ومجروف وقال الزمخشرى وأما المقروم من الابل فهو الذى به قرمة وهى سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوق أنفه وقال الليث هى القرمة والقرمة لغتان وتلك الجلدة التى قطعتها هى القرامة وربما قرموا من كركرته وأذنه قرامات يتبلغ بها فى القحط (وناقة قرماء بها قرم) فى أنفها عن ابن الاعرابى وبه فسر بعضهم ٢ قول تأبط شرا وأنكره ابن الاعرابى (والتقريم تعليم الاكل للصبى ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهم وبحن فى كل ذلك نقرمه ونعله (والقرمة علامة على سهام الميسر كالقرم و) القرمة (ثوب يقرم به الفراش) أى يحبس (والقرام ككتاب الستر الاحمر) وفى الصحاح ستر فيه رقم ونقوش وأنشد لشاعر يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم فى سراة قرام

وقيل هو ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وقال لبيد يصف الهودج

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش فى الهودج ثم يجعل فى قواعد الهودج أو الغبيط (أو ستر رقيق) وراء ستر غليظ (كالمقرم والمقرمة كمكنسة) ولو قال بكسرهما كان أجود (وهى) أى المقرمة (محبس الفراش أيضا) وقد قرمه بها اذا حبسه (و) القرامة (كثمامة ما التزق من الخبز فى التنور) كما فى الصحاح وقيل هو ما تقشر من الخبز (و) أيضا (العيب) يقال ما فى حسب فلان من قرامة كما فى الصحاح (و) القرامة (كركرة البعير) لانه يقرم منها أى يجرف (والقرمية بالكسر عقدة أصل البرة) من أنف الناقة (وقرمان ككرمان) أى بالفتح (وقد يحرك) وهو المشهور (اقليم بالروم) متسع مشتمل على بلاد وقرى وكانت بها ملوك على الاستقلال وهى الآن بيد ملوك آل عثمان ومنهم شرذمة باطرابلس المغرب وهم رؤساؤها (وقرمى كجمزى وعد) عن ابن الاعرابى (ع باليمامة) وأنشد سيبويه لتأبط شرا

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وقال نصر هى ناحية باليمامة من ديار نمير يذكر بكثرة النخل وقال غيره (لبنى امرئ القيس لانه بناه و) قيل (ع بين مكة والمدينة) هكذا فى النسخ والصواب بين مكة واليمن قال نصر على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة وقد تقدم الاختلاف فيه فى فرم (وقرمونية) محركة (كورة بالمغرب) فى شرقى اشبيلية وغربى قرطبة ومنها خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الايادى القرمونى فاضل زاهد مجاب الدعوة سكن قرطبة عن قاسم بن أصبغ وعنه ابن الفرضى (وبنو قريم كزبير حى) من العرب (وقارم اسم) رجل (وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم) بن زيد الخزاعى (كأحمد صحابى) كنيته أبو معبد على ما حققه شيخنا ورجح كون اسمه عبد الله قلت الذى قالوا فى أبى معبد الخزاعى ان اسمه حبيش أو أكثم وهو قديم الموت وثابت بن أقرم العجلانى البلوى حليف الانصار بدرى (واستقرم بكره صار قرما) كذا فى المحكم ونص الصحاح واستقرم بكر فلان قبل اناه أى صار قرما وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أى صار قرما (و) المقرم (كمكرم البعير الذى لا يحمل عليه ولا يذلل وانما هو للفحلة) والصواب عن أبى عمرو (وربيعة ابن مقروم الضبى شاعر وقرم كابل أو كزبير) هكذا فى النسخ والصواب بكسر الاول والثانى وسكون الباء وكلاهما مشهوران وأما كزبير فلم يقل به أحد (د م) معروف بل اقليم واسع بالروم وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الاسلام من ولد تترخان ولكنهم يدينون لملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم وكثرة عددهم ومدافعتهم للنصارى والنسبة اليه قرمى بكسر ففتح هكذا انتسب جماعة من المحدثين والفقهاء على اختلاف طبقاتهم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المقرم كمكرم السيد العظيم على التشبيه بالمقرم من الابل قال أوس

اذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد اذا هلك منا سيد خلفه آخر وقال الفراء قرمت السخلة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل قال عدى * قظباء الروض يقرمن الثمر * وقرم القدح عجمه قال

حزون جريرات وأبدين مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعنى انهن سبين واقتسمن بالقداح التى هى مقرمة وقرمان بالفتح موضع فى ديار العرب ومقروم اسم رجل وروى بيت رؤبة * ورعن مقروم تسامى آرمه * والقرم محركة صغار الابل ويروى بالزاى أيضا وموسى بن طارق القرمى بالضم حكى عنه أبو على الهجرى

(القردم) ((القردم كجعفر والدال مهملة) هو (العيى) الثقيل (والقردمانى مقصورة) مع فتح القاف وضبط فى نسخ الصحاح بضمهما دواء وهو (الكرويا) بفتح الكاف والراء وسكون الواو وتخفيف الياء كذا ضبطه الجواليقى فى المعرب وضبطه ابن برى كرويا كزكريا (أو ربية رومية) استعملها العرب (والقردمانى بالضم منسوبة قباء محشو يتخذ للحرب معرب فارسيته كبر) هكذا نقله الجوهرى عن أبى

٢ قوله قول تأبط شرا أى الآتى وهو قوله على قرماء الخ

عبيدة ويقال رومية أو نبطية (أو سلاح كانت الا كاسرة) من الفرس (تذخرها في خزائنهم) أصله بالفارسية كردمانه معناه عمل وبقي قال الازهري هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاصمعي أراه فارسية قال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(أو) هي (الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني) أو ضرب من الدروع (أو المغفر أو البيضة اذا كان لها مغفر) وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكم الجنثي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافي

(قردحة) (قردحة)

(ذهبوا) شعاليل (بقردحة) نقله الجوهري عن الفراء (أو ذهبوا اقردحة بكسر قافهما وفتح أي تفرقوا) في كل وجه قال السيرافي وفي الغريب المصنف بقردحة غير مصروف وحكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقندحرة وقندحرة وقذحرة وقدحرة اذا تفرقوا (وصرحت بقردحة وقرذحة) بالفتح فيهما (وتكسر قافهما) والذال معجمة وهذه قد أهملها الجوهري وهو (بمعنى قذحة) أي وضحت بعد التباس وقد مرت نظائرها في ج د د * ومما يستدرك عليه قردحة بالكسر موضع

(المستدرك) (قرزم)

(القرزوم كعصفور لوح الاسكاف المدور ونشبه به كركرة البعير مثل (الفرزوم) لغتان عن ابن السكيت والجمع قرازيم عن ابن الاعرابي وقال ابن دريد وهو بالفاء أعلى كذا في الصحاح (والقرزام بالكسر الشاعر الدون) وأنشد ابن بري للقطامي

ان رزاما عرها قرزامها * قلف على زبابها كامها

(والمقرزم بفتح الزاي الحقير اللئيم) قال الطرماح

الى الابطال من سبأ نمت * مناسب منه غير مقرزمات

أي غير لئيمات من القرزوم (وهو يقرزم شعره يجيء به رديا) وفي شرح الامالي للقالي القرزمة الابتداء بقول الشعر * ومما يستدرك عليه القرزوم الازميل نقله ابن بري عن ابن القطاع وأيضا المرط والمئزر بلغة عبد القيس قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع وأيضا القصير النسب * ومما يستدرك عليه قرسم الرجل اذا سكت عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة

(المستدرك) (قرشم)

(القرشوم كعصفور القراد العظيم) نقله الجوهري وفي المحكم القراد الضخم (كالقرشام بالكسر والقراشم) بالضم والجمع القراشيم قال الطرماح

وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

(و) القرشوم (شجرة يأوي اليها القردان) كذا في المحكم وفي التهذيب زعمت العرب أنها تنبت القردان لانها مأوى القردان (أو القراشم) بالضم (من الرمث مثل الطبقين يكون فيه دابة بيضاء ثم تصير قرادا الواحدة قراشمة بالضم والفتح و) القرشم (كدرب الصلب الشديد و) أيضا (الضب المسن والقرشامة بالكسر الباشق و) أيضا (دويبة) صغيرة (والقراشما بالضم ممدودا (نبت)

(المستدرك) (قرصم) (قرضم)

* ومما يستدرك عليه قرشم الشيء جمعه عن ابن القطاع كقرمشه وأم قراشما بالمد اسم شجرة القرشوم وقراشمى مقصورا اسم بلد والقراشم الخشن المس والقرشوم الصغير الجسم (قرصمه) قرصمة أهمله الجوهري وفي اللسان أي (كسره و) قال ابن القطاع أي (قطعه) فهو قراصم وقيل الميم فيه زائدة (قرضم كزبرج) أهمله الجوهري وهو (أبو قبيلة من مهرة بن حيدان) هكذا ضبطه الدارقطني وقال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب تمى لحولها * الى السر من أذواد رهط ابن قرضم

(أو هو بالفاء) وقد تقدم نسبه هناك (وهو يقرضم كل شيء أي يأخذه وقرضمه قطعه) والاصل قرضه قال الازهري والميم زائدة (وقراضم) بالفتح (ع بالمدينة) على حالها أفضل الصلاة والسلام

(المستدرك) (قرطم)

* ومما يستدرك عليه رجل قراضم وقرضم يقرضم كل شيء والقرضم بالكسر قشر الرمان وهو يدبغ به وقال ابن بري القرضم الهجينة من الابل (القرطم كزبرج وعصفر حب العصفر) نقله الجوهري وفي التهذيب غرا العصفر وقد جعله ابن جني ثلاثيا كما تقدم في قرط وهو اذا قشر (جيد للقولنج مسهل للبلغم اللزج والاخلاط المحترقة محلل للسعال والربو ويفتح السدد ويزيل الماليخوليا والوسواس والجذام (وصبغه حارا على اللبن الحليب يجمده وغسل الرأس والبدن به ثلاثا يدفع القمل والنخشونة ويحسن الوجه ولبه باهي) جدا اذا أديم استعماله (والاحتقان به نافع للبلغم وخفاف مقرطمة) أي (مرفعة متكمة في جوانبها) قال ابن الاعرابي قال اعرابي جاء ناقى بخفافين مقرطمين أي لهما منقاران والتخاف الخف هكذا رواه بالقاف (وذكره الجوهري بالفاء سهوا) * قلت ليس بسهو بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا أن القاف أصح (وقرطمه قطعه) قيل الميم زائدة (وقرطمة بالكسر د بالاندلس وقرطمتا الحمامة) بالكسر (أيضا نقطتان على أصل منقاره) قال أبو حاتم هنتان عن جانبي أنف الحمامة قال أراه على التشبيه (والقرطمان بالضم الهرطمان) وسيأتي (أو) هو (الجلبان)

(المستدرك) (القرعامة) (قرقم)

* ومما يستدرك عليه القرطام والقرطم بالكسر والفتح مع تشديد ميمهما لغتان في القرطم والقرطم والقرطم بالكسر شجر يشبه الراء يكون بجبلي جهينة الاشعر والاجرد ويكون عند الضرية عن الهجري وقال ابن السكيت القرطماني الفتى الحسن الوجه والقرطمة القرمطة وأيضا العدو نقله ابن القطاع (القرعامة بالكسر) أهمله الجوهري وهي (الضخمة التامة من الخيل وغيرها) وقال ابن بري القرعم بالكسر الكمر (القرقم بالكسر حشفة الذكر) نقله ابن سيده وقال

الازهري ولا أعرفه وأنشد أبو عمرو لابي سعد المعني

بعينيك رغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بقرقم يتزبد

(والمقرقم بفتح القافين الذي لا يشب) هو البطيء الشباب يسميه الفرس شبرزده كما في الصحاح (وقرقم الصبي أساء غذاءه) وفي بعض الخبر ما قرقمني الا الكرم أي انما نشأت ضاويا بالكرم آبائي ومصانهم عن بطونهم وقال الراجز

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقمين وعجوزا سملقا

(المستدرك)

وقد ذكر في السين والقاف * ومما يستدرك عليه القرقمة ثياب كان بيض وتقرقم الوحش في وجاره تقبض نقله ابن القطاع والقرقمان اسم لما يسوس في وسط الاخشاب العتيقة وقد يحص بما في داخل المقل ذكره الاطباء * ومما يستدرك عليه القرهم من الثيران كالقرهب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن وأيضا من المعز ذات الشعر وزعم ان الميم في كل ذلك بدل من الباء والقرهم من الابل الضخم الشديد والقرهم السيد كالقرهب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من الباء وليس بشيء والقرهمان القهرمان عن أبي زيد وهو مقلوب هذه الترجمة موجودة في المحكم والتهذيب واغفالها المصنف سهوا

(قزم)

(القزم محركة الدناءة والقماءة) كما في الصحاح وفي الحديث كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالزاي وقد تقدم (أو صغر الجسم في المال وصغر الاخلاق في الناس و) أيضا (رذال الناس) وسفلتهم (للواحد والجمع والذكر والانثى) لانه في الاصل مصدر وأنشد الجوهري لزياد بن منقذ

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها * فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

يقال رجل قزم وامرأة قزم وهو وقزم (وقد يثنى ويجمع ويؤنث) في لغة أخرى (يقال رجل قزم ورجلان قزمان وامرأة قزمة ورجال أقزام) وامرأتان قزمتان ونساء قزمات وقيل الجمع أقزام (وقزامى) كسكارى (وقزم) بضمتين ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام (وقد قزم كفرح فهو قزم) بالفتح (وككتف وعنق وجبل وهي بهاء) في الكل (والقزم أردأ المال) وصغاره ومنهم من خصه فقال صغار الغنم وهي الحذف (و) القزام (ككتاب اللئام) وأنشد الجوهري

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أي زوجوا (و) القزام (كغراب الذي لا يغلبه أحد و) أيضا (الموت الوحي) عن كراع (و) القزم (ككتف وجبل الصغير الجثة اللئيم) الدنيء (لاغناء عنده ج كعنق وأصحاب ورجل وامرأة قزمة محركة) أي (قصيرة) وقصير (والاسم القزم) بالتحريك أيضا (وقزمه) قزما (عابه) كقرمه (وقزمان بالضم ابن الحرث العبسي) وفي نسخة العنسي (المنافق الذي قال فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) قتل يوم أحد فقال ما أقاتل على دين وذكره بعض في الصحابة وهو غلط والمصرح به في شرح المواهب أنه أنصاري من بني ظفر

(المستدرك) (قسم)

* ومما يستدرك عليه شاة قزمة بالتحريك رديئة صغيرة وغنم أقزام لا خير فيها وكذلك رذال الابل وسودد أقزم ليس بقديم قال العجاج * والسودد العادي غير الاقزم * والتقزم اقتحام الامور بشدة وقزمان بالضم موضع (قسمه يقسمه) قسما من حد ضرب (وقسمه) تقسيما (جزأه) فانقسم (وهي القسمة بالكسر) وهي مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك كما في الصحاح (و) من المجاز قسم (الدهر القوم) قسما (فرقهم كقسمهم) تقسيما فتقسموا افترقهم قسماها هنا وقسماها هنا (والقسم بالكسر وكمنبر ومقعد النصيب) والحظ من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق كما في الصحاح وقال الراغب وحقيقته انه جزء من جملة تقبل التقسيم ويقال هذا مقسم الى ضبط بالوجهين وجمع المقسم مقاسم (كالاقسومة بالضم ج أقسام) وفي التهذيب انه كتب عن أبي الهيثم انه أنشد

فما لك الا مقسم ليس فائتا * به أحد فاستأخرن أو تقدما

قال القسم والمقسم والمقسم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك قسمه ومقسمه (كالقسيم كأمير (ج أقسماء) كنصيب وأنصباء زنة ومعنى (ج) أي جمع الجمع (أقاسيم) أي جمع الاقسام والاقسام جمع القسم بالكسر وقيل بل الاقاسيم جمع الاقسومة كأظفور وأظافير وهي الحظوظ المقسومة بين العباد (و) يقال (هذا ينقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب) والحظ (أو الجزء من الشيء المقسوم وقاسمه الشيء) مقاسمة (أخذ كل منهما قسمه والقسيم) كأمير (المقاسم) وهو الذي يقاسمك أرضا أو دارا أو مالا بينك وبينه ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أنا قسيم النار قال القتيبي أراد أن الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق علي وهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف علي في النار (ج أقسماء وقسماء) كنصيب وأنصباء وكريم وكرماء (و) القسيم (شطر الشيء) يقال هذا قسيم هذا أي شطره ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض أي عزلت عنها (و) القسامة (كثمامة الصدقة) لانها تقسم على الضعفاء وبه فسر بعض حديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا قال ابن الاثير (و) الصحيح أن القسامة هنا (ما يعزله القسام لنفسه) من رأس المال ليكون أجرا له كأنما أخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيأ معينا وذلك حرام وبه فسر الحديث أيضا اياكم والقسامة وقال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ القسام أجرته

باذن من المقسوم لهم واغماهى فيمن ولى أمر قوم واذا قسم بين أصحابه شيأ أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم (والقسم) بالفتح (العطاء ولا يجمع) وهو من القسمة كما فى المحكم (و) القسم (الرأى) يقال هو جيد القسم أى الرأى وهو مجاز (و) القسم (الشك) أنشد ابن برى لعدى بن زيد

ظنة شبهت فأمكنها القسـ * ـم فأعدتوا الخبير خبير

(و) القسم (الغيث) بلغة هذيل وهو مجاز ويقولون فى استمطارهم اللهم اجعلها عشية قسم من عندك فقد تلوحت الارض يعنون به الغيث (و) قيل (الماء و) القسم (القدر) يقال هو يقسم أمره قسما أى يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد

فقولا له ان كان يقسم أمره * ألما يعظك الدهر أمك هابل

ويقال قسم أمره اذا ميل فيه أن يفعله أولا يفعله (و) القسم (ع) عن ابن سيده (و) القسم (الخلق والعادة ويكسر فيهما و) القسم (أن يقع فى قلبك الشئ فتظنه) ظنا (ثم يقوى ذلك الظن فيصير حقيقة وحصاة القسم حصاة تلقى فى اناء ثم يصب فيه من الماء مايغمرها) ثم يتعاطونها (وذلك اذا كانوا فى سفر ولا ماء) معهم (الا يسير افيقسمونه هكذا) وقال الليث كانوا اذا قل عليهم الماء فى الفلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصاة فى أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر مايغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة (و) من المجاز (قسم أمره) اذا (قدره) ودبره ينظر كيف يعمل فيه وتقدم شاهده قريبا (أو لم يدر ما يصنع فيه) أيفعله أولا يفعله (و) المقسم (كعظم المهموم) أى متشرك الخواطر بالهموم وهو مجاز وقد قسمته الهموم وتقسمته (و) المقسم (الجميل) معطى كل شئ منه قسمه من الحسن فهو متناسب كما قيل متناصف وهو مجاز (كالقسيم) كأمير يقال رجل قسيم وسيم بين القسامة والوسامة (ج قسم بالضم وهى بهاء) وفى الصحاح فلان مقسم الوجه وقسيم الوجه وقال علباء بن أرقم يذكر امرأته

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وقال أبو مجون يصف فرسا

كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريت الشدقين

(وقد قسم ككرم) قسامة وبه فسر بعض قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * كما فى الصحاح (والقسم محركة و) المقسم (كمكرم) وهو المصدر مثل المخرج (اليمين بالله تعالى وقد أقسم) اقساما هذا هو المصدر الحقيقى وأما القسم فانه اسم أقيم مقام المصدر (وموضعه) الذى حلف فيه (مقسم كمكرم) والضمير راجع الى الاقسام وأنشد الجوهرى * بمقسمة تمور بها الدماء * يعنى مكة وهو قول زهير وصدره * فتجمع أيمن منا ومنكم * (واستقسمه به) أى أقسم به وفى بعض النسخ واستقسمه وبه والصواب الاول (وتقاسما تحالفا) من القسم وهو اليمين ومنه قوله تعالى قالوا تقاسموا بالله (و) تقاسما (المال اقتسماه بينهما) فالاقتسام والتقاسم بمعنى واحد والاسم منهما القسمة ومنه قوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ج قسامات) عن ابن الاعرابى (و) القسامة (الجماعة) الذين (يقسمون) أى يحلفون (على الشئ) وفى التهذيب على حقهم (ويأخذونه) وفى المحكم يقسمون على الشئ (أو يشهدون) ويمين القسامة منسوبة اليهم وفى حديث الاشعث تقسم على أولياء الدم وقال أبو زيد جاءت قسامة الرجل سمى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله اليمين ثم جعل قوما قال الازهرى تفسير القسامات فى الدم أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة كاملة فيجى أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من بينة غير كاملة وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل فى الحالة التى وجد فيها أو يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة ان فلانا قتله أو يوجد القتيل فى دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيستحلف أولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذى ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ماشركه فى دمه أحد فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتيل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعى والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وقال ابن الاثير القسامة اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا عبد ولا مجنون أو يقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد أقسم يقسم اقساما وقسامة اذا حلف وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه القسامة توجب العقل (والقسام والقسامة الحسن) والجمال واقتصر الجوهرى على القسام وهو الاسم وأما القسامة فانه مصدر وقد قسم ككرم (كالقسمة بكسر السين وفتحها) نقله ابن سيده (وهى أيضا) أى القسمة (الوجه) يقال كأن قسمته الدينار الهرقلى أى وجهه الحسن (أو ما أقبل) عليك (منه أو ما خرج عليه من شعر) ونص المحكم ما خرج من الشعر (أو) القسمة (الانف وناحيتاه) كذا نص المحكم وفى بعض النسخ أو ناحيتاه (أو وسط الانف أو ما فوق الحاجب) وهو قول ابن

الاعرابى

الاعرابى (أو ظاهر الخدين أو ما بين العينين) وبه فسر ابن الاعرابى قول محرز بن مكعبر الضبى

كأن دنانيرا على قسماتهم * وان كان قد شف الوجوه لقاء

على ما فى المحكم (أو أعلى الوجه أو أعلى الوجنة أو مجرى الدمع) من العين وبه فسر قول الشاعر أيضا على ما فى المحكم (أو ما بين الوجنتين والانف) وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر على ما فى الصحاح وفتح السين لغة فى الكل كذا فى المحكم (و) القسيمة بكسر السين (جونة العطار) عن ابن الاعرابى زاد الزمخشرى منقوشة يكون فيها العطر (كالقسم) بحذف الهاء (والقسيمة) كسفينة وبه فسر قول عنترة

وكأن فارة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

وعلى قول ابن الاعرابى أصله القسمة فأشبع الشاعر ضرورة (وهى السوق أيضا) أى القسيمة وهو قول ابن الاعرابى ولكنه لم يفسر به قول عنترة قال ابن سيده وعندى انه يجوز تفسيره به (والقسوميات ع) وفى المحكم مواضع وأنشد لزهير

صحوا قليلا قفا كثبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

وقال نصر القسوميات غدفيه ركايا كثيرة عادلات عن طريق فلج ذات اليمين سقاها عمرو بن حبيب بن ثعلبة وكان دليل جيوشه (والقسامى من يطوى الثياب أول طيها حين تكسر على طيه) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة * طى القسامى برود العصاب * (و) القسامى (الفرس الذى أفرح من جانب وهو من جانب) آخر (رباع) نقله ابن سيده وأنشد للجعدى

أشق قساميا رباعيا جانب * وقارح جنب سل أقرح أشقرا

وخفف القطامى ياء النسبة فأخرجه مخرج تهام وشآم فقال

ان الابوة والدات تراهما * متقابلين قساميا وهجانا

(و) القسامى (فرس م) معروف كان لبنى جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة

أغر قسامى كميت محجل * خلا يده اليمنى فتحجيله خسا

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) قال أبو الهيثم القسامى (الشئ الذى يكون بين الشيئين و) القسام (كسحاب شدة الحر) عن ابن خالويه (أو أول وقت الهاجرة) قال الازهرى وأنا واقف فيه (أو وقت ذرور الشمس وهى) أى الشمس (حينئذ أحسن ما تكون مرآة) وبكل ذلك فسر قول النابغة الذبيانى يصف ظبية

تسف بريره وترود فيه * الى دبر النهار من القسام

(و) القسام (فرس لبنى جعدة) بن كعب وقد تقدم شاهده قريبا (و) قسام (كقطام فرس سويد بن شداد العبشمى) قال الازهرى (والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحدة أقسومة) كأظفور وأظافير وقيل هو جمع الجمع كما تقدم (وقسامة بن زهير) المازنى (و) قسامة (بن حنظلة) الطائى له وفادة (صحابيان) وقال الذهبى قسامة بن زهير لعله مرسل لانه يروى عن أبى موسى * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال روى عنه قتادة والجريرى والبصريون (وسموا قاسما كصاحب) ويقال فيه أيضا قاسم لغة فيه كما تقدم فى السين (وهم خمسة صحابيون) وهم القاسم بن الربيع أبو العاص صهر النبى صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه لقيط والقاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره الزهرى وغيره وقيل عاش جمعة والقاسم بن مخرمة بن عبد المطلب أخو قيس والصلت ذكره ابن عبد البر والقاسم مولى أبى بكر ذكره البغوى والاشهر فيه أبو القاسم (و) سموا قسيما (كأمير وزبير) منهم قسيم مولى عبادة يروى عن ابن عمر (و) مقسم (كمنبر زوج بريرة المدعو مغيثا) كذا قال المستغفرى * ومما يستدرك عليه الانقسام مطاوع القسم والمقسم كمجلس موضع القسم كما فى الصحاح وقوله عز وجل فالمقسمات أمرا هى الملائكة تقسم ما وكلت به واستقسموا بالقداح قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها والاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر استفعال من القسم ومنه قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام وقد مر تفسير الازلام وقد قال المؤرج وغيره من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال الازهرى وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى والقسام الذى يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفى المحكم الذى يقسم الاشياء بين الناس قال لبيد

فارضوا بما قسم المليك فانما * قسم المعيشة بيننا قسامها

وقال ابن السمعانى يقول أهل البصرة للقسام الرشك وقد نسب هكذا جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن بندار المدينى أبو الحسين القسام من شيوخ أبى بكر بن مردويه ويحيى بن عبد الله القسام مع أحمد بن القراب الرازى وفى الاسماء على بن قسام الواسطى وابنه هبة الله المقرى تلميذ أبى العز القلانسى وقسام الحارثى خارجى خرج على الشام بعد السبعين وثلثمائة والقسمة مصدر الاقتسام وأيضا اليمين وأيضا موضع وأيضا وقت العصر كأنه يقسم بين الليل والنهار عن ابن خالويه وهو الوقت الذى تتغير فيه الافواه وبكل من الثلاثة فسر قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * والقسامة بالكسر صنعة القسام كالجزارة والتجارة ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

نأت عن بنات العم ٣ وانقلبت بها * نوى يوم سلان البتيل قسوم

أى مقسمة للشمل مفرّقة له وقول الشاعر يذكر قدرا

يقسم ما فيها فان هى قسمت * فذاك وان أكرت فعن أهلها نكرى

قال أبو عمرو قسمت عمت فى القسم وأكرت نقصت كذا فى الصحاح وقال أبو سعيد تركت فلانا يقتسم أى يفكر ويروّى بين أمرين وفى موضع آخر تركت فلانا ٣ يستقيم عمناه وهو مجاز وقاسمه مقاسمة حلف له وتقسموا الشئ اقتسموه واقتسموا بالقداح قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها والمقسم كمعظم مقام ابراهيم عليه السلام قال العجاج * ورب هذا الاثر المقسم * كأنه قسم أى حسن والمقسم كمحسن أرض وسموا مقسما كمحدث والقسامى الحسن من القسامة عن أبى الهيثم وكثير مقسم بن بجرة التجيبى أسلم مع معاذ باليمن ويقال له صحبة ومقسم بن كثير الاصبحى فارس وقول الشاعر * أنا القلاخ فى بغائى مقسما * فهو اسم غلام له كان قد فرّ منه كما فى الصحاح وضربه فقسمه قطعه نصفين وقسم الارض قطعها كما فى الاساس وقسامة فرس وهى أم سبل (قسحم كقنفذ والحاء مهملة) أهمله الجوهرى وهو (ابن جذام بن الصدف) وهو بطن (وليس تصحيف قسعم) من ولده مالك بن سويد بن اجزء بن قسحم له صحبة وسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشريد وفى أسد الغابة هو حضرمى ولكن عداده فى ثقيف لانهم أخواله وبايع بيعة الرضوان روى عنه ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم الثقفى وأبو سلمة بن عبد الرحمن وله حديث فى الشفعة أخرجه أبو عمرو وأبو موسى وأبو نعيم (القشم الاكل) كما فى الصحاح (أو كثرته) وفى المحكم شدته وخلطه (وأن تنقى من الطعام رديئه وتأكل طيبه) والذى فى الصحاح وقشمت الطعام قشما اذا نفيت الردى منه فتأمل ذلك (وان تشق الخوص لتسفه) كما فى الصحاح (و) القشم (مسيل الماء فى الروض) جمعه قشوم كما فى المحكم (و) القشم (بالكسر الطبيعة) يقال الكرم من قشمه أى من طبعه (و) أيضا (المسيل الضيق فى الوادى أو فى الروض) وقيل هو بالفتح (أو مسيل الماء مطلقا ج قشوم و) القشم (الجسم) وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابى

مليح نجار أو مليح أمية * دقيق العظام سيئ القشم أملط

(و) القشم (الهيئة) يقال انه لقبيح القشم أى الهيئة (و) القشم (اللحم اذا جرونضج) ويفتح وفى المحكم اللحم المجمر من شدة النضج (و) القشم (الشحم) واللحم يقال أرى سيبكم محتلا قد ذهب قشمه أى شحمه ولحمه وبه فسر الجوهرى قول الشاعر يقول كانت أمه به حاملا وبها نحاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا (و) القشم (الاصل) وبه فسر قولهم الكرم من قشمه (و) القشم (بالتحريك و يسكن البسر الابيض الذى يؤكل قبل ادراكه وهو حلو) كذا فى المحكم واقتصر الجوهرى على التحريك (والقشام كسحاب القرد من الصوف و) القشام (كغراب ان ينتفض النخل قبل استواء بسره) قال الازهرى أصابه قشام اذا انتفض قبل أن يسر وفى الصحاح قبل ان يصير ما عليه بسرا (و) القشام (ما بقى على المائدة ونحوها) مما لا خير فيه (كالقشامة) كما فى الصحاح والتهذيب وفى المحكم ما وقع على المائدة مما لا خير فيه أو بقى فيها من ذلك (و) قشام (اسم) راع فى قول أبى محمد الفقعسى * ياليت أنى وقشاما نلتقى * كما فى الصحاح (و) القشيم (كأمير يبيس البقل ج قشم بالضم و) يقال (ما أصابت الابل منه مقشما) كمقعد (أى لم تصب منه مرعى) كما فى الصحاح (و) المقشم (الموت) يقال (قشم يقشم) قشما اذا مات (عن كراع) فى المجرد * ومما يستدرك عليه القشام كغراب اسم لما يؤكل مشتق من القشم كما فى التهذيب واقتشمه أكله من هنا ومن هنا كاقتشه وقشم الرجل فى بيته دخل عن كراع وقشام موضع وعمر بن على بن محمد الحلبى المعروف بابن قشام محدث له تأليفات جيدة روى عن أبى بكر بن ياسر الجيانى وقد ذكره المصنف فى دور وأغفله هنا وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أحمد بن قشامى بالفتح عن أبى نصر الزينبى كان ثقة مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وآخرون (القشعم كجعفر المسن من الرجال والنسور) كما فى الصحاح زاد غيره والرخم لطول عمره وهو صفة (و) قيل هو (الضخم) المسن من كل شئ (و) أيضا (الاسد) لضخامته (و) أيضا (لقب ربيعة بن نزار) أبى قبيلة ثم أوقعوه على القبيلة وهم القشاعمة (أو هو) قشعم (كاردب) لقب به لضخامته (وأم قشعم الحرب و) قيل (المنية والداهية) كما فى الصحاح وبه فسر قول زهير * لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم * (و) أم قشعم من كنى (الضبع) وبه فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (العنكبوت) وبه فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (قرية النمل والقشعمان بالضم) وفى الصحاح مثال الثعلبان والعقربان (و) ذكر غيره فيه (الفتح و) مثله القشعام (كقرطاس النسر الذكر العظيم) وفى الصحاح العظيم الذكر من النسور (والقشعامة بالكسر الفخ) يوضع للصيد (و) القشعوم (كزنبور الصغير الجسم) الضاوى القمىء (و) أيضا (القراد) لصغر جسمه * ومما يستدرك عليه القشعم كاردب الضخم المسن من كل شئ والقشعام المسن من الرجال والنسور وأم قشعم الذلة وبه فسر بيت زهير أيضا وفى جمع الهوامع القشعام العنكبوت مما جاء على فعلان غير المضاعف وذكره فى المزهر أيضا (قصمه يقصمه) قصما (كسره وأبانه) وفى الصحاح حتى يبين (أو كسره وان لم يبن) وفى حديث أهل الجنة فى درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم فبالقاف كسر مع بينونة وبالفاء من غير بينونة كذا نقله الزمخشرى فى الكشاف ومر فى فصم وقيل بالقاف كسر الشئ من طوله وبالفاء قطع الشئ المستدير كذا قاله المناوى فى مهمات التعريف (فانقصم

٣ قوله وانقلبت كذا فى اللسان وفى المحكم وانفتلت

٣ قوله يستقيم كذا بالنسخ ولعله يستقسم فحرره

(قسحم)

(قشم)

(المستدرك)

(القشعم)

(المستدرك)

(قصم)

وتقصم) كلاهما مطاوع قصمه (و) قصم فلان راجعا (رجع من حيث جاء) ولم يتم الى حيث قصد رواه أبو تراب عن أبى سعيد (وهو أقصم الثنية منكسرها من النصف فهو بين القصم محركة) كما فى الصحاح وفى التهذيب الاقصم أعم وأعرف من الاقصف وهو الذى انقصمت ثنيته من النصف (والقصماء) من (المعز المكسورة القرن الخارج) والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش نقله الجوهرى عن ابن دريد (ج قصم) بالضم وفى المحكم القصماء من المعز التى انكسر قرناها من طرفيهما الى المشاشة (والقصم والقصمة مثلثة الكسر) فالكسر عن الجوهرى فى القصمة (والضم عن الصغانى) فى تكملته على الصحاح (والفتح عن ابن عديس ف) (الباهر و) المراد من (الكسر الكسرة) يقال قصم السواك وقصمته الكسرة منه (وفى الحديث استغنوا ولو عن قصمة سواك) يعنى ما انكسر منه اذا استيك به ويقال لو سألتنى قصمة سواك ما أعطيتك أى نفاثته وهى الشظية منه تبقى فى المسواك فينفثها كما فى الاساس (و) القصمة (بالفتح المرقاة) للدرجة مثل القصفة كما فى الصحاح ومنه الحديث وما ترتفع فى السماء من قصمة يعنى الشمس الا فتح لها باب من النار (و) القصم (ككتف السريع الانكسار) يقال رجل قصم كما فى الصحاح وفى المحكم رجل قصم أى ضاو ضعيف سريع الانكسار وورع قصم أى منكسر وقد قصم كفرح (و) قصم (كزفر من يحطم ما لقى) نقله الجوهرى (والقصيمة) كسفينة (رملة تنبت الغضى) كما فى الصحاح زاد غيره والارطى والسلم (أو) أجمة الغضى أو (جماعة الغضى المتقارب) يقال قصيمة من غضى وأيكة من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش من عرفط (ج قصيم) وأنشد الجوهرى

* حيث استغاض دكادك وقصيم * (ج) جمع الجمع (قصم) بالضم (وقصائم) وفى التهذيب القصيمة من الرمل ما أنبت الغضى وهى القصائم وقيل قصائم الرمال ما أنبتت العضاه قال والصواب الاول (و) القصيمة (ع) بعينه سمى بذلك (و) القصيم (كأمير ع بين اليمامة والبصرة) لبنى ضبة وقيل بين رامة ومطلع الشمس هما من بلاد تميم ورامة وراء القريتين فى حق أبان بن دارم قاله نصر (و) قيل (ع بشقه طريق بطن فلج) كما فى التهذيب (و) القصيم (عتيق القطن) والذى فى المحكم القصيم العتيق من القطن (أو عتيق شجره و) القصم (بالكسر) وعليه اقتصر ابن سيده (أو الفتح أصل المرانع ج أقصام) وفى المحكم اقصام المرعى أصوله ولا يكون الا من الطريفة الواحد قصم (و) القصم (بالتحريك بيض الجراد والقيصوم نبت) وهو صنفان أنثى وذكر والنافع منه أطرافه وزهره مر جدا ويدلك البدن به للنافض) والحميات مطلقا (فلا يقشعر الا يسيرا ودخانه يطرد الهوام) مطلقا (وشرب مصبقه نبا نافع لعسر النفس والبول والطمث ولعرق النسا وينبت الشعر ويقتل الدود) ويزيل أوجاع الصدر وضيق النفس ويحلل الاورام الغليظة طلاء وفى المحكم القيصوم ماطال من العشب والقيصوم من نبات السهل ومن الذكور والامرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هدب له نورة صفراء وهى تنهض على ساق وتطول وأنشد الجوهرى

* بلاد بها القيصوم والشيح والغضى * ومما يستدرك عليه يقال للظالم قصم الله ظهره أى أنزل به بلية ونزلت به قاصمة الظهر وقصمت سنه قصما انشقت عرضا والقصم فى عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزء فاعلتن فينقل فى التقطيع الى مفعولن وهو على التشبيه بقصم القرن أو السن والقاصمة اسم صديقة النبى صلى الله عليه وسلم أراه لانها قصمت الكفر وأذهبته والقصمة ما سهل من الارض وكثر شجره وقناة قصمة أى منكسرة وفلان يمضغ الشيح والقيصوم لمن خلصت بدويته كما فى الاساس وسيف قصم ككتف رقيه قصم محركة تكسر فى حده عن ابن قتيبة (القصلام بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (العضوض الذى يقطع كل شئ ويكسره من الفحول ونحوها) قيل لامه زائدة وقيل بل ميمه زائدة (قضم كسمع) قضما (أكل بأطراف اسنانه) كما فى الصحاح وفى المحكم القضم أكل بأطراف الاضراس (أو) قضم (أكل يابسا) زاد الزمخشرى بمقدم الفم وخضم أكل رطبا ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فانا نقضم ٣ وفى التهذيب عن الكسائى القضم للفرس كالخضم للانسان وقال غيره القضم بأطراف الاسنان والخضم بأقصى الاضراس (وما ذقت قضاما كسحاب وأمير ومقعد ولقمة أى ما يقضم عليه) وفى الصحاح قضاما أى شيأ (و) قال الاصمعى أخبرنا ابن أبى طرفة قال (قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال) له (ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم) والخضم أكل بجميع الفم والقضم دون ذلك كما فى الصحاح وأنشد الازهرى

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا * أخيرا من اكل الخضم ان يأكلوا القضما

(والقضم محركة السيف و) أيضا (جمع قضيم) كأمير (للجلد الابيض يكتب فيه) قال الاصمعى ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

كما فى الصحاح (و) القضم (انصداع فى السن أو تكسر أطرافه وتغله واسوداده) وقد (قضم كفرح) قضما (فهو أقضم وقضم وهى قضماء و) القضيم (كأمير السيف العتيق المتكسر الحد كالقضم ككتف) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى قال وهو الذى طال عليه الدهر فتكسر حده (و) القضيم (العيبة و) أيضا (الصحيفة البيضاء أو أى أديم كان) وفى المحكم وقيل هو الاديم ما كان (و) أيضا (النطع كالقضيمة و) أيضا (حصير منسوج خيوطه سيور) بلغة أهل الحجاز وبه فسر قول النابغة أيضا وجمع الكل أقضمة وقضم فأما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وجمع القضيمة قضم كصحيفة وصحف وقضم أيضا قال ابن سيده وعندى أن قضما اسم لجمع قضيمة

(المستدرك)

(القصلام)

(قضم)

٣ قوله فانا نقضم الذى فى النهاية تستقضم

كما كان اسما لجمع قضيم (و) القضيم (شعير الدابة) وقد أقضمتها أى علفتها القضيم كما فى الصحاح وقضمته هى قضما كلته واستعاره عدى بن زيد للنار فقال

رب نار بت أرمقها ✻ تقضم الهندى والغارا

(و) القضيم (الفضة) عن الليث وأنشد وثدى ناهدات ✻ وبياض كالقضيم قال الازهرى القضيم هنا الرق الابيض الذى يكتب فيه ولا أعرفه بمعنى الفضة ولا أدرى ماقول الليث هذا (و) القضام (كرمان نبت من الحمض) قاله أبو حنيفة وقال أبو خيرة شجرا لحمض وقيل هو من نجيل السباخ (أوهى الطحماء) تشبه الخذراف اذا جف ابيض وله ورقة صغيرة قاله أبو حنيفة أيضا (و) القضام (الخلة تطول حتى يجف ثمرها) وفى بعض النسخ حتى يجف بالجيم (ج قضاضيم واقضم البعير فقفف لحييه و) اقضم (القوم امتاروا شيأ قليلا فى القحط كاستقضموا) وهو مجاز (والمقاضمة ان تأخذ الشئ اليسير بعد الشئ وهى فى البيع والشراء أن يشترى رزمارزما دون الاحمال وفى المثل يبلغ الخضم بالقضم أى) ان (الشبعة) قد (تبلغ الاكل باطراف الفم أى الغاية البعيدة) قد (تدرك بالرفق) وأنشد الجوهرى تبلغ باخلاق الثياب جديدها ✻ وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

(المستدرك)

✻ ومما يستدرك عليه أن بنى فلان قضمة يسيرة أى ميرة قليلة وهو مجاز والقضم ماادرعته الابل والغنم من بقية الحلى وبالتحريك تكسر فى حد السيف قال اليشكرى فلا توعدنى اننى ان تلاقنى ✻ معى مشرفى فى مضاربه قضم

٣ قوله فى القضام أى كرمان كما تقدم فى المتن

ورواه ابن قتيبة بالصاد المهملة كما تقدم والقضام كغراب لغة فى القضام للخلة و يقال هو يقضم الدنيا قضما اذا زهد فيها ورضى منها بالدون وهو مجاز ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فسنقضم وقد تقدم (القضعم كجعفر والعين مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الشيخ المسن) الذاهب الاسنان (و) القضعم (كزبرج الناقة الهرمة) المتكسرة الاسنان (قطمه يقطمه) قطما (عضه) كما فى الصحاح (أوتناوله باطراف أسنانه فذاقه) يقال اقطم هذا العود فانظر ماطعمه وأنشد الجوهرى لابى وجزة

(القضعم)

(قطم)

واذا قطمتهم قطمت علاقما ✻ وقواضى الذيفان فيما تقطم

وفى المحكم قطم الفصيل النبت اذا أخذه بمقدم فيه قبل أن يستحكم أكله (و) قطم (الشئ) قطما (قطعه) كذا فى المحكم (و) قطم (كفرح اشتهى الضراب والنكاح واللحم أو غيره فهو قطم ككتف) وقيل كل مشته شيأ فهو قطم واقتصر الجوهرى على الضراب واللحم يقال قطم الفحل اذا اهتاج للضراب (والقطامى ويضم) الفتح لقيس وسائر العرب يضمون (الصقر أو اللحم منه) وقد غلب عليه اسما مأخوذ من القطم وهو المشتهى للحم وغيره (كالقطام كسحاب) يقال صقر قطام وقطامى أى لحم (و) القطامى (الحديد البصر) ومنه قول أم خالد الخثعمية فى جحوش العقيلى فليت مما كما يحار وبابه ✻ يقاد الى أهل الغضى بزمام

ليشرب منه جحوش ويشمه ✻ بعينى قطامى أغرشامى

وقال ابن سيده انما أرادت بعينى رجل كأنه ما عينا قطامى وانما وجهناه بهذا الرجل لان الرجل نوع والقطامى نوع آخر ومحال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى ان الرجل لا ينظر بعين الحمار وكذا العكس هذا ممتنع فى الانواع فافهم (و) القطامى (الرافع الرأس الى الصيد) تشبيها بالصقر (و) القطامى (النبيذ الشديد) الذى يكرهه الشارب ويزوى وجهه منه (و) القطامى (شاعر كلبى اسمه الحصين بن جمال أبو الشرقى) واسم الشرقى الوليد وهو ابن الحصين بن حبيب بن جمال الكلبى من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب وقد ذكر فى حرف القاف (و) القطامى شاعر (آخر تغلبى واسمه عمير بن شييم) نقله الجوهرى وهو من بنى جشم بن بكر بن الارقم (و) المقطم (كمنبر المخلب) للبازى نقله ابن سيده والجمع المقاطم (و) المقطم (كمعظم جبل بمصر) كما فى الصحاح (مطل على القرافة) والعامة تقول المقطب بالباء وفى كتاب جغرافيا أن هذا الجبل يأخذ من مصر فيمر فى الصحراء الى أن ينتهى الى قرب اسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فانه يعلو فى مكان وينخفض فى مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخلة الى البحر الملح بناحية القلزم اه وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم مانصه قال المسور الخولانى يحذر ابن عم لحفص بن الوليد المعافرى أمير مصر من مروان ويذكر قتل مروان حفصا ورجا ابن الاشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص

وان أمير المؤمنين مسلط ✻ على قتل أشراف البلاد فاعلم

فاياك لا تجنى من الشر غلطة ✻ فتودى كحفص أو رجاء بن أشيم

ولا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم ✻ وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

وقضية اليهودى فيه مع عمرو بن العاص ومراودتهم اياه على بيعه بما شاء من الاموال زاعمين انه من غراس الجنة وجعله عمرو رضى الله تعالى عنه مقبرة المسلمين مشهورة فى التواريخ (وابن أم قطام ملك لكندة) نقله ابن سيده (والقطيم كاردب الفحل الصؤل) نقله الازهرى وأنشد ✻ يسوق قرما قطما قطيما ✻ (وقطام) اسم امرأة (مبنية على الكسر) فى كل حال عند أهل الحجاز (وأهل نجد يجرونها مجرى ما لا ينصرف) وقد ذكر فى رقاش مفصلا (و) قطامة (كثمامة اسم) رجل (و) القطيمة (كسفينة اللبن المتغير الطعم و) أيضا (الكسرة) من الخبز وغيره (و) أيضا (الحفنة من الطعام) ✻ ومما يستدرك عليه القطم ككتف الغضبان وفحل قطم صؤل كقطم بالتحريك وقال الازهرى هو شدة اغتلامه ورجل قطامى يركب رأسه فى الامور والقطامة بالضم ماقطم ثم ألقى

(المستدرك)

وقطم الشارب ذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب والقطميات مواضع قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب ✻ فالقطميات فالذنوب

ويروى القطبيات بالموحدة وقد ذكره المصنف هناك وقطمان بالضم اسم جبل قال المخبل السعدى

ولما رأت قطمان من عن شمالها ✻ رأت بعض ما تهوى وقرت عيونها

(قعم)

(القيعم كحيدر السنور) نقله ابن سيده (و) أيضا (القضم المسن من الابل والقعم صياح السنور و) القعم (بالتحريك ميل وارتفاع فى الالبتين) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم القعم ميل فى الانف ومثله فى الصحاح وقيل ردة ميل فيه وطمأنينة فى وسطه وقيل هو ضخم الارنبة ونتوءها وانخفاض القصبة بالوجه قال وهو أحسن من الخنس والفطس وقيل عوج فى الانف وقد قعم قعما فهو أقعم وهى قعماء (وأقعمت الشمس ارتفعت و) أقعمت (الحية لسعت فقتلت) من ساعته (و) لك (قعمة) هذا (المال) وقعته (بالضم) أى (خياره) وأجوده (و) قعم (كفرح أصابه داء كاقعم بالضم) وفى الصحاح أقعم الرجل أصابه داء فقتله وفى المحكم قعم الرجل وأقعم بالضم فيهما أصابه الطاعون فقتله من ساعته ✻ ومما يستدرك عليه خف أقعم ومقعم منطامن الوسط مرتفع الانف (القعضم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وهو (الضعيف) الهرم وهو بالباء القعضم الجرىء الشديد وقد تقدم (أو) الشيخ (المسن الذاهب الاسنان) وهو مقلوب القضعم الذى تقدم آنفا ✻ ومما يستدرك عليه القعشوم كزنبور الصغير الجسم وأيضا القراد كالقشعوم كذا فى المحكم (القلم محركة اليراعة أو اذا بريت) وهو الذى يكتب به (ج أقلام وقلام) بالكسر قال ابن سيده وما فى التنزيل لا أعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت اعرابيا محرما يقول ✻ سبق القضاء وجفت الاقلام ✻ (و) القلم ٣ (الزلم) والزلم كما فى الصحاح أى واحد الازلام الذى تقدم ذكره (و) القلم (الجلم) كما فى الصحاح و يقال هو القلمان كالجلمان لا يفرد له واحد كما فى المحكم (و) القلم (طول أيمة المرأة) نقله الازهرى (وهى مقلمة كمعظمة) أى (أيم) ونظر اعرابى الى نساء فقال انى أظنكن مقلمات أى بلا أزواج كما فى التهذيب وفى المحكم أى ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن (و) القلم (السهم يجال بين القوم فى القمار) والجمع أقلام ومنه قوله تعالى اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم أى سهامهم وقيل الذى كانوا يكتبون بها التوراة وقال الازهرى هى قداح جعلوا عليها علامات يعرف بها من يكفل مريم على جهة القرعة (وقلم الظفر وغيره) كما فى الصحاح وفى المحكم والحافر والعود (يقلمه قلما) (وقلمه) تقليما شدد للكثرة (قطعه) بالقلم ومنه قوله ✻ لدى أسد شاكى السلاح مقذف ✻ له لبد أظفاره لم تقلم ✻ (والقلامة) كثمامة (ما سقط منه) كما فى الصحاح وفى المحكم ما قطع منه وفى التهذيب هى المقلومة عن طرف الظفر (وأنف مقلمة كمعظمة أى كتيبة شاكة السلاح) نقله ابن سيده (ومقالم الرمح كعوبه) وأنشد ابن سيده

(القعضم)

(المستدرك)

(المستدرك)

(قلم)

٢ قوله الزلم والزلم أى بفتحتين وبضم الزاى

٣ وعاملا مارنا صما مقالمه ✻ فيه سنان حليف الحد مطرور

٣ قوله وعاملا أنشده فى المحكم وعادلا وقال ويروى وعاملا

(و) المقلم (كمنبر وعاء قضيب البعير) كما فى الصحاح زاد ابن سيده والتيس والثور وقيل طرفه وفى التهذيب فى طرف قضيب البعير حجنة هى المقلم (و) المقلمة (بهاء وعاء قلم الكتابة) وفى الصحاح وعاء الاقلام قال شيخنا عن بعض وكان المناسب لكونها وعاء الفتح على انه اسم مكان اذ مقتضى الكسر انها اسم آلة ويمكن أن يقال الوعاء آلة للحفظ ووجه التسمية لا يطرد فقد صرح السيد فى حواشى الكشاف بان المعنى المعتبر فى أسماء الآلة والزمان والمكان مرجح للتسمية لا مصحح للاطلاق فلا يطرد فى كل ما يوجد فيه ذلك المعنى (و) القلام (كرمان القاقلى) وهو من الحمض كذا فى الصحاح وفى المحكم ضرب من الحمض يذكر ويؤنث وقيل هو كالاشنان الا انه أعظم وقيل ورقه كورق الحرف قال أتونى بقلام فقالوا تعشه ✻ وهل يأكل القلام الا الاباعر

(والاقليم كقنديل واحد الاقاليم السبعة) قال الازهرى وأحسبه عربيا وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال غيره وكأنه سمى به لانه مقلوم من الاقليم المتاخم أى مقطوع عنه وقال أبو الريحان البيرونى الاقليم على ماذكره أبو الفضل الهروى فى المدخل الصاحبى هو الميل فكانهم يريدون به الساكن المائلة عن معدل النهار قال وأما على ماذكر حمزة بن الحسين الاصفهانى وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطساسيج وأمثالها قال وعلى ماذكر أبو حاتم الرازى فى كتاب الزينة هو التصيب مشتق من القلم بافعيل اذ كانت مقاسمة الانصباء بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها أسماء السهام حققه ياقوت فى معجمه (و) اقليم (ع بمصر) نقله ابن سيده وياقوت (واقليمية د للروم) وهى مدينة فى جزيرة متوسطة بيد ملوك الاسلام الآن بينها وبين القسطنطينية نحو مائتى ميل وبها بئر يجلب منها الطين المختوم الى سائر البلاد (وقلمون محركة ع بدمشق) ومنه قول الشاعر

بنفسى حاضر بنقيع حوضى ✻ وأبيات على القلمون جون

(ودير القلمون بالفيوم) مشهور به كنوز قديمة (وأبو قلمون ثوب رومى يتلون ألوانا) للعيون نقله الجوهرى وقال الازهرى يتراءى اذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى قال ولا أدرى لم قيل له ذلك وقد شبه به الدهر والروض وزمن الربيع (والقالم العزب) من الرجال (ج قلمة محركة وقلمه) محركة (كورة بالروم) بيد ملوك الاسلام الآن (واقليميا بالكسر) والملم (بنت آدم عليه السلام

و)الاقليما،(من الذهب والفضة نقل بعلو) المعدن عند(السبك) يرسب اذا دار (أودخان) وأجوده الزرين المشبه لاصله فى العين وطعمها كعد نها وكلها جيدة للبياض والقروح فى العين وغيرها وللجرب والسبل والعشا كحلا وتقع فى المراهم والمأخوذة من المرقشيثا أجود فى الحكة (وأقلام د بافريقية) عن ابن حوقل(و)قال ابن رشيق فى الانموذج أقلام (جبل بفاس) فى باديته وهو الى سبتة أقرب ومنه محمد بن سلطان الاقلامى شاعر مجود مضبوط الكلام تأدب بالاندلس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القلمان المقراض هكذا جاء على التثنية ولا يفرد كالمقلام ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكليل الظفر كما فى الصحاح وهو مجاز ووشى مقلم على هيئة الاقلام وقلوت محركة قرية بطرابلس الشام وقلة محركة قرية بالقليوبية من أعمال مصر وقد وردتها والاقلام قرية بالفيوم واقليم القصب بالاندلس والاقليم ناحية بدمشق منها ظبيان بن خلف الاقليمى المالكى الفقيه المتكلم وأبو قلمون طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى شبه الثوب به نقله الازهرى عن رجل سكن مصر

(القلحوم)

(القلحوم كزنبور والحاء مهملة العظيم الحلق) من الرجال(و) القلحم (كاردب المتعظم فى نفسه و) فى الصحاح هو (المسن) والميم زائدة وفى التهذيب شيخ قلحم وقلعم مسن وفى المحكم هو المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير (و) قلحم (كجعفر اسم) رجل (وشيخ قلحامة بالكسر) أى (هرم) وقد (اقلحم) اذا (هرم)

(المستدرك) (القلخم)

* ومما يستدرك عليه القلحم كسبطر اليابس الجلد والمقلحم الذى يتضعضع لحمه (القلخم كجردحل أهمله الجوهرى وهو (الجمل الضخم العظيم) وقيل هو الضخم من كل شئ لغة فى الحاء

(القلذم)

(القلذم كجعفر والذال معجمة البئر الواسع الكثيرة الماء) شبه بالبئر (والقليذم كسميدع البئر الغزيرة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما

ويروى قضعت قليذما* قلت ويروى بالدال أيضا ويروى بالزاى مع التصغير اشتقه من بحر القلزم والتصغير للمدح

(قلزم)

(القلزمة) أهمله الجوهرى وهو (الابتلاع) كالزلقمة وقد قلزم اللقمة وزلقمها ابتلعها (كالتقلزم و) القلزمة (اللوم و) أيضا (العصب) كأنه رفع الصوت من زلقومه أى الحلقوم (و) قلزم (كقنفذ سيف عمرو بن معد يكرب و) أيضا (د بين مصر ومكة) قال شيخنا البينية مجازية وقد قالوا انها مدينة كانت بشرقى مصر (قرب جبل الطور) خرب قديما وبنى فى موضعه بلد آخر يسمى بالسويس موجود الآن ومنه تحمل ميرة الحجاز الا ان ابن السمعانى ضبطه بفتح القاف وضم الزاى ومنه يعقوب بن اسحق القلزمى ذكره البخارى فى التاريخ وقال أبو حاتم محله الصدق (واليه يضاف بحر القلزم) قال ياقوت هو شعبة من بحر الهند أوله بين بلاد البربر والسودان ثم عند مغرباوى أقصاه مدينة القلزم قرب مصر وبذلك يسمى هذا البحر ويسمى فى كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع وعلى ساحله الجنوبى بلاد البربر والحبش وعلى ساحله الشرقى بلاد المغرب والداخل اليه يكون على يساره أواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة وفى منتهاه من هذه الجهة بلاد البجة وعلى يمينه مدن ثم المندب وفى القلزم أغرق الله تعالى فرعون فى موضع يعرف بالتنور بينه وبين مصر سبعة أيام *قلت ومن زعم أنه أغرق فى نيل مصر فقد وهم كما حققه الشهاب فى العناية ثم يدور تلقاء الجنوب الى القصير بينه وبين قوص خمسة أيام ثم يدور شبه الدائرة الى عيذاب وأرض البجة ثم يتصل ببلاد الحبش سمى به (لانه على طرفه أولانه يبتلع من ركبه) لشدة أمواجه أو يبتلع ما ألقى فيه وكانهم أخذوه من غرق فرعون فيه فان الله تعالى أغرقه هناك وفى مختصر نزهة المشتاق ان مبدأ بحر القلزم من باب المندب حيث انتهاء البحر الهندى فيمر فى جهة الشمال مغربا قليلا ويتصل بغربى اليمن ويمر ببلاد تهامة والحجاز الى مدين والايلة وفاران حتى ينتهى الى مدينة القلزم واليها ينسب (و) القلزم (كزبرج اللئيم وتقلزم) الرجل (مات بخلا ولؤما)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزلقمة والقلزمة الاتساع ومنه سمى البحر قلزما وقلزما نقله ابن برى عن ابن خالويه وقليزم مصغرا البئر الغزيرة لغة فى القليذم بالذال اشتقت من بحر القلزم فى كثرة مائها

(القلعم)

(القلعم كاردب) أهمله الجوهرى وفى المحكم (الشيخ المسن) الكبير الهرم والحاء لغة فيه (و) القلعم (كجعفر العجوز) المسنة مثل القلحم (و) قلعم (كدرهم علم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى والجرمى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القلعمة المسنة من الابل عن الازهرى قال والحاء أصوب اللغتين واقلعم الرجل أسن وكذلك البعير والقلعم القدح الضخم كالقمعل وقال ابن برى القلعم اسم جبل بعينه والقلعم الطويل عن أبى حيان * ومما يستدرك عليه القلقم الواسع من الفروج هكذا هو فى المحكم ومر عن الجوهرى القلقم بالفاء الواسع

(القلهمة)

(القلهمة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (السرعة و) قلهم (كجعفر اسم)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القلهم الفرج الواسع به روى الحديث فقلت قلهمها كذا أورده الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير الصحيح انه بالفاء وقد تقدم

(القلهذم)

(القلهذم الخفيف) كما فى الصحاح (و) أيضا (البحر العظيم) وفى الصحاح الكثير الماء

(المستدرك) (القلهزم)

* ومما يستدرك عليه القلهذم القصير (القلهزم كسفرجل) بالزاى أهمله الجوهرى وفى التهذيب هو (الرجل المربوع) الجسم (أو) هو (الضخم الرأس واللهزمتين و) يقال هو (القصير) الغليظ وامرأة قلهزمة قصيرة جدا قال عياض بن درة

ومايجعل الساطى السبوح عنانه * الى المخنع الجاذى الانوح القلهزم

(و) القلهزم من الخيل (الفرس الجيد الخلق) كذا فى النسخ والصواب الجعد الخلق وقال الاصمعى اذا اصغر خلقه وجعد قيل له قلهزم ونحو ذلك قاله الليث

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القلهزم الضيق الخلق والملحاح عن ابن سيده وذكره ابن برى أيضا نقلا عن مختصر

٤٠ (قمم)

العين (القمة بالكسر أعلى الرأس و) أعلى (كل شئ) كما فى الصحاح زاد غيره ووسطه وقال الاصمعى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال سار القمر على قمة الرأس اذا سار على حيال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء محلق * (و) القمة (جماعة الناس كالقمامة بالضم) كما فى الصحاح (و) القمة (الشخص و) أيضا (السمن و) أيضا (البدن) يقال ألقى عليه قمته أى بدنه كما فى الصحاح (و) أيضا (القامة) عن اللحيانى وهو شخص الانسان مادام قاعدا وقيل مادام رابضا كأنه يقال هو حسن القمة والقامة والقومية بمعنى كما فى الصحاح ويقال انه لحسن القمة على الرحل (و) القمة (بالضم ما يأخذه الاسد بفيه وقم البيت) يقمه قما (كنسه جارية ومنه حديث عمر قموا افنيتكم وقال الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس (والقمامة بالضم الكناسة ج قمام) وقال اللحيانى قمامة البيت ما كسح منه فألقى بعضه على بعض (و) قمامة (نصرانية بنت دربا القدس فسمى باسمها) والصحيح أنه سمى باسم ما يلقى من قماش البيت وذلك ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس رأى المسجد الاقصى مهجورا فأمر بكنسه وتنظيفه واخراج قمامته وطرحها فى هذا الدير فسمى به لذلك وهذه النصرانية اسمها هيلانة وهى أم قسطنطين الملك وهى قد بنت عدة ديور فى أيام ملك ولدها منها بالرها وغيرها فتأمل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذى ببيت المقدس وقد يعظمه النصارى على اختلاف مللهم كثيرا ما عدا طائفة الافرنج (ووقاص بن قمامة شاعر) بل صحابى له ذكر فى حديث لعمرو بن حزم وكذلك أخوه عبد الله بن قمامة وهما من بنى سليم وله وفادة مع أخيه وقاص المذكور فتأمل (وأبو قمامة جبلة بن محمد محدث والمقمة) بكسر ففتح (المكنسة) جمعها المقام (و) المقمة (من ذات الظلف شفتها) قال الاصمعى يقال مقمة ومرمة لفم الشاة قال (و) من العرب من (يفتح) قال وهى من الكلاب الزلقوم ومن السباع الخطم وفى الصحاح المقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعنى شفته وفتحها لغة وقال غيره المقمة مرمة الشاة تلقف بها ما أصابت على وجه الارض وتأكله وقال ابن الاعرابى للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل الجحافل وهى الشفة للانسان وفى المحكم المقمة والمقمة الشفة وقيل هى من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقتم به ما تأكله أى تطلبه (وقمت الشاة) تقم قما اذا رعت من الارض و (أكلت) كاقتمت (و) من المجاز قم (الرجل) يقم قما اذا (أكل ما على الخوان) كله (كاقتمه فهو) رجل (مقم) بالكسر (و) قم (الفحل الناقة) يقمها قما اشتمل عليها وضربها فألقحها كأنه فتها) اقتماما فقمت هى واقتصر الجوهرى على الاقتمام (والقميم) كأمير (يبيس البقل) نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل هو حطام الطريفة وما جمعته الريح من يبيسها والجمع أقمة وقال اللحيانى القميم ما بقى من نبات عام أول (وتقمم تتبع) القمام فى (الكناسات) كما فى الصحاح (و) تقمم (الشئ تسنمه) يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أى تسنمها كما فى الصحاح (كتقممه و) من المجاز (القمقام ويضم السيد) الكثير الخير الواسع الفضل واقتصر الجوهرى على الفتح وهو من القماقم والقماقمة (و) القمقام (الامر العظيم) يقال وقع فى قمقام من الامر (و) فى حديث على رضى الله تعالى عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو (البحر) كله قال الفرزدق *وغرقت حين وقعت فى القمقام* (و) القمقام (العدد الكثير) وهو مجاز قال ركاض بن اباق

* من نوفل فى الحسب القمقام* وقال رؤبة * من خز فى قمقامنا تقمقما * أى من خز فى عددنا غمره وغلب كما يغمر الواقع فى البحر الغمر (أو معظمه) أى البحر لاجتماع مائه وحينئذ فالصواب فى سياق العبارة والامر العظيم والعدد الكثير والبحر أو معظمه (كالقمقمان بالضم) عن ثعلب (والقماقم) كعلابط ولو قال كالقمقمان والقماقم بضمهما لاصاب يقال عدد قمقام وقماقم وقمقمان أى كثير وأنشد ثعلب للعجاج

لهنواج وله أسطم * وقمقمان عدد قمقم

(و) القمقام (صغار القردان) لا تكاد ترى من صغرها (و) أيضا (ضرب من القمل) شديد التشبث بأصول الشعر كما فى الصحاح (و) من المجاز (قمقم الله تعالى عصبه) أى (جمعه وقبضه) كما فى الصحاح والاساس أو جفف عصبه (أو سلط عليه) القمقام أى (القردان الصغار) وقال ثعلب أى شدده ويقال ذلك فى الشتم (و) قال ابن الاعرابى (قم) اذا (جف وقممته) بالتخفيف وفى بعض النسخ بالتشديد أى جففته (واقتم عالج) وطلب (و) اقتم (اعتمد الشئ فلم يخطئه و) اقتم (العدل انتسفه قبل أن يستقر بالارض و) القمقم (كهدهد الجرة) عن كراع (و) أيضا (آنية م) معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء ويكون ضيق الرأس قال الاصمعى هو رومى (معرب كمكم) بكافين عجميتين وقال عنترة

وكان ربا أو كحيلا معقدا * حش القيان به جوانب قمقم

ومنه استعير لاناء صغير من نحاس أو فضة أو صينى يجعل فيها ماء الورد ولقد استظرف من قال

لقمقم ماء الورد أكبر منة * لدفع ثقيل مثل قطعة جلمود

تقول له قم قم فان دمت جالسا * فعما قليل سوف تطرد بالعود

(و) القمقم (الحلقوم) على التشبيه (و) القمقم (بالكسر الريش و) أيضا (يابس البسر) اذا سقط قال معدان بن عبيد

* وآمة آكلة للقمقم * (وقيقم) مصغرا (ماء) بنزله من خرج من غانة يريد سنجار قال القطامى

حلت جنوب قيقما برهانها * فتى الخلاص بذى الرهان المغلق

(ورجل قيقم) كحيدر (واسع الحلق) هذا محل ذكره (وتقمقم ذهب فى الماء وغمر حتى غرق) ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

* من خرق فقامنا تقمقما * وقد تقدم (و) تقمقم (الفحل الناقة علاها بارك لتضربها) * ومما يستدرك عليه القم القمامة عن الليث وقمامة الجرن كساحته والقمة بالضم المزبلة عن ابن برى وأنشد

فالوا غماحال مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أنداء

وقم شاربه استأصله قصا تشبيها بقم البيت وكنسه واقتمت الشاة الشئ طلبته لتأكله والقميم السويق عن اللحيانى وأنشد

تعالل بالتيدة مين غسى * وبالمعو المكمم والقميم

واقتم الفحل الابل وتقممها كقمها حتى تمت تقم وتقم قوماوانها لمقم ضراب قال

اذا كثرت رجعا فقمم حولها * مقم ضراب للطروقة مغسل

وتقمم الرجل قرنه علاه قال العجاج * بقتسر الاقران بالتقمم * وجاء القوم القمة أى جميعا دخلت الالف واللام فيه كما دخلت فى الجماء الغفير وقمة النخلة رأسها وتقممها ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها وتقميم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس وهو حسن القمة أى اللبسة والشخص والهيئة والقمة رأس الانسان خاصة قال

فضم الفريسة لو أبصرت قمه * بين الرجال اذا شبهته الجملا

والقماقم كعلابط السيد الكثير الخير نقله الجوهرى وأنشد ابن برى * أورثها القماقم القماقما * وقم بالضم اذا جمع عن ابن الاعرابى وفى المثل على هذا دار القمقم بالضم أى الى هذا صار ومعنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدى دار الحديث كما فى الصحاح وقيقم بالتصغير لقب جماعة فى أسيوط وقم بالضم وتشديد الميم من كور الجبل بينها وبين همذان خمس مراحل وقال ابن الاثير مدينة بين أصبهان وساوة وأكثر أهلها شيعة بناها الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والمحدثين

(قتم)

(القتمة محركة خبث ريح) الادهان مثل (الزيت ونحوه) كذا فى الصحاح قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة (ويده منه قتمة) وقد قتمت انتنت كما فى الصحاح (وقتم سقاؤه كفرح) قتما فهو قاتم اذا (غم) أى أروح وأنتن وكذلك نمق كذا فى التهذيب (و) قتم (الجوز) فهو قاتم اذا (فسد و) قتم (الفرس والابل) وفى المحكم والقتم فى الخيل والابل (وغيره) وليس هو فى نص ابن سيده (أصابه الندى) وفى المحكم ان يصيب الشعر الندى (فركبه الغبار فاتسخ والاقتوم بالضم الاصل ج أقاتيم) قال الجوهرى وأحسبها (رومية)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قتم الطعام واللحم والثريد والرطب قتما فهو قتم وأقتم قدر تغيرت رائحته قال

وقد قتمت من صرها واحتلابها * أنامل كفيها وللوطب أقتم

(قام)

وبقرة قتمة متغيرة الرائحة عن ثعلب (القوم الجماعة من الرجال والنساء معا) لان قوم كل رجل شيعته وعشيرته (أو الرجال خاصة) دون النساء لا واحد له من لفظه قال الجوهرى ومنه قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء أى فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وقال زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

ومنه الحديث فليسبح القوم ولتصفق النساء قال ابن الاثير القوم فى الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التى ليس للنساء ان يقمن بها وروى عن أبى العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء (أو) ربما (تدخله النساء على) سبيل (تبعية) لان قوم كل نبى رجال ونساء وقاله الجوهرى يذكر (و يؤنث) لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك فذكر وقال الله تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال الجوهرى فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له فأما جمع التكسير مثل مساجد وجمال وان ذكر وأنث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت وقال ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكى ثعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع (ج أقوام) و (ج) جمع الجمع (أقاوم وأقاويم) قال أبو صخر الهذلى أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشية فى الصبا * فؤادك لا يعذرك فيه الأقاوم

ويروى الاقاويم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن برى لخزز بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لأ * ى حيث كان من الاقاوم

قال ابن برى ويقال قوم من الجن وناس من الجن وقوم من الملائكة قال أمية

وفيها من عباد الله قوم * ملائك ذللوا وهم صعاب

(و) قال ابن السكيت يقال (أقائم) وأقاوم كما فى الصحاح (وقام) يقوم (قوما وقومة وقياما) بالكسر (وقامة انتصب) قال ابن الاعرابى قال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترنى فانى اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت نوما أى أبغضت قياما من موضعى قال

قد صمت ربى فتقبل صامتى * وقمت ليلى فتقبل قامتى

وقال بعضهم انما أراد صومتى وقومتى فأبدل من الواو الفاء وأورد ابن برى هذا الرجز شاهدا على القومة

قد قمت ليلى فتقبل قومتى * وصمت يومى فتقبل صومتى

(فهو قائم من قوم وقيم) بالواو وبالياء كسكر فيهما (وقوام وقيام) كرمان فيهما ويقال قيم وقيام بكسرهما وقيل قوم اسم للجمع وقيم وقائمات أعرف كما فى التهذيب (وقاومته قواما) بالكسر (قمت معه) صحت الواو فى قوام لصحتها فى قاوم وفى الحديث من جالسه أو قاومه فى حاجة صابره قال ابن الاثير أى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضيها (والقومة المرة الواحدة) كما فى الصحاح (وما بين الركعتين) من القيام (قومة) قال أبو الدقيش أصلى الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات (والمقام موضع القدمين) قال

هذا مقام قدمى رباح * غدوة حتى دلكت براح

(و) من المجاز (قامت المرأة تنوح) أى (طفقت) وجعلت وقد يعنى به ضد القعود لان أكثر نوائح العرب قيام قال لبيد

* قوما تجوبان مع الأنواح * (و) من المجاز قام (الامر) قوما (اعتدل) واستوى (كاستقام) ومثله أجاب واستجاب وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أى عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال قتادة استقاموا على طاعة الله وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا لم يشركوا به شيأ وقال أبو زيد أقمت الشئ وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشئ واستواؤه (و) قام (فى) هكذا فى النسخ والصواب قام بى (ظهرى) أى (أوجعنى) كذا نص أبى زيد فى نوادره وكذا قامت بى عيناى وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك (و) من المجاز قام (الرجل المرأة و) قام (عليها مانها وقام بشأنها) متكفلا بأمرها فهو قوام عليها مائن لها (و) من المجاز قام (الماء) ثبت متحيرا لا يجد منفذا وقيل (جمد) ومنه قول المتنبى

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة * سال النضار بها وقام الماء

أى ثبت متحيرا جامدا (و) قامت (الدابة وقفت) عن السير وفى الاساس انقطعت وفى الصحاح وقفت من الكلال وكذلك الرجل اذا وقف وثبت يقال انه قام يقال قم لى مثل قف لى أى تحبس مكانك حتى آتيك وعليه فسروا قوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا أى وقفوا وثبتوا فى مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين (و) من المجاز قامت (السوق) أى (نفقت) فهى سوق قائمة وأقامها الله تعالى (و) قام (ظهره به أوجعه) هكذا فى النسخ بنصب الراء وهو يقتضى أن يكون مفعولا لقام وهو خطأ والصواب برفع الراء على انه فاعل قام وحق العبارة أن يقول وقام به ظهره أوجعه كما هو نص أبى زيد فى النوادر ثم ان هذا بعد تصحيحه تكرار مع ما سبق وقصور لا يخفى فانهم صرحوا كل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك الظهر والعينان واليدان وغيرها فتامل (و) من المجاز قامت (الامة مائة دينار) أى (بلغت قيمتها) ذلك وكذا الناقة ويقال بكم قام عليك المتاع أى بكم بلغ ثمنه والبعيران قاما عناواحدا (و) قام (أهله) قياما (قام بشأنهم) متكفلا بأمرهم (يعدى بنفسه) وكذا قام الرجل المرأة وقد سبق له ولم يشر هنالك انه يعدى بنفسه واقتصر عليه هنا وقد يعدى بعلى أيضا فيقال قام على أهله (وأقام بالمكان اقامة) قال الجوهرى والهاء عوض عن عين الفعل لان أصله اقواما وفى التهذيب أقام اقامة واذا أضفت حذفت الهاء كقوله تعالى واقام الصلاة (و) أقام (قامة) عن كراع وقال ابن سيده وعندى أن قامة اسم كالطاعة والطاقة (دام) وفى المحكم لبث (و) أقام (الشئ) اقامة (أدامه) ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة (و) أقام (فلانا) من موضعه (ضد أجلسه و) أقام (درأه أزال عوجه) قال الشنفرى

أقيموا بنى عمى صدور مطيكم * فانى الى قوم سواكم لأميل

وكذا قول الآخر

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * والا تقيموا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بعن لان فيه معنى نحوا أو أزيلوا (كقومه) تقويما عن اللحيانى (والمقامة المجلس) ومقامات الناس مجالسهم وأنشد ابن برى للعباس بن مرداس

فأى ما وأيك كان شرا * فقيد الى المقامة لا يراها

(و) من المجاز المقامة (القوم) يجتمعون فى المجلس ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

والجمع مقامات وأنشد ابن برى لزهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل

(و) المقامة (بالضم الاقامة) يقال أقام اقامة ومقامة (كالمقام والمقام) بالفتح والضم (و) قد (يكونان للموضع) لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم فان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشبه ببنات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ بالضم أى لا اقامة وقوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما أى

موضعا وقول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

يعنى الاقامة (وقامة الانسان وقيمته وقومته) بفتحهما (وقوميته) بالضم (وقوامه) أى (شطاطه) وحسن طوله ويقال صرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحيانى عن الكسائى وقال العجاج * صلب القناة سلهب القوميه * وأنشد ابن برى له هكذا

أيام كنت حسن القوميه * صلب القناة سلهب القوسيه

(ج) أى جمع القامة (قامات وقيم كعنب) وقال الجوهرى هو مثل تارات وتير وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير (وهو قويم وقوام كشداد) أى (حسن القامة ج) قوام (كجبال) فهو بالفتح اسم القامة وبالكسر جمع قويم (والقيمة بالكسر واحدة القيم) وهو ثمن الشئ بالتقويم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ (و) يقال (ماله قيمة اذا لم يدم على الشئ) ولم يثبت وهو مجاز (وقومت السلعة) تقويما (و) أهل مكة يقولون (استقمته) كذا فى النسخ والصواب استقمتها (ثمنته) صوابه ثمنتها أى قدرتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به قال أبو عبيد استقمت بمعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أى قومته وهما بمعنى وفى الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سعرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها (واستقام) الامر (اعتدل) وهذا قد تقدم فهو تكرار وهو مطاوع أقامه وقومه (وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم) يقال رمح قويم وقوام قويم أى مستقيم (و) قولهم (ما أقومه شاذ) نقله الجوهرى قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لان تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير (والقوام كسحاب العدل) ومنه قوله تعالى وكان بين ذلك قواما (و) القوام (ما يعاش به) ويقوم بحاجته الضرورية ومنه حديث المسئلة أو لذى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش (و) القوام (بالضم داء) يأخذ (فى قوائم الشاء) تقوم منه فلا تنبعث عن الكسائى (و) القوام (بالكسر نظام الامر وعماده وملاكه) الذى يقوم به وأنشد الجوهرى للبيد

أفتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها

(كقيامه) بالياء يقال فلان قوام أهل بيته وقيامهم وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما كما فى الصحاح قال الزجاج أى قياما تقيمكم فتقومون بها قياما وقال الفراء يعنى التى بها تقومون قياما (وقوميته) بالضم يقال فلان ذو قومية على ماله وأمره وهذا أمر لا قومية له أى لا قوام له (والقامة البكرة بأداتها) كما فى الصحاح وقال الازهرى القامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبة المعترضة على زرنوقى البئر ثم تعلق القامة وهى البكرة من النعامة وفى المحكم القامة البكرة التى يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها بأداتها وقيل هى جملة أعوادها وقال الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة وكذلك كل شئ فوق سطح ونحوه فهو قامة وقد رده الازهرى وصوب ما سبق عن أبى زيد وأنشد الجوهرى

لما رأيت أنها لا قامه * وأننى موف على السآمه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

قال ابن برى قال أبو على ذهب ثعلب أن قامة فى البيت جمع قائم كبائع وباعة كأنه أراد لا قائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومما يشهد بصحة قول ثعلب قوله * نزعت نزعا زعزع الدعامه * والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال وشاهد القامة بمعنى البكرة قول الراجز

ان تسلم القامة والمنين * تمس وكل سائم مطحون

(ج قيم كعنب) مثل تارة وتير قال الراجز

يا سعد عم الماء ورد يدهمه * يوم تلاقى شاؤه ونعمه * واختلفت أمراسه وقيمه

(و) القامة (جبل بنجد و) القائمة (واحدة قوائم الدابة) وهى أربعها وقد يستعار ذلك للانسان (و) القائمة (الورقة من الكتاب) وقد تطلق على مجموع البرنامج (و) القائمة (من السيف مقبضه كقائمه) كما فى الصحاح وقيل مقبض السيف هو القائم وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه ووقع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة وهو مجاز (والقيوم والقيام الذى لا ندله) كما فى النسخ وهو غلط والصواب الذى لا بدء له كما هو نص الكلبى المفسر وهما (من أسمائه عز وجل) وفى الصحاح قرأ عمر الحى القيام وهو لغة وفى حديث الدعاء ولك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وقال ابن الاعرابى القيوم والقيام والمدبر واحد وقال الزجاج هما فى صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه فى انشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال غيره هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به * قلت ولذا قالوا فيه انه اسم الله الاعظم وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح وأهل الحجاز أكثر شئ قولا للفيعال من ذوات الثلاثة (و) مضت (قومة من نهار) أو ليل (كجهينة) أى (ساعة) أو قطعة ولم يحده

أبو

أبو عبيد وكذلك مضى قويم من الليل بغيرها أى وقت غير محدود (والقوائم جبال لهذيل والقائم بناء كان بسر من رأى و) القائم بأمر الله (لقب أبى جعفر عبد الله بن أحمد) بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد (من الخلفاء) العباسيين السادس والعشرون منهم ولى الخلافة أربعا وأربعين سنة وثمانية أشهر وتوفى فى شعبان سنة أربعمائة وتسع وستين عن ثمان وأربعين سنة (ومقامى كسكارى ة باليمامة والمقوم كمنبر خشبة يمسكها الحراث) والجمع المقاوم (و) المقوم (كمعظم سيف قيس بن المكشوح المرادى واقتام أنفه جدعه) افتعل من قام (و) فى حديث عمرو فى (العين القائمة) ثلث الدية وهى (التى ذهب بصرها والحدقة صحيحة) باقية فى موضعها وهو مجاز (وقول حكيم بن حزام) القرشى رضى الله تعالى عنه (بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا أخر الا قائما) قال له النبى صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلا تخر الا قائما أى لسنا ندعوك ولا نبايعك الا قائما (أى) على الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن (لا أموت الا ثابتا على الاسلام) وكل من ثبت على شئ وتمسك به فهو قائم عليه وقوله تعالى أمة قائمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به وقال الفراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث * ومما يستدرك عليه القامة جمع قائم عن كراع وأنشد الاصمعى

(المستدرك)

وقامتى ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبى

أى ربيعة قائمون بأمرى وقال عدى بن زيد

وانى لابن سادات * كرام عنهم سدت
وانى لابن قامات * كرام عنهم قمت

أراد بالقامات الذين يقومون بالامور والاحداث وقال أبو الهيثم القامة جماعة الناس وقال ابن برى قد تجعل العرب لفظة قام بين يدى الجمل فتصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العمانى الراجز للرشيد عندما هم بأن يعهد الى ابنه القاسم

قل للامام المقتدى بأمه * ما قاسم دون مدى ابن أمه * فقد رضيناه فقم فسمه

أى فاعزم ونص عليه ومنه قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه أى لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا أى عزموا فقالوا وقد يجئ القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما أى ملازما محافظا وقام عندهم الحق أى ثبت ولم يبرح وقال اللحيانى قامت السوق أى كسدت كأنها وقفت فهو مع ما ذكره المصنف ضد وقولهم ضرب به ضرب ابنة اقعدى وقومى أى ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها وكأن هذا جعل اسما وان كان فعلا لكونه من عادتها وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم أى بين واضح قاله الزجاج والقوام بالفتح ملاك الامر لغة فى القوام نقله الجوهرى والقيم كعنب الاستقامة قال كعب

فهم صرفوكم حين جزتم عن الهدى * بأسيافهم حتى استقمتم على القيم

واستقام فلان بفلان أى مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انتصف قال الراجز * وقام ميزان النهار فاعتدل * وقام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال وفلان أقوم كلاما من فلان أى أعدل واستقام الشعر اتزن والقوم بالضم القصد قال رؤبة * واتخذ الشد لهن قوما * وقاومه فى المصارعة وغيرها وتقاوموا فى الحرب قام بعضهم لبعض وهو قيم أهل بيته كعنب بمعنى قيامه وبه قرئ قوله تعالى جعل الله لكم قيما أى بها تقوم أموركم وهى قراءة نافع ودينار قائم اذا كان مثقالا سواء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشئ فيسمى ميالا والجمع قوم وقيم وهو مجاز وتقاوموه فيما بينهم اذا قدروه فى الثمن واذا انقاد الشئ واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه واستقيموا لقريش ما استقاموا لكم أى دوموا لهم فى الطاعة واثبتوا عليها وقومت الغنم أصابها القوام فقامت وقاموا بهم جاؤهم بأعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر أى لا يطيق عليه واذا لم يطق شيأ قيل ما قام به وتجمع قامة البئر على قام قال الطرماح

ومثى يشبه أقرابه * ثوب سحل فوق أعواد قام

وقال قيس بن ثمامة الارحبى

قودا تزيد من غمزى لهام طى * كأن هاديها قام على بئر

وقائمتا الرجل مقدمه ومؤخره وقيم الامر ككيس مقيمه وأمر قيم مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفية كما فى الصحاح وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه والقيم السيد وسائس الامر وهى قيمة وقيم المرأة زوجها فى بعض اللغات لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه قال الفراء أصل قيم قويم على فعيل اذ ليس فى أبنية العرب فيعل وقال سيبويه وزنه فيعل وأصله قيوم والقوام المتكفل بالامر وأيضا كثير القيام بالليل وقام الى الصلاة هم بها وتوجه اليها بالعناية والاقامة بعد الاذان معروفة وجمع قيم عند كراع قامة ودينا قيما كعنب أى مستقيما وهكذا قرئ أيضا وقال الزجاج قيم مصدر كالصغر والكبر أى الاستقامة وقدم شاهده من قول كعب واذا أصاب البرد شجرا أو نبتا فأهلك بعضها وبقى بعض قيل منها هامد ومنها قائم وهو مجاز وتقوم الزرع اعتدل وقد قامت الصلاة قام أهلها أو حان قيامهم والقائم المتهجد والقوم الاعداء والجمع قيمان بالكسر والقامة السادة والقيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدى الحى القيوم قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قياما وقيامة ويقال هو تعريب قيما بالسريانية بهذا المعنى وفى المحكم يوم القيامة يوم الجمعة ومنه قول كعب أتظلم رجلا يوم القيامة وبه قوام كسحاب يقوم كثيرا من قلق به ومنه القيام للاسهال بلغة مكة ولم يقم له لم يطعه وقام الامير على الرعية وليها وقامت لعبة الشطرنج سارت قائمة نقله الزمخشرى وقام على غريمه طالبه وقام بين يدى الامير بمقامة

حسنة و مقامات أى بخطبة أو عظة أو غيرهما وهو مجاز و عمر بن محمد بن عبد الله نسب الى جده قيوما وهو لقب جده جعفر بن أحمد ابن جعفر النهرواني القيومي نسب الى جده قيوما وهو لقب جده جعفر حدث عن البغوي وعنه البرقاني مات سنة اثنتين وثلاثمائة وستين وعفيف القائمي مولى القائم بأمر الله عن أبي الحسين بن النقور مات سنة تسعين وأربعمائة وقيوم أبو يحيى الازدي صحابي له وفادة وسماه صلى الله عليه وسلم عبد القيوم ﴿قهم كفرح قل شهوته للطعام﴾ من مرض أو غيره فهو قهم (وأقهم في الشئ أغمض) وفي الاساس عن بعض العرب لئن أقهمت في خمسة الدنانير فأنا أرجع الراجعين في القسمة يريد لئن أغمضت وتركت المناقشة فيها (و) أقهم (عنه كرهه) نقله الجوهري (و) روى ثعلب عن ابن الاعرابي أقهم (عن الطعام لم يشتهه و) أقهم (اليه اشتهاه) وأنشد في الشهوة * وهو الى الزاد شديد الاقهام * وفي الصحاح أقهم الرجل عن الطعام اذا لم يشتهه مثل أقهى * قلت وقهي لبعض بني أسد وأقهب مر للمصنف وقال أبو زيد في نوادره المقهم الذى لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهي وقال الازهري من جعل الاقهام شهوة ذهب به الى الهقم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الاقهام منه (و) أقهمت (السماء) اذا (انقشع الغيم عنها) نقله الجوهري (وقهم بن جابر) بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب (أبو بطن من همدان) منهم سوار بن أبي جبير القهمي وغيره (وكل قهم سواه من البطون) فهم (بالفاء) نص عليه أئمة النسب (و) في الاسماء أبو الرجاء (فهم بن هلال بن النهاس والنهاس بن قهم محدثان) * قلت الذى حققه الحافظ في التبصير أن النهاس بن قهم المذكور هو جد فهم بن هلال وقد روى عن فهم عبد الملك بن شعيب ومات في حدود العشرين ومائتين وأما جده النهاس بن قهم فانه بصري روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع وغيره * ومما يستدرك عليه أقهم عن الشراب تركه عن ابن الاعرابي وأقهمت الابل عن الماء اذا لم ترده وقال جهم بن سبل

ولو أن لوم ابني سليمان في الغضى * أو الصليان لم تذقه الاباعر
أو الحمض لاقرت أو الماء أقهمت * عن الماء حضيات زق الكاعر

وقال أبو حنيفة أقهمت الحمر عن اليبيس اذا تركته بعد فقدان الرطب * ومما يستدرك عليه القهرمان هو المسيطر الحفيظ على ماتحت يديه قال * مجدا وعز اقهرما نا قهقبا * قال سيبويه هو فارسي والقهرمان لغة فيه وقال ابن برى القهرمان من أمناء الملك وخاصته فارسي معرب وقال أبو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب وهو بلغة الفرس القائم بأمور الرجل قاله ابن الاثير * ومما يستدرك عليه القهرم كجعفر القصير من الرجال كالقهرب ﴿القهطم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اللئيم ذو الغضب) والصياح (و) أيضا (علم) ﴿القهقم كاردب﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم هو (الذى يبتلع كل شئ) * ومما يستدرك عليه قال الازهري القهقم الفحل الضخم المغتلم وقال أبو عمرو القهقب والقهقم الجمل الضخم ومر للمصنف في الباء وزنه بقهقر وبجعفر وفسره بالضخم فانظره

﴿فصل الكاف﴾ مع الميم ﴿كتمه﴾ يكتمه (كتما وكتمانا) بالكسر (وكتمه) بالتشديد بالغ في كتمه (واكتتمه) أيضا (وكتمه اياه) قال النابغة

كتمتك ليلا بالجومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا
أحاديث نفس تشتكي ما يريبها * وورد هموم لا يجدن مصادرا

قال شيخنا تعدية كتم بنفسه الى مفعول واحد متفق عليه وتعديته بمن الى الثاني ذكره في المصباح والى المفعولين حكاه بعضهم وأنشد عليه البدر الدماميني في تحفة الغريب قول زهير

فلا تكتمن الله ما في صدوركم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

واستبعده أقوام وليس ببعيد بل هو وارد (وكاتمه) اياه كتمه عنه قال

تعلم ولو كاتمته الناس انني * عليك ولم أظلم بذلك عاتب

(والاسم الكتمة بالكسر) وحكى اللحياني انه لحسن الكتمة (و) رجل كتوم (كصبور وهمزة كاتم السر وسر كاتم) أى (مكتوم) عن كراع (وناقة كتوم ومكتام بالكسر لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها وقد كتمت) تكتم (كتوما) وهو مجاز قال الشاعر في وصف نخل

فهو لحولان القلاص شمام * اذا سما فوق جوح مكتام

(ج كتم ككتب) قال الاعشى * وكانت بقية ذود كتم * (و) من المجاز (قوس كتيم وكتوم وكاتم) لا ترن اذا أنبضت (و) ربما جاءت في الشعر (كاتمة) وقيل هي التى لا شق فيها وعليه اقتصر الجوهري وقيل هي التى (لا صدع في نبعها) وقيل هي التى لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره وأنشد الجوهري لاوس

كتوم طلاع الكف لادون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(وقد كتمت) تكتم (كتوما و) كتم (السقاء كاما) بالكسر وفي بعض النسخ كتمانا والاولى الصواب (وكتوما) بالضم (أمسك) مافيه من (اللبن والشراب) وذلك حين تذهب عيينته ثم يدهن السقاء بعد ذلك فاذا أرادوا أن يستقوا فيه مربوه والتسريب أن يصبوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزه ويسكن الماء ثم يستقى فيه وهو مجاز (والكاتم الخارز) نقله القزاز في الجامع وأنشد

وسالت

(قهم)
(المستدرك)
(القهطم)
(القهقم)
(المستدرك)
(كتم)

٢ قوله الى الثاني الصواب الى الاول وعبارة المصباح ويجوز زيادة من في المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار اه

وسالت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب وغموم
فما شبهت الامزادة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتوم

(وخرز كتيم لا ينضح) وفي الصحاح لا يخرج منه الماء (ورجل أكتم عظيم البطن أو شبعان) ويقال فيهما بالمثلثة أيضا (والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه) قال أمية بن أبي الصلت

وسودت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ليشتد لونه ولا ينبت الكتم الا في الشواهق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت في أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلي يصف وعلا

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

(وأصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة ومكتوم وكأمير وجهينة أسماء و) كتمان (كعثمان ع) وقيل جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(و) في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة قال ابن الاثير (المكتومة دهن) من أدهان العرب أحمر (يجعل فيه الزعفران أو الكتم) وهو نبت يخلط مع الوسمة أو هو الوسمة (و) كتمى (كجبلى جبل وكتمة بالضم ع وتكتم على ما لم يسم فاعله) اسم (امرأة و) أيضا (اسم بئر زمزم كمكتومة) وجاء في حديثه أن عبد المطلب رأى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم سميت بذلك لانها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (ومكتوم فرس لغني ابن أعصر) بن سعد بن قيس عيلان وهو أحد المنجبات الخمس وأنشد ابن الكلبي لطفيل

دقاق كأمثال الشواجن ضمر * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب
أبوهن مكتوم وأعوج أنجبا * ووراد وحو اليس فيهن مغرب

(وعبد الله أو عمرو بن قيس) بن زائدة العامري هو (ابن أم مكتوم المؤذن الاعمى صحابي) رضي الله تعالى عنه شهد القادسية ومعه اللواء فقتل هاجر الى المدينة واستخلفه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة (والاكتتام الاصفرار و) يقال (ما راجعته كتمة) بفتح فسكون أى (كلمة) وحكى كراع لا تسألوني عن كتمة أى كلمة (وجمل كتيم لا يرغو) عن ابن الاعرابي (وكتم بالضم د) * ومما يستدرك عليه يقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو نقله الجوهري وأنشد لبشر

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وسر مكتم كمعظم بولغ في كتمانه نقله الجوهري واستكتمه الخبر والسر سأله كتمه وهو كاتم وهي كاتمة للاسرار وكاتمته العداوة ساترته وسحاب كتوم ومكتم لا رعد فيه وهو مجاز والمكتوم الناقة التى لا ترغو اذا ركبها صاحبها نقله الجوهري وقال الطرماح

قد تجاوزت بهلواعة * عبر أسفار كتوم البغام

والكتوم اسم قوس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جاء ذكرها في الحديث سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها ومزادة كتوم ذهب سيلان الماء من محارزها عن أبي عمرو وسقاء كتيم مثل ذلك والكتم كشمر لغة في الكتم بالتحريك عن أبي عبيد وكتمان بالضم اسم ناقة وبه فسر بعض قول ابن مقبل السابق وكتامة بالضم قبيلة من البربر كما في الصحاح وقيل حي من حمير صاروا الى بربر حين افتتحها افريقش الملك وقد نسب اليهم خلق كثير وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشبرازي الكتامي فالى أمه كتامة العالمة من شيوخ ابن عساكر مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وذكر ابن الكلبي ان جميع قبائل البرابرة عمالقة الا صنهاجة وكتامة فانهم من افريقش بن قيس بن صيفي بن سبأ الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وفتح افريقية فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فتناسلوا * قلت واليهم نسبت حارة كتامة بمصر أنزلهم بها جوهر العبيدي واليها نسب محمد بن أبي بكر الكتامي نقيب الحكم عند البدر العيني توفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة والكتامية ومنية كتامة قريتان بمصر * ومما يستدرك عليه الكترمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة ﴿كثم القثاء ونحوه أدخله في فيه فكسره﴾ يكثمه كثما وقثمه قثما مثل ذلك عن ابن القطاع (و) كثم (كاتمه) كثما (نكحها) مثل كثب (و) كثم (الاثر) كثما (اقتصه و) كثمه (عن الامر صرفه) عنه نقله الجوهري (و) كثم (الشئ جمعه) مثل كثب (وأكثمك الصيد قاربك) مثل أكثب (و) أكثم (القربة ملأها) مثل أكثب (و) أكثم (في بيته توارى) فيه وتغيب عن ابن الاعرابي (والاكثم الواسع البطن و) قيل (الشبعان) كما في الصحاح وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم ويقال انه لأيهم أكثم الأيهم الاعمى وقيل الاكثم العظيم البطن وقال ابن برى يقال رجل أكثم اذا امتلأ بطنه من الشبع وأنشد ابن الاعرابي

فبات يسوى بركها وسنامها * كأن لم يجع من قبلها وهو أكثم

(و) الاكثم (الطريق الواسع و) أيضا (الضخم من الاركاب) أى الفروج (و) أكثم (بن الجون صحابي) رضي الله تعالى عنه ويقال

(المستدرك)
(كثم)

هو أبو معبد الخزاعى (و) أكثم (بن صيفى أحد حكامهم) مشهور (و يحيى بن أكثم) التميمى أبو محمد المروزى (القاضى العلامة م) معروف وقد يقال فيه بالتاء الفوقية أيضا كما نقله الخفاجى وجزم بذلك فى شرح الدرة وغيره والمشهور الاول وأخباره مشهورة وكان قد تولى القضاء فى زمن الرشيد وروى عن عبد العزيز بن أبى حازم وابن المبارك وعنه الترمذى والسراج وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه توفى سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الذهبى فى الديوان قال الازدى يتكلمون فيه (و) كثم (كعلم دنا) مثل كثب (و) أيضا (أبطأ و تكثم) الرجل اذا (توقف و) أيضا (تحير و) أيضا (تأنى و) فى مقرئه (توارى) وتغيب (والتكثم حزن و كاغه قاربه وخالطه) مثل كاثبه (والكثمة محركة المرأة الريا من الشراب وغيره وكاثم) كذا فى النسخ بالكاف والصواب حاثم بالحاء (كاغه و) كثمة (كفرحة) أى (غليظة ورماه عن كثم) محركة أى (عن كثب) الميم بدل من الباء أى عن قرب وتمكن * ومما يستدرك عليه وطب أكثم ملآن قال

مذممة تمشى و يصبح وطبها * حراما على معترها وهو أكثم

وكثم الطريق محركة وجهه وظاهره وانكثموا عن وجه كذا انصرفوا عنه (الكثمة من در ين بالضم) أهمله الجوهرى (أى حطام من يبيس ورجل كثم اللحية بالضم ولحية كثمة أيضا) أى بالضم (وهى التى كثفت وقصرت وجعدت) ومثلها الكثة (الكثم كجعفر) أهمله الجوهرى وهى المرأة (الضخمة الركب) أى الفرج كالكعثم والكعثب والكثعب (و) الكثم (النمر أو الفهد) * ومما يستدرك عليه الكثم والكعثم الركب الناتئ الضخم كالكعثب وكثم الاسد (الكحمة بالمهملة) أهمله الجوهرى وهى (العين) هكذا فى النسخ ولعل الصواب العنب وفى المحكم الكحم لغة فى الكحب وهو الحصرم واحدته كحمة (يمانية) ومر له فى كحب أن الكحب هو الحصرم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه رجل كحم اللحية كثيفها ولحية كحمة كثة كذا فى اللسان (الكخم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث (يوصف به الملك والسلطان) يقال (ملك كخم) أى (عظيم عريض وكذلك سلطان كخم) وأنشد * قبة اسلام وملكا كخما * (و) قال أبو عمرو (كخمه كنعه دفعه عن موضعه) وقال المرار

اني أبا المرار غير الوخم * وقد تكخمت القوم أى تكخم

أى دفعتهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كخم * ومما يستدرك عليه الاتكخام لغة فى الاكتخاخ (كدمه يكدمه ويكدمه) من حدى نصر وضرب كدما (عضه بأدنى فمه) كما يكدم الحمار كما فى الصحاح وقيل هو العض عامة (أو) كدمه (أثر فيه بحديدة) وأنشد الجوهرى لطرفة

سقته اياة الشمس الا لثاته * أسف فلم تكدم عليه باثمد

(و) كدم (الصيد) كدما (طرده) وجد فى طلبه حتى يغلبه (والكدمة الوسم والاثرة) يقال ما بالبعير كدمة أى وسم ولا أثرة والاثرة ان يسحى باطن الخف بحديدة (و) الكدمة (بالتحريك الحركة) عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن برى فى ذلك

لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت الكدمه

وقد ذكر ذلك فى حدم (و) الكدمة (كفرحة النعجة الغليظة) الكثيرة اللحم عن ابن الاعرابى (و) الكدمة (كدجنة الرجل الشديد الغليظ و) الكدام (كغراب أصل المرعى وهو نبت يتكسر على الارض فاذا مطر ظهر و) أيضا (الرجل الشيخ) وهو مجاز (و) كدام (ع باليمن و) كدام (كشداد ابن بجيلة) وفى بعض النسخ بخيلة (المازنى فارس و) كدام (ككتاب وزبير ومعظم أسماء) فمن الاول والد مسعر أبى سلمة الهلالى الكوفى قال شعبة كنا نسميه المصحف من اتقانه توفى بمسجد أبى حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة وله ألف حديث وكدام بن عبد الرحمن السلمى عن أبى كباش العيشى وعنه أبو حنيفة ومن الثانى كديم بن ربيعة بن حارثة بن عبد الله القرشى من بنى سامة بن لؤى من ولده يونس بن موسى بن سليم بن كديم أبو محمد الكديمى البصرى و يونس هذا لقبه كديم أيضا وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبى نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الانصارى الكديمى عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومن الثالث ربيعة بن مكدم فارس جاهلى مشهور وبنته أم عمرو ولها شعر ترثيه به وأخوه الحرث له ذكر والحرث بن على بن مكدم الجرمى عن محمد بن واسع وأخوه النضر بن على من أكابر السمرقنديين وعبد الرحمن بن عيسى بن أبى المكدم عن مفضل بن فضالة ضعيف وعبد الله بن مكدم عن ابن اسحق فى السيرة (وكدم فى غيره كدم) كمقعد أى (طلب فى غير مطلب) وهو مجاز يقال ذلك للرجل اذا طلب حاجة لا يطلب مثلها (و) الكدم (كصرد جراد سود خضر الرؤس) و يقال لها كدم السمر (و) المكدم (كمعظم المعضض) يقال حمار مكدم (وأكدم الاسير بالضم) اذا (استوثق منه) قال اللحيانى أسير مكدم كمكرم مصفود مشدود بالصفاد (و) من المجاز (الدابة تكادم الحشيش) بأفواهها (اذا لم تستمكن منه و) الكدامة (كثمامة بقية الشئ المأكول) كما فى الصحاح يقولون بقى من مرعانا كدامة أى بقية تكدمها المال بأسنانها ولا تشبع منه وقيل الكدامة ما يكدم من الشئ أى يعض فيكسر * ومما يستدرك عليه الكدم تمشش العظم وتعرقه وانه لكدام وكدوم أى عضوض والكدم بالفتح وبالتحريك الاولى عن اللحيانى أثر العض جمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم وتكادم الفرسان كدم أحدهما صاحبه والكدم كصرد الكثير الكدم وأيضا من أحناش الارض قال ابن سيده أراه سمى بذلك لعضه والكدم والمكدم كصرد ومنبر الشديد القتال

(المستدرك) (كثمة) (الكثم) (المستدرك) (الكحمة) (المستدرك) (كخم) (المستدرك) (كدم) (المستدرك)

ورجل

ورجل مكدم اذا لقى قتالا فأثرت فيه الجراح ورجل كدمة بالضم شديد الاكل وفنيق مكدم كمكرم غليظ أو صلب قال بشر

لولا تسلى الهم عنك بجسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم

وحمار كدم ككتف غليظ شديد وجمعه كدم قال رؤبة * كأنه شلال عانات كدم * عن اللحيانى وقدح مكدم كمكرم زجاجه غليظ عن اللحيانى ويقال نخل مكدم كمعظم و كمكرم اذا كان قويا واكتساء مكدم كمكرم شديد الفتل وكذلك الحبل والكدام كغراب ريح يأخذ الانسان فى بعض جسده فيسخنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذى يشتكى والكيدمة كحيدرة قرية بالمدينة فى بنى النضير عن ياقوت ((الكرم محركة ضد اللؤم) يكون فى الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء و يستعمل فى الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله فى الناس قال ابن الاعرابى كرم الفرس أن يرق جلده و يلين شعره و تطيب رائحته وقال بعضهم الكرم مثل الحرية الا أن الحرية قد تقال فى المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا فى المحاسن الكبيرة كانفاق مال فى تجهيز غزاة وتحمل حمالة توقى بها دم قوم وقيل الكرم افادة ما ينبغى لا لغرض فمن وهب المال لجلب نفع أو دفع ضرر أو خلاص من ذم فليس بكريم وقد (كرم) الرجل وغيره (بضم الراء كرامة) على القياس والسماع (وكرما وكرمة محركتين) سماعيان (فهو كريم وكريمة وكرمة بالكسر ومكرم ومكرمة) بضمهما (وكرام كغراب و) اذا أفرط فى الكرم قيل كرام مثل (رمان ورمانة ج) أى جمع الكريم (كرماء وكرام) بالكسر (و) انه لكريم من (كرائم) قومه على غير قياس حكى ذلك أبو زيد وانه لكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس واليه أشار الجوهرى بقوله ونسوة كرائم (وجمع الكرام) كرمان (كراموت) قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون (ورجل كرم محركة) أى (كريم) يستعمل (للواحد) وهو ظاهر (والجمع) كأديم وأدم وكذلك امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر نقله الليث وأنشد الجوهرى لسعيد بن مسجوح الشيبانى كذا ذكره السيرافى وذكر أيضا انه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وذكر المبرد فى أخبار الخوارج أنه لابى خالد القنانى

لقد زاد الحياة الى حبا * بناتى انهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدى * وان يشربن رنقا بعد صافى

وأن يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

قال الازهرى والنحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كرم وقوم كرام ثم يقال رجل كرم ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل قال سيبويه (و) مما جاء من المصادر على اضمار الفعل المتروك اظهاره ولكنه فى معنى التعجب قولك (كرما) وصلفا (أى ألزمك الله و) (أدام الله لك كرما) ولكنهم خزلوا الفعل هنا لانه صار بدلا من قولك أكرم به وأصلف (و) مما يخص به النداء قولهم (يا مكرمان) بفتح الميم والراء حكاه الزجاجى وقد حكى فى غير النداء فقيل رجل مكرمان عن أبى العميثل الاعرابى (للكريم الواسع الخلق) والصدر قال ابن سيده وقد حكاها أيضا أبو حاتم وهو نقيض قولك يا ملأمان (وكارمه) فاخره فى الكرم (فكرمه كنصره) أى (غلبه فيه) أى الكرم (وأكرمه) اكراما (وكرمه) تكريما (عظمه ونزهه) والاسم منهما الكرامة قال أبو المثلم

* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم * وقيل الاكرام والتكريم أن يوصل الى الانسان نفع لا تلحقه فيه غضاضة أو يوصل اليه بشئ شريف وقال الشاعر

اذا ما أهان امرؤ نفسه * فلا أكرم الله من أكرمه

(والكريم الصفوح) عن الذنب واختلفوا فى معنى الكريم على ثلاثين قولا كما فى البصائر للمصنف (ورجل مكرام مكرم للناس) وهذا بناء يخص المكثر (وله على كرامة أى عزازة) وهو اسم من الاكرام يوضع موضعه كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة (واستكرم الشئ طلبه كريما) وفى الصحاح استحدث علقا كريما ومنه استكرم العقائل اذا نكح النجيبات (أو) استكرمه (وجده كريما) ومنه قولهم استكرمت فاربط (و) قال اللحيانى (افعل كذا وكرامة لك بالفتح وكرما وكرمة وكرمى وكرمة عين وكرما نا بضمهن) الاخيرة ليست فى نوادره وانما وجدت بخط أبى سهل وأبى زكريا فى نسخة الاصلاح لابن السكيت وقولهم ليس لهم ذلك ولا كرمة حكى عن زياد بن أبى زياد نقله ابن السكيت وكذلك نعم عين ونعمة عين ونعامى عين عن اللحيانى قال غيره ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كرامة ولا كرمة ولا كرما كل ذلك (لا تظهر له فعلا وتكرم عنه وتكارم تنزه) قال الليث تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه وأكرم نفسه عن الشائنات (والمكرم والمكرمة بضم رائهما والاكرومة بالضم فعل الكرم) كالاعجوبة من العجب وفى الصحاح المكرمة واحدة المكارم وقال الكسائى المكرم المكرمة ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وأنشد لابى الاخزر الحمانى

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * ليوم روع أو فعال مكرم

وقال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام * قلت وقد تقدم البحث فيه فى م ل ك مفصلا فراجعه (وأرض مكرمة) بضم الراء وفتحها (وكرم محركة) أى (كريمة طيبة) وقيل هى المعدونة المثارة وهو مجاز وقال الجوهرى أرض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة النبات وفى بعض نسخه مكرمة للنبات (وأرض) كرم (وأرضان) كرم (وأرضون كرم)

(كرم)

مثارة منقاة من الحجارة (والكرم) بفتح فسكون (العنب) واحدته كرمة قال

اذا مت فادفنى الى جنب كرمة * تروى عظامى بعد موتى عروقها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم ومن المجاز هذه الكورة انما هى كرمة ونخلة يعنى بذلك الكثرة كما يقال انما هى ممنة وعسلة (و) الكرم (القلادة) يقال رأيت فى عنقها كرما حسنا من لؤلؤ كما فى الصحاح وقيل هى القلادة من الذهب والفضة وأنشد ابن برى لجرير

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

وأنشد غيره

فيا أيها الظبى المحلى لبانه * بكرمين كرمى فضة وفريد

(وأرض) كرم مثارة (منقاة من الحجارة) والصحيح انه بالتحريك كما تقدم قريبا (و) قيل الكرم (نوع من الصياغة) التى تصاغ (فى المخانق أو بنات كرم حلى كان يتخذ فى الجاهلية ج كروم) وأنشد الجوهرى

ونحرا عليه الدر تزهى كرومه * ترائب لا شقرا يعبن ولا كهبا

وقال آخر

تباهى بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها قصبا خدلا

وأنشد ابن برى لجرير فى ام البعيث

اذا هبطت جو المراغ فعرست * طروقا وأطراف التوادى كرومها

(و) الكرم (بالتحريك ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب

وأيقنت أن الجود منه سجية * وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

(و) كرمى (كسكرى ة بتكريت و) من المجاز (كرم السحاب تكريما) جاد بقطره (و) كرم السحاب (تضم كافه) اذا (كثر ماؤه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهى خرجه واستجيل الربا * ب منه وكرم ماء صريحا

ورواه بعضهم وغرم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان غرم خطأ [٢] وهو أشبه بقوله وهى خرجه (وكرمان) بالفتح (وقد يكسر أو) الكسر (لحن) اقتصر الشاطبى على الفتح وهكذا نقله ابن الجواليقى عن ابن الانبارى قاله نصر وجمع بينهما ابن الاثير وفرق ابن خلكان فقال الفتح فى البلدة والكسر فى الاقليم والصواب بالعكس وخطئ ياقوت فى الفتح فيهما وقال ابن برى كرمان اسم بلد بالفتح وقد أولعت العامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهرى فى رجب فقال يحكى قول نصر بن سيار أرحبكم الدخول فى طاعة الكرمانى (اقليم بين فارس وسجستان) قال ابن خرداذبه هى مائة وثمانون فرسخا فى مثلها افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه (و) كرمان بالكسر وضبطه ابن خلكان بالفتح (د قرب غزنة ومكران) بينه وبين حدود الهند أربعة أيام (والكرمة ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق مثل عيشك بالكرم قيل أراد بالكرمة هذا الموضع فجمعها بما حواليها واستبعده ابن جنى (و) أيضا (ة بطبس و) أيضا (رأس الفخذ المستدير) كأنه جوزة تدور فى قلب الورك وأنشد الجوهرى فى صفة فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

(و) الكرمة (بالضم ناحية باليمامة) قال ابن الاعرابى هى منقطع اليمامة بالدهناء (والكرامة طبق) يوضع على (رأس الحب) والقدر قال الجوهرى ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه فى البادية فلم يعرف * قلت وبه فسر بعض قولهم حبا وكرامة كما تقدم فى ح ب ب (و) كرامة (جد محمد بن عثمان) العجلى مولاهم (شيخ البخارى) وأبى داود والترمذى وابن ماجه وابن صاعد والمحاملى وأبى مخلد وقد روى عن أبى اسامة وطبقته مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان صاحب حديث (و) كرامة (بن ثابت) الانصارى (مختلف فى صحبته) ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفين مع على من الصحابة (والكريمان) هما (الحج والجهاد ومنه) الحديث (خير الناس) يومئذ (مؤمن بين كريمين) أو معناه بين فرسين يغزو عليهما أو بعيرين يستقى عليهما و) قيل بين أبوين مؤمنين و (أبوان كريمان مؤمنان) أى بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن (وكريمتك أنفك و) قيل (كل جارحة شريفة كالاذن) والعين (واليد) فهى كريمة وقال شمر كل شئ مكرم عليك فهو كريمك وكريمتك (والكريمتان العينان) ومنه الحديث القدسى ان الله يقول اذا أنا أخذت من عبدى كريمته [٣] وهو بها ضنين فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة يريد جارحتيه أى الكريمتين عليه وهما العينان وروى كريمته بالافراد قال شمر قال اسحق ابن منصور قال بعضهم يريد أهله قال وبعضهم يقول عينه (وسموا كرما كجبل وكتاب وعزيز وزبير وسفينة ومعظم ومكرم) هكذا فى النسخ والصواب ومكرما فمن الاول كرم وأبو الكرم كثيرون ومن الثانى أبو أحمد العباس بن كرام البخارى عن أحمد بن حفص وأبو الكرام عبد الله بن محمد بن على الجعفرى المدنى وابنه محمد له أخبار وحفيده داود بن محمد عن مالك وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبى الكرام عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروى وأم الكرام بنت الحسن بن زكريا روى عنها السلفى وأبو الكرام جعفر ابن محمد بن عبد السلام من شيوخ ابن جميع وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصرى عن المنجنيقى ومن الثالث كريم بن أبى حازم روى عنه أبان بن عبد الله البجلى وزريق بن كريم عن عبد الله بن عمرو وعنه يونس بن عبيد وكريم بن عفيف الخثعمى كان محبوسا عند معاوية بن أبى سفيان فشفع فيه عبد الله بن شمر فقال يا أمير المؤمنين هب لى ابن عمى فانه كريم كاسمه فوهبه له وكريم بن الحرث

[٢] قوله وهو أشبه الخ عبارة اللسان بعد قوله خطأ وانما هو وكرم ماء صريحا وقال أيضا يقال للسحاب اذا جاد بمائه كرم والناس على غرم وهو أشبه الخ

[٣] قوله وهو بها كذا فى التهذيب بالافراد وهذه الجملة ساقطة فى النهاية فليحرر

مختلف فى صحبته وقد روى عن أبيه وضبطه البخارى بالضم والصواب الفتح نبه عليه الحافظ روى عنه ابنه زرارة وكريم الدين عبد الكريم بن عبد الله محمد بن يوسف الدمشقى جد لشيخنا العلامة محمد بن حسن بن عبد الكريم الكريمى ومن الرابع كريم شيخ لأبى اسحق السبيعى جزم فيه ابن ماكولا بالضم وكريم بن أبى مطر المروزى عن عكرمة وأبو كريم الهمدانى قتل نهاوند ويوسف بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن كريم العفيف الدمياطى ممن أخذ عن الشرف الدمياطى وعبد الرحمن بن زيد بن عيينة بن كريم الانصارى مدنى عن أنس ومن الخامس كريمة المروزية راوية البخارى وعدة نسوة غيرها وأبو كريمة الحر بن المقدام بن معديكرب له صحبة ومن السادس هبة الله بن مكرم عن أبى البطر وابنه مكرم بن هبة الله عن قاضى المارستان وأخوه أبو جعفر محمد ابن هبة الله سمع أبا الوقت وابن أخيه على بن مكرم بن هبة الله عن أبى شاتيل والجمال أبو الفضل محمد بن الصدر الاوحد جلال الدين أبى العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبى الحسن على الانصارى الرويفعى الخزرجى مؤلف لسان العرب الذى منه مادة كتابى هذا ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وستمائة وعمر وتفرد بالعوالى وسمع منه الذهبى والسبكى والبرزالى الحفاظ وتوفى سنة احدى عشر وسبعمائة وأبوه من أكابر الفضلاء وولده قطب الدين حدث أيضا ومكرم بن المظفر العيزرى من شيوخ الدمياطى مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة ومن السابع مكرم بن أبى الصقر وطائفة (ومحمد بن كرام كشداد) بن عراق بن حزابة أبو عبد الله السجزى (امام الكرامية) جاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ثم انصرف الى الشام وعاد الى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ثم خرج منها فى سنة احدى وخمسين ومائتين الى القدس فمات بها فى سنة خمس وخمسين ومائتين حدث عن مالك بن سليمان الهروى وعلى بن حجر وصحب أحمد بن حرب الزاهد وأكثر عن أحمد بن عبد الله الجويبارى وعنه محمد بن اسمعيل بن اسحق وابراهيم بن محمد ابن سفيان صاحب مسلم ومن مشاهير أصحابه أبو يعقوب اسحق بن محمش الواعظ امامهم فى عصره اسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو من خمسة آلاف ما بين رجل وامرأة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وقد ذكره العتبى فى التاريخ اليمينى وأثنى عليه واختلف فى راء محمد بن كرام فقيل هكذا بالتشديد وهو المشهور يقال كان أبوه يحفظ الكرم وبه سمى قال الحافظ ووقع فى سفر أبى الفتح البستى بالتخفيف ووقعت فى ذلك قصة للصدر بن الوكيل ذكرها الشيخ تقى الدين السبكى * قلت واليه مال العتبى وأنشد فى تاريخه

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * بمحمد بن كرام غير كرام

الرأى رأى أبى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

وبه استدل ابن السبكى على التخفيف وأيده بأن والده الشيخ الامام كان يسمعهما ويقرهما وهو (القائل بأن معبوده مستقر على العرش وأنه جوهر) فى مكان مماس لعرشه فوقه (تعالى الله عن ذلك) علوا كبيرا وقد أورد هذه المقالة عنه الشهرستانى فى الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء ووافقه على هذه خلق لا يحصون بنيسابور وهراة (والتكرمة التكريم) مصدر كرم وله نظائر (و) أيضا (الوسادة) وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من الكرامة ومنه الحديث ولا يجلس على تكرمته الا باذنه (و) كرمان ويقال (كرمانى بن عمرو) بن المهلب المعنى (بالكسر) وياء النسبة أخو معاوية بن عمرو البصرى (محدث) عن حماد بن سلمة وعنه اسحق بن ابراهيم بن شاذان (و) من المجاز (كرمت أرضه) العام (بضم الراء) اذا (دملها) بالسرقين ونحوه (فزكا زرعها) وطابت تربتها عن ابن شميل قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعنى التبن والورق (وكرمية بالضم وفتح الراء) وتشديد الياء (ة وكرمينية) بفتح الكاف والراء وكسر الميم وتشديد الياء (وتخفف أو) هى (كرمينة) بغير ياء مشددة (د ببخارا) وقال ابن الاثير بينها وبين سمرقند ومنها أبو جعفر محمد بن يوسف وراق أبى بكر بن دريد ذكره الامير وأبو عبد الله محمد بن ضوء بن المنذر الشيبانى الكرمينى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وأبو الفرج عزيز بن عبد الله البخارى الكرمينى الشافعى أحد المناظرين ببخارا (وأكرم) الرجل (أتى بأولاد كرام و) قوله تعالى واعتدنا لها (رزقا كريما) أى (كثيرا و) قوله تعالى وقل لهما (قولا كريما) أى (سهلا لينا) وقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريما أى حسنا وهو الجنة (وفى الحديث) الذى رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال (لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم) قال الزمخشرى أراد أن يقرب ويسدد ما فى قوله عز وجل ان أكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف (وليس الغرض حقيقة النهى عن تسميته) أى العنب (كرما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الاناسى المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية غيرة للمسلم التقى أن يشارك فيما سماه الله تعالى وخصه بأن جعله صفته فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم فكأنه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة أو الحبلة) أو الزرجون (فافعلوا) قال (وقوله فانما الكرم أى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم) الرجل (المسلم) وقال الازهرى اعلم ان الكرم الحقيقى هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به واسلم لامره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام الموصوف فخففت العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند الينع وكثر من خيره فى كل حال وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر

المنهى عن شربه وأنه بغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال فى غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة وقال أبو بكر سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتأمر بمكارم الاخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذى يتولد منه فكره صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشتقة المعنى من الكرم * ولذلك يسمى الخمر راحا لان شاربها يرتاح للعطاء أى يخف * ومما يستدرك عليه الكريم من صفات الله تعالى وأسمائه وهو الكثير الخير وقيل الجواد وقيل المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وقيل هو الجامع لانواع الخير والفضائل والشرف وقيل حميد الفعال وقيل العظيم وقيل المنزه عما لا يليق وقيل الفضول وقيل العزيز وقيل الصفوح وقد ذكره المصنف فهذا ما قيل فى تفسير اسمه تعالى قال بعضهم الكريم اذا وصف تعالى به فهو اسم لاحسانه وانعامه واذا وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التى تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر منه ذلك والكريم أيضا الحر والنجيب والسخى والطيب الرائحة والطيب الاصل والذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وأيضا الرقيق الطبع والحسن الاخلاق والواسع الصدر والحسيب والمختار والمزين المحسن والعزيز عندك والحج وأيضا الجهاد وفرس يغزى عليه والبعير يستقى به وهذه الاربعة ذكرها المصنف وكتاب كريم أى مختوم أو حسن ما فيه وقرآن كريم يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقول كريم سهل لين ورزق كريم أى كثير وقد ذكرهما المصنف ومدخل كريم حسن والكريم أيضا الرئيس والعفيف والجميل والعجيب الغريب والعالم والنفيس والمطر الجود والمعجز الدليل على التهكم فهذه نيف وثلاثون قولا فى معنى الكريم ولم أره مجموعا فى كتاب قال الفراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شئ نفت عنه فعلا تنوى به الذم يقال أسمين هذا فيقال ماهو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة والمكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه وهى مفاعلة من الكرم ومنه الحديث فى الحمران الله حرمها وحرم ان يكارم بها ومنه قول دكين

انى امرؤ من قطن بن دارم * أطلب دينى من أخ مكارم

أى يكافئنى على مدحى اياه واكرمت الرجل أكرمه وأصله أأكرمه كأدحرجه فان اضطر جاز له ان يرده الى أصله كما قال

* فانه أهل لان يؤكرما * نقله الجوهرى ويقال فى التعجب ما أكرمه لى وهو شاذ لا يطرد فى الرباعى قال الاخفش وقرأ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وتكرم تكلف الكرم قال المتلمس

تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى * أخا كرم الا بأن تتكرما

والكريمة الاهل وقيل شقيقة الرجل والجمع الكرائم وكرائم المال نفائسه والكريمة الحسيب يقال هو كريمة قومه قال

وأرى كريمك لا كريمة دونه * وأرى بلادك منقع الاجواد

وفى الحديث اذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه أى كريم قوم وقول صخر بن عمرو

أبى الفخر أنى قد أصابوا كريمتى * وأن ليس اهداء الخنا من شماليا

يعنى بقوله كريمتى أخاه معاوية بن عمرو والتكريم التفضيل [3] وفى الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين والاكارم جمع كرام وكرام جمع كريم والكرامة أمر خارق للعادة غير مقارن بالتحدى ودعوى النبوة والكرام ككشداد لقب الكرم وكرام كسحاب والد محمد رئيس الكرامية أحد الاقوال فى ضبطه كما فى لسان الميزان وأبو على الحسين بن كرام الاسكندرانى وراشد بن ناجى أبو كرام كلاهما كشداد كتب عنهما السلفى والمكرمية طائفة من الخوارج نسبوا الى أبى المكرم وكرمانية بالكسر قرية بفارس وكرمون علم وكذا كريم مصغرا مشددا وبنو كرامة بطين بطرابلس الشام ومحلة كرمين قرية بمصر من أعمال الغربية ومحلة الكروم قرية ثانية بالبحيرة وفى المثل لا بأبى الكرامة الا حمار المراد به الوسادة فى أصل المثل قاله المفضل بن سلمة وأول من قاله على رضى الله تعالى عنه ثم استعمل لنوع من المقابلة ﴿الكرنيم بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الفأس) العظيمة لها رأس واحد وقيل هى نحو المطرقة (والكرنوم بالضم الصفا من الحجارة و) أيضا (الطويل المرتفع من الارض) قال

أسقاك كل رائح هزيم * يترك سيلا خارج الكلوم * ونافعا بالصفصف الكرنوم

(و) كرنوم (اسم حرة بنى عذرة) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الكرنعة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة ﴿كرنعة﴾ بالثاء المثلثة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أئمة النسب هو كرنعة (بن جابر بن هراب بالفتح) فى الجاهلية (من بنى سامة بن لؤى) ومر الاختلاف فى نسب بنى سامة فى س و م ﴿الكردم كجعفر القصير﴾ الضخم من الرجال كما فى الصحاح (كالكردوم بالضم) عن ابن سيده (و) الكردم (الشجاع) عن ابن الاعرابى وأنشد * ولو رآه كردم لكردما * أى لهرب (و) كردم (بن سفيان) [3] الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور فان حديثهما بلفظ واحد (صحابيون) رضى الله عنهم (و) كردم (بن شعثة) الذى (طعن دريد ابن الصمة) وأنشد ابن برى لشاعر ولما رأينا أنه عاتم القرى * بجيل ذكرنا ليلة الهضب كردما

(وكردم)

(المستدرك) (الكرنيم) (كرنعة) (كردم)

[3] قوله وفى الحديث الخ هكذا فى النسخ والذى فى النهاية ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب وفى البخارى رواية أخرى وما فى الشارح لا يوافق ما فى النهاية ولا ما فى البخارى

[3] قوله الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور الخ هكذا فى النسخ وفيه سقط وعبارة المتن المطبوع وكردم بن سفيان وابن أبى السنابل أو ابن السائب وابن قيس صحابيون اه فليحرر

(وكردم عدا عدو القصير) نقله الجوهرى (أو) كردم الحمار وكردح اذا عدا (على جنب واحد) نقله الجوهرى عن الكسائى وقال الازهرى الكرمحة والكربحة فى العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (و) كردم (القوم جمعهم وعبأهم) فهم مكردمون قال

اذا فرعوا يسعى الى الروع منهم * بجرد القنا سبعون ألفا مكردما

(وتكردم) فى مشيته (عدا فزعا) * ومما يستدرك عليه الكردمة الشد المتثاقل وأيضا الاسراع وكردم الرجل اذا عدا فارا عن وقال المبرد كردم ضرط وأنشد ولو رآنا كردم لكردما * كردمة العير أحس ضيغما

والمكردم النفور والمتذلل الصاغر وكردم بن السائب تابعى ثقة وكردم وكريدم ومعرض أولاد خالدة الفزارية وفيهم يقول شتيم بن خويلد الفزارى يرثيهم فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما ولد الوالده

﴿الكرزم كجعفر الفأس﴾ العظيمة كالكرزن نقله الجوهرى عن الفراء وقيل هى المفلولة الحد وقيل التى لها حد والجمع الكرازم وأنشد الجوهرى لجرير وأورثك القين العلاة ومرجلا * واصلاح أخرات الفؤوس الكرازم

(كالكرزيم) بالكسر عن أبى حنيفة وأنشد

ماذا يريبك من خل علقت به * ان الدهور علينا ذات كرزيم

أى نحتنا بالنوائب والهموم كما تنحت الخشبة بهذه القدوم وكذلك الكرزين نقلهما الجوهرى (و) الكرزم (القصير الانف) أنشد ابن برى لخليد اليشكرى فتلك لا تشبه أخرى سلقما * صهصلق الصوت دروجا كرزما

ويروى بالكسر أيضا وبالوجهين فى كتاب ابن القطاع (و) كرزم (اسم) رجل (و) الكرزوم (بالضم الكثير الاكل) عن ابن الاعرابى (والكرزيم) بالكسر (البلية الشديدة ج كرازيم) وبه فسر قول الشاعر * ان الدهور علينا ذات كرزيم * أراد بها الشدة فكرازيم اذا جمع على غير قياس (والكرزمة أكل نصف النهار) لم يسمع لغير الليث (و) كرزمة (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه رجل مكرزم قصير مجتمع والكرزم بالكسر الشدة من شدائد الدهر وهى الكرازم على القياس وكريزم مصغرا الرجل القصير عن الازهرى ﴿كرسم﴾ الرجل كرسمة والسين مهملة وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (أزم) أى سكت (وأطرق) وأبو كرسوم كناية عن كبير ذى صولة نقله شيخنا وكأنه لاطراقه وهيبته ﴿الكرشمة﴾ والشين معجمة أهمله الجوهرى وفى المحكم (الوجه) ومنه قولهم قبح الله كرشمته (والكرشوم بالضم القبيح الوجه) * ومما يستدرك عليه الكرشمة الارض الغليظة والكرشم كاردب المسن الجافى ككرشب وكرشم بالكسر اسم رجل وزعم يعقوب ان ميمه زائدة اشتقه من الكرش ﴿كرضم﴾ كرضمة والضاد معجمة كذا فى النسخ (واجه القتال وحمل على العدو) هذا الحرف مكتوب بالسواد فى سائر النسخ وليس هو فى نسخ الصحاح ولم يذكره صاحب اللسان مع استيعابه ولا غيره من الائمة فلينظر فيه والاولى أن يكتب بقلم الحمرة ثم رأيت فى كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه كرصم على القوم حمل عليهم والصاد مهملة ﴿الكركم بالضم الزعفران﴾ نقله الجوهرى وهكذا تسميه العرب (و) أيضا (العلك) قال الازهرى هكذا رأيت فى نسخه (و) أيضا (العصفر) وقيل نبت يشبه الورس وقيل هو فارسى وأنشد أبو حنيفة للبعيث يصف قطا

معاوية كدر كأن عيونها * يداف به ورس حديث وكركم

وقال ابن برى قال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران قال الاغلب

فبصرت بغرب ملوم * فأخذت من رادن وكركم

(والقطعة بهاء) ومنه حتى عاد كالكركمة وقال الزمخشرى الميم زائدة كقولهم للاحمر كرك (و) زعم السيرافى أن (الكركمان بالضم الرزق) بالفارسية وأنشد كل امرئ مشمر لشانه * لرزقه الغادى وكركمانه

ووقع فى التهذيب * بريحانه الغادى وكركمانه * ومما يستدرك عليه ثوب مكركم أى مصبوغ بالكركم والكركمانى دواء منسوب الى الكركم والكركم نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية وتوهم الشاعر انه الكمون فقال

عيبا أرجيه ظنون الاظنن * أمانى الكركم اذ قال اسقنى

وهذا كما تقول أمانى الكمون والكركم الرزق عن السيرافى ﴿كزمه﴾ بقدم فيه يكزمه كزما (كسره) وضم فيه عليه زاد الجوهرى (واستخرج ما فيه ليأكله) يقال البعير يكزم من الحلجة أى يكسر فيأكل (و) الكزم (ككتف الرجل الهيبات) وقد كزم كفرح هاب التقدم على الشئ ما كان (و) الكزم (كصرد النغرو) الكزم (بالتحريك البخل و) أيضا (شدة الاكل) وبهما فسر كان يتعوذ من القزم والكزم (و) أيضا (قصر فى الانف) قبيح مع انفتاح المنخرين (و) قصر فى (الاصابع) شديد (و) أيضا (غلظ وقصر فى الجحفلة) نقله الجوهرى يقال (فرس) أكزم بين الكزم (وانف أكزم وبه كزما) والكزوم ناقة ذهبت أسنانها هرما نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشترى ناقة كزوما وقيل هى المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل القيلم * والدلقم الناب الكزوم الضرزم

(وأكزم) الرجل (انقبض و) فى النوادر أكزم (عن الطعام) وأفهم وأقهى وأزهم [11] أكثر) منه (حتى لا يشتهى) أن يعود فيه

(المستدرك) (الكرزم) (المستدرك) (كرسم) (الكرشمة) (المستدرك) (كرضم) (الكركم) (المستدرك) (كزم)

(والتكريم التقفيع) وقد كرم العمل والقر بنانه قال أبو المثلم

يهابدع القرّ البنان مكرما * أخو حزن قد وقرته كلومها

عنى بالمكرّم الذى أكلت أظفاره الصخر (وتكرم الفاكهة أكلها من غير أن يقشرها وتمضه كرزمة بالفتح) أى (مكتنزة و) من المجاز (هو أكرم البنان) أى (بخيل) وكذا أكرم اليد كما يقال جعد الكف * ومما يستدرك عليه رجل كرزمان وقهمان وزهمان ودقيان أكثر من الطعام حتى كرهه والكرم محركة فى الاذن والشفة واللحى والفم والقدم الهضم والتقلص والاجتماع وقيل الكرم قصر الاذن فى الخيل خاصة وهو أيضا خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا وهو أكرم وكرم كرزما ضم فاه وسكت ومنه قول عون بن عبد الله يصف رجلا ان أفيض فى الخير كرز. وضعف واستسلم أى سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق وكرمه كرما عضه شديدا وكرمت العين دمعت عند نقف الحنظل عن ابن القطاع وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المكرم رواه على رضى الله عنه والكز المعبس فى وجوه السائلين والمكرم الصغير الكف والصغير القدم وكرزم كزبير اسم وبتشديد الزاى مع ضم الكاف لقب ملازم بن عمرو الحنفى ضبطه الحافظ وكرمان كعثمان جد أبى عصمة على بن سعيد ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كرمان الناجى البصرى الكرمانى المحدث عن شعبة وغيره وعنه مجاهد بن موسى مات بالبصرة بعد المائتين ((الكعسوم كزنبور)) أهمله الجوهرى وأورده فى ك س ع فقال هو (الحمار بالحميرية) جمعه كساعيم والاصل فيه الكسعة (والميم زائدة) سمى لانه يكسع من خلفه ويقال بل هو مقلوب الكعسوم والاصل فيه الكعس وهو قول الليث وسيأتى * ومما يستدرك عليه الكسعم بالفتح لغة فى الكعسوم وكسعم الرجل أدبر هاربا عن ابن القطاع ((الكسم الكد على العيال) من حرام أو حلال (كالتكسب) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (افساد الحرب و) أيضا (تفتيت الشئ بيدك) ولا يكون الا فى شئ يابس كسمه يكسمه كسما وفى بعض نسخ الصحاح تفتيتك الشئ بيدك وفى أخرى فتك الشئ (و) الكسم (الحشيش الكثير و) أيضا (ع) كذا فى النسخ والصواب فى العبارة والكيسوم الحشيش الكثير كما هو نص الجوهرى وكيسوم موضع كما فى المحكم فتأمل (وروضة كيسوم ويكسوم وأكسوم) بالضم أى (ندية) كثيرة النبت (أو متراكمة النبت ج أكاسيم) وقال الاصمعى الاكاسيم اللمع من النبت المتراكبة يقال لمعة أكسوم أى متراكمة وأنشد

أكاسيم للطرف فيها مرتع * وللابل الأبل الطب مقنع

(وأبو يكسوم) الحبشى (صاحب الفيل المذكور فى التنزيل) العزيز وأنشد الجوهرى للبيد

لو كان حى فى الحياة مخلدا * فى الدهر ألفاه أبو يكسوم

(وكيسم) كحيدر (أبو بطن) من العرب (انقرضوا وهم الكياسم والكسوم الماضى فى الامور) * ومما يستدرك عليه الكسم البقية تبقى فى يدك من الشئ اليابس ولمعة أكسوم ويكسوم وكيسوم وأنشد أبو حنيفة

باتت تعشى الحمض بالقصيم * ومن حلى وسطه كيسوم

وخيل أكاسم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا نقله الجوهرى وقال المبرد فى كتاب الاشتقاق أنشدنا التوزى

أبا مالك لذا الحصير وراءنا * رجالا عدانات وخيلا أكاسما

والحصير الصف من الناس وغيرهم وكيسوم قرية مستطيلة من أعمال ميساط عن ياقوت ((كشاجم كعلابط)) أهمله الجماعة وهو (اسم) رجل قال شيخنا هكذا ضبطه الاكثر ووقع فى توضيح ابن هشام أثناء ما لا ينصرف انه بالفتح يقال انه أقام بمصر مدة ثم فارقها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقى الى مصر يؤرقنى * فالآن عدت وعادت مصر لى دارا

وترجمته فى شرح الدرة * قلت ويقال له السندى أيضا لانه من ولد السندى بن شاهك صاحب الحرس ومن شعره

والدهر حرب للعيى وسلم لذى الوجه الوقاح * وعلى أن أسعى وليس على ادراك النجاح

وأورد له الشريشى فى شرح المقامات جملة كثيرة من شعره متفرقة فى مواضع منه وقيل هو لفظ مركب من حروف هى أوائل كلمات وهو أنه لقب به لكونه كان كاتبا شاعرا أديبا جميلا مغنيا لجمعه ذلك كله ((الكثم)) اسم (الفهد كالاكثم) وهذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والانثى كثماء والجمع كثم (و) الكثم (قطع الانف باستئصال) نقله الجوهرى (كالاكتثام) وقد كثمه واكتثمه وقال اللحيانى كثم أنفه دقه وقيل جدعه (و) الكثم (بالتحريك نقصان فى الخلق و) قد يكون ذلك أيضا (فى الحسب وهو أكثم بين الكثم) قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذى كان من الاسلمية

غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانب واف وآخر أكثم

أى أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه

غلام أتاه اللؤم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(والكاثم الانجذاذ الروى) * ومما يستدرك عليه أنف أكثم وكثم مقطوع من أصله وحنك أكثم كالاكس وأذن كثماء لم يبن

(المستدرك)

٣ قوله يهابدع ذكر عجزه فى اللسان هكذا
وكان أسيلا قبلها لم يكرم
وقوله أخو حزن ذكر صدره فى اللسان هكذا
أتيح لها شثن البنان مكرم
وبذلك تعلم ما فى الشارح من التلفيق

(كسعم)

(المستدرك) (كسم)

(المستدرك)

(كشاجم)

(كثم)

القطع منها شيأ وهى كالصلماء والاسم الكثمة وكثم القثاء أكله أكلا عنيفا وكيثم اسم رجل من بنى عامر بن صعصعة أبو بطن وهو كيثم بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم صالح بن خباب الاسدى الكيثمى محدث كوفى روى عنه الاعمش ذكره الامير هكذا ((كصم كصوما بالصاد المهملة) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب اذا (ولى وأدبر أو) فصم راجعا وكصم راجعا (رجع من حيث جاء ولم يتم الى مقصده) رواه أبو تراب عن أبى سعيد (و) كصم (فلانا) كصما (دفعه بشدة) وكذلك كصمه كصما قال عدى

وأمر نابه من بينها * بعدما انصاع مصرا أو كصم

أى دفع بشدة أو نكص وولى مدبرا * ومما يستدرك عليه الكصم العض والضرب باليد والمكاصمة كناية عن النكاح ((كظم غيظه يكظمه) كظما اجترعه كما فى الصحاح وقيل (رده وحبسه) واحتمل سببه وصبر عليه وهو مجاز مأخوذ من كظم البعير الجرة ومنه قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وفى الحديث ما من جرعة يتجرعها الانسان أعظم أجرا من جرعة غيظ فى الله عز وجل (و) كظم (الباب) يكظمه كظما قام عليه و (أغلقه) بنفسه أو بغير نفسه وفى التهذيب قام عليه فسده بنفسه أو بشئ غيره (و) كظم (النهر والخوخة) كظما (سدهما و) كظم (البعير كظوما) اذا (أمسك عن الجرة) وقيل رددها فى حلقه والجرة ما يخرجها من كرشه فيجتر وقال ابن سيده كظم البعير جرته ازدردها وكف عن الاجترار وقال الراعى

فأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

(و) من المجاز (رجل كظيم ومكظوم) أى (مكروب) قد أخذ الغم بكظمه أى نفسه ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (والكظم محركة الحلق أو الفم أو مخرج النفس) يقال أخذ بكظمه أى بحلقه عن ابن الاعرابى أو بمخرج نفسه والجمع كظام وفى حديث النخعى له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاعه وفى الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هى جمع كظم محركة وقول أبى خراش

وكل امرئ يوما الى الله صائر * قضاء اذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد الكظم فاضطر (وكظم كعنى كظوما) اذا (سكت وقوم كظم كركع ساكتون) قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

(والكظامة بالكسر فم الوادى) الذى يخرج منه الماء حكاه ثعلب وقيل أعلى الوادى بحيث ينقطع (و) أيضا (مخرج البول من المرأة و) أيضا (بئر بجنب بئر) وفى الصحاح الى جنبها بئر و (بينهما مجرى فى بطن الارض) أينما كانت كذا فى المحكم وفى الصحاح فى باطن الوادى وفى بعض نسخه فى بطن الوادى (كالكظيمة) كسفينة عن ابن سيده والجمع الكظائم وقيل الكظامة القناة تكون فى حوائط الاعناب وقيل ركايا الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنها نهر وقيل قناة فى باطن الارض يجرى فيها الماء قال أبو عبيدة سألت الاصمعى عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هى آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدى الماء من الاولى الى التى تليها تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وفى التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخرهن وانما ذلك من عوز الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاج اليه أهلها للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التى تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وفى حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك أى حفرت قنوات (و) من المجاز الكظامة (الحلقة تجمع فيها خيوط الميزان) فى طرفى الحديدة منه وقيل هما حلقتان فى طرفى العمود كما فى الاساس يقال عقد الخيوط فى كظامتى الميزان (و) الكظامة (سير) مضفور موصول بالوتر ثم (يدار بطرف السية العليا من القوس) العربية (و) الكظامة (مسمار الميزان) الذى يدور فيه اللسان (أو) هى (الحلقة) التى (تجمع فيها خيوط الميزان من طرف الحديدة) كذا فى النسخ والصواب فى طرف الحديدة كما هو نص الصحاح وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) الكظامة (حبل يشد به أنف البعير) وقد كظموه به (و) الكظامة (العقب الذى) على رؤس قذذ السهم (العليا أو) مما يلى حقو السهم أو مستدقه مما يلى الريش منه (أو موضع الريش منه) وأنشد ابن برى * تشد على حز الكظامة بالكظر * وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذى يدرج على أذناب الريش يضبطها على أى نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع (و) الكظام (ككتاب سداد الشئ) زنة ومعنى وكذلك الكظامة وهى السدادة (وكاظمة ع) قال الازهرى جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشد ابن الاعرابى أو قال وأنشدنى أعرابى من بنى كليب ابن يربوع

ضمنت لكن أن تهبطن نجدا * وأن تسكن كاظمة البحور

وقال امرؤ القيس

اذهن أقساط كرجل الدبى * أو كقطا كاظمة الناهل

وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال

فليت دارى بالمدينة أصبحت * بأعفار فلج أو بسيف الكواظم

(و) من المجاز (أخذ بكظام الامر بالكسر أى بالثقة) عن أبى زيد (والكظامة المزادة) يكظم فوها أى يسد * ومما يستدرك عليه كظم يكظم كظما حبس نفسه ومنه الحديث اذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه ومنه أيضا حديث عبد المطلب

(كصم)

(المستدرك)

(كظم)

(المستدرك)

له فخر يكظم عليه أى لا يبديه ولا يظهره وهو حسبه والكاظم الساكت ومن الابل العطشان اليابس الجوف وأيضا لقب الامام موسى بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما وناقة كظوم ونوق كظوم بالضم لا تجتر تقول أرى الابل كظوما لا تجتر نقله الجوهرى وهو جمع كاظم وأنشد ابن برى للملقطى

فهن كظوم ما يفضن بجرة * لهن بمستن اللغام صريف

وكظمه أخذ بنفسه وأخذ الامر بكظمه اذا غمه وكظم على غيظه لغة فى كظم غيظه فهو كظيم ساكت وفلان لا يكظم على جرته أى لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلم به وهو مجاز والكظم غلق الباب نقله الجوهرى وكظم القربة ملأها وسد فاها ومن المجازات خلخالها كظيم وانها كظيمة الخلخال قال زياد بن علبة الهذلى

كظيم الحجل واضحة المحيا * عديلة حسن خلق فى تمام

أى خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظم كل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق سمى بالمصدر والكظامة بالكسر السقاية وبه فسر الحديث أتى كظامة قوم فتوضأ منه ومسح على قدميه ويروى أتى كظامة قوم فبال قال ابن الاثير أراد بها الكناسة وكظم القربة ملأها وسد رأسها وكظامة الباب سدادته ((كم البعير كمنع) يكعمه كعما (فهو مكعوم وكعيم شد فاه) فى هياجه (لئلا يعض أو يأكل و) اسم (ما كعم به كعام ككتاب) والجمع كعم وفى الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام وقد كعموا أفواه ابلهم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم قال ابن برى وقد يجعل الكعام على فم الكلب لئلا ينبح وأنشد ابن الاعرابى

مررنا عليه وهو يكعم كلبه * دع الكلب ينبح انما الكلب نابح

وقال آخر

ونكعم كلب الحى من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر

(و) من المجاز كعم (المرأة) يكعمها (كعما وكعوما) اذا (قبلها أو التقم فاها فى تقبيله) وفى الصحاح فى التقبيل وفى الاساس قبلها ملتقما فاها (ككاعمها) مكاعمة (والكعم بالكسر وعاء للسلاح وغيره) وفى المحكم وغيرها (ج كعام) بالكسر (وكعوم الطريق أفواهه) قال

ألا نام الخلى وبت حلسا * بظهر الغيب سد به الكعوم

(والمكاعمة المضاجعة فى ثوب واحد) ومنهم من فرق بين المكاعمة والمكامعة فالاول لثم الرجل صاحبه واضعا فمه على فمه والثانى مضاجعة الرجل صاحبه فى ثوب واحد ومنه الحديث نهى عن المكاعمة والمكامعة ومنه قول الزمخشرى كامعها فكاعمها أى ضاجعها فقبلها وقد ذكر ذلك أيضا فى ك م ع (وكيعوم اسم) رجل * ومما يستدرك عليه كعم الوعاء كعما شد رأسه نقله الجوهرى وكعمه الخوف فلا يرجع نقله الجوهرى أيضا أى أمسك فاه وسده عن الكلام وهو مجاز وفى الاساس كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة قال ذو الرمة

٢ بين الرجى والرجى من جنب واصبة * يهماء خابطها بالخوف مكعوم

[٢] قوله بين الرجى والرجى كذا فى النسخ والذى فى اللسان بين الرجا والرجا

وكعم الامر أخذ بخنقه عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه الكعثم كجعفر الركب الناتئ الضخم كالكعثب وامرأة كعثم اذا عظم ذلك منها ككعثب وكذا كثم وكثب فيهما كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا كعرم سنام البعير كعرمة صار فيه شحم وكذلك كعمر نقله ابن القطاع ((الكعسم كجعفر بالمهملتين) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع هو (الحمار الوحشى كالكعسوم) بالضم (للدهلى) وقيل هما جميعا الحمار بالحميرية ولم يقيدوا بالوحشية أو الاهلية وكذلك الكعسم والكسعوم والعكموس والعكسوم وقد تقدم ذلك مرارا والاختلاف فيه (ج كعاسم وكعاسيم و) قال ابن السكيت (كعسم) الرجل (أدبر هاربا) ككعسب وكذلك كسعم نقله ابن القطاع وقد ذكر فى موضعه ((الكلام القول) معروف (أو ما كان مكتفيا بنفسه) وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله وذلك أن هذا موضع متحجر لا يمكن تحريفه ولا يجوز تبديل شئ من حروفه فعبر لذلك عنه بالكلام الذى لا يكون الا أصواتا تامة مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركبة فى الحقيقة قول كثير

لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا لعزة ركعا وسجودا

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقال الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وفى شرح شيخنا الكلام لغة يطلق على الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشئ مجازا وعلى التكلم وعلى التكليم كذلك وعلى ما فى النفس من المعانى التى يعبر بها وعلى اللفظ المركب أفاد أم لا مجازا على ما صرح به سيبويه فى مواضع من كتابه من أنه لا يطلق حقيقة الا على الجمل المفيدة وهو مذهب ابن جنى فهو مجاز فى النفسانى وقيل حقيقة فيه مجاز فى تلك الجمل وقيل حقيقة فيهما ويطلق على الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة ولو كانت

على

على حرف كواو العطف أو أكثر من كلمة مهملة أولا وعرفه بعض الاصوليين بانه المنتظم من الحروف المسموعة المتميزة (و) الكلام (بالضم الارض الغليظة) الصلبة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الكلام (ة بطبرستان والكلمة) بفتح فكسر وانما أهمله عن الضبط لاشتهاره (اللفظة) الواحدة حجازية وفى اصطلاح النحويين لفظ وضع لمعنى مفرد (و) من المجاز الكلمة (القصيدة بطولها) كما فى الصحاح ومنه حفظت كلمة الحويدرة أى قصيدته وهذه كلمة شاعرة كما فى الاساس وفى التهذيب الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وعلى لفظة مركبة من جماعة حروف ذوات معنى وعلى قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها (ج كلم) بحذف الهاء تذكر وتؤنث يقال هو الكلم وهى الكلم وقول سيبويه هذا باب الوقف فى أواخر الكلم المتحرك فى الوصل يجوز أن يكون المتحرك من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ويجوز أن يكون من نعت الاواخر فاذا كان كذلك فليس فى كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الامرين جميعا (كالكلمة بالكسر) فى لغة بنى تميم نقله الجوهرى وجمعها كلم بالكسر أيضا ولم يقولوا كلم على اطراد فعل فى جمع فعلة وأما ابن جنى فقال بنو تميم يقولون فى (ج) كلمة كلم (ككسر) وكسرة وأنشد الازهرى لرؤبة * لا يسمع الركب به رجع الكلم * (والكلمة بالفتح) مع سكون اللام وهذه لغة ثالثة حكاها الفراء وقال مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق و (ج) هذه كلمات (بالتاء) لا غير (وكلمه تكليما وكلاما ككذاب) حدثه (وتكلم) كلمة وبكلمة (تكلما وتكلاما) بكسرتين مشددة اللام كذا فى النسخ ووقع فى بعض الاصول كلاما جاؤا به على موازنة الافعال أى (تحدث) بها (وتكالما تحدثا بعد تهاجر) ولا تقل تكالما كما فى المحكم (والكلمة الباقية) فى قوله تعالى وجعلها كلمة باقية هى (كلمة التوحيد) وهى لا اله الا الله جعلها باقية فى عقب ابراهيم عليه السلام لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل قاله الزجاجى (وعيسى) عليه السلام (كلمة الله لانه انتفع به وبكلامه) فى الدين كما يقال سيف الله وأسد الله كما فى الصحاح (أو لانه كان) خلقه (بكلمة كن من غير أب) أى ألقى الكلمة ثم كونها بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد قاله الازهرى فى تفسير قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح أى يبشرك بولد اسمه المسيح وقيل كلمة الله بمعنى قدرته ومشيئته وقيل غير ذلك (ورجل تكلامة وتكلام) بكسرهما (وتشدد لامهما) الاخيرتان عن المحيط قال ثعلب ولا نظير لتكلامة قال أبو الحسن له عندى نظير وهو قولهم رجل تلقاعة (و) رجل (كلمانى كلمانى) عن أبى عمرو بن العلاء نقله ابن عباد (و) يحرك وعليه اقتصر الجوهرى (وكلمانى بكسرتين مشددة اللام و) كلمانى (بكسرتين مشددة الميم ولا نظير لهما) قال ثعلب لا نظير ٢ لكلمانى ولا لتكلامة (جيد الكلام فصيحه) حسنه (أو كلمانى كثير الكلام) هكذا نص ثعلب فعبر عنه بالكثرة قال (وهى) كلمانية (بهاء والكلم) بالفتح (الجرح) قيل ومنه سميت الكلمة كلمة وأنشدوا

[٢] قوله لكلمانى ولا لتكلامة ضبطه فى اللسان الاول شكلا بكسرتين والثانى بكسرتين مع تشديد اللام

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

(ج كلوم وكلام) بالكسر أنشد ابن الاعرابى

يشكو اذا شد له حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

السليم هنا الجريح (وكلمه يكلمه) كلما (وكلمه) تكليما (جرحه) وأنا كالم (فهو مكلوم وكليم) قال * عليها الشيخ كالاسد الكليم * الكلم بالجر لان الاسد اذا جرح حمى أنفا ويروى بالرفع أيضا على قولك عليها الشيخ الكليم كالاسد وقوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قرأ بعضهم تكلمهم أى تجرحهم وتسمهم فى وجوههم كما فى الصحاح وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كما تقول تجرحهم وتجرحهم قاله أبو حاتم وأنشد الجوهرى فى التكليم بمعنى التجريح قول عنترة

اذ لا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

* ومما يستدرك عليه كالمه ناطقه وكليمك الذى يكالمك وأيضا لقب سيدنا موسى عليه السلام ويجمع الكليم بمعنى الجريح على كلمى كسكرى ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى والكلام بالضم الطين اليابس عن ابن دريد ورجل كليم كسكيت منطيق نقله ابن عباد والزمخشرى ورجل مكلمانى بالفتح لغة عامية وأبو الحسن محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الكلمانى الاديب الكاتب المناظر من شيوخ الحاكم لقب لمعرفته فى مناظرة الكلام والاصول وما أجد متكلما بفتح اللام أى موضع كلام نقله الجوهرى ((الكلثوم كزنبور الكثير لحم الخدين والوجه) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفيل) كما فى المحكم (أو) هو (الزندفيل) أى الكبير من الفيلة (و) أيضا (الحرير على رأس العلم و) كلثوم (بن الحصين) أبو رهم الغفارى شهد أحدا والمشاهد (و) كلثوم (بن علقمة) بن ناجية الخزاعى المصطلقى هكذا فى معاجم الصحابة والصواب كلثوم بن عقبة بن ناجية بن المصطلق الحضرمى كما فى كتاب المعرفة لابن منده وقد روى عن أبيه عن جده فحينئذ الصحبة لجده ناجية ووقع فى معجم ابن قانع كلثوم بن علقمة الحضرمى روى عن أبيه ولابيه وفادة فتأمل ذلك (و) كلثوم (بن هدم بن امرئ القيس) الانصارى الاوسى أحد بنى عمرو بن عوف أسلم وقد شاخ وتوفى قبل بدر بيسير وهو (الذى نزل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة أيام ثم خرج الى أبى أيوب) الانصارى (فنزل عليه) صحابيون رضى الله تعالى عنهم (وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله تعالى عنها) أسن من رقية وفاطمة تزوجها عثمان بعد رقية رضى الله تعالى عنهن (والكلثمة اجتماع لحم الوجه بلا جهومة و) يقال (امرأة مكلثمة) أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه كما فى الصحاح وقيل جارية مكلثمة حسنة دائرة الوجه وقيل وجه

مكلثم مستدير كثير لحم الوجه وفيه كالجوز من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو نحو الجهم غير انه أضيق منه
وأملح وقال شمر قال أبو عبيدة فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بالمكلثم انه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلا
(المستدرك)
قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الناتئ الجبهة المستدير الوجه زاد فى النهاية مع خفة اللحم * ومما يستدرك عليه
أخلاف مكلثمة غليظة عظيمة قال شبيب بن البرصاء * وأخلاف مكلثمة وتجر * وأم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وابنة عتبة
(الكلحم)
ابن ربيعة وابنة أبى سلمة بن عبد الاسد وابنة العباس بن عبد المطلب وابنة عقبة بن أبى معيط وابنة على بن أبى طالب صحابيات
رضى الله تعالى عنهن وأم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ﴿الكلحم كزبرج والحاء مهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال كراع هو (التراب)
(الكلدم)
كالكلحج وحكى اللحيانى بفيه الكلحم والكلحج فاستعمل فى الدعاء ﴿الكلدم كجعفر والدال مهملة﴾ أهمله الجوهرى وهو
(المستدرك)
(الصلب) الشديد (و) الكلدوم (كزنبور القصير) الضخم من الرجال كالكردوم * ومما يستدرك عليه الكلذم بالذال
(كلسم)
المعجمة الصلب كما فى اللسان ﴿كلسم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (تمادى كسلا عن قضاء الحقوق)
(كلشم) (المستدرك)
(و) قال الفراء كلسم الرجل وكلس (ذهب فى سرعة) وهر له فى السين ذهب ولم يذكر فى سرعة (و) كلسم (اليه) كلسمة (قصد)
﴿الكلشمة﴾ بالشين المعجمة أهمله الجوهرى وهى (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (العجوز) * ومما يستدرك عليه كلشم
(كلصم)
ذهب فى سرعة نقله ابن القطاع وكذلك كلش وفى اللسان والسين المهملة أعلى ﴿كلصم بالمهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن
(كم)
السكيت اذا (فرهاربا) كبلصم كذا فى التهذيب ونقله ابن القطاع أيضا ﴿الكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب ج
أكمام) لا يكسر على غير ذلك كذا فى المحكم (و) زاد الجوهرى (كممة) كحب وحببة (و) الكم (بالكسر) وفى بعض نسخ الصحاح
بالضم (وعاء الطلع وغطاء النور كالكمامة بالكسر فيهما) أى فى الكم والكمامة فيكون قوله بالكسر أولا لغوا أو فى الوعاء والغطاء
ولا يظهر له وجه (ج أكمة وأكمام وكمام) الاخيرة بالكسر وأنشد الجوهرى للشماخ

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى أكمامها لم تفتق

وقال الطرماح

تظل بالاكمام محفوفة * ترمقها أعين جرامها

وقال الزجاج فى قوله تعالى والنخل ذات الاكمام عنى بالاكمام ماغطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهى ذات أكمام وأكمام النخلة
ماغطى جارها من السعف والليف والجذع يغطى الرأس ومن هذا كالقميص لانهما يغطيان اليدين وقال غيره كم كل نور
وعاؤه والجمع أكمام وأكاميم وهو الكمام وجمعه أكمة وفى التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم هو برعومته (وكمت النخلة)
بالضم كما وكموما (فهى مكمومة) وفى الصحاح مكمومة وأنشد للبيد يصف نخلا

عصب كوارع فى خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم

(و) كم (الفسيل) بالضم أيضا اذا (أشفق عليه فستر عليه حتى يقوى) كما فى الصحاح (وتكموا بالضم أغمى عليهم وغطوا) وبه فسر
الجوهرى قول العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * نعمة لولم تفرج غموا

وقال الفراء تكموا البسوا غمة كوايماوا والاصل تكمموا من كممت الشئ اذا سترته وأبدل الميم الاخيرة باقصار فى التقدير تكمموا
ثم حذفت الباء (وأكم قميصه جعل له كمين) نقله الجوهرى (و) أكمت (النخلة أخرجت أكمامها ككممت) نقله الجوهرى أيضا
(والكمام والكمامة بكسرهما ما يكم به فم البعير لئلا يعض) وكذلك الفرس تقول منه بعير مكموم أى محجوم (وكمه) جعل على فيه
الكمام وكم الشئ (غطاه) ومنه كم النخلة اذا غطاها لترطب وقال ابن الاعرابى كم اذا غطى (و) كم (الحب) أى الدن (سد رأسه)
عن الاصمعى وقيل طينه وأنشد الجوهرى للاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

قيل عجز البيت * حتى اشتراها عبادى بدينار * (و) كم (الناس) كما وكموما (اجتمعوا والكمكام عفص أو قرف شجر الضرو) وقيل
لحاؤه وهو من أفواه الطيب (و) الكمكام الرجل (القصير المجتمع الخلق) أو الغليظ الكثير اللحم (وهى بهاء والكمة بالضم القلنسوة
المدورة) لانها تغطى الرأس كما فى الصحاح والجمع كمام وأكمة فى الكثرة والقلة وبها روى الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطحا وفى رواية أكمة يعنى القلنسوة كانت منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال فى جمعه أكمام أيضا وهو غير مسموع
ولا يقتضيه قياس (وتكمكم) الرجل (لبسها و) تكمكم (فى ثيابه تغطى) وتلفف ومنه الحديث رأى عمر رضى الله تعالى عنه جارية
متكمكمة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضربها بالدرة وقال يالكعاء أتشبهين بالحرائر أراد متغطية فى ثوبها (والمكمة كذبة شبه
كيس يوضع على فم الحمار) أو على أنفه وكذلك المغمة والغمامة والكمامة (و) أيضا (المشقن) وهو الشوف الذى (تكم به) أى
تسوى (الارض المبذورة) المحروثة (وأكمة الحبول مخاليها المعلقة على رؤسها) وقيل أعلاقها ومنه حديث النعمان بن مقرن انه
قال يوم نهاوند ألا انى هاز لكم الراية فاذا هززتها فلتثب الرجال الى أكمة خيولها ويقرطوها أعنتها يأمرهم بأن يتزعوا مخاليها عن
(المستدرك)
رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك تقريطها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض * ومما يستدرك عليه كم

السبع

السبع غشاء مخالبه وقال أبو حنيفة كم الكانس بكمها كما وكمها جعلها فى أغطية تكنها كما تجعل العناقيد فى الاغطية الى حين
صرامها واسم ذلك الغطاء كمام وأكمام الفحل سبائبها من ليف تزينت بها هذا قول الحسن والكمة كل ظرف غطيت به شيأ وألبسته
اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكمام الزرع غلفها التى يخرج منها والكمامة بالكسر كالكيس يجعل على مضر القصيل لئلا يؤذيه
الذباب والجمع كمائم قال الفرزدق

تعلق لما أعجبته أتانه * بأرآد لحييها اجياد الكمائم

قاله شمر والاكاميم جمع الاكمام والاكمام جمع الكمة وعاء الطلع نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

لما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

وكم القصيل فهو مكمم وأنشد ابن برى لابن مقبل

أمن ظعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفسيل المكمم

وكذلك فسيل مكمم قال طفيل

شاقتك أظعان بحفر أبنبم [٣] * أجل بكرا مثل الفسيل المكمم

والكم القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة والكمة بالضم القلفة وانه لحسن الكمة بالكسر أى التكمم كما تقول انه لحسن
الجلسة وتكممه وتكماه ككممه الاخيرة على تحويل التضعيف وقال ابن شميل عن الجامى كمت الارض كما وذلك اذا آثاروها ثم
عفوا آثار السن فى الارض بالخشبة العريضة التى تزلقها فيقال أرض مكمومة والكمامة بالكسر هى المكمة ومعو مكمم مغطى
ليرطب قال

تعلل بالنهيدة حين تمسى * وبالمعو المكمم والقميم

والمكموم من العذوق ماغطى بالزبلان عند الارطاب ليبقى ثمرها غضا ولا يفسدها الطير ولا الحرور ومنه قول لبيد

* حملت فمنها موقر مكموم *

وكم اذا قتل الشجعان عن ابن الاعرابى وكمت الشهادة قمعتها وسترتها وهو مجاز وامرأة
(كم)
متكمكمة غليظة كثيرة اللحم ونبر مكمكم متغير اللون لادفنه بالارض لغة عامية وكم كصرد موضع ﴿كم﴾ هكذا فى الصحاح أفرده
بتركيب مستقل وفى الحاشية بخط أبى زكريا صوابه وكم بالواو العاطفة قال وهو (اسم ناقص) مبهم (مبنى على السكون أو سؤال عن
العدد) كما فى المحكم قال (ويعمل فى الخبر عمل رب) الا أن معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهو مغن عن الكلام
الكثير المتناهى فى البعد والطول وذلك أنك اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة
أم ألف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك أبدا لانه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط
بآخرها ولا المستدركة وفى التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا بمعنى رب فان عنى بها رب جرت ما بعدها وان عنى بها
ربما رفعت وان تبعها فعل واقع ما بعدها انتصبت وقال (أو) هى (مؤلفة من كاف التشبيه وما ثم قصرت) ما (وأسكنت) الميم
واذا عنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الذى معك فهو يجيبك كذا وكذا وقال الجوهرى (وهى) لها موضعان الاستفهام
والخبر اما (للاستفهام) كقولك كم رجل عندك (وينصب ما بعدها تمييزا) واما (للخبر ويخفض ما بعدها حينئذ كرب) أى كما يخفض برب
لانه فى التكثير نقيض رب فى التقليل تقول كم درهم أنفقت تريد التكثير وان شئت نصبت وقال الفراء كم وكأين لغتان وبعضهما من
فاذا ألقيت من كان فى الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرا راقد هزمت
فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل فى المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب أيضا والخفض
(وقد يرفع) فى النكرة (تقول كم رجل كريم قد أتانى) ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه تقول كم جيشا جرارا قد
هزمت فتنصبه بهزمت قال وأنشدونا

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشارى

رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان أصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركاها فى الخبر على ما كانت
عليه فى الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندى كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة فى كم فلما
حذفناها أعملنا ارادتها وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتانى رجل كريم قال الجوهرى (وقد
تجعل اسما تاما فتصرف وتشدد وتقول أكثرت) ت (من الكم) هو (الكمية) * قلت ومنه قول الحكماء الكم العرض الذى
يقتضى الانقسام لذاته وهو اما متصل أو منفصل فالاخير هو العدد فقط كعشرين وثلاثين والاول اما قار الذات مجتمع الاجزاء فى
الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمى أو غير قار الذات وهو الزمان كما هو مفصل عندهم
(الكمة)
﴿الكمة بالفتح﴾ أهمله الجوهرى والليث وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى فيما رواه عنه ثعلب هى (الجراحة) قال
والنكمة المصيبة الفادحة * قلت وكأن الميم فيهما بدل عن الباء والاصل الكبة والنكبة فتأمل (وكانم كصاحب
صنف من السودان) والصحيح أن كانم بلدة بنواحى غانة وهى دار ملك السودان الذى بجنوب الغرب حققه ابن خلكان وكذا
(كوم)
الشريف الادريسى فى نزهة المشتاق (والكانمى شاعر مشهور منهم) وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكانمى
ترجمه ابن خلكان وغيره ﴿كام المرأة﴾ كوما (نكحها و) كام (الفرس أنثاه نزا عليها) فالكوم يكون للانسان والفرس
وكذلك كل ذى حافر من بغل أو حمار وقد اقتصر الجوهرى على كام الفرس وقال الاصمعى يقال للعمار باكها وللفرس كامها

[٣] قوله أبنبم بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه كما فى ياقوت

وقال ابن الاعرابى كام الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم فى العقربات قال اياس بن الارت

كان مرعى أمكم اذ غدت * عقربة يكومها عقربان

أى ينكحها (وكوّم التراب تكويما جعله كومة كومة بالضم أى قطعة قطعة ورفع رأسها) قال الجوهرى وهو بمنزلة قولك صبرة من طعام ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنه اتى بالمال فكوّم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال ياحمراء احمرّى ويابيضاء ابيضى غرّى غيرى هذا جناى وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وقال ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهرى قال (والكوماء الناقة العظيمة السنام) الطويلته ومنه الحديث رأى فى نعم الصدقة ناقة كوماء وفى آخر فيأتى منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة فى التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والاكوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبعيرا كوم مرتفع السنام والجمع كوم قال

رقاب كالمواجن خاظيات * وأسناه على الاكوار كوم

وأنشد ابن الاعرابى * وعجز خلف السنام الاكوم * (والاكومان) ما (تحت الشدونين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على غير قياس (وكومة بالضم) اسم (امرأة والاكتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اكتمت له ونطالت له ورأيته مكاما على أطراف أصابع رجليه نقله الازهرى هنا (والكيمياء بالكسر) معروف مثل السيمياء كذا نص الجوهرى واختلف فيها فقيل هى لفظة عربية ولا يدرى مم تشتق فان كانت من هذا التركيب فأصل الكوم العظم فى كل شئ فسمى هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال وقيل من الاكتماء وهو الاختفاء وأشار له الرشيد الاسنوى فى شرح مقامته الحصيبية وحق أن يشتق لها هذا الاسم وقال الصفدى فى شرح اللامية سمى بها أى متى تجئ على وجه الاستبعاد فعلى هذا فى المعتل وقد جزم به الامام البونى وسيأتى للمصنف فى ك م ى مرة أخرى وقيل هى معرّبة أصله كيمى يا بدأى من الذى يجده أو يحصله ثم اختص فى الاصطلاح الخاص يطلق على (الاكسير) المركب من الركنين العظيمين الشعر والدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أودواء) وهو المسمى بالاكسير عندهم اذا تم وظهر صبغه من القوة الى الفعل واتحدت أجالبه مع أسافله قويت كيفيته وتغيرت وهو المعبر عنه فى اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحمل على معدنى) بالتدبير الالهى بوضع ميزان الذكر والانثى فى أرض هرميس (فيصيره فى الفلك الشمسى) المعبر عنه بالرابع (أو القمرى) المعبر عنه بالاول بل يجعل الاول رابعا بظهور الصبغ المحض فى الروح وهو علم العمل بالاجمال عند العارف الفهيم فتدبر والله حكيم عليم وفى معرب الجواليقى الكيمياء معروف وهو معرب وقال الشهاب اثناء القصص من العناية لفظ يونانى بمعنى الحيلة غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص وأنشدنا شيوخنا

كاف الكنوز وكاف الكيمياء معا * لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقال الطيبى انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الاعيان ولذا أنكره بعض الحكماء وفى تعلمه خلاف * ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم فى كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذو الرمة

ومازال فوق الاكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها

والكوم الموضع المشرف كالتل قال

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم * بالعجلات والمشاء والقوم * حتى صفا الشرب لاوراد حوم

ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أى الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوّم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وكوم ثيابه فى ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيمان وهى التلال المشرفة والمتكام المنكوح وفى آخر الحماسة ويكون الامام ذوا لحلقة الجبلة * خافقين كنا متكاما

وقال الاصمعى قال العامرى الاكوام جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهى سبعة أكوام وقال غيره عن يسار عوارة فيما بين المطلع الاكوام التى يقال لها أكوام العاقر وهى أجبال واسماؤها كوماجا باو العاقر والصمعل وكوم ذى ملحة وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجبال لا تستعجم فيها فقالت أبان وأبان والقطن والظهران وسبعة الاكوام وطمية والاعلام وعاية ارمام وفى اقليم مصر عدة قرى معروفة بالكوم ففى الشرقية كوم الماء ويعرف بكوم البول وكوم اشفين وكوم النطرون وكوم حلبين وكوم قبيح وكوم سلمان وكوم حيوين وفى المرتاحية كوم بنى مراس وفى الغربية كوم الكنيسة وكوم المسك وكوم الفار وكوم سلام وكوم الحل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم محلا وكوم مصاب وكوم ثعلب وكوم الراقوبة وكوم النجارين وفى الدنجاوية كوم سركلا وفى حوف رمسيس كوم شريك وقد رأيتها وكأنها المرادة من الحديث الذى ذكر فيه كوم علقام وفى رواية كوم علقما بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر صانها الله تعالى وكيمان شراس وفى الكفور

قوله فقالت أبان الخ كذا فى النسخ وسخة من ياقوت فحرر ألفاظها وعدّها

الثاسعة من الحوف المذكور كوم الشاة وكوم عز الملك وكوم بوزكرى وكوم ملاطيار كوم العقبان وكوم الغيلان وكوم الضبع وكوم البقر وفى الجيزية كوم برى وكوم الدب وذات الكوم وفى البهنساوية كوم أبى سنابل وكومين بالضم من نواحى كرمان وأيضا قرية بين الرى وقزوين عن ياقوت ((كهمته الشدائد) كهما (جبنته عن الاقدام) ونكصته (و) يقال (أكهم بصره) اذا (كل ورق) نقله الجوهرى وهو مجاز (وسيف) كهام (ولسان) كهام (وفرس) كهام (ورجل كهام كسحاب) فى الكل أى (كليل) عن الضريبة (عيى بطئ مسن لاغناء عنده) وفيه لف ونشر مرتب يقال سيف كهام لا يقطع ومنه حديث مقتل أبى جهل ان سيفك كهام وفرس كهام بطئ عن الغاية وهو مجاز ورجل كهام ثقيل مسن دثور ولسان كهام كليل عن البلاغة وهو مجاز (ككهيم) كأمير يقال رجل كهام وكهيم وفرس كهام وكهيم (وقوم كهام أيضا) بهذا المعنى (وكيهم كحيدر اسم) * ومما يستدرك عليه كهم الرجل ككرم ومنع كهامة وتكهم بطؤ عن الحرب والنصرة قال طلحة الجرمى

اذا مارمى أصحابه بجبينه * سرى الليلة الظلماء لم يتكهم

وتكهم الرجل تعرض للشر والاقتحام بهور عما لجرى مجرى السخرية وكأنه مقلوب تهكم * ومما يستدرك عليه الكهرم كجعفر والكهرمان هو الكهرب والكهربان لهذا الاصفر المعروف والكهرمان والقهرمان ((الكهكم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الباذنجان) كالكهكب وكأن الباء بدل من الميم وقد تقدم (و) الكهكم أيضا (المسن الكبير) كالقهقم الا انه بشد الميم حينئذ (و) أيضا (الرجل المتهيب) نقله الازهرى قال وأصله كهام فزيدت الكاف وأنشد

* يارب شيخ من عدى كهكم * ((كالكهكامه) أورده الازهرى فى تركيب كهكه فقال الكهكاهة المتهيب وكذلك الكهكامة بالميم وأنشد الليث لابى العباس الهذلى

ولا كهكامة برم * اذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد ولا كهكاهة بالهاء ((الكيم بالكسر) أهمله الجماعة وهو (الصاحب جريرة)

((فصل اللام)) مع الميم ((اللؤم بالضم ضد) العتق و (الكرم) ومر له فى الكرم انه ضد اللؤم وعاب جماعة عليه ووقع فى شرح الشواهد للعينى ان اللؤم أن يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو من أذم ما يهجى به وقد (لؤم ككرم لؤما بالضم فهو لئيم) دنئ الاصل شحيح النفس (ج لئام) بالكسر (ولؤماء) ككرماء (ولؤمان) بالضم كسريع وسرعان (والأم) الرجل (ولدهم) أى اللئام عن ابن الاعرابى (أو) ألأم (أظهر خصالهم) أو صنع ما يدعونه الناس عليه لئيما (و) ألأم (القمقم سد صدوعه) فالتأمت (و) قالوا فى النداء (ياملأمان) خلاف قولك يامكرمان كما فى الصحاح (و) يقال للرجل اذا سب (ياملأم ويالأمان و يضم أى يالئيم ولأمه كمنعه نسبه الى اللؤم و) لأم (السهم) لأما (جعل عليه ريشا لؤاما) واللؤام هى القذذ الملتئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون (و) لأم (فلانا أصلحه كالأمه ولأمه) بالتشديد (ولاءمه) على فاعله (فالتأم وتلاءم وتلام) كافتعل وتفعل وتفاعل يقال لاءمت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد تلاءما والتأما (والملأم كمقعد ومنبر ومصباح) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى عن أبى زيد قال هو (من) يقوم (بعذر اللئام) وفى بعض النسخ الملأم الذى يقوم بعذر اللئام زاد الزمخشرى ويذب عنهم (واستلأم اصهارا اتخذهم لئاما وتزوج فى اللئام) وهو مجاز (و) استلأم (لبس اللأمة) فهو مستلئم قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فاننى * طب بأخذ الفارس المستلئم

واللأمة اسم (للدرع) كما فى الصحاح زاد بعضهم الحصينة سميت لاحكامها وجودة حلقها ومنه قول الشاعر

كأن فروج اللأمة السرد شكها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

وقيل عدة السلاح من رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل ومنه قول الاعشى

وقوفا بما كان من لأمة * وهن صيام يلكن اللجم

وخصها ابن أبى الحقيق بالبيض فقال بفيلق تسقط الاحبال رؤيتها * مستلئمى البيض من فوق السرابيل

وأما حديث الخندق لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بنى قريظة فقيل الدرع وقيل السلاح كله وقد يترك الهمز تخفيفا يقال للسيف لأمة وللرمح لأمة وانما سميت لانها تلائم الجسد وتلازمه (وجمعها لأم) بحذف الهاء (ولؤم كصرد) وفى الصحاح مثال نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم (ولاءمه ملاءمة وافقه) يقال هذا طعام يلائمنى أى يوافقنى ولا تقل يلاومنى فانه مفاعلة من اللوم وفى حديث أبى ذر من لايمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا روى بالياء منقلبة عن الهمزة وهو جائز (وسهم لأم عليه ريش لؤام) كغراب (أى يلائم بعضها بعضا) وهو ما كان بطن القذة منه يلى ظهر الاخرى فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب قال أوس بن حجر

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شاسف

(كهم)

(المستدرك)

(الكهكم)

(الكيم)

(لؤم)

ومنه قول امرئ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

و يروى كرك لأمين (وهو لئيمه ولئامه بكسرهما أى مثله وشبهه ج آلآم ولئام) عن ابن الاعرابى وأنشد

أتقعد العام لا تجنى على أحد * مجندين وهذا الناس آلآم

وقالوا لولا الوئام هلك اللئام قيل معناه الامثال وقيل المتلائمون (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) وقد زوجت شابة شيخا فقتلته أيها الناس (لينكح الرجل لمته) من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال قوله لمته (بالضم أى شكله ومثله) وتربه (والهاء عوض من الهمزة الذاهبة) من وسطه وأنشد ابن برى

فان تعرفان لنا المات * وان نغبر فنحن على ندور

أى سنموت لا محالة وقوله لمات أى اشباها (واللئم بالكسر الصلح والاتفاق) بين الناس كما فى الصحاح وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما غير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين ليها

وقال الجوهرى لين الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وسيأتى للمصنف فى ل ى م (و) اللئم (العسل) وسيأتى للمصنف فى لوم اللومة الشهدة (و) اللأم (بالفتح الشخص) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) أيضا (اسم) رجل وهو ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء أبو بطن من طيئ قال الجدانى

وبنو لأم داخلون فى امر أذا امرا * آل ربيعة من عرب الشام

ومن ولده أوس بن حارثة بن لأم سيد جواد وفيه يقول بشر بن أبى خازم

الى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضى حاجتى فمن قضاها

فاوطئ الحصا مثل ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا احتذاها

وقد أعقب أوس هذا من تسعة والبيت فى ربيع بن مرى بن أوس (واللؤام كغراب الحاجة) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) اللؤمة (كهمزة من يحكى ما يصنع غيره) نقله الزمخشرى وهو مجاز (و) اللؤمة أيضا (جماعة أداة الفدان) كما فى الصحاح وهكذا هو مضبوط كهمزة ووجد فى بعض نسخها بالضم وقال أبو حنيفة اللؤمة جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها وقال ابن الاعرابى اللؤمة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان جمعه عين وقال ابن برى اللؤمة السكة وأنشد

* كالثور تحت اللؤمة المكبس * أى المطاطئ الرأس (و) فى الصحاح اللؤمة (كل ما يتجمل به حسنه من متاع) البيت ونحوه (واستلأم فلان الاب أى له أب سوء) لئيم وهو مجاز وفى الاساس استلأم الرجل الخال لابنه (والملأم كمعظم المدرع) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الملأمة كمعدة واللآمة كسحابة مصدر لؤم ككرم نقلهما الجوهرى وغيره وقد جاء ألأم فى جمع لئيم فى الشعر على غير قياس قال اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ألائم

وأسود العين جبل معروف وامرأة ملأمة لئيمة وألأم الرجل الآم ما صنع ما يدعونه الناس عليه لئيما نقله الجوهرى عن أبى زيد ورجل ملأم كمعظم منسوب الى اللؤم وكذا ملآم وأنشد ابن الاعرابى

يروم أذى الاحرار كل ملأم * وينطق بالعوراء من كان معورا

واللأم الاتفاق قال الاعشى

يظن الناس بالملكين * أنهما قد التأما فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

وشئ لأم أى ملتئم مجتمع نقله الجوهرى والتأم الجرح التئاما برأ والتصم وألأمت الجرح بالدواء ولأمته وكذلك لأمت الصدع واللمة بالضم الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة واللئم بالكسر السيف قال * ولئمة ذو زرين مصقول * واللأم الشديد من كل شئ واللآمة واللؤمة متاع الرجل من الاشلة والولايا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستلئم زهر * من التناور بشكل العهن فى اللؤم

كذا فى الموازنة للآمدى وتلأم اللأمة لبسها عن أبى عبيدة وجاء ملأما عليه لأمة قال

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنك فند من عماية اسود

واستلأم الجرح من الملأمة وجعلها يعقوب من السلام وقد ذكر فى س ل م وما التأمت عينى حتى فعله أى ما نقفه بصرى وكلام لا يلتئم على لسانى وهو مجاز واللأم الشديد من كل شئ ذكره ابن سيده فى لوم (اللثم محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اختلاج الكتف) وليس فى نوادره ضبطه بالتحريك وانما هو بالفتح ووقع فى بعض النسخ اختلاج الكف والاولى الصواب (اللتم الطعن فى المنحر) مثل اللتب كما فى الصحاح لتم منحر البعير بالشفرة وفى منحره لتما طعنه وتم نحره كالطم نحده قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول لتم بشفرته فى لبة بعيره اذا طعن فيها بها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال خذ الشفرة فالتب بها فى لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد (و) اللتم (الضرب) يقال لتم الشئ بيده اذا ضربه ولتمت الحجارة رجل الماشى عقرتها (و) اللتم (الرمى)

يقال

(المستدرك)

(اللَّيَم)

(لَتَم)

٣ قوله وبنو لأم داخلون الخ هكذا فى نسخ الشارح التى بأيدينا ولم نجده فيما بأيدينا من الكتب فراجع وحرره اه

يقال لتمه بسهم ورماه به (وسموا ملاغما ولتيما كتير وأمير وصاحب) وزبير (وملاغمات بالضم وكسر التاء) الاولى اسم أبى (قبيلة من الازد فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاتم بفتح التاء) كذا فى المحكم * ومما يستدرك عليه الملتم كمقعد لغة فى الملتن بالنون وسيأتى (لثم البعير الحجارة بخفه يلثمها) من حد ضرب لثما اذا (كسرها) كما فى الصحاح قال ويقال أيضا لثمت الحجارة خف البعير اذا أصابته فادمته وهو مجاز (و) لثم (أنفه) اذا (لكمه وخف ملثوم) مثل (مرثوم) اذا جرحته الحجارة وهو مجاز (و) اللثام (ككتاب ما على الفم من النقاب) واللفام ما كان على الارنبة قاله الفراء كما فى الصحاح وقيل اللثام على الانف واللفام على الارنبة (ولثمت والتثمت وتلثمت شدته) قال أبو زيد تميم تقول تلثمت وغيرهم تلفمت وقيل اللثام رد المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه (وهى حسنة اللثمة بالكسر ولثم فاها كسمع و) ربما جاء بالفتح مثل (ضرب قبلها) قال

فلثمت فاها آخذا بقرونها * ولثمت من شفتيه أطيب ملثم

وقال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

بالفتح (والليثمة لبنة مربعة) * ومما يستدرك عليه الملثم كمقعد الانف وما حوله واللثم بالضم جمع لاثم نقله الجوهرى وخف ملثم كمعظم جرحته الحجارة وأنشد ابن الاعرابى يرمى الصوى بجمرات معر * ملثمات كرادى الصخر

وخف ملثم كمنبر يصك الحجارة نقله الجوهرى والملثم كمعظم لقب القطب أبى الفراج سيدى أحمد البدوى قدس الله سره ويقال له أيضا أبو اللثامين والملثمون قوم من المغاربة ملكوا الاندلس والتثم فاه تلثيما مثل لثم ولاثمها ملاثمة وتلاثما وابريق ملثوم وملثم وقد لثمه أى شد الفدام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس وهو مجاز (اللجام ككتاب للدابة فارسى معرب) معروف قرأت فى كتاب السرج واللجام لابى بكر بن دريد ما نصه اللجام هى الحديدة فى فم الفرس ثم كثر فى كلامهم حتى سموا اللجام بسيوره وآلته لجاما فقبه الشكيمة وهى الحديدة المعترضة فى الفم والفأس وهى الحديدة القائمة فى الفم والمسحل وهى حديدة تحت الحنك والخطافان وهما حديدتان معوجتان فى المسحل والشكيمة من عن يمين وشمال والفراشان وهما حديدتان تشد بهما أطراف العذارين والحكمة وهى حلقة تحيط بالمرسن والحنك من فضة أو حديد أو قد قال

ومن اللجم الدلاصى والقا * غرو الضابس والمسحج

وهذه صورة اللجام والجمع ألجمة ولجم ولجم (و) اللجام (فرس بسطام بن قيس الذى أخذه من بنى النهيم و) اللجام (ما تشده الحائض) من خرق ونحوها وهو مجاز (وقد تلجمت) ومنه حديث المستحاضة تلجمى فى علم الله ستا أو سبعا أى شدى لجاما وهو شبيه بقوله استثفرى كما فى الصحاح أى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام فى فم الدابة (و) اللجام (سمة للابل) تكون من الخدين الى صفق العنق عن أبى عبيد (ج) لجم والجمة (ككتب وأسنمة و) قولهم جاء فلان وقد (لفظ لجامه) اذا (انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش) كما يقال جاء وقد قرض رباطه نقله الجوهرى وهو مجاز (وألجم الدابة ألبسها اللجام أو) ألجمها (وسمها به) أى باللجام الذى هو ضرب من سمات الابل والقياس فيه ملجوم ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمة لجام (و) اللجم (كصرد دابة) أصغر من العظاية (أو) هى (سام أبرص) أو الوزغ وقال ابن برى أكبر من شحمة الارض دون الحرباء قال أدهم بن أبى الزعراء * لا يهتدى الغراب فيها واللجم * وقال عدى بن زيد يصف فرسا

* له منخر مثل جحر اللجم * (أو الضفادع) جمع لجمة (كاللجم بالضم) جمع لجمة (و) اللجم (بالتحريك وكغراب ما يتطير منه) واحدته لجمة وقيل اللجمة الشؤم (واللجمة بالضم الجبل المسطح) ليس بالضخم عن أبى عمرو (و) اللجمة (ناحية الوادى) جمعه ألجام ومنه قول الاخطل ومرت على الالجام ألجام حامر * يثرن قطا لولا سراهن هجدا

أراد جمع لجمة الوادى كما فى التهذيب (و) اللجمة (بالتحريك موضع) وفى بعض النسخ موقع (اللجام من وجه الدابة و) من المجاز (لجم الثوب) لجما (خاطه و) من المجاز (لجمه الماء تلجيما بلغ فاه كألجمه) ومنه حديث المحشر يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أى يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام (وروضة ألجام أو) روضة (آجام) حمى من الاحماء (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول الاخطل السابق وقال عروة بن اذينة

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة * أحب من حبها شوطى وألجاما

(و) ملجم (كمكرم اسم) رجل وهو والد عبد الرحمن من بنى مراد قاتل على رضى الله تعالى عنه وعلى ابن ملجم من الله ما يستحق * ومما يستدرك عليه الملجم كمعظم موضع اللجام وان لم يقولوا لجمته كانهم توهموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة وصل باللجام ملجمه أى فاه ولجمة الوادى بالتحريك فوهته واللجمة بالضم العلم من أعلام الارض وبالتحريك العمد المرتفع وقال ابن برى قال ابن خالويه اللجم العاطوس سمكة فى البحر والعرب تتشاءم بها وأنشد لرؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * قلت ومر فى السين عن ابن الاعرابى العاطوس وهى دابة يتشاءم بها واللجم العطوس والعاطس الموت وقال أبو زيد تقول العرب عطست به اللجم أى مات وقال الزمخشرى أى اصابته بالشؤم وقال رؤبة * لاتخاف اللجم العطوسا * وقدم ذلك فى السين ويقال ألجوا القدر

(المستدرك)

(لَثَم)

(المستدرك)

(لَجَم)

(المستدرك)

اذا جعلوا في عروتها خشبة فرفعوها بها ويقال حلوها بلجامها وهو مجاز وألجمه عن حاجته كفه ويقال تكلم فألجمه وألقمه الحجر وفي المثل التقي ملجم وفي الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فيه تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام ويقال أشبع الفرس بلجامها أي أتم الحاجة وكشداد من يعمل اللجم وأبو بكر أحمد بن الحسين الاردبيلي اللجام ويقال له اللجمي أيضا وخلف بن عثمان الاندلسي عرف بابن اللجام محدثان ومحمد بن أبي القاسم اللجمي محركة قال ابن رشيد كان أصله الاجمي منسوب الى قصر الاجم ثم خفف وأدغم ولجة محركة محلتان ببغداد قاله أبو العلاء الفرضي ومحمد بن عبد الرحمن اللجمي من مشايخ القطب الحلبي ورافع بن عبد الرحمن الملجمي كمعظم ذكره أبو علي الهجري في نوادره ((اللحم)) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) لغة فيه أو ان فتح الحاء من أجل حرف الحلق وأنكره البصريون (م) معروف (ج ألحم) كأفلس (ولحوم ولحام) بالكسر (ولحمان) بالضم وأنشد الجوهري لابي الغول يهجو قوما

رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الاضحى وصللت اللحام
توليتم بودكم وقلتم * لعك منك أقرب أو جذام

يقول لما أنتنت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني (واللحمة القطعة منه) وهي أخص (و) اللحمة (بالضم القرابة) يقال بينهم لحمة نسب أي قرابة وهو مجاز ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب ويروى كلحمة الثوب أي ان الولاء يجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (و) اللحمة أيضا (ما سدي به بين سدى الثوب) وهو مجاز وقال الازهري لحمة الثوب الاعلى والسدى الاسفل من الثوب وأنشد ابن بري

* ستاه تزوجر برلحمته * (و) اللحمة أيضا (ما يطعمه البازي مما يصيده) وهو مجاز أيضا (ويفتح فيهما) أي في طعمة البازي والثوب وأما القرابة فبالضم فقط هذا نص الصحاح وقال الازهري لحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد بالضم ولحمة الثوب فيه الوجهان وقال ابن الاثير قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح وأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد (والملحمة الوقعة العظيمة القتل) في الفتنة وقيل الحرب ذات القتل الشديد وقيل موضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقال ابن الاعرابي الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف وأنشد ابن بري

بملحمة لا يستقل غرابها * دفيفا ويمشي الذئب فيها مع النسر

وفي الحديث اليوم يوم الملحمة (ولحم كل شيء لبه) حتى قالوا لحم التمر لبه (و) اللحم (ككتف الاسد) سمي به لكونه يأكل اللحم ويشتهيه (كالمستلحم و) اللحم (الكثير لحم الجسد كاللحيم) كأمير (و) اللحم أيضا (الاكول للحم القرم اليه) أي المشتهيه وقيل هو الذي أكل منه كثيرا فشكا عنه (وفعلهما ككرم وعلم) الاخيرة عن اللحياني قال ابن السكيت رجل شحيم لحيم أي سمين وشحم لحم اذا كان قرما الى اللحم والشحم يشتهيهما ولحم بالكسر اشتهى اللحم (والبيت) اللحم الذي (يغتاب فيه الناس كثيرا وبه فسر) الحديث (ان الله يبغض البيت اللحم) وأهله وفلان يأكل لحوم الناس أي يغتابهم وهو مجاز ومنه قوله * واذا أمكنه لحمي رتع * وفي حديث آخر ان الله يبغض أهل البيت اللحمين وسئل سفيان الثوري عن هذا الحديث ففسره بما تقدم ومنهم من قال هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه قال ابن الاثير وهو الاشبه (و) بازل لاحم ولحم يأكله أو يشتهيه) قال الاعشى

تدلى حثيثا كأن الصوا * ر يتبعه أزرق لحم

(ج) أي جمع لاحم (لواحم و) رجل ملحم (كمحسن مطعمه) أو الذي يكثر عنده اللحم (و) رجل ملحم (ككرم من يطعم اللحم) وفي الصحاح أي مطعم للصيد مرزوق منه (و) رجل لحيم ولاحم (كأمير وصاحب ذو لحم) على النسب مثل لابن وتامر (و) رجل لحام (كشداد بائعه) على القياس في نظائره (ولحمة جلدة الرأس) وغيرها (بالضم) ما بطن من (ما يلي اللحم وشجة متلاحمة أخذت فيه) أي في اللحم (ولم تبلغ السمحاق) كما في الصحاح ولا فعل لها وفي التهذيب شجة متلاحمة قد بلغت اللحم ويقال تلاحمت الشجة اذا أخذت في اللحم وتلاحمت اذا برأت والتحمت وقال شمر وقال عبد الوهاب المتلاحمة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم من يومها ومن غد (و) من المجاز (امرأة متلاحمة ضيقة) ملاقي أي (ملاحم الفرج) وهي ما تلازمه ومنه حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد (أو) هي (رتقاء) كأن هناك لحما يمنع من الجماع وأنكره أبو سعيد بهذا المعنى وقال بل هي لاحمة ولا يصح متلاحمة (و) من المجاز (ألحمه عرض فلان) اذا (أمكنه منه يشتمه) وقيل سبعه اياه (و) من المجاز ألحمت (الدابة) أي (وقفت فلم تبرح فاحتيجت الى الضرب) نقله الجوهري لكنه بتذكير الضمائر (و) ألحم الناسج (الثوب) أي (نسجه) نقله الجوهري (و) ألحم (فلان كثر في بيته اللحم) نقله الجوهري وقد ألحموا كثر عندهم اللحم فهم ملحمون (و) من المجاز ألحم (الزرع) اذا (صار فيه حب) كأن ذلك لحمه (و) من المجاز (لحم الامر كنصر) لحما (أحكمه) ولأمه رواه الازهري عن شمر (و) لحم (الصائغ الفضة) يلحمها لحما (لأمها)

(لَحِمَ)

وكذلك

وكذلك الذهب واسم ما يلحم به اللحام وهو مجاز (و) لحم (العظم) من حد نصر ومنع يلحمه ويلحمه لحما واقتصر الجوهري على حد نصر (عرقه) أي نزع عنه اللحم وأنشد الجوهري

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبتركا لكل عظم يلحمه

(و) لحم القوم (كمنع) يلحمهم لحما (أطعمهم اللحم فهو لاحم) قال الجوهري ولا تقل ألحمت قال والاصمعي يقوله قال شمر والقياس لحمت (و) من المجاز لحم (كعلم) لحما اذا (نشب في المكان و) قال أبو سعيد يقال (هذا) الكلام (لحيم هذا) الكلام وطريده كأمير أي (وفقه وشكله وأبو اللحام التغلبي كشداد) وفي بعض النسخ الثعلبي (شاعر) فارس في الجاهلية (و) من المجاز (استلحم الطريق) اذا (تبعه) أو ركبه ولزمه كما في الاساس (أو تبع أوسعه) ولزمه قال رؤبة * ومن أرينا الطريق استلحما * وقال امرؤ القيس

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضيرا اذا النقع دخن

وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو أي تبعنا (و) استلحم (الطريق اتسع و) من المجاز (استلحم) الرجل (مجهولا) اذا (روهق في القتال) وفي الصحاح احتوشه العدو في القتال وفي الاساس استلحمه الخطب نشب فيه وأنشد ابن بري للعجير السلولي

ومستلحم قد صكه القوم صكة * بعيد الموالي نيل ما كان يجمع

وأنشد ابن جني في المحتسب

الضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا

(و) من المجاز (حبل ملاحم بفتح الحاء) أي مغار (شديد الفتل) وفي الصحاح مشدود الفتل وأنشد أبو حنيفة

* ملاحم الغارة لم يغتلب * (و) الملحم (كمكرم جنس من الثياب) نقله الجوهري واليه نسب أبو تغلب عبد الوهاب علي بن الحسن الملحمي القارمي وآخرون (و) أيضا (الملصق بالقوم) نقله الجوهري عن الاصمعي وهو مجاز والمراد به الدعي الذي ليس منهم قال الشاعر * حتى اذا ما فر كل ملحم * (و) من المجاز اللحيم (كأمير القتيل) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (وقد لحم كعني) أي قتل وفي الاساس قطع لحمه وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأورده الجوهري * فقالوا تركنا القوم قد حصروا به * قال ابن بري صواب انشاده فقالوا تركناه وقبله

وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غربهن سجوم

* قلت وهكذا قرأته في ديوان شعره وهي رواية الباهلي ورواه غيره قد كان ثم لحيم والمعنى واحد (و) قولهم (نبي الملحمة) فيه قولان (أي نبي القتال) وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف (أو نبي الصلاح وتأليف الناس كأنه يؤلف أمر الامة) من لحم الامر اذا أحكمه وأصلحه رواه الازهري عن شمر (والتحم الجرح للبرء التأم) نقله الجوهري أي التزق (و) من المجاز التحمت (الحرب اشتدت) وقد ألحمها كما في الصحاح (و) من المجاز (ألحم ما أسديت) أي (تمم ما بدأت) من الاحسان وهو مثل نقله الجوهري

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي استلحم الزرع واستك وازدج أي التف نقله الازهري وقال الاصمعي ألحمت القوم أطعمتهم اللحم قال مالك بن نويرة يصف ضبعا

وتظل تنشطني وتلحم أجريا * وسط العرين وليس حي يمنع

وقد أشار اليه الجوهري بقوله والاصمعي يقوله قال شمر والقياس بغير الالف وبيت لحم ككتف كثير اللحم وبه فسر الحديث السابق وأكل لحمه ورتع لحمه اغتابه وهو مجاز وأما قول الراجز يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عز الشجر * والخيل في اطعامها اللحم ضرر

قال الاصمعي أراد باللحم اللبن سمي به لانها تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابي كانوا اذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه في أسفارهم وأطعموه الخيل وأنكر ما قاله الاصمعي وقال اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن ولحم الصقر ونحوه كعلم اشتهى اللحم ولحمة الصقر الطائر يطرح اليه أو يصيده وألحمت الطير الحاما ولحمت الناقة ولحمت لحامة ولحوما فهي لحيمة كثر لحمها وتلاحمت الشجة اذا التحمت وبرأت وهو مجاز نقله ابن الاثير وألحمه سيفي وألحم الرجل بالضم قتل ولحم رجلا كعلم قتله أو قرب منه حتى لزق به أو لحمه ضربه فأصاب لحمه والملحم كمكرم الذي أسر وظفر به أعداؤه ولحمة الارض بقلها وألحم نفسه الموت جعلها لحمة له وألحمه الارض جدله وألحمه القتال لم يجد منه مخلصا وألحم الرجل صار ذا لحم وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل لزم الارض وأنشد

اذا افتقر المولى لحما خشية الردى * ولم يخش رزأ منهما مولياهما

وفي الحديث فألحم عند الثالثة أي وقف عندها وألحمه الحاما لأمه والتحم والتأم بالكسر ما يلاءم به الصدع ويلحم ولاحم الشيء بالشيء ألزقه به واستلحم الطريدة تبعها وألحم بين بني فلان شرا جناه لهم وألحمه بصره حدده نحوه ورماه به وأبو بكر محمد بن حبيش الملحمي اللحمي هكذا ضبطه ابن رشيد في رحلته وبيت لحم قرية على فرسخين من بيت المقدس يقال بها ولد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ورواه بعض البغداديين بالخاء المعجمة

(اللَّحاسِمُ)

((اللحاسم)) أهمله الجوهري وقال الازهري في النوادر هي (مجاري الاودية

(لخم)

الضيقة) كاللهاسم (جمع لهسم) ولهسم (بالضم) وقيل هى اللهافيق (اللخم القطع) وقد لخم الشئ لخما قطعه (و) أيضا (اللطم) يقال لخم وجهه ولطمه بمعنى (و) لخم (بلا لام حى باليمن) وهو لخم بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد قاله ابن هشام والهمدانى وابن الكلبى وقيل ان قنص بن معد بن عدنان هو أبو لخم وقال الدارقطنى عن أحمد بن الحباب الحميرى لخم بن عدى بن أشرس بن السكون فى تجيب وهو شاذ وقال ابن الكلبى وغيره لخم اسمه مالك وجذام اسمه عامر وهما اخوان لجذم مالك أصبع عامر فسمى جذاما ولخم عامر مالكا فسمى لخما واللخم اللطم قال الجوهرى ومنهم كانت ملوك العرب فى الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمى فى الجاهلية * قلت وهم من بنى مالك بن عم بن غمارة بن لخم وقال الازهرى ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر (و) اللخم (بالضم سمك بحرى) يقال له الكوسج كما فى الصحاح وقيل هو سمك ضخم لا يمر بشئ الا قطعه وهو يأكل الناس وفى حديث عكرمة اللخم حلال قيل هو القرش قال المخبل يصف درة وغواصا

بلبانه زيت وأخرجها * من ذى غوارب وسطه اللخم

والجمع لخم قال رؤبة * كثيرة حيتانه ولخمه * ورواه ابن الاعرابى * واعتلجت جماله ولخمه * قال والجمل سمكة فى البحر (واللخمة) بالفتح (الفترة) وثقل النفس يقال بالرجل لخمة أى ثقل نفس وفترة وهى لغة مستعملة عند العامة (و) اللخمة (بالتحريك وكهمزة الثقيل الجبس) والعامة تقوله بالفتح (و) اللخمة (بالتحريك العقبة) التى (من المتن و) لخمة (واد بالحازو) اللخام (لسحاب العظام) هكذا فى النسخ وفيه غلط فى الضبط وفى التفسير والصواب اللخام بالكسر اللطام كما هو نص المحكم يقال لاخمه لخاما ولاخمه لاطمه (و) لخم الرجل (ككرم ومنع) الاخيرة على ان الخاء من حروف الحلق (كثر لحم وجهه وغلظ وهو فعل ممات) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه لخمه لخما أشغله عما يتقل عليه والملاخم الاثقال واللخمة كهمزة كل ما يتطير منه ويروى بالجيم أيضا وقد تقدم والملاخمة الملاطمة وبيت لحم لغة فى الحاء المهملة نقله أبو سعد عن بعض مشايخ بغداد وهى قرية ببيت المقدس والتخم اشتغل بامر ثقيل (اللخجم بكعفر بالجيم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (البعير الواسع الجوف) وفى المحكم المجفر الجنبين (و) اللخجم (الطريق الواضح) * قلت الصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه ابن سيده وقد ذكر (و) أيضا (الباردة الفرج) وهو أيضا بالحاء المهملة على التشبيه بالطريق الواسع أو بالحاء على التشبيه بالبعير الواسع الجوف فتأمل (اللدم اللطم و) أيضا (الضرب) مطلقا

(اللخجم)

(لدم)

كما فى الروض أو بكلتا اليدين أو (بشئ ثقيل يسمع وقعه) وفى الصحاح قال الاصمعى اللدم صوت الحجر يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفى الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال ابن مقبل

والفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وفى حديث الزبير فلدمت صدرى يعنى أمه أى ضربت ودفعت وفى المحكم لدمت المرأة صدرها ضربته ولدمت خبز الملة ضربته (و) اللدم (رقع الثوب كالتلديم) وثوب لديم وملدم أى مرقع مصلح وقد (لدم يلدم فهو لادم ج لدم ككادم وخدم فى الكل) أى فى اللطم والضرب والرقع (والتدم اضطرب و) التدمت (المرأة ضربت صدرها) ووجهها (فى النياحة) ولطمت (وتلدم الثوب أخلق واسترقع و) تلدم الرجل (ثوبه) أى (رقعه لازم متعد) كتردم نقله الجوهرى (و) اللديم (كأمير الثوب الخلق و) اللدام (ككتاب) مثل (الرقاع يلدم بها الخف ونحوه) وفى الصحاح وغيره (واللدم محركة الحرم فى القرابات) قال الجوهرى (وانما سميت الحرمة لدما لانها تلدم القرابة أى تصلح وتصل و) يقولون (اللدم اللدم) اذا أرادوا توكيد المحالفة أى (حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم) ولا فرق بيننا قال ابن برى صوابه ان يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم وفى حديث بيعة العقبة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا و بين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه الدم فان ابن الاعرابى قال العرب تقول دمى دمك وهدمى هدمك فى النصرة أى ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلى * دما طيبا يا حبذا أنت من دم * وقال الازهرى قال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه وكذلك هذا فى كل اسم يدل على مثل هذا الاضمار فعلى هذا القول معنى الدم الدم أى دمكم دمى وهدمكم هدمى وقال ابن الاثير المعنى على هذه الرواية ان طلب دمكم فقد طلب دمى ودمكم ومى واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم فان ابن الاعرابى أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر والمعنى حرمكم حرمى وأقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم وأنشد * ثم الحقى بهدمى ولدمى * أى بأصلى وموضعى (و) الملدم (كمنبر ومصباح المرضاخ) وهو حجر يرضخ به النوى نقله الجوهرى (و) الملدم (كمنبر الاحمق الثقيل اللحيم) وفى الصحاح الاحمق الكثير اللحم الثقيل (وأم ملدم) كنية (الحمى) قاله الليث والعرب تقول قالت الحمى أنا أم ملدم آكل اللحم وأمص الدم وبعضهم يقولها بالذال (وألدمت عليه الحمى) اذا (دامت و) رجل (فدم ثدم لدم) كل ذلك (اتباع) بمعنى واحد (ولدمة من خير) كذا فى النسخ وفى بعضها من خبر أى (طرف منه ولدمان مامم) معروف (وملادم بالضم اسم) رجل * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الالتدام الضرب والدفع واللدم اخراج الخبز من الملة وثوب ملدم كمعظم خلق ولدم النساء محركة أهله وحرمه لانهن يلتدمن عليه اذا مات واللدم اللعق نقله الازهرى عن شمر وبه فسر البيت للطرماح

لم تعالج دمحقا بائتا * شج بالطخف للدم الدعاع

(لذمه) الشئ (كسمعه أعجبه) قال الجوهرى وهو فى شعر الهذلى * قلت هو فى شعر ساعدة بن جؤية الهذلى والبيت

(لذم)

وألذمها من معشر يبغضونه * نوافل تأتيها به وغنوم

هكذا هو فى هامش نسخة الصحاح وراجعت فى ديوان شعره فلم أجد له شاهدا على معنى أعجبه وانما معناه أدام لها أو ألزمها فتأمل ذلك (و) لذمه لذما (لثمه) كان الثاء مبدل من الذال أو العكس (ولذم بالمكان كسمع لزمه) نقله الجوهرى عن أبى زيد ولا يخفى ان قوله لذم وقوله كسمع مستدرك فانه لو قال و بالمكان لزمه لاوفى بالمقصود (و) ألذم (فلانا بفلان ألزمه) ومنه قول ساعدة المذكور وكان الجوهرى أشار الى هذا ولو انه تخالل بينهما الكلام (والذم به بالضم) أى (أولع فهو ملذم به و) اللذمة (كهمزة من لا يفارق بيته) يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد فى الجمهرة قال ابن سيده وهو عندى موقوف * ومما يستدرك عليه ألذم ثبت وأقام واللذوم لزوم الخير أو الشر ويقال للارنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة فلذمة تابعة العدو لازمة له وقيل اتباع لحذمة ولذم بالشئ كسمع لهج به ورجل لذوم ولذم مولع بالشئ وكذلك ملذم قال * ثبت اللقاء فى الحروب ملذما * و يقال للشجاع ملذم لعبثه بالقتال وللذئب ملذم لعبثه بالفرس واللذم العلق أيضا اللهج الحريص وبهما فسر قول الشاعر

(المستدرك)

زعم ابن سيئة البنات بأننى * لذم لآخذ أربعا بالاشقر

وألذم له كرامته أى أدامها له وأم ملذم كنية الحمى نقله ابن الاثير عن بعض (لزمه كسمع) يلزمه (لزما) بالفتح (ولزوما) كقعود (ولزاما ولزامة) بفتحهما كما يقتضيه الاطلاق فيكونان كسلام وسلامة من سلم أو بكسرهما (ولزمة ولزمانا بضمهما) وكذا ألزمه به (ولازمه ملازمة ولزاما) بالكسر (والتزمه وألزمه اياه فالتزمه) كذا نص المحكم (وهو لزمة كهمزة أى اذا لزم شيأ لا يفارقه) وهو باب مطرد (و) اللزام (ككتاب الموت و) أيضا (الحساب و) أيضا (الملازم جدا) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

(لزم)

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى بفاتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه (و) اللزام (الفيصل) جدا ومنه قوله تعالى فسوف يكون لزاما نقله الزجاج عن أبى عبيدة وأنشد لصخر الغى

فاما ينجوا من حتف أرض * فقد لقيا حتوفهما لزاما

وأنشد ابن برى لازلت محتملا على ضغينة * حتى الممات يكون منك لزاما

وقرئ لزاما بالفتح على انه مصدر لزم كسلام من سلم فمن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم (كاللزم ككتف) وقد يكون بين الفيصل والملازم ضدية لان الفصل فى القضية هو الانفكاك عنها وهو غير الملازمة للشئ فتأمل (و) صار الشئ (ضربة لازم) لغة فى (لازب) والباء أعلى قال كثير فى محمد بن الحنيفة وهو فى حبس ابن الزبير

سمى النبى المصطفى وابن عمه * وفكاك اغلال ونفاع غارم

الى ان قال فما ورق الدنيا بباق لاهله * وما شدة البلوى بضربة لازم

(ولازم فرس وثيل) بن عوف (الرياحى) اليربوعى (أو فرس لبشر بن عمرو بن أهيب) والاول أصح وفيه يقول حفيده جابر بن معيم ابن وثيل أقول لاهل الشعب اذ يقسموننى * ألم تعلموا انى ابن فارس لازم

و يقال بل هو فرس معيم بن وثيل كما قاله ابن الكلبى وأنشد الشعر المذكور (و) قال الكسائى يقال سببته (سبة) تكون (لزام كقطام) أى (لازمة) وحكى ثعلب لاضربنك ضربة تكون لزام كما يقال دراك ونظار أى ضربة يذكر بها فتكون له لزاما أى لازمة (والملازم المعانق) ووقع فى المحكم الملازم المعانق (و) من المجاز (التزمه اعتنقه) كما فى الاساس (و) اللزم (كمنبر خشبتان تشد أوساطهما بحديدة) تجعل فى طرفها قناحة فتلزم ما فيها لزوما شديدا تكون مع الصياقلة والابارين (واللزم محركة فصل الشئ) من قوله كان لزاما أى فيصلا وقيل هو من اللزوم وهما ضدان وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الملتزم من البيت معروف و يقال له المدعى والملتزم وهو ما بين الركن والباب كذا قال الباجى والمهلب وهى رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم وقال الارزقى وذرعه أربعة أذرع والالزام التبكيت واللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشئ والجمع لوازم وهو ملزوم به والتزم الامر (اللسم محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السكوت حياء) كذا فى النسخ ونص النوادر حياء (لا عقلا وألسمه حجته لقنه) اياها قال لا تلسمن أبا عمران حجته * فلا تكونن له عونا على عمرا

(المستدرك)

(لسم)

(و) ألسم (الشئ طلبه كاستلسمه و) ألسمه (الطريق ألزمه اياها) وكذلك الحجة كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها (فلسمه بالكسر) أى (لزمه وما السم لساما) أى (ماذاق شيأ وما ألسمته) أى (ما أذقته) وقال ابن شميل الالسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد فهو

(لضم)

ملسم ﴿اللضم بالمعجمة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العنف والالحاح وقد لضمه يلضمه) اذا عنف عليه وألح وأنشد

منّت بنائل ولضمت أخرى ✽ بردّها كذا فعل الكرام

(لطم)

قال الازهرى ولم أسمع لضم لغير الليث ﴿اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد﴾ ببسط اليد وفى المحكم (بالكف مفتوحة) وفى الصحاح هو الضرب على الوجه بباطن الراحة (لطمه يلطمه) لطما (ولاطمه ملاطمة ولطاما) بالكسر (ومنه المثل لوذات سوار لطمتنى) ويروى لوغير ذات سوار وأورده الميدانى بالوجهين (قالته امرأة لطمتها امرأة غير كفوها) وفى الصحاح من ليست بكفوٍ لها (والملطمان الخدان) نادر والجمع الملاطم قال ✽ نابى المعدين أسيل ملطمه ✽ وقال غيره

✽ خصوبى نفاعون بيض الملاطم ✽ (و) اللطيم من الخيل (كالمير الفرس الابيض الملطم) من الخد والانثى لطيم أيضا (ج لطم) بالضم وهو من باب مدرهم أى لافعل له وقال أبو عبيدة اذا رجعت غرة الفرس من أحد شقى وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم وقيل هو الذى سالت غرته فى أحد شقى وجهه يقال منه لطم كعنى فهو لطيم عن الاصمعى كما فى الصحاح (و) من المجاز اللطيم (تاسع خيل الحلبة) السوابق سمى به لانه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق (و) اللطيم (المسك) عن كراع (كاللطيمة) ويقال أعطى لطيمة من مسك أى قطعة كما يقال فأرة من مسك قاله أبو عمرو وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر

فقلت أعطارا ترى فى رحالنا ✽ وما ان بعومة تباع اللطائم

(و) قال الفارسى قال ابن دريد اللطيم (كل طيب يجعل على الصدغ) من الملطم الذى هو الخد وكان يستحسنها وقال ماقالها الابطال عسعد (و) اللطيم (فحل من الابل و) اللطيم (فرس ربيعة بن مكدم) ومنها مصاد وكان لابن غادية الخزاعى ثم الاسلمى وله يقول

صبرت مصادا ازاء اللطيـ ✽ ـم حتى كأنهما فى قرن

خضبت بمزاعبىّ السنان ✽ فويق الازار ودون العنق

قال ابن الكلبى فى كتاب الخيل وقد زعم ان ابن غادية هو الذى قتل ربيعة بن مكدم يوم الكديد وانه كان حليفا لبنى سليم وكان فى الخيل التى لقيته وقد نسب قتله الى نبيشة بن حبيب السلمى والله أعلم (و) أيضا (فرس فضالة بن هند) بن شريك (الغاضرى) الاسدى ✽ قلت والصواب ان فرس فضالة اسمه الظليم كما حققه ابن الكلبى وغيره وقد سبق ذلك وقد صحفه المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز اللطيم (اليتيم ومن يموت أبواه والعجىّ تموت أمه) سياقه هذا يقتضى ان كلا من هذه المعانى الثلاثة للطيم وهو خلاف مافى أصول اللغة فان الذى فى الصحاح وغيره من الاصول ان اللطيم الذى يموت أبواه والعجىّ الذى تموت أمه واليتيم الذى يموت أبوه فهذا التفصيل هو الذى صوبوه وذهبوا اليه وسيأتى فى المعتل والمبهم مايشهد لذلك (و) اللطيم (من الفصلان مايؤخذ باذنه عند طلوع سهيل) النجم المعروف (ويستقبل به ثم يقول) الراعى (أترى سهيلا والله لاتذوق بعده) وفى الصحاح عندى (قطرة لبن ثم يلطم خده ويرسله ثم يصرا خلاف أمه كانها بفصله عنها) وسياق الجوهرى أخصر من ذلك فانه قال قطرة ثم لطم خده وغماه وتقول العرب اذا طلع سهيل برد الليل وامتنع القيل وللفصيل الويل وذلك لانه يفصل عند طلوعه وقال ابن الاعرابى اللطيم الفصيل اذا قوى على الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقال اغرب فيصير ذلك الفصيل مؤدبا ويسمى لطيما (واللطيم لطيم دعاء النعجة الى الحلب) كذا فى المحيط (واللطيمة وعاء المسك) جمعه لطائم وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشى

كأنها بيت عطار يضمنه ✽ لطائم المسك يحويها وتنتهب

(أو سوقه) وقيل كل سوق يجلب اليها غيرما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل وفى العين سوق فيها أوعية من العطر ونحوه وأنشد ✽ يطوف بها وسط اللطيمة بائع ✽ وقال السكرى هذا ليس بشئ الا ان يجعلوها من لطم الرائحة وقيل انما سميت السوق لطيمة لضعف الايدى بها عند البيع وفى الصحاح وربما قيل لسوق العطارين لطيمة (أو عير تحمله) عن ابن برى وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الاعرابى لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها ✽ تلاقى العسجدية واللطيم

قال واللطيم جمع اللطيمة وقال ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التى تحمل الدق من المتاع وقال الجوهرى اللطيمة هى العير التى تحمل الطيب وبز التجارة (وتلطم وجهه اربد ولطم الكتاب تلطيما ختمه و) من المجاز الملطم (كمعظم اللئيم) المدفع عن المكارم (و) الملطم (كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب و) من المجاز (التطمت الامواج ضرب بعضها بعضا و) من المجاز (اللطم الالصاق) يقال لطم الشئ بالشئ اذا ألصقه به (وسموا لاطما وملاطما) بالضم ولاطم فى نسب مزينة

(المستدرك)

✽ ومما يستدرك عليه اللطم ايضاح الجمرة عن ابن الاعرابى وخد ملطم شدد للكثرة وفى حديث بدر قال أبو جهل ياقوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهى منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة سوق الابل عن ابن الاعرابى واللطيمة العير التى عليها أحمالها فاذا لم تكن عليها الاحمال فلا تسمى بذلك ولطم كعنى ظلم ومنه قول الشاعر

لايلطم المصبور وسط بيوتنا ✽ ونحج أهل الحق بالتحكيم

اى

أى لايظلم فيناف لطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه وقال أبو سعيد اللطيمة العنبرة التى لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نشبت رائحتها وهى اللطيمة ويقال بالة لطمية ومنه قول أبى ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية ✽ لها من خلال الدأيتين أريج

والبالة وعاء المسك وقيل قارورة واسعة الفم بلغة بنى الحرث ودرة لطمية منسوبة الى اللطائم وهى الاسواق التى تباع فيها العطريات وقد سئل الاصمعى هل الدرة تكون فى سوق المسك فقال تحمل معهم فى عيرهم وقيل لطمية فى عير لطيمة وقيل لطمية نسبتها الى التطام البحر عليها بامواجها وبكل ذلك فسر قول أبى ذؤيب

فجاء بها ماشئت من لطمية ✽ يدوم الفرات فوقها ويموج

وكل شئ خالطته بشئ فقد لطمته ولطمتنى منه رائحة اذا وجدتها منه وتلاطمت الامواج مثل التطمت وقول حسان رضى الله عنه

تظل جيادنا متمطرات ✽ يلطمهن بالخمر النساء

أى ينفضن ماعليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم وملطم الصرا الموضع الذى تتكسر عنده الامواج وهو ملطوم عن شق الغبار مردود عن السبق وفى المثل من السباب يهيج اللطام ولاطم البطان الحقب اضطرب حتى تلاقيا من هزال البعير وملطمة بالكسر ماء لبنى عبس نقله ياقوت ولطمين كورة بحمص وحصن بها عنه أيضا

(لعثم)

﴿لعثم فيه لعثمة﴾ توقف ومنه حديث لقمان بن عاد قال فى أحد اخوته فليست فيه لعثمة الا انه ابن أمة أى توقف (وتلعثم) الرجل فى الامر اذا (تمكث فيه (وتوقف وتأنى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وليس فيه وتوقف ويقال قرأ فما تلعثم أى ماتوقف ولاتمكث ولاتردد وماتلعثم عن شئ أى ماتأخر ولا كذب وسألته عن شئ فلم يتلعثم أى لم يتوقف حتى أجابنى (أو) تلعثم (نكص عنه وتبصره) نقله الجوهرى

(اللعم)

عن الخليل ونصه نكل بدل نكص ﴿اللعم محركة﴾ أهمله الجوهرى وانفرد الازهرى بايراده وقال لم أسمع فيه شيأ غير حرف واحد

(المستدرك)

وجدته لابن الاعرابى قال اللعم (اللعاب) بالعين ✽ ومما يستدرك عليه قال ويقال لم يتلعثم فى كذا ولم يتلعلم أى لم يتمكث ولم

(تلعذم)

ينتظر ﴿اللعذمة﴾ والذال معجمة أهمله الجوهرى وهو (اللعثمة واللعذمى الحريص) وخصه بعض فى الاكل (وماتلعذمنا شيأ ماأكلناه) ✽ ومما يستدرك عليه التلعذم التردد والتوقف كالتلعثم قال يعقوب الذال بدل عن الثاء يقال تلعذم عن

(المستدرك)

(تلعسم)

الكلام اذا تردد حيرة ﴿تلعسم فى أمره﴾ بالسين المهملة أهمله الجوهرى والجماعة وهو مثل (تلعثم) أى توقف وتردد وقيل هو لثغة ✽ ومما يستدرك عليه لعظمت اللحم انتهسته عن العظم كلعمظته وهو على القلب أورده الجوهرى فى لعمظ كذا

(المستدرك)

(لغم)

فى اللسان ﴿لغم الجمل كمنع﴾ يلغم لغامة ولغما (رمى بلغامه) بالضم اسم (لزبده) أو الذى يخرج من فيه مع اللعاب وهو بمنزلة البزاق للانسان والروال للفرس (و) لغم (فلان) لغما (أخبر صاحبه بشئ لاعن يقين) وفى الصحاح لايستيقنه نقله عن الكسائى (والملاغم ماحول الفم) الذى يبلغه اللسان ويشبه ان يكون واحده ملغما من لغام البعير كما فى الصحاح أى سمى بذلك لانه موضع اللغام وقال الاصمعى ملاغم المرأة ماحول فيها (وتلغم بالطيب جعله فيها) أى فى الملاغم نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لرؤبة

✽ تزدج بالجادى أو تلغمه ✽ (و) تلغموا (بالكلام حركوا ملاغمهم به) فى الصحاح قال ابن الاعرابى قلت لاعرابى متى المسير فقال تلغموا بيوم السبت يعنى ذكروه واشتقاقه من انهم حركوا ملاغمهم به (واللغما شاة ابيض وجهها) كانه ابيض موضع لغامها

(المستدرك)

(واللغم محركة الطيب القليل و) أيضا (قصبة اللسان وعروقه و) أيضا (الارجاف الحاد) ✽ ومما يستدرك عليه لغم لغما اخبر عن الشئ لايستيقنه ولغم لغما كنغم نغما زنة ومعنى واللغيم السر والملاغم من كل شئ الفم والانف والاشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد قاله الكلابى ولغمت الغنم لغما ولغم المرأة لغما قبل ملغمها قال

خشم منها ملغم الملغوم ✽ بشمة من شارف مزكوم

(تلغذم)

خشم أى نتن ملغومها ولغم فلان بالطيب كعنى فهو ملغوم اذا جعل على ملاغمه والملغم طرف أنفه والملغم كمكرم الذهب خلط بالزاووق وقد ألغم فالتغم والغنم تلغم بالعشب وبالشرب أى تبل مشافرها ﴿اللغذمى بالمعجمتين والمتلغذم﴾ أهمله الجوهرى وهما (الشديد

(المستدرك) (لفم)

الاكل) الاخير عن الليث ✽ ومما يستدرك عليه تلغذم الرجل اشتد كلامه ﴿اللفام ككتاب ماعلى طرف الانف من النقاب﴾ وقد (لفمت) فاها (تلفم) بلفامها انتقبته (والتفمت وتلفمت) اذا (شدت نقابها او تلفم بعمامته) تلفما اذا جعلها على فيه شبه النقاب ولم يبلغ بها أرنبة الانف ولامارنه قال أبو زيد وبنو تميم تقول فى هذا المعنى (تلثم) تلثما قال واذا انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب وفى الصحاح قال الاصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفئ والدفى قال الشاعر

يضئ لنا كالبدر تحت غمامة ✽ وقد زل عن غر الثنايا لفامها

(لقم)

(واللقمة اللقمه حزمته) ﴿اللقم محركة وكصرد معظم الطريق أووسطه﴾ ومنه الثانية عن كراع واقتصر الجوهرى على التحريك وأنشد ابن برى للكميت

وعبد الرحيم جماع الامور ✽ اليه انتهى اللقم المعمل

وقال آخر يصف الاسد

غابت حليلته وأخطأ صيده ✽ فله على لقم الطريق زئير

وقال الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه (و) اللقم (بالتسكين) ولو قال و بالفتح كان أخصر (سرعة الاكل) والمبادرة اليه (و) لقمه (كمعه) لقما جذبه بفيه و (أكله سريعا والتقمه) التقاما (ابتلعه) في مهلة (و) رجل (تلقام وتلقامة) بكسرهما واقتصر الجوهري على الاخيرين (وتشد قافهما) والاخيرة من المثل التي لم يذكرها سيبويه (أي) كبير وفي المحكم (عظيم اللقم) واحد لقمة (واللقمة) بالضم (وتفتح) عن اللحياني (ما يهيأ للقم) أي الالتقام (واللقيم) كامير (ما يلقم) فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (لقم الطريق وغيره) لقما اذا (سدفمه) نقله الجوهري (والالقام ان يعدو البعير في أثناء مشيه) وقد ألقم عدوا عن ابن شميل (وسموا لقيما كزبير وعثمان) يجوز أن يكون تصغير لقمان على الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم وأنشد ابن بري

لقيم بن لقمان من أخته ✽ وكان ابن أخت له وابنما

(ولقمان الحكيم) الذي أتى عليه الله في كتابه (اختلف في نبوته) فقيل كان حكيما لقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان خياطا وقيل نجارا وقيل راعيا وروى في التفسير ان انسانا وقف عليه وهو في مجلسه فقال الست الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث واداء الامانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس يضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة (و) لقمان (ابن شبيه بن معيط صحابي) الصحيح انه لقمان بن شبة أبو حصين العبسي أحد التسعة والسبعين الوافدين (و) لقمان (بن عامر) الاوصابي (الحمصي) من أهل الشام (محدث) بل تابعي روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة وعنه الزبيدي وعتبة بن ضمرة والفرج ابن فضالة قال أبو حاتم يكتب حديثه (والحنطة اللقيمية) هي (الكبار السروية) التي تؤتى من السراة (أو نسبة الى لقيم) كزبير (ة بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير (وتلقم الماء فبقيته من كثرته) وهو مجاز ✽ ومما يستدرك عليه ألقمه اياه القاما وضع في فيه لقمة وكذلك لقمها تلقيما وفي المثل فكأنما ألقمه فاه حجرا وذلك اذا أسكته عند السباب وألقم عينه خصاصة الباب جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم وتلقمه تلقما التقمه على مهلة نقله الجوهري واللقمة بالفتح المرة الواحدة يقال أكل لقمتين بلقمة ولقم البعير تلقيما اذا لم يأكل حتى يناوله بيده ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد يقال عاش حتى أدرك لقمان الحكيم وأخذ عنه العلم كما في الروض قال أبو المهوش الاسدي

تراه يطوف الآفاق حرصا ✽ ليأكل رأس لقمان بن عاد

و بنو اللقيمي شرذمة بدمياط ينتسبون الى الانصار وقد جدهم الشيخ صلاح الدين بن لقيم الطائف تقدر دمياط ومنه هذا العقب وألقم فم البكرة عود البضيق والتقم أذنه سارة وألقمته أذني فصب فيها كلاما والقم اصبعه مرارة ورجل لقم ككتف يعلو الخصوم وركية متلقمة كثيرة الماء وتلقيم الجة تلقيها وكل ذلك مجاز ولقم الكلب لقما كتبه وأيضا محاه وهو من الاضداد ذكره ابن القطاع ((الكم الضرب باليد مجموعة) وفي الصحاح بجمع الكف (أو) هو (اللكز) في الصدر (والدفع) لكمه يلكمه لكما من حد نصر وأنشد الاصمعي ✽ لدم العجاة لكمها الجنادل ✽ (و) من المجاز الملكمة (كمعظمة القرصة المضروبة باليد) كما في الصحاح (و) من المجاز (خف ملكم كمنبر ومعظم وشداد) أي (صلب) شديد (يكسر الحجارة) يقال بها نافي مخافين ملكمين أي في خفين مرقعين وأنشد ثعلب

ستأتيك منها ان عمرت عصابة ✽ وخفان لكامان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا الشعر للص يتهزأ بمسروقه (وجبل اللكام كغراب) كما هو في التهذيب ومثله بخط أبي زكريا وقال هو المعروف (و) ضبطه الجوهري مثل (رمان) وذكر الوجهين ياقوت (يسامت حماة وشيزر وأفامية وعند شمالا الى صهيون والشغر وبكاس وينتهي عند انطاكية) و يتصل بحمص فيسمى بلبنان ومما سارت به الامثال قولهم أبدال اللكام لا يزيدون على سبعين وهم الذين جاءت الآثار بان الله تعالى اغا يرحم العباد ببركتهم مهما توفي واحد منهم قام بدل منه لا يكونون الا هذا الجبل كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي (وملكوم) اسم (ماء بمكة شرفها الله تعالى) قال السهيلي في الروض هو عندي مقلوب والاصل ممكول من مكلت البئر استخرجت ماءها وقد قالوا بئر عميقة ومعيقة فلا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه ممكول وملكوم وأنشد ياقوت

سقى الله أمواها عرفت مكانها ✽ جراب وملكوما وبذر والغمرا

(و) الملكم (كمعظم خف الانسان المرقع) الذي في جانبه رقاع يلكم بها الارض ✽ ومما يستدرك عليه الملكوم المظلوم نقله شيخنا والملاكمة الملاطمة وتلاكما تلاطما واللكمة اللطمة بجمع الكف والعوام يقولون اللكمية بضم فتشديد كاف مفتوحة وياء مشددة ولكم السيل عرض البلد أرفيه وهو مجاز والتكم النط ورجل ملكم كمنبر شديد اللكم أو كثيره واللكمة حصن بالساحل قرب عرفة عن ياقوت ((لمه)) يلمه لما (جمعه و) من المجاز لم (الله تعالى شعثه) أي (قارب بين شتيت أموره) وجمع متفرقه كما في المحكم وقيل جمع ما تفرق من أموره وأصلحه كما في الصحاح (و) منه قولهم (دار ملمومة أي تجمع الناس وترمهم) قال فدكي بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

وأحبني حب الصبي ولمني ✽ لم الهدى الى الكريم الماجد

هكذا في الحماسة لفدكي وروايته لا حبني (ورجل ملم كمجن يجمع القوم) ويلم الناس بمعروفه (أو) أهل بيته و (عشيرته)

(المستدرك) (لكم) (المستدرك) (لم)

قال

قال رؤبة ✽ فابسط علينا كنفي ملم ✽ (و) الملم أيضا (الشديد من كل شيء وألم) الرجل (باشر اللمم) أو قاربه ومنه حديث الافك وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وأنشد الجوهري لامية ابن أبي الصلت قاله عند وفاته

ان تغفر اللهم تغفر جما ✽ وأي عبد لك لا ألما

و يقال الالمام موافقة المعصية من غير مواقعة (و) ألم (بمعنى نزل كلم والتم) كذا في المحكم واقتصر الجوهري على ألم به (و) ألم (الغلام قارب البلوغ) فهو ملم وهو مجاز (و) ألمت (النخلة قاربت الارطاب) فهي ملم وملمة وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تثمر وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وهو مجاز (واللمم محركة الجنون) أو طرف منه يلم بالانسان ويعتريه قاله شمر ومنه الحديث فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شيء الا السام وأنشد ابن بري لحباب بن عمار السحيمي

بنو حنيفة حي حين تبغضهم ✽ كأنهم جنة أومسهم لمم

(و) اللمم (صغار الذنوب) قال أبو اسحق نحو القبلة والنظرة وما أشبهها وذكر الجوهري في تركيب نول ان اللمم التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نولت حتى تضرعت عندها ✽ وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

وبه فسر قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقيل المعنى الا ان يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع المغفرة غير أن اللمم أن يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الالمام في اللغة يوجب انك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللمم وصوبه الازهري قال ويدل له قول العرب وما تزورنا الا لماما أي أحيانا على غير مواظبة وقال الفراء في معنى الآية الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته ما لمم القتل يريدون ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد يفعل وذكر الكلبي ان اللمم النظرة من غير تعمد وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلمم وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللمم من الذنوب ما دون الفاحشة وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل نقله الجوهري وفي حديث أبي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة (والملموم المجنون) وكذلك الملموس والممسوس (وأصابته من الجن لمة أي مس) معناه ان الجن تلم به الاحيان (أو) شيء (قليل) قال ابن مقبل

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن ✽ الا كلمة حالم بخيال

قال ابن بري فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره (والعين اللامة المصيبة بسوء) ومنه الحديث أعيذه من كل هامة ولامة ومن شر كل سامة قال أبو عبيد ولم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء تأتيه وتلم به ليزاوج قوله ومن شر كل سامة وقيل لانه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد انها ذات لمم كقول النابغة ✽ كليني لهم يا أميمة ناصب ✽ ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين اللامة هي التي تصيب الانسان ولا يقولون لمته العين ولكن حمل على النسب بذي وذات (أو هي كل ما يخاف من فزع أو شر) أو مس (واللمة الشدة) ومنه قوله أعيذه من حادثات اللمة وأنشد الفراء

على صروف الدهر أو دولاتها ✽ تديلنا اللمة من لماتها

(و) اللمة (بالضم الصاحب) في السفر (أو الاصحاب في السفر) قال ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أراد واسفرا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لمة (و) قيل (المؤنس) وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أي رفقة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها خرجت في لمة من نسائها أي في جماعة وقال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وفي الحديث ألا وان معاوية قد قاد لمة من الغواة أي جماعة يستعمل (للواحد والجمع) الواحد لمة والجمع لمة وأمالمة الرجل بالضم والتخفيف فقد ذكر في لأم (و) اللمة (بالكسر ما تشعث من رأس المولود بالفهر) نقله الازهري وأنشد

وأشعث في الدار ذي لمة ✽ يطيل الحفوف ولا يقمل

(و) اللمة (الشعر المجاوز شحمة الاذن) فاذا بلغت المنكبين فهي جمة كما في الصحاح وفي الحديث ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين (ج لمم ولمام) بكسرهما قال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق منهم ✽ في وجوه مع اللمام الجعاد

وأنشد ابن جني في المحتسب

يا مرع الشد مني يوم لاينه ✽ لما لقيتهم واهتزت اللمم

(وذو اللمة فرس عكاشة بن محصن) الاسدي (رضي الله تعالى عنه) ذكره ابن الكلبي في كتاب الخيل المنسوب (وهو يزورنا لماما بالكسر) أي (غبا) قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال ابن بري اللمام اللقاء اليسير واحدها لمة عن أبي عمرو (والملم بفتح لاميه المجتمع المدور المضموم كالملموم) يقال حجر ملموم وطين ملموم وكذلك الرجل وهو المجموع بعضه الى بعض وحجرململم مدملك صلب مستدير وقال ابن شميل ناقة ململمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملمومة وململمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم يصف هامة جمل ✽ ملمومة لما كظهر الجنبل ✽ (و) الململمة (بهاء خرطوم الفيل) وفي حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها قال ابن الاثير هي

المستديرة معناها وإنما ردها لأنه نهى أن يؤخذ في الزكاة خيار المال (ويلم أو ألملم أو يرمرم) الثانية على البدل (ميقات) أهل (اليمن) للإحرام بالحج وهو (جبل على مرحلتين من مكة) وقد ورد نحوه وقد ذكر يرمرم في موضعه وهو أيضا على البدل (وحروف الجزم) أربعة (لم ولما وألم وألما) في الصحاح (لم) حرف (نفي لما مضى) تقول لم يفعل ذاك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي جازمة وقال سيبويه لم نفي لقولك فعل ولن نفي لقولك سيفعل ولا نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل وما نفي لقولك هو يفعل إذا كان في حال الفعل (ولما) نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما ولم يمت وفي التهذيب وأما لما مرسلة الألف مشددة الميم غير منونة فإنها معان في كلام العرب أحدها أنها (تكون بمعنى حين) إذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء أو أجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لما جاء القوم قاتلناهم أي حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعي قال يا بني معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم (و) تكون لما بمعنى (لم الجازمة) قال الله عز وجل بل لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوه (و) تكون بمعنى (إلا وانكار الجوهري كونه بمعنى إلا غير جيد) ونصه وقول من قال لما بمعنى إلا فليس يعرف في اللغة انتهى وقد نقل الأزهري وغيره من الأئمة أنه صحيح وقال ابن بري وقد حكى سيبويه نشدتك الله لما فعلت بمعنى إلا فعلت وقال الأزهري (يقال سألتك لما فعلت أي إلا فعلت) وهي لغة هذيل إذا أجيب بها إن التي هي جحد (ومنه) قوله تعالى (إن كل نفس لما عليها حافظ) فيمن قرأ به معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ قال ابن بري وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقد قرئ به أيضا والمعنى لعليها حافظ (و) مثله قوله تعالى و(إن كل لما جميع لدينا محضرون) شددها عاصم والمعنى ما كل إلا جميع لدينا وقال الفراء لما إذا وضعت في معنى إلا فكأنها لم ضمت إليها ما فصارا جميعا بمعنى إن التي تكون جحدا فضموا إليها لا فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حد الجحد وكذلك لما قال وكان الكسائي يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال الأزهري ومما يدلك على أن لما تكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحدا قول الله عز وجل إن كل إلا كذب الرسل وهي قراءة قراء الأمصار وقال الفراء (و) هي في (قراءة عبد الله إن كلهم لما كذب الرسل) قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظارا لشيء متوقع وقد تكون انقطاعة لشيء قد مضى قال الأزهري وهذا كقولك لما غاب قمت قال الكسائي لما تكون جحدا في مكان وتكون وقتا في مكان وتكون انتظارا لشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى إلا في مكان تقول بالله لما قمت عنا بمعنى إلا قمت عنا (والملوم) بالضم (الجماعة) يأتون (وألم) لغة في (هلم) زنة ومعنى (وألم يفعل) كذا أي (كاد) يفعل كذا نقله الفراء (ولم بكسر اللام وفتح الميم) حرف (يستفهم به) تقول لم ذهبت والأصل لما وإنك إن تدخل عليه ما ثم تحذف منه الألف ومنه قوله تعالى لم أذنت لهم كذا في الصحاح وقال أبو زكريا هذا الذي ذكره إنما يتعلق بلم الجازمة وليس من فصل الاستفهامية وأصل لم لما حذفت الألف تخفيفا وتركت الميم مفتوحة لتدل الفتحة على الألف المحذوفة وقد يجوز تسكين الميم وتركها على حركتها أجود وقال ابن بري عند قول الجوهري لم حرف يستفهم به إلى آخره هذا كلام فاسد لأن ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها وحذفت ألفها فرقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالأصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام قال (و) أما لم فإن (أصلها ما) التي تكون استفهاما (وصلت بلام) ثم قال الجوهري (ولك أن تدخل) عليها (الهاء) في الوقف (فتقول لمه) وقول زياد الأعجم

يا عجبا والدهر جم عجبه * من عنزي سبني لم أضربه

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها (و) في الحديث و(إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم) قال أبو عبيد (أي يقرب من ذلك) ومنه الحديث الآخر في صفة الجنة ولولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره أي لما يرى فيها أي لقرب أن يذهب بصره (وحي) لمم (وجيش لملم) أي (كثير مجتمع) قال ابن أحمر

من دونهم إن جئتهم سمرا * حي حلال لملم عكر

(ولملم الحجر أداره) وحكى عن أعرابي جعلنا نلملم مثل القطا الكدرى من الثريد وكذلك من الطين (والتم) من اللمة أي (زار) قال أوس بن حجر

وكان إذا ما التم منها بحاجة * يراجع هترا من تماضر هاترا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اللم الجمع الكثير الشديد ومنه قوله تعالى أكلا لما قال الفراء أي شديدا وقال الزجاج أي تلمون بجميعه وفي الصحاح أي نصيبه ونصيب صاحبه وقال أبو عبيدة يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره وجمع اللمة بمعنى الجماعة لموم بالضم ولمائم وقال أبو زيد يقال كان ذلك منذ شهرين أو لممهما ومنذ شهر ولممه أي قراب شهر والإلمام الزيارة غبا وقد ألم به وألم عليه واللمم الإلمام بالنساء وشدة الحرص عليهن والملمة النازلة الشديدة من نوازل الدهر والجمع الملمات واللمة الدهر وقدح ملموم مستدير عن أبي حنيفة وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير وشعر ملمم وململم مدهون قال

وما التصابي للعيون الحلم * بعد ابيضاض الشعر الململم

(لوم)

العيون هنا سادة القوم ولذا قال الحلم ولم يقل الحالمة واللمة الهمة والخطرة تقع في القلب عن شمر واللمة الدنو (اللوم واللوماء) بالمد كما في التهذيب (واللومى) بالقصر كما في الصحاح وضبطه بعض بالضم وهكذا هو في بعض نسخ الصحاح (واللائمة) كالنافلة والعافية (العذل) تقول (لام) على كذا (لوما وملاما وملامة) ولومة وجمع اللائمة اللوائم يقال ما زلت أتجرع فيك اللوائم وجمع

الملامة ملاوم كما في الصحاح (فهو مليم) بفتح الميم حكاها سيبويه (وملوم) استحق اللوم قال سيبويه وإنما عدلوا إلى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة (وألامه) الأمه بمعنى لامه قاله أبو عبيدة وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي

حمدت الله أن أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما

أي ملوما (ولومه) شدد (للمبالغة) فهو ملوم كما في الصحاح قال عنترة

ربذ يداه بالقداح إذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم

أي يكرم كرما يلام لأجله (والتام هو) قال في النوادر لامني فلان فالتمت ومعضني فامتعضت وعذلني فاعتذلت وحضني فاحتضضت وأمرني فأتمرت إذا قبل قوله منه اه فهو حينئذ مطاوع لام لا ألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف ولو قدمه في الذكر قبل قوله وألامه كان حسنا (وقولهم لوام) كزناد (ولوم) كركع وركع (ولم) بالياء غيرت الواو لقربها من الطرف (واللوم محركة كثرة العذل) عن ابن الأعرابي (ولاومه) ملاومة (لامه ولامني) وفي حديث ابن أم مكتوم ولي قائد لا يلاومني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة ثم يخفف فيصير ياء وأما الواو فلا وجه لها (وتلاوما كذلك) كما في الصحاح أي كلاهما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك (وألام) الرجل (أتى ما) وفي الصحاح أتى بما (يلام عليه) يقال لام فلان غير مليم وفي المثل رب لائم مليم قالت أم عمير بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا

تعد معاذرا لا عذر فيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما

وقال لبيد

سفها عذلت ولمت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم

وقوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم قال بعضهم المليم هنا بمعنى ملوم ونقله الفراء عن العرب أيضا قال الأزهري من قال مليم بناه على ليم (أو) ألام الرجل (صار ذا لائمة) قاله سيبويه (واستلام إليهم) استذم كما في الصحاح أي (أتاهم بما يلومونه) عليه قال القطامي

فمن يكن استلام إلى نوى * فقد أكرمت يا زفر المتاعا

(ورجل لومة بالضم) أي (ملوم) يلومه الناس (و) لومة (كهمزة) أي (لوام) يلوم الناس مثل هزأة وهزأة كما في الصحاح ويطرد عليه باب (وجاء بلومة بالفتح ولامة) أي (ما يلام عليه وتلوم في الأمر تمكث وانتظر) كما في الصحاح وقال ابن بزرج التلوم التنظر للأمر تريده وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح أي تنتظر وأراد تتلوم فحذف إحدى التاءين تخفيفا وفي حديث علي رضي الله عنه إذا أجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أي انتظر ونقل شيخنا عن الأندلسي شارح المفصل أن التلوم انتظار من يتجنب الملامة فتفعل بمعنى تجنب (ولي فيه لومة بالضم) أي (تلوم) أي تلبث وانتظار (ولم به) إذا (قطع به فهو مليم (واللومة) بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه وفي بعض النسخ بالضم (الشهدة) ومر له في ل أ م اللئم بالكسر العسل (واللام الهول) قال المتلمس

ويكاد من لام يطير فؤادها * إذ مر مكاء الضحى المتنكس

(كاللامة واللوم و) اللام (شخص الإنسان) غير مهموزة نقله الجوهري وبه فسر ابن الأعرابي قول المتلمس وأنشد الجوهري للراجز

مهرية تخطر في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

(و) قال أبو الدقيش اللام (القرب) وبه فسر قول المتلمس أيضا (و) اللام (الشديد من كل شيء) قال ابن سيده وأراه قد تقدم في الهمز (و) اللام (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عينه ألف (ولومت لاما) إذا (كتبها) نقله الأزهري عن النحويين كما يقال كوف كافا وفي البصائر هي من حروف الذلاقة مخرجها ذلق اللسان بجوار مخرج النون (واللام ترد لثلاثين معنى منها العاملة للجر وترد لاثنين وعشرين معنى) الأول (الاستحقاق نحو) قولهم (الحمد لله) إذ هو مستحق للحمد أي مستوجب له الثاني (الاختصاص) نحو (المنبر للخطيب) إذ هو مختص به وكذلك أخ لزيد الثالث (التمليك) نحو (وهبت لزيد) دارا أي ملكته إياها وكذلك المال لزيد قال الأزهري ومن النحويين من يسميها لام الإضافة سميت لام الملك لأنك إذا قلت إن هذا لزيد علم أنه ملكه فإذا اتصلت هذه اللام بالمكني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم ولهن وإنما فتحت مع المكنيات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت مع الأسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الإضافة ألا ترى أنك لو قلت إن هذا المال لزيد علم أنه ملكه ولو قلت إن هذا لزيد علم أن المشار إليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما وإذا قلت المال لك فتحت لأن اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين الرابع (شبه التمليك) نحو قوله تعالى (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) فليس فيه التمليك حقيقة وإنما هو شبهه الخامس (التعليل) نحو قوله تعالى (لتكونوا شهداء على الناس) ومنه أيضا قول امرئ القيس (* ويوم عقرت للعذارى مطيتي *) أي من أجل العذارى وكذا قوله تعالى وخروا له سجدا أي من أجله وأكرمت فلانا لك أي لأجلك وقال الجوهري هي لام العلة بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولأجل أن يتأدب وقال الأزهري لام كي كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لأن معناها لكي تقوم ومعناه معنى لام الإضافة أيضا ولذلك كسرت لأن المعنى جئت لقيامك السادس (توكيد النفي) نحو قوله تعالى (وما كان

الله ليطلعكم) قال الجوهرى هى لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا النفى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أى لان يعذبهم السابع (موافقة الى) نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) أى اليها وكذلك قوله تعالى وهم لها سابقون أى اليها وكذا قوله تعالى فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن (موافقة على) نحو قوله تعالى (ويخرون للاذقان) يبكون أى على الاذقان وكذلك قوله تعالى (وان أسأتم فلها) أى فعليها رواه المنذرى عن أبى العباس وكذلك قوله تعالى وتله للجبين أى على الجبين التاسع (موافقة فى) نحو قوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) أى فى يوم القيامة ومنه قول الشاعر

توهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

العاشر (بمعنى عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) أى عند خمس مضين أو بقين (وتجى) أيضا (لام التاريخ) وبذلك عرفها الجوهرى وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أى بعد ثلاث وأنشد للراعى

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

أى بعد خمس والبائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ماء جد وفى المحتسب لابن جنى قولهم كتبت لخمس خلون أى عند خمس ومع خمس الحادى عشر (موافقة بعد) نحو قوله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) أى عنده ٢ قال ابن جنى ومنه أيضا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو أى عند وقتها وفعلت هذا لاول وقت أى عنده ومعه الثانى عشر (موافقة مع) كقول الشاعر

(فلما تفرقنا كأنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

أى معه قال ابن السكيت يقول اذا مضى شئ فكأنه لم يكن الثالث عشر (موافقة من) كقولهم (سمعت له صراخا) أى منه الرابع عشر (التبليغ) نحو قولك (قلت له) أى بلغته الخامس عشر (موافقة عن) كقوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه) أى عن الذين آمنوا السادس عشر (الصيرورة وهى لام العاقبة ولام المآل) نحو قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ولم يلتقطوه لذلك وانما مآله العداوة وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والاموال للضلال وانما مآله الضلال وقال الفراء فى قوله تعالى ليضلوا هى لام كى وقال ثعلب هى وما أشبهها بتأويل الخفض أى لضلالهم قال والعرب تقول لام كى فى معنى لام الخفض ولام الخفض فى معنى لام كى لتقارب المعنى وسماها الجوهرى لام العاقبة وأنشد

(فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبنى المساكن)

الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أى عاقبته ذلك قال ابن برى ومثله قول الآخر

أموالنا لذوى الميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول شتيم بن خويلد الفزارى

فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما تلد الوالده

أى مآلهم الموت السابع عشر (القسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى) كقول ساعدة بن جؤية الهذلى

(لله يبقى على الايام ذو حيد) * أو ذو صلود من الاوعال ذو خدم

والرواية تالله يريد والله كما قرأت فى ديوان شعره فحينئذ لا موضع لاستدلاله فتأمل الثامن عشر (التعجب المجرد عن القسم وتستعمل فى) قولهم (لله دره) قيل ومنه قوله تعالى لايلاف قريش أى عجبا من ألفتهم (و) تستعمل (فى النداء) بحذف المستغاث به وابقاء المستغاث له (نحو يا للماء بكسر اللام) يريدون يا قوم للماء أى للماء أدعوكم كما فى الصحاح قال فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب

هكذا أنشده ابن برى على الصواب (وأما قوله) أى الحرث بن حلزة اليشكرى

(يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لى بعد النهى طربا)

فسماها الجوهرى لام الاستغاثة وقال (فاللامات جرا للجر لكنهم فتحوا الاولى) وكسروا الثانية (فرقا بين المستغاث به والمستغاث له) وقال فى قول مهلهل يا لبكر أنشروا لى كليبا * يا لبكر أين أين الفرار

انها لام استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه سراقة البارقى

قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير

التاسع عشر (التعدية) نحو قولك (ما أضرب زيدا لعمرو) العشرون (التوكيد وهى اللام الزائدة) نحو قوله تعالى (نزاعة للشوى) وقوله تعالى (يريد الله ليبين لكم) الحادى والعشرون (التبيين) نحو قولك (سقيا لزيد) وقوله تعالى (وقالت هيت لك) فهذه احد وعشرون معنى وسقط الثانى والعشرون سهوا من الناسخ وهى الموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم أى من الناس يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف فى البصائر فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر (وأما) اللام (العاملة للجزم فهو) قوله

تعالى

٢ قوله أى عنده الاولى أى بعده وكذا يقال فيما بعده كما لا يخفى اه

تعالى (فليستجيبوا) لى وليؤمنوا بى ومن أقسامها لام التهديد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولام التحدى كقوله تعالى فليأتوا بحديث مثله ولام التعجيز نحو قوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب ذكرها المصنف فى البصائر (وأما غير العاملة فسبع) وفى الصحاح وأما اللامات المتحركة فهى لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها (لام الابتداء) كقولك لزيد أفضل من عمرو وهذا نص الصحاح ومنه قوله تعالى (وان ربك ليحكم بينهم) ومنها (الزائدة) ولم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد نحو قول الراجز (* أم الحليس لعجوز شهربه *) ومنها (لام الجواب) للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى (لو تزيلوا لعذبنا) الذين كفروا وقوله تعالى (لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقد تكون جوابا للقسم كقوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) وفى التهذيب لام التوكيد تتصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمرا لشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه ليرغب فى الصلاح وفى القسم والله لاصلين وربى لاصومن وقال الجوهرى ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل بأخرى وهى المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة انتهى ومنها (الداخلة على أداة الشرط للايذان) نحو قوله تعالى (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم) ومنها (لام أل نحو) قولك (الرجل) ومنها (اللاحقة لاسماء الاشارة كما فى تلك) ومنها (لام التعجب غير الجارة نحو) قولك (لظرف زيد) فهذه الثلاثة لم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد وذكر منها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين (واللامية ة باليمن) كأنها نسبت الى بنى لام من بنى طيئ ثم خففت * ومما يستدرك عليه لامه يلومه أخبره بأمر وعن سيبويه واللوامة بالضم الحاجة وقد تلوم على لوامته أى حاجته وقضى القوم لوامات لهم أى حاجات والمتلوم المتعرض للائمة فى الفعل السئ وأيضا المنتظر لقضاء حاجته واللائمة الحالة التى يلام فاعلها بسببها وتلوم تتبع الداء ليعلم مكانه قاله الميدانى فى شرح المثل لا كوينه كية المتلوم يضرب فى التهديد الشديد المحقق واللامى صمغ شجرة أبيض يعلك والنفس اللوامة هى التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها اذا ارتكبت مكروها ورجل لوامة كثير اللوم وهو ألوم من فلان أحق بأن يلام وهو مستليم مستحق للوم واستلام الى ضيفه لم يحسن اليه ولوما بمعنى هلا وهو حرف من حروف المعانى معناه التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال أبو حاتم اللام فى قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون انه لام اليمين كأنه قال ليجزينهم الله فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت فى اللفظ لام كى فنصبوا بها كما نصبوا بلام كى ورده ابن الانبارى وقال لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها وأيده الازهرى وقال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام فى قوله تعالى ليغفر لك الله قال هى لام كى أى لكى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فى الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كى ومن أقسام اللامات لام الامر كقولك ليضرب زيد عمرا وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها بلام الجر لان لام الجر لا تقع فى الافعال وهذه اللام أكثر ما استعملت فى غير المخاطب وهى تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم تنكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا ويقويه قراءة أبى فبذلك فافرحوا وقرأ يعقوب الحضرمى أيضا بالتاء وهى جائزة وكان الكسائى يعيب على هذه القراءة ومنها لام أمر المواجهة قال الشاعر قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حموها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء كما فى الصحاح وقال الزجاج قوله تعالى ولنحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرها وهو أمر فى تأويل الشرط وقال الجوهرى اللام الساكنة على ضربين أحدهما لام التعريف ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل ومنها اللامات التى تؤكد بها حروف المجازاة ويجاب بلام أخرى توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ومن اللامات التى تصحب ان فمرة تكون بمعنى الا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا فمن جعل ان جحدا جعل اللام بمنزلة الا أى الا مفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تأكيدا ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيه المعنيان وروى المنذرى عن المبرد قال اذا استغثت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة وكذلك اذا كنت تدعوهم فأما لام المدعو اليه فانها تكسر ويقولون يا للعضيهة ويا للافيكة فان أردت الاستغاثة نصبت اللام أو الدعاء بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضيهة ويا أيها الناس اعجبوا للافيكة وقال ابن الانبارى لام الاستغاثة مفتوحة وهى فى الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا ومن اللامات لام التعقيب للاضافة

(المستدرك)

وهى تدخل مع الفعل الذى معناه الاسم كقولك فلان عابر للرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب لربه وراهب ربه ومنها اللام الاصلية كقولك لحم لعس لوم ومنها الزائدة فى الاسماء وفى الافعال كقولك فعمل للفعم وهو الممتلئ وناقة عنسل للعنس الصلبة وفى الافعال كقولك قصمله أى كسره والاصل قصمه وقد زادوها فى ذاك فقالوا ذلك وفى اولاك فقالوا اولالك وأما اللام التى فى لقد فانها دخلت تأكيد القد فاتصلت بها كأنها منها وكذلك اللام التى فى لما مخففة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن أبى زيد يقال رأيت اليضربك أى الذى يضربك قال وأنشدنى المفضل

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

يريد الذى يجدع والعرب تقول هو الحصن أن يرام وهو العزيز أن يضام معناه أحصن من ان يرام وأعز من ان يضام وقال ابن الانبارى العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

ومن اللامات ما هو بمعنى لقد نحو قوله لهان علينا أى لقد هان علينا ولام التعجب كقوله تعالى لانتم أشد رهبة ولام التفضيل كقوله تعالى لامة مؤمنة خير من مشرك ولام المدح ولنعم دار المتقين ولام الذم فلبئس مثوى المتكبرين واللام المنقولة يدعو لمن ضره واللام المقحمة عسى أن يكون ردف لكم أى ردفكم وعاد كرنا تعلم ما فى كلام المصنف من القصور

(لهم)

(لهمه كسمعه لهما) بالفتح (ويحرك وتلهمه والتهمه) وقلما يقال الا التهمه أى (ابتلعه بمرة) قال جرير * ما باق فى أشداقه تلهما * (ورجل لهم ككتف وصرد وصبور ومنبر) أى (أكول و) رجل لهم (تكذب رغيب الرأى) وقيل (جواد عظيم الكفاية ج لهمون) ولا يوصف به النساء (والبحر) اللهم (العظيم) الكثير الماء (و) اللهم (السابق الجواد من الخيل والناس) أما الجواد فى الناس فقد تقدم فهو تكرار وأما السابق من الخيل فهو الذى كانه يلتهم الارض أى يلتقمها (كاللهموم واللهميم بكسرهما) الاول ملحق بزهلق حكاها سيبويه ولذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأو مدل سابق اللهام * وجمع الاخيرة اللهاميم وأنشد الجوهرى للمغيرة بن حبناء وكان أبرص

لا تحسبن بياضا فى منقصة * ان اللهاميم فى أقرابها بلق

(و) بضم) أى يقال لهموم وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد الشعر المذكور وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أنتم لهاميم العرب جمع لهموم الجواد من الناس ومن الخيل (و) لهم (ابن جلجب من) بنى (جديس السابق الجواد وأم اللهيم كزبير الداهية) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

لقرا أم اللهيم بجهزتهم * غشوم الورد نكنيها المنونا

(و) أيضا (الحمى و) أيضا (المنية) وقال ثعلب أم اللهيم كنية الموت لانه يلتهم كل أحد وفى الاساس سميت المنية أم اللهيم لالتهامها الخلق وهو مجاز (كاللهيم) كزبير أيضا نقله الجوهرى وقال هى الداهية (واللهموم) بالضم (الناقة الغزيرة) اللبن نقله الجوهرى والجمع لهاميم (و) أيضا (الجرح الواسع) كذا فى النسخ بضم الجيم وآخره حاء وفى أخرى الحرج بضم الحاء وآخره جيم وكل ذلك تصحيف والصواب الحرح الواسع (و) أيضا (جهاز المرأة) أى فرجها وهذا يدل على ان ما تقدم قبله ليس تصحيف من النساخ بل هو من المصنف (و) أيضا (السحابة الغزيرة القطر و) أيضا (العدد الكثير و) أيضا (الجيش العظيم) يقال عدد لهموم وجيش لهموم (كاللهام كغراب) فى المعنى الاخير كأنه يلتهم كل شئ وفى الاساس جيش لهام يغتمر من دخله يغيبه فى وسطه وهو مجاز (و) اللهموم (الكثير الخير كاللهم) تكذب وهذا قد تقدم فهو تكرار (وألهمه الله تعالى خيرا لقنه اياه) والالهام ما يلقى فى الروع بطريق الفيض ويختص بما من جهة الله والملأ الاعلى ويقال ايقاع شئ فى القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفيائه (واستلهمه اياه سأله أن يلهمه واللهم بالكسر المسن من الثور) قال شيخنا الاولى والصواب من الثيران أو نحوه لان الثور مفرد لا اسم جنس (و) أيضا المسن من (كل شئ ج لهوم) بالضم قال صخر الغى يصف وعلا

بها كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما فى لهوم قراهب

وقال ابن الاعرابى اللهم ظباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال فى الجمع لهوم أيضا وقال أيضا اذا كبر الوعل فهو لهم جمعه لهوم وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضا (وملهم كمقعد ع كثير النخل) وقد ذكره الازهرى فى الرباعى قال وهى قرية باليمامة وقال السكونى لبنى نمير على ليلة من مر وقال غيره لبنى يشكر واخلاط من بنى بكر قال طرفة

يظل نساء الحى يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وقال جرير

كأن حمول الحى زلن بلعلع * من الواد والبطحاء من نخل ملهما

(ويوم ملهم حرب لبنى تميم وحنيفة) قال داود بن متمم بن نويرة

ويوم به حرب بملهم لم يكن * ليقطع حتى تدرك الدخل ناره
لدى جدول النيرين حتى تفجرت * عليه نحور القوم واحتز ثاره

(والتهم) الفصيل (ما فى الضرع استوفاه) وفى الاساس اشتفه (والتهم لونه بضم التاء تغير و) يقال (لهمة من سويق بالضم) أى

(سفة منه و) اللهيم (كزبير القدر الواسعة) لم أجد من ذكره ولعل الصواب النهيم بالنون فانه هو الذى فسروه بأنه القدر الواسعة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الملهم كمقعد الاكول من الرجال ولهم الماء كفرح لهما جرعه قال

جاب لها لقمان فى قلاتها * ماء نقوعا لصدى هاماتها * تلهمه لهما بجحفلاتها

وابل لهاميم سريعة المشى أو كثيرته قال الراعى * لهاميم فى الخرق البعيد نياطه * وجمل لهميم بالكسر عظيم الجوف وألهم كأحمد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين آمل مرحلة قاله ياقوت واللهيماء مصغرة ممدودة ماء لبنى نمير

(لهجم)

(اللهجم كجعفر العس الضخم) وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى اللهجمين والهن المقارب

يعنى بالمقارب العس بين العسين كما فى الصحاح (و) أيضا (الطريق الواسع المذلل) الموطوء المنقاد البين قد أثر فيه السابلة حتى استتب وكذلك اللهجم وكأن الميم فيه زائدة والاصل لهج (وتلهجم به أولع) قال الجوهرى وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع (و) تلهجم (الطريق استبان وأثر فيه السابلة) وقيل اتسع واعتادت المارة اياه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تلهجم لحيا البعير اذا تحركا وأنشد الجوهرى لحميد بن ثور الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما

(لهذم)

(اللهذم كجعفر والذال معجمة القاطع من الاسنة) يقال سنان لهذم وكذلك سيف لهذم وناب لهذم وفى بعض نسخ الصحاح الماضى من الاسنة قال زهير * يطيع العوالى ركبت كل لهذم * (و) اللهذم (الحاد الواسع و) يقال (لهذمه الهذمة (وتلهذمه) اذا (قطعه وتلهذمه أكله) قال سبيع

لولا الاله ولولا حزم طالبها * تلهذموها كما نالوا من العير

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اللهاذمة اللصوص نقله الجوهرى عن أبى عمرو وكذلك القراضبة قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا الا أن يكون واحده ملهذم وتكون الهاء لتأنيث الجمع

(لهزم)

(اللهزمة) لهزمة (قطع لهزمتيه) بالكسر (وهما) عظمان (ناتئان) فى اللحيين (تحت الاذنين) ويقال هما مضغتان عليتان تحتهما كما فى الصحاح وفى التهذيب فى أصل الحنكين فى أسفل الشدقين وفى المحكم مضغتان فى أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الاذنين وهما معظم اللحيين وقيل هما ما تحت الاذنين أعلى اللحيين والخدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والاذن من اللحى (ج لهازم) وأنشد الجوهرى

يا خاز باز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح ما يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(ولهزم الشيب خديه) أى (خالطهما) وأنشد أبو زيد لاحد بنى فزارة

أما ترى شيبا علانى أغثمه * لهزم خدى به ملهزمه

ولهزه الشيب أيضا بهذا المعنى ولذا يقال ان الميم زائدة صرح به الازهرى فى تركيب ل ه ز (واللهازم لقب بنى تيم الله) وفى الصحاح تيم اللات (بن ثعلبة) بن عكابة وهم حلفاء بنى عجل كذا فى الصحاح وفى التهذيب اللهازم عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنزة وأنشد ابن برى

وقد مات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو غسان شيخ اللهازم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هو من لهازم القبيلة أى من أوساطها لا أشرافها استعيرت من اللهازم التى هى أصول الحنكين

(لهسم)

(اللهاسم) أهمله الجوهرى وفى النوادر هى (مجارى الاودية الضيقة) وهى اللغاقيق كاللعاسم (الواحد) لهسم ولحسم (كقنفذ والسين مهملة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه لهسم ما على المائدة أكله أجمع كلهمس نقله الصاغانى فى السين وكأن الميم زائدة ونقله ابن القطاع أيضا

(اللئم)

(اللئم بالكسر) أهمله الجوهرى هنا وقال فى تركيب ل أ م اللئم (الصلح) والاتفاق بين الناس ولين الهمزة كاللين فى اللئام جمع اللئيم وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين ليمها

(و) اللئم أيضا (شبه الرجل فى قده وشكله وخلقه) وكذلك لمة الرجل وقد ذكر فى ل أ م (ولمة بالكسر ة بساحل بحر عمان والليمون بالفتح) والعامة تكسره (ثمر م) أى معروف (وقد تسقط نونه) وهو على نوعين حلو ومالح (و) المالح (فيه بادزهرية يقاوم بها السموم كلها) ثمر يامع قليل من الملح ويسكن الصفراء فى الحال (كثيرة المنافع عظيمتها) وهو بخلاف الحلو فى الخواص ولذا قالوا كل حلو دواء الا الليمون وكل حامض أذى الا الليمون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ليبا ككيمياء جزيرة بالروم وهى الاقليميا التى ذكرها المصنف بينها وبين القسطنطينية نحو من مائتى ميل فى البحر

(مرهم)

(فصل الميم) مع الميم (المرهم) أهمله الجوهرى هنا وذكره فى تركيب رهم وهو (دواء مركب للجراحات) وقال الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذى يضمد به الجرح وفيه لغتان المرهم والمرهب وكلاهما لحن وجوز شيخنا فى الاخيرة انها من باب الابدال (وذكر الجوهرى له فى ر ه م وهم) وقد تبعه المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهنا كأنه قلد فى ذلك (والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت) قال شيخنا هذا ليس بدليل ولا نص فيه لانهم قالوا مسكن وتمسكن مع انه محتمل للسكون

والمسكنة أوالكون على ماهو مشهور ٭ ومما يستدرك عليه مرهم اسم رجل ومحمد بن مرهم الشروانى محدث ٭ ومما يستدرك عليه مريم كمقعد غير عربية اسم فلا تكون مشتقة من شئ وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام وأبو مريم من كناهم وذكر المصنف اياه فى ر ى م غير وجيه ٭ ومما يستدرك عليه مرطهوم اسم أرض جاء ذكرها فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى ثمر كما فى السير ٭ ومما يستدرك عليه مغام كسحاب كما ضبطه الرشاطى وقيل كغراب كما ضبطه ابن السمعانى بلد بطليطلة من

(المستدرك)

الاندلس منه أبو عمر يوسف بن يحيى بن يوسف المغامى من ولد أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فقيه نبيل بصير بالعربية أقام بقرطبة ثم بمصر وتوفى بالقيروان سنة مائتين وثمان وثمانين ذكره الحميدى فى جذوة المقتبس ﴿الملم بالضم كصرد﴾ أهمله الجوهرى والجماعة

(الملم)

(الموم)

وهو (الرجل اللئيم) الدنئ النفس ﴿الموم بالضم الشمع﴾ معرب كما فى الصحاح واحدته مومة قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهار من عسل مصفى من موم العسل (و) الموم (اداة العاتق يضع فيها الغزل وينسج به) وهى المعروفة بالسكة (و) أيضا (اداة للاسكاف و) الموم (البرسام) كما فى الصحاح وقيل مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدرى وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها ٭ أوكان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام (و) قال الليث قيل الموم (أشد الجدرى) وبه فسر البيت وقيل هو الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة فارسية وقيل عربية وقد (ميم) الرجل (كقيل يمام) (فهو مموم) ولا يكون ممؤم لانه مفعول به (وكعب بن مامة جواد م) معروف (من اياد) ويقال مامة اسم أمه قال

أرض تخيرها الطيب مقيلها ٭ كعب ابن مامة وابن أم دواد

قال ابن سيده قضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى أبو على فى التذكرة عن أبى العباس مامة من قولهم أمر موام كذا حكاه بالتخفيف قال وهو عنده فعال فاذا صحت هذه الحكاية لم يحتج الى الاستدلال على مادة الكلمة ٭ ومما يستدرك عليه الموماة المفازة الواسعة والجمع موام وحكى ابن جنى ميام قال ابن سيده والذى عندى فى ذلك انها معاقبة لغير علة الا طلب الخفة وقال أبو خيرة هى

(المستدرك)

الموماء والموماة اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها الموماة والبوباة وقال ابن برى الموم الحمى وأنشد لمليح الهذلى

به من هوالك اليوم قد تعلينه ٭ جوى مثل موم الربع يبرى ويلعج

ومامة اسم أم عمرو بن مامة والموم نوع من الجنون استدركه شيخنا نقلا عن الهاملية من فقه الحنفية ٭ قلت وهو يرجع الى معنى البرسام ﴿مهيم﴾ كريم (كلمة استفهام) وفى الصحاح يستفهم بها (أى ماحالك وماشأنك) ومنه الحديث انه رأى على

(مهيم)

عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد هى كلمة يمانية معناه ماأمرك وماهذا الذى أرى بك قال الازهرى ولا أعلم على وزنه كلمة غيرها قال شيخنا وقوله كلمة استفهام وصرحه بعد بالجملة كانه تناقض الا أن يريد كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده (أو) معناه (ماوراءك أوأحدث لك شئ) وفى توضيح الشيخ ابن مالك هو اسم فعل بمعنى أخبرونى قال شيخنا وهو أقرب مما ذكره المصنف وهى مبنية على السكون وهل هى بسيطة أو مركبة قولان لاهل العربية كذا فى عقود الزبرجد قيل أول من قالها الخليل عليه السلام ومعناها ما الخبر وأوردها المبرد فى آخر الكامل (ومهما) يأتى (فى باب الحروف اللينة) قريبا ان شاء الله تعالى ٭ ومما يستدرك عليه فى النهاية فى حديث

(المستدرك)

سطيح ٭ أزرق مهم الناب صرار الاذن ٭ قال أى حديد الناب قال الازهرى هكذا روى قال وأظنه مهو الناب يقال سيف مهو الناب أى حديد هاماض وأوردها الزمخشرى أزرق ممهى الناب أى محدد الناب من أمهيت الحديدة اذا حددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره ﴿ميمة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى هنا وذكر الميم فى تركيب الموم وتبعه صاحب اللسان وغيره من

(ميمة)

الائمة وقال ياقوت ميمة (ناحية باصبهان) تشتمل على عدة قرى ينسب اليها أبو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن أبى على الحداد فسمع منه أبو بكر الحازمى وغيره وأبو الفتوح مسعود بن محمد بن على الميمى سمع المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن أبى بكر بن زيد (والميم) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (من حروف المعجم) أورده الجوهرى فى م و م وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وكان الخليل يسميها مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت وهو من الحروف الفصاح الستة المذلقة هى التى فى حيز بن حيز الفاء وحيز اللام وزعم الخليل انه رأى عيابا سئل عن هجائه فقال بابام مم قال ابن سيده وأصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة والميمان هما بمنزلة التوين من الجلين قال الراجز

تخال منه الارسم الرواسما ٭ كافا وميمين وسينا طاسما

وأنشدنا بعض الشيوخ لغزا فى اسم محمد صلى الله عليه وسلم

خذ الميمين من ميم ٭ ولا تنقط على أمرى
وامزجهم بكن اسما ٭ لمن كان به تغرى

وفى البصائر للمصنف الميم من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء والنسبة ميمى والميم عبارة عن عدد الاربعين فى حساب الجمل والميم الاصلى كما فى ملح ومحل وحمل وحلم والميم الزائدة منها ما تكون فى أول الكلمة كضرب أو وسطها

كابن قارس ودرع دلامص أو آخرها كزرقم وستهم وشدقم والمبدلة من الباء كبنات بخر ومخر ومن الواو نحو فم فان أصله فوه بدليل ان الجمع أفواه ومن النون كالسام فى السان ومن لام التعريف كالحديث ليس من امبر امصيام فى امسفر ٭ قلت وهى لغة يمانية ومن المبدلة بالنون أيضا نحو عمبر وشمباء فى عنبر وشنباء وقول ذى الرمة

كانها عينها منها وقد ضمرت ٭ وضمها السير فى بعض الاضاميم

قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها الا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته عنه فقال هذا الميم فشبهت به عين الناقة ٭ ومما يستدرك عليه ميم مجاحسنا وحسنة اذا كتبها وكذلك مومها ولذا قيل ان الصواب ان يذكر فى موم كما نقله الجوهرى نظرا الى هذا وجمعه على التذكير أميام وعلى التأنيث ميمات وميم والميم الخمر قال الشاعر

الى امرئ فى سعة أومحل ٭ أمتزج الميم بماء ضحل

(المستدرك)

٭ ومما يستدرك عليه ميدوم قرية بمصر من أعمال البهنساوية وقد دخلتها ومنها مسند مصر أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم ابن أبى القاسم بن غالب البكرى الميدومى ولد سنة ستمائة وأربع وستين وسمع من النجيب الحرانى وابن علاق وأكثر عنه العراقى أيضا جدا وتوفى سنة سبعمائة وأربع وخمسين

(نأم)

﴿فصل النون﴾ مع الميم ﴿نأم كضرب ومنع﴾ واقتصر الجوهرى على الاولى (نئيما) كامير (أن أوهو) أى النئيم شبه الانين أو (كالزحير أو) هو (صوت خفى أوضعيف) أيا كان (والنئيم صوت القوس) كالنأمة وقد نأمت القوس قال أوس

اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها ٭ اذا أنبضوا فيها نئيما وأزملا

(و) أيضا صوت (الاسد) وهو دون الزئير (و) يستعار منه لصوت (الظبى) وأنشد ابن الاعرابى

الا ان سلمى مغزل بنبالة ٭ تراعى غزالا بالضحى غير توأم
متى تستثره من منام ينامه ٭ لترضعه ينئم اليها ويبغم

(والنأمة النغمة والصوت و) منه قولهم (أسكت الله تعالى نأمته) كما فى الصحاح وهو مهموز مخفف الميم (ويقال نامته مشددة) الميم من غير همز قال الجوهرى فيجعل من المضاعف وفى المحكم وهو ماينم عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان وقيل معناه (أى أماته) ٭ ومما يستدرك عليه النئيم صوت البوم قال الشاعر ٭ الا نئيم البوم والضوعا ٭ وتنأمت الديكة صاحت

(المستدرك)

وأنشد ابن الاعرابى

ومماع مدجنة تعللنا ٭ حتى تؤوب تنوم العجم

أى الديكة هكذا رواه مهموزا ورواه غيره تنوم بالواو ويروى تناوم وعلى هذه الرواية المراد بالعجم ملوك العجم لانهم كانوا يتناومون على اللهو والنأمة الحركة ويقال مايعصيه زأمة ولانأمة أى مايعصيه كلمة كما فى الاساس ﴿انتأم فلان﴾ علينا (بقول سوء) أهمله

(انتأم)

الجوهرى وقال الازهرى (أى انفجر بالقول القبيح) والسب (كأنه افتعل من نتم) كما تقول من نتل انتتل ومن نتق انتتق على افتعل وجوز شيخنا ان يكون انفعل من تئم فموضعه فصل التاء الفوقية ٭ قلت وفيه نظر وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدى

فذا انتأمت على بقول سوء ٭ بهيصلة لها وجه دميم
حليلة فاحش وأن بئيل ٭ مزوزكة لها حسب لئيم

(المستدرك)

٭ ومما يستدرك عليه نتى كذكرى قرية بمصر بالقرب من محلة أحد كلاهما من أعمال حوف رمسيس وقد رأيتها ونسب اليها بعض العلماء ﴿نتم ينتم وانتتم﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (تكلم بالقبيح) والسب هكذا أورده فى فصل ن ت م قائلا لا أدرى انتتمت بالثاء أو بتائين فوقيتين قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما ﴿نجيرم﴾ بفتح

(نتم)

(نجيرم)

النون والراء وكسر الجيم) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن السمعانى هى (محلة بالبصرة) ٭ قلت ويروى بفتح الجيم أيضا نقله ياقوت ويقال أيضا نجارم رواه ابن الاشرف هكذا ونقله ياقوت أيضا وقال ياقوت نجيرم بليدة مشهورة دون سيراف مما يلى البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها مرارا ليست بالكبيرة ولابها آثار تدل على انها كانت كبيرة أولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فهم ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ماينقل منها قوم يصير لهم محلة وقد (خرج منها علماء) محدثون وأهل الادب منهم أبو يعقوب يوسف بن يعقوب السعترى النجيرمى عن أبى مسلم الليثى وعنه أبو الحسن محمد بن على بن صخر الازدى البصرى ومنها أيضا ابراهيم بن عبد الله النجيرمى الكاتب مؤلف كتاب ايمان العرب وهو عندى بخط قديم ﴿النجم الكوكب﴾ الطالع هذا هو

(نجم)

الاصل (ج أنجم وأنجام) كافلس وأفراخ قال الطرماح

وتجلى غرة مجهولها ٭ بالرأى منها قبل أنجامها

(ونجوم) ومنه قول الشاعر

فى السماء نجوم مالها عدد ٭ وليس يكسف الا الشمس والقمر

(ونجم) بضمتين وهو قليل كسقف وسقف ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم هم يهتدون وهى قراءة الحسن قال الراجز

ان الفقير بيننا قاض حكم ٭ ان ترد الماء اذا غاب النجم

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم ثقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا قال شيخنا وضبطه بعض بضم فسكون وجزم قوم بأنه مقصور من نجوم (و) النجم (من النبات ما) ظهر على وجه الارض و (نجم على غير ساق) وتسطح فلم ينهض وقد خص بذلك كما خص القائم على الساق منه بالشجر وبه فسر قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال أبو اسحق وجائز أن يراد من النجم هنا ما نجم من نجوم السماء (و) قال أهل اللغة اسم النجم يجمع الكواكب كلها قال ابن سيده وقد خص (الثريا) فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو صفته من الاسماء التى تدخلها الالف واللام وتكون نكرتها الجامعة لما ذكرت من المعانى ثم مثل بالصعق والنجم وقال الجوهرى هو اسم لها علم وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن برى ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظباء

وقال ابن يعفر ولدت بحادى النجم يتلو قرينه * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال الراعى فباتت تعد النجم فى مستحيرة * سريع بأيدى الآكلين جمودها

يعنى الثريا لان فيها ستة أنجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وبه فسر بعضهم قوله تعالى والنجم اذا هوى قاله الزجاج وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت أراد بالنجم الثريا وبطلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر بالليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا ابعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح وقال الحربى انما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها من العاهة وقال القتيبى أحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة (و) من المجاز النجم (الوقت المضروب) نقله الجوهرى لانهم يعرفون الاوقات بطلوع الشمس ثم نقل للوظيفة التى تؤدى فى الوقت المضروب وقولهم نجمت المال اذا وزعته كانك فرضت ان تدفعه عند طلوع كل نجم ثم أطلق النجم على وقته ثم على ما يقع فيه كما فى تفسير الشهاب فى أول البقرة * قلت وأصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالى أى الثريا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذوا حذو ما ألفوه (و) النجم (اسم) وكذا أبو النجم وتارة يضيفونه الى الملة والدين (و) من المجاز النجم (الاصل) يقال ليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم كذلك (و) من المجاز النجم (كل وظيفة من شئ) والجمع نجوم وهى الوظائف نقله الازهرى وهى التى تؤدى فى الوقت المضروب كما تقدم عن الشهاب قريبا (والمنجم) كمحدث (والمتنجم والنجام) كشداد قال ابن سيده الاخيرة مولدة وقال ابن برى وابن خالويه يقول فى كثير من كلامه وقال النجامون ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثى (من ينظر فيها) أى فى النجوم (بحسب مواقيتها وسيرها) فى طلوعها وغروبها (ونجم) الشئ ينجم نجوما (ظهر وطلع) ومنه نجوم النبات والقرن والكوكب والناب وفى الحديث هذا ابان نجومه أى ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (كأنجم و) نجم (المال) اذا (أداه نجوما) أى يؤديه عند انقضاء كل شهر منها نجما (كنجمه تنجيما) قال زهير فى ديات جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

وفى حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجيم المكاتب (والنجمة) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويحرك) عن شمر (نبت م) معروف فى البادية قال أبو عبيد السراديح أماكن لينة تنبت النجمة والنصى قال والنجمة شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض (أو المحركة غير الساكنة واحدها نبتان) فالنجمة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا وبالتحريك شئ ينبت فى أصول النخلة وأنشد الجوهرى للحرث بن ظالم

أخصيى حمار ظل يكدم نجمة * أتؤكل جاراتى وجارك سالم

وقال أبو عمرو الشيبانى الثيل يقال له النجم الواحدة نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شئ واحد وانما قال الشاعر ذلك لان الحمار اذا أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره وقال الازهرى النجمة لها قضبة تفترش الارض افتراشا وشاهد النجم قول زهير مكلل بأصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

(و) من المجاز (ذو النجمة) لقب (الحمار) لانه يحبها كما فى الاساس (و) المنجم (كمقعد المعدن) يقال فلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه كما فى الصحاح (و) المنجم (الطريق الواضح) قال البعيث لها فى أقاصى الارض شأو ومنجم * وقول ابن لجأ

فصبحت والشمس لما تنعم * ان تبلغ الجدة فوق المنجم

اى

أى لم ترد ان تبلغ جدة الصبح طريقته الحمراء (و) المنجم (كمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها لسانه) كما فى الصحاح وبه سمى الحافظ السيوطى كتابه المتضمن لاسماء شيوخه بالمنجم (و) من المجاز (أنجم المطر وغيره) كالبرد والحمى (أقلع) قال

أنجمت قرة السماء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وأنجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياما ثم أنجمت (والمنجمان كمجلس ومنبر عظمان ناتئان) فى بواطن الكعبين (من ناحيتى القدم) يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان (و) النجام (ككتاب واد أو ع) قال معقل بن خويلد الهذلى

نزيعا محلبا من أهل لفت * لحى بين أثلة والنجام

(المستدرك) هكذا فسروه ويحتمل أن يكون النجام هنا جمع نجمة للنبت الذى ذكر ويشهد له حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النجيم كأمير الطرى من النبات حين نجم فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

والنجوم ما نجم من العروق أمام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا والنجمة الكلمة عن ابن الاعرابى ونجمة الصبح فرس نجيب والنجمة محركة بطن من العرب يتزلون بالجبيرة من ريف مصر والنجم نزول القرآن نجما نجما وبه فسر بعض قوله تعالى والنجم اذا هوى وكذا قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونظر فى النجوم فكر فى أمر ينظر كيف يدبره وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم وقال الحسن أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم الى عيدهم والمنجم كمنبر الكعب وكل ما نتأ وأيضا الذى يدق به الوتد ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون كمقعد أى مخرج والمنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى طلع ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبعت وضربه فما أنجم عنه حتى قتله أى ما أقلع ونجم نوء الاسد والسماك تنجيما انتظر طلوع نجمه وتنجم تتبع النجمة للنبت واحتفر عنها ونجم السهم والرمح اذا نفذ النصل والسنان من المرمى والمطعون وأنجمت الحرب أقلعت ودير نجيم قرية بالاشمونين ونجوم قرية بالشرقية والنجومين بالبهنسا وبه والنجيمية من قرى عشر[٣] باليمن (نخم ينخم) من حد ضرب (نخما) بالفتح (ونخما) كأمير (ونخمانا) محركة وقيل بالفتح اذا (تنحنح أو هو كالزحير أو فوقه) قال رؤبة * من نخمان الحسد النخم * بالغ بالنخم كشعر شاعر ونحوه والافلاوجه له وأنشد أبو عمرو مالك لا تنخم يافلاحه * ان النخيم للسقاة راحه

وفلاحة اسم رجل (و) نخم (الفهد) ونحوه من السباع ينخم نخما (صوت) وقيل نخيم الفهد وتشبه صوته الشديد (والنخام) كشداد (الكثير النخيم و) من المجاز النخام (البخيل) لانه اذا سئل ينخم يتشاغل بذلك قاله السهيلى والزمخشرى وقال طرفة

أرى قبر نخام بخيل بماله * كقبر غوى فى البطالة مفسد

(و) النخام (الاسد و) أيضا (فرس سليك ابن السلكة) السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس قال فيه

كأن قوائم النخام لما * تحمل صحبتى أصلا محار

وأنشد ابن الكلبى فى كتاب الخيل له قدم النخام واعجل ياغلام * واقذف السرج عليه واللجام

(و) النخام (لقب نعيم بن عبد الله) بن أسيد العدوى القرشى قال ابن أبى حاتم اسمه فى الاصل صالح وابنه ابراهيم بن صالح مدنى روى عن ابن عمر لقب به (لقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم أى سعلة) وقال السهيلى هى السعلة المستطيلة وقال السخاوى فى شرح الالفية العراقية هى السعلة التى تكون بآخر النحنحة الممدود آخرها وقيل فى تفسير الحديث أى سمعت له صوتا (وقيل لقبه النخام كغراب) قال شيخنا وهو من غرائبه التى لا يوافق عليها (و) النخام (فارس) من فرسانهم (ونخم لغة فى نعم) وحروف الحلق ينوب بعضها عن بعض (و) النخام (كغراب طائر) أحمر (كالاوز) أى على خلقته قال الجوهرى يقال له بالفارسية سرخ آوى وهكذا ضبطه الازهرى وابن خالويه (وغلط الجوهرى فى قصه وشده) وضبطه السهيلى

(المستدرك) كضبط الجوهرى (و) النخم (ككذب الشديد النخيم) ومنه قول رؤبة * من نخمان الحسد النخم * وقد ذكر فيه (والانخام الاعتزام وقد انتخم على كذا وكذا) أى اعتزم عليه * ومما يستدرك عليه المنتخم من له زفير وزحير فى صدره ومنه قول ساعدة الهذلى ومرجب نحره دام وصفحته * بصيح مثل صياح النسر منتخم

(نخم) ورجل نخم ككتف ونخم السواق والعامل ينخم وينخم نخيما اذا استراح الى شبه انين يخرجه من صدره والنخيم صوت من صدر الفرس والجمال ينخم ويستعين بنخيمه على حمله وكذا نازع الدلو والنخام الكندى من بنى مالك بن كنانة تابعى ثقة روى عنه الزهرى (النخمة) بالضم (والنخامة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (النخاعة) فهما عنده سواء وقال الليث النخاعة ما يخرج من الصدر والحلق أو من الصدر فقط والنخامة ما يخرج من الرأس (ونخم) الرجل (كفرح نخما) بالفتح (ويحرك وتنخم دفع بشئ) والقاه (من) خراشى (صدره) فقط (أو) منه ومن (أنفه) واسم ذلك الشئ النخامة (و) نخم (كنصر) ينخم نخما (لعب وغنى) عن الليث قال الازهرى هذا صحيح وقال ابن الاعرابى والنخم (أجود الغناء) ومنه حديث الشعبى انه اجتمع شرب من أهل الانبار وبين أيديهم

[٣] قوله من قرى عشر الذى فى نسخة ياقوت من قرى عشرين اهـ

ناجود فغنى ناخهم أى مغنيهم * ألا فاسقيانى قبل جيش أبى بكر * (والنخمة الحسن و) النخوم (كصبور كورة بمصر) وقال

(المستدرك)

ياقوت هى كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر (والنخم محركة الاعياء) * ومما يستدرك عليه نخمة الرجل حسه والحاء المهملة لغة فيه والنخمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق فى نفسه وقال ابن الاعرابى النخمة الشجاعة والنخمة اللطمة ووقع فى كتاب الافعال لابن القطاع ونخم نخما لغب واعيا واخاله تحريفا من لعب وغنى

(نَدِم)

(ندم عليه كفرح ندما) محركة على القياس (وندامة) على القياس أيضا (وتندم) أى (أسف) وفى الحديث الندم توبة وقال الراغب الندامة التحسر من تغير رأى فى أمر فائت وقال أبو البقاء اسم للندم وحقيقته ان يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره هم يصحب الانسان يتمنى ان ما وقع منه لم يقع (فهو نادم) سادم أى مهتم (وندمان) سدمان كذلك هذا قول كثير من أهل اللغة وأنكره بعضهم فقال الندمان لا يكون الا من المنادمة نقله شيخنا (ج) ندامى (كسكارى) ومنه الحديث غير خزايا ولا ندامى أى غير نادمين وفى المحتسب لابن جنى وكأنه محرف عن نادمين ثم أبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاليل ثم حذفوا احدى الياءين تخفيفا ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار ندامى (و) قوم ندام سدام مثل (كاتب و) ندام سدام مثل (زنار والنديم والندعة المنادم) فعيل بمعنى مفاعل لانه من نادمه على الشراب فهو نديمه ونديمته ولبست التاء للتأنيث قال البريق الهذلى

زرنا أبازيد ولا حى مثله * وكان أبو زيد أخى ونديمى

(ج ندماء) ككرماء ووقع فى نسخة شيخنا ندمان ومثله تصحيف وهو صحيح أيضا (كالندمان) بالفتح متفق عليه وهو الذى يرافقك ويشاربك وأنشد الجوهرى للنعمان بن نضلة العدوى

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

* قلت ومثله البرج بن مسهر

وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

(ج ندامى) كسكارى وأنشد ابن جنى فى المحتسب

لعمرى لئن ازفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل ابجرا

(وندام) بالكسر ولا يجمع بالواو والنون وان ادخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون انثاه بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى وأما باب ندمانة وموتانة وسيفانة فمن أخذه من السيف فعزيز بالاضافة الى فعلان الذى انثاه فعلى وفى الصحاح جمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى (وقد يكون الندمان جمعا) نقله ابن سيده (ومحمد بن حسن بن أبى بكر ابن نديمة كسفينة أبو بكر الصيدلانى شيخ) أبى سعيد بن (السمعانى) وقد روى عن أبى الخير بن أبى عمران قال الحافظ وهو فرد (ونادمه منادمة ونداما) بالكسر (جالسه على الشراب) هذا هو الاصل ثم استعمل فى كل مسامرة قال الجوهرى ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير (والندم) بالفتح (الكيس الظريف) كالندب بالباء (و) الندب (بالتحريك الاثر) كالندب والباء والميم يتبادلان كثيرا (وتحدما تندم) وانتدب وأوهف (أى ما ينس) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه امرأة ندمى من الندم لا ندمانة كما جزم به فى المصباح وقيل يقال ذلك على لغة بنى اسد فانهم يجوزونه فى كل فعلان ويجمع النديم أيضا على ندمان كقضيب وقضبان وامرأة ندمانة من المنادمة نقله ابن مالك ولم يختلف فيه والنسوة ندامى أيضا كما فى الصحاح والتنادم المنادمة على الشراب ومنه قول النعمان بن نضلة

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا فى الجوسق المتهدم

والندام بالكسر السقى وبه فسر ثعلب قول أبى محمد الحذلمى * فذاك بعد ذاك من ندامها * وفى حديث عمر رضى الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما أى يظهر أثره وهو من الندم محركة الاثر وقال الزمخشرى من الندم بالفتح وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره وتندم تتبع أمر اندماؤه أندمه الله فندم ويقال اليمين حنث أو مندمة وأنشد الجوهرى للبيد

والا فما بالموت ضر لاهله * ولم يبق هذا الامر فى العيش مندما

(نِرْعان)

والندمان نبت (نرعان) بفتح النون وكسر الراء أهمله الجماعة وهو (علم ونيرمان) بفتح النون والراء (ة بهمدان) من ناحية الجبل واليها ينسب أبو سعيد محمد بن على بن خلف وابنه ذو المفاخر أبو الفرج حمد وكانا من أعيان الادباء ولهما شعر قاله ياقوت

(النَّرْم)

((النزم)) أهمله الجماعة وهو (شدة العض و) المنزم (كمنبر السن و) النزيم (كأمير حزمة البقل) قاله ابن عباد) فى المحيط (والصواب فى الكل بالباء الموحدة) كما نبه عليه الصاغانى فى التكملة ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى

(نَسَم)

((النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة) أيضا يقال ما بها نسمة أى نفس وما بها ذو نسم أى ذو روح وقيل النسم جمع النسمة (و) النسم (نفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم) كأمير وقال أبو حنيفة النسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى وقال غيره النسيم من الرياح التى يجىء منها نفس ضعيف وفى الصحاح النسيم الريح الطيبة (والنيسم) كحيدر (ج أنسام) يحتمل أن يكون جمع النسيم أو النسم قال يصف الابل

وجعلت تنضح من أنسامها * نضح العلوج الحمر فى حمامها

أنسامها رواغ عرقها يقول لها ريح طيبة (نسم ينسم نسما) بالفتح (ونسيما ونسمانا) محركة (هب و) نسمت (الارض نسامة ترت) برطوبة سوابه نسمت بالتشديد ويأتى فى الشين قريبا (و) نسم (البعير يخففه ينسم ضرب) عن الكسائى (و) نسم (الشئ) نسما (تغير كنسم بالكسر) وخص بعضهم به الدهن (وتنسم تنفس) بعنايه وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها (و) تنسم (النسيم) اذا (تشممه) كتنسم العليل والمحزون اياه فيجد ان لذلك خفة وفرحا (و) تنسم (المكان بالطيب) أى (أرج) به (و) تنسم (العلم تلطف فى التماسه والنسمة محركة الانسان ج نسم ونسمات) بالتحريك فيهما قال الاعشى

بأعظم منه تقى فى الحساب * اذا النسمات نفضن الغبارا

(و) النسمة فى العتق (المملوك ذكرا كان أو أنثى) وقال بعض النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها ولكل ما كان فى جوفه روح حتى قالوا الطير نسمة وفى الحديث من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله عز وجل بكل عضو منه عضوا من النار وقال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة فى جوفها روح فهى نسمة وقال ابن الاثير أى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة وانما يريد الناس وفى حديث على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد فى يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبد أو أمة وفى حديث البراء بن عازب اعتق النسمة وفك الرقبة قال أو ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها (و) النسمة (الربو) ومنه الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أراد تواتر النفس والنهج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (والمنسم كمجلس) طرف (خف البعير) وهما كالظفرين فى مقدمه بهما يستبان أثر البعير الضال قال الاصمعى وقالوا منسم النعامة كما قالوه للبعير كما فى الصحاح ولخف الفيل منسم والجمع مناسم واستعاره بعض الشعراء للظبى قال

يذب بها عن لم ينفلا * وحى الذئب عن طفل مناسمه مخلى

(المستدرك)

(و) المنسم من الامر (العلامة) والاثر يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أى أثرا منه وعلامة وهو مجاز (و) قال أبو مالك المنسم (الطريق) وأنشد للاحوص

وان أظلمت يوما على الناس غسمة * أضاء بكم يا آل مروان منسم

يعنى الطريق وفى حديث عمرو واسلامه لقد استقام المنسم أى تبين الطريق وهو مجاز (و) المنسم (المذهب والوجه) يقال أين منسمك أى أين مذهبك ومتوجهك وفى الصحاح أين وجهتك (و) المنسم (كمحدث محيى النسمات) يقال نسم نسمة اذا أحياها بالعتق أو بادرار الرزق (والنسيم الروح) يقال ما بها ذو نسيم أى ذو روح وأنشد الازهرى للاغلب

ضرب القدار نقيعة القدام * يفرق بين النفس والنسيم

قال أراد بالنفس جسم الانسان أودمه وبالنسيم الروح (و) النسيم أيضا (العرق) والجمع انسام عن ابن الاعرابى وخصه بعض فى الحمام وتقدم شاهده (والنيسم) كحيدر (الطريق الدارس) المستقيم كالنيسب أو ما وجدت من الآثار فى الطريق وليست بجادة بينة قال الراجز

بانت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع

(كالنسم محركة) وهو أثر الطريق الدارس (وهى) أى النسم (ريح اللبن والدسم و) أنشد شمر

بازفرا القيسى ذو الانف الاشم * هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم هنا (طير سراع) خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهى فوق الخطاطيف غبر (تعلوهن خضرة و) يقال ما فى (الاناسم) مثله أى (الناس) كأنه جمع النسم اناسم ثم أناسم جمع الجمع (ونسم فى الامر تنسيما ابتدأ) ولم يدخل فيه والشين لغة فيه (و) نسم (النسمة أحياها واعتقها) ومنه المنسم (والناسم المريض) الذى قد (أشفى على الموت) يقال فلان ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار

عشين رهوا وبعد الجهد من نسم * ومن حباء غضيض الطرف مستور

* ومما يستدرك عليه تنسمت الريح هبت قال الشاعر

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت * على كبد محزون تجلت همومها

ونسم الريح محركة أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد وفى حديث مرفوع بعثت فى نسم الساعة أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى فى ضعف هبوبها وأول اشراطها وقيل هو جمع نسمة أى فى آخر النشء من بنى آدم والمنسم كمقعد مصدر نسم نسما ونسم البعير كفرح نسما نقب منسمه والمنسم كمحدث لقب رجل من بنى اسد كان ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم ومنه قول الكميت

ومنا ابن كوز والمنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب

ونامسه منامسة شامه نقله الجوهرى وهو طيب المناسمة والمناسمة والنسم محركة الانف يتنسم به وأنشد ابن برى للحرث بن خالد بن العاص * علت به الاثياب والنسم * والمنسم كمجلس البيت عن ابن برى وبه فسر قولهم أين منسمك والنسمة بالفتح العرقة فى الحمام وغيره عن ابن الاعرابى ويقال امصلت الناقة ولدها قبل ان تنسم أى تتجدد وسار نسمة وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استبانه

(نَشَمَ)

ونسم لى منه خبروأثرأى بان وهو باق النسيم أى القوة والصلابة وهو تقبل الظل ارد النسيم قال ذلك التقبل وهو مجاز ﴿النشم محركة شجر للقسى﴾ تتخذ منه وهو جبلى من عتق العيدان قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة ✱ شم بهن فروع الضال والنشم

وقال امرؤ القيس عارض زورا من نشم ✱ غير بانات على وتره

(ونشم اللحم تنشيما) اذا (تغير) وابتدأت فيه رائحة كريهة كما فى الصحاح وقيل تغيرت ريحه ولم ينتن وفى التهذيب تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة وأنشد وقد أصاحب فتيانا طعامهم ✱ خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال خضر المزاد ماء الكرش (و) نشم (فى الامر) اذا أخذ فيه كما فى الصحاح وقيل (ابتدأ) فيه كذا نص اللحيانى هكذا قال فيه ولم يقل به (كتنشم) عن ابن الاعرابى وذلك اذا ابتدأ فيه ولم يوغل (و) نشم (فى الشر أخذ ونشب) ومنه قولهم نشم الناس فى عثمان أى طعنوا فيه ونالوا منه وأصله من تنشيم اللحم وأنشد ابن الاعرابى

قد اغتدى والليل فى جريه ✱ معسكرا فى الغر من نجومه ✱ والصبح قد نشم فى أديمه

قال يريد تبدى فى أول الصبح (و) نشمت (الارض) تنشيما (نزت) بالماء وهو للمصنف فى التى قبلها بالتخفيف (و) نشم (الله تعالى ذكره) فى الدنيا (رفعه و) النشم مقلوب النمش يقال منه (نشم الثور كفرح فهو نشم) اذا كان (فيه نقط بيض و) نقط (سود و) المنشم (كمجلس ومقعد) حب من (عطر شاق الدق أو) شئ يكون فى (أرون السنبل) يسميه العطارون روقا وهو (سم ساعة) قال ابن برى وهو البيش (و) قال زهير تداركتما عبسا وذبيان بعدما ✱ تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

هكذا ضبطه الجوهرى بكسر الشين وقد صار مثلا فى الشر وقال هشام الكلبى من قال منشم بكسر الشين فهى منشم (بنت الوجيه العطارة بمكة) من حمير وقال غيره من همدان وقال أبو عمرو الشيبانى كانت تبيع الحنوط وهى من خزاعة وقيل هى امرأة من جرهم (وكانوا) ونص الجوهرى عن الاصمعى وكانت خزاعة وجرهم (اذا أرادوا القتال وتطيبوا بطيبها) وليس فى نص الصحاح الواو وكانوا اذا فعلوا ذلك (كثرت القتلى) فيما بينهم ونقل ابن برى عن الاصمعى هو اسم عطارة بمكة كانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم فى طيبها وتحالفوا عليه بأن يستميتوا فى الحرب ولا يولوا أو يقتلوا وقال الكلبى هى جرهمية وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب بطيبها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيبها فلقيه زوجها فشم ريح طيبها عليه فقتله فاقتتل الحيان من أجله قال الكلبى ومن قال منشم بفتح الشين فهى امرأة كانت تتبع العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقد ضرب بها المثل فى الشر (فقالوا أشأم من عطر منشم) هكذا حكاه ابن برى بالضبطين (و) قال بعضهم المنشم (ثمرة سوداء منتنة الريح و) قال أبو عبيدة منشم (ع) وبه فسر قول زهير (و) يقال هو (حب البلسان) نقله الجوهرى (وتنشم العلم تلطف فى التماسه) ولو قال تنشمه كان أخصر وقيل تنشم منه علما اذا استفاد منه

(المستدرك) ✱ ومما يستدرك عليه نشمه تنشيما نال منه كنشبه ونقل ابن برى عن أبى عمرو قال منشم الشر بعينه ويدى من الجن ونحوه نشمة كفرحة نقله الجوهرى ونشم محركة موضع عن نصر

(النَّصْمَةُ) ﴿النصمة﴾ ظاهر اطلاقه انه بالفتح وقد أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الصنمة والنصمة كلاهما بالتحريك (الصورة) التى (تعبد) من دون الله تعالى

(النَّضْمُ) ﴿النضم﴾ بالضاد المعجمة أهمله الجوهرى والليث ووقع فى بعض النسخ النطم بالطاء وهو غلط وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النضم (الخطة الحادرة الدهينة واحدتها بهاء) قال الازهرى وهو صحيح

(المستدرك) ✱ ومما يستدرك عليه النطمة والطاء مهملة وقد أهمله الليث والجوهرى وتبعهما المصنف وقال ابن الاعرابى هى النقرة من الديك وغيره كالنطبة بالباء كذا فى التهذيب

(نَظَمَ) ﴿النظم التأليف وضم شئ الى شئ آخر﴾ وكل شئ قرنته بآخر فقد نظمته (و) النظم (المنظوم) باللؤلؤ والخرز وصف بالمصدر يقال نظم من لؤلؤ (و) النظم (الجماعة من الجراد) يقال جاء نظم من الجراد وهو الكثير كما فى الصحاح وهو مجاز (و) أيضا (ثلاثة كواكب من الجوزاء) كما فى الصحاح (و) نظم (ع) وقيل ماء بنجد (و) النظم (الثريا) على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردت والعيوق مقعد رابئ الـ ✱ ـضرباء فوق النظم لا يتتلع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا (و) النظم أيضا (الدبران) الذى يلى الثريا (ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما) بالكسر (ونظمه) تنظيما (ألفه وجمعه فى سلك فانتظم وتنظم) ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وله نظم حسن ودر منظوم ومنظم (وانتظمه بالرمح اختله) وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختل فؤاده أى ضمهما بالسنان وروى قوله

✱ لما انتظمت فؤاده بالمطرد ✱ والرواية المشهورة لما اختللت وقال أبو زيد الانتظام للجانبين والاختلال للفؤاد والكبد ونقل شيخنا عن بعض المحققين انه لا يتعدى انتظم الا اذا استعير لجمع كما فى شرح الشفاء (والنظام) بالكسر (كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه ج) نظم (ككتب) قال ✱ مثل الفريد الذى يجرى من النظم ✱ (و) من المجاز النظام (ملاك الامر) تقول ليس لهذا الامر

من

من نظام اذا لم تستقم طريقته (ج أنظمة وأناظيم ونظم) بضمتين (و) أيضا (السيرة والهدى والعادة) يقال ما زال على نظام واحد أى عادة وليس لامرهم نظام أى ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة (ونظاما الحكة والضب وانظاماهما بكسرهما و) حكى عن أبى زيد (انظوماهما بالضم) وهما (خيطان منظومان بيضا من الذنب الى الاذن) وفى الصحاح والنظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبى كليتيه طويلتان اه ويقال فى بطنها انظامان من البيض (وقد نظمت) الضبة بيضها فى بطنها (ونظمت بالتشديد (وأنظمت) نظما وتنظيما وانظاما (وهى ناظم ومنظم ومنظم) كمحسن ومحدث وذلك حين تعلق من أصل ذنبها الى أذنها بيضا وكذلك الدجاجة أنظمت اذا صار فى بطنها بيض كما فى الصحاح وكل ذلك مجاز (والانظام) بالفتح (نفس البيض المنتظم) كأنه منظوم فى سلك (و) الانظام (من الرمل) شفرته وهى (ما تعقد منه كنظامه) وانظامته بكسرهما (و) الانظام (كل خيط نظم خرزا) والجمع أناظيم وكذلك مسكن الضبة (و) قال ابن شميل (النظيم) كأمير (الشعب فيه غدر) وقلات (متواصلة قريب بعضها من بعض) سمى به لانه نظم ذلك الماء والجمع نظم بالضم (و) قال غيره النظيم (من الركى ما تناسق فقره) على نسق واحد (و) النظيم (ع) من عارض اليمامة قال ابن هرمة

عفت دارها بالرقتين فأصبحت ✱ سويقة منها أقفرت فنظيمها

وقال مروان اذا ما ذكرت النظيم ومطرقا ✱ حننت وأبكانى النظيم ومطرق

(كالنظيمة) وهو موضع فى شعر عدى بن الرقاع قاله ياقوت (و) النظام (كشداد لقب ابراهيم بن سيار) أبى ابراهيم المعتزلى (المتكلم) فى دولة المعتصم كان يقول ان الالوان والطعوم والروائح والاصوات أجسام وان العادل لا يقدر على الظلم وكان بدمن الخبر[3] وتبعه طائفة من المعتزلة (و) أيضا لقب (محمد بن عبد الجبار الشاعر الاندلسى) ذكره الامير (و) نظام (ككتاب جد جد الاعشى الهمدانى عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث) ويقال اسمه عبد الرحمن بن الحرث كما فى أنساب ابن الكلبى وهو من بنى مالك ابن جشم بن حاشد

(المستدرك) ✱ ومما يستدرك عليه نظم الحنظل حبه فى صيصائه والانتظام الاتساق وتناظمت الصخور تلاصقت ونظم الحبل شكه ونظم الخواص المقل ضفره والنظام شكائك الحبل وانتظم الصيد طعنه أو رماه حتى ينفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظمة كواكب الثريا عن ابن الاعرابى وتنظم الكلام وانتظمه نظمه وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد وجاء نظام من جراد أى صف وتظمت النخلة قبلت اللقاح وخردلت لم تقبله ورجل نظام ونظيم كشداد وسكيت كثير نظم الشعر ونظم القرآن لفظه وهى العبارة التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة

(نَعِمَ) ﴿النعيم والنعمى بالضم﴾ مقصورا (الخفض والدعة والمال كالنعمة بالكسر) يقال فلان واسع النعمة أى واسع المال كما فى الصحاح قال الرازى النعمة المنفعة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير قال فخرج بالمنفعة المضرة المحضة والمنفعة المفعولة لا على جهة الاحسان الى الغير بأن قصد الفاعل نفسه كمن أحسن الى جارية ليربح فيها أو أراد استدراجه بمحبوب الى ألم أو أطعم غيره نحو سكر أو خبيص مسموم ليهلك فليس بنعمة وقال الراغب النعمة ما قصد به الاحسان والنفع وبناؤها بناء الحالة التى يكون عليها الانسان كالجلسة (وجمعها) أى النعمة ولذا لم يشر اليها بالجيم على عادته (نعم) بكسر ففتح (وأنعم) بضم العين كشدة وأشد حكاه سيبويه وقال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذؤب ونطع وأنطع ومثله كثير وقال النابغة فلن أذكر النعمان الا بصالح ✱ فان له عندى يديا وأنعما

وقرئ قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة[3] نقلها الفراء عن ابن عباس وهو وجه جيد لانه قال شاكرا لانعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن قرأ نعمه أراد جميع ما أنعم به عليهم (والتنعم الترفه) وقال الراغب هو تناول ما فيه نعمة وطيب عيش (والاسم النعمة بالفتح) قال الراغب بناؤها بناء المرة من الفعل كالشتمة والضربة والنعمة جنس يقال للكثير والقليل (نعم كسمع ونصر وضرب) ثلاث لغات والذى فى الصحاح ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثال حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ اه قال ابن جنى نعم فى الاصل ماضى ينعم وينعم فى الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهى نعم ينعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبدا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتى فيه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف اه وحكى ابن قتيبة فى أدب الكاتب عن سيبويه انه يقال نعم ينعم بالضم كفضل يفضل قال السهيلى وهو غلط من القتيبى ومن تأمل كتاب سيبويه تبين له أنه لم يذكر الضم الا فى فضل يفضل قال شيخنا بل حكاه عنه غيره وذكره ابن القوطية وقال انهما لا ثالث لهما ✱ قلت وقد سبق فى اللام عن بعضهم حضر يحضر ونقل ابن درستويه نكل ينكل وشمل يشمل وحكى ابن عديس فرغ يفرغ من الفراغ وبرؤ يبرؤ عن صاحب المبرز وردهن أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال ومر فى ف ض ل ما فيه مقنع وبما عرفت ظهر لك ما فى سياق المصنف من القصور والمخالفة (و) يقال هذا (منزل ينعمهم) عينا (مثلثة) الفتح والكسر عن ثعلب والضم عن اللحيانى (و) زاد الازهرى لغة رابعة وهى (ينعمهم كيكرمهم) أى يقر أعينهم ويحمدونه (وتناعم وناعم) أى (تنعم) وهو تفسير

[3] قوله الخبر كذا بالنسخ وحرره

[3] قوله نعمه أى بكسر فسكون

لكل ما مضى من ذكر الافعال وتقديره ونعم بلغاته الثلاثة وتناعم وناعم بمعنى تنعم ومنه الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أي كيف أتنعم (وناعمه) مناعمة (ونعمه غيره تنعيما) رفهه فتنعم (والناعمة والناعمة والمنعمة كمعظمة الحسنة العيش والغذاء) المترفة ومنه الحديث انها لطير ناعمة أي سمان مترفة (ونبت ناعم ومناعم ومتناعم سواء) قال الاعشى

وتضحك عن غر الثنايا كأنه * ذرا أقحوان نبته متناعم

(والنعمة شجرة ناعمة الورق) ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا غرلها وهي خضراء غليظة الساق (وثوب ناعم) لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال وتحمي بها حوما ركاماو نسوة * عليهن قز ناعم وحرير

(وكلام منعم كمعظم لين والنعمة بالكسر المسرة) قال شيخنا وفي الكشاف أثناء المزمل النعمة بالفتح التنعم وبالكسر الانعام وبالضم المسرة وهكذا صرح به غير واحد ممن تكلم على المثلثات قلت وهو حينئذ مصدر نعم الله بك عينا كالغلة من غل والنزهة من نزه (و) النعمة (اليد) كما في الصحاح زاد ابن سيده (البيضاء الصالحة) والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك كما في الصحاح وفيه اشارة الى انه اسم من أنعم الله عليه ينعم انعاما ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام كقولك أنفقت عليه انفاقا ونفقة بمعنى واحد (كالنعمى بالضم مقصورا) (والنعماء بالفتح ممدودة) قال الجوهري ومثله النعيم (ج) أي جمع النعمة وظاهر سياقه أنه جمع الالفاظ المذكورة وليس كذلك وكأنه قد احترز من هذا الايهام في أول التركيب ثم كرر ووقع فيه (أنعم ونعم) وقد تقدم ذكرهما (ونعمات بكسرتين وفتح العين) الاتباع لاهل الحجاز وحكاه اللحياني قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجري في البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز تسكين العين وهذه قد أغفلها المصنف فأما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام (وأنعمها الله تعالى عليه وأنعم بها) انعاما ومنه قوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعام الله تعالى عليه هدايته الى الاسلام ومعنى انعام النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعتاقه اياه من الرق وقال الراغب الانعام ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال ذلك الا اذا كان الموصل اليه من الناطقين (ونعيم الله تعالى عطيته) الكثيرة الوافرة وقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم أي عن كل ما استمتع به في الدنيا (و) في الصحاح (نعم الله تعالى بك كسمع ونعمك) عينا نعمة مثل نزل نزلة ونزه نزهة (و) كذلك (أنعم) الله (بك عينا) أي (أقر) الله (بك عين من تحبه) كما في المحكم (أو أقر عينك بمن تحبه) كما في الصحاح أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر * سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية ويجوز أن يكون من أنعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب أن الامر في نعم الله بك عينا كذلك (و) العرب تقول (نعم عين ونعمة) عين (ونعام) عين وهذه عن الحرمازي كما في النوادر (ونعيم) عين (بفتحهن ونعمى) عين (ونعامى) عين (ونعام) عين (ونعم) عين (ونعمة) عين (بضمهن ونعمة) عين (ونعام) عين (بكسرهما) قال سيبويه (وينصب الكل باضمار الفعل) المتروك اظهاره (أي أفعل ذلك انعاما لعينك واكراما) لك وما أشبهه وفي الصحاح كرامة لك واكراما لعينك وما أشبهه وفي الحديث اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه وأوده أي قل له نعم ونعمة عين أي أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك وقال الفرزدق

وكوم تنعم الاضياف عينا * وتصبح في مباركها ثقالا

أي تنعم الاضياف عينا بهن لانهم يشربون من ألبانها وقيل ان هذه الكوم تسر بالاضياف كسرور الاضياف بها وقيل انما تأنس بهم لكثرة ألبانها فهي لذلك لا تخاف ان تعقر وحكى اللحياني يا نعم عيني أي يا قرة عيني وأنشد عن الكسائي

صبحك الله بخير باكر * بنعم عين وشباب فاخر

(ونعم العود كفرح اخضر ونضر) وأنشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قدم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق[٢]

(والنعامة طائر) معروف أنثى (ويذكر) قال الازهري وجائز أن يقال للذكر نعامة بالهاء (واسم الجنس نعام) كحمام وحمامة وجراد وجرادة (و) قد (يقع) النعام (على الواحد) قال أبو كثوة

ولي نعام بني صفوان زوزأة * لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والعرب تقول أصم من نعامة وقد تقدم في ظ ل م وأموق من نعامة وأشرد من نعامة وأجبن من نعامة وأعدى من نعامة (و) النعامة (المفازة كالنعام) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح النعام والنعامة علم من أعلام المفاوز يهتدى به قال

٢ قوله لحو كذا باللسان وبهامشه عن المحكم من لحق واللحق الضمر

أبو ذؤيب يصف طرق المفازة

بهن نعام بناها الرجا * ل تلقى النفائض فيه السريحا

وروى غير الجوهري عجزه * تحسب آرامهن الصروحا * وقال تأبط شرا

لا شيء في ريدها الا نعامتها * منها هزيم ومنها قائم باق

ولعل المصنف اغتر بقول الجوهري علم من أعلام المفاوز وظن أنه يريد علم عليها فتأمل (و) النعامة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين) تعلق منهما القامة وهي البكرة فان كانت الزرانيق من خشب فهي دعم وقال أبو الوليد الكلابي اذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بها (و) نعامة (سبعة أفراس) منسوبة منها (للحرث بن عباد) اليشكري وفيها يقول

قربا مربط النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال

وابنها فرس خزز بن لوذان السدوسي وبه فسر قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) فرس (خالد بن نضلة الاسدي و) فرس (مرداس بن معاذ الجشمي وهي ابنة صعرو) فرس (عيينة بن أوس المالكي) من بني مالك (و) فرس (مسافع بن عبد العزى و) فرس (المنقعر الغبري) وفي نسخة العنزي (و) فرس (قراض الازدي) وعلى الاخيرة اقتصر ابن الكلبي في كتاب الخيل وأنشد له يقول فيه

عرضت لهم صدر النعامة أذرعا * فلم أرج ذكرى كل نفس أشوقها

وفي الصحاح والنعامة فرس في قول لبيد

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخبال[٢]

(و) النعامة (الرجل أو ما تحته) هكذا في النسخ والصواب الرجل أو ما تحتها كما في المحكم وفي الصحاح ما تحت القدم وفي الهامش يقال الصواب ابن النعامة ما تحت القدم (و) كل بناء عال على الجبل كالظلة) والعلم نعامة وقال ابن بري هو ما نصب من خشب يستظل به الربيئة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (و) النعامة (من الفرس دماغه أو قحفه و) النعامة (الطريق) وقيل المحجة الواضحة (و) النعامة (النفس و) النعامة (الفرح والسرور و) النعامة (الاكرام و) النعامة (الفيج المستعجل) كل ذلك نقله الازهري (و) النعامة (صخرة ناشزة في الركية و) النعامة (عظم الساق) هكذا في النسخ والصواب ابن النعامة عظم الساق وبه فسر قول خزز بن لوذان * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) النعامة (الظلمة و) النعامة (الجهل) يقال سكنت نعامته قال المرار الفقعسي

ولو أني حدوت به ارفأنت * نعامته وأبغض ما أقول

(و) النعامة (العلم المرفوع) في المفاوز ليهتدى به وقد تقدم (و) النعامة (الساقي) الذي يكون (على البئر) الصواب فيه ابن النعامة (و) النعامة (الجلدة) التي (تغشى الدماغ) وتغطيه (و) نعامة (ع بنجد) قال مالك بن نويرة

أبلغ أباقيس اذا ما لقيته * نعامة أدنى دارها فظليم

بأنا ذووجدوا أن قتيلهم * بني خالد لو تعلمين كريم

(و) النعامة (جماعة القوم ومنه) قولهم (شالت نعامتهم) اذا تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت أمورهم (و) قد (ذكر في ش و ل) وأنشد ابن بري لابي الصلت الثقفي

ان الفرزدق قد شالت نعامته * وعضه حية من قومه ذكر

(و) النعامة (لقب كل من ملك الحيرة) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة أن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم انتهى ولعل ما ذكره المصنف غلط وتحريف (و) أيضا (لقب بيهس) الفزاري أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهو القائل

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

ومنه أحمق من بيهس (وأبو نعامة لقب قطري بن الفجاءة) قال الجوهري ويكنى أبا محمد أيضا ومنه قول الحريري تقليد الخوارج أبا نعامة قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب وأبو محمد كنيته في السلم (وفي المثل أنت كصاحب النعامة يضرب في المرزئة على من يثق بغير الثقة) ومن قصتها (لانها وجدت نعامة قد غصت بصعرور أي بصمغة فأخذتها فربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليترك وقوضت بيتها لتحمل على النعامة فانتهت اليها وقد أساغت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا صيدها أحرزت ولا نصيبها من الحي حفظت) كذا في المحكم (والنعم) محركة (وقد تسكن عينه) لغة فيه عن ثعلب وأنشد

وأشطان النعام مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول

ولا عبرة بقول شيخنا هو غير معروف ولا مسموع (الابل) والبقر (والشاء) زاد الزمخشري والمعز والضأن وهذا القول صححه القرطبي ونقل الواحدي اجماع أهل اللغة عليه ومنه قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم أي ينظر الى الذي قتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهري دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم (أو خاص بالابل) وهو قول ابن الاعرابي وقيل انما خصت النعم بالابل لكونها عندهم أعظم نعمة وفي تحرير الامام النووي النعم اسم جنس (ج أنعام) وفي الصحاح النعم واحد الانعام وهي المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها اه وقيل النعم

٢ قوله وتحجل والخبال قال المجد في مادة خ ب ل وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله تكاثر الخ فبالمثناة التحتية ووهم الجوهري كما وهم في تحجل وجعلها تحجل اه

مؤنث لانه من أسماء جموع مالا يعقل وقيل النعم والانعام فيهما الوجهان قال شيخنا ومن جوز الوجهين جعل التفرقة فى الاستعمال والجمع لتعدد الانواع انتهى وقيل ان العرب اذا أفردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم نقل ذلك عن الفراء قال الراغب لكن لا يقال لها أنعام حتى تكون فيها الابل وكان الكسائى يقول فى قوله تعالى مما فى بطونه انه أراد فى بطون ما ذكرنا ومثله قوله * مثل الفراخ نتفت حواصله * أى حواصل ما ذكرنا وقال آخر فى تذكير النعم

فى كل عام نعم يحوونه * يلقحه قوم وينتجونه

قال شيخنا وقال جماعة ان الانعام اسم جمع فيذكر ضميره ويفرد نظرا اللفظه ويؤنث ويجمع نظرا للمعناه و (ج) أى جمع الجمع (أناعيم) قال الجوهرى ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع اما أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

(والنعامى بالضم) والقصر على فعالى من أسماء (ريح الجنوب) لانها أبل الرياح وارطبها كما فى الصحاح وبه جزم المبرد فى الكامل ومنه قول أبى ذؤيب

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشأم ريحا

(أو) هى (ريح تجىء بينه وبين الصبا) حكاه اللحيانى عن أبى صفوان (والنعائم) منزلة (من منازل القمر) وهى ثمانية أنجم كأنها سرير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة كما فى الصحاح وفى المحكم أربعة فى المجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة وفى التهذيب وهى أربعة كواكب مربعة فى طرف المجرة وهى شامية (وأنعم أن يحسن) أو يسىء أى (زاد) وأنعم (فى الامر بالغ) قال

سمين الضواحى لم تؤرقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحى ما بدا من جسده وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار الهموم ما فجئك وعونها ما كان هما بعد هم وفعل كذا وكذا وأنعم أى زاد وفى حديث صلاة الظهر فأبرد بالظهر وأنعم أى أطال الابراد وأخر الصلاة ومنه قولهم أنعم النظر فى الشىء اذا أطال الفكرة فيه قال شيخنا وقيل هو مقلوب أمعن وقول الشاعر * فوردت والشمس لما تنعم * أى لما تبالغ فى الطلوع (ونعم وبئس) فعلان ماضيان لا ينصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم و (فيهما) أربع (لغات) الاولى نعم (كعلم) ومنه قول طرفة

ما أقلت قدماى انهم * نعم الساعون فى الامر المبر

هكذا أنشدوه كعلم جاؤا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه (و) الثانية (بكسرتين) باتباع الكسرة الكسرة (و) الثالثة (بالكسر وسكون العين بطرح الكسرة الثانية (و) الرابعة (بالفتح) وسكون العين بطرح الكسرة من الثانى وترك الاول مفتوحا ذكر الجوهرى هذه اللغات الاربعة وفى الاخيرة حكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم الرجل فى نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة وقال ابن الاثير أشهر اللغات كسر النون مع سكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما اه ولا يدخل عند سيبويه الا على ما فيه الالف واللام مظهرا أو مضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلا زيد فهذا هو المضمر وقال الازهرى اذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيدا ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا يعملان فى اسم علم وانما يعملان فى اسم منكور دال على جنس أو اسم فيه الف ولام تدل على جنس وفى الصحاح وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى أن يكون خبر مبتدا محذوف [٢] واذا قلت نعم رجلا فقد أضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة (و يقال ان فعلت) ذاك (فبها ونعمت بتاء ساكنة وقفا ووصلا) لانها تاء تأنيث (أى) و (نعمت الخصلة) أو الفعلة والتاء ثابتة فى الوقف وأنشد الجوهرى لذى الرمة

أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وفى الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال ابن الاثير أى ونعمت الخصلة أو الفعلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فى فبها متعلقة بفعل مضمر أى فبهذه الخصلة أو الفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك (وتدخل عليه ما فيكتفى بها) مع نعم (عن صلته تقول دققته دقا نعما) بكسر النون والعين ومثله فى النعوت خبق ودفق (وقد تفتح العين) أى مع كسر النون هكذا قيده أبو بكر بن ابراهيم ونقله الازهرى عن أبى الهيثم قال ومثله فى النعوت فرس هضب أى كثير الجرى ورجع هضم وبعير خدب للعظيم وهزب وهجف للظليم (أى نعم ما دققته) قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمرو فنعما هى بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائى بفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير وأصله نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيأ المال والباء زائدة وقال الجوهرى وان

ادخلت

[٢] قوله محذوف واذا قلت الخ سقط من عبارته جملة من الصحاح واللسان ونصها بعد قوله محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف وهو زيد واذا قلت الخ

أدخلت على نعم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين انتهى وقال الازهرى وليس فى الكلام نعت على فعل بفتح الفاء أى مع كسر العين وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية فى نعما ليست بمضبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه فى هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل فى نعم نعم ونعم ثلاث لغات وما فى تأويل الشىء فى نعما المعنى نعم الشىء قال الازهرى اذا قلت نعم ما فعل وبئس ما فعل فالمعنى نعم شيأ وبئس شيأ فعل ذلك وكذلك قوله تعالى نعما يعظكم به معناه نعم شيأ يعظكم به (وتنعمه بالمكان طلبه و) تنعم (الرجل مشى حافيا) قيل هو مشتق من النعامة التى هى الطريق وليس بقوى (و) تنعم (الدابة) اذا (ألح عليها سوقا و) يقال (نعمهم) هكذا فى النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد (و) كذلك (أنعمهم) اذا (أتاهم) متنعما على قدميه (حافيا) على غير دابة ويقال أنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات (والنعمان بالضم الدم وأضيفت الشقائق اليه) وهو نبات أحمر يقال له الشقر (لحمرته) وبه جزم عبد الله بن جليد أبو العميثل فى تقوله كما نقله ابن خلكان * قلت وهو قول المبرد (أو هو اضافة الى النعمان (بن المنذر) ملك العرب (لانه حماه) وعلى هذا القول اقتصر الجوهرى ونقل عن أبى عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم (ومعرة النعمان د) قديم من الشام وأهله تنوخ يقال (اجتاز به النعمان بن بشير) رضى الله عنه (فدفن به ولدا فأضيف اليه) وقد تقدم ذكره فى الراء والنسبة اليه المعرى (والنعمانون ثلاثون صحابيا) وهم النعمان بن أسماء وابن بادية وابن بشير وابن ثابتة وابن ثابت وابن الحرو ابن حميد وابن أبى جمال وابن حارثة وابن أبى حزفة وابن خلف وابن زيد والنعمان السبئى وابن سنان وابن يسار وابن شريك وابن عبد عمرو وابن العجلان وابن عدى وابن عصر وابن عمرو وابن أبى فاطمة وابن قوقل وابن قيس وابن مالك بن ثعلبة وابن مالك بن عامر وابن مقرن وابن مورق وابن يزيد والنعمان قيل ذى رعين رضى الله عنهم (و بنو نعام كسحاب بطن) من أسد بن خزيمة فى طريق المدينة يعيرون بسرق العبيد منهم سماعة بن أشول الشاعر (والانيعم مصغرا (ع والانعمان واديان) باليمامة عند منعج وحراز وقال ابن سيده الانعمان اسم موضع وأنشد للراعى

صباصبوة بل لج وهو لجوج * وزالت له بالانعمين حدوج

(أو هما الانعم وعاقل) وقال نصر الانعم جبل باليمامة وهناك آخر قريب منه يقال لهما الانعمان (والنعائم ع بنواحى المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الفضل بن العباس اللهبى

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا * بباب دقاق فى ظلال سلالم

سنين ثلاثا بالعقيق نعدها * وبئست جريد دون فيفا نعائم

(ونعمايا) بفتح فسكون وبعد الالف الاولى ياء (جبل) قال

وأغايج بها الوغو نجت * عصم نعمايا اذا حطت تشد

(والانعم) ظاهر سياقه انه بفتح العين والصواب كأفلس كما ضبطه نصر (ع بالعالية) من المدينة وقال نصر جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها (ونعم بالضم ع برحبة مالك) بن طوق (وبرقة نعمى كنزكى من برقهم) قال النابغة الذبيانى

أسائل من سعداك مغنى المعاهد * ببرقة نعمى فذات الاساود

(والتنعيم ع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة) المشرفة وهو (أقرب أطراف الحل الى البيت) الشريف (سمى) به (لان على يمينه جبل نعيم) كزبير (وعلى يساره جبل ناعم والوادى اسمه نعمان) بالفتح (والنعمانية) ظاهر سياقه بالفتح وضبطه ياقوت بالضم (ة بمصر) كذا فى كتاب ابن طاهر (و) أيضا (د بين واسط وبغداد) فى نصف الطريق على شفة دجلة معدودة فى أعمال الزاب الاعلى وهى قصبة وأهلها شيعة غالية ومنها ظهير الدين أبو على الحسن بن الخطير بن أبى الحسن القارسى النعمانى كان يقول أنا نعمانى من ولد النعمان بن المنذر وولدت بالنعمانية وأنتصر لمذهب النعمان فيما يوافق اجتهادى وكان يحفظ الجمهرة لابن دريد ويسردها كالفاتحة قال ابن طاهر (وفى كل منهما معدن) أى مقلع (الطين) الذى (يغسل به الرأس) وهو المعروف بالطفل (و) أيضا (ة بسنجار ونعمان كسحبان واد وراء عرفة) بين مكة والطائف يصب فى ودان وقيل لهذيل على ليلتين من عرفات (وهو نعمان الاراك) لانه ينبته وقال الاصمعى يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وبين أدناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له المدرى ومن جباله الاسدار ومنه يجىء العسل الى مكة قال بعض الاعراب

تسائلكم هل سال نعمان بعدكم * وحب الينا بطن نعمان واديا

وقال أبو العميثل فى نعمان الاراك

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

(و) نعمان أيضا (واد قرب الكوفة) من ناحية البادية (و) أيضا (واد بأرض الشام قرب الفرات) بالقرب من الرحبة (و) أيضا (واد بالتنعيم) جاء ذكره فى كتاب سيف وفى كتاب الارجة نعمان بلد فى الحجاز (وموضعان آخران) أحدهما حصن من حصون زبيد والثانى حصن فى جبل أصاب فى اليمن أيضا (وناعم كصاحب ومحدث وحبلى وعثمان وزبير وأنعم بضم العين ونعم كنتصر أسماء) فمن

الاول ناعم بن أجيل تقدم ذكره فى أ ج ل ومن الخامس أنعم بن زاهر بن عمرو قبيلة فى مراد (و ينعم كيمنع حى) من اليمن (ونعم بالضم) اسم (امرأة و) نعم (أربعة مواضع) منها الموضع الذى برحبة مالك وقد ذكر قريبا ونعم من حصون اليمن بيد على بن عواض ونعم موضع آخر يضاف اليه الدرقال * قضت وطرا من دير نعم وطالما * (ونعامة الضبى صحابى) روى عنه ابنه يزيد ان صح الحديث (ونعيم كزبير ستة عشر صحابيا) ٢ وهم نعيم بن بدر وابن خباب وابن زيد وابن سلامة وابن سعد وابن عبد الله النحام وابن قعنب وابن عبد كلال وابن عمرو وابن مسعود وابن مقرن وابن هزال وابن هماد وابن يزيد وابن عمرو رضى الله عنهم (ونعيمان مصغرا ابن عمرو) بن رفاعة النجارى بدرى (وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كثير المزاح سويبط بن حرملة) القرشى العبدرى البدرى (من الاعراب بعشر قلائص) وذلك فى سفره مع أبى بكر رضى الله عنهما (فسمع أبو بكر) ذلك (فاخذ القلائص وردها واسترد سويبطا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حولا) وقصته مبسوطة فى كتب السير (والنناعم) بكسر العين (بطن) من العرب ينسبون الى نعم بن عتيك (والمنعم بضم العين المكنسة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى نوادر الفراء قالت الدبيرية حفت المشربة ونعمتها ومصلتها ٣ أى كنستها وهى المحوفة والمنعم والمصول المكنسة انتهى فالصواب فيه كمنبر لانها اسم آلة فتأمل ذلك (والناعمة الروضة) قال أبو عمرو ومن أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء والقفاء (ونعمان بن قراد) عن ابن عمر وعنه زياد بن خيثمة (ويعلى بن النعمان) عن بلال بن أبى الدرداء (تفضهما تابعيان) ويقال (ناعم حبلك) أى (أحكمه) بالفتل (ونعم بفتحتين) وسكون الميم (وقد تكسر العين) حكاها الكسائى وقرئ بهما وفى حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بمنى فقلت أنت الذى تزعم أنك نبى فقال نعم وكسر العين وقال أبو عثمان النهدى أمرنا أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع أشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين (ونعام) باشباع الفتحة حتى تحدث الالف (عن المعافى بن زكريا) النهروانى وهى لغة أيضا وهى (كلمة كبلى الا أنه فى جواب الواجب) كما فى المحكم وفى التهذيب انما يجاب به الاستفهام الذى لا جحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عدة وربما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندى وديعة فتقول نعم تصديقا له وبلى تكذيبا له ومثله فى الصحاح وحاصل ما فى المغنى وشروحه انه حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد افعل ولا تفعل واعلام بعد استفهام كهل تعطينى واعلام بعد استفهام ولو مقدرا (ونعم الرجل تنعيما قال له نعم فنعم بذلك) بالا كما تقول بجلته أى قلت له بجل أى حسبك حكاه ابن جنى واشتق ابن جنى نعم من النعمة وذلك أن نعم أشرف الجوابين وأسرهما للنفس وأجلبهما للحمد ولا بضدها الا ترى الى قوله

وان قلت نعم فاصبر لها * بنجاح الوعد ان الخلف ذم

وقول الآخر أنشده الفارسى

أبا جوده لا البخل واستعجلت به * نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله

(ونعامك بالضم) مثل (قصارك) زنة ومعنى نقله الجوهرى (ورجل منعام) مثل (مفضال) زنة ومعنى نقله الجوهرى (وأنعم الله صباحك من النعومة) كما فى الصحاح (و) يقال (أتيت أرضهم فتنعمتنى) أى (وافقتنى) وأقمت بها وفى الصحاح اذا وافقته (و) قوله (تنعم مشى حافيا) مكرر (و) كذا قوله وتنعم (فلانا طلبه) مكرر أيضا هكذا يوجد فى سائر النسخ (و) تنعم (قدمه ابتذلها) كذا فى النسخ والصواب تنعم قدميه ابتذلهما كذا نص اللحيانى فى النوادر وأنشد

تنعمها من بعد يوم وليلة * فأصبح بعد الانس وهو بطين

* ومما يستدرك عليه النعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ورجل نعم ككتف بين المنعم كمقعد ويجوز تنعم فهو ناعم وما أنعمنا بك أى ما الذى أقدمك علينا يقال لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى أسرنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك وقول الشاعر

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر * تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

انما هو على النسب لانا لم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أحنك الشاتين فى أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل وأنعم صار الى النعيم ودخل فيه كأشمل اذا دخل فى الشمال وأنعم له قال له نعم ومنه قول أبى سفيان أنعمت فعال عنها أى أجابت بنعم فاترك ذكرها يعنى هبل وقولهم عم صباحا تحية الجاهلية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف والنون استخفافا كما فى الصحاح وفى شرح المفضليات تخص كل انسان نعامته وتنعم كتكرم مبنية لبعض الملوك قال أبو حيان وكأنه منقول من المصدر والتاء زائدة وأجفلوا نعاميه أى اجفالة كاجفال النعام نقله الزمخشرى وتجمع النعامة للطائر على نعامات ونعائم ونعام ويقال ركب جناحى نعامة اذا جد فى أمره ويقال للمنهزمين أضحوا نعاما ومنه قول بشر

فلما بنو عامر بالنسار * فكانوا غداة لقونا نعاما

واذا ظعنوا مسرعين قالوا اخفت نعامتهم ويقال للعذارى كأنهن بيض نعام ويقال للفرس له ساقا نعامة لقصر ساقيه وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام ويقال لمن يكثر علله عللتنا أم النعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا * تعاظمه اذا ما قيل طيرى

وان

٢ قوله وهم الخ المعدود خمسة عشر بغيره

٣ قوله ومصلتها كذا باللسان ومقتضى قوله والمصول أن يكون الفعل وصلتها بغيره

(المستدرك)

وان قيل احلى قالت فانى * من الطير المربة فى الوكور

ويقولون للذى يرجع خائبا جاء كالنعامة لان الأعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا أذنيها فجاءت بلا أذنين وفى ذلك يقول بعضهم

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها * لتصاغ أذناها بغير أذين

فاجتثت الاذنان منها فانثنت * صماء ليست من ذوات قرون

وقال اللحيانى يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأرى كنعامة طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عرق فى الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقال الجوهرى حكاه فى المصنف وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة

فيكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركبى

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وهذا نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل رجلاه وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم به داء الظبى كذا فى الصحاح وقال ابن برى هذا البيت لخزز بن لوذان السدوسى وقبله

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى

لا تذكرى مهرى وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب

انى لأخشى أن تقول حليلتى * هذا غبار ساطع فتلبب

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلى وتخضبى

ويكون مركبك القلوص ورحله * وابن النعامة يوم ذلك مركبى

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان والنعامة أمه فرس الحرث بن عباد قال وتروى الابيات أيضا لعنترة قال والنعامة خط فى باطن الرجل وفى كتاب الاغانى لابى الفرج فى معنى هذه الابيات أى نهايته غرض الرجال منك اذا أخذوك الكحل والخضاب للتمتع بك ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل والقعود وأسرونى أنا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبى أنا وقال ابن النعامة رجلاه أو ظله الذى يمشى فيه قال ابن المكرم وهذا أقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس الا هم الا ان يكون راكب الفرس منهزما موليا هاربا وليس فى ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه فأى حالة أسوأ من اسلام حليلته وهربه عنها راكبا أو راجلا فكونه يستهول أخذها وحلها وأسره هو ومشيه هو الامر الذى يحذره ويستهوله فتأمل ذلك والنعام النعائم من الصوم لغة فيه وأنشد ثعلب

باض النعام به فنفر أهله * الا المقيم على الدوى المتأفن

ويقال باض النعام على رؤسهم اذا البسوا البيض نقله الزمخشرى وناعمة موضع ونعمان الغرقد موضع بالمدينة ويقال له نعمان الاصغر كما يقال لنعمان الاراك بمكة الاكبر ونعمان جبل بين مكة والطائف وهو غير الوادى الذى تقدم ذكره ويقال له نعمان السحاب كما جاء فى حديث ابن جبير وأضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه ونعمان الصدر حصن بناحية الحجاز من اليمن ومسافر ابن أنعمة بن كوبر من شعرائهم حكاه ابن الاعرابى وسموا نعيما كدعمى ويوم نعمة بالكسر من أيام العرب عن ياقوت ونعام كسحاب موضع باليمن ويرق ونعام ماء لبنى عقيل خلا عبادة عن الاصمعى وفى الصحاح موضعان من أطراف اليمن وقال ياقوت نعام واد باليمامة لبنى هزان فى أعلى الجازة كثير النخل والزرع وناعمة امرأة طبخت عشبا يقال له العقار رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فاكلته فقتلها فسمى العقار لذلك عقار ناعمة رواه ابن سيده عن أبى حنيفة وقد ذكر فى ع ق ر ونعماباد قرية بسواد الكوفة تنسب الى نعم مربية النعمان قاله الكلبى وناعم حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة ألقوا عليه رحى فقتلوه وأيضا موضع آخر فى شعر عدى بن الرقاع وذو نعامة بن عمرو بن عامر كنعامة بطن من ذى رتن منهم عبد الله بن اسمعيل بن ذى نعامة ذكره الهمدانى فى الاكليل وبنو النعامة بطن من كلب منهم ابن أدهم الشاعر ذكره ابن الكلبى ونعمة بن المؤيد الطرسوسى بالضم من مشايخ السلفى قال الحافظ هو فرد * قلت ونعمة بن يوسف بن على بن داود بطن من العلويين باليمن وهم أشراف وادى وساع ضبط بالضم هكذا ويقال لولده النعميون بالضم وفيهم كثرة منهم الحسن بن على بن الحسن ترجمه الجموى والهادى بن اسمعيل قاضى بيت الفقيه رأيته بها وعلى بن ادريس بن على النعمى جد آل على بالخلاف وكأمير عبد الله بن نعيم الحورانى محدث وأبو النعيم رضوان النحوى والعقبى الاخير من مشايخ شيخ الاسلام زكريا ونعمة كسفينة رجل من الكلاع واليه نسب أبو الحسن حى الكلاعى النعيمى عن أبى أيوب الانصارى فى الغسل وعنه يزيد بن أبى حبيب وبالضم نعيم بن حضور بن عدى فى حمير والنعيميون جماعة نسبوا الى جدهم نعيم ونعيم المجمر للمصنف فى ج م ر ويقال للطوال باطل النعامة

(نغم)

((النغم محركة وتسكن الكلام الخفى الواحدة بهاء)) قال شيخنا فمفرده تابع لجمعه فى الضبط انتهى وفلان حسن النغمة أى حسن الصوت فى القراءة كما فى الصحاح وشاهد التسكين قول ساعدة بن جؤية

ولو أنها ضحكت فتسمع نغمها * رعش المفاصل صلبه متحنب

ومن شواهد المطول

ونغمة معتف جدواه أحلى * على أذنيه من نغم السماع

قال ابن سيده هذا قول اللغويين وعندي ان النغم اسم الجمع كما حكاه سيبويه من ان حلقا وفلكا اسم جمع حلقة وفلكة لا جمع لهما وقد يكون نغم مصدرا كما من نغم (ونغم) فلان (في الغناء كضرب ونصر وسمع) الاولى نقلها الجوهري والثانية قال فيها ابن سيده وأرى الضمة لغة وأما الثالثة فأخذها من سياق الجوهري وفيه نظر فانه قال نغم ينغم وينغم نغما فليس فيه تصريح بانه من حد سمع ولو كان كذلك لقال ونغم ينغم فلما لم يقرد ما نسبه عرفنا أنه من حد منع فتأمل ذلك يقال سكت فلان فما نغم بحرف (و) ما (تنغم) مثله (ونغم في الشراب) شرب منه قليلا (كنغب) حكاه أبو حنيفة وقد يكون بدلا قاله ابن سيده (والنغمة بالضم الجرعة) كالنغبة (ج) نغم (كصرد) عن أبي حنيفة وصرح ابن الاعرابي أنه من البدل (وقد نغم نغما) ✽ ومما يستدرك عليه ناغمه مناغمة حادثه والنغم بكسر ففتح جمع نغمة بالفتح نكحة وخيم أورده الشهاب في شرح الشفاء وتوقف في ثبوته شيخنا وتجمع النغمة على الانغام وجمع الجمع أناغيم ورجل نغام كشداد كثير النغمة ونغوم كصبور حسنها ﴿النقمة بالكسر والفتح وكفرحة﴾ الاخيرة هي الاصل والاولى منقولة عنها بالتخفيف والاتباع بتسكين القاف ونقل حركتها الى النون كما هو في الصحاح والثانية نقلها ابن سيده وهي أيضا منقولة (المكافأة بالعقوبة) قاله الليث وقد يكون الانكار باللسان وجعله الراغب أصلا لمعنى النقمة (ج نقم ككلم) هو جمع الاخيرة (وعنب) هو جمع الثانية وتطره الجوهري بنعمة ونعم (وكلمات) هو جمع الاخيرة أيضا ففيه لف ونشر غير مرتب وأما ابن جني فقال نقمة كفرحة ونقم كعنب على خلاف القياس عدلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح ولم يرتضه ابن سيده وقال انه جمع الثانية والقياس يقتضي أن يكون بحذف الهاء ولا يغير من صيغة الحروف شيء كثمرة وثمر (ونقم منه كضرب وعلم) الاخيرة نقلها الجوهري عن الكسائي (نقما) بالفتح (وتنقاما كتكلام) وكذلك نقم عليه فهو ناقم ويقال ما نقم منه الا الاحسان وقوله تعالى هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله روي بالفتح وبالكسر قال الزجاج والاجود الفتح وهو الاكثر في القراءة وفي المثل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله ينقم أي يثأر به وكانوا يزعمون في الجاهلية ان الجن تطلب بثأر الارقم فربما مات قاتله وربما أصابه خبل ومنه قول علي كرم الله وجهه

ما تنقم الحرب العوان مني ✽ بازل عامين فتي سني

(وانتقم) الله منه (عاقبه) ومنه الحديث ما انتقم لنفسه قط الا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله والاسم منه النقمة كفرحة (و) نقم (الامر) من حد ضرب وعلم (كرهه) وقيل بالغ في كراهته قال ابن قيس الرقيات

ما نقموا من بني أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

وقيل قوله تعالى هل تنقمون منا أي تنكرون (والنقم) بالفتح (سرعة الاكل) كانه لغة في اللقم (و) النقم (بالتحريك وسط الطريق) وكأنه أيضا لغة في اللقم (والناقمية هي رقاش بنت عامر) وبنوها بطن من عبد القيس نسبوا الى أمهم وقال ابن الاثير هي أم ثعلبة وسعد ابني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بها يعرفون وقال الكلبي تزوج عامر بن حبيب بن كعب بن بكر بن وائل الناقمية وهي رقاش بنت عامر وهي عجوز فقيل ما تريد منها فقال لعلي ٣ أنعبز منها غلاما فولدت منه غلاما سمى عبز وأنشد الجوهري لسعد بن زيد مناة وهكذا أنشده الفراء عن المفضل له

لقد كنت أهوى الناقمية حقبة ✽ فقد جعلت آسان وصل تقطع

(وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي) بن جدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة كما في الصحاح وهو والد رقاش المذكورة وبه سميت وهو (أبو بطن) قال أبو الفرج الاصبهاني انتقم للطمة لطمها فسمي ناقما (و) ناقم (اسم جبل بعمان) نقله الازهري وابن سيده (ونقم بالضمة بالين) ✽ قلت قد أجحف المصنف في ضبطها وبيانها اجحافا كليا والصواب في ضبطها بضمتين وبفتحتين وكعضد كما صرح به ياقوت وأما الضم وحده مع تسكين القاف فلم يذكره أحد قال ياقوت هو جبل مطل على صنعاء اليمن قرب غمدان قال فيه زياد بن منقذ

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ✽ ولا شعوب هوى مني ولا نقم

الا رأيت بلادا قد رأيتها ✽ عنا ولا بلدا حلت به قدم

اذا سقى الله أرضا صوب غادية ✽ فلا سقاهن الا النار تضطرم

وهي قصيدة في الحماسة (و) هو (ميمون النقيمة أي النقيبة) اذا كان مظفرا عما يحاول قال يعقوب ميمه بدل من باء نقيبة ومثله ميمون العريكة والطبيعة (و) نقمى (كجلى واد) نقله أبو الحسن الخوارزمي (و) نقمى (كجمزى ع من أعراض المدينة) كان لآل أبي طالب قال ابن اسحق وأقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقمى الى جانب أحد ✽ ومما يستدرك عليه نقم عليه كضرب ومنع عتب عليه كما في الصحاح والنقوم مصدره ذكره ابن القطاع ونقم من فلان الاحسان كعلم اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ونقم تنقيما بالغ في كراهة الشيء ومن أسمائه تعالى المنتقم هو البالغ في العقوبة لمن يشاء وضربه ضربة نقم اذا ضرب به عدوّه ﴿النكمة﴾ بالفتح أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه هي (النكبة والمصيبة الفادحة) وكأن الميم بدل عن الباء ﴿النم التوريش والاغراء ورفع الحديث اشاعة له وافسادا وتزيين الكلام بالكذب﴾ والفعل (ينم) بالكسر (وينم) بالضم والاصل الضم هكذا أورده بالوجهين ابن سيده وابن مالك وأقروه قال شيخنا ورأيت المزي قد تفقه فيه وفصل فقال ينم بالكسر في اللازم أي يظهر وبالضم في المتعدي أي ينقل فتأمل ✽ قلت وقد أشار له غيره أيضا

(المستدرك)

(نقم)

٣ قوله أنعبز كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(النكمة)

(نم)

فقال

فقال نم الحديث ينمه وينمه بالوجهين اذا نقله ونم الحديث ينم اذا ظهر متعد لازم وكذا نم بهو نم عليه وأنشد ثعلب في تعديته بعلى

ونم عليك الكاشحون وقبل ذا ✽ عليك الهوى قد نم لو نفع النم

(فهو نموم ونمام ومنم كمعن ونم) والثالثة عن ابن سيده (من قوم نمين وأنماء ونم) بالضم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس (وهي نمة والنميمة الاسم) منه وقد تكرر ذكره في الحديث وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقال أبو بكر عن أبي العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك الاحاديث ولم يحفظها (و) النميمة أيضا (صوت الكتابة) وفي بعض النسخ الكتابة (و) أيضا (وسواس همس الكلام) وقيل الصوت الخفي من حركة شيء أو وطء قدم ومنه قول أبي ذؤيب

فشربن ثم سمعن حسا دونه ✽ شرف الحجاب وريب قرع يقرع

ونميمة من قانص متلبب ✽ في كفه جش أجش وأقطع

وقال الاصمعي أراد به صوت وتر أو ريحا استروحته الحمر وأنكره ٢ (والنامة الحس والحركة) يقال سمعت نامته ونمته أي حسه وحركته والاعرف في ذلك نأمته (و) النامة (حياة النفس) ومنه الحديث لا تقتلوا نامة الله أي خلقه ونامية الله أيضا وهي على البدل (و) قولهم (أسكت الله تعالى نامته) أي جرسه وما ينم عليه من حركته أي (أماته) وقد يهمز فيجعل من النئيم وقد ذكر في موضعه (ونم المسك) ينم بالكسر اذا (سطع) وظهر وهو مجاز (والنمام نبت طيب) الريح سهلة غالبة سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله ومن خواصه أنه (مدر مخرج الجنين الميت والدود ويقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثقالا بسكنجبين ونمنمه) نمنمة (زخرفه ونقشه) وفي الصحاح رقشه وهي خطوط متقاربة قصار شبيه ما تنمنم الريح دقاق التراب ولكل وشي نمنمة (و) نمنمت (الريح التراب) اذا (خطته وتركت عليه أثرا كالكتابة والاثر) المذكور (نمنم ونمنيم) بكسرهما قال ذو الرمة

✽ فيف عليها الذيل الريح نمنيم ✽ وكذا نمنمة الريح الماء (والنمنم كهدهد وقلقل بياض يبدو بظفر الشباب واحدته بهاء) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وقال يكون على أظفار الاحداث (والنمة بالكسر القملة أو النملة) في بعض اللغات (والنمي كقمي الحبانة و) أيضا (العيب) عن ثعلب وأنشد

ولو شئت أبديت نميهم ✽ وأدخلت تحت الثياب الابر

قال ابن بري قال الوزير المغربي أراد بالنمي هنا العيب وأصله الرصاص يجعله في الذهب بمنزلة النحاس في الفضة (و) النمي (صنجة الميزان و) أيضا (العداوة والطبيعة) قال أبو وجزة

ولولا غيره لكشفت عنه ✽ وعن نميه الطبع اللعين

(و) أيضا (الفلوس) من الرصاص رومية قال أوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها ✽ من الفصافص بالنمي سفسير

ونسب الجوهري هذا البيت الى النابغة ٣ يصف فرسا وفي التهذيب النمي الفلس بالرومية (أو) هي (الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس) قال وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر (الواحدة بهاء) قال الطرماح في الطبيعة

بلا خدب ولا خور اذا ما ✽ بدت نمية الخدب النقاة

(ج نمامي و) أيضا (جوهر الانسان وأصله و) يقال (ما بها نمي) أي (أحد) نقله الجوهري (والنمة بهاء القانتة) ✽ ومما يستدرك عليه جلودغة اذا كانت لا تمسك الماء وسمعت نمته أي حسه وثوب منمنم مرقوم موشى والنمنم كقلقل القملة الصغيرة وقال ابن الاعرابي النمة اللمعة من بياض في سواد وسواد في بياض وناقة منمنمة سمينة ملتفة ونبت منمنم ملتف مجتمع والنمم محركة النميمة ونمم كاتبه قرمط خطه ويقال هذه ابل لا تنم جلودها أي لا تعرق وهو مجاز كما في الاساس ﴿النوم﴾ معروف كما في الصحاح وفي المحكم (النعاس) وفسره في نعس بالوسن ومثله هنالك في الصحاح وقال الازهري حقيقة النعاس السنة من غير نوم (أو الرقاد) وقد فسره في الدال بالنوم على عادته في تفسير أحد اللفظين بالآخر قال شيخنا ولهم في النوم مراتب ٤ أوله نعاس فوسن فترنيق فكرى فغمض فتغفيق فاغفاء فتهويم فغرار فتهجاع ذكره أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة قال واختلفت عباراتهم في النوم فقيل انه هواء ينزل من أعلى الدماغ فيفقد معه الحس قاله الابي قال والنعاس مقدمة النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي على العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت القلب كان نوما وقال آخرون النوم غشي ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء ولذلك قيل انه آفة لان النوم أخو الموت كما في المصباح (كالنيام بالكسر) عن سيبويه يقال نام نوما ونياما (والاسم النيمة بالكسر وهو نائم) وقد يراد بالنوم الاضطجاع كحديث عمران بن حصين في الصلاة فان لم تستطع فنائما هكذا فسره الخطابي وقيل هو تصحيف وانما أراد فايماء قال الجوهري نمت بالكسر أصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله وكان حق النون الخ وهم لان المراعى انما هو حركة الواو التي هي الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان الاصل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قال الجوهري وأما كات

٢ قوله وأنكره كذا بالنسخ وعبارة اللسان كالصحاح وأنكر وهما هما من قانص قال لانه أشد ختلا في القنص من أن يسمع للوحش ألا ترى لقول رؤبة
فبات والنفس من الحرص الفشق
في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق
والفشق الانتشار اه وبه تعلم ما في الشارح من السقط

٣ قوله يصف فرسا قال في التكملة هذا غلط وليس يصف فرسا وانما يصف ناقة وذكر بيتين قبل البيت استشهادا على ذلك فراجعها

(المستدرك)

(نام)

٤ قوله أوله نعاس الخ بمراجعة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن الشارح أسقط بعد المذكور هنا مراتب فراجعه

فانهم كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن برى وهذا وهم أيضا وانما كسروها للكسرة التى على الياء أيضا الا للياء وأصلها كيلت مغيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين فى التصريف قال ولا يصح أن يكون كال فعل لقولهم فى المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة ثم قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا سقطت لاجتماع الساكنين قال ابن برى لم يذهب الكسائى ولا غيره الى أن أصل قال قول لان قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قائل ولو كان فعل لوجب أن يكون اسم الفاعل منه فعيلا وانما ذلك اذا اتصلت بتاء المتكلم أو المخاطب نحو قلت على ما تقدم وكذلك كلت (و) رجل (نؤوم) كصبور (ونومة كهمزة وصرد) الاخيرة عن سيبويه (ج نيام) بالكسر (ونوم) كركع بالواو على الاصل (ونيم) على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف (ونيم) بالكسر عن سيبويه لمكان الياء (ونوام) كرمان بالواو (ونيام) بالياء وهذه نادرة لبعدها من الطرف قال الشاعر

الا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أرق النيام الا سلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبى الغمر (ونوم) جمع نائم (كقوم) جمع قائم فى أحد الاقوال (أو هو اسم جمع) عند سيبويه وقد يكون النوم للواحد كما يقال رجل صوم أى صائم وفى حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه (وماله نيمة ليلة بالكسر) عن اللحيانى أى (بيتتها) وقال ابن سيده أراه يعنى ما ينام عليه ليلة واحدة (وامرأة نؤوم) كصبور (ونائمة ج نوم) كركع بالواو على الاصل ونيم على اللفظ نقله الجوهرى وفى المحكم وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيبويه قال وأكثر هذا الجمع فى فاعل دون فاعلة وامرأة نؤوم الضحى نائمتها وانما حقيقته نائمة بالضحى أو فى الضحى (وأنامه) انامة و (نومه) تنويما بمعنى واحد كما فى الصحاح (و) قولهم للرجل (يا نومان) قال الجوهرى (يختص بالنداء) أى (كثير النوم) ولا تقل رجل نومان (والمنام والمنامة موضعه) الاخيرة عن اللحيانى (و) يقولون فى المغالبة (ناومنى فنمته بالضم) أى (غلبته) بالنوم نقله الجوهرى وقال غيره كنت أشد منه نوما (و) من المجاز (نام الخلخال) اذا (انقطع صوته من امتلاء الساق) تشبيها بالنائم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا صوت قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الازار على كثيب أهيل
فاستيقظت منها قلائدها التى * عقدت على جيد الغزال الا كحل

(و) من المجاز نامت (السوق) اذا (كسدت) نقله الجوهرى كما يقال قامت اذا راجت (و) من المجاز نامت (الريح) اذا (سكنت) كما قالوا ماتت وكل شئ سكن فقد نام (و) من المجاز نامت (النار) اذا (همدت و) كذا نام (الحر) اذا (هدأ) حكاه الفارسى (و) كذا نام (الثوب) والفرو اذا (أخلق) وتقطع نقله الجوهرى (و) كذا نام (الرجل) اذا (تواضع لله تعالى و) كذا نامت (الشاة) وغيرها من الحيوان اذا (ماتت و) كذا نام (اليه) اذا (سكن واطمأن كاستنام) اليه وهذه عن الجوهرى وفى الاساس استنام اليه سكن سكون النائم وهو مجاز (و) رجل (نومة كهمزة وأمير مغفل أو خامل) وكله من النوم كأنه نائم لغفلته وخموله والذى فى الصحاح رجل نومة بالضم ساكنة الواو أى لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو أى نؤوم أى كثير النوم * قلت هذا التفصيل اعتمده كثيرون وبه فسروا حديث على رضى الله تعالى عنه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة وقال هو الخامل الذكر الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلى ما النومة فقال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شئ وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وكأن المصنف مال الى قول أبى عبيد ولم يلتفت لتحقيق الجوهرى ولا لتفصيله (و) يقال فلان (يأخذه نوام كغراب) أى (يعتريه النوم) كما فى الصحاح ويقال هو مثل السبات يكون من داء به (وتناوم أراه من نفسه كاذبا) وفى الصحاح أرى من نفسه أنه نائم وليس به (كاستنام) وقيل استنام اذا تنوم شهوة للنوم قال العجاج * اذا استنام راعه النجى *
(وتنوم) الرجل (احتلم) وهو مجاز (و) من المجاز (أنامه) اذا (قتله) ومنه حديث على فى الحث على قتال الخوارج اذا رأيتموهم فأنيموهم أى اقتلوهم وحديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد الا أناموه أى قتلوه (و) من المجاز أنامت (السنة الناس) اذا (هشمتهم) وأبادتهم وهزلتهم وكذلك أهمدت (و) أنام (فلانا وجده نائما) كأحمده وجده محمودا (والنائمة الميتة) هكذا فى النسخ والصواب الميتة والنامية الجثة (و) أيضا (الجيفة) ولا يخفى ما بين الميتة والجيفة من حسن التقابل (والمنامة) ثوب ينام فيه وهو (القطيفة) وأنشد الجوهرى للكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهرز والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هدب أسير * أى متقارب (كالنيم بالكسر) ومنه قول تأبط شرا

نياف القرط غراء الثنايا * تعرض للشباب ونعم نيم

قال الجوهرى (و) ربما سموا (الدكان) منامة لانه ينام عليها وبه فسر ابن الاثير حديث على رضى الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة (و) من المجاز (المستنام كل مطمئن يستنقع فيه الماء) ولو قال ومستنام الماء مستقره لكان

أخصر (ومنيم بالضم ونامين موضعان) الاول فى شعر الاعشى

أمن آل ربع منازل ورسوم * بالجزع بين خفيرة ومنيم

والثانى ٢ كأنه موضع آخر نقلهما ياقوت (والنامة قاعة الفرج ونومان نبت) عن السيرافى ولكنه ضبطه بتشديد الواو * ومما يستدرك عليه نوم الرجل تنويما مبالغة فى نام وتومت الابل ماتت شدد للتكثير ورجل نوم مغفل ونوام كثير النوم ونام نومة طيبة والنيمة بالكسر هيئة النائم وانه لحسن النيمة ورأى فى المنام كذا وهو مصدر نام ونومت المرأة أنيت وهى نائمة واستنوم احتلم وطعام منومة كمقعدة أى يحمل على النوم واستنام وتناوم طلب النوم والمنام العين لان النوم هنالك يكون وبه فسر بعضهم قوله تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا قال الحسن أى فى عينك التى تنام بها نقله الزجاج قال ابن جنى وفى المثل أصبح نومان هو من أصبح الرجل اذا دخل فى الصبح ورواية سيبويه أصبح ليل لتزل حتى يعاقبك الاصباح والثأر المنيم الذى فيه وفاء طلبته وقد ذكره المصنف فى الراء وفلان لا ينام ولا ينيم أى لا يدع أحدا ينام قالت الخنساء

كما من هاشم أقررت عينى * وكانت لا تنام ولا تنيم

وعطن منيم تسكن اليه الابل فينيمها وقولهم نام همه معناه لم يكن له هم حكاه ثعلب ونام عنه نومة الامة اذا غفل عن الاهتمام به ونام فلان عن حاجتى اذا غفل عنها ولم يقم بها وما نامت السماء الليلة مطرا وكذلك البرق ونام الماء اذا دام وقام ومنامه حيث يقوم ويقال باتت همومه غير نيام ونام العرق لم ينبض ونام الرجل مات والمنامة القبر وليل نائم أى ينام فيه وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كما فى الصحاح واستنام بمعنى نام وأنشد ابن برى لحميد بن ثور

فقامت بأثناء من الليل ساعة * سراها الدواهى واستنام الخرائد

أى نام الخرائد ونام اليه وثق به وأنشد ابن الاعرابى

فقلت تعلم أننى غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيبا

يخاطب ذئبا رواه ثعلب

(نهم)

(النهم محركة) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (والنهامة كسحابة افراط الشهوة فى الطعام) زاد ابن سيده (وأن لا تمتلئ عين الا كل ولا تشبع) وقد (نهم) فيه (كفرح) ينهم نهما وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (و) مثل (عنى فهو نهم) ككتف (ونهيم ومنهوم) وفيه لف ونشر مرتب وقيل المنهوم الرغيب الذى يملأ بطنه ولا تنتهى نفسه (والنهمة الحاجة و) قيل (بلوغ الهمة والشهوة فى الشئ) ومنه الحديث اذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل الى أهله (وهو منهوم بكذا مولع به) ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وقد نهم كفرح) وفى الصحاح وقد نهم بكذا فهو منهوم أى مولع به وفى المحكم وأنكرها بعضهم (ونهم كضرب) لغة فى (نحم) نقله الجوهرى أى زحر (والنهم والنهيم صوت) كأنه زحير وقال الازهرى هو شبه الانين وأنشد

مالك لا تنهم بالفلاح * ان النهيم للسقاة راح

(و) أيضا (توعد وزجر وقد نهم ينهم) من حد ضرب (ونهمة الاسد والرجل نأمته) وقال بعضهم نهمة الاسد بدل من نأمته (ونهم ابله كمنع وضرب) واقتصر الجوهرى على الاولى (نهما ونهيما ونهمة) الاخيرة عن سيبويه (زجرها بصوت) لتمضى فى سيرها (وناقة منهام تطيع على) النهم أى (الزجر ج مناهيم) وأنشد الجوهرى

الا انهم ما انها مناهيم * وانما ينهمها القوم الهيم

(والنهام والنهامى منسوبا مثلثين) الفتح عن ابن الاعرابى وقد اقتصر الجوهرى على الاخيرة وقال هو (الحداد) ومنه قوله

* نفخ النهامى بالكير بن فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى

سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض النهامى ملحبا

(و) قيل النهامى (النجار والمنهمة موضع النجر أو النهامى بالكسر صاحب الدير) وهو الراهب لانه ينهم أى يدعو (وبضم و) النهامى (الطريق السهل) وقال ابن شميل الطريق المهيع الجدد (ونهم بالكسر) ابن عمرو (بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن بكيل (أبو بطن) من همدان منهم عمرو بن براقة النهمى براقة أمه وأبو منبه بن زيد بن شهر بن نهم وكان منبه فارسا شاعرا وحفيده عمرو بن الحرث بن عمر وكان معمرا وروى عن الحسين بن على ذكره الهمدانى * قلت ومنهم بقية اليوم بصنعاء اليمن (و) نهم (بالضم شيطان) يقال وفد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حى من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله (أو صنم لمزينة وبه سموا عبد نهم) وهو عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن مرة فى قضاعة من ولده قيس بن رفاعة بن عبد نهم الشاعر وفى بجيلة عبد نهم بن مالك قبيلة أخرى (وكزفر) نهم (بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) بطن من بنى عامر عن ابن حبيب (و) النهام (كغراب طائر) شبه الهام وفى الصحاح النهام فى شعر الطرماح ضرب من الطير * قلت وهو قوله

تبيت اذا ما دعاها النهام * تجدد نحيبا مازجه

وفى شعره أيضا

فتسلاقته فلاثت به * لعوة تضبح ضبح النهام

(أو البوم) الذكر عن أبى سعيد وأنشد ابن برى لعدى بن زيد

(المستدرك)
٢ قوله كأنه لا وجه للكاتبة بعد جزم ياقوت والمصنف بأنها موضع

يونس فيها صوت النهام اذا * جاوبها بالعشى قاصبها

والجمع نهم (و) النهام (الراهب في الديور) النهام (كشداد الاسد) لنزمه (كالنهامة) كعلامة (و) النهام (اللقم الواضح) أى الطريق البين عن ابن شميل (والنهم الحذف بالحصى وغيره) وفى الصحاح ونحوه وقد نهم الحصى ينهمه نهما قذفه قال رؤبة

والهوج يذرين الحصى المهموما * ينهس بالدار الحصى المنهوما

لان السائق قد يفعل ذلك كما فى الصحاح (وناهمه) مناهمة (أخذ معه فى النهيم) أى الصوت * ومما يستدرك عليه الناهم الصارخ

(المستدرك)

والنهيم صوت الفيل عن الاصمعى وانتهم انزجر والمنهمة موضع الرهبان عن السهيلى ونهم بن مارى بن عبيد كزفر بطن من همدان ضبطه الحافظ عن ابن حبيب وبنو النهيم كزبير بطن من العرب أورده المصنف استطرادا فى ل ج م وأهمله هنا والقدر نهيم كامير وهو صوت الغليان (النيم بالكسر) هكذا أفرده الجوهرى فى تركيب مستقل وكذلك ابن برى وكان المصنف تبعهما

(النيم)

وأما ابن سيده فانه ذكر النيم فى النوم قال وانما قضينا على ياء النيم فى وجوهها كلها بالواو لوجود ن و م وعدم ن ى م وهو (النعمة التامة و) النيم (من يستنام اليه) أى يوثق به (و) يؤنس به و (أيضا) (شجر تتخذ منه القداح) قال أبو حنيفة النيم شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق أمثال الحمص حامض واذا أينع اسود وحلا وهو يؤكل ومنابته الجبال وأنشد لساعدة الهذلى يصف وعلا فى شاهق

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وقيل هما شجرتان من العضاه (وكل لين من عيش أو ثوب) نيم (و) النيم أيضا (الدرج) التى تكون (فى الرمال اذا جرت عليها الريح) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

٢ حتى انجلى الليل عنها فى ملمعة * مثل الاديم لها من هبوة نيم

قال ابن برى وفسر النيم هنا بالفرو (و) النيم (الفرو) زاد الجوهرى (الخلق) وقيل هو الفرو القصير الى الصدر أى نصف فرو بالفارسية وقيل فرو يسوى من جلود الارانب وهو غالى الثمن وأنشد ابن برى للمرار بن سعيد

فى ليلة من ليالى القرشانية * لا يدفئ الشيخ من صرادها النيم

وقال رؤبة وقيل أبو النجم

وقد أرى ذا الدفلن يدوما * يكسين من لين الشباب نيما

(ومنيوت كورة بمصر) ظاهر سياقه انه بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء التحتية وضم الميم الثانية والذى فى معجم ياقوت بفتح الميم ثم السكون وفتح الياء آخر الحروف كورة بمصر ذات قرى وضياع ثم ان ظاهر كلامه ان الميم والنون زائدتان وفيه نظر والاولى ذكرها فى الميم والنون لان الاسم عجمى ليس بمشتق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النيم بالكسر القطيفة وقد ذكره فى ن و م وأغفله هنا وهو غريب وتقدم شاهده والنيم الضجيع يقولون هو نيم المرأة وهى نيمته نقله ابن سيده

(المستدرك)

(فصل الواو) مع الميم (وأم) فلان (فلانا) على فاعل (وئاما) ككتاب (ومواءمة) اذا (وافقه) فى الفعل عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله ومنه حديث الغيبة انه ليوائم أى يوافق (أو باهاه) عن أبى عبيد (وفى المثل) الذى يضرب فى المياسرة (لولا الوئام لهلك) الانسان ويروى لهلك (الانام) ويروى لهلك اللئام ويروى هلكت جذام وهو قول أبى عبيد (وفسر بمعنيين الاول ظاهر) أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لكانت الهلكة نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد وقال السيرافى المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم (والثانى) أى أن اللئام (ليسوا يأتون بالجميل) من الامور (خلقا) أى على أنه أخلاقهم (وانما يأتونه) وفى بعض النسخ يفعلونه (مباهاة وتشبها) بأهل الكرم ولو ذلك لهلكوا كما فى الصحاح ونقله الميدانى عن أبى عبيدة وهذا يدل على ان المراد باللئام جمع لئيم ومنهم من قال اللئام هنا جمع لئمة بضم فتخفيف والمعنى أى لولا انه يحدث شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقد تقدمت الاشارة اليه فى ل أ م (وهما توأمان وهذا توأم) هذا (وهذه توأمة) هذه أصله ووأم وكذلك التولج أصله وولج وهو الكناس وأصل ذلك من الوئام وهو الموافقة والتاء بدل عن الواو وهو اختيار الشيخ أبى حيان وغيره (ج توائم) مثل قشعم وقشاعم (وتؤام) على ما فسر فى عراق وأنشد الجوهرى لكثير

(وأم)

قالت لها ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

(وصالح بن نبهان مولى التوأمة تابعى) عن عائشة وأبى هريرة وعنه السفيانان توفى سنة خمس وعشرين ومائة (وقد أتأمت المرأة) اذا (ولدت) وفى الصحاح وضعت (اثنين فى بطن فهى متئم) كمحسن فاذا كان ذلك عادتها فهى متآم (و) يقال (غنى غناء متوائما) اذا كان متناسبا وقيل (لم تختلف ألحانه والموأم كمعظم العظيم الرأس) قال ابن سيده أراه مقلوبا عن المؤوم وهو مذكور فى موضعه (و) أيضا (المشوه الخلق) وهو أيضا مقلوب عن المؤوم كما تقدم (وقد وأمه الله تعالى) توئيما شوه خلقه (وتوأم) هكذا فى النسخ والصواب بوأم بالباء التحتية (قبيلة من الحبش) أو جنس منه عن ابن الاعرابى وأنشد وقد شدد الشاعر ميمه ضرورة

وأنتم قبيلة من بوأم * جاءت بكم سفينة من اليم

أى انكم سودان خلقكم مشوه (والوأم البيت الدفء) وقال الميدانى الوأم البيت الثخين من شعر أو وبر ومنه المثل

٢ قوله حتى انجلى الخ كذا فى اللسان كالصحاح وقال فى التكملة والرواية يجلى بها الليل عنا ويروى يجلو بها الليل عنا

* وأم بشق أهله جياع * وشق موضع يضرب للكثير المال لا ينتفع به (ورجل وأمة محركة يعمل ويحكى ما يصنع غيره والموأمة) كمعظمة (البيضة التى لا قونس لها) سميت لتشويه خلقتها (والتوأمان عشبة تغبرة غبرتها كالكمون ووهم الجوهرى فى ذكر التوأم فى فصل التاء) أى بناء على ما اختاره أبو حيان وغيره من أهل اللغة والنحو وأما ابن عصفور فانه جزم فى الممتع أن تاء التوأم أصلية لانهم تصرفوا فيها جمعا وغيره دون مراجعة هذا الاصل ولو كان أصلها واو لنطقوا به يوما من الدهر فلا وهم قاله شيخنا على أن الجوهرى ذكره هنالك مع بيانه نقلا عن الخليل أن تقديره فوعل وأصله ووأم فابدل من احدى الواوين تاء والمصنف تبعه هنالك من غير تنبيه عليه وهو غريب وذكره الازهرى فى المحلين * ومما يستدرك عليه وأمه وأمامن حد منع وافقه عن ابن الاعرابى ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكافت ما يتكافن من الزينة وقال المرار

يتوائمن بنومات الضحى * حسنات الدل والانس الخفر

قال ابن برى وحكى حمزة عن يعقوب انه يقال للعبد ابن بوأم وأنشد

وان الذى كلفتنى أن أرده * مع ابن عباد أو بارض ابن بوأما

على كل نأى الحزمين ترى له * شراسيف تغتال الوضين المسمما

والتوأم الثانى من سهام الميسر وقد تقدم وفرس متائم للذى يأتى بجرى بعد جرى وقد تقدم أيضا * ومما يستدرك عليه الوغمة الثبر الشديد كما فى اللسان وفى الروض للسهيلى وتم اذا ثبت ومنه المرتمة للاسطوانة لانه يثبت عليها والجمع مواتم * قلت ومنه قول الراعش الهذلى * وأبو يزيد قائم كالموغمه * وقد مر فى خ ن د م وقال ابن القطاع وتم بالمكان وتوما أقام (وغمه يغمه وغما) (كسره ودقه) كما فى الصحاح وفى التهذيب عن الفراء الوثم الضرب والمطر يثم الارض وغما يضربها قال طرفة

(المستدرك)

(وثم)

جعلته حم كلكلها * لربيع دعة نثمه

وأما قول الشاعر

فسقى ديارك غير هادمها * صوب الربيع وديمة تثم

فانه على ارادة التعدى أراد تثمه فحذف أى تؤثر فى الارض وفى الحديث أنه كان لا يثم التكبير أى لا يكسره بل يأتى به تاما (و) وثم (الفرس الارض رجمها بحوافره) ودقها (و) وثمت (الحجارة رجله وغما ووثاما) بالكسر (أدمتها والوثيمة) كسفينة (الحجارة) تكون بمعنى فاعلة لانها تثم وفى معنى مفعولة لانها توثم قاله ابن سيده ومنه قولهم لا والذى أخرج الثمر من الجريمة والنار من الوثيمة والوثيمة قالوا الحجر المكسور وقيل حجر القداحة وقيل الصخر (و) الوثيمة (الجماعة من الحشيش) أو (الطعام) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقال المزنى وجدت كلا كثيفا وثيمة (و) وثيمة (اسم ووثيمة بن موسى محدث) ضعيف قال ابن أبى حاتم يحدث عن سلمة بن الفضل وسقط ذكره فى بعض النسخ (و) الوثيم (كامير المكتنز لحما) وقد (وثم ككرم وثامة) نقله الجوهرى (و) فى الصحاح (خف ميثم) أى كمنبر (شديد الوطء) كأنه يثم الارض أى يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة * تطس الاكام بكل خف ميثم

(والوثم محركة القلة) يقال (وثمت أرضنا كفرح) قل نباتها (وما أوثمها) ما أقل رعيها (والمواثمة فى العدو المضابرة كأنه يرمى بنفسه) وأنشد الجوهرى للعجاج

عافى الرقاق منهب مواثم * وفى الدهاس مضبر متائم

أورده هكذا فى تركيب ت أم قال وهو من الوثم بمعنى الدق (وميثم) كمنبر (اسم) منهم أحمد بن ميثم بن أبى نعيم الكوفى عن جده وعمران بن ميثم تابعى وصالح بن ميثم عن بريدة الاسلمى (وثم لها بالكسر أى اجمع لها) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الوثم الضرب عن الفراء وثم يثم وثما عدا نقله الجوهرى (الوجم ككتف وصاحب العبوس المطرق لشدة الحزن) وقال أبو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم وقيل حتى يمسك عن الكلام كما فى الصحاح وقيل هو الذى اسكته الهم وعلته كآبة وقد (وجم كوعد وجما) بالفتح (ووجوما) بالضم اذا (سكت على غيظ) يقال مالى أراك واجما أى مهتما وأجم على البدل حكاها سيبويه (و) وجم (الشئ) وجما ووجوما (كرهه و) وجم (فلانا وجما أكرهه) عابه (ويوم وجيم) كامير (شديد الحر) وهو بالحاء أيضا كما فى الصحاح (والوجمة) مثل الوجبة وهى (الاكلة الواحدة) نقله الجوهرى (و) وجمة (ع) جانب قعرى وقعرى جبل أحمر تدفع شعابه فى غيضة من أرض ينبع قاله ابن السكيت وأنشد لكثير

(المستدرك)

(وجم)

أجدت خفوفا من جنوب كتانة * الى وجمة لما اسجهرت حرورها

(و) الوجم (بالتحريك المسبة) وهو فى الصحاح بالفتح (ورجل وجم) بالفتح أى (ردىء و) يقال (وجم سوء) أى (رجل سوء والوجم بالفتح (ويحرك) وعلى التحريك اقتصر الجوهرى وهو قول ابن الاعرابى والفتح عن ابن شميل (حجارة مركومة) بعضها فوق بعض (على) رؤس القور و (الاكام و) هى (أغلظ وأطول) فى السماء (من الآروم) وحجارتها عظام كحجارة الصبرة والآرمة لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يحركوه (وهى) أيضا (من صنعة عاد) كل ذلك قاله ابن شميل قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الاصماد * أو كوجم العادى بين الاجاد

(ج أوجام) وقال ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الإرم (أوهى) أي الآجام علامات و(أبنية يهتدى بها في الصحارى) كما في الصحاح (وأوجم الرمل معظمه) قال رؤبة * والجرروا الصمان يحبو أوجمه * (والوجم محركة البخيل و) أيضا (الخفيف الجسم اللئيم والمجمة بالكسر الكذبن) بضم الكاف وكسر الذال المعجمة (والوجيمة من الطعام والعلف المؤوفة و) يقال (لم أجم

(المستدرك)

عنه) أي (لم أسكت عنه فزعا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوجم بالفتح بمعنى الضخرة يجمع على وجوم وقال ابن الاعرابي بيت وجم ووجم عظيم والوجم الصمان نفسه قال رؤبة

لو كان من دون ركام المرتكم * وأرمل الدهنا وصمان الوجم

وذو وجى بالتحريك موضع في شعر كثير

أقول وقد جاوزن أعلام ذى دم * وذى وجى أو دونهن الدوانك

(وحم)

(الوحم محركة شدة شهوة الحبلى لمأكل) هذا هو الاصل ثم استعمل لكل من أفرطت شهوته في شئ (وقد وحمت كورثت ووجلت) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري توحم كتوجل (والاسم الوحام بالكسر والفتح) وليس الوحام الا في شهوة الحبلى خاصة نقله الجوهري (وهي وحمى) كسكرى بينة الوحام (ج وحام) بالكسر (ووحامى) كسكارى (والوحم محركة أيضا اسم لما يشتهى) قال * أزمان ليلى عام ليلى وحمى * أي شهوتي كما يكون الشئ شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وحما وأصل الوحم للحبلى (و) الوحم أيضا (شهوة النكاح) وأنشد ابن الاعرابي

كتم الحب فاخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوحم

(و) قيل الوحم (الشهوة في كل شئ) وقد تقدم انه مستعار من وحم الحبلى (و) الوحم (حفيف الطير والتوحيم الذبح واطعام ما يشتهى) يقال وحم المرأة توحيما اذا أطعمها ما تشتهيه ووحم لها اذا ذبح لها كما في الصحاح (و) التوحيم (أن ينطف الماء من

(المستدرك)

عود النوامي المكسورة) ونص المحكم من عود الثوامى اذا كسر (ويوم وحيم وجيم) أي حار عن كراع وأشار له الجوهري أيضا في وج م * ومما يستدرك عليه قال الليث الوحام من الدواب أن تستعصب عند الحمل وقد وحمت بالكسر وأنشد * قدرا به عصيانها ووحامها * قال الازهري وهذا غلط وانما فسره قول لبيد يصف عيرا وأتنه * قدرا به عصيانها ووحامها * يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شئ واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الاتن للعير أرادانها تريد محمه مرة وتستعصي عليه مع شهوتها الضراب اياها فقدرا به ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين ووحمها توحيما أزال وحمها كما في الاساس وفي المثل يضرب في الشهوات وحمى ولا حبل أي أنه لا يذكر له شئ الا اشتهاه وفي الاساس يضرب للحريص السائل ولا حاجة به

(وخم)

ويروى وحمى فأما حبل فلا قال أبو عبيدة يقال ذلك لمن يطلب مالا حاجة له فيه من حرصه وليلة ذات وحم محركة أي شديدة الحركا في الاساس ووحم وحمه قصد قصده عن ابن القطاع (الوخم) بالفتح (وككتف وأمير وصبور) ولم يذكر الجوهري الاخيرة (الرجل الثقيل ج وخامى ووخام) بالكسر (وأوخام) وعليهما اقتصر الجوهري والاخير يحتمل أن يكون جمع الاول كفراخ وأفراخ وجمع الثاني ككتف وأكتاف وقد (وخم ككرم وخامة ووخومة ووخوما) بضمهما وفي حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة أي ثقيل ردىء (وأرض وخام ووخوم ووخمة كفرحة ووخمة ووخيمة وموخمة) كمحسنة وفي بعض النسخ كمحمدة وهما صحيحان أي (لا ينجع كلؤها) ولا توافق ساكنها وكذلك الوبيل (وطعام وخيم غير موافق) لآكله (وقد وخم ككرم) وخامة (وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه) ولا حمد مغبته كاستوبله قال زهير

قضوا ما قضوا من أمرهم ثم أوردوا * الى كلا مستوبل متوخم

(و) منه اشتقت (التخمة كهمزة) وهو (الداء يصيبك منه) أي من وخم الطعام أو من امتلاء المعدة كما صرح به الاطباء (وتسكن خاؤه) وهي لغة العامة وجاء ذلك (في الشعر) أنشده اعرابي كما في الصحاح وفي اللسان أنشده ابن الاعرابي

واذا المعدة جاشت * فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ * ليس بالحلو الرقيق
تهضم التخمة هضما * حين تجرى في العروق

(ج تخم) كصرد (وتخمات) كما في الصحاح وعلى الاولى اقتصر سيبويه قال الجوهري أصل التخمة وخمة تاؤه مبدلة من واو (و) قد (تخم كضرب وعلم) يتخم ويتخم مثل (اتخم) يتخم من الطعام وعن الطعام (وأتخمه الطعام) على أفعله وأصله أوخمه (وهو متخمة كمصنعة) اذا كان (يتخم منه) وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال كما في الصحاح (ووا خنى فوخمته) أتخمه (كوعدته) أعده (كنت) أتخم منه أي (أشد تخمة منه والوخم محركة داء كالباسور) ورم عند مخرج (حياء الناقة) عند الولادة فتقطع وقد وخمت الناقة (وهي وخمة محركة بها ذلك) * قلت لا يظهر وجه للتحريك بل الصواب كفرحة كما هو مضبوط في أصول المحكم

(المستدرك)

الصحيحة ويسمى ذلك الباسور الوذم أيضا كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الوخم محركة تعفن الهواء المورث للامراض الوبائية ويستعار للضرر وشئ وخم أي وبي واستوخم الارض استوبلها ومنه حديث العرنيين ووخم الرجل بالكسر اتخم وأوخمه الطعام * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ عن ياقوت وضبطه ابن السمعاني باللام في آخره والصواب الاول ومنها

(ودم)

أبو نصر محمد بن على بن محمد أبو خشماني عن أبي القاسم يونس بن طاهر البلخي وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن الواعظ (ودم بالفتح) أهمله الجوهري والجماعة وذكر الفتح مستدرك وهو (علم و) ودم (بطن من كلب في تغلب وجشم بن ودم بن) ذبيان بن هميم بن ذهل ابن هنى بن (بلى في قضاعة) في نسب أسعد بن عطية أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر نقله الحافظ ومنهم بنو العجلان بن حارثة

(وذم)

ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم المذكور (الوذم محركة) الفضل و(الزيادة و) أيضا (الثؤلول و) أيضا (الذكر بخصييه) على التشبيه (و) أيضا (ثآليل) وفي الصحاح لحمات زوائد أمثال الثآليل تكون (في رحم الناقة) زاد غيره والشاة (تمنعها من الولد) أي لا تلقح اذا ضربها الفحل فيعمد رجل رفيق فيأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده في حيائها فيقطعها وقد تقدم ذلك في الوخم أيضا واحدها وذمة و يجمع على وذام أيضا (و) الوذم (السيور) التي (بين آذان الدلو و) أطراف (العراقى) الواحدة وذمة كما في الصحاح (و) وذم (اسم) و(وذمت الدلو كوجل) وذما فهي وذمة (انقطع وذمها) قال يصف الدلو

أخذمت أو وذمت أم ما لها * أم غالها في بئرها ما غالها

وقوله

أرسلت دلوى فأتانى مترعا * لا وذما جاء ولا مقنعا

ذكر على ارادة السجل أو الغرب (وأوذمها) اذا (شدها) بالوذمة ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما وأوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها (والوذمة محركة المعى والكرش ج) وذام (ككتاب) أي كثرة وغمار وقال أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة زاوية في الكرش شبه الخريطة قال الجوهري وفي حديث على رضى الله عنه لئن وليت بنى أمية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو كذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها اهـ والذي في التهذيب قال أبو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف قلت ليس هو كذا الى آخره وقد تقدم للمصنف ذلك في ت ر ب (وأوذم الحج) أي (أوجبه على نفسه) كما في الصحاح وكذلك السفر واليمين وكل شئ قال أبو اسحق الصيمرى الكاتب كأنه ناط على نفسه بحجة كما ناط أوذام الدلو وأنشد الجوهري

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا في ثياب دسم

أي متلطخة بالذنوب (والوذيمة الهدية) كما في المحكم زاد الجوهري (الى بيت الله الحرام) وقال أبو عمرو الوذيمة الهدى (ج وذائم) ووذم الكلب توذيما شد في عنقه سيرا ليعلم انه معلم) مؤدب ومنه حديث أبي هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك أراد بتوذيمه أن لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية (و) وذم (على الخمسين زاد) عليها وهو من الوذم الزيادة (و) وذم (الشئ) توذيما (قطعه تقطيعا) ومنه توذيم المال (والوذماء العاقر) يقال امرأة وذماء وفرس وذماء (والوذائم الاموال التي نذرت فيها النذور) قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فمالى وذائم

(المستدرك)

أي مالى كله في سبيل الله * ومما يستدرك عليه أوذم اليمين وذمها أوجبها وأوذم الهدى علق عليه سيرا أو شيأ يعلم به ليعلم انه هدى فلا يتعرض له عن أبي عمرو وناقة موذمة كمعظمة بها وذمة ووذمها توذيما قطع ذلك منها والوذم محركة الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى في القدر والجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوراذم الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذ لو كان كذلك لثبتت الياء وقال ابن خالويه الوذم بالفتح قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الا نصف وذم مرمد * أتانا وقد حنت الينا المضاجع

والوذمة كفرحة من الكروش التي أخمل باطنها عن أبي سعيد ودلو موذومة ذات وذم ووذم السير كفرح انقطع والوذيعة اسم ما قطع من المال ووذيمة الكلب قطعة تكون في عنقه عن ثعلب والوذمة محركة سير يقد طولا وتعمل منه قلادة على عنق الكلاب لتربط فيها ومنه الحديث أريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته شبهه بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القانص على قلادة الكلب

(ورم)

(الورم محركة نتوء وانتفاخ) وقد (ورم) جلده (يرم) (كورث) يرث (انتفخ) وهو شاذ كما في الصحاح وفي المحكم نادر وقياسه يورم قال ولم نسمع به (كتورم) وفي الحديث قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل (و) من المجاز ورم (أنفه) أي (غضب) ومنه قوله * ولا يهاج اذا ما أنفه ورما * وفي حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه وليت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الامر دونه أي انتفخ وامتلأ غضبا من ذلك وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بأنفه (وورمته توريما) أي في الورم والغضب (و) من المجاز ورم (النبت) اذا (سمق) أي طال فهو وارم قال الجعدى

فقطى زمخرى وارم * من ربيع كلما خف هطل

وفي الاساس نمير وارم أي كثير مجتمع (وأورمت الناقة) اذا (ورم ضرعها) كما في الصحاح (والاورم الناس) يقال ما أدرى أى الاورم هو وخص يعقوب به الجحد (أو الكثير منهم) قال البريق

بألب الوب وحرّابة * لدى مش وازعها الاوردم

أى الجماعة من الناس (و) قيل المراد به (معظم الجيش وأشداء انتفاشا وأورم الكبرى والصغرى و) أوردم (البرامكة و) أورم (الجوز أربع قرى بحلب و) الاخيرة أعجوبة وهى أن المجاور بن لها من القرى يرون فيها بالليل ضوءا نارفى هيكل فيها فاذا جاؤه لايرون شيأ) قال شيخنا وتابرهذه الاعجوبة مايقال ان من صعد الاهرام التى بمصر يرى تحته قبورا عظاما بكثرة صفوفا فاذا نزل الرائى وقصد تحقيق ذلك لم يرشيأ (والمورم كمجلس منبت الاضراس و) الموزّم (كمعظم الرجل الضخم) قال طرفة

له شربتان بالعشى وأربع * من الليل حتى صار صعدا مورّما

وقد يكون المورّم هنا المنفخ (وورّم بانفه توريما) اذا (شمخ وتكبر) رفى الصحاح وتجبروفى بعض نسخها شمخ بانفه تجبراو بأرا

* ومما يستدرك عليه أورم بالرجل وأورمه أسمعه مايغضب له وفعل به ماأورمه أى ساءه وأغضبه وورام كسحاب بلد قريب من الرى أهله شيعة عن العمرانى وورامين بلدة أخرى بينها و بين الرى نحو ثلاثين ميلا ينسب اليها أبو القاسم عتاب بن محمد بن أحمد ابن عتاب الرازى الورامينى الحافظ روى عن الباغندى والبغوى ٣ وعنه ابن خزيمة توفى بعد سنة عشر و ثلثمائة نقله ياقوت

* ومما يستدرك عليه ساعدورغمى ممتلئ ريان قال أبو صخر

وبات وسادى ورغمى يزينه * جبار زدّ والبنان المخضب

قال ابن سيده ولا تكون الواو فى ورغمى الا أصلا لانها أول والواو لاتزاد أولا البتة * قلت وورغمة بتشديد الميم قبيلة من البربر ومنها عالم المغرب محمد بن عرفة التونسى الورغمى ((الوزم كالوعد قضاء الدين و) أيضا (جمع قليل الى مثله) عن ابن دريد (و) أيضا (الثلم و) الوزمة (الاكلة) الواحدة (فى اليوم الى) مثلها من (غد) يقال هو يأكل وزمة وبزمة اذا كان يأكل وجبة فى اليوم والليلة (وقد وزم نفسه توزيما و) الوزم (حزمة) ونص العين دستجة (من البقل كالوزيعة و) قال الجوهرى (الوزيم) ماجمع من البقل سمعته من أبى سعيد عن أبى الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلة تشدعلى وزيم

ويروى على بزيم (و) الوزم (المقدار كالوزمة و) الوزم (ماتجمعه) أو تجمله (العقاب فى وكرها من اللحم) كالوزيعة (و) الوزم (الامر الذى (يأتى فى حينه) وقد تقدم معذكرا الجزم الذى هو الامر الذى يأتى قبل حينه (ووزم كعنى فلان) هكذا فى النسخ والاولى أن يقول ووزم فلان (فى ماله) كعنى (وزمة) اذا (ذهب منه شئ) عن اللحيانى (و) الوزيم (كامير لحم الضب وغيره يجفف فيدق فيبكل بدسم) كذا فى المحكم وفى الصحاح الوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزيعة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهى من الجراد أيضا (و) الوزيم (باقى المرق) ونحوه فى القدر (و) قيل باق (كل شئ) وزيم قال الشاعر

فتشبع مجلس الحيين لحما * وتلقى للاماء من الوزيم

أراد به اللحم الباقى الذى يفضل من العيال (و) قيل الوزيم (الشواء) وهو اللحم المقدد (و) الوزام (ككتاب السرعة و) الوزام (كشداد الكثير اللحم والعضل) وأنشد ابن الاعرابى

فقام وزام شديد محزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولادمه

(والمتوزم الشديد الوطء) من الرجال نقله الجوهرى (والموزّم بفتح الزاى الارش والوازم بن زور) الكلبى (صحابى) له وفادة

* ومما يستدرك عليه وزمه بفيه وزماعضه وقيل عضه عضة خفيفة والوزيم الوجبة الشديدة وأنشد ابن برى لامية

الايأو بحهم من حرّنار * كصرخة أربعين لها وزيم

والوزمة القطعة من اللحم والوزيعة الحوصة التى يشدبها البقل والوزيم ماتعارّ من لحم الفخذين وأيضا لحم العضل كما فى التهذيب ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم ورجل ذووزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز

٣ ان كنت ساق أناقيم * لجئ بحلبين ذوى وزيم

بفارسى وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة وقال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يجفف ثم يدق فيؤكل وقال الليث يقال اللحم يتزيم و يتزبب اذا صار زيما وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض وناقة وزماء كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لايزال يكب كل ثقيلة * وزماء غير محاول الازراف

والوزيم الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة نقله الجوهرى ((الوسم أثر الكى) يكون فى الاعضاء قال شيخنا هذا هو الاسم المطلق العام والعرب يسمون كل سمة باسم خاص واستوعب ذلك السهيلى فى الروض وذكر بعضه الثعالبى فى فقه اللغة * قلت الذى ذكر السهيلى فى الروض من سمات الابل السطاع والرقمة والخباط والكشاح والعلاط وقيد الفرس والشعب والمشيطفة ٥ والمعفاة

والقرمة

(المستدرك)

٣ قوله وعنه ابن خزيمة الذى فى ياقوت أن ابن خزيمة ممن روى عنه الورامينى قال وروى عنه ابن بركات وابن سلمة

(وزم)

٣ قوله ان كنت الخ قال فى التكملة والانشاد مغير من وجوه والرواية

ان كنت جاب ياأباتميم
يجى بساتالهم علكوم
معاود مختلف الاروم
وجى بعبد بن ذوى وزيم
بفارسى وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعدالجهد والتعيم
غربا على صباحة دموم

قال أراد بقوله جاب جابيا أى جامع الماء فى الجابية وهى الحوض

(المستدرك)

(وسم)

٥ قوله المشيطفة كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره

والقرمة والجرفة والخطاف والدلو والمشط والفرتاج والثؤثور والدماغ والصداع واللجام والهلال والخراش هذا ماذكره وفاته العراض واللماظ والتحبيط والتعيين والصقاع والدمع وقدذكرهن المصنف كلهن فى مواضع من كتابه وقال الليث الوسم أثر كية يقال موسوم أى قدوسم بسمة يعرف بها اما كية واماقطع فى اذن أوقرمة تكون علامة له وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم تقدم فى خرطم (ج وسوم) أنشد ثعلب * ترى ثم الاوضح الوسوم * (وسمه يسمه وسما وسمة) كعدة اذا أثرفيه بكى والهاء فى سمة عوض من الواو وقال شيخنا فالسمة هنا مصدر وتكون اسما بمعنى العلامة والاصل فيها ان تكون بكى ونحوه ثم أطلقوها على كل علامة وفى الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أى يعلم عليها بالكى (فاتسم) أصله اوتسم ثم وقع فيه الابدال والادغام (والوسام والسمة بكسرهما ماوسم بها الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة) أو الشئ الذى يوسم به الدواب وفى الحديث وفى يده الميسم هى الحديدة التى يكوى بها قال ابن برى اسم للآلة التى يوسم بها وأصله موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم (ج مواسم ومياسم) الاخيرة معاقبة وقال الجوهرى أصل الياء واو وان شئت قلت فى جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل (و) قال ابن برى الميسم (اسم) لأثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم (و) من المجاز (موسم الحج) كمجلس (مجتمعه) وكذا موسم السوق والجمع مواسم قال اللحيانى ذو مجاز موسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والاسواق فيها وفى الصحاح سمى بذلك لانه معلم يجتمع اليه قال الليث وكذلك كانت أسواق الجاهلية وأنشد الجوهرى * حياض عراك هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم (ووسم توسيما شهده) كعرف تعريفا وعيد تعييدا عن ابن السكيت (و) من المجاز (توسم الشئ) اذا (تخيله) وفى الاساس اذا تبين فيه أثره (و) توسم فيه الخير (تفرسه) كما فى الصحاح قال شيخنا وأصله علم حقيقته بسمته ويقال توسمه اذا نظره من قرنه الى قدمه واستقصى وجوه معرفته ومنه شاهد التلخيص * بعثوا الى عريفهم يتوسم * (والوسمة) بالفتح (وكفرحة) الاولى لغة فى الثانية كما أشار له الجوهرى قال ولايقال وسمة بالضم وقال الازهرى كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النحويين وفى المحكم التثقيل لاهل الحجاز وغيرهم يخففونها وهو العظلم كما فى الصحاح وهو (ورق النيل أو نبات) آخر (يختضب بورقه) وقال الليث شجرة ورقها خضاب (وفيه قوة محللة ر) من المجاز (الميسم بكسر الميم والوسامة أثر الحسن) والجمال والعتق يقال امرأة ذات ميسم اذا كان عليها أثر الجمال نقله الجوهرى قال ابن كلثوم * خلطن بميسم حسبا ودينا * وفى الحديث تنكح المرأة لميسمها أى لحسنها من الوسامة (وقد وسم) الرجل (ككرم وسامة ووساما) أيضا بحذف الهاء مثل جل جمالا (بفتحهما) وهذا التقييد مستغنى عنه لان الاطلاق كاف فى ذلك قال الكميت يمدح الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما

يتعرفن حر وجه عليه * عقبة السرو ظاهرا والوسام

(فهو وسيم) أى حسن الوجه والسيما وقال ابن الاعرابى الوسيم الثابت الحسن كأنه قدوسم وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وسيم قسيم أى حسن وضئ ثابت (ج وسماء) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسمى وكلاهما غير صواب والصواب وسام بالكسر يقال قوم وسام (وهى بهاء) وجمعه وسام أيضا كظريفة وظراف وصبيحة وصباح كما فى الصحاح فكان الاولى فى العبارة أن يقول فهو وسيم وهى بهاء جمعه وسام (وبه سموا أسماء) اسم امرأة مشتق من الوسامة (وهمزته) الاولى مبدلة (من واو) قال شيخنا وهذا قول سيبويه وهو الذى صححه جماعة ولذا اختاره المصنف فوزن أسماء عليه فعلاء وقال المبرد انه منقول من جمع الاسم فوزنه أفعال وهمزته الاولى زائدة والاخيرة أصلية وتبعه ابن النحاس فى شرح المعلقات قيل والاصل كونه علم مؤنث كما ذكره هو أيضا فيمنع وان سمى به مذكر قالوا والتسمية بالصفات كثيرة دون الجموع اه وقال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعله بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم فى تصغيره سمية ولو كانت الهمزة أصلا لم تحذف اه ثم قال شيخنا وذكر العصام أن أصل أسماء وسماء ككرماء كما يدل له قول القاموس وبه سمى فيه نظر اه * قلت ووجه النظر أن قوله وبه سمى ليس هو كما ظن انه راجع الى لفظ وسماء وانما المراد أنه مشتق من الوسامة على ان قوله وسماء فى نسخ القاموس تحريف والصواب وسام بالكسر كما قدمناه ثم نقل شيخنا عن بعض من صنف فى أسماء الصحابة أن أسماء مما وقع علما للمذكر كما وقع علما للمؤنث وعد من ذلك شيأ كثيرا وفصل بعضهم فقال الموضوع للاناث منقول من الصفة وأصله وسماء والموضوع للمذكر منقول من الجمع وهو أسماء جمع اسم وكل ذلك لايخلو عن نظر اه * قلت ومن المذكر أسماء بن الحكم عن على بن أبى طالب وأسماء بن عبيد الضبعى عن الشعبى وغيرهما (وواسمه فى الحسن فوسمه) أى (غلبه فيه) وفى الصحاح (والوسمى مطر الربيع الاول) كذا نص الصحاح وفى المحكم مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثرا فى أول السنة ثم يتبعه الولى فى صميم الشتاء ثم يتبعه الربعى وقال ابن الاعرابى نجوم الوسمى أولها فرغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم

النجم وهو آخر الصرفة و يسقط آخر الشتاء (والارض موسومة) أصابها الوسمى (وتوسم) الرجل (طلب كلأ الوسمى) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد للنابغة الجعدى

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

(وموسوم فرس مالك بن الجلاح ومسلم بن خيثمة) الكنانى أخو أبى قرصافة له ذكر فى حديث أخيه يقال (كان اسمه ملمسا فغيره النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) لان الميسم المكواة (ودرع موسومة) اى (مزينة بالشية من أسفلها) عن ثعلب (و) وسيم (كامير اسم)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها وفى الحديث على كل ميسم من الانسان صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله والمتوسم المتحلى بسمة الشيوخ وهو موسوم بالخير والشر وقد وسمه بالهباء وحكى ثعلب أسمته بمعنى وسمته وأبصر وسم قدحك أى لا تجاوزن قدرك وصدقنى وسم قدحه كصدقنى سن بكره والمواسيم الابل الموسومة وبه فسر قول الشاعر * جباش عراك هدتها المواسم * وتوسم اختضب بالوسمة وهو أوسم منه أى أحسن منه ووسيم وجهه حسن وبه فسر قوله * كغصن الاراك وجهه حين وسما * والوسم الورع والشين لغة فيه قال ابن سيده ولست منها على ثقة ووسيم كامير قرية بالجيزة على ضفة النيل من الغرب وقد دخلتها وهى على ثلاثة فراسخ من مصر وقد ذكرت فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه رواه بكر بن سوادة عن أبى عطيف عن عمير بن رفيع قال قال لى عمر بن الخطاب يا مصرى أين وسيم من قراكم فقلت على رأس ميل يا أمير المؤمنين

(وشم)

((الوشم كالوعد غرز الابرة فى البدن) وقال أبو عبيد الوشم فى اليد وكذا نص المحكم والصحاح (وذر النيلج عليه) كذا وقع فى نسخ الصحاح وقد أصلح من خط أبى زكريا النيلج وهو النؤور وهو دخان الشحم وفى نص أبى عبيد ثم تحشوه بالكحل أو النيل أو النؤور و يزرق أثره أو يخضر قال لبيد * كفف تعرض فوقهن وشامها * (ج وشوم ووشام وقد وشمه) وشما (ووشمه) توشيما وقال نافع الوشم فى اللثة وهى مغارز الاسنان وبه فسر الحديث لعن الله الواشمة قال ابن الاثير والمعروف الآن فى الوشم أنه على الجلد والشفاه * قلت وأنشد ثعلب

ذكرت من فاطمة التبسما * غداة تجلو واضحا موشما * عذب اللها تجرى عليه البرشما

(واستوشم طلبه) أن يشمه وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة و بعضهم يرويه الموتشمة (والوشم شئ تراه من النبات أول ما ينبت) والجمع وشوم وهو مجاز (و) الوشم (د قرب اليمامة) ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر كما فى الصحاح بينه و بين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن منقذ

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التى لم أقلها ثرم

(والوشوم بالضم ع) باليمامة أيضا قال ياقوت أخبرنا بدوى من أهل تلك البلاد انها خمس قرى عليها سور واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبنى عائذ لآل يزيد ومن يتفرع منهم والقرية الجامعة فيها ثرمداء و بعدها اشقر أو أشيقر وأبو الريش والمحمدية وهى بين العارض والدهناء وفى المحكم والوشم فى قول جرير

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحرمازى أنه ثمانون قرية (و) الوشوم (من المهاة خطوط فى ذراعيها) قال النابغة أو ذو وشوم بحوضى (وذو الوشوم فرس عبد الله بن عدى البرجمى) وله يقول

أعارضه فى الحزن عدوا برأسه * وفى السهل أعلو ذا الوشوم وأركب

قاله ابن الكلبى (و) من المجاز (أوشم الكرم) اذا (بدا بلوغه) عن أبى حنيفة (أو) اذا (تم نضجه) عنه أيضا (أو) أوشم العنب (لان وطاب و) من المجاز أوشمت (المرأة) اذا (بدا ثديها) نبتا كما يوشم البرق (و) من المجاز أيضا أوشم (الشيب فيه) اذا (كثر) وانتشر عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أيضا أوشم (فى عرضه) اذا (عابه وسبه) كاوشب (و) من المجاز أوشمت (الابل) اذا (صادفت مرعى موشما) وفى الاساس أصابت وشما من المرعى (و) من المجاز أوشم (البرق) اذا (لمع) لمعا (خفيفا) كذا فى نسخ الصحاح ووقع فى بعضها خفيا وقال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر * يا من يرى لبارق قد أوشما * (و) أوشم (فلان يفعل كذا) أى (طفق) وأنشد قال الراجز * أوشم يذرى وبلاد ربيا * (و) أوشم (فيه) اذا (نظر) قال أبو محمد الفقعسى * ان لها ربا اذا ما أوشما * (و) من المجاز (ما أصابتنا) العام (وشمة) أى (قطرة مطر) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو فى الاساس (وما عصيته وشمة) أى (كلمة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى الاساس أدنى معصية وفى المحكم أى طرفة عين (والوشيمة الشر والعداوة) وفى الصحاح يقال بينهما وشيمة أى كلام شر أو عداوة (و) قال ابن شميل يقال (هو أعظم فى نفسه من المتشمة) وهذا مثل قال (وهى امرأة وشمت استها ليكون أحسن لها) وقال الباهلى فى أمثالهم لهو أخيل فى نفسه من الواشمة قال الازهرى (والاصل) فى المتشمة (الموتشمة) وهو مثل المتصل أصله الموتصل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوشوم العلامات عن ابن شميل وأوشمت الارض ظهر نباتها نقله الجوهرى وأوشمت السماء بدا منها برق

وقوله

أقول وفى الاكفان أبيض ماجد * كغصن الاراك وجهه حين وشما

أى بدا ورقه ويروى بالسين ومعناه حسن وقد تقدم وما كتمته وشمة أى كلمة حكاها

(وصم)

((وصمه كوعده) وصما (شده بسرعة) كما فى الصحاح (و) وصم (العود) وصما (صدعه من غير بينونة) نقله الجوهرى (و) من المجاز وصم (الشئ) وصما اذا (عابه) زاد بعضهم بأشد العيب (والوصم العقدة فى العود) وفى الصحاح الصدع فيه من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم قال الفراء أى صدع فى أنبوبها (و) الوصم (العار) فى الحسب وأنشد الجوهرى

فان تك جرم ذات وصم فانما * دلفنا الى جرم بألأم من جرم

(ج وصوم) قال الشاعر

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا يرى * ويدعى من الاشراف أن كان غانيا

(و) الوصم (ة باليمن) وأهمله ياقوت (و) الوصم (بالتحريك المرض و) من المجاز (وصمته الحمى توصيما فتوصم) اذا (آلمته فتألم) أنشد ثعلب لابى محمد الفقعسى

لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه * ولم تبت حمى به توصمه

(والتوصيم) فى الجسد شبه (التكسير و) (الكسل والفترة) وأنشد الجوهرى للبيد

واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل

ومنه الحديث أصبح ثقيلا موصما وفى آخر الا توصيما فى جسدى و يروى توصيبا وفى كتاب وائل بن حجر لا توصيم فى الدين أى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ((كالوصمة) وهى الفترة فى الجسد (و) الوصيم (كامير ما بين الخنصر والبنصر) * قلت الصواب فيه بالضاد المعجمة وأنه بين الوسطى والبنصر كما هو نص المحكم عن الاخفش

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوصمة العيب فى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان ولا أعلم بوصمة ولا ابنة فى الكلام منه و يقال ما فى فلان وصمة أى عيب ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا

(وضم)

((الوضم محركة ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب أو حصير) وأنشد الجوهرى للمطم القيسى

لست براعى ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعى يقول فيهن الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد الا أن يذب عنه و يدفع (ج أوضام وأوضمة) ومنه المثل ان العين تدنى الرجال من أكفائها والابل من أوضامها (ووضمه كوعده) يضمه وضما (وضعه عليه) كما فى الصحاح (أو) وضمه (عمل له وضما) عن الكسائى كما فى المحكم (كأوضمه) كما فى الصحاح (وأوضم له) عن ابن دريد (و) من المجاز (تركهم لحما على وضم) اذا (أوقعهم) وفى المحكم أوقع بهم (فذللهم وأوجعهم) وفى الاساس يقال لحم على وضم للذليل * قلت ومنه قول الحريرى

وأبو صبية بدوا * مثل لحم على وضم

(والوضيمة صرم من الناس) يكون (فيهم مائتا انسان أو ثلثمائة) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى قال (و) الوضيمة أيضا (القوم القليل ينزلون على قوم) فيحسنون اليهم و يكرمونهم قال ابن برى ومنه قول ابن أبان الدبيرى

أتتنى من بنى كعب بن عمرو * وضيمتهم لكيما يسألونى

(و) الوضيمة (طعام المأتم) نقله الجوهرى عن الفراء (و) أيضا (شبه الوثيمة من الكلأ) المجتمع نقله الجوهرى (واستوضمه ظلمه) واستضامه نقله الجوهرى وهو مجاز زاد الزمخشرى وجعله كالوضم فى الذل (و) من المجاز (توضمها) اذا (جامعها) وفى الصحاح والاساس وقع عليها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوضم محركة مائدة الطعام وقولهم الحى وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة كما فى الصحاح والوضمة صرم من الناس كالوضيمة نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى ووضم بنو فلان على بنى فلان اذا حلوا عليهم نقله الجوهرى ووضم القوم وضوما تجمعوا وان فى جفيره لوضمة من نبل أى جماعة وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى والبنصر وقد ذكره المصنف فى وصم وجعله بين البنصر والخنصر فأخطأ من وجهين والاوضم موضع

(وطم)

((الوطم كالوعد) أهمله الجوهرى وهو (الوطء ووطم الستر أرخاه) ومر له فى ا ط م أطم على البيت أرخى ستوره نقله ابن بزرج وكأن الواو مبدلة من الهمزة

(المستدرك) (الوظمة)

* ومما يستدرك عليه وطم الرجل وطما ووطم كعنى احتبس نجوه عن ابن القطاع ((الوظمة بالفتح) أهمله الجوهرى وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى هو (التهمة) كذا فى التهذيب

(وعم)

((الوعم) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (خط فى الجبل يخالف سائر لونه ج وعام) بالكسر (ووعم الدار كوعد وورث) يعمها وعما (قال لها انعمى) وفى التهذيب عن يونس بن حبيب وعمت الدار أعم وعما قلت لها انعمى وأنشد * عما طللى جمل على النأى واسلما * (ومنه) قولهم فى التحية (عم صباحا و) عم (مساء و) عم (ظلاما) قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة * وعمى صباحا دار عبلة واسلمى * فقال هو كما يعمى المطر و يعمى البحر بزبده فأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء قال الازهرى كأنه لما كثر هذا الحرف فى كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهم وتمام الكلام اللهم وكقولك لهنك والاصل لله انك وقال شيخنا جعل ابن مالك فى التسهيل وشرحه عم صباحا من الافعال التى لا تتصرف ووافقه على ذلك جماعات وقال شارحه البدر الدماميني و يقال عمى وعما

وعموا وعمن قال الاعلم وعم يعم ونعم ينعم بمعنى فثبت بذلك تصرفه قال شيخنا ثم ان ابن مالك فى بحث القلب جعل أصل عم انعم فحذفت فاؤه ثم همزة الوصل قال الدمامينى وثبت أنه يقال وعم يعم بمعنى نعم فلا شذوذ من جهة الحذف قال شيخنا وفى حاشية السيد والسعد كلاهما على الكشاف مايوافق كلام ابن مالك *قلت وهو كلام أكثر أئمة اللغة ولذا ذكره الجوهرى فى تركيب ن ع م وأما تركيب وعم فانه ساقط عنده * ومما يستدرك عليه وعم بالخبر وعما أخبر به ولم يحققه والغين المعجمة أعلى كذا فى المحكم

(وغم) ﴿الوغم﴾ بالفتح (النفس) نقله ابن نجدة عن أبى زيد (و) أيضا (الثقيل الاحق و) أيضا (الحرب) والقتال (و) أيضا (الترة) والذحل والجمع الاوغام نقله الجوهرى (و) أيضا (الحقد الثابت فى الصدر) والجمع الاوغام ومنه قوله * لا تلك تواما على الاوغام * (و) الوغم (القهر ووغم بالخبر يغم) وغما اذا أخبره بخبر لم يحققه أو من غير أن يستيقنه عن الكسائى مثل (ائم) وفى التهذيب عن أبى زيد الوغم أن تخبر الانسان بالخبر من وراء وراء لا تحققه (ووغم عليه كوجل حقد) نقله الجوهرى (وتوغم عليه اغتاظ) * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه الوغم الشحناء والضغينة وقد وغم صدره وغما ووغما ووغم كوجل ومنع وأوغمه غيره ورجل وغم حقود وتوغم القوم وتواغموا تقاتلوا وقيل تناظروا ائتمروا فى القتال ووغم الى الشئ كوهم زنة ومعنى وذهب اليه وغمى أى وهمى عن ابن الاعرابى قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سمعت منه نغمة ووغمة عرفتها والوغم النغمة وأنشد

سمعت وغما منك يا أبا الهيثم * فقلت لبيه ولم أهتم

وفى الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم قال ابن الاثير الوغم ماتساقط من الطعام وقيل ماأخرجه الخلال والفغم ذكر فى موضعه والوغوم فى قول رؤبة * يعطو بنا من يطلب الوغوما * الترات

(وقم) ﴿وقمه كوعده قهره﴾ عن أبى عبيد وأنشد

به أقم الشجاع لمحصاص * من القطمين اذقر اللبوث

كما فى الصحاح (و) الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا (أذله أو) وقمه (رده) عن الاصمعى كما فى الصحاح وقيل وقم الرجل عن حاجته رده (أقبح الرد) وقال الاصمعى الموقوم اذا رددته عن حاجته أشد الرد وأنشد * أجازمنا جائز لم يوقم * ويقال ٣قه عن هواه أى رده (و) قيل وقمه الامر وقما اذا (حزنه أشد الحزن) وكذلك وكمه وفى الصحاح الموقوم الشديد الحزن عن الكسائى (و) وقم (الدابة) وقما (جذب عنانها) كما فى الصحاح زاد غيره ليكف عنها (و) وقم (القدر) وقما أدامها كما فى الاساس أى (سكن غليانها و) الوقام (ككتاب السيف و) قيل (السوط و) قيل (العصا و) قيل (الحبل) نقله ابن دريد (وواقم أطم بالمدينة) قال ياقوت كأنه سمى بذلك لحصانته ومعناه أنه يرد عن أهله (ومنه حرة واقم) وأنشد الجوهرى

لوان الردى يرودّ عن ذى مهابة * لهاب حضيرا يوم أغلق واقما

وفى المعجم فلو كان حى ناجيا من حمامه * لكان حضيرا الخ هكذا هو فى الصحاح حضيرا بالخاء المعجمة وقال فيه انه رجل من الخزرج وقال الشيخ رضى الدين الشاطبى حاؤه مهملة بالاتفاق وهو أوسى أشهلى ليس من الخزرج (والتوقم التهدد) والزجر قال ابن السكيت هكذا سمعته من أعرابى (و) أيضا (التعمد و) أيضا (الاطناب فى الشئ و) أيضا (قتل الصيد) نقله الجوهرى (و) أيضا (تحفظ الكلام ووعيه) نقله الجوهرى (وأوقه قمعه ووقت الارض كعنى) أى (أكل نباتها أو وطئت) قال الجوهرى وربما قالوا وكت بالكاف * ومما يستدرك عليه التوقيم الاذلال والقهر وتوقه بالكلام مركبه وتوثب عليه وتوقم توقح فى قترته والموقوم

(وكم) المحزون والمردود عن حاجته (كوكت) بالضم أى وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يحبس الناس أشار له الجوهرى (ووكمه) الامر (كوعده حزنه) كوقمه (و) وكم (الشئ قمعه) ورده (و) وكم من الشئ (كورث غتم) له وجزع (والوكم القمع) والزجر (و) يقال (هم يكموت الكلام) بكسر الكاف من يكموت (أى يقولون السلام عليكم بكسر الكاف) * قلت وهى لغة أهل

(المستدرك) الروم الآن (و) قال ابن الاعرابى (الوكمة الغليظة) كذا فى النسخ والصواب الغيظة (المشبعة) والوكمة القمعة * ومما يستدرك

(أولم) عليه وكمه عن حاجته وكاردة عنها أشد الرد والموكوم الشديد الحزن ﴿الولم و يحرك حزام السرج والرحل و﴾ أيضا (القيد و) أيضا (حبل يشد من التصدير الى السناف لئلا يقلقا) كل ذلك فى المحكم (والولمة طعام العرس) كما فى الصحاح (أو كل طعام صنع لدعوة وغيرها) قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذى يصنع عند العرس الوليمة والذى عند الاملاك النقيعة وقال الحسن ابن عبد الله العسكرى فى كتاب الاسماء واللغات الوليمة مايطعم فى الاملاك من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان (وأولم) ايلاما (صنعها) ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف أولم ولو بشاة أى اصنع وليمة (و) أولم (فلان اجتمع خلقه وعقله)

(ونم) عن أبى العباس (والولمة تمام الشئ واجتماعه) عنه أيضا (و) ولمة (حصن بالاندلس) من أعمال شنتمرية ﴿الونيم﴾ كأمير (خرء الذباب) وفى الصحاح سلحه (كالونمة محركة) وقد (ونم كوعد) ينم (وغما ونيما) وأنشد الاصمعى للفرزدق

لقد ونم الذباب عليه حتى * كأن ونيمه نقط المداد

(وهم) ويقال ان الذباب ينم على السواد بياضا وعكسه ويقال لا تجعل نقط الكتاب كونيم الذباب ﴿الوهم من خطرات القلب﴾ والجمع أوهام كما فى المحكم (أو) هو (مرجوح طرفى المتردد فيه) وقال الحكماء هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من

الدماغ

الدماغ من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وهذه القوة هى التى تحكم فى الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل القوى العقلية بأمرها (ج أوهام و) أيضا (الطريق الواسع) كما فى الصحاح وقال الليث الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر وأنشد الجوهرى للبيد يصف بعيره و بعير صاحبه

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه قد مثل

(و) أيضا (الرجل العظيم و) أيضا (الجمل) العظيم وقيل هو من الابل (الذلول) المنقاد (فى ضخم وقوة) وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف ناقته

كأنها جمل وهم ومابقيت * الا النحيزة والالواح والعصب

(ج أوهام ووهوم ووهم) بضمتين (ووهم فى الحساب كوجل) يوهم وهما (غلط) وسها (و) وهم (فى الشئ كوعد) يهم وهما (ذهب وهمه اليه) وهو يريد غيره كما فى الصحاح ومنه الحديث انه وهم فى تزويج ميمونة أى ذهب وهمه (وأوهم كذا من الحساب) أى (اسقط) وكذا أوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيأ فلم يعد أوهمت ومنه حديث سجدتى السهو أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وهم فى صلاته فقيل كأنك أوهمت فى صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته أى اسقط من صلاته شيأ وقال الاصمعى أوهم اذا أسقط ووهم اذا غلط وفى بعض رواية هذا الحديث وكيف لا ايهم قال ابن الاثير هذا على لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسرت همزة أوهم انقلبت الواو ياء (اووهم كوعد وورث وأوهم بمعنى) واحد وهو قول ابن الاعرابى وقال شمر ولا أرى الصحيح الا هذا وأنشد ابن الاعرابى فان أخطأت أو أوهمت شيأ * فقد يهم المصافى بالحبيب

وقال الزبرقان بن بدر فبتلك أقضى الهم اذ وهمت به * نفسى ولست بنأنأ عوار

(وتوهم ظن) كما فى الصحاح وقال أبو البقاء هو سبق الذهن الى الشئ (وأوهمه غيره) ايهاما (ووهمه غيره) توهيما أنشد ابن برى لجبد الارقط * بعيد توهيم الوقاع والنظر * (واتهمه بكذا اتهاما) على افتعله نقله الجوهرى عن أبى زيد (واتهمه كافتعله و) كذا (أوهمه ادخل عليه التهمة كهمزة أى مايتهم عليه) أى ظن فيه مانسب اليه قال الجوهرى التهمة بالتحريك أصل التاء فيه واو على ماذكرناه فى وكلة وقال ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما أبدلوها فى تخمة قال شيخنا وقدمر أنهم توهموا اصالة التاء ولذلك بنوا منه الفعل وغيره (فاتهم هو فهو متهم وتهيم) وأنشد ابن السكيت

هما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم فى اناء تهيم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه توهم الشئ تخيله وتمثله كان فى الوجود أولم يكن وتوهم فيه الخير مثل تفرسه وتوسمه قال زهير

* فلأيا عرفت الدار بعد توهم * وأوهم الشئ تركه كله عن ثعلب والتهمة بضم فسكون لغة فى التهمة كهمزة وهكذا روى فى الحديث انه حبس فى تهمة وهى لغة صحيحة نقلها صاحب المصباح عن الفارابى وتبعه ابن خطيب الدهشة فى التقريب وحكاه الصفدى فى شرح اللامية وفى شرح المفتاح لابن كمال هى بالسكون فى المصدر وبالتحريك اسم وتطرق فيه الشهاب ونقل الوجهين فى التوشيح وهو الصحيح *قلت ويدل على صحة هذه اللغة قول سيبويه فى جمعها على التهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير ويطلق الوهم على العقل أيضا نقله شيخنا والوهمة الناقة الضخمة وأنشد الجوهرى للكميت

يجتاب أردية السراب ونارة * قص الظلام بوهمة شملال

(الوهعة) ولا وهم لى من كذا أى لا بد نقله ابن القطاع ﴿الوهعة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (التهمة و) قال غيره هى (النميمة و) وهعة (د بطبرستان) فى وسط الجبال بين الرى وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه عندها عيون جارية رآه

(المستدرك) ياقوت وقد استولى عليه الخراب (و) وهعة (كورة بالاندلس) من كورجيان هى اليوم خراب ينبت بقربها العاقر قرحا (أو هى وهية) بتخفيف ياء ليست للنسبة وعليه اقتصر ياقوت فى المعجم فما فى بعض النسخ من تشديد الياء غلط *ومما يستدرك عليه وهعة حصن باليمن مطل على زبيد نقله ياقوت

(هبرم) (هتم) ﴿فصل الهاء﴾ مع الميم ﴿الهبرمة﴾ أهمله الجوهرى وهو (كثرة الاكل و) فى المحكم كثرة (الكلام) وقد هبرم هبرمة وتهبرم ﴿هتم فاه يهتمه﴾ هتما (ألقى مقدم أسنانه كاهتمه) اذا كسر أسنانه وأقصمه اذا كسر بعض سنه (و) هتم (كفرح انكسرت ثناياه من اصولها) خاصة وقيل من أطرافها (فهو أهتم) بين الهتم ومنه الحديث ان أبا عبيدة كان أهتم الثنايا (وتهتم) الشئ (تكسر) قال جرير

ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهتم الاسنان

(والهيتم كحيدر مجبر من الحمض) جعد حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة وكان راوية وأنشد لرجل من بنى يربوع

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيتم الجعد

٣ قوله قه صيغة أمر بكسر القاف

(لغة فى المثلثة) الاولى أن يقول ان المثلثة لغة فيه (والهتمة كسفينة الصغيرة من الحمض) وكانها سميت لتكسرها (وكصاحب وزبير اسمان) قال ابن سيده وأرى هتيما تصغير ترخيم (و) الهتامة (كثمامة ما تكسر من الشئ) نقله الجوهرى (والاهتم لقب سنان بن) سمى بن سنان بن (خالد) بن منقر (لان ثنيته هتمت يوم الكلاب) كما فى الصحاح (وهتمة ع بجبل سلمى) أحد جبلى طيئ (و) يقال (مازال يهتمه بالضرب تهتيما) أى (يضعفه ويهاغ انهارا) ✱ ومما يستدرك عليه الهتماء من الكبوش التى انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت والهياتم كانه جمع الهيثم قرية بمصر من أعمال الغربية وقد وردتها وانما جمعت بما حولها من القرى وفى النسبة ترد الى المفرد ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى نزيل مكة ويقال هى محلة أبى الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة ولد بها فى أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة ومات بمكة سنة أربع وسبعين وتسعمائة وبنو هتيم كزبير الام قبيلة من العرب وهم ينزلون أطراف مصر ويقال انهم بطن من التراببين وقال الحافظ عرب مساكين يتبذون من ركب الشام قال وعامر وأخوه طارق ابنا الهيثم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة قتلهما الحنتف بن النجف ✱ ومما يستدرك عليه الهتملة الكلام الخفى كالهتملة وخلطا تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما نقله ابن القطاع وصاحب اللسان ((هثمه يهثمه)) هثما (دقه حتى انسحق و) هثم (له من ماله) كما تقول (قثم) حكاها ابن الاعرابى (والهيثم كحيدر) شجر من الحمض لغة فى (الهيتم) بالتاء الفوقية (و) أيضا (فرخ النسر أو فرخ (العقاب) كما فى الصحاح وقيل هو الصقر وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاء العنان كانه ✱ مولعة قضاء تطلب هيثما

(و) أيضا (الكثيب الاحمر) كما فى الصحاح وهو قول أبى عمرو (و) قيل الكثيب (السهل) قال الطرماح يصف قداحا أجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيثم ✱ تذكرت قيقة أرآمها

(و) هيثم (ع بين القاعة وزبالة) بطريق مكة على ستة أميال من القاع فيه بركة وقصر لام جعفر وبه فسر قول الطرماح أيضا (و) هيثم (اسم) رجل سمى بفرخ العقاب كما فى الصحاح (والهثم بضمتين القبرات المنهالة) عن ابن الاعرابى ✱ ومما يستدرك عليه الهيثمة بقلة من النجيل والهيثم ضرب من الحبة عن الزجاجى ومحلة أبى الهيثم قرية بمصر وقد ذكرت فى ه ت م وأبو الهيثم صحابيان والمسمى بالهيثم أربعة رضى الله تعالى عنهم أجمعين وهيثماباذ من قرى الرى ((الهثرمة)) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن القطاع فى الافعال والابنية هو (كثرة الكلام) كالهثرة ((هجم عليه هجوما)) اذا (انتهى اليه بغتة أو) هجم (دخل بغير اذن أو دخل) هكذا فى النسخ والاولى فى السياق أو دخل بغير اذن على ان بعض النسخ ليس فيه أو دخل وفى الصحاح هجم الشتاء دخل قال شيخنا وهو صريح فى انه ككتب وهو الصحيح الذى جزم به أئمة اللغة قاطبة فرواية بعض الرواة اياه فى صحيح مسلم بكسر المضارع كيضرب لا يعتد به ولا يلتفت اليه وان جرى عليه بعض عامة أهل الحديث وقد نبه عليه الشيخ النووى فيما أظن انتهى ✱ قلت ولكن المضبوط فى نسخ الصحاح كلها هجمت على الشئ بغتة أهجم هجوما بكسر الجيم من أهجم فهذا يقوى ما ذهب اليه بعض رواة مسلم فتأمل ذلك (و) هجم (فلانا أدخله) يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح يقال هجم عليهم الخيل وهجم بها واستعاره على رضى الله تعالى عنه للعلم فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين (كأهجمه) نقله الزمخشرى وقال الليث يقال هجمنا الخيل ولم أسمعهم يقولون أهجمنا (فهو هجوم) أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير انه ✱ متى يرم فى عينيه بالشبح ينهض

يعنى الظليم (و) من المجاز هجم (البيت) اذا (انهدم) من وبر كان أو مدر وقد هجمه هجما اذا أهدمه (كانهجم) يقال انهجم الخباء اذا سقط (و) من المجاز هجمت (عينه) تهجم (هجما وهجوما) أى (غارت) ومنه الحديث اذا فعلت ذلك هجمت عيناك أى غارتا ودخلتا فى موضعهما (و) من المجاز هجم (ما فى الضرع) يهجمه هجما (حلبه) كل ما فيه نقلها الجوهرى عن الاصمعى قال رؤبة

اذا التقت أربع أيد تهجمه ✱ حف حفيف الغيث بادت ديمه

(كاهتجمه) أنشد ثعلب لابى محمد الحذلمى

فاهتجم العيدان من أخصامها ✱ غمامة تبرق من غمامها ✱ وتذهب العيمة من عيامها

قال الازهرى اهتجم أى احتلب وأراد بأخصامها جوانب ضرعها (وأهجمه) يقال هجم الناقة نفسها وأهجمها حلبها (و) هجم (الشئ سكن وأطرق) قال ابن مقبل حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة ✱ يخشعن فى الآل غلفا أو يصلينا

(و) هجم (فلانا) يهجمه هجما ساقه و (طرده) ويقال هجم الفحل أتنه أى طردها قال الشاعر

وردت وأرداف النجوم كانها ✱ وقد غار تاليها هجاء ابن هاجم[3]

ويقال الهجم السوق الشديد قال رؤبة ✱ والليل ينجو والنهار يهجمه ✱ (و) بيت مهجوم حلت أطنابه فانضمت) سقابه أى (أعمدته) وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة صعل كأن جناحيه وجؤجؤه ✱ بيت أطافت به خرقاء مهجوم الخرقاء هنا الريح (والهجوم الريح الشديدة) التى (تقلع البيوت والثمام) لانها تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال

(المستدرك) (هثم) (المستدرك) (الهثرمة) (هجم)

[3] قوله هجاء ابن هاجم هكذا فى النسخ وحرره اه

ذوالرمة يصف عجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أودى بها كل عراص ألث بها ✱ وجافل من عجاج الصيف مهجوم

(و) الهجوم (سيف أبى قتادة الحرث بن ربعى) بن بلدمة بن خناس الانصارى (رضى الله تعالى عنه والهجيمة) كسفينة (اللبن الثخين أو الخاثر) من ألبان الشاء عن أبى الجراح العقيلى (أو) هو (قبل أن يمخض) وقال أبو عمرو هو أن تحقنه فى السقاء الجديدة ثم تشربه ولا تمخضه وقال ابن الاعرابى هو ما حلبته من اللبن فى الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء (أو) هو (مالم يرب) أى يخثر (وقد) الهاج أى (كادان يروب) نقله ابن السكيت عن أبى مهدى الكلابى سماعا كما فى الصحاح قال الازهرى وهذا هو الصواب (والهجم) بالفتح (القدح الضخم) يحلب فيه عن ابن الاعرابى وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد

فتملأ الهجم عفوا وهى وادعة ✱ حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم

(و) يحرك) عن كراع ونقله الاصمعى أيضا وأنشد للراجز

ناقة شيخ للاله راهب ✱ تصف فى ثلاثة المحالب ✱ فى الهجمين والهن المقارب

(ج اهجام) وأنشد ابن برى اذا أنبعث والتقوا بالاهجام ✱ أوفت لهم كيلا سريع الاعذام

(و) الهجمة (ماء لفزارة) قديم مما حفرته عاد كذا فى النوادر لابن الاعرابى وقد جاء ذكره فى شعر عامر بن الطفيل (و) الهجم (العرق) السيلانه (وقد هجمته الهواجر) أى أسالت عرقه وهو مجاز (و) من المجاز (الهجمة من الابل) القطعة الضخمة قال أبو عبيد (أولها) ووقع فى نسخة الصحاح أقلها (ا) لا (ربعون الى مازادت) والهنيدة المائة فقط وعلى هذا اقتصر الجوهرى وقيل هى ما بين الثلاثين والمائة (أو ما بين السبعين الى المائة أو) ما بين السبعين (الى دوينها) قال المعلوط

أعاذل ما يدريك ان رب هجمة ✱ لاخفافها فوق المتان فديد

أو هى ما بين التسعين الى المائة وعليه اقتصر السهيلى فى الروض وصححه وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى

✱ بهجمة تملأ عين الحاسد ✱ وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهى عجرمة ثم هى هجمة حتى تبلغ المائة وكل هذه الاقوال أهملها المصنف واختلف فى اشتقاقها ففى الروض انها من الهجيمة وهى ثخين اللبن لانها لما كثر لبنها لكثرتها لم يمزج بماء وشرب صرفا ثخينا قال شيخنا ولا يخفى ما فى هذا الاشتقاق من البعد والذى فى الاساس انه من قولهم جئته بعد هجمة من الليل لما يهجم من أول ظلامه (و) من المجاز الهجمة (من الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره) وقد هجم الحر والبرد اذا دخلا (وابنا هجيمة بجهينة فارسان م) معروفان قال

وساق ابنى هجيمة يوم غول ✱ الى أسيافنا قدر الحمام

(وبنو الهجيم كزبير بطن) بل بطنان من العرب أحدهما الهجيم بن عمرو بن تميم والثانى الهجيم بن على بن سود من الازد (والهجيمان بضم الجيم) اسم (رجل و) الهجيمانة (بهاء الدرة) وفى نسخة اللؤلؤة (و) أيضا (العنكبوت الذكر) هجيمانة اسم امرأة وهى (ابنة العنبر بن عمرو) بن تميم (و) من المجاز (أهجم الابل) أى حلبها و(أراحها) كما فى الاساس (و) فى النوادر اهجم (الله تعالى المرض عنه فهجم) أى (أقلع وفتر) ✱ ومما يستدرك عليه هجم البيت كعنى قوض وانهجمت عينه دمعت نقله الجوهرى قال شمر ولم أسمعه بهذا المعنى وهو بمعنى غارت معروف وهاجرة هجوم تحلب العرق ويقال تحممهم فان الحمام هجوم أى معرق يسيل العرق وانهجم العرق سال واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل فقال مخاطبا بذلك

الى الله أشكو هجمة عربية ✱ أضر بها مر السنين الغوابر

فأضحت روايا تحمل الطين بعدما ✱ تكون ثمال المقترين المقافر

والهجمة النعجة الهرمة والاهتجام الدخول آخر الليل والهجائم الطرائد وهجمة الليل ما يهجم من أول ظلامه ومهجم كمقعد بلد باليمن بينه وبين زبيد ثلاثة أيام وأكثر أهله خولان والهجام كشداد الكثير الهجوم على القوم والشجاع والاسد لجرأته واقدامه وبنو الهجام بطين باليمن من العلويين منهم شيخنا المعمر المحدث أبو الربيع سليمن بن أبى بكر الهجام القطبى وقدمر ذكره فى العين واهتجم الرجل بالضم ضعف كاهتيج وهجيمة بنت حيى الاوصابية أم الدرداء امرأة أبى الدرداء تابعية ((هجدم بكسر الهاء)) وفتح الدال أهمله الجوهرى وقال الليث (لغة فى اجدم فى اقدام الفرس) وزجره ولو قال هجدم كدرهم زجر للفرس لغة فى اجدم كان أليق فى الاختصار وكلاهما على البدل من زجر الخيل اذا زجرت لتمضى وقال كراع انما هو هجدم بضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم قال الليث (يقال أول من ركبه ابن آدم القاتل حمل على أخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف) لما كثر على الالسنة واقتصر على هجدم واجدم ((الهجعمة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الجرأة والاقدام) ((الهدم نقض البناء)) هدمه يهدمه هدما (كانهدم) قال الجوهرى هدموا بيوتهم شدد للكثرة وفى الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه (و) الهدم (كسر الظهر) من الضرب عن ابن الاعرابى (فعلهما كضرب و) من المجاز الهدم (المهدر من الدماء ويحرك) فيكون كالهدر زنة ومعنى وفى الصحاح يقال دماؤهم بينهم هدم أى هدر وهدم أيضا بالتسكين فقدم

(المستدرك) (هجدم) (الهجعمة) (هدم)

الحرك وجعل التسكين لغة والمصنف عكس ذلك ٣ على ان على بن حمزة قد أنكر الكسر (و) الهدم (بالكسر الثوب البالى) كما فى الصحاح وهو مجاز (أو) هو الخلق (المرقع أو خاص بكساء الصوف) البالى الذى قد رقعت رقاعه دون الثوب هكذا خصه ابن الاعرابى قال أوس بن حجر

ليبكك الشرب والمدامة والـ ❊ ـفتيان طرا وطامع طمعا

وذات هدم عار نواشرها ❊ تصمت بالماء تولبا جدعا

(ج اهدام) وعليه اقتصر الجوهرى (وهدام) بالكسر هكذا فى النسخ والصواب هدم كعنب وهى نادرة كما هو نص أبى حنيفة فى كتاب النبات وأنشد ابن برى لابى دواد

هرقت فى صحنه ما ليشربه ❊ فى دار خلق الاعضاد اهدام

وفى حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام وفى حديث على لبستا اهدام البلى (و) من المجاز الهدم (الشيخ الكبير) على التشبيه بالثوب وقال أبو عبيد هو الشيخ الذى قد انحطم مثل الهم (و) من المجاز الهدم (الخف العتيق) على التشبيه بالخلق من الثوب (و) هدم (اسم) رجل (و) من المجاز الهدم (ككتف المختث و) الهدم (بالتحريك) كذا فى النسخ والصواب بكسر ففتح كما ضبطه ياقوت قال يشبه أن يكون جمع هدم (أرض) بعينها ذكرها زهير فى شعره

بل قد أراها جميعا غير مقوية ❊ سراء منها فوادى الحفر فالهدم

(و) الهدم (ما تهدم من جوانب) وفى بعض نسخ الصحاح من نواحى (البئر فسقط فيها) قال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سوأة قدما ❊ كأنها هدم فى الجفر منقاض

(و) الهديم (كأمير باقى نبات عام أول) وذلك لتقدمه والذى فى نسخة اللسان الهدم بالتحريك فراجعه (و) من المجاز (هدمت الناقة كفرح هدما وهدمة محركتين فهى هدمة كفرحة ج هدامى وهدمة كقردة وتهدمت وأهدمت فهى مهدم) كلاهما اذا (اشتدت ضبعتها) فبامرت الفحل ولم تعاسره وفى الصحاح وقال الفراء هى التى تقع من شدة الضبعة وأنشد لزيد بن تركى الدبيرى

يوشك ان يوجس فى الاوجاس ❊ فيها هديم ضبع هواس ❊ اذا دعا العند بالابراس

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها أن يكون الهديم فحلا وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الثانية هواس بالخفض على الجوار الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون فى النوق وعليه يصح استشهاد الجوهرى لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم فى هذه الاوجه فاعل ليوجس فى البيت الذى قبله أى يسرع أن يسمع صوت هذا الفحل ناقة ضبعة فتشتد ضبعتها قلت وقد فصل ذلك أبو زكريا فى تهذيب غريب المصنف وهذا الوجه الاخير الذى ذكره هو الذى صححوه واعتمدوا عليه ومثله مصلحا بخط الازهرى فى نسخة التهذيب وكذا فى غريب المصنف وعلى الحاشية قال أبو عمر أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء فيها هديم ضبع هواس قلت والمصدر فى باب النكاح يأتى على فعال نحو الضراب والحرام والحناء فمن رواه هكذا اراه يجعله بدلا من ضبع ومن رواه كشداد فهو من نعت الهديم ولكنه مجرور على الجوار فتأمل (و) الهدام (كغراب الدوار) يصيب الانسان (من ركوب البحر وقد هدم كعنى) أصابه ذلك وهو مجاز (والهدمة المطرة الخفيفة) وفى الصحاح الدفعة من المطر هكذا فى بعض نسخه ومثله فى الاساس (وأرض مهدومة أصابتها) هدمة من المطر (و) الهدمة (الدفعة من المال) كما فى نسخ الصحاح وهكذا وجد بخط الجوهرى (وذو مهدم كمنبر ومقعد قيل حمير) وهو ابن حضور بن عدى بن مالك قال ابن الكلبى من بنى حضور شعيب بن ذى مهدم نبى أصحاب الرس وليس هو شعيب صاحب مدين (و) ذو مهدم أيضا (ملك الحبش وذو الاهدام المتوكل بن عياض شاعر و) أيضا لقب (نافع مهجو الفرزدق وتهادموا) و (تهادروا) بمعنى واحد (و) من المجاز (عجوز متهدمة (و) كذا (ناب متهدمة) أى هرمة (فانية و) من المجاز (تهدم عليه غضبا) اذا (توعده) وفى الصحاح اشتد غضبه (و) فى الصحاح يقال هذا (شئ مهندم) أى (مصلح على مقدار وله هندام) بالكسر وهو (معرب) أصله بالفارسية (أندام) بالفتح مثل مهندس وأصله أندازه هكذا ذكره الجوهرى وتبعه المصنف ولا يخفى ان مثل هذا لا تكون النون فيه زائدة بل هى من أصل الكلمة فالاولى ايرادها فى تركيب ه ن د م

(المستدرك)

❊ ومما يستدرك عليه انهدم البناء وتهدم مطاوعا هدمه وهدمه ذكرهما الجوهرى والاهدمان أن ينهدم على الرجل بناء أو يقع فى بئر وبه فسر الحديث اللهم انى أعوذ بك من الاهدمين حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن سيده ولا أدرى ما حقيقته وشهيد الهدم محركا الذى يقع فى بئر أو يسقط عليه جدار و يقولون فى النصرة والطلب دمى دمك وهدمى هدمك ويقال الهدم الاصل وأيضا القبر لانه يحفر ترابه ثم يرد فيه وقدح فى الدم والنقض هدم من الحائط وهو ما انهدم منه والهدمة بالكسر الثوب الخلق والجمع هدوم بالضم وهدم الثوب وهدمه رقعه الاخيرة رواها ابن الفرج عن أبى سعيد والهدم ككتف الاحمق والمهدوم من اللبن الرثيئة وفى التهذيب هى المهدومة وأنشد

شفيت أبا المختار من داء بطنه ❊ بمهدومة تنى ضلوع الشراسف

وهو يتهدم بالمعروف يتوعد ويتهدم عليه الكلام مثل تهور وأبو هدم ككتف أخو العلاء بن الحضرمى ذكره الدارقطنى فى الصحابة وكزبير هديم التغلبى و يقال أديم له صحبة روى عنه الضبى بن معبد والهدم بضمتين ماوراء وادى القرى فى قول عدى بن الرقاع

العاملى

٣ قوله قد أنكر الكسر هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولم يظهر له معنى ولعله أنكر التسكين ولكن الذى فى اللسان ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أى هدر وقال على بن حمزة هدم بسكون الدال اه فمقتضاه انه أنكر التحريك لا التسكين تأمل

العاملى قاله الحازمى وضبطه الواقدى ككتف كذا فى المعجم

(هذم)

(هذمه يهذمه) هذما (قطع) بسرعة (و) أيضا (أكل بسرعة) ومنه الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم وقال أبو موسى الصواب انه بالدال المهملة يريد الاكل من جوانب القصعة دون وسطها (والهيذام) من الرجال (الاكول) كما فى المحكم (و) أيضا (الشجاع) كما فى الصحاح (كالهذام كغراب و) الهيذام (اسم) رجل (و) المهذم والهذام (كمنبر وغراب السيف القاطع) نقلهما الجوهرى عن أبى عبيد (و) الهيذم (كحيدر السريع وهذمة بالضم ابن لاطم) بن عثمان (فى مزينة) وهو جد أبى سلمى كعب بن زهير الشاعر الصحابى رضى الله عنه (و بالتحريك) هذمة (بن عتاب فى طيئ) عن ابن حبيب (وسعد بن هذيم كزبير) باثبات الالف بين سعد وهذيم (أبو قبيلة وهو ابن زيد) بن ليث بن سود (لكن حضنه عبد) حبشى (أسود اسمه هذيم فغلب اليه) ونسب اليه ومن بنى سعد هذيم هذا بنو عذرة بن سعد اليه يرجع كل عذرى ما خلا ابن عذرة بن زيد اللات فى كلب قاله ابن الجوانى النسابة

(المستدرك)

❊ ومما يستدرك عليه هذم الشئ يهذمه هذما غيبه أجمع قال رؤبة

كلاهما فى فلك يستلحمه ❊ والله بين الخافقين يهذمه

يعنى تغيب القمر ونقصانه قال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه يغيبه أجمع وقال شمر يهذمه فيأكله ويوعبه وسنان هذام كغراب حديد وكذلك مدية هذام وشفرة هذمة وهذامة قال

ويل لبعران بنى نعامه ❊ منك ومن شفرتك الهذامه

وسكين هذوم تهذم اللحم أى تسرع قطعه فتأكله وموسى هذام كذلك وهاذم اللذات الموت هكذا ضبطه صاحب المصباح والهذيم بن ربيعة بن جدس أبو قبيلة بالشام عن ابن الجوانى وهذيم بن عبد الله بن علقمة صحابى

(هذرم)

(الهذرمة سرعة) فى (الكلام و) سرعة فى (القراءة) كما فى الصحاح كالهذربة وقد هذرم فى كلامه اذا خلط فيه وقال ابن السكيت اذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعتع فيه قيل هذرم هذرمة ويقال هذرم ورده اذا هذه وقال أبو النجم يذم رجلا ❊ وكان فى المجلس جم الهذرمة ❊ (وهو هذارم وهذارمة بفتحهما) كثير الكلام (و) قال ابن شميل يقال للمرأة (انها لهذرى الصخب على فعالى) أى (كثيرة الجلبة والشر والصخب)

(المستدرك)

❊ ومما يستدرك عليه رجل هذرام بالكسر كثير الكلام والهذرمة السرعة فى المشى وهذرم الدنيا توسع بها وهذرم السيف اذا قطع ٣

(هرم)

(الهرم محركة والمهرم والمهرمة أقصى الكبر) وفى الحديث ترك العشاء مهرمة أى مظنة الهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس قال ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله وقد (هرم كفرح فهو هرم) بكسر الراء (من) قوم (هرمين وهرمى) كسر على فعلى لانه من الاسماء التى يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو قتيل وقتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك (وهى هرمة) كفرحة (من) نسوة (هرمات وهرمى و) قد (أهرمه الدهر وهرمه) قال

اذا الله هرمت يومها ❊ أتى بعد ذلك يوم فتى

(والهرمان بالضم العقل) يقال ماله هرمان كذا فى الصحاح (و) الهرمان (بالتحريك بناآن أزليان بمصر) واختلف فيهما اختلافا جما يكاد ان تكون حقيقة فيهما كالمنام فقيل (بناهما) هرمس الاول المدعو بالمثلث بالحكمة وهو الذى يسميه العبرانيون اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو (ادريس عليه السلام) لما استدل من أحوال الكواكب على كون الطائف (الحفظ) صحائف (العلوم) والاموال (فيهما من الطوفان) اشفاقا عليها من الذهاب والدروس واحتياطا (أو) هما (بناء سنان بن المشلشل) وفى بعض النسخ المشلل ومنه قول البحترى من قصيدة

ولا كسنان بن المشلل عندما ❊ بنى هرميها من حجارة لابها

(أو) هما من (بناء الاوائل) قبل شداد بن عاد كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل سويد بن سهواق بن سرناق وفى الخطط لابى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى انه سوريد بن سهلوق (لما علموا بالطوفان) وانه مفسد الارض وحيوانها ونباتها وذلك (من جهة النجوم) ودلالتها انه يكون عند نزول قلب الاسد فى أول دقيقة من رأس السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها فى هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر فى أول دقيقة من رأس الحمل وزحل فى درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل والمشترى فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة والمريخ فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة فى الحوت فى ثمانية وعشرين درجة ودقائق وعطارد فى الحوت فى سبعة وعشرين درجة ودقائق والجوزة فى الميزان وأوج القمر فى الاسد فى خمس درج ودقائق (وفيهما كل طب وسحر وطلسم) وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة مما يضر وينفع كل ذلك بالكتابة على حيطانهما من داخل ملخصا مفسرا لمن عرف بقلم المسند كما ذكره القضاعى فى الخطط وقيمهما من الذهب والزمرد مالا يحتمله الوصف ولم يذكر المصنف الطلسم فى موضعه (وهناك اهرام صغار كثيرة) منها الهرم الثالث ويسمى بالموزد ومنها الذى بدير أبى هرميس ومنها اثنان بالقرب من دهشور وآخران بالقرب من ميدوم قال أبو الصلت وأى شئ أغرب وأعجب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع وسبعة عشر ذراعا تحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع أربعمائة ذراع

٣ هنا مادة فى المتن المطبوع ونصه الهذلمة مشى فى سرعة اه وهى فى التكملة واللسان أيضا وليست فى نسخ الشارح التى بأيدينا

وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل انتهى وقال غيره ان طول كل واحد منهما فى الارض أربعمائة ذراع فى أربعمائة وكذلك علوهما أربعمائة ذراع فى أحدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه السلام وفى الآخر قبر تلميذه أغاثيمون واليهما تحج الصابئة وكانا أولا مكسوان بالديباج حكاه ابن زولاق وقيل فى الهرم الشرقى الملك سوريد وفى الغربى أخوه هرجيب وفى المؤزر ابن لهوجيب اسمه كرورس قال ابن زولاق وفى الهرم الذى بدير أبى هرميس قبر قرباس وكان فارس مصر وكان يعد بألف فارس فاذا لقيهم وحده انهزموا فلما مات جزع عليه الملك والرعية فدفنوه بدير أبى هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا هذا خلاصة ما ذكروه فى التواريخ وأما أقوال الشعراء فمنهم من اقتصر على ذكرهما فقال

بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا * على طول ما أبصرت من هرمى مصر
أنافا بأعنان السماء وأشرفا * على الجو اشراف السماك أو النسر
وقد وافيا نشزا من الارض عاليا * كأنهما ثديان قاما على صدر

وقال المتنبى

أين الذى الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما المصرع

ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع فقال

حسرت عقول ذوى النهى الاهرام * واستصغرت لعظيمها الاعلام
ملس منضدة البناء شواهق * قصرت لعال دونهن سهام
لم أدر حين كبا التفكر دونها * واستوهنت بعجيبها الاوهام
أقبور أملاك الاعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام

(وابن هرمة) بالفتح (آخر ولد الشيخ والشيخة) والصواب فيه كسر الهاء وعلى مثاله ابن عجزة ويقال ولد لهرمة ولعجزة ولكبرة كل ذلك بالكسر أى بعد ما هرما وعجزا وكبرا يستوى فيه المذكر والمؤنث والعجب ان المصنف ذكره فى ع ج ز على الصواب بالكسر فتأمل (و) ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيعة بن عامر بن عدى بن قيس الخلج (شاعر) مشهور روى عنه ابن أخيه أبو مالك محمد بن مالك بن على بن هرمة وفى كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز قيل لابن هرمة قد هرمت أشعارك قال كلا ولكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم بن المطلب كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (و بئر هرمة فى حرم بنى عوال) جبل لغطفان باكناف الحجاز لمن أم المدينة عن عرام (والهرم) بالفتح (نبت) ضعيف ترعاه الابل وقيل ضرب من الحمض فيه ملوحة وفى الاساس هو يبيس الشبرق وهو أذله وأشده انبساطا على الارض واستيطاحا قال زهير

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد يابس الهرم

واحدته هرمة (و) قيل (صغير) عن كراع (أو) الهرمة (البقلة الحمقاء) عن كراع أيضا ومنه أذل من الهرمة وهى التى يقال لها جيلة (ويوم الهرم من أيامهم) فى الجاهلية عن ياقوت (وابل هوارم) ترعى الهرم أو (تأكلها فتبيض منها) وفى بعض الاصول منه أى من أكله اياها (عثانينها) وشعر وجهها قال * أكلن هرما فالوجوه شيب * (وذو الهرم مال كان لعبد المطلب) بن هاشم (أو لابى سفيان) بن حرب (بالطائف) الذى قال الواقدى انه مال لابى سفيان ولما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لهدم اللات أقام بماله بذى الهرم وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب بالطائف هكذا هو فى معجم نصر وكان المصنف جمع بين القولين وقال ياقوت هكذا ضبطه غير واحد والصحيح عندى انه ذو الهرم بالتحريك وله فيه قصة جاء فيه سجع يدل على ذلك قال البلاذرى عن أشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فغلبه عليه جندق بن الحرث الثقفى فنافرهم عبد المطلب الى الكاهن القضاعى الى أن قال احكم بالضياء والظلم والبيت والهرم أن المال ذا الهرم للقرشى ذى الكرم (والهرم ككتف النفس والعقل) ومنه يقال لاتدرى علام ينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك أى نفسك وعقلك كما فى الصحاح وحكاه يعقوب ولم يفسره ونصه بم يولع وفى الامثال للاصمعى أى لا تدرى ما يكون آخر أمرك وفى الاساس أى رأيك القادح وهو مجاز (و) الهرم (فرس أبى زعنة الشاعر و) الهرمة (بهاء اللبؤة و) من المجاز (التهريم التعظيم) يقال جاء فلان يهرم عليه الامر والخبر أى يعظمه ويصفه فوق قدره كما فى الاساس (و) التهريم (التقطيع) تقول هرمت اللحم تهريما اذا قطعته (قطعا صغارا) أمثال الوذرة ولحم مهرم كذا فى التهذيب (وهرمى بن عبد الله) بن رفاعة الاوسى الواقفى (ككركى) أى محركة * قلت هكذا وقع فى بعض المعاجم والصواب فيه هرم ككتف فان هرمى بن عبد الله تابعى روى عن خزيمة بن ثابت وعنه حميد الاعرج نبه على ذلك ابن حبان (وهرم ككتف ابن حيان) العبدى من صغار الصحابة وقال ابن حبان فى ثقات التابعين هرم بن حيان الازدى البصرى الزاهد أدرك خلافة عمر وسمع أويسا القرنى روى عنه الحسن وأهل البصرة وكان قد ولى الولايات أيام عمر بن الخطاب مات فى غزاة له ولا يعلم وقته (و) هرم (بن حبيش) كذا فى النسخ والصواب انه ابن خنبش وقيل وهب بن خنبش روى عنه الشعبى فى عمرة رمضان (و) هرم (بن قطبة) الفزارى ويقال ابن

قطنة

قطنة بالنون وهو الذى ثبت عيينة بن حصن وقت الردة (و) هرم (بن عبد الله) الانصارى أحد البكائين وهو الذى قيل فيه هرمى ولا تعرف له رواية (و) هرم (بن مسعدة) ذكره ابن الكلبى ويقال هدم بن مسعود بالدال وبالراء أصح (وكزبير) هريم (بن سفيان) البجلى (محدث) عن منصور وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وأحمد بن يونس ثبت (و) من المجاز الهرمى (ككركى اليابس) القديم (من الحطب) وقيل لرائد كيف وجدت واديك قال وجدت فيه خشبا هرمى وعشبا ثمرى كما فى الاساس (و) الهروم (كصبور المرأة الخبيثة السيئة الخلق وذو أهرم كأحمد) اسم (رجل و) تهارم الرجل (أرى) من نفسه (انه هرم) وليس به كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال ما عنده هرمانة بالضم ولا مهرم كمقعد أى مطمع وقدح هرم ككتف منتم عن أبى حنيفة وأنشد للجعدى

جوز كجوز الحمار جرده الخراص لا ناقس ولا هرم

ويقال للبعير اذا سار فجهد اهرم والانثى هرمة والاهرمان البناء والبئر وبعير هارم يرعى الهرم والهرمان بالضم الرأى الجيد كالهرم ككتف ومهواهرا ما كشداد وككتف هرم بن سنان بن حارثة المرى وهو صاحب زهير الذى يقول فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

قال الجوهرى وأما هرم بن قطبة بن سيار فمن بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة وهرم بن الحرث تابعى وهرم بن نسيب أبو العجفاء السلمى تابعيان وكزبير هريم بن نليد الظالمى تابعى عن ابن عباس وعند حفيده الضوء بن الضوء بن هريم وهريم بن مسعر الترمذى من شيوخ الترمذى وهريم بن عبد الاعلى من شيوخ مسلم والهرم محركة لقب محمد بن عمر الحنبلى عن سبط السلفى وأبو جعفر محمد بن الحسن بن هريم كزبير الهريمى الشيبانى عن سليمن بن الربيع ذكره الماليني وهرمى بن عامر بن مخزوم من ولده جماعة وهرمى ابن رياح بن يربوع بن حنظلة جد الابيرد الشاعر التميمى ومهرم كمعظم اسم قمطان وقمطان لقبه * ومما يستدرك عليه الهرغة الدائرة التى فى وسط الشفة العليا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره (الهرثمة) بالمثلثة هى (العرثمة) وهى الهرثمة التى ذكرت آنفا وقيل هو مقدم الانف (و) هى أيضا (السواد) الذى (بين منخرى الكلب) وهى الوترة (و) هرثمة اسم (رجل) وهو هرثمة بن أعين وغيره (و) فى الصحاح الهرثمة (الاسد) ومنه سمى الرجل (كالهرثم) والهراثم (كجعفر وعلابط) * ومما يستدرك عليه هرثم بن هلال كجعفر فى بنى عجل * ومما يستدرك عليه الهردمة بالكسر وشد الميم العجوز عن كراع كالهردبة (الهرشم كقرشب الحجر الرخو) كما فى الصحاح وقيل هو الرقيق الكثير الماء وفى المحكم الرخو النخر (و) قال أبو زيد هو (الجبل اللين) المحفر وأنشد

هرشمة فى جبل هرشم * تبذل للجار ولابن العم

(و) الهرشمة (بهاء الغزيرة من الغنم) وخص بعضهم به المعز (و) الهرشمة (الارض الصلبة) وهو (ضد) * ومما يستدرك عليه الهرشمة الناقة الخوارة والهرشم الحجر الصلب ضد قال

عادية الجول طموح الجم * جيبت بحرف حجر هرشم

فالهرشم هنا الصلب لان البئر لا تجاب الا بحجر صلب وروى * جوب لها بجبل هرشم * قال ثعلب معناه رخو غزير أى فى جبل (الهرطمان بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (حب متوسط بين الشعير والحنطة نافع للاسهال والسعال) وقيل هو العصفر وقيل الجلبان ووصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بمصر قاله الحكيم داود (هزمه يهزمه) هزما (فانهزم غمزه بيده فصارت فيه حفرة) كما تغمز القربة فتنهزم فى جوفها وكذلك القثاءة (وكل موضع منهزم منه هزمة) بالفتح (ج هزم وهزوم و) هزم (فلانا) اذا (ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته و) هزمت (القوس) هزما (صوتت كتهزمت) عن أبى حنيفة ويقال تهزمت القوس اذا انشقت مع صوت (و) هزم (له حقه) مثل (هضمه) وهو من الكسر (و) هزم (العدو) والجيش هزما (كسرهم وفلهم) ٣ وقوله تعالى فهزموهم باذن الله قال أبو اسحق معناه كسروهم وردوهم وأصل الهزم كسر الشئ وثنى بعضه على بعض (والهزائم البئار الكثيرة الغزر) وذلك لتطامنها وفى المحكم الكثيرة الماء وأنشد الجوهرى للطرماح بن عدى

أنا الطرماح وعمى حاتم * وسمى شكى ولسانى عارم * كالبحر حين تنكد الهزائم

أراد بالهزائم آبارا كثيرة المياه (و) الهزائم (الدواب العجاف) وفى بعض النسخ والهزائم البئار الغزر والعجاف من الدواب (الواحدة هزيمة) ويقال بئر هزيمة اذا خسفت وقلع حجرها ففاض ماؤها الرواء (واهتزمت السحابة بالماء وتهزمت) أى (انشقت مع صوت) عنه قال

كانت اذا حالب الظلماء نبهها * قامت الى حالب الظلماء تهتزم

أى تهتزم بالحلب لكثرته وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جاء فلان يهتزم أى يسرع وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتزم أى جاءت اليه مسرعة وقال الاصمعى السحاب المتهزم الذى لرعده صوت (والهزيم الرعد) الذى له صوت شبه بالتكسر (كالمتهزم) وفى الصحاح هزيم الرعد صوته وتهزم الرعد تهزما (و) الهزيم من الخيل (الفرس الشديد الصوت) وقيل هو الذى يتشقق بالجرى وهزيمه صوت جريه (وقوس هزوم) أى (مرنة بينة الهزم محركة) قال عمرو ذو الكلب

* وفى اليمين سمحة ذات هزم * (وقدر هزمة كفرحة شديدة الغليان) يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شئ قالت لحم جزور سنمة فى غداة شبمة بشفار خذمة فى قدور هزمة (وتهزمت العصا انشقت مع صوت كانهزمت) وكذلك القوس

(المستدرك) (الهرغة) (المستدرك) (الهرثم) (المستدرك) (الهرطمان) (هزم)

٣ فى نسخ المتن زيادة بعد قوله وفلهم نصها والاسم الهزيمة والهزيمى كخليفى والبئر حفرها اه

(و) تهزمت (القربة يبست وتكسرت) فصوتت ويقال سقاء متهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف وقال الاصمعى الاهتزام من شيئين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة فى القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد (وغيث هزم ككتف وأمير) وعلى الاول اقتصر الجوهرى متبعق (لا يستمسك) كأنه متهزم عن سحابة

وأنشد الجوهرى ليزيد بن مفرغ سقى هزم الاوساط منبجس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا

وأنشد ابن الاعرابى تأوى الى دفء أرطاة اذا عطفت * ألفت بوانيها عن غيث هزم

وقال آخر هزيم كأن البلق مجنوبة به * تحامين أنهارا فهن صوارح

(والهازمة الداهية) يقال أصابتهم هازمة من هوازم الدهر أى داهية كاسرة (والهزم بالفتح ما اطمأن من الارض) وذكر الفتح مستدرك ومنه الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أى تشقق (و) الهزم (السحاب الرقيق المعترض (بالماء و) الهزم (ككتف الفرس المطبع) وفى بعض النسخ الطيع (وكزفر) الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال (جد جد ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير) بن الهزم (أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها) وزوج سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد رضى الله تعالى عنهم (واهتزمه) اذا (ذبحه) وفى الصحاح اهتزم الشاة ذبحها قال أبان الدبيرى انى لاخشى ويحكم ان تحرموا * فاهتزموا من قبل ان تندموا

(و) اهتزمه (ابتدره وأسرع اليه) يقال بادر فلان يهتزم أى يسرع كأنه يبادر شيأ وبه فسر الازهرى قول الشاعر

* قامت الى حالب الظلماء تهتزم * أى جاءت مسرعة اليه وقد تقدم قريبا (ومنه المثل) فى انتهاز الفرص (اهتزموا اذ بعثكم ما دام بها طرق (أى بادروا الى ذبحها ما دامت سمينة (قبل هزالها و) اهتزم (الفرس سمع صوت جريه) وفى الصحاح اهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(و بنو الهزم كصرد بطن) من بنى هلال وقد تقدم ذكره قريبا (والهيزم كحيدر الصلب الشديد) لغة فى الهيصم (و) الهيزم (الاسد لصلابته وشدته (و) هيزم (اسم) رجل (و) المهزم (كمنبر ومعظم ومفتاح وشداد اسماء) رجال ومن الاول مهزم عن ابن عباس ومحمد بن مهزم من شيوخ الطيالسى وبقية بن مهزم الطوسى كتب عنه محمد بن أسلم (و) من المجاز (هزمت عليه) بالضم أى (عطفت) قال أبو عمرو وهو حرف غريب صحيح قال أبو بدر السلمى

هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك * فجودى علينا بالنوال وأنعمى

(وهزوم الليل) بالضم (صدوعه للصبح) قال الفرزدق وسوداء من ليل التمام اعتسفتها * الى ان تجلى عن بياض هزومها

(و) المهزام (كمفتاح عود يجعل فى رأسه نار يلعبون به) أى صبيان الاعراب أو ضرب من اللعب وأنشد الجوهرى لجرير يهجو البعيث ويعرض بأمه كانت مجربة تروز بكفها * كمر العبيد وتلعب المهزاما

قال الازهرى المهزام لعبة لهم يغطى رأس أحدهم ثم يلطم وفى رواية ثم تضرب استه ويقال له من لطمك قال ابن الاثير وهى الغميضا (و) أيضا (خشبة تحرك بها النار و) قال ابن الفرج المهزام (العصا القصيرة) وهى المرزام وأنشد

* فشام فيها مثل مهزام العصا * (و) الهزيم (كزبير نخيل وقرى باليمامة) لبنى امرئ القيس التميميين (و) هزيم (لقب سعد ابن ليث القضاعى) عن ابن دريد (وهزيم بن أسعد فى نسب حضرموت) بن قيس وفى بعض النسخ فى نسب مضر وهو غلط (وذو هزيم د باليمن والهزوم بالضم) بلد (من بلاد) بنى هذيل ثم لبنى (لحيان) منهم (وأبو المهزم كمعظم يزيد أو عبد الرحمن بن سفيان) التيمى البصرى (تابعى) روى عن أبى هريرة وعنه حماد بن سلمة قال الذهبى فى الديوان ضعفوه (وسهم بن مسافر بن هزمة من قواد) أهل (اليمن) مع يزيد بن أبى سفيان فى فتوح الشام ويقال لولده الهزميون * ومما يستدرك عليه الهزيم كأمير موضع فى قول عدى بن الرقاع من ديار غشيتها ذكرتها * بين قارات شاملة فالهزيم

(المستدرك)

وهزمان كسحبان موضع وهزوم الجوف مواضع الطعام والشراب لتطامنها قال

حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما

والهزمة ما تطامن من الارض والجمع هزوم قال

كأنها بالخبت ذى الهزوم * وقد بدلى قائد النجوم * نواحة تبكى على حميم

ومن أسماء زمزم هزمة جبريل عليه السلام وهزمة اسمعيل أى ضرب برجله فانخفض المكان فنبع الماء وهزمة الفرس تصبب عرقه عند شدة جريه قال الجعدى فلما جرى الماء الحميم وأدركت * هزيمته الاولى التى كنت أطلب

والهزمة النقرة فى الصدر وكل نقرة فى الجسد هزمة ومحزون الهزمة ثقيل الصدر من الحزن أو خشن الوهدة التى فى أعلى الصدر وتحت العنق والهزمة المنعبة عن ابن الاعرابى وفسره الليث فقال مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة والهزمة الصوت وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وانهزم الجيش انكسر وكذلك هزم كعنى وهزم القصر ع اليبيس المتكسر منه عن الجوهرى

وبه

وبه فسر قول قيس بن عيزارة الهذلى وحبس فى هزم الضريع فكلها * حدباء بادية الضلوع حرود

وهزم السقاء ثنى بعضه على بعض وهو جاف وسقاء مهزم كمعظم والهزم النحائف من الدواب واحدها هزمة وقال الشيبانى هى المسان من المعزى وضبطه بالتحريك والهزيم السحاب المتشقق بالمطر عن ابن السكيت وهزمه قتله عن ابن الاعرابى والهزم نبت ضعيف لغة فى الهرم بالراء نقله شيخنا وجيش هزيم مهزوم وهو هزام الجيوش ويستهزم الجيوش وتهزم البناء تهدم وشجة هازمة وللسنور هزمة وهو صوت حلقه ومن المجاز هزم عنى معروفك نوائب الزمان ولقاؤك يهزم الاحزاب والهزمة من قرى قرقرى باليمامة ويروى بفتح الزاى وفى الحديث أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة قال ابن الاثير هو موضع * قلت وهو فى معجم الطبرانى فى هزم من حرة بنى بياضة فى نقيع الخضمات ومثله فى كتاب الصحابة لابى نعيم وابن منده والاستيعاب لابن عبد البر والآثار للبيهقى ووقع فى الروض للسهيلى عند هزم النبيت وهو جبل على بريد من المدينة فى سياقه خلافات الاول قوله النبيت وكلهم قال بياضة وقوله جبل والهزم باجماع أهل اللغة المنخفض من الارض وذكر بعضهم جمعا بين القولين انه جمع فى هزم بنى النبيت من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له نقيع الخضمات والنبيت وبياضة بطنان من الانصار ((الهسم)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الكسر لغة فى الهشم و) قال ابن الاعرابى الهسم (بضمتين النكارون لغة فى الحسم) وهم الذين يتابعون الكى مرة بعد أخرى ثم قلبت الحاء هاء قاله الازهرى (وهوسم) كجوهر (د) من بلاد الجبل (خلف طبرستان) والديلم عن ياقوت

(الهسم)

(هشم)

((الهشم كسر الشئ اليابس) كما فى الصحاح (أو الاجوف أو كسر العظام والرأس خاصة) من بين سائر الجسد (أو) هو كسر (الوجه أو) كسر (الانف) وهذا قول اللحيانى (أو) الهشم فى (كل شئ) عن اللحيانى أيضا وقد (هشمه يهشمه) هشما اذا كسره (فهو مهشوم وهشيم وقد انهشم وتهشم وتهشمه) اذا (كسره و) من المجاز تهشم (فلانا) اذا (أكرمه وعظمه كهشمه) تهشيما (و) تهشم (الناقة حلبها أو هو الحلب بالكف كلها كاهتشمها) وفى الصحاح اهتشم ما فى ضرع الناقة اذا احتلبه (و) تهشمت (الريح اليبيس) اذا (كسرته وهاشم) بن عبد مناف (أبو عبد المطلب) وكان يكنى أبا نضلة ثالث جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه عمرو) العلا سمى هاشما (لانه أول من ثرد الثريد وهشمه) فى الجدب والعام الجماد وفيه يقول ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأنشد ابن برى لآخر أو سعهم رفد قصى شحما * ولبنا محضا وخبزا هشما

(والهاشمة شجة تهشم العظم أو) التى (هشمت العظم ولم تباين فراشه أو) التى (هشمته فنفش) أى تشعب وانتشر (وأخرج وباين فراشه) وفى بعض النسخ نقش بالقاف من نقش العظم اذا استخرج ما فيه (والهشيم نبت يابس متكسر) ومنه قوله تعالى فأصبح هشيما تذروه الرياح (أو يابس كل كلا) الا يابس البهمى فانه عرب لا هشيم (و) قيل الهشيم اليابس من (كل شئ) وفى بعض النسخ كل شجر وقوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر أى قد بلغ الغاية فى اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به وقال اللحيانى الهشيم ما يبس من الحظرات فارفت وتكسر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقد مر فى ح ظ ر شئ من ذلك (و) من المجاز الهشيم (الضعيف البدن) نقله الجوهرى (و) الهشمة (بهاء الارض التى ييبس شجرها) فانما كان أو متهشما عن ابن شميل وقال غيره حتى اسود غبرانها قائمة على يبسها (و) من المجاز (ما هو الا هشمة كرم أى جواد) وفى الصحاح اذا كان سمحا وفى الاساس اذا لم يمنع شيأ وأصله من الهشمة من الشجر يأخذها الحاطب كيف شاء (وتهشمه استعطفه) عن ابن الاعرابى وأنشد

حلو الشمائل مكرما خليقته * اذا تهشمه للنائل اختالا

وقال أبو عمرو بن العلاء تهشمته للمعروف وتهضمته اذا طلبته عنده وقال أبو زيد تهشمت فلانا اذا ترضيته وأنشد

اذا أغضبتكم فتهشمونى * ولا تستعتبونى بالوعيد

أى ترضونى وهو مجاز (و) تهشم (عليه) فلان (تعطف) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا و (لازم متعد و) تهشمت (الابل خارت وضعفت كانهشمت) عن أبى حنيفة (والهشم بضمتين الجبال الرخوة) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الحلابون اللبن) الحذاق واحدهم هاشم (و) الهشم (ككتف السخى) الجواد (و) الهشام (ككتاب الجود و) هشام بلا لام (خمسة عشر صحابيا) وهم هشام بن خنيس السلمى وابن أبى حذيفة المخزومى وسماه الواقدى هاشما وابن حكيم بن حزام الاسدى وابن صبابة القيسى أخو مقيس وابن العاص السهمى أخو عمرو بن العاص المخزومى وابن عامر بن أمية الانصارى وابن عتبة بن ربيعة أبو حذيفة ويقال اسمه مهشم وابن عمرو بن ربيعة من المؤلفة قلوبهم وابن قتادة الرهاوى وابن المغيرة بن العاص وابن الوليد بن المغيرة المخزومى أخو خالد وهشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل آخر كان اسمه شهابا فسماه هشاما (و) هشام (ثلاثون محدثا) منهم هشام بن اسمعيل الدمشقى العطار وابن اسحق المدنى وابن بهرام المدائنى وابن حجر المكى وابن حسان الازدى مولاهم الحافظ وابن خالد الازرق الدمشقى وابن زياد أبو المقدام وابن زيد بن أنس وابن سعد وابن سعيد البزار وابن سليمن المخزومى وابن عابد الاسدى أبو كليب وابن أبى عبد الله أبو بكر الدستوائى وابن عبد الملك الحمصى وابن عبد الملك الطيالسى الحافظ وابن

عروة أبو المنذر وابن عماد السلمى الدمشقى الحافظ وابن عمرو الفزارى وابن الغاز الجرشى وابن أبى الوليد وابن يحيى بن أبى العاص وابن يوسف قاضى صنعاء وابن يونس النهشلى وغير هؤلاء (وهشيم بن بشير) أبو معاوية السلمى الواسطى (كزبير) هو (محدث) حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وابن الزبير وعنه أحمد وابن معين وهناد امام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة قال يحيى القطان أحفظ من رأيت سفيان ثم شعبة ثم هشيم (وناقة مهشام سريعة الهزال) ومشياط سريعة السمن (والهشمة نفس مشاش الجبل الكذا نقو) الهشمة (بالتحريك الاروية ج هشمات) بفتح فسكون (واهتشمت نفسى له) و(اهتضمته له) اذا رضيت منه بدون النصفة (و) هيشم ومهشم (كحيدر ومحدث اسمان) ومن الاخير أبو حذيفة المخزومى اسمه مهشم صحابى (والهاشمية د بالكوفة للسفاح) حذاء قصر ابن هبيرة واتخذه منزلاله ولجنوده ثم نزل مدينة الانبار وبناها وبها توفى ودفن واستخلف المنصور فنزلها واستتم بناءها ثم تحول منها ونزل بغداد وبناها مدينة السلام (و) أيضا (د بالرى) بالقرب منها (و) أيضا (ماءة شرقى الحزيمة) فى طريق مكة لبنى الحرث بن ثعلبة من بنى أسد على مقدار أربعة أميال والى جانبها ماء يقال له اراطى (ومهشمة كمعظمة) هكذا ضبطه الحفصى وقال غيره كمحدث (ة باليمامة) لبنى عبد الله بن الدول فيها نخل ومحارث وأنشد ثعلب

يارب بيضاء على مهشمه ✱ أعجبها أكل البعير اليتمه

(المستدرك)

أعجبها أى حملها على التعجب (والهشهشة الاسد) ✱ ومما يستدرك عليه هشمه تهشيما كسره والهشيمة الشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء نقله الجوهرى وأرض متهشمة بالية متكسرة اذا وطئت عليها انفسها الاشجر هاعن ابن شميل قال الازهرى وانما تهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر واذا امطرت ذهب تهشمها وأنشد شعر الابن سماعة الذهلى

وأخلف أنواء فى وجه أرضها ✱ قشعريرة فى جلدها وتهشم

وقال اللحيانى يقال للنبت الذى بقى من عام أول هذا نبت عامى وهشيم وحطيم وكلأ هيشوم هش لين وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن شميل الهشوم من الارض المكان المنتشر منها المتصوب من غيطانها أى لين الارض وبطونها وكل غائط يكون وطيئا فهو هشم وقال أبو عمرو والهشم الارض الجدبة ويقال للرجل الهرم انه لهشم اهشام وسموا هيشمان كريم قان والهشامية ثلاث فرق ضوال أحدها أصحاب هشام بن الحكم والثانية أصحاب هشام بن سالم الجواليقى القائل كل منهما بالتجسيم والثالثة أصحاب هشام بن عمرو الفوطى وكان يحرم على الناس قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل طانا ان الوكيل يقتضى موكلا (هصمه يهصمه) هصما (كسره) وكذلك

(هصم)

هزمه (و) الهيصم (كحيدر ضرب من الحجارة أملس) تتخذ منه الحقاق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايا (و) الهيصم (الرجل القوى) نقله الجوهرى وقال الاصمعى هو الغليظ الشديد الصلب (و) الهيصم (الاسد) سمى به لشدته (كالهصم كصرد ومنبر وشداد وغشمشم) كل ذلك من الهصم وهو الكسر (والهيصمية فرقة من الكرامية أصحاب محمد بن الهيصم)

(هضم)

✱ ومما يستدرك عليه ناب هيصم يكسر كل شئ (هضم الدواء الطعام يهضمه) هضما (نهكه) وهو مجاز وأصل الهضم شدخ ما فيه رخاوة وقيل الانحطاط وقيل الكسر وقيل النقص كما بينه الراغب وغيره (و) من المجاز هضم (عليهم) اذا (هجم) يقال ماشعروا حتى هضمنا عليهم (أو) هضم فلان على فلان اذا (هبط) عليه (و) من المجاز هضم (فلانا) اذا (ظلمه وغصبه) حقه وقهره (كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم) ومتهضم مظلوم عن أبى عبيد (والاسم الهضيمة) وهو ان يتهضمك القوم شيأ أى يظلموك (والهضام والهاضوم والهضوم كل دواء هضم طعاما) كالجوارشن واقتصر الجوهرى على الثانية وهو مجاز (و) من المجاز الهضام والهضوم (المنفق لماله) يقال هو هضوم الشتاء أى يكسر ماله وينفقه والجمع هضم ككتب قال زياد بن منقذ

وحبذا حين تمسى الريح باردة ✱ وادى أشى وفتيان بها هضم

يعنى انهم يجودون فى وقت الجدب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم فى زمن الشتاء (و) الهضام (الاسد) لانه يكسر فريسته وكذلك الهضوم (و) من المجاز (يد هضوم) أى (تجود بما لديها) تنفيه فما تبقيه (ج) هضم (ككتب) قال الاعشى

واما اذا قعدوا فى الندى ✱ فاحلام عاد وأيد هضم

(و) من المجاز (الهضم محركة) فى الانسان (خمص البطن ولطف الكشح وقلة انجفار الجنبين) ولطافتهما (وهو أهضم) بين الهضم وفى الحديث ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لاهضم الكشحين أى منضمهما (وهى هضماء وهضيم) يقال امرأة هضيم اذا كانت لطيفة الكشحين قال امرؤ القيس

اذا قلت هاتى نولينى تمايلت ✱ الى هضيم الكشح ريا المخلخل

(وكذا بطن هضيم ومهضوم وأهضم) قال طرفة

ولا خير فيه غير ان له غنى ✱ وان له كشحا اذا قام أهضما

(و) الهضم (فى الخيل استقامة الضلوع وانضمام أعالى البطن أو استقامتها ودخول أعاليها) وقال ابن السكيت هو انضمام الجنبين

وهو

(وهو عيب) يكون فيها خلقة قال النابغة الجعدى

خيط على زفرة فتم ولم ✱ يرجع الى دقة ولا هضم

وفرس أهضم قال الاصمعى لم يسبق فى الحلبة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه كما فى الصحاح (و) قوله عز وجل ونخل (طلعها هضيم) أى (منهضم منضم فى جوف الجف) وقال الفراء هضيم مادام فى كوافيره وقال ابن الاعرابى أى مرى وقيل ناعم وقيل منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه فى بعض وقيل هو مما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضيم الذى يتهشم تهشما (والهاضم) الشادخ وفى المحكم (ما فيه رخاوة) أو لين (قصبة تالية (وقصبة مهضومة ومهضمة) كمعظمة (وهضيم للتى يزمر بها) أنشد ثعلب لمالك بن نويرة رضى الله تعالى عنه

كأن هضيما من مرار معينا ✱ تعاوره أجوافها مطلع الفجر

وفى الصحاح مزمار مهضم لانه فيه أكسار يضم بعضها الى بعض قال عنترة

بركت على ماء الرداع كأنما ✱ بركت على قصب أجش مهضم

وقال لبيد يصف نهيق الحمار

يرجع فى الصوى بمهضمات ✱ يجبن الصدر من قصب العوالى

شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير (والهضم ويكسر) وعلى الكسر اقتصر الجوهرى (المطمئن من الارض) كما فى الصحاح (و) قيل (بطن الوادى) وقيل غمض ورعما أنبت وقيل أسفل الوادى وقال ابن السكيت هو الهضم بالكسر فى غيوب الارض (و) الهضم بالفتح (البخور) وقيل الطيب وقيل هو كل ما يتبخر به غير العود واللبنى (ج أهضام وهضوم) قال

حتى اذا الوحش فى أهضام موردها ✱ تغيبت رابها من خيفة ريب

ومنه الحديث العدو بأهضام الغيطان وقال المؤرج الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر وقال العجاج فى الاهضام البخور

كأن ريح جوفها المزبور ✱ مثواة عطارين بالعطور ✱ أهضامها والمسك والقفور

وقال آخر

كأن ريح خزاماها وحنوتها ✱ بالليل ريح يلنجوج وأهضام

(والاهضم الغليظ الثنايا) من الرجال (وأهضام تبالة) ما اطمأن من الارض بين جبالها وقيل هن (قراها) وتبالة بلد مخصب وأنشد الجوهرى للبيد

فالضيف والجار الجنيب كأنما ✱ هبطا تبالة مخصبا أهضامها

(وبنو مهضمة كمعظمة حى) من العرب (والمهضومة طيب يخلط بالمسك والبان و) قال الاثرم (الهضيمة طعام يعمل للميت ج هضائم والهضيمية منسوبة) أى بياء النسبة الى هضيم تصغير هضم (ع) نقله ياقوت (وأهضمت الابل للاجذاع والاسداس) جميعا اذا (ذهبت رواضعها وطلع غيرها) وكذلك الغنم يقال أهضمت وأدرمت وأفرت كذا فى الصحاح ويقال أهضم المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهيمة الا انه فى الفصيل والبهيمة للارباع والاسداس جميعا (وهضيم كذبيم واد) وقال ياقوت موضع ✱ ومما يستدرك عليه يقال هذا طعام سريع الانهضام وبطئ الانهضام وهو مطاوع هضمه والمهتضم المظلوم وهضمه حقه هضما نقصه وهضم له من حقه ترك له منه شيأ عن طيب نفس وهضم له من حقه اذا كسر له منه والمهضوم المكسور والهضيم اللطيف والنضيج والبائع واللين والمرئ والداخل بعضه فى بعض وهضم نفسه وضع من قدره تواضعا وفى المثل الليل وأهضام الوادى يضرب فى التحذر من الامر المخوف أى احذر فانك لا تدرى لعل هناك من لا تؤمن اغتياله وما هضم عليه أى ماد نامنه وانهضمت التمرة شدخت كتهضمت ورأيته منهضما منكسر الوجه من الحزن وهضمت المرأة من مهرها لزوجها وهبت له منه وتهضمت القوم تهضما انقدت لهم وتقاصرت وتهضمت نفسى رضيت منه بدون النصفة وقد أشار له المصنف فى هشم وأهمله هنا وحموا هضاما كشداد والهضم محركة والهضمة ضرب من البخور وهضام كسحاب اسم واد عن ياقوت ✱ ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الهطم سرعة الهضم أورده ابن الاثير فى النهاية وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء والاهطمان جبلان أورده القاضى زكريا على البيضاوى وكذا ابحاشية المنلا عبد الحكيم (هقم كفرح) هقما (اشتد جوعه فهو هقم ككتف) نقله الجوهرى وقيل

(هقم)

الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتخم (والهقم كهجف الكثير الاكل) من الرجال نقله الجوهرى (و) أيضا (البحر) كما فى الصحاح سمى به لابتلاعه ماطرح فيه (والهيقم) كحيدر حكاية (صوت) اضطراب (البحر) وأنشد الجوهرى لرؤبة

ولم يزل عز تميم مدعما ✱ كالبحر يدعو هيقما فهيقما

أراد حكاية أمواجه ورواه الازهرى

ولم يزل عز تميم مدعما ✱ للناس يدعو هيقما وهيقما ✱ كالبحر ما لقمته تلقما

وعلى هذه شبهه بفحل وضربه مثلا وهيقم حكاية هديره (و) الهيقم (البحر الواسع) البعيد القعر (و) من المجاز (تهقمه) تهقما اذا (قهره) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة ✱ يكفيه محراب العدا تهقمه ✱ قال وهو قهره من يحاربه وأصله من الجائع الهقم (و) تهقم (الطعام ابتلعه لقما عظاما) نقله الجوهرى زاد غيره متتابعة (والهيقمانى) بفتح القاف وضمها عن ابن سيده قال الازهرى هو (الطويل) من كل شئ ✱ ومما يستدرك عليه بحر هقم ككتف واسع بعيد القعر والهيقمانى الطويل من الظلمان خاصة قال القعسى

(المستدرك)

من الهيقما نبات هيق كأنه ✱ من السندو كبلين أفلت من تبل

شبه الظليم برجل سندى أفلت من وثاق والهقم الرغيب من كل شئ والهقم أصوات شرب الابل عن ابن الاعرابى والتهقم الحرص والجوع

(هكم) ((التهكم التهدم) يكون (فى البئر ونحوها) يقال تهكمت البئر اذا تهدمت أى تهورت (و) التهكم (الاستهزاء) والاستخفاف يقال قاله على سبيل التهكم (كالاهكومة) بالضم (و) التهكم (الطعن المتدارك و) أيضا (التبختر) بطرا (و) أيضا (الغضب الشديد) وهو التهدم من الغيظ والحمق (و) أيضا (التندم على الامر الفائت و) أيضا (المطر الكثير الذى لا يطاق) وكذلك السيل (و) أيضا (التغنى) عن أبى زيد قال (وهكمته تهكما غنيت له) بصوت (والمتهكم المتكبر) نقله الجوهرى (و) الهكم (ككتف الشرير المقتحم على مالا يعنيه) ويتعرض للناس بالشر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التهكم التكبر وأيضا حديث الرجل فى نفسه وأنشد ابن برى لزياد الملقطى

منذكر ليلى دائم تهكمه * والدهر يغتال الفتى ويهجمه

وأيضا التعدى وأيضا الوقوع فى القوم وأنشد ابن برى لنهيك بن قعنب

تهكم حولى ثم تزعمنا * فلان علا كعبا كما بالتهكم

(هلم) ((الهالم الاحمق من كل شئ) عن كراع (والهلمان بكسرتين مشددة الميم الكثير من الخبز وغيره) وقال أبو عمرو هو الكثير من كل شئ وأنشد لكثير المحاربى

قد منعتنى البر وهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تحذى بالمقال البنيان

وقال ابن جنى انما هو الهلمان على مثال فركان[1] (كالهيلمان وتضم لامه) يقال جاء بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير وأورده أبو زيد فى باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب أو يكون له وضبطه بفتح اللام ونقل الجوهرى فيه الضم والفتح وقيل ان ميمه زائدة وقد تقدم ذلك فى ه ى ل (و) الهلام (كغراب طعام) يتخذ (من لحم عجل بجلده) كذا فى المحكم (أو) هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن) هكذا ذكره الاطباء (والهلم بضمتين ظباء الجبال) كالهم (و) الهلم (كقبب المسترخى وهى هلمة) وقد نسى هنا اصطلاحه (واهتلم به) أى (ذهب به و) قولهم (هلم) البنايا رجل بفتح الميم (أى تعال) كما فى الصحاح وفى المحكم أى أقبل قال الجوهرى قال الخليل (مركبة من ها التنبيه ومن لم) من قولهم لم الله شعثه أى جمعه (أى ضم نفسك الينا) أى اقرب وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال (واستعملت استعمال) الكلمة المفردة (البسيطة) وقال الزجاج زعم سيبويه ان هلم هاضمت اليها لم وجعلتا كالكلمة الواحدة قال شيخنا وقد تعقبوا هذا الكلام وقالوا الاصل فى الكلام البساطة ودعوى التركيب مناف من وجوه وقد تقرر ان لم فعل أمر فحذفت الالف منها تخفيفا ونظرا الى سكون لام لم فى الاصل وهذا القول نقله بعض عن البصريين وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت للوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التى للزجر وأم أى اقصد خففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن وحذفت قال ابن مالك فى شرح الكافية قول البصريين أقرب الى الصواب ثم قال الجوهرى (يستوى فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند الحجازيين) وبذلك نزل القرآن هلم الينا وهلم شهداءكم قال سيبويه (و) أما فى لغة بنى (تميم) وبعض أهل نجد فانها (تجرى مجرى) قولك (رد) يقولون للواحد هلم كقولك رد قال الازهرى فتحت هلم أنها مدغمة كما فتحت رد فى الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانها لا تتصرف (وأهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلموا وهلمى وهلممن) كقولك ردا ردوا ردى اردن والاول أفصح قال شيخنا وحكى الجرمى فتح الميم وكسرها عن بعض تميم وأما اللام فلا يعرف فيها الا الضم * قلت وقد حكى اللحيانى فتح اللام عن بعض العرب ووقع فى نسخة شيخنا هلن بميم واحدة أى النسوة قال وزعم الفراء انه الصواب فلا يقال هلممن كما هو فى شرح البدر على التسهيل * قلت وهذا الذى ذكره المصنف أى هلممن بميمين فقد ذكره الجوهرى وهو قول المبرد ونصه بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللنساء هلممن لان المعنى المممن والهاء زائدة وقال ابن الانبارى يقال للنساء هلن وهلممن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة وقال الليث هلم كلمة دعوة الى شئ الواحد والاثنان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الا فى لغة بنى سعد فانهم يحملونه على تصريف الفعل تقول هلم هلما هلموا ونحو ذلك (وقد توصل باللام فيقال هلم لك) وهلم لكما كما قالوا هيت لك كذا فى الصحاح وقال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك وقال شيخنا هلم تتعدى بنفسها كهلم شهداءكم وبالى كهلم الينا وباللام كهلم للثريد وزعم ابن الكمال انها لا تستعمل الا متعدية بنفسها وكلمة الى واللام فى التراكيب صلة واعترضوا على الناصر البيضاوى والصواب انها تتعدى بنفسها أحيانا وبالى أخرى وحرر ذلك الجلال فى عقود الزبرجد وابن هشام فى رسالته التى له فيها (ونتصل بالنون فيقال هلمن) يا رجل (وفى المؤنث) هلمن (بكسر الميم وفى الجمع) هلمن (بضمها وفى التثنية هلمان للمذكر والمؤنث) جميعا (وللنسوة هلمنان) بتخفيف النون الاخيرة (ويقول المجيب) لمن قال هلم كذا وكذا فيقول (الام أهلم بفتح الهمزة) والهاء (وأصله الى م أهلم) وترك الهاء على ما كانت عليه واذا قيل لك (هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه) بفتح الهمزة والهاء كذا فى الصحاح (وقد تضم الهمزة وحدها وقد تضم الهمزة واللام) جميعا (وقد تضم الهمزة وتكسر اللام) واقتصر الجوهرى على الضبط الاول وقال

اى

[1] قوله مثال فركان فيه ان فركان مثال سمار فيكون ما ذكره ابن جنى موافقا لما ذكره المصنف وهكذا نقل عنه صاحب اللسان نعم فى هلمان لغة أخرى وهى كسر الهاء واللام المشددة وسيأتى للشارح فى المستدرك ان هذه هى المنقولة عن ابن جنى وفيه مخالفة لما هنا اه

(أى لا أعطيكه) وهو قول ابن السكيت (وهلم به) هلامة (دعاه) بهلم قال ابن جنى هو مثل صعرور وشملال وأصله قبل غيره انما هو أول ها التنبيه لحقت مثل اللام وخلطت بها لم توكيد المعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم فى الاصل ساكنة ألا ترى ان تقديرها أول المم وكذلك يقول أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كانها فعللت من لفظ الهلمان وتنوسيت حال التركيب (وأهلم) بمثل هلم (والهلم محركة جواب هلم ومنه) قولهم (جاد بهلمه اذا أطاعه وأهلم كأمل د بطبرستان) والذى فى معجم ياقوت الهم بين طبرستان وآمل وقد ذكرناه فى ل ه م

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهلمان بكسرتين مشددة اللام لغة فى الهلمان عن ابن جنى وهلم بمعنى أعط ومنه حديث عائشة فقال هلميها أى هاتيها وحكى اللحيانى من كان عنده شئ فليهلمه أى فليؤته وهلم جرا تقدم فى الراء

(الهلدم) ((الهلدم كزبرج والدال مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الكساء الظاهر الرقاع و) فى المحكم هو (اللبد الخلق الغليظ) قال * عليه من لبد الزمان هلدمه * يعنى من لبد الزمان الشيب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهلدم العجوز

(هلقم) ((الهلقم كزبرج المرأة الكبيرة و) أيضا (القوى) من الرجال وربما تكون بينهما اضد به (و) أيضا (الواسع الاشداق) من الابل خاصة وربما استعمل فى غيرها (وكاردب السيد الضخم ذو الحالات) أى القائم بها قال

فان خطيب مجلس أرما * بخطبة كنت لها هلقما * وبالحالات لها الهما

(و) الهلقم (الاكول المبتلع) (كالهلقامة) وقد صرحوا بزيادة الهاء فيهما وانهما من اللقم (والهلقم كعلبط والهلقام بالكسر) وشاهد الهلقم قول الشاعر

باتت بليل ساهد وقد سهد * هلقم يأكل أطراف النجد

(وهو) أى الهلقام أيضا (الضخم الطويل) كما فى الصحاح وفى المحكم الطويل وفى التهذيب الفرس الطويل قال خذام الاسدى

أبنا كل نجيبة لعبية * ومقلص بشليله هلقام

يقول هو طويل يقلص عنه شليله أى درعه لطوله (و) الهلقام (الاسد) نقله الجوهرى (و) هلقام (رجل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهلقامة كتلقاعة الاكول والهلقام الواسع الشدقين وبحر هلقم كدرهم كانه يلتهم ما طرح فيه وهلقم الشئ هلقمة ابتلعه

(همّ) ((الهم الحزن ج هموم) قال شيخنا فهما عنده كطائفة مترادفان وقيل الهم أعم من الحزن وقيل غير ذلك مما قاله عياض * قلت وتقدم الفرق بينه وبين الغم (و) الهم (ماهم به فى نفسه) أى نواه وأراده وعزم عليه وسئل ثعلب عن قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه قال همت زليخا بالمعصية مصرة على ذلك وهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم يأتها ولم يصر عليها فبين الهمين فرق وقال أبو حاتم عن أبى عبيدة هذا على التقديم والتأخير كانه أراد ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها (وهمه الامر هما ومهمة) اذا (حزنه) وأقلقه (كاهمه فاهتم) واهتم به (و) هم (السقم جسمه أذابه وأذهب لحمه و) هم (الشحم) يهمه هما (أذابه فانهم) هو قال العجاج

وانهم هاموم السديف الهارى * عن جرزمنه وجوز عارى

وقال الليث الانهمام ذوبان الشئ واسترخاؤه بعد جموده وصلابته مثل الثلج اذا ذاب وهمت الشمس الثلج أذابته (و) هم (اللبن) فى الصحن اذا (حلبه و) هم (الغزر الناقة) يهمها هما (جهدها) كانه أذابها (و) همت (خشاش الارض تهم) من حد ضرب (دبت) ومنه الهامة للدابة) يقال نعم الهامة هذا يعنى الفرس وقال ابن الاعرابى ما رأيت هامة أحسن منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما (ج هوام) يقال لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وقال شمر الهوام الحيات وكل ذى سم يقتل سمه وأما مالا يقتل ويسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهها قال ومنها القوام وهى أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام والواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن برزج الهامة الحية والسامة العقرب وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لكعب بن عجرة أيؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل لانها تدب فى الرأس وتهم فيه وفى التهذيب وتقع الهوام على غير مايدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات (وتهمم الشئ طلبه) ويقال ذهبت أتهممه أى أطلبه كما فى الصحاح روى ذلك عن الفراء وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه انظر أين هو (ولا همام) لى مبنية على الكسر (كقطام أى لا أهم) بذلك ولا أفعله وأنشد الجوهرى يمدح أهل البيت

ان أمت لا أمت ونفسى نفسا * ت من الشك فى عمى أو تعام

عادلا غيرهم من الناس طرا * بهم لا همام لى لا همام

أى لا أعدل بهم أحدا ومثل قوله لا همام قراءة من قرأ لا مساس قال ابن جنى هو الحكاية كانه قال مساس فقال لا مساس وكذلك قال فى همام انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر (والهاموم ما أذيب من السنام) ومنه قول العجاج

* وانهم هاموم السديف الهارى * (والهمام كغراب ما ذاب منه و) الهمام (من الثلج ما سال من مائه) اذا ذاب قال أبو وجزة

* ممنعا كهمام الثلج بالضرب * (و) الهمام (الملك العظيم الهمة) الذى اذا هم بامر فعله لقوة عزمه (و) أيضا (السيد الشجاع السخى خاص بالرجال) ولا يكون فى النساء (كالهمهام) وفى بعض النسخ كالهمام (ج) همام (ككتاب و) الهمام (الاسد) على التشبيه (و) همام (فرس لبنى زبان بن كعب والهمة بالكسر ويفتح ماهم به من أمر ليفعل) يقال انه لبعيد الهمة والهمة وقال

العكبرى الهمة اعتناء القلب بالشئ وقال ابن الكمال الهمة قوة راسخة فى النفس طالبة لمعالى الامور هاربة من خسائسها
(و) الهمة (الهوى و) يقال (هذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل) أى (حسبك) من رجل (والهم والهمة بكسرهما) الاخيرة عن كراع (الشيخ الفانى) البالى قال ✻ وما أنا بالهم الكبير ولا الطفل ✻ وفى شعر جند ✻ لقمل الهم كنازا جلعدا ✻
وقد يكون الهم والهمة من الابل قال ونابٍ همة لاخير فيها ✻ مشرمة الاشاعر بالمدارى
(وقد أهم ج اهمام وهى همة) بالكسر (ج همات وهمائم) على غير قياس (والمصدر الهمومة) بالضم (والهمامة وقد انهم وأهم والهميم) كامير (المطر الضعيف) اللين الدقاق القطر (كالتهميم) قال ذو الرمة
مهطولة من رياض الخرج هيجها ✻ من لف سارية لوثاء تهميم
(و) الهميم (اللبن) الذى (حقن فى السقاء) الجديد (ثم شرب ولم يمخض و) يقال (سحابة هموم) أى (صبوب للمطر وتهممه طلبه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أيضا (تحسسه) بنظر أين هو عن الفراء وقد ذكر أيضا (و) تهمم (رأسه) اذا (فلاه والهموم الناقة الحسنة المشى) عن أبى عمرو (و) الهموم (البئر الكثيرة الماء) وأنشد الجوهرى
ان لنا قليذما هموما ✻ يزيده مخج الدلا جموما
(و) الهموم (القصب اذا هزته الريح) فتراه يصوت والصواب فيه الهمهوم وأنشد ابن برى لرؤبة
✻ هزاز رياح القصب الهمهوما ✻ (والهمهمة الكلام الخفى) الذى يسمع ولا يفهم محصوله قاله ابن أبى الحديد (و) الهمهمة (تنويم المرأة الطفل بصوتها) ترققه له والصواب فيه التهميم يقال هممت المرأة ولا يقال همهمت (و) الهمهمة (تردد الزئير فى الصدر من الهم) والحزن وأنشد ابن برى لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته
انك لو شهدتنا بالخندمه ✻ اذ فر صفوان وفر عكرمه
الى أن قال لهم نهيت خلفنا وهمهمه ✻ لم تنطق باللوم أدنى كلمه
✻ قلت وهو قول الراعش الهذلى وقد مر ذكره فى خ ن د م (و) أصل الهمهمة فى (نحو أصوات البقر والفيلة وشبهها و) قيل الهمهمة (كل صوت معه بحح و) همهمة (اسم رجل والهمهيم بالكسر الاسد كالهمهام والهمهوم بالضم) وقد همهم (و) الهمهيم (الحمار المردد نهيقه فى صدره) قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن
خلى لها سرب أولاها وهيجها ✻ من خلفها لاحق الصقلين همهيم
(والهماهم الهموم) ومنه قول الراعى طرقا فتلك هماهمى أقريهما ✻ قلصا لواقح كالقسى وحولا
وقال ابن أبى الحديد هماهم النفوس أفكارها وما تهم به عند الريبة فى الامر (والهمام كشداد النمام) كأنه أخذ من الهم وهو الدب وفى الحديث أصدق الاسماء عبد الله حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لانه ما من أحد الا وهو يهم بأمر رشد أو غوى (و) همام (بن الحرث) بن ضمرة بدرى قاله أبو عمرو وحده مختصرا (و) همام (بن زيد) بن وابصة له حديث ذكره أبو عبد الله الحاكم نزل خراسان (و) همام (بن مالك) العبدى له وفادة قاله ابن الكلبى (صحابيون) وفاته همام ابن ربيعة العصرى وابن معاوية بن شبابة كلاهما من وفد عبد القيس أوردهما ابن سعد وهمام بن نفيلة السعدى أورده ابن الدباغ رضى الله تعالى عنهم (و) الهمام (اليوم الثالث من البرد) بالتحريك لانه يذوب فيه البرد (والهمامية د بواسط) بينها وبين خوزستان له نهر يأخذ من دجلة نسب (لهمام الدولة منصور بن دبيس) بن عفيف الاسدى أبوه يكنى أبا الاعز ملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفى سنة ثلاثمائة وست وثمانين وهو غير صاحب الحلة المزيدية ويجتمعان فى ناشرة بن نصر بن مراة بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد (والهمهامة والهمهومة) الاخيرة بالضم (العكرة العظيمة) أى القطعة من الابل (وجاء زيد همام كقطام أى يهمهم واستهم) الرجل اذا (عنى بأمر قومه) قال اللحيانى (و) سمع الكسائى رجلا من بنى عامر يقول (اذا قيل لك (ابق) عندك (شئ قلت همهام) بأهذا (مبنية) على الكسر قال
أولمت ياخنوت شر ايلام ✻ فى يوم نحس ذى عجاج مظلام
ما كان الا كاصطفاق الاقدام ✻ حتى أتيناهم فقالوا همهام

(المستدرك)

(أى لم يبق شئ) ✻ ومما يستدرك عليه لا مهمة لى أى لا أهم بذلك وقال أبو عبيد همك ما أهمك أى لم يهمك همك والمهمات من الامور الشدائد المحرقة وقال ابن الاعرابى هم اذا أغلى وهم اذا غلا وانهمت البقول طبخت فى القدور وانهم البرد ذاب قال
يضحكن عن كالبرد المنهم ✻ تحت عرانين أنوف شم
وكل مذاب مهموم وانهم العرق فى جبينه اذا سال ورجل ماض الهم اذا عزم على أمر أمضاه وما يكاد ولا يهم كودا ولا مكادة وهما ولا مهمة يعنى والهميم الدبيب قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا
ترى أثره فى صفحتيه كأنه ✻ مدارج شبثان لهن هميم

وهم الرجل لنفسه اذا طلب واحتال عن ابن الاعرابى وهممت المرأة فى رأس الصبى اذا نومته بصوت ترققه له وكذا اذا فلته وهو من هماتهم أى خشارتهم كقولك من خمانهم والهماهم من أصوات الرعد كالزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويا وقصب همهوم مصوت عند تهزيز الريح وعكر همهوم كثير الاصوات قال الحكم الخضرى
جاء يسوق العكر الهمهوما ✻ السجورى لا رعى مسيما
وقال ابن جنى همهام وحمام ومحماح اسم لفنى مثل سرعان ووشكان وغيرهما من أسماء الافعال التى استعملت فى الخبر والهموم الناقة تهمم الارض بفيها وترتع أدنى شئ تجده ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التى كأن عينيها عينا محموم ووقعت السوسة فى الطعام فهمته هما أى أكلت لبابه وخرقته وقدح هم بالكسر أى قديم وهو مجاز وللشراب هميم فى العظام أى دبيب وشيخنا محمد بن حسن بن همات بالكسر دمشقى نزل قسطنطينية وله اجازة من الشيخ عبد الله بن سالم البصرى وبنو هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن غنم بن يقدم قبيلة ✻ قلت ولعل مبرح بن هميم الذى فى الصعيد نسب اليهم والهمامان بالضم موضع فى شعر الاعشى
ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد ✻ بجو نطاع يوم تجنى جناتها

(الهينمة)

(الهينمة الصوت الخفى) كما فى الصحاح وقال أبو عبيدة الكلام الخفى لا يفهم وأنشد للكميت
ولا أشهد الهجر والقائليه ✻ اذا هم بهينمة هتملوا
وقال الازهرى الهينمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة
لم يسمع الركب بها رجع الكلام ✻ الا وساويس هيانيم الهنم
(و) الهينمة (بقل والهينم القطن والهنمة كهلعة خرزة للتأخيذ) كانت النساء يأخذن بها الرجال كما فى الصحاح حكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنهار أمة (والهنم محركة التمر) كله (أو نوع منه) وأنشد أبو حاتم عن أبى زيد
مالك لا تطعمنا من الهنم ✻ وقد أتتك العير فى الشهر الاصم
(والهينوم كلام لا يفهم) لخفائه (وبنو هنام كغنام قبيلة من الجن) وقد جاء فى الشعر الفصيح ✻ ومما يستدرك عليه هاغه بحديث ناجاه والهينمة الدعاء الى الله تعالى وبه فسر الليث قوله ✻ ألا يا قيل ويحك قم فهينم ✻ والهنمة الدندنة وأيضا الرجل الضعيف والهينام والهينمان الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى والمهينم النمام ومن سجعات الاساس لا تمشى بالريبة مهينما ولا تنس أن عليك مهيمنا والهنيماء مصغرا ممدودا موضع كذا فى كتاب أبى الحسن المهلبى فى الزيادات المقصورة والممدودة قال ياقوت والمعروف الهيماء بياءين ✻ ومما يستدرك عليه الهندام بالكسر الحسن القد معرب نقله الازهرى وقد أورده المصنف تبعا للجوهرى فى هدم وهذا محل ذكره فانه فارسى وأصله اندام فالنون من أصل الكلمة فتأمل ✻ ومما يستدرك عليه هنكام بالفتح جزيرة فى بحر فارس قرب كيش عن ياقوت

(المستدرك)

(الهوم)

(الهوم بطنان الارض) فى بعض اللغات وبه فسر الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور هزم الارض بالزاى وقال الخطابى لست أدرى ماهوم الارض (والتهويم والتهوم هز الرأس من النعاس) نقله الجوهرى وأنشد للفرزدق يصف صائدا
عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص ✻ ما تطعم العين نوما غير تهويم
وقال أبو عبيد اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفى حديث رقيقة بينما أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (والهوام كشداد الاسد والهامة ة باليمن) بها معدن العقيق (و) الهامة (بهاء كورة) واسعة (بنيه مصر) فيها جبل الاقى قال ✻ مارسن رمل الهامة الدهاسا ✻ (والهومة الفلاة وهوم المجوس دواء م) معروف (فارسيته هرانيه مفتت للحصاة جدا مدر والهوام بالضم الهيام) لغة فيه (والاهوم) الرجل (العظيم الهامة) أى الرأس ✻ ومما يستدرك عليه هامة اسم حائط بالمدينة المشرفة أنشد أبو حنيفة من الغلب من عضدان هامة شربت ✻ لسقى وجمت للنواضح بئرها

(المستدرك)

(هيم)

وهاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه والهوم النوم الخفيف (هام يهيم هيما) بالفتح (وهيمانا) بالتحريك (أحب امرأة) كذا نص ابن السكيت فقول شيخنا والقيد كأنه اتفاقى والا فالهيمان لا يختص بالنساء محل نظر (و) قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) هى (بالكسر الابل العطاش) كما فى الصحاح وقال الفراء هى التى يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها أهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم وهى هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهى فى معنى حائل الا أن الضمة تركت فى الهيم لئلا تصير الياء واوا (والهيام) كرمان (العشاق) ككاتب وكتاب (و) أيضا (الموسوسون) عن ابن السكيت (و) الهيام (كسحاب ما لا يتماسك من الرمل فهو ينهار ابدا) وفى الصحاح الذى لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه وأنشد للبيد
يجتاب اصلا قالصا متنبذا ✻ بعجوب انقاء يميل هيامها
(أو هو من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا) يخالطه رمل ينشف الماء نشفا والجمع هيم كقذال وقذل كما فى الصحاح (ويضم) قال شيخنا وزعم العينى فى شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت (ورجل هائم وهيوم متحير) وقد هام فى الامر يهيم اذا تحير فيه وقيل الهيوم هو

الذاهب على وجهه (و) رجل (هيمان عطشان) نقله الجوهرى عن الاصمعى والجمع هيم وقد هام هياما (والهيام بالضم كالجنون من العشق) وهو مجاز وقد هام على وجهه يهيم ذهب من العشق (والهيماء المفازة بلا ماء) نقله الجوهرى (و) نقل ابن برى عن عمارة قال (اليهماء) الفلاة التى لاماء فيها و يقال لها هيما (وداء يصيب الابل) ظاهر سياقه انه تفسير للهيماء وليس كذلك بل هو تفسير للهيام وهو مخالف السياق ولم يحرر المصنف هذا الموضع فتأمل . فى الصحاح الهيام داء يأخذ الابل فتهيم فى الارض لاترعى وقال ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك وقال أبو الجراح داء يصيب الابل (من ماء تشربه) زاد غيره (مستنقعا) وقال غيره عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الهجرى يصيبها عن شرب النجل اذا كثر طحلبه واكتنفت الذبان به (فهو هيمان وهى هيمى) كعطشان وعطشى (ج) هيام (ككتاب) وفى بعض النسخ وهى هيماء وحينئذ يكون المذكر أهيم وأنشد الجوهرى لكثير

فلا يحسب الواشون ان صبابتى * بعزة كانت غمرة فتجلت
وانى قد أبللت من دنف بها * كما أدنفت هيماء ثم استبلت

(والهامة رأس كل شئ) من الروحانيين عن الليث قال الازهرى أراد بالروحانيين ذوى الاجسام القائمة بما جعل الله فيهامن الارواح وقال ابن شميل الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام قال الازهرى وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الجوهرى الهامة الرأس (ج هام) وقيل ما بين حرفى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومعظمه من كل شئ وقال أبو زيد أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما ما أقبل من الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجبينين الى الدائرة (و) الهامة (طائر من طير الليل) صغير يألف المقابر (و) يقال (هو الصدى) وقيل البومة ومنه الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله ومنه قول ذى الاصبع

يا عمرو ان لا تدع شتمى ومنقصتى * أضربك حتى تقول الهامة اسقونى

يريد اقتلك وقال أبو عبيدة أما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وأنشد

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم فى صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك فى نقير * ولا هم غير اصداء وهام

وقال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

وقول جريبة بن أشيم

ولقل لى مما جعلت مطية * فى الهام أركبها اذا ما ركبوا

فانه يعنى بذلك البلية وهى الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكانوا يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة (و) من المجاز الهامة (رئيس القوم) وسيدهم وأنشد ابن برى للطرماح

ونحن أجازت بالاقيصر هامنا * طهية يوم القارعين بلا عقد

و به سميت تميم هامة تشبيها بالرأس عن ابن الاعرابى وفى حديث أبى بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أى من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الاشراف بالهام (و) الهامة (الفرس) وأنكرها ابن السكيت وقال انما هى الهامة بتشديد الميم (وقلب مستهام) أى (هائم) وقد استهيم اذا ذهب وهو مجاز (والتهيم مشية حسنة) عن أبى عمرو وأنشد لخليد اليشكرى

* أحسن من يمشى كذا تهيما * (وهيماء مصغرة) ممدودة قوم من بنى مجاشع كذا هو نص الصحاح قال ابن برى والصواب (ماء لمجاشع ويقصر) وأنشد الجوهرى لمجمع بن هلال بن الحرث بن تيم الله

وعائرة يوم الهييماء أينها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع

وقال أبو زكريا هذا الاستشهاد فى غير موضعه وليس هييماء كما ذكره قوم من بنى مجاشع وانما هو ماء لبنى تميم * قلت وكانت فيه وقعة لبنى تيم الله بن ثعلبة على بنى مجاشع وأما شاهد الممدود فقول مالك بن نويرة

وبات على جوف الهييماء محتنى * معقلة بين الركية والجفر

(وهيم الله) لغة فى (أيم الله و) يقال هو (لا يهتام لنفسه) اذا كان (لا يحتال) ولا يكتسب قال الاخطل

فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن * كبنى قريبة والبطون تهيم

(وليل أهيم لا نجوم فيه) * ومما يستدرك عليه هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها للرعى والمهيمات الامور التى يهيم فيها والهيم محركة داء يأخذ الابل فى رؤسها يقال بعير مهيوم والهيوم الذهاب على الوجه عشقا كالتهيام وهو بناء موضوع للتكثير قال أبو الاخزر الحمانى * فقد نأهيت عن التهيام * وأنشد ابن جنى لكثير

وانى وتهيامى بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

وهيمه الحب تهييما قال أبو صخر

فهل لك طب نافع من علاقة * تهيمنى بين الحشى والترائب

ورجل هيمان محب شديد الوجد والهيام كغراب أشد العطش وأنشد ابن برى

(المستدرك)

يهيم وليس الله شاف هيامه * بغزاء ما فيها الحمام وانجدا

ورجل أهيم ومهيوم شديد العطش وهى هيماء وهيمان وقد هامت الدواب اذا عطشت وقوم هيم بالكسر عطاش والهيم أيضا الرمال التى لا تروى وبه فسر الاخفش الآية كما فى الصحاح ويقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا أهيم والهيام بالكسر لغة فى الهيام بالضم لداء الابل والهامة من الناس الجماعة بعد الجماعة وهو هامة اليوم أو غد أى مشف على الموت قال كثير

وكل خليل رانى فهو قائل * من اجلك هذا هامة اليوم أو غد

وأزقيت هامة فلان اذا قتلته قال

فان تك هامة بهراة تزقو * فقد أزقيت بالمروين هاما

وأصبح فلان هاما اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعى

يزيل بنات الهام عن سكناتها * وما يلقه من ساعد فهو طائح

ويقال هذا ما يرقص الهام أى يعجب الناس فينفضون رؤسهم وهو مجاز

(المستدرك)

﴿فصل الياء﴾ مع الميم * ومما يستدرك عليه يبيم بفتح الياء والباء الاولى والثانية بينهما ميم ساكنة اسم موضع قرب نبالة قال حميد بن ثور

اذا شئت غنتنى باجزاع بيشة * أو الجزع من تثليث أو من يبمبا

قال ياقوت والتلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه وقد أشار اليه المصنف فى أول الحرف و يقال بالالف أيضا بدل الياء وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا و يقال أيضا بالباء الموحدة أولا واختلف فى وزنه فقيل فعالل كسفرجل وقيل يفعمل و يروى أيضا يبنبم بقلب الميم الاولى نونا أورده ياقوت هكذا و به روى قول طفيل الذى سبق فى أول الحرف وعلى كل حال كان الواجب على المصنف الاشارة اليه هنا

(يتم)

(اليتم بالضم الانفراد) عن يعقوب وهذا هو أصل المعنى كما أشار اليه الراغب (أو) هو (فقدان الاب ويحرك) واقتصر الجوهرى على الضم وقال الحرالى اليتم فقدان الاب حين الحاجة ولذلك أثبته مثبت فى الذكر الى البلوغ والانثى الى الثيوبة لبقاء حاجتها بعد البلوغ (و) اليتم (فى البهائم فقدان الام) أشار له الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع وقال ابن برى اليتيم الذى يموت أبوه والعجى الذى يموت أمه واللطيم الذى يموت أبواه * قلت وقدم ذلك فى ل ط م وقال ابن خالويه ينبغى أن يكون اليتم فى الطير من قبل الاب والام لانهما كليهما يزقان فراخهما (واليتيم الفرد و) يطلق على (كل شئ يعز نظيره) قاله الراغب والجوهرى (وقد يتم) الصبى (كضرب وعلم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (يتما) بالضم (و يفتح وهو يتيم و) حكى ابن الاعرابى صبى (يتمان) وأنشد لابى العارم الكلابى

فبت أشوى صبيتى وحليلتى * طريا وجرو الذئب يتمان جائع

قال الليث هو يتيم (مالم يبلغ الحلم) فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لا يزول عنها اسم اليتم أبدا وأنشدوا

* وينكح الارامل اليتامى * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة مالم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد

أفاطم انى هالك فتبينى * ولا تجزعى كل النساء يتيم

وفى التنزيل العزيز وآتوا اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم اذا آنستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ايناسه منهم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانثى يتيمة فاذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبى صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبى طالب لانه رباه بعد موت أبيه وفى الحديث تستأمر اليتيمة فى نفسها فان سكتت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التى مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهى بالغة مجازا وفى حديث الشعبى ان امرأة جاءت اليه فقالت انى امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتامى أى ضعائف (ج أيتام) قال الليث كسر على افعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهد واشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار (و) أما (يتامى) فعلى باب أسارى أدخلوه فى باب ما يكرهون لان فعالى نظيره فعلى وقال ابن سيده وأحرى يتامى ان يكون جمع يتمان أيضا قال الليث (و) أما (يتمة) محركة فعلى يتم فهو ياتم وان لم يسمع (و) قال ابن شميل هو فى (ميتمة) أى فى يتامى جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيفة للسيوف (وامرأة موتم) وجاء فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قالت له بنت خفاف الغفارى انى امرأة موتمة توفى زوجى (ونسوة مياتيم) عن اللحيانى (وقد أيتمت) اذا (صار أولادها يتامى) نقله الجوهرى (ويتم كفرح) يتما (قصر وفتر) وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى

ولا ييتم الدهر المواصل بينه * عن الفه حتى يسير فيصرعا

(و) من المجاز يتم يتما اذا (أعيا وأبطأ) يقال ما فى سيره يتم محركة أى ابطاء كما فى الصحاح وفى اللسان أى ضعف وفتور وأنشد الجوهرى لعمرو بن شاس

والاقيرى مثل ما سار راكب * تيمم خمسا ليس فى سيره يتم

و يروى أمم (واليتم) بالفتح (الهم و) بالتحريك (الابطاء) وهذا قد ذكره قريبا فتقدم شاهده (واليتائم رمال) بأسفل الدهناء (منقطع بعضها من بعض) قاله ثعلب (أو) اسم (جبل) لبنى سليم عن ياقوت (واليتيم كصغير وزبير جبل) فى قول الراعى

وأعرض رمل من يبنيم ترتمى * تعاج الفلاعوذا به ومثاليا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصل اليتم الغفلة وبه سمى اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره قاله المفضل وقال أبو عمرو اليتم الابطاء ومنه أخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه وأيتمهم الله ايتاما ويتمهم تيتيما جعلهم يتامى وأنشد الجوهرى للفند الزمانى

بضرب فيه تأييم * وتيتيم وارنان

وقالوا الحرب ميتمة ييتم فيها البنون ودرة يتيمة وبيت يتيم وبلد يتيم وصريعة يتيمة للرملة المنفردة عن الرمال وهو مجاز واليتم محركة الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعنى من الدنيا وعيشتها * فلا يكن لك فى حاجاتها يتم

ويتم من هذا الامر كعلم يتما انفلت وقال الاصمعى اليتيم الرملة المنفردة وقال ابن الاعرابى الميتم المفرد من كل شئ ويجمع اليتيم أيضا على اليتائم واليتيمة موضع فى قول عدى بن الرقاع نقله ياقوت ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على رضى الله تعالى عنهم واليه ينتهى نسبنا وقد تقدم ذكره فى ش ب ل * ومما يستدرك عليه يثم موضع فى كتاب نصر ((يارم بفتح الراء)

(يارم)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت عن أبى موسى الحافظ هى (ة بأصفهان) ولكنه ضبطه بكسر الراء (و) يارم (ع آخر ذكره أبو تمام) فى شعره قاله ياقوت وهذا أشبه ان يكون بفتح الراء ((الياسمون)) بكسر السين وفتحها (م) معروف

(الياسمون)

(الواحد ياسم كصاحب أو عالم ولا نظير له سوى عالمون جمع عالم) لا ثالث لهما كما مر ذلك فى ع ل م قال الجوهرى وبعض العرب يقول شممت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا فى نصيبين وقد جاء فى الشعر ياسم قال أبو النجم

من ياسم بيض وورد أحمرا * يخرج من أكمامه معصفرا

قال ابن برى ياسم جمع ياسمة فلهذا قال بيض (أو) فارسى (معرب فلا يجرى مجرى الجمع) وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا فى كل دجن تغيما

فمن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكأنه فى التقدير ياسمة ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه ومجىء الياسم فى الشعر يدل على زيادة يائه ونونه (وهو) نوعان (أبيض وأصفر) فالابيض مشرب بالحمرة والاصفر أعرض منه (نافع للمشايخ وللصداع البلغمى والزكام) وهو يقاوم السموم وفيه تفريح (ودوام صبيق يابسه على الشعر الاسود يبيضه وشرب أوقية من ماء صبيق زهره ثلاثة أيام مجرب لقطع نزف الارحام) وان جعل فى الخمر أسكر القليل منها بافراط ويهيج الباه ويعظم الآلة طلاء

* ومما يستدرك عليه يسوم جبل لهذيل وبه يضرب المثل الله أعلم من حطها من رأس يسوم وقال

* حلفت بمن أرسى يسوم مكانه * ويسومان جبلان متقاربان وهما حيض ويسوم أوفرقد ويسوم قال الراجز

(المستدرك)

* يا ناق سيرى قد بدا يسومان * وقد ذكره المصنف فى س و م والصواب هنا * ومما يستدرك عليه اليشم ويقال أيضا اليشب وهو حجر معدنى أجوده الزيتى فالابيض فالاصفر وله خواص ((الايلمة الحركة و) يقال (ماسمعت له ايلمة) أى حركة وأنشد ابن برى

(الايلمة)

فما سمعت بعد تلك النأمه * منها ولا منه هناك أيلمه

وقيل أى (صوتا) قال أبو على وهى (أفعلة لا فيعلة) وذلك أن زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعلة أكثر من فيعلة (ويلملم) لغة فى ألملم وهو ميقات أهل اليمن كما فى الصحاح وقد ذكر (فى ل م م) قال ابن برى قال أبو على يلملم فعلعل الياء فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها ((اليم البحر) كما فى الصحاح وهكذا قاله الزجاج وزاد الليث الذى لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم لجة البحر قال الازهرى

(يمم)

ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه ملحا زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون أن تجعله فى تابوت ثم تقذفه فى اليم وهو نهر النيل بمصر وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله يدل على بطلان قول الليث انه البحر الذى لا يدرك قعره ولا شطاه لا يثنى و (لا يكسر ولا يجمع جمع السلامة) وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعربته العرب وأصله يما (ويم) الرجل (بالضم فهو ميموم طرح فيه) وفى الصحاح فى اليم وفى بعض نسخه فى البحر وفى المحكم اذا غرق فى اليم (و) اليم (الحمام الوحشى كاليمام واليمم محركة) الاخيرة عن ابن الانبارى واقره أبو القاسم الزجاجى كذا فى المعجم قال الجوهرى اليمام الحمام الوحشى الواحدة يمامة وقال الكسائى هى التى تألف البيوت وقال غيره اليمام الذى يستفرخ والحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت وقيل اليمام البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسى والفاختة (و) اليم (سيف الاشتر) النخعى على التشبيه بالبحر (و) اليم (ماء بنجد) نقله ياقوت (والتيمم التوخى والتعمد) الياء بدل من الهمزة) يقال تيممته وتأممته (ويممه) برمحه تيميما وأممه (قصده) وتوخاه دون من سواه وأنشد الجوهرى

يممته الرمح شزرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق

وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أى اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (و) يمم (المريض للصلاة) تيميما (مسح وجهه ويديه) بالتراب (فتيمم هو) نقله الجوهرى (واليمامة القصد كاليمام) يقال هو يمامتى ويمامى أى قصدى (و) اليمامة اسم (جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام) زعموا

يقال

يقال أبصر من زرقاء اليمامة كما فى الصحاح وهى ابنة سهم ووقع فى قصة مسير تبع الى بلادها ما نصه قال رياح الطسمى توقف ايها الملك فان لنا أختا متزوجة فى جديس يقال لها يمامة وهى أبصر خلق الله تعالى على بعد فانها ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة وانى أخاف أن تراناوتنذر بنا القوم وقصتها طويلة (و) بلاد الجو منسوبة اليها وسميت باسمها) قال أهل السير كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وكانت أحسن بلاد الله أرضا و (أكثر) ها خيرا وشجرا و (نخلا من سائر الحجاز) ولما فتح تبع حصون الجو امتنع عليه الحصن الذى كان فيه زرقاء اليمامة فصابره تبع حتى اقتحمه وقبض على زرقاء اليمامة وأمر بقلع عينيها فوجد عروقها كلها محشوة بالاثمد وأمر بصلبها على باب جو وان تسمى باسمها وفيه يقول تبع

وسميت جوا باليمامة بعدما * تركت عيونا باليمامة هملا

فلا تدع جو ما بقيت باسمها * ولكنها تدعى اليمامة مقبلا

(وبها تنبأ مسيلمة الكذاب) وقيل فى أيام أبى بكر الصديق سنة اثنتى عشرة للهجرة وأمير المسلمين خالد بن الوليد ففتحها عنوة ثم صولحوا (وهى دون المدينة فى وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة مثلها) وقال ياقوت بين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهى معدودة من نجد وقاعدتها حجر انتهى وقال الشهاب فى شرح الشفاء اليمامة مدينة من جانب اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكة وست عشرة من المدينة (والنسبة) الى اليمامة (يمامى) نقله الجوهرى (ويم الساحل بالضم) يما اذا (غلبه البحر) وغطاه (فطما) عليه (و) ميم (كمعظم ظافر بمطالبه) وأنشد الجوهرى لرؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشح * ميمم البيت كريم السنخ

(واليمة ع وبنو يم بطن) من العرب (وامض يمامى ويمامنى أى امامى وعن يمنى نهر بالبطيحة جيد السمك) نقله ياقوت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اليامون فرخ الحمامة وقيل فرخ النعامة وقال ابن برى يمامة كل شئ قطنه يقال الحق بيمامتك قال واليم الحية ((اليتم محركة) ضرب من النبت كما فى الصحاح وقيل (بزرقطونا) وقيل الهندبا (الواحدة بهاء ونبات آخر) وهو عند

(اليتم)

الاطباء بخوبة وفى التهذيب اليتمة عشبة اذا رعتها الماشية كثر رغوة ألبانها فى قلة وفى المحكم هى نبتة من أحرار البقول تنبت فى السهل ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف عليه وبر أغبر كأنه قطع الفراء وزهرتها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة اليتمة ليس لها زهر وفيها حب كثير تسمن عليها الابل ولا تغزر قال ومن كلام العرب قالت اليتمة انا اليتمة أغبق الصبى بعد العتمة وأكب الثمال فوق الاكمة قال مرقش ووصف ثور وحش

بات بغيث معشب نبته * مختلط حربثه واليتم

(يأوم)

ويقال يتمة خذواء اذا استرخى ورقها عند تمامه قال الراجز * أعجبها أكل البعير اليتمه * ((اليوم م) معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها أو من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ذكره ابن هشام فى شرح الكعبية والاخير تعريف شرعى عند الاكثر وشاع عند المنجمين ان اليوم من الطلوع الى الطلوع أو من الغروب الى الغروب نقله شيخنا ويستعمل بمعنى مطلق الزمان نقله ابن هشام * قلت حكاه سيبويه فى قولهم أنا اليوم أفعل كذا فانهم لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر وبه فسروا قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله فى وقت من الاوقات غير كامل فلا وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل (ج أيام) لا يكسر على غير ذلك وأصله ايوام فأدغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقال ابن كيسان وسئل عن ايام لم ذهبت الواو فأجاب ان كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون فان الواو تصير ياء فى ذلك الموضع وتدغم احداهما فى الاخرى الاحرفان ضيون وحيوة ولو أعلوهما لقالوا ضين وحية (ويوم أيوم و) يوم (يوم كفرح) أى على وزن كتف (و) يوم (ووم) ككتف وهذه نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا (و) يوم (ذو أيام و) يوم (ذو أياوم) كل ذلك طويل (شديد) هائل لطول شره على أهله واقتصر الجوهرى على يوم أيوم وقال يعبر به عن الشدة كما يقال ليلة ليلاء وأنشد لابى الاخزر الحمانى

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * ليوم روع أو فعال مكرم

وهو مقلوب منه أخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل فى جمع دلو انتهى وأنشد الزمخشرى لرؤبة

شيب أصداغى الهموم الهمم * وليلة ليلاء ويوم أيوم

(و) اليوم الايوم (آخر يوم فى الشهر) كما يقال لليلة الثلاثين الليلة الليلاء قاله ثعلب فى أماليه (وأيام الله تعالى نعمه) وبه فسر مجاهد قوله تعالى لا يرجون أيام الله وروى ذلك عن أبى بن كعب مرفوعا فى تفسير قوله تعالى وذكرهم بأيام الله (وياومه مياومة ويواما ككتاب (عامله بالايام) وفى الصحاح عامله مياومه كما تقول مشاهرة انتهى وقيل استأجره اليوم الاخيرة عن اللحيانى قال شيخنا ولا نظير ليوام الا يسار بالكسر لغة فى اليسار مقابل اليمين ويعار جمع يعر كما مر فى الراء لا رابع لها (ويام) بن أصبى (قبيلة باليمن من همدان والنسبة اليهم يامى) وربما زيد فى أوله همزة مكسورة فيقولون الايامى (و) يام (بن نوح) الذى (غرق فى الطوفان) نقله الجوهرى (ويوأم كجوأب قبيلة من الحبش) وقد تقدم ذلك بعينه فى ت و م * ومما يستدرك عليه اليوم الدهر وبه فسر

(المستدرك)

شمر قولهم * يوماه يوم ندى ويوم طعان * أى هو دهره كذلك ويستعمل بمعنى الدولة تؤزمن الولايات نحو وتلك الايام نداولها بين الناس قاله ابن هشام وقال ابن السكيت العرب تقول الايام فى معنى الوقائع يقولون هو عالم بأيام العرب أى وقائعها وقال شمر انما خصوا الايام بالوقائع دون ذكر الليالى لان حروبهم كانت نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل

(اليهم)

وقد يراد بالايام العقوبات والنقم وبه فسر بعض قوله تعالى وذكرهم بأيام الله وقالوا اليوم يوم ملك يريدون التشنيع وتعظيم الامر ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يبنيه ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف ((اليهم محركة الجنون)) قال رؤبة

* أورا جرفيه لجاج ويهم * (و) منه (الايهم) وهو (من لا عقل له ولا فهم) كالاهيم (و) الايهم (الجمل الاملس و) أيضا (الجبل الصعب) الطويل الذى لا يرتقى وقيل هو الذى لا نبات فيه (و) أيضا (الاصم) من الناس وأنشد الازهرى

* كأنى انادى أو أكلم أيهما * (و) أيضا (البريه) حكى ابن جنى برأيهم لا يهتدى له وليس له مؤنث (و) أيضا (الشجاع) الذى لا ينحاش لشئ كذا فى التهذيب وفى المحكم هو الجرىء الذى لا يستطاع دفعه (والايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول) يتعوذ منهما وهما الاعميان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد جاء فى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين وقال أبو زيد أنت أشد وأشجع من الايهمين وهما الجبل المغتلم والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم وقيل انما قيل للجمل لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال الذى لا ينطق فيكلم أو يستعتب قال ابن السكيت (و) هما (عند الحاضرة السيل والحريق) وبهما فسر الحديث أيضا قال أبو عبيد (و) منه سميت (اليهماء) وهى (الفلاة) التى (لا يهتدى فيها) للطريق قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

وفى حديث قس

كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها قلاصنا ارقالا

وكذلك الهيماء واليهماء أكثر استعمالا وليس لها مذكر من نوعها قال ابن جنى ليس أيهم ويهماء كأدهم ودهماء لامرين أحدهما ان الايهم الجمل الهائج أو السيل واليهماء الفلاة والآخران أيهم لو كان مذكر يهماء لوجب أن يأتى فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم لذلك ان هذا اتفاق بين اللفظ وان أيهم لا مؤنث له وان يهماء لا مذكر لها (و) اليهماء (السنة الشديدة) التى (لا فرج فيها) عن أبى زيد وقال الازهرى سنة يهماء ذات جدوبة (وجبلة بن الايهم) بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج بن جبلة بن الحرث الاوسط بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن امام بن كعب بن جفنة الجفنى (آخر ملوك غسان) بالشام

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت وليل أيهم لا نجوم فيه كاهيم وقيل اليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت والايهم البلد الذى لا علم به وأرض يهماء لا أثر فيها ولا ماء ولا علم والايهم الذى لا يعى شيأ ولا يحفظه وقيل هو المصاب فى عقله وقيل هو الثبت العناد جهلا لا يرتدع الى جهة ولا ينهم رأيه العجاياو الايهم الاعمى وسنون يهم لا كلأ فيها ولا ماء ولا شجر واليهماء الناقة الشديدة نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب وهذا آخر حرف الميم من كتاب تاج العروس لشرح جواهر القاموس والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين

((باب النون))

من كتاب القاموس وهو من الحروف المجهورة ومن حروف الذلق وهو والراء واللام فى حيز واحد وقد تبدل من اللام والميم والهمزة

(أبن)

((فصل الهمزة)) مع النون ((أبنه بشئ يأبنه ويأبنه) من حدى نصر وضرب (اتهمه) وعابه (فهو مأبون بخير أو شر فان أطلقت) ونص اللحيانى فاذا أضربت عن الخير والشر (فقلت) هو (مأبون فهو للشر) خاصة ومثله قول أبى عمرو ومنه أخذ المأبون الذى تفعل به الفاحشة وهى الابنة والاصل فيه العقد تكون فى القسى تفسدها وتعاب بها وفلان يؤبن بكذا أى يذكر بقبيح كما فى الصحاح (وأبنه) أبنا (وأبنه تأبينا) أى (عابه فى وجهه) وعيره ومنه حديث أبى ذر انه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنهما فما سبه ولا أبنه وقيل هو بتقديم النون على الباء (والابنة بالضم العقدة فى العود) أو العصا والجمع أبن قال الاعشى * قضيب سراء كثير الابن * (و) من المجاز الابنة (العيب) فى الحسب وفى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره فى و ص م (و) الابنة (الرجل الخفيف) هكذا فى النسخ ولعله الخيضف وهو الضروط (و) الابنة (غلصمة البعير) قال ذو الرمة يصف عيرا وصحيله

تغنيه من بين الصبيين أبنة * نهوم اذا ما ارتدفيها صحيلها

(و) من المجاز الابنة (الحقد) والعداوة يقال بينهم ابن (والتأبين قصد عرق ليؤخذ دمه فيشوى ويؤكل) عن كراع (و) التأبين (الثناء على الشخص بعد موته) وقد أبنه وأبله اذا مدحه بعد موته وبكاه قال متمم بن نويرة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب وأوجعا

وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شمر التأبين الثناء على الرجل فى الموت والحياة وقال

الزمخشرى

الزمخشرى أبنه مدحه وعد محاسنه وهو من باب التقريع وقد غلب فى مدح النادب تقول لم نزل نقرظ أحياكم ونؤبن موتاكم قال رؤبة

فامدح بلالا غير ما مؤبن * تراه كالبازى انتمى للموكن

يقول غير هالك أى غير مبكى ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

قوما تجوبان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح * ومدره الكتيبة الرداح

وقال ابن الاعرابى غير مؤبن أى غير معيب (و) التأبين (اقتفاء أثر الشئ) كما فى الصحاح عن الاصمعى ومنه قيل لمادح الميت مؤبن لاتباعه آثار فعاله وصنائعه (كالتأبن و) التأبين (ترقب الشئ) وفى الصحاح قال أبو زيد أبنت الشئ رقبته قال أوس يصف الحمار

يقول له الراؤون هذاك راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الاعرابى يؤبر قال ومعناه ينظر شخصا ليستبينه ويقال انه ليؤبر أثرا اذا اقتصه (والابن ككتف الغليظ الضخين من طعام أو شراب) عن ابن الاعرابى (وابان الشئ بالكسر) وتشديد الموحدة (حينه) ووقته يقال كل الفواكه فى ابانها كما فى الصحاح قال الراجز

ابان تقضى حاجتى ابانا * أما ترى لنجمها ابانا

(أو) ابانه (أوله) وبه فسر قولهم أخذ الشئ بابانه والنون أصلية فيكون فعالا وقيل زائدة وهو فعلان من أب الشئ اذا تهيأ للذهاب وذكر النقارمى فى شرح المنفرجة الوجهين (والآبن من الطعام اليابس) هو عد الآئب (وأبن الدم فى الجرح) يأبن أبنا (اسود وأبان كسحاب مصروفة) اسم رجل وهو فعال والهمزة أصلية كما جرى عليه المصنف وحققه الدماميني وابن مالك وجزم به ابن شبيب الحرانى فى جامع الفنون وأكثر النحاة والمحدثين على منعه من الصرف للعلمية والوزن وبحث المحققون فى الوزن لانه اذا كان ماضيا فلا يكون خاصا أو اسم تفضيل فالقياس فى مثله أبين وقال بعض أئمة اللغة من لم يعرف صرف أبان فهو أتان نقله الشهاب رحمه الله فى شرح الشفاء وابان (بن عمرو) وابان (بن سعيد صحابيان و) ابان بن اسحق الكوفى وابن صالح أبو بكر وابن صمعة البصرى وابن طارق وابن عثمان بن عفان وابن أبى عياش العبدى وابن زيد العطار (محدثون و) ابان (جبل شرقى الحاجر فيه نخل وماء) وهو المعروف بالابيض (و) أيضا (جبل لبنى فزارة) وهو المعروف بالاسود وبينهما ميلان وقال أبو بكر بن موسى ابان جبل بين فيد والنباجية أبيض وابان جبل أسود وهما ابانان كلاهما محدد الرأس كالسنان وهما لبنى مناف بن دارم بن تميم ابن مر وأنشد المبرد لبعض الاعراب

فلا تحسبا عين اليمامة دائما * كما لم يطب عيش لنا بأبان

وقال الاصمعى وادى الرمة يمر بين أبانين وهما جبلان يقال لاحدهما أبان الابيض وهو لبنى فزارة ثم لبنى جريد منهم وأبان الاسود لبنى أسد ثم لبنى والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما ثلاثة أميال (وذو ابان ع و ابانان جبلان) أحدهما (متالع و) الثانى (أبان) غلب أحدهما كما قالوا العمران والقمران وهما بنواحى البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد رضى الله تعالى عنه

درس المنا بمتالع فأبان * فتقادمت بالحبس فالسوبان

وقيل هذه التثنية لابان الابيض والاسود كما تقدم ذلك عن الاصمعى وقال أبو سعيد السكرى ابان جبل وبانه جبل آخر يقال له شرورى فغلبوا ابانا عليه فقالوا ابانان وبه فسر قول بشر بن أبى خازم

يؤم بها الحداة مياه نخل * وفيها عن ابانين ازورار

وللصو بين هنا كلام طويل لم أتعرض له لطوله ومن أراد ذلك فعليه بكتاب المعجم لياقوت (وجاء فى ابانه) بالكسر (مخففة) أى (فى كل أصحابه وأبنى كلبنى ع) بفلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها أبنى بالياء أيضا وقد جاء ذكره فى سرية أسامة بن زيد وفى كتاب نصر أبنى قرية بمؤتة (وكزبير) أبين (بن سفيان محدث) ضعيف قاله الحافظ (ودير أبون كتنور أو ابيون بالجزيرة) أى جزيرة ابن عمر (و بقربه أزج عظيم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام) وفيه يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثا رخصه * وما قد حواه من قلال ورهبان

وانى والزنار والخصر خلتى * وأهلك دير ابيون أوبرزمهران

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أبن الارض نبت يخرج فى رؤس الاكام له أصل ولا يطول وكانه شعر يؤكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وأبان مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الزوزان نقله ياقوت رحمه الله تعالى

(أتن)

((الاتان الحمارة والاتانة قليلة) ونص الصحاح ولا تقل أتانة قال ابن الاثير وقد جاء فى بعض الحديث وفى اطلاق الحمارة جرى على اللغة المرجوحة تبعا للجوهرى فان بعض أئمة اللغة أنكرها وقال هو لفظ خاص بالذكور لا تلحقه الهاء ولو قال الانثى من الحمر لكان أصوب أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (ج آتن) كعناق وأعنق (وأتن) بالضم (وأتن) بضمتين كلاهما فى الكثير أنشد ابن الاعرابى

وما أبين منهم غير انهم * هم الذين غذت من خلفها الاتن

(ومأتوناء) اسم الجمع كالمعبوراء (و) الاتان (مقام المستقى على فم الركيه) وهو صخرة أيضا كما فى الصحاح (ويكسر فيهما) أى فى المقام والحمارة (و) قال ابن شميل الاتان (قاعدة الهودج) قال أبو وهب الحمائر هى القواعد والاتن الواحدة حمارة وأتان

(ج آنن) بالمد (وأتان الضحل صخرة) ضخمة ململمة تكون فى الماء (على فم الركية يركبها الطحلب فتلاس) وتكون أشد ملاسة من غيرها (أو) هى (الصخرة التى بعضها ظاهر وبعضها غامر فى الماء) قال الجوهرى وبها تشبه الناقة فى صلابتها وملاستها قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

عيرانة كأتان الضحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

(وأتن به يأتن أتنا وأتونا أقام) به (وثبت) نقله الجوهرى وقال أبان الدبيرى

أتنت لها ولم أزل فى خبائها * مقيما الى أن أنجزت خلتى وعدى

(و) أتن الرجل (أتنانا) محركة (قارب الخطو) فى غضب لغة فى أتل أتلانا نقله الجوهرى (والاتون كتنور وقد يخفف) نقله ابن خالويه ونسب الجوهرى التخفيف للعامة وقال هو الموقد وقال غيره (هو أخدود الجيار والجصاص ونحوه) قال الجوهرى ويقال هو مولد (ج أتن) هذا جمع المخفف (وأتاتين) جمع المشدد عن الفراء قال ابن جنى كأنه زاد على عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فتصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتاتين كسفود وسفافيد وكلوب وكلاليب قال الفراء وهذا كما جمعوا قساوسة أرادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا احداهن واوا وقال ربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحدا مثل أتون وأتاتين (والاتن) أن يخرج رجلا الصبى قبل رأسه لغة فى (اليتن) حكاه ابن الاعرابى (و) الاتن (بضمتين المرتفعة من الارض) عن أبى الدقيش (وأتنت المرأة) أتنا بالقصر (وآتنت) بالمد مثل (أيتنت) أى ولدت منكوسا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استأتن الرجل اشترى أتانا واتخذها لنفسه نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

بسأت باعمرو بامر مؤتن * واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الحمار صار أتانا وقولهم كان حمارا فاستأتن يضرب للرجل يهون بعد العز نقله الجوهرى والاتان المرأة الرعناء على التشبيه وقيل لفقيه العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بأتان قال نعم حكاه الفارسى فى التذكرة وأتان الثميل الصخرة فى باطن المسيل الضخمة لا يرفعها شئ ولا يحركها طولها قامة فى عرض مثله عن ابن شميل وأنشد للاعشى

بناجية كأتان الثميل * تقضى السرى بعد أين عسيرا

(الأتين) والمؤتن كمكرم المنكوس وسيأتى ان شاء الله تعالى (الاتين كأمير) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاصيل و) أثان (كسحاب ابن نعيم تابعى) أدرك عليا رضى الله عنه وضبطه الحافظ بالضم (و) قال ابن الاعرابى (أثنة من طلح بالضم كعيص من سدر) وسليل من سمر وقال غيره هى القطعة من الطلح والاثل وقيل هى منبت الطلح (ج أثن) كصرد (وجمعوا الوثن) الذى هو

(المستدرك) الصنم (وثنا بضمتين ثم همزوا فقالوا أثن وقرأ جماعات) من القراء (ان يدعون من دونه الا أثنا) * ومما يستدرك عليه أثان كعثمان موضع بالشام قال جميل بن معمر

وردن الهوى أثنان حتى استفزنى * من الحب معطوف الهوى من بلاديا

(أجن) (الآجن) بالمد (الماء المتغير الطعم واللون) كما فى الصحاح زاد غيره لتقومكث وفى المصباح الا انه يشرب والآسن الذى يشرب كما سيأتى ان شاء الله تعالى وقد (أجن) الماء (كضرب ونصر) وحكى الزبيدى أجن مثل (فرح) يأجن (أجنا) بالفتح مصدر الاولين (وأجنا) محركة مصدر الاخير (وأجونا) كقعود مصدر الثانى فهو أجن وآجن وأنشد الجوهرى لابى محمد الفقعسى

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الاجون زيت * سقيت منه القوم واستقيت

وقال علقمة بن عبدة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وصبيب

(والاجنة مثلثة الوجنة) واحدة الوجنات واقتصر الجوهرى على الضم (وأجن) القصار (الثوب دقه) نقله الجوهرى (والاجانة

(المستدرك) بالكسر مشددة والايجانة) بالياء (والانجانة) بالنون (مكسورتين) الاخيرة طائية عن اللحيانى (م) معروف وهو المركن (ج أجاجين) قال الجوهرى ولا تقل انجانة * ومما يستدرك عليه أجن الماء ككرم تغير عن ثعلب ووقع فى الاقتطاف أجن كسمع قال شيخنا رحمه الله وهو غير معروف الا ان يكون من باب التداخل فى اللغتين وماء أجن ككتف وأجين كأمير والجمع أجون وقال ابن سيده أظنه جمع أجن أو آجن والميجنة مدقة القصار وترك الهمز أعلى لقولهم فى جمعها مواجن وقال ابن برى جمعها مآجن وأجين اقليم مدينة بالهند واجنا بالكسر قرية بمصر كذا فى فتوح مصر وأجان كغراب بليدة باذربيجان بينها و بين تبريز عشر فراسخ فى طريق الرى عن ياقوت (الاحنة بالكسر الحقد) فى الصدر وأنشد الجوهرى لاقيل بن شهاب القينى

(أحن) اذا كان فى صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(و) الاحنة (الغضب) الطارئ من الحقد (ج) احن (كعنب وقد أحن) عليه (كسمع فيهما) احنا واحنة (والمؤاحنة المعاداة)

(المستدرك) يقال آحنه مؤاحنة * ومما يستدرك عليه الحنة بالكسر لغة فى الاحنة وقد أنكرها الاصمعى والفراء وابن الفرج وفى الصحاح ولا تقل حنة وفى التهذيب ليس فى كلام العرب وفى الموازنة للآمدى حكى أبو نصر عن الاصمعى قال كنا نعد الطرماح شيأ حتى قال

وأكره ان يعيب على قومى * هجائى الارذلين ذوى الحنات

* قلت

* قلت والحق أنها لغة قليلة وانما قالوا ذلك لورودها فى حديث معاوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات وفى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب فى الحدود ما بينى و بين العرب حنة وفى حديث آخر الا رجل بينه و بين أخيه حنة فتأمل ذلك وأحن عليه

(الآخنى) أحنا كسمع لغة عن كراع (الآخنى كالعاخنى) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ثوب مخطط) وقال أبو سعيد الآخنى أكسية سود لينة يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها * كما جر ثوب الآخنى المقدس

(و) أيضا (كساء ردىء) قال العجاج * عليه كتان وآخنى * (والآخنية القسى) قال الاعشى

منعت قياس الآخنية رأسه * بسهم أم يثرب أو سهام الوادى

(المستدرك) أضاف الشئ الى نفسه لان القياس هى الآخنية أو أراد قياس القواسة الآخنية * ومما يستدرك عليه اخنا بالكسر مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستبد بالقرب من اسكندرية كذا فى اخبار فتوح مصر وهى غير أخنوية التى فى الغربية

(المؤدن) الآتى ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى (المؤدن بالهمز وفتح المهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو فى الناس (القصير) العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين وقيل هو الذى يولد ضاويا (لغة فى المودن) بالواو وقال ابن برى هو الفاحش القصر وأنشد

لما رأته مؤدنا عظيرا * قالت أريد العتعت الزفرا

(المستدرك) (الآذريون) * ومما يستدرك عليه المؤدنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة أورده المصنف فى أذن («الآذريون» بالمد وفتح الذال وسكون الراء وضم التحتية) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (زهر أصفر فى وسطه خمل أسود) وهو (حار رطب والفرس تعظمه بالتطرايه وتنثره فى المنزل وليس بطيب الرائحة) قال ابن الرومى

كأن آذريونها * والشمس منه عاليه مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليه

(المستدرك) قال شيخنا رحمه الله تعالى والظاهر أنه ليس بعربى لانه ليس من أوزان كلامهم * ومما يستدرك عليه أذربيجان بفتح فسكون وفتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء فى شعر الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والجال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك وروى بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقى ساكنان وكسر الراء وهو اقليم واسع من مشهور مدنه تبريز والنسبة اليها أذرى محركة وأذر بى وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتركيب ولحوق الالف والنون ومع ذلك فانه ان زالت منه احدى الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فان زالت العلمية بطل حكم البواقى ولولا ذلك لكان مثل قائمة ومانعة ومطيقة غير منصرف لان فيه التأنيث والوصف ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكتمان

(أذن) لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك وقد ذكرناه أيضا فى الموحدة («أذن بالشئ كسمع اذنا بالكسر و يحرك وأذانا وأذانة) كسحاب وسحابة (علم به) ومنه قوله تعالى (فأذنوا بحرب) من الله (أى كونوا على علم) ومنه قوله تعالى وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله معناه بعلم الله و يقال فعلت كذا وكذا باذنه (وآذنه الامر و) آذنه (به أعلمه) وقد قرئ فآذنوا بحرب أى أعلموا كل من لم يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله (وأذن تأذينا أكثر الاعلام) بالشئ قاله سيبويه وقالوا أذنت وآذنت فمن العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول أذنت للتصويت باعلان وآذنت أعلمت وقوله عز وجل وأذن فى الناس بالحج روى انه وقف بالمقام فنادى يا أيها الناس أجيبوا الله يا عباد الله أطيعوا الله يا عباد الله اتقوا الله فوقرت فى قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه من فى الاصلاب ممن كتب له الحج (و) أذن (فلانا عرك أذنه) أو نقرها (و) أذنه تأذينا (رده عن الشرب فلم يسقه) أنشد ابن الاعرابى * اذنا شربات رأس الدبر * أى ردنا فلم يسقنا قال ابن سيده هذا هو المعروف وقيل معناه نقر آذاننا و يقولون لكل جابه[2] جوزة ثم يؤذن أى لكل وارد سقية من الماء لاهله وماشيته ثم يضرب أذنه اعلاما أنه ليس عندهم أكثر من ذلك (و) آذن (النعل وغيرها جعل لها أذنا) وهو ما أطاف منها بالقبال (وفعله باذنى) بالكسر (وأذينى) كأمير أى (بعلمى) قال الراغب لكن بين الاذن والعلم فرق فان الاذن أخص اذ لا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة ضامت الامر أو لم تضامه فان قوله وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وأمرا وقوله وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله فيه مشيئة من وجه وهو لا خلاف فى ان الله تعالى أوجد فى الانسان قوة فيها امكان الضرر من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذى لا يوجعه الضرب ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من هذا الوجه يصح أن يقال انه باذن ومشيئة يلحق الضرر من جهة الظالم انتهى قال السمين فى عمدة الحفاظ وهذا الاعتذار من الراغب لانه ينحو الى مذهب الاعتزال (وأذن له فى الشئ كسمع اذنا بالكسر وأذينا) كأمير (أباحه له) وفى المصباح لاذن لغة الاطلاق فى الفعل ويكون الامر اذنا وكذلك الارادة وقال الحرالى هو رفع المنع وايتاء المكنة كونا وخلقا وقال ابن الكمال هو فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا وقال الراغب هو الاعلام باجازة الشئ والرخصة فيه نحو الا ليطاع باذن الله أى بارادته وأمره وقال شيخنا وما وقع للزمخشرى رحمه الله تعالى فى الكشاف من تفسيره

[2] قوله جابه الجابه الوارد وقيل هو الذى يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة والجوزة السقية من الماء كذا فى اللسان

بالتيسير والتسهيل فبنى على ان أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة والله تعالى ييسرها وحمله الشهاب رحمه الله تعالى على الاستعارة أو المجاز المرسل (واستأذنه طلب منه الاذن) قال الجوهرى ويقال ائذن لى على الامير أى خذلى منه اذنا وقال الاغر بن عبد الله

وانى اذا ضن الامير باذنه * على الاذن من نفسى اذا شئت قادر

وقال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حموها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فلذلك فلتفرحوا (وأذن اليه وله كفرح) اذنا (استمع) اليه (معجبا) وأنشد ابن برى لعمرو بن الاهتم

فلما أن تسايرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

وشاهد المصدر قول عدى

أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

(أو) هو (عام) سواء باعجاب أولا وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وفى الحديث ما أذن الله لشئ كأذنه لنبى يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعنى ما استمع الله لشئ كاستماعه لمن يتلوه يجهر به وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أى استمعت (و) أذن (لرائحة الطعام) اذا (اشتهاه) ونقله عن ابن شميل (وآذنه) الشئ (ايذانا أعجبه) فاستمع أنشد ابن الاعرابى

فلا وأبيك خير منك انى * ليؤذننى التحمحم والصهيل

(و) آذنه ايذانا (منعه) ورده (والاذن بالضم وبضمتين) يخفف ويثقل (م) من الحواس (مؤنثة كالاذين) كأمير والذى حكاه سيبويه أذن بالضم (ج آذان) لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز الاذن (المقبض والعروة من كل شئ) كأذن الكوز والدلو على التشبيه وكل مؤنث (و) قال أبو زياد أذن بضمتين (جبل لبنى أبى بكر بن كلاب) واياه أراد جهم بن سبل بقوله فسكن

فانى لا أذن والستارين بعدما * عنيت لاذن والستارين قاليا

(و) من المجاز الاذن (الرجل المستمع القابل لما يقال له) وصفوا به (للواحد والجمع) قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن اذا كان يسمع مقالة كل أحد قال ابن برى ويقولون رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو تهويلا وتشنيعا وجاء فى تفسير قوله عز وجل هو أذن قل أذن خير لكم أن من المنافقين من كان يعيب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ويقولون ان بلغه عنى شئ حلفت له وقبله منى لانه أذن فأعلمه الله تعالى انه أذن خير لا أذن شر أى مستمع خير لكم (ورجل أذانى كغرابى وآذن) كأحمد (عظيم الاذن) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد ابن سيده (طويلها) وكذلك من الابل والغنم (ونعجة أذناء وكبش آذن) عظيمة الاذنين (وأذنه) بالقصر أذنا (وآذنه) بالمد ايذانا والاولى اقتصر الجوهرى (أصاب أذنه) فهو مأذون ومؤذن (و) أذن الرجل (كعنى اشتكاها و) أذينة (كجهينة اسم ملك العماليق) أو من ملوك اليمن ليست محقرة على أذن فى التسمية اذ لو كان كذلك لم تلحق الهاء وقال الجوهرى ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل للمذكر فأما قولهم أذينة فى الاسم العلم فانه سمى به مصغرا (و) أذينة اسم (واد) من أودية القبلية نقله الزمخشرى عن على العلوى (وبنو أذن بطن) من هوازن (وأذن الحمار نبت له) ورق عرضه مثل الشبر وله (أصل كالجزر الكبار) أو أعظم منه مثل الساعد (يؤكل) وهو (حلو) عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى (وآذان الفار نبت بارد رطب يدق مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيحله) يقال هو المردقوش (وآذان الجدى لسان الحمل وآذان العبد) هو (مزمار الراعى وآذان الفيل) هو (القلقاس وآذان الدب) هو (البوصير وآذان القسيس وآذان الارنب وآذان الشاة حشائش) ذكرها الاطباء فى كتبهم (والاذان) اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقى ومنه قوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس أى اعلام قال الفرزدق

وحتى علا فى سور كل مدينة * مناد ينادى فوقها بأذان

قال ابن برى (و) أنشد أبو الجراح شاهدا على (الاذين) بمعنى الاذان فقال

ظهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

قلت وقال الراجز حتى اذا نودى بالاذين * وقال جرير هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا (والتأذين) مخصوص فى (النداء الى الصلاة) والاعلام بوقتها (وقد أذن) الرجل (تأذينا) وأذانا (وآذن) يؤذن ايذانا (والاذين كأمير المؤذن) قال الحصين بن بكر الربعى يصف حمار وحش

شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذين المدره

(و) أذين (جد والد محمد بن أحمد بن جعفر) شيخ لابى الحسن بن جهضم (و) الاذين (الزعيم) أى الرئيس (و) أيضا (الكفيل) وبه

فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس

وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى فيه الفرانق أزورا

وقال ابن سيده أذين هنا بمعنى مؤذن كأليم بمعنى مؤلم (كالآذن) بالمد (و) الاذين (المكان الذى يأتيه الاذان من كل ناحية) وبه فسر قول الشاعر * ظهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * وقد ذكر قريبا كما فى الصحاح والمشار اليه بهذا الشعر البيعرة (وابن أذين نديم أبى نواس) الشاعر لم يسم وفيه يقول

اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون

(والمئذنة بالكسر موضعه) أى الاذان للصلاة (أو المنارة) كما فى الصحاح قال أبو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة (و) قال اللحيانى هى المنارة يعنى (الصومعة) على التشبيه وأما قولهم المأذنة فلغة عامية (والاذان الاقامة) لما فيها من الاعلام للحضور للفرض (وتأذن) ليفعلن أى (أقسم) وقال وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك (و) قال الزجاج تأذن هنا بمعنى (أعلم) وقال الليث رحمه الله تعالى تأذنت لافعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن (وآذن العشب) بممدود فهو مؤذن اذا (بدا يجف فبعضه رطب وبعضه يابس) وهو مجاز قال الراعى

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

(واذن) حرف (جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت) أو كما جرى والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة ان تتصدر وأن يكون الفعل حالا وان لا يفصل بينهما وان وقعت بعد عاطف جاز الامران قاله السمين فى عمدة الحفاظ وفى الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وأنشد ابن برى

اردد حمارك لا تنزع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب

ثم قال الجوهرى وان اخرتها ألغيت فان كان بعدها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فأنت بالخيار ان شئت أعملت وان شئت ألغيت (ويحذفون الهمزة فيقولون ذن) لا أفعل (واذا وقفت على اذن أبدلت من نونه ألفا) فتقول اذا يشبه بالتنوين فيوقف عليه بالالف (والآذن الحاجب) وأنشد الجوهرى * تبدل بآذنك المرتضى * (والاذنة محركة ورق الحب) يقال أذن الحب اذا اخرجت أذنته (و) الاذنة (صغار الابل والغنم) على التشبيه بخوصة الثمام (و) الاذنة (التبنة ج أذن) نقله الازهرى ويقال هذا (طعام لا أذنة له) أى (لا شهوة لريحه) عن ابن شميل (ومنصور بن أذين كأمين) عن مكحول (وعلى بن الحسن بن أذين) التوزى (محدثان) الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة (وأذنة محركة د قرب طرسوس) والمصيصة قال البلاذرى بنيت أذنة فى سنة احدى وأربعين ومائة بأمر صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها وحصنها وندب اليها رجالا من أهل خراسان وذلك بأمر الامين محمد بن الرشيد ولاذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولاذنة غابة أبواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة من المحدثين (و) أيضا (جبل قرب مكة) شرفها الله تعالى شرقى الغمر بحذاء تورقاله السكونى (و) أذون (كصبور ع بالرى) قال ياقوت رحمه الله تعالى من نواحى كورة قصران الخارج من نواحى الرى (وأذنا القلب زغنتان فى أعلاه) على التشبيه (وأذن أو أم أذن قارة بالسماوة) تقطع منها الرحى (و) من المجاز (لبست أذنى له) أى (أعرضت عنه أو تغافلت) ووجدت فلانا لابسا أذنيه أى متغافلا (وذو الاذنين) لقب (أنس بن مالك) رضى الله تعالى عنه قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك قيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك الذى فى عينه بياض وقيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى (و) من المجاز (جاء ناشرا أذنيه) أى (طامعا وسليمان بن أذنان) مثنى أذن (محدث) والذى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين عبد الرحمن ابن أذنان عن على وعنه أبو اسحق (وتأذن الامير فى الناس) أى (نادى فيهم بتهدد) ونهى أى تقدم وأعلم كما فى الصحاح (والاذنات محركة أجبلة بحمى فيد) بينها وبين فيد (نحو عشرين ميلا) هكذا جاء فى الشعر مجموعا (الواحدة أذنة) كحسنة قاله نصر (والمؤذنة بفتح الذال طائر) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن برى بالدال المهملة وقد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن لسيده فى التجارة بحذف صلته فى الاستعمال والاذن بطانة الرجل وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اذا ركبت القذذ على السهم فهى آذانه وآذان العرقيج والثمام ما نذر منه اذا أخوص والأذانان الاذان والاقامة ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذى جف وفيه رطوبة وأذن بارسال ابله تكلم به وأذنوا عنى أولها أى أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروى قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله قال السمين وفيه نظر وأذنة كفرحة جبل بالحجاز وسماه بالجبر مؤذنة أى معلمة والمؤذنات النسوة يعلن بأوقات الفرح والسرور عامية والاذاذين يسمع كل ما يقال عامية وبنو المؤذن بطن من العلويين من اليمن وشيخنا عبد الله بن سلامة المؤذن رحمه الله تعالى وتقدم ذكره فى الكاف وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بطن من طيئ منهم محمد بن غانم الاذينى الاديب اللغوى من أهل شذونة بالمغرب بالاندلس (أرن كفرح أرنا) بالتحريك (وأرينا) كأمير (وارانا بالكسر فهو أرن) ككتف (وأرون) أى (نشط) أنشد ثعلب للهذلى

متى ينازعهن فى الارين * يذرعن أو يعطين بالماعون

وقال حميد الارقط

أقب ميفاء على الرزون * حدائر يبيع أرن أرون

(المستدرك)

(أرن)

وفى التهذيب الارن البطر وجمعه آران والارن النشاط وجمعه أرن (و) الاران (ككتاب سرير الميت) كما فى المحكم (أو تابوته) وقال أبو عمرو الاران تابوت خشب وأنشد لطرفة أمون كألواح الاران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد قال وكانوا يحملون فيه موتاهم (و) الاران (البيض و) أيضا (كناس الوحش) وأنشد الجوهرى * كأنه تيس اران منبتل * أى منبت (ج) أرن (ككتب كالمئران) بالكسر (ج مآرين) نقله الجوهرى ومبارين ومآرن وشاهده قول جرير

قد بدلت ساكن الآرام بعدهم * والباقر الجبس بضين المآرينا

وقال سوار الذئب

قطعنا اذا المها تجوفت * مآرنا الى ذراها أهدفت

(و) قيل اران اسم (ع ينسب اليه البقر) كما قالوا ليث خفية وجن عبقر (والأرون كصبور السم أو) هو (دماغ) أى خالطه دماغ (الفيل وعوت آكله ج) أرن (ككتب) وقال ابن الاعرابى هو حب بقلة يقال له الأرانى والأرانى أسول ثمر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها (وآرنه) مؤارنة وارانا (باهاه و) أرت (الثور البقرة مؤارنة وارانا طلبها) وبه سمى الرجل ارانا (وشاة اران ككتاب الثور) الوحشى لانه يؤارن البقرة أى يطلبها قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فكانها هى بعد غب كلالها * أو أسفع الخدين شاة اران

(والارنة بالضم الجبن الرطب) والجمع أرن (و) كنى بالارنة عن (السراب) لانه أبيض وبه فسر ابن الاعرابى قول ابن أحمر

وتعلل الحرباء أرنته * متشاوسا لوريده نقر

وروى وتقنع (و) الارنة (حب يطرح فى اللبن فيجبنه) قال * هدان كشحم الارنة المترجرج * (كالارانى كحبارى و) الارين مثل (زبير (والاربى بالباء) الموحدة وضم الهمزة وفتح الراء (والأرين) كأمير (الهدر) محركة وفى بعض النسخ بالتسكين (و) الارين (المكان وأرنه) أرنا (عضه و) أرون (كصبور د بطبرستان) كذا فى النسخ والصواب بالاندلس كذا فى معجم ياقوت قال وهى ناحية من أعمال باجة ولكنها أفضل على سائر كان الاندلس (و) أرت (كجبل د بطبرستان وكذلك شرت (و) أرين (كأمير ع) الصواب فيه بالضم فالكسر (و) أرينة (كجهينة ناحية بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة فنخال

(وأربية كزبيرية) وضبطه ياقوت بتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وقال (ماء لغنى) بن أعصر (قرب ضرية) وبالقرب منها الاودية فالصواب اذا ذكرها فى الموحدة (وأرون وخيف الارين وأرينة مواضع) أما أرون فقد تقدم ذكره وانه بلد بالاندلس وأما خيف الارين فظاهر اطلاقه انه كأمير وليس كذلك بل هو بضم فكسر جاء ذكره فى حديث أبى سفيان رضى الله تعالى عنه انه قال أقطعنى خيف الارين أملأ منه عجوة وأما الارينة كسفينة فلم أر أحدا تعرض له وكانه الارينة كجهينة الذى تقدم (و) الارت (ككتف فرس عمير بن جبل البجلى وآران كشداد اقليم باذربيجان) مشتملة على بلاد كثيرة منها خبرة وبردعة وشمكور وبيلقان وبينه وبين أذربيجان نهر يقال له الرس كل ما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من ناحية آران وما كان من جهة الشرق فهو من أذربيجان (و) أيضا (قلعة) مشهورة (بقزوين و) أيضا (اسم لمدينة حران) المشهورة (بديار مضر والارانية ما يطول ساقه من شجر الحمض) وغيره عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى بعض نسخ كتاب النبات ما لا يطول * ومما يستدرك عليه الارنة بالضم الشمس عن ابن الاعرابى وبه فسر قول ابن أحمر * وتقنع الحرباء أرنته * وقال ثعلب يعنى شعر رأسه وفى التهذيب الرواية آرنته بنا بين قال وهى الشعرات فى رأسه وقال الجوهرى أرنة الحرباء موضعه من العود اذا انتصب عليه ومثله فى المجمل لابن فارس وقد رد عليهما ذلك قال ابو زكريا فى حاشية الصحاح لا وجه لما ذكره الجوهرى ورد على ابن فارس عثله الحسين بن مظفر النيسابورى فى تهذيب المجمل وقال الاصمعى رحمه الله تعالى الارنة ما لف على الرأس قال ولم أسمعه الا فى شعر ابن أحمر وروى أربته بالباء أى قلادته وأراد سلخه لان الحرباء يسلخ كما تسلخ الحية فاذا سلخ بقى منه فى عنقه شئ كأنه قلادة والارينة نبات عريض الورق يشبه الخطمى وبه فسر حديث الاستسقاء حتى رأيت الارينة تأكلها صغار الابل ونقله شمر عن اعراب سعد بن بكر ببطن مر وعن أعراب كنانة ونقل عن الاصمعى انه قال الارينة وخطأه الازهرى وأيد قول شمر وحكى ابن برى الارين بضم فكسر نبت بالحجاز له ورق كالخيرى قال ويقال أرن يأرن أرونا وأرنانا للعج * ومما يستدرك عليه الرماح الأزنية لغة فى اليزنية يقال رمح أزنى وأزانى ويزنى ويزانى وأرن بفتح فسكون تنسب الى قلعة بجبال همدان * ومما يستدرك عليه آزادان بالمد قرية بهراة بها قبر الشيخ أبى الوليد أحمد بن رجاء شيخ البخارى رضى الله تعالى عنهم قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره وآزاذان أيضا قرية من قرى أصبهان منها قتيبة بن مهران المقرى ((الآسن من الماء) مثل (الآجن) وقد تقدم الفرق بينهما هنالك (والفعل كالفعل) يقال أسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأسن بالكسر أسنا تغير غير أنه مشروب وفى التنزيل العزيز من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير ولا آجن (وأسن له يأسنه ويأسنه) من حدى ضرب ونصر اذا (كسعه برجله و) أسن الرجل (كفرح دخل البئر فأصابته ريح منتنة) منها (فغشى عليه) ودار رأسه فهو أسن وأنشد الجوهرى لزهير يغادر القرن مصفرا أنامله * يميد فى الرمح ميد المائح الاسن

(المستدرك)

(أسن)

قال الازهرى هو اليسن والاسن ويروى الوسن أيضا وسيأتى ان شاء الله تعالى (وتأسن) الرجل (تذكر العهد الماضى) القديم (و) تأسن (أبطأ) كأسر (و) تأسن على تأسنا (اعتل) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) تأسن أباه (أخذ أخلاقه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال اللحيانى اذا نزع اليه فى الشبه وأنشد ابن برى رحمه الله تعالى لبشير الفريرى

تأسن زيد فعل عمرو وخالد * أبوة صدق من فرير وبحتر

(و) تأسن (الماء تغير) نقله الجوهرى (والاسن بضمتين الخلق) زنة ومعنى والجمع آسان يقال هو على آسان من أبيه وآسال أى على شمائل من أبيه وعلى أخلاق من أبيه كذا فى الصحاح والذى هو فى التهذيب الاسن والعسن ساكنة العين والجمع آسان وأعسان (و) أسن (واد بالجن) فى أرض بنى عامر قاله نصر وقيل فى بلاد بنى العجلان وقيل ماء لتميم قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من أسن * لا خير فى العيش بعد الشيب والكبر

(و) الاسن (طاقة النسع والحبل) عن أبى عمرو وجمعه آسان وأنشد الفراء لابن زيد مناة

لقد كنت أهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى رحمه الله تعالى جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل (و) الاسن (بقية الشحم) القديم عن ابن السكيت يقال سمنت على أسن أى على أثارة شحم قديم كان قبل ذلك (كالاسن بالكسر و) الاسن (كعتل ج آسان) وقال الفراء اذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الاسن والعسن والجمع آسان وأعسان (و) الاسينة القوة من قوى الوتر ج أسائن) وأسن (كعفان وسفن بصعيد مصر) فى أقصاه وليس وراءه الا ادفو وأسوان ثم بلاد النوبة وهو على شاطئ النيل المبارك فى الجانب الغربى مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة واليها نسب جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الاموى الاسنائى صاحب التصانيف فى الفقه والاصول وأخيه عماد الدين وآل بيتهما رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مياه آسان متغيرة قال عوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريرة آجما

أراد آجنا فقلب وأبدل وتأسن عهده وده اذا تغير قال رؤبة * راجعه عهدا عن التأسن * والاسن بالكسر قوة من قوى الحبل والجمع أسون قال الطرماح

كلقوم القطاة أمر شزرا * كامرار المحدرج ذى الاسون

ويقال أعطنى اسنا من عقب وقال أبو عمرو الاسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمنة وآسان الرجل مذاهبه والآسان الآثار القدعة وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى ويقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا والواحد أسن قال الشاعر

يا أخوينا من غيم عرجا * نستخبر الربع كآسان الخلق

وما أسن لذلك أى ما فطن والتأسن التوهم والنسيان وأسن الشئ أثبته والمآسن منابت العرفج ((الاشنة بالضم) أهمله الجوهرى قال الليث هو (شئ يلتف على شجر البلوط والصنوبر كأنه مقشور من عرق وهو عطر أبيض) قال الازهرى ما أراه عربيا (وأشنى كحسنى) والصواب فى ضبطه بكسر الالف والنون وسكون الشين قال ياقوت هكذا تقوله العامة والاصل اشنين كازميل (ة بصعيد مصر) من كورة البهنساوية الى طنتدا على غربيها وتسمى هى وطنتدا العروسين لحسنهما وخصبهما (وهى غير اسنى) بالسين المهملة وعما ضبطناه لم يحتج الى دفع هذا الاشتباه (وأشونة بالضم) هكذا فى النسخ بزيادة النون بين الشين والواو والصواب أشونة وهو (حصن بالاندلس) من نواحى استجة وقال السلفى رحمه الله من نظر قرطبة منه الاديب غانم بن الوليد المخزومى الاشونى وسكان بن مروان بن حنيس بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان المعمودى الاشونى اللغوى الفرضى توفى رحمه الله تعالى سنة ٣٤٦ (والاشنان بالضم والكسر م) معروف تغسل به الثياب والايدى والضم أعلى (نافع للجرب والحكة جلاء منق مدر للطمث مسقط للاجنة وينسب الى بيعه محدثون) منهم أبو طاهر محمد بن أحمد بن هلال الرقى الاشنانى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاشنانى وغيرهما (وتأشن) الرجل (غسل يده به) * ومما يستدرك عليه الاوشن الذى يزين الرجل ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه وقنطرة الاشنان محلة ببغداد حرسها الله تعالى واليها نسب محمد بن يحيى الاشنانى روى عن يحيى بن معين وأما أبو جعفر محمد بن عمر الاشنانى فانه من قرية أشنه بضم الالف والنون وسكون الشين وهاء محضة قرية بين اربل وأرمية قاله محمد بن طاهر المقدسى وهكذا نسبه الماليني فى بعض تخاريجه قال والرعاع يقولونه الاشنانى بالهمز على غير قياس قالوا والقياس أشنهى كما سيأتى فى موضعه واشنان ذات معناه موضع الاشنان واليه نسب أبو عثمان سعيد بن هرون الاشنانذانى عن أبى محمد التوزى وعنه ابن دريد ((لقيته أصبانا) بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وتشديد الباء التحتية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (أى أصيلالا) * ومما يستدرك عليه اصنان بالكسر موضع وبه فسر قول ابن مقبل الآتى ذكره كما فى اللسان ومعجم ياقوت ((اطان ككتاب) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (ع والطاء مهملة) وأنشد لابن مقبل

تأمل خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء فوق اطان

(المستدرك)

(أشن)

(المستدرك)

(أصبان)

(المستدرك)

(إطان)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاطربون كعضرفوط قال ابن جنى هى خماسية للرئيس من الروم أو المقدم فى الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشى

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا

(أَفَنَ)

* ومما يستدرك عليه اطان اسم موضع وبه فسر قول ابن مقبل أيضا كما فى اللسان (أفن الناقة) والشاة (يأفنها) افنا (حلبها فلم يدع فى ضرعها شيأ أو حلبها) (فى غير حينها فيفسدها ذلك) قال الجوهرى ويقال الافن خلاف التحيين وهو أن تحلبها أى شئت فى غير وقت معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وقيل الافن أن تحلبها فى كل وقت والتحيين أن تحلب فى كل يوم وليلة مرة واحدة (و) أفن (الفصيل) افنا (شرب ما فى الضرع كله و) أفنت الناقة (كسمع قل لبنها فهى أفنة كفرحة) نقله الجوهرى (و) من المجاز (المأفون الضعيف الرأى والعقل) كالمأفوك عن أبى زيد كأنه نزع منه عقله كله (و) قيل هو (المتمدح بما ليس عنده) والاول أصح (كالافين فيهما) وقد أفن بأفن كفرح وعنى (وقد أفنه الله تعالى يأفنه) افنا (وفى المثل ان الرقين تغطى أفن الافين) كما فى الصحاح وأفن ضبط بالتسكين والتحريك ويروى كثرة الرقين تعفى على أفن الافين أى تغطى حمق الاحمق (و) المأفون (من الجوز المتشنج) كما فى الصحاح (وقد أفن كفرح أفنا) بالفتح على غير قياس (ويحرك) على القياس (وأخذ بأفانه بالكسر مشددة) أى (بابانه) وعلى حينه أو بزمانه وأوله وقال أبو عمرو جاء بابانه ذلك أى على حين ذلك كما فى الصحاح قال ابن برى اوان فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيته على اوان ذلك ثم أفضذلك (والافن بالفتح (والافانى كسكارى نبت) أحمر وأصفر واحدته افانية كذا فى التهذيب وقال أبو حنيفة الافانى من العشب وهى غبراء لها زهرة حمراء وهى طيبة تكثر ولها كلأ يابس وذكره الجوهرى فى فصل ف ن ى فقال الافانى نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها أفانية مثال عمانية ويقال هو عنب الثعلب وذكره اللغويون فى فصل أفن وهو غلط (وأفن الطعام كعنى يؤفن افنا فهو مأفون وهو الذى يعجبك ولا خير فيه) عن أبى زيد (وتأفن) الشئ (تنقص و) قيل تأفن الرجل اذا (تحلى بما ليس فيه و) قيل

(المستدرك)

(تدهى و) تأفن (أواخر الامور) اذا (تتبعها و) الافين (كأمير الفصيل) ذكرا كان أو أنثى عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الافن النقص وبالتحريك الحمق والافنة خصلة تأفن العقل وفى المثل البطنة تأفن الفطنة أى ان الشبع يضعف

(أَقَنَ)

العقل ((الاقنة بالضم بيت من حجر) يبنى للطائر كما فى الصحاح (ج) أقن (كصرد) مثال ركبة وركب وأنشد للطرماح

فى شناظى أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام

وقال أبو عبيدة الاقنة والوقنة والوكنة موضع الطائر فى الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوكنات وفى المحكم الاقنة الحفرة فى الارض وقيل فى الجبل وقيل هى شبه حفرة تكون فى ظهور القفاف وأعالى الجبال ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين ربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبى رحمه الله تعالى بيوت العرب ستة قبة من أدم ومظلة من شعر وخباء من صوف

(الأُكْنَة)

وبجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر (وأقن) الرجل (لغة فى أيقن) وسيأتى ان شاء الله تعالى ((الاكنة بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الوكنة) والهمزة مبدلة عن الواو وهو محضن الطائر والجمع أكن وأكنات (وأكينة كجهينة

(أَلِين)

ابن زيد التميمى التابعى) ((ألين كأمير) أهمله الجوهرى وهى (كعمرو) * ومما يستدرك عليه فرس ألن ككتف مجتمع بعضه الى بعض قال المرار الفقعسى

ألن اذ خرجت سلته * وهلا تمسحه ما يستقر

وفى الحديث ذكر أليون بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما وقيل اسم قرية كانت بمصر قديما واليها يضاف باب أليون وقد يقال باب ليون ذكر فى ب ل وآلين بالمد من قرى مرو على أسفل نهر خارقان منها محمد بن عمر الآلينى عن

(المستدرك)

ابن المبارك قاله يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه أيضا أليون بالموحدة قال ابن الاثير رحمه الله تعالى زعموا انها مدينة باليمن

(أَمِنَ)

وانها ذات القصر المشيد والبئر المعطلة قال وقد تفتح الباء وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى ب و ن ((الامن والآمن كصاحب يقال أنت فى آمن أى أمن وقال أبو زياد أنت فى آمن من ذلك أى فى أمان قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب (ضد الخوف) وقال المناوى عدم توقع مكروه فى الزمن الآتى وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف وقد (أمن كفرح أمنا وأمانا بفتحهما) وكان الاطلاق فيهما كافيا عن ضبطهما (وأمنا وأمنة محركتين وامنا بالكسر) وهذه عن الزجاج وفى التنزيل العزيز أمنة نعاسا نصب لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر ومنه حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الامنة فى الارض أى الامن (فهو أمن وأمين كفرح وأمير) عن اللحيانى (ورجل أمنة كهمزة ويحرك يأمنه كل أحد فى كل شئ) ونقل الجوهرى اللغتين وقرأ أبو جعفر المدنى لست مؤمنا أى لا نؤمنك (وقد آمنه) بالمد (وأمنه) بالتشديد على كذا (والامن ككتف المستجير ليأمن على نفسه) عن ابن الاعرابى وقرئ فى سورة براءة انهم لا ايمان لهم بالكسر أى لا اجارة أى لم يفوا وغدروا (والامانة والامنة) محركة (ضد الخيانة وقد أمنه) وقال اللحيانى رجل أمنة محركة لا يصدق بكل ما سمع ولا يكذب بشئ (كسمع وأمنه تأمينا وائتمنه واستأمنه) بمعنى واحد وقرأ مالك لا تأمننا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الامام الاخفش والادغام أحسن وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى أولها همزتان

وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه أو ألفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن كما فى الصحاح وفى الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذى يثقون اليه ويتخذونه أمينا حافظا ويقال ما كان فلان أمينا (وقد أمن ككرم فهو أمين وأمان كرمان) أى له دين وقيل (مأمون به ثقة) وأنشد الجوهرى للاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موروداشرابه

(وما أحسن أمنك) بالفتح (ويحرك) أى (دينك وخلقك) نقله ابن سيده (وآمن به ايمانا صدقه والايمان) التصديق وهو الذى جزم به الزمخشرى فى الاساس واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم وقال السعد رحمه الله تعالى انه حقيقة وظاهر كلامه فى الكشاف ان حقيقة آمن به آمنه التكذيب لان أمن ثلاثى امنه دلواحد بنفسه فاذا نقل لباب الافعال تعدى لاثنين فالتصديق عليه معنى مجازى للايمان وهو خلاف كلامه فى الاساس ثم ان آمن يتعدى لواحد بنفسه وبالحرف ولاثنين بالهمزة على ما فى الكشاف والمصباح وغيره وقيل انه بالهمزة يتعدى لواحد كما نقله عبد الحكيم فى حاشية القاضى وقال فى حاشية المطول أمن يتعدى ولا يتعدى وقال بعض المحققين الايمان يتعدى بنفسه كصدق وباللام باعتبار معنى الاذعان وبالباء باعتبار معنى الاعتراف اشارة الى ان التصديق لا يعتبر بدون اعتراف (و) قد يكون الايمان بمعنى (الثقة) يتعدى بالباء بلا تضمين قاله البيضاوى رحمه الله تعالى وقال الجوهرى أصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية وقال الازهرى أصل الايمان الدخول فى صدق الامانة التى ائتمنه الله تعالى عليها فان اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الامانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التى ائتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فهو لا يخلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول أو يقال له * قلت وقد يطلق الايمان على الاقرار باللسان فقط كقوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا أى آمنوا باللسان وكفروا بالجنان فتأمل (و) قد يكون الايمان (اظهار الخضوع و) أيضا (قبول الشريعة) وما أتى به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب قاله الزجاج قال الامام الراغب رحمه الله تعالى الايمان يستعمل تارة اسما للشريعة التى جاء بها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء تحقيق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول والصدق والعمل الصالح ايمان (والامين القوى) لانه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه (و) قال ابن السكيت رحمه الله تعالى الامين (المؤتمن و) أيضا (المؤتمن) وهو (ضد) الامين (صفة الله تعالى) هكذا مقتضى سياقه وفيه نظر الا أن يكون الامين بمعنى المؤمن للغير والا فالذى فى صفته تعالى فهو المؤمن جل شأنه ومعناه أنه تعالى آمن الخلق من ظلمه أو آمن أولياءه عذابه عن ابن الاعرابى وروى المنذرى رحمه الله تعالى عن أبى العباس هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيكذبون أنبياءهم ويؤتى بسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيسألونه عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله تعالى ويصدقهم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هو الذى يصدق عباده ما وعدهم فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم فى القيامة عذابه فهو من الامان ضد الخوف قاله ابن الاثير رحمه الله تعالى (وناقة أمون وثيقة الخلق) يؤمن فتورها وعثارها وهو مجاز وفى الصحاح هى الموثقة الخلق التى أمنت أن تكون ضعيفة اه وهو فعولة جاء فى موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وفى الاساس ناقة أمون قوية مأمون فتورها جعل الامن لها وهو لصاحبها (ج) أمن (ككتب و) من المجاز (أعطيته من آمن مالى) كصاحب أى (من خالصه وشريفه) يعنى بالمال الابل أو أى مال كان كأنه لو عقل لا من أن يبدل قال الحويدرة

ونقى بآمن مالنا أحسابنا * ونجر فى الهيجا الرماح وندعى

(و) من المجاز (ما أمن أن يجد صحابة) أى (ما وثق) أن يظفر يقال ذلك لمن نوى السفر (وأمين كالمد وآمين بالمد والقصر) نقلهما ثعلب وغيره وكلاهما بمعنى مشهور او يقال القصر لغة أهل الحجاز والمد اشباع بدليل أنه ليس فى اللغة العربية كلمة على فاعيل قال ثعلب قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف وأنشد الجوهرى فى القصر لجبير بن الاضبط

تباعد منى فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وأنشد فى الممدود لمجنون بنى عامر يارب لا تسلبنى حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وأنشد ابن برى فى لغة القصر سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى فيد صوب المدجنات المواطر

أمين ورد الله ركبا اليهم * بخير ووقاهم حمام المقادر

(وقد يشدد الممدود) أشار بقوله وقد الى ضعف هذه اللغة ونقلها عياض عن الداودى وأنكرها غير واحد من أئمة اللغة ففى الصحاح فتشديد الميم خطأ وفى الفصيح قال المناوى وقول بعض أهل اللغة انه لغة وهم قديم وسببه ان العباس أحمد بن يحيى قال وآمين كعاصين لغة فتوهم ان المراد به صيغة الجمع لانه قابله بالجمع ويرده قول ابن جنى ما نصه فأما قول أبى العباس ان آمين بمنزلة عاصين فانما يريد به ان الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الامام الحسن رحمه الله تعالى انه قال ان آمين

اسم من أسماء الله عز وجل فأين لك في اعتقاد معنى الجمع على هذا التفسير قال المناوى رحمه الله تعالى ثم ان المعنى غير مستقيم على التشديد لان التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وذلك لا يرتبط عاقبله (ويقال أيضا) نقل ذلك (عن) الامام الحسن أحمد بن محمد (الواحدى في) تفسيره (البسيط) وهو أكبر من الوسيط والوجيز وقد شاركه الامام أبو حامد الغزالى رحمه الله تعالى في تسمية كتبه الثلاثة المذكورة توفى الامام الواحدى سنة ٤٦٨ رحمه الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذه الامالة غير معروفة في مصنفات كتب اللغة وحكاها بعض القراء وقال هى لغة لبعض أعراب اليمن واختلفوا في معنى هذه الكلمة فقيل (اسم من أسماء الله تعالى) رواه ابن جنى عن الحسن رحمه الله والازهرى عن مجاهد قال ولا يصح ذلك عند أهل اللغة من انه بمنزلة يا الله وأضمر استجب لى قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا (أو معناه اللهم استجب) لى فهى جملة مركبة من اسم وفعل قاله الفارسى قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة في موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع اسكت وحقه من الاعراب الوقف لانه بمنزلة الاصوات اذ كان غير مشتق من فعل له لان النون فتحت فيه لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا كيف وأين (أو) معناه (كذلك فليكن) أو كذلك يكون (أو كذلك رب (فافعل) وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن الغريب قول بعض العلماء آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل ويشتمل على جميع ما دعى به في الفاتحة مفصلا فكأنه دعى مرتين كذا في التوشيح (وعبد الرحمن بن آمين) بالمد (أو يامين) بالياء (تابعى) ذكره ابن الطحان وعلى الاخير اقتصر الامام ابن حبان في الثقات وقال هو مدنى يروى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وعنه عبد الرحمن أبو العلاء (والامان كرمان من لا يكتب كأنه أمى و) أيضا (الزراع) كرمان أيضا وفى نسخة الزراع بالكسر (والمأمونية والمأمن بلدان بالعراق) الاولى نسبة الى المأمون العباسى رحمه الله تعالى (وآمنة بنت وهب) بن عبد مناف بن مرة بن كلاب (أم النبى صلى الله عليه وسلم) وأم وهب عاتكة بنت الاقصى السلمية وأم السيدة آمنة رضى الله تعالى عنها برة بنت عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار بن قصى كما ذكرناه في العقد المنظم في ذكر أمهات النبى صلى الله عليه وسلم (و) المسمات بآمنة (سبع صحابيات) وهى آمنة بنت الفرج الجرهمية وابنة الارقم وابنة خلف الاسلمية وابنة رقش وابنة سعد بن وهب وابنة عفان وابنة أبى الصلت * وفاته ذكر آمنة بنت غفار وابنة قرط بن خنار رضى الله تعالى عنهن (وأبو آمنة الفزارى وقيل) أبو أمية (بالياء صحابى) رأى النبى صلى الله عليه وسلم بخنجم روى عنه أبو جعفر القراء (وآمنة بن عيسى محركة) عن أبى صالح (كاتب الليث محدث) وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى أنه هو كاتب الليث قال الحافظ وهو فرد (وكزبير) بن دربن نضلة بن نهضة (الحرمازى) عن جده نضلة وعنه ابنه الجنيد (و) أمين بن مسلم (العبسى) من عبس مراد حكى عنه سعيد بن عفير (و) أمين (بن عمرو المعافرى) أبو خارجة تابعى رضى الله تعالى عنه (وأبو أمين كزبير البهرانى) عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامى (وأبو أمين صاحب أبى هريرة) رضى الله تعالى عنه وعنه أبو الوازع (رواة) الآثار (و) قوله تعالى (انا عرضنا الامانة) على السموات والارض الآية فقد روى عن ابن عباس وابن جبير رضى الله تعالى عنهما أنهما قالا (أى الفرائض المفروضة) على عباده وقال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عرضت على آدم عليه السلام الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية (أو) الامانة هنا (النية التى يعتقدها) الانسان (فيما يظهره باللسان من الايمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لان الله تعالى ائتمنه عليها ولم يظهرها لاحد من خلقه فمن أضمر من التوحيد) ومن التصديق (مثل ما أظهر فقد أدى الامانة) ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد حمل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذى لا يصدق وهو الظلوم الجهول نقله الازهرى وأيده وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رفعه الايمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له * ومما يستدرك عليه الامان ضد الخوف وآمنه ضد أخافه (المستدرك) ورجل آمن ورجال أمنة ككاتب وكتبة ومنه الحديث وأصحابى أمنة لامتى وقيل جمع أمين وهو الحافظ وجمعه أمناء أيضا ورجل أمن وأمين بمعنى واحد والبلد الامين مكة شرفها الله تعالى والامين أيضا المأمون وبه فسر قول الشاعر

ألم تعلمى يا أسم ويحك اننى * حلفت يمينا لا أخون أمينى

وفى الحديث من حلف بالامانة فليس منا وكأنهم نهوا عن ذلك لان الامانة ليست من أسماء الله تعالى وانما هى أمر من أموره فلا يسوى بينها وبين أسماء الله تعالى كما نهوا عن الحلف بالآباء واذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند الامام أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه والشافعى رضى الله تعالى عنه لا يعدها يمينا والامانة الاهل والمال المودوع وقد يراد بالايمان الصلاة ومنه قوله تعالى لا يضيع ايمانكم وآمن الحلم وثيقه الذى قد أمن اختلاله وانحلاله قال

والخمر ليست من أخيك ولكن قد تغر بآمن الحلم

ويروى قد تخون بثامر الحلم أى بتامه والمأمونة من النساء المستراد لمثلها والامين والمأمون من بنى العباس مشهوران والمؤتمن احمد بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما روى عنه الثورى رحمه الله تعالى واستأمن اليه دخل في أمانه نقله الجوهرى وأمين

ابن

ابن أحمد اليشكرى كزبير ولى خراسان لعثمان رضى الله تعالى عنه هكذا ضبطه سيف ويقال آخره راء وأمن بالفتح ماء في بلاد غطفان ويقال يمن أيضا كما سيأتى والمأمونية نوع من الاطعمة تنسب الى المأمون والمأمن موضع الامان والامنية من أسماء المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأمن تأمينا قال آمين وايتمنه كائتمنه عن ثعلب واستأمنه طلب منه الامان وأنشد ابن السكيت

شربت من أمن دواء المشى * يدعى المشو طعمه كالشرى

قال الازهرى أى من خالص دواء المشى وفى النوادر أعطيت فلانا من آمن مالى فسره الازهرى فقال من خالص مالى والامين كأمير بليد في كورة الغربية من أعمال مصر نقله ياقوت ((أن)) الرجل من الوجع (يئن) من حد ضرب (أنا وأنينا وأنانا) كغراب (أنّ) وظاهر سياقه الفتح وليس كذلك فقد قال الجوهرى الانان بالضم مثل الانين وأنشد للمغيرة بن حبناء يشكو أخاه صخرا

أراك جمعت مسئلة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وأنشد لذى الرمة

يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما * أن المريض الى عواده الوصب

وذكر السيرافى أن انانا في قول المغيرة ليس بمصدر فيكون مثل زحار في كونه صفة (وتأنانا) مصدر أن وأنشد الجوهرى للقيط الطائى ويروى لمالك بن الريب وكلاهما من اللصوص

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

أى (تأوه) وشكا من الوصب وكذلك أنت يأنت أنيتا ونأت ينئت نئيتا (ورجل أنان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين) قال السيرافى قول المغيرة زحارا وأنانا صفتان واقعتان موقع المصدر وقيل الانة الكثير الكلام والبث والشكوى ولا يشتق منه فعل (وهى أنانة) بالتشديد وفى بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة وقيل الانانة هى التى مات زوجها وتزوجت بعده فهى اذا رأت الثانى أنت لمفارقته وترحمت عليه نقله شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (لا أفعله ما أن في السماء نجم) أى (ما كان في السماء نجم لغة في عن نقله الجوهرى وهو قول اللحيانى وفى المحكم ولا أفعل كذا ما أن في السماء نجما حكاه يعقوب ولا أعرف ما وجه فتح ان الا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال ما ثبت أن في السماء نجما أو ما وجدان في السماء نجما وحكى اللحيانى ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره (وان الماء) بأنه أنا (صبه) وفى كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أى صبه ثم أغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبى يرويه أزماء ويزعم ان أن تصحيف (و) يقال (ماله حانة ولا آنة) أى (ناقة ولا شاة) كذا في الصحاح والاساس (و) قيل لا (ناقة ولا أمة) فالحانة الناقة والآنة الامة تئن من التعب (و) الاننن (كصرد طائر كالحمام) الا انه أسود له طوق كطوق الدبسى أحمر الرجلين والمنقار (صوته أنين أوه أوه) وقيل هو من الورشان (وانه لمئنة أن يكون كذا أى خليق) قال أبو عبيد قال الاصمعى سألنى شعبة عن مئنة فقلت هو كقولك علامة وخليق (أو مخلقة مفعلة من ان أى جدير بأن يقال فيه انه كذا) وفى الاساس هو مئنة للخير ومعساة من أن وعسى أى هو محل لان يقال فيه انه لخير وعسى أن يفعل خيرا وقال أبو زيد انه لمئنة ان يفعل ذلك وانهم لمئنة ان يفعلوا ذلك بمعنى انه لخليق قال الشاعر

ومنزل من هوى جمل نزلت به * مئنة من مراصيد المئنات

وقال اللحيانى هو مئنة أن يفعل ذلك ومظنة أن يفعل ذلك وأنشد * مئنة من الفعال الاعوج * قال الازهرى فلان مئنة عند اللحيانى مبدل الهمزة فيها من الظاء في المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب فيها الظاء الهمزة مثل قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد أفر وظفر أى وثب وفى الفائق للزمخشرى مئنة مفعلة من ان التوكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها والمعنى مكان يقول القائل انه كذا وقيل اشتق من لفظها بعد ما جعل اسما كان قول انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفى الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى ما فيه من مخالفة القواعد الصرفية فتأمل وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة فعلى هذا ثلاثى يأتى في م أن (وتأننه وأننته) أى (ترضيته و) يقال بالموحدة أيضا كما تقدم (أو) أنا (كهنا) وهكذا ضبطه نصر (أو انى بكسر النون المخففة) وعلى الاخير اقتصر ياقوت فعل ذكره في المعتل (من آبار بنى قريظة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال نصر وهناك نزل النبى صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير (وأنى تكون بمعنى حيث وكيف وأين) وقوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم يحتمل الوجوه الثلاثة وقوله أنى لك هذا أى من أين لك (وتكون حرف شرط) كقولهم أنى يكن أكن (وان) بالكسر (وأن) بالفتح (حرفان) للتأكيد (ينصبان الاسم ويرفعان الخبر وقد تنصبهما) أى الاسم والخبر ان (المكسورة كقوله)

(اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن * خطاك خفافا ان حراسنا اسدا)

فالحراس اسمها والاسد خبرها وكلاهما منصوبان (وفى الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شان محذوفا نحو) الحديث (ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والاصل انه) ومنه أيضا قوله تعالى ان

هذان لساحران تقديره انه كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى (والمكسورة) منهما (يؤكد بها الخبر وقد تخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا) قال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن في صفة أو تصريف فخففها تقول بلغني ان قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد غائبا وبلغني انه كان أخوك غنيا قال وكذلك بلغني انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك ان رب رجل فتخفف واذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات مشددة ان لك وان فيها وان بك واشباهها قال وللعرب في ان لغتان احداهما التثقيل والاخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفع بها الا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة وقرئ وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمر

فلو انك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر أفق وهبت شمالا
بأنك ربيع وغيث مريع * وقدما هناك تكون الثمالا

وقال أبو طالب النحوي فيما روى عنه المنذري أهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وأنشدوا

ووجه حسن النحر * كأن ثدييه حقان

أراد كأن تخفف وأعمل (وعن الكوفيين لا تخفف) قال الفراء لم نسمع أن العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكني لانه لا يتبين فيه اعراب فأما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا وأما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلا بليوفينهم كأنه قال وان ليوفينهم كلا قال ولو رفعت كلا لصلح ذلك تقول ان زيد لقائم (وتكون) ان (حرف جواب بمعنى نعم كقوله) هو عبيد الله بن قيس الرقيات

بكرت على عواذلي * يلحينني وألومهنه
ويقلن شيب قد علا * ك وقد كبرت فقلت انه

أي انه كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع في أصل اللغة كذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت كذا في الصحاح * قلت ومن ذلك أيضا قوله تعالى ان هذان لساحران أخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في لساحران داخلة على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وقد رده أبو علي رحمه الله تعالى وبين فساده وفي التهذيب قال أبو اسحق النحوي قرأ المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروي عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وقرأ أبو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال والحجة في ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان أبا عبيدة روى عن ابي الخطاب انها لغة لكنانة يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء انها لغة لبني الحرث بن كعب قال وقال النحويون القدماء ههنا هاء مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال أبو اسحق وأجود الاوجه عندي ان ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذي يلي هذا في الجودة مذهب بني كنانة وبلحرث بن كعب فأما قراءة أبي عمرو فلا أجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم اه (وتكسر ان) في تسعة مواضع الاول (اذا كان مبدوءا بها لفظا أو معنى) ليس قبلها شئ يعتمد عليه (نحو ان زيدا قائم و) الثاني (بعد ألا التنبيهية) نحو (ألا ان زيدا قائم) وقوله تعالى الا انهم حين يثنون صدورهم (و) الثالث أن يكون (صلة للاسم الموصول) نحو قوله تعالى (وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة (و) الرابع أن تكون (جواب قسم سواء كان في اسمها أو خبرها اللام أو لم يكن) هذا مذهب النحويين يقولون والله انه لقائم وانه قائم وقيل اذا لم تأت باللام فهي مفتوحة والله أنك قائم نقله الكسائي وقال هكذا سمعته من العرب (و) الخامس أن تكون (محكية بالقول في لغة من لا يفتحها) قال الله تعالى اني منزلها عليكم) قال الفراء اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها وذلك مثل قول الله عز وجل وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كسرت لانها بعد القول على الحكاية (و) السادس أن تكون (بعد واو الحال) نحو (جاء زيد وان يده على رأسه و) السابع أن تكون (موضع خبر اسم عين) نحو (زيد انه ذاهب خلافا للفراء و) الثامن أن تكون (قبل لام معلقة) نحو قوله تعالى (والله يعلم انك لرسوله) قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت ان لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لفي وكذلك كل ما جاءك من ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره * قلت فأما قراءة سعيد بن جبير الا أنهم ليأكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة (و) التاسع أن تكون (بعد حيث) نحو (اجلس حيث ان زيدا جالس) فهذه المواضع التسع التي تكسر فيها ان * وفاته ما اذا كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى نحو قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فان المعنى استئناف كأنه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك اذا وقعت بعد الا الاستثنائية فانها تكسر سواء استقبلتها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها اللام (واذا لزم التأويل بمصدر فتحت وذلك بعد لو) نحو (لو أنك قائم لقمت) وفي الصحاح والمفتوحة وما بعدها في

تأويل المصدر (و) أن (المفتوحة فرع عن) ان (المكسورة فصح أن انما تفيد الحصر كانما) وفي التهذيب ٢ أصل انما ما منعت ان عن العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه وفي الصحاح اذا زدت على ان ما صار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين لانه يوجب اثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه اه (واجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى الي أنما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية لعكسه) أي لقصر الموصوف على الصفة (وقول من قال) من النحويين (ان الحصر خاص بالمكسورة) واليه أيضا يشير نص الجوهري (مردود) أن (المفتوحة) قد (تكون لغة في لعل كقولك ائت السوق أنك تشتري) لنا (لحما) أو سويقا حكاه سيبويه (قيل ومنه قراءة من قرأ وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون) قال الفارسي سألت عنها أبا بكر أوان القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت وما يدريك أنه لا يفهم وفي قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وأنشد ابن بري لحطائط بن يعفر وقيل هو لدريد

أريني جوادا مات هزلا لأنني * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

قال الجوهري وأنشده أبو زيد لحاتم قال ابن بري وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني قلت هو في الاغاني لحطائط وساق قصته وقال عدي بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي * الى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

أي لعل منيتي قال ابن بري ويدل على ما ذكرناه قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا (ان المكسورة الخفيفة) لها استعمالات خمسة الاول أنها (تكون شرطية) كقوله تعالى (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) وقوله تعالى (وان تعودوا نعد) وفي الصحاح هو حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتني آتك وان جئتني أكرمتك انتهى وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فأنت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها أنت طالق ان احمر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد أن يحمر قيل له فان قال لها أنت طالق اذا احمر البسر فقال هذا شرط صحيح تطلق اذا احمر البسر قال الازهري وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذا لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فأنت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت (وقد تقترن) ان (بلا فيظن الغر أنها الا الاستثنائية) وليس كذلك (نحو) قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) وقوله تعالى (الا تنفروا يعذبكم و) الثاني أن (تكون نافية) بمعنى ما (وتدخل على الجملة الاسمية) والفعلية فالاسمية نحو قوله تعالى (ان الكافرون الا في غرور) نقله الجوهري (والفعلية) نحو (ان أردنا الا الحسنى) قال الجوهري وربما جمع بين ان وما النافيتين للتأكيد كما قال الاغلب العجلي

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيا كما ذكر (وقول من قال لا تأتي نافية الا وبعدها الا أو لما كان كل نفس لما عليها حافظ مردود بقوله عز وجل ان عندكم من سلطان بهذا) وقوله تعالى (قل ان أدري أقريب ما توعدون و) الثالث أنها (تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين ففي الاسمية تعمل وتهمل وفي الفعلية يجب اهمالها) وقد تقدم عن الليث أن من خفف يرفع بها وأن ناسا من الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة ومثال الاهمال ان هذان لساحران وهي قراءة عاصم والخليل (وحيث وجدت ان وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد) قال الجوهري وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا تلتبس بان التي بمعنى ما للنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول نحو ان ضربت لزيدا ومع الفاعل نحو قولك ان قام لزيد (و) الرابع أن (تكون زائدة مع ما) (كقوله * ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه *) ومنه أيضا قول الاغلب العجلي الذي تقدم وفي المحكم ان بمعنى ما في النفي وتوصل بها ما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخليهم لوجهتهم * تخالج الامر ان الامر مشترك

(و) قد (تكون بمعنى قد) وهو الخامس من استعمالاتها (قيل ومنه) قوله تعالى فذكر (ان نفعت الذكرى) أي قد نفعت عن ابن الاعرابي وقال أبو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي وسمعتهم يقولونه فظننته شرطا فسألتهم فقالوا يريد قد قام زيد ولا يريد ما قام زيد وروى المنذري عن ابن اليزيدي عن أبي زيد انه تجيء ان في موضع لقد مثل قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وقوله تعالى (واتقوا الله) وذروا ما بقي من الربا (ان كنتم مؤمنين) ظاهر سياقه ان ان هنا بمعنى قد والذي رواه ابن اليزيدي عن أبي زيد انه بمعنى اذ كنتم ومثل ذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله وقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين) أي قد شاء (و) كذلك (قوله) أي الشاعر (* أتغضب ان أذنا قتيبة حزتا *) أي قد حزتا ويصح أن تكون بمعنى اذ (وغير ذلك مما الفعل فيه محقق أو كل ذلك مؤول) * قلت وقد تكون بمعنى اذ نحو قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا وكذلك قوله

٢ قوله أصل انما ما كذا في اللسان أيضا ولعله أصل انما ان ما ما منعت الخ

تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال ابن برى وقد تزاد ان بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعى أنشده سيبويه

ورج الفتى للخير ما ان رأيته * على السن خيرا لا يزال يزيد

(أَنْ) وقد تكون فى جواب القسم تقول والله ان فعلت أى ما فعلت (أن المفتوحة) الخفيفة من نواصب الفعل المستقبل مبنى على السكون (تكون اسما وحرفا والاسم نوعان ضمير متكلم فى قول بعضهم) اذا مضى عليها ولم يقف (أن فعلت) ذلك (بسكون النون والاكثرون) من العرب (على فتحها وصلا) يقولون أن فعلت ذلك (و) أجود اللغات (الاتيان بالالف وقفا) ومنهم من يثبت الالف فى الوصل أيضا يقول أنا فعلت ذلك وهى لغة رديئة وفى المحكم وأن اسم المتكلم فاذا وقفت ألحقت ألفا للسكوت وقد تحذف واثباتها أحسن وفى الصحاح وأما قولهم أنا فهو اسم مكنى وهو اسم للمتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف فان وسطت سقطت الا فى لغة رديئة كما قال حميد بن بحدل

أنا سيف العشيرة فاعرفونى * جميعا قد تذربت السناما

* قلت ومنه أيضا قول العديل

أنا عدل الطعان لمن بغانى * أنا العدل المبين فاعرفونى

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ثلاث لغات وفاته آن فعلت بمد الالف الاولى وهى لغة قضاعة ومنه قول عدى

ياليت شعرى آن ذو عجة * متى أرى شربا حوالى أصيص

وأنه فعلت حكى الخمسة قطرب ونقل عن ابن جنى وفى الاخيرة ضعف كما ترى قال ابن جنى يجوز الهاء فى أنه بدلا من الالف فى أنا لان أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتى فى كتابيه وحسابيه قال الازهرى وانا لا تثنية له من لفظه الا بنحن ويصلح نحن فى التثنية والجمع (و) النوع الثانى (ضمير مخاطب فى قولك أنت) يوصل بأن تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه و (أنت) للمؤنثة بكسر التاء وتقول فى التثنية (أنتما) فان قيل لم ثنوا أنت فقالوا أنتما ولم يثنوا أنا فقيل لما لم يجز أنا وأنا لرجل آخر لم يثنوا وأما أنت فثنوه بأنتما لانك تجيز أن تقول لرجل أنت وأنت لآخر معه وكذلك الانثى وقال ابن سيده ليس أنتما تثنية أنت اذ لو كان تثنيته لوجب أن تقول فى أنت أنتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان وتقول (أنتم) و (أنتن) جمع المذكر والمؤنث (الجمهور) من أئمة اللغة والنحو على (ان الضمير هو أن والتاء حرف خطاب) وصلت به كما تقدم قال الجوهرى وقد تدخل عليه كاف التشبيه تقول أنت كأنا وأنا كأنت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول أنت كى الا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل وقرأت فى كتاب ليس لابن خالويه قال ليس فى كلام العرب أنت كى ولا أنا كك [٢] الا فى تبيين ضميرين منفصلين فلذلك قال سيبويه استغنت العرب بأنت مثلى وأنا مثلك عن ان يقولوا أنت كى وأنا كك والبيتان فلولا الحياء لكاكهم * ولولا البلاء لكانوا كنا

والبيت الآخر

ان تكن كى فاننى كك فيها * اننا فى الملام مصطحبان

(والحرف أربعة أنواع يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع) أى يكون مع الفعل المستقبل فى معنى مصدر فتنصبه (ويقع فى موضعين فى الابتداء فيكون فى موضع رفع نحو) قوله تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أى صيامكم (ويقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون فى موضع رفع) نحو (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم) لذكر الله (و) يقع فى موضع (نصب) نحو قوله تعالى (وما كان هذا القرآن أن يفترى و) يكون فى موضع (خفض) نحو قوله تعالى (من قبل أن يأتى أحدكم الموت) قال الجوهرى فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا أنها لا تعمل تقول أعجبنى أن قمت والمعنى أعجبنى قيامك الذى مضى اه فعلم من هذا أن أن لا تقع اذا وصلت حالا أبدا انما هى للمضى أو للاستقبال فلا يقال سرنى أن تقوم وهو فى حال قيام (وقد يجزم بها كقوله

* اذا ما غدونا قال ولدان أهلنا * تعالوا الى أن يأتنا الصيد نحطب وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن أراد أن يتم الرضاعه) برفع الميم وهى من الشواذ * قلت ومنه قول الشاعر

أن تقرآن على اسماء ويحكما * منى السلام وأن لا تعلما أحدا

(وتكون مخففة من الثقيلة) فلا تعمل فتقول بلغنى أن زيد خارج قال الله تعالى (علم أن سيكون) منكم مرضى وقال الله تعالى ونودوا أن تلكموا الجنة أورثتموها قال ابن برى قول الجوهرى فلا تعمل يريد فى اللفظ وأما فى التقدير فهى عاملة واسمها مقدر فى النية تقديره أنه تلكم الجنة * قلت وقال المصنف رحمه الله تعالى فى البصائر فى مثال المخففة من المشددة علمت أن زيدا لمنطلق مقترنا باللام فى الاعمال وعلمت أن زيد منطلق بلا لام فى الالغاء قال ابن جنى وسألت أبا على عن قول الشاعر

* أن تقرآن على اسماء ويحكما * لم رفع تقرآن فقال أراد النون الثقيلة أى أنكما تقرآن (و) تكون (مفسرة بمعنى أى) نحو قوله تعالى (فأوحينا اليه أن اصنع الفلك) أى أى اصنع ومنه قوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا كما فى الصحاح قال بعضهم لا يجوز الوقف عليها لانها انما تأتى ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذى قبل فالكلام شديد الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها

[٢] قوله الا فى تبيين لعله فى تبيين بدليل قوله والبيتان الخ وحرر قوله ضميرين منفصلين

فحسب

فحسب ذلك امتنع الوقوف عليها (وتكون زائدة للتوكيد) نحو قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا وفى موضع ولما جاءت رسلنا ونص الجوهرى وقد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم أن لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن برى هذا كلام مكرر لان الصلة هى الزائدة فلو كانت زائدة فى الآية لم تنصب الفعل (وتكون شرطية كالمكسورة و) تكون أيضا (للنفى كالمكسورة و) تكون (بمعنى اذ قيل ومنه) قوله تعالى (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) أى اذ جاءهم وكذلك قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا من خفضها جعلها فى موضع اذ كما تقدم ومن فتحها جعلها فى موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى من خفضها جعلها فى موضع اذا ومن نصبها ففى موضع اذ (و) تكون (بمعنى لئلا قيل ومنه) قوله تعالى (يبين الله لكم أن تضلوا) هكذا ذكره بعض النحاة (والصواب أنها هنا مصدرية والاصل كراهة أن تضلوا) * قلت وقد تكون مضمرة فتعمل وان لم تكن فى اللفظ كقولك لألزمنك أو تقضى لى حقى أى الى أن وقال الجوهرى وكذلك اذا حذفتها ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجاهلون اه وتكون أن بمعنى أجل وبمعنى لعل * ومما يستدرك عليه الآنة الانين ورجل أنه فنه كهمزة فيهما أى بليغ وأنت القوس تئن أنينا ألانت صوتها ومدته عن أبى حنيفة وأنشد لرؤبة

تئن حين تجذب المخطوما * أنين عبرى أسلمت حميما

وأتاه على مئنة ذلك أى حينه وربانه وقال أبو عمرو الآنة والمئنة والعدقة والشوزب واحد ويقال [٢] وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان وقد ينصب ولا أفعله ما أن فى السماء نجما قال اللحيانى أى ما كان وانما فسره على المعنى وكأن حرف تشبيه انما هو أن دخلت عليها الكاف والعرب تنصب به الاسم وترفع به الخبر وقال الكسائى قد يكون بمعنى الجحد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا معناه لست أميرنا و يأتى بمعنى التمنى كقولك كأنى قد قلت الشعر فأجيده معناه ليتنى قد قلت الشعر فأجيده وبمعنى العلم والظن كقولك كأن الله يفعل ما يشاء وكأنك خارج وقال أبو عبيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم

وكأن ظبية وكأن ظبية فمن نصب أراد كأن ظبية فخفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية فخفف وأعمل مع اضمار الكناية وروى الجرار عن ابن الاعرابى انه أنشد

كأما يحتطبن على قتاد * ويستضحكن عن حب الغمام

فقال يريد كأنما فقال كأما وانى بمعنى وكذلك كأنى وكأننى لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء وتبدل همزة أن مفتوحة عينا فتقول علمت عنك منطلق وحكى ابن جنى عن قطرب أن طيأ تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فعلت فيبدلون قال سيبويه وقولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك انما هى أن ضمت اليها ما وهى ما التوكيد ولزمت كراهية أن يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضا فى الزنادقة واليمانى من الياء وبنو تميم يقولون عن تريد عنتهم واذا أضفت ان الى جمع أو عظيم قلت انا وانا قال الشاعر

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

كان أصله اننا فكثرت النونات فحذفت احداها وأنى تكنى قرية بواسط منها أبو الحسن على بن موسى بن باباذ كره الماليني رحمه الله * ومما يستدرك عليه أنبجان بفتح الالف وسكون النون وكسر الباء وفتحها اسم موضع واليه نسب الكساء وهو من الصوف له خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة ومنه الحديث ائتونى بانبجانية أبى جهم وقيل منسوب الى منبج المدينة المعروفة أبدلت الميم همزة والاول أشبه * ومما يستدرك عليه أنجذان بفتح فسكون نون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وبعد الالف نون ورق شجر الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله فى المنتخب * ومما يستدرك عليه اندغن من قرى مرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه أنصنا بفتح وكسر الصاد المهملة مدينة قديمة على شرقى النيل بالصعيد * ومما يستدرك عليه أيضا أنن قال الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما أننى يقول انتظرنى فى مكانك (الأون الدعة والسكينة والرفق) يقال أنت بالشئ أونا وأنت عليه كلاهما رفقت (و) الأون (المشى الرويد) قال الجوهرى مبدل من الهون وأنشد للراجز

* وسفر كان قليل الاون * (وقد أنت أون) أونا كقلت أقول قولا ويقال أن على نفسك أى ارفق بها فى السير واتدع (و) الأون (أحد جانبى الخرج) تقول خرج ذو أونين وهما كالعدلين كما فى الصحاح زاد غيره يعكمان وقال ابن الاعرابى الاون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وأنشد

ولا أتحرى ود من لا يودنى * ولا أقتفى بالاون دون رفيق

وفسره ثعلب بالرفق والدعة هنا وأنشد ابن برى لذى الرمة

تغنى بها الدرماء تمخ قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

ويقال خرج ذو أونين اذا احتشى جنباه بالمتاع (و) آون (ع) وسيأتى له ثانيا (ورجل آين) كقائل (رافه وادع) نقله الجوهرى

[٢] قوله وما أن الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان بعد كلام فى هذا المعنى وحكى اللحيانى ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره وقال فى موضع آخر وقالوا لا أفعله ما أن فى السماء نجم وما عن فى السماء نجم أى ما عرض وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان فى الفرات قطرة قال وقد ينصب ولا أفعله ما أن فى السماء نجما

(المستدرك)

(الأَوْن)

(وثلاث ليال أوائن) أى (روافه وعشر ليال آينات) أى (وادعات) الياء قبل النون (وأون الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه) وامتدت خاصرتاه فصار (كالعدل) قال رؤبة

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق

قال الجوهرى يريد جمع العقوق وهى الحامل المقرب مثل رسول ورسل وقال الازهرى وصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل الاونين اذا عدلا على الدابة (كتأون تأونا) (والاوان الحين) يقال جاء أوان البرد قال العجاج

* هذا أوان الجد اذ جد عمر * (ويكسر) نقله الكسائى عن أبى جامع وهكذا روى قول أبى زبيد

طلبوا صلحنا ولات أوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء

فلا عبرة بقول شيخنا ان الكسر الذى حكاه غريب غير مرجوح بل أنكره جماعات (ج آونة) كزمان وأزمنة قال يعقوب (و) يقال فلان (يصنعه آونة و) زاد أبو عمرو (آينة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا) قال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

وفى الحديث مر برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعى اللبن يعنى مرة بعد أخرى (و) الاوان (السلاحف) قال كراع (ولم يسمع لها بواحد) وأنشد * وبيتوا الاوان فى الطنان * الطنات المنازل (وذو أوان ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال نصر أظنه مكانا باعيانيا ويقال أيضا ذات أوان (والايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج) ومنه ايوان كسرى كما فى الصحاح وفى المحكم شبه أزج غير مسدود الوجه وهو أعجمى وأنشد الجوهرى * شطت نوى من أهله بالايوان * وقال غيره * ايوان كسرى ذى القرى والريحان * (ج ايوانات وأواوين) مثل ديوان ودواوين لان أصله اوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (كالاوان ككتاب ج أون بالضم) كخوان وخون كما فى الصحاح (وايوان اللجام) بالكسر (جمعه ايوانات وذو ايوان) بالكسر (قيل من) أقيال ذى (رعين) من حمير (وأوانى كسكارى ة ببغداد) على عشرة فراسخ منها بالقرب من مسكن وقال الحافظ قرية نزهة ذات فواكه من قرى دجيل وبها قبر مصعب بن الزبير أمير العراق و(منها يحيى بن الحسين) مقرئ بغداد وتلميذ أبى الكرم الشهرزورى مات سنة ٦٠٦ (و) يحيى (بن عبد الله الاوانيان) ومنها أيضا أبو الحسن مليح بن رقبة عن عثمان بن أبى شيبة ذكره الامير وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد الضرير كتب عنه أبو سعد السمعانى ببغداد توفى بها سنة ٥٣٧ رحمه الله تعالى ذكره ابن الاثير (و) أيضا (ة بنواحى الموصل) واليها نسب أبو الحسن على بن أحمد المذكور قريبا وانما غر المصنف ان ابن الاثير ذكر فيه أن المشهور بالموصل وهذا لا يلزم منه أن تكون أوانى من قرى الموصل فالصحيح ان أوانى هى قرية واحدة وهى التى من أعمال بغداد (وأوبن) وفى بعض النسخ أوابن (د) وهو الصواب قال الهذلى

فهيهات ناس من أناس ديارهم * دفاق ودار الآخرين أوابن

(وأون ع) وهذا قد تقدم له فى أول هذا الحرف فهو تكرار منه (و) يقال (أون على قدرك) أى (اتئد على نحوك) * ومما يستدرك عليه آن يؤون أونا اذا استراح عن ابن الاعرابى وأون فى سيره اقتصد عن ابن السكيت ويقال ربع آئن خير من ربع حصاص وتأون فى الامر تلبث والاون الاعياء كالتعب والاونان الخاصرتان والاوانان العدلان كالاونين قال الراعى

(المستدرك)

تبيت ورجلاها أوانان لاستها * عصاها استها حتى يكل قعودها

قال ابن برى وقيل الاوان عمود من أعمدة الخباء وقيل الاوانان اللجامان وقيل انا آن عمودان على الرحل وقال ابن الاعرابى رحمه الله تعالى شرب حتى أون وحتى عدن وحتى كأنه طراف كله بمعنى وأونت الاتان أقربت والاون التكلف للنفقة والمؤنة عند أبى على مفعلة من ذلك وقيل هى فعيلة من مأنت كما سيأتى ان شاء الله تعالى وكل شئ عمدت به شيأ فهو اوان له بالكسر والاوانة ركية معروفة عن الهجرى قال هى بالعرف قرب وشمى ولوركاء والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل * فتى كلتا اليدين له يمين

(الاهان)

وقال نصر هو من مياه بنى عقيل ((الاهان ككتاب العرجون) نقله الجوهرى والجمع آهنة وأهن قال الليث هو ما فوق الشماريخ ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى وأنشدنى أعرابى

مفتنى بأكرم الفتيان * جبارة ليست من العيدان * حتى اذا ما قلت لان الآن

دبت له أسود كالسرحان * يجلب يحتذم الاهان

وأنشد ابن برى للمغيرة بن حبناء * فما بين الردى والامن الا * كما بين الاهان الى العسيب

(الاين)

(وأعطاه من آهن ماله) هكذا هو مضبوط كاحد أى (من تلاده وحاضره) * قلت صوابه من آهن ماله كناصر وهو بدل من عاهن ويقال من آهن المال وعاهنه أى من عاجله وحاضره كما يأتى فى عهن ((الاين الاعياء) والتعب قال كعب رضى الله تعالى عنه * فيها على الاين ارقال وتبغيل * قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه كما فى الصحاح وقال أبو عبيدة لا فعل له وقال الليث لا يشتق منه فعل الا فى الشعر وقال ابن الاعرابى آن يئين أينا من الاعياء وأنشد * انا ورب القلص الضوامر * وقال انا أى أعيينا

قلت

* قلت ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه قال الاصمعى يصرف الاين وأبو زيد لا يصرفه قال أبو محمد لم يصرف الاين الا فى بيت واحد وهو

قد قلت للصباح والهواجر * انا ورب القلص الضوامر

الصباح التى يقال لها ارتحل فقد أصبحنا والهواجر التى يقال له سر فقد اشتدت الهاجرة وانا من الاين (و) الاين (الحية) مثل الايم نونه بدل من اللام وقال ابن السكيت الاين والايم الذكر من الحيات وقال أبو خيرة الايون والايوم جماعة (و) الاين (الرجل والحمل) عن اللحيانى (و) الأين (الحين و) الأين (مصدر آن يئين أى حان) يقال آن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبى زيد أى حان مثل أنى لك وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئن لى أن تجلى عمايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين كذا فى الصحاح (و) آن (أينك ويكسر) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى ونقله ابن سيده (و) آن (آنك) أى (حان حينك) وفى المحكم أن آن أينا لغة فى أنى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر * قلت وقد عقد له ابن جنى رحمه الله تعالى بابا فى الخصائص قال باب فى الاصلين يتقاربان فى التركيب بالتقديم والتأخير وان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه وذلك كقولهم أنى الشئ يأنى وآن يئين فآن مقلوب عن أنى لوجود مصدر أنى يأنى وهو الاناء ولا تجد لآن مصدرا كذا قاله الاصمعى فأما الاين فليس من هذا فى شئ انما الاين الاعياء والتعب فلما تقدم أن المصدر الذى هو أصل للفعل علم انه مقلوب عن أنى يأنى أناء غير ان أبا زيد رحمه الله حكى لآن مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذا متساويان وليس أحدهما أصلا لصاحبه اه وجزم السهيلى فى الروض بأن آن مقلوب من أنى مستدلا بقولهم آناء الليل واحده أنى وأنى وانى [2] فالنون قبل فى كل هذا وفيما صرف منه وقال البكرى رحمه الله تعالى فى شرح أمالى القالى آن أى حان وآن أصله الواو ولكنه من باب يفعل كولى يلى وجاء المصدر بالياء ليطرد على فعله قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله كولى يلى ودعوى كونه واويا فيه نظر ظاهر ومخالفة للقياس (وأين سؤال عن مكان) اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه كما فى الصحاح وهى مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين بيتك أغناك ذلك عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللحيانى هى مؤنثة وان شئت ذكرت وقال الليث [3] الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا فى الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فحركا لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من أجل الياء لان الكسرة على الياء تثقل والفتحة أخف وقال الاخفش فى قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى فى حرف ابن مسعود أين أتى (وأيان ويكسر معناه أى حين) وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها والكسر لغة لبنى سليم حكاها الفراء وبه قرأ السلمى ايان يبعثون كذا فى الصحاح وقد حكاها الزجاج أيضا وفى المحتسب لابن جنى ينبغى أن يكون أيان من لفظ أى لا من لفظ أين لامرين أحدهما ان أين مكان وأيان زمان والآخر قلة فعال فى الاسماء مع كثرة فعلان فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لانه كحمدان ولسان ذعى أن أيا يحسن اشتقاقها أو الاشتقاق منها لانها مبنية كالحرف أوانها مع هذا اسم وهى أخت أيان وقد جازت فيها الامالة التى لا حظ للحروف فيها وانما الامالة للافعال وفى الاسماء اذا كانت ضربا من التصرف فالحرف لا تصرف فيه أصلا ومعنى أى انها بعض من كل فهى تصلح للازمنة صلاحها لغيرها اذ كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فان سميت بأيان سقط الكلام فى حسن تصريفها للحاقها بالتسمية ببقية الاسماء المتصرفة (وأبو بكر أحمد بن محمد بن) أبى القاسم ابن (أيان الدشتى محدث متأخر) حدث عن أبى القاسم بن رواحة وسمع الكثير بافادة خاله محمود الدشتى قاله الحافظ (والآن) اسم (الوقت الذى أنت فيه) فهما عنده مترادفان وقال الاندلسى فى شرح المفصل الزمان ماله مقدار ويقبل التجزئة والآن لا مقدار له وهو اسم الوقت الحاضر المتوسط بين الماضى والمستقبل قاله الجوهرى وهو (ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه ال للتعريف لانه ليس له ما يشركه) قال ابن جنى فى قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق الذى يدل على أن اللام فى الآن زائدة أنها لا تخلو اما أن تكون للتعريف كما يظن مخالفنا أو أن تكون لغير التعريف كما نقول والذى يدل على انها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف فاذا اسقاط لامه جائز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على ان اللام ليست فيه للتعريف بل هى زائدة كما يزاد غيرها من الحروف وقد أطال الاحتجاج على زيادة اللام وأنها ليست للتعريف بما هو مذكور فى الخصائص والمحتسب وقال فى آخره وهذا رأى أبى على رحمه الله تعالى وعنه أخذته وهو الصواب قال الجوهرى (وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين) قال ابن برى يعنى الهمزة التى بعد اللام لنقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام (كقوله) أنشده الاخفش

وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * (فبح لان منها بالذى أنت بائح)

قال ابن برى ومثله قول الآخر

ألا يا هند هند بنى عمير * أرث لان وصلك أم جديد

[2] قوله فالنون الخ كذا بالنسخ وحرر العبارة بأسرها فى الروض للسهيلى

[3] قوله الاين الخ كذا باللسان أيضا وهو غير ظاهر فحرره

وقال أبو المنهال

حدبدبى بدبدبى منكم لان * ان بنى فــزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بانسان * مثناث سبحان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الاحيان * ليس على حسبى بضؤلان

وفى التهذيب قال الفراء الآن حرف بنى على الالف واللام ولم يخلعا منه وترك على مذهب الصفة لانه صفة فى المعنى واللفظ قال وأصل الآن أوان حذف منها الالف وغيرت واوها الى الالف كما قالوا فى الراح الرياح فجعل الراح والآن مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعال كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شئت جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أدخلت عليها الالف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فأتاها النصب من نصب فعل قال وهو وجه جيد * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أتيته آئنة بعد آئنة بمعنى آونة ذكره المصنف فى أون وقال ابن شميل وهذا أوان الآن تعلم وما جئتنا الا أوان الآن بنصب الآن فيهما وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ثم قال اذهب بهذه تلآن معك قال أبو عبيد قال الاموى يريد الآن وهى لغة معروفة تزاد التاء فى الآن وفى حين ويحذفون الهمزة الاولى يقال تلان وتحين وسيأتى للمصنف رحمه الله فى ت ل ن وأما قول جميل بن معمر

واسماء ماأسماء ليلة أدلجت * الى وأصحابى بأين وأينما

فانه جعل اين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتأنيث والتعريف والأين شجر حجازى قالت الخنساء

تذكرت صخرا أن تغنت حمامة * هتوف على غصن من الاين تسجع

وأبون كتنور قرية بدارى منها سهل بن الحسن بن محمد الابونى والاين ناحية من نواحى المدينة متنزهة عن نصر

((فصل الباء)) مع النون (تبأنت الطريق والاثر) على تفعلت وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بمعنى تأبنتها) أى اقتفيتها وتتبعتها وهو مقلوب عنه * ومما يستدرك عليه البأدنة الاستقذاء والاقرار ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بذن وهذا موضعه * ومما يستدرك عليه أيضا البأسنة شبه الجوالق من مشاقة الكتان وقد لاح مرو ويأتى ((البينى)) بموحدة مكرورة وكسر النون وياء النسبة أهمله الجماعة (هو محمد بن بشر بن بكر) ويقال ابن على (البينى المحدث) عن أبى بكر أحمد بن محمد البرديجى الحافظ وعنه محمد بن أحمد بن الفضل كذا فى التبصير للحافظ كذا ذكره ولم يبين النسبة هذه الى أى قال نصر بينمن أمهات القرى بين بادغيس ومرخس وقال ياقوت فى المعجم مدينة عند بابيسين من أعمال بادغيس قرب هراة فتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر فى سنة ٣١ عنوة وقال أبو سعيد بينة هى بون غير أنهم نسبوا اليها بينى وذكر محمد بن بشر المذكور ومثله قول الماليني وزاد ابن الاثير فى المنسوب اليها أبا جعفر محمد بن على بن يحيى البينى الهروى عن الحسن بن سفيان وانظر الى قصور المصنف وتقصيره * ومما يستدرك عليه حتى يكونوا ببانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدى شيأ واحدا كذا جاء فى حديث وقد ذكره المصنف فى بيب كالجوهرى واختلف فى هذه الكلمة فقيل أعجمية وهو قول أبى سعيد الضرير وأبى عبيد ورده الازهرى وقال بل هى لغة يمانية لم تفش فى كلام معد وهو والبأج بمعنى واحد وقال أبو الهيثم الكواكب البابانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها وبابان محلة كبيرة باسفل مرو منها أبو سعيد عبدة ابن عبد الرحيم بن حسان المروزى البابانى قال أبو حاتم صدوق وأبو بكر عمر بن نوح بن على بن عباد النهروانى يعرف بابن البابانى من أهل بغداد معتزلى وأبو حنبلى توفى سنة ٤٠٤ وبابونيا من قرى بغداد منها أبو الفضل موسى بن سلطان البابونى المقرى عن أبى الوقت وبابين قرية بالبصرة والنسبة اليها بابينى ((بثان كغراب) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (ة) من قرى نيسابور (من عمل طريثيث منها أبو الفضل البثانى الفقيه الزاهد) ساكن طريثيث أحد الفضلاء من أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه وذكر الامير ممن نسب اليها محمد بن عبد الرحمن البثانى من آل يحيى بن أكثم عن على بن ابراهيم البثانى وعنه عبد الله بن محمود وعلى ابن ابراهيم المذكور من أصحاب ابن المبارك (و) بثان (بالكسر) عن ابن الاكفانى (أو بالفتح) وهو المشهور (والشد) فى الضبط (ة بحران منها أحمد) كذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير والمعجم محمد (بن جابر) بن سنان الحرانى (البثانى) الصابى (المنجم) صاحب الزيج هلك بعد الثلاثمائة (و) شرف الدين (محمد بن المهدى بن البثانى) هكذا هو بموحدة قبل الالف و (بكسر الثاء) الفوقية (والنون المشددة) المكسورة (م) معروف بين المحدثين وفيه نظر (له سماع) عن ابى الفتح بن عبد السلام * ومما يستدرك عليه بثان كغراب من قرى مرو ذكره الماليني هكذا وبثنون كحلزون قرية من أعمال مصر ٣ بالغربية وذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى ب ث ن ولكن المشهور على الالسنة وفى الكتب هكذا ونبين بضم ثم فتح وكسر النون وياء ساكنة ونون أخرى قرية بسمرقند من نواحى دبوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البثنينى روى عنه أيضا الهام قاله أبو سعيد * قلت وروى أبو محمد بن القاسم هذا أيضا عن ابراهيم بن محمد البثنينى ذكره الماليني والبثنة كسفينة قرية من أعمال أسيوط وبثانة بالكسر قرية من أعمال الدقهلية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه أيضا بثغذان بالضم قرية من قرى نسف منها أبو على الحسن ابن عبد الله بن محمد بن الحسن البثغذانى النسفى المقرى توفى بعد سنة احدى وخمسين وخمسمائة ((البثنة الارض السهلة) اللينة

كما

٣ قوله مثناث كذا فى اللسان ولعله مثيا كمعظم وهو المختلف الخلق المختله كما فى القاموس

(المستدرك)

(تبأن) (المستدرك) (البينى)

(المستدرك)

(بثان)

٣ قوله بالغربية هى الآن معدودة من بلاد المنوفية فلعل ذلك كان فى زمان الشارح وكذا يقال فيما يأتى

(المستدرك) (البثنة)

كما فى الصحاح (ويكسر) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهرى وتصغيرها سميت المرأة بثينة (و) البثنة (الزبدة) عن ثعلب (و) أيضا (المرأة الحسناء) الناعمة الغضة (البضة) عنه أيضا (و) البثنة (النعمة فى التنعمة) عنه أيضا (و) بثنة (ة بدمشق) بينها وبين أذرعات عن الازهرى وكان سيدنا أيوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بثنية بالتصريك وياء مشددة وقد نسب اليها أبو الفرج النضر بن محمد البثنى عن هشام بن عروة قال ابن حبان رحمه الله تعالى لا يحتج به (والبثنية) بالفتح كما هو فى نسخ الصحاح وبالتصريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتى ذكره اسم (حنطة جيدة منها) قال الغنوى بثنية الشام حنطة أو حبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها قال أبو رويشد الثقفى

فأدخلتها الاحنطة بثنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا

(و) البثينة (الرملة اللينة ج) بثن (كعنب والبثن بضمتين الرياض) قال الكميت

مباؤك فى البثن الناعما * ت عينا اذا روح المؤصل

يقول رياضك تنعم أعين الناس أى تقر أعينهم اذا أراح الراعى ٣ والمباء المنزل قال الجوهرى قال أبو الغوث كل حنطة تنبت فى الارض السهلة فهى بثنية خلاف الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضى الله عنه أنه خطب فقال ان عمر استعملنى على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى (و بثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل) الشاعر معروفة وهى بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن الحرث بن ظبيان بن حن بن يجتمعان وقد ذكرها فى اشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة وقد كانا فى زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهى زوجة نبيئة بن الاسود العذرى (و) بثينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبحرين) وهى هضبة (وأبو بثينة شاعر) من هذيل (و بثنون) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك (د بمصر) من كورة الغربية وقد تقدم أن المشهور على الالسنة بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكان اشتقاقها من البثنة وهى النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير (ويوسف ابن بثان كرمان محدث مصرى) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلى زاد الحافظ الذهبى وسعيد بن بثان روى عنه هرون بن سعيد الايلى قال الحافظ كذا بخطه وليس فى كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أخا لسعيد والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثنة اسم رملة وأنشد ابن برى لجميل

بدت بدوة لما استقلت حولها * ببثنة بين الجرف والحاج والنجل

ومعوا بثنة والبثنة الزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالتشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبى الفضل البجانى ولد سنة ٣٠٧ وبجان ككتان موضع بالقرب من أصبهان * ومما يستدرك عليه بجستان بكسر الموحدة وبالجيم من قرى نيسابور عمرها الله تعالى بالاسلام وأهله (البحون كجعفر رمل متراكم) قال * من رمل ترنى ذى الركام البحون * (و) البحون من الرجال (من يقارب فى مشيته ويسرع و) البحون (ضرب من التمر) حكاه ابن دريد قال لا أدرى ما حقيقته (و) بحون (اسم) رجل (و) البحونة (بهاء المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القربة الواسعة البطن) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاسود بن يعفر

جدلات بسربلة مكنوزة * حبنا بحونة ووطبا مجرما

(و) بحونة (اسم) رجل (والبحنانة الجلة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح عن أبى عمرو (كالبحنا و) البحنانة (شررة عظيمة من شرر النار) وبه فسر الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم (وعبد الله بن بحنة) هكذا فى النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة (كجهينة) اسم امرأة عن أبى حنيفة (صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم (وهى أمه وأبوه مالك بن مالك) صوابه مالك بن القشب الازدى أزدشنوءة وأمه بحينة هى بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ووقع فى البخارى مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة ٣ وفى م ف ق على الصواب والحديث لابنه عبد الله * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهرى بحنة اسم امرأة نسبت اليها نخلات كن عندها كانت تقول هن بناتى فقيل هن بنات بحنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن التميمى فى قولهم بنت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اه ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم للسوط قال الازهرى لانه يسوى من قلوس العراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم كثير الاخذ للماء ((بحثن فى الامر بحثنة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (تراخى فيه) ((البخن) أهمله الجوهرى قال ابن سيده (هو الطويل منا) كالمخن قال وأراه بدلا (وابخأن كاقشعر وادهام مات) يقال بالهمزة وبغيره (وابخن كاسود نام و) أيضا (انتصب) قائما (وشدو) ابخنت (الناقة تمددت للعالب كابخانت) كادهامت وكذلك ابخأنت كاقشعرت

٣ قوله اذا أراح الراعى زاد فى اللسان نعمه أصلا

(المستدرك) (البحون)

٣ قوله وفى م ف ق كذا فى النسخ وحرره (المستدرك)

(بحثن) (بخن)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بخن فهو باخن طال وأنشد ابن برى رحمه الله * فى باخن من نهار الصيف محتدم * ومما يستدرك عليه بخبر ميان من قرى مرو

(البَخْدَنُ)

((البخدن كجعفر والدال مهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الجارية التاعمة) الرخصة التارة (و) أيضا (اسم امرأة) قال * يا دار عفراء ودار البخدن * روى كجعفر وزبرج و بخدن بفتح الباء وكسر الدال

(بَدَنٌ)

((البدن محركة من الجسد ما سوى الرأس والشوى) وفى المغرب البدن من المنكب الى الالية وقال الازهرى يطلق على جلة الجسد كثيرا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسد لا روح فيه كما فى الصحاح (أو) البدن (العضو) عن كراع (أو خاص باعضاء الجزور) هكذا نصه كراع مرة (و) البدن (الرجل المسن) أنشد الجوهرى للاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

وفى التهذيب أو ما بكاء (و) البدن (الدرع القصيرة) كما فى الصحاح زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكمين وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وذلك انهم شكوا فى غرقه فأمر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكة فى البحر ببدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه غرق قال الجوهرى قال الاخفش وهذا ليس بشئ وفى حديث على لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنهما قيل ما عندك قال فرسى وبدنى وفى حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أى واسع الدرع يريد به كثرة العطاء (ج أبدان) حكى اللحيانى انها الحسنة الابدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح لباتها * لينة الابدان من تحت السبج

(و) البدن (الوعل المسن) قال يصف وعلا وكلابه

ذو قات لما بدت العقاب * وضمها والبدن الحقاب

جدى لكل عامل ثواب * والرأس والاكرع والاهاب

العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه يقول اصطادى هذا التيس واجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب (ج أبدن) قال كثير عزة

كأن قتود الرحل منها اذ بدها * قرون تحنت فى جماجم أبدن

(و) البدن (نسب الرجل وحسبه) قال لها بدن عاس ونار كريمة * بمعرك الآرى بين الصرائم

(والبادن والبدين والمبدن كمعظم) السمين (الجسيم) وفى حديث ابن أبى هالة بادن متماسك البادن الضخم والمتماسك الذى يمسك بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق (وهى بادن وبادنة وبدين) ومبدنة (ج) بدن (ككتب وركع) وأنشد ثعلب

فلا ترهبى أن يقطع النأى بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غزت سمانا فآبت ضمرا خدجا * من بعد ما جنبوها بدنا عققا

(وقد بدنت ككرم ونصر) وقدم الجوهرى اللغة الاخيرة (بدنا) بالفتح (وبضم) وعليه اقتصر الجوهرى (وبدانا وبدانة بفتحهما) قال * وانضم بدن الشيخ واسماالا * اغا عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الا على هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض (و بدن تبدينا أسن وضعف) قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

وفى الحديث انى قد بدنت فلا تبادرونى فى الركوع والسجود أى كبرت وأسننت هكذا ذكره الاموى و يروى قد بدنت ككرمت أى سمنت وضخمت والوجه الاول (و) بدن (فلانا) تبدينا (ألبسه) بدنا أى (درعا والمبدان الشكور السريع السمن) قال

وانى لمبدان اذا القوم أخصبوا * وفى اذا اشتد الزمان شحوب

((والبدنة محركة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة) وفى الصحاح ناقة أو بقرة تنحر بمكة (للذكر والانثى) فالتاء للوحدة لا للتأنيث قال أبو بكر سميت بذلك لعظمها وضخامة أولسنها وفى الصحاح لانهم كانوا يسمنونها وقال الزجاج لانها تبدن أى تسمن ونقل النووى فى التحرير عن الازهرى انها تكون من الابل والبقر والغنم قال النووى وهو شاذ وقيل البدنة من الابل فقط وألحقت البقرة بها بالسنة قال شيخنا رحمه الله تعالى الذى فى تهذيب الازهرى البدنة من الابل فقط والهدى من الابل والبقر والغنم وما حكاه عنه النووى فى تحريره قيل انه خطأ نشأ من سقط فى نسخة النووى نقل ذلك كله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى شرح البخارى قال وحكى ابن التين عن ابن مالك انه كان يتعجب ممن يخص البدنة بالانثى (ج ككتب) مثل ثمرة وثمر ويخفف أيضا ولا يقال بدن٢ وان كانوا قالوا خشب وأجم وأكم ورخم استثناه اللحيانى من هذه ويجمع أيضا على بدنات (وبادن كهاجرة بخارا) أو بسمرقند (منها أبو عبد الله) محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان (البادنى) البخارى (الشاعر المجود) كان يمدح الوزير البلعمى وغيره وكان ضريرا توفى فى صفر سنة ٣٦٨ وضبطه الحافظ الذهبى بذال معجمة * ومما يستدرك عليه البدن بالضم وبضمتين كعسر وعسر السمن والاكتناز وأنشد الجوهرى للراجز وهو ابن البرصاء

كأنها من بدن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار

٢ قوله بدن أى بضمات

(المستدرك)

والبدن

والبدن أيضا جمع بدنة وبه أيضا جاء القرآن العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ويقال للحية الصغيرة البدن تشبيها بالدرع وبدون جمع بدن للوعل المسن وهو نادر عن ابن الاعرابى وشير بدين بفتح الباء وكسر الدال المشددة قرية بمصر من أعمال الدقهلية و بهم بدن بالتحريك موضع وبدن بالضم موضع فى أشعار ابن فزارة عن نصر وبدين كزبير اسم ماء و بديانا بالضم من قرى نسف وبدن بن دبار بالفتح عن على وعنه سماك بن حرب * ومما يستدرك عليه بدرشين قرية بمصر قريبة وقد دخلتها منها الشمس محمد بن على بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعى ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة أجازه الزين العراقى وابن جماعة توفى سنة ٨٤٦ وبداون بفتح الباء وضم الواو مدينة بالهند منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد الخالدى الشهير بنظام الاولياء نفعنا الله تعالى ببركاته

(بأذن)

((البأذنة) أهمله الجوهرى وهو (الاستخذاء والاقرار بالامر والمعرفة به وقد بأذن يبأذن) وقال ابن شميل فى المنطق بأذن بفلان من الشر بأذنة وهى المبأذنة مصدر ويقال أنا لا تريد ومعترسة أراد بالمعترسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (وكان من حق البأذنة أن يذكر فى أول الفصل) لكونها مهموزة (وانما ذكروه هنا) وقد قلدهم المصنف رحمه الله تعالى فى ذلك (وباذان الفارسى من الابناء) أى من أبناء الفرس ممن ولد باليمن (أسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم) * ومما يستدرك عليه باذن كهاجر من قرى خابران بنواحى سرخس واليها نسب أبو عبد الله الشاعر المذكور وهكذا ضبطه الحاكم فى تاريخ نيسابور والذهبى وياقوت وباذان فيروز اسم لمدينة أردبيل وباذان الكتاب ناحية من أعمال الاهواز و باذنية نوع من الحلويات * ومما يستدرك عليه باذبينى بكسر الموحدة مدينة تحت واسط على ضفة دجلة ومنها أبو الرضا أحمد بن مسعود سمع من قاضى المارستان توفى سنة ٥٩٢ رحمه الله تعالى وباذبين اسم رجل كان رسولا للحجاج وأنشد ثعلب لرجل من بنى كلاب

نشدتك هل يسرك أن سرجى * وسرجك فوق بغل باذبينى

قال نسبة الى هذا الرجل * ومما يستدرك عليه باذنجان قد يذكره المصنف كثيرا فى أثناء كتابه وأغفل عن ذكره وهذا موضع ذكره وهو معروف والباذنجانية قرية بمصر من أعمال قويسنا واليها ينسب محمد بن أبى الحسن الباذنجانى المصرى النحوى كان فى أيام كافور رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بذندون بلد بالثغور مات بها المأمون فنقل الى طرسوس ودفن بها ولطرسوس باب يقال له باب بذندان * ومما يستدرك عليه بذنجون قرية من أعمال بخارا منها أحمد بن اسمعيل بن أحمد البذنجونى

(البَرْنِىّ)

((البرنى) بالفتح (تمر) معروف أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنية وقال الازهرى ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برنى قال الراجز * برنى عيدان قليل قشره * وهو (معرب) و (أصله برنيك أى الحمل الجيد) وقال أبو حنيفة انما هو بارنى فالبار الحمل ونى تعظيم ومبالغة وقول الراجز * وبالغداة فلق البرنج * أراد البرنى فأبدل من الياء جيما (وعلى ابن عبد الرحمن بن الاشقر بن البرنى) عن نصر بن الحسن الشامى هكذا ذكره الذهبى قال الحافظ صوابه عبد الرحمن بن على * قلت وهكذا ذكره ابن النجار أيضا ولم يذكر من روى عنه وقد روى عنه سبطه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم أحد شيوخ ابن النجار مات سنة ٦٠١ (وست الادب بنت المظفر بن البرنى روت) * قلت وأخوها أبو اسحق ابراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطى وهو والد ذاكر الله المذكور٣ وأبو بكر حدث أيضا وأبو طاهر بن عبد الرحمن بن الاشقر سمع من ابى الحصين وأبو منصور أحد ذاكر الله حدث عن القاضى أبى الحسين بن أبى يعلى الفراء وهو آخر من حدث عنه مات سنة ٦٠٨ رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم ابن المظفر المذكور سمع منه الدمياطى (والبرنية اناء من خزف) كما فى الصحاح وفى المحكم شبه فخارة ضخمة خضراء وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه (و) البرنية (الديك الصغير أول ما يدرك ج برانى) لغة عربية وقال ابن الاعرابى البرنى الديكة (ويبرين أو أبرين ع) قال الازهرى قرية ذات نخل وعيون عذبة (بحذاء الاحساء) فى ديار بنى سعد هنا ذكره المصنف رحمه الله تعالى مقلدا للجوهرى وقال ابن برى حق يبرين ان يذكر فى فصل برى من باب المعتل لان يبرين مثل يرمين وهو مذهب أبى العباس وهو الصحيح قال والدليل على صحة ذلك قولهم فى الرفع يبرون و يبرين فى النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز أن يكون يبرين فعلين لانه لم يأت له نظير وانما فى الكلام فعلين مثل غسلين (وابرينة و يكسرة بمرو وبرين بالضم) وكسر الراء (لقب عبد الله أبى هند الدارى صحابى) و يقال اسمه برير كما وجد بخط أبى العلاء الفرضى وقيل بر وقيل بريد وقيل هو أبو هند بن بر وقيل أبو البراء أخو تميم الدارى وقيل ابن عمه وفيه اختلاف كثير * ومما يستدرك عليه برن قرية واليها نسب التمر كما فى معجم البكرى

(المستدرك)

و بريان قرية ببلخ عن الماليني و برنوة قرية من قرى نيسابور و بريانة بالضم قرية بالاندلس شرقى قرطبة وبرن محركة مدينة بالهند ومنها الامام ضياء الدين المحتسب مؤلف كتاب الاحتساب وغيره و بيرون بالسند كذا فى صفات الاطباء لابن أبى صبيعة * قلت منها أبو الريحان المنجم واسمه أحمد بن محمد مؤلف كتاب الجماهر فى الجواهر والتفهيم فى التنجيم

(البُرْثُنُ)

((البرثن كقنفذ الكف) بكمالها (مع الاصابع و) قيل هو (مخلب الاسد أو هو للسبع كالاصبع للانسان) وقال الاصمعى البراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن ومثله قول أبى زبيد وقال الليث البراثن أظفار مخالب الاسد وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

وترى الضب خفيفا ماهرا * رافعا برثنه ما ينعفر

٣ قوله وأبو بكر كذا فى النسخ وحرره

والرواية ثانبار تته يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من جحره فعام فى الماء ماهرا فى سباحته يبسط براثنه ويثنيها فى سباحته
وقوله ما ينعفر أى لا يصيب براثنه التراب وقد استعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطال أيابها * ذو رجلة شثن البراثن جحنب

وفى حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابى رحمه الله تعالى انما هو برثنتها بالنون أى مخالبها يريد شوكتها
وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام فى الجرثومة (و) برثن (قبيلة) من
بنى أسد أنشد سيبويه لقيس بن الملوح لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليك المقانب
وأنشده الجوهرى لقران الاسدى وقال لزوار ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب
والمشهور فى الرواية الاول (وعبد الرحمن بن أم برثن تابعى) هكذا فى سائر النسخ والصواب عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثن ويقال
أيضا بالميم وقد ذكره المصنف هناك ونبهنا عليه (وبرثن الاسد فيصر ثد بن علس) على التشبيه (و) أيضا (مخمة للابل كالبرثام

(المستدرك)

بالكسر) يكون على هيئة مخلب الاسد * ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثن ويقال برثم صحابية وبرثان واد فى طريق رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وعن ابن الاثير رحمه الله تعالى وحكى وزنه فعلان فيذكر فى برث * ومما يستدرك عليه

(برذن)

برجونة محلة بالجانب الشرقى من واسط منها الحسن بن على بن المبارك الواسطى البرجونى هكذا ضبطه المنذرى وبرجوان محلة
بالقاهرة بين بابى زويلة والفتوح * ومما يستدرك عليه بردونة قرية من أعمال البهناوية ((البرذون كجردحل الدابة)) هكذا
هو نص الجوهرى فقول شيخنا رحمه الله تعالى هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر ثم قال والدابة لفظ عام لكل مايدب على
الارض وخص فى العرف بذوات الاربع ثم ببعضها على ماعرف بالدواوين والبرذون دابة خاصة لا تكون الا من الخيل والمقصود
منها غير العراب فالبرذون من الخيل ماليس بعرابى وفى التوشيح البراذين الجفاة من الخيل وفى شرح العراقية للسخاوى البرذون
الجافى الخلقة الجلد على السير فى الشعاب والوعر من الخيل غير العرابية وأكثر ما يجلب من الروم وقال الباجى البرذون من الخيل
هو العظيم الخلقة الجافيها الغليظ الاعضاء والعراب أضمر وأرق أعضاء (وهى بهاء) وأنشد الكسائى

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

(ج براذين والمبرذن صاحبه) وقيل راكبه يقال لقيته مجيدا وأتاه مبرذنا أى راكبا جوادا وبرذونا (وبرذن الرجل (فهو وغلب

(المستدرك)

و) حكى عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لى أى (أعيا عن الجواب و) برذن (الفرس) برذنة (مشى مشى
البرذون) * ومما يستدرك عليه برذن الرجل ثقل عليه ذلك قال ابن دريد أحسب ان البرذون مشتق من ذلك * ومما يستدرك

(البرزين)

عليه برذون كجردحل بليدة من نواحى خوزستان قرب بصنى تعمل فيها الستور البصنية وتدل بعمل بصنى ((البرزين بالكسر)
الثلثلة وهى (مشربة) تتخذ (من قشر الطلع) كما فى الصحاح زاد غيره يشرب فيه فارسى معرب وقال أبو حنيفة هى قشر الطلعة تتخذ
من نصفه تلتلة وقال النضر البرزين كوز يحمل به الشراب من الخابية وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد

ولنا باطية مملوءة * جونة يتبعها برزينها
واذا ما مارت أو بكأت * فتحن حاجب أخرى طينها

وأنشد أبو حنيفة * انما القمعتنا باطية * وفى التهذيب خابية قال الازهرى وصواب برزين ان يذكر فى برزلان ووزنه فعلين مثل غسلين
* ومما يستدرك عليه برزان بالضم من أعمال طبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين بن اسمعيل البرزانى الطبرستانى الزينى
مات سنة ٥٠٦ وبرزن كجعفر قريتان بمرو احداهما متصلة بزماوات ومنها ابراهيم بن أحمد البرزنى الكاتب والثانية متصلة بباغ على
فرسخين من مرو ومنها الامام اسمعيل البرزنى المحدث * ومما يستدرك عليه برزاباذان بالضم من قرى أصبهان منها أبو العباس

(المستدرك)

الفضل بن أحمد القرشى قال ابن مردويه ضعيف * ومما يستدرك عليه برزبين بالفتح قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة
فراسخ منها اليها نسب القاضى أبو على يعقوب بن ابراهيم العكبرى البرزبينى الحنبلى قاضى باب الازج توفى سنة ٤٨٦ عن

(البراشن)

ثمانين سنة رحمه الله تعالى ((البراشن بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وهو الذى عد نظره ويحده وبرشان) بالضم (د
أو قبيلة) الصواب ذكره فى الشين لانه فعلان * ومما يستدرك عليه برشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمرو أحمد
ابن محمد بن هشام البرشانى روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولانى وقد ذكرناه فى الشين * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

أيضا برشلبانة بسكون اللام بلدة بالاندلس من اقليم لبلة * ومما يستدرك عليه برزمهران بالضم بلدة قرب جزيرة ابن عمر رضى
الله تعالى عنه وقد تقدم الشعر الذى فيه ذكره فى ا ب ن * ومما يستدرك عليه برزماهن بالضم موضع بالجبل وقد جاء ذكره

(البرطنة)

فى الشعر ((البرطنة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ضرب من اللهو كالبرطمة) بالميم وهى مبدلة ولكنه ذكر فى الميم

(المستدرك)

ان البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل * ومما يستدرك عليه قال الفراء يقال للكساء الاسود برنكان ولا يقال برنكان نقله

(برهن)

الازهرى فى التهذيب ((البرهان بالضم الحجة) الفاصلة البينة وبه فسر قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وكذلك الحديث

الصدقة

الصدقة برهان أى انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازى الله تعالى به وقيل هى دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب
نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وقال الراغب رحمه الله تعالى البرهان أوكد الادلة وهو الذى يقتضى الصدق
أبدا لا محالة وذلك ان الادلة ٢ خمسة أضرب دلالة تقتضى الصدق أبدا ودلالة الى الصدق أقرب ودلالة الى الكذب أقرب ودلالة

٢ قوله وذلك ان الادلة خمسة المعدود أربعة فراجع الراغب

هى اليهما سواء (و) برهان (بن سليمان السمرقندى) ثم الدبوسى (المحدث) عن محمد بن مماعة الرملى (و) برهان (جد عمرو بن
مسعود) البخارى (النحوى) كان يقرأ كتب الزمخشرى بعد الستمائة (و) قد (برهن عليه أقام) عليه (البرهان) أى الحجة
كذا فى الصحاح وقال الازهرى والزمخشرى انه مولدة والصواب بره اذا جاء بالبرهان * قلت وهذا بناء على ان البرهان وزنه
فعلان والجوهرى يرى اصالة نونه وكلا القولين فى المصباح (وابن برهان بالفتح عبد الواحد النحوى والحسين بن عمر المحدث)
وقال الحافظ فى التبصير فى مشتبه النسبة من حرف الدال فى درك الحسين بن طاهر المؤدب الدركى عن الصفار وابن السماك
سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ (وأحمد بن على بن برهان الفقيه صاحب) الامام أبى حامد (الغزالى) له أقوال مختارة فى المذهب
(و) هو الذى (ذهب الى ان العامى لا يلزمه التقيد بمذهب ورجحه) الامام (النووى وبرهان لقب محمد بن على الدينورى الشيخ

(المستدرك)

الصالح) رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه البرهمن بكسر الموحدة وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم عالم السمنية وعابدهم

(بارزن)

نقله الازهرى رحمه الله تعالى ((البزيون كجردحل) ووقع فى اصلاح المنطق بفتح الباء (و) فى الصحاح مثل (عصفور) ومثله
فى اصلاح الكاتب (السندس) وقال ابن برى هو رقيق الديباج وقال غيره بساط رومى وقال الشيخ أبو حيان وزنه فعلون فهو اذا
معتل (وبارزن) بالحق مبارزة (جاء بهوالارزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس) ومن صفر وقد أهمله الليث
والجوهرى وقد جاء فى شعر قديم قال أبو دواد الايادى يصف فرسا ووصفه بانتفاخ جنبيه

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ماجاف أبزنا نجار

وجاف وسع جوفه وقال ابن برى الابزن شئ يعمله النجار مثل التابوت وأنشد بيت أبى دواد المذكور وهو فارسى (معرب آب زن)
ووقع فى التهذيب أوزن (وأهل مكة يقولون بازان للابزن الذى يأتى اليه ماء العين عند الصفا بدون آب زن لانه شبه
حوض ورأيت بعض العلماء العصريين) كأنه يعنى به التقى الفاسى (أثبت وصحح فى بعض كتبه هذا اللحن فقال وعين بازان من
عيون مكة فنبهته فتنبه) قال شيخنا رحمه الله المشهور عندهم ان بازان اسم للعين برمتها فى سائر منافذها ولا يخصونه بالمنفذ الذى
عند الصفا فقط كما يوهمه كلام المصنف واغا سمى أهل مكة مجتمع الماء الذى بالصفا والذى بالمزدلفة بازان لان الذى عمره كان
اسمه بازان لا انهم حرفوه وتصرفوا فيه من آب زن كما زعم المصنف رحمه الله تعالى لان آب زن ظرف من نحاس يتخذ
للمرضى يجلسون فيه للتعريق ولا يسمى الحوض أبزن على ان ما فى الصفا ليس حوضا بل هو موضع منخفض ينزل فيه بالدرج الى
ان يصل النازل الى مجرى العين اخترع لهم ذلك ليسهل عليهم أخذ الماء الرجل المسمى بازان قال النجم عمر بن فهد فى كتابه المسمى
اتحاف الورى بأخبار أم القرى وفى سنة ست وعشرين وسبعمائة فيها عمر بازان أمير جوبان نائب السلطنة بالعراقين عن
السلطان أبى سعيد هذا بعده عين عرفة وذكر ذلك العلامة القطبى فى تاريخه (والابزن بالكسر) لغة فى (الابزيم ج أبازن)
قال أبو دواد فى صفة الخيل من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أجرد مسترخى الابازين
(و) أبو أمية عمرو بن (هشام بن بزين كزبير) الحرانى (محدث) روى عن جده لامه عتاب بن بشير وابن عتيبة وعنه النسائى وأبو
عروبة وثق مات سنة ٢٤٥ هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى ان المحدث هو أبوه هشام وليست له رواية
فضلا عن التحديث ووقع فى كتاب الذهبى أمية بن عمرو بن هشام قال الحافظ والصواب ابو أمية عمرو * قلت وقد ذكره فى الكاشف
على الصواب (و) بزان (كغراب ة بأصبهان منها المظفر) كذا فى النسخ والصواب المطهر (بن عبد الواحد) بن محمد بن عبد الله
الاصبهانى قال الامام الذهبى هو شيخ الرستمى والباغبانى روى خير الوين وأبوه من شيوخ الخطيب قال الحافظ وعبد الواحد بن
المطهر بن عبد الواحد المذكور قدم بغداد وحدث عن أصحاب الطبرانى وعين الشمس بنت الفضل بن المطهر المذكور كتب عنها
ابن عساكر فى معجمه (وأبو الفرج) عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الاصبهانى (البزانيان المحدثان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن
بندار وينسب الى القرية المذكورة أيضا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البزانى الكاتب عنه أبو بكر اللباد (وأبزون
بالضم شاعر عمانى وبزانة كثمامة ة باسفراين) منها الحسين بن محمد بن طلحة البزانى الاسفراينى (وبزيان بالضم محلة بمرو) هكذا
فى النسخ والصواب فيه بزنان بالنون ومنها أحمد بن منذون بن سلمن روى عن الاصمعى قاله ابن الاثير وأمابزيان بالياء فقرية
بهراة ومنها أبو بكر بن محمد البزيانى كرامى المذهب توفى سنة ٥٢٦ * ومما يستدرك عليه البزان كشداد لقب جماعة وبازان
علم وبوزان بن شعر الرومى سمع بالموصل وبغداد مات سنة ٦٢٣ ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصغد
عن الماليني منها أحمد بن نبهان بن ظفر البزدانى * ومما يستدرك عليه بزكان من قرى فارس عن الماليني أيضا منها يوسف بن
يعقوب بن على الفقيه * ومما يستدرك عليه بزليانة من قرى رية بالاندلس منها أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميدى الشاعر

(المستدرك) (أبسن)

المجيد * ومما يستدرك عليه بزمافان بالضم قرية بمرو منها ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب ((بسن محركة اتباع لحسن))
هكذا ذكره الجوهري رحمه الله تعالى قال شيخنا وذهب أبو على القالى الى ان أصله بس مصدر بس السويق لته بسمن أو زيت
ليكمل طيبه فهو بمعنى بسوس فحذفت احدى السينين وزيدت النون فمعنى حسن بسن كامل (وأبسن الرجل حسنت معيشته)
كذا فى النسخ والصواب معيشته كما هو نص ابن الاعرابى (والباسنة سكة الحراث) وبه فسر ابن الاثير حديث ابن عباس رضى
الله تعالى عنهما نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة (و) قال الهروى الباسنة اسم (آلات الصناع) وبه فسر الحديث
أيضا قال وليس بعربى محض (و) الباسنة (جوالق غليظ) يتخذ (من مشاقة الكتان) أغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال
الفراء هو كساء مخيط يجعل فيه طعام (ج باسن) وقال ابن برى البواسن جمع باسنة سلال الفقاع حكاه ابن درستويه عن ابن
شميل (وباسيان د بخوزستان) وقال الماليني بالاهواز ومنها الحسين بن الحسن الباسياني (وبيسان ة بالشام وتقدم) فى

(المستدرك)

حرف السين وكأنه قلد الجوهرى فى ذكره اياها مرتين * ومما يستدرك عليه باسان قرية بهراة ومنها الامام أبو منصور الازهرى
صاحب التهذيب فى اللغة وبسينة كجهينة جد أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن بسينة عن أبى منصور الخياط وعنه أبو المحاسن القرشى
وباسيان محلة ببلخ وبسان كشداد قرية بهراة منها أبو نصر منصور بن محمد الساجى روى له الماليني وبسون بجرد حل قرية بمصر
من أعمال الغربية وبسنى كحتى أو هو بالصاد مدينة عظيمة بالروم وقد تكتب بوسنى بزيادة الواو وباسين العليا والسفلى كورتان

(البستان)

قصبتهما أرزن الروم وبسيونة قرية من أعمال البحيرة ((البستان بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وذكره فى ب س ت
والصواب ذكره هنا لانه (معرب بوستان) فبو بمعنى الرائحة وستان بالكسر الجاذب (ج بساتين وبساتون) كشياطين
وشياطون (ويوسف بن عبد الخالق البستانى حدث وبستان بن عامر) موضع (قرب مكة) وهو (مجمع النخلتين اليمانية والشامية)

(المستدرك)

وقد ذكر فى حرف الراء (وبستان ابراهيم ببلاد أسد وبستان المسناة بدار الخلافة ببغداد) * ومما يستدرك عليه بساتين
الوزير قرية بجنب مصر من الشرق وعلى بن زياد البستانى بن جعفر بن غياث وقد يقال لحارث البستان بستانى وقد عرف هكذا
بعض المحدثين والبستان قرية بالقرب من دمياط حرسها الله وموضع مخصوص بالقرافة الكبرى من مصر وبها مدفن السادة

(باشان) (المستدرك)

العلماء ((باشان)) أهمله الجماعة وهى (ة بهراة) ومنها أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى صاحب الغريبين وأبو سعيد بن طهمان
الخراسانى عن عمرو بن دينار وغيره مات بمكة سنة ٦٣ * ومما يستدرك عليه البشين بفتح فسكون فكسر مصر النيل قرية بمصر
وباشنين قرية بالين وبشان كغراب قرية بمرو منها اسحق بن ابراهيم المحدث مات سنة ٢٧٦ وبشين كأمير قرية بمرو والسدود

(باذنان)

منها أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم روى لها المالينى والبشنوية بالفتح طائفة من الاكراد بنواحى جزيرة ابن عمر منهم أبو عبد الله
الحسين بن داود البشنوى شاعر مجيد له ديوان مشهور والبشين قرية بمصر فى الشرقية ((باشنان)) أهمله الجماعة وهى
(ة بنيسابور) وفى معجم ياقوت رحمه الله موضع باسفراين وفى لباب الانساب قرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
المفسر ذكره المالينى (وابن البشتى) هو (هشام بن محمد) بن هشام بن محمد من آل الوزير أبى الحسن جعفر بن عثمان المصحفى روى
حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم ورواها عنه أبو على بن أحمد بن حزم وهو (من قرية) يقال لها بشن (بقرطبة) بكورة
بشتهر بشرق الاندلس * ومما يستدرك عليه بشتنان بالضم قرية على فرسخ من نيسابور احدى متنزهاتها منها اسمعيل بن قتيبة بن

(المستدرك)

عبد الرحمن السلمى الزاهد * ومما يستدرك عليه أيضا بشكان بالكسر قرية بهراة منها القاضى أبو سعد محمد بن نصر الهروى
الفقيه المحدث قتل بجامع همدان سنة ٥١٨ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه باشمنان بضم الشين قرية بالموصل من

(بصان)

أعمال نينوى فى الجانب الشرقى ومنها عثمان بن على الباشمنانى سمع أبا بكر الختانى بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة
((بصان)) أهمله الجوهرى وقال قطرب (كغراب و) وجد فى بعض نسخ الجمهرة لابن دريد مثل (رمان) اسم (شهر ربيع الآخر
ج بصانات) هكذا فى النسخ والصواب بصنان (وأبصنة) كغراب وأغربة وغربان وهذا على ضبط قطرب وأما ابن سيده فانه
أنكره وقال انما هو وبصان على مثال شعبان و وبصان على مثال شقران وقال وهو الصحيح قال أبو اسحق وسمى بذلك لوبيص
السلاح فيه أى بريقه * قلت ومر للمصنف فى وبص وبصان وبضم شهر ربيع الآخر ومر لنا هناك ان الصاغانى صحح ما فى بعض نسخ
الجمهرة لان وبص وبص بمعنى واحد وعلى ما ذكر فان محله ب ص ص وقد أشرنا بذلك هناك (و) فى التهذيب (بصنى محركة مشددة
النون ة منها الستور البصنية) وليست بعربية * قلت وقد تقدم انها بالقرب من ميرزون وكلتاهما تعمل فيها الستور لكن البصنية

(بطن)

أعلى وأغلى وكأنها هى التى تعرف الآن ببصنى بالضم تكتب بالصاد وبالسين وتنسب اليها هكذا بصنوى وبسنوى وقد زاد الواو
قبل السين أو الصاد وهى مدينة جليلة قبل الروم فى حوزة حماية آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم الى آخر الزمان بحق سيد ولد
عدنان ((البطن)) من الانسان وسائر الحيوان معروف (خلاف الظهر مذكر) وحكى أبو حاتم عن أبى عبيدة أن تأنيثه لغة كما
فى الصحاح واقتصار المصنف على التذكير تقصير قال ابن برى شاهد التذكير فيه قول مية بنت ضرار

بطوى اذا ما الشح أبهم قفله * بطنا من الزاد الخبيث خميصا

وحكى

وحكى سيبويه قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وقال يجوز فيه الرفع والنصب وقد ذكر فى
ظ ه ر (ج أبطن وبطون) قال الازهرى وهى ثلاثة أبطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر (وبطنان) بالضم كعبد
وعبدان (و) من المجاز البطن (دون القبيلة) كما فى الصحاح (أو دون الفخذ وفوق العمارة) مذكر وهو قول النسابة ومر عن
الجوهرى فى الراء أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الاثير وقسمها الزبير بن بكار فى
كتاب النسب الى شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وزاد غيره قبل الشعب الجذم وبعد الفصيلة العشيرة ومنهم من زاد
بعد العشيرة الاسرة * قلت ومنهم من زاد بعد الفصيلة الرهط وقدم البحث فى ذلك مفصلا فى شعب وفى عشر وفى قبل (ج
أبطن وبطون) وقول الشاعر

وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برىء من قبائلها العشر

أنث على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر (و) البطن (جوف كل شئ) والجمع كالجمع وفى صفة القرآن العزيز
لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره (و) من المجاز البطن (الشق الاطول من الريش
ج بطنان) كظهر وظهران وعبد وعبدان وقيل بطنان الريش ما كان تحت العسيب وظهرانه ما كان فوقه والعسيب قضيب
الريش فى وسطه وقد ذكر ذلك فى حرف الراء (و) المسمى بالبطن (عشرون موضعا) يقال فى كل واحد بطن كذا (و) البطن (ككتف
الاشر) وقيل هو الاشر (المنهوم) وهو مجاز (و) قيل هو (من همه بطنه) يقال رجل بطن أى لا هم له الا بطنه (أو) هو (الرغيب
الذى) (لا ينتهى) نفسه (من الاكل) وقيل هو الذى لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل (كالمبطان) وهو الذى لا يهمه الا بطنه
ومنه حديث على كرم الله وجهه أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى (ورجل بطين عظيم البطن) من كثرة الاكل وفى صفة على
رضى الله تعالى عنه الانزع البطين أى العظيم البطن وهو مدح (وقد بطن ككرم) بطانة (و) رجل مبطن (كمعظم ضامر البطن)
خميصه وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدمه وهى مبطنة من الشبع (و) رجل (مبطون يشتكيه) وأنشد الجوهرى لذى
الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل فى البرى قصبا خدالا

وقد بطن كعنى وفى الحديث المبطون شهيد أى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه وفى حديث آخر ان امرأة ماتت فى بطن
أراد به هنا النفاس (والبطن محركة داء البطن) وهو أن يعظم من الشبع وقد بطن الرجل كفرح وأنشد الجوهرى للقلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

(وبطنه) بطنا وقال قوم بطنه (و) بطن (له) مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له كذا فى الصحاح (و) زاد غيره (بطنه) تبطينا اذا
(ضرب بطنه) وأنشد الجوهرى

اذا ضربت موقرا فابطن له * تحت قصيراه ودون الجله * فان أن تبطنه خير له

قال ابن برى أى اذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه فى موضع لا يضربه الضرب فان ضربه فى ذلك الموضع خير له (وبطن) الشئ
(خفى فهو باطن) خلاف الظاهر (ج بواطن و) من المجاز بطن (خبره) اذا (علمه) ويقال بطن الامر اذا عرف باطنه (و) من
المجاز بطن (من فلان) وفى المحكم والصحاح بفلان اذا (صار من خواصه) داخلا فى أمره وقيل بطن به دخل فى أمره يبطن به بطونا
وبطانة (و) من المجاز (استبطن أمره) اذا (وقف على دخلته) أى باطنه وفى الاساس استبطنه دخل بطنه كما يستبطن العرق
اللحم واستبطن أمره عرف باطنه (والبطانة بالكسر السريرة) بسرها الرجل يقال هو ذو بطانة بفلان أى ذو علم بداخلة
أمره (و) البطانة (وسط الكورة) هكذا فى النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما نضى منها (و) البطانة (الصاحب) للسر
الذى يشاور فى الاحوال وفى الحديث ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه (و) فى الصحاح البطانة (الوليجة) وهو الذى يختص بالولوج والاطلاع على باطن الامر
قال الله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم أى مختصا بكم يستبطن أمركم قال الراغب وهو مستعار من بطانة الثوب بدليل قولهم
لبست فلانا اذا اختصصته وفلان شعارى ودثارى وقال الزجاج البطانة الدخلاء الذين ينبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان
بطانة لفلان أى مداخل له مؤانس والمعنى ان المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم اسرارهم وفى الاساس
هو بطانتى وهم بطانتى وأهل بطانتى (و) البطانة (من الثوب خلاف ظهارته وقد بطن الثوب تبطينا وأبطنه) جعل له بطانة
ولحاف مبطن والجمع بطائن قال الله تعالى بطائنها من استبرق (و) بطانة (ع خارج المدينة) وقال نصر بطانة بئر بجنب قرايين
وهما جبلان بين ربيعة والاضبط لبنى كلاب (والباطن داخل كل شئ و) الباطن (من الارض ما غمض) منها واطمأن كالبطن
(ج) فى القليل (أبطنة) وهو نادر (و) فى الكثير (بطنان) وقال أبو حنيفة البطنان من الارض واحد كالبطن (و) الباطن (مسيل
الماء فى الغلظ ج بطنان) ومنه الحديث تروى به القيعان وتسيل به البطنان وقال ابن شميل بطنان الارض ما توطأ فى بطون
الارض سهلها وحزنها ورياضها وهى قرار الماء ومستنقعه وهى البواطن والبطون (و) بطان (ككتاب عنزوى و) أيضا اسم (فرس
وهو أبو البطين) كأمير (وكلاهما لمحمد بن الوليد) بن عبد الملك بن مروان وهذا نسبه البطان بن البطين بن الحرون بن الحزن بن

الوَجِيّ بن أعوج والقنادي أخو البطان وكان الحرون هذا اشتراه مسلم بن عمرو الباهلي من رجل من بني هلال بألف دينار واستنتجها البطين وسبق بها الناس دهرا فلما مات مسلم أخذ الحجاج البطين من قتيبة بن مسلم فبعث به الى عبد الملك فوهبه عبد الملك لابنه الوليد فسبق الناس عليه ثم استنتجه فهو أبو الزائد والزائد أبو أشقر مروان كذا في أنساب الخيل لابن الكلبي (و) البطان (حزام القتب) الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل كما في الصحاح (ج أبطنة وبطن) بالضم (و) بطان (ع بين الشقوق والثعلبية) في طريق الكوفة وأنشد نصر

أقول لصاحبي من التامي * وقد بلغت نفوسهم الحلوقا
اذا بلغ المطيّ بنا بطانا * وجزنا الثعلبية والشقوقا
وخلفنا زبالة ثم رحنا * فقد وأبيك خلفنا الطريقا

(و) بطان (ع لهذيل و) أيضا (د ببلاد اليمن) ولو قال باليمن لكان أخصر وكأنه سبق قلم (وابطن البعير شد بطانه) نقله الجوهري قال ذو الرمة يصف الظليم
أو مقحم أضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب

شبه استرخاء العكمين باسترخاء جناحي الظليم (كبطنه) يبطنه بطنا قال الازهري وهي لغة وقال ابن الاعرابي يقال ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف وقال أبو الهيثم لا يجوز بطنت البعير واحتج بقول ذي الرمة ووقع في نسخ القاموس كبطنه مشددا وهو غلط (و) من المجاز رجل (عريض البطان) أي (رخي البال) وقال أبو عبيد يقال مات فلان وهو عريض البطان أي ماله جم لم يذهب منه شئ (والبطنة بالكسر البطر والاشر) ومنه البطن ككتف للاشر البطر وقد تقدم وقد بطن كفرح (و) البطنة (الكظة) أي الامتلاء الشديد من الطعام وقد بطن بالكسر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها أراد بالخمصة الجوع وقال الشاعر يا بني المنذر بن عبدان والبطـ * ـنة مما تسفه الاحلاما
(والبطين البعيد) يقال ول شأو بطين أي بعيد واسع قال
وبصبصن بين أداني الغضى * وبين عنيزة شأوا بطينا

وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وفي مقامات الاديب الحريري رحمه الله تعالى فلم أعلم ان الشوط بطين وان الشيخ شويطين (و) البطين (فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك) وقد ذكر قريبا فهو تكرار (و) البطين (لقب خارجي) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب مسلم بن أبي عمران) سوابه مسلم بن عمران وهو أبو عبد الله الكوفي (المحدث الجليل) عن أبي وائل وعلي بن الحسين وأبي عبد الرحمن السلمي وعنه الاعمش وابن عوف وغيرهم (و) البطين (كزبير شاعر) حمصي (و) البطين (منزل للقمر) بين الشرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو (ثلاثة كواكب صغار) مستوية التثليث (كأنها اثافي وهو بطن الحمل) والشرطان قرناه والثريا أليته والعرب تزعم أن البطين لا نوء له الا الريح (وذو البطين) لقب (اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه) قال الحافظ رحمه الله تعالى وهو مذكور بذلك في كتاب الايمان في صحيح مسلم (و) المبطن (كمعظم الابيض الظهر والبطن من الخيل) وسائر ما كان كأنه بطن بثوب أبيض (والباطنة ة بساحل بحر عمان و) من المجاز الباطنة (من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق) في قصبتها (والضاحية) منهما (ما تنحى عن المساكن وكان بارزا) انما أورد الضاحية هنا استطرادا وسيأتي في موضعه (وذو البطن) كناية عن (الجعس) وهو الرجيع يقال ألقى الرجل ذا بطنه (والقت) المرأة (ذا بطنها) أي (ولدت و) ألقت (الدجاجة) ذا بطنها يعني مزقها اذا (باضت و) من الامثال (الذئب يغبط بذي بطنه) قال أبو عبيدة وذلك (لانه لا يظن به الجوع أبدا وانما تظن به البطنة) أي الشبع (لعدوه على الناس والماشية) وربما يكون مجهودا من الجوع وأنشد
ومن يسكن البحرين يعظم طحاله * ويغبط ما في بطنه وهو جائع

(المستدرك)

(و) في حديث النخعي رحمه الله انه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها قال شمر (تبطين اللحية أن لا يؤخذ) كذا في النسخ والصواب ان يؤخذ (مما تحت الذقن والحنك) كذا في النهاية * ومما يستدرك عليه البطان بالكسر جمع البطين ومنه الحديث وتروح بطانا أي ممتلئة البطون والمبطان العظيم البطن وقالوا كيس بطين أي ملآن على المثل أنشد ثعلب لبعض اللصوص
فأصدرت منها عيبة ذات حلة * وكيس أبي الجارود غير بطين
وقول الراعي يصف ابلا وحالبها
اذا سرحت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا

يعني راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطن داء البطن ومنه مات فلان بالبطن وقد بطنه الداء بطونا دخله وبطنت به الحمى أثرت في باطنه واستبطن الفرس طلب ما في بطنها من النتاج ونثرت المرأة بطنها ولدا اذا كثر ولدها والبطنة كفرحة الدبر ومن أسماء الله عز وجل الباطن أي عالم السر والخفيات وقيل هو المحتجب عن ابصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وأبطنه اتخذه بطانة أي خاصة وجاء أهل البطانة يقصبون وهو الخارج من المدينة وبطن الراحة معروف وباطن الخف الذي تليه الرجل ويقال باطن الابط ولا يقال بطن الابط وأفرشني ظهر أمره وبطنه أي سره وعلانيته وبطن الوادي بطنا دخله كتبطنه

وقيل تبطن الوادي جول فيه وبطنان الجنة وسطها وبطنان العرش أصله والبطن بالضم مسايل الماء في الغلظ واحدها باطن وبطنان الوادي كفرحات محاجه قال مليح
منير تجوز العيس من بطناته * نوى مثل انواء الرضيخ المفلق
وأبطن الرجل كشحه سيفه وسيفه جعله بطانته وأبطن السيف كشحه جعله تحت خصره وقال أبو عبيد في باطن وظيفي الفرس ابطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف وقال الجوهري الابطن في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما ابطنان ومات فلان ببطنته وماله اذا مات وماله وافر ولم ينفق منه شيأ قال أبو عبيد يضرب هذا المثل في امر الدين أي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شئ وتبطن الرجل جاريته أولج ذكره فيها وبه فسر قول امرئ القيس
كأني لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها وقال الجاحظ ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الانسان والتمساح والبهائم تأتي اناثها من ورائها والطير تلزق الدبر بالدبر ويقال استبطن الفحل الشول اذا ضرب بها فلقحت كلها كأنه أودع نطفته بطونها واستبطن الوادي جول فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أي نتجها عشر مرات ورجل بطين الكرز اذا كان يخبأ زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه قال رؤبة يذم رجلا * أو كرز يمشي بطين الكرز * وباطنت صاحبي شددته وبطن مكة أشرف بطون العرب وتبطن الكلاء توسطه وهو مجرب قد بطن الامور كأنه ضرب بطونها عرفا بخفاياها وقال اذا أكثرت فاشترط العلاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت العكم من نحو قربة وورثت به البطنة أي أبطره الغنى وتباطن المكان تباعد ومنية بطانة قرية من أعمال قوص وكفر بطينة كجهينة قرية من أعمال الغربية وقد رأيتهما والباطنية فرقة من أهل الاهواء وأبو عيسى عبد الله بن أحمد بن عيسى البطاني محدث مشهور بغدادي عن الحسن بن عرفة وبطنان بالضم قرية بين حلب ومنبج يضاف اليها وادي نبراعا وهو بطنان حبيب ومنها أبو علي الحسين ابن محمد بن موسى البطناني عن أبي الوليد الطيالسي والباطنية فرقة من الخوارج * ومما يستدرك عليه بعدان حصن من حصون اليمن منه ابراهيم بن أبي عمران و يعقوب بن أحمد ومحمد بن سالم البعدانيون فقهاء من أهل اليمن ترجم لهم الجندي في تاريخه

(بعكنة) (المستدرك)

((رملة بعكنة) أهمله الجوهري وفي اللسان أي غليظة (تشتد على الماشي) فيها * ومما يستدرك عليه باعون قرية بالقرب من عجلون من أعمال صفد واليها نسب الامام الولي المحدث أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي الباعوني الدمشقي الشافعي حدث عنه الامام الحافظ ابن حجر واجتمع به البدر العيني في دمشق توفي سنة ٨١٦ وأولاده الشمس محمد والبرهان ابراهيم والجلال يوسف الثلاثة من شيوخ الحافظ السخاوي والثاني اختصر الصحاح للجوهري وتوفي سنة ٨٦٨ رحمة الله تعالى عليهم أجمعين

(تبغدن)

((بغدان) أهمله الجوهري وذكر في حرف الدال انها (لغة شائعة في بغداد) المدينة المعروفة وأنشد الكسائي
فيا ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي
(وتبغدن) الرجل (دخلها) * ومما يستدرك عليه بغدان كعثمان جيل من الناس ولهم مملكة واسعة وملك واسع في غربي القسطنطينية على خمس عشرة مرحلة منها وهم يدينون للملوك آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم وبغدين أيضا لغة في بغداد كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه بغذان والذال معجمة لغة في بغداد وقد ذكر في الذال * ومما يستدرك عليه أيضا بغولن قرية بنيسابور ومنها الامام أبو حامد أحمد بن ابراهيم النيسابوري الحنفي الزاهد نفعنا الله بسره

(المستدرك) (أبقن)

((أبقن) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن الاعرابي (أبقن) اذا (أخصب جنابه) واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (وأحمد بن بقنة محركة مشددة وزير) دولة (العلويين من بني حمود بالاندلس)

(المبكونة) (البلان)

((المبكونة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (المرأة الذليلة) ((البلان كشداد) أهمله الجوهري وقال ابن الاثير هو (الحمام) ومنه الحديث ستفتحون بلادا فيها بلانات أي حمامات قال والاصل بلالات فأبدلت اللام نونا (وذكر في اللام) وذكرنا هنالك ما يتعلق به وأنه يطلق الآن في عرف العامة على الدلاك في الحمام * ومما يستدرك عليه بيلون الطين الاصفر المعروف بالطفل ذكره الشهاب العجمي واليه نسب أبو الثناء محمود بن محمد الحلبي البيلوني المحدث ذكره النجم في تاريخه وروى عنه والبلينا بفتح فسكون قرية من أعمال قوص بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقد خرج منها محدثون * ومما يستدرك عليه بلين بجمعة رامم وغياث الدين بلين ملك الهند له آثار معروفة وعثمان بن بلبان محركة محدث * ومما يستدرك عليه بلتان قرية بمصر من أعمال الشرقية وبلتكين بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر الكاف جد الملك المظفر كوكبري ابن الامير علي صاحب اربل قيده الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بلكان قرية بمرو على فرسخ منها أحمد بن عتاب البلكاني روى عنه يعلى بن حمزة

(المستدرك) (البلسن) (المستدرك) (بلقينة)

((البلسن بالضم العدس) يمانية (و) قيل (حب آخر يشبهه) وفي الصحاح حب كالعدس وليس به (الواحدة بلسنة) ولو قال بهاء لكان أوفق باصطلاحه وأخصر وكأنه نسيه (والبلسان) محركة مرذكره (في ب ل س) لان نونه زائدة * ومما يستدرك عليه بلاساغون مدينة عظيمة قرب كاشغر من ثغور الترك وراء سيحون ((بلقينة) أهمله الجماعة وقد اختلف في ضبطها فقيل (بالضم وكسر القاف) هكذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وهكذا ضبطه الزرقاني رحمه الله تعالى في شرح المواهب ويوسف بن شاهين السبطي في حاشية كتاب جده التبصير ويوجد في بعض النسخ بلقين كعزبيق وصوبه شيخنا رحمه الله تعالى وقال هو المعروف

المشهور على ألسنة المصريين (ة بمصر) بالغربية من أعمال المحلة الكبرى بينهما قدر فرسخ وقد دخلتها (منها علامة الدنيا صاحبنا) سراج الدين أبو حفص (عمر بن رسلان) بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر وقيل صالح بن عبد الله بن شهاب ونص البرهان الحلبي رحمه الله عبد الخالق بن عبد الحق وفي نسخة عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الاصل البلقيني الكناني القاهري ولد عشية كنانة سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥ أخذ عن التقي السبكي والجلال القزويني والصلاح العلائي القدسي رحمهما الله تعالى وعنه الحافظ بن حجر وأولاده جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن توفي سنة ٨٢٦ وضياء الدين عبد الخالق والبدر أبو اليمن توفي سنة ٧٩١ وعلم الدين أبو البقاء صالح أجاز السخاوي والحافظ السيوطي توفي سنة ٨٦٨ والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح أخذ عن الحافظ بن حجر توفي سنة ٨٨٨ ووالده من شيوخ السخاوي توفي سنة ٨٦٨ وجده عبد العزيز عن قريبه السراج البلقيني توفي سنة ٨٣٨ وقريبه الصدر محمد بن الجمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد بن مظفر ولد بالمحلة سنة ٨٠٨ ومات بها سنة ٨٩٣ رحمه الله والبدر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان أخذ عن الولي والحافظ والعلم توفي سنة ٨٩٢ وولده عبد الباسط زين الدين ألف وأفاد عليهم رحمة المولى الجواد ((هو في بلهنية من العيش بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون أي في (سعة ورفاهية) وفي الصحاح في رفاغية قال وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها * قلت وكذلك الرفهنية والرفغنية وقال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في حرف الهاء لانها مشتقة من البله أي عيش ابله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للالحاق بجعثنة والالحاق هو بالياء في الاصل فأما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق * قلت وقد يأتي للمصنف في الهاء وقلده الجوهري في ايراده * ومما يستدرك عليه علان كعصبان قرية بمرو وعلى فرسخ منها أبو محمد أحمد بن محمد الاغماطي أكثر عن أبي زرعة ثقة * ومما يستدرك عليه بامنان وهي بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة منها أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر البامناني عن أبي بكر الخطيب وغيره ((البنة الريح الطيبة) كرائحة التفاح ونحوه جمعه بنان قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة الطيبة كالخمطة (و) قد يطلق على (المنتنة) المكروهة وهكذا رواه أبو حاتم عن الاصمعي من ان البنة يقال فيهما (ج بنان) بالكسر وأنشد الجوهري * ونكره بنة الغنم الذئاب * قال ابن بري وزعم أبو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي رضي الله تعالى عنه للاشعث بن قيس حين قال ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك رماه بالحياكة (و) البنة (رائحة بعر الظباء) والجمع كالجمع وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشي

أعن بناعود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل

يقول أرجت ريح مباءته لما أصاب أبعاره من المطر (وكاس مبن) أي ذو بنة وهي رائحة بعر الظباء كما في الصحاح (و) بنة الجهني (صحابي) روى ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه حديثا في لعن من تعاطى السيف مسلولا (أو هو بالمثناة التحتية أوله أو بموحدتين أو هو منبية بضم النون وفتح الموحدة مصغرا (و) بنة (ع بكابل) بينها وبين الملتان (و) أيضا (ة ببغداد) وقيل ساحل دجلة بين تكريت والموصل مشهور بالشراب (و) أيضا (حصن بالاندلس) وقيل هو بكسر الموحدة واليه نسب أبو جعفر بن البني الشاعر الاندلسي ومن شعره في قنديل

وقنديل كأن الضوء فيه * محاسن من أحب وقد تجلى

أشار الى الدجى بلسان أفعى * فشمر ذيله هربا وولى

(و) بنة (بالضم جد لأيوب بن سليمان الرازي) المحدث عن ابن أبي الدنيا (وبن) بالمكان (يبن) بنا (أقام) به (كأبن) وأبى الاصمعي الا أبن ولذا اقتصر الجوهري عليه وأنشد الجوهري لذي الرمة * أبن بها عود المباءة طيب * ويقال رأيت حيا بنا بمكان كذا أي مقيما وقوله * بل البناني عبا مبنا * يجوز أن يكون اللازم والذي ان يكون من البنة الرائحة المنتنة واما أن يكون على الفعل أو على النسب وجعل الزمخشري الابنان بمعنى الاقامة من المجاز قال وأصله ما يوجد فيه من بنة نعمهم ثم كثر حتى قيل لكل اقامة ابنان (والبنان الاصابع أو أطرافها) وهذا عن الجوهري قيل سميت بذلك لان بها اصلاح الاحوال التي تمكن الانسان ان يبن فيها يريد ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله واضربوا منهم كل بنان خصه لانه بها يقاتل ويدافع قاله الراغب وقال الفارسي في قوله تعالى نسوي بنانه أي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة وقيل البنان مفاصل الاصابع وهل يخص اليد أو يعم الرجل خلاف وقال أبو اسحاق في قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان البنان هنا جميع الاعضاء من البدن وقال الزجاج الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء وقال الليث البنان في كتاب الله تعالى هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

لاهم أكرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه

أي ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع وقال أبو الهيثم البنانة الاصبع كلها وتقال للعقدة العليا من الاصبع وأنشد

* يبلغنا منها البنان المطرف * وفي الصحاح جمع القلة بنانات وربما استعاروا بناء أكثر العدد لاقلهو أنشد سيبويه

وقد

(بلهنية)

(المستدرك)

(بن)

قد جعلت مي على الطرار * خمس بنان قانئ الاظفار

يريد خمس بنان من الاظفار ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وفي عبارة المصنف رحمه الله من القصور ما لا يخفى (و) بنان (ماء و) قيل (جبل لبني أسد و) قيل (ع بنجد) ويجمع ذلك أنه موضع بنجد في ديار بني أسد لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بطرف جبل فيه ماء (و) بنان (بالضم ع و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين أشهرهم بنان بن محمد بن حمدان الحمال أبو الحسن البغدادي الزاهد وقيل أصله من واسط وحفيده مكي بن علي بن بنان أخذ عنه سعد بن علي الريحاني وأبو المثنى دارم بن محمد بن بنان لقبه أبو الدسى وأخوه المطهر حدث أيضا وبنان بن أحمد الواسطي عن أبي نعيم الملائي وبنان بن أبي الهيثم عن يزيد بن هرون وبنان النسائي واسمه أحمد بن الحسين شيخ لابن ساعد وبنان بن أحمد بن علويه القطان عن داود بن رشيد وبنان بن يحيى المغازلي عن عاصم بن علي وبنان بن محمد بن بنان الخطيب عن أبي جعفر بن شاهين ومحمد بن بنان الخراساني شيخ لمحمد بن المسيب الارغياني والوليد بن بنان عن محمد بن زنبور ومحمد بن بنان بن معين الخلال شيخ لابي الفضل الزهري وعلي بن بنان العاقولي عن أبي الاشعث العجلي وأحمد بن بنان الواسطي شيخ لابن السقاء واسحق بن بنان بن معن الاغماطي عن معاذة واسحق بن بنان الجوهري الدمشقي عن أبي الفتح الطرسوسي وبنان الطفيلي مشهور وعمر بن بنان الاغماطي عن عباس الدوري وعمر بن بنان المقرئ زاهد في زمن الدارقطني وبنان البغدادي واسمه محمد بن عبد الرحيم وبنان الدوان واسمه داود ابن سليمان شيخ الخرائطي وبنان بن عبد الله المصري حدث عن الولي القطب ذي النون المصري رضي الله تعالى عنه وعبد الكريم بن علي بن عيسى بن بنان الجوهري وابنه محمد بن عبد الكريم روى عنهما ابن عساكر وأبو الفضل محمد بن محمد بن بنان الدبناري ثم المصري حدث عن الحبال بكتاب السيرة وابنه أبو الطاهر حدث عن أبي البركات بن الفرقي بصحاح اللغة وغير هؤلاء (وكنداد دينار بن بنان) حدث بالرملة (أو هو بيان بالمثناة التحتية وحرب بن بنان) شيخ لابي يعقوب المنجنيقي (و) بنان (ابن يعقوب الكندي) شيخ لابن عقدة (أو هو تبان بالمثناة الفوقية) والباء الموحدة المشددة وفي بعض النسخ بتقديم الموحدة على المثناة * وفاته محفوظ بن حسين بن بنان سمع من أبي السعود المجلي وداود بن بنان ذكره عبد الغني ذكره ابن سعيد روى عن جعفر النوفلي وضبطه ابن ماكولا بالتحتية المشددة ومحمد بن بنان شيخ لابي صالح الحراني ذكره ابن الطحان وأحمد بن بنان بن عيسى الموصلي روى عن خطيبها أبي الفضل الطوسي وبنان لقب أبان بن عبد الله بن أبان بن عبد الملك بن أبان بن يحيى بن سعيد ابن العاص الاموي وأبو داود بن علوان بن داود بن القاسم بن بنان التاجر الواسطي حدث بالاسكندرية عن أبي النضر بن السمعاني (والبنانة واحدة البنان) وأنشد ابن بري لعباس بن مرداس

ألا ليتني قطعت منه بنانه * ولاقيته يقظان في البيت حاذرا

(و) بنانة (ع) وقال نصر ماءة لبني أسد (و) أيضا (قصر و) البنانة (بالضم الروضة المعشبة) التي حليت بالزهر وبفتح (و) بنانة (حي) من العرب كما في المحكم * قلت وهم من قريش وليسوا من قريش مكة وانما دخلوا فيهم وقال ابن دريد كانوا في بني الحرث ابن ضبيعة وقال الحكم هم من بني شيبان (منهم ثابت) بن أسلم البصري (البناني) أبو محمد عن الزبير وأنس وأبي رافع وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد مات سنة ١٢٧ رحمه الله تعالى عن ست وثمانين سنة وأيضا محمد بن ثابت حدث أيضا (و) بنانة (محلة بالبصرة) من المحال القديمة جاء ذكرها في الحديث (نسبت الى بنانة أم ولد سعد بن لؤي بن غالب) وينسب ولده اليها لنزولهم بها وقيل هي أمة حاضنة بنيه وقيل كانت حاضنتهم خاصة (سكنها ثابت أيضا) فنسب اليها فهو منسوب الى بنانة والمحلة واقتصر ابن الاثير على الوجه الاخير (وبنن) تبنينا (ارتبط الشاة ليسمنها والبنين) كامير (المتثبت العاقل) وكل ذلك من بن بالمكان اذا أقام به ولزمه (والبني كفمي ضرب من السمك) أبيض وهو أنخر الانواع يكون كثيرا في النيل (و) أبو هرون (موسى بن هرون) كذا في النسخ والصواب موسى بن زياد الكوفي (المحدث) البني روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة وغيره (و) أيضا (لقب) رجل (آخر) وهو محمد بن أبي البركات البني حدث بمسند مسدد عن محمد بن مظفر العطار (كأنه نسبة الى البن بالضم وهو شيء يتخذ كالمري) وقال ابن السمعاني رحمه الله هو شيء من الكوامخ وقد نسب موسى بن زياد الى بيعه وقال الماليني نسب الى بلدة بالعراق وذكر أبا موسى بن زياد وروى له حديثا ويمكن الجمع بينهما وقال الحكيم داود رحمه الله تعالى بن ثمر شجر باليمن يغرس حبه في أذار وينمو ويقطف في آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلظ الابهام وزهر أبيض يخلف حبا كالبندق وربما تفرطح كالباقلا واذا تقشر انقسم نصفين وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال والبلغم والنزلات وفتح السدد وادرار البول وقد شاع الآن اسمه بالقهوة اذا حمص وطبخ بالغا (وأبو القاسم بن البن وأحمد بن علي) بن محمد الاسدي الدمشقي عرف (بابن البن محدثان) وأخو الاخير أبو محمد الحسن بن علي بن البن حدث ابنه (و) البن (بالكسر الطرق من الشحم والسمن) أي القوة منهما (يقال ركبها (بن على بن) أي طرق على طرق يقال ذلك للدابة اذا سمنت (و) البن (الموضع المنتن الرائحة وبن) والله لا آتيك (لغة في بل) والله لا آتيك يجعلون اللام فيها نونا قال الفراء وهي لغة بني سعد وكلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل وقال

(المستدرك)

ابن جنى لست أدفع أن يكون بن لغة قائمة بنفسها (والبنبان العمل والردىء من المنطق) وهى البنبنة قال أبو عمرو صوت الفحش والقذع وقال ابن الاعرابى بنبن تكلم بكلام الفحش وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربى

قد منعتنى البر وهى تلحان * وهو كثير عندها ملآن * وهى تحذى بالمقال البنبان

قال أى الردىء من المنطق (و) بنبان غير مصروف (ماء لتميم) وأنشد ثعلب

فصار ثناها فى تميم وغيرهم * عشية يأتيها ببنبان عيرها

وقال الحطيئة

مقيم على بنبان يمنع ماءه * وماء وسيع ماء عطشان مرمل

(و) أبو القاسم (عبد الغنى) بن سليمان (بن بنين) المصرى (كأمير) حدث بالقاهرة عن غير واحد وعنه أبو العديم وقال الحافظ حدثونا من أصحابه (وبنين كزبير ابن ابراهيم القرشى محدثان) حدث عن سليمان بن بلال وعنه الحسين بن القاسم البجلى * ومما يستدرك عليه البنة ريح مرابض الغنم والبقر وربما سميت مرابض الغنم بنة وقال السهيلى فى الروض البنانة بالضم الرائحة الطيبة رأيت السحابة دامت أياما وتبعن تثبت وبنيان موضع فى أدنى اليمامة للخارج اليها من العراق والبنيات الاقداح الصغار جاء ذكره فى الحديث ومحمد بن المبارك وناصر بن على بن الحسين وعبد الواحد بن محمد بن الحسين البنيون محدثون وبنونة كسفودة لقب رجل وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن حدون البنانى الفاسى روى عنه شيخنا العلامة الامام محمد بن عبد الله بن أيوب التلمسانى وشيخنا اسمعيل بن عبد الله بن على المدنى وغيرهما رحمهم الله تعالى وبنان كغراب محلة بمرو ومنها على بن ابراهيم صاحب ابن المبارك قاله أبو الفضل المقدسى وأنكره ابن السمعانى والبنينة مصغرا موضع فى شعر الحويدرة عن نصر وبنا بكسر فتشديد موضع قرب بغداد هو عنه أيضا وبنة بنت عياض الاسلمية محدثة * ومما يستدرك عليه بنجن كجعفر قرية ببخارا منها محمد بن رجاء بن قريش روى له الماليني وبجابن أخرى منها أبو العلاء عيسى بن محمد أحد شيوخ السمعانى * ومما يستدرك عليه أيضا بنجين بفتح الباء والجيم وبينهما نون ساكنة وكسر الخاء المعجمة محلة بسمرقند منها على بن محمد بن محمد البخارى ذكره الامير هكذا * ومما يستدرك عليه بنذكان بالضم قرية بمرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه بنسارقان قرية بمرو على فرسخين منها * ومما يستدرك عليه بنيرزان قرية بمرو أيضا * ومما يستدرك عليه بنيامين بالكسر اسم أخ لسيدنا يوسف الصديق عليهما السلام لامه وأبيه (البون كورتان باليمن أعلى وأسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان فى التنزيل) كما قاله المفسرون ونقله ابن الاثير وذكره ضبط الموحدة (و) البون (بالضم مسافة ما بين الشيئين و يفتح) يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح أو اعتبارهما ويطلق على الفضل والمزية (و) البون (ع ببلاد مزينة د) أيضا (د باليمن) وقد جاء بالتصغير فى الشعر (و) أيضا (ة بهراة) وضبطه المالينى بالفتح منها أبو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البونى الهروى عن أبى جعفر محمد بن طريف البونى وعن الاصم وأبو الفرج ابراهيم بن يوسف البونى امام محراب الحنفية بدمشق مقرئ محدث عن أبى القاسم بن عساكر مات سنة ثنتى عشرة وستمائة وأبو نصر السعدى الموثق القاينى البعقوبى الحنفى البونى سمع عنه أبو القاسم بن عساكر ببلد بون (وتل بونى كشورى ة بالكوفة) هكذا فى النسخ والصواب فيه بونا بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون كما ضبطه نصر رحمه الله تعالى وهى ناحية بسواد العراق قرب الكوفة (والبوان بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر (عمود الخباء ج أبونة وبون بالضم وكصرد) والاخيرة أباها سيبويه (وبانة بنت بوزن حكيم) لها ذكر (وعمرو بن بانة المغنى له نوادر) وقانه بانة بنت قتادة بن دعامة روت عن أبيها ذكرها ابن مردويه فى أولاد المحدثين وبانة بنت أبى العاص زوج عبد الوهاب الثقفى (والبونة البنت الصغيرة) عن ابن الاعرابى (و) البونة (بالضم د بافريقية منها) أبو عبد الملك (مروان بن محمد) الاسدى البونى (شارح الموطا) وهو من كبار أصحاب أبى الحسن القابسى وأصله من الاندلس وانتقل الى افريقية ومات ببونة قبل الاربعين والاربعمائة رحمه الله تعالى (و) أبو العباس (أحمد بن على) البونى صاحب شمس المعارف واللمعة (شيخ الطريقة) البونية فى الاسماء والحروف (وجد الوليد بن أبان بن بونة محدث [2]) أصبهانى عن يونس بن حبيب بن عبد القاهر وعباس الدورى توفى سنة ٣١٠ (وعبد الملك بن بونه بضم الباء والنون شيخ أندلسى روى عنه ابن دحية) ذكره الحافظ الذهبى (وبوانة كثمامة هضبة وراء ينبع) ويفتح كذا ذكره ابن الاثير بالوجهين (و) أيضا (ماء لبنى جشم) بن معاوية بن بكر بن هوازن بالقرب من مكة قاله نصر (و) أيضا (ماء لبنى عقيل) وأنشد الجوهرى

لقد لقيت شول بجنبى بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا نخلتى وادى بوانة حبذا * اذا نام حراس النخيل جناكما

(وشعب بوان كشداد) موضع (بفارس) يوصف بكثرة المياه والاشجار رآه المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسار الى الطعان
أبوكم آدم سن المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

(المستدرك)
(البونّ)

[2] فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله محدث وراد

وهو

وهو (احدى الجنان الاربع الدنيوية) والثانية غوطة دمشق والثالثة سواد سمرقند والرابعة أبلة البصرة (وبوانات بالضم ع بها أيضا) قال معن بن أوس

سرت من بوانات فبون فأصبحت * بقوران قوران الرصاف تواكله

(والبان ة بعصرد) أيضا (ة بنيسابور) من مضافات أرغيان منها سهل بن على بن أحمد بن الحسين البانى وابنه أبو بكر أحمد حدثا (و) البان (شجر) معروف وواحدته بانة قال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

(ولحب ثمره دهن طيب وحبه نافع للبرش والنمش والكلف والحصف والبهق والسعفة والجرب وتقشر الجلد طلاء بالخل وصلابة الكبد والطحال شربا بالخل ومثقال منه شربا مقيئ مطلق بلغما خاما) على ما عرف فى كتب الطب وقال أبو حنيفة البان يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة وقال أبو زياد من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت فى الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبياء الا أن خضرتها شديدة قال الازهرى ولاستواء نباتها ونبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشطاط بها فقيل كأنها بانة وكأنها غصن بان (وذو البان ع و) أيضا (جبل وأبوان ة بدمياط) كان أهلها نصارى وكان يعمل فيها الشراب الفائق فنسب اليها فيقال له بونى على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه الابوانية (و) أبوان (قريتان بالصعيد) احداهما من أعمال البهنساوية والثانية من أعمال الاشمونين وتعرف بأبوان عطية (والبوين) كزبير (ع) حجازى قال معقل بن خويلد

لعمرى لقد نادى المنادى فراعنى * غداة البوين عن قريب فأسمعا

(وبانة بيونه كبينه) بوناوبينا طاله فى الفضل والمروءة كذا فى الاقتطاف (وبانوية والد عبد الباقى الامام النحوى) وحفيده على ابن المبارك بن عبد الباقى أخذ عن الخشاب ومات سنة ٥٥٤ رحمه الله تعالى (و) أيضا (جد طاهر بن أبى بكر المحدث) عن أبى القاسم بن الحصين * ومما يستدرك عليه فى حديث خالد رضى الله تعالى عنه فلما ألقى الشام بوانيه عزلنى قال ابن الاثير البوانى فى الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بانية قال واغا ذكرت هذه الكلمة هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ألقت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه والبونة الفصيلة والبونة الفراق كلاهما عن ابن الاعرابى وذو بوان كغراب موضع نجدى وأنشد الجوهرى للزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذى بوان

ورأس البوان محركة موضع فى بحيرة تنيس على ميل بها موقف الملاحين وهى تنزع من بحر الشام قاله نصر وبونة بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون والد عن نصر وبانوية لقب قيصر المحدثة عن أبى الخير الباغبان أخذ عنها الضياء المقدسى وماتت سنة ٦٠٧ وبانة قرية بمصر وأيضا قرية بأرغيان من نواحى نيسابور منها الحاكم سهل بن أحمد بن على بن الحسين البانى وابنه أبو بكر أحمد بن سهل رحمهم الله تعالى (البهن كحيدر القسترن) من الرياحين نقله الازهرى عن ابن السكيت (والبهنانة) المرأة (الطيبة النفس والارج) كما فى الصحاح (و) قيل هى الطيبة (الريح) الحسنة الخلق السمحة لزوجها (أو) هى (اللينة فى عملها ومنطقها و) قيل هى (الضاحكة) المتهللة (الخفيفة الروح) قال الشاعر

يارب بهنانة محبأة * تفتر عن ناصع من البرد

(وبهان كقطام امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد الجوهرى لعاهان بن كعب

ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يليق بك النعيم

قال ابن الاعرابى ويقال أراد بهنانة والصحيح الاول (والباهين تمر) عن أبى حنيفة (أو نخل) بهجر (لا ازال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكبائس مبسرة وأخرى مرطبة ومتمرة) نقله أبو حنيفة أيضا عن بعض أعراب عمان (والبهونية من الابل ما بين الكرمانية والعربية) وهو دخيل فى العربية * ومما يستدرك عليه بهن منه بهنا فرح وطاب وتبهن تبختر وبهنية الغنم قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها (البهكن كجعفر الشاب الغض وهى بهاء و) فى الصحاح عن المؤرج امرأة بهكنة غضة وهى ذات (شباب بهكن) أى (غض) وربما قالوا بهكل وأنشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

وفى التهذيب جارية بهكنة تارة عريضة وهن البهكنات والبهاكن وقال ابن الاعرابى البهكنة الجارية الخفيفة الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (ويقال للعجزاء تبهكنت فى مشيتها) * ومما يستدرك عليه امرأة بهاكنة كعلابطة ذات شباب غض قال السلولى

بهاكنة غضة بضة * برود الثنايا خلاف الكرى

((البهمن)) كجعفر أهمله الجوهرى وهو (أصل نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه اعوجاج غالبا وهو أحمر وأبيض ويقطع ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جدا باهى وبهمن اسم) رجل من ملوك الفرس (وبهمن ماه) اسم شهر (من الشهور الفارسية

(المستدرك)
(بهن)
(المستدرك)
(البهكن)
(المستدرك)
(بهمن)

(المستدرك)

الحادى عشر) * ومما يستدرك عليه بهمان والد عبد الرحمن التابعى الحازى الراوى عن عبد الرحمن بن ثابت قال البخارى وقال بعضهم عبد الرحمن بن بهمان بالباء التحتية ولا يصح وقد أورده المصنف رحمه الله تعالى فى الزاى فقال بهماز والد عبد الرحمن فحرف وصحف وقد نبهنا عليه هنالك فراجعه

(البين) ((البين)) فى كلام العرب جاء على وجهين (يكون فرقة و) يكون (وصلا) بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بينى وبينها * فقرت بذاك الوصل عينى وعينها

وقال قيس بن ذريح

لعمرك لولا البين لا نقطع الهوى * ولولا الهوى ماحن للبين آلف

فالبين هنا الوصل وأنشد صاحب الاقتطاف وقد جمع بين المعنيين

وكاعلى بين فقرق شملنا * فأعقبه البين الذى شتت الشملا

فياعجبا ضدان واللفظ واحد * فلله لفظ ما أمر وما أحلى

وقال الراغب لا يستعمل الا فيما كان له مسافة نحو بين البلدان أوله عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر نحو ومن بيننا وبينك حجاب وقال ابن سيده (و) يكون البين (اسما وظرفا متمكنا) وفى التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم وهى قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائى والاولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة ومن قرأ بالنصب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابى انه قال معناه تقطع الذى كان بينكم وقال الزجاج لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرأ لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة ابن مسعود وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول لا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة وقد أجاب عنه الازهرى بما هو مذكور فى تهذيبه وقال ابن سيده من قرأ بالنصب احتمل أمرين أحدهما أن يكون الفاعل مضمرا أى تقطع الامر أو الود أو العقد بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه أقرت نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة التى هى صفة للمبتدا مكانه أسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم أن يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدى خير من أن تراه أى سماعك به خير من رؤيتك اياه (و) البين (البعد) كالبون يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح كما فى الصحاح (و) البين (بالكسر الناحية) عن أبى عمرو (و) أيضا (الفصل بين الارضين) وهى التخوم قال ابن مقبل يخاطب الخيال

٣ بسرو حمير أبوال البغال به * أنى تسديت وهنا ذلك البينا

والجمع بيون (و) أيضا (ارتفاع فى غلظ و) أيضا القطعة من الارض (قدر مد البصر) من الطريق (و) البين (ع قرب نجران و) أيضا (ع قرب الحيرة و) أيضا (ع قرب المدينة) جاء ذكرها فى حديث اسلام سلمة بن جيش ويقال فيه بالثاء أيضا (و) أيضا (ة بفيروزاباد فارس و) أيضا (ع) آخر (و) أيضا (نهر بين بغداد ودفاع) وفى نسخة دماغ وقيل رماغ بالراء والصواب فى سياق العبارة ونهر بين بغداد فان ياقوتا نقل فى معجمه انه طسوج من سواد بغداد متصل بنهر بوق ويقال فيه باللام أيضا وقد ينسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهربينى سمع الطبورى وسكن الحديثة من قرى الغوطة وبهامات وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهربينى المقرئ سكن دمشق مدة (و) يقال (جلس بين القوم وسطهم) بالتخفيف قال الراغب بين موضوع للخلل بين الشيئين ووسطهما قال الله تعالى وجعلنا بينهما زرعا قال الجوهرى وهو ظرف وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلى

فلاقته ببلقعة براح * فصادف بين عينيه الجبوبا

(و) يقال (لقيه بعيدات بين اذا لقيه بعد حين ثم أمسك عنه ثم أتاه) كما فى الصحاح (و) قد (بانوا بينا وبينونة) اذا (فارقوا) وأنشد ثعلب

فهاج جوى بالقلب ضمنه الهوى * ببينونة ينأى بها من يوادع

وقال الطرماح * أآذن الثاوى ببينونة * (و) بان (الشئ بينا وبيونا وبينونة انقطع وأبانه غيره) ابانة قطعه (و) بانت (المرأة عن الرجل فهى بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة) بالهاء (لا غير) فاعلة بمعنى مفعولة أى تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا والطلاق البائن الذى لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وله أحكام تفصيلها فى أحكام الفروع من الفقه (و) بان (بيانا اتضح فهو بين) كسيد (ج أبيناء) كهين وأهيناء كما فى الصحاح قال ابن برى صوابه مثل هين وأهوناء لانه من الهوان (وبنته بالكسر وبينته وتبينته وأبنته واستبنته أوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وأبان واستبان كلها لازمة متعدية) وهى خمسة أوزان اقتصر الجوهرى منها على ثلاثة وهى أبان الشئ اتضح وأبنته أوضحته واستبان الشئ ظهر واستبنته عرفته وتبين الشئ ظهر وتبينته أنا ولكل من هؤلاء شواهد أما بان وبانه فقد حكاه الفارسى عن أبى زيد وأنشد

كأن عينى وقد بانونى * غربان فوق جدول مجنون

واما

٣ قوله بسرو قال فى التكملة والرواية فى سرو حمير لاغير

وأما أبان اللازم فهو مبين وأنشد الجوهرى لعمر بن أبى ربيعة

لودب ذر فوق ضاحى جلدها * لأبان من آثارهن حدور

قال الجوهرى والتبيين الايضاح وأيضا الوضوح وفى المثل * قد بين الصبح لذى عينين * أى تبين وقال النابغة

الا الأوارى لأيا ما أبينها * والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

أى أتبينها وقوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وقال تعالى قد تبين الرشد من الغى وقوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة أى ظاهرة متبينة وقال ذو الرمة

تبين نسبة المرئى لؤما * كما بينت فى الأدم العوارا

أى تبينها ورواه على بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله * قد بين الصبح لذى عينين * وقوله تعالى والكتاب المبين قيل معناه المبين الذى أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج اليه الامة وقال الازهرى الاستبانة قد يكون واقعا يقال استبنت الشئ اذا تأملته حتى يتبين لك ومنه قوله تعالى ٣ ولتستبين سبيل المجرمين المعنى لتستبين أنت يا محمد أى لتزداد استبانة وأكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينئذ غير واقع (والتبيان) بالكسر (ويفتح مصدر) بينت الشئ تبيينا وتبيانا وهو (شاذ) وعبارة الجوهرى رحمه الله تعالى أوفى بالمراد من عبارته فانه قال والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء نحو التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء اه وأيضا حكاية الفتح غير معروفة الا على رأى من يجيز القياس مع السماع وهو رأى مرجوح قال شيخنا رحمه الله تعالى وما ذكره من انحصار تفعال فى هذين اللفظين به جزم الجماهير من الأئمة وزعم بعضهم أنه سمع التقتال مصدر مثل الشئ تمثيلا وتمثالا وزاد الحريرى فى الدرة على الاولين تنضالا مصدر الناضله وزاد الشهاب فى شرح الدرة تشراب الخمر تشرابا وزعم أنه سمع فيه الفتح على القياس والكسر على غير القياس وأنكر بعضهم مجئ تفعال بالكسر مصدرا بالكلية وقال ان كل ما نقلوا من ذلك على صحته انما هو من استعمال الاسم موضع المصدر كما وقع الطعام وهو المأكول موقع المصدر وهو الاطعام كما فى التهذيب وقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ أى بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام الذى أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشئ تبيينا وتبيانا بكسر التاء وتفعال بالكسر يكون اسما فأما المصدر فانه يجئ على تفعال بالفتح مثل التكذاب والتصداق وما أشبهه وفى المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشئ والتبيان ولا يقاس عليهما وقال سيبويه فى قوله تعالى والكتاب المبين قال هو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان مصدر ولا نظير له الا التلقاء (وضربه فأبان رأسه) من جسده وفصله (فهو مبين و) قوله (مبين كمحسن) غلط وانما غره سياق الجوهرى ونصه فتقول ضربه فأبان رأسه من جسده فهو مبين ومبين أيضا اسم ماء ولو تأمل آخر السياق لم يقع فى هذا المحذور ولم أر أحدا من الأئمة قال فيه مبين كمحسن ولو جاز ذلك لوجب الاشارة له فى ذكر فعله كأن يقول فأبان رأسه وأبينه فتأمل (وباينه) مباينة (هاجره وفارقه (وتباينا تهاجرا) أى بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك اذا انفصلا فى الشركة (والبائن من يأتى الحلوبة من قبل شمالها) والمعلى الذى يأتى من قبل يمينها كذا نص الجوهرى والمستعلى من يعلى العلبة فى الضرع والذى فى التهذيب للازهرى يخالف ما نقله الجوهرى فانه قال البائن الذى يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلى الذى عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يبشر مستعليا بائن * من الحالبين بأن لا غرارا

(و) البائن (كل قوس بانت عن وترها كثيرا) عن ابن سيده (كالبائنة) عن الجوهرى قال وأما التى قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهى البانية بتقديم النون وكلاهما عيب (و) البائن كما هو مقتضى سياقه وفى الصحاح البائنة (البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون) كصبور لان الأشطان تبين عن جرابها كثيرا وقيل بئر بيون واسعة الجالين وقال أبو مالك هى التى لا يصيبها رشاؤها وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل هى البئر الواسعة الرأس الضيقة الاسفل وأنشد أبو على الفارسى

انك لو دعوتنى ودونى * زوراء ذات منزع بيون * لقلت لبيه لمن يدعونى

والجمع البوائن وأنشد الجوهرى للفرزدق يصف خيلا

يصهلن للشبح البعيد كأنما * ارنانها ببوائن الأشطان

أراد أن فى صهيلها خشونة وغلظا كأنها تصهل فى بئر دحول وذلك أغلظ لصهيلها (وغراب البين) هو (الابقع) قال عنترة

ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى ببينهم الغراب الابقع

حرق الجناح كأن لحيى رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع

(أو) هو (الاحمر المنقار والرجلين وأما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق) نقله الجوهرى عن أبى الغوث (وهذا الشئ (بين

٣ قوله ولتستبين سبيل أى بنصب سبيل وقوله وأكثر القراء قرؤا الخ أى برفعه

بين أى بين الجيد والردىء) وهما (اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى) همزة (بين بين) أى همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لؤم وهى لا تقع أولا أبدا لقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهى متحركة فى الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الابرص

نحمى حقيقتنا وبعـ * ـض القوم يسقط بين بينا

أى يتساقط ضعيفا غير معتد به كذا فى الصحاح وقال ابن برى قال السيرافى كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه رجل يدخل بين الفريقين فى أمر من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندى أن يريد بين الدخول فى الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلا ويؤخر أخرى (و) قولهم (بينا نحن كذا) اذ حدث كذا (هى بين) وفى الصحاح فعلى (أشبعت فتحتها فحدثت الالف) وفى الصحاح فصارت ألفا قال عبد القادر البغدادى رحمه الله تعالى ومن زعم أن بينا محذوفة من بينما احتاج الى وحى يصدقه وأنشد سيبويه

فبينا نحن نرقبه أتانا * معلق وفضة وزناد راعى

أراد بين نحن نرقبه أتانا فان قيل لم أضاف الظرف الذى هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أتانا أى أتانا بين أوقات رقبتنا اياه والجمل مما يضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذى هو أوقات وولى اللفظ الذى كان مضافا الى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية أى أهل القرية (و) بينا و (بينما من حروف الابتداء) وليست الالف بصلة و بينما أصله بين زيدت عليه ما والمعنى واحد قال شيخنا رحمه الله تعالى وقوله من حروف الابتداء ان أراد بالحروف الكلمات كما هو من اطلاقات الحروف فظاهر وأما ان أراد أنهما صارا حرفين فى مقابلة الاسم والفعل فلا قائل به بل هما باقيان على ظرفيتهما والاشباع وهما الاحرجيان بين عن الاسمية وانما يقطعانه عن الاضافة كما عرف فى العربية اه وقال غيره هما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر فيحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال الجوهرى (و) كان (الاصمعى يخفض بعد بينا اذا صلح فى موضعه بين كقوله) أى أبى ذؤيب الهذلى كان ينشده هكذا بالكسر

(بينا تعنقه الكماة وروغه * يوما أتيح له جرىء سلفع)

كذا فى الصحاح تعنقه بالفاء والذى فى نسخ الديوان تعنقه بالقاف أراد بين تعنقه فزاد الالف اشباعا نقله عبد القادر البغدادى وقال السكرى رحمه الله تعالى كان الاصمعى يقول بينا الالف زائدة انما أراد بين تعنقه وبين روغانه أى بينا يقتل ويراوغ اذ يحتل (وغيره برفع ما بعدها على الابتداء والخبر) نقله السكرى قال ابن برى ومثله فى جواز الرفع والخفض قول الراجز

كن كيف شئت فقصرك الموت * لا مزحل عنه ولا فوت

بينا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال وقد تأتى اذ فى جواب بينا قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط فى غيساته * اذ انتمى الدهر الى عفراته

قال وهو دليل على فساد قول من قال ان اذ لا تكون الا فى جواب بينما بزيادة ما وهما يدل على فساد هذا القول أنه جاء بينما وليس فى جوابها اذ كقول ابن هرمة

بينا نحن بالبلاكث فالقا * ع سراعا والعيس تهوى هويا

خطرت خطرة على القلب من ذ * كراك وهنا فما استطعت مضيا

(والبيان الافصاح مع ذكاء) وفى الصحاح هو الفصاحة واللسن وفى النهاية هو اظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وأصله الكشف والظهور وفى الكشاف هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وفى شرح جمع الجوامع البيان اخراج الشئ من حيز الاشكال الى حيز التجلى وفى المحصول البيان اظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره وينفصل عما يلتبس به وفى المفردات للراغب رحمه الله تعالى البيان أعم من النطق لان النطق مختص باللسان ويسمى ما يبين به بيانا وهو ضربان أحدهما بالحال وهى الاشياء الدالة على حال من الاحوال من آثار صنعه والثانى بالاخبار وذلك اما أن يكون نطقا أو كتابة فما هو بالحال كقوله تعالى انه لكم عدو مبين وما هو بالاخبار كقوله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر قال ويسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود واظهاره نحو هذا بيان للناس ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو قوله تعالى ثم ان علينا بيانه وفى شرح المقامات للشريشى رحمه الله تعالى الفرق بين البيان والتبيان أن البيان وضوح المعنى وظهوره والتبيان تفهيم المعنى وتبيينه والبيان منك لغيرك والتبيان منك لنفسك مثل التبيين وقد يقع التبيين فى معنى البيان وقد يقع البيان بكثرة الكلام ويعد ذلك من النفاق ومنه حديث الترمذى البذاء والبيان شعبتان من النفاق اه * قلت انما أراد منه ذم التعمق

فى المنطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر وراوى الحديث أبو أمامة الباهلى رضى الله تعالى عنه وجاء فى رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن شميل السمح اللسان الظريف العالى الكلام القليل الرتج وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغبى ٢ ويلتنى * على البين السفاك وهو خطيب

(ج أبيناء) صحت الياء لسكون ما قبلها (و) حكى اللحيانى فى جمعه (أبيان وبيناء) فأما أبيان فكميت وأموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد وأشهاد مثل قيل وأقيال وأما بيناء فنادر والاقيس فى ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهرى فى اثناء هذه الترجمة روى عن أبى الهيثم أنه قال (الكواكب البيانيات) هى (التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر) انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شآمية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل فى هذه الترجمة صحيح غير ان الازهرى استدل به على قولهم بين بمعنى وسط وذلك قوله وهو بين القطب أى وسطه وأما الذى استدل به المصنف رحمه الله تعالى من كون تلك الكواكب تسمى بيانيات فتصحيف محض لا ينتبه له الا من عانى مطالعة الاصول الصحيحة وراجعها بالذهن الصحيح المستقيم والصواب فيه البيانيات بموحدتين ويقال فيه أيضا البابانيات هكذا رأيته مصححا عليه والدليل فى ذلك أن صاحب اللسان ذكر هذا القول بعينه فى تركيب ب ب ن كما مر آنفا فتفهم ذلك (وبين بنته زوجها كأبانها) تبيينا وابانة وهو من البين بمعنى البعد كأنه أبعدها عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشجر) اذا (بدا) ورقه (وظهر أول ما ينبت و) بين (القرن نجم) أى طلع (وأبو على بن بيان) العاقولى (كشداد زاهد ذو كرامات) وقبره يزار قاله ابن ماكولا (وبيانة كجبانة ة بالمغرب) والاولى فى الاندلس فى عمل قرطبة ثم ان التشديد الذى ذكره صرح به الحافظ الذهبى وابن السمعانى والحافظ وشذ شيخنا رحمه الله تعالى فقال هو بالتخفيف مثل صحابة وهو خلاف ما عليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البيانى الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ورحل الى مكة شرفها الله تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبى الدنيا والكجار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبيلا فى النحو والغريب والشعر وصنف على كتاب أبى داود وكان يشاور فى الاحكام وتوفى سنة ١٤٤ عن ثلاث وتسعين سنة وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسى البيانى روى عنه ابنه أبو عمرو أحمد وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البيانى أندلسى له تصانيف صحب المزنى وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه مات سنة ٢٢٨ وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه (وبالديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشى الصنهاجى (المقرئ) * قلت الصواب فى نسبته البيانى بالتاء الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ وصححه فقوله بالديه غلط ومحل ذكره فى ب ى ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر اللغوى وعنه الوانى وجماعة (وبيان كسحاب (ع ببطليوس) من كور الاندلس (ويوسف بن المبارك بن البينى بالكسر) وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبى القاسم الربعى سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمر بن على القرشى سمعت من يوسف ومات سنة ٥٦١ (وبينون حصن باليمن) يذكر مع سلحين خربهما أرياط عامل النجاشى يقال انهما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله ويقال انه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن غوث قال ذو جدن الحميرى

أبعد بينون لا عين ولا أثر * وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا

(و) بينونة (بهاء بالبحرين) وفى التهذيب بين عمان والبحرين وفى معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالشحر قال

يا ريح بينونة لا تذمينا * جئت بأرواح المصفرينا

(و) هما بينونتان (بينونة الدنيا و) بينونة (القصوى) وكلتاهما (قريتان فى شق بنى سعد) بين عمان ويبرين (وبينة ع بوادى الرويثة) بين الحرمين ويقال بكسر الباء أيضا كما فى معجم نصر (وثناها كثير) عزة (فقال

ألا شوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطويل البائن أى المفرط طولا الذى بعد عن قد الرجال الطوال وحكى الفارسى عن أبى زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك اذا طلب اليهما أن يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الا من الابوين أو أحدهما ولا تكون من غيرهما وقد أبانه أبواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا وبانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وقال ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد بانت وهن قد بن اذا تزوجن كأنهن قد بعدن عن بيت أبيهن ومنه الحديث من عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن وبيوان محركة موضع فى بحيرة تنيس قد ذكر فى ب و ن وأبان الدلو عن طى البئر حادبها عنه لئلا يصيبها فتخرق قال

دلو عراك لج بى منينها * لم يرقبلى ماتحا يبينها

والتبيين التثبت فى الامر والتأنى فيه عن الكسائى وهو أبين من فلان أى أفصح منه وأوضح كلاما وأبان عليه أعرب وشهد وتخلة

٢ قوله يلتنى أى يبطئ من اللأى وهو الابطاء كذا فى اللسان

بانة فانت كأنسها الكوافر وامتدت عراجينها وطالت عن أبي حنيفة وأنشد

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

والباناة مقلوبة عن البانية وهي النبل الصغار حكاه السكري عن أبي الخطاب والبائن الذي عنده العلبة للحالب ومن أمثالهم است البائن أعرف أي من ولي أمرا ومارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه ومبين بالضم موضع وفي الصحاح اسم ماء وأنشد

ياريها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

جمع بين الميم والنون وهو الاكفاء وأبين كأحمد اسم رجل نسبت اليه عدن مدينة على ساحل بحر اليمن ويقال يبين بالياء والبينة دلالة واضحة عقلية كانت أو محسوسة وسميت شهادة الشاهدين بينة لقوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من أنكر والجمع بينات وفي المحصول البينة الحجة الواضحة والبينة بالكسر منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيح والشقيراء وذات البين بالفتح موضع حجازي عن نصر وبيان كسحاب صقع من سواد البصرة شرقي دجلة عليه الطريق الى حصن مهدي والبيني نوع من الذرة أبيض بيانية [٣] ومحمد بن عبد الخالق البياني من شيوخ الحافظ الذهبي رحمهم الله تعالى منسوب الى طريقة الشيخ أبي البيان [٣] نبابن محمد بن محفوظ القرشي عرف بابن الحوراني المتوفى بدمشق سنة ٥٥١ رحمه الله تعالى لبس الخرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم عيانا يقظة وكان الملبوس معه معاينة للخلق كما هو مشهور وقال الحافظ أبو الفتوح الطاوسي رحمه الله تعالى انه متواتر وبابان سكة بنسف منها أبو يعلى محمد بن أحمد بن نصر الامام الاديب توفي سنة ٣٣٧ رحمه الله تعالى ومباين الحق مواضحه ودينار ابن بيان كشداد وداود بن بيان وقيل بنون مثقلة محدثان وعمر بن بيان الثقفي كسحاب محدث وبيان أيضا لقب محمد بن امام بن ميراج الكرماني الفارسي البكازروني محدث وحفيده محمد ويلقب ببيان أيضا ابن محمد ويلقب بعماد ابن محمد مات سنة ٨٥٧ وولده علي ورد الى مصر في أيام السلطان قايتباي فأكرمه كثيرا وله تأليف صغير رأيته والبيانية طائفة من الخوارج نسبوا الى بيان بن سمعان التميمي ومبين بالضم ماء لبني عمير وراء القريتين بنصف مرحلة يلتقي الرمل والجلد وقيل لبني أسد وبني حبة بين القريتين أوفيه قاله نصر ومبين كمقعد حصن باليمن من غربي صنعاء في البلاد الحجية والله أعلم بالصواب

(الثنوَن) (فصل التاء) مع النون (التنون) أهمله الجوهري وقال ابن بري هو (الاحتيال والخديعة كالتناؤن وقد تتأن) الرجل الصيد (وتأون) اذا (جاء من هنا مرة ومن هنا مرة) أخرى وهو ضرب من الخديعة قال أبو غالب المعني

تتأن لي بالامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التوآن كغراب التؤام زنة ومعنى وأنشد ابن الاعرابي

أعزل يا موصول منها ثمالة * ويقل بأكتاف الغرى توان

(تبن) (التبن بالكسر) معروف وهو (عصيفة الزرع من بر ونحوه ويفتح) الواحدة تبنة ويقال أقل من تبنة ويقال كان تبنا فصار تبنا هكذا روي بالفتح (و) التبن (السيد السمح والشريف و) أيضا (الذنب و) التبن (قدح يروي العشرين) ونقل الجوهري عن الكسائي قال التبن أعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن مقارب له ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل ثم الغمر (وتبن الداية يتبنها) تبنا من حد ضرب (أطعمها التبن) وفي الصحاح علفها التبن (وتبن) له الرجل (كفرح تبنا) بالفتح كذا في النسخ وقيل بالتحريك كما هو في الصحاح وهو القياس (وتبانة) كسحابة (فطن) وكذلك طبن وقيل الطبانة في الخير والتبانة في الشر وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار أي يدقق (فهو تبن ككتف) أي (فطن دقيق النظر) في الامور كما في الصحاح وزعم يعقوب ان تاءه بدل من طاء طبن (كتبن تتبينا) اذا أدق النظر نقله الجوهري أيضا ومنه الحديث حتى تبنتم أي أدققتم النظر (والتبان بائع التبن) ان جعلته فعالا من التبن صرفته وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه واليه نسب أبو العباس التبان أحد أصحاب الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه بنيسابور (وموسى بن أبي عثمان) التبان عن أبيه وعنه أبو الزناد (واسمعيل بن الاسود) المصري التبان عن ابن وهب مات بعد سنة مائتين وستين (المحدثان) وجماعة غيرهم (والتبان كرمان سراويل صغير) مقدار شبر (يستر العورة المغلظة) فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمار أنه صلى في تبان فقال اني ممثون كما في الصحاح ومن مجمعات الاساس رأيت تبانا يلبس تبانا وفي تاريخ حلب لابن العديم وأخرج أبو القاسم البغوي بسنده الى جرير بن أبي ليلى قال قال لي الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين أحس بالقتل ابغوني ثوبا لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرد فقال له تبان فقال ذاك لباس من ضربت عليه الذلة والجمع تبابين (وتبن كافتعل لبسه و) أبو الوفاء (محمد بن تبان) كرمان سمع من أبي ملة المحتسب وهو (محدث) قديم الموت ذكره ابن نقطة (و) تبان (كغراب أو كرمان وبكسر لقب تبع الحميري) الذي هو أول من كسا البيت الحرام (يقال له أسعد تبان) ووقع في الروض للسهيلي رحمه الله تعالى تبان أسعد قال شيخنا والغالب تأخر اللقب الا ان كان أشهر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن علي بن) محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بابن (تبان كغراب التباني) وضبطه أبو سعد كرمان والصواب الاول كما قيده الحافظ روى عنه أبو مسعود الحافظ البجلي الرازي وقال

الذهبي

٣ قوله بيانبة لعله بيانية

٣ قوله تبابن كذا بالنسخ وحرره

الذهبي له مجالس يرويه الكندي (و) بالنون (أي مع الموحدة وآخره تاء) (وهم) قال الحافظ الذهبي وقد غلب عليه بين أصحابنا مجلس التباني قال الحافظ وهو تصحيف (وتوبن كفوفل) كذا ضبطه في اللباب وضبطه الحافظ بفتح المثناة (ة بنسف منها) الامير الدهقان (العلامة) فخر الدين (أبو بكر) محمد (بن محمد بن أحمد) بن جعفر بن محمد بن العباس النسفي التوبني نزيل بخارى كان عالما بالنحو واللغة والحديث أخذ الفقه عن العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمتي البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزي ومات سنة ٦٦٨ أخذ عنه أبو العلاء الفرضي (و) من القدماء (لقمان بن عيسى) التوبني ذكره المستغفري (وجعفر بن محمد) بن حمدان الفقيه روى عن ليث بن نصر وعنه المستغفري (المحدثون التوبنيون) * وفاته علي بن سمعان التوبني ذكره المستغفري أيضا (وتبنين) ظاهر سياقه انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (د منه أيوب بن أبي بكر خطيبها التبنيني) حدث عن ابن اللتي (والتبن ككتف من يعبث

(المستدرك) بيده بكل شئ) * ومما يستدرك عليه تبن كصرد موضع يمانى عن نصر وتبنه تتبينا ألبسه التبان وبرذون متبون أي على لون التبن وعليه رداء تبن والمتبنة والتبانة موضع التبن وتبين كسكين قرية بالصعيد الادنى وقد دخلتها والتبانة المتبنة وتبانة كثمامة قرية بما وراء النهر منها أبو هرون موسى حفص الكشي المحدث وتبنى كحبلى قال كثير

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبني قد عفت فالاصافر

والتبانة مشددة حارة بظواهر القاهرة منها الشيخ جلال الدين التباني كان فاضلا وابنه يعقوب من أصحاب الحافظ بن حجر رحمهم

(ترن) الله تعالى (ترن كزفر) أهمله الجوهري وقال نصر هو (ع باليمن) بين مكة وعدن وهو بالقرب من موزع (و يقال للامة والبغي ترنى كحبلى و) يقال (ترنى وابن ترنى ولد البغي) وهو حينئذ تاؤه أصلية وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب قال

فان ابن ترنى اذا جئتكم * يدافع عني قولا بريحا

وقال الازهري (ويجوز أن تكون ترنى من رنيت اذا أديم النظر اليها) فاذا محل ذكره في المعتل الباقي * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) ترنى كحبلى رمل قال * من رمل ترنى ذي الركام الصوت * * ومما يستدرك عليه تطاون بلدة على ساحل زقاق سبتة منها شيخ مشايخنا المحدث عمر بن عبد السلام التطاوني حدث عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيره * ومما يستدرك عليه ذو تغن بالغين المعجمة المحركة موضع في شعر الاغلب قاله نصر * ومما يستدرك عليه ترنجبين بالضم وهو المن المذكور في القرآن

(التقن) (أتقن) (التقن) بالفتح أهمله الجوهري وهو (الوسخ) (أتقن الامر) اتقانا (أحكمه) وهو في الاصطلاح معرفة الادلة وضبط القواعد الكلية بجزئياتها (والتقن بالكسر الطبيعة) يقال الفصاحة من تقنه أي من سوسه وطبعه كما في الصحاح (و) التقن (الرجل الحاذق) نقله الجوهري والجمع أتقان (و) أيضا (رجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل) وأنشد الجوهري * يرمي بها أرمى من ابن تقن * (و) التقن (ترنوق البئر ورسابة الماء في الجدول أو المسيل و) يقال (تقنوا أرضهم تتقينا أسقوها الماء الخاثر لتجود) * ومما يستدرك عليه التقن بالكسر ما يقوم به المعاش ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل ما يقوم به صلاح شئ فهو تقنه ذكره العلامة ابن ثابت في شرح حديث بدء الخلق وخلق التقن يوم الاربعاء وذكره أيضا الحافظ أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في

(المستدرك) ترتيب رحلته * ومما يستدرك عليه تكين كسكين زنة ومعنى وأنشد يعقوب في البدل

قد زملوا سلمى على تكين * وأولعوها بدم المسكين

(تاكرنى) (التلنة) قال ابن سيده أراد على سكين فابدل والله تعالى أعلم بمراده (تاكرنى بضمتين) أي ضم الكاف والراء (وشد النون مقصورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بالاندلس) من اقاليم الجبل منها أبو عامر بن سعيد التاكرني الكاتب الشاعر البليغ رحمه الله تعالى (التلنة بضمتين) مع شد النون (ويفتح أوله) كلاهما عن ابن السكيت (اللبث) يقال لي فيهم تلنة وتلنة أي لبث قاله ابن السكيت وقال ابن الاعرابي أي حبس وترداد (و) أيضا (الحاجة) يقال لي قبلك تلنة وتلنة (كالتلون والتلونة فيهما) أي في معنى اللبث والحاجة وهو بالفتح في أولهما كما هو في نسخ الصحاح وهو مقتضى اطلاقه أيضا ووجد في بعض النسخ بضم تائهما وفي الصحاح التلونة الحاجة وفي المحكم الاقامة وأنشد

فانكم لستم بدار تلونة * ولكنما أنتم بهذا الاحامس

(و) قال الاصمعي يقال (تلان بمعنى الآن) وأنشد

نولي قبل نأي داري جمانا * وصلينا كما زعمت تلانا

قال أبو عبيد أصله لان زيدت عليها تاء كما زيدت في تحين قال شيخنا رحمه الله تعالى وجزم ابن عصفور رحمه الله في الممتع بزيادة التاء ونقل الشيخ أبو حيان فيه القولين * ومما يستدرك عليه تلوانة بالكسر قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها ومنها الشرف التلواني المحدث رحمه الله تعالى والتلانة كثمامة الحاجة عن ابي حيان وتليان بالكسر قرية بمرو منها حامد بن آدم التلياني وروى له

(المستدرك) الماليني رحمهما الله * ومما يستدرك عليه تنين كجيدر موضع قال عبدة بن الطبيب

معوت له بالركب حين وجدته * بتنين يبكيه الحمام المغرد

(تنن) (التن بالكسر المثل والقرن) وفي الصحاح الحتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت أي هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة قال الازهري ويقال صبوة أتنان وقال ابن الاعرابي وهما أسنان أتنان اذا كان سنهما واحدا (كالتنين)

كامير يقال ماهما تبينان بل تبينان (وأتن اتنانا (بعدو) أتن (المرض الصبى) اذا (قصعه فلا يشب) نقله الجوهرى وقال أبو زيد اذا قصعه فلا يلحق باتنانه أى أترابه (وطلحة بن ابراهيم بن تنة) البصرى (بكنه محدث (التنين كسكيت حية عظيمة) يزعمون أن السحاب يحملها فيرميها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها كما فى الاساس وقال الليث هكذا وقال أبو حامد الصوفى أخبرنى شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلا على سيف بحر الشأم فنظر هو وجماعة العسكر الى سحابة انقضت فى البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب فى هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى أن غابت عن أبصارنا (و) قال الليث التنين نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه (بياض خفى فى السماء يكون جسده فى ستة بروج وذنبه فى البرج السابع دقيق أسود فيه التواء وهو ينتقل تنقل الكواكب الجوارى وواوسينه) فى حساب النجوم (هشنبر) وهو من الخصوص اه ماقاله الليث ونقل الازهرى هكذا وقال غيره التنين كواكب على صورة التنين منها العواء والربع والذنبان راشو انى هكذا ذكره العلماء بصور الكوكب (وقول الجوهرى موضع فى السماء وهم) ¤ قلت لا وهم فان قول الليث المتقدم شاهد لكلامه ثم ان الجوهرى جرى على تعاريف العرب وأهل اللغة وهم مصرحون بما قال فتأمل (و) التنين (لقب) أبى اسحق (ابراهيم بن المهدى) بن المنصور أمير المؤمنين لقب بذلك (لسمنه وسواده) وكانت أمه شكلة سوداء ولد سنة ١٦٢ وتوفى سنة ٢٢٨ بسر من رأى ¤ قلت وهو الملقب بالمبارك ويعرف بابن شكلة بويع له بالخلافة فى أيام المأمون ثم ظفر به وعفى عنه وكان أفصح بنى العباس وأجودهم (و) التنين (سيف القيل شرحبيل ابن عمرو) على التشبيه (والتبنان بالكسر الذئب) قال الاخطل

بعنقنه عند تبنان بدمنه ¤ بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجئ بهما غيره وهما التبنان الذئب والعينوم انثى الفيلة (و) أيضا (مثال الشئ و) يقال (تان بينهما

(المستدرك)

منانه اذا (قايس و) يقال (تنتن) الرجل اذا (ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم) عن ابن الاعرابى ¤ ومما يستدرك عليه محمد بن أحمد ابن الحسين بن التنى بالضم محدث مات سنة ٥٩٠ ذكره ابن نقطة وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن تانة الاصبهانى ذكره

(التون)

ابن السمعانى والتن بالكسر والفتح الصبى الذى أقصعه المرض والتن بالكسر الشخص وأيضا المثال ((التون بالضم) أهمله الجوهرى وهى (خرقة يلعب عليها بالكعبة و) أيضا (د بخراسان قرب قاين) فوق قهستان (منه) أبو طاهر (اسمعيل بن أبى سعد) التونى الصوفى عن نصر الله الخشنامى وعنه عمر بن أحمد العليمى (وأحمد بن محمد بن أحمد) التونى السجزى الاديب عن على بن بشرى الليثى وعنه حنبل بن على السجزى ¤ وفاته أبو اسحق ابراهيم بن محمد التونى القاينى سكن هراة وتوفى بها كان فقيها مدرسا مات سنة ٤٥٩ (و) تونة (بها جزيرة) ببحيرة تنيس (قرب دمياط) كان بها طراز وكسوة الكعبة (وقد غرقت) فصارت جزيرة ولما كان شهر ربيع الاول سنة ٨٣٧ كشف عن حجارة وآجر بها واذا اغضارات زجاج كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك الفاطميين كالحاكم والمعز والعزيز والمستنصر وهو أكثرها (منها عمر بن أحمد) التونى شيخ لابن منده الحافظ ووقع فى كتاب الذهبى عن ابن منده وهو غلط نبه عليه الحافظ (وعمرو بن على) هكذا فى النسخ والصواب عمر بن على التونى عن أحمد بن عيسى التنيسى وعنه ابن منده (وسالم بن عبد الله) التونى عن لهيعة هكذا هو نص الذهبى قال الحافظ الصواب فيه النوبى بالنون والموحدة نسبة الى بلاد النوبة ضبطه ابن ماكولا ولكن الذهبى تبع الفرضى (و) الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن بن خلف) الدمياطى ولد بتونة شيوخه كثيرون وترجمته واسعة أخذ عن الزكى المنذرى والصاغانى صاحب العباب وابن العديم مؤرخ حلب وياقوت صاحب المعجم وغيرهم وعنه محمد بن على الحراوى وغيرهم ومعجم شيوخه فى مجلد بن عندى (والتاون) هو (التأون وهو يتأون للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة) أخرى (عن شماله) وهو نوع من الخديعة والاحتبال (وأتون الحمام) كتنور ذكره (فى أ ت ن)

(تَهِنَ)

((تهن كفرح) تهنا أهمله الجوهرى وقال غيره تهن (فهو تهن ككتف) اذا (نام) ((التين بالكسر م) معروف يطلق على الشجر المعروف وعلى ثمره (ورطبه النضيج أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها نفخا جاذب محلل مفتح سدد الكبد والطحال ملين والاكثار منه مقمل) قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة برية وريفية وسهلية وجبلية وهو كثير بأرض العرب قال وأخبرنى رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير مباح وتأكله رطبا وتزببه وتدخره وقد يجمع على التين (و) التين (جبل بالشام و) به فسر بعض قوله تعالى والتين والزيتون وقال الفراء سمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همدان والزيتون جبل بالشام (و) قيل بل هو (مسجدبها و) أيضا (جبل لغطفان) فى نجد قال أبو حنيفة وليس قول من قال بالشام بشئ وأين الشام من بلاد غطفان (و) التين (اسم دمشق وطور تينا بالفتح والكسر والمد والقصر يعنى) طور (سيناء والتينة بالكسر الدبر) عن أبى حنيفة رحمه الله (و) أيضا (ماءة فى لحف جبل لغطفان (و) أيضا (لقب عيسى بن اسمعيل) البصرى (المحدث) روى عن اسمعيل الاصمعى وغيره (و) أبو غالب (تمام بن غالب بن عمرو) المرسى (التيانى) لغوى (أديب صاحب الموعب وشارح الفصيح (والتينان بالكسر) مثنى التين (جبلان) بنجد فى ديار بنى أسد (لبنى نعامة) بينهما واد يقال له شوق (و) التبنان (الذئب) وقد ذكر أيضا فى ت ب ن (وتينات) بالكسر كأنه جمع تينة (فرضة على بحر الشام) على أميال من المصيصة منها

أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع أصله من الغرب نزل تينات وسكن جبال انطاكية وسكن أيضا بجبل لبنان وله آيات وكرامات قال القشيرى رحمه الله تعالى مات سنة نيف وأربعين وثلثمائة ¤ ومما يستدرك عليه أرض متانة كثيرة التين وتيان كشداد بائعه

(المستدرك)

وتيناء ما فى ديار هوازن وتين بالكسر شعب بمكة شرفها الله بفرع مسيله فى بلوح وأيضا جبل نجدى فى ديار بنى أسد وهنالك جبل آخر أيضا قاله نصر وقال النابغة يصف سحابا الاماء فيها

صهب خفاف أتين التين عن عرض ¤ يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

وعبد الرحمن السفاقسى المالكى المعروف بابن التين شارح البخارى معروف ورجل تيناء عذيوط وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى تينأ استطرادا وأغفله هنا وغالب بن عمر التيانى صاحب أبى على القالى والتيان من يبيع التين والقاضى محمد بن عبد الواحد التيان الفقيه المرسى يروى عن أبى على الغسانى وابن الطلاع وعنه السلفى وهو ضبطه وبراق التين موضع قال الحذلى

ترعى الى جدّ لها مكين ¤ أكناف خو فبراق التين

((فصل الثاء)) مع النون

(الثَّأْوُن)

((الثأون) مهموز (والثاون) بالواو (والتاون) بالتاء الفوقية أهمله الجوهرى وهو (بمعنى) واحد أى الحيلة والخداع فى الصيد كما تقدم

(ثَبَن)

((ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر) اذا (ثنى طرفه وخاطه) مثل خبنه كما فى الصحاح (أو) ثبن الرجل (جعل فى الوعاء شيئا وحمله بين يديه كتثبن) وفى الصحاح تقول تثبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته فى الثبان وحملته بين يديك (وكذا اذا التفق) عليه (حجزة سراويله من قدام) انتهى (والثبين) كأمير (والثبان بالكسر والثبنة بالضم) واقتصر الجوهرى على الاخيرة (الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك) اذا التفقته أو توشحته ثم (تثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر أو غيره) وفى الصحاح فتجعل فيه شيأ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بالحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا يعنى بذلك المضطر الجائع يمر بحائط الرجل فيأكل من ثمر نخله ما يرد به جوعته قال الفرزدق

ولا تثرا لجانى ثبانا أمامها ¤ ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب

قال الازهرى وقيل ليس الثبان بوعاء ولكن ما جعل فيه من التمر فاحتمل فى وعاء أو فى غيره وقد يحمل الرجل فى كمه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان فى ثوبه قال ولا أدرى ما هو قال ولا تكون ثبنة الا ماحمل قدامه وكان قليلا فاذا اعظم فقد خرج من حد الثبان (وقد اثبنت فى ثوبى) كذا فى النسخ والصواب أثبنت كاكرمت كما فى المحكم (والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها) بمانية (و) ثبنة (كفرحة ع) عن ابن سيده (وسعيد بن ثبان كرمان محدث) ¤ قلت والصواب فيه بثان بتقديم الموحدة وهو الذى روى عنه هارون بن سعيد الايلى وهو أخو يوسف الذى تقدم ذكره فى بثن وقد ذكرنا هنالك ما يؤيد ما ذهبنا اليه ¤ ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

ثبن فى ثوبه مثل أثبن وثبن نقله ابن سيده والثبان بالضم جمع ثبنة للحمرة تحمل فيها الفاكهة

(ثَتِنَ)

((ثتن اللحم كفرح) ثتنا (أثتن) مثل نتن (و) ثتنت (اللثة) أى (استرخت فهى ثتنة) كفرحة وأنشد الجوهرى ¤ ولثة قد ثتنت مشخمه ¤

(الثَّخِن)

((الثخين) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو بالفتح (ويحرك) هكذا هو فى نسخه بالوجهين ووقع فى نسخة من الجمهرة لابن دريد بالكسر مضبوطا بالقلم (طريق فى غلظ وحزونة) من الارض قال وليس بثبت وقال ابن دريد يمانية

(ثَخُنَ)

((ثخن ككرم ثخونة) عن ابن سيده (وثخانة) وعليه اقتصر الجوهرى والازهرى (وثخنا كعنب) زاده الزمخشرى اذا (غلظ وصلب) وفى المحكم كثف زاد الراغب فلم يسل ولم يستمر فى ذهابه (فهو ثخين وأثخن فى العدو بالغ) فى (الجراحة فيهم) وفى الاساس بالغ فى قتلهم وهو مجاز ونص المحكم أثخن فى العدو بالغ هكذا هو مضبوط من عدا يعدو (و) أثخن (فلانا أوهنه) وفى التهذيب أثقله وفى الصحاح اثخنته الجراحة أوهنته وهو مجاز (و) قوله تعالى (حتى اذا أثخنتموهم) فشدوا الوثاق قال أبو العباس (أى غلبتموهم وكثر فيهم الجراح) فأعطوا بأيديهم (و) من المجاز (الثخين) هو الرزين (الحليم) من الرجال وفى المحكم هو الثقيل فى مجلسه (و) من المجاز (استثخن منه النوم) أى (غلبه والمثخنة كمكرمة المرأة الضخمة) وهو مجاز كما فى الاساس ¤ ومما يستدرك عليه ثخن كنصر لغة فى ثخن عن الاحمر نقله ابن

(المستدرك)

سيده وثوب ثخين جيد النسج زاد الازهرى والسدى والثخن والثخنة محركتين الثقلة قال العجاج ¤ حتى يعج ثخنا من عججا ¤ وقال ابن الاعرابى أثخن اذا غلب وقهر والثخن بالضم مصدر ثخن يقال ثوب له ثخن ويقال تركته مثخنا وقيدا كمكرم وأثخن فى الارض بالغ فى القتل وفى الصحاح أثخن فى الارض قتلا اذا أكثره وقول الاعشى ¤ غهل فى الحرب حتى اثخن ¤ أصله اثتخن فأدغم وأثخن فى الامر بالغ ويقال للرزين العقل هو مثخن ويكنى به أهل الشام عن الضحك الخفيف فى حركاته وأثخنه قوله بلغ منه وقال أبو زيد أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة اذا قتلته علما وهو مجاز ويمكن ان يؤخذ منه المثخن للمبالغ فى الحكاية وايراده للاقوال وأثخنه ضربا بالغ فيه واستثخن بين المرض والاعياء غلباه كما فى الاساس والله تعالى أعلم

(ثَدِنَ)

((ثدن اللحم كفرح) ثدنا (تغيرت رائحته) كما فى الصحاح (و) ثدن (فلان كثر لحمه وثقل فهو ثدن ككتف و) كذلك المثدن مثل (معظم) وقال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مثدنا ذا سرة ¤ ضخما مرادفه وطئ المركب

كما فى الصحاح وفى التهذيب رجل ثدن كثير اللحم على الصدر (وقد ثدن بالضم تثدينا) وأنشد ابن سيده

فارت حليلة نودل بهنقع ¤ رخو العظام مثدن عبل الشوى

وقال كراع الثاء في مثدن بدل من فاء مفدن مشتق من الفدن وهو القصر قال ابن سيده وهذا ضعيف لانا لم نسمع مفدنا (وامرأة ثدنة كفرحة) عن كراع (و) مثدنة مثل (مكرمة) أي (ناقصة الخلق و) امرأة مثدنة (كمعظمة لحمة في سماجة) وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

لا أحب المثدنات اللواتي * في المصانيع لا ينين اطلاعا

(وفي حديث ذي اليدين) هكذا في النسخ والصواب ذي الثدية كما هو نص الجوهري ويروى ذو اليدية بالياء التحتية وهو أحد كبراء الخوارج قتل يوم النهروان وفي التهذيب وفي حديث علي وذكر الخوارج وفيهم رجل (مثدن اليد) كذا هو مضبوط بالتشديد والصواب مثدن كمكرم كما هو نص الجوهري (أي مخدجها) كذا في النسخ والصواب أي مخدجها والمعنى قصيرها وقال ابن الاثير أي صغيرها وقال ابن جني هو من الثندوة مقلوب منه قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وقال أبو عبيد هو (مقلوب من مثند) أي يشبه ثدي المرأة ونصه في الصحاح قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له به في القصر والاجتماع والقياس ان يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا والذي في التهذيب مثدون اليد * قلت ويروى موتن اليد ومثنون اليد * ومما يستدرك عليه الثدن محركة استرخاء اللحم ومنه رجل مثدن كذا في الروض للسهيلي (ثرن كفرح) أهمله الجوهري وابن سيده وفي التهذيب (آذى صديقه أو جاره) عن ابن الاعرابي (الثفنة بكسر الفاء) أي كفرحة (من البعير) والناقة (الركبة وما مس الارض من كركرته وسعداناته وأصول أفخاذه) وقيل كل ما ولي الارض من كل ذي أربع اذا برك أو ربض والجمع ثفن وثفنات كذا في المحكم وفي الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ما وقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقال العجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس

وفي التهذيب الثفنات من البعير ما ولي الارض منه عند بروكه والكركرة احداها وهن خمس بها قال

ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت * خوت على ثفنات محزئلات

وقال ذو الرمة وجعل الكركرة من الثفنات

كأن مخواها على ثفناتها * معرس خمس من قطا متجاور

(و) الثفنة (منك الركبة و) قيل (مجتمع الساق والفخذ) كما في المحكم (و) الثفنة (من الخيل موصل الفخذين في الساقين من باطنهما) نقله ابن سيده أيضا والاصل في ذلك كله من ثفنات البعير كما حققه السهيلي في الروض (و) الثفنة (العدد والجماعة من الناس و) الثفنة (من الحلة) كذا في النسخ بالحاء والصواب بالجيم (حافتا أسفلها) من التمر عن أبي حنيفة رحمه الله (و) الثفنة (من النوق الضاربة بثفناتها عند الحلب) وهي أيسر أمرا من الضجور (والثفن محركة ابن ثفنة ومسلم بن ثفنة أو ابن شعبة) والاخير صححه الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى (محدث) من سعد الدولة روى عنه عمرو بن أبي سفيان وثق وهو من رجال أبي داود والنسائي وشعبة الذي ذكره هكذا هو بالشين المعجمة وبالتحتية وفي بعض النسخ شعبة بالموحدة وهو الصواب (وجمل مثفان أصابت ثفنته جنبه وبطنه) يقال له ذلك اذا كان ذلك من عادته (وثفنه يثفنه) من حد ضرب (دفعه و) ثفنه من حدي ضرب ونصر (تبعه) يقال مر يثفنهم ويثفنهم ثفنا اذا تبعهم (أو) ثفنه اذا (أتاه من خلفه) كما في التهذيب وفي المحكم جاء يثفن أي يطرد شيأ من خلفه قد كان (و) ثفنت (الناقة) تثفن ثفنا (ضربت بثفناتها) كما في الصحاح (وثفنت يده كفرح غلظت) من العمل وفي الاساس أكنبت ومجلت وهو مجاز (وأثفنها العمل) أغلظها (و) من المجاز (ذو الثفنات) هو لقب ابن محمد (علي بن الحسين بن علي) المعروف بزين العابدين والسجاد لقب بذلك لان مساجده كانت كثفنة البعير من كثرة صلاته رضي الله تعالى عنه واليه يشير دعبل الخزاعي

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات

ديار علي والحسين وجعفر * وحمزة والسجاد ذي الثفنات

(وقيل هو علي بن عبد الله بن العباس) والد الخلفاء كما في الاساس (و) يقال (كانت له خمسمائة أصل زيتون) وكان (يصلي عند كل أصل ركعتين كل يوم) نقله المبرد في الكامل (و) أيضا (عبد الله بن وهب) الراسبي (رئيس الخوارج لان طول السجود كان قد أثر في ثفناته) نقله الجوهري (وثافنه جالسه) نقله الجوهري قال ويقال اشتقاقه من الاول كأنك ألصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته (و) قيل ثافنه (لازمه) وكله نقله الازهري (فهو مثافن ومثفن) كمحدث هكذا وجد مضبوطا في النسخ * ومما يستدرك عليه المثفن كمكرم العظيم الثفنات وبه فسر قول أمية بن أبي عائذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع * على مثفن من ولد صعدة قندل

وثفن الشئ يثفنه ثفنا لازمه وثفن فلان صاحبه حتى لا يخفى عليه شئ من أمره ورجل مثفن لخصمه كمنبر أي ملازم له والمثافنة المباطنة وثافنه على الشئ أعانه عليه كما في الصحاح والاساس وثفن المزادة بالضم جوانبها المخروزة كما في الصحاح والثفن الثفل (الثكنة بالضم القلادة) قال طرفة * ناطت معا باو ناطت فوقه ثكنا * (و) أيضا (الراية) وبه فسر ابن الاعرابي الحديث يحشر الناس على ثكنهم أي على راياتهم في الخير وفي الشر كذا في التهذيب ونص المحكم عن ابن الاعرابي أي على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم (و) الثكنة (القبر) عن ابن الاعرابي (و) أيضا الارة وهي (مثر النار) عنه أيضا (و) أيضا (حفرة قدر ما يواري الشئ)

(المستدرك)

(ثرن)

(ثفن)

(المستدرك)

(الثكنة)

نقله

نقله الازهري عن النضر (و) أيضا (السرب من الحمام) وغيره كما في الصحاح وفي المحكم الثكنة الجماعة وخص بعضهم بها الطير قال الاعشى يصف صقرا

يسافع ورقاء غورية * ليدركها في حمام ثكن

أي مجتمعة (و) الثكنة (النية من ايمان أو كفر) وبه فسر الحديث أيضا على ما ماتوا عليه من ايمانهم أو كفرهم فأدخلوا قبورهم وقال النضر (و) أيضا (عهن يعلق في أعناق الابل) كذا في التهذيب (و) قال الليث الثكنة (مركز الاجناد) على راياتهم (ومجتمعهم على لواء صاحبهم) وعلمهم (وان لم يكن هناك لواء ولا علم ج) ثكن (كصرد) وفي المحكم ثكن الجند مراكزهم واحدها ثكنة فارسية (وثكن محركة جبل) معروف نقله الجوهري وابن سيده وقال النضر أحسبه نجديا (والاثكون بالضم) لغة في الاثكول باللام وهو (العرجون والشمراخ) قال ابن سيده وعسى أن يكون بدلا * ومما يستدرك عليه ثكن الطريق سننه ومحجته كما في المحكم وفي الصحاح ويقال خل عن ثكن الطريق أي عن محجته وقال ابن الاعرابي الثكنة الجماعة من الناس والبهائم (الثمن بالضم وبضمتين وكأمير جزء من ثمانية أو يطرد) وفي المحكم يطرد (ذلك) عند بعضهم (في هذه الكسور) زاد ابن الانباري الا الثلث فانه لا يقال فيه الثليث نقله الحافظ الدمياطي في معجم الشيوخ وتقدم ذلك في ثلث وفي التنزيل فلهن الثمن مما تركتم وشاهد الثمين أنشده الجوهري لابن الدمينة

وألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا * فما صار لي في القسم الا ثمينها

(ج أثمان) كقفل وأقفال وشريف وأشراف (وثمنهم) من حد نصر (أخذ ثمن مالهم و) ثمنهم (كضربهم كان ثامنهم) كما في الصحاح والثمانية من العدد معروف (و) يقال (ثمان كيمان) وهو أيضا (عدد وليس بنسب) وقال الفارسي رحمه الله تعالى ألف ثمان للنسب لانها ليست بجمع مكسر فتكون كصحار قال ابن جني قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى ثعلب ثمان في حد الرفع كما قال

لها ثنايا أربع حسان * وأربع فهذه ثمان

* قلت ومنه أيضا قول الملغز في عثمان

أي اسم ذي خمسة اذا ما * حذفت واحدا فيبقى ثمان

* قلت ولقد أنشد الاصمعي قول الشاعر لها ثنايا أربع الخ فأنكره وقال هذا خطأ (أو) هو (في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أولها) صوابه أوله كما في الصحاح (لانهم يغيرون في النسب) كما قالوا سهلي ودهري (وحذفوا منها) صوابه منه (احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف) كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فتثبت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة) كما تقول قاضي عبد الله (وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب) لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فعلى توهم انه جمع هذا نص الجوهري بحروفه وفي المحكم وقد جاء في الشعر غير مصروف قال

يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيغة الارتاج

لم يصرفها لشبهها بجواري لفظا لا معنى ثم قال الجوهري (وأما قول الاعشى) الشاعر

(ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا)

هكذا هو نص الجوهري والذي في ديوان شعره فلا تشربن وهكذا أنشده الازهري أيضا (فكان حقه) أن يقول (ثماني عشرة وانما حذفت) الياء (على لغة من يقول طوال الايد) كما قال مضرس بن ربعي الاسدي

فطرت بمنصلي في يعملات * دوامي الايد يخبطن السريحا

كما في الصحاح والذي في التهذيب ما نصه وجه الكلام وثماني عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة من يقول رأيت القاضي كما قال * كأن أيديهن بالقاع القرق * (و) المثمن (كمعظم ما جعل له ثمانية أركان) ووجد بخط الجوهري ومثمن كمكرم وهو غلط (و) المثمن أيضا (المسموم و) المثمن (المحموم والثمن الليلة الثامنة من اظماء الابل) كالعشر لليلة العاشرة منها (وأثمن) الرجل (وردت ابله ثمنا) نقله الجوهري (و) أثمن (القوم صاروا ثمانية) نقله الجوهري (وثمن الشئ محركة ما استحق به ذلك الشئ) وفي الصحاح الثمن ثمن المبيع وفي التهذيب ثمن كل شئ قيمته قال شيخنا رحمه الله تعالى اشتهر ان الثمن ما يقع به التراضي ولو زاد أو نقص عن الواقع والقيمة ما يقاوم الشئ أي يوافق مقداره في الواقع ويعادله وقال الراغب الثمن اسم لما يأخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة وكل ما يحصل عوضا عن شئ فهو ثمنه وفي التهذيب قال الفراء رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا كل ما في القرآن من منصوب الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشترى فان أكثر ما يأتي في الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما كالدنانير والدراهم فمنه اشتريت ثوبا بكساء أيهما شئت جعلته ثمنا للآخر لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان كالرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا والباء انما تدخل في الاثمان ثم قال فان أحببت أن تعرف الفرق بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ ألفه بعينها ولكن ألفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد بها عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها فهذا دليل على ان العروض ليست بالاثمان (ج أثمان

(المستدرك)

(ثمن)

وأثمن) كسبب وأسباب وزمن وأزمن لايجاوز به أدنى العدد قال الجوهرى وقول زهير

من لايذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن (وأثمنه سلعته وأثمن له أعطاه ثمنها) نقلها الجوهرى وابن سيده والازهرى (وثمانين د) بالجزيرة والموصل من ديار بنى حمدان كما قاله المسعودى وقال ابن الاثير عند جبل الجودى (بناه نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا ومنه عمر بن ثابت الثمانينى النحوى) وقال ابن الاثير منه أبو الحسن على ابن عمر الثمانينى حدث بصور روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله تعالى (وثمينة كسفينة د أو أرض) وفى المجمل اسم بلد وفى الصحاح اسم موضع (وقول الجوهرى ثمانية سهو) هكذا وجد بخط الجوهرى رحمه الله تعالى وبهوا على ذلك ورام شيخنا أن يجيب عنه بانه جزم به جماعة غير الجوهرى فلم يفعل شيأ لانهم أجمعوا على انه ثمينة لاثمانية واستدلوا عليه بقول ساعدة بن جؤية

بأصدق بأسا من خليل ثمينة * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

قال السكرى يريد صاحب ثمينة وثمينة موضع وقيل ثمينة أرض ويقال قتل بها وصار خليلها لانه دفن بها فتأمل (والثمانى نبت) نقله أبو عبيدة عن الاصمعى كذا فى التهذيب (و) الثمانى (قارات م) معروفة (سميت بذلك لانها ثمانى قارات) وفى المحكم والثمانى موضع به هضاب معروفة أراه ثمانية قال رؤبة * أوأخذر يابا الثمانى سوقها * قال نصر فى أرض تميم وقيل لبنى سعد بن زيد مناة (والمثامن ع لبنى ظالم بن غيرو) فى الصحاح (بشراعرابى كسرى بشرى) مر بها (فقال سلنى ماشئت فقال أسألك ضأنا ثمانين فقيل أحمق من صاحب ضأن ثمانين) ووقع فى بعض نسخ الصحاح من راعى ضأن ثمانين ووقع فى الامثال لابى عبيد من طالب ضأن ثمانين

* ومما يستدرك عليه قولهم الثوب سبع فى ثمان قال الجوهرى كان حقه أن يقال فى ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوا لما لم يذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا قال وان صغرت الثمانية فأنت بالخيار وان شئت حذفت الالف وهو أحسن فقلت ثمينية وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيهما والثمنة كالمكنسة شبه المخلاة نقله الجوهرى وقاله ابن الاعرابى كما فى التهذيب وحكاه اللحيانى عن ابن سنبل العقيلى كما فى المحكم وثمن الشئ تثمينا جعله فهو مثمن وكساء ذو ثمان عمل من ثمانى جزات قال الشاعر

سيكفيك المرحل ذو ثمان * خصيف يرمين له جفالا

والمثمن من العروض مابنى على ثمانية أجزاء والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التى قد يوصف بها قال الاعشى

لئن كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

وصف بالثمانين وان كان اسما لانه فى معنى طويل وسوق ثمانين قرية ببغداد حكاه ابن قتيبة فى المعارف وابل تؤامن من الثمن بمعنى الظم، ومتاع ثمين كثير الثمن وقد ثمن ثمانة وأثمن المتاع فهو مثمن صار ذا ثمن وأثمن البيع سمى له ثمنا وثمن المتاع تثمينا بين ثمنه كقومه والمثامنة بطن من العرب

(ثنن)

﴿الثن بالكسر يبيس الحشيش) كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو حطام اليبيس وأنشد

فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن

٢ يقول اذا شرب الاضياف لبنها علفتها الثن فعاد لبنها وصحت أى أصحت وفى المحتسب لابن جنى فى سورة هود الثن ضعيف النبات وهشه وان لم يكن يابسا وفى التهذيب اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ركب بعضه بعضا فهو الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن وفى المحكم الثن يبيس الحلى والبهمى والحمض (اذا كثر وركب بعضه بعضا أو) هو (ما اسود من) جميع (العيدان) و (لا) يكون (من بقل و) لا (عشب و) الثنان (ككتاب النبات الكثير الملتف) نقله الازهرى (و) ثنان (كغراب ع) عن ثعلب (والثنة بالضم العانة نفسها (أو مربطا ما بينها وبين السرة) وقيل هو أسفل الى العانة ومنه حديث آمنة عليها السلام قالت لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته فى قطن ولاثنة وما وجدته الا على ظهر كبدى (و) الثنن جمع الثنة وهى (شعرات تخرج فى مؤخر رسغ الدابة) التى أسبلت على أم القردان تكاد تبلغ الارض كما فى الصحاح قال وأنشد الاصمعى لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذى يخلط بشعره شعر امرئ القيس

لها ثنن كخوافى العقا * ب سود يفين اذا تزبئر

(المستدرك)

يفين أى يكثرن من وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجردة لاشعر عليها (وأثن الهرم) اذا (بلى) * ومما يستدرك عليه ثن رفع ثنته ان غمس الارض من جريه فى خفية كذا فى المحكم وفى التهذيب ثن اذا ركبه الثقيل حتى تصيب ثنته الارض وثن اذا رعى الثن كذا فى النوادر ويقال كنا فى ثنة من الكلام وغنة مستعار من ثنة الفرس والغنة من الروضة الغناء كما فى الاساس

(الثوبنى)

﴿الثوبنى كالهوينى) أهمله الجوهرى وهو (الدقيق) الذى (يفرش تحت الفرزدق) أى العجين (اذا طلم) أى خبز (والتثاون الاحتيال والخديعة) فى الصيد (وتثاون للصيد اذا خادعه) بأن (جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله) وكذلك التثاوب بتاءين وقد تقدم ذكره

(الثين)

﴿الثين بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (مستخرج الدرة من البحر) قيل (مثقب اللؤلؤ) والله تعالى أعلم

(الجؤنة)

﴿فصل الجيم﴾ مع النون ﴿الجؤنة بالضم) مهموزا أهمله الجوهرى هنا وأشار له فى جون فقال وربعا همزوا فلا يخفى أن لايكون

مثل

٢ قوله يقول اذا شرب الخ الذى فى اللسان بعد البيت الذى ذكره الشارح مانصه وقال ثعلب الثن الكلا وأنشد الباهلى
يا أيها الفصيل ذا المعنى * انك ريان فصمت عنى
تكفى اللقوح أكلة من ثن * ولم تكن آزر عندى منى
ولم تقم فى المأتم المرن
يقول اذا الخ اه

مثل هذا مستدركا عليه فتأمل وهى (سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار) وأصله الهمز ويلين قاله ابن قرقول فى كتابه مطالع الانوار وهو تلميذ القاضى عياض رضى الله تعالى عنه وقد أهمل المصنف ذكره فى موضعه (ج) جؤن (كصرد) ومقتضى سياق الجوهرى فيما بعد وربما همزوا أن الاصل التليين والهمز لغة فتأمل

(جبن)

﴿الجبن بالضم وبضمتين وكعتل م) معروف وهو الذى يؤكل واللغة الفصحى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الاخيرة عن الليث واحدة الكل بهاء وقد ذكر عن الجوهرى وورد فى الحديث عن سلمان رضى الله تعالى عنه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن ضبطوه بالوجهين الاخيرين وقال الشاعر

فان الجبن على انه * ثقيل وخير يشهى الطعاما

وقد ذكر فى عيم (وتجبن اللبن صار كالجبن) وتكبد صار كالكبد (و) أبو جعفر (أحمد بن موسى) الجرجانى خطيبها عن ابراهيم بن موسى الوردولى وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الشالنجى وعنه الاسمعيلى مات سنة ٢٩٣ (و) أبو ابراهيم (اسحق بن ابراهيم) هكذا فى النسخ والصواب اسحق بن محمد بن حمدان بن محمد الفقيه الحنفى عن أبى محمد الحارثى وعنه ابنه أبو نصر مات سنة ٢٩٣ رحمه الله تعالى ذكره ابن السمعانى وقد ذكره الخطيب فى تاريخه (الجبنيان) بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ (محدثان) نسبا الى بيع الجبن وممن نسب الى بيع الجبن أيضا على بن أحمد بن عمر الجبنى عن محمد بن اسمعيل الصائغ وعنه القاضى أبو عبد الله الجعفى ضبطه أبو الغنائم الزينى (وأما محمد بن أحمد الجبنى) الدمشقى الذى قرأ على ابن الاخرم الدمشقى وعنه الاهوازى (فنسبة الى سوق الجبن بدمشق لانه كان امامها) أى امام مسجدها (ورجل جبان كسحاب وشداد وأمير هيوب للاشياء فلا يتقدم عليها) ليلا أو نهارا الاولى والاخيرة عن الجوهرى فالاولى من حد نصر والاخيرة من حد كرم (ج جبناء) قال سيبويه شبهوه بفعيل لانه مثله فى العدة والزيادة (وهى جبان) أيضا كما قالوا حصان عن ابن السراج (و) يقال (جبانة) أيضا كما فى المحكم والقياس ان فعالا بفتح الفاء وكسرها ٢ لايلحق مؤنثه الكسرة كما ذكره الرضى وغيره ومن الثانى ناقة دلاث (و) يقال (جبين) أيضا وهن جبانات عن الليث (وقد جبن ككرم جبانة وجبنا بالضم وبضمتين وأجبنه وجده) جبانا كأبخله وجده بخيلا (أو) اذا (حسبه جبانا) كما فى المحكم (كاجتبنه وهو يجبن تجبينا يرمى به) ويقال له وفى الصحاح وينسب اليه * قلت ومنه الحديث انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون (والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر) أو هما ما بين القصاص الى الحاجبين (أو حروف) وفى التهذيب حرف (الجبهة ما بين الصدغين متصلا بحذاء الناصية كله جبين) واحد قال الازهرى وبعض يقول هما جبينان قال وعلى هذا كلام العرب والجبهة ما بين الجبينين وفى الصحاح الجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها وقال اللحيانى الجبين مذكر لاغير (ج أجبن وأجبنة وجبن بضمتين) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ورد الجبين بمعنى الجبهة لعلاقة المجاورة فى قول زهير

يقينى بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطرد الكعوب

كما صرحوا به فى شرح ديوانه فلا وجه لتخطئة المتنبى فى قوله

وخل زيا لمن يحققه * ما كل دام جبينه عابد

(والجبان والجبانة مشددتين المقبرة) وهو عند سيبويه اسم كالقذاف (و) فى الصحاح (الصحراء) و قال أبو حنيفة هى (المنبت الكريم أو الارض المستوية فى ارتفاع) والجمع الجبابين ونقله الليث أيضا وقال أبو خيرة الجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل وملس ولا حجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبال وتكون فى القفاف والشقائق (واجتبن اللبن اتخذه جبنا) نقله الازهرى (و) جبون (كصبورة باليمن) وهى غير جبوب (و) جبان (كسحاب ة بخوارزم) دخلها أبو على القرضى قاله الذهبى تلميذه (و) من المجاز قولهم (هو جبان الكلب أى (نهاية فى الكرم) وهو كثرة الكرم لانه لكثرة تردد الضيفان اليه يأنس كلبه فلا يهر أبدا قال حسان رضى الله تعالى عنه

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون من السواد المقبل

* قلت ومنه أيضا

وأجبن من صافر كلبهم * وان قذفته حصاة أضافا

قذفته أصابته وأضاف أشفق وفر (وجابان أبو ميمون صحابى) رضى الله تعالى عنه روى ابنه ميمون عنه أيما رجل تزوج ولم ينو أن يعطى صداقا وهو غير جابان الذى يروى عن ابن عمر وعنه سبط بن شريط تابعى * قلت وفى المحكم فى ج و ب جابان اسم رجل ألفه منقلبة عن واو وكأنه جوبان فقلبت الواو لغير علة وانما قلنا انه فعلان لا فاعال من ج ب ن لقول الشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليلحق بطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

(المستدرك)

فترك صرفه دليل على انه فعلان * ومما يستدرك عليه جبن الرجل كنصر لغة فصحى نقلها الجوهرى وابن سيده وكان يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله وفى الصحاح وتجبين الرجل غلط ولعله تجبن اللبن ومن المجاز فلان شجاع القلب جبان الوجه أى حيى الوجه والجبان كشداد من يحفظ الغلة فى الصحراء ومن ذلك أبو القاسم على بن أحمد بن عمر بن سعد الجبانى الكوفى حدث

٢ قوله لايلحق مؤنثه الكسرة كذا بالنسخ ولعله التاء بدل الكسرة

ببغداد عن سليمن بن الربيع البرجمى وعنه أبو القاسم بن الثلاج توفى سنة ٣٢٧ وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن عيسى البغدادى يعرف بابن الجبان روى عنه الخطيب أبو بكر الجبانى لكونه سكن الجبان وهو الصحراء وجبيناة قرية بافريقية قرب سفاقس منها ابراهيم بن أحمد بن على بن سليم البكرى الوائلى أجازه عيسى بن مسكين توفى سنة ٣٦٩ عن تسعين سنة رحمه الله تعالى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جباناخ قرية بباب بلخ منها أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن الفرج البلخى الحافظ عن أبى يعلى الموصلى وغيره توفى ببلخ سنة ٦٥٦ رحمه الله تعالى

(جحن) (جحن الصبى كفرح) جحنا وجحانة (فهو جحن) ككتف هكذا صحح فى المحكم على كسر الحاء (ساء غذاؤه وأجحنه غيره) ووقع فى نسخ التهذيب والصحاح فهو مجحن بالفتح وأجحنته أمه وهى مجحنة كما فى المحكم ومجحنة كما فى التهذيب (وجحوان اسم) رجل وهو ابن فقعس بن طريف بن عمرو بطن من بنى أسد (والجحن ككتف البطىء الشباب) عن أبى زيد كما فى الصحاح (و) أيضا (النبات الضعيف الصغير) المعطش وقول النمر بن تولب * فانبتها نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن (كالمجحن كمكرم) وهو القصير القليل الماء من النبات كما فى الصحاح (و) الجحن (القراد) وأنشد الجوهرى للشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

أراد قراد اجعله جحنا لسوء غذائه وفى الصحاح يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد (كالجحنة بالضم و) جحن (كمنع وأجحن وجحن ضيق على عياله فقرا أو بخلا) وكذا جحن وجحن وأجحن (و) يقال (جحيناء القلب ولو يجاوه) ولو بذاؤه وهو (ملازمه وجيحون نهر خوارزم) وهو نهر بلخ وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر والنهر جيحون وهو من أنهار الجنة وقد ورد فيه حديث وهو فيعول من الجحن (وجيحان نهر بين الشام والروم معرب جيهان) وقال الليث جيحون وجيحان وقال الليث جيحون وجاجان اسم نهرين جاء فيهما حديث

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الجحانة سوء الغذاء وفى المثل عجبت أن يجيء من جحن خير

(الجحنة) (الجحنة بضمتين مشددة النون) أهمله الجوهرى وهى (المرأة الرديئة عند الجماع)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جوبحان قرية بفارس منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الصوفى من شيوخ أبى محمد النقشى وجيحن بالكسر قرية بمرو ومنها أحمد بن محمد بن الحسن من شيوخ ابن السمعانى

(أجدق) ((الجدن محركة حسن الصوت و) أيضا اسم (مفازة باليمن أو واد أو ع) وعلى الاخير اقتصر ابن سيده (وذو جدن) قيل من أقيال حمير كما فى الصحاح وهو (علس بن يشرح بن الحرث بن صيفى ابن سبأ جد بلقيس وهو أول من غنى باليمن) ولذلك لقب بسببه لان الجدن حسن الصوت وفى الروض للسهيلى انه الذى نامر بعد ذى قواس وجوز أنه لقب بالمفازة وحكاه قولا (وجدان كشداد بن جديلة) بطن (من ربيعة) بن نزار قال ابن الكلبى دخلوا فى بنى زهير بن جشم وبنى شيبان قال الرشاطى ولده عامر وهو بائم بن جدان (وأجدن استغنى بعد فقر) كما فى المحكم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه كرج جدان موضع بالعراق منه أبو عبد الله أحمد بن محمد الجدانى روى له الماليني وذو جدن صحابى رضى الله تعالى عنه له وفادة من الحبشة ويقال ذو جدن

(الجذن) ((الجذن بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (الجذل) النون بدل عن اللام (و) أيضا (الاصل) يقال صار الشئ الى جذنه والى جذله (وجوذنة مولاة أبى الطفيل) عامر بن واثلة الصحابى رضى الله تعالى عنه (أوهى جونة) تابعية (وجوذان أو ابن جوذان صحابى) نزل الكوفة روى عنه الاشعث بن عمير والعباس بن عبد الرحمن

(جرن) ((جرن جرونا) اذا (تعود الامر ومرن) عليه يقال ذلك للرجل والدابة نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى المحكم جرنت يداه على العمل جرونا مرنت (و) جرن (الثوب و) كذلك (الدرع) جرونا (انسحق ولان) فهو جارن وجرين والجمع جوارن وأنشد الجوهرى للبيد رحمه الله تعالى

وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرتين غلام

يعنى دروعا لينة وفى المحكم وكذلك الجلد والكتاب اذا درس وفى التهذيب الجارن ما أخلق من الاسقاء والثياب وغيرها (و) جرن (الحب) جرنا (طحنه) شديدا بلغة هذيل قال شاعرهم

ولسوطه زجل اذا آنسته * جر الرحى بجرينها المطحون

(والجارن ولد الحية) وكذا فى الصحاح وفى المحكم من الافاعى وقال الليث ما لان من ولد الافاعى (و) قال أبو الجراح الجارن (الطريق الدارس) نقله الجوهرى (والجرن بالضم وكامير ومنبر) واقتصر الجوهرى وابن سيده والازهرى على الاولين (البيدر) وفى التوشيح الجرين للعنب والبيدر للقمح وفى المحكم الجرين موضع البر وقد يكون للتمر والعنب وفى التهذيب هو الموضع الذى يجمع فيه التمر اذا صرم وهو الغداد ٢ عند أهل البحرين وقال الليث الجرين موضع البيدر بلغة أهل اليمن وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن

* قلت والاولى هى لغة أهل مصر ويستعملونه لبيدر الحرث يحجر أى يحظر عليه والجمع أجران ويجمع الجرين أيضا على اجران كشريف وأشراف وعلى أجرنة أيضا (وأجرن التمر جمعه فيه) نقله ابن سيده (وجران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ج) جرن (ككتب) كما فى الصحاح قال وكذلك من الفرس وكذلك باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق فى الرأس فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض والجمع أجرنة وجرن واستعير للانسان قال

متى زعينى مالك وجرانه * وجنبيه تعلم أنه غير ثائر

٢ قوله الغداد كذا فى النسخ ويحرره

وقول

وقول طرفة * وأجرنة لزت بداى منضد * انما عظم صدرها فجعل كل جزء منه جرانا كحكاية سيبويه من قولهم للبعير ذو عثانين (وجران العود شاعر غرى) من بنى غير (واسمه عامر بن الحرث لا المستورد وغلط الجوهرى) قال شيخنا رحمه الله تعالى فقيل انه لقبه وقيل هو آخر يوافق الاول فى اللقب وهو عقيلى وذلك غيرى وسمى لقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكيس أمضى فى امور وأنجح

وأورده الحافظ السيوطى فى المزهر وقال الحافظ هو شاعر اسلامى من بنى عقيل اسمه المستورد (ولقب) بذلك (لقوله يخاطب امرأتيه * خذا حذرا يا جارتى فاننى *) كذا نص الجوهرى وأراد بهما الضرتين وهى رواية الاكثرين ورواه العينى يا جارتاى بالالف لانه مثنى يبنى على ما يرفع به ووقع فى المحكم يا خلتى قال شيخنا رحمه الله تعالى وأنشدنى شيخنا الامام ابن الشاذلى يا حنتاى مثنى حنة بالحاء المهملة وهى الزوجة (* رأيت جران العود قد كاد يصلح *) يروى يصلح بفتح اللام لا غير ورواه بعضهم بضم اللام أيضا وكلاهما صواب (يعنى أنه كان اتخذ من جلد) عنق (العود سوطا ليضرب به نساءه) وكانتا نشزتا عليه (والجرن بالضم حجر منقور يصب فيه الماء) (يتوضأ منه) يسميه أهل المدينة المهراس كما فى المحكم وفى الجمهرة المهراس الذى يتطهر به (و) جرن (لقب عمرو بن العلاء اليشكرى) البصرى (المحدث) روى عن أبى رجاء العطاردى وعنه وكيع وغيره (و) المجرن (كمنبر الاكول جدا) فى لغة هذيل (واجترن اتخذ جرنا وجيرون ع بدمشق) وفى الصحاح باب من أبواب دمشق وفى الروض للسهيلى يقال لدمشق جيرون باسم بانيها جيرون بن سعد وذكر الهمدانى أن جيرون بن سعد بن عاد نزل دمشق وبنى مدينتها فسميت باسمه جيرون (والجريان بالكسر) لغة فى (الجربان) كما فى الصحاح وقال ابن سيده وهو صبغ أحمر (والجرين ما طحنته) بلغة هذيل وتقدم شاهده قريبا بجرينها المطحون (وسوط مجرن كمعظم قد مرن قدة ولان) قال الازهرى رأيتهم يسوون سياطهم من جرن الجمال البزل لغلظها

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جران الذكر باطنه والجمع أجرنة وجرن ومتاع جارن استمتع به وبلى وسقاء جارن يبس وغلظ من العمل والجرن بالكسر الجسم لغة فى الجرم زعموا وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم والجمع أجران وهذا مما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف فى البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أى اثقاله وفى الاساس اذا وطن على الامر نفسه وفى التهذيب ضرب الحق بجرانه أى استقام وقر فى قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض وقال اللحيانى ألقى عليه أجرامه وأجرانه وشراشره الواحد جرم وجرن والمجرنى الميت عن كراع وسفر مجرن كثير بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار المجرن * قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقا والجرن محركة الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو

تدكات بعدى وألهتها الطبن * ونحن نعدو فى الخبار والجرن

ويقال هو مبدل من الجرل كما فى الصحاح وجرنى ٢ كسكرى موضع من نواحى ارمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن سلمة قاله نصر وجرين كزبير موضع نجدى بالعباء بين سواج والنير

٢ قوله كسكرى الذى فى معجم ياقوت جرنى بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة

(أجرعن) ((اجرعن)) أهمله الجوهرى وهو (قلب ارجعن وبمعناه) وسيأتى له أن ارجعن لغة فى ارجحن وبمعناه

(جازان) ((جازان)) أهمله الجوهرى وهو (واد باليمن) سميت به القرية الموجودة الآن على البحر الملح وهى احدى الثغور اليمنية (وحطب جزن) لغة فى (جزل) أو نونه بدل من لام جزل (ج أجزن) وهذا مما يقوى ان نونه غير بدل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جزنة بالفتح اسم قصبة زابلستان تسميها العرب غزنة قاله نصر

(اجسان) ((الجسنة بالضم)) أهمله الجوهرى وهى (ممكنة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف) ولم يذكر لها واحد (واجسأن الشئ) (صلب)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جيسون اسم الغلام الذى قتله الخضر عليه السلام ويقال جيسور بالراء كما ضبطه الدارقطنى رحمه الله تعالى والنعمان بن جسان ككتاب رئيس الرباب ليس فى العرب جسان غيره

(الجوشن) ((الجوشن) كفوفل (الصدر) عن ابن دريد قال ومنه سمى جوشن الحديد وقيل ما عرض من وسطه (و) الجوشن (الدرع) نقله الجوهرى وفى المحكم زرد يلبسه الصدر والحيزوم (والى عملها نسب عبد الوهاب بن رواج بن الجوشنى) الاسكندرانى المحدث (ومن القدماء القاسم بن ربيعة) الجوشنى الى جده جوشن بن غطفان قاله ابن أبى حاتم عن أبيه روى عن ابن عمرو وعنه خالد الحذاء (و) الجوشن (من الليل وسطه أو صدره) يقال مضى جوشن من الليل أى صدر وفى المحكم أى قطعة لغة فى جوش فان كان هز يدا منه فحكمه أن يكون معه وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف سحابة

يضىء صبيرها فى ذى حبى * جواشن ليلها بينا فبينا

(وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشنى الغطفانى) البصرى (محدث) عن أبيه ونافع مولى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وعنه وكيع والنضر بن شميل (والمجشونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة) عن ابن الاعرابى (والجشنة بالضم وكدجنة طائر) اسود يعشش بالحصا (وذو الجوشن) قيل اسمه أوس وقيل (شرحبيل بن قرط الاعور) هكذا فى النسخ والذى فى المعاجم وكتب الانساب شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب الكلابى ثم الضبابى (الصحابى) نزل الكوفة له حديث فى كتاب الخيل روى عنه ابنه شمر قاتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن من قتله وكان ذو الجوشن شاعرا محسنا رثى أخاه الصميل بن الاعور * قلت وحفيده الصميل بن حاتم بن شمر كان أميرا بالاندلس وولده هذيل بن الصميل قتله عبد الرحمن الداخل وانما لقب به (لانه أول عربى لبسه)

أى الجوشن (أولانه كان ناتئ الصدر) وهذا الوجه ذكره ابن السمعانى والذهبى (أولأن كسرى أعطاه جوشنا) * ومما يستدرك عليه الجشن الغليظ وجوشن الجرادة صدرها وجواشن الثمام بقاياه قال كرام اذا لم يبق الاجواشن الثمام ومن ثمر الثمام جواشنه والجواشنة بطن من العرب غير الذى فى غطفان وجوشن جبل مطل على حلب عن نصر رحمه الله تعالى ((الجعن)) أهمله الجوهرى وفى التهذيب والمحكم هو (فعل ممات وهو التقبض و) قيل الجعن (استرخاء فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة) وهو اسم من أسماء العرب قاله ابن دريد وقال ابن دريد هو فعلنة من الجعو وهو جعل الشئ وحينئذ فمحله المعتل وجعونة بن الحرث بن غير بطن منهم يزيد بن المعمر النميرى الجعونى له وفادة (ورجل جعونة محين قصير) فعولة من الجعن (وأجعن) الرجل (تعلج لحمه واشتد)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جعينة كجهينة بطن من الناشريين مسكنهم قدعا المعقبية من وادى مور قيل هم أول بنى ناشر خروجا الى تهامة و يعرفون بالقوابعة

(تجعثن) ((الجعثن بالكسر أصول الصليان) كما فى الصحاح وقيل هو أصل النبات مطلقا (و) جعثن (أخت الفرزدق) الشاعر نقله الجوهرى (وتجعثن) الرجل (تقبض وتجمع) وكذلك تجعثم وقد تقدم (و) يقال (هو مجعثن الخلق) أى (مجتمعه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الجعيثنة مصغرا مشددة الياء فرس من المنسوبة الاصائل * ومما يستدرك عليه جعمان بالفتح ابن يحيى بن عبد الله بطن من طريف بن ذوال باليمن وهم الجعامنة قيل هو مركب من جاع ومان وقد ذكرناه فى جعم مفصلا فراجعه

(الجعفان) ((الجعفان)) بالفتح وتثليث الثاء وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهى (قبيلة باليمن) من بنى على بن عدنان وظاهر سياقه انه بفتح الجيم وهو الصحيح ويوجد فى النسخ الكثيرة بضمها

(المستدرك) (جفن) * ومما يستدرك عليه جعمين بالكسر بلدة بفارس ((الجفن غطاء العين من أعلى وأسفل ج أجفن) بضم الفاء (وأجفان وجفون) قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أبدع الجناس وألطفه ما أنشدنيه شيخنا الامام محمد بن الشاذلى رحمه الله تعالى

أجفانهم نفث الغرار كانتنى * ماضى الغرار جهم من الاجفان

الغرار الاول النوم والثانى حد السيف وأجفان الاول أجفان العين والثانى الاغماد (و) الجفن (غمد السيف) كما فى الصحاح والمحكم والتهذيب (ويكسر) وفى المحكم وقد حكى بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الجفن (أصل الكرم) وهو اسم مفرد قال النمر ابن تولب

سقية بين أنهار عذاب * وزوع نابت وكروم جفن

ويقال نفس الكرم بلغة أهل اليمن كذا فى التهذيب وقال الراغب وسمى الكرم جفنا تصورا انه وعاء للعنب وفى الاساس شربوا ماء الجفن أى الكرم (أو قضبانه) الواحدة جفنة كما فى الصحاح والتهذيب والمحكم (أو ضرب من العنب) نقله ابن سيده (و) الجفن (ظلف النفس من المدانس) يقال جفن نفسه عن الشئ أى ظلفها قال

٢جمع مال الله فينا وجفن * نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

٢قوله جمع الذى فى التكملة واللسان وفر

قال الاصمعى وقال أبو زيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس (و) الجفن (شجر طيب الريح) عن أبى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل يصف خابية خمر

آلت الى النصف من كلفاء أتأقها * علج وكتمها بالجفن والغار

قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذاك ما رتق من الحبلة فى الشجرة فيسمى الجفن لتجفنه فيها (و) جفن (ع بالطائف) وقال نصر ناحية بالطائف وضبطه بضم الجيم وأما الجوهرى فقال الجفن اسم موضع وضبطه بالفتح (و) من المجاز قولهم أنت (الجفنة الغراء) يعنون (الرجل الكريم) المضياف للطعام عن ابن الاعرابى * قلت وقد جاء ذلك فى حديث عبد الله بن الشخير وانما يسمونه جفنة لانه يطعم فيها وجعلوها غراء لما فيها من وضح السنام (و) الجفنة (البئر الصغيرة) تشبيها بجفنة الطعام قاله الراغب (و) الجفنة (القصعة) وفى الصحاح كالقصعة وفى المحكم أعظم ما يكون من القصاع قال الراغب خصت بوعاء الاطعمة (ج جفان) بالكسر ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) يجمع فى العدد على (جفنات) بالتحريك لان ثانى فعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا أن يكون واوا أو ياء فيبقى على سكونه حينئذ كما فى الصحاح وقال حسان * لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى * (و) جفنة (قبيلة باليمن) كما فى الصحاح زاد ابن سيده من الازد وفى التهذيب آل جفنة ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام وفيهم يقول حسان رضى الله تعالى عنه

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورباعهم التى ورثوها عنهم * قلت وهم بنو جفنة بن عمرو من بقايا أخى ثعلبة العنقاء جد الانصار واسم جفنة علبة وقد أعقب من ثلاث أفخاذ كعب ورفاعة والحرث (وجفن الناقة) يجفنها جفنا (نحرها وأطعم لحمها) الناس (فى الجفان) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه انكسرت قلوص من نعم الصدقة فجفنها (وجفن تجفينا وأجفن جامع كثيرا) قال اعرابى أضوانى دوام التجفين (و) فى المثل (عند جفينة الخبر اليقين) كذا رواه أبو عبيدة فى كتاب الامثال عن الاصمعى قال ابن السكيت (هو اسم خمار ولا تقل جهينة) بالهاء كما فى الصحاح (أو قد يقال) كما هو المشهور على الالسنة قال الجوهرى ورواه هشام بن محمد الكلبى هكذا وكان أبو عبيدة يرويه بالحاء المهملة كما سيأتى وكان من حديثه على ما أخبر به ابن الكلبى (لان حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من بنى جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهنى

الى

الى الكلابى) وكانا فاتكين (فقتله وأخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية) وفى الصحاح صخرة بنت معاوية ولعله نسبها الى جدها (تبكيه فى المواسم فقال الاخنس

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين)

(المستدرك) قال ابن برى وكان ابن الكلبى بهذا النوع من العلم أكثر من الاصمعى ويروى تسائل عن أخيها * ومما يستدرك عليه الجفن كعنب جمع الجفنة للقصعة ومثله سيبويه بهضبة وهضب والجفنة الكرمة عن ابن الاعرابى وقيل ورق الكرم عن ابن سيده والجفن نبتة من الاحرار تنبت متسطحة فاذا يبست تقبضت فاجتمعت ولها حب كأنه الحلبة عن أبى حنيفة وجفن الكرم وتجفن سار له أصل وقال ابن الاعرابى الجفن قشر العنب الذى فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن والسحاب جفن الماء قال يصف ريقة امرأة وشبهها بالخمر

تجرى الضجيع ماء جفن شابه * صبيحة البارق مثلوج ثلج

أراد بماء الجفن الخمر وجفنوا استعوا اجفانا وتجفن انتسب الى جفنة وقال اللحيانى لب الخبز ما بين جفنيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفنة الخمرة عن ابن الاعرابى ومجفنة بن النعمان العتكى شاعر الازد مخضرم ذكره وثيمة

(جلن) ((جلن)) كتبه بالحمرة على انه مستدرك وقد ذكر فى القاف وفصل الجيم ما نصه جلنبلق (حكاية صوت باب) ضخم (ذى مصراعين) فى حال فتحه واغلاقه (يرد أحدهما فيقول جلن) على حدة (ويرد الآخر فيقول بلق) على حدة وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع فى الحالين منه جلنبلق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جلون كتنور لقب جماعة بالمغرب وشيخ مشايخنا محمد بن جلون الفاسى بالضم الملقب بقاموس لتولعه به كان اماما لغويا روى عنه شيخنا ابن سودة رحمهم الله تعالى

(الجلحن) ((الجلحن والجلحان بكسرهما والحاء مهملة) أهمله الجوهرى وهما (الضيق البخيل) وكأنه من جلح والنون زائدة

(الجمان) ((الجمان كغراب اللؤلؤ) نفسه ورعا سمى به وبه فسر ما أنشده الجوهرى للبيد يصف بقرة وحشية

وتضىء فى وجه الظلام منيرة * كجمانة البحرى سل نظامها

وقال الازهرى توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحرى (أو هنوات أشكال اللؤلؤ) تعمل (من فضة) فارسى معرب (الواحدة جمانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) الجمان (سفيفة من أدم ينسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة) وأنشد ابن سيده لذى الرمة

أسيلة مستن الدموع وما جرى * عليه الجمان الجائل المتوشح

(أو) الجمان (خرز يبيض بماء الفضة و) جمان اسم (جمل) العجاج قال * أمسى جمان كالرهين مضرعا * (و) جمان اسم (جبل) وقال نصر جمان الصوى من أرض اليمن و بين جمل وجبل جناس محرف (وأحمد بن محمد بن جمان) الرازى (محدث) روى عن أبى الضريس (وجمانة كثمامة امرأة) سميت بجمانة الفضة وهى أخت أم هانئ بنت أبى طالب لها صحبة قسم لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر (و) جمانة (رملة و) أيضا (فرس الطفيل بن مالك والجمن بالضم) وعليه اقتصر نصر (أو بضمتين) كما فى المحكم (جبل فى شق اليمامة وأبو الحرث جمين كقبيط المدينى) وفى التبصير المزى هكذا (ضبطه المحدثون بالنون) وهو صاحب النوادر والمزاح (والصواب بالزاى المعجمة) فى آخره (أنشد أبو بكر بن مقسم

ان أبا الحرث جميزا * قد أوتى الحكمة والميزا)

وقد أهمله المصنف فى حرف الزاى ونبهنا عليه هناك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جمان كغراب اسم امرأة لها ذكر فى شعر أنشده الدارقطنى عن المحاملى والجمانيون بطن من العلويين والجمنة محركة ابن بنى القهوة عمانية وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن جمانة ككتابة سمع على بن منصور وعنه ابن السمعانى

(جهان) ((جهان كعثمان) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (محدث من التابعين) قال ابن حبان فى الثقات هو مولى الاسلميين كنيته أبو العلاء روى عن عثمان وسعد وعنه عروة بن الزبير وكان على بن المدينى يقول أمى من ولد عباس بن جهان وسعيد بن جهمان الاسلمى تابعى أيضا عن ابن أبى أوفى وسفينة روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث مات سنة ١٣٦ رحمه الله تعالى

(جن) ((جنه الليل) يجنه جنا (و) جن (عليه) كذلك (جنا وجنونا و) كذلك (أجنه) الليل أى (ستره) وهذا أصل المعنى قال الراغب أصل الجن الستر عن الحاسة فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وقيل جنه ستره أو جنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته (وكل ما ستر عنك فقد جن عنك) بالضم (وجن الليل بالكسر وجنونه) بالضم (وجنانه) بالفتح (ظلمته) أو شدتها (و) قيل (اختلاط ظلامه) لان ذلك كله ساتر وفى الصحاح جنان الليل سواده وأيضا ادلهمامه قال الهذلى

حتى يجىء وجن الليل يوغله * والشوك فى وضح الرجلين مركوز

و يروى وجنح الليل وقال دريد بن الصمة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بذى الرمث والارطى عياض بن ناشب

ويروى جنون الليل عن ابن السكيت أى ما ستر من ظلمته (والجنن محركة القبر) نقله الجوهرى سمى بذلك لستره الميت (و) أيضا (الميت) لكونه مستورا فيه فهو فعل بمعنى مفعول كالنفض بمعنى المنفوض (و) أيضا (الكفن) لانه يجن الميت أى يستره (وأجنه

كفنه و) قال ثعلب (الجنان الثوب والليل أو ادلهمامه) وهذا نقله الجوهري وتقدم شاهده قريبا وهو بعينه اختلاط ظلامه فهو تكرار (و) الجنان (جوف ما لم تر) لانه ستر عن العين (و) جنان (جبل) أو واد نجدي قاله نصر (و) الجنان (الحريم) للدار لانه يواريها (و) الجنان (القلب) يقال ما يستقر جنانه من الفزع سمي به لان الصدر أجنه كما في التهذيب وفي المحكم لاستتاره في الصدر أو لوعيه الاشياء وضمه لها (أو) هو (روعه) وذلك أذهب في الخفاء (و) ربما سمي (الروح) جنانا لان الجسم يجنه قال ابن دريد سميت الروح جنانا لان الجسم يجنها فأنث الروح (ج أجنان) عن ابن جني (وكشداد عبد الله بن محمد بن الجنان) الحضرمي (محدث) عن شريح بن محمد الاندلسي (وأبو الوليد بن الجنان) الشاطبي (أديب متصوف) نزل دمشق بعد السبعين والستمائة * قلت وأبو العلاء عبد الحق بن خلف بن المفرج الجنان روى عن أبيه عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء الشاطبية قاله السلفي (و) جنان (ككتاب جارية شبب بها أبو نواس الحكمي) وليس في نص الذهبي الحكمي فان الحكمي الى حكم بن سعد العشيرة وأبو نواس المشهور ليس منهم فليتأمل (و) جنان (ع بالرقة) وقال نصر هو باب الجنان (وباب الجنان محلة بحلب و) محمد بن أحمد بن السمسار سمع ابن الحصين مات سنة ٥٩١ (ونوح بن محمد) عن يعقوب الدورقي وعنه ابراهيم بن محمد بن علي بن نصير (الجنانيان محدثان) وفاته [3] عيسى بن محمد الجناني المقرى ذكره ابن الزبير مات سنة ٦٦٢ (وأجن عنه واستجن استتر والجنين) كأمير (الولد) ما دام (في البطن) لاستتاره فيه قال الراغب فعيل بمعنى مفعول (ج أجنة) وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى واذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم (وأجنن) باظهار التضعيف نقله ابن سيده (و) قيل (كل مستور) جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين قال

يزملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسود أو في وجهه كلف

أي فهم يجتهدون في ستره وهو أسود ظاهر في وجوههم (وجن) الجنين (في الرحم يجن جنا استتر وأجنته الحامل) سترته (والمجن والمجنة بكسرهما والجنان والجنانة بضمهما الترس) الثانية حكاها اللحياني واقتصر الجوهري على الاولى قال والجمع المجان وفي الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة وجعله سيبويه فعلا وسيأتي في ج م ن * قلت وهو قول سيبويه قيل للثوري رحمه الله تعالى قد أخطأ صاحبكم أي سيبويه في اسالة التقسيم مجن وهل هو الا من الجنة فقال ليس هو بخطا العرب تقول مجن الشيء أي عطب قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو وان كان وجها لكن يعارضه أمور منها كسر الميم وهو معروف في الآلة والزيادة فيها ظاهرة وتشديد النون ومثله قليل وورود ما يرادفه كجنان وجنانة ونحو ذلك وقد تكلف الجواب عنها فليتأمل (و) من المجاز (قلب) فلان (مجنه) أي (أسقط الحياء وفعل ما شاء أو ملك أمره واستبد به) قال الفرزدق

كيف تراني قالبا مجني * أقلب أمري ظهره للبطن

(والجنة بالضم) الدروع و(كل ما وقى) من السلاح وفي الصحاح الجنة ما استترت به من السلاح والجمع الجنن (و) الجنة (خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه وتغطي الوجه وجنبي الصدر) وفي المحكم وحلي الصدر (وفيه عينان مجوبتان كالبرقع) وفي المحكم كعيني البرقع (وجن الناس بالكسر وجنانهم بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (معظمهم) لان الداخل فيهم يستتر بهم واقتصر الجوهري على الاخير وقال دهماؤهم وأنشد ابن سيده لابن أحمر

جنان المسلمين أود مسا * ولو جاورت أسلم أو غفارا

ونص الازهري * وان لاقيت أسلم أو غفارا * وقال ابن الاعرابي جنانهم أي جماعتهم وسوادهم وقال أبو عمرو ما سترك من شيء يقول أكون بين المسلمين خير لي وأسلم وغفار خير الناس جوارا (والجني بالكسر نسبة الى الجن) الذي هو خلاف الانس (أو الى الجنة) الذي هو الجنون وقوله

ويحك يا جني هل بدا لك * أن ترجعي عقلي فقد أنى لك

انما أراد امرأة كالجنية اما في جمالها أو في تلونها وابتدالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسي والانسي لا يتعشق جنية (وعبد السلام بن عمرو) كذا في النسخ والصواب ابن عمر البصري الفقيه سمع من مالك ([3] وأبي يوسف) رحمهما الله تعالى رواية المفضل الضبي روى عنه أبو عزيان السلمي (الجنيان رويا) الحديث والشعر (والجنة بالكسر طائفة من الجن) ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين (وجن) الرجل (بالضم جنا وجنونا واستجن مبنيان للمفعول) قال مليح الهذلي

فلم أر مثلي يستجن صبابة * من البين أو يبكي الى غير واصل

(وتجنن وتجان) وفي الصحاح تجنن عليه وتجانن عليه وتجان أرى من نفسه أنه مجنون (وأجنه الله فهو مجنون) ولا تقل مجن كما في الصحاح أي هو من الشواذ المعدودة كأحبه الله فهو محبوب وذلك انهم يقولون جن فبني المفعول من أجنه الله [4] على غير هذا (والمجنة الارض الكثيرة الجن) وفي الصحاح أرض مجنة ذات جن (و) مجنة (ع قرب مكة) على أميال منها (وقد تكسر ميمها) كذا في النهاية والفتح أكثر قال الجوهري وكان بلال رضي الله تعالى عنه يتمثل بقول الشاعر

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا في الجاهلية وقال أبو ذؤيب

فوافى

[3] قوله عيسى في نسخة عتيق فحرره

[3] قوله وأبي يوسف هكذا في نسخ الشارح وهو مغير لاعراب المتن

[4] قوله على غير هذا أي على غير أجنه وعبارة اللسان على هذا أي على مفعول

فوافى بها عسفان ثم أتى بها * مجنة تصفو في القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل كونها مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجنة أعني البستان أو ما هذه سبيله وكونها فعلة من مجن يمجن كأنها سميت لان ضربا من المجون كان بها هذا ما توجبه صنعة علم العرب قال فأما لأي الامرين وقعت التسمية فذاك أمر طريقه الخبر (و) المجنة (الجنون) نقله الجوهري (والجان) أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان كذا في الصحاح * قلت وهو قول الحسن كما أن آدم أبو البشر كما في قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وفي التهذيب الجان من الجن قاله أبو عمرو أو الجمع جنان وفي المحكم الجان (اسم جمع للجن) كالحامل والباقر ومنه قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبيد لا يسئل عن ذنبه انس ولا جأن بتحريك الالف وقلبها همزة وهذا على قراءة أيوب السختياني ولا الضألين وعلى ما حكاه أبو زيد عن ابن الاصبغ وغيره شأبة ومأدة على ما قاله ابن جني في كتاب المحتسب قال الزجاج رحمه الله تعالى ويروى أن خلقا يقال لهم الجان كانوا في الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعدهم فقالوا يا ربنا أتجعل فيها من يفسد فيها (و) قوله تعالى كأنها جان قال الليث (حية) بيضاء وقال أبو عمرو الجان حية وجمعها جوان وقال الزجاج يعني أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت في صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات وفي المحكم الجان ضرب من الحيات (أكحل العينين) يضرب الى الصفرة (لا تؤذي) وهي (كثيرة في الدور) والجمع جنان قال الخطفي جد جرير يصف ابلا

أعناق جنان وهاما رجفا * وعنقا بعد الرسيم خيطفا

(والجن بالكسر) خلاف الانس والواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى كما في الصحاح وكانوا في الجاهلية يسمون (الملائكة) عليهم السلام جنا لاستتارهم عن العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام

وسخر من جن الملائك تسعة * قياما لديه يعملون محاربا

وقد قيل في الا ابليس كان من الجن انه عنى الملائكة وقال الزمخشري رحمه الله تعالى جنس الملائكة والجن واحد لكن من خبث من الجن وتمرد شيطان ومن تطهر منهم ملك قال سعدي جلبي وفسر الجن بالملائكة في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وقال الراغب رحمه الله تعالى الجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة كلها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة أخيار وهم الملائكة وأشرار وهم الشياطين وأوساط فيهم أخيار وأشرار وهم الجن ويدل على ذلك قل أوحي الى أنه استمع نفر من الجن الى قوله تعالى ومنا القاسطون قال شيخنا رحمه الله تعالى وقال بعضهم تفسير المصنف الجن بالملائكة مردود اذ خلق الملائكة من نور لا من نار كالجن والملائكة معصومون ولا يتناسلون ولا يتصفون بذكورة وأنوثة بخلاف الجن ولهذا قال الجماهير الاستثناء في قوله تعالى الا ابليس منقطع أو متصل لكونه كان مغمورا فيهم متخلقا باخلاقهم وقيل غير ذلك مما هو مذكور في شرح البخاري أثناء بدء الخلق وفي أكثر التفاسير والله أعلم * قلت وقال الزجاج في سياق الآية دليل على انه أمر بالسجود مع الملائكة وأكثر ما جاء في التفسير أنه من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا انه من الجن بمنزلة آدم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض أو الجنان فان قيل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس وليس منهم فالجواب انه أمر معهم بالسجود فاستثنى أنه لم يسجد والدليل على ذلك أنك تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الا عبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا (كالجنة) بالكسر أيضا ومنه قوله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الجنة هنا الملائكة عبدهم قوم من العرب وقال الفراء في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يقال هم هنا الملائكة اذ قالوا الملائكة بنات الله (و) من المجاز الجن (من الشباب وغيره) المرح (أوله وحدثانه) وقيل جدته ونشاطه يقال كان ذلك في جن شبابه أي في أول شبابه وفي الاساس لقيته بجن نشاطه كأن ثم جنا تسول له الترهات اه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن ينصبه حب من هو ملق كما في الصحاح وأما قول الشاعر

لا ينفع التقريب منه الأبهرا * اذا عرته جنه وأبطرا

فيجوز أن يكون جنون مرحه وقد يكون الجن هذا النوع المستتر من العالم (و) من المجاز الجن (من النبت زهره ونوره وقد جنت الارض بالضم وتجننت جنونا) أخرجت زهرها ونورها وقال الفراء جنت الارض جاءت بشيء معجب من النبت وفي الصحاح جن النبت جنونا طال والتف وخرج زهره وفي المحكم جن النبت غلظ واكتهل وقال بعض الهذليين

ألما يسلم الجيران منهم * وقد جن العضاه من العميم

(و) من المجاز (نخلة مجنونة) أي سحوق (طويلة) والجمع المجانين وأنشد الجوهري * تنفض ما في السحق المجانين * وقال ابن

الاعرابى يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف الذى تأزر بعضه مجنون وقيل هو الملتف الكثيف منه (والجنة الحديقة ذات النخل والشجر) قال أبو على فى التذكرة لا تكون فى كلامهم جنة الا وفيها نخل وعنب فان لم يكونا فيها وكانت ذات شجر فحديقة لا جنة وفى الصحاح الجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل جنة وقال زهير

كأن عينى فى غربى مقتلة ٭ من النواضح تسقى جنة سحقا

وفى المفردات للراغب الجنة كل بستان ذى شجر تستتر باشجاره الارض قيل وقد تسمى الاشجار الساترة جنة ومنه قوله تسقى جنة سحقا ٣ وسمى بالجنة اما تشبيها بالجنة التى فى الارض وان كان بينهما بون واما لستره عنا نعمه المشار اليها بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين (ج) جنان (ككتاب) وجنات ويقال أجنة أيضا نقله شيخنا من النوادر وقال هو غريب وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليون (وعمرو بن خلف بن جنان) ككتاب (مقرئ محدث) هكذا فى سائر النسخ والصواب ابن جنات جمع جنة وهو عمرو بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات الجناتى المقرئ عن أبى سعد الرازى وعنه عبد العزيز النخشبى ذكره ابن السمعانى (والجنينة) كسفينة هكذا هو فى النسخ ووجد فى المحكم الجنية بالكسر وشد النون على النسبة الى الجن (مطرف) مدور (كالطيلسان) تلبسه النساء وفى التهذيب ثياب معروفة (والجن بضمتين الجنون حذف منه الواو) أى هو مقصور منه بحذف الواو كما ذهب اليه الجوهرى وأنشد للشاعر يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهى سالمة ٭ أذناء حتى زهاها الحين والجن

وبخط الازهرى فى كتابه حتى نهاها وبخط الجوهرى وهى سائمة وأذناء اذان أذن وزهاها استخفها قال شيخنا وزعم أقوام انه أصل لا مقصور وفى الحديث وأنا أخشى أن يكون ابن جن كما فى الروض (وتجنن عليه وتجانن) عليه وتجانّ (أرى من نفسه الجنون) وفى الصحاح أنه مجنون أى وليس بذلك لانه من صيغ التكلف (ويوسف بن يعقوب الكاتى لقبه جنونة تكتر وبه محدث) روى عن عيسى بن حماد زغبة (وجنون) بن أرمل (الموصلى) الحافظ (روى عن غسان بن الربيع) كذا فى النسخ وفيه غلطان الاول هو حنون بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى وسيأتى فى الحاء على الصواب والثانى ان الذى روى عنه هو عباف لا غسان (والاستجنان الاستطراب) نقله الجوهرى (و) قولهم (أجنك كذا أى من أجل أنك) فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنك عندى أحسن الناس كلهم ٭ وأنك ذات الخال والحبرات

كما فى الصحاح وقالت امرأة ابن مسعود له أجنك من أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكسائى وغيره معناه من أجل أنك فتركت من كما يقال فعلته أجلك أى من أجلك (والجناجن عظام الصدر) كما فى الصحاح وفى المحكم وقيل رؤس الاضلاع تكون للناس وغيرهم وفى التهذيب أطراف الاضلاع مما يلى قص الصدر وعظم الصلب (الواحد جنجن وجنجنة بكسرهما) كما فى الصحاح هكذا حكاه الفارسى بهاء وبلا هاء (و يفتحان و) قيل واحدها (جنجون بالضم) قال ٭ ومن مجارين كل جنجن ٭ وقد تقدم فى ع ج ر (والمنجنون والمنجنين الدولاب) التى يستقى عليها (مؤنث) كما فى الصحاح قال وأنشد الاصمعى ٭ ومنجنون كالاتان الفارق ٭ قال شيخنا رحمه الله تعالى الاكثر على أنه فعللول لفقد مفعلول ومنفعول وفنعلول فميمه ونونه أصليتان ولانهم قالوا مناجين باثباتهما وقيل هو فنعلون من مجن فهو ثلاثى وقيل منفعول ورد بانه ليس جاريا على الفعل فتلحقه الزيادة من أوله وبانه بناء مفقود وبثبوت النون فى الجمع كما مر وكذا منجنين فعلليل أو فنعليل أو منفعيل وقال السهيلى فى الروض ميم منجنون أصلية فى قول سيبويه وكذا النون لانه يقال فيه منجنين كعرطليل وقد ذكر سيبويه أيضا فى موضع آخر فى كتابه أن النون زائدة الا أن بعض رواة الكتاب قال فيه منحنون بالحاء المهملة فعلى هذا لم يتناقض كلامه قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله تعالى اختار رأى سيبويه فى اصالة الكل والله أعلم ٭ قلت لو كان كذلك لكان موضعه فى م ن ج ن فتأمل ذلك (والمجن) بالكسر (الوشاح) نقله الازهرى (و) قولهم (لا جن) بهذا الامر (بالكسر) أى (لا خفاء) قال الهذلى ٭ ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر ٭ (و) جنينة (كجهينة ع بعقيق المدينة و) أيضا (روضة بنجد بين ضرية وحزن بنى يربوع) نقله نصر (و) أيضا (ع بين وادى القرى وتبوك والجنينات ع بدار الخلافة) ببغداد (وأبو جنة) حكيم بن عبيد (شاعر أسدى) وهو (خال ذى الرمة) الشاعر (وذو المجنين) بكسر الميم لقب (عتيبة الهذلى كان يحمل ترسين) فى الحرب (و) من المجاز يقال أتيت على (أرض متجننة) وهى التى (كثر عشبها حتى ذهب كل مذهب وبيت جن بالكسر ة تحت جبل الثلج والنسبة) اليها (جنانى) بكسر فتشديد ومنها الامام المحدث ناصر الدين الجنانى وكيل الحاكم صاحب الذهبى ٭ ومما يستدرك عليه الجنين القبر فعيل بمعنى فاعل نقله الراغب وأيضا المقبور وبه فسر ابن دريد قول الشاعر

ولا شمطاء لم يترك شقاها ٭ لها من تسعة الا جنينا

أى قد ماتوا كلهم فجنوا الجنين الرحم قال الفرزدق

٣ قوله وسمى الخ كذا فى النسخ وحرره من المفردات

(المستدرك)

اذا غاب نصرانيه فى حنيفها ٭ أهلت بحج فوق ظهر العجارم

ويروى ٣ حنيفها وعنى بالنصرانى ذكر الفاعل لها من النصارى وبحنيفها حرها والاجنة الجنان وأيضا الامواه المندفقة قال ٭ وجهرت أجنة لم تجهر ٭ يقول وردت هذه الابل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيأ لقلته يقال جهر البئر نزحها والجنين ما يقوله الجن قال بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا انسية ٭ ولقد نطقت قوافى الجنين

وأراد بالانسية ما تقول الانس وقال السكرى رحمه الله تعالى أراد بالجنين الغريب الوحشى وقولهم فى المجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال فى المضروب ما أضربه ولا فى المسلول ما أسله كما فى الصحاح وقال سيبويه وقع التعجب منه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون فى الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما أجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل وهو شاذ والمجنة الجن وأجن وقع فى مجنة وقال

على ما أنها هزئت وقالت ٭ هنون أجن منشاذ اقرب

والجن بالكسر الجد لانه ما يلابس الفكر ويجنه القلب وأرض مجنونة معشوشبة لم ترع وجنت الرياض اعتم نبتها وجن الذباب جنونا كثر صوته قال

تفقأ فوقه القلع السوارى ٭ وجن الخازباز به جنونا

كما فى الصحاح وفى الاساس جن الذباب بالروض زمر سرورا به وقد ذكر فى ب و ز أن الخازباز اسم لنبت أو ذباب فراجعه والجنة بالكسر الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة نقله الجوهرى والجن محركة ثوب يوارى الجسد وقال ثمر الجنان بالفتح الامر الملتبس الخلق الفاسد وأنشد

الله يعلم أصحابى وقولهم ٭ اذ يركبون جنانا مسهبا وربا

وأجن الميت قبره قال الاعشى

وهالك أهل يجنونه ٭ كآخر فى أهله لم يجن

ويقال اتق الناقة فى جن ضرابها بالكسر وهو سوء خلقها عند النتاج وقول أبى النجم ٭ وطال جنى السنام الاميل ٭ أراد تموك سنامه وطوله وبات فلان ضيف جن أى بمكان خال لا أنيس به ومنية الجنان بالكسر قرية بشرقية مصر وحفرة الجنان بالفتح رحبة بالبصرة وككتاب جنان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامى الهمدانى ثم الارحبى عن أبيه وعنه اسمعيل بن ابراهيم بن ذى الشعار الهمدانى هكذا ضبطه الامير ويقال هو حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة وعمرو الجنى بالكسر ذكره الطبرانى فى الصحابة وعمرو بن طارق الجنى صحابى أيضا وهو غير الاول حققه الحافظ فى الاصابة وأبو الفتح عثمان بن جنى النحوى مشهور وابنه عالى روى والحسين بن على بن محمد بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى يقال له أبو الجن وقتيل الجن عقبه بدمشق والعراق منهم أبو القاسم النسيب على بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن الحسين عن الخطيب أبى بكر وعنه ابن عساكر ووالده أبو الحسين قاضى دمشق وخطيبها وجده العباس يلقب مجد الدين هو الذى صنف له الشيخ العمرى كتاب المجدى فى النسب وجده الاعلى العباس بن على هو الذى انتقل من قم الى حلب وأبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الجنى من شيوخ الدمياطى والجنان كغراب الجنون عامية وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنبة عن أبى شعيب الحرانى ذكره الذهبى وعبد الوهاب بن حسن بن على بن أبى الجنية الواسطى من خميس الجوزى ذكره ابن نقطة وجن الميت وأجنه واراه وأجن الشئ فى صدره أكنه كما فى الصحاح واجتن الجنين فى البطن مثل جن والجنة بالضم السترة الجمع الجنن وديك الجن شاعر معروف وأكمة الجن بالكسر موضع عن نصر وعبد الوهاب بن الحسن بن على بن أبى الجنية الدارقطنى عن خميس الجوزى ذكره ابن نقطة عن أحمد بن عيسى المقرى المعروف بابن جنبة عن أبى شعبة الحرانى ذكره الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى (الجون النبات يضرب الى السواد من خضرة) شديدة قال حبيهاء الاشجعى

فجاءت كأن القسور الجون بجها ٭ عساليجه والثامر المتناوح

القسور نبت (و) الجون أيضا (الاحمر) الخالص (و) أيضا (الابيض) وأنشد أبو عبيدة

غير يا بنت الحليس لونى ٭ مر الليالى واختلاف الجون

قال يريد النهار كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسود) وهو من الاضداد كما فى الصحاح وفى المحكم هو الاسود المشرب حمرة وفى التهذيب الاسود اليحمومى قال وكل لون سواد مشرب حمرة جون أو سواد يخالط حمرة كلون القطا (و) الجون (النهار) وبه فسر ما أنشده أبو عبيدة (ج جون بالضم) كورد وورد كما فى المحكم وفى الصحاح مثل قولك رجل صم وقوم صم (و) الجون (من الابل والخيل الادهم) وفى التهذيب ويقال كل بعير جون من بعيد وكل حمار وحشى جون من بعيد وهى جونة الجمع كالجمع وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبشة والوردة (و) الجون (افراس) منها (لمروان بن زنباع العبسى و) أيضا فرس (الحرث بن أبى شمر الغسانى) وله يقول علقمة بن عبدة

فأقسم لولا فارس الجون منهم ٭ لآبوا خزايا والاياب حبيب

٣ قوله حنيفها كذا بالنسخ والذى فى اللسان جنيفها بالجيم وقد راجعتهما فلم أعثر عليهما بهذا المعنى فحرره

(الجون)

يقدمه حتى تغيب حجوله * وأنت لبيض الدراع ضروب

كذا ذكره ابن الكلبي (و) أيضا فرس (حسيل الضبي و) أيضا فرس (قتب بن سليط الهدى و) أيضا فرس (مالك بن نويرة اليربوعي) والذى فى كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن نويرة قال ولها يقول مالك أخوه يوم الكلاب

ولولا ذوات الجون ظل متمم * بأرض الخزامى وهو للذل عارف

(و) أيضا فرس (امرئ القيس بن حجر) ولها يقول

ظللت وظل الجون عندى مسرجا * كأنى أعدى عن جناح مهيض

(و) أيضا فرس (علقمة بن عدى و) أيضا فرس (معاوية بن عمرو بن الحرث) وفى الصحاح الجون فرس فى شعر لبيد رضى الله تعالى عنه

تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخبال

(وجون بن قتادة) بن الاعور التميمى البصرى (صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عن الحسن فى دباغ الميتة وقال أحمد جون مجهول وقال ابن المدينى هو معروف كذا فى شرح المهذب للنواوى رحمه الله تعالى (أو تابعى) عن الزبير وفى الثقات عن ابن حبان يروى عن سلمة بن المحبق وعنه الحسن قال الذهبى وهو أصح (والجونان طرفا القوس) نقله الازهرى عن الفراء (وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب) الكندى (الجونى بالضم) من أهل البصرة يروى عن أنس روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون مات سنة ١٢٣ وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة كذا فى الثقات لابن حبان رحمه الله تعالى وفى الكاشف للذهبى عن جندب وأنس وعنه شعبة والحمادان ثقة وخالفهم عمرو بن على الفلاس فقال اسمه عبد الرحمن والاصح الاول (وابنه عويد محدثان) فأبوه تابعى وابنه هذا روى عن نصر بن على الجهضمى (والجونة الشمس) لاسودادها اذا غابت وقد يكون لبياضها وصفائها وهى جونة بينة الجونة فيهما كما فى المحكم وقيل انما يقال لها جونة عند الغروب خاصة فلا يقال طلعت الجونة عكس ما قالوه فى الغزالة كما قاله شيخنا * قلت ويدل له قول الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا * وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرمى وكان فصيحا ان الشمس لجونة أى انها شديدة البريق والصفاء زاد الازهرى فقد قهرت لون الدرع (و) الجونة (الاحمر) قال ابن الاعرابى الجونة (الفحمة و) الجونة (ة بين مكة والطائف) الجونة (بالضم الدهمة فى الخيل) مثل الغبشة والوردة وهو مصدر الجون كما فى الصحاح (و) الجونة (سليلة) مستديرة (مغشاة أدما تكون مع العطارين والاصل الهمز) كما تقدم عن ابن قرقول (ج) جون (كصرد) وفى الصحاح وربما همز وفى المحكم وكان الفارسى يستحسن ترك الهمزة وكان يقول فى قول الاعشى

* اذاهن نازلن أقرانهن * وكان المصاع بما فى الجون

ما قاله الا بطالع سعد ولذلك ذكرته هنا (و) الجونة (الجبل الصغير والجونى بالضم ضرب من القطا) سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدرى تعدل جونية بكدريتين كما فى الصحاح وفى المحكم بخط الاصمعى من العرب قطا جؤنى بهمز وهو نادى على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكأن الواو متحركة بالضم واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهى لغة ليست بفاشية وقرأ ابن كثير على سؤقه وهى نادرة وفى التهذيب قال ابن السكيت القطا ضربان ضرب جونى وكدرى أخرجوه على فعلى فالجونى والكدرى واحد والضرب الثانى الغطاط والكدرى والجونى ما كان أكدر الظهر أسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين فى ذنبه ريشات أطول من سائر الذنب والغطاط منه والكدرى والجونى ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه (والجونى نبيض باب العروس ونسويد باب الميت) نقله الازهرى رحمه الله تعالى (و) جوين (كزبير كورة بخراسان) تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كوين فعربت منها أبو عمران موسى بن العباس الجوينى شيخ أبى بكر بن خزيمة صنف على مسلم ومنها أيضا الامام أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى امام الحرمين وشهرته تغنى عن ذكره (و) جوين أيضا (ة بسرخس) منها أبو المعالى محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجوينى السرخسى تفقه على أبى الحسن الشرنقانى وروى عنه (والجوناء الشمس) لاسودادها عند المغيب (و) أيضا (القدر) لكونه أسود (و) أيضا (الناقة الدهماء من قولهم جان وجهه) جونا (أى اسود و) يقال (ما مجوجن) أى (منتن) * قلت ايراده فى هذا التركيب محل نظر فانه ان كان وزنه مفوعل فحقه ان يذكر فى جعن فتأمل (ومحوا جوانا كغراب وزبير) ومن الاخير جوين بن سنبس بطن من طيئ وجوين بن عبد رضا من قران جد الاسود بن عامر بن جوين الشاعر الطائى (والجونين ة بالصرين والجوانة) بالتشديد (الاست) وهذا كما يقولون أم سويد (وجاوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية) بالعراق (منهم الفقيه محمد بن على الجاوانى) الكردى الحلى الشافعى رحمه الله تعالى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الجون بالفتح لقب معاوية بن حجر بن عمرو بن الحرث بن معاوية بن ثور بن عمرو ابن مرقع بن معاوية بن ثور بن كندة وهو أبو بطن منهم أسماء بنت النعمان بن عمرو بن جون الجونية الكندية دخل عليها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها فذكروا انها ماتت كمدا وفى الازد الجون بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس قال أبو عبيد منهم أبو عمران الجونى المتقدم ذكره * قلت والذى ذكره ابن حبان أنه من جون كندة والجون لقب موسى بن

عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين كان اسود اللون فلقبته أمه بذلك وكانت ترقصه وهو طفل وتقول

انك أن تكون جونا أقرعا * يوشك أن تسودهم وتبرعا

وجونية بالضم من قرى الشام ومنها أحمد بن محمد بن عبيد السلمى الجونى من شيوخ الطبرانى نقله ابن السمعانى وخلف بن حصين ابن جوان كغراب الجوانى الواسطى عن محمد بن حسان وعنه ابن صاعد ذكره ابن السمعانى رحمه الله تعالى وكصحاب محمد ابن الحسين بن جوان الجوانى قال منصور قدم الاسكندرية وحدث بها عن أبى الفتوح بن المقرى وكان فاضلا والامام النسابة أبو على محمد بن أسعد بن على الحسينى الجوانى بفتح وتشديد الى الجوانية من قرى المدينة ولد سنة ٥٢٥ وتوفى سنة ٥٨٨ ولى نقابة الاشراف وله عدة مؤلفات وقالوا قطاة جونة بالفتح اذا وصفوا وابنة الجون نائحة من كندة قال المثقب العبدى

نوح ابنة الجون على هالك * تندبه رافعة المجلد

والاجون أرض معروفة قال رؤبة * بين نقا الملقى وبين الاجون * وقال ابن الاعرابى يقال للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللفرق جون وفى الصحاح يقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخابية اه وكل أخ يقال له جوين وجوت عن ابن الاعرابى والجون حصن عادى باليمامة * ومما يستدرك عليه جوانكان بفتح الجيم وضمها قرية بجرجان منها أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق من شيوخ أبى بكر الاسماعيلى * ومما يستدرك عليه جوجان بتشديد الواو قرية بنيسابور منها القاضى أبو العلاء صاعد بن محمد الحنفى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه جوزجان من أعمال كرمان وقال ياقوت من كور بلخ منها أحمد بن موسى مستقيم الحديث * ومما يستدرك عليه جوزدان بالضم قرية على باب أصبهان منها أبو بكر محمد بن على بن الحسين امام الجامع العتيق بأصبهان عن أبى بكر المقرى رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(جهن)

(جهينة بالضم) قال شيخنا رحمه الله تعالى صوابه مصغرا لان الضم فى اصطلاحه مشكل وكأنه اعتمد على الشهرة (قبيلة) من قضاعة وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وقضاعة من ريف العراق وسبب نزول جهينة فى الحجاز قرب المدينة مذكور فى الروض (والمثل) المشهور * وعند جهينة الخبر اليقين * هكذا رواه ابن الكلبى وكان الاصمعى يقول جفينة وقيل حفينة وقد مر ذكره (فى ج ف ن) فراجعه (و) جهينة أيضا (قلعة بطبرستان) لنزولهم بها (و) أيضا (ة بالموصل) لنزولهم بها أيضا (منها) تاج الاسلام أبو عبد الله (الحسين بن نصر بن محمد) بن خميس الموصلى الفقيه المحدث (ذو التصانيف) وهو من مشايخ ابن السمعانى (والجهنة بالضم جهمة الليل) النون بدل عن الميم (وجارية جهانة بالضم) أى (شابة و) فى الجمهرة (الجهن غلظ الوجه) والجسم وبه سمى جهينة (و) الجهن (بالضم الزربة فى الصر غير متصلة بالبر مقدار غلوة) سهم (واذا اتصلت الزربة الى البر فذلك شعب وجهن جهونا من حد نصر (قرب ودنا وجيهان) كعثمان (اسم) رجل (وتم ربهان) ككتاب مر (فى ج ح ن) * ومما يستدرك عليه تقول فلان جهينة الاخبار وجهينة قرية بالصعيد سميت لنزول بنى جهينة بها وهى بالقرب من طهطا

(المستدرك)

(جيان)

(جيان كشداد) أهمله الجوهرى وهو (د) عظيم (بالاندلس) بينه وبين قرطبة خمسون ميلا (منها) الامام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائى الاستاذ المتقدم كان مالكى المذهب فلما قدم الشام انتقل الى مذهب الامام الشافعى ولد سنة ٦٠٠ وتوفى سنة ٦٧٢ (وأبو حيان) أثير الدين محمد ابن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الجيانى الاصل الغرناطى المولد والمنشأ المصرى الدار والوفاة شيخ النحاة ولد بطخشارش من أعمال غرناطة فى سنة ٦٥٤ ورحل فى الغرب ثم قدم مصر وسمع بها وبالحرمين ولازم الحافظ الدمياطى وبه تخرج توفى سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية (اماما العربية) والمتفق على تقدمهما فيها قال الذهبى (وقد ينسب الثانى الى جد أبيه حيان بالمهملة) * قلت وممن نسب الى جيان من المتقدمين طوق بن عمرو بن شبيب التغلبى من أهل الحفظ والورع والرأى ورحل الى المشرق فسمع بيحيى بن عمير بالقيروان وتوفى سنة ٢٨٥ ذكره ابن الفرضى وقال ابن الاثير منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو سمع الكثير وسافر الى خراسان وسكن بلخ وبها توفى سنة ٥٣٥ (و) جيان أيضا (ة بأصفهان) وفى الانساب للسمعانى قرية بالرى (منها) أبو الهيثم (طلحة بن الاعلم الحنفى) الجيانى عن الشعبى وعنه الثورى كان يسكن جيان من قرى الرى (وموسى بن محمد بن حيان و) أبو بكر (محمد بن خلف بن حيان) عن قاسم المطرز (محدثان) * وفاته يحيى بن محمد بن حيان الموصلى مات سنة ٤٧٣ ذكره شجاع الذهلى ومحمد بن محمد بن حيان الانصارى عن سلمان الشاذكونى قيده ابن الاغماطى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه جينين كسفين قرية بالشام منها شيوخ مشايخنا ابراهيم بن سليمن بن محمد بن عبد العزيز الجينينى الحنفى نزيل دمشق أخذ عن خير الدين الرملى وغيره

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع النون

(حبن)

(الحبن محركة داء فى البطن يعظم منه ويرم وقد حبن) الرجل (كعنى وفرح) اقتصر الجوهرى على الثانية (حبنا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (وهو أحبن وهى حبناء) وفى الصحاح الاحبن الذى به السق وفى الحديث ان رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخل الاحبن المستسقى والجمع حبن بالضم ومنه حديث عروة ان وفد أهل النار يرجعون زبا حبنا (والحبن بالكسر القرد) عن كراع (و) أيضا (خراج كالدمل و) أيضا (ما يعترى فى الجسد فيقيح ويرم و) فى الصحاح الحبن (الدمل كالحبنة فيهما) وقيل سمى الدمل حبنا على التفاؤل كما سمى السعر طبا (ج حبون) ومنه حديث ابن عباس رضى الله

عنهما انه رخص فى دم الحبون أى انه معفو عنه اذا كان فى الثوب حال الصلاة (و) الحبن (بالفتح شجر الدفلى كالحبين) كأمير (و) من المجاز (حبن عليه كفرح) حبنا (امتلأ) جوفه (غضبا والحبناء) من النساء (الضخمة البطن) على التشبيه (و) الحبناء (أم المغيرة ويزيد وصخر الشعراء وأبوهم عمرو بن ربيعة) قلت الذى فى كتاب الاغانى فى أخبار المغيرة أنه ابن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وحبناء لقب غلب على ابيه واسمه جبير بن عمرو ولقب بذلك لحبن كان أصابه وهو شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية وأبوه حبناء شاعر أيضا وأخوه صخر بن حبناء شاعر أيضا وكان بها جية ولهما قصائد تناقضا بها كثيرا وأما أمهم فهى ليلى لقوله يعنف أخاه صخرا

الا من مبلغ صخر بن ليلى * بانى قد أتانى من ثنا كا

فى أبيات فأجابه صخر بقوله

أتانى عن مغيرة زور قول * تعمده فقلت له كذا كا

يعم به بنى ليلى جميعا * قول هجاءهم رجلا سوا كا

وقال أبو أسيل البصرى كان المغيرة أبرص وأخوه صخر أعور والآخر مجذوما وكان بأبيه حبن فلقب حبناء واسمه جبير بن عمرو وقال زياد الاعجم يهجوهم

ان حبناء كان يدعى جبيرا * فدعوه من حبنه حبناء

ولد العور منه والجذم والبر * ص وذو الداء ينتج الادواء

فلما بلغ حبناء هذا قال ماذنبنا فيما ذكره هذا هو داء ابتلانا الله عز وجل به وانما يعير المرء بما كسبه وانى لأرجو ان يجمع الله هذه الادواء كلها فيه فبلغ ذلك زيادا فلم يهجه بعد ذلك ولا اجابه بشئ وقال الاصمعى لم يقل أحد فى تفضيل أخ على أخيه وهما لاب وأم مثل قول المغيرة بن حبناء لاخيه صخر

أبوك أبى وأنت أخى ولكن * تباينت الصنائع والطروف

وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن حلها طبع ضعيف

قال وكان عبد الملك بن مروان اذا نظر الى أخيه معاوية وكان ضعيفا يتمثل بهذين البيتين فظهر لك مما ذكرنا ان حبناء أبوه لا أمه وقد غلط المصنف رحمه الله تعالى (و) الحبناء (من الحمام التى لا تبيض ج حبن بالضم و) الحبناء (القدم الكثيرة لحم البخصة) حتى كأنها وارمة (وحبينة كجهينة وأم حبين كزبير) نقلهما الجوهرى (دويبة م) معروفة وفى الصحاح وهى معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة الا انه تعريف جنس وهى على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هى أنثى الحرباء وقيل هى دابة على قدر كف الانسان وقال ابن زياد هى دابة غبراء لها قوائم أربع وهى بقدر الضفدعة التى ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

أم الحبين انشرى برديك * ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فحينئذ تقف على رجليها منتصبة وتنشر جناحين أغبرين على مثل لونها فاذا زادوا فى طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا منهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا فاذا فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ (وربما دخلها أل) يعنى فى الجزء الثانى فيقال أم الحبين قال جرير

يقول المجتلون عروس تيم * سوى أم الحبين ورأس فيل

انما أراد أم حبين وهى معرفة فزاد اللام ضرورة لاجل الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا (وبحذفها) أى اللام منها (لا تصير نكرة) وهو (شاذ) كما فى الصحاح قال شيخنا رحمه الله تعالى لان أل ليست معرفة بل زائدة فى العلم الممنوع الاصل وما كان كذلك فأنت فيه بالخيار أى الاثبات بالأو بحذفها كما فى شروح الخلاصة (والحبين كطمين الغضبان) كذا فى نوادر الاعراب (وحبونن كفرجل (علم و) أيضا اسم (واد) وأنشد ابن خالويه

سقى الله فى الفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشى صدوق

وقد تبدل النون ألفا لضرورة الشعر فيقال حبونا كقول الشاعر

ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا * بوادى حبونا ان تهب شمال

(وحبونة كسمورة جد) الحافظ علم الدين (القاسم البرزالى) روى بالعموم عن المؤيد الطوسى رحمه الله تعالى (وعبد الواحد بن الحسن) وفى التبصير الحسين (بن حبين كزبير محدث) عن حمزة بن محمد الكاتب البغوى كذا ضبطه اسمعيل بن السمرقندى

(المستدرك) وخولف (أو هو بالنون) ومما يستدرك عليه الحبن بالضم يلك الماء الاصفر كذا فسر به شعر جندل الطهوى

وعرّ عدوى من شغاف وحبن * وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا رضى الله تعالى عنه أم حبين أراد بذلك ضخامة بطنه وهو من مزحه صلى الله عليه وسلم وكان لا يمزح الا حقا وأحبنه كثرة الاكل أو داء اعتراه وحبينة كجهينة لقب رجل يقال له عمرو بن الاشلع أحد الاشراف وحبينة بن طريف العكلى شاعر هاجى ليلى الاخيلية وكسحاب نصر الله بن سلامة بن سالم أبو الفتح الهيتى كان يعرف بابن حبان كتب عنه المنذرى فى معجمه مات سنة ٦٣٧ رحمه الله تعالى وأبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى يعرف بابن

(حتن) حبن كصرد عن أبى الكرم الشهرزورى كان ثقة مات سنة ٥٩٨ رحمه الله تعالى وأخوه منصور حدث بالموصل و بنو حبنون قبيلة بالمغرب ومنهم الشرف العلامة الشاعر الابوصيرى صاحب البردة قدس الله تعالى سره الكريم ((الحتن المثل والقرن)

والمساوى (ويكسر و) أيضا (الباطل و) يقال هما (حتنان) وحتنان (أى سيان) وذلك اذا تساويا (فى الرمى) كذا فى الصحاح (و) الحتن (بالتحريك حروف الجبال وحتن الحر كفرح اشتد و) يوم حاتن استوى أوله وآخره حرا) نقله الجوهرى قال (والمحتتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا) وقد احتتن قال الطرماح

تلك أحسابنا اذا احتتن الخصـ * ـل ومد المدى مدى الاعراض

احتتن الخصل استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة (والحتناء من الابل الجرداء و) يقال (ماله عنه حتنان) بالضم (وحتنال) باللام أى (بد و) يقال (وقعت النبل حتى كجمزى) هكذا هو مضبوط بخط الازهرى فى كتابه وفى الصحاح حتى على فعلى ساكنة العين أى (متساوية) ومنه المثل الحتى لا خير فى سهم زلج و يقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أى مستوية لم يفضل واحد منهم أصحابه (وأحتن) الرجل فى رميه اذا (وقعت سهامه فى موضع واحد) عن ابن الاعرابى (وتحاتنوا تساووا) فى الرمى (وحوتنان د) كما فى الصحاح وقيل حوتنانان واديان فى بلاد قيس كل واحد يقال له حوتنان وقد ذكرها تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من حوتنانين لا علج ولا ازن

(المستدرك) ومما يستدرك عليه المحاتنة المساواة وهم احتان أتنان والتحاتن التبارى وقيل التشابه عن ثعلب وتحاتن الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل تتابع منه او بأقال الطرماح

كأن العيون المرسلات عشية * شآبيب دمع العبرة المتحاتن

وتحاتنت الرياح تتابعت واختلفت وأنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

كأن صوت شخبها المحتان * تحت الصقيع جرش أفعوان

فسره فقال يعنى اثنين اثنين وقال ابن سيده ولا أعرف هذا انما معناه عندى المحتتن أى المستوى ثم حذف تاء مفتعل فبقى المحتن ثم أشبع الفتحة فقال المحتان و يقال فلان سن فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته على سنه وجئ به من حتنه أى من حيث كان

(حتن) ((حتن بضمتين) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ع ببلاد هذيل) قال قيس بن خويلد الهذلى

أرى حتنا أمسى ذليلا كأنه * تراث وخلاه الصعاب الصعائر

(المستدرك) والذى قاله نصر بضم فسكون وقال هو موضع بالحجاز بينه و بين مكة يومان * ومما يستدرك عليه الحتن بالفتح حصرم العنب

(حجن) وقيل هو اذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء ((حجن العود يحجنه) حجنا (عطفه كحجنه) تحجينا (و) حجن (فلانا) عن الشئ (صده) عنه (وصرفه) وهو مجاز قال

ولا بد للمشعوف من تبع الهوى * اذا لم يزعه عن هوى النفس حاجن

(و) حجنه حجنا (جذبه بالمحجن) الى نفسه (كاحتجنه) نقله الجوهرى (والحجن محركة والحجنة بالضم والتحجن الاعوجاج) اقتصر الجوهرى على الاولى وفى التهذيب التحجن اعوجاج الشئ الاحجن (و) المحجن والمحجنة (كمنبر ومكنسة العصا المعوجة) قال الجوهرى المحجن كالصولجان وقال ابن الاثير عصا معقفة الرأس ومنه الحديث كان يستلم الحجر بمحجنه (وكل معطوف معوج) كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(و) من المجاز (احتجن المال) احتجانا اذا (ضمه) الى نفسه (واحتواه) ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه قال الجوهرى هو ضمك اياه الى نفسك وامساكك اياه وقال الازهرى يقال للرجل اذا اختص بشئ لنفسه قد احتجنه لنفسه دون أصحابه وفى الحديث ما أقطعك العقيق لتحتجنه أى تتملكه دون الناس وفى حديث ابن ذى يزن واحتجناه دون غيرنا (والتحجين سمة معوجة) اسم كالتنبيت والتمتين (والحجناء فرس معاوية البكائى و) الحجناء (من الآذان المائلة أحد الطرفين قبل الجبهة سفلا أو التى أقبل أطرافها احداهما على الاخرى قبل الجبهة) وكل ذلك مع اعوجاج كما فى المحكم (وشعر أحجن و) حجن (ككتف متسلسل مسترسل رجل جعد الاطراف) متكسر وقيل معقف متداخل بعضه فى بعض كما فى المحكم وهو مجاز وقال الازهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذى جعودته فى أطرافه وقال أبو زيد الاحجن الشعر الرجل (وحجن عليه و به كفرح) حجنا (ضن) كحجن به (و) حجن (بالدار أقام وحجنة الثمام بالضم ويحرك) اقتصر الجوهرى على الاولى (خوصته وحجنة المغزل المنعقفة التى فى رأسه) نقله الجوهرى وقال ابن سيده الحجنة موضع الاعوجاج وفى الحديث يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أى صنارته المعوجة فى رأسه التى يعلق بها الخيط ثم يفتل للغزل (والحجون الكسلان) من حجن بالدار اذا أقام (و) أيضا (جبل بمعلاة مكة) مشرف مما يلى شعب الخراز بن فيه اعوجاج عنده مقبرة قال السهيلى على فرسخ وثلثين من مكة قال الاعشى

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا * ولا لك حق الشرب فى ماء زمزم

وقال عمرو بن مضاض الجرهمى يتأسف على البيت

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وهو بفتح الحاء وقال شيخنا رحمه الله تعالى و بعض المتشدقين يقوله بضم الحاء ولا أصل له (و) الحجون (ع آخر) قال محمد بن عمرو الحجون جبل آخر غير هذا نقله نصر (و) من المجاز الحجون (كل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع) كذا فى النسخ والصواب الى

غير ذلك الموضع ويقصد اليها كما هو نص المحكم قال الاعشى

ولابد من غزوة فى الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا

وفى الاساس الغزوة الحجون هى المورى عنها بغيرها يظهر انه يغزو جهة ثم يخالف لاخرى (أوهى البعيدة) كما فى الصحاح ويقال سرنا عقبة حجونا وهى البعيدة (الطويلة) كما فى الصحاح (وكزبير) حجين (بن المثنى) اليمانى (محدث) ثقة قاض رئيس روى عن ابن الماجشون والليث وعنه أحمد وعباس الدورى توفى سنة ٣٠٥ * قلت الصواب فيه حجير بالراء وقد صحف المصنف رحمه الله تعالى (والحجن محركة وككتف القراد) هكذا ذكره ابن برى وفسر به قول الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين

قال صاحب اللسان وهذا البيت بعينه ذكره الازهرى وابن سيده فى ترجمة جحن بالجيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن برى وجدله وجها فنقله أو وهم فيه والله تعالى أعلم (و) الحجن (بالتحريك الزمن فى الدابة ولهب بن أحجن قبيلة) من العرب (تعرف بالقيافة) كذا فى النسخ والصواب بالعيافة وهو لهب بن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قال ابن دريد وكان لهب أعيف العرب وكان اذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر اليهم (والحوجن الورد الاحمر) عن كراع وتقدم فى الميم أيضا (وحجن بن المرقع) الازدى القائدى له وفادة قال ابن الكلبى هو الجور بالراء (ومحجن بن الادرع) الاسلمى قديم الاسلام نزل البصرة واختط مسجدها له أحاديث (ومحجن بن أبى محجن) الديلى المدنى أبو بسر وقيل أبو بشر وقيل أبو بسر له حديث فى صلاة الجماعة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم أجمعين (وسموا حجينة كجهينة) * ومما يستدرك عليه يقال فلان لا يركض المحجن أى لا غناء عنده وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلى البعير فان كان البعير بليدا لم يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا ركض المحجن ومضى والصقر أحجن المنقار وصقر أحجن المخالب معوجها ومحجن الطائر منقاره لاعوجاجه وحجنت البعير حجنا فهو محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط فى طرفه عقفة مثل محجن العصا وأنف أحجن مقبل الروثة نحو الفم زاد الازهرى واستأخرت نامرتاه قصا والحجنة موضع اصابة اعوجاج من العصا والحجنة ما اختزنت من شئ واختصصت به نفسك واحتجن عليه حجر وأحجن الثمام خرجت حجنته أى بدا ورقه والحجن قصد ينبت فى اعراض عيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التى فيها العنب واحدتها حجنة وانه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدى

قد عنت الجلعد شيخا أعجفا * محجن مال أينما تصرفا

(المستدرك)

واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وحجين بن عبد الله من أتباع التابعين ثقة رضى الله تعالى عنه وصاحب المحجن رجل كان فى الجاهلية معه محجن وكان يقعد فى جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشئ بعد الشئ من أثاث المارة فان فطن به اعتل وقال انه اعتلق بمحجنه وقد جاء ذكره فى الحديث ومحجن بن عصار العنبرى شاعر معروف ومحجن موضع لبنى ضبة بالدهناء قاله نصر والحجن ككتف المرأة القليلة الطعم عن ابن برى وحجنة بن وهب بالضم بطن من بنى سامة ابن لؤى عن ابن ماكولا * قلت وهو أخو حجل بن وهب وحجن كمنع واحجن وحجن ضيق على عياله فقرا أو بخلا وتقدم الجيم على الحاء لغة فى الكل وقد تقدم وأبو محجن الثقفى اسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب ذكره السهيلى رحمه الله تعالى وأبو محجن توبة بن غرالبدى قاضى مصر ذكر فى السين (حجشنة) بفتح فسكون أهمله الجوهرى والجماعة وهو (جد يحيى بن الفضل الموصلى) هكذا ضبطه الذهبى وقبله الامير وتبعهم الحافظ قال الذهبى رحمه الله يحيى بن الفضل بن حجشنة عن أيوب بن سويد وعنه ابن جوصا فرد قال الحافظ وعواه أن ابن جوصا روى عنه ليس بشئ وانما روى عنه ولده عبد الجبار بن يحيى وروى عن عبد الجبار أبو بكر بن أبى داود وأحمد بن عمير بن جوصا كذا هو عند ابن نقطة فتأمل ذلك ((الحذن بالضم الحجزة) للقميص أو طرفه وقيل هو طرف الازار ومنه حديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ فى حذنه شيأ و يروى فى حذله باللام وهى لغة وقد تقدم (والحذنة كعتلة القصير) من الرجال (و) أيضا (الرجل الصغير الاذن و) أيضا (ما اقتعد من القعدان صغيرا وأذل حتى يضم بطنه ويذهب سنامه و) حذنة (ع قرب اليمامه) مما يلى وادى الحائل قاله نصر (والحذنتان الاسكتان و) قيل (الخصيتان و) قيل (الاذنان) وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد أبو عمرو لجرير * يا ابن التى حذنتاها باع * ويقرد فيقال حذنة * ومما يستدرك عليه الحذن كعتل الخفيف الرأس الصغير الاذنين من الرجال والحوذانه بقلة من بقول الرياض قال الازهرى رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر له رائحة طيبة ((حرنت الدابة كنصر وكرم) لغتان ذكرهما الجوهرى وابن سيده والازهرى (حرانا بالكسر والضم) وفى الصحاح حرونا بالضم والاسم الحران بالكسر (فهى حرون وهى التى اذا استدر جريها وقفت) كما فى المحكم وفى الصحاح فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف قال ابن سيده (خاص بذوات الحافر) ونظيره فى الابل اللحان والخلاء واستعمل أبو عبيدة الحران فى الناقة وفى الحديث ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل وقال اللحيانى حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلأت بركت فلم تقم والجمع حرن بضمتين (والمحارن الشهاد) بكسر الشين (أى الاعسال و) قال

(حجشنة)

(الحذن)

(المستدرك)

(حرن)

الجوهرى المحارين (من النحل اللاتى) وفى الصحاح والمحارين من النحل اللواتى (يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض) هكذا وقع فى عدة نسخ وقال الازهرى ما لزق بالخلية فعسر انتزاعه وكأن العسل حرن فعسر اشتياره وهو مجاز وأنشد الجوهرى لابن مقبل

كأن أصواتها من حيث تسمعها * نبض المحابض ينزعن المحارينا

قال ابن برى أصواتها أى النواقيس فى بيت قبله والمحابض عيدان يشار بها العسل وقال الازهرى بعدما ذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه المحارين ما يموت من النحل فى عسله (و) المحارين (حبات القطن) وقال ابن مقبل يحلجن المحارينا (الواحد محران) كمحراب (و) يقال (حرن فى البيع) اذا (لم يزد ولم ينقص) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) حرن (القطن ندفه و) المحرن (كمنبر المندف والحرون) فى قول الشماخ وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هى (التى لا تبرح أعلى الجبل من الصيد) نقله الجوهرى (و) حرون اسم (فرس) أبى صالح (مسلم بن عمرو الباهلى) والدقتيبة قال الاصمعى هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثاثى بن الخزز بن ذى الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه فاذا لحقته سبقها كذا فى الصحاح وفى المحكم كان يسابق الخيل واذا استدرجريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجرى فيسبقها وفى كتاب الخيل لابن الكلبى اشتراه مسلم من رجل من بنى هلال من نتاجهم وكان تزايد هو والمهلب ابن أم صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار وكان مسلم أبصر الناس بالخيل فلما بلغ ألف دينار وقد كان أصابه سقلة فى بطنه ولصق سقلاه وهما خاصرتاه وكان صاحبه يبرأ من حرانه فصرعنه المهلب وقال فرس حرون يخطف بألف دينار قيل انه ابن أعوج قال ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال ما ساوى هذا الثمن فاشتراه مسلم وعطشه عطشا شديدا وأمر بالماء العذب فبرد حتى اذا جهده العطش قرب اليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى حبب وامتلأ وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأ مربوا فرجفت خاصرته ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم افتصله فلم يفصل الا سابقا وليس على الارض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينتسب الى الحرون اه وأنشد الجوهرى لبعض الشعراء

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة فى باهله

لرب الحرون أبى صالح * وما ذاك بالسنة العادله

(أو) هو فرس (شفيق بن جرير الباهلى) وكان من نسله (و) الحرون (لقب حبيب بن المهلب) بن أبى صفرة كما فى الصحاح والاساس أو محمد بن المهلب لانه كان يحرن فى الحرب فلا يبرح استعير له ذلك وانما أصله فى الخيل (و) الحران (كشداد شاعر مصيصى) هو أحمد بن محمد الجوهرى نقله الحافظ (و) حران (د بالشام) وقد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال فالرشاطى قال بديار بكر والسمعانى قال بديار ربيعة وابن الاثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة وعاب ابن السمعانى قوله من ديار ربيعة وقال انما هى بديار مضر وله تاريخ كبير صنفه الامام أبو عروبة وقال أبو القاسم الزجاجى سمى بهاران أبى لوط وأخى ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وقال الجوهرى وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان (والنسبة) اليه (حرنانى) على غير قياس كما قالوا منانى فى النسبة الى مانى والقياس مانوى (ولا تقل حرانى) على ما عليه العامة (وان كان قياسا و) بنو حرنة بكسرتين مشددة النون بطن) من العرب (و) حرين (كزبير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حرن حرونا تأخر وبه فسر الاصمعى قول الراعى

كناس تنوفة ظلت اليها * هجان الوحش حارنة حرونا

أى متأخرة وقال غيره أى لازمة وحرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه والحرون فرس عقبة بن مدلج وما أحرنك ههنا وبنو فلان جارون فى الكرم لا تخاف حرانهم وسكة حران كزنار بأصبهان منها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر بن يعقوب عن جده لامه أبى طاهر الثقفى وعنه السمعانى وذو الحرين كأمير لقب الزبرقان بن عدى التيمى نقله الحافظ والحرنة بكسرتين قرية فى عرض اليمامة لبنى عدى بن حنيفة قاله نصر والحرانية قرية بمصر من أعمال الجيزة ((الحردون بالمهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهى مليحة موشاة بألوان ونقط وله نزكان كما للضب نزكين وقيل هى (لغة فى الحرذون بالمعجمة) ولم يضبطهما وهما بكردحل (الذكر الضب أودويبة أخرى) * ومما يستدرك عليه الحرذون العظاءة مثل به سيبويه وفسره السيرافى عن ثعلب وهى غير التى تقدمت فى الدال المهملة والحرذون من الابل الذى يركب حتى لا تبقى فيه بقية * ومما يستدرك عليه الحرسون بالضم البعير المهزول عن الهجرى وأنشد لعمار بن البولانية الكلبى

وتابع غير متبوع حلائله * يزجين أقعدة حدبا حراسينا

ونقل الازهرى عن ابن عمرو ابل حراسين عجاف قال وخوص حراسين شديد لغوبها وقال أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنون المقحطات ((الحراشن) أهمله الجوهرى وهو (نوع من السمك) صغير صلب (والحراشين العجاف من الابل لا واحد لها) * قلت قد تقدم عن الهجرى وعن أبى عمرو انه بالسين المهملة وان واحده حرسون بالضم (و) الحراشين (السنون المقحطة) وهذا قد تقدم عن أبى عمرو بالسين المهملة * ومما يستدرك عليه حرش كجعفر اسم والحرشون بالضم جنس من القطن لا ينتفش ولا يندف به المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد * كأنطار مندوف الحراشين * والحرشون أيضا حسكة صغيرة صلبة تتعلق

(المستدرك)

(الحردون)

(الحرذون) (المستدرك)

(الحراشن)

(المستدرك)

(حَزَن)

بصوف الشاة ((الحزن بالضم ويحرك) لغتان كالرشد والرشد قال الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد وقال الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد وقال أبو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا أو مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن أى انه في موضع خفض وقال تفيض من الدمع حزنا أى انه في موضع النصب وقال أشكو بثي وحزني الى الله ضموا الحاء هنا (الهم) وفي الصحاح خلاف السرور وفرق قوم بين الهم والحزن وقال المناوى الحزن الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ويضاده الفرح وقال الراغب الحزن خشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم (ج أحزان) لا يكسر على غير ذلك وقد (حزن كفرح) حزنا (وتحزن وتحازن واحتزن) بمعنى قال العجاج

بكيت والمحتزن البكى * وانما يأتى الصبا الصبى

(فهو حزنان ومحزان) شديد الحزن (وحزنه الامر) يحزنه (حزنا بالضم وأحزنه) غيره وهما لغتان وفي الصحاح قال اليزيدى حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما اه وكون الثلاثى لغة قريش قد نقله ثعلب أيضا وأقرهما الازهرى وهو قول أبى عمرو رحمه الله تعالى وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه وأكثر القراء قرؤا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لا غير وقال أبو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فاذا قالوا أفعله الله فهو بالالف ومال اليه صاحب المصباح وقال الزمخشرى المعروف في الاستعمال ماضى الافعال ومضارع الثلاثى وأبدى له أصحاب الحواشى الكشافية والبيضاوية نكتا وأسرارا من كلام العرب وعدلا في انصاف الكلمات واعطاء كل واحدة نوعا من الاستعمال قال شيخنا رحمه الله تعالى وكل ذلك عندى لا يظهر له وجه وجيه اذ مناطه النقل والتعليل بعد الوقوع اه وقال الراغب في قوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن ليس بذلك نهى عن تحصيل الحزن فالحزن لا يحصل باختيار الانسان ولكن النهى في الحقيقة انما هو عن تعاطى ما يورث الحزن واكتسابه والى معنى ذلك أشار القائل

ومن سره أن لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيأ يخاف له فقدا

وفي النهاية قوله تعالى الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن موت (أو أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا) كأفتنه جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة قال سيبويه وفي الحديث كان اذا حزنه أمر صلى أى أوقعه في الحزن ويروى بالباء وقد تقدم (فهو محزون) من حزنه الثلاثى (و) قال أبو عمرو ويقولون أحزنني فأنا (محزن) وهو محزن ويقولون صوت محزن وأمر محزن ولا يقولون صوت حازن (و) رجل (حزين وحزن بكسر الزاى) على النسب (وضمها ج حزان) بالكسر كظريف وظراف (وحزناء) ككريم وكرماء وقد خلط المصنف رحمه الله تعالى بين اسم فاعل ومفعول وبين المأخوذ من الثلاثى والرباعى وفي المجموع ولا يكاد يحرره الا الماهر بالعلوم الصرفية فتأمله (وعام الحزن) بالضم العام الذى (ماتت فيه خديجة رضى الله تعالى عنها و) عمه (أبو طالب) هكذا سماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابى قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين (والحزانة بالضم قدمة العرب على العجم في أول قدومهم الذى استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع) كذا في المحكم وقال الازهرى هو شرط كان للعرب على العجم بخراسان اذا أخذوا بلدا صلحا ان يكون اذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات ان ينزلوهم ثم يقروهم ثم يزودوهم الى ناحية أخرى (وحزانتك عيالك الذين تتحزن لامرهم) وتهتم بهم فيقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك ومن سجعات الاساس فلان لا يبالى اذا شبعت حزانته ان تجوع حزانته (والحزون الشاة السيئة الخلق) نقله الجوهرى (والحزن) بالفتح (ما غلظ من الارض) كما في الصحاح وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم ما احتزم من السيل من نجوات المتون والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع والجمع حزوم وحزون وقال ابن شميل أول حزون الارض قفافها وجبالها وقواضعها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزنا (كالحزنة) لغة في الحزن (وأحزن صار فيها) كأسهل صار في السهل (و) الحزن (حى من غسان م) معروف وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

هكذا أورده الجوهرى قال ابن برى الصواب كيف قراك كما أورده غيره أى الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له كيف قراك الغلمة الجشر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشر أى رعاة الابل (و) الحزن (بلاد العرب) هكذا في النسخ والذى في الصحاح بلاد للعرب (أو هما حزنان) أحدهما (ما بين زبالة و) ما فوق ذلك مصعدا في بلاد (نجد) وله غلظ وارتفاع (و) الثانى (ع لبنى يربوع و) هو مربع من مرابع العرب (فيه رياض وقيعان) وقال نصر مقع واسع نجدى بين الكوفة وفيد من ديار بنى يربوع وقال أبو حنيفة حزن بنى يربوع قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها وهى بعيدة من المياه فليس ترعاها الشاء ولا الحمر فليس فيها دمن ولا أرواث والحزن في قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسبل هطل

موضع كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد (ومنه) قولهم (من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب) نقله الازهرى (وحزن بن أبى وهب) بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومى (صحابى) له هجرة روى عنه ابنه المسيب أبو سعيد وقتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب أراد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أن يغير اسم جدى ويسميه سهلا فأبى وقال لا أغير اسما سمانى به أبى فما زالت فينا تلك الحزونة بعد (و) الحزن (كصرد الجبال الغلاظ الواحد حزنة بالضم) كصبرة وصبر نقله الجوهرى عن الاصمعى وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق في رواية من روى * فأنزل من حزن المغفرات * وانما حذف التنوين لالتقاء الساكنين (و) حزين (كأمير ماء بنجد) عن نصر (و) الحزين (اسم) رجل (و) حزان (كسحاب وغمامة وزبيرا اسماء) وتحزن عليه توجع وهو يقرأ بالتحزين أى (يرقق صوته) به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحزونة الخشونة في الارض وقد حزنت ككرم جاؤا به على ضده وهو كقولهم مكان سهل وقد سهل سهولة ومحزون اللهزمة خشنها أو ان لهزمته تدلت من الكآبة وأحزن بنا المنزل صار ذا حزونة كأخصب وأجدب أو أحزن ركب الحزن كان المنزل أركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وقال ابن السكيت بعير حزنى يرعى في الحزن من الارض نقله الجوهرى والحزن كصرد الشدائد وبه فسر قول المتنخل

وأكسوا الحلة الشوكاء خدنى * وبعض الخير في حزن وراط

والحزن من الدواب ما خشن صفة والانثى حزنة ويقولون للدابة اذا لم تكن وطيأ انه لحزن المشى وفيه حزونة وهو مجاز والحزن بضمتين في قول ابن مقبل

مرابعه الحمر من صاحة * ومصطافه في الوعول الحزن

قيل لغة في الحزن بالفتح وقيل جمع له وحزن بضمتين جبل لهذيل وبه روى أيضا قول أبى ذؤيب السابق وأرض حزنة وقد حزنت واستحزنت وصوت حزين رخيم ورجل حزن أى غير سهل الخلق كما في الاساس وعمرو بن عبيد بن وهب الكنانى الشاعر يلقب بالحزين وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك وقد وفد اليه بمصر وهو واليها يمدحه في أبيات من جملتها

في كفه خيزران ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم

يغضى حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبخل

كانما خلقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل

يرى التيمم في بر وفي بحر * مخافة أن يرى في كفه بلل

وأبو حزانة الجنى شاعر كان مع ابن الاشعث واسمه الوليد بن حنيفة نقله الحافظ ومالك الحزين طائر وحزن بن زنباع بطن عن الهمدانى وحزن بن خفاجة بطن من قيس * ومما يستدرك عليه الحيزبون العجوز من النساء والسيئة الخلق وناقة حيزبون شهمة حديدة وقد أهمله المصنف هنا وفي حزب أيضا وأورده الجوهرى في حزب على ان النون زائدة ((الحسن بالضم الجمال) ظاهره ترادفهما وقال الاصمعى الحسن في العينين والجمال في الانف وفي الصحاح الحسن نقيض القبح وقال الازهرى الحسن نعت لما حسن وقال الراغب الحسن عبارة عن كل مستحسن مرغوب وذلك ثلاثة أضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من جهة الحس والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء في القرآن في المستحسن من جهة البصيرة (ج محاسن على غير قياس) كانه في التقدير جمع محسن كذا في الصحاح أى كمقعد ونقل الميدانى عن اللحيانى انه لا واحد له كالمساوى والمشابه وقال الثعالبى في فقه اللغة المحاسن والمساوى والمقابح وما في معناه لا واحد له من لفظه (وحسن ككرم) قال الجوهرى وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كل ما كان في مثالهما وقال الشاعر

لم يمنع الناس منى ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل (و) زاد غيره حسن مثل (نصر) يحسن حسنا فيهما (فهو حاسن وحسن) وحكى اللحيانى احسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وقال شيخنا حاسن قليل بل قال أئمة العرف انه لا يبنى مثله الا اذا قصد الحدوث وحسن محركة لا نظير له الا قولهم بطل للشجاع لا ثالث لهما (و) قال ابن برى (حسين كأمير وغراب ورمان) مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف وقال ذو الاصبع

كانا يوم قرى انما نقتل ايانا * قياما بينهم كل فتى أبيض حسانا

قال وأصل قولهم شئ حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم فعالا اذا بولغ في نعته فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام (ج حسان) بالكسر هو جمع حسن ويجوز أن يكون جمع حسين ككريم وكرام (وحسانون) بضم فتشديد جمع حسان كرمان قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون (وهى حسنة وحسناء وحسانة كرمانة) قال الشماخ

قوله قول أبى ذؤيب السابق لم يسبق له في هذه المادة وقد ذكره بتمامه صاحب اللسان وهو
فحط من الحزن المغفرا
ت والطير تلثق حتى تصيحا
(المستدرك)

(حَسُن)

دار الفتاة التي كنا نقول لها * يا ظبية عطلا حسانة الجيد

(ج حسان) بالكسر وهو جمع الحسناء كالمذكر ولا نظير لها الا عجفاء وعجاف (وحسانات) جمع حسانة (ولا تقل رجل أحسن في مقابلة امرأة حسناء وعكسه غلام أمرد ولا يقال جارية مرداء) ونص الصحاح وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تأنيث اه وقال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وفي شفاء الحلوم يقال امرأة حسناء بمعنى حسنة الخلق ولا يقال رجل أحسن * قلت وقدم نظيره في س ح ح من الحاء (وانما يقال هو الاحسن على ارادة أفعل التفضيل) وقوله تعالى فيتبعون أحسنه أي الابعد عن الشبهة وقوله تعالى اتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم أي القرآن ودليله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث (ج الاحاسن وأحاسن القوم حسانهم) وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا (والحسنى بالضم ضد السوأى) قال الراغب والفرق بينها وبين الحسن والحسنة ان الحسن يقال في الاحداث والاعيان وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا وان كانت اسما فمتعارف في الاحداث والحسنى لا تقال الا في الاحداث دون الاعيان (و) الحسنى (العاقبة الحسنة) وبه فسر قوله تعالى وان له عندنا للحسنى (و) قيل الحسنى (النظر الى الله عز وجل) * قلت الذي جاء في تفسير قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى (و) قال ثعلب الحسنيان الموت والغلبة يعني (الظفر والشهادة ومنه) قوله تعالى هل تربصون بنا (الا احدى الحسنيين) قال وأنثهما لانه أراد الخصلتين (ج الحسنيات والحسن كصرد) لا يسقط منهما الالف واللام لانها معاقبة (والمحاسن المواضع الحسنة من البدن) يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهري لا تكاد العرب توحد المحاسن وقال بعضهم (الواحد) محسن (كمقعد) وقال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف (أولا واحد له) وهذا هو المعروف عند النحويين وجمهور اللغويين ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحد لرده اليه في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة (ووجه محسن) كمعظم (حسن وقد حسنه الله) تحسينا ليس من باب مذرهم ومفؤد كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر (والاحسان ضد الاساءة) والفرق بينه وبين الانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان وغيره والانعام لا يكون الا لغيره وقال الراغب في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الاحسان فوق العدل وذلك ان العدل بأن يعطي ما عليه ويأخذ ماله والاحسان أن يعطي أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالاحسان زائد على العدل فتحري العدل واجب وتحري الاحسان ندب وتطوع وعلى ذلك قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وقوله تعالى وأداء اليه باحسان ولذلك عظم الله سبحانه وتعالى ثواب المحسنين اه وفي حديث سؤال جبريل عليه السلام ما الايمان وما الاحسان أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وقيل أراد به الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون عليه وقوله تعالى انا نراك من المحسنين أي الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه (وهو محسن ومحسان) الاخيرة عن سيبويه ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أي لا تزال محسنا (والحسنة ضد السيئة) قال الراغب الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الانسان في نفسه وبدنه وأحواله والسيئة تضادها وهما من الالفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة الفرس والانسان وغيرهما فقوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله أي خصب وسعة وظفر وان تصبهم سيئة أي جدب وضيق وخيبة وقوله تعالى فما أصابك من حسنة فمن الله أي ثواب وما أصابك من سيئة أي عذاب (ج حسنات) ولا يكسر ومنه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قيل المراد بها الصلوات الخمس يكفر ما بينها (و) في النوادر (حسيناه أن يفعل كذا) بالقصر (وعدأى قصاراه) وجهده وغايته وكذلك غنيماه وجيداه (وهو يحسن الشئ احسانا أي يعلمه) نقله الجوهري وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى انا نراك من المحسنين أي العلماء بالتأويل ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه قيمة المرء ما يحسنه وقال الراغب الاحسان على وجهين أحدهما الانعام الى الغير والثاني احسان في فعله وذلك اذا علم علما حسنا أو عمل عملا حسنا وعلى هذا قول علي كرم الله تعالى وجهه الناس أبناء ما يحسنون أي منسوبون الى ما يعلمونه وما يعملونه من الافعال الحسنة (واستحسنه عده حسنا) نقله الجوهري ومنه قولهم صرف هذا استحسان والمنع قياس وقول الشاعر * فقضن من ذرى الجاملين * (والحسن والحسين جبلان) هكذا في نسخ الصحاح بالجيم في بعضها حبلان بالحاء (أو نقوان) نقله الجوهري عن الكلبي زاد غيره أحدهما بازاء الآخر وقال الكلبي أيضا الحسن اسم رملة لبني سعد وقال الازهري الحسن نقا في ديار بني تميم معروف وقال نصر الحسن رمل في ديار بني ضبة وجبل في ديار بني عامر قال الجوهري عن الكلبي (وعند الحسن دفن) ونص الصحاح قتل أبو الصهباء (بسطام بن قيس) بن خالد الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي وفيه يقول عنمة بن عبد الله الضبي يرثيه

لأم الأرض ويل ما أجنت * بحيث أضر بالحسن السبيل

وأنشد ابن بري لجرير

أبت عيناك بالحسن الرقادا * وأنكرت الاصادق والبلادا

وفي حديث أبي رجاء العطاردي وقيل له ما تذكر قال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وكان أبو رجاء قد عمر مائة وثماني وعشرين

سنة (واذا اجتمعا قيل الحسنان) وأنشد الجوهري لشمعلة بن الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

وأنشد في الحسين

تركنا في النواصف من حسين * نساء الحي يلقطن الجمانا

وقال نصر الحسن والحسين جبلان بالدهناء واذا ثنيا قيل الحسنان وفي كل ذلك جاء شعر (و) الحسن والحسين (بطنان في طيئ) نقله الجوهري عن الكلبي وهما ابنا عمرو بن الغوث بن طيئ * قلت وضبطه غير واحد في هذا البطن الحسين كأمير (و) حسن وحسين (اسمان) يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه ومن قال فيه حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه مجرى زيد وأول من سمي بهما سيدنا الحسن وأخوه سيدنا الحسين ابنا فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم أجمعين وذكر ابن دريد عن ابن الكلبي لا يعرف أحد في الجاهلية حسن ولا حسين قال ابن دريد وهذا غلط ففي طيئ بطن يقال لهم بنو حسين * قلت قد تقدم ان المعتمد فيه حسين كأمير وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة رضي الله تعالى عنهم وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بأمكما غلب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران والقمران قال الازهري هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا كأنه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب (والحسن محركة ما حسن من كل شئ) وهو لمعنى في نفسه كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله تعالى وصفاته ولمعنى في غيره كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فانه لا يحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده وانما حسن لما فيه من اعلاء كلمة الله تعالى واهلاك أعدائه (و) الحسن (حصن بالاندلس و) أيضا (ة باليمامة و) حكى الازهري عن علي بن حمزة الحسن (شجر) الالاء (حسن المنظر) مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن (و) الحسن (العظم الذي يلي المرفق ويضم و) الحسن (الكثيب العالي) قال ابن الاعرابي وسمي الغلام حسنا (وأحسن) الرجل (جلس عليه) عن ابن الاعرابي (وحسنة محركة امرأة) وهي أم شرحبيل القرشي وقيل حاضنته ولها صحبة وحفيده جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الحسني عن الاعرج وعنه الليث وابن لهيعة (و) حسنة (ة باصطخر) بالقرب من البيضاء منها الحسن بن مكرم الحسني مات سنة ٢٧٤ (و) الحسنة (جبال بين صعدة وعثر) في الطريق من بلاد اليمن قاله نصر رحمه الله تعالى (و) الحسنة (ركن من) أركان (اجأ) والذي ضبطه نصر بكسر الحاء وسكون السين (والحسنة بالكسر ربيتا من الجبل ج) الحسن (كعنب) وبه فسر قول أبي صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس

ويروى به جنبتا الجودي والجودي واد واعلاه بنجاء في شواهقها وأسفله أباطح سهلة وقال نصر الجودي بواوين وأما الجودي بالكوفة (وسموا حسينة كجهينة وجهينة ومزاحم ومعظم ومحسن وأمير) أما الثاني فيأتي ذكره في آخر الترجمة وأما الثالث فمنه محمد بن محاسن حكى عنه ابن أخي الاصمعي ومحاسن بن عمرو بن عبد ود أخو النعمان بن المنذر لامه ذكره ابن الكلبي ومحاسن لقب زيد مناة بن عبد ود قال الحافظ والذي ينبغي أن يكون بفتح الميم وأما الرابع فمنه جماعة وأما الخامس ففي المتقدمين قليل جدا لم يذكر الامير سوى اثنين محمد بن محسن روى عنه محمد بن محمد بن عيينة ومنيع بن محسن بن مفضل أبو طاهر اليحنثي روى عن السدي حدويه كان يتشيع وذكر ابن نقطة الملك بن محسن بن صلاح الدين * قلت اسمه أحمد ولقبه ظهير الدين ولد بمصر سنة ٥٧٧ وتوفي بحلب سنة ٦٣٣ سمع بدمشق ومصر ومكة وحدث أجاز الحافظ المنذري وأولاده الامير ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد حضر في الرابعة على ابن طبرزد مع أبيه والملك المشهور أبو محمد علي حضر مع أخيه في الثالثة على ابن طبرزد ومع أخته في الثانية وأم الحسن فاطمة خاتون حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود سمع الحديث على أمه في مجالس وأما السادس فهو فرد يأتي ذكره (واحسان) بالكسر (مرمى) للمراكب (قرب عدن والحسني محركة) مع تشديد الياء (بئر قرب معدن النقرة و) أيضا (قصر الحسن بن سهل) وزير المأمون نسب اليه (و) الحسينية (بهاء ة بالموصل) شرقيها على يومين عن نصر (والحسيناء شجر يورق صغار والاحاسن) كانه جمع أحسن (جبال باليمامة) وقيل قرب الاحسن بين ضرية واليمامة وقال الايادي الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب قال السري بن حاتم

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * يحاميم من سود الاحاسن جنح

قال ياقوت فان قيل انما يجمع أفعل على أفاعل اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغرى وأصغر وأصاغر وأما هذا فمؤنثه الحسناء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلان فالجواب ان أفعل يجمع على أفاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا كأنهم سموا مواضع كل واحد منها أحسن فزالت الصفة بنقلهم اياه الى العلمية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحاسن كما فعلوه بأحامر وأحاسب وأحاوص (والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل) ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر (وكتاب التحاسين خلاف المشق)

ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب وليس الجمع فى مصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضها مجرى الاسماء ثم يجمعونه (وحسنون) بن الهيثم بالفتح (وقد يضم) هو (المقرئ التمار) صاحب هبيرة كان ينزل الدائرة (و) حسنون (البناء و) حسنون (بن الصيقل المصرى وأبو نصر) أحمد بن محمد (بن حسنون) النرسى من شيوخ الحافظ ابن أبى بكر الخطيب ۞ وفاته حسنون بن محمد بن أبى الفرج أبو القاسم العطار حدث بعين زربة عن أبى فروة الرهاوى وغيره قاله ابن العديم فى التاريخ (وأبو الحسن بالضم طاوس بن أحمد) عن حذيفة بن الهاطى مات سنة ٦١٠ (محدثون وأم الحسن كمال بنت الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندى) عن طراد (و) أم الحسن (كريمة بنت أحمد الاصفهانية) عن محمد بن ابراهيم الجرجانى ۞ وفاته أم الحسن فاطمة بنت هلال الكرجية عن ابن السمال وأم الحسن فاطمة بنت على الوقاياتى عن ابن سويس التمار وعنها الشيخ الموفق محدثات (وحسن بالضم أم ولد الامام أحمد) بن حنبل حكت عنه ۞ وفاته حسن مغنية من أهل البصرة لها ذكر وفيها قيل

وسوف يرونه فى بيت حسن ۞ عقيما للشراب وللسماع

(و) حسن (بن عمرو) بن الغوث (فى طيئ وأخوه) حسن (بالفتح وهما فردان) والذى ذكره الحافظ فى التبصير حسن بن عمرو بالفتح فى طيئ فرد وحسين بن عمرو كامير فى طيئ أخو المذكور قبل هما فردان وتقدم عن الكلبى انهما الحسن محركة والحسين كزبير بطنان فى طيئ فتأمل ذلك وسياق المصنف رحمه الله تعالى لا يخلو عن نظر ظاهر (و) حسينة (كجهينة مرجلة لعبد الملك بن مروان و) حسينة (بنت المعرور) بن سويد (حدثت) عن أبيها ۞ ومما يستدرك عليه المحاسن القسمر نقله الجوهرى عن أبى عمرو وحسنت الشئ تحسينا زينته وأحسنت اليه وبه بمعنى ومنه قوله تعالى وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن أى الى رواه الازهرى عن أبى الهيثم والحسنى الجنة وبه فسر قوله تعالى الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش حسنى كبشرى قال وهذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام وقال الزجاج من قرأ حسنا بالتنوين ففيه قولان أحدهما قولا ذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن قيل هو أن يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى أحسن كل شئ خلقه يعنى حسن خلق كل شئ وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا أى يفعل بهما ما يحسن حسنا وحسن الحلاق رأسه زينه ودخل الحمام فتحسن أى احتلق والتحسن التجمل وانى لاحاسن بك الناس أى أباهيهم بحسنك وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلانا من الحس لم تجره وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ح س س وذكره الجوهرى هنا وصوب ابن سيده انه فعلان من الحس قال الجوهرى وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعلان حسيسان والحسين كزبير الجبل العالى وبه سمى الغلام حسينا وحسنى موضع قال ابن الاعرابى اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنى وقال ثعلب انما هو حسمى واذا لم يذكر غيقة فحسمى والحسنة بالكسر جبل شاهق أملس ليس به صرح وقال نصر رحمه الله تعالى هى مجارى الماء ونقل شيخنا الحسن بضمتين والحسن محركة لغتان فى الحسن بالضم الاول لغة الحجاز والثانية كالرشد والرشد والبخل والبخل وحسناباذ قرية باصفهان وحسنويه جد أبى سهل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابورى الحسنوى سمع أبا حامد البزاز وأبوه سمع محمد بن اسحق بن خزيمة وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الحسنوى الزاهد بكى من خشية الله تعالى حتى عمى سمع منه الحاكم والحسينية محلة كبيرة بظاهر القاهرة لنزول طائفة من بنى الحسين بن على بها وقد نسب اليها بعض المحدثين ومحاسن الحربى كساجد حدث عن ابن الزاغونى وأبو المحاسن كثير وفى المتأخرين والامام المحدث موسى المحاسنى الدمشقى خطيب جامع بنى أمية أجاز شيوخنا وكمحدث محسن بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ومحسن بن خالد الصوفى شيخ لحمزة الكنانى ومحمد بن محسن الرهاوى عن أبى فيروز ومحمد بن المحسن الازدى الاذنى وعلى بن المحسن التنوخى وآخرون وأبو أحمد محمد بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن محمود ذكره المالينى وأحسن كأحمد قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الاحساء لبنى أبى بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهى طريق أمن اليمامة وقال النوفلى بكنف ضرية جبلان يقال لاحدهما وسيط والآخر الاحسن وبه معدن فضة وست الحسن هو نبات يلتوى على الاشجار وله زهر حسن والقصر الحسنى ببغداد منسوب الى الحسن بن سهل ومحسن كمقعد موضع فى شعر عن نصر رحمه الله تعالى

((حشن كجندب بالمثناة فوق) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (جد والد) أبى الفضل (يعقوب بن اسحق بن محمد) بن موسى بن سلام (بن حشن) بن ورد (الخراسانى) المحدث مات قبل الاربعمائة

((الحشن محركة الوسخ) اللزج (من دسم اللبن) يتراكب فى داخل الوطب (و) قد (أحشن) فلان (السقاء) اذا (أكثر استعماله بحقن اللبن فيه) ولم يتعهده بالغسل ولا عنى بتنظيفه من الوضر والدرن (فأروح) وتغير باطنه (ولزق به وسخه فحشن كفرح) يحشن حشنا أنشد ابن الاعرابى

وان أتاها ذو فلاق وحشن ۞ تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(والحشنة بالكسر الحقد) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة فى فؤاده ۞ يجمجمها الا سيبدو دفينها

وقال شمر لا أعرف الحشنة وأراه مأخوذا من حشن السقاء اذا لزق به وضر اللبن (والمحاشنة السباب والتحشن الاكتساب) عن ابن برى وأنشد لابى مسلمة المحاربى

تحشنت فى تلك البلاد لعلنى ۞ بعاقبة أغنى الضعيف الحزونا

(والمحشن) كمطمئن (الغضبان) والخاء لغة فيه ۞ ومما يستدرك عليه الحشان بالكسر سقاء متغير الريح والتحشن التوسخ

((حصن)) المكان (ككرم) يحصن حصانة (منع فهو حصين وأحصنه) غيره (وحصنه والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى) ما فى (جوفه ج حصون) ومنه قوله تعالى مانعتهم حصونهم (وأحصان وحصنة) بكسر ففتح (و) الحصن (الهلاك) كذا فى النسخ وصوابه الهلال (و) من المجاز الحصن (السلاح) يقال جاء يحمل حصنا أى سلاحا (و) الحصن (أحد وعشرون موضعا) ما بين برى وبحرى منها ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المغمر قاله نصر ۞ قلت وحصن المهدى بالعراق وحصن منصور بالشام وحصن مسلمة بالجزيرة وحصن كيفا بها أيضا والنسبة الى هذا حصنى وحصكنى والحصن قرية بمصر حرسها الله تعالى من حوف رمسيس (وبنو حصن حى) من بنى فزارة وهو بنو حصن بن حذيفة ومنه قول زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى ۞ أقوم آل حصن أم نساء

(ودرع حصين وحصينة محكمة) قال ابن أحمر

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا ۞ قوام الدهر والدرع الحصينا

وقال الاعشى

وكل دلاص كالاضاة حصينة ۞ ترى فضلها عن ربها يتذبذب

وقال الراغب درع حصينة لكونها حصنا للبدن وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التى لا يحيك فيها السلاح وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ لتحصنكم بالنون والتاء والياء فمن قرأ بالياء فالتذكير للبوس ومن قرأ بالتاء ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هى اللبوس وهى مؤنثة أى لتمنعكم وتحرزكم ومن قرأ بالنون فالفعل لله عز وجل (وامرأة حصان كسحاب عفيفة) عن الريبة عن شمر قال حسان يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

(أو) امرأة حصان (متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت) حصانة و(حصنا مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وأنشد ابن برى

الحصن أدنى لو تأييته ۞ من حثيك الترب على الراكب

وأنشد يونس ۞ زوج حصان حصنها لم يعقم ۞ قال حصنها تحصينها نفسها (وتحصنت) تحصنا وفى الصحاح حصنت (فهى حاصن) ۞ قلت ومثله حمض فهو حامض ونقله شمر أيضا (وحاصنة وحصناء) وهذه عن الجوهرى أيضا (ج حواصن وحاصنات) وأنشد شمر

وحاصن من حاصنات ملس ۞ من الاذى ومن قراف الوقس

(وأحصنها البعل وحصنها وأحصنت هى) بنفسها وفى التنزيل التى أحصنت فرجها (فهى محصنة ومحصنة) بكسر الصاد وفتحها (عفت أو تزوجت) وأصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج ونقل الجوهرى عن ثعلب كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة محصنة لا غير (أو) أحصنت اذا (حملت) فكان الحمل أحصنها من الدخول بها (والحواصن) من النساء (الحبالى) لاجل ذلك قال ۞ تبيل الحواصن أبوالها ۞ (ورجل محصن كمكرم) يكون بمعنى الفاعل والمفعول (وقد أحصنه التزوج وأحصن) الرجل اذا (تزوج) قال الشاعر

احصنوا أمهم من عبدهم ۞ تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا وأما قوله تعالى فاذا أحصن فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قرأ فاذا أحصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقرؤها فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا أحصن بزوج وكان لا يرى على الامة حدا ما لم تزوج وبقوله يقول فقهاء الامصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا أحصن بضم الالف وقرأ حفص عن عاصم مثله وأما أبو بكر عن عاصم فبفتح الالف وقرأ حمزة والكسائى بفتح الالف وقال الزجاج فى قوله تعالى محصنين غير مسافحين أى متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى أحصنت فرجها أى أعفته قال الازهرى والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت لان تزويجها قد أحصنها وكذلك اذا أعتقت فهى محصنة لان عتقها قد أعفها وكذلك اذا أسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا بناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن يخبروا ان البناء محرز لمن لجأ اليه وان المرأة محرزة لفرجها وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب الصاد فى الحرف الاول من النساء فلم يختلفوا فى فتح هذه لان تأويلها ذوات الازواج يسبين فيحلهن السباء لمن وطئهن من المالكين لها وتنقطع العصمة بينهن وبين أزواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها فاما ما سوى الحرف الاول فالقراء مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج اللاتى قد أحصنهن أزواجهن ومن كسر ذهب الى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات قال الفراء والمحصنات من النساء بنصب الصاد أكثر فى كلام العرب

(وهو محصن كمسهب) عن ابن الاعرابى وهو نادر وكذا ألفج فهو ملفج لا ثالث لهما زاد ابن سيده وأسهم فهو مسهم وقد تقدم البحث
فى ذلك فى سهب (و) الحصان (كسحاب الدرة) لتحصنها فى جوف الصدف (و) الحصان (ككتاب الفرس الذكر) لكونه حصنا
راكبه قال ابن جنى مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا فى الانثى حجر وهو من حجر عليه أى منعه (أو) هو (الكريم
المضنون بمائه) وفى الصحاح ويقال انه سمى حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على حجر كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا
(ج) حصن (ككتب وتحصن) الفرس (صار حصانا) وقال الازهرى تحصن اذا تكلف ذلك (بين التحصن والتحصين) كما فى
الصحاح (و) الحصن (كمنبر القفل و) أيضا الكتلة التى هى (الزبيل) ولا يقال محصنة (و) محصن (بن وحوح) الانصارى الاوسى
(صحابى) قتل هو وأخوه حصين بالقادسية رضى الله تعالى عنهم * وفاته محصن أبو سلمة الانصارى ومحصن بن أبى قيس صحابيان
(وأبو الحصن بالكسر وأبو الحصين كزبير الثعلب) الاولى عن ابن سيده والثانية فى الصحاح وأنشد ابن برى

شدر أبى الحصين لقد بدت * منه مكايد حول قلب

(وأبو الحصين كأمير عثمان بن عاصم) الاسدى (تابعى) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وشريح وعنه شعبة والسفيانان
وكان ثقة ثبتا توفى سنة ١١٨ (و) أبو الحصين (عبد الله بن أحمد) بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى (شيخ للنسائى) وابن
صاعد وابن ماجه والترمذى وقد روى عن عثر بن القاسم وأبيه * قلت وأبوه من الحفاظ روى عن ابن أبى ذئب وعاصم بن محمد
وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وقال أحمد بن حنبل لرجل اخرج الى أحمد بن يونس فانه شيخ الاسلام مات سنة ٢٢٧ (وأبو الحصين
الوداعى) مشهور نقله الذهبى رحمه الله تعالى (ومحمد بن اسحق بن أبى حصين) عن الدجى وعنه أبو عبيدة المدينى (محدثون وسموا
حصنا بالكسر) منهم الحصن الشيبانى ينسب اليه جماعة وسمى بملنعه (و) حصينا (كزبير وأمير) منهم عبيد بن حصين النميرى
الشاعر فى الحماسة وهو أبو الراعى نقله الجوهرى (والحصانيات طير والاحصنة النصال) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

وأحصنة ثجر الظبات كأنها * اذا لم يغيبها الجفير جحيم

(المستدرك)

* قلت وهى رواية الاخفش ورواه غيره وأحصنه (وحصنان بالكسر (د) كما فى الصحاح والنون الثانية مكسورة (و) أيضا (قلعة
بوادى لية وهو حصنى) فى النسبة أيضا كما فى الصحاح قال اليزيدى سألنى والكسائى المهدى عن النسبة الى البحرين والى حصنين
لم قالوا حصنى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حصنانى لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه
النسبة الى البحر * قلت وقال سيبويه قالوا حصنى كراهية اجتماع اعرابين * ومما يستدرك عليه حصنت القرية بنيت حولها وقرى
محصنة مجعولة بالاحكام كالحصون وتحصن العدو دخل الحصن واحتمى به أو اتخذ الحصن مسكنا ثم تجوز به فى كل تحرز وحصنه
حصنا حرزه فى مواضع حصينة جارية مجرى الحصن والمحصن كمنبر القصر والحصن مدينة حصينة وخيل العرب حصونها ذكورها
وانا نهاوهو مجاز وقال رجل لعبيد الله بن الحسن أوصى أبى بثلث ماله للحصون فقال له اشتر به خيلا فقال انما ذكر الحصون فقال أما
سمعت قول الاشعر الجعفى

ولقد علمت على توقى الردى * أن الحصون الخيل لا مدر القرى

كما فى الاساس وفى المحكم اشتر به خيلا واحمل عليها فى سبيل الله وحصين كزبير موضع عن ابن الاعرابى والحصن بالكسر لقب ثعلبة
ابن عكابة وتيم اللات وذهل ودارة محصن كمنبر موضع عن كراع والحصان ككتاب ومصاب جبل أو قارة من أعراض المدينة على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالتصغير قارئ مكة وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله قرأ على مجاهد
وكزبير أبو الحصين السلمى صحابى وأبو الحصين الهيثم بن شفى تابعى وأبو الحصين عبيد الله بن أبى زياد القداح وحميد بن الحكم
ومروان بن رؤبة وابراهيم وابن اسمعيل بن أبى خالد والمكى القارى والكوفى قاضى الرى والعلاء من الحصين وسوادة بن على
الاحسى محدثون وأبو الحصين عبد الله بن لقمان شاعر وأبو الحصين بن هبيرة المخزومى أخو جعدة وعلى بن محمد الحرانى الحصينى
المحدث وابنه صالح روى عنه الحافظ عبد الغنى وحفيده جعفر بن صالح بن على بن عبيد الله بن الحسين الصابونى وأبو القاسم
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الحصينى الشيبانى مسند العراق مشهور وأبو عبد الله محمد بن على بن سعيد الحصينى
الضرير شيخ المستنصرية ببغداد أخذ عن أبى البقاء العكبرى مات سنة ٦٣٩ وأبو منصور عبد الواحد ابراهيم بن أبى الفضل
الحصنى البغدادى عن خطيب الموصل وعنه منصور بن سليم فى ذيله وحاصنة الرجل امرأته والضاد لغة فيه والحصن قرية بمصر
من حوف رمسيس

(حَضَن)

((الحضن بالكسر مادون الابط الى الكشح) نقله الجوهرى والزمخشرى (أو الصدر والعضدان وما بينهما
و) أيضا (جانب الشئ وناحيته ج احضان) وفى الصحاح حضنا الشئ جانباه ونواحى كل شئ احضانه وفى المحكم حضنا المفازة شقاها
وحضنا الفلاة ناحيتاها وحضنا الليل جانباه يقال مازال يقطع احضان الليل وهو مجاز وفى حديث على رضى الله تعالى عنه عليكم
بالحضنين يريد بجنبتى العسكر (و) الحضن (وجار الضبع) وأنشد الكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها

وقال ابن برى حضنها الموضع الذى تصاد فيه (و) الحضن (من الجبل ما أطاف به أو أصله ويضم فيهما) يقال اعتش الطائر فى حضن

الجبل

الجبل وقال الازهرى حضنا الجبل ناحيتاه (و) الحضن (بالتحريك العاج) فى بعض اللغات كما فى الصحاح وفى التهذيب ناب الفيل
وينشد فى ذلك

تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

(و) حضن (جبل نجد) فى أعاليه وقال نصر هو جبل ضخم بنجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النسور لا تؤنس قلته يسكنه بنو
جشم بن بكر وهم أعجاز هوازن (ومنه المثل أنجد من رأى حضنا) أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد (و) بنو حضن
(قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه

فاجمعت بنو حضن وعمرو * وماحضن وعمرو والجيادا

(والاعنز الحضنية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كأنها نسبت الى حضن وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضى الله
تعالى عنه لان أكون عبدا حبشيا فى أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى اجلى أحب الى من ان أرمى فى أحد الصفين بسهم أصبت
أو أخطأت (وحضن الصبى) يحضنه (حضنا) بالفتح (وحضانة بالكسر جعله فى حضنه أو) كفله و (رباه) وحفظه (كاحتضنه
و) حضن (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضنا) بالفتح (وحضانا وحضانة بكسرهما وحضونا) بالضم (رخم عليه للتفريخ) وقال
الجوهرى ضمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) محضن (كمقعد ومنزل) والجمع المحاضن (و) قال اللحيانى حضن (معروفه
وحديثه (من جيرانه) ومعارفه (حضنا) بالفتح اذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حضن (فلانا عن كذا حضنا وحضانة
بفتحهما) اذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كأنه جعله فى حضن منه أى جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتريدون أن
تحضنونا من هذا الامر أى تخرجونا وقال ابن سيده حضنه عن الامر نزله دونه ومنعه منه وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى
عنه حين أوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعنى امرأته أى لا تحجب عن النظر فى وصيته وانفاذها وقيل لا تحجب عنه ولا
يقطع أمر دونها (و) حضنه (من حاجته حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الداية) وهى الموكلة
بالصبى تحفظه وتربيه (و) أيضا (النخلة القصيرة العذوق) عن كراع (أو) هى (التى خرجت كوافيرها وقصرت
عراجينها) حكى ذلك أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد لحبيب القشيرى

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

(والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهى (التى أحد خلفيها أو ثدييها أكبر من الآخر وقد حضنت ككرم حضانا
بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذى قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبى عبيد استعمل الطبى مكان
الخلف وفى الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهى التى أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر
(و) الحضون من الرجال (من أحد خصييه أكبر من الآخر) والاسم الحضان (و) الحضون (الفرج أحد شفريه أكبر من
الآخر) والاسم الحضان أيضا (وأحضنه و) أحضن (به أزرى) الاول نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أحضن (بحق ذهب به)
كأنه جعله فى حضن منه أى جانب وهو مجاز (ويقال للاثافى سفع حواضن أى جواثم) يعنى الاثافى والرماد وهو مجاز (و) المحضنة
(كمكنسة القصعة الروحاء المعمولة من الطين للحمامة) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حضين بن المنذر) بن الحرث بن وعلة
ابن المجالد بن يثربى بن ربان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بنى رقاش (تابعى) شاعر وهو القائل لابنه غياظ

وسميت غياظا ولست بغائظ * عدوا ولكن الصديق تغيظ
عدوك مسرور وذو الود بالذى * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

ويكنى أيضا بالبقظان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا فى تاريخ حلب قال الذهبى روى عن على وعثمان وعنه
الحسن وداود بن أبى هند ثقة شريف من أمراء على رضى الله تعالى عنه يوم صفين وكان شجاعا منوعا توفى سنة ٩٧ * قلت وروى
أيضا عن أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن الحضين وعلى بن سويد بن منجوف وقال ابن برى كانت معه
راية على بن أبى طالب يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول

لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما

قال الامام العسكرى وكان بخيل وفيه يقول زياد الاعجم

يسد حضين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم

قال الحافظ أبو الحجاج المزى لا يعرف فى رواة العلم من اسمه حضين غيره * قلت وقد ذكره هكذا العسكرى فى التصحيف وابن
فارس قال وربما صحفه المصحف بالصاد المهملة قال الحافظ وابنه يحيى بن حضين له خبر مع الفرزدق * قلت وفى رجال البخارى
حضين بن محمد الانصارى السلمى زعم أبو الحسين القابسى انه هكذا بالمعجمة وقد رد عليه أبو على الجبانى وأبو الوليد الفرضى
وأبو القاسم السهيلى وقالوا كلهم كان القابسى يهم فى هذا (و) يقال (أصبح) فلان (يحضنه سوء بالضم اذا أصابته هضيمة فلم
ينتصر) * ومما يستدرك عليه الاحتضان احتمالك الشئ وجعله فى حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله فى أحد شقيها ومنه

(المستدرك)

الحديث انه خرج محتضنا احد ابنى ابنته أى حاملا له فى حضنه والمحتضن الحضن نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا محتضة المحتضن

وحمامة حاضن بلاهاء، والحضان كرمان الكافلون المربون جمع حاضن وأحضنه من الامر أخرجه منه لغة مردودة في حضنه وأخذ فلان حقه على حضنه أي قسرا وحضن اسم رجل وهو حضن بن انسان بن هصيص القضاعي ذكره الامير وبخط ابن نقطة حضن بن سنان قال * ياحضن بن حضن ماتبغون * وأعطاه حضنا من زرع أي قدر ما يحمله في حضنه وهو مجاز كما في الاساس وهو من حضنة العلم محركة أي علمته وهو مجاز وأبو الحضين كزبير تابعي عن ابن عمر وعنه العمري قال الحافظ وهكذا وجد مضبوطا بخط ابن نقطة في حاشية الاكمال وحضن محركة من جبال سلمى وأيضا جبل مشرف على السي الى جانب ديار سليم قاله نصر وحضن بطن من بني القين عن ابن السمعاني * قلت وهو الذي تقدم ذكره وعبد الغفار بن عبيد الله الحضيني مقرئ بواسط تلميذ ابن مجاهد وماشنة الرجل امرأته والصاد لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحطان بالكسر التيس قال الازهري ان كان فعالا من حطن فالنون أصلية وان جعلته فعلانا فهو من الحط وقد ذكر في الطاء المهملة والله تعالى أعلم

(حفن)

((الحفن أخذك الشئ براحتك والاصابع مضمومة) كذا في المحكم (أو) هو (الجرف بكلتا اليدين) ولا يكون الا من الشئ اليابس كالدقيق أو الرمل ونحوه قاله الجوهري (و) الحفن (العطاء القليل) وقد حفن له حفنة اذا أعطاه قليلا (و) الحفن (بالتحريك أن يقلب قدميه كأنه يحثو بهما اذا مشى والحفنة ملء الكف) وفي الصحاح ملء الكفين من طعام ومنه الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى وهو قول أبي بكر رضي الله تعالى عنه اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة أي يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته على جهة المجاز والتمثيل وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا (و) الحفنة (الحفرة) يحفرها السيل في الغلظ في مجرى الماء وقيل هي الحفرة أينما كانت (و) قال ابن السكيت الحفنة (النقرة) يكون فيها الماء وفي أسفلها حصى وتراب (ويفتح) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه ويضم وعليه اقتصر الجوهري (ج) حفن (كصرد) أنشد شمر * هل تعرف الدار تعفت بالحفن * قال وهي قلتات يحتفرها الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت وأنشدني الايادي لعدي بن الرقاع العاملي

يكربها آثار مبتعق * ترى به حفنا أزرقا وغدرانا

(واحتفنه جعل يديه تحت ركبتيه وأخذه بأصابعه ثم احتمله) وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو زيد احتفنت الرجل احتفانا اقتلعته من الاصل حكاه عنه أبو عبيد (و) احتفن (الشجر اقتلعه من الارض و) احتفن (الشئ أخذه لنفسه) نقله الجوهري (و) المحفن (كمنبر الكثير الحفن) من الرجال نقله ابن سيده (والحفان كشداد) فراخ النعام ورعاع ومراصغار الابل حفانا والواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا كما في الصحاح وقد ذكر (في القاف) أي على انه من المضاعف وقد أشار الجوهري لذلك (وعنده حفينة الخبر اليقين) وهكذا كان أبو عبيدة يرويه كما ذكر في (ج ه ن) كذا في النسخ والصواب في ج ف ن (وبنو حفين كزبير بطن) من العرب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حفن الماء على رأسه ألقاه بحفنته عن ابن الاعرابي وحفن القوم أعطى كل واحد منهم حفنة واحتفن منه استكثر كما في الاساس وهو مجاز وكان محفن أبا الطماء نسب اليه الدواب الطماوية وحفن بالفتح قرية بصعيد مصر لها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معاوية رضي الله تعالى عنهما وقيل انها ماريه التي أهداها المقوقس الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه القرية نقله ابن الاثير * قلت كلم الحسن معاوية في وضع الخراج عن أهلها فوضعه كما في الاموال لابي عبيد وقيل هي من رستاق القنا وحفني كسكرى قرية بشرق مصر ومنها شيخنا بل شيخ أهل الدنيا باجمعها وهو الشيخ الامام المحدث الولي العالم أبو عبد الله محمد بن سالم الشريف القرشي رئيس الجامع الازهر والمحل المبارك الزهي الانور وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ عبد الله العالم الشبراوي الشافعي رحمهم الله تعالى ومن القدماء أبو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الفقيه الزاهد عن اصبغ توفي رحمه الله تعالى سنة ٢٥٠ وحفان كرمان كتاب بلد نقله نصر عن ابن الاعرابي

(حفيتن)

((حفيتن كسميدع) أهمله الجوهري وهو اسم (أرض) بين ينبع والمدينة في قول كثير عزة قال

فقد فتني لما وردت حفيتنا * وحن على ماء الطراشة أبعد

ويروى بالخاء المعجمة

(حقن)

((حقنه يحقنه ويحقنه) من حدي ضرب ونصر حقنا (فهو محقون وحقين حبسه) ومن هذا المثل أبى الحقين العذرة أي العذر يضرب للذي يعتذر ولا عذر له وقال أبو عبيد أصل ذلك أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه في وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال هذا أي ان هذا الحقين يكذبكم (كاحتقنه) وفي الصحاح حقنت البول وأنكر احتقنت وفي المحكم حقن البول حبسه ولا يقال أحقنه ولا حقنني هو (و) حقن (دم فلان) اذا (أنقذه من القتل) بعدما حل قتله وهو مجاز وفي الحديث فحقن له دمه أي منع من اراقته وقتله أي جمعه له وحبسه عليه (و) حقن (اللبن في السقاء) يحقنه حقنا (صبه) فيه (ليخرج زبدته) وفي الصحاح حقنت اللبن أحقنه بالضم اذا جمعته في السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين وأنشد ابن بري للمخبل

في ابل ستين حسب ظعينة * يروح عليها محضها وحقينها

(والحقنة بالفتح وجع في البطن) وكذلك الحقلة (ج أحقان) وأحقال عن ابن الاعرابي (و) الحقنة (بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن) ومنه الحديث أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهي معروفة عند الاطباء (والحاقنة

المعدة) صفة غالبة لانها تحقن الطعام (و) أيضا (مابين) الترقوة والعنق والحاقنتان مابين (الترقوتين وحبلي العاتق) وفي التهذيب نقرتا الترقوتين وفي الصحاح قال أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان قال الازهري والجمع الحواقن وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي (أو) الحواقن (ماسفل من البطن) والذواقن ماعلا (ومنه المثل لالحقن حواقنك بذواقنك) ووجد بخط الجوهري لاحقن وهو سهو نبه عليه أبو زكريا ويروى لالزقن وقيل حواقنه ماحقن الطعام من بطنه وذواقنه أسفل بطنه وركبتاه (واحتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة و) احتقنت (الروضة أشرفت جوانبها على سرارها) ونص أبي حنيفة على سائرها (و) المحقن (كمنبر السقاء) الذي (يحقن فيه اللبن) أي يحبس كما في الصحاح (و) أيضا (القمع) الذي يجعل في فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء وقال الازهري القمع الذي (يحقن به) اللبن في السقاء (والحقان من يحقن البول فاذا بال أكثر) منه كذا في الصحاح وخص به ابن سيده البعير (وأحقن) الرجل (جمع أنواع اللبن حتى يطيب والهلال الحاقن الذي ارتفع طرفاه واستلقى ظهره) ومنه قولهم هلال أدقى خير من هلال حاقن وهو مجاز كما في الاساس (و) تقول (أنا منه كحاقن الاهالة أي حاذق به وذلك أنه لا يحقنها حتى يعلم انها بردت لئلا يحترق السقاء) * ومما يستدرك عليه الحاقن الذي له بول شديد ومنه الحديث لا رأي لحاقب ولا حاقن فالحاقن في البول والحاقب في الغائط ورجل حقن ككتف مثل حاقن واحتقن الدم اجتمع في الجوف من طعنة جائفة وتحققت الابل امتلأت أجوافها وأنشد المفضل

بردا تحفنت الثميل كأنما * يجلودهن مدارج الانبار

وقال ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع القبيح وهو أحسنها قدرا كأنما هو قلت مجتمع متصعد وانها المحتقنة الضرع والحقين كأمير منهل من بطون الحال من أثوف مخارم جفاف لطهية بن حنظلة قاله نصر ويقال بارك الله في محاقلكم ومحاقنكم أي حرثكم ورسلكم وحقن ماء وجهه صانه * ومما يستدرك عليه أيضا حكينا بكسر تين مشددة الكاف لقب وابن حكينا شاعر معروف

(المستدرك)

(الحلان)

((الحلان) كرمان الجدي يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فعال مبدل من حلام وهما بمعنى وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال ابن الاعرابي الحلان والحلال واحد وهما مايولد من الغنم صغيرا وقال مهلهل

كل قتيل في كلاب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى حلال وآل همام ومعنى حلان هدر وفرغ وقد ذكر (في اللام) في ح ل ل لانه مضاعف

(الحلزون)

((الحلزون محركة دويبة رمثية) أي تكون في الرمث كما في الصحاح وهو دود يكون في العشب له صدف يسكن في داخله وتقوله العامة اغلال وهو فعلول ذكره الليث في الرباعي وجعله أبو عبيد فعلونا وقد ذكره المصنف في الزاي أيضا اعباء الى هذا وقد ذكرناه هناك قال الاطباء (لحمها جيد للمعدة وجراحة الكلب الكلب وتحليل الورم الجاسي وابراء القروح ومحروق صدفه يجلو الجرب والبهق والاسنان والتضمد به يجذب السلاء من باطن اللحم ومخلوطا بالخل يقطع الرعاف)

(حلقن)

((الحلقانة والحلقان بضمهما البسر بدا فيه الترطيب) من قبل قمعه فاذا أرطب من قبل الذنب فهو التذنوب (أو بلغ الارطاب ثلثيه) فاذا بدا من قبل ذنبه فهو مذنب أو بلغ نصفه فهو مجزع قاله أبو عبيد (وقد حلقن) فهو محلقن وحلقان ويقال الحلقانة للواحد والحلقان للجمع ورطب محلقن ومحلقم وهي الحلقانة والحلقامة (أو النون زائدة) فموضع ذكره في الكاف

(حمدونة)

((حمدونة) أهمله الجماعة وهي (ابنة هرون الرشيد) العباسي (و) حمدونة (بن أبي ليلى محدث) عن أبيه وعنه أبو جعفر الجبلي

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد نسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي كان بولاءها حدث عن رشيد بن سعد وعنه ابن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وبنو حمدان بن حمدون تقدم ذكرهم في الدال

(الحمن)

((الحمن والحمنان صغار القردان واحدتهما بهاء) وفي الصحاح الحمنانة قراد صغير قال الاصمعي أوله قمامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ ثم طلح (وأرض محمنة كمقعدة ومحمنة كثيرته والحمنان عنب طائفي) أسود الى الحمرة (صغير الحب قليله (أو) هو (الحب الصغار) التي (بين الحب الكبير في العنب) كذا في المحكم (وحمن بن عوف كقردد) أخو عبد الرحمن بن عوف (صحابي) أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ولم يهاجر وعاش في الاسلام ستين سنة فأوصى الى عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم ينسب اليه القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حمن من وجوه قريش عن حميد بن معيوف وعنه الزبير بن بكار (وحمال بن مخرمة بن حمن) الاسدي (كزبير) هرب من علي كرم الله وجهه الى الجزيرة (له مسجد بالكوفة م) معروف (وحمنة المعذبة في الله تعالى التي اشتراها أبو بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه فاعتقها و) حمنة (بنت جحش) بن رئاب التي كانت تستحاض قتل عنها مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه فتزوجها طلحة فولدت له محمدا وعمران رضي الله تعالى عنهما وأمهما أميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم وأختها أم حبيبة رضي الله تعالى عنها كانت أيضا تستحاض (و) حمنة (بنت أبي سفيان) وقيل ذرة قالت أم حبيبة يارسول الله هل لك في حمنة (وحمينة كجهينة بنت طلحة) كذا في النسخ والصواب بنت أبي طلحة بن عبد العزى لها ذكر (صحابيات) رضي الله تعالى عنهن (والحوامين الاماكن الغلاظ المنقادة الواحدة حومانة) وقال أبو خيرة الحوامين شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه (ومنه

حومانة الدراج) كـكتان وقال أبو عمرو هو كرمان وأنشد الجوهرى لزهير

أمن آل اوفى دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالمتثلم

* قلت بينه و بين أبرق القران مرحلة (والحومان نبات بالبادية) * ومما يستدرك عليه حنان موضع بمكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكرى

(المستدرك)

فليت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد وقال نصر حنان ماء بين قال والحنان سقعان عيابان والحبيبى ضرب من بحور الشعر المحدثة وهو المعروف بالموشح عيانية ((الحنين الشوق) وتوقان النفس (و) قيل هو (شدة البكاء والطرب أو) هو (صوت الطرب) كان ذلك (عن حزن أو فرح) والمعنيان متقاربان وقيل الحنين صوت يخرج من الصدر عند البكاء وبالمعجمة من الانف وفى الروض ان الحنين لا بكاء معه ولا دمع فاذا كان معه بكاء فهو خنين بالمعجمة وقال الراغب الحنين النزاع المتضمن للاشتياق يقال حنين المرأة والناقة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة أو متصورا بصورته وعلى ذلك حنين الجذع وظاهر المصباح قصر الحنين على اشتياق المرأة لولدها (حن يحن حنينا استطرب فهو حان كاستحن وتحان) قال ابن سيده حكاه يعقوب فى بعض شروحه وكذلك الناقة والحمامة (والحانة الناقة) وقد حنت اذا نزعت الى أوطانها أو أولادها والناقة تحن فى اثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت و بغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وقال الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة

(حنّ) 1

حنت قلوصى أمس بالاردن * حنى فما ظلمت أن تحنى

يقال حن قلبى اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر

يعارضن ملواحا كأن حنينها * قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

وأما حنين الجذع ففى الحديث كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه صلى الله عليه وسلم ومال نحوه حتى رجع اليه فاحتضنه فسكن أى نزع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وسمع النبى صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى اذخر وجليل

فقال له حننت يا ابن السوداء ويقال ماله حانة ولا آنة أى ناقة ولا شاة وقال أبو زيد يقال ماله حانة ولا جارة فالحانة الابل التى تحن والجارة الحمولة تحمل المتاع والطعام وقد ذكر شئ من ذلك فى أ ن ن (كالمستحن) قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الايا * ب يرجف كالشارف المستحن

كما فى الصحاح قال ابن برى والمستحن الذى استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعرى

لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن تغنى

(والحنانة القوس) اسم لها علم هذا قول أبي حنيفة وحده قال ابن سيده ونحن لا نعلم ان القوس تسمى حنانة انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والا فقد أساء التعبير (أو) هى (المصوتة منها) عند الانباض وأنشد الجوهرى

وفى منكبى حنانة عود نبعة * تخيرها لى سوق مكة بائع

أى فى سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنانة من نشم أو تألب * (وقد حنت) تحن حنينا صوتت (وأحنها صاحبها) صوتها وفى بعض الاخبار ان رجلا أوصى ابنه فقال لا تتزوجن حنانة ولا منانة (و) قال رجل لابنه يا بنى اياك والرقوب الغضوب الانانة الحنانة المنانة فالحنانة (التى كان لها زوج قبل فتذكره بالحنين والتحزن) رقة على ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بأمرهم وقدم هذا المعنى بعينه فى الانانة وقيل الحنانة التى تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هى التى تحن على ولدها الذى من زوجها المفارق لها (والحنان كسحاب الرحمة) والعطف وبه فسر الفراء قوله تعالى وحنانا من لدنا أى وفعلنا ذلك رحمة لابويك وقول امرئ القيس

ويمنعها بنو شمجى بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان

قال ابن الاعرابى معناه رحمتك يا رحمن (و) أيضا (الرزق و) أيضا (البركة و) أيضا (الهيبة) يقال ما نرى له حنانا أى هيبة عن الاموى (و) أيضا (الوقار و) أيضا (رقة القلب) وهو معنى الرحمة قال الراغب ولما كان الحنين متضمنا الاشتياق والاشتياق لا ينفك عن الرحمة عبر به عن الرحمة فى قوله تعالى وحنانا من لدنا وفى الصحاح وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى هذه الآية انه قال ما أدرى ما الحنان (و) الحنان (الشر الطويل و) قولهم (حنان الله أى معاذ الله و) الحنان (كشداد من يحن الى الشئ) ويعطف عليه (و) الحنان (اسم الله تعالى) فعال من الحنة وهى الرحمة قال ابن الاعرابى (ومعناه الرحيم) زاد ابن الاثير بعباده وقال الازهرى هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون الحنين من صفة الله عز وجل وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة وقال أبو اسحق الحنان فى صفة الله تعالى هو بالتشديد اى ذو الرحمة والتعطف (أو) الحنان (الذى يقبل على من أعرض عنه و) الحنان (السهم يصوت اذا نقرته بين اصبعيك) عن أبى

الهيثم

الهيثم وأنشد للكميت

فاسل أهزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامته تنقيره يعلله يغنيه بصوته حتى يرنو له الطرب يستمع اليه و ينظر متعجبا من حسنه وقال غيره الحنان من السهام الذى اذا أدير بالانامل على الاباهيم حن لعتق عوده والتئامه (و) الحنان (الواضح) المنبسط (من الطرق) الذى يحن فيه العود أى ينبسط وفى الاساس طريق حنان ونهام للابل فيه حنين ونهيم وهو مجاز (و) الحنان (شاعر من جهينة) نقله الذهبى (و) الحنان (فرس للعرب م) معروف (و) الحنان (لقب أسد بن نواس وخمس حنان أى بائص) قال الاصمعى أى (له حنين من سرعته) وفى الاساس تحن فيه الابل من الجهد وهو مجاز وقوله * فاستقبلت ليلة خمس حنان * جعل الحنان للخمس وانما هو فى الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليه أمد الورد حتى نسب ذلك الى الخمس حيث كان من أجله (وأبرق الحنان ع) وقال ياقوت ماء لبنى فزارة سمى بذلك لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الجن تحن فيه الى من قفل عنها قال كثير عزة

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وقد ذكر فى القاف (ومحمد بن ابراهيم بن سهل الحنانى محدث) عن مسدد ذكره الزمخشرى وضبطه بكسر الحاء * قلت وكأن نسبه الى الحنان (والحنان بالكسر مشددة) لغة فى (الحناء) عن ثعلب * قلت ونقله السهيلى عن الفراء وأنشد

ولقد أروح بلمة فينانة * سوداء لم تخضب من الحنان

و يروى بضم الحاء أيضا وقيل هو جمع وقد تقدم البحث فيه فى الهمزة (والحن بالكسر حى من الجن) كانوا قبل آدم عليه السلام يقال (منهم الكلاب السود البهم) يقال كلب حنى (أو سفلة الجن وضعفاؤهم) عن ابن الاعرابى (أو كلابهم) عن الفراء ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فان كان عندكم طعام فألقوا لهن فان لهن أنفسا أى تصيب بأعينها (أو خلق بين الجن والانس) وأنشد ابن الاعرابى

أبيت أهوى فى شياطين ترن * مختلف نجواهم جن وحن

(و) الحن (بالفتح الاشفاق) وقد حن عليه حنا أشفق (أو) الحن (الجنون) ومنه رجل محنون (و) الحن (مصدر حن عنى شرك) أى (كفه واصرفه) و يقال ما تحن شيأ من شرك أى ما ترده وتصرفه عنى عن الاصمعى (وبالضم بنو حن حى من عذرة) وهو حن بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كثير من بنى عذرة (والحنة) بالكسر وظاهر سياقه يقتضى أنه بالضم وليس كذلك (و يفتح) لغتان (الجنة) يقال به حنة أى جنة (والمحنون المصروع) الذى يصرع ثم يفيق زمانا عن أبى عمرو (أو المجنون وتحنن عليه (ترحم) وأنشد ابن برى للحطيئة

تحنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

وفى شرح الدلائل التحنن التعطف مجاز عن التقريب والاصطفاء وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب أى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك (و) قالوا حنانك و (حنانيك أى تحنن على مرة بعد مرة وحنانا بعد حنان) قال ابن سيده يقول كلما كنت فى رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بآخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه فى هذا الضرب قال طرفة

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قال سيبويه ولا تستعمل مثنى الا فى حد الاضافة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة فى حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذى ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذى يرتفع عليه كذلك وقال السهيلى عند قولهم أى حنانا بعد حنان كأنهم ذهبوا الى التضعيف والتكرار لا الى القصر على اثنين خاصة دون مزيد (وحنة أم مريم عليها السلام) نقله ابن ماكولا وقال الليث بلغنا ذلك (و) الحنة (من الرجل زوجته) قال أبو محمد الفقعسى

وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت * ولم تضرنى حنة و بيت

(و) الحنة (من البعير رغاؤه و) حنة (والد عمرو الصحابى) الانصارى رضى الله تعالى عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن رقبة ذكره جابر فى حديث (و) حنة (جد جد بن عبد الله المعبر وجد والد محمد بن أبى القاسم بن على) عن [2] محمد بن محمود الثقفى وعنه أبو موسى الحافظ (و) أيضا جد (هبة الله بن محمد بن هبة الله) عن الدومى وعنه ربيعة اليمنى * وفاته عمرو بن حنة روى عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى حديثه ابن جريج عن يوسف بن الحكم واختلف فيه على ابن جريج وساعد بن عبد الله بن محمد بن حنة عن أبى مطيع وعنه ابن عساكر واختلف فى أبى حنة البدرى رضى الله تعالى عنه فالجمهور على أنه بالموحدة وقال الواقدى انه بالنون وقال ابن ماكولا أبو حنة بالنون عمرو بن غزية من بنى مازن بن النجار وقال غيره بالموحدة أصح وحكى ابن ماكولا فى اسم أبى السنابل حنة بالنون عن بعضهم ولا يصح (وحنه) حنا (صده وصرفه) وفى الصحاح حن يحن بالضم أى صد قال صاحب الاقتطاف حن الى وطنه حنينا اشتوق وعليه رحمه وعنه صد يحن بالضم وجمعتهما بقولى

يحن المشوق الى قربكم * وأنت تحن ولا تشفق

[2] قوله محمد فى نسخة أحمد فحرره

بخدر بالوصال فذلك النفوس * فانى الى وصلكم شيق

قال شيخنا رحمه الله فحن يعنى أعرض وصد من الشواذلات القياس فى مضارعه الكسر ولم يذكروه فى المستثنى (والحنون الريح التى (لها حنين كالابل) أى صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة

غشيت لها منازل مقفرات * تذعذعها مذعذعة حنون

(و) الحنون من النساء (المتزوجة رقة على ولدها) اذا كانوا صغارا (ليقوم الزوج بهم) أى بأمرهم (و) الحنون (كتنور الفاغية) وهى غمر الحناء (أو نور كل شجر) ونبت واحد ته بهاء (وحنت الشجرة تحنينا نورت) وكذلك العشب (وحنونة بهاء لقب يوسف بن يعقوب) الكاتى (الراوى عن) (زغبة) عيسى بن حماد هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضا فى حتن وهو خطأ ونبهنا عليه هناك (وأماعلى بن الحسين بن على بن حنويه) الدامغانى (فبالياء كعمرويه) سمع الزبير بن عبد الواحد الاسداباذى (وأحن الرجل (أخطأ وحنين كزبير ع بين الطائف ومكة) وقال الازهرى واد كانت به وقعة أوطاس ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم قال الجوهرى موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان رضى الله تعالى عنه

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقال السهيلى رحمه الله عرف هذا الموضع بحنين بن قانية بن مهليائل من العمالقة بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقيل بينهما ثلاث ليال وقيل سمى بأخى يثرب حنين وقيل واد بجانب ذى المجاز بينه وبين مكة ست ليال (و) حنين (اسم) رجل نسب اليه هذا الموضع وهو الذى تقدم ذكره (ويمنع) من الصرف اذا قصد به البقعة كما تقدم عن الجوهرى وحنين مولى العباس وقيل مولى على رضى الله تعالى عنهم والاول أشهر له صحبة ومن ولده ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن نافع وعنه رباح بن عبد الله وحنين أيضا جد أبى يحيى فليح بن سليمان بن أبى المغيرة المدينى الخزاعى عن الزهرى (و) حنين (اسكاف) من أهل الحيرة (ساومه أعرابى بخفين فلم يشتره فغاظه وعلق أحد الخفين فى طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له) وجاء الاعرابى (فرأى الاول فقال ما أشبهه بخف حنين ولو كان معه آخر لأخذته) وفى الصحاح لاشتريته (فتقدم ورأى) الخف (الثانى مطروحا) فى الطريق (فعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب حنين) الاسكاف (ببعيره وجاء الاعرابى الى الحى بخفى حنين فذهب مثلا) نقله الجوهرى قال وروى ابن السكيت عن أبى اليقظان كان حنين رجلا شديدا[٣] ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال ياعم أنا أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خائبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا فيمن رد عن حاجته ورجع خائبا (ومحمد بن الحسين) بن أبى الحنين له مسند من أقران أبى داود رحمه الله تعالى (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الله (الحنينيان محدثان) نسبا الى جدهما (وحنين كامير وسكيت و بالالام فيهما) أى فى أولهما والذى فى المحكم حنين والحنين (اسمان لجمادى الاولى والآخرة) وفى المحكم اسم لجمادى الاولى كالعلم قال الشاعر

وذو النصب نؤمنه فيقضى نذوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر

(ج أحنة وحنون وحنائن) وفى التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرف لانه عنى به الشهر وأنشد أبو الطيب اللغوى

أينك فى الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

وربى اسم جمادى الآخرة كما تقدم (ويحنة بضم أوله وفتح الباقى) مع تشديد النون (ابن رذبة ملك أيلة صالحه النبى صلى الله عليه وسلم على أهل جرباء وأذرح) كما فى كتب السير (و) يقال (حل لحن أى هلل وكذب) وذلك اذا ابن (وحمن أشفق) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (والحن محركة الجمل وحن بالضم أبو حى من عذرة) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وحنانة) كسحابة (اسم راع) فى قول طرفة أنشده الجوهرى

نعانى حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق

(وحنيناء ع بالشام) وقال نصر من قرى قنسرين (و) أبو الحسن (على بن) أبى بكر بن (أحمد بن) على بن يحيى البيع البغدادى يعرف بابن (حنى) ولد سنة ٣٨٦ عن أبى الحسن بن رزقويه (وأحمد بن محمد بن) أحمد بن (حنى بكسر النون المشددة) بغدادى أيضا عن القاضى أبى يعلى (محدثان و بنو حنا بالكسر والقصر) وقد يكتب بالياء أيضا (من كتاب مصر) لهم شهرة أولهم الصاحب بهاء الدين بن حنا أسلم هو وأبوه فى يوم واحد فسما عليا ومجدا ومن مفاخرهم تاج الدين محمد بن محمد بن بهاء الدين على بن محمد بن سليم كان جوادا ممدحا رئيسا فاضلا حدث عن سبط السلفى وغيره وفيه يقول السراج الوراق

ولد العلى محمد بن محمد * بن على بن محمد بن سليم

وقرأت فى تاريخ الذهبى ما نصه وقال سعد الدين الفارقانى الكاتب يمدح الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم بن حنا المصرى

عم عليا فهو بحر الندى * وناده فى المضلع المعضل

فرفده مجد على مجدب * ووفده مفض الى مفضل

[٣] قوله شديدا كذا فى النسخ ولعله شريدا وفى اللسان شريفا فحرره

يسرع

يسرع ان سيل نداه وهل * أسرع من سيل أتى من على

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تحننت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة عن اللحيانى والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع والعامة تقول الحنية وقالوا سبحان الله وحنانه أى واسترحامه كما قالوا سبحان الله وريحانه أى استرزاقه وفى المثل حن قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه فى شئ والقدح بالكسر أحد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المفيض بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنت الريح حنت أنشد سيبويه لابى زبيد

مستحن بها الرياح فما يجـ * ـتابها فى الظلام كل هجود

ومصاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدى من بنى أسد بن شريك عن أبى عثمان النهدى وقالوا لا أفعله حتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد أبدا وحنت الطست تحن اذا نقرت على التشبيه وعود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها قال الازهرى هو تصحيف صوابه الخبة بالخاء والموحدة والحنين والحنة العطفة والشفقة والحيطة عن الازهرى وفى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أى شبها وفى التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وما حن عنى أى ما انثنى وما قصر حكاه ابن الاعرابى وأن لا يحن عن الجلد أى لا يزول قال

وان لهم قتلى فما لك منهم * وان الجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن[٢] وهكذا أنشد البيت ولم يفسره وجوز حنين متغير الريح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة والحنان كسحاب رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى سيره صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل ومحمد بن عمرو بن حنان الحنانى كسحاب صاحب بقية ذكره ابن السمعانى وحنون بن الازمل الموصلى الحافظ ذكره المصنف فى ج ن ن وهو وهم والحنين بلدة باليمن قرب زبيد ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد الاحنبى وربما قالوا الحنى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد الله الريحانى المكى بالقاهرة فى سنة ٦٢٤ قال أنشد ابن الحنى لنفسه

ياساهر الطرف فى هم وفى حزن * حليف وجد ووسواس وبلبال

لا تيأسن فان الهم منفرج * والدهر ما بين ادبار واقبال

أما سمعت ببيت قد جرى مثلا * ولا يقاس بأشباه وأشكال

ما بين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال

وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زبيد رحمهم الله تعالى وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة موضع بنجد عن نصر وبضم الحاء والباقى مثله موضع من ظواهر مكة شرفها الله تعالى يذكر مع الولج عنه أيضا والحنانة مشددة موضع غربى الموصل قصدها عتبة بن فرقد فحاصروها وحنانظاهر الكوفة وديك الحن بالكسر شاعر اسمه أحمد بن ميسور الاندلسى قال مغلطاى هكذا رأيته مجودا مضبوطا بخط أبى القاسم الوزير المغربى بحاء مهملة وهو غير ديك الجن بالجيم واسمه عبد السلام بن رغبان

(الحوتن)

((الحوتن) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الذل والهلاك وحوتنه بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (لقب دمية بنت سابط) التميمية وأمها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحريرى فى مقاماته عاهدت الله أن لا أدخل حانة نباذ ولو أعطيت بغداذ وحانا بامالة الحاء مدينة بديار بكر منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الشيبانى الحانى ويقال الحنوى على غير قياس عن رزق الله التميمى وعنه ابن سكينة وقد يأتى ذكر الحانة والبادق الذى بعده

(الحين)

((الحين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الازمان) كلها (طال أو قصر) وفى المحكم طالت أو قصرت (يكون سنة وأكثر من ذلك (أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى فى قوله عز وجل تؤتى أكلها كل حين أنه ينتفع بها فى كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الاصمعى

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

المعنى ان السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقال الراغب الحين وقت بلوغ الشئ وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه ومن قال حين تأتى على أوجه للاجل نحو ومتعناهم الى حين والسنة نحو تؤتى أكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين وانما فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به وقال المناوى الحين فى لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها الى ما لا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على القليل والكثير (و) الحين (يوم القيامة) وبه فسر قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أى بعد قيام القيامة وفى المحكم بعد موت عن الزجاج (و) الحين

[٢] قوله يحن أى بفتح الباء

(المدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين أى حتى تنقضى المدة التى أمهلوها) أى أمهلوا فيها (ج أحيان و جمع أحايين ٣ واذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ) وربما خففوا همزة اذ فأبدلوها ياء وكتبوه حينئذ بالياء وربما أدخلوا عليه التاء فقالوا لات حين أى ليس حين وفى التنزيل العزيز لات حين مناص وأما قول أبى وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف * والمفضلون يدا اذا ما أنعموا

قال ابن سيده أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم زاد التاء فى حين كما زادت فى تلان بمعنى الآن وقيل أراد العاطفونه فأجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الهاء قلبها تاء ثم فتحت قال ابن برى وهكذا أنشده ابن السيرافى * العاطفونه حين ما من عاطف * (وحينه جعل له حينا و) حين (الناقة جعل لها فى كل يوم وليلة وقتا يحلبها فيه كحينها) اذا حلبها فى اليوم والليلة مرة (والاسم الحين والحينة بكسرهما) قال المخبل يصف ابلا

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وفى الحديث تحينوا نوقكم وقال الاصمعى التحيين مثل التوجيب ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتقل ألبانها (و) يقال (متى حينة ناقتك) أى (متى وقت حلبها وكم حينتها) أى (كم حلابها وحان حين) أى (قرب وآن) وفى الصحاح حان أن يفعل كذا حينا أى آن وحان حينه أى قرب وقته وأنشد لبثينة وان سلوى عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن برى لم يحفظ لبثينة الا هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصن

وليس ابن أنثى مائتا دون يومه * ولا مفلتا من موته حان حينها

(و) حان (السنبل يبس) فآن حصاده (وعامله محاينة كساوعه) وكذلك استأجره محاينة (وأحين) فلان بالمكان (أقام) حينا (و) أحينت (الابل حان لها أن تحلب أو يعكم عليها) عن أبى عمرو (و) حان (القوم حان لهم ما حاولوه) أو حان لهم أن يبلغوا ما أملوه عن ابن الاعرابى وأنشد * كيف تنام بعد ما أحينا * أى حان لنا أن نبلغ (وهو يأكل الحينة) بالكسر (ويفتح أى مرة واحدة (فى اليوم والليلة) وفى بعض الاصول أى وجبة فى اليوم والفتح لاهل الحجاز قال ابن برى فرق أبو عمر الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة فى النوق والوجبة فى الناس وكلاهما للمرة الواحدة فالوجبة ان يأكل الانسان فى اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة فى اليوم مرة واحدة (وما ألقاه الا الحينة بعد الحينة أى الحين بعد الحين والحين) بالفتح (الهلاك) نقله الجوهرى قال

وما كان الا الحين يوم لقائها * وقطع جديد حبلها من حبالكا

(و) الحين (المحنة وقد حان) الرجل هلك (وأحانه الله) تعالى أهلكه (وكل ما لم يوفق للرشاد فقد حان و) قال الازهرى يقال حان يحين حينا و (حينه الله فتحين والحائن الاحمق) ومن سجعات الاساس الحائن حائن (والحائنة النازلة المهلكة) ذات الحين يقال نزلت به حائنة أى فيها حينه (ج حوائن) قال النابغة

بتبل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحين

(والحانوت) معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين قاله الجوهرى وقال ابن برى حانوت أصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثله طاغوت وقد ذكر (فى ح ن ت والحانية الخمر) منسوبة الى الحانة (والحانة موضع بيعها) وهو موضع الخمار عن كراع وقال أبو حنيفة أظنها فارسية وان أصلها خانه (وحين كضيزى د) بديار بكر وهى بمالة الحاء وتعرف الآن بحانى كداعى والنسبة اليه حانوى وحنوى وتقدم قريبا وقال الحافظ الذهبى والحينى بالكسر الى مدينة حينة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو على بن ابراهيم بن سليمان الحينى العوفى قال مغلطاى سمع معنا على شيوخنا (ومحيان الشئ بالكسر حينه و) حيان (كشداد) جد أبى العباس (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى) البوشنجى (نسبة الى جده) المذكور روى عن محمد بن اسحق بن خزيمة وعنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروى (وكذا الحافظ أبو الشيخ) وأبو محمد (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى الاصبهانى) صاحب التصانيف روى عن ابن أبى ليلى الموصلى وأكثر الرواية عن أبى نعيم الحافظ وآخر من روى عن أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان وولده عبد الرزاق (وحفيده) أبو الفتح (محمد بن عبد الرزاق الحيانى) حدثنا الاخير عن جده (و) أبو نعيم (عبيد الله بن هرون الحيانى) القزوينى روى عنه أبو الفتح صاعد بن بندار الجرجانى (وأبو حيان الصورى متأخر) قد تقدمت ترجمته فى ح ى ن * ومما يستدرك عليه الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحيانى أبو محمد كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا وموسى بن محمد بن حيان شيخ أبى يعلى الموصلى وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحيانى سمع أبا بكر خلفا الشيرازى وعنه ابن السمعانى والحين بالكسر موضع بمصر والحين الموت وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركوب الى النزول ويروى خير المنزل وعامله حيانا ككتاب من الحين بمعنى الوقت عن اللحيانى وكذلك استأجره حيانا عنه أيضا وأحان أزمن وحان

٣ فى نسخة المتن بعد قوله أحايين ولات حين أى ليس حين

(المستدرك)

حين النفس اذا هلكت وبحين فى موضع حين لما واذ واذا ووقت وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وهو يفعل كذا أحيانا وفى الاحايين وتحينت رؤيته فلان تنظرته وتحين الوارش انتظر وقت الاكل ليدخل وتحين وقت الصلاة طلب حينها وفى حديث الجمار كانتحين زوال الشمس وتحين استغنى عامية وقول مليح

وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع بنفسك مما ليس ينقد

يكون من الحين ومن المحنة وحانت الصلاة دنت ونخل حيانى هو نوع منه يكون بمصر يؤكل بسرا وحيون كتنوراسم وأحانوا ضيوفهم يحينوهم ٣

﴿فصل الخاء﴾ مع النون (خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا بالكسر) زاد ابن سيده وخبانا بالضم (عطفه وخاطه ليقصر) كما فى الصحاح وفى المحكم قلصه بالخياطة وقال الليث رفع ذلاذل الثوب فخاطه أرفع من موضعه كى يتقلص ويقصر كما يفعل بثوب الصبى (و) خبن الشئ يخبنه خبنا وخبن (الطعام غيبه وخبأه) واستعده (للشدة) كما فى الصحاح (والخبنة بالضم ما تحمله فى حضنك) نقله الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال ابن الاثير الخبنة والحبكة فى حجزة السراويل والثبنة فى الازار (و) خبنة (ع والخبنات محركة الخنبات) يقال انه لذو خبنات وذو خنبات وهو الذى يصلح مرة ويفسد أخرى كما فى الصحاح (و) يقال (خبنته خبون كشعبته شعوب) اذا (مات والخبن اسقاط الحرف الثانى فى العروض) وهو مجاز وفى المحكم خبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه من غير أن يسكن له شئ اذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من مفعولات والفاء من فاعلاتن قال وكله من الخبن الذى هو التقليص قال أبو اسحق انما سمى مخبونا لانك كأنك عطفت الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك ارساله وانما سمى خبنا لان حذفه مع أوله (و) الخبن (بالضم) اسم (ما بين نحرت المزادة وفمها) وهو ما بين المسمع ولكل مسمع خبنان (و) الخبن (كعتل ومطه من الرجل المتقبض المتداخل بعضه فى بعض والخابن الشديد) قال المخبل

وكان لها من حوض سيحان فرصة * أراغ لها النجم من القيظ خابن

قال ابن الاعرابى خابن خبن من طول ظمئها أى قصر يقول اشتد القيظ و يبس البقل فقصر الظمء (و) الخابن (من يخبن الكذب) أى يخبئه (ويعده و) قال ابن الاعرابى (أخبن) الرجل (خبأ فى خبنة سراويله) مما يلى الصلب (شيأ) وأثبن اذا خبأ فى ثبنته مما يلى البطن (و) خبان (كغراب واد باليمن) قرب نجران قال نصر وهى قرية الاسود العنسى الكذاب * قلت ومنها محمد بن عبد الله ابن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الحارثى الخبانى الحنفى رحمه الله تعالى قدم القاهرة وزار القدس الشريف وله شعر أورده الامام السخاوى فى التاريخ * ومما يستدرك عليه خبان ككتاب جبل بين معدن النقرة وفدك قاله نصر ﴿الخبعثنة كقذعملة الرجل الضخم الشديد) الخلق العظيمه عن أبى عبيدة (و) قيل هو العظيم الشديد من (الاسد) وأنشد الجوهرى لابى زبيد الطائى فى وصف الاسد

خبعثنة فى ساعديه تزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا

(كالخبعثن كقذعمل وسفرجل) وأنشد أبو عمرو * خبعثن الخلق واخلاقه زعر * (و) قال الليث الخبعثن (كقذعمل التار البدن) ككتف ويجوز فيه التحريك (من كل شئ) يقال تيس خبعثن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقنى لكنى * ذا منبت يرغب فيه المقتنى * أهدب معقود القرا خبعثن

وقال الفرزدق يصف ابلا حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى بعد ترجمة خبن وكذلك ذكره ابن برى ولم ينتقده على الجوهرى (ختن الولد) غلاما أو جارية (يختنه ويختنه) من حد ضرب ونصر ختنا (فهو ختين) الذكر والانثى فيه سواء (ومختون قطع غرلته) وهى الجلدة التى يقطعها الخاتن وقيل الختن للرجال والخفض للنساء (والاسم ككتاب وكتابة) يقال أطهرت ختانته اذا استقصيت فى القطع كما فى الصحاح (والختانة) بالكسر (صناعته) أى الخاتن وانما أهمله عن الضبط لشهرته (والختان) بالكسر (موضعه) أى الختن بمعنى القطع (من الذكر) كما فى الصحاح وفى التهذيب هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومعنى التقائهما غيوب الحشفة فى فرج المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه أن يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى كتابه (والختن القطع) وهو فعل الخاتن الغلام (و) الختن (بالتحريك الصهر) نقله الليث وهو زوج ابنته ونسبه الجوهرى الى العامة وأنشد ابن برى للراجز

وما على أن تكون جاريه * حتى اذا ما بلغت ثمانيه * زوجتها عتبة أو معاويه * أختان صدق ومهور عاليه

وفى الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى زوج ابنته ٣ أو زوج أخته (أو كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ) قال الجوهرى هكذا عند العرب (ج أختان) وقال ابن الاعرابى الختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته وكل من كان من قبل امرأته (وهى) ختنة (بهاء) وفى التهذيب الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والختنة أم المرأة ومنه حديث

٣ قوله يحينوهم عبارة الاساس وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم

(خبن)

(المستدرك) (الخبعثنة)

(ختن)

٣ قوله أو زوج أخته هذا معطوف على قوله سابقا وهو زوج ابنته كما لا يخفى

سعيد بن جبير رضى الله تعالى عنه أينظر الرجل الى شعر ختنته أى أم امرأته وقال الليث الختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم اختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة وفى حديث موسى عليه السلام أنه آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى الحديث أراد بالختن أبا المرأة وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الختن لقب أبى عبد الله (محمد بن الحسن) بن ابراهيم الفارسى (الاستراباذى) سمع الحديث من أبى نعيم الاستراباذى بها وباصبهان من الطبرانى وببغداد عن أبى بكر الشافعى وبنيسابور عن أبى العباس الاصم وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى توفى سنة ٣٨٦ (عرف بالختن لانه كان ختن أبى بكر الاسماعيلى) من الفقهاء الشافعية المشهورين له أرجوزة فى الفقه (والختونة بالضم المصاهرة كالختون) ومنه قول الشاعر

رأيت ختون العام والعام قبله * كحائضة يزنى بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله كامرأة حائض يزنى بها وذلك أنهما كانا عامى جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخطب الى الرجل الشريف الصريح النسب اذا قل ماله سرعته فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها فى جدوبة السنة فيشرف الهجين بها لشرف نسبها على نسبه وتعيش هى عاله غير أنها تورث أهلها عارا كحائضة يفجر بها فجاءها العار من جهتين احداهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وان لم تكن حائضا (و) الختونة أيضا (تزوج الرجل المرأة) ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الامنك أو من محارب

قال الازهرى والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الرجل وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها (وخاتنه تزوج اليه) وقال ابن شميل سميت المخاتنة مخاتنة وهى المصاهرة لالتقاء الختانين منهما (و) ختن (كزفر د) بالترك وراء كاشغر (منه) أبو داود سليمان بن داود الختنى الفقيه المعروف بالحاج سمع أبا على الحسن بن على بن سليمان المرغينانى توفى سنة ٥٢٣ والامام أبو عبد الله محمد بن محمد الختنى الحنفى كان فقيها فاضلا درس بدمشق فى دولة نور الدين الشهيد والشيخ برهان الدين الختنى من أعيان أهل الدماطية والامام أبو الحسن (على بن محمد) الختنى (متأخر) روى عن الفخر بن البخارى ومات بدمشق سنة ٧١٧ كهلا ويوسف بن عمر بن حسن الختنى حدث عن عبد الوهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفى واحد بالسماع مات سنة ٧٣٠ وقد حدث أبوه وأخته زهرة بنت عمر (والختنة محركة أم الزوجة) وقد تقدم شاهده (والخاتون المرأة الشريفة كلمة أعجمية) استعملها الفرس والترك والجمع الخواتين ومما يستدرك عليه اختتن الصبى فهو مختتن كختن ومنه الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بقدوم وكتانى ختان فلان وعذاره وهى الدعوة لذلك نقله الجوهرى والزمخشرى وعام مختون مجدب وهو مجاز كما فى الاساس وأبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الختنى روى عنه الماليني قال الذهبى منسوب الى فقيه كبير كان ساهره ومن عرف بالختن أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء وأبو بشر بن خلف الختن المقرئ المكى وأبو حمزة سعد بن عبيدة ختن أبى عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقى ختن أحمد بن أبى الحوارى وأبو جعفر أحمد بن على بن صالح الاثم ختن المراز على أخته محدثون وختنه ختلة والمخاتنة المخاتلة والخاتنة بلد بالشام عن نصر رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خجستان بضم فكسر قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله الخجستانى المتغلب على خراسان سنة ٢٩٢

(الخدن)

((الخدن بالكسر وكامير الصاحب) المحدث كما فى المحكم وفى الصحاح الصديق والجمع اخدان وخدناء ومنه قوله تعالى ولا متخذات أخدان وقال الراغب أكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب بشهوة نفسانية وأما قول الشاعر خدين العلا فاستعارة كقولهم عشيق العلا (و) الخدين (من يخادنك) فيكون معك (فى كل أمر ظاهر وباطن و) الخدنة (كهمزة من يخادن الناس كثيرا) نقله الجوهرى (وكشداد خداش بن عامر) بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بطن (فى أسد بن خزيمة) كذا لابن الكلبى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المخادنة المصاحبة والاخدن ذو الاخدان قال رؤبة * والصعن أخدانا لذال الاخدن * والمخادنة المكاسرة بالعينين

(الخذعونة)

((الخذعونة) بالضم أهمله الجوهرى وفى اللسان (القطعة من القرعة) والقثاءة والشحم

(الخذنتان)

((الخذنتان بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة) وهما (الاسكتان أو الخصيتان أو الاذنان) قاله الليث وأنشد * يا ابن التى خذنتاها باع * قال الازهرى هذا تصحيف والصواب بالحاء هكذا روى عن أبى عبيدة وغيره والخاء وهم وقيل (لغة فى الحاء) وليس بتصحيف (وجل خذانية بالضم مخففة) أى (ضخم جلد)

(خربان)

((خربان كسحبان) أهمله الجماعة وهو (ابن عبيد الله) الاصبهانى عن محمد بن بكير (والسرى بن سهل بن خربان) الجنديسابورى شيخ الطستى (والقاضى أحمد بن اسحق بن خربان) النهاوندى عن ابن داسة وغيره (محدثون والكلمة أعجمية أى حافظ الحمار) هو جواب لسؤال مقدر كانه قيل لم لم يكن فعلان من خرب فيذكر حينئذ فى الباء فأجاب بان الكلمة أعجمية فتكون النون من أصل الكلمة وتر هنا الحمار وبان الحافظ وفاته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان عن الهيثم بن سهل ذكره ابن ماكولا ومحمد بن خرب ابن خربان النسائى الواسطى عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعنه الشيخان فى صحيحيهما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خرجان قرية بقومس بين نيسابور والرى

(خرشنة)

((خرشنة كمرحلة) أهمله الجماعة (والشين معجمة) وهو (د بالروم) وقال ابن السمعانى أظنها بساحل الشام

الشام منه عبد الله بن عبد الله الخرشنى عن مصعب بن ماهان صاحب الثورى وعنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمذانى بحران

(الخراطين)

((الخراطين) أهمله الجوهرى وفى التهذيب (ديدان) طوال (توجد فى الاراضى الندية) وفى طين الانهار وقال الاطباء (مدر محلل مفتت للحصاة نافع للبرقان) ودهنه غاية فى تعظيم آلة الجماع مجرب قال الازهرى ولا أحسبها عربية محضة وقال شيخنا رحمه الله تعالى انهم ذكروا أنها ليس لها من الحواس الا القوة اللامسة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خرعون بالفتح قرية بسمرقند وخركن قرية بنيسابور وخرميثن بالضم قرية ببخارا

(خزن)

((خزن المال) فى الخزانة (أحرزه كاختزنه) كما فى الصحاح وقيل اختزنه لنفسه (و) خزن (اللحم خزنا وخزونا) اذا (تغير) وأنتن (كخزن كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى وقال هو مثل خنز مقلوب منه وأنشد لطرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم تغير الطعام كله (و) خزن مثل (كرم) لغة ثالثة (فهو خزين) ككرم فهو كريم وقال الزمخشرى وقولهم خزن اللحم اذا تغير معناه خزنه فخزن أى ادخره فأنتن بسبب الادخار وقال الراغب الخزن فى اللحم الادخار فكنى به عن نتنه (و) الخزانة (ككتابة فعل الخازن) وعمله (و) الخزانة (مكان الخزن) أى الموضع الذى يخزن فيه الشئ والجمع الخزائن (ولا يفتح) وقد ولعت العامة بفتحها وفيه نكتة لطيفة وهو مثل قولهم القصعة لا تكسر ٢ والقنديل لا يكسر (كالمخزن كمقعد) والجمع المخازن (و) من المجاز الخزانة (القلب) لانه يخزن فيه السر (والخزان كشداد اللسان كالخازن) على المثل ومنه قول لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك أمينة رشدت فى أمر يك دنياك وآخرتك يعنى اللسان والقلب وقال الشاعر

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ٣ * فليس على شئ سواه بخزان

(و) قال أبو حنيفة الخزان (الرطب المسود الجوف لا فقه) تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدته خزانة (ومخازنة الطريق مخاصرة) أى أقربه (واختزن طريقا أخذ أقربه) وكذلك اختصره (وأخزن) الرجل (استغنى بعد فقر) وأبو الحسن (على بن أحمد) بن محمد المفسر (وأحمد بن محمد بن موسى) ولابن السمعانى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازى الفقيه الحنفى قاضى الرى وفرغانة وهراة (الخازنان محدثان) الاخير روى عنه الحاكم توفى بفرغانة سنة ٣٦٠ رحمه الله تعالى * وفاته محمد بن عبد الله بن محمد الخازن الاصفهانى الشاعر له مدائح كثيرة فى الصاحب بن عباد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خزائن الله تعالى غيوب علمه تعالى لغموضها على الناس واستتارها عنهم والخزان كشداد من يخزن الطعام خاصة لغة مصرية وخزن السر واختزنه كتمه واستخزن المال خزنه والخزنة المال المخزون كالخزينة كسفينة وقوله تعالى وما أنتم له بخازنين أى حافظين له بالشكر والخزنة محركة جمع الخازن ومنه قوله تعالى وقال لهم خزنتها وخزن عنه عطاءه منعه وحبسه وخزوان قرية ببخارا

(أخسن)

((أخسن الرجل) أهمله الجوهرى والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أى (ذل بعد عز) نعوذ بالله تعالى من ذلك

(خشن)

((الخشن ككتف والاخشن الاحرش من كل شئ ج) خشان (ككتاب وهى خشنة وخشناء) أنشد ابن الاعرابى يعنى جلة التمر

وقد لففا خشناء لبست بوخشة * توارى سماء البيت مشرفة القفر

(وخشن ككرم خشنا) بالفتح (ومخشنة) كمرحلة (وخشونة وخشنة بضمهما) وخشانة بالفتح (وتخشن) تخشنا (ضد لان) وشاهد الخشنة قول حكيم بن مصعب أنشده الجوهرى

تشكى الى الكلب خشنة عيشه * وبى مثل ما بالكلب أو بى أكثر

(واخشوشن وتخشن اشتدت خشونته أو لبس الخشن) وتعوده أو أكله (أو تكلم به أو عاش عيشا خشنا)) أو قال قولا فيه خشونة ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه فى احدى رواياته اخشوشنوا (واخشوشن أبلغ فى الكل) أى من خشن وتخشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه أشار له الجوهرى (وخاشنه) مخاشنة (ضد لاينه) ملاينة وفى المحكم خاشنه خشن عليه يكون فى القول وفى العمل (وهو خشن الجانب وأخشنه وذو خشنة وخشونة بضمهما صعب لا يطاق) وكذلك ذو مخشنة وهو مجاز (واستخشنه وجده خشنا) ومنه حديث على يذكر العلماء الاتقياء واستلانوا ما استخشن المترفون (و) من المجاز (خشن صدره تخشينا) اذا (أوغره) وأنشد الجوهرى لعنترة

لعمرى لقد أعذرت لو تعذريننى * وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

(والخشناء بقلة خضراء) تنفرش على الارض (خشناء فى المس لينة فى الفم لزج كالرجلة) ونورتها صفراء تؤكل وهى مع ذلك مرعى عن أبى حنيفة وهى الخشبناء أيضا (و) الخشناء (الناقة العجفاء) لخشونتها (و) الخشناء (بنت وبرة أخت كلب بن وبرة و) المخشنة (كمعظمة الناقة الدامية الطرق ورجل أخشن ذميم الحال) وهو مجاز (وأخشن تابعى سدوسى) ثقة روى عن أنس بن مالك وعنه عبد المؤمن بن عبد الله قاله ابن حبان (و) أخشن (جد لادهم بن محرز) بن أسد (الشاعر الفارسى التابعى) وابنه مالك بن أدهم ولى نهاوند لابن هبيرة (وجابر بن خشين كزبير) ابن عاصم بن لاى (فى نسب فزارة وخشين بن النمر) بن وبرة بن تغلب بن حلوان (فى قضاعة) واسمه وائل بن النمر (رهط أبى ثعلبة) جرثوم بن ناشر (الخشنى) رضى الله تعالى عنه اشتهر بكنيته وفى اسمه أقوال

٢ قوله والقنديل لا يكسر هذا سبق قلم اذ هو مكسور والمعروف والخزانة لا تفتح

٣ قوله لسانه هو بالرفع كما ضبط به فى اللسان كالمحكم لكن عبارة الاساس تفيد أنه بالنصب وعبارته واخزن لسانك وسرك واستشهد بهذا البيت

(ومنهم بشر بن حبان التابعى) عن واثلة بن الاسقع الحافظ الرحال (ومحمد بن عبد السلام) الخشنى القرطبى ذكره الحميدى فى تاريخ الاندلس وغلط من جعله منسوبا الى قرية بافريقية مات سنة ٢٨٦ وولده محمد بن محمد حدث أيضا وكناه الامير بابى الحسن وقال روى عن أبيه وعنه محمد بن محمد بن أبى دليم الاندلسى ومات سنة ٣٣٣ (و) أبو ذر (مصعب بن محمد بن مسعود) الخشنى الاندلسى النحوى المعروف بابن أبى الركب ٢ أخذ عنه الشريشى شارح المقامات وقد تقدم ذكره أيضا فى الباء (وأبوه) أبو بكر محمد النحوى (الشارح للكتاب) أى كتاب سيبويه على رأس المائة السادسة (والحسن بن يحيى) الخشنى روى عن بشر بن حبان الخشنى كالابن حبان وعن هشام بن عروة تركه الدارقطنى كذا فى الديوان (ومسلمة بن على) الخشنى (الشاميان) واهيان تركهما الدارقطنى (الخشنيون) وفاته محمد بن الخليل الخشنى روى عن أيوب بن حبان ومحمد بن الحرث الخشنى الاندلسى عن محمد بن وضاح وحفص بن صالح الخشنى مصرى حدث عن حيوة بن شريح وأبو القاسم بكر بن على بن الوزير الخشنى عن أحمد بن عامر بن المعمر الدمشقى (و) من المجاز (كتيبة خشناء) أى (كثيرة السلاح وأبو الخشناء عباد بن حبيب) هكذا فى النسخ والصواب عباد بن كسيب أجنادى (وأبو خشينة كجهينة الزيادى) عن الحسن (و) أبو خشينة (حاجب بن عمر) الثقفى عن الحكم بن الاعرج (محدثان وسموا مخاشنا وخشنا ككتف وشداد وبكسر) فن الاول مخاشن بن الاسود العبدى له صحبة ومخاشن بن الخير مقرى حمصى والحرث بن مخاشن من المهاجر بن وطارق بن مخاشن عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه الزهرى ومن الثانى محمد بن أحمد البغدادى يعرف بابن الخشن روى عنه ابن دريد ومن الثالث خشان بن لأى بن عصيم بن شمخ أخو خشين المذكور وبكسر أوله خشان بن أسعد فى نسب عبد العزى بن بدر ● ومما فاته خشان بضم أوله وهو جد يوسف بن محمد الريحانى المقرى الوراق وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى ذكر خشان بالفتح والكسر فى الشين ● ومما يستدرك عليه الخشن بالضم جمع الاخشن أنشد الجوهرى للراجز

(المستدرك)

آلين مساق حوايا البطن ● من يثربيات قذاذ خشن ● يرمى بها أرمى من ابن تقن

يعنى به الجدد وفى الحديث أخيشن فى ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله تعالى عنهما نشنشة من أخشن أى حجر من جبل فن رواه من أخشن قال انه اسم جبل ومن رواه من أخزم فهو اسم رجل والخشان بالكسر ما خشن من الارض وملاءة خشناء فيها خشونة اما من الجدة واما من العمل وأرض خشناء غليظة فيها حجارة ورمل ومعشر خشن بالضم ويجوز تحريكه فى الشعر كما فى الصحاح قال ابن برى كقول الشاعر

اذا القام نصرى معشر خشن ● عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشيناء بقلة خضراء تكون فى الروض والقيعان سميت بذلك لخشونتها وخشينة كجهينة بطن من العرب وقال الحافظ من لخم وبنو خشنا حى من العرب وقد سموا اخشينا كأمير وخشينان بفتح فكسر ويقال أيضا خشنان (الخصين كامير) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الفأس الصغيرة) وقال ابن سيده فأس ذات خلف يؤنث (ويذكر ج) خصن وأخصن (ككتب وأجبل) قال امرؤ القيس

(الخصين)

يقطع الغاف بالخصين ويشلى ● قد علتا بن يدبر الربابا

(خضن)

(خضن ناقته) يخضنها خضنا (حمل عليها و) خضنها (عض من بدنها و) المخضن (كمنبر من يهزل الدواب ويذلها) عن ابن الاعرابى وقد خضنه خضنا اذا ذلله قال رؤبة تعتز أعناق الصعاب اللبن ● من الاوابى بالرياش المخضن

(و) حكى اللحيانى ما (خضنت عنه المروءة) الى غيره (كعنى) أى ما (صرفت والمخاضنة المغازلة) نقله الجوهرى (و) قال غيره هو (الترامى بقول الفحش) وأنشد الجوهرى للطرماح

وألقت الى القول منهن زولة ● تخاضن أو ترنو لقول المخاضن

وأنشد ابن برى وبيضاء مثل الريم لو شئت قد صبت ● الى وفيها للمخاضن ملعب

(المستدرك)

● ومما يستدرك عليه خضن الهدبة والمعروف حرفهما مثل خبنها عن الاصمعى وخضنه خضنا كفه مثل خبنه وخضنه خضنا أذله والخضان بالكسر المغازلة (الخفن) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (استرخاء البطن) قال الازهرى هو حرف غريب لم أسمعه لغيره (و) قال الليث (الخيفان الجراد) أول ما يطير جرادة خيفانة قال الازهرى جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك وانما الخيفان من الجراد الذى صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الاخيف والنون فى خيفان نون فعلان والياء أصلية (و) قال الليث (الخفان) ولد النعام الواحدة خفانة قال الازهرى هذا تصحيف والصحيح (الحفان) بالحاء المهملة والخاء فيه خطأ ● ومما يستدرك عليه الخيفانة الناقة السريعة وخفان مأسدة بين الثنى والعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف نقله الازهرى وخفين اسم موضع وقد ذكر فى الحاء (خاقان) أهمله الجوهرى وهو (علم) منهم أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن يحيى المقرى البغدادى عن أحمد وعنه ابن أخيه أبو مزاحم موسى بن عبيد الله وأبو الطيب المطهر بن حسين بن خاقان بن اسد بن سعيد سمع أبا على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى (و) خاقان (اسم لكل ملك خقنه الترك على انفسهم أى ملكوه ورأسوه) قاله الليث وقال الازهرى وليس من

(الخفن)

(المستدرك)

(خاقان)

العربية

٢ قوله أخذ عنه فى نسخة أخذ عن

العربية فى شئ ● ومما يستدرك عليه منية خاقان قرية بمصر فى الغربية وقد وردتها وخواقين الترك ملوكهم وهى لفظة تركية ومنه أخذ خان لملك الروم وقان لملك العجم والخاقانية قرية شرقى مصر وهى المعروفة بالخرقانية (خمن الشئ وخمنه قال فيه بالحدس) والظن (أو الوهم) قال ابن دريد أحسبه مولدا وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وأشار اليه الفيومى فى المصباح والخفاجى فى شفاء الغليل (و) الخمان (كشداد الرمح الضعيف والقناة خمانة) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (و) الخمان (من الناس خشارتهم ورديهم) نقله الجوهرى (و) رجل (خامن الذكر) أى (خامله) على البدل قال الشاعر أتانى وردونى من عنادى معاقل ● وعبد مليك ذكره غير خامن

(المستدرك)

(خمن)

فعل أبا قابوس علك غربه ● ويردعه علم عاقى الكائن

● ومما يستدرك عليه الضمين العزير وخمان المتاع رديئه وخمان (والخمن محركة النتن و) خمان (ككتاب جبال ببلاد قضاعة) ● ومما يستدرك عليه الضمين العزير وخمان المتاع رديئه وخمان ناحية بالبثنية من أرض الشام وخمان كسحاب اسم رجل وهو جد اسمعيل بن أحمد بن حاجب الخمانى المحدث روى له الماليني وقال ابن الاثير هو خمانة وقال السمعانى خمان كغراب قرية وخومين بالضم من قرى الرى عن ابن السمعانى رحمه الله تعالى (خن الجذع) بالفاس خنا (قطعه) هكذا نقله بعض الائمة قال الازهرى وهو حرف مريب وصوابه جث العود جثا أما خن بمعنى قطع فما سمعته

(المستدرك)

(خن)

(و) خن (ماله) خنا (أخذه و) خن (الجلة) خنا (استخرج منها شيأ بعد شئ و) خن (القوم) خنا (وطئ مخنتهم) بفتح الخاء وكسرها (أى حريمهم والمخنة أيضا مضيق الوادى و) أيضا (مصب الماء من التلعة) الى الوادى (و) أيضا (فوهة الطريق و) أيضا (وسط الدار و) أيضا (الفناء و) أيضا (الانف) وضبطه الجوهرى بكسر الجيم (أو طرفه و) أيضا (الغنة و) قيل فوق الغنة وأقبح منها (و) أيضا (المحجة البينة) كل ذلك فى التهذيب (و) المخنة أيضا (عفو المرعى و) يقال (فلان مخنة لفلان) أى (ما كله له وخنة أخت يحيى بن أكثم) القاضى وهى (زوجة محمد بن نصر المروزى) الفقيه هكذا ذكره الامير والذهبى والحافظ رحمهم الله تعالى ونقل شيخنا عن السهيلى فى التعريف وفى الروض وغيرهما عن ابن ماكولا انها بنت يحيى بن أكثم وأم محمد بن نصر المروزى لا أخت يحيى ● قلت الذى صح نقله عن ابن ماكولا ما قدمناه فليتأمل ذلك (و) الخنة (بالضم الغرلة) وهى الجلدة التى يقطعها الخاتن من الذكر (و) الخنة (الغنة أو شبهها) كما فى الصحاح (أو فوقها أو أقبح منها) وقال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها (والاخن الاغن) أى مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خناء (ج خن) بالضم وأنشد الجوهرى للراجز قال أبو محمد الاسود هو لدهلب بن سالم أحد بنى قريع بن عوف

جارية ليست من الوخشن ● ولا من السود القصار الخن

(والخنين كالبكاء أو) مثل (الضحك فى الانف) كما فى الصحاح قال ابن برى ومن الخنين كالبكاء فى الانف قول مدرك بن حصين الاسدى

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت ● اليه الجرشى وارمعل خنينها

وفى الحديث انه كان يسمع خنينه فى الصلاة قال ابن الاثير الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم (وقد خن يخن) قال شمر خن خنينا فى البكاء اذا ردد البكاء فى الخياشيم والخنين يكون من الضحك الخافى أيضا (و) الخن (كمن الطويل) من الرجال وأنشد الازهرى

لما رآه جسريا مخنا ● أقصر عن حسناء وارثعنا

أى استرخى فيها (وليس بتصحيف مخن) بفتح الميم وسكون الخاء وكلاهما صحيحان وسيأتى المخن فى موضعه (و) الخنان (كسحاب الرفاهية) وسعة العيش (و) الخنان (ككتاب الخنان و) الخان (كغراب داء يأخذ الطير فى حلوقها) كما فى الصحاح والمحكم (و) هو أيضا داء يأخذ (فى العين) وأنشد ابن سيده لجرير

وأمشى من تخلج كل داء ● وأكوى الناظرين من الخنان

(و) الخنان (زكام الابل وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الابل منه) وهو معروف عند العرب وقد ذكروه فى أشعارهم قال النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى ● من الشبان أيام الخنان

قال الاصمعى كان الخنان داء يأخذ الابل فى مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخا لهم (والخنخنة أن لا يبين فى كلامه فيخنخن فى خياشيمه) قال

خنخن لى فى قوله ساعة ● فقال لى شيأ ولم أسمع

(والخن بالكسر السفينة الفارغة) عن أبى عمرو وعند العامة الآن موضع فارغ فى بطن السفينة يضع فيه النوتى متاعه (وأخنه الله أجنه فهو مخنون) مجنون بمعنى واحد عن اللحيانى (والخنة كخمة النور المسن الضخم) عن ابن سيده (وسنة مخنة كمعنة ومخنة كعدنة) أى (مخصبة واخنخنت البنر أنتنت) ● ومما يستدرك عليه الخنن محركة شبه الغنة عن ابن سيده والخنين سدد فى الخياشيم وخنخن أخرج الكلام من أنفه والخنخنة صوت القرد عن ابن الاعرابى والخنان بالضم داء يأخذ فى الانف عن الجوهرى وخن البعير فهو مخنون أصابه الخنان وطائر مخنون كذلك والخنان كشداد الموكل بالخن وكونوا على مخنته أى

(المستدرك)

(خانَ)

طريقته وأم غنان كغراب قريتان بمصر حرسها الله تعالى فى الجيزة والمنوفية وقد دخلتهما ﴿الخون أن يؤتمن الانسان فلا ينصح
خانه﴾ يخونه (خونا وخيانة) بالكسر (وخانة ومخانة) وميم المخانة زائدة وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها وقد غلت بيت
لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب
(واختانه) ومنه قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم أى بعضكم بعضا (فهو خائن وخائنة) والهاء للمبالغة مثل علامة
ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابى حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع
(وخؤون وخوان) وأصل الخون النقص لان الخائن ينقص المخون شيأ مما خانه فيه وقال الحرالى الخيانة التفريط فى الامانة
وقال الراغب الخيانة والنفاق واحد ولكن الخيانة تقال باعتبار العهد والامانة والنفاق باعتبار الدين ثم يتداخلان فالخيانة
مخالفة الحق بنقض العهد فى السر والاختيان تحرك شهوة الانسان لتحرك الخيانة (ج خانة وخونة) محركة وهى شاذة قال ابن
سيده ولم يأت شئ من هذا فى الياء أى لم يجئ مثل سائر وسيرة قال واغاشذ من هذا ما عينه واو لا ياء وقوم خونة كحوكة (وخوان)
كرمان (وقد خانه العهد والامانة) قال
فقال مجيبا والذى حج حاتم * أخونك عهدا اننى غير خوان
(وخونه تخوينا نسبه الى الخيانة) نقله الجوهرى (و) خونه (نقصه كتخونه و) خونه (تعهده كتخونه فيهما) يقال تخوننى فلان
حق اذا تنقصنى قال ذو الرمة لا بل هو الشوق من دار تخونها * مرا سحاب ومرا بارح ترب
وقال لبيد يصف ناقة عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولى وارتحالى
أى تنقص لحمها وشحمها وأما التخون بمعنى التعهد فقول ذى الرمة
لا يرفع الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم
أى الا ما تعهده كذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى والتخون له معنيان أحدهما التنقص والآخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل النون
مبدلة من اللام يقال تخونه وتخوله بمعنى واحد وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى وأما تخونته تعهدته فمعناه تجنبت أن أخونه (والخون
الضعف) يقال فى ظهره خون أى ضعف وهو مجاز (و) الخون أيضا (فترة فى النظر ومنه خائن العين للاسد) لفتور فى عينيه عند
النظر (وخائنة الاعين ما يسارق من النظر الى ما لا يحل) ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور (أو أن ينظر نظرة
بريبة) وبه فسر ثعلب الآية ومعنى الآية أن الناظر اذا نظر الى ما لا يحل اليه نظر خيانة يسرها مسارقة علمها الله تعالى لانه اذا نظر
أول مرة غير متعمد خيانة غيرآثم ولا خائن فان أعاد النظر ونيته الخيانة فهو خائن النظر وفى الحديث ما كان لنبى أن تكون له خائنة
الاعين أى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت
خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين أى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل (و) الخوان (كغراب
وكتاب) واقتصر الجوهرى على الكسر (ما يؤكل عليه الطعام) معرب كما فى الصحاح والعين (كالاخوان) بالهمزة المكسورة
لغة فيه (وفى الحديث) أى حديث الدابة (حتى ان أهل الاخوان ليجتمعون) فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر هكذا
فى رواية والرواية المشهورة أهل الخوان وأنشد أبو عبيد
ومنحر مئناث تجر حوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان
(ج أخونة) فى القليل (وخون) بالضم فى الكثير قال الجوهرى ولا يثقل كراهية الضمة على الواو قال ابن برى ونظير خوان وخون
بوان وبون لا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فبالفتح وقد قيل بوان بضم الباء (و) الخوان (كشداد وبضم شهر ربيع الاول) أنشد
ابن الاعرابى وفى النصف من خوان ودعدونا * ٢ بأنه فى أمعاء حوت لدى البحر
(ج أخونة ٣) قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (وعصام بن خون) البخارى (بالضم) عن القعنبى (وأحمد بن خون) الفرغانى
كتب عن الربيع كتب الشافعى رضى الله تعالى عنه (محدثان) قال الحافظ وأحمد بن خون خراسانى عن زيد العمى وهرون بن
مسلم شيخ لعصام بن يوسف لقب بأبيه خون * قلت وهى لفظة فارسية معناها الدم (وخيوان د) باليمن ٤ ليس فى الكلام اسم عينه
ياء ولامه واو وترك صرفه لانه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسى (وخين بالكسر د) بطوس من الماليتى ولكنه
ضبطه بالفتح (والخان الحانوت أو صاحبه) فارسى معرب (وخان التجار م) معروف * ومما يستدرك عليه تخونهم طلب خيانتهم
وعثرتهم واتهمهم وخان سيفه نبا عن الضريبة وسئل بعضهم عن السيف فقال أخوك وربما خانك وخانه الدهر غيره حاله من
اللين الى الشدة قال الاعشى وخان الزمان أباما لك * وأى امرئ لم يخنه الزمن
وكذلك تخونه وفى التهذيب خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شرمنها وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك والخوان الدهر
وفى الصحاح الخوان الاسد قال ابن سيده لكسر فى نظره وخانته رجلاه لم يقدر على المشى وخان الدلو الرشاء انقطع والمخون المنسوب
للخيانة والخونة محركة جمع خائنة وتخونته الحمى تعهدته وأتته فى وقتها وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاد الميرة كما فى الاساس

٢ قوله بأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٣ فى نسخة المتن بعد قوله أخونة وبهاء الاست وقد استدركه الشارح بعد

٤ قوله ليس الخ عبارة اللسان ليس فعلان لانه ليس الخ

(المستدرك)

والخائنة مصدر خان على فاعلة كلاغية وراغية وثاغية وفى حديث أبى سعيد فاذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة هى جمع خوان
لمائدة الطعام والخوانة الاست وخيوان اسم مالك بن زيد بن مالك بن جشم الهمدانى وبه سميت البلادة المذكورة فى اليمن والخونة
فرس نجيب وخوين كزبير لقب أبى الخير المبارك بن مسعود الرصافى سمع من أبى الفرج بن كليب وكان ثقة قاله ابن نقطة وخان
لنجان بأصبهان منها أحمد بن محمد بن عبد كويه الخانى الاصفهانى حدث بأصبهان توفى سنة ٤٠٦ وأبو منصور يحيى بن هبة الله بن
أحمد بن على الخانى قيل له ذلك لانه كان قيم خان بن عبد الله بن برودة ببغداد سمع منه ابن السمعانى رحمه الله تعالى توفى سنة ٣٨٦
﴿خبنين﴾ بالفتح وكسر النون أهمله الجماعة وهى (ة بطوس منها) أبو الفضل (مظفر بن منصور) الطوسى الفقيه الفاضل
الاديب الشاعر سكن سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فمات بها سمع أعين بن جعفر بن الاشعث السمرقندى وعنه أبو سعيد الادريسى
* قلت الصواب انه الخبنى ٢ وهى التى مرت فى التى قبلها وأما خبنين فلم يذكرها أحد وقال الذهبى الخبنى بالخاء المعجمة لا أعرفه
قال الحافظ ابن حجر هو أبو الفضل المظفر بن منصور الخبنى الطوسى شيخ الادريسى ذكره السمعانى رحمه الله تعالى فتأمل
﴿فصل الدال﴾ مع النون ﴿الدبنة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (اللقمة الكبيرة) وهى الدبلة أيضا (و) فى
حديث جندب بن عامر أنه كان يصلى فى الدبن قال ابن الاثير (الدبن بالكسر حظيرة الغنم) تعمل من قصب فارسى معرب فان كانت
من خشب فهى زرب وان كانت من حجارة فهى صيرة * ومما يستدرك عليه الديدبون اللهو وقيل الباطل وبه فسر ابن برى
قول ابن أحمر خلوا طريق الديدبون فقد * فات الصبا وتفاوت البجر
قال وهو فيعلول والياء زائدة ومثله الزرنون ومحمد بن سالم بن عبد الله الدوبانى بالضم كتب عنه السلفى ودوبان قرية بالشام
قرب صور وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى دوب ﴿دثن الطائر تدثينا طار وأسرع السقوط فى مواضع متقاربة﴾ وواتر ذلك
(و) دثن (فى الشجر) تدثينا (اتخذ عشا والدثنة) بالفتح (الماء القليل) يكون فى الارض (و) الدثنة (بكسر الثاء والد زيد الصحابى)
وهو زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد الخزرجى البياضى بدرى أحدى أسر يوم الرجيع مع حبيب بن عدى فباعوه بمكة وقتلا
صبرا رضى الله تعالى عنهما وفى الروض للسهيلى انه مقلوب عن الثدنة والثدن استرخاء اللحم (و) الدثينة (كامير جبل والدثينة
كجهينة أو كسفينة ع) لبنى سليم على طريق حاج البصرة بين الزجيج وقبا قاله نصر وهى الدفينة أيضا حكاه يعقوب فى المبدل
وأنشد ونحن تركنا بالدثينة حاضرا * لآل سليم هامة غير نائم
(أو ماء لبنى سيار بن عمرو) وأنشد الجوهرى للنابغة الذبيانى
وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار
ويقال انه (كان يدعى) فى الجاهلية (الدفينة) بالفاء (فتطيروا) منها (فغيروا) فقالوا الدثينة * ومما يستدرك عليه الدثينة
الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأراه على البدل والدثينة ناحية قرب عدن بينها وبين الجند وأيضا موضع بمصر عن نصر ودائن
ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهى أول حروب جرت بينهم ودثن محركة موضع عن نصر وعروة بن غزية الدثنى
بفتح فكسر عن الضحاك بن فيروز كرسيف فى الفتوح ﴿الدجن الباس الغيم الارض و﴾ قيل هو الباسه (أقطار السماء) كما فى
المحكم وفى الصحاح الباس الغيم السماء وقال الازهرى هو ظل الغيم فى اليوم المطر (و) الدجن أيضا (المطر الكثير) نقله
الجوهرى عن أبى زيد (ج أدجان ودجون ودجن) بضمهما (ودجان) بالكسر قال أبو صخر الهذلى * وصبالنا كدجان يوم ماطر *
وقال غيره * حتى اذا انجلى دجى الدجون * (وأدجنوا دخلوا فيه) أى فى الدجن حكاه الفارسى (و) أدجن (المطر دام) فلم
يقلع أياما عن ابن الاعرابى (و) أدجنت (السماء دام مطرها) وأنشد الجوهرى للبيد رضى الله تعالى عنه
من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها
(و) أدجن (اليوم صار ذا دجن كادجوجن) اذا أضب فأظلم وهو أبلغ من أدجن (ويوم دجن على الاضافة والنعت ويوم دجنة
كحزقة وكذلك الليلة تضاف وتنعت) نقله الجوهرى عن أبى زيد (والدجن كعتل والدجنة كحزقة وبكسرتين الظلمة) والفعل منه
ادجوجن (و) قال أبو زيد الدجنة من (الغيم المطبق) تطبيقا (الريان المظلم) الذى (لا مطر فيه) كما فى الصحاح (ج دجن) كعتل
(أو الدجنة الظلمة) هكذا هو مضبوط كحزقة (والدجن) كعتل (الدجن) بالفتح (أو الدجنة) كحزقة (الظلماء وتخفف) وهكذا
هو فى كتاب سيبويه فانه قال الدجنة بالضم والجمع دجن وفسره السيرافى بالظلمة وفى الصحاح والجمع دجن أى كصرد ودجنات بضمتين
وبضم وفتح كذا هو مضبوط بالوجهين (و) الدجنة كحزقة (الباس الغيم) الارض (وتكاثفه وليلة مدجان) بالكسر أى (مظلمة
و) من المجاز (دجن بالمكان دجونا) بالضم (أقام) به وألفه (و) منه دجنت (الحمام والشاء وغيرهما) كالابل (ألفت البيوت)
ولزمتها (وهى داجن) كما فى المحكم وقيل داجنة أيضا نقله الجوهرى (ج دواجن) وقال الهذلى
رجال بزتنا الحرب حتى كأننا * جدال حكاك لوحتها الدواجن
أراد أن نار الحرب لوحتنا فبنا منها ما بهذا الجذل من آثار الابل الجربى وفى الحديث لعن الله من مثل بدواجنه جمع داجن وهى

(خبنين)

٢ قوله وهى التى الخ كذا فى النسخ ولعله نسبة الى خبين وهى التى الخ

(الدبنة)

(المستدرك)

(دثن)

(المستدرك)

(دجن)

الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم والمثلة بها ان يجدعها أو يخصيها وفى حديث عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه كانت العضباء داجنا لاتمنع من حوض ولا نبت وفى الصحاح شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

أراد به كلاب الصيد (وجمل دجون وداجن سان) أى عود للسناوة أنشد ثعلب لهميان

يحسن فى مضائه الهماليا * بدعى هزّ داجنا مداجا

(والمدجونة الناقة عودت السناوة) أى دجنت للسناوة (والدجانة كجبانة الابل التى تحمل المتاع) والتجارة وهوامم كالجبانة وأورده ابن سيده بالراء كما سيأتى فى رجن (كالدبدجان) عن ثعلب وقد تقدم فى الجيم (والدجنة بالضم) فى ألوان الابل (أقبح السواد وهو أدجن وهى دجناء) نقله الجوهرى (وداجنه) مداجنة (داهنه) وفى الصحاح المداجنة كالمداهنة وفى المحكم هو حسن المخالطة (والداجنة المطرة المطبقة كالدجنة) وفى الصحاح عن أبى زيد الداجنة المطرة المطبقة نحو الديمة ومصابة داجنة (وداجون ة بالرملة) فيما ظنه ابن السمعانى (منها أبو بكر) محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن سليمان الداجونى الرملى (المقرئ) عن أبى بكر أحمد بن عثمان بن شيبان الرازى وعنه أبو القاسم عن زيد بن على الكوفى (وأبو دجانة كثمامة) كنية (سماك بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجى البياضى الانصارى (صحابى) مشهور رضى الله تعالى عنه (ودجنى بالضم أو بالكسر وقد يمد أرض خلق منها آدم عليه السلام) وقد جاء ذكرها فى سيرة ابن اسحق فى انصراف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الطائف على دجناء وجاء فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان الله تعالى خلق آدم من دجناء ومسح ظهره بنعمان الاراك وكان مسح ظهره بعد خروجه من الجنة بالاتفاق من الروايات وروى انه كان ذلك فى سماء الدنيا قبل هبوطه الى الارض وهو قول السدى وكلتا الروايتين ذكرهما الطبرى كذا فى الروض للسهيلى (أوهى بالحاء المهملة) وهكذا هو مضبوط فى الروض وكتب السيرة (ودجين بن ثابت كزبير أبو الغصن) البصرى عن عبد الرحمن بن مهدى وقال الذهبى فى الديوان عن أسلم مولى عمر رضى الله تعالى عنه ضعفوه ولقبه (جحى) بضم الجيم وفتح الحاء مقصورا كذا صرح به الدميرى رحمه الله تعالى فى حياة الحيوان (أو جحى) رجل (غيره) نسبت اليه الحكايات وهو الصحيح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دجن يومنا يدجن من حد نصر دجنا ودجونا ودغن دغونا كذلك عن ابن الاعرابى ويوم ذو دجنة وذو دغنة اذا كان ذا مطر والدجنات جمع دجنة ومنه حديث * بجلود جنات الدياجى والبهم * ودجنت السحاب كأدجنت والدجون من الشاة التى لاتمنع ضرعها سخال غيرها وكلب دجون وداجن آلف للبيوت وشاة مدجان تألف البهم وتحبها عن ابن برى ودجينة كجهينة اسم امرأة ودجن فى فسقه دام ودجنوا فى لؤمهم ألفوه فلا يتركونه وهو مجاز والصفى أحمد بن محمد بن عبد النبى القشاشى الدجانى بالكسر نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأصله من بيت المقدس ذكر فى الشين والدجينتان بالضم ماءتان عظيمتان عن يسار تعشار احداهما للبكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد بن ضبة احداهما دجينة والاخرى القيصومة وهما وراء الدهناء عن نصر

(دحن)

((دحن كفرح) دحنا (عظم بطنه فى قصر فهو دحن ككتف ودحونة كقتولة ودحنة كدبقة ودحنة بكسرتين) وفى الصحاح عن أبى عمرو الدحن السمين المندلق البطن القصير قال والدحونة مثله وأنشد

دحونة مكردس بلندح * اذا ارادشده بكرمح

وفى التهذيب بعير دحنة ودحونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن أبى زيد وقيل لابنة الخس أى الابل خير فقالت خير الابل الدحنة الطويل الذراع القصير الكراع قلما تجدنه وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الازهرى يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة عفرة وضبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكب وامرأة عكبة اذا كانا جافيى الخلق وناقة دفقة سريعة وأنشد ابن السكيت

ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بمارتمى مرحية مغنه

(ودحنة بالفتح جد الاحمر) بن مجاح (الشاعر) نقله الذهبى * قلت وهو دحنة بن سعيد بن الحرث بن حصن بن ضمضم وكان شجاعا فارسا (و) الدحنة (كدبة الارض المرتفعة) عن أبى مالك يمانية (وكزبير) دحين (بن زبيب) بن ثعلبة بن عمرو العنبرى (التابعى) وحفيده الازرق بن عذر بن دحين روى عن أبيه عن جده وعنه الكديمى وجده زبيب له صحبة (ودحنى) موضع بين مكة والطائف لغة ذكر (فى د ج ن) قريبا (و) الدحن (ككتف الخب الخبيث) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وهو كالدحل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدحن الواهى والدحنان الجراد فعلان من الدحن عن كراع ودحين كزبير لقب الحسن بن القاسم الدمشقى المحدث

(دخن)

((الدخن بالضم) الجاورس كما فى الصحاح وفى المحكم (حب الجاورس أوحب أصغر منه أملس جدا بارد يابس حابس للطبع كان كره الاطباء (والدخان كغراب وجبل) كلاهما عن الجوهرى وأنشد للاعشى

تبارى الزجاج مغاويرها * شماطيط فى رهج كالدخن

(و) فيه لغة ثالثة الدخان مثل (رمان) وهو المشهور على الالسنة (العثان) وهو معروف (ج أدخنة ودواخن ودواخين) ومثل

دخان ودواخن عثان وعواثن على غير قياس كما فى الصحاح قال الشاعر

كأن الغبار الذى غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

(وابنا دخان غنى وباهلة) نقله الجوهرى قيل سموا به لانهم دخنوا على قوم فى غار فقتلوهم وحكى ابن برى أنهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه فى كهف فنذرت بهم غنى وباهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا وأنشد للاخطل

تعوذ نساؤهم بابنى دخان * ولولا ذاك أبن مع الرفاق

قال يريد غنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلى * أأجعل دارما كابنى دخان * (و) من المجاز (هدنة على دخن محركة) قال الجوهرى (أى سكون لعلة لا لاصلح) قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وقد جاء هذا فى الحديث وقال أبو عبيد فى تفسيره أى لاترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التى فى لون الدابة * قلت أخذه من الدخن الذى هو الكدر الى سواد يكون فى لون الدابة أو الثوب (ودخن الطعام كفرح) وكذلك اللحم (أصابه دخان) فى حال شيه أو طبخه (فأخذ بحه) حتى غلب على طعمه (و) من المجاز دخن (خلقه) اذا (ساء) وفسد (وخبث) ورجل دخن الخلق كما فى الصحاح وهو قول شمر (والدواخن كوى تتخذ على المقالى والاتونات) الواحدة داخنة وأنشد الازهرى * كمثل الدواخن فوق الأرينا * قلت والعامة تسميها المداخن (والدخنة) فى الالوان بالضم (كدرة فى سواد) وهو الشبيه بلون الحديد (دخن كفرح فهو أدخن وهى دخناء) يقال كبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن كما فى الصحاح وقال رؤبة * مرت كظهر الصرصران الادخن * (و) الدخنة شبه (ذريرة تدخن بها البيوت) نقله الجوهرى وفى المحكم الثياب أو البيت (ويوم دخنان ك) سحبان (مضنان) وليلة دخنانة شديدة الحر والغم كأنما يغشاها دخان وهو مجاز (و) من المجاز (الدخن محركة الحقد) قال قعنب

وقد علمت على أنى أعاشرهم * لانفتأ الدهر الا بيننا دخن

(و) الدخن أيضا (سوء الخلق) وخبثه يقال انه لدخن الخلق أى خبيثه عن شمر وهو مجاز (و) الدخن (فرند السيف) وبه فسر قول المعطل الهذلى يصف سيفا

لين حسام لايليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

وفى الاساس الدخن فى السيف ما يتراءى فى متنه من شدة الصفاء من سواد وهو مجاز (و) من المجاز الدخن (تغير الدين والعقل والحسب) استعير من دخن النار والطبيخ (والدخناء أو الدخنان بالضم عصفور) أى ضرب منه (وأبو دخنة بالضم طائر) يشبه لونه لون القبرة عن ابن برى وفى بعض الاصول لون الغبرة (و) المدخنة (كمكنسة المجمرة) والجمع المداخن (ودخنت النار كمنع ونصر دخنا ودخونا وأدخنت) كأكرمت (ودخنت) بالتشديد وهذه عن الزمخشرى رحمه الله تعالى (وادخنت) على افتعلت (ارتفع دخانها) ولم يذكر الجوهرى أدخنت ودخنت (و) دخنت (كفرحت التى عليها حطب فأفسدت ليهيج لها دخان) شديد نقله الجوهرى (و) من المجاز دخن (النبت و) كذا (الدابة) اذا (صارت ألوانهما كدرة فى سواد) كأنه علاهما الدخان والاسم الدخن محركة وبه فسر الجوهرى قول المعطل الهذلى السابق (كدخن ككرم دخنة بالضم ودخين كزبير ابن عامر) الحجرى (تابعى) عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه وعنه كعب بن علقمة وابن انعم الافريقى ثقة قتل سنة مائة كذا فى الكاشف وزاد ابن حبان هو من أهل مصر وروى عنه بكر بن سوادة وقال الحافظ وابنه عامر بن دخين روى عن أبيه (وادخن الزرع) على افتعل (اشتد حبه) وذلك اذا علته كدرة قليلة (و) من المجاز (دخن الغبار دخونا) أى (سطع) وارتفع ومنه قول الشاعر

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضير اذا النقع دخن

* ومما يستدرك عليه دخن الطبيخ كفرح اذا ادخنت القدر نقله الجوهرى وشراب دخن ككتف متغير الرائحة قال لبيد

وفتيان صدق قد غدوت عليهم * بلا دخن ولا رجيع مجنب

والمجنب الذى بات فى الباطية والدخان الجدب والجوع وبه فسر قوله تعالى يوم تأتى السماء بدخان مبين أى بجدب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل بل قيل للجوع دخان ليبس الارض فى الجدب وارتفاع الارض فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع أغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا أمر ارتفع له دخان وتدخن الرجل بالدخنة وادخن على افتعل ودخن بها غيره قال

آليت لاأدفن قتلاكم * فدخنوا المرء وسرباله

ودخن الفتنة محركة ظهورها وآثارها وخلق داخن فاسد وحطب داخن يأتى بالدخان وأبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن جعفر ابن حمدان بن دخان البغدادى كغراب محدث روى عنه عبد العزيز الازجى ومات سنة ٣٠٦ وأبو البركات ليث بن أحمد البغدادى المعروف بابن الدخنى بالضم محدث ذكره المنذرى فى التكملة وضبطه وقال ظن أنه منسوب الى الدخن الحبة المعروفة ووادى الدخان بين كفافة والوجه

(الدخشن)

(الدخشن كجعفر والشين معجمة) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الحدبة) وأنشد

حدب حدابير من الدخشن * تركن راعيهن مثل الشن

قال الازهرى والدخشن فى الكلام لا ينون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه (و) الدخشن (الرجل الغليظ) عن ابن سيده قال الازهرى ويضم ويقال انه من الدخش والنون زائدة (و) الدخشن (كقنفذ اسم) رجل كالدخشم بالميم واختار ابن عصفور انه علم مرتجل ورده أبو حيان بما ذكرناه فى الميم ((الددن محركة اللهو واللعب) وأنشد الجوهرى لعدى

أيها القلب تعالل بددن * ان همى فى سماع وأذن

(الددن)

(كالدد) كاليد ووجد بخط الرضى الشاطبى اللغوى فى بعض الاصول ددّ بتشديد الدال قال وهو نادر وذكره أبو عمر المطرز قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا حكاه غيره (والددا) كقفا وعصا (والدبد) كالأبد (والديدان محركة) قال ابن الاعرابى كلها لغات صحيحة قال أبو على ونظير ددن ودد اودد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال ويقال الدد محذوف من الددن والددا محوّل من الددن وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى وفى رواية ما أنا من ددا ولا الددا منى أى ما أنا من أهل دد ولا الدد من أشغالى وأنشد الازهرى فى ترجمة دعب للطرماح

واستطرفت ظعنهم لما احزأل بهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد

ويروى من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت (والددان كسحاب من لاغناء عنده) نقله الجوهرى ونسب ابن برى هذا القول للفراء ولم يجئ ماعينه وفاؤه من موضع واحد من غير فصل الا ددن وددان قال وذكر غيره الببر وقيل البر أعجمى وقيل عربى وافق الاعجمى وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان (و) الددان (السيف الكهام) وهو الذى لا يعضى وأنشد ابن برى للطفيل لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

(و) قيل الددان من السيوف (القطاع) فهو (ضد) * قلت الذى قاله ثعلب ان الددان من السيوف الذى يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعضد ولا يخفى ان كونه يقطع به الشجر لا يبلغ ان يكون ضد الكهام فان الذى لا يعضى فى ضريبته قد يقطع به الشجر فتأمل (والديدن والديدان والديدبان العادة) والدأب الثانية عن ابن جنى وأنشد للراجز

ولا تزال عندهم حفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه

وأورده الجوهرى أيضا (والديدبون) اللهو وقيل الباطل وقد ذكر (فى الباء) فى ديدب (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) * قلت وذكره ابن برى فى دبن وأشرنا الى توجيهه هناك وكذا فى حرف الفاء فراجعه والمصنف رحمه الله تعالى تبع الصاغانى فى ذكره فى الباء * ومما يستدرك عليه الديدون اللهو وأيضا العادة والديدن بالكسر لغة فى الفتح بمعنى العادة هكذا أورده الخوارزمى ونقله الواحدى رحمه الله تعالى فى شرح ديوان المتنبى * ومما يستدرك عليه الداذين مناور من خشب الارز يستصبح بها وهى بصعيد بلاد العرب من شعر المظ كذا ذكره فى اللسان ((الدرن محركة محبل ببر المغرب و) الدرن (الوسخ) كذا فى الصحاح (أو تلطخه) وفى المثل ما كان الا كدرن بكفى يعنى درنا كان باحدى يديه فمسحها بالاخرى يضرب ذلك مثلا للشئ القليل وقد (درن الثوب كفرح وأدرن وأدرنته) لازم متعد (فهو درن) وأدرن (و) رجل (مدران) كثير الدرن (للذكر والانثى) وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

(درن)

مدارين ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

وقال الفرزدق

تركوا لتغلب اذ رأوا أرماحهم * بأراب كل لئيمة مدران

(و) الدرين والدرانة (كأمير وثمامة يبيس) الحشيش و (كل حطام) من (حمض أو شجر أو بقل) حره وذكره اذا قدم وقال الجوهرى الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش وقلما ينتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

وقال أوس بن نصر

ولم يجد السوام لدى المراعى * مساما يرتجى الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبت الذى أتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولى هو الدرين (و) يقال مافى الارض من اليبيس الا الدرانة (أدرنت الابل رعته) وذلك فى الجدب (وظبى مدران يأكله وحطب مدرن كمحسن يابس و) يقال رجع الفرس الى ادرونه قيل (الادرون كفرعون المعلف و) قيل (الآرى و) الادرون (الدرن) قال ابن سيده وليس هذا معروفا (و) أيضا (الوطن و) أيضا (الاصل) وخص بعضهم به الخبيث من الاصول فذهب الى أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس بشئ وقال ابن جنى هو ملحق بجردحل وذلك ان الواو الذى فيها ليست مدّا لأن ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك فألحقت بها (و) الدران (كسحاب الثعلب و) درنى (كبشرى ع) وقال نصر ناحية من شق اليمامة (ويفتح) وبالوجهين روى قول الاعشى

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

وقال أيضا

فقلت للشرب فى درنى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

(والنسبة درنى) ودرنية وأنشد الجوهرى

وان طعنت درنية لعبالها * تطبطب ثدياها فطار طحينها

(و) درنى (بنت عبعبة الشاعرة وأم درن محركة الدنيا) نقله الزمخشرى (وأم درين كأمير الارض المجدبة) وأنشد الجوهرى

تعالى نسمط حب دعد ونغتدى * سوابين والمرعى بأم درين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش (ودارين ع بالبحرين منه المسك الدارى) قال النابغة الجعدى

ألقى فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضرم

وقال كثير

أفيد عليها المسك حتى كأنها * لطيمة دارى تفتق فارها

(و) درينة (كجهينة الاحمق) وفى الاساس وتسمى أهل الكوفة الاحمق درينة وأهل البصرة دغينة وتقول لو كنت ربحا يا درينة لم تنقفل ردينة (و) الامير (ثقة الدولة على بن محمد) بن يحيى (الدرينى) العراقى (واقف المدرسة الثقتية) بدمشق (حدث وروى) عن طراد وعنه ابن عساكر (و) درانة (كرمانة امرأة) قال الازهرى النون فى الدرانة ان كانت أصلية فهى فعلالة من الدرن وان كانت غير أصلية فهى فعلانة من الدرّ أو الدرّ (و) الدرن (ككتف وأمير الثوب الخلق ودرنت يده بالشئ كفرح تلطخت و) من المجاز (يداه درنتان بالخير وأيديهم دران وهو درن اليدين) * ومما يستدرك عليه ثوب أدرن وسخ والدرنة كفرحة الجرباء من النوق وقال ابن الاعرابى فلان ادرون شر وطمرّ شر اذا كان ذا نهاية فى الشر ودرنة بالكسر مدينة بين الاسكندرية وطرابلس وأدرنة مدينة عظيمة بالروم وداورن موضع بالشام ودرين بالكسر قرية من أعمال مصر حرسها الله تعالى وقد ذكرت فى الراء

(المستدرك)

((الدرابنة البوابون الواحد دربان فارسى معرب) وأنشد الجوهرى للمثقب العبدى يصف ناقته

(الدرابنة)

فأبقى باطلى والجدّ منها * كدكان الدرابنة المطين

وقياس الدربان على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلا لانه ليس فى كلامهم فعلال الا مضاعفا * ومما يستدرك عليه الدربان بالكسر والضم لغتان عن كراع وقيل الدرابنة التجار ((درجنت الناقة على ولدها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (رئمته بعد نفار) * ومما يستدرك عليه الدراجين قرية بمصر من أعمال الجيزة * ومما يستدرك عليه الدرحبين كشرحبيل والحاء مهملة الرجل الثقيل نقله ابن برى عن الطوسى ((الدرخبين كشرحبيل) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (الداهية) كالدرخبيل نقله الازهرى (و) أيضا (البطىء) الثقيل الرأس عن ابن عباد ((كالدرخمين فيهما) أى فى الداهية والبطىء واقتصر الجوهرى على الداهية وقال قوم ان الرجل الداهية يقال فيه درخمين وأما الرجل البطىء الثقيل فبالحاء لا غير نقله ابن برى وأنشد الجوهرى للراجز

(درجن)

(المستدرك)

(الدرخبين)

(الدرخمين)

أنعت من حيات بهل كشعين * صل صفا داهية درخمين

وأنشد ابن الاعرابى

ناج أعرف ضافى العثنون * فزل عن داهية درخمين * حتف الجباريات والكراوين

والدرخميل باللام لغة فيه * ومما يستدرك عليه الدرخمين الضخم من الابل عن السيرافى وأنشد للراجز * أنعت عيرانة درخمين *

(المستدرك)

((الدراقن كعلابط) أهمله الجوهرى (وقد تشدد الراء) وهو المشهور على الالسنة (المشمش و) قال أبو حنيفة (الخوخ لغة (شامية) وقال ابن دريد عرب الشأم يسمون الخوخ الدراقن وهو معرب سريانى أو رومى ونقله الجواليقى فى معربه وقول المصنف فى تفسيره المشمش غير معروف * ومما يستدرك عليه درگزين مدينة بالعجم مشهورة وهى بالقرب من همذان منها الامام محمد بن محمد القرشى الدركزينى شارح منازل السائرين ترجمه الامام الاسنوى فى طبقاته * قلت وهى قرية من كورة الاعلم ومنها الوزير الدركزينى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ((دشن)) دشنا أهمله الجوهرى أى (أعطى وتدشين أخذوا دشان د والداشن معرب الدشن) وهو كلام عراقى وليس من كلام أهل البادية لانهم (يعنون به الثوب الجديد) الذى (لم يلبس) أ (والدار الجديدة) التى (لم تسكن) ولا استعملت (و) دشنى (كسكرى) والمشهور على الالسنة كذكرى (د بصعيد مصر الاعلى منه الفقيه الورع) جلال الدين (أحمد بن عبد الرحمن) بن محمد الكندى (الدشناوى) رحمه الله تعالى سمع الحديث عن الشيخ بهاء الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة عرف بابن بنت الجميزى وعن الحافظ المنذرى ومجد الدين القشيرى والشيخ عز الدين بن محمد بن عبد السلام والاصول على الشمس الاصبهانى والنحو على شرف الدين بن أبى الفضل المرسى وروى عنه بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن محمد بن أحمد القماح والجمال محمد بن يحيى الارمنى وعلم الدين ابن الشيخ بهاء الدين القشيرى ويوسف بن أحمد بن عرفات القنائى ولد بدشنى سنة ٦١٥ وتوفى رحمه الله تعالى بقوص سنة ٦٧٧ ودفن خارج باب المقابر بالقرب من شيخه أبى الحسن القشيرى وابنه الشيخ تاج الدين محمد بن أحمد روى عن أبيه وبه تخرج وعنه البرهان ابراهيم بن على القوصى والكمال أبو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوى * ومما يستدرك عليه الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطعان كلاهما عن ابن شميل كذا فى اللسان والدشونية حديقة فى أول بطحان بالمدينة المنورة وهى الماجشونية

(الدراقن)

(المستدرك)

(دشن)

(المستدرك)

((الدعن)) أهمله الجوهرى وفى المحكم (سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر) أردية (و) الدعن (ككتف السيئ الخلق والغذاء كالمدعن كمكرم والدعن كخدب الملبن ج دعنة و) الدعانة (كسحابة المجون وما أدعنه) فى التعجب (و) دعان (كسحاب واد بين المدينة وينبع) * ومما يستدرك عليه أدعن الجمل اذا أطيل ركوبه حتى يهلك وكذا أدعنت

(الدعن)

(المستدرك)

(الدعكن) الناقة قاله أبو عمرو فى تفسير شعر ابن مقبل ورواه هكذا بالدال والنون ودوعن بكوهر واد بحضرموت ﴿الدعكن بكعفر﴾ أهمله الجوهرى وفى النوادر هو (الدمث الحسن الخلق) من الرجال نقله الازهرى قال (و) الدعكن (البرذون) القرود الاليس البين الليس (الذلول و) فى المحكم الدعكنة (بهاء السمينة) وقيل (الصلبة) الشديدة (من النوق) وأنشد

ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بمارتهى مزهبة مغنه

(دغن) ويروى ذاعكنة وتقدم فى دحن (ويكسر) وبه روى البيت أيضا (و) الدعكنة (كاردبة الجرالفضم) العظيم ﴿دغن يوما﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو مثل (دجن) قال (و) الدغنة (كحرقة) مثل (الدجنة) زنة ومعنى (و) الدغنة (أم ربيعة ابن رفيع) بن حبان بن ثعلبة السلمى (الذى أجار أبا بكر رضى الله تعالى عنه) وشهد هو حنينا وقد تقدم ذكره فى العين (أوهى كـكامة أو كرزمة والصحيح الاول والمحدثون يلحنون) قال شيخنا رحمه الله تعالى اللحن انما تتصف به المركبات اذا تغير اعرابها أما المفردات اذا تغيرت حركاتها فيقال تصحيف وتحريف لالحن والله تعالى أعلم (ودغانين هضبات ببلاد عمرو بن كلاب) والذى فى معجم نصر دغانين بالغين المعجمة هضبات لبنى وقاص من بنى أبى بكر بن وائل بن كلاب يحمى ضريه وهناك جبيل يقال له دغنان كـصبان فتأمل (ودوغان ة برأس عين) وقال نصر سوق بالجزيرة كان يجتمع اليها أهل تلك الديار كل شهر مرة (و) دغينة (كجهينة علم للاحمق) عند أهل البصرة وقال الليث يقال للاحمق دغة ودغينة (أوام حمقاء م) معروفة (و) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن ابراهيم (شيخ أبى الهيثم) الكشميهنى وأبو اسحق المزكى روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجى وصالح بن محمد جزرة (وابراهيم ابن أحمد) عن الهيثم الشاشى وعنه حفيده محمد بن صالح بن أحمد بن ابراهيم (الداغونيان محدثان) واختص أهل مرو بقولهم

(دفن) داغونى لبياع المداسات ﴿دفنه يدفنه﴾ دفنا (ستره وواراه) فى التراب (كادفنه على افتعله فاندفن وتدفن) كما فى المحكم وفى الصحاح ادفن الشئ على افتعل واندفن بمعنى فهو صريح فى أن ادفن مطاوع دفنه وكلام المحكم يقتضى انه متعد (والدفن بالكسر ع والدفين كالمدفون ج أدفان ودفنا و) الدفين (الركية والحوض والمنهل يندفن) وذلك اذا سفت الريح فيه التراب (و) قال اللحيانى (امرأة دفين ودفينة ج دفناء) كذا فى النسخ ونص اللحيانى دفن (ودفان وركية دفين) وفى الصحاح اذا اندفن بعضها والجمع دفن بضمتين وأنشد للبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه * من بين أسفر ناصع ودفان

(ومدفان ودفان كـكتاب مندفنة والدفينة مايدفن) وقال ثعلب الشئ تدفنه (و) سمى (الكنز) الدفينة لكونه مدفونا فى الارض (ج دفائن) على القياس (و) الدفينة (ع) وهو الدثينة بالثاء وقد تقدم ذكرها (والمدفان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه لالحاجة كالآبق) وفى المحكم كالآبق (وقد دفنت دفنا) اذا (سارت على وجهها وادفن العبد كافتعل أبق قبل وصول المصر الذى يباع فيه) فان أبق من المصر فهو الاباق الذى يرد منه فى الحكم وان لم يغب عن المصر هكذا رواه يزيد بن هرون باسناده عن محمد بن شريح ونقله أبو عبيد (فهو دفون) بهذا المعنى وبه فسر حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات وقيل الادفان أن يروغ من مواليه اليوم واليومين نقله الجوهرى عن أبى زيد وكان أبو عبيدة يقول هو أن لايغيب عن المصر فى غيبته نقله الجوهرى أيضا وقال الازهرى والقول ماقاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه فى المصر اليوم واليومين فليس باباق بات قال ولست أدرى ماأوحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب (وداء دفين) لا يعلم به كما فى الصحاح ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها (و) داء (دفن بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب ككتف عن ابن الاعرابى كما سيأتى وقيل داء دفين (ظهر بعد خفاء فنشأ منه شر وعر) وهو مجاز (ودوفن) كجوهر اسم قال ابن سيده ولا أدرى أ(رجل) أم موضع أنشد ابن الاعرابى

وعلت أنى قد منيت بنئطل * اذ قيل كان من ال ٢دوفن قسى

٢قوله من ال يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أو لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم يصرفه فانه رأى لبعض النحويين ان كان عنى قبيلة أ(وامرأة) أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا بين واضح (وناقة دفون) اذا كان من (عادتها أن تكون) فى (وسط الابل) كما فى الصحاح وقال غيره الدفون من الابل التى تكون وسطهن (اذا وردت وقد دفنت تدفن) دفنا (و) من المجاز (تدافنوا تكاتموا) يقال فى الحديث لو تكاشفتم ماتدافنتم أى لو يكشف عيب بعضكم لبعض كما فى الصحاح (والدفنى كعربى ثوب مخطط) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون فى الدفنى والابراد

(و) من المجاز (رجل دفن بالفتح) أى (خامل) ويقال لم دفنت نفسك فى حياتك (والمدفان السقاء الخلق) (البالى) نقله الجوهرى (و) من المجاز (بقرة دافنة الجذم) وهى التى (انسحقت أضراسها هرما) نقله الجوهرى (ودافنا الامر داخله) هكذا فى النسخ والصواب دافن الامر داخله وهو مجاز (و) الدفينة (كسفينة منزل لبنى سليم) وهى الدثينة التى أشرنا اليها قريبا وتقدم ذكرها

(المستدرك) فى د ث ن * ومما يستدرك عليه الدفن بالفتح المدفون والجمع أدفان ويجمع الدفين على الدفن بضمتين ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تصف أباها واجتهر دفن الرواء وأرض دفن بضمتين الواحد والجمع سواء والدفن بالفتح المنهل المندفن قال

* دفن وطام ماؤه كالجريال * ودفن سره كتمه وهو مجاز والمدفان من الابل والناس كالدفون وادفنت الناقة على افتعلت فهى دفون والتدافن مدافنة الموتى ومنه الحديث لولا أن تدافنتم وقال الاصمعى رجل دفين المروءة ودفن المروءة اذا لم تكن له مروءة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

يبارى الريح ليس بجانبى * ولا دفن مروءته لئيم

وحكى ابن الاعرابى داء دفن ككتف وهو نادر وقال ابن سيده وأراه على النسب وأنشد للمهاصر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزمنى

ان تكتبوا الزمنى فانى لطمن * من ظاهر الداء وداء مستكن * ولا يكاد يبرأ الداء الدفن

والدفين كأمير موضع قال الحذلمى * الى نقاوى أمعز الدفين * والدوافن خشب السفينة واحدها دافن عن أبى عمرو والمدفن موضع

(دقن) الدفن والجمع المدافن والدفين اللحم يدفن فى الارز عامية ﴿دقن فى لحى الرجل﴾ يدقنه دقنا أهمله الجوهرى وقال الزمخشرى (ضرب) بجمع كفه (فيه وكذلك اذا منعه وحرمه) يقال للمحروم دقن فى لحيه كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه تقول أهل بغداد دقنك أى فى لحيتك كما فى الاساس * قلت وكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بلغة فصيحة وابن الدقون محدث مغربى هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم أخذ عن المواق وعنه أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السنولى * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه الدقدان بالكسر ما تنصب عليه القدر معرب فارسيته ديكدان وقد ذكره المصنف استطرادا فى ترجمة عنق * ومما يستدرك

(دكن) عليه الدبقان أثافى القدر نقله صاحب اللسان * قلت وهو فارسى معرب ديكدان ﴿الدكنة بالضم لون﴾ يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفى الصحاح يضرب (الى السواد) وقد (دكن) الشئ (كفرح) دكنا ودكن الثوب اتسخ واغبر لونه وأنشد الجوهرى لرؤبة * سلت عرضا نوبه لم يدكن * (فهو أدكن) وأنشد الجوهرى للبيد رضى الله تعالى عنه

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

يعنى زقا قد صلح وجاد فى لونه ورائحته لعتقه (ودكن المتاع كنصر) يدكنه دكنا (نضد بعضه على بعض كدكنه) بالتشديد وهو مجاز (و) منه (الدكان كرمان) وهى الدكة المبنية للجلوس عليها وهو عند أبى الحسن مشتق من الدكاء وهى الارض المنبسطة فحينئذ النون زائدة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى هناك أيضا وقيل الدكان (الحانوت ج دكاكين) كما فى الصحاح ومر له تفسير الحانوت بدكان الخمار والظاهر ان الدكان أعم قاله شيخنا رحمه الله تعالى وهو فارسى (معرب) كما فى الصحاح وصرح النووى رحمه الله تعالى بأنه مذكر قال شيخنا واذا كان معربا فالصواب اصالة النون اذ المعرب لا يعرف له اشتقاق ولا يدخله تصريف على الاصح (وزبدة دكناء كثيرة الابازير) كأن الابازير دكنت عليها أى نضدت (والدكيناء كالعفيراء دويبة من الاحناش وموادوكنا بكوهر وزبير) ومن الاخير دكين بن سعيد الخثعمى له صحبة ودكين لقب زيد بن الحسن بن أحمد بن اسمعيل بن يوسف الحسنى نزل

(المستدرك) منفلوط واستوطنها فعقبه بها * ومما يستدرك عليه الدكن بالفتح والدكن محركة لون الادكن وادكن مثل دكن ونخر ادكن وجبة

(ادلهن) دكناء وعلى الجو مطارف دكن وهى السحاب ودكن الدكان عمله ودكن بفتح فكسر كاف مشددة كورة عظيمة بالهند ﴿ادلهن﴾

(المستدرك) الرجل (ادلهنانا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (كبر وشاخ) وهى (لغة فى ادلهم) بالميم * قلت ولم يذكر فى ترجمة ادلهم

(دمن) هذا المعنى كما أشرنا اليه فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دلان كسحاب من أسماء العرب وقد أميت أصل بنائه كما فى اللسان ودالا ت فى دول ﴿الدمن بالكسر السرقين المتلبد﴾ الذى صار كرسا على وجه الارض (و) فى الصحاح الدمن (البعر) وأنشد للبيد

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن هكذا روى بالكسر فسكون الميم قال ابن الاثير يريد البعر لسرعة ماينبت فيه (ودمنت الماشية المكان تدمينا) بعرت فيه وبالت (فهو متدمن) ودمن الشاء الماء كذلك قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

ويقال الماء متدمن اذا سقطت فيه أبعار الابل والغنم (و) الدمنة (بهاء آثار الدار والناس و) أيضا (ماسودوا) وأثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص

منزل دمنه آباؤنا الـ * مورثون المجد فى أولى الليالى

ويقال وقعوا على دمنة الدار وهى البقعة التى سودها أهلها وبالت فيه وبعرت ماشيتهم (و) من المجاز الدمنة (الحقد القديم) الثابت المدمن للصدر وقيل لايكون الحقد دمنة حتى يأتى عليه الدهر ولذا وصفوه بالقديم (وقد دمن) عليه (كفرح) ودمنت قلوبهم أى ضغنت (و) الدمنة (الموضع القريب من الدار ج الكل دمن) على بابه (ودمن بالكسر) الاخيرة كسدرة وسدر وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم الجنس وفى الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وماذاك قال المرأة الحسناء فى منبت السوء شبه المرأة بما ينبت فى الدمن من الكلأ يرى له غضارة وهو وبئ المرعى منتن الاصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

(و) الدمان (كسحاب الرماد و) أيضا (السرقين) التي يزبل بها الارض (و) أيضا (عفن النخلة وسوادها) قال الاصمعي اذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح هذا نص الجوهري وفي التهذيب قال شمر الصحيح انشقت لا أنسغت وقد ذكر في موضعه وقال ابن الاثير الدمان فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود وقال أيضا الدمال باللام قال وهكذا قيده الجوهري وغيره الدمان بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي الدمان بالضم قال وكانه أشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له (كالدمن) بالفتح (والادمان محركة عن ابن القطاع) وهو قول ابن أبي الزناد (و) الدمان كسحاب (من يسرقن الارض) أي يزبلها هكذا مقتضى سياقه والصحيح انه كشداد (وأدمن الشئ أدامه) ولزمه ولم ينفك عنه وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمها ولا ينفك عنها وأنشد ثعلب

فقلنا أمن قبر نحت سكنه ۞ لك الويل أم أدمنت جحر الثعالب

معناه لزمته وأدمنت سكناه كانه أراد أدمنت سكنى جحر الثعالب (ودمن الارض) مثل (دملها) وذلك اذا زبلها بالسرقين (و) يقال (هو دمن مال ودمنته بكسرهما) كما يقال هو ازاء مال أي (سائسه) ملازمه لا ينفك عنه (والدمينى كسميهى دأماء اليربوع) لادامة اقامته فيه (و) المدمن (كمعظم ع) وفي المحكم أرض (و) الدموت (كتنور القبيح و) دمون (ع) أو أرض حكاه ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تطاول الليل علينا دمون ۞ دمون انا معشر يمانون ۞ وانا لاهلنا محبون

(وعبد الله بن الدمينة كجهينة شاعر ودمنه تدمينا رخص له) عن كراع (و) من المجاز دمن (بابه) تدمينا اذا غشيه و(لزمه) قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

أرعى الامانة لا أخون ولا أرى ۞ أبدا أدمن عرصة الاخوان

(ودامان ة كثيرة التفاح بالعراق) وفي أنساب السمعاني بالجزيرة منها أبو أحمد طاهر بن بشير الرقي الداماني عن جعفر بن برقان وعنه أهل الجزيرة مات بعد المائتين (ودمامين ة بالصعيد) الاعلى منها الضياء ابراهيم بن مكي بن عمر بن نوح بن عبد الواحد الدماميني المخزومي الكاتب سمع عن أبي الحسين نصر بن الحسين الجلال وحدث بالقاهرة سمع منه الشريف عز الدين أحمد بن محمد وغيره توفي رحمه الله تعالى ببلبيس سنة ٦٦٣ وقد ذكرت في د م م وذكرنا هنالك البدر الدماميني النحوي فلينقل هنا (وكتاب كليلة ودمنة بالكسر وضع الهند) أي وضع حكمائهم لملوكهم مشتمل على قصص وحكايات ونوادر وضرب أمثال لا يستغني عنها الملوك والوزراء والامراء والحكام وترجمه عبد الله بن المقفع الى العربية ثم ترجمه أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لاحد ملوك غزنة بالفارسية نظما وقد رأيت النسختين (والادمان شجرة من الجنبة) هو بالفتح (و) أيضا (عاهة من عاهات النخل) وهذا بالتحريك كما ضبطه هو عن ابن القطاع وهو قريبا (ودومين وقد تفتح ميمه ة قرب حمص) ومحل ذكرها في دوم ۞ ومما يستدرك عليه الدمنة بالكسر الزبلة والموضع الذي يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض وأيضا بقية الماء في الحوض والجمع دمن قال علقمة بن عبدة

فان المندى رحلة فركوب ۞ تراد على دمن الحياض فان تعف

والدمان بالضم لغة في الدمان بالفتح وقد تقدم ونقل في التوشيح التثليث ودمون بن الصدف كتنور وبه نسب الموضع ودمنة الذهب بالكسر قرية باليمن ومحلة دمنة محركة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وهذا منهم وأرض مدمونة مسرقنة ودامان ناحية شامية عن نصر رحمه الله تعالى ((الدن الراقود العظيم أو) هو (أطول من الحب) مستوى الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة (أو أصغر) من الحب (له عسعس لا يقعد الا أن يحفر له) قال ابن دريد عربي صحيح وأنشد ۞ وصلى على دنها وارتسم ۞ والجمع الدنان (والدنان جبلان م) معروفان قال نصر أظن بنجد (وراشد بن دن هو ابن معبد) تابعي يروى عن أنس وعنه الحسن بن حبيب وأبو نعيم ثقة (والدنن محركة انحناء في الظهر و) أيضا (دنو وتطامن في الصدر والعنق) خلقة وفي الروض قصر العنق وتطامنها (وهو أدن وهي دناء و) يكون أيضا في الدواب وكل ذي أربع) قال الاصمعي ومن أسواء العيوب الدنن في كل ذي أربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل أدن أي منحنى الظهر نقله الازهري وكان الاصمعي يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بني يربوع وقال أبو الهيثم الادن من الدواب الذي يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

يرح بالصيني طول المتن ۞ وسير كل راكب أدن ۞ معترض مثل اعتراض اللطن

وقال الراجز ۞ لا دنن فيه ولا انحطاف ۞ وقال ابن الاعرابي الادن الذي صلبه كالدن وأنشد

قد خطئت أم خثيم بأدن ۞ بناتئ الجبهة مفسوء القطن

وقال أبو زيد الادن البعير المائل قدما وفي يديه قصر (وبيت أدن متطامن) نقله الجوهري (والدندنة صوت الذباب) والنحل (والزنابير) ونحوها وقال ۞ كدندنة النحل في الحشرم ۞ وأنشد شمر ۞ تدندن مثل دندنة الذباب ۞ (و) أيضا (هينمة الكلام) الذي لا يفهم ومنه قول الاعرابي فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن أي الجنة والنار وقال أبو عبيد الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لانه يخفيه والهينمة نحو منها وقال ابن الاثير هو أرفع من الهينمة قليلا (كالدنين) كأمير (والدندن بالكسر وهي أيضا) أي الدندن (ما اسود من نبات أو شجر و) خص بعضهم به

(أصل الصليان) وحطام البهمي اذا اسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالي وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

المال يغشى أناسا لا طباخ لهم ۞ كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

وقال أبو عمرو الدندن الصليان المحيل عجبة (وأدن) الرجل بالمكان ادنانا (أقام) كابن ابنانا عن ابن الفرج (ودن الذباب ودنن ودندن صوت و) قال شمر دن مثل (طن) ودندن مثل طنطن (و) دندن (فلان نغم ولا يفهم منه كلام) عن أبي عبيد وبه فسر الحديث السابق (ودنن محركة د) بين المدينة والشام (والدنة بالكسر دويبة كالنملة) سميت لقصرها (ودنان الثياب ذلاذلها) لغة في الذال المعجمة (وظالم بن دنين كزبير م) معروف وهو (والدماوية أم عبد الله ومجاشع وسدوس بني دارم بن مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم ماعدا جبيرا وجريرا وأبان بني دارم المذكور أيضا (ودنية القاضي قلنسوته شبهت بالدن) وقال الشريشي رحمه الله تعالى في شرح المقامة التاسعة أصلها الدنينة كسفينة وهي قلنسوة محددة الاطراف يلبسها القضاة والا كابر وليست من كلام العرب هي عراقية واستعمل الحريري الدنية ومنه قول ابن لنك

(المستدرك)

ما كان أبدى فقيها اذ ظفرت به ۞ فكيف ألبسه دنية القاضي

۞ ومما يستدرك عليه يقال رجل أدن ودنان بكسر فتشديد ودننه كعنبة ودندن اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا ودندن حول الماء دار وحوم وبه فسر الحديث أيضا قال الاصمعي يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران وبنو الدندان بطن من العلويين وأبو صالح الهذيل بن حبيب البغدادي الدنداني عن حمزة الزيات وأبو بكر محمد بن سعيد بن بسام الدنداني ودندنة ناحية بكسكرة قرية من واسط عن نصر والدنين كزبير قرية بدبار بكر

(دون)

((دون بالضم نقيض فوق) وهو تقصير عن الغاية (ويكون ظرفا) كما في الصحاح والتهذيب يقال هذا دونك في التحقير والتقريب فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيد في المنزلة والقرب والبعد وقال ابن سيده دون كلمة في معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا فينتصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه قال سيبويه ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وقال غيره ومنا دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه (و) يكون (بمعنى امام و) بمعنى (وراء و) بمعنى (فوق ضد) فمن معنى الوراء قولهم هذا أمير على ما دون جيحون أي على ما وراءه ومنه قول الشاعر

تريك القذى من دونها وهي دونه ۞ اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

أي تريك هذه الخمر من ورائها والخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان أسفلها قذى لرأيته ومن معنى فوق قولهم ان فلانا لشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك أي فوق ذلك (و) يكون بمعنى (غير قيل ومنه) قوله تعالى ويعملون عملا دون ذلك أي دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء نقله الفراء وكذا قوله تعالى الهين من دون الله أي غير الله وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك أي ما سوى ذلك وقيل اى ما كان أقل من ذلك والمعنيان متلازمان نقله الراغب وكذلك الحديث (ليس فيما دون خمس أواق صدقة أي في غير خمس أواق قيل ومنه) أيضا (الحديث اجاز الخلع دون عقاص رأسها أي بما سوى عقاص رأسها أو معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها و) يكون (بمعنى الشريف) نقله بعض اللغويين (و) بمعنى الحقير (الخسيس) نقله الجوهري وهو قول الفراء وأنشد الجوهري

اذا ما علا المرء رام العلاء ۞ ويقنع بالدون من كان دونا

وهو (ضد و) يكون (بمعنى الامر) كقولك دونك الدرهم أي خذه وكذلك دونك به (و) يكون بمعنى (الوعيد) كقولك دونك صراعي ودونك فتمرس بي (و) الدون (ة بالدينور) منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصوفي الدوني راوي سنن النسائي عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار وعنه أبو زرعة المقدسي ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٥٠١ (و) دونة (بهاء ة بنهاوند) هكذا ضبطه صاحب اللب وهو الصواب (وقد زاد في النسبة اليها قاف منها عمير بن مرداس الدونقي) ومر للمصنف في القاف ضبطه بكوهر وهو خطأ نبهنا عليه هنالك (ودوين بالضم وكسر الواو ة بنيسابور و) أيضا (د بارمينية) في اذربيجان وبه ولد الملك الافضل نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان والد السلطان صلاح الدين يوسف و(منه) أبو الفتوح (نصر الله بن منصور) بن سهل الملقب بالكمال تفقه على الغزالي ببغداد وسافر الى خراسان وروى عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج وأبي سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري وعنه أبو سعد بن السمعاني توفي ببلخ سنة ٥٤٦ (و) منه أيضا (أبو عبد الله) هكذا في النسخ والصواب عبد الله (بن رزين) الضرير شيخ ابن أبي لقمة ذكره الذهبي مات بعد الاربعين وخمسمائة (المحدثان و) دوان (كغراب ناحية بعمان) بينه وبين فيروزاباد على ساحل البحر قاله نصر (و) دوان (كشداد ع بأرض فارس) وقال نصر ناحية بفارس موصوفة بجودة الخمر قلت ومنها الجلال سعد بن محمد الصديقي الدواني أحد المحققين في المعقولات (والدودن كعلبط دم الاخوين و) في الصحاح ولا يشتق من دون فعل وبعضهم يقول منه (دان يدون دونا) بالفتح والضم (وأدين بالضم) ادانة (صار دونا خسيسا أو ضعف) وهذا رواه الراغب عن ابن قتيبة قال الجوهري وروى قول عدي

أنسل الذرعان غرب جذم * وعلا الربرب أزم لم يدن

قال وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف يقول هذا الشاعر جرى هذا الفرس وحدته خلف الذرعان أى أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شدا ليس فيه تقصير (والديوان) بالكسر قال ابن السكيت لا غير (ويفتح) عن الكسائى وحكاها سيبويه (مجتمع الصحف) عن ابن السكيت (و) أيضا (الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية) عن ابن الاثير ومنه الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ (وأول من وضعه عمر رضى الله تعالى عنه) قال الجوهرى أصله دوّان فعوض من احدى الواوين ياء لانه (ج) أى يجمع على (دواوين) ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين قال ابن برى (و) حكى ابن دريد وابن جنى انه يقال (دياوين وقد دوّنه) تدوينا جمعه قال أبو عبيدة هو فارسى معرب وأورده الجواليقى فى المعرب وكذا الخفاجى فى شفاء الغليل وقال الكسائى هو بالفتح لغة مولدة وقال سيبويه انما صحت الواو فى ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت فى سيدلان الياء فى ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دويوين فدل ذلك على انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار وقال الماوردى فى الاحكام السلطانية ان الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال * قلت وذكر غير واحد انه انما سمى به لان كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم فى سرعة قال هذا عمل ديوان أى هذا عمل الجن فان ديو بالكسر الجن والالف والنون علامة الجمع عندهم فبقى هذا اللقب هكذا وقال المناوى الديوان جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه وفى شفاء الغليل أطلق على الدفتر ثم قيل لكل كتاب وقد يخص بشعر شاعر معين مجازا حتى صار حقيقة فيه فمعانيه خمسة الكتبة ومحلهم والدفتر وكل كتاب ومجموع الشعر * قلت ومن أحد هذه المعانى سمى الحافظ الذهبى كتابه فى الضعفاء والمتروكين وهو عندى بخطه (و) يقال (هذا دونه أى أقرب منه و) يقال (دونكه اغراء) أى الزمه واحفظه وقالت تميم للعجاج أقبر ناصالحا وكان قد صلبه فقال دونكموه كما فى الصحاح يعنى لما قتل صالح بن عبد الرحمن (والتدون الغنى التام) عن ابن الاعرابى (وادن دونك أى اقترب منى) فيما بينى وبينك وفسر أبو الهيثم قول الشاعر * يزيد يغض الطرف دونى * أى ينكسه فيما بينى وبينه من المكان وقال زهير بن خباب

(المستدرك)

وان عفت هذا فادن دونك اننى * قليل الغرار والشريج شعارى

الشريج القوس وقال جرير

اعياش قد ذاق القيون مراسنى * وأوقدت نارى فادن دونك فاصطلى

(ويدخل على دون من والباء قليلا) فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفى الكتاب العزيز ووجد من دونهم امرأتين تذودان أنشد سيبويه

لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فاضاف فكذلك نوى اضافة دون وأنشد فى هذا المعنى للجعدى

لها فرط يكون ولا تراه * اماما من معرسنا ودونا

وأما الباء فقد استعمله الاخفش فى كتابه فى القوافى فقال فيه وقد ذكر اعرابيا أنشده شعرا مكفأ فرددناه عليه وعلى نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كما ترى (و) قولهم (دون النهر جماعة) ودون قتل الاسد أهوال (أى قبل ان تصل اليه) ومنه قول دريد فى المقصورة

ان امرأ القيس جرى الى مدى * فاعتاقه حمامه دون المدى

أى قبله نقله الخفاجى قال اللحيانى (و) أكثر (ما يقال) فى كلام العرب (هذا رجل من دون) وهذا شئ من دون أى حقير ساقط يقولونها مع من ومنه قولهم لولا انك من دون لم ترض بذا ورضيت من فلان بأمر من دون (ولا يقال رجل دون) لم يتكلموا به وقد جوزه بعضهم فقال يقال رجل دون ليس بلاحق وثوب دون ردى، وقال ابن جنى فى شئ دون ذكره فى كتابه الموسوم بالمعرب (ولا) يقال فيه (ما أدونه) لانه لا يتصرف منه فعل * ومما يستدرك عليه قال سيبويه قالوا هو دونك فى الشرف والحسب ونحوه على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لمن شجرة صالحة قال ابن جنى ويقال أقل الامرين وأدونهما قال ابن سيده فاستعمل منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال غير انه قد جاء من هذا شئ ذكره سيبويه وذلك قولهم آحنك الشاتين كانهم قالوا حنك فانما جاؤا بأفعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقد يكون دون بمعنى تحت كقولك دون قدمك خد عدوك أى تحت قدمك وجلس دونه أى تحته قال الفراء وتكون بمعنى على وبمعنى بعد وبمعنى عند الاخيرة ذكرها ابن السيد فى المعانى وبه فسر الزوزنى قول امرئ القيس * فالحقه بالهاديات ودونه * أى عنده وبمعنى الادون الذى نقله الراغب وديوان بالكسر اسم كلب وأنشد ابن برى للراجز

أعددت ديوانا لدرباس الحت * متى يعاين شخصه لا ينفلت

ودرباس أيضا كلب أى أعددت كلبى لكلب جيرانى الذى يؤذينى فى الحت وديوان كسحاب قرية بكازرون كذا فى حواشى العباب للحافظ السيوطى رحمه الله * قلت ولعلها المشددة التى ذكرها المصنف رحمه الله والديوان سكة بمرو منها أبو العباس جعفر بن وجيه بن حريث الديوانى المروزى سمع على بن خشرم وغيره والديوانى لهذا الدرهم المعامل به بين أيدى الناس اليوم عامية كانه

نسب الى ديوان السلطان مكتبا به عن جودة فضته ((دهن)) الرجل (نافق) وهو مجاز (و) دهن (رأسه وغيره دهنا ودهنه) بله والاسم الدهن بالضم) وبالفتح الفعل المجاوز (و) من المجاز دهن (فلانا) اذا (ضربه بالعصا) كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق (والدهنة بالضم الطائفة من الدهن) أنشد ثعلب

فارج ريحان بمسك بعنبر * برند بكافور بدهنة بان

بأطيب من ريا حبيبى لواننى * وجدت حبيبى خاليا بمكان

(ج أدهان ودهان) بالكسر ومنه حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان وحديث قتادة بن ملحان كنت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان (وقد ادهن به على افتعل) اذا تطلى به (والمدهن بالضم) فى الاول والثالث (آلته) كما فى التهذيب أى ما يجعل فيه الدهن كما هو نص سيبويه وهو المراد بها هنا كما يتبادر أو انه الآلة التى يصنع بها (وقارورته) كما فى الصحاح (شاذ) وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وقال الليث المدهن كان فى الاصل مدهنا فلما كثر فى الكلام ضموه وقال الفراء ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم الا أحرفا جاءت نوادر فذكر منها المدهن والجمع المداهن وفى الحديث كأن وجهه مدهنة شبهه بصفاء الدهن ويروى مذهبة وهى رواية مسلم فى بعض النسخ (و) المدهن (مستنقع الماء) كما فى المحكم وفى الصحاح نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وهو مجاز (أو كل موضع حفره سيل) أو ماء أو كف فى حجر (ومنه حديث طهفة) بن زهير (النهدى) له وفادة وكان بليغا مفوها (نشف المدهن) ويبس الجعثن (وقول الجوهرى) ومنه (حديث الزهرى) كما وجد بخطه (تصحيف قبيح) وقد أصلحه أبو زكريا بخطه فيما بعد ونبه عليه وتكلف شيخنا الجواب عن الجوهرى بقوله ان المراد منه حديث النهدى ترجمه الزهرى فى سيرته فنسب ذلك اليه اختصارا وهذا لا تصحيف فيه انما فيه الاختصار والاقتصار على المخرج دون الصحابى اهـ وأنشد الجوهرى لاوس

يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

(ولحية داهن ودهين مدهونة و) من المجاز (الدهن) بالفتح (ويضم) الضم عن أبى زيد نقله الجوهرى (قدر ما يبل وجه الارض من المطر ج دهان) بالكسر عن أبى زيد (وقد دهن المطر الارض) بلها يسيرا يقال دهنها ولى فهى مدهونة (و) من المجاز (المداهنة) المصانعة كما فى الصحاح (و) قيل (اظهار خلاف ما يضمر كالادهان) ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال الفراء يعنى ودوا لو تكفر فيكفرون وقال فى قوله تعالى أفبهذا الحديث أنتم مدهنون أى مكذبون ويقال كافرون وقيل معناه ودوا لو تلين فى دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة فى الكلام والتليين فى القول وقال الراغب الادهان كالتدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترك الجد كما جعل التقريد وهو نزع القراد من البعير عبارة عن ذلك وقال شيخنا رحمه الله تعالى الادهان فى الاصل جعل نحو الاديم مدهونا بشئ من الدهن ولما كان ذلك ملينا له محسوسا استعمل فى اللين المعنوى على التجوز به فى مطلق اللين أو الاستعارة ولهذا سميت المداراة والملاينة مداهنة ثم اشتهر هذا المجاز وصار حقيقة عرفية فتجوز فيه على التهاون بالشئ واستحقاره لان المتهاون بالامر لا يتصلب فيه كما فى العناية (و) قال قوم المداهنة المقاربة والادهان (الغش) نقله الجوهرى وقال الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

وأنشد الراغب

الحزم والقوة خير من الـ * ـادهان والفهة والهاع

(والدهنا الفلاة) وقيل موضع كله رمل (و) الدهناء (ع لتميم بنجد) مسيرة ثلاثة أيام لاماء فيه يمد (ويقصر) فى الشعر وأنشد ابن الاعرابى * لست على أملك بالدهنا ندل * وقال جرير * نار تصعصع بالدهنا قطا جونا * وقال ذو الرمة

* لا كثبة الدهنا جميعا وماليا * وشاهد الممدود * ثم مالت لجانب الدهناء * وهى سبعة أجبل فى عرضها بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهى قليلة الماء كثيرة الكلا ليس فى بلاد العرب مربع مثلها واذا أخصبت ربعت العرب جمعاء (و) الدهناء (اسم دار الامارة بالبصرة و) أيضا (ع امام ينبع) بينهما مرحلة لطيفة ومنها يتزود الماء الى بدر كذا فى مناسك الظهير الطرابلسى الحنفى (والنسبة دهنى ودهناوى) على القصر والمد (و) الدهناء (بنت مسحل احدى بنى مالك بن سعد بن زيد مناة) بن تميم وهى (امرأة العجاج) الراجز وكان قد عنن عنها فقال فيها

أظنت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل

عن كسلاتى والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

(و) الدهناء (عشبة حمراء) لها ورق عراض يدبغ به (وبنو دهن بالضم حى) من بجيلة وهم بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث (منهم معاوية بن عمار بن معاوية) بن دهن (الدهنى) أبوه عمار يكنى أبا معاوية روى عن مجاهد وأبى الفضل وعنه شعبة والسفيانان وكان شيعيا ثقة مات سنة ١٣٣ وقال ابن حبان عداده فى أهل الكوفة قال وكان راويا لسعيد بن جبير وربما أخطأ وولده معاوية هذا روى عن أبى الزبير وجعفر بن محمد وعنه معبد بن راشد وقتيبة ثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به ومن

وله أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار سمع ابن عقدة وقال مات سنة ٢٩٢ وله ثمان وستون سنة وذكر السمعانى من هذه القبيلة عرزة بن قيس بن غرنة بن أوس بن عبد الله بن جبارة بن عامر بن عبد الله بن دهن كان شريفا وحفص بن نفيل الدهنى شيخ لابى كريب (و بنو داهن كصاحب) حى من العرب (ودهنة بالكسر بطن من الازد) ثم من غافق وهم بنو دهنة ابن مالك بن غافق نزلوا مصر (منهم حكيم بن سعد) المصرى الفصيح العالم مولى دهنة وحفيده عبد الله بن محمد بن حكيم ذكره أبو يونس قال كان عريف دهنة هو وأبوه وجده (و) أبو رباح (خالد بن زياد) بن خالد الغافقى (الدهنيان) ومنهم أيضا أبو عبيد عفيف بن عبيد الغافقى الدهنى يروى عن معقل بن فضالة مات سنة ١٨١ (و) من المجاز (ناقة دهين كأمير قليلة اللبن) بكيئة لا يدر ضرعها قطرة قال الراغب فعيل فى معنى فاعل أى تعطى بقدر ما يدهن به وقيل بمعنى مفعول لانها دهنت باللبن لقلته والثانى أقرب من حيث انه لم تدخل فيه الهاء والجمع دهن وأنشد الجوهرى للحطيئة يهجو أمه

جزاك الله شرا من عجوز * ولقاك العقوق من البنين

لسانك مبرد لا عيب فيه * ودرك درّ جاذبة دهين

(وقد دهنت دهانة ودهانا بالكسر كنصر وعلم وكرم) الثانى عن أبى زيد نقله الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح وقد دهنت دهانة من حد كرم كذا هو مضبوط (و) الدهان (ككتاب الاديم الاحمر) ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع * لونى ولو هبت عقيم تسفع

أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه وقال الاعشى

وأجرد من فحول الخيل طرف * كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد رضى الله تعالى عنه وكل مدماة كميت كأنها * سليم دهان فى طراف مطنب

وكل ذلك فى الصحاح وقال غيره الدهان فى القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال أبو اسحق رحمه الله تعالى فى تفسير الآية أى تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل أى كالزيت الذى قد أغلى (و) الدهان (المكان الزلق) ومنه قول مسكين الدارمى ومخاصم قاومت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

يعنى انه قاوم هذا المخاصم فى مكان زلق يزلق منه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والعذر النجح (و) من المجاز (قوم مدهنون كمعظم عليهم آثار النعيم و) الدهن (بالكسر من الشجر ما يقتل به السباع) وهو شجر قسو كالدفلى فى قول أبى وجزة (واحده بهاء ودهنى بضمتين) مشددة النون (كعلى ع بالسواد) بالقرب من المدائن عن نصر (والادهان) بالكسر (الابقاء) هكذا فى النسخ والصواب الابقا قال ابن الانبارى أصل الادهان الابقاء يقال لا تدهن عليه أى لا تبق عليه وقال اللحيانى يقال ما أدهنت الا على نفسك أى ما أبقيت (و) يقال (هو طيب الدهنة بالضم أى) طيب (الرائحة) * ومما يستدرك عليه تدهن الرجل اذا اطلى به كما فى الصحاح ودهنه تدهينا مثل دهنه والدهان من يبيع الدهن واشتهر به أبو مصلح الازهر صالح بن درهم روى عنه شعبة بن الحجاج ورجل مدهان كمعمار أى دهين الشعر وتدهن الرجل أخذ مدهنا نقله الجوهرى ولحية دهينة مدهونة ورجل دهين كأمير ضعيف ويقال أتيت بأمر دهين قال ابن عرادة

لينتزعوا ترات بنى تميم * لقد ظنوا بنا ظنا دهينا

وفحل دهين لا يكاد يلقح أصلا كأن ذلك لقلة مائه واذا ألقح فى أول قرعه فهو قبيس والدهان دردى الزيت وبه فسر الراغب الآية وأيضا الطريق الاملس وبه فسر قول مسكين وقيل هو الطويل الاملس والدهان اسم لما يدهن به كالحزام ومنه المثل كالدهان على الوبر ومن كلام العامة كلام الليل مدهون بزبدة وابراهيم بن عثمان بن عبد النبى الدهان المكى الحنفى الامام العلامة أخذ عن السيد العالم الولى صبغة الله قدس سره الكريم وعنه ابراهيم أبو سلمة توفى سنة ١٠٣٥ ودهنة بن عذرة بن منبه بن نكرة ابن الكن بطن نقله ابن الجوانى النسابة وهى غير التى فى دجيلة ودهنة بن الهن من الازد تقدم عنه أيضا ((الدهدن كأردن الباطل) وانشد الجوهرى للراجز لاجعلن لابنة عثم فنا * حتى يكون مهرها دهدنا

(لغة فى الدهدر) بالراء قاله الجوهرى وقال ابن برى الدهدن كلام ليس له فعل (و) الدهدن (كجعفر الناس والخلق) يقال ما أدرى أى الدهدن هو أى أى الناس وأى الخلق ((الدهقان بالكسر والضم) وضبط فى نسخ الصحاح بالكسر والفتح ونظره أبو عبيدة بقرطاس * قلت وقد تقدم فى السين أن القرطاس مثلث وأن الفتح فيه حكاه اللحيانى (القوى على التصرف مع حدة و) أيضا (التاجر) أيضا (زعيم فلاحى العجم و) أيضا (رئيس الاقليم) وقال ابن السمعانى هو مقدم قرية أو صاحبها بخراسان والعراق (معرب) عن فارسى (ج دهاقنة ودهاقين) قال اذا شئت غنتنى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

(والاسم الدهقنة) قال الليث وهو نبز (وهى بهاء وقد تدهقن) صار دهقانا قال سيبويه سألت الخليل عن دهقان فقال ان جعلته

من

(المستدرك)

(الدهدن)

(دهقن)

من التدهقن فهو مصروف قال الجوهرى ان جعلت النون أصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فعلان (ولوى الدهقان ع بنجد) وأنشد ابن برى للاعشى

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا * كالفارسى تمشى وهو منتطق

وقال الفارسى وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعى يصف ثورا

فظل يعلو لوى دهقان معترضا * يردى واظلافه تخضر من الزهر

(ودهقنوه جعلوه دهقانا) فدهقن بالضم قال العجاج * دهقن بالتاج وبالتسوير * ومما يستدرك عليه التدهقن التكيس ودهقن الطعام ألانه عن أبى عبيد وقال الاصمعى الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهقنة واشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن محمد بن أبى بشر الاسفرايني روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ((دهمن)) كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (للفرس كما قيل لليمن) ((الدين ماله أجل) وينقسم الى الصحيح وغير الصحيح فالصحيح الذى لا يسقط الا بالاداء أو الابراء وغير الصحيح ما يسقط بدونهما كنجوم الكتابة قاله المناوى رحمه الله تعالى (وما لا أجل له فقرض) وقد ذكر فى موضعه وبينهما و بين السلم فروق عرفية ذكرها شراح نظم الفصيح ونقل الاصمعى عن بعض العرب انما فتح دال الدين لان صاحبه يعلو المدين وضم دال الدنيا لانبنائها على الشدة وكسر دال الدين لابتنائه على الخضوع (و) من المجاز الدين (الموت) لانه دين على كل أحد سيقضيه اذا جاء متقاضيه ومنه المثل رماه الله بدينه (وكل ما ليس حاضرا) دين (ج أدين) كأفلس (وديون) قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تضمن حاجات العيال وضيفهم * ومهما تضمن من ديونهم تقضى

يعنى بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

والقراوح من النخيل التى لا كرب لها عن ابن الاعرابى (ودنته بالكسر) دينا (وأدنته) ادانة (أعطيته الى أجل) فصار عليه دين تقول منه أدنى عشرة دراهم قال أبو ذؤيب أدان وأنبأه الاولون * بان المدان ملى وفى

(و) قال أبو عبيدة دنته (أقرضته) نقله الجوهرى وأدنته استقرضته منه (ودان هو أخذه) وقيل دان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين (فهو دائن) وأنشد الاحمر للعجير السلولى

ندين ويقضى الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

كذا فى الصحاح قال ابن برى وصوابه ضيع بالخفض لان القصيدة كلها مخفوضة (و) رجل (مدين) كمقيل (ومديون) وهذه تميمية (ومدان) كمعاب (وتشدد داله) أى لا يزال (عليه دين أو) رجل مديون (كثير) ما عليه من الدين وأنشد الجوهرى

وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وقال شمر ادان الرجل بالتشديد كثر عليه الدين وأنشد

أنداين أم نعتان أم ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه

قوله نعتان أى نأخذ العينة (وأدان واذان واستدان وتدين أخذ دينا) وقيل اذان واستدان اذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان بالتخفيف وقال الليث أدان الرجل فهو مدين أى مستدين قال الازهرى وهو خطأ عندى قال وقد حكاه شمر عن بعضهم وأظنه أخذه عنه وأدان معناه أنه باع بدين أو صار له على الناس دين وشاهد الاستدانة قول الشاعر

فان يك ياجناح على دين * فعمران بن موسى يستدين

وشاهد التدين تعيرنى بالدين قومى وانما * تدينت فى أشياء تكسبهم مجدا

(ورجل مديان يقرض) الناس (كثيرا) وقال ابن برى وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذى يقرض الناس والفعل منه أدان بمعنى اقرض قال وهذا غريب (و) قيل رجل مديان (يستقرض كثيرا) وفى الصحاح اذا كان عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض فهو (ضد) وقال ابن الاثير المديان مفعال من الدين للمبالغة وهو الذى عليه الديون ومنه الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذى يريد الاداء (وكذا امرأة) مديان بغيرها و (جمعهما) أى المذكر والمؤنث (مداين وداينته) مداينة (أقرضته وأقرضنى) وفى الاساس عاملته بالدين وفى الصحاح عاملته فأعطيت دينا وأخذت بدين قال رؤبة

داينت أروى والديون تقضى * فماطلت بعضا وأدت بعضا

(والدين بالكسر الجزاء) والمكافأة يقال داينه دينا أى جازاه يقال كما تدين تدان أى كما تجازى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون أى مجزيون وقال خويلد بن نوفل الكلابى يخاطب الحرث بن أبى شمر

يا حار أيقن أن ملكك زائل * واعلم بأن كما تدين تدان

وقيل الدين هو الجزاء بقدر فعل المجازى فالجزاء أعم (وقد دنته بالكسر دينا) بالفتح (ويكسر) جزيته بفعله وقيل الدين المصدر

(المستدرك)

(دهمن)

(دين)

والدين الامم وقوله تعالى مالك يوم الدين أى يوم الجزاء وفى الحديث اللهم دنهم كما يدينوننا أى اجزهم بما يعاملوننا به (و) الدين (الاسلام وقد دنت به بالكسر) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه محبة العلماء دين يدان الله به قال الراغب ومنه قوله تعالى أفغير دين الله يبغون يعنى الاسلام لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وعلى هذا قوله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (و) الدين (العادة) والشأن قيل هو أصل المعنى يقال مازال ذلك دينى وديدنى أى عادتى قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينه أبدا ودينى

والجمع أديان (و) الدين (العبادة) لله تعالى (و) الدين (المواظب من الامطار أو اللين منها) قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يصيبه وأنشد معهود ودين قال الازهرى هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

أراد دفوف رمل أو كثب أقاح معهود أى ممطور أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أى مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهى أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين فى باب الامطار وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاده فى كتابه (و) الدين (الطاعة) وهو أصل المعنى وقد دنته ودنت له أى أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياما لنا غرا كراما * عصينا الملك فيها ان ندينا

ويروى * وأيام لنا ولهم طوال * والجمع الاديان وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى من طاعة الامام المفترض الطاعة قاله الخطابى وقيل أراد بالدين الاسلام قال الراغب ومنه قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أى طاعة وقوله تعالى لا اكراه فى الدين يعنى الطاعة فان ذلك لا يكون فى الحقيقة الا بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الاكراه (كالدينة بالهاء فيهما) أى فى الطاعة واللين من الامطار (و) الدين (الذل) والانقياد قيل هو أصل المعنى وبهذا الاعتبار سميت الشريعة دينا كما سيأتى ان شاء الله تعالى وأنشد الجوهرى للاعشى

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال

أى ذلت له وأطاعته (و) الدين (الداء) وقد دان اذا أصابه الدين أى الداء قال * يادين قلبك من سلمى وقد دينا * قال المفضل معناه ياداء قلبك القديم وقال اللحيانى المعنى يا عادة قلبك (و) الدين (الحساب) ومنه قوله تعالى ملك يوم الدين وقوله تعالى ذلك الدين القيم أى الحساب الصحيح والعدد المستوى وبه فسر بعض الحديث الكيس من دان نفسه أى حاسبها وقوله تعالى أئنا لمدينون أى محاسبون (و) الدين (القهر والغلبة والاستعلاء) وبه فسر بعض حديث الكيس من دان نفسه أى قهرها وغلب عليها واستعلى (و) الدين (السلطان و) الدين (الملك) وقد دنته أدينه دينا ملكته وبه فسر قوله تعالى غير مدينين أى غير مملوكين عن الفراء قال ثعلب ومنه قولهم يدين الرجل أمره أى يملك (و) الدين (الحكم و) الدين (السيرة و) الدين (التدبير و) الدين (التوحيد و) الدين (اسم لما يتعبد الله عز وجل به و) الدين (الملة) يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشريعة قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال ابن الكمال الدين وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو عن الرسول وقال غيره وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وقال الحرالى دين الله المرضى الذى لا لبس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو اطلاعه تعالى عبده على قيوميته الظاهرة بكل بادو فى كل بادو على كل باد وأظهر من كل باد وعظمته الخفية التى لا يشير اليها اسم ولا يحوزها رسم وهى مداد كل مداد (و) الدين (الورع و) الدين (المعصية و) الدين (الاكراه) ودنت الرجل حملته على ما يكره عن أبى زيد (و) الدين (من الامطار ما تعاهد موضعا فصار ذلك له عادة) عن الليث وقد تقدم تخطئة الازهرى له وانكاره عليه قريبا (و) الدين (الحال) قال ابن شميل سألت اعرابيا عن شئ فقال لو لقيتنى على دين غير هذا الاخبرتك (و) الدين (القضاء) وبه فسر قتادة قوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك أى قضائه (ودنته أدينه خدمته وأحسنت اليه و) دنته أيضا (ملكته) فهو مدين مملوك وقد ذكر قريبا (وناس يقولون منه المدينة للمصر) لكونها تملك (و) دنته (أقرضته و) أيضا (اقترضت منه) وقد تقدم ذلك (والديان) كشداد فى صفة الله تعالى وهو (القهار) من الدين وهو القهر (و) الديان (القاضى) ومنه الحديث كان على ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضيها كما فى الاساس وقال الاعشى الحرمازى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم * ياسيد الناس وديان العرب * (و) الديان (الحاكم و) الديان (السائس) وبه فسر قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

قال ابن السكيت أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) الديان فى صفة الله تعالى (المجازى الذى لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر) أشار اليه الجوهرى (والمدين العبد و) بهاء (الامة لان العمل أذلهما) وأنشد الجوهرى للاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

قال أبو عبيدة أى ابن أمة كما فى الصحاح (وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم على دين قومه) قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك

الذى

الذى كانوا عليه وانما أراد (أى) كان (على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فى حجهم ومناكحهم ومواريثهم (وبيوعهم وأساليبهم) وغير ذلك من أحكام الايمان (وأما التوحيد فانهم كانوا قد بدلوه والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن الا عليه) وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وفى حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة (ودان بدين) دينا (عز وذل وأطاع وعصى واعتاد خيرا أو شرا) كل ذلك عن ابن الاعرابى قال شيخنا هذه المعانى من الاضداد وأغفل المصنف التنبيه عليها (و) دان الرجل دينا (أصابه الداء) عن ابن الاعرابى أيضا وقد تقدم شاهده (و) دان (فلانا حمله على ما يكره) عن أبى زيد وقد تقدم (و) دانه (أذله) واستعبده ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى قال أبو عبيد أى أذلها واستعبدها وأنشد الجوهرى للاعشى

هو دان الرباب اذ كرهوا الديـ * ـن دراكا بغزوة وصيال

يعنى أذلها (ودينه تدينا وكله الى دينه) بالكسر نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (أنا ابن مدينتها أى عالم بها) كما يقال ابن بجدتها (وداين حصن بالمين وادان) بالتشديد (اشترى بالدين أو باع بالدين ضد وفى الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال عن أسيفع جهينة (ادان) ونص الحديث فادان (معرضا ويروى دان وكلاهما بمعنى اشترى بالدين) وقوله (معرضا) أى (عن الاداء أو معناه داين كل من عرض له) وفى الصحاح وهو الذى يعترض الناس ويستدين ممن أمكنه وتقدم الحديث بطوله فى ترجمة عرض فراجعه * ومما يستدرك عليه تداينوا تبايعوا بالدين واداينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة بالكسر قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم الدين وما أكثر دينته أى دينه والجمع دين كعنب قال رداء بن منظور

(المستدرك)

فان تمس قد عال عن شأنها * شؤون فقد طال منها الدين

أى دين على دين وبعته بدين أى بتأخير كما فى الصحاح والدائن الذى يستدين والذى يجزى الدين ضد ويقال رأيت بفلان دينة بالكسر اذا رأيت به سبب الموت والديان ككتاب المداينة ودان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين نقله الجوهرى والدين القصاص ومنه حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من القرناء أى يقتص والدينة بالكسر العادة قال أبو ذؤيب

ألا يا عناء القلب من أم عامر * ودينته من حب من لا يجاور

ودين الرجل عود وقيل لا فعل له وقوم دين بالكسر ذو أديان قال الشاعر * وكان الناس الا نحن دينا * ودنته دينا سسته ودينه تدينا ملكه وأنشد الجوهرى للحطيئة

لقد دينت أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

يعنى ملكت ودين الرجل فى القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه وقال ابن الاعرابى دينت الحالف أى نويته فيما حلف وهو التديين والديان كشداد لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثى أبو بطن وكان شريف قومه قال السموءل ابن عاديا

فان بنى الديان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتجول

وحفيده أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان البصرى محدث عن كعب الاحبار وعنه قتادة مرسلا ودينه الشئ تدينا ملكه اياه والمداينة والديان الحاكم وديان أرض بالشام وعبد الوهاب بن أبى الدينا بالكسر محدث ذكره منصور فى الذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه ديفزدان بالكسر والزاى قبل الدال قرية بمرو

(ذأن)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع النون (الذؤنون كزنبور نبت) ينبت فى أصول الارض والرمث والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أصحم وأغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله أكمام كأكمام الباقلى وثمرة صفراء فى أعلاه وقال ابن شميل الذؤنون أحمر اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ولا يأكله الا الغنم ينبت فى سهول الارض وقال ابن برى هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كأننى رقدى تهيث * ذؤنون سوء رأسه نكيث

والجمع الذآنين قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين وأنشد ابن برى فى الجمع

غداة توليتم كأن سيوفكم * ذآنين فى أعناقكم لم تسلل

(المستدرك)

(وخرجوا ينتذئنون أى يجتنونه) وفى الصحاح يأخذون الذآنين وقال ابن الاعرابى أى يطلبون الذآنين ويأخذونها * ومما يستدرك عليه ذأنت الارض أنبتته ويقال للقوم اذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم ذآنين لا رمث لها وطراثيث لا أرطى أى قد استؤصلوا فلم تبق لهم بقية وذأنه ذأنا اذا حقر شأنه وضعفه (الذبنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ذبول الشفتين من العطش) قيل (لغة فى الذبلة) باللام وقيل مقلوب منه قاله الازهرى * ومما يستدرك عليه ذخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الذخينوى الحنفى عن الحسن بن عرفة (أذعن له) اذعانا (خضع وذل) كما فى الصحاح (و) أذعن لى بحقى (أقر) وكذلك أمعن به أى أقر طائعا غير مستكره وقوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين أى مقرين خاضعين (و) قال أبو اسحق أذعن فى اللغة (أسرع فى الطاعة) تقول أذعن لى بحقى معناه طاوعنى لما كنت ألتمسه منه

(الذبنة)

(المستدرك)

(ذعن)

وصار يسرع اليه و به فسرت الآية أيضا وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين (و) أذعن الرجل (انقاد) وسلس وبه فسرت الآية أيضا (كذعن كفرح) ذعنا (وناقة مذعان منقادة) لقائدها (سلسة الرأس و) قولهم (رأيتهم مذعانين صوابه بالباء الموحدة أى متتابعين) ※ ومما يستدرك عليه رجل مذعان أى منقاد كما فى الاساس والاذعان الادراك والفهم هكذا استعمله بعض قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا أصل له فى كلام العرب ومجازه بعيد وان تكلف له بعض الشيوخ

(المستدرك)

(ذقن)

﴿الذقن بالكسر الشيخ الهم و) الذقن (بالتحريك مجتمع اللحيين من أسفلهما) وفى الصحاح ذقن الانسان مجتمع لحييه (ويكسر) عن ابن سيده قال اللحيانى هو (مذكر) لا غير (ج اذقان) ومنه قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا (ومنه) المثل (مثقل استعان بذقنه يضرب لمن استعان بأذل منه) وفى الصحاح لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله وفى المحكم لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو أذل منه (وأصله) أن (البعير يحمل عليه ثقل) أى حمل ثقيل (ولا يقدر ينهض فيعتمد بذقنه على الارض) كما فى الصحاح وصحفه الاثرم على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته (والذاقنة ما تحت الذقن) أو ما يناله الذقن من الصدر وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن (أو رأس الحلقوم أو طرفه الناتئ) كما فى الصحاح وبه فسر أبو عبيد وأبو عمرو قول عائشة رضى الله تعالى عنها بين سحرى ونحرى وحاقنتى وذاقنتى (أو) الحاقنة (الترقوة) هكذا هو فى المحكم (أو) الذاقنة (أسفل البطن) عن أبى زيد والجمع الذواقن كما فى الصحاح زاد غيره (مما يلى السرة) وجعله ابن سيده تفسير الحاقنة ومثله للزمخشرى (أو) الذاقنة (ثغرة النحر أو أعلى البطن) مما يلى أعلى الذقن وبكل ذلك فسر الحديث وقال أبو عبيد قال أبو زيد وفى المثل لألحقن حواقنك بذواقنك فذكرت ذلك للاصمعى فقال هى الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منهما على حد معلوم وقد ذكر شئ من ذلك فى ح ق ن (وذقنه قفده أو ضرب ذقنه) كما فى الاساس والصحاح (و) ذقن (على يده أو على عصاه وضع ذقنه عليها) واتكأ وفى حديث عمر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وفى رواية فذقن بسوطه يستمع (كذقن) بالتشديد (وناقة ذقون ترخى ذقنها فى السير) كما فى الصحاح وفى الاساس تمد خطاها وتحرك رأسها قوة ونشاطا فى السير ونوق ذقن قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت ※ وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(ودلو ذقون وقد ذقنت كفرح اذا خرزتها الخارزة فقنت شفتها أمالها) كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى وقال الراغب دلو ذقون ضخمة مائلة (و) ذقان (ككتاب جبل و) ذاقن (كصاحب ة بحلب و) ذاقنة (كصاحبة ع و) فى نوادر الاعراب (ذاقنه) ولاقنه ولاغده أى لازمه و (شابقه والذقناء المرأة الطويلة الذقن وهو أذقن) طويلها (و) قيل الذقناء من النساء (المائلة الجهاز) على التشبيه (ج ذقن بالضم) ※ ومما يستدرك عليه الذاقنة من الابل الذقون عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

أحدثت لله شكرا وهى ذاقنة ※ كأنها تحت رحلى مسحل نعر

ودلو ذقنى بجمزى مائلة الشفة وأنشد ابن برى ※ أنعت دلوا ذقنى ما تعتدل ※ والذقن محركة ما ينبت على مجتمع اللحيين من الشعر هكذا هو عند العامة وقال الشهاب الخفاجى فى شفاء الغليل انه من كلام المولدين وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى فى ربيع الابرار انه اللحية فى كلام النبط ومن المجاز قولهم للحجر اذا قلبه السيل كبه السيل لذقنه وكذا قولهم وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانها وقال امرؤ القيس ووصف سحابا

وأضحى يسح الماء عن كل فيقة ※ يكب على الاذقان دوح الكنهبل

(ذعون)

والذقانة مشددة الذاقنون عامية ﴿ذعون كجهون﴾ أهمله الجماعة وهى (ة على فرسخين ونصف من بخارا منها الفقيه أبو محمد حكيم بن محمد) بن على بن الحسين بن أحمد بن حكيم (الذعونى) امام أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه تفقه بمرو على ابن عبد الله الخضرى ودرس الكلام على أبى اسحق الاسفراينى وتوفى ببخارا سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى وعنه أبو كامل البصرى وغيره ومنها أيضا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد الذعونى الشافعى رحمه الله تعالى عن أبى عمرو محمد بن محمد بن جابر وعنه أبو محمد النخشبى

(ذنن)

﴿الذنين كأمير وغراب وزقيق المخاط﴾ أو المخاط ما كان عن اللحيانى (أو ما سال من الانف رقيقا) عنه أيضا وفى الصحاح الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله (أو عام فيهما) عن اللحيانى أيضا (ذن كفرح) يذن ذننا سال ذنينه (وذن) المخاط (يذن ذنينا وذننا) سال (وذنن تذنينا) مثله عن ابن الاعرابى (والاذن من يسيل منخراه والذناء للانثى و) الذناء (التى لا ينقطع حيضها) على التشبيه ومنه قول المرأة للعجاج تشفع له فى ابنها من الغزوانى أنا الذناء أو الضهياء (والذنانى) بالضم مقصورا شبه (مخاط) يقع من أنوف (الابل) وقال كراع انما هو الذنانى وقال قوم لا يوثق بهم انه الزنانى والذال (لغة فى الزاى أو الصواب بالذال والذنانة كثمامة الحاجة و) أيضا (بقية الشئ الضعيف) الهالك بذنها شيأ بعد شئ كما فى الصحاح والذنانة بالباء بقية الشئ الصحيح (و) من المجاز (انه ليذن أى ضعيف هالك هرما أو مرضا) كما فى الصحاح (أو) يذن (يمشى مشية ضعيفة) وأنشد الاصمعى لابن احمر

وان الموت أدنى من خيال ※ ودون العيش تهوادا ذنينا

أى لم يرفق بنفسه (وذناذن الثوب) أسافله مثل (ذلاذله) وقيل نونها بدل من لامها الواحد ذنذن وذلذل عن أبى عمرو (وهو يذانه على حاجته) يطلبها منه (أى) يطالبه (يسأله اياها) كما فى الصحاح (و) من المجاز (ما زال يذن فى تلك الحاجة حتى أنجحها أى يتردد

(المستدرك)

فيها) بتؤدة ورفق كما فى الاساس ※ ومما يستدرك عليه الذنين ما سال من ذكر الرجل لفرط الشهوة ذكره ابن السيد فى الفرق وكذلك الفحل والحمار قال الشماخ يصف عيرا وأتنه

توائل من مصك أنصبته ※ حوالب أسهريه بالذنين

والحوالب عروق يسيل منها المنى والاسهران عرقان يجرى فيهما ماء الفحل وتوائل أى تنجو وأورده الجوهرى مستشهدا به على الذنين المخاط يسيل من الانف والذنانة كثمامة بقية العدة أو الدين والذنينا بالضم ممدود اما يخرج من الطعام فيرمى به عن أبى حنيفة وقرحة ذناء لا ترقأ وذن البرد ذنينا اذا اشتد والذنن محركة القذر والثفل نقله السهيلى ومن أمثالهم أنفك منك وان كان أذن

(الذأن)

﴿الذأن العيب﴾ كالذام والذاب والذان والذيم وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم الانصارى

رددنا الكتيبة مفلولة ※ بها أفنها وبها ذانها

وقال كناز الجرمى ※ بها أفنها وبها ذابها ※ كذا فى الصحاح وقصيدة كناز بائية وصدرهما واحد (والتذون الغنى والنعمة) عن ابن الاعرابى ※ ومما يستدرك عليه الذونون بالضم نبت لغة فى الذؤنون بالهمز والجمع ذوانين نقله الازهرى عن الكسائى

(المستدرك)

(ذهن)

﴿الذهن بالكسر الفهم والعقل و﴾ أيضا (حفظ القلب) يقال اجعل ذهنك الى كذا وكذا (و) أيضا (الفطنة) كما فى الصحاح وقيل هو قوة فى النفس معدة لاكتساب العلوم تشمل الحواس الظاهرة والباطنة وشدتها هى الذكاء وجودتها التصور ما يرد عليها هى الفطنة (ويحرك) نقله الجوهرى (و) الذهن (القوة) ويقال ما برجلى ذهن أى قوة على المشى وأنشد الجوهرى لاوس بن حجر

أنوء برجل بها ذهنها ※ وأعيت بها أختها الغابره

(و) الذهن (الشحم) يقال ما رأينا بالك ذهنا يقيها السنة أى طرقا وشحما يقويها (ج أذهان) يقال هو من أهل الذهن والاذهان وهو القوة فى العقل والمسكة وهو مجاز (و) يقال (ذهننى عنه وأذهننى واستذهننى) أى (أنسانى وألهانى) عن الذكر (وذاهننى فذهنته) أى (فاطننى فكنت أجود منه ذهنا) وهو مذهون (وذهن بن كعب بالضم بطن من مذحج) قال الحافظ والذى فى انساب ابن السمعانى الدهن بفتح الدال المهملة وكسر الهاء هو ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أدد منهم شريك بن الاعور واسم الاعور الحرث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن دهن المذحجى كان فى شيعة على رضى الله تعالى عنه مات بالكوفة فى أيام زياد ※ ومما يستدرك عليه رجل ذهن ككتف وذهن بالكسر أى ذكى فطن كلاهما على النسب

(المستدرك)

وكأن ذهنا مغير عن ذهن وقد ذهن كعلم واذهن الى ما أقول افطن وهو لا يذهن شيأ لا يعقل واستذهنك حب الدنيا ذهب بذهنك واستذهنت السنة القصب ذهبت بذهنها وهو نقيها وفى النوادر ذهنت كذا وكذا فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه

(ذهبن)

﴿ذهبن بالباء الموحدة كجعفر﴾ أهمله الجماعة وهو (ابن قرضم) المهرى (صحابى) له وفادة وقد تقدم الاختلاف فيه ونقل شيخنا رحمه الله تعالى اهمال الدال أيضا وهو غريب

(الذين)

﴿الذين بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وضبطه بالكسر غريب والصحيح أنه بالفتح (العيب) كالذيم وقد ذامه وذانه عابه ※ ومما يستدرك عليه المذان لغة فى المذال

(المستدرك)

(رأن)

﴿فصل الراء﴾ مع النون (رأنه) بفتح الهمزة وتشديد النون وقد أهمله الجوهرى وهو (يعنى رعنه) حكى ذلك (عن النضر بن شميل عن الخليل) أى يعنى لعله وهى لغة فيه وسيأتى ※ ومما يستدرك عليه الارانى بالضم نبت والبوص ثمره والقرزح حبه كذا قاله ابن برى وسبق فى ترجمة أرن الارانية نبت من الحمض لا يطول ساقه

(المستدرك)

(ربن)

﴿الربون﴾ كصبور (والاربان والاربون بضمهما) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (العربون) وكرهها بعضهم (وأربنته أعطيته ربونا) وهو دخيل (والمربن المرتفع فوق مكان) عن أبى عمرو والمربني مثله وأنشد

ومربن فوق الهضاب لغبره ※ سموت اليه بالسنان فأدبرا

(و) ربان (كرمان ركن من) أركان (اجأ) أحد جبلى طيئ ※ قلت هذا تصحيف والصحيح أنه ريان بالتحتية كشداد وهو من أطول جبال أجا وهو عظيم أسود بوقد ون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث قاله نصر (و) الربان (من يجرى السفينة) والجمع ربابين قال الازهرى وأظنه دخيلا ※ قلت وقد صرح بعض انه الربانى منسوب الى الرب متعلق علمه بما فى باطن البحر من شعوب وغيرها ثم عند الاستعمال حذفت الياء وظنت الباء كأنها أصلية وعلى هذا محل ذكره فى الموحدة (وقد) تصرف فيه فقالوا (ربن) اذا صار ربانا (والربانية ماء لبنى كليب بن يربوع) ومر له فى حرف الباء الربابية ماء باليمامة وقيده الصغانى هنا بالضم فما هنا تصحيف ظاهر فتأمل (و) ربان (ككتاب اسم لشخص من جرم وليس فى العرب ربان بالراء غيره ومن سواه بالزاى) ※ قلت الذى صرح به أئمة النسب انه ربان كشداد وهو ابن حلوان وهو والد جرم من قضاعة ينسب اليه جماعة من الصحابة وغيرهم وهكذا ضبطه الحافظ الذهبى وابن حجر وابن الجوانى النسابة وقوله اسم لشخص من جرم غلط أيضا فتأمل (وعلى بن ربن الطبرى محركا مؤلف كتاب الامثال وغيره) هكذا ذكره الحافظ الذهبى قال الحافظ ابن حجر هو من مشهورى الاطباء تلمذ له محمد بن زكريا وأبوه ربن الطبرى ذكر أنه كان يهوديا متميزا فى الطب قال والربن المتقدم فى شريعة اليهود قال الحافظ رحمه الله تعالى فعلى هذا هو بتشديد الموحدة (وأربونة بالضم د بالمغرب) وضبطه ياقوت بالضم والفتح معا وقال هو بلد فى طرف المغرب من ارض الاندلس وهى الآن بيد الافرنج لعنهم الله تعالى بينها وبين قرطبة على ما ذكره ابن الشيخ ألف ميل (وموضع الرابن مثل هو موضع الراب) عن ابن دريد وسيأتى الراب فى

موضعه * ومما يستدرك عليه ربان كل شئ معظمه وجماعته وأخذته بربانه بالضم والكسر ومربون ومربون كمعظم ومجوهر فارسى معرب قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الراتب وبه سماروى قول رؤبة * مسرول فى آل مربون * ومحمد بن بشر بن الصوفى بالفتح قال الحافظ قرأته بخط مغلطاى وقال حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصرى * ومما يستدرك عليه أربنجن بفتح فسكون

(المستدرك)

فكسر الموحدة وسكون النون وفتح الجيم قرية من أعمال سمرقند وربما أسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الاربنجنى من فقهاء الحنفية مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله محدث قال ابن القراب مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ ﴿ترانقين﴾ بفتح التاء الفوقية وراء وألف وكسر الفوقية الثانية والقاف أهمله الجماعة وهو

(ترانقين)

(ع بالعجم وهى قصبة كردر) قال شيخنا رحمه الله تعالى ويقال ان أولها موحدة وعلى كل لا يظهر وجه لذكرها لانها أعجمية والحكم على التاء بالزيادة لا يظهر فتأمل ﴿الرثن﴾ الخلط كما فى الصحاح وقيل هو (خلط الشحم بالعجين) ونص المحكم خلط العجين

(الرثن)

بالشحم (والمرثنة كمكنسة) كما فى العين (ومعظمه) كما فى الصحاح (الخبزة المشحمة) قال الازهرى حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجده له أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب المرثنة بالثاء من الرثان وهى الامطار الخفيفة فكان ترثينها تروبتها بالدسم (والراثين صمغ) يكون (مع العصفار بن اللادها ورثن محركا) هو (ابن كربال بن رثن البترندى) بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون وبترندة مدينة بالهند اختلف فى شأنه كثيرا فقيل انه من المعمرين أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق فدعا له بالبركة فى العمر وانه حضر فى زفاف فاطمة الى على رضى الله تعالى عنهما وروى أحاديث ومات ببلده وله مقام جليل يزار والصحيح انه (ليس بصحابى) وانما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادعى الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه) وفى ذيل الديوان للحافظ الذهبى رحمه الله رتن الهندى ظهر فى حدود الستمائة فزعم الصحبة وافتضح بتلك الاحاديث الموضوعة فأخاف أن يكون شيطانا تبدى لهم لا بل الظاهر انه لا وجود له بل هو اسم موضوع ألصقت به متون مكذوبة اه * قلت وكان فتح الهند فى المائة الرابعة على يد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى المشهور بالعدل والانصاف ولم ينقل شئ عن رتن الا فى آخر المائة السادسة ثم فى أوائل السابعة قيل وفاته وفى التبصير للحافظ رتن الهندى الذى ادعى فى المائة السابعة انه أدرك الصحبة فقتله العلماء وكذبوه * قلت والاحاديث التى رواها وتلقاها عنه أصحابه وأصحاب أصحابه قد جمعت فى كراسة وتسمى بالرتنيات كنت اطلعت عليها سابقا وأطال الذهبى فى الميزان فى ترجمته وكذا الحافظ فى لسانه وفى الاصابة (ووادى راتونا سواء وراتونا بنون بين المدينة وقبا) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه أرثيان بالفتح وكسر

(المستدرك)

الفوقية قرية من أعمال نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل بن على الارثيانى النيسابورى مات بعد العشر والثلثمائة ﴿الرثان كسحاب﴾ ووقع فى نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر (القطار المتتابعة من المطر) يفصل (بينهن سكون) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال ابن هانئ يفصل بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليلة (وارض مرثنة كمعظمة) كما فى الصحاح أصابها مطر ضعيف (و) فى نوادر الاعراب أرض (مرثونة أصابتها) رثنة أى مركوكة أصابها رثان ورثام وكذلك أرض مرثمة ومثردة (ورثنت) المرأة (طلت وجهها بغمرة) قال الازهرى قال ذلك بعض من لا اعتمده * ومما يستدرك عليه رثنت الارض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت وبغشت وطشت وما أشبه ذلك ﴿ارثعن المطر بالعين المهملة﴾ اذا (ثبت وجاد) وهو يرثعن ارثعنانا وقيل ارثعن كثر قال ذو الرمة

(رثن)

(المستدرك)

(ارثعن)

كأنه بعد رياح تدهمه * ومرثعنات الدجون تثمه

وقال الازهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت فى قول النابغة

وكل ملث مكفهر سحابه * كميش التوالى مرثعن الاسافل

قال مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث (و) ارثعن (الشعر تدلى) متساقطا (و) ارثعن (فلان) ارثعنانا (ضعف واسترخى) وكل متساقط مسترخ مرثعن ويقال جاء فلان مرثعنا ساقط الاكتاف أى مسترخيا وأنشد ابن برى لابى الاسود العجلى

لما رآه جسريا مجنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

* ومما يستدرك عليه المرثعن السيل الغالب ومن الرجال الذى لا يعضى على هول ﴿رجن بالمكان﴾ يرجن (رجونا) اذا (أقام) به (و) رجنت (الابل وغيرها ألفت) البيوت (و) بلت (فن حد نصر وفرح عن الفراء نقله الجوهرى وهى راجنة والراجن الآلف من الطير وشاة راجنة مقيمة فى البيوت وكذلك الناقة (و) رجن (دابته حبسها وأساء علفها) حتى تهزل نقله الجوهرى فهى مرجونة وقال ابن شميل رجن فلان راحلته رجنا شديدا فى الدار وهو ان يحبسها مناخة لا يعلفها (أو) رجنها (حبسها فى المنزل على العلف) ونقل الجوهرى عن الفراء اذا حبسها عن المرعى على غير علف فان أمسكها على علف قيل رجنها ترجينا (فرجنت هى رجونا) من حد نصر يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح (و) رجن (فلانا استحيا منه) وهذا من نوادر أبى زيد (وارتجن) على القوم (أمرهم اختلط) كما فى الصحاح (و) هو من ارتجن (الزبد) اذا (طبخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام) أو تفرق فى الممخض وهو من

(المستدرك) (رجن)

ارتجان الاذوابة وهى الزبدة تخرج من السقاء مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا اغلاظهر الرائب مختلطا بالسمن فذلك الارتجان (والرجين السم القاتل و) الرجينة (بهاء الجماعة والمرجونة القفة ورجان كشداد واد بنجد) هكذا فى النسخ والصواب وجاز بالزاى فى آخره وهكذا ضبطه نصر فى المعجم وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ز ضبطه كشداد ورمان ومن شاهده هنالك من قول بدر بن عامر الهذلى فراجعه ومن العجيب ان المصنف ذكره أيضا فى ر ج ج فجعله مثنى وقد نبهنا عليه هنالك (و) رجان (د بفارس ويقال فيه ارجان أيضا) بتشديد الراء المفتوحة هكذا ضبطه ابن خلكان وهو الصحيح وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ج ومر هنالك مافيه كفاية من الضبط والتعيين (ومنه أحمد بن الحسين) عن عثمان بن مسلم وعنه على بن الحسين بن جعفر القطان البصرى ذكره الامير (وأحمد بن أيوب) عن يحيى بن حبيب بن عربى وعنه ابن المظفر الحافظ (وعبد الله بن محمد بن شعيب وأخوه أحمد) شيخان للطبرانى (الرجانيون المحدثون و) رجينة (كجهينة ع بالمغرب) * ومما يستدرك عليه أرجنت الناقة أقامت فى البيت وأرجنها حبسها ليعلفها ولم يسرحها نقله الجوهرى عن الفراء لازم متعد ورجون البعير ورجونته اعتلافه للنوى والبزر وقال اللحيانى رجن فى الطعام ورمك اذا لم يعف منه شيأ وكذلك رجن البعير فى العلف وهم فى مرجونة أى فى اختلاط لا يدرون أيقيمون أم يظعنون وأرجونة بالفتح وضم الجيم بلدة بالاندلس منها أبو محمد شعيب بن سهل بن شعيب الارجونى المحدث له رحلة بالمشرق والرجانة مشددة الابل التى تحمل المتاع قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندى انه اسم كالجبانة وأرجيان اسم حوارى عيسى عليه السلام دفن بأرجان وراجيان جد أبى محمد عبد الله بن محمد البغدادى المحدث عن أبى القاسم ابن مظفر وعنه ابن بطة العكبرى والرواجن بطن منهم أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجنى روى عنه الحافظ البخارى ﴿ارجحن﴾ الشئ (مال) ومنه المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا أى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا خضع لك فاكفف عنه كما فى الصحاح (و) ارجحن (اهتز) أيضا (وقع بمرة) قال

(المستدرك)

(ارجحن)

وشراب خسروانى اذا * ذاقه الشيخ تغنى وارجحن

(و) ارجحن (السراب ارتفع) قال الاعشى

تدرع على أسوق الممترين * ركضا اذا ما السراب ارجحن

(وجيش مرجحن) ثقيل (ورحى مرجحنة ثقيلة) قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة * تبعج ثجاجا غزير الحوافل

أورده ابن سيده والجوهرى والازهرى هذا الحرف هنا على أن النون أصلية واياهم تبع المصنف ونقل ابن الاثير عن جماعة زيادتها وانه من رجح الشئ اذا ثقل فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه يقال أنا فى هذا الامر مرجحن أى لا أدرى أى فنيه أركب وأى ضربيه وصرفيه ووقبه أركب أى متردد مائل ويقال فلان فى دنيا مرجحنة أى واسعة كثيرة وأمر أمر مرجحنة متينة اذا امتثت تفيأت فى مشيتها وارجحن السحاب بعد تبسق أى ثقل ومال بعد علوه وليل مرجحن ثقيل واسع ﴿ارجعن﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى ارجحن بمعانيه) قال الاصمعى ارجعن وارجحن واجرعب واجلعب اذا اصرع وامتد على وجه الارض ويقال ضربناهم بجمازتنا فارجعنوا أى بعصينا وقال اللحيانى ضربه فارجعن أى انطبع وألقى بنفسه وفى المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه وأنشد اللحيانى

(المستدرك)

(ارجعن)

فلما ارجعنوا واسترينا خيارهم * وصاروا جميعا فى الحديد مكلدا

أى انطبعوا وغلبوا وارجعن أيضا انبسط ﴿رخان كسحاب﴾ أهمله الجماعة وهى (ه) بمرو (منها الحسن بن قاسم الرخانى) المحدث عن أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى وعنه أبو جعفر محمد بن أبى على الهمدانى ومنها أيضا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خطاب الرخانى عن عبد الله بن محمد المروزى وطبقته * ومما يستدرك عليه رخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الرخينوى الحنفى عن أبى الحسن بن على بن سباع الانداقى ﴿الردن بالضم أصل الكم﴾ كما فى الصحاح يقال قميص واسع الردن وفى المحكم هو مقدم كم القميص وقيل هو أسفله وقيل هو الكم كله (ج أردان) وأردنة (وأردن القميص وردنه) بالتشديد (جعل له ردنا) وفى المحكم جعل له أردانا وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم

(رخان)

(المستدرك)

(ردن)

وعمرة من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها

(والمردن المغزل) يقال ليل مردن (و) المردن (كمنبر المغزل) الذى يغزل به الردن والجمع المرادن (و) قال الفراء ردن جلده (كفرح) ردنا (تقبض وتشنج والردن) بالفتح (صوت وقع السلاح بعضه على بعض و) أيضا (التدخين و) أيضا (نضد المتاع) وقد ردنه ردنا (و) الردن (بالتحريك الغرس) الذى (يخرج مع الولد) فى بطن أمه تقول العرب هذا مدرع الردن (و) الردن (الغزل) يفتل الى قدام وقيل الغزل المنكوس والردن الغزل (و) قيل (الخز) زاد الليث الاصفر وقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد ألهو ببكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى

يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

القرارى الخياط (و) الرادن (كصاحب الزعفران) وأنشد للاغلب

فبصرت بعزب ملاٴم * فأخذت من رادن وكركم

(والاردن كالأحمر ضرب من الخز) الاحمر (و بضمتين وشد النون) هكذا فى نسختنا ووقع فى بعضها وشد الراء أشار له الخفاجى رحمه الله تعالى وقال هو من طغيات قلم المجد ثم قال وفى نسخة الشريف المعتمد عليها بدبار نا وشد النون ولا أدرى أهو اصلاح منه أو من المصنف * قلت يعنى بالشريف السيد عبد الله المغربى الطبلاوى الفقيه الاصولى الذى يضرب بخطه المثل ترجمه شيخ شيوخنا الحموى فى تاريخه فقال وكتب بخطه من القاموس نسخاهى الآن مرجع المصريين لتحريه فى تحريرها أخذ عن الشمس الرملى وأبى نصر الطبلاوى والشهاب العبادى توفى بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى ثم قول المصنف بضمتين فيه تسامح أيضا فان الصحيح من ضبطه بضم فسكون (النعاس) الغالب عن ابن السكيت قال الجوهرى ولم يسمع منه فعل ونعسة أردن شديدة قال أبان الدبيرى

قد أخذتنى نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

مبز أى قوى عليها يقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس وقال ياقوت وكذا يقوله اللغويون الاردن النعاس و يستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة أو الغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علتنى نعسة النعاس قال ابن السكيت (د) منه سمى الاردن اسم (كورة بالشأم) وفى الصحاح اسم نهر وكورة بأعلى الشام وفى التهذيب أرض بالشام قال ياقوت وأهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهى أحد أجناد الشام الخمسة وهى كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسى هما اردنان الكبير والصغير وقال أبو على وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من العربى أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة فى أسكفة وأسرب والاردن اسم البلد وان كن معربات قال أبو دهلب

حنت قلوصى أمس بالاردن * حنى فما ظلمت ان تحنى * حنت بأعلى صوتها المرن

قال وان شئت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسب حتى انك تجرى الوصل مجرى الوقف و يقوى هذا انه يكثر مجيئه فى غير القافية مخففا نحو قول عدى بن الرقاع العاملى

لولا الاله وأهل الاردن اقتسمت * نارا لجاعة يوم المرج نيرانا

وقد نسب الى هذه الكورة جماعة (منها عبادة بن نسى) الكندى قاضى طبرية كنيته أبو عمر روى عن أبى الدرداء وجناب وعنه هشام بن الغاز وبرد بن سنان ثقة كبير القدر مات سنة ١١٨ (و) أبو سلمة (الحكم بن عبد الله) بن خطاف (وآخرون) كالوليد ابن سلمة وعبد الله بن نعيم والعباس بن محمد ومحمد بن سعيد المصلوب الذى اشتهر بالتدليس وعلى بن اسحق وعلى بن سلامة الاردنيون المحدثون ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى الكاف زكنا الاردنى روى عن مكحول (وأحمر رادنى خالطت حمرته صفرة) كالورس ومنه بعير رادنى وناقة رادنية قاله الاصمعى (و) ردين (كزبير فرس بشر بن عمرو بن مرثد وعرق مردن كمحسن منتن) وقيل اذا غمس الجسد كله (وردن) ردونة (أعيا) وضعف (وارتدنت) المرأة (اتخذت مردنا) للغزل (والمردون الموصول) وبه فسر قول أبى دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت فى مسرع مردون

(المستدرك)

(وردينى) أهمله من الضبط وهو أكيد والذى فى النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصورا وهو غلط والصواب بكسر النون وشد الياء (اسم) يشبه النسبة وهو الردينى بن أبى مجلز لاحق بن حميد السدوسى الذى روى عن يحيى بن يعمر * ومما يستدرك عليه ثوب مردون منسوج بالغزل المردون وعرق مردون قد غمس الجسد كله والمردون المردوم و به فسر قول أبى دواد أيضا وقال شمر أراد بالمردون المنسوج وقيل أراد الارض التى فيها السراب وأردنت الحمى مثل أردمت و جمل رادنى جعد الوبر كريم جيل يضرب الى السواد قليلا وقيل هو الشديد الحمرة وأرمل رادنى بالغوافيه كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابى وردينة امرأة فى الجاهلية كانت تسوى الرماح بخط هجر اليها نسبت الرماح الردينية وقيل هى امرأة السمهرى و بنو الردينى بطن من العلويين باليمن ومنية ردين قرية بمصر من أعمال الشرقية منها القاضى شمس الدين محمد بن محمد الردينى الشافعى ترجمه البقاعى رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه أردهن بفتح الاول والثالث وسكون الثانى والرابع قلعة حصينة من أعمال الرى بينهما مسيرة ثلاثة أيام عن ياقوت رحمه الله تعالى

(رذان)

((رذان كسحاب) أهمله الجوهرى وهى (ة بنسا) ويقال لها أبضاريات بالياء منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله الرذانى النسوى عن على بن حجر وعنه الطبرانى وابن قانع مات سنة ٣١٣ (ورذاذان ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

وقد علت خيل براذاذان انى * شددت ولم يشدد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو فى هذا الشعر الذى أنشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة من باب ر و ذ أو ر ى ذ اما فعلالا أو فعلانا ثم اعتل اعتلال اشاذا (وابن راذان من القراء) واسمه (عبد الله بن محمد) بن جعفر بن راذان البغدادى القزاز (فرد) روى عن أبى داود (وروذن)

(المستدرك)

أعيا مثل (ردن و الراذانات الرساتيق) معرب * ومما يستدرك عليه راذان قرية ببغداد منها أبو طاهر محمد بن الحسن الزاهد توفى سنة ٤٨٠ وراذان موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الراذانى المدنى عن ربيعة الرأى وعنه زكريا ابن عدى وقد سكن الكوفة * ومما يستدرك عليه راران قرية بأصبهان منها أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد الرارانى عن أبى

(رزن)

الحسن على بن أحمد الجرجانى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازى مات سنة ٤٩١ ((الرزن المكان المرتفع) الصلب (وفيه طمأنينة تمسك الماء ج رزون ورزان) كفرخ وفروخ وفراخ وأنشد الجوهرى لحميد الارقط * أحقب ميفاء على الرزون * وقال أبو ذؤيب

حتى اذا حزت مياه رزونه * وبأى حزملاوة يتقطع

(و) الرزن (بالكسر الناحية و) الرزنة (بهاء منقع الماء ج) رزان (كجبال) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) من المجاز (رزن) الرجل فى مجلسه (ككرم) رزانة (وقر فهو رزين) وقور حليم وفيه رزانة (وهى رزان كسحاب) ولا يقال رزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة فى مجلسها قال حسان يمدح عائشة رضى الله عنها

حصان رزان لاتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والرزانة فى الاصل الثقل (ورزنه) يرزنه رزنا (رفعه لينظر ما ثقله) من خفته كما فى الصحاح ومنه رزن الجراد اذا أقله من الارض (و) رزن (بالمكان أقام والرزين الثقيل) من كل شئ (و) رزين (اسم) ومنه رزين بن معاوية العبدرى ورزين بن حبيب الكوفى ورزين بن سليمن الاحمرى محدثون (والاروزن شجر صلب) يتخذ منه العصى عن الليث وأنشد ابن الاعرابى

انى وجدك ما أقضى الغريم وان * حان القضاء ولا رقت له كبدى

الاعصى أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

(والروزنة الكوة) معربة نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى المحكم الروزنة الخرق فى أعلى السقف وفى التهذيب يقال للكوة النافذة الروزن قال وأحسبه معربا وهى الروازن تكلمت بها العرب (وترزن فى الشئ توقر) وفى المحكم ترزن الرجل فى مجلسه اذا توقر فيه (وأرزن كأحمر د بارمينية) قال أبو على وأما أرزن وأدرم فلا تكون الهمزة فيهما الا زائدة فى قياس العربية و يجوز فى اعرابها ضربان أحدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والآخر أن يبقى فيهما ضمير الفاعل فيحكى نقله ياقوت (تعرف بارزن الروم) أهلها أرمن ولها سلطان مستقل ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات (منه عبد الله بن حميد الارزنى المحدث و) أرزن (د آخر بارمينية أيضا) قرب خلاط وله قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحى ارمينية ثم خربت فيها الخراب ومنه أبو غسان عياش بن ابراهيم الارزنى عن الهيثم بن عدى و يحيى بن محمد الارزنى الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة فى النحو وهو الذى ذكره ابن الحجاج فى شعره فقال مثبتة فى دفترى * بخط يحيى الارزنى

* قلت و بخطه كتاب الجمهرة لابن دريد يعتمد عليها الصاغانى كثيرا وعده قوم من أطراف ديار بكر مما يلى الروم وقوم يعدونه من أطراف الارزن (ودست الارزن بين شيراز وكازرون) نزه أشب بالشجر ينبت به هذه العصى التى تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وخرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد و بصحبته المتنبى فقال فيه

سقيا لدست الارزن الطوال * بين المروج الفيح والاغيال

قال ياقوت فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز دخولهما على الاوانى قبل (وارزنجان د بالروم) قرب أرزن الروم بينها و بين خلاط وأهلها يقولون أرزنكان وغالب أهلها أرمن وفيها مسلمون هم أعيان أهلها وذكر المصنف هذه فى هذه الترجمة يقتضى زيادة الجيم وهى أصلية وكان ينبغى ان يفرد لها ترجمة مستقلة (وارزنان) ظاهره انه بفتح الزاى كما هو مضبوط فى النسخ والصحيح بضمها كما ضبطه ياقوت وهى (ة باصفهان) منها أبو سعيد أحمد بن محمد الحافظ الارزنانى العلم الاعمى مات سنة ٤٥٣ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصفهانى الارزنانى الحافظ الثبت توفى سنة ٣١٧ (والجبلان يترازنان) أى (يتناوحان وهو مرازنه) أى

(المستدرك)

(محاله) * ومما يستدرك عليه رجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأى وقد رزن رزانة ورزونا والارزان نقر فى حجر أو فى غلظ من الارض تمسك الماء واحدها رزن ورزن بالفتح والكسر ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلى يصف بقر الوحش

ظلت صوافن بالارزان صادية * فى ماحق من نهار الصيف محترق

كما هو فى شرح الديوان وقال ابن حمزة الرزن بالكسر لا غير قال ابن برى و بيت ساعدة مما يدل على انه رزن لان فعلا لا يجمع على افعال الا قليلا والرزون بقايا السيل فى الاجراف وأرزونا بالفتح قرية من دمشق منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد بن الحكم الارزونى عنه ابنه أبو بكر محمد قاله ابن عساكر وأرز كان قرية من قرى فارس على ساحل البحر منها عبد الله بن جعفر الارزكانى من الثقات الزهاد سمع يعقوب بن سفيان توفى سنة ٣١٤ رحمه الله تعالى وأبو الفضائل رازان بن عبد العزيز الرازانى القزوينى نسب الى جده والحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن رازان الحافظ مسند أصبهان المعروف بابن المقرى رحمه الله تعالى

(رسن)

((الرسن محركة الحبل) كما فى الصحاح زاد غيره الذى يقاد به البعير (و) الرسن (ما كان من زمام على أنف ج ارسان) وعليه

اقتصر الجوهري (وأرسن) وأنكره سيبويه (ورسنها يرسنها ويرسنها) من حد نصر وضرب رسنا (وأرسنها جعل لها رسنا أورسنها شدها برسن) وأرسنها جعل لها رسنا كزمها شد زمامها وأزمها جعل لها زماما وأنشد الجوهري لابن مقبل

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه وأجررت المرسون رسنه أي بعلته يجره (و) المرسن (كمجلس) وعليه اقتصر الجوهري (ومقعد) كذا في النسخ والصحيح كمنبر كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح وهو في اللسان أيضا بالوجهين (الانف) وفي الصحاح موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان والجمع المراسن ويقال فعل ذلك على رغم مرسنه ضبط بالوجهين وقال العجاج

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

وقول الجعدي * سلس المرسن كالسيد الازل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس (ورسن بن عمرو) في طيئ (و) رسن (ابن عامر) في الازد كلاهما (بالفتح والحرث بن أبي رسن بالتحريك والارسان من الارض الحرنة) الصلبة (والراسن كصاحب) نبات يشبه نبات الزنجبيل وهو (القنس) محركة (فارسية وذكرت في ق ن س) وذكرنا هنالك خواصه * ومما يستدرك عليه المثل

(المستدرك)

مر الصعاليك بارسان الخيل يضرب للامر يسرع ويتتابع ورسن الدابة وأرسنها خلاها وأهملها ترعى كيف شاءت وبه فسر حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ويقال رمى برسنه على غاربه أي خلى سبيله فلم يمنعه أحد مما يريد وبنو رسن بالفتح بطن وبالتحريك رسن بن يحيى بن رسن البيلي عن أبي الفتح البيلي ذكره ابن نقطة ونوح بن علي بن الحسن الدوري من شيوخ الدمياطي نقلته من معجم شيوخه والمرسين ريحان القبور مصرية ورراوسان قرية بنيسابور منها محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى الذهلي وأرسن المهر انقاد وأذعن وأعطى برأسه ((رستن كجعفر) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بين حماة وحمص) على اثني عشر ميلا من

(رَسْتَنُ)

حمص (منه) أبو حمزة (عيسى بن سليم العنسي (الرستني) عن أبي حميد عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي ذكره أبو أحمد الحاكم * ومما يستدرك عليه الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل عن الليث أعجمية لان فعالولا وفعالونا ليسا من أبنية كلامهم وقال الازهري هي رومية * ومما يستدرك عليه الراسعيني نسبة الى الراس عين مدينة بديار بكر كذا عن ابن السمعاني والصحيح بالجزيرة ومن قال راس العين فقد أخطأ وراس عين قرية أخرى من فلسطين وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ع ي ن ومر أيضا الاعياء اليه في ر أ س * ومما يستدرك عليه أيضا رستغن بضم

(المستدرك)

الاول والثالث والغين المعجمة ساكنة قرية بسمرقند منها أبو الحسن علي بن سعيد المحدث وقال الحافظ رسغن كجعفر مدينة بالعجم منها الرسغني شارح الهداية متأخر ((الراشن المقيم) هكذا في سائر النسخ والصواب المقم أخذا من قول الشاعر

(رَشَنَ)

ليس بفصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

فتأمل (و) أيضا (ما يرضخ لتلميذ الصانع فارسيته شاكردانه و) أيضا (الطفيلي) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها وأما الوارش فهو الذي يتحين وقت الطعام فيدخل عليهم وهم يأكلون (وقد رشن) الرجل اذا تطفل (و) رشن (الكلب في الاناء) يرشن (رشنا ورشونا أدخل) فيه (رأسه) ليأكل ويشرب وأنشد ابن الاعرابي يصف امرأة بالشره

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) أبو محمد (عبد الله بن محمد الراشني الاديب) الزاهد القدوة (تلميذ) أبي محمد (الحريري) صاحب المقامات توفي سنة ٣٦٧ (والرشن القرضة من الماء) كما في المحكم (وبحرك وكزبيرة) بجرجان (منها ادريس بن ابراهيم الرشني الجرجاني) عن اسحق بن الصلت وعنه أحمد بن حصن التفدي ذكره أبو العلاء الفرضي (والرشن الكوة) كما في الصحاح وهي فارسية (وغنم رشون) أي (رتاع) * ومما يستدرك عليه الروشن الرف وأيضا علم على كورة بالعجم تعرف بايدين منها عمر الروشني أحد مشايخ الطريقة

(المستدرك)

الخلوتية وسفط رشين كأمير من قرى البهنساوية بمصر * ومما يستدرك عليه أرشذونة بالضم والذال المعجمة مدينة بالاندلس قبل قرطبة عن ياقوت ((رصنه) يرصنه رصنا (أكمله) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) رصنه (بلسانه) رصنا (شتمه) (وأرصنه

(رَصَنَ)

أحكمه) كما في الصحاح يقال اذا عملت عملا فارصنه وأتقنه وهو مجاز (وقد رصن) البناء (ككرم) رصانة (و) الرصين (كأمير المحكم الثابت و) الرصين (الحفي بحاجة صاحبه و) رجل رصين الجوف هو (الموجع المتألم) وأنشد الجوهري

يقول اني رصين الجوف فاسقوني * (ورصينا الفرس في ركبتيه أطراف القصب المركب في الرضفة) نقله الجوهري والرضفة بالضاد المعجمة عظم منطبق على الركبة ولم يذكره الجوهري في موضعه (ورصن الشئ معرفة ترصينا علمه) نقله الجوهري عن أبي زيد ولكنه ضبطه بتخفيف الصاد وفي بعض النسخ بالتشديد كالمصنف ويؤيده قول الزمخشري في الاساس رصن لي هذا الخبر أي حققه وهو مجاز (وساعد مرصون) أي (موسوم) والمرصن (كمنبر حديدة تكوى بها الدواب والارصان ع لبلحرث بن كعب) * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه رجل رصين كرزين وله رأي رصين ورصنت الشئ أحكمته فهو مرصون وأرصن البناء فهو مرصن ودرع رصينة حصينة والله سبحانه وتعالى أعلم ((المرضون) أهمله الجوهري وهو (شبه المنضود من حجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء وغيره)

(رَضَنَ)

وفي نوادر الاعراب رضن على قبره ورثد ونضد وضمد كله واحد ((الرطانة) بالفتح (ويكسر الكلام بالاعجمية) كذا في نسخ الصحاح وأصله أبو زكريا بالعجمية (ورطن له) رطانة (وراطنه كلمه بها وتراطنوا تكلموا بها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة قال حميد بن ثور

(رَطَنَ)

ومحوض صوت القطاط به * سأد النحى كتراطن الفرس

وقال آخر * كما تراطن في حافاتها الروم * وأنشد الجوهري لطرفة

فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس

(و) يقال (ما رطيناك هذه بالضم) والتشديد (وقد يخفف أي ما كلامك) قال الاصمعي (واذا كثرت الابل و) قال الفراء اذا (كانت) الابل (رفاقا ومعها أهلها فهي الرطانة) بالتشديد (والرطون) كما في الصحاح قال الاصمعي ويقال لها الطمانة والناعوت أيضا ومعنى الرفاق أي نهضوا على الابل متسايرين من القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهري * رطانة من يلقها يخبب *
((الرعشن كجعفر والنون زائدة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر في الشين مانصه والرعشن في النون

(الرَّعْشَنُ)

وان كانت النون زائدة أي كزيادتها في ضيفن وخلبن وصيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فرعيا راجع من لا معرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعي على حدة (و) الرعشن (من الظلمان والجمال السريع) في السير (وهي بهاء) وناقة رعشنة وكذلك ظليم رعش ككتف ونعامة رعشاء وناقة رعشاء قال الشاعر

* من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشن (فرس لمراد) وفيه يقول شاعرهم

وقبلا قد وزعت برعشني * شديد الاسر يستوفي الحزاما

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي وقد تقدم بعض ما يتعلق به في الشين (والرعشنة ما لبني عمرو بن قريط) وسعيد بن قريط (من بني أبي بكر بن كلاب سمي برعشن ملك لحمير كان به ارتعاش) وقال ابن دريد الذي به ارتعاش من ملوك حمير هو عمرو ولقبه يرعش كيضرب وهكذا ذكره الحافظ أيضا في نسب حسان بن كريب الرعيني وفي نسب عاصم بن كليثة القتباني فتأمل * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الرعشنة التلتلة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها أورده الازهري عن الليث في الرباعي ((الارعن الاهوج في منطقه) المسترخي (و) أيضا (الاحمق المسترخي وقد رعن) الرجل (مثلثة رعونة ورعنا محركة وما أرعنه) وهو أرعن وهي رعناء بينا الرعونة والرعن قال خطام المجاشعي يصف ناقة * ورحلوها رحلة فيها رعن * أي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى

(رَعَنَ)

لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبي صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا ومضربا وحمقا (ورعنته الشمس آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشي عليه) ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشي عليه وأنشد الجوهري * كأنه من أوار الشمس مرعون * أي مغشي عليه قال ابن بري الصحيح في انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو في شعر عبدة بن الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفي الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعان و) الرعن (الجبل الطويل) وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبو سهم الهذلي

غداة الرعن والخرقاء تدعو * وصرح باطل الظن الكذوب

والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) عن نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبي موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجيش أرعن له فضول) كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل وقال الجوهري ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهري من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذي رعين (ورعين حصن له أو جبل فيه حصن و) أيضا (مخلاف آخر باليمن) يعرف بشعب ذي رعين وأنشد الجوهري

جارية من شعب ذي رعين * حيا كة تمشي بعلطتين

(و) الرعين (كأمير الرعبل) النون مقلوبة عن اللام (و) الرعون (كصبور الشديد و) أيضا (الكثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

(و) قيل الرعون (ظلمة الليل) وقوله بمرداس رعون أي بجبل من الظلام عظيم (ورعنك لغة في لعلك) عن اللحياني (والرعناء البصرة) سميت (تشبيها برعن الجبل) قاله ابن دريد أي لما فيه من الميل وأنشد للفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

كما في الصحاح ويخط الجوهري لولا أبو مالك المرجو نائله * ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

وقال الازهري سميت به لكثرة مجرى البصر وعكيكها نقله شيخنا رحمه الله تعالى وقال الراغب وصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البيد وتشبيها بالمرأة الرعناء واما لما فيها من تكسر وتغير في هوائها (و) الرعناء عنب (بالطائف) أبيض طويل

(المستدرك)
الحب * ومما يستدرك عليه رعن اليه مال وهكذا جاء فى حديث ابن جبير قال الخطابى وهو غلط والصواب بالغين المعجمة ورجل ارعن طويل الانف

(رغن)
((الرغن كالمنع الاصغاء الى القول وقبوله كالارغان) يقال رغن اليه وارغن أصغى اليه قابلا راضيا بقوله ورغن الى الصلح مال اليه وسكن كارغن ومنه حديث ابن جبير فى قوله تعالى أخلد الى الارض أى رغن وقال الشاعر

وأخرى تصفقها كل ريح * مربيع لدى الحور ارغانها

(و) الرغن (الاكل والشرب فى نعمة) قال ابن الاعرابى يوم رغن اذا كان ذا أكل ونهم وشرب ويوم مزن اذا كان ذا فرار من العدو ويوم سعن اذا كان ذا شراب صاف (و) الرغن (الطمع و) الرغنة (بهاء الارض السهلة) عبابية (وأرغنه أطمعه) قال الفراء يقال لا ترغن له فى ذلك أى لا تطمعه فيه نقله الجوهرى (و) أرغن (الامر هونه ورغن لغة فى لعل) نقله الكسائى واللحيانى ويقال رغنه عند الله أى لعله عند الله (ومرغينان بكسر الغين د بما وراء النهر) بالقرب من فرغانة (منه) الامام برهان الدين أبو الحسن (على ابن) أبى بكر (محمد) بن عبد الجليل المرغينانى (مؤلف) البداية والكفاية و (الهداية) فى فقه الحنفية أقر له الاقران وراق له الزمان وأذعن له الشيوخ ونشر المذهب وتفقه عليه الجمهور وسمع الحديث ورحل وجمع لنفسه مشيخة وممن تفقه عليه شمس الائمة الكردرى والامام برهان الاسلام توفى سنة ٥٥٥ ومنه أيضا يوسف بن أحمد بن حمزة المرغينانى روى عنه أبو القتيان الروامى الحافظ والامام أبو المعلى عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبى نصر جعفر بن سليم المرغينانى الحنفى عن أبى الحسن نصر بن الحسن المرغينانى وأولاده محمود وعلى والمعلى بنى عبد العزيز كلهم ممن حدث وأفتى مات بمرغينان سنة ٤٧٧ عن ثمانين وستين سنة

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه أرغن أطاع وبه فسر قول الطرماح

مرغنات لاخلج الشدق سلعا * مم مفتولة عضده

أى مطيعات يصف كلاب الصيد وأرغينان كورة بنيسابور قصبتها الراونين منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن على الارغينانى توفى سنة ٤٩٩ وراغن قرية بصغد سمرقند منها أبو محمد أحمد بن محمد بن على بن نصر الدوسى الراغنى عن أبى بكر الاسماعيلى

(ارفأن)
((الرفن البيض) كذا فى النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابى (و) الرفن (كقنفذ الطويل الذنب من الخيل) قال الازهرى والاصل رفل قال النابغة

بكل مجرب كالليث يسمو * الى أوصال ذيال رفن

أراد رفلا فحول اللام نونا ويقال أيضا بعير رفن سابغ الذنب ذياله (والرافنة المتبخترة فى بطر والرفان ككتاب الرذاذ من المطر والرفأنينة كالطمأنينة غضارة العيش وارفأن) الرجل (ارفئنانا نفر ثم سكن) عن الاصمعى وأنشد

ضربا ولا غير من نعن * حتى ترفى ثم ترفئنى

وفى الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن أى سكن ما كان به وأنشد ابن برى للعجاج

* حتى ارفأن الناس بعد الحول * (و) ارفأن (ضعف واسترخى و) ارفأن (غضبه زال) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه رفنية بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشددة بليدة بالساحل عند طرابلس بالشام منها محمد بن قوار الرفنى المحدث ورفون بالضم قرية بسمرقند منها أبو الليث نصر بن محمد الرفونى المحدث

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الرفغنية كالبلهنية سعة العيش زنة ومعنى نقله الازهرى فى الرباعى

(الرفهنية)
((الرفهنية كبلهنية سعة العيش) يقال هو فى رفهنية العيش أى سعته (ورفاغيته) وهو ملحق بالخماسى بالف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها كما فى الصحاح وقال ابن برى حق رفهنية أن تذكر فى فصل رفه فى باب الهاء لان الالف والنون زائدتان وهى ملحقة بجحنشة

(رقن)
((الرقون كصبور وكتاب والارقان بالكسر الحناء) كما فى المحكم واقتصر الجوهرى على الاولين (و) قيل الرقون والرقان (الزعفران) قال الشاعر

ومسمعة اذا ما شئت غنت * مضمخة الترائب بالرقان

(ورقنت) المرأة (اختضبت بهما) ومنه الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران أى المتلطخ به (وأرقن) الرجل (لحيته ورقنها) رقنا (خضبها بهما والمرقون) مثل (المرقوم و) أيضا (الرقيم والترقين الترقيم و) ترقين الكتاب (المقاربة بين السطور و) قيل (نقط الخط واعجامه ليتبين و) أيضا (تحسين الكتاب وتزيينه) عن الليث وأنشد * دار كرقم الكاتب المرقن * (و) قال الجوهرى الترقين (تسويد مواضع فى الحسابات لئلا يتوهم انها بيضت) كيلا يقع فيه حساب (و) الرقين (كأمير الدرهم) سمى بذلك للترقين الذى فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطى أفن الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعنى جمع رقة وهى الورق (والراقنة الحسنة اللون) من النساء (و) هى (المختضبة) أيضا قال الشاعر

صفراء راقنة كأن سموطها * يجرى بهن اذا سلسن جديل

وقال أبو حبيب الشيبانى

جاءت مكمترة تسعى بهيكلة * صفراء راقنة كالشمس عطبول

(وأرقن الطعام رواه بالدسم والرقن محركة بيض الرخم وارتقن تضمخ بالزعفران كارقن) وقال ابن الاعرابى رقنت بالحناء اختضبت وأنشد

غبات ان مت وعشت بعدى * وأشرفت أملك للتصدى * وارتقنت بالزعفران الورد

فاضرب

فاضرب فداك والدى وجدى * بين الرعاث ومناط العقد * ضربة لا وان ولا ابن عبد

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الترقين مثل الارقان فى خضب اللحية نقله الجوهرى وترقن بالحناء تلطخ به وكذلك استرقن عن اللحيانى وترقين الثوب تزيينه بالزعفران والورس والمرقن كمحدث الكاتب والذى يحلق حلقا بين السطور كترقين الخضاب والرقون النقوش وأرقانيا اسم لصرا الحرز قاله أبو الريحان البيرونى المنجم وأرقنين بلد بالروم غزاه سيف الدولة وذكره أبو فراس فقال

الى ان وردنا أرقنين بسوفها * وقد نكلت أعقابنا والخاصر

ورواه بعضهم بالفاء والقاف أكثر عن ياقوت رحمه الله تعالى

(ركن)
((ركن اليه) يركن (كنصر) حكى أبو زيد ركن اليه يركن مثل (علم و) أما ما حكاه أبو عمرو ركن يركن مثل (منع) فانما هو على الجمع بين اللغتين (ركونا) بالضم مصدر الاولين (مال) اليه (وسكن) كل ذلك عن الصحاح قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وقرئ بفتح الكاف من ركن يركن كعلم وقرأ يحيى بن وثاب ٢ بكسر التاء (والركن بالضم الجانب الاقوى) من كل شئ كما فى الصحاح (و) ركن (ع باليمامة و) الركن (الامر العظيم) وبه فسر أبو الهيثم قول النابغة * لا تقذفنى بركن لا كفاء له * (و) الركن (ما يقوى به من ملك وجند وغيره) وبذلك فسر قوله تعالى فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده أى أخذناه وركنه الذى تولى به (و) الركن (العز والمنعة) وبه فسرت الآية أو آوى الى ركن شديد وقيل ركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وبه فسرت الآية قال ابن سيده أراه على المثل (و) الركن (بالفتح الجرذ والفار كالركين كزبير وتركن) الرجل (اشتد) وامتنع (و) أيضا (توقر وترزن (و) المركن (كمنبر آنية م) معروفة وهو شبه تور من أدم يتخذ للماء وقيل هى الاجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث جنة انها كانت تجلس فى مركن لاختها زينب وهى مستحاضة والجمع مراكن ومراكين يقال زرعوا الرياحين فى المراكين (و) الركين (كأمير الجبل العالى الاركان) أو الشديدها (و) من المجاز الركين (من الرزين الرميز) الساكن الوقور (وقد ركن ككرم ركانة وركونة) أى رزن ووقر (والاركون بالضم الدهقان العظيم) وهو رئيس القرية أفعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان أهلها يركنون اليه أى يسكنون ويميلون (وركانة كثمامة بن عبد يزيد) بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبى (صحابى صارعه النبى صلى الله عليه وسلم) فصرعه مرتين وكان شديدا يحكى انه كان يقف على جلد بعير لين جديد حين سلخه فيجذبه من تحته عشرة فيتمزق الجلد ولا يتزحزح هو عن مكانه وهو من مسلمة الفتح له رواية ويقال هو الذى طلق زوجته البتة فحلفه النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث روى عنه ابن أخيه نافع بن عجير (وركانة المصرى الكندى غير منسوب مختلف فى صحبته) * قلت الذى اختلف فى صحبته وهو كندى مصرى اسمه ركب لا ركانة وقد وهم المصنف نغلط ركبا بركانة قال ابن منده ركب المصرى مجهول لا تعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمر وهو كندى له حديث روى عنه نصيح العنسى فى التواضع وأما ركانة الذى أشار اليه فانه يروى عن أبى جعفر محمد بن ركانة حديث المصارعة فهو الاول حققه الحافظ الذهبى فتأمل ذلك (وكغراب وزبير اسمان) ومن الاخير ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى عن أبيه وابن عمر وعنه حفيده الربيع بن سهل وشعبة وثقه أحمد

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الركانة والركانية السكون الى الشئ والاطمئنان اليه وركن يركن بالكسر فى الماضى والضم فى الغابر نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم وقيل انه من تداخل اللغتين وركن فى المنزل كلم يركن اشتد به فلم يفارقه وجمع الركن أركان وأركن أنشد سيبويه لرؤبة * وزحم ركنيك شديد الاركن * وقال أبو الهيثم الركن العشيرة وهو ركن من أركان قومه شريف من أشرافهم وأركان الانسان جوارحه وأركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها والمركن من الضروع كعظم العظيم كانه ذو الاركان وضرع مركن انتفخ فى موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس بحد طويل قال طرفة * وضرة مركنة درور * وقال أبو عمرو مركنة مجمعة وناقة مركنة الضرع له أركان لعظمه وأركان العبادات جوانبها التى عليها مبناها وبتركها بطلانها وأركان جمع ركن ماء بأجأ لبنى عبس عن ياقوت وأركون بالفتح حصن منيع بالاندلس من أعمال سنتبرية عن ياقوت وشئ مركن كمعظم له أركان وغمست بأركانه تبركت به وهو مجاز

(الرمان)
((الرمان بالضم) وانما أهمله عن الضبط لشهرته (م) معروف وفى المحكم حمل شجرة معروفة من الفاكهة (الواحدة بهاء) وفى الصحاح قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به قال لا أصرفه فى المعرفة وأحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لم يدر من أى شئ اشتقاقه فحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراص وحماض وفعال أكثر من فعلان اه قال ابن برى بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا لا يكثر فى النبات نحو المران والحماض والعلام فلذلك جعل رمانا فعالا وقال ابن سيده وذكرته هنا لانه ثلاثى عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رمم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الازهرى هنا أيضا (و) قال الاطباء (حلوه ملين للطبيعة والسعال وحامضه بالعكس ومزه نافع لالتهاب المعدة ووجع الفؤاد) قالوا (وللرمان ستة طعوم كالتفاح وهو محمود لرقته وسرعة انحلاله ولطافته والمرمنة منبته اذا كثر فيه ورمان السعالى الخشخاش الابيض أو صنف منه) تألفه السعالى (ورمان الانهار هو النوع الكثير من الهيوفار يقون والرماناتان ع دون هجر وقصر الرمان بواسط منه يحيى بن دينار أبو هاشم) لا نه ثقة رأى انسا وروى عن

٢ قوله بكسر التاء هكذا فى النسخ اه

ذاذان وسعيد بن جبير وعنه الثورى وشعبة (و) أبو الحسن (على بن عيسى) بن عبد الله (النحوى) المتكلم عن ابن دريد وابن السراج وعنه أبو القاسم التنوخى وأبو محمد الجوهرى توفى سنة ٣٨٤ (وصدقة) شيخ لابى داود الطيالسى قال ابن معين بصرى ضعيف الحديث (والحسن بن منصور وعبد الكريم بن محمد وطلحة بن عبد السلام ومحمد بن ابراهيم الرمانيون المحدثون) هؤلاء الى قصر الرمان وأما الى بيع الرمان فعمرو بن تميم وزيد بن حبيب الرمانيان المحدثان (وكشداد) رمان (بن كعب) بن أد بن صعب ابن سعد العشيرة (فى مذحج و) رمان (بن معاوية) بن ثعلبة بن عقبة (فى السكون) وضبطهما ابن السمعانى كسحابة وقد وهم فى ذلك (و) رمان (جبل لطيئ) نقله الجوهرى زاد نصر فى طرف سلمى له ذكر فى الحديث (وارمينية بالكسر) و يفتح عن ياقوت (وقد تشدد الياء الاخيرة) والتخفيف أكثر قال أبو على ارمينية ان أجريناها على حكم العربى كان القياس فى همزتها ان تكون زائدة وحكمها ان تكسر مثل اجفيل واخريط واطريح ونحو ذلك ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث (كورة بالروم أو أربعة أقاليم أو أربع كور متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها ارمينية) قال ياقوت قيل هما أرمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من برذعة الى باب الابواب ومن الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق وقيل ارمينية الكبرى خلاط ونواحيها والصغرى تفليس ونواحيها وقيل هى ثلاث ارمينيات وقيل أربع (والنسبة) اليه (أرمنى بالفتح) كما فى الصحاح أى بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس وكان القياس ارمينى الا انه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء فى حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة فى النسب وأجريت ياء النسب فى ارمينية مجرى تاء التأنيث فى حنيفة كما أجريناها مجراها فى رومى وروم وسندى وسند أو يكون مثل بدوى ونحوه مما غير فى النسب وقال غير الجوهرى أرمنى بفتح الهمزة وكسر الميم وأنشد ابن برى قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديد طعاننا ✽ بمرعش خيل الارمنى أرنت

(وعبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين بالضم) وكسر الميم (شيخ الشيخ أبى اسحق) الشيرازى صاحب التنبيه (و) القاضى (الحسن بن الحسين) بن محمد (بن رامين) الاستراباذى (فقيه) شافعى حدث عن عبد الله محمد بن الجيدى الشيرازى وعنه أبو بكر الخطيب أورد ابن عساكر من طريقه مسلسلا ينتهى الى ابراهيم بن أدهم رضى الله تعالى عنه قرأته فى تاريخه ✽ ومما يستدرك عليه رمانة الفرس الذى فيه علفه يقال ملأت الدابة رمانتها وأكل حتى تتأتر رمانته أى سرته وما حولها وتصغر الرمانة رمينة ورمن بالمكان اذا أقام به حكاه ابن الحاجب أثناء مالا ينصرف ورامن كصاحب قرية ببخارا خربت عن قريب منها أبو أحمد حكيم ابن لقمان الرامنى عن أبى عبد الله بن أبى حفص البخارى وعنه أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الرحيم القاضى والارمن طائفة من النصارى واليهم نسب الدير بالقدس ورامان ناحية ببلاد فارس وناحية من أعمال الاهواز عن نصر وأرمنت قرية بمصر من الغربية منها أبو الخير محمد بن عبد الله الحسنى المالكى أخذ عن الشمنى ومنها أيضا الشمس أبو الوفاء محمد بن على بن محمد الحسنى الحنفى امام الصالحية بمصر ولد سنة ٤٤٣ وكان مقرئا محدثا ناسكا فقيها ✽ ومما يستدرك عليه رامران قرية بنسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى النسوى الرامرانى عن أبى جعفر الطبرى مات بها سنة ٣٦٠ ✽ ومما يستدرك عليه رامينى بالمثلثة والعامة تقول بالتاء الفوقية قرية ببخارا منها أبو ابراهيم روح بن المستنير الرامينى عن القنار بن سابق وعنه محمد بن هاشم بن نعيم وغيره (ارمعن دمعه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (سال) كارمعل فهو مرمعن ومرمعل

(المستدرك)

(ارمعن)

وقال ابن سيده يجوز ان يكون لغة فيه وان تكون النون بدلا من اللام (الرنة الصوت) كما فى الصحاح وخص بعضهم به صوت الحزين (رن يرن رنينا صاح) عند البكاء وقال ابن الاعرابى الرنة صوت فى فرح أو حزن وجمعها رنات (و) رن (اليه أصغى كارن فيهما) يقال أرنت المرأة أى صاحت وفى كلام أبى زبيد الطائى شجراؤه مغنة واطياره مرنة وقال منظور بن مرثد

(رن)

عمدا فعلت ذاك بيد انى ✽ أخاف ان هلكت لم ترنى

وقال لبيد

كل يوم منعوا حاملهم ✽ ومرنات كآرام تمل

وقيل الرنين الصوت الشجى والارنان الشديد وقال ابن الاعرابى الارنان صوت الشهيق مع البكاء (و) أرنت (القوس صوتت) وكذا الحمامة فى سجعها والحمار فى نهيقه والسحابة فى رعدها والماء فى خريره وقال العجاج

ترن ارنانا اذا ما أنضبا ✽ ارنان محزون اذا تحوبا

أراد انبض فقلب وظاهر سياق المصنف رحمه الله يقتضى ان يكون رنت القوس ثلاثيا وهو خطأ (والرنى كربى الخلق كلهم) يقال مافى الرنى مثله عن أبى عمرو (و) رنى (بلا لام اسم لجمادى الآخرة) وهكذا رنة بالتخفيف هكذا ذكره أبو عمر الزاهد والجمع رنن وأنشد

يا آل زيد احذروا هذى السنه ✽ من رنة حتى توافيها رنه

وأنكر رنى بالباء وقال هو تصحيف وانما الربى الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانبارى وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجى هو بالباء لا غير لان فيه يعلم ما نتجت حروبهم اذا ما انجلت عنه ماخوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب

أبعدك فى الحنين فقلت ربى ✽ وماذا بين ربى والحنين

والحنين

والحنين اسم لجمادى الاولى وتقدم شئ من ذلك فى ح ن ن وفى ر ب ب مايخالف بعض ماذكرهنا فراجعه (والمرنة والمرنان القوس) وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين والمرنان صفة غلبت عليها غلبة الاسم ومنه قول الشاعر

تشكو المحب وتشكو وهى ظالمة ✽ كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان

(والرن محركة شئ يصيح فى الماء أيام الشتاء) وفى الصحاح أيام الصيف ومنه قول الشاعر ✽ ولم يصدح له الرن ✽ (و) رنان (كغراب ة بأصفهان منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة المقرئ) المحدث قرأ على أبى على الحداد وأبى العز الواسطى وسمع الحديث من الحافظ أبى اسمعيل محمد بن الفضل وتوفى بالحلة عائدا من مكة سنة ٥٣٥ ✽ ومما يستدرك عليه أرن فلان لكذا أو أرم الهاء ورنت القوس ترنينا وترنية وسحابة مرنة ومرنان والرن محركة الماء القليل والرناء كزنار الطرب هكذا رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو مذكور فى موضعه ووادى رانونا أورده المصنف فى رتن واغفله هنا وهو فيما بين سد عبد الله العثمانى وسد ناوا الحرة ويلتقى مع بطحان فى دار بنى زريق وفى هذا الوادى بئر ذروان الذى دفن فيه السحر للنبى صلى الله عليه وسلم (رنجان) أهمله الجماعة وهو (د فى المغرب) منه أبو القاسم محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى من أهل حمص الاندلسى (و) قد (ذكر فى الجيم) وهم أن المقدسى رجح انه بالحاء وهذا من تخليطاته (الرون أقصى المثارة) أنشد يونس ✽ والنقب مفتح ماتها والرون ✽ (و) الرون (بالضم الشدة ج رون و) الرونة (بهاء معظم الشئ) وقال ابن سيده رونة الشئ شدته ومعظمه وأنشد ابن برى

(المستدرك)

(رنجان)

(الرون)

ان يسر عنك الله رونتها ✽ فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أى شدته وغمه (والارونان الصوت) وأنشد الجوهرى

بها حاضر من غير جن يروعه ✽ ولا أنس ذو أرونان وذو زجل

(و) الارونان (الصعب) الشديد (من الايام) واختلف فى اشتقاقه فقال ابن الاعرابى هو افوعال من الرنين وقال سيبويه افعلان من الرون قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه دون ان يكون افوعالا من الرنة أو فعولانا من الارن لان افوعالا عدم وان فعولانا قليل لان مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثانى وصح الاشتقاق حملناه على افعلان (ويوم أرونان مضافا ومنعوتا) كما فى قول الشاعر

حرقها وارس عنظوان ✽ فاليوم منها يوم أرونان

أى (صعب) شديد الحر والغم وفى المحكم بلغ الغاية فى فرح أو حزن أو حر وقيل هو الشديد فى كل شئ من حر أو برد أو جلبة أو صياح قال النابغة الجعدى

فظل لنسوة النعمان منا ✽ على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونانى لان القوافى مجرورة وبعده

فأردفنا حليلته وجئنا ✽ بما قد كان جمع من هجان

وفى التهذيب أراد أرونانى بتشديد ياء النسبة كما قال الشاعر

ولم يحب ولم يكع ولم يغب ✽ عن كل يوم أرونانى عصب

وقال الجوهرى انما كسر النون على ان أصله أرونانى على النعت فحذفت ياء النسبة (و) فى التهذيب عن شمر قال يوم أرونان (سهل) ناعم فهو (ضد) وأنشد فيه بيتا للنابغة الجعدى

هذا ويوم لنا قصير ✽ جم ملاهيه أرونان

وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الارونان فى غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذى احتج به شمر (وليلة أرونانة) شديدة صعبة نقله الجوهرى وكذا أرونانية شديدة الحر والغم (وراون كهاجر د بطخارستان) بلغ منه أبو محمد عبد السلام بن الراونى فقيه مناظر ولى القضاء بها وروى عن أبى سعيد أسعد بن الظهيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى (وهو مرون به) أى (مغلوب مقهور ومحمد بن روين كزبير حدث عن شعبة) وعنه محمد بن سليمن الباغندى ومحمد بن روين بن لاحق البصرى حدث عن حمزة بن ميمون الجزرى (وراوان ة بالحجاز أو وادوريون) بجعفر (أحد أرباع نيسابور) هكذا فى النسخ والصواب ريوند بكسر الراء والدال فى آخره وهى قرى كثيرة أحد أرباع نيسابور ومنها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل الريوندى النيسابورى شيخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٥٠ رحمه الله تعالى كذا ضبطه ابن السمعانى وحققه ✽ ومما يستدرك عليه رونة الشئ غايته فى حر أو برد أو غيره من حزن أو حرب أو شبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة لشدة برده والرون الصياح والجلبة ومنه يقال يوم ذو أرونان قال الشاعر ✽ فهى تغنينى بارونان ✽ أى بصياح وجلبة وحكى ثعلب ورأت ليلتنا اشتد غمها وحرها وقال الاصمعى بئر ذى أروان بالمدينة ومنه الحديث طب ودفن سحره فى بئر ذى أروان قال وبعضهم يخطئ ويقول ذروان ✽ قلت وقد جاء فيه أيضا ذرار وان نقله ياقوت وران الامر رونا اشتد والرونة كجهينة قرية بمصر (الرهن) معروف كما فى الصحاح وفى المحكم (ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك) وقال الحرالى الرهن التوثقة بالشئ بما يعادله بوجه ما وقال غيره هو لغة الثبوت والاستقرار وشرعا جعل عين مالية وثيقة بدين لازم أو آيل الى اللزوم وقال الراغب الرهن ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكنه مختص بما

(المستدرك)

(رهن)

يوضع فى الخطار وأصلهما مصدر قال ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك للمحتبس أى شئ كان ومثله فى عمدة الحفاظ للسمين (ج رهان) بالكسر مثل سهم وسهام وحبل وحبال (ورهون) مثل فرخ وفراخ وفروخ (و) قال أبو عمرو بن العلاء (رهن بضمتين) وقال الاخفش وهى قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش كذا فى الصحاح وقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان فى الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن * وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهى جمع رهان مثل ثمر وثمار وفى المحكم وليس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعد أن لا يحتمل غيره ذلك كأكلب وأكالب وأيد وأياد وأسقية وأساق (و) حكى ابن جنى فى جمعه (رهين) كعبد وعبيد (رهنه) الشئ (و) رهن (عنده الشئ كنعه) رهنا وعليه اقتصر ثعلب فى فصيحه (وأرهنه) الشئ لغة قال همام بن مرة وهو فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنتهم مالكا

وأنكر بعضهم وأرهنتهم وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا وفى الصحاح قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعى فانه رواه وأرهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه أى تركته مقيما عندهم لانه ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشئ وانما يقال رهنته اه (جعله رهنا) قال ابن برى وشاهد رهنته الشئ بيت أحيحة بن الجلاح

يراهننى فيرهننى بنيه * وأرهنه بنى بما أقول

ومنه قول الاعشى

آليت لا أعطيه من أبنائنا * رهنا فيفسدهم كمن قد أفسدا

حتى يفيدك من بنيه رهينة * نعش ويرهنك السماك الفرقدا

وفى هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن (وارتهن منه أخذه) رهنا (و) قال ابن الاعرابى (رهنته لسانى ولا يقال أرهنته) وأما الثوب فرهنته وأرهنته معروفتان (وكل ما احتبس به شئ فرهينه ومرتهنه) كما ان الانسان رهين عمله ومنه قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين أى يحبس بعمله (والمراهنة والرهان المخاطرة) وقد سبق ان الرهن فى الرهن أكثر والرهان فى الخيل أكثر (و) المراهنة والرهان (المسابقة على الخيل) وغير ذلك ومنه قولهم جاآ فرسى رهان أى متساويين وهو مجاز (و) من المجاز (رهن بالمكان (ثبت) وأقام كما فى الاساس (و) فى الصحاح رهن الشئ رهنا (دام) فثبت (و) رهن الطعام لضيفه (أدام كأرهن) والاخيرة أعلى وكذا أرهى وفى الصحاح والتهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم ومثله فى الاساس (والراهن المعد) يقال هذا راهن لك أى معد وفى الصحاح أى ثابت (و) الراهن (المهزول المعيى من الناس والابل وجميع الدواب (وقد رهن كمنع) يرهن (رهونا) بالضم وأنشد الجوهرى

اما ترى جسمى خلا قد رهن * هزلا وما مجد الرجال فى السمن

وقال ابن شميل الراهن الاعجف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن (و) الراهنة (بهاء السرة وما حواليها من الفرس) نقله الازهرى (والراهون جبل بالهند) من سرنديب وهو الذى (هبط عليه آدم عليه السلام) يرى من بعد وعليه آثار أقدامه الشريفة وهو صعب الطلوع وبه الياقوت الجيد ذكره ابن بطوطة فى رحلته (ورهنان ع و) رهنان (بالضم) موضع (آخر ورهنة بالضم ة بكرمان و) الرهين (كأمير لقب الحرث بن علقمة) بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وانما لقب به لانه كان رهينة قريش عند أبى يكسوم الحبشى وولده النضر بن الحرث من مسلمة الفتح وأخوه النضر بن الحرث قتله على رضى الله تعالى عنه بالصفراء بعد رجوعهم من بدر بأمر من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وبنته قتيلة رثت أباها بالابيات القافية وليس فيها ما يدل على اسلامها ومن ولد النضر محمد بن المرتفع بن النضر عن عبد الله بن الزبير وعنه ابن عيينة (و) قول المصنف (النضر بن الرهين من تابعى التابعين) محل نظر فان النضر هذا قتل يوم بدر كافرا باتفاق أهل المغازى فمن كان كذا فكيف يكون من أتباع التابعين وأخرجه ابن منده وأبو نعيم وابو اسحق فى الصحابة وهو وهم أيضا والصواب ان الصحبة للنضر بن النضر فى قول بعض وليس بمعروف (وأرهنه أضعفه) وأعجفه (و) أيضا (أسلفه) يقال أرهنت فى السلعة أى أسلفت نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) قال أبو زيد أرهن (فى السلعة غالى بها) وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة وأنشد لشداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا * عيدية أرهنت فيها الدنانير

كما فى الصحاح وقال الراغب وحقيقته ان يرفع سلعة مقدمة ثمنه فتجعلها رهينة لاتمام ثمنها وأنشد الازهرى هذا البيت شاهدا على قوله أرهن فى كذا وكذا ارهانا أسلف فيه (و) أرهن (الطعام لهم أدامه) وهو مجاز وكذلك الشراب والمال وقد تقدم (و) من المجاز أرهن (الميت القبر) أى (ضمنه اياه) والزمه (و) أرهن (فلانا ثوبا دفعه اليه ليرهنه و) أرهن (ولده به) ارهانا (أخطرهم به خطرا) نقله الجوهرى والازهرى ويقال أرهنوا بينهم خطرا اذا بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ فيكون لهم سبقا (وهو رهن مال

بالكسر

بالكسر) أى (ازاؤه) أى القيم به والسائس له (و) الرهينة (كسفينة ع و) الرهينة (واحد الرهائن) وفى الحديث كل غلام رهينة بعقيقته قال ابن الاثير الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا فى معنى المرهون فيقال هو رهن بكذا ورهينة بكذا والمعنى ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه فى لزومها له وعدم انفكاكه عنها بالرهن فى يد المرتهن وقال الخطابى رحمه الله تعالى تكلم الناس فى هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب اليه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال هذا فى الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم (و) قال الازهرى رأيت بخط أبى بكر الايادى (جارية أرهون بالضم) أى (حائض) قال ولم أره لغيره * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

رهنه عنه رهنا جعله رهنا بدلا منه قال * ارهن بنيك عنهم أرهن بنى * أراد أرهن ابانى كما فعلت أنت وزعم ابن جنى رحمه الله تعالى ان هذا الشعر جاهلى واسترهنه فرهنه وتراهنا تواضعا الرهون وانا لك رهن بكذا ورهينة به أى ضامن له ورجله رهينة أى مقيدة وهو رهن بكذا ورهينة به ورهين ومرتهن مأخوذ به والانسان رهن عمله والخلق رهائن الموت وهو رهن يد المنية اذا استمات ونعمة الله راهنة أى دائمة وقال ابن عرفة الراهن الشئ الملزوم يقال هذا راهن لك أى دائم محبوس عليك ونفس رهينة أى محبوسة بكسبها وبدى لك رهن يريدون به الكفالة والامور مرهونة بأوقاتها أى مكفولة وأرهنه للموت أسلمه عن ابن الاعرابى وانه لرهين قبر وطعام راهن مقيم قال الشاعر

الخبز واللحم لهم راهن * وقهوة راووقها ساكب

وقال أبو عمرو أى دائم وخمر راهنة دائمة لا تنقطع قال الاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهنة * الا بهات وان علوا وان نهلوا

وسموا رهينا كزبير وأم الرهين كأمير امرأة قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لام الرهين * بين الظباء فوادى عشر

والحالة الراهنة أى الثابتة الموجودة الباقية الآن نقله السمين ومنية رهينة كسفينة قرية بمصر من أعمال الجيزة (الرهدن

(رهدن)

مثلثة الراء) اقتصر الجوهرى على الفتح (طائر كالعصفور بمكة) وفى الصحاح يشبه الحمرة الا انه أدبس وهو أكبر من الحمرة (كالرهدنة) نقله الجوهرى (والرهدنة كطرطبة والرهدون كزنبور ج رهادن) وأنشد الجوهرى

تذر بنا بالقول حتى كأنه * تذرى ولدان يصدن الرهادنا

وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل (و) الرهدن (الجبان) شبه بالطائر (و) الرهدن (الاحمق) كالرهدل قال

* عليك ما عشت بذاك الرهدن * والجمع الرهادنة مثل الفراعنة (والرهدنة الابطاء) وقد رهدن (و) الرهدنة (الاستدارة فى المشى) ومنه قولهم الازد ترهدن فى مشيتها كأنها تستدير نقله الازهرى (و) الرهدنة (الاحتباس) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشد لرجل * جئت بالتقد ولم أرهدن * أى لم أبطئ ولم أحتبس به (و) الرهدون (كزنبور الكذاب) (الرين الطبع

(الرين)

والدنس) كما فى الصحاح وقال الراغب صدأ يعلو الشئ الجلى ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أى صار ذلك كصدإ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر وقال أبو معاذ النحوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن يطبع على القلب وهو أشد من الرين والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل على القلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب (وران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب) عليه وغطاه وجاء فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية رفعه هو العبد يذنب الذنب فتنكت فى قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكت أخرى حتى يسود القلب فذلك الرين (و) قال أبو عبيد (كل ما غلبك) فقد (رانك و) ران (بك و) ران (عليك) ومنه ران النعاس وران الشراب بنفسه اذا غلب على عقله قال الطرماح

مخافة أن يرين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الريون

وأنشد أبو عبيد لابى زبيد يصف سكرانا

ثم لما رآه رانت به الخمر * وان لا ترينه باتقاء

(و) رانت (النفس) ترين رينا (خبثت وغثت وأرانوا هلكت ماشيتهم) كما فى الصحاح زاد غيره وهزلت وفى المحكم أو هزلت (وهم مرينون) قال أبو عبيد وهذا فى الامر الذى أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله (ورين به بالكسر) أراد به البناء للمجهول كأنه يقولون تارة بالضم كذلك (وقع فيما لا يستطيع الخروج منه) ولا قبل له به نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه خطب فقال ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة قد رضى من دينه وأمانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا وأصبح قد رين به ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج وقال غيره رين به انقطع به نقله الجوهرى عن القنانى الاعرابى وقيل أحاط عماله الدين (ورايان جبل بالحجاز) عن نصر (و) رايان (ة بهمدان و) أيضا (ة بالاعلم) اسم لكورة بنى همدان وزنجان والظاهر انهما واحدة (والرينة الخمرة) لانها ترين على العقل أى تغلب (ج رينات والران كالخف الا انه لا قدم له وهو أطول من الخف) قال شيخنا ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه خرقة تعمل كالخف محشوة قطنا تلبس تحته للبرد قال السبكى لم أره فى كتب اللغة قال وصرح غيره من الاثبات عنه وكلام المصنف رحمه الله تعالى صريح فى انه عربى صحيح وهو من اغلاط المحض اه * قلت وقد مر فى

٢ قوله ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج هكذا فى النسخ وراجع التهذيب اه

ربن فى قول رؤبة * مسرول فى آله مرد بن * قال ابن دريد فارسى معرب وأحسبه الذى يسمى الران * قلت فصرح انه فى الاصل فارسى قد عرب (و) الران (كورة متاخمة لاذربيجان) وقال ابن السمعانى مدينة بارمينية (وهى غير أران) التى ذكرت وهى من أقاليم أذربيجان (منها أبو الفضل أحمد بن الحسن) الواعظ دمشقى نزل دمشق وحدث عن أبى الحسن بن مضر الازدى (والوليد بن كثير) أبو سعيد عن مالك والضحاك بن عمرو وعنه سليمن بن أبى شيخ وولده سعيد بن الوليد عن ابن المبارك وعنه أبو كريب (الرانيان وروبان بالضم د بطبرستان منه الامام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل) بن أحمد بن محمد الطبرستانى الرويانى الكبير الصيت والمعروف (صاحب البحر) أى بحر المذاهب (وغيره) سمع من عبد الغافر الفارسى وتفقه بميافارقين على عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازرونى وعنه زاهر بن طاهر الشحامى واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهانى ولد سنة ٤١٥ وقتل شهيدا بآمل طبرستان فى المحرم سنة ٥٠٢ (و) رويان (محلة بالرى و) أيضا (ة بحلب) * ومما يستدرك عليه ران الثوب رينا تطبع ورجل مرين عليه أحيط به والران الرين كالذام والذيم ورين به مات ورين به رينا وقع فى غم ورين به انقطع به وأنشد ابن الاعرابى

ضحيت حتى اظهرت ورين بى * ورين بالساقى الذى كان معى

ورات عليه الموت وران به ذهب وريان كسحاب قرية بنسا وتعرف بريذان منها أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب حميد بن زنجويه وأبو جعفر محمد بن أحمد النووى عن على بن حجر هكذا ضبطه ابن نقطة والذهبى وأما الامير فانه ضبطه بالياء المشددة

(المستدرك)

﴿فصل الزاى﴾ مع النون (الزوان مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وقال ابن سيده فيه أربع لغات زوان وزوان بالهمز وغيره والضم فيهما وزآن وزوان بكسرهما وأما كسحاب فلم أره لاحد وهو الحب المر (الذى يخالط البر) وهى الدنقة (و) حكى ثعلب (كلب زونى بالكسر) أى (قصير) ولا تقل صينى كما فى الصحاح وذويرت من ملوك حمير أصله يزآن من لفظ الزوان ولا يجب صرفه للزيادة فى أوله والتعريف (ورمح يزأنى وأزأنى لغتان فى يزنى) وأزنى ويقال أيضا آزنى وأيزنى كلاهما على القلب ﴿الزبن

(الزُّوان)

كالضرب الدفع) كما فى الصحاح وفى المحكم دفع الشئ عن الشئ كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب زبن الشئ يزبنه زبنا وزبن به دفعه (و) الزبن (بيع كل تمر على شجره بتمر كيلا) ومنه المزابنة كما سيأتى وقد نهى عنه لما فيه من الغبن والجهالة سمى به لان أحدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه أى دفعه (وبيت زبن متنح عن البيوت) كأنه مدفوع عنها (و) الزبن (بالكسر الحاجة وقد أخذ زبنه من المال) والطعام أى (حاجته و) الزبن (بالضم يلف ثوب على تقطيع البيت كالحجلة) ومنه الزبون الذى يقطع على قدر الجدو يلبس (و) الزبن (الناحية) يقال حل زبنا من قومه أى نبذة كأنه اندفع من مكانهم ولا يكاد يستعمل الاظرفا أو حالا (و) الزبن (كعتل الشديد الزبن) أى الدفع (وناقة زبون دفوع) تضرب حالبها وتدفعه وقد زبنت بثفنات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد كما فى الصحاح وقيل يقال لها ذلك اذا كان من عادتها دفع الحالب (وزبنتاها كزفتها رجلاها) لانها تزبن بهما قال طريح

(زبن)

غبس خنابس كلهن مصدر * نهد الزبنة كالعريش شتيم

(و) من المجاز (حرب زبون) تزبن الناس أى تصدمهم وتدفعهم كما فى الصحاح وهو على التشبيه بالناقة وفى الاساس صعبة كالناقة الزبون فى صعوبتها وقيل المعنى (يدفع بعضها بعضا كثرة وزابنه) مزابنة (دافعه) قال

عثلى زابنى حلما ومجدا * اذا التقت المجامع للخطوب

(والزابنة أكمة) شرعت (فى واد بنعرج عنها) كأنها دفعته (والزبنية كهبرية) نقله الاخفش عن بعضهم ونقله الزجاج أيضا كل (متمرد) من (الجن والانس و) أيضا (الشديد) عن السيرافى وكلاهما من الدفع (و) أيضا (الشرطى ج زبانية) قال قتادة سمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار اليها ومنه قوله تعالى سندع الزبانية وهم يعملون بالايدى والارجل فهم أقوى وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله فيهم عليها ملائكة غلاظ شداد وهم الزبانية ومن الزبانية بمعنى الشرط قول حسان

زبانية حول أبياتهم * وخور لدى الحرب فى المعمعه

(أو واحدها زبنى) بالكسر عن الكسائى قال الاخفش والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له مثل أبابيل وعباديد (و) الزبين (كسكين مدافع الاخبثين) البول والغائط عن ابن الاعرابى ومنه الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلى بغير خمار والعبد الآبق حتى يعود الى مولاه والزبين ويروى الزنين بالنون وهو المشهور كما سيأتى (أو ممسكهما على كره وزبانيا العقرب) بالضم (قرناها) كما فى الصحاح وقيل طرف قرنيها كأنها تدفع بهما وهو المشهور كما سيأتى (و) الزبانيان (كوكبان نيران فى قرنى العقرب) وفى الصحاح هما قرنا العقرب بمنزلها القمر وقال ابن كناسة هما كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما قيد رمح أكثر من قامة الرجل (والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر) كيلا وكذلك كل ثمر يبيع على شجره بثمر كيلا وأصله من الزبن الدفع وقد نهى عنه فى الحديث لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة (و) روى (عن) الامام (مالك) رضى الله تعالى عنه انه قال المزابنة (كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده

ولا

ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود أو) هى (بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أو هى بيع المغابنة فى الجنس الذى لا يجوز فيه الغبن) لان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع وأراد الغابن ان يمضيه فتزابنا فتدافعا فاختصما (والزبونة مشددة وتضم) كلاهما عن ابن الاعرابى (العنق) قال ويقال خذ بقرونه وبزبونته أى عنقه (وبنو زبينة كسفينة حى) من العرب وهم بنو زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله يقال له سربال الموت من ولد أمية بن الحرث بن الاسكر له صحبة وولده كلاب وأبى لهما ذكر (والنسبة زبانى مخففة) عن سيبويه على غير قياس كأنهم أبدلوا الالف مكان الياء فى زبينى وقال الرشاطى فيه زبنى كربعى وربيعة (وأبو الزبان الزبانى محدث) عن أبى حازم الاعرج وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن الصبحى * قلت ظاهر سياقه أنه بالتخفيف وضبطه الحافظ بالتشديد فى الاسم والنسبة (وزبان بن مرة فى الازد وزبان بن امرئ القيس) فى بنى القين وظاهر سياقه أنهما كسحاب وضبطهما الحافظ ككتاب (وكشداد لقب أبى عمرو بن العلاء المازنى) النحوى اللغوى المقرئ وقيل اسمه وقد اختلف فى اسمه على أقوال فقيل زبان وهو الاكثر وقيل العريان وقيل يحيى وقيل غير ذلك قرأ القرآن على مجاهد وعنه هرون بن موسى النحوى (وزبان بن قائد) المصرى عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف توفى سنة ١٥٥ (ومحمد بن زبان بن حبيب) عن محمد بن رمح الحافظ (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقى منهم وآخرون (رواة) الحديث وأنشدنا الشيوخ

٢ هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم أهجو ولم أدع

(والزبون الغبى والحريف مولد) وفى الصحاح ليس من كلام أهل البادية والمراد بالغبى الذى يتوهم كثيرا و يغبى (و) الزبون (البئر) التى (فى مثابتها استقاء) وازبنوا اتقوا) وهو مطاوع زبنهم اذا دفعهم وتخاهم (والزبن) ككتف (الشديد الزبن) أى الدفع * ومما يستدرك عليه رجل فيه زبونة بالتشديد أى كبر وذو زبونة أى مانع جانبه نقله الجوهرى وأنشد لسوار بن مضرب

(المستدرك)

بذبى الذم عن أحساب قومى * وزبونات أشوس تياح

و يقال الزبونة من الرجال المانع لما وراء ظهره وتزابن القوم تدافعوا وحل زبنا من قومه بالكسر والفتح أى جانبا عنهم و يقال واحد الزبانية زبانى ككارى ٣ وقال بعضهم زابن نقلهما الاخفش عن بعض كما فى الصحاح وزبنت عنا هديتك ومعروفك زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحيانى حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى الاساس زوبتها او كفقتها وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى * عض باطراف الزبانى قمره * يقول هو أقلف ليس بمختون الا ما قلص منه القمر وشبه قلفته بالزبانى قال و يقال من ولد فى القمر فى العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابى وسألته عنه فأبى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذى لا يطعم فى الشتاء واذا عض القمر باطراف الزبانى كان أشد البرد * قلت والقول الاول ان صح سنده اليه فكأنه رجع عنه ثانيا ومقام زبن ضيق لا يستطيع الانسان أن يقوم عليه فى ضيقه وزلقه قال مرقش

ومنزل زبن ما أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

وازبنوا بنكم نحوها عن الطريق وما بها زبين كسكيت أى أحد عن ابن شبرمة والحرعتان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة وهم الحزائم والزبائن تقدم فى حزم وأشار له الجوهرى هنا واستزبنه وتزبنه كاستغلبه وتغلبه أو استغباه وتغباه وزبان بن كعب بالكسر مشددا فى بنى غنى ضبطه الحافظ وزبينة بن عصم بن زبينة كسفينة من أجداد الهذيل ابن عبد الله الشاعر الكوفى فى زمن التابعين وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك القضاعى كان شمر يقاذكره الرشاطى وزبنيان ﴿زبران﴾ بالفتح بالكسر قرية بالرى منها القوام أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن على الرازى الصوفى ذكره المقريزى فى المقفى

(زبران)

فانه فعلان والالف والنون زائدتان * ومما يستدرك عليه زبغدوان أهمله الجماعة هنا وتقدم ذكره (فى) حرف (الراء) بفتح الزاى والباء وسكون الغين المعجمة وضم الدال المهملة ويقال سبغدوان بالسين المهملة قرية ببخارا منها أبو محمد أفلح بن بسام الشيبانى صالح مجاب الدعوة عن القعنبى * ومما يستدرك عليه الزيتون معروف قيل فيعول وقيل فعلون وقد تقدم الاختلاف فيه فى حرف التاء ﴿ما سمعت له زجنة﴾ بالجيم أهمله الجماعة (أى كلمة ونبسة) وكأنه لغة فى الميم وقد تقدم فى موضعه وذكره المصنف أيضا بالباء وضبطه بالضم هناك ﴿زحن كمنع﴾ يزحن زحنا (أبطأ كتزحن) كما فى الصحاح أى عن الامر والعمل (و) زحن (فلانا عن المكان أزاله) عنه كما فى المحكم وقال الازهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام (والزحنة الحر الشديد و) قال ابن الاعرابى الزحنة (القافلة بثقلها وتباعها) وحشمها (و) الزحنة (بالضم منعطف الوادى و) زحنة (بن عبد الله) الكلبى (قاتل الضحاك بن قيس) الفهرى (يوم المرج) أى مرج راهط * قلت ضبطه الحافظ بالميم بدل النون وهو الصواب وقد تقدم للمصنف فى الميم ذلك بعينه (و) الزحنة (كهمزة القصيرة) البطينة من النساء (وهو زحن) كذا فى الجمهرة (والزيحنة كسفينة المتباطئ عند حاجة تطلب اليه) وأنشد ابن دريد * اذا ما النوى الزيحنة المتآزف * (وتزحن الشراب و) تزحن (عليه) اذا (تكاره عليه بلا شهوة) وفى الصحاح ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له * ومما يستدرك عليه زحن عن مكانه زحنا تحرك ولهم

(المستدرك) (زجنة) (زحن) (المستدرك)

٢ قوله هجوت الخ مقتضى قوله لم أهجو الخ أن يكون بضم التاء والمعروف فتح التاء وتهجو وتدع

٣ قوله ككارى الذى فى الصحاح واللسان زبانى بتشديد الياء وليس فيها ككارى

زحنه أى شغل ببطء والتزحن التقبض * ومما يستدرك عليه زحن الرجل زحنا من باب فرح تغير وجهه من حزن أو مرض كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه زاذان اسم رجل وهو أبو عمرو مولى كندة نزل قزوين وروى عن على وابن مسعود والبراء مات بعد الجماجم ومن ولده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان القزوينى قاضيها عن ابن أبى حاتم وعنه أبو طالب الحربى ((زرّ بن مشددة الراء) أهمله الجماعة وهو (لقب أحمد) بن محمد ويقال أحمد بن الحسن (الرملى المحدث) عن يحيى بن عيسى الرملى (وعبد الله بن زرّ بن الدوينى) الضرير المعروف بعبدان (شيخ أبى لقمة) نقله الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة وهو (معرّب معناه ذهبى أى مصوغ من الذهب) ومنه زرّين كمنبر لقب جماعة من العلويين (وغداة مزرّنة) أى (باردة) وهذه عربية صحيحة * ومما يستدرك عليه زرّين الخابية بالكسر مبرزها كما فى اللسان وزرّين علم والزربون الزربول وهو ما يلبس فى الرجل مولدة * ومما يستدرك عليه زراقين قرية بمصر منها المقرئ الشهيد محمد بن على بن محمد بن أحمد الحنفى ولد سنة ٧٤٧ أخذ عن أبى العاصم والحديث عن التنوخى ورافق الولى العراقى فى مسموعاته توفى سنة ٨٢٥ بمصر ((الزرجون محركة الخمر) كما فى الصحاح وقال السيرافى هو فارسى معرّب ٢شبه لونها بلون الذهب وقال شمر وليست معروفة فى أسماء الخمر ٣غيره زركون فصيرت الكاف جيما يريدون لون الذهب (و) قيل الزرجون (الكرم) وقال ابن شميل الزرجون شجرة العنب كل شجرة زرجونة وأنشد الجوهرى لدكين بن رجاء

كأن بالبرنا المعلول * ماء دوالى زرجون ميل

وقال أبو نواس

اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون

(أو) الزرجون (قضبانها) بلغة أهل الطائف والغور وقال الشاعر

بدلوا من منابت الشيح والاذ * خر تينا وبانعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

اليك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تسوى منبت الزرجون

يعنى به الشام لانها أكثر الارض عنبا (و) الزرجون (صبغ أحمر) عن الجرمى نقله الجوهرى (والزرجنة الفارج والطب والخديعة) وقد اشتقت العرب من الزرجون فخلطوا فيه فقالوا المزرّج للذى شرب الزرجون والقياس المزرجن وقد تقدم البحث فيه فى حرف الجيم * ومما يستدرك عليه رزين بن محمد بن أبى رزين الزرجينى بفتح الزاى والجيم وسكون الراء شيخ لابن المبارك وهو منسوب الى زرجين محلة بمرو والزرجون بالضم لغة فى التحريك يعنى الخمر نقله شيخنا والزرجون محركة الماء الصافى يستنقع فى الجبل عربى صحيح * ومما يستدرك عليه الزردان محركة لحمة داخل الفرج نقله الازهرى عن ابن الاعرابى فى الرباعى وقد ذكر فى الدال ((الزرفين بالضم والكسر) هكذا ضبطه الجوهرى قال الازهرى (حلقة للباب) والجمع زرافين عن ابن شميل قال الازهرى والصواب بالكسر وليس فى كلامهم فعليل بالضم (أوعام) ومنه الحديث كانت درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات زرافين اذا علقت بزرافينها سترت واذا أرسلت مست الارض وهو (معرّب) عن فارسى كما فى الصحاح (وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين) وقال الجوهرى كلمة مولدة * ومما يستدرك عليه الزرفين بالكسر جماعة الناس * ومما يستدرك عليه زركوان قرية بسمرقند منها أبو على الحسن بن الحسين الحافظ المعروف بألب أرسلان مات سنة ٥١٥ * ومما يستدرك عليه الزرامين الخلق نقله الازهرى فى الرباعى عن ابن شميل وزرمان بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن موسى المحدث ((الزطى محركة) أهمله الجماعة و(هو) أبو الحسن (عبد الله بن محمد بن الفرج الزطى المكى المحدث) عن بحر بن نصر الخولانى وعنه أبو بكر بن المقرئ سمع عنه بمكة وابن السقاء وهكذا ضبطه عنه الحافظ فى التبصير تابعا للذهبى وشداد بن السمعانى الطاء وجعله اسم قرية ((أبو زعنة)) بالفتح أهمله الجماعة وهو (عامر بن كعب) الانصارى الخزرجى نقله الامير عن أبى سعد (أو عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب أو ابن عبد الله بن عمرو (صحابى) أحدى عن الطبرى (بدرى) ولم يصح (شاعر) * ومما يستدرك عليه زعن الى الشئ مال اليه وهكذا جاء فى رواية من حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يزعنون اليها ((الزاغونى)) أهمله الجماعة وهو شيخ الحنابلة أبو الحسن (على بن عبد الله) صوابه ابن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ابن سهل بن السرى (محدث حنبلى) وهو منسوب الى زاغون قرية ببغداد له مسموعات فى المذهب والاصول وجمع تاريخا على السنين وتوفى سنة ٥٢٧ ودفن بمقبرة الامام أحمد رضى الله تعالى عنه ومولده سنة ٤٥٥ وأخوه أبو بكر محدث حدث أيضا (ومحمد بن عبد العزيز) الكلاعى (الزغينى كجوينى الفقيه مؤلف أحكام القضاة) * قلت الصواب الزغيبى بالموحدة بدل النون أخذ عنه الاشيرى وضبطه كذا فى التبصير وصرح به ابن السمعانى وغيره * ومما يستدرك عليه زغوان جبل بالمغرب نسب اليه الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخذ عن أبى مدين الغوث وقدم الى مصر سنة ٥٩٨ وبها توفى سنة ٦٩٦ وحرغناى بفتح فسكون وفتح الغين وتشديد النون تقدم ذكره للمصنف رحمه الله تعالى فى ج ز ر ((زفن يزفن) زفنا (رقص) ولعب ومنه حديث قدوم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون أى يرقصون وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها انها كانت ٤تزفن للحسن أى ترقص له

(والزفن)

(المستدرك) (زرّين) (المستدرك) (الزرجون)

٢ قوله شبه لونها الخ قال فى اللسان لان زر بالفارسية الذهب وجون اللون وهم مما يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب

٣ قوله غيره كذا فى اللسان وكتب بهامشه الخ عبارة التهذيب وقال غيره أى غير شمر معرّبة زركون

(المستدرك) (زرفن) (المستدرك) (الزطى) (زعن) (المستدرك) (الزاغونى)

٤ قوله تزفن للحسن أى ترقص له كذا فى النسخ وعبارة اللسان كالنهاية تزفن للحسن أى ترقصه

(المستدرك) (زفن)

(و الزفن بالكسر ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من) ومد أى (حر البصر ونداه) لغة عمانية (و) أيضا (عسيب) من عسب (النخل يضم بعضه الى بعض كالحصير المرمول) لغة أزدية (وناقة زفون) تدفع حالبها برجلها مثل (زبون) من الزفن وهو الدفع عن التضر (أو) زفون (عرجاء) من الزفن الرقص فهى اذا مشت كأنها ترقص من العرج (و) ناقة (زيزفون كخيزبون سريعة) خفيفة قال ابن جنى هى فى ظاهر الامر فيفعول من الزفن و يجوز أن يكون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن برى ومثله ديدبون (والزيزفن كضمير) هكذا ضبطه الجوهرى (و) قيل مثل (سيفن الطويل) وفى الصحاح (الشديد) زاد بعضهم الخفيف قال

اذا رأيت ٢رجلا زيفنا * فادع الذى منهم بعمرو يكنى

(و مشوار يفنا وزوفنا) كحيدر وجوهر (والزافنة الناقة العرجاء) كأنها ترقص فى مشيتها من العرج (و) فى الاساس الزافنة (المرأة تكفى رجلها مؤنة الجماع) * ومما يستدرك عليه الزفن بالفتح الظلة لغة فى الزفن بالكسر والزفان الرقاص ويقال الصوفية زفانة حفانة أى يرقصون ويحفنون الطعام بحفناتهم ودنوت منه فزفننى أى دفعنى عنه ورجل فيه ازفنة أى حركة ورجل ازفنة أى مضطرب مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقوس زيزفون أى مصوتة عند النزع قال أمية بن أبى عائذ

مطاريح بالوعث مر الحشو * رهاجرن رماحة زيزفونا

قال ابن جنى هو فيفعول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت ٣وهو يزفن المطى أى يسوقها والريح تزفن السحاب والتراب والامواج تزفن السفينة والحنصر يزفن بنفسه أى يسوقها والزفنان محركة الرقص ((زقن الحمل) يزقنه زقنا (حمله) هو من حد ضرب ووجد فى بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أزقنه بفتح القاف فى المضارع ضبطا بالقلم (وأزقنه أعانه على الحمل) قال ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدغه وعدله وحوّله كل ذلك بمعنى واحد ((زكنه كفرح) يزكنه زكنا (وأزكنه) ازكانا الاولى الفصحى ونسب الجوهرى الثانية الى العامة (علمه وفهمه وتفرسه وظنه) قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وأنكر ابن قتيبة أزكنت بمعنى ظننت (أو الزكن ظن) يكون (بمنزلة اليقين عندك) وان لم تخبر به حكاه أبو زيد وقيل زكنت به الامر وأزكنته قاربت توهمه وظننته وقال اليزيدى زكنت بفلان كذا وأزكنت أى ظننت وقال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه ظنه (أو) الزكن (طرف من الظن) وقيل الزكن التفرس والظن (و) قيل زكنه فهمه و(أزكنه أعلمه وأفهمه) حتى زكنه وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبى ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال الجوهرى قوله على مقيمة قال أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكن منى أى ظن وقال أبو الصقر تقول علمت منه مثل ما علم منى (و) فى النوادر (هذا جيش يزاكن ألفا) و يناظر ألفا أى (يقاربه) يقال (بنو فلان) يزاكنون (بنى فلان) أى (يدانونهم ويناقنونهم) اذا كانوا يستقصونهم (و) قال الليث (الازكان أن يزكن شيأ بالظن فيصيب و) قال اللحيانى (الاسم الزكانة والزكانية و) قال غيره الزكن (كصرد الحافظ الضابط و) قال الاصمعى (التزكين التشبيه والتلبيس) يقال زكن عليهم وزكم أى شبه ولبس نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التزكين (الظنون التى تقع فى النفوس) وأنشد

يا أيها الكاشر المزكن * أعلن بما تخفى فانى معلن

(وزكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين) منهم المغنى الفصيح البارعة نادرة الزمان عبيد الزاكانى صاحب المقامات بالفارسية على اسلوب المقامات الحريرية أتى فيها من الفصاحة والبلاغة ما يبهر العقول رأيت منها نسخة فى خزانة صرغتمش رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زكن فلان الى فلان اذا لجأ اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا عن ابن شميل ويقال هو أزكن من اياس أى أفطن والزكن والازكان الفطنة والحدس ولا يقال رجل زكن ككتف كما فى الصحاح وجوزه الزمخشرى وفى الاساس يقال رجل زكن فراس والمزاكنة المفاطنة وقال ابن درستويه زكن فلان تزكينا حزر وخمن وهو زكن ومزكن وصاحب ازكان وزكان كسحاب قرية بسمرقند وزيكون بالكسر قرية بنسف عن ابن السمعانى ((الزمن محركة وكسحاب العصر) كما فى المحكم (و) قيل (اسمان لقليل الوقت وكثيره) كما فى الصحاح ولهم فروق بين الزمان والآن كما تقدم فى أين وبينه وبين الامد وقال شمر الزمان والدهر واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان الفاكهة والرطب وزمان الحر والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرا وان هذا البلد لا يحملنا دهرا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه وفى الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وقال المناوى الزمان مدة قابلة للقسمة يطلق على القليل والكثير وعند الحكماء مقدار حركة الفلك الاطلس وعند المتكلمين متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك

٢ قوله رجلا الذى فى اللسان كبكا وفسره بالشديد

(المستدرك) (زقن) (زكن)

٣ قوله وهو يزفن الى قوله والزفنان الخ هذا كله سبق قلم من الشارح اذ ذكره فى الاساس فى مادة ز ف ى عقب مادة ز ف ن فاختلطت المادتان على الشارح

(المستدرك) (زمن)

عند طلوع الشمس فان طلوعها معلوم ومجيئه موهوم فاذا اقترن الموهوم بالمعلوم زال الابهام (ج أزمان وأزمنة وأزمن) بضم الميم وفى الحديث كانت تأتينا أزمان خديجة ٣ أى حياتها وقال الشاعر

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرّاؤن فى شام ولا فى عراق

(ولقيته ذات الزمين كزبير) أى فى ساعة لها أعداد وقال الجوهرى (تريد بذلك تراخى الوقت) كما يقال لقيته ذات العويم أى بين الأعوام (وعامله مزامنة) من الزمن (كمشاهرة) من الشهر نقله الجوهرى (والزمانة الحب) وبه فسر بيت ابن علبة

ولكن عرتنى من هواك زمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) الزمانة (العاهة) وفى الصحاح آفة فى الحيوانات (زمن كفرح زمنا) بالتحريك (وزمنة بالضم وزمانة فهو زمن وزمين) ككتف وأمير (ج زمنون وزمنى) فيه لف ونشر مرتب والاخيرة نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى لانه جنس للبلايا التى يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فيطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول (و) يقال ما لقيته (مذ زمنة محركة أى) مذ (زمان) عن اللحيانى (وأزمن الشئ) (أتى عليه الزمان) وطال فهو مزمن والاسم من ذلك الزمن والزمنة بالضم عن ابن الاعرابى (وزمّان بالكسر والشد جد الفند الزمانى واسم الفند شهل) بالشين المعجمة (ابن شيبان بن ربيعة بن زمّان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار كان شجاعا شاعرا تقدم ذكره فى الدال وفى اللام هذا هو الصحيح فى نسبه (وقول الجوهرى زمّان بن تيم الله) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (الخ سهو) وذلك لانه بعد ما ساق النسب هكذا قال ومنهم الفند الزمانى والفند انما هو من بنى زمّان بن مالك بن صعب لا أنه سها فى سياق النسب كما يتوهمه بعض لان سياقه فى نسب زمّان بن تيم الله الخ صحيح قال القاسم بن سلام فى أنسابه وولد تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب الحرث ومالكا وهلالا وعبد الله وحاجلة وزمّان وعدبا فتأمل ذلك قال ابن برى زمّان فعلان من زممت قال وحملها على الزيادة أولى ويدلك على ذلك امتناع صرفه فى قولك من بنى زمّان * قلت وجرى عليه أبو حيان فى الارتشاف وقد تقدمت الاشارة اليه فى الميم (ومنهم عبد الله بن معبد التابعى) عن أبى قتادة وأبى هريرة وعنه قتادة وغيلان بن جرير وقال أبو زرعة لم يدرك عمر رضى الله تعالى عنه (واسمعيل بن عباد) عن سعيد بن أبى عروبة (ومحمد بن يحيى بن فياض) أبو الفضل البصرى عن عبد الوهاب الثقفى وعبد الاعلى وعنه أبو داود وابن جوصى وابن صاعد حدث بدمشق سنة ٢١٦ (المحدثان الزمانيون و) زمانة (كسحابة وثبر بن المنذر بن حبان بن زمانة) النسفى عن طاهر ابن مزاحم (و) أبو نصر (أحمد بن ابراهيم) بن عبد الله بن خالد (بن زمانة) الاقشوانى (محدثان) الاخير حدث ببخارا بعد الاربعمائة وفاته على بن الحسن بن خليل بن زمانة الشهندزى البخارى محدث أيضا نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه أزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله زمانا بالكسر عن اللحيانى مثل مزامنة والزمنة محركة البرهة وأزمن الله فلانا جعله زمنا أى مقعدا أو ذا عاهة وهم زمنة محركة جمع زمين وأزمن عنى عطاؤه أبطأ على وهو مجاز وهو قار النشاط زمن الرغبة وهو مجاز أيضا وزامين بلدة بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن أسد بن طاوس رفيق أبى العباس المستغفرى مات ببخارا سنة ٥١٥ وزمّان بالكسر والتشديد بطن فى الازد وهو زمّان بن مالك بن جديلة وفيها أيضا زمّان بن تيم الله وفى قضاعة زمّان بن شريعة بن نهد وفى هوازن زمّان بن عوار بن جشم بن معاوية بن بكر وزمّان كشدّاد بطنان فى مذحج والسكون وبالضم المفرج بن زمّان التغلبى شاعر وأبو عمرو صدقة بن سابق الزمن ككتف روى عن أبى اسحق * ومما يستدرك عليه الزمحن والزمحنة كعجر وعجرة السيئ الخلق كما فى اللسان (زنّ عصبه يبس) قال الشاعر

(المستدرك) (زتّ)

نبهت مجونا لها فأتانا * وقام يشكو عصبا قد زنا

(و) زنّ (فلانا بخير أو شر ظنه به كأزنه) وقال اللحيانى أزننته بمال وبعلم وبخير أى ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو خطأ (وأزننته بكذا اتهمته به) قال اللحيانى ولا يكون الازنان فى الخير وأنشد الجوهرى لحضرمى بن عامر

ان كنت أزننتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

وقد تقدم فى الهمزة وفى شعر حسان * حصان رزان ما تزنّ بريبة * (وماء) زنّ (ومياه زنن محركة) أى (قليل ضيق) قال

ثم استغاثوا بماء لارشاء له * من ماء لينة لا ملح ولا زنن

(أو) ماء زنن (ظنون لا يدرى أفيه ماء أم لا والزن بالكسر المماش) عن ابن الاعرابى (أو الادوس) عن أبى حنيفة (و) قال ابن الاعرابى (التزنين ملازمة أكله وكزبير) زنين (بن كعب بطن) من العرب (ومحمود بن زنين م) معروف (وحنطة زنة بالكسر وهو) (خلاف العذى والزنانى كرباني شبه المخاط يقع من أنوف الابل) والذال أعلى كما تقدم له فى ذنن (وظل زنان كسحاب وزناء) بالمد والتخفيف أى (قصير ورجل زنانى يكنى نفسه لا غيره) فى الصحاح (أبو زنة) كنية (القرد) قال شيخنا وكانوا يلقبون به يزيد بن معاوية وفى الاساس أبو زنة شر من أحو زنة وهو الذى زن زنة أى اتهم اتهامة * ومما يستدرك عليه الزنن محركة والزناء الضيق كالزنىء مشددا وزت الرجل استرخت مفاصله والزنين كسكيت الحاقن لبوله وغائطه ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين عن ابن الاعرابى ويقال هو بالباء والنون وقد تقدم ويقال زن فزن أى حقن فقطر وفى الحديث لا يؤمنكم

(المستدرك)

انصر

٣ قوله أى حياتها لعله أى أيام حياتها

أنصر ولا أزن ولا أقرع وزنين كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة والزنان كقطنان زنة ومعنى والعفيف عثمان بن ابراهيم الزنى محدث ذكره الامام السخاوى فى الضوء رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زنجونة جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه روى عن أبى على بن شاذان وتوفى سنة ٤٩٠ رحمه الله تعالى (زندنة بالفتح) أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وهى ببخارا اليها تنسب الثياب الزندنيجية ويقال فيها زندنة أيضا بحذف النون الاخيرة (منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن) حمدان بن (غارم بالمعجمة) البخارى الزندنى هكذا نسبه أبو كامل البصرى البخارى الى زندنة كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غندار (أو هو من زند لا من زندنة) وهكذا نسبه ابن ماكولا فانه فرق بين الترجمتين والحق مع ابن كامل فانه أعرف بأهل بلده وان لم يقارب ابن ماكولا فى الحفظ والاتقان وجده حمدان بن غارم عن خلف بن هشام البزار وقد تقدم شئ من ذلك فى غرم وفى زند (وأبو حامد أحمد بن موسى) بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن عن سهل بن حاتم (و) ابن عمه أبو جعفر (محمد بن سعيد) بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخارى وعبيد الله ابن واصل وأبى صفوان اسحق بن أحمد البخارى وعنه محمد بن حمزة بن ناقب توفى سنة ٣٣٠ (المحدثان) البخاريون (و) العلامة تاج الدين (محمد بن محمد) الزندنى (مقرئ ما وراء النهر) كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وممن عدّ فى المقرئين أيضا أبو طاهر نصر بن على بن ابراهيم الزندنى روى عن أبى على الكسائى نقله الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زندنيا بالفتح للزاى والدال وسكون النون قرية بنسف منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى عن القاضى أبى نصر محمد بن محمد بن نصر وعنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى سنة ٤٩٥ * ومما يستدرك عليه زندخان قرية بسرخس منها أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفى المحدث * ومما يستدرك عليه زندرامين قرية ببخارا منها أبو عمرو معبد بن عمرو البخارى عن محمد بن زياد بن مروان وعنه ابنه حمدان * ومما يستدرك عليه رجل زهدن كجعفر أى لئيم هكذا نقله كراع بالزاى كما فى اللسان ((الزون بالضم الصنم وما يتخذ) الها (ويعبد) من دون الله كالزور وأنشد الجوهرى لجرير

يمشى بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرابذ تبغى بيعة الزون

(المستدرك) (زندنة)

(المستدرك) (الزون)

وهو بالفارسية زون بشم الزاى والسين قال حميد * ذات المجوس عكفت للزون * (و) الزون (الرجل القصير ويفتح) والفتح أعرف (و) الزون (الموضع تجمع الاصنام فيه وتنصب وتزين) قال رؤبة * وهنانة كالزون يجلى صنمه * قيل أصله من الزينة (و) الزونّ (كعذبّ القصير وهى) زونة (بهاء) نقله الجوهرى (والزوان مثلثة الزؤان) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردئ منه وفى الصحاح الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان مثله وقد يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحيانى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه الزوان اذا لم يهمز جاز فيه ضم الزاى وكسرها فاما اذا همز لم يجز الا الضم (والزونة بالضم الزينة) فى بعض اللغات (و) الزونة (المرأة العاقلة) عن ابن الاعرابى (والزان القشم) كذا فى النسخ وصوابه البشم وروى الفراء عن الدبيرية قالت الزان التخمة وأنشدت

مصحح ليس يشكو الزان ختلته * ولا يخاف على امعائه العرب

(وهبة الله بن) عبد الله بن أبى البركات بن (زوين كزبير فقيه اسكندرانى) سمع ابن موتا وعنه سفيان الزاهد وغيره * ومما يستدرك عليه طعام مزون فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما أن يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذى موضوعه الواو قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابى انك لتزوننا اذا طلعت قال أى تزيننا وذكر الجوهرى هنا الزونّزى القصير قال ابن برى حقه أن يذكر فى فصل الزاى لان وزنه فعنلى والزونك المختال قال الازهرى الاصل فيه الزون ثم زيدت الكاف وقد ذكر كل منهما فى محله * ومما يستدرك عليه زوزن بجوهر بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور منها أبو العباس الوليد بن أحمد بن محمد الزوزنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٧٦ وأبو الحسن على بن محمود بن ابراهيم الزوزنى من شيوخ الخطيب البغدادى مات سنة ٤٥١ ((الزينة بالكسر ما يتزين به) كما فى الصحاح وفى التهذيب اسم جامع لكل شئ يتزين به وقال الحرالى الزينة تحسين الشئ بغيره من لبسه أو حلية أو هيئة وقيل بهجة العين التى لا تخلص الى باطن المزين وقال الراغب الزينة الحقيقية ما لا يشين الانسان فى شئ من أحواله لا فى الدنيا ولا فى الآخرة أما ما يزينه فى حال دون حالة فهو من وجه شين والزينة بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة وزينة خارجية كالمال والجاه وأمثلة الكل مذكورة فى القرآن (كالزيان ككتاب و) الزينة اسم (والد) زينة (بلا لام جد) أبى على (الحسن ابن محمد) عن هلال (الحفار) هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى ان يكون الحفار صفة له وليس كذلك (و) أيضا (جد) أبى غانم (محمد بن الحسين الاصفهانى) الحنفى (المحدثين) الاخير سمع مع أخيه أبى عاصم أحمد أبا مطيع وابنه أبو ثابت الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الملك كتب عنه أبو موسى الاصبهانى مات سنة ٥٨٠ وحفيده أبو غانم المهذب بن الحسين بن محمد كان حافظا وفاطمة بنت أبى عاصم أحمد بن الحسين سمعت منصور بن محمد بن سليم (ويوم الزينة العيد) لان الناس يتزينون فيه بالملابس الفاخرة (و) أيضا (يوم كسر الخليج بمصر) وبه فسرت الآية موعدكم يوم الزينة وهذا اليوم من أكبر أيام مصر وأعظمها بهجة وسرورا من قديم الزمان ولقد كان من ذلك فى أيام الفاطميين ما تضل له العقول على ما هو مذكور

(المستدرك)

(الزِّينَة)

فى الخطط للمقريزى والمراد بالخليج الجارى فى وسط مصر يكسر اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فما فوقها (ودار الزينة ع قرب عسقلان وزينة بنت النعمان حدثت) الصواب فيه فتح الزاى (والزين ضد الشين) قال الازهرى سمعت صبيا من بنى عقيل يقول لآخر وجهى زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وأن الآخر قبيحه والتقدير وجهى ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل (ج أزيان) قال حميد بن ثور

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقى

(وزانه) الحسن (زينا) وأنشد الجوهرى للمجنون فيارب اذ صيرت ليلى لى الهوى * فزنى لعينيها كما زنتها ليا

(وأزانه وزينه) تزيينا (وأزينه) على الاصل (فتزين هو وازدان) قال الجوهرى هو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاى لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان اه وقالوا اذا طلعت الجبهة تزينت النخلة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وأدغمت فى الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وازيان) كاحمار (وازين) كاحمر وقد قرأ الاعرج بهذه كل ذلك حسن وبهيج وقيل زانه كذا وزينه ٣ اذا اظهر فعله امابالقول أو بالفعل وتزيين الله للاشياء قد يكون بابداعها مزينة وايجادها كذلك وتزيين الناس بتزويقهم أو بقولهم وهو ان يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه قاله الراغب وفى حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها أو صفتها (وزين بن شعيب المعافرى) الفقيه مات سنة ١٨٤ رحمه الله تعالى (و) القاضى ناصر الدين (منصور بن نجم بن زيان) العجلونى (كشداد) قاضى الشافعية بعجلون (محدثان) الاخير حدث بعد الثلاثين وسبعمائة (والحافظ أبو عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب أبو محمد عبيد الله (بن واصل بن عبد الشكور بن زين الزينى) البخارى (هو وأبوه محدثان) حدث هو عن ابن أبى الوليد وطبقته وأبوه روى عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر الزينى) ويعرف أيضا بالقضائى وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ مات سنة ٦٠٦ (روينا عن أصحابه) قال الحافظ الذهبى أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الراء هكذا (والزانة الضمة) عن الفراء وقيل البثمة وقد ذكر شاهده فى التى قبلها (وفرزيان كسحاب حسن وامرأة أزيان مزين) كذا فى النسخ والصواب مزينة * ومما يستدرك عليه المزان المزدان بالادغام وأنا مزان بإعلالك ومزدان أى متزين باعلان أمرك وتصغير مزدان مزين كتخيير تصغير مختار ومزيين ان عوضت كما تقول فى الجمع مزاين ومزايين ورجل مزين كمعظم مقدد الشعر والحجام مزين كمحدث نقله الجوهرى والزين عرف الديك نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز وأنشد الجوهرى لابن عبدل الشاعر

أجئت على بغل تزفك تسعة * كأنك ديك مائل الزين أعور

وزينة الارض نباتها وأبو زيان حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثمانى أحد الاولياء بالمغرب رضى الله تعالى عنه وولده أبو الحسن على بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم ويعرف بأبى زيان أحد شيوخ أبى مدين الغوث رضى الله تعالى عنه وابن العربى وأبى عبد الله التاودى وبنو الزينة بطن بطرابلس الشام وأبو الزينة بالفتح من كناهم

﴿فصل السين﴾ المهملة مع النون (سبن محركة) أهمله الجوهرى وهى (ة ببغداد منها الثياب السبنية) وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب (وهى أزر سود للنساء) وهى السبائى المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة (وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو) * قلت الذى قاله الليث السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون قال ابن سيده ومنهم من يهمزها فيقول السبنئة قال وبالجملة فانى لا أحسبها عربية (وقال أبو بردة) بن أبى موسى الاشعرى فى تفسير (الثياب السبنية هى القسية) ونصه قال فلما رأيت السبنى عرفت أنها هى القسية * قلت ومر فى السين القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومر أيضا انه قيل انه منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه فيوافق ما ذهب اليه الليث فلا يكون سهوا فتأمل ثم قال (وهى من حرير فيها أمثال الاترج) * قلت ومنه أخذ الاترج السبائى للملاحف المطرزة هكذا ينطقون به (وأسبن) الرجل (دام على لبسها وأبو جعفر وأحمد بن اسمعيل السبنيان محدثان) هكذا فى النسخ ولم أر لابى جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن اسمعيل روى عن رجل من الحباب وعنه عبد الله بن اسحق المدائنى وهو محتمل أن يكون منسوبا الى قرية ببغداد أو الى عمل السبائى فتأمل (وسبينة بالكسر) وسكون التحتية (وفتح الباء) الموحدة (والنون) المشددة (لغة فى سبقتة) لطائر كالسبانى (والاسبان المقانع الرقاق) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه سابون اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابى السيد وأنشد فيه

أمست بأذرع أكباد فحم لها * ركب بلينة أو ركب بساوونا

* قلت الرواية أو ركب بساوينا كما هو نص ياقوت فى معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل ودير سابان بحلب ومعناه دير الجماعة وفيه يقول حمدان الاثارى

دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشجانى

(الأسن والاستان أصول الشجر البالية) وفى الصحاح عن أبى عبيد الاسن أصول الشجر البالية (واحدها أسنة) وأنشد للنابغة يصف ناقة

تحيد عن أسن سود أسافله * مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما

ويقال

٣ قوله اذا اظهر فعله الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات

(المستدرك)

(سبن)

(المستدرك)

(الاسن)

و يقال انه يصف ثورا والرواية بحيد وقال ابن الاعرابى الاسنان أصل الشجر وفى المحكم الاسن أصول الشجر البالى ثم ان الاسن هكذا هو فى سائر الاصول بالفتح كما حرفى اللغة والشعر وهو المعروف وقد أصلح فى خط أبى زكريا الاسن كزبرج (أو الاسن شجر يفشو فى منابته) ويكثر (فاذا نظر الناظر اليه) من بعد (شبهه بشخوص الناس) وبه فسر أبو حنيفة قول النابغة (و) قال ابن الاعرابى (أسن) الرجل (دخل فى السنة) وهو (قلب أسنت) وكلاهما مسموعان (والاستان بالضم) مثل الرشتان قاله العسكرى وهى (أربع كور ببغداد) بالجانب الغربى من السواد (عال) تشتمل على أربعة طساسيج وهى الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن (وأعلى) ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى وعين التمر (وأوسط) ومن طساسيجه سورا (وأسفل) ومن طساسيجه السيلحون ونستر (من احداها) أبو السعادات (هبة الله بن عبد الصمد) بن عبد المحسن (الاستانى) حدث عن على بن أحمد البسرى ولقى الشيخ أبا اسحق ابراهيم بن على الشيرازى وعنه أبو طاهر السلفى وحفيده أبو بكر محمد بن مكى بن هبة الله ذكره ابن سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن ملة الاصبهانى وأبو الحسن على بن الاسعد بن رمضان الاستانى المقرى الخياط عن أبى الفتح بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان توفى سنة ٦٠٢ * ومما يستدرك عليه الاستون بالضم الاسطوانة فارسية ومعناه المعتدل المرتفع واستان بالكسر قرية بسمرقند منها أبو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الخزاعى الاستانى واستانة بالضم ناحية بخراسان من نواحى بلخ واستان سوا اسم الناحية المسماة بالحيل عن حمزة بن الحسن والاستان الرستاق عن العسكرى واستان بالكسر قرية بجزيرة الروم وهى المعروفة باستانكوى أى قرية استان وككتاب ستان بنت عبد الله زوج سلمان بن ابراهيم الحافظ روت عن القاضى أبى بكر محمد بن الحسين بن حزم القرشى بالاجازة واستناباذ بالضم قرية من أعمال طبرستان واستينيا بالكسر ونون مكسورة بين تحتيتين من قرى الكوفة ذكره المدائنى * ومما يستدرك عليه ستبغفن بضم فكسر وغين مفتوحة وفاء ساكنة قرية ببخارا منها أبو اسحق ابراهيم بن مجيب بن حازم شيخ لخلف الخيام (سجنه) يسجنه سجنا (حبسه و) من المجاز سجن (الهم) يسجنه اذا أضمره و (لم يبثه) قال

ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عناء وحله المهارى النواجيا

(والسجن بالكسر المحبس) ومنه قوله تعالى رب السجن أحب الى وقرئ بفتح السين وهو مصدر وفى الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان (وصاحبه سجان والسجين المسجون ج سجناء وسجنى) كعرفاء وسكرى (و) قال اللحيانى (هى سجين) بغيرهاء (وسجينة ومسجونة من) نسوة (سجنى وسجائن و) روى عن أبى الفرج السجين والسجيل (كسكين الدائم) وبه فسر قول ابن مقبل الآتى (و) السجين من الضرب (الشديد) كما فى الصحاح زاد فى الاساس يثبت المضروب محله ويحبسه وقيل هو الصلب الشديد من كل شئ وأنشد الجوهرى لابن مقبل

فان فينا صبوحا ان رأيت به * ركبا بهارا الامغانينا

ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا

(و) سجين (ع فيه كتاب الفجار) وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ودواوينهم كما فى الصحاح قال أبو عبيدة وهو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق ومنه قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وقال ابن عرفة هو من سجنت أى هو محبوس عليهم كى يجازوا بما فيه (و) قيل (واد فى جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وجزم البيضاوى فى هود أنه جهنم نفسها وقال ابن الاثير هو اسم علم للنار وقال الراغب هو اسم لجهنم بازاء عليين وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه (أو حجر فى الارض السابعة) وبه فسرت الآية أيضا وقال مجاهد هو اسم الارض السابعة وقيل فى سجين أى فى حساب وقيل معنى الآية كتابهم فى حبس لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وأما قول الخفاجى سجين كتاب جامع لاعمال الكفرة ذكر الراغب أن كل شئ ذكره الله عز وجل بقوله وما أدراك فسره وكل ما ذكره بقوله وما يدريك تركه مبهما وفى هذا الموضع ذكر وما أدراك ما سجين وكذا فى قوله عز وجل وما أدراك ما عليون ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين قال وفى هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات (و) السجين (العلانية) يقال فعل ذلك سجينا أى علانية (و) قال الاصمعى السجين (السلتين من النخل) وهو ما يحفر فى أصولها حفرا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء (وسجنه تسجينا شققه و) سجن (النخل جعلها سلتينا) يقال سجن جذعك لغة أهل البحرين وسلتين ليس بعربى * ومما يستدرك عليه الساجون الحديد الاينث ورجل مسجون وقوم مسجونون ومسجونهم وسجن لسانه سكت وهو مجاز ومسجين كامير قرية بمصر من الغربية منها الجمال عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الازهرى الحنفى رحمه الله تعالى أخذ عن الحافظ السخاوى مات سنة ٨٨٦ وشيخ مشايخنا الشيخ الشمس محمد بن عبد الرحمن أحمد السجينى الشافعى الضرير كان علامة وليا محققا وابن أخيه أبو محمد عبد الرؤف بن محمد تولى مشيخة الازهر بعد شيخنا الولى الشمس الحفنى رضى الله تعالى عنه وتوفى فى رابع عشر شوال سنة ١١٨٢ وسجان كرمان جمع ساجن ككاتب وكتاب وسجانة كرمانة قرية بطرابلس المغرب منها عبد الله بن ابراهيم السجانى أخذ عن العلامة الطرطوشى رحمة الله تعالى عليهم أجمعين (السحنة والسحناء) بفتحهما (ويحركان) فى الصحاح وكان الفراء يقول السحناء والثأداء قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان اغا حرك لمكان حرف الحلق (لين البشرة

(المستدرك)

(سجن)

(المستدرك)

(سحن)

و)قيل (النعمة) بفتح النون وهو التنعم كما فى التهذيب والمحكم (و)قيل (الهيئة) كما فى الصحاح (و)قيل (اللون) والحال يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم أى حسن شعرهم وديباجة لونهم (وجاء الفرس مساحنا كمجاس) وفى بعض النسخ مسحنا كمحسن والصواب مسحنا كمكرم (حسن الحال) حسن المنظر (وهى بهاء وتسحن المال وساحنه نظر الى سحناته) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (والمساحنة الملاقاة) فى الصحاح (حسن المخالطة والمعاشرة) وقيل المفاوضة وساحنه الشئ مساحنة خالطه فيه وفاوضه (و)المسحنة (كمكنسة الصلاءة) يسحن فيها (والتى تكسر بها الحجارة) نقله الجوهرى والجمع المساحن قال المعطل الهذلى

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

(وسحن كمنع) يسحن سحنا (دلك الخشبة) بمسحن (حتى تلين) من غير أن يأخذ من الخشبة شيأ واسم الآلة المسحن (و)سحن (الحجر كسره) نقله الجوهرى (وهو فى مسحنه بالكسر أى فى كنفه و) يقال (يوم مسحن بالفتح أى يوم جمع كثير ومسحنة د قرب همذان) عن نصر (والمساحن حجارة الذهب والفضة) هكذا فى النسخ والصواب حجارة تدق بها حجارة الذهب والفضة واحدها مسحنة وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلى قريبا (و) المساحن (حجارة رقاق يحمى بها الحديد) نحو المسن * ومما يستدرك عليه المسحنة بالكسر لغة فى الفتح نقله ابن الاثير وسحن الشئ سحانة نقله الجوهرى وسحنون بالضم طائر وسحنون بن سعد الافريقى من أئمة المالكية جالس مالكا مدة ثم قدم بمذهبه الى أفريقية فأظهره فيها وتوفى سنة ٢٤١ ونقل فتح سينه وتفصيل ذلك فى كتاب الفرق لابن السيد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سحنته اذا ذبحه عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابى السحنة الابنة الغليظة فى الغصن وسحن بن عوف بن جذيمة بن عبد القيس انما لقب به لانه أسر أسرى فسحنهم أى ذبحهم وقال ابن دريد النون فيه زائدة كالنون فى الرعشن وأبو الرضا عباد بن نسيب السحنى يروى عن على وأبى برزة الاسلمى مشهور

(سخن)

(السخن بالضم الحار) ضد البارد (سخن) الشئ والماء (مثلثة) الكسر لغة بنى عامر واقتصر الجوهرى على الفتح والضم (سخونة) فيهما كما فى الصحاح (وسخنة وسخانة بضمهن) أى فى مصادر سخن كنصر (وسخانة وسخنا محركة) فى مصادر سخن كفرح (وأسخن الماء وسخنه) بالتشديد بمعنى (وماء سخين كأمير وسكين ومعظم) كذا فى النسخ والصواب ومكرم كما هو نص ابن الاعرابى فى الصحاح قال ماء سخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وأما قول من قال سخينا جدنا بأموالنا فليس بشئ قال ابن برى يعنى أن الماء اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعى يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعد هذا البيت

ترى اللحز الشحيح اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا

قال وليس كما ظن لان ذلك اقبالها وذا نعت لفعلها قال وهو الذى عناه ابن الاعرابى بقوله وقول من قال الخ لانه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابى فى صفة الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء كثيرا أعنى فعيلا بمعنى مفعل وهى ألفاظ كثيرة معدودة ذكر بعضها فى س ل م (و) ماء (سخاخين بالضم ولا فعاعيل) فى الكلام (غيره) كما فى الصحاح ونقله كراع أيضا أى (حار) هو تفسير لكل من الالفاظ التى تقدمت (ويوم ساخن وسخنان و يحرك وسخن وسخنان بضمهما) وقد سخن بتثليث الخاء أى حار (والليلة بالهاء) سخنة وساخنة وسخنانة أى حارة واقتصر الجوهرى فى اليوم على السخن والساخن والسخنان وفى الليلة على السخنة والسخنانة (وتجد فى نفسك (سخنة مثلثة) السين (ويحرك وسخنا بالفتح وسخونة بالضم) وسخناء ممدودا أى (حمى أو حرا) وقيل فضل حرارة تجدها من وجع نقله الجوهرى واقتصر على الضربك (وسخنة العين بالضم نقيض قرتها وقد سخنت كفرح) كما فى الصحاح (سخنا) بالفتح و يحرك (وسخونا وسخنة) بضمهما (فهو سخين) العين و يقال سخنت العين بالفتح وقيل الكسر والفتح فى سخنت الارض أما العين فالكسر لا غير (وأسخن الله عينه وبعينه) أى (أبكاه) نقيض أقر عينه وبعينه (والسخون مرق يسخن) قال

يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد

(و)السخينة (كسفينة طعام رقيق يتخذ من) سمن و (دقيق) وقيل دقيق وتمر وهو دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وروى عن أبى الهيثم انه كتب عن اعرابى قال السخينة دقيق يوضع على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى وهو الحساء وانما كانوا يأكلون السخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال (و) سخينة (لقب لقريش لاتخاذها اياه) أى لانهم كانوا يكثرون من أكلها (و)لذا (كانت تعير به) وفى الحديث انه دخل على حمزة رضى الله تعالى عنه فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها قال كعب بن مالك

زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ الملفف فى البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملفف فى البجاد وطب اللبن يلف به ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة الحساء المذكور يؤكل فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله (وضرب سخين مؤلم حار) شديد كذا فى النسخ والصواب كسكين

وبه

وبه فسر قول ابن مقبل السابق فى سحن أيضا (والمسخنة من البرام كمكنسة) قدر (شبه التور) يسخن فيها الطعام قال ابن شميل هى الصغيرة التى يطبخ فيها للصبى ومنه الحديث نعم أنزل على طعام فى مسخنة (والتساخين المراجل) عن ابن دريد (و) فى الصحاح (الخفاف) وفى الحديث بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير (و)قال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة التساخين (شئ كالطيالس) من أغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونها على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكره فى الحديث فقال من تعاطى تفسيره هى الخفاف حيث لم يعرف فارسيته قال وتسخان معرب تشكن قال الجوهرى (بلا واحد) مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها (أو واحدها تسخن وتسخان) وقال ابن دريد لا واحد لها من لفظها الا انه يقال تسخان ولا أعرف صحة ذلك (والسخاخين المساحى) بلغة عبد القيس (الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهرى) هكذا وجد بخطه فى نسخ الصحاح ولم ينبه عليه ابن برى وهى مسحاة منعطفة كما فى الصحاح وفى بعض نسخها منعقفة (و)السخاخين (سكاكين الجزار أو عام) قال ابن الاعرابى يقال للسكين السخينة والشلقاء (و)السخين (مقبض المحراث) وقال ابن الاعرابى هو مر المحراث يعنى ما يقبض عليه الحراث منه (و)سخينة (كجهينة د بين عرض وتدمر والعامة تقول سخنة) وهكذا نقله نصر وهو بلد بين تدمر والرقة وعلى التحديد بين أركة وعرض (والاسخنة بالكسر ضد الابردة) أى بكسر الاول والثانى فيهما * ومما يستدرك عليه سخنت الارض وسخنت كنصر وفرح وسخنت عليه الشمس ككرم عن ابن الاعرابى قال وبنو عامر يكسرون وفى الحديث شر الشتاء السخين أى الحار الذى لا برد فيه وجاء فى غريب الحربى السخيخين قال ولعله تحريف وسخينتا الرجل كسفينة بيضتاه لحرارتهما وطعام سخاخين بالضم أى حار وكذلك يوم سخاخين وحب سخاخين موجع مؤذ وأنشد ابن الاعرابى

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخينا وحبا باردا

وفسر البارد بانه الذى يسكن اليه قلبه والسخناء بالمد والسخونة بالضم الحمى ويقال عليك بالامر عند سخنته أى فى أوله قبل ان يبرد وهو مجاز وقال أبو عمرو وماء سخيم وسخين ليس بحار ولا بارد والسخونة السخينة عن الازهرى والسخينة الطعام الحار وسخنت الدابة كنصر وكرم أجريت فسخنت فى عظامها وخفت فى حضرها ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى اذا سخنت وخف عظامها

روى بالوجهين كما فى الصحاح وعين سخينة وسخنه بالضرب ضربه ضربا موجعا وما أسخن ضربه والمسخن كمحسن المتحرك فى كلامه وحركاته لغة شامية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سختان كسحبان والد أبى عبد الله محمد السختانى روى عنه الطبرانى مات سنة ٣٥٠ وأبو بكر أيوب بن كيسان السختيانى البصرى عن الحسن وعنه الثورى ومالك نسبة الى عمل السختيان و بيعه وهو نوع من الجلود ومحدث جرجان عمران بن موسى السختيانى روى عنه الحاكم أبو عبد الله مات سنة ٣٠٥ رحمه الله تعالى

(سدن)

(السدن كأمير الشحم) عن أبى عمرو (و)قيل (الدم و) أيضا (الصوف و) أيضا (الستر) عن أبى عمرو (كالسدان) ككتاب (والسدن محركة) والجمع اسدان (وسدن سدنا وسدانة خدم الكعبة أو بيت الصنم) والاسم السدانة بالكسر (و) سدن (عمل الحجابة فهو سادن) قال ابن برى الفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه (ج سدنة) محركة وهم سدنة البيت أى حجابه وسدنة الاصنام فى الجاهلية قومتها وهو الاصل وكانت السدانة واللواء لبنى عبد الدار فى الجاهلية فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم لهم فى الاسلام وقال أبو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه (وسدن ثوبه يسدنه ويسدنه) من حدى ضرب ونصر (أرسله) وكذلك سدن الستر اذا أرسله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاسدان والسدون ما جلل به الهودج من الثياب واحدها سدن عن ابن السكيت وفى الصحاح الاسدان لغة فى الاسدال وهى سدول الهوادج قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذى بوان
كأنما علقن بالاسدان * يانع حماض وأرجوان

(السار بان)

(السار بان بسكون الراء) أهمله الجوهرى وهو اسم لمن يحفظ الجمال ويراعيها منهم (جد والد) أبى الحسين (على بن أيوب بن الحسين) بن أيوب الكاتب الشيرازى (القمى الشيعى) المتغالى فى التشيع حدث عن أبى سعيد السيرافى وأبى عبد الله المرزبانى وعنه أبو بكر الخطيب ولد بشيراز سنة ٣٤٧ ومات ببغداد سنة ٤٠٣ وهو (راوى شعر المتنبى) خلا القصائد الشيرازيات * ومما يستدرك عليه السربان كالسربال وسربن كتسربل قال الشاعر

تصدعنى كمى القوم منقبضا * اذا تسربنت تحت النقع سربانا

وزعم يعقوب انه بدل * ومما يستدرك عليه اسرائين واسرائيل اسم ملك وزعم يعقوب انه بدل وقد ذكر فى اللام * ومما يستدرك عليه السيروان بالكسر أربعة مواضع كورة بالجبل وقرية بنسف منها أبو على أحمد بن ابراهيم بن معاذ النسفى عن اسحق ابن ابراهيم الدبرى مات سنة ٣٣٩ وموضع بفارس وموضع بالرى قاله ياقوت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سيرين بالكسر وهو اسم مولى يونس بن مالك سباه خالد بن الوليد وهو والد محمد بن سيرين المعبر ومن ولده بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد السيرينى المحدث

(سَرْجَنَ)

* ومما يستدرك عليه اسماعين اسم وزعم يعقوب انه بدل ((السرجين والسرقين بكسرهما الزبل) تدمل به الارض قال الجوهري وهما (معربا سركين بالفتح) لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح * قلت والكاف العربية قد تعرب بالجيم وتعرب بالقاف * ومما يستدرك عليه سرجن الارض وسرقنها اذا دماها بالزبل ونقل ابن سيده فتح السين فيهما شذوذا وعمر بن مكى بن سرجان الحلبى من شيوخ الدمياطى والسرجون لغة فى السرجين * ومما يستدرك عليه اسرافين واسرافيل اسم ملك وكان القنانى يقول سرافين وسرافيل وزعم يعقوب أنه بدل وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خماسى * ومما يستدرك عليه ساركون قرية بسواد بخارا منها أبو محمد بكر بن محمد بن اسحق بن حاتم المحدث وأما قول العامة سرجنوه اذا اجلوه عن وطنه فانه معرب عن سركنوه * ومما يستدرك عليه استرشن بلدة بين كاشغر وختن منها أبو نصر أحمد بن محمد بن على قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الدلقى فى سنة ٤٩٨ وحدث عنه جماعة * ومما يستدرك عليه اسروشنة بالضم والسين الاولى مهملة عن ابن السمعانى والمشهور اعجامها عن المحدثين وقد ذكرها المصنف استطرادا فى هذا الكتاب فى ر كب خ ت ش مدينة بما وراء النهر نسب اليها جماعة * ومما يستدرك عليه سرسنا بالكسر قرية بمصر من المنوفية وقد دخلتها وتضاف الى الشهداء منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن اسحق بن ابراهيم بن موسى الشريف الحسنى المحدث والشمس محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشافعى رحمه الله تعالى عن السخاوى والجوهرى وزكريا * ومما يستدرك عليه سرسمون قرية بمصر من

(المستدرك)

(السَّوْسَنُ)

المنوفية أيضا وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه سرفنا بالفتح قرية بمصر بالاشمونين * ومما يستدرك عليه السريان بالضم لسان معروف قيل منسوب الى سورة وهى أرض الجزيرة ودير سريان بالشام ((السوسن كجوهر) أهمله الجوهرى وهو فى اللسان بعد تركيب السون وهو أولى لان اللفظة أعجمية وحروفها كلها أصلية قال شيخنا وحكى ابن المصرى فيه الضم وجرى عليه الخفاجى فى شفاء الغليل وحكاه أبو حيان رحمه الله تعالى وقال لم يأت على فوعل بالضم غيره وغير صوبج لا ثالث لهما * قلت وفوفل ثالثهما وهو معرب وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

وآس وخيرى ومرو وسوسن * اذا كان هيزمن ورحت مخشما

وهو (هذا المشموم ومنه برى و بستانى والبستانى صنفان) وهما (الازاذ وهو الابيض) وهو أطيبه (والابرسا وهو الاسمانجونى نافع للاستسقاء ملطف للمواد الغليظة والازاذ لطيف نافع من العلل الباردة فى الدماغ محلل للرياح الغليظة المجتمعة فيه وأصله جلاء محلل وورقه نافع من حرق الماء الحار ومن لسع الهوام والعقرب خاصة الواحدة سوسنة) وقد نسى هنا اصطلاحه (وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن سنويه كعمرويه) والصواب بضم السين الاولى كما ضبطه الحافظ (محدث) سمع

(المستدرك)

أبا بكر بن مردويه ومات سنة ٤٨٣ * ومما يستدرك عليه سوسن كجوهر جد أبى بكر أحمد بن المظفر بن سوسن أحد مشايخ السلفى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الساسانية طائفة من الفرس نسبوا الى ملك لهم يقال له ساسان وقال الشريشى هو اول من سن الكدية فنسبوا اليه كما ان الطفيلى منسوب الى طفيل أول من تطفل وقد ذكر شئ من ذلك فى س ى س وساسان محلة بمرو منها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبى بكر روى عنه السمعانى وسمرة بن سيسن بكسر فسكون تحتية ففتح آخره نون تابعى وسنان بن سيسن من أتباعهم وسلمة بن سيسن المكى من شيوخ الحميدى هذه الاسماء ايرادها هنا على الصواب وقد حرفها المصنف رحمه الله تعالى فذكرها فى س ى س وهو خطأ نبهنا عليه هنالك ((سنان)) أهملها الجماعة وهو (فى

(سِنّانُ)

(المستدرك)

(الأُسْطُوانَةُ)

نسب ملوك بنى بويه) كذا فى التبصير للحافظ * ومما يستدرك عليه سنان بالكسر مدينة بالسند و يقال لها سوسنان أيضا * ومما يستدرك عليه سوسقان مدينة بالعجم منها أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن من مشايخ ابن السمعانى ((الاسطوانة بالضم السارية) والغالب عليها انها تكون من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد وهو (معرب استون) عن الازهرى وهى فارسية معناها المعتدل الطويل ونون الاسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير (افعوالة) مثل أقحوانة لانه يقال أساطين مسطنة (أو فعلوانة) وهو قول الاخفش قال الجوهرى وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه لا يكون فى الكلام أفاعين وقال ابن برى عند قول الجوهرى ان اسطوانة افعوالة مثل اقحوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كما ذكر بدليل على زيادة النون قولهم فى الجمع أقاحى وأقاح وقولهم فى التصغير أقيحية قال وأما اسطوانة فالصحيح فى وزنها افعلوانة لقولهم فى التكسير أساطين كسراحين وفى التصغير اسيطينة كسريحين قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة هذا الوزن وعدم نظيره فأما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فمن زعم انه من شاط يشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة وتبقى زوائده كقولهم تمسكن وتمدرع قال وأما انكاره بعد زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة فى قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم عنظوان وعنفوان ووزنهما فعلوان باجماع فعلى هذا يجوز ان يكون اسطوانة كعنظوانة قال ونظيره من الياء فعليان نحو صليان وبليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد انتهى قال شيخنا ولكن الجزم بعجمتها ينافى هذا الخلاف وان العجمة

تقتضى الاصالة مطلقا اذلا تصريف فى الالفاظ العجمية كما صرح به ابن السراج وغيره (و) الاسطوانة (قوائم الدابة) على التشبيه والجمع أساطين (و) الاسطوانة (الاير) على التشبيه أيضا (وأساطين مسطنة) كمعظمة أى (موطدة) من المجاز (الاسطوان من الجمال الطويل العنق أو المرتفع) وهذا نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

جرن منى اسطوانا اعنقا * يعدل هدلاء بشدق أشدقا

والاعنق الطويل العنق (و) اسطوان (ثغر بالروم) من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره الصفرى

ولا نسألا عن اسطوان فقد سطا * عليها بأنياب له ومخالب

(المستدرك)

(سَعَنَ)

(والساطن الخبيث والاسطان آنية الصفر وكأن النون فيها (بدل) من (اللام) فى اسطال واحدهما سطن وسطل (و) اسطان (قلعة بخلاط) من نواحى أرمينية وضبطه ياقوت بضم الهمزة * ومما يستدرك عليه الاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وهو مسطن كمعظم وكذلك الدابة اذا كانت طويلة القوائم ويقال للعلماء أساطين على التشبيه ((السعن الودك) ومنه قولهم وما عنده سعن ولا معن والمعن المعروف وسيأتى (و) السعن (بالضم قربة) صغيرة (تقطع من نصفها و ينبذ فيها وقد يستقى بها) كالدلو (وقد يجعل فيها الغزل والقطن) ونص الصحاح وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها (ج) سعنة (كقردة) وفى المحكم السعن شئ يتخذ من أدم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة وقيل السعن القربة البالية المخرقة العنق يبرد فيها الماء وقيل هو قربة أو اداوة يقطع أسفلها و يشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به فى المزائد (و) قولهم ماله سعنة ولا معنة قيل (السعنة المباركة) والمعنة (الميمونة أو) السعنة (المشؤمة) والمعنة الميمونة وكان الاصمعى لا يعرف أصلها (و) سعنة (اسم و) السعنة (بالضم الزفن) وهو الرقص واللعب (أو) السعن (مظلة المظلة) يتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد والجمع سعون عمانية لان متخذيها اغاهم أهل عمان (و) سعن (اسم و) السعن (الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا اثنيت فهما العرقوتان و) السعن (ماتدلى من المشفر الاعلى من البعير وأسعن) الرجل (اتخذ) سعنة أى (مظلة والسعانين عيد للنصارى قبل) عيد (الفصح بأسبوع يخرجون فيه بصلبانهم) وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده سعنون (و) المسعن (كمعظم الغرب يتخذ من أديمين) يقابل بينهما فيعرفان بعراقين ولهما خصمان من جانبين لو وضع قام قائما من استواء أعلاه وأسفله (وتسعن الجمل امتلأ سمنا) على التشبيه (و يوم سعن مضاف أى (ذو سراب صرف و) يقال (ماله سعنة ولا معنة) أى (شئ) كما فى الصحاح ونص اللحيانى أى شئ ولا نوم وقال غيره أى قليل ولا

(المستدرك)

كثير (وابن سعنة شاعر) جاهلى واسمه معبد بن شبة (وزيد بن سعنة) الحبر (بالضم) وضبطه الحافظ بالفتح وهو الصحيح (يهودى) كانه تنصر فى الاصل والافقد أسلم وشهد مشاهد وتوفى مرجعهم من تبوك فلو قال صحابى كان أولى * ومما يستدرك عليه السعن بالفتح لغة فى السعن بالضم للقربة الصغيرة والسعن بالضم كالعكة يكون فيها العسل والجمع اسعان والسعن القدح العظيم يحلب و به فسر قول الهذلى

طرحت بذى الجنبين سعنى وقربتى * وقد أبوا خلقى وقل المذاهب

(الأَسْفانُ)

(المستدرك)

(إِسْفِرايِنُ)

والسعنة من المعزى صغار الاجسام فى خلقها وأيضا الكثرة من الطعام وغيره وأبو سعنة العار سمع همام بن يحيى وسعنة بن بكر بن عوف بن عمرو من بنى سامة بن لؤى وسعنة بن سلامة أحد المعمرين ومحمد بن عصم بن بلال بن عاصم العباسى بن سعنة الذهلى رئيس نيسابور ((الاسفان)) أهمله الجوهرى وهو هكذا بالقاف فى النسخ والصواب الاسغان بالغين المعجمة قال ابن العربى هى (الاغذية الرديئة) و يقال باللام أيضا كما فى التهذيب وتقدم له ذكر فى اللام * ومما يستدرك عليه أسفيعين قرية بهمدان * ومما يستدرك عليه اسفذن بكسر فسكون ففتح فاء وسكون ذال معجمة قرية بالرى ومنها أبو العباس أحمد بن على بن اسمعيل ابن على الاسفذنى الرازى روى عنه الطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فذكره فى الاسعدى وقال لا أدرى الى أى شئ ينسب وتعقبه ابن نقطة وذكر انه وقف على مجلد فيه خمس نسخ من معجم الطبرانى مما ضبط ابن الحاجبية وابن الاغماطى قاله الحافظ ((اسفراين)) أهمله الجوهرى وهى (بكسر الهمزة) وضبطه ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء كما ضبطه ياقوت وابن خلكان وجوز غيرهما فيه الكسر أيضا (و) كسر الياء (المثناة التحتية) وهى لا تهمز على الاصح الافصح وجوز بعضهم همزها وزاد ياقوت ياء أخرى ساكنة هكذا اسفرايين وهو المشهور المعروف (د بخراسان) وقال ياقوت من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان قال أبو القاسم البيهقى أصلها اسبرايين بالباء الموحدة واسبر بالفارسية هو الترس وايين هو العادة فكأنهم عرفوا قديما بحمل التراس فعرفت مدينتهم بذلك وقيل انشاء اسفنديار فسميت به ثم غير لتطاول الايام وتشتمل ناحيتها على أربعمائة واحدى وخمسين قرية وقال أبو الحسن على بن نصر الفندورجى يتشوق اسفراين وأهلها

سقى الله فى أرض اسفراين عصبتى * فما منتى العلياء الا اليهم

وجربت كل الناس بعد فراقهم * فما زدت الافرط حنن عليهم

و ينسب اليها خلق كثير منهم أحد حفاظ الدنيا أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراينى صاحب المسند الصحيح المخرج على

كتاب مسلم مات سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى والامام أبو حامد أحمد الفقيه الاسفراينى الشافعى انتهت اليه الرياسة فى بغداد وقيل كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ولد سنة ٣٤٤ وتوفى سنة ٤٠٦ * ومما يستدرك عليه سفراوان قرية ببخارا منها

(المستدرك)

أبو الحسن على بن المهدى المحدث

(سفن)

(سفنه يسفنه) سفنا (قشره) كما فى الصحاح وقال الراغب السفن نحت ظاهر الشئ كسفن الجلد والعود وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه * ترى الترب منه لاصقا كل ملصق

واغا جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فيفرمنه هكذا فى نسخ الصحاح ويقال المحفوظ فجاء خفيا ومثله فى المفردات (ومنه السفينة لقشرها وجه الماء) فهى فعيلة بمعنى فاعلة نقله الجوهرى عن ابن دريد وقال غيره لانها تسفن الرمل اذا قل الماء وقيل لانها تسفن على وجه الارض أى تلزق بها (ج سفائن وسفن) بضمتين (وسفين) الاولان مقيسان والثالث اسم جنس جمعى وأهل اللغة يطلقون الجمع على ما يدل على جمع ولو لم يقتضه القياس كأسماء الجموع وأسماء الاجناس الجمعية ونحو ذلك قاله شيخنا رحمه الله قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البرحتى ضاق عنا * وموج البحر نملؤه سفينا

وقال المثقب العبدى * كأن حدوجهن على سفين * وقال سيبويه أما سفائن فعلى بابه وفعل داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وكأنهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجروها مجرى جمد وجماد (وصانعها سفان وحرفته السفانة) بالكسر وفى الصحاح والسفان صاحبها * قلت ويطلق أيضا على سائسها (والسفن محركة جلد أخشن) غليظ كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف كما فى الصحاح والتهذيب (و) قيل السفن (حجر ينحت به ويلين) وقد سفنه سفنا (أو) هو (كل ما ينحت به الشئ) وقال ابن السكيت السفن والمسفن والشفر قدوم تقشر به الاجذاع قال ذو الرمة يصف ناقة أنضاها السير

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

يعنى تنقص هكذا فى نسخ الصحاح لذى الرمة وقيل لابن مقبل وأورده أبو عدنان فى كتاب النبل لابن المزاحم الثمالى وقال لم أجده فى شعر ذى الرمة وقال غيره هو لعبد الله بن عجلان النهدى جاهلى كما وجد بخط أبى زكريا وفى المحكم السفن الفأس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن أى تقشر قال ابن سيده وليس عندى بقوى وأنشد الجوهرى * وأنت فى كفك المبراة والسفن * يقول الك نجار وأنشد ابن برى لزهير * ضربا كنحت جذوع الاثل بالسفن * قيل وبه سميت السفينة فهى فى هذا الحال فعيلة بمعنى مفعولة قال الراغب ثم تجوز به فسمى كل مركوب سفينة (كالمسفن كمنبر) نقله الجوهرى (و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى السفن (قطعة خشناء من جلد ضب أو سمكة يسحج بها القدح حتى تذهب عنه آثار المبراة) وقيل هو جلد السمك الذى تحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف قال عدى بن زيد يصف قدحا

رمه البارى فسوى درأه * غمز كفيه وتحليق السفن

وقال الاعشى

وفى كل عام له غزوة * تحك الدوابر حك السفن

أى تأكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو وقيل السفن جلد الاطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها (وسفنت الريح) التراب عن وجه الارض كما فى الصحاح أى جعلته دقاقا وقال اللحيانى سفنت الريح (كنصر وعلم) سفونا (هبت على وجه الارض فهى ريح سفون) اذا كانت ابدا هابة (و) ريح (سافنة) كذلك نقله الجوهرى عن أبى عبيد وأنشد اللحيانى

مطاعيم للاضياف فى كل شتوة * سفون الرياح تترك الليط أغبرا

(ج سوافن) قال أبو عبيد السوافن الرياح التى تسفن وجه الارض كأنها تمسحه وقال غيره تقشره الواحدة سافنة (والسافن عرق فى باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب) هكذا فى النسخ والصواب والسافن وكأنه لغة فى الصاد فسيأتى هذا الحد بعينه فيه وهو الذى يسمى الاكحل (والسفانة بالتشديد اللؤلؤة و) به سميت (بنت حاتم طيئ) وبها كان يكنى كما فى الصحاح ويقال هو أجود من أبى سفانة (وسيفنة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا أكل جميع ورقها) كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيبنة بالباء أيضا كما تقدم فى سبن قال الحافظ والحق انه حرف بين حرفين (و) أيضا (لقب ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمدانى) المحدث الحافظ (لقب به لانه) كان (اذا أتى محدثا كتب جميع حديثه) تشبيها بهذا الطائر نقله عبد الغنى عن الدارقطنى روى عن آدم بن أبى اياس واسمعيل بن أبى أويس وعنه أبو حفص المستملى (و) سفان (كشداد ناحية بين نصيبين وجزيرة ابن عمر ونجيب بن ميمون الواسطى) يقال له (السفانى محدث و) سفين (كأمير ع بالمشرق وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مولى أم سلمة) أو مولى على بن أبى طالب رضى الله عنهما (واسمه مهران) وقيل رومان وقيل عبس وقيل قيس وقال أبو العلاء انما سمى به لانه كان يحمل الحسن والحسين أو متاعهما فشبه بالسفينة من الفلك (وسفيان) بالضم (فى الباء) لانه من سفى يسفى * ومما يستدرك عليه يقال للابل سفائن البر وهو مجاز وسفان كشداد ناحية بوادى القرى وقيل بشين معجمة نقله نصر وأسفونا

(المستدرك)

بالفتح حصن قرب المعرة وهو خراب الآن وقد ذكر فى أس ف * ومما يستدرك عليه اسفيذبان قرية بأصبهان واخرى بنيسابور

واسفينقان قرية بنيسابور واسفيذجان قرية بناحية الجبال من أرض ماه * ومما يستدرك عليه سقنى بلدة منها سليمن بن

(المستدرك)

السواء السقنى مؤلف نزهة الرياض ونزهة القلوب المراض مجلدان برواق الجبن فى الجامع الازهر ومحل العلم الانور ((اسقن))

(أسقن)

الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (نعم جلاء سيفه) قال (والاسقان الخواصر الضامرة) أورده الازهرى فى التهذيب خاصة عنه * ومما يستدرك عليه سقين بالضم وتشديد القاف المفتوحة لقب والد أبى محمد عبد الرحمن بن على العاصمى المحدث وسقان بالكسر والتشديد قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن على بن محمد الزوامى العكامى الاسدى الشافعى لقبه البرهان

(المستدرك)

البقاعى وهو ضبطه وقد تقدم ذكره فى س ق ق وفى رأس * ومما يستدرك عليه السقلاطون ضرب من الثياب قال ابن جنى ينبغى أن يكون خماسيا وقد ذكر فى حرف الطاء ((سكن)) الشئ (سكونا) ذهبت حركته و (قر) وفى الصحاح استقر وثبت وقال ابن

(سكن)

الكمال رحمه الله تعالى السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكونا فالموصوف به لا يكون متحركا ولا ساكنا (وسكنته تسكينا) أثبته وأما قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار فقال ابن الاعرابى أى حل وقال ثعلب انما الساكن من الناس والبهائم خاصة قال وسكن هدأ بعد تحرك وانما معناه والله تعالى أعلم الخلق (وسكن داره) يسكن سكنا وسكونا أقام وقال الراغب السكون ثبوت الشئ بعد تحركه ويستعمل فى الاستيطان يقال سكن فلان مكانا توطنه (وأسكنها غيره) قال كثير عزة

وان كان لا سعدى أطالت سكونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

ومن الاسكان قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله تعالى ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (والاسم السكن محركة والسكنى كبشرى) وعليه اقتصر الجوهرى كما ان العتبى اسم من الاعتاب والاول عن اللحيانى قال والسكن أيضا سكنى الرجل فى الدار يقال لك فيها سكن أى سكنى والسكنى ان يسكن الرجل بلا كروة كالعمرى (والمسكن) كمقعد هى لغة الحجاز (وتكسر كافه) وهى نادرة (المنزل) والبيت جمعه مساكن (و) مسكن (كمسجد ع بالكوفة) وقال نصر صقع بالعراق قتل فيه مصعب ابن الزبير وذكر ياقوت انه من كورالاستان العالى فى غربيه (والسكن) بالفتح (أهل الدار) اسم لجمع ساكن كشارب وشرب وقيل جمع على قول الاخفش قال سلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قفى السكن مربوب

وأنشد الجوهرى لذى الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن برى أى صار خلفا وبدلا للظباء والبقر وفى حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن أى أهل البيت وقال اللحيانى السكن جماع القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا (و) السكن (بالتحريك النار) لانه يستأنس بها كما سميت مؤنسة وهو مجاز وأنشد الجوهرى للراجز

ألجأنى الليل وريح بله * الى سواد ابل وثله * وسكن توقد فى مظله

وقال آخر يصف قناة ثقفها بالنار والدهن * أقامها بسكن وأدهان * (و) السكن (كل ما يسكن اليه) ويطمأن به من أهل وغيره ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا وفى الحديث اللهم انزل علينا فى أرضنا سكنها أى غياث أهلها الذى تسكن أنفسهم اليه (و) فى الصحاح فلان بن السكن (رجل وقد يسكن) قال هكذا كان الاصمعى يقوله بجزم الكاف قال ابن برى قال ابن حبيب يقال سكن وسكن قال جرير فى الاسكان

ونبئت جوابا وسكنا يسبنى * وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو

(و) السكن (الرحمة والبركة) وبه فسر قوله تعالى ان صلاتك سكن لهم أى رحمة وبركة وقال الزجاج أى يسكنون بها (والمسكين بالكسر (وتفتح ميمه) لغة لبنى أسد حكاها الكسائى وهى نادرة لانه ليس فى الكلام مفعيل (من لا شئ له) يكفى عياله (أو له ما لا يكفيه أو) الذى (أسكنه الفقر أى قلل حركته) كذا فى النسخ والصواب وقلل حركته ونص ابى اسحق أى قلل حركته قال ابن سيده وهذا بعيد لان مسكينا فى معنى فاعل وقوله الذى أسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول (و) المسكين (الذليل والضعيف) وفى الصحاح المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف ثم قال وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابى أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وفى الحديث ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذى لا يسأل ولا يفطن له فيعطى انتهى وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير ان الفقير الذى له بعض ما يقيمه والمسكين أسوأ حالا من الفقير نقله ابن الانبارى عن يونس وهو قول ابن السكيت واليه ذهب مالك وأبو حنيفة رضى الله عنهما واستدل يونس بقول الراعى

اما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا للعيال وروى عن الاصمعى انه قال المسكين أسوأ حالا من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد رحمه الله تعالى قال وهو القول الصحيح عندنا واليه ذهب على بن حمزة الاصبهانى اللغوى ويرى انه الصواب وما سواه خطأ ووافق قولهم قول الامام الشافعى رضى الله عنه وقال قتادة الفقير الذى به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد فى بيته لا يسأل والمسكين الذى يسأل وأما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين فانما أراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين أى خاشعا لك يارب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير

المحتاج وقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من الفقر ويمكن أن يكون من هذا قوله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين سماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذ الاصل فيه انه من المسكنة وهى الخضوع والذل وقال ابن الاثير يدور معنى المسكنة على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة (ج مساكين و) ان شئت قلت (مسكينون) كما تقول فقيرون قال الجوهرى وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء انتهى وقال أبو الحسن يعنى ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومنشير وانما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون (وسكن) الرجل (وتسكن) عن اللحيانى على القياس وهو الاكثر الافصح كما قاله ابن قتيبة (وتمسكن) كما قالوا تمدرع من المدرعة وهو شاذ مخالف للقياس نقله الجوهرى (صار مسكينا) وقد جاء فى الحديث انه قال للمصلى تبأس وتمسكن وتقنع بيديك قال القتيبى كان القياس تسكن الا انه جاء فى هذا الحرف تمفعل ومثله تمدرع وأصله تدرع ومعنى تمسكن خضع لله وتذلل وقال اللحيانى تمسكن لربه تضرع وقال سيبويه كل ميم كانت فى أول حرف فهى مزيدة الا ميم معزى وميم معد وميم منجنيق وميم مأجج وميم مهدد (وهى مسكين ومسكينة) شاهد المسكين للانثى قول تأبط شرا

قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقاء وسط الدار مسكين

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها (ج مسكينات والسكنة كفرحة مقر الرأس من العنق) وأنشد الجوهرى لابى الطمحان حنظلة ابن شرقى

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

قال ابن برى والمصراع الاول اتفق فيه زامل بن مصاد القينى وطفيل والنابغة وافترقوا فى الاخير فقال زامل

* وطعن كأفواه المزاد المخرق * وقال طفيل * وينفع من هام الرجال المشرب * وقال النابغة

* وطعن كإيزاغ المخاض الضوارب * (وفى الحديث) انه قال يوم الفتح (استقروا على سكناتكم) فقد انقطعت الهجرة (أى) على مواضعكم و (مساكنكم) يعنى ان الله قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن وخوف المشركين (والسكين) بكسر فتشديد (م) معروف وانما أهمله من الضبط لشهرته (كالسكينة) بالهاء عن ابن سيده وأنشد

سكينة من طبع سيف عمرو * نصابها من قرن تيس برى

وفى الحديث قال الملك لما شق بطنه ائتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا هاء وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ان سمعت بالسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية (يذكر (و يؤنث) والغالب عليه التذكير وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

* قلت وشاهد التأنيث قول الشاعر فعيث فى السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال ابن الاعرابى لم أسمع تأنيث السكين وقال ثعلب قد سمعه الفراء وقال ابن برى قال أبو حاتم البيت الذى فيه

* بسكين موثقة النصاب * لا يعرفه أصحابنا * قلت ويشهد للتأنيث فجاء الملك بسكين درهرهة أى معوجة الرأس قال ابن برى ذكره ابن الجواليقى فى المعرب فى باب الدال وذكره الهروى فى الغريبين وفى بعض الآثار من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين وقال الراغب سمى لازالته حركة المذبوح وقال ابن دريد فعيل من ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمى به لانها تسكن الذبيحة بالموت وكل شئ مات فقد سكن والجمع سكاكين (وصانعها سكان) كشداد (وسكاكينى) قال ابن سيده الاخيرة عندى مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترده الى الواحد (والسكينة) كسفينة (والسكينة بالكسر مشددة) * قلت الذى حكى عن أبى زيد بالفتح مشددة ولا نظير لها اذ لا يعلم فى الكلام فعيلة وحكى عن الكسائى السكينة بالكسر مخففة كذا فى تذكرة أبى على فالمصنف أخذ الكسر من لغة والتشديد من لغة فخلط بينهما وهذا غريب تأمل ذلك (الطمأنينة) والوداع والقرار والسكون الذى ينزله الله تعالى فى قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويوجب له زيادة الايمان وقوة اليقين والثبات ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن انزالها على رسوله وعلى المؤمنين فى مواضع القلق والاضطراب كيوم الغار ويوم حنين (و) قد (قرئ بهما) أى بالتخفيف والتشديد مع الكسر كما هو مقتضى سياقه والصواب انه قرئ بالفتح والكسر والاخيرة قراءة الكسائى فراجع ذلك وفى البصائر ذكر الله تعالى السكينة فى ستة مواضع من كتابه الاول (قوله تعالى) وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت (فيه سكينة من ربكم) وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون الثانى قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها الثالث قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها الرابع قوله تعالى هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض الخامس قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا السادس قوله تعالى اذ جعل الذين

كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال وكان بعض المشايخ الصالحين اذا اشتد عليه الامر قرأ آيات السكينة فيرى لها أثرا عظيما فى سكون وطمأنينة وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل سكينة فى القرآن فهى طمأنينة الا فى سورة البقرة واختلفوا فى حقيقتها هل هى قائمة بنفسها أو معنى على قولين وعلى الثانى فقال الزجاج (أى) فيه (ما تسكنون به اذا أتاكم) وقال عطاء بن أبى رباح هى ما تعرفون من الآيات فتسكنون اليها وقال قتادة والكلبى هى من السكون أى طمأنينة من ربكم ففى أى مكان كان التابوت اطمأنوا اليه وسكنوا وعلى القول الاول اختلفوا فى صفتها فروى عن على رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه فأنزل الله تعالى عليه السكينة قال وهى ريح خجوج أى سريعة الممر وروى عنه أيضا فى تفسير الآية انها ريح هفافة لها رأسان ووجه كوجه الانسان وورد أيضا انها حيوان لها وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء (أو هى شئ كان له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت) وقيل من زمرد وزبرجد له عينان لهما شعاع (وجناحان) اذا صاح بنبى بالظفر وهذا روى عن مجاهد وقال الراغب هذا القول ما أراه يصح وقال غيره كان فى التابوت ميراث الانبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعصى موسى وعمامة هرون الصفراء وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما هى طست من ذهب من الجنة كان تغسل فيه قلوب الانبياء عليهم السلام وعن ابن وهب هى روح من روح الله اذا اختلفوا فى شئ أخبرهم ببيان ما يريدون وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كنا نتحدث ان السكينة كانت تنطق على لسان عمر وقلبه فقيل هى من الوقار والسكون وقيل هى الرحمة وقيل هى الصورة المذكورة وقال بعضهم وهو الاشبه * قلت بل الاشبه أن يكون المراد بها النطق بالحكمة والصواب والحيلولة بينه وبين قول الفحشاء والخنا واللغو والهجر والاطمئنان وخشوع الجوارح وكثيرا ما ينطق صاحب السكينة بكلام لم يكن عن قدرة منه ولا روية ويستغربه من نفسه كما يستغربه السامع له ورب عالم يعلم بعد انقضائه ما صدر منه وأكثر ما يكون هذا عند الحاجة وصدق الرغبة من السائل والجالس وصدق الرغبة منه الى الله تعالى وهى وهبية من الله تعالى ليست بسببية ولا كسبية وقد أحسن من قال

وتلك مواهب الرحمن ليست * تحصل باجتهاد أو بكسب
ولكن لا غنى عن بذل جهد * واخلاص بجد لا بلعب
وفضل الله مبذول ولكن * بحكمته وهذا النص يغنى

فتأمل ذلك فانه فى غاية النفاسة (وأصبحوا مسكنين أى ذوى مسكنة) عن اللحيانى أى ذل وضعف وقلة يسار (و) حكى (ما كان مسكينا وانما سكن ككرم ونصر) ونص اللحيانى وما كنت مسكينا ولقد سكنت (وأسكنه الله) وأسكن جوفه (جعله مسكينا والمسكينة) هى (المدينة النبوية صلى الله) تعالى (على ساكنها وسلم) قال ابن سيده لا أدرى لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذكرها المصنف فى المغانم المستطابة فى أعلام طابة (واستكان) الرجل (خضع وذل) ومنه حديث توبة كعب أما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما أى خضعا وذلا (افتعل من المسكنة) ووقع فى بعض الاصول استفعل من السكون وهو وهم فان سين استفعل زائدة (أشبعت حركة عينه) فجاءت ألفا وفى المحكم وأكثر ما جاء اشباع حركة العين فى الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أى ينبع مدت فتحة الباء بألف وجعله أبو على الفارسى رحمه الله تعالى من الكين الذى هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفى فشبهه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة فى مازق تستكينها

(والسكين كزبيرحى) ونص الجوهرى وسكين مصغرا حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى قال ابن برى يعنى به قوله

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

(و) السكين (الحمار الخفيف السريع) وخص بعضهم به الوحشى قال أبو دواد

دعرت السكين به آيلا * وعين نعاج تراعى السخالا

(والسكين مداومة ركوبه) عن ابن الاعرابى قال (و) السكين أيضا (تقويم الصعدة بالنار) وهى السكين (و) سكينة (كجهينة الاتان) الخفيفة السريعة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة عن ابن الاعرابى قال (و) السكينة أيضا (اسم البقة الداخلة أنف نمرود) بن كنعان الخاطئ فأكلت دماغه (و) سكينة (صحابى) كذا جاء وصوابه سفينة ذكره أبو موسى ونبه عليه الذهبى وابن فهد (و) سكينة (بنت الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما) وأمها الرباب أم امرئ القيس بن عدى الكلبية وتكنى أم عبد الله وقيل سكينة لقبها واسمها أمينة كما فى الروض كان لها دعابة ومزح لطيف شهدت الطف مع أبيها ولما رجعت الى المدينة خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا يكون لى حم بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبقيت بعده لم تظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وفيها يقول والدها كأن الليل موصول بليل * ازارت سكينة والرباب

قال السهيلى أى اذا زارت قومها وهم بنو عليم بن خباب (والطرة السكينية منسوبة اليها) كما فى الصحاح (و) سكينة عدة نسوة

(محدّثات و) سكينة (بالفتح مشددة) كذا فى النسخ والصواب بالكسر مشددة كما ضبطه الحافظ (على بن الحسين بن سكينة)
الانماطى سمع القطيعى وابنه أبو عبد الله محمد بن على سمع ابن الصمت المجبر (والمبارك بن أحمد بن حسين بن سكينة) سمع أبا عبد الله
النعال وابنه عبد الله بن المبارك سمع ابن ناصر وأبا المحاسن بن المظفر البرمكى مات سنة ٦١٠ (والمبارك بن المبارك بن الحسين)
كذا فى النسخ والصواب ابن الحسن (بن الحسين بن سكينة) سمع أبا القاسم بن السمرقندى مات سنة ٥٩٧ (محدثون) * وفاته
المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينة عن ابن بيان وعنه ابن الاخضر وابنه اسمعيل بن المبارك وأخته محبوبة سمعا ابن البطى
(وكسفينة أبو سكينة زياد بن مالك) حدث عنه أبو بكر بن أبى مريم (فردوا الساكن ة أو دار قرب الطائف وأحمد بن محمد بن
ساكن الزنجانى) عن نصر بن على واسمعيل ابن بنت السدى وعنه يوسف بن القاسم الميانجى (ومحمد بن عبد الله بن ساكن
البيكندى) البخارى عن عيسى بن أحمد العسقلانى (محدثان وسواكن جزيرة حسنة قرب مكة) وهى بين جدة وبلاد الحبشة
وهى أول عمالة الحبش (والاسكان الاقوات الواحد سكن) بالضم وقيل هو بضمتين ومنه حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون
سكن أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه قيل وانما قيل للقوت سكن لان المكان
به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا نزلوا منزلا (وسموا ساكنا) وقد تقدم (وساكنة) ومنهم ساكنة بنت
الجعد المحدثة (ومسكا كمقعد) ومنهم محمد بن مسكن السراج البخارى روى عنه أسباط بن اليسع ويقال له مسكين أيضا
(و) مسكا مثل (محسن) ومنهم مسكن بن تمام القشيرى الذى شهد وقعة الخازر مع عمير بن الحباب (وسكينة) وقد تقدم
وهى كجهينة (ومسكين الدارمى شاعر مجيد) وهو مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم
(ودرع بن سكن كنصر تابعى) كذا فى النسخ والصواب يافعى أى من بنى يافع له خبر كذا فى التبصير (وسكن الضمرى) محركة
وظاهر سياقه يقتضى الفتح (أو سكين كزبير اختلف فى صحبته) * قلت لم يختلف فى صحبته وانما اختلف فى اسمه روى عن عطاء
ابن يسار حديثا * ومما يستدرك عليه أسكنه مثل سكنه والسكان كرمان جمع ساكن وأيضا ذنب السفينة عربى صحيح
وقال أبو عبيد هى الخيزرانة والكوثل وقال الازهرى ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب وقال الليث ما به تعدل
وأنشد لطرفة * كسكان بوصى بدجلة مصعد * وكشداد قرية بالسغد والسكن بالفتح البيت لانه يسكن فيه وبالتحريك المرأة
لانه يسكن اليها وأيضا الساكن قال الراجز

ليلجؤا من هدف الى فن * الى ذرى دف وظل ذى سكن

ومرعى مسكن كمحسن اذا كان كثيرا لا يحوج الى الظعن وكذلك مرعى مربع ومنزل والسكن بالضم المسكن وسكان الدار هم الجن
المقيمون بها والسكينة الرحمة والنصر ويقال للوقور عليه السكينة والسكون وتسكن الرجل من السكينة وتركتهم على سكناتهم
بكسر الكاف وفتحها أى على استقامتهم وحسن حالهم نقله الجوهرى عن الفراء وقال ثعلب وعلى مساكنهم وفى المحكم على منازلهم
قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدأ اسم والخبر مصدر وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وقال سيبويه
المسكين من الالفاظ المترحم بها * قلت ومعهم يقولون عند الترحم مسيكين بالتصغير وأسكن صار مسكينا واستكن خضع وذل
والسكون كصبور حى من العرب وهو ابن اشرس بن ثور بن كندة منهم أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكونى الكوفى المحدث
وقال ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة بالضم كأنه يأمن الوحشة وسكين كزبير اسم موضع وبه فسر قول النابغة وأما المسكان
بضم الميم بمعنى العربون فهو فعلان تقدم ذكره فى الكاف والسكن محركة جد أبى الحسن عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن السكن
ابن أسلم بن أخشن بن كور الاسدى البخارى السكنى الكورى من صالحى جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله توفى سنة ٣٤٤ وقريبه
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد سمع عنه أبو محمد النخشبى والسكنات محركة ضد الحركات وساكنه فى الدار مساكنة
سكن هو واياه فيها وتساكنوا فيها أو سكن اليه استأنس به وسكن غضبه وهو ساكن وهادئ والمساكن قرية قرب تونس وسكن بن
أبى سكن صحابى والفضيل بن سكين الندى شيخ لابى يعلى الموصلى وكجهينة سكينة بنت أبى وقاص صحابية وأخرى لم تنسب ذكرها
ابن منده وأبو سكينة تابعى روى عنه يحيى بن أبى عمرو الشيبانى وأبو السكين الطائى اسمه زكريا وسكوبا بالفتح موضع بيض
له ياقوت وعبد الوهاب بن على بن سكينة كجهينة محدث بغدادى مشهور وأبو سكينة محمد بن راشد بن أبى سكينة وأخوه ابراهيم
رويا عن أبيهما عن أبى الدرداء ومعاوية وسنا وكانت قرية بجوار زم منها أبو سعيد أحمد بن على الكلابى الامام المشهور من شيوخ
ابن السمعانى والمسكينة قرية بمصر من أعمال الغربية * ومما يستدرك عليه سكادن بالكسر قرية بنواحى الصغد من أعمال
كشانية منها بكر بن حنظلة وولده محمد المحدثان * ومما يستدرك عليه الاسلان الرماح الذبل ذكره الازهرى فى الثلاثى عن ابن
الاعرابى * قلت ومقتضاه ان واحدها سلن وقولهم اسلان للاسد عجمية أصله ارسلان وقد سموا بها كثيرا ومنهم من يحذف
الالف ويقول رسلان * ومما يستدرك عليه سكان كعثمان اسم رجل وهو سكان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن
عبد الرحمن بن مروان بن سكان العمودى اللغوى القرطبى تقدم ذكره فى أ ل ش ن ((سلعن فى عدوه) سلعنة أهمله الجوهرى
وفى اللسان اذا (عدا عدوا شديدا) ((السلتين بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده استطرادا فى س ج ن قال

(المستدرك) (سلعن) (السلتين)

وهو

وهو (من النخل ما يحفر فى أصولها حفرا يجذب الماء اليها اذا كان لا يصل اليها الماء) وهى لغة أهل البحرين وليست بعربية وهى
بالعربية السجين قاله الاصمعى وقد تقدم ((سمعون محركة) أهمله الجماعة والميم مضمومة كما فى سائر النسخ ووجد بخط الذهبى فى
مختصر الصلة البشكوالية بفتحها أيضا وهو (جد والد أبى القاسم أحمد بن عبد الودود بن على بن سمعون الهلالى الاندلسى الشاعر)
المحدث مات سنة ٦٠٨ ترجمه فى كتاب الصلة لابن بشكوال وقد ذكرناه فى س م ع على أن النون زائدة فان كانت اللفظة أعجمية
معربة سيم كون فصله هنا ولعله راعى المصنف لذلك ((سمحون كصعفوق) والحاء مهملة أهمله الجماعة وهو (نادر) اذ لا فعلول
فى الكلام غير صعفوق وهو (والد أبى بكر الاندلسى الاديب النحوى) كان فى حدود الخمسين والخمسمائة قال شيخنا وقال بعضهم هو
فعلون من سمح فحينئذ محله فى الحاء * ومما يستدرك عليه سمدون محركة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها ((السمن كسمع سمانة
بالفتح) عن ابن الاعرابى وأنشد

وكنا هاسمانتها فلما * بدت منها السناسن والضلوع

أى طول سمانتها (وسمنا كعنب) نقله الجوهرى (فهو سامن وسمين) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (ج سمان) بالكسر قال
سيبويه ولم يقولوا سمناء استغنوا عنه بسمان (و) قال اللحيانى المسمن (كمحسن السمين خلقة وقد أسمن) الرجل (وسمنه) غيره
(تسمينا) ومنه المثل سمن كلبك يأكلك (و) قال بعضهم (امرأة مسمنة كمكرمة) مسمنة (خلقة ومسمنة كمعظمة) اذا كانت مسمنة
(بالادوية) وقد سمنت وفى الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة فى العظام أى اللاتى يستعملن الادوية للسمن (وأسمن
الرجل (ملك) شيئا (سمينا أو اشتراه أو وهبه) واقتصر الجوهرى على الاول والثالث (و) أسمن (سمنت ماشيته) ونعمه فهو مسمن
(واستسمن طلب أن يوهب له السمين) وفى الصحاح ان يوهب له السمن وفى اللسان واستسمنه طلبه سمينا (و) استسمن (فلانا وجده
سمينا أو عده سمينا) كما فى الصحاح ومنه المثل لقد استسمنت ذا ورم (وطعام مسمنة للجسم كمرحلة) أى يحمله على السمن (وأرض
مسمنة تربة) أى جيدة التربة (لا حجر فيها) قوية على ترشيح النبت (والسمن سلاء الزبد) والزبد سلاء اللبن وهو للبقر وقد يكون
للمعزى وأنشد الجوهرى لامرئ القيس وذكر معزى له

فتملأ بيتنا أقطا وسمنا * وحسبك من غنى شبع ورى

(يقاوم السموم كلها وينقى الوسخ من القروح الخبيثة وينضج الاورام كلها ويذهب الكلف والنمش من الوجه طلاء ج أسمن وسمون
وسمنان) مثل أعبد وعبود وعبدان وأظهر وظهور وظهران واقتصر الجوهرى على الاخيرين (وسمن الطعام) وغيره فهو مسمون
(عمله به) ولته به وأنشد الجوهرى

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

قال ابن برى قال ابن حمزة انما هو أرهنت أى أعدت وأدعت (كسمنه) تسمينا (وأسمنه و) سمن (القوم) يسمنهم سمنا (أطعمهم
سمنا وأسمنوا كثر سمنهم وهم سامنون) أى ذوو سمن كما يقال تامرون ولابنون (و) أبو المكارم (فتيان بن أحمد بن سمنية) بفتح
فسكون فكسر وتشديد ياء تحتية (شيخ لابن نقطة) وهو ضبطه (والتسمين التبريد) بلغة أهل الطائف واليمن وأتى الحجاج بسمكة
مشوية فقال للطباخ سمنها كما فى الصحاح وفى النهاية فقال للذى حملها سمنها فلم يدر ما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا
(والسمانى كحبارى) ولا يقال سمانى بالتشديد (طائر) وأنشد الجوهرى * نفسى تمقس من سمانى الاقبر * ويقال هو السلوى
ووقع للمصنف فى ح و ر مانصه وأحمد بن أبى الحوارى كسكارى وسمانى مغايرا بين سكارى وسمانى وشدد الميم بالقلم وتقدم التنبيه
عليه فى ذلك يقع (للواحد والجمع أو الواحدة سماناة) والجمع سمانيات (والسمان كشداد أصباغ يزخرف بها) اسم كالجبان
(والسمنية كعرنية) أى بضم ففتح هذا هو الصواب ووقع فى بعض النسخ كعربية كالمنسوب للعرب وهو تصحيف (قوم بالهند
من عبدة الاصنام (دهريون) بضم الدال (قائلون بالتناسخ) وينكرون وقوع العلم بالاخبار يقال انه نسبة الى سمن كزنة اسم صنم
لهم كذا بخط الامام أبى عبد الله القصار وفى شرح بديع ابن الساعاتى أن نسبتهم الى بلد بالهند يقال لها سومنات * قلت وهذا هو
الذى صرحوا به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس (والسمنة بالضم عشبة) ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال
أبو حنيفة السمنة من الجنبة (تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها) و السمنة (دواء السمن) وفى التهذيب تسمن به المرأة (و) سمنة
(ع) وقال نصر ناحية بجرش (و) سمنة (ة ببخارا منها) العماد (محمد بن على بن عبد الملك الفقيه) المفتى امام جامع بخارا تفقه
على القونوى وكان فى حدود خمسين وستمائة تفقه عليه فخر الدين البونتى (و) سمنة (لقب الزبير بن محمد العمرى المقرى) المدنى
قرأ على قالون ضبطه أبو العلاء العطار (وسمنان ع) قرب اليمامة من ديار تميم (و) سمنان (بالكسر د) بقومس بين خراسان والرى
منه أبو بكر أحمد بن داود المحدث ترجمه الحاكم وجوز نصر فيه الفتح أيضا وقالوا هو الاصل (و) سمنان (بالضم جبل) عن ابن دريد
(وسامان بن عبد الملك السامانى محدث) نسب الى جده أو الى احدى القرى الآتى ذكرها (والملوك السامانية) ملوك ما وراء النهر
وخراسان (تنسب الى سامان بن حيا) أحد أجدادهم وكانوا من أحسن الملوك سيرة يرجعون الى عقل ودين وعلم وقال ياقوت
ينسبون الى قرية بنواحى سمرقند يقال لها سامان منهم الملك أحمد بن أسد بن سامان البخارى عن ابن عيينة ويزيد بن هرون مات

(سمعون) (سمحون) (المستدرك) (سمن)

سنة ٣٥٠ وعنه ولده الامير الماضى أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد وتولى بعده ولده الامير نصر ومات سنة ٢٧٧ ثم أخوه
اسمعيل بن أحمد المذكور وقد روى عن أبيه وكان مكرما للعلماء عادلا مات سنة ٢٩٥ روى عنه عبد الله بن يعقوب البخارى
وآخرون (وسمن بالضم ع) عن ابن دريد (و) سمينة (كجهينة أول منزل من النباج لقاصد البصرة) لبنى عمرو بن تميم وهو واد
قاله نصر (والاسمان الازر الخلقان) كالاسمال عن ابن الاعرابى (وسامين ة بهمذان وسامان ة بالرى و) أيضا (محلة بأصبهان
منها أحمد بن على) الاصبهانى السامانى (الصحاف) حدث عن أبى الشيخ (وسمنين بالكسر د و) السمين (كأمير) خلاف المهزول
وهو (لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة لانه كان بين أخ وعم وعدد كثير) * ومما يستدرك عليه تسمن الرجل صار سمينا نقله
الجوهرى وتسمن تكثر بما ليس فيه من الخير أو ادعى ما ليس فيه من الشرف أو جمع المال ليلحق بذوى الشرف أو أحب التوسع
فى المآكل والمشارب وهى أسباب السمن وبكل ذلك فسر الحديث يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون وقالوا اليمة تسمن ولا تغزر
أى انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها غزارا وسمنت له أدمت له بالسمن واستمن اشترى سمنا واستسمن طلب أن يوهب له السمن نقله
الجوهرى وسمنهم تسمينا زودهم السمن والسمان بائع السمن واشتهر به أبو صالح ذكوان بن عبد الله مولى باهلة تابعى مشهور وقال
الجوهرى السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة وأسمنه أطعمه السمن وقول الراجز
* لهم جزور وغنم مسمنه * أى مسمونة من السمن لا من السمن نقله الجوهرى وأسمن الشاة مثل سمنها ودار مسمنة كثيرة
الاهل وهو مجاز وسمنوا الفلان أعطوه كثيرا وهذا كلام سمين وهو أسمن حظا من فلان وانقلبت بلادهم سمنة وعلة كثرنا
فيه وفى المثل سمنكم هريق فى أديمكم أى مالكم ينفق عليكم ومنه أخذت العامة سمنكم فى دقيقكم والسمين كأمين لقب أبى معاوية
صدقة بن أبى عبد الله القرشى الدمشقى عن ابن المنكدر ولقب أبى عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزى البغدادى عن وكيع
ولقب أبى المعالى أحمد بن عبد الجبار البغدادى عن ابن البطر والسمين صاحب اعراب القرآن والمفردات مشهور وبالضم وفتح الميم
وتشديد الياء السمى بن شجر بن محمد بن شجر بن سميع الرعينى ذكره ابن يونس وكمعظم ابن عبد الله بن هبة الله بن المسمن الخباز هو
وأخوه عمر سمعا من ابن شاتيل وسمنة بالضم ماءة بين المدينة والشام قرب وادى القرى عن نصر وسمنان بالفتح شعب لبنى ربيعة بن
مالك فيه نخل عن نصر وبالكسر قرية بنسا الها نهر كبير منها أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحق عن أبى بكر الاسماعيلى مات سنة ٤٠٠
وسمنان جد القاضى أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن سمنان العراقى نزيل بغداد أحد مشايخ الخطيب سمع الدارقطنى ومات بالموصل
قاضيا سنة ٤٤٤ وسامات من قرى سمرقند عن ياقوت وقد تقدم وسامان قرية بديار بكر منها الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار
السامانى ترجمه السبكى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه سمضان بالكسر بليدة بطخارستان وقد ذكرها المصنف استطرادا
فى أثناء كتابه * ومما يستدرك عليه سمين بفتح فكسر قرية بسمرقند منها الحسن بن الحسين بن جعفر الوراق المرقى تكلم فيه
﴿السن بالكسر الضرس﴾ فهما مترادفان وتخصيص الاضراس بالارحاء عرفى (ج أسنان وأسنة) الاخيرة نادرة مثل قن
وأقنان وأقنة ويقال الاسنة جمع الجمع مثل كن وأكنان وأكنة (و) حكى اللحيانى فى جمع السن (أسن) وهو نادر أيضا وفى
الحديث اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الركب أسنتها واذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا وقد اختلف فيه قال أبو عبيد لا أعرف الاسنة
الاجمع سنان للرمح وان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الاسنان يقال لما تأكله الابل وترعاه من العشب سن وجمع اسنان
أسنة يقال سن واسنان من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول
الحمض يسن الابل على الخلة أى يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعى الخلة والسنان الاسم من يسن
أى يقوى قال وهو وجه العربية قال الازهرى ويقوى ما قال أبو عبيد حديث جابر اذا سرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها
وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى معنى الحديث أعطوها ما تمتنع به من النحرلان صاحبها اذا أحسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه
فيبخل بها أن تنحر فشبه ذلك بالاسنة فى وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالاسنة جمع سنان وان أريد بها جمع سن فالمراد
بها أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وأعرض
الجوهرى عن هذه الاقوال واختصر بقوله أى أمكنوها من المرعى اشارة الى قول أبى عبيد (و) السن (الثور الوحشى) قال
الراجز

حنت حنينا كثؤاج السن * فى قصب أجوف مرثعن

(و) السن (جبل بالمدينة) مما يلى ركية وركية ورا معدن بنى سليم على خمس ليال من المدينة قاله المسعودى (و) السن (ع
بالرى) منه هشام بن عبد الله السنى الرازى عن ابن أبى ذئب وقال الحاكم أبو عبد الله هى قرية كبيرة بباب الرى (و) السن (د على
دجلة) بالجانب الشرقى منها عند الزاب الاسفل بين تكريت والموصل (منه) أبو محمد (عبد الله بن على) هكذا فى النسخ وصوابه
عبد الله بن محمد بن أبى الجود بن السنى (الفقيه) تفقه على القاضى أبى الطيب وسمع ابن أبى الحسن الحمامى مات سنة ٤٦٥
ويوسف بن عمر السنى روى عن الماليني فى الاربعين (و) السن (د بين الرها وآمد) ذو بساتين ومنه غنيمة بن سفيان القاضى السنى
عن رجل عن أبى يعلى الموصلى قاله الذهبى واسم هذا الرجل المجهول المطهر بن اسمعيل قاله الحافظ (و) السن (موضع البرى من

(المستدرك)

(سن)

القلم) منه يقال أطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وأيمنها كما فى الصحاح (و) السن (الاكل الشديد) روى ذلك عن الفراء قال
الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول أصابت الابل اليوم سنا من الرعى اذا مشقت منه مشقا صالحا (و) السن (القرن)
بكسر القاف يقال فلان سن فلان اذا كان قرنه فى السن وكذلك تنه وحتنه وفى المثل أعطنى شيأ من الثوم (و) هى (الحبة من رأس
الثوم) وفى الصحاح سنة من ثوم فصة منه (و) السن (شعبة المنجل) والمنشار يقال كلت أسنان المنجل وهو مجاز (و) قد يعبر بالسن
عن (مقدار العمر) فيقال كم سنك كما فى الصحاح ويقال جاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم (مؤنثة) تكون (فى الناس
وغيرهم) وفى الصحاح وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وفى المحكم السن الضرس أنثى وقال شيخنا الاسنان كلها مؤنثة وأسماؤها
كلها مؤنثة وفى النهاية سن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث وقول شيخنا رحمه
الله تعالى الاسنان كلها مؤنثة الى آخره محل نظر فقد تقدم للمصنف أن الضرس مذكر وأنكر الاصمعى تأنيثه وكذلك الناجذ
والناب فتأمل (ج أسنان) لا غير (وأسن) الرجل كبر كما فى الصحاح وفى المحكم (كبرت سنه) فهو مسن (كاستسن و) يقال أسن
البعير اذا (نبت سنه) الذى يصير به مسنا من الدواب وروى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال يتقى من الضحايا
التى لم تسنن بفتح النون الاولى هكذا رواه القتيبى وفسره التى لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا قال الازهرى وهذا وهم والمحفوظ
من أهل الضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب فى العربية واذا أثنت فقد أسنت وعلى هذا قول الفقهاء (و) أسن (الله سنه
أنبته) وقال القتيبى يقال سننت البدنة اذا نبتت أسنانها وأسنها الله قال الازهرى هذا غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب
(و) أسن (سديس الناقة) أى (نبت) وذلك فى السنة الثامنة كذا فى نسخ الصحاح وأنشد للاعشى

بحقتها ربطت فى اللجين * حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى أن أسدست فى اطعامها واكرامها ومثله قول القلاخ

بحقه ربط فى خبط اللجين * يقفى به حتى السديس قد أسن

(و) يقال (هو أسن منه) أى (أكبر سنا) منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثنى موسى بن عيسى بن أبى جهمة الليثى وأدركته
أسن أهل البلد (و) يقال (هو سنه) بالكسر (وسنينه) كأمير (وسنينته) كسفينة أى (لدته وتربه) اذا كان قرنه فى السن
والسن قد تقدم له قريبا فهو تكرار (وسن السكين) يسنه سنا (فهو مسنون وسنين وسننه) تسنينا (أحده) على المسن (وصقله
وكل ما يسن به أو عليه) فهو (مسن) بالكسر والجمع المسان وفى الصحاح المسن حجر يحدد به وقال الفراء سمى المسن مسنا لان
الحديد يسن عليه أى يحد (و) من المجاز (سن المنطق) اذا (حسنه) كأنه صقله وزينه قال العجاج

دعذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسن منطقا مزججا

(و) سن (رمحه اليه سدده) ووجهه اليه (وسن الرمح) يسنه سنا (ركب فيه سنانه) وأسنه جعل له سنانا (و) سن (الاضراس) سنا
(سوكها) كأنه صقلها (و) سن (الابل) سنا (ساقها) سوقا (سريعا) وفى الصحاح سارها سيرا شديدا (و) سن (الامر) سنا اذا (بينه)
وسن الله أحكامه للناس بينها وسن الله سنة بين طريقا قويما (و) سن (الطين) سنا (عمله فخارا) أو طين به كذلك (و) سن (فلانا
طعنه بالسنان أو) سنه (عضه بالاسنان) كضرسه اذا عضه بالاضراس (أو) سنه (كسر أسنانه) كعضده اذا كسر
عضده (و) سن (الفحل الناقة) يسنها سنا (كبها على وجهها) قال

فاندفعت تأفر واستقفاها * فسنها بالوجه أو دربها

أى دفعها (و) سن (المال أرسله فى الرعى) نقله الجوهرى عن المؤرج (أو) سنه اذا (أحسن) رعيته و (القيام عليه حتى كأنه
صقله) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد النابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وتعزيب

وفى المحكم سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فأسمنها (و) سن (الشئ) يسنه سنا (صوره) نقله الجوهرى وهو مسنون أى مصور
(و) سن (عليه الدرع) يسنه سنا أرسله ارسالا لينا (أو) سن عليه (الماء صبه) عليه صبا سهلا وفى الصحاح سننت الماء على وجهى
أى أرسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته بالصب قلت بالشين المعجمة وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يسن الماء
على وجهه ولا يشنه وكذلك سن التراب اذا صبه على وجه الارض صبا سهلا ومنه حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه
فسنوا على التراب سنا (و) سن (الطريقة) يسنها سنا (سارها) قال خالد بن عتبة الهذلى

فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

(كاستسنها واستن) الرجل (استاك) ومنه الحديث كان يستن بعود من أراك وهو افتعال من الاسنان أى يمره عليها (و) استن
(الفرس قمص) وفى المثل استنت الفصال حتى القرعى كما فى الصحاح يقال استن الفرس فى مضماره اذا جرى فى نشاطه على سننه فى
جهة واحدة وفى حديث الخيل استنت شرفا أو شرفين أى عدت لمرحها ونشاطها شوطا أو شوطين ولا راكب عليه والمثل يضرب

لرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى أصابها قرع وهو بثر (و) اسن (السراب اضطرب) فى المفازة (و) السنون (كصبور ما استنكت به) وقال الراغب دواء يعالج به الاسنان زاد غيره مؤلف من أجزاء لتقوية الاسنان وتطريتها (و) قال الليث (السنة) بالفتح اسم (الدبة) أ(و الفهدة و) السنة (بالكسر الفاس لها خلفان) والجمع سنان ويقال هى الحديدة التى تثار بها الارض كالسكة عن أبى عمرو وابن الاعرابى كما فى الصحاح (و) السنة (بالضم الوجه) لصقالته وملاسته (أو حرّه) وهو صفحة الوجه (أو دائرته أو) السنة (الصورة) ومنه حديث الحض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة أى الصورة وما أقبل عليك من الوجه ويقال هو أشبه شئ سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والامة الوجه عن ابن السكيت وقال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

وأنشد ثعلب بيضاء فى المرآة سنتها * فى البيت تحت مواضع اللمس

(أو) السنة (الجبهة والجبينان) وكله من الصقالة والاسالة (و) السنة (السيرة) حسنة كانت أو قبيحة وقال الازهرى السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة (و) السنة (الطبيعة) وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريما شمائله من بنى * معاوية الاكرمين السنن

وقيل السنن هنا الوجوه (و) السنة (تمر بالمدينة) معروف نقله الجوهرى (و) السنة (من الله) اذا أطلقت فى الشرع فانما يراد بها (حكمه وأمره ونهيه) مما أمر به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال فى أدلة الشرع الكتاب والسنة أى القرآن والحديث وقال الراغب سنة النبى طريقته التى كان يتحراها وسنة الله عز وجل قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو قوله تعالى سنة الله التى قد خلت من قبل وقوله تعالى ولن تجد لسنة الله تحويلا فنبه على ان وجوه الشرائع وان اختلفت صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطهير النفس وترشيحها للوصول الى ثواب الله تعالى (و) قوله تعالى وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم (الا أن تأتيهم سنة الاولين) قال الزجاج (أى معاينة العذاب) وطلب المشركين اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء (وسنن الطريق مثلثة وبضمتين) فهى أربع لغات ذكر الجوهرى منها سننا بالتحريك وبضمتين وكرطب وابن سيده سننا كعنب قال ولا أعرفه عن غير اللحيانى وكرطب ذكره صاحب المصباح أيضا وتطرقه شيخنا ولا وجه للنظر فيه وقد ذكره الجوهرى وغيره من الائمة (نهجه وجهته) يقال ترك فلان سنن الطريق أى جهته وقال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتنح عن سنن الجبل أى عن وجهه وقال الجوهرى السنن الاستقامة يقال أقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أى على وجهك وقال شمر السنة فى الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أوائل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم (وجاءت الريح سناسن) كذا فى النسخ والصواب سنائن كما هو نص الصحاح اذا جاءت (على) وجه واحد وعلى (طريقة واحدة) لا تختلف واحدها سنينة كسفينة قاله مالك بن خالد الخناعى (والحمأ المسنون) فى الآية (المنتن) المتغير عن أبى عمرو نقله الجوهرى وقال أبو الهيثم سن الماء فهو مسنون أى تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير اذا أقام بغير ماء جار وقال بعضهم مسنون طويل وقال ابن عباس هو الرطب وقيل المنتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب على صورة وقال الفراء المسنون المحكوك (ورجل مسنون الوجه مملسه) وقيل (حسنه سهله) وقال أبو عبيدة معنى مسنونا لانه كالمخروط زاد الزمخشرى كأن اللحم سن عنه (أو الذى) (فى وجهه وأنفه طول) نقله الجوهرى (والفحل يسان الناقة مسانة وسنانا) بالكسر (أى يكدمها ويطردها حتى يبوّخها ليسفدها) نقله الجوهرى وقال ابن برى المسانة ان يبتسر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الريب

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فما يلقى لجنبك مصرع

وقال ابن مقبل يصف ناقته

وتصبح عن غب السرى وكأنها * فنيق ثناها عن سنان فأرقلا

يقول ساق ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا لضابئ بن الحرث البرجمى وقال آخر * كالفحل أرقل بعد طول سنان * (و) السنين (كأمير ما يسقط من الحجر اذا حككته) كذا فى الصحاح وقال الفراء يقال للذى يسيل من المسن عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الا منتنا (و) السنين (الارض التى أكل نباتها كالمسنونة وقد سنت) قال الطرماح

بمخترق تحن الريح فيه * حنين الجلب فى البلد السنين

(و) سنين (د) به رمل وهضاب وقيعة وعورة وسهولة من بلاد عوف بن عبد أخى قريط بن أبى بكر بن كلاب قاله نصر (و) سنين (كزبير اسم) سيأتى بعض من تسمى به فى سياق المصنف رحمه الله تعالى والعلامة عبد الجليل بن سنين الطرابلسى الحنفى عن الشهاب البشبيشى أخذ عن شيخ مشايخنا الحموى صاحب التاريخ (وكجهينة) سنينة (بنت مخنف الصحابية) روت عنها حبة بنت الشماخ ووقع فى المعاجم اسمها سنيبة وهو غلط (و) سنينة أيضا (مولى لأم سلمة) رضى الله تعالى عنها نقله الحافظ وفى بعض نسخ التبصير مولاة أم سلمة وهو غلط (والمسان من الابل الكار) وفى الصحاح خلاف الافتاء وفى حديث معاذ رضى الله تعالى عنه فأمرنى أن آخذ

من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أثنيا فاذا سقطت ثنيتهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثنى البقرة فى السنة الثالثة وكذلك المعزى تثنى فى الثالثة ثم تكون رباعية فى الرابعة ثم سدسا فى الخامسة ثم سالغا فى السادسة وكذلك البقر فى جميع ذلك وقال الازهرى وأدنى الاسنان الاثناء وهو أن تنبت ثنيتاها وأقصاها فى الابل البزول وفى البقر والغنم السلوغ (والسنسن بالكسر العطش و) فى الصحاح (رأس المحالة) وهو قول أبى عمرو (و) أيضا (حرف فقار الظهر) والجمع السناسن قال رؤبة * ينقعن بالعذب مشاش السنسن * (كالسن والسنسنة و) قيل السنسن (رأس عظام الصدر) وهى مشاش الزور (أو طرف الضلع التى فى الصدر) وقال الازهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللحمان لانها تكون بين شطى السنام وقيل هى من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وقال ابن الاعرابى السناسن والشناشن العظام قال الجرنفش

كيف ترى الغزوة أبقت منى * سناسنا كحلق المجن

(و) سنسن (كهدهد) اسم أعجمى يسمى به السواديون وهو (لقب أبى سفيان بن العلاء) المازنى (أخى أبى عمرو) بن العلاء قال ابن ماكولا اسمه العريان ولهما أخوان أيضا معاذ وعمر (و) سنسن (شاعر) أدركه الدارقطنى (و) سنسن (جد) أبى الفتح (الحسين بن محمد) الاسدى الكوفى المحدث وقوله (الشاعر) ينبغى حذفه فانه لم يشتهر بذلك وقد روى عن القاضى الجعفى وغيره (وسنة بن مسلم البطين) شيخ لشعبة (وأبو عثمان بن سنة) شيخ للزهرى (محدثان وسنان بن سنة) الاسلمى حجازى روى عنه يحيى بن هند ويقال فى اسم والده سلمة أيضا (وعبد الرحمن بن سنة) الاسلمى له فى مسند أحمد بدأ الاسلام غريبا من طريق ضعيف (وسنان بن أبى سنان) بن محصن الاسدى ابن أخى عكاشة بدرى من السابقين (و) سنان (بن ظهير) الاسدى أهدى للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم ناقة أخرجه الثلاثة (و) سنان (بن عبد الله) وهما اثنان أحدهما الجهنى روى عنه ابن عباس والثانى سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة هو الاكوع والد سلمة قال الطبرانى أسلم وهذا بعيد بل خطأ فان سنانا هذا الملقب بالاكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الاكوع لا أبوه ولم يدرك المبعث (و) سنان (بن عمرو بن مقرن) كذا فى النسخ والصواب وابن مقرن فانهما اثنان فاما سنان بن عمرو فهو أبو المقنع القضاعى حليف بنى ظفر شهد أحدا وغيرها من المشاهد واما ابن مقرن فهو أبو النعمان له ذكر فى المغازى ولم يرو (و) سنان (بن وبرة) ويقال ابن وبرة الجهنى له رواية حديث لا يثبت (و) سنان (بن سلمة) بن المحبق الهذلى قيل انه ولد يوم الفتح فسماه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سنانا وكان شجاعا وقد ولى غزوة الهند فى سنة خمسين (و) سنان (بن شمعلة) ويقال ابن شفعلة الاوسى جاء عنه حديث موضوع (و) سنان (بن تيم) الجهنى وقيل ابن وبرة حليف الخزرج له حديث ذكره أبو عمر (و) سنان (بن ثعلبة) بن عامر الانصارى شهد أحدا ولا رواية له (و) سنان (بن روح) ممن نزل حمص من الصحابة وقيل اسمه سيار * وفاته سنان بن صخر بن خنساء الخزرجى عقبى بدرى وسنان الضمرى الذى استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة وسنان بن أبى عبد الله ذكره العدوى [2] وسنان بن عرفة وسنان أبو هند الحجام ويقال اسمه سالم وسنان آخر لم ينسب روى عنه أبو اسحق السبيعى (وسنين كزبير أبو جميلة) الضمرى وقيل السلمى له فى صحيح البخارى حديث من طريق الزهرى عنه (و) سنين (بن واقد) الانصارى الظفرى تأخر موته الى بعد الستين (صحابيون) رضى الله عنهم (وحصن سنان بالروم) فتحه عبد الله بن عبد الملك ابن مروان (وأبو العباس) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله (الاصم السنانى) الاموى (نسبة الى جده سنان) المذكور ويقال له المعقلى نسبة الى جده معقل عمر طويلا ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار أذن سبعين سنة فى مسجده وسمع منه الحديث سنا وسبعين سنة سمع عنه الآباء والابناء والاحفاد وكان ثقة أمينا ولد سنة ٢٤٧ ورحل به أبوه سنة ٢٦٥ على طريق أصبهان فسمع هرون بن سليمان وأسيد بن عاصم وحج به أبوه فى تلك السنة فسمع بمكة من أحمد ابن سنان الرملى ثم خرج الى مصر فسمع من عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الخولانى والربيع بن سليمان المرادى وبكار بن قتيبة القاضى رحمهم الله تعالى وأقام بمصر على سماع كتب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ثم دخل الشام وسمع بعسقلان ودمشق ودخل دمياط وحمص والجزيرة والموصل ورحل الى الكوفة ودخل بغداد ثم انصرف الى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير وتوفى بنيسابور سنة ٣٤٩ (وأسنان بالضم ة بهراة) منها أحمد بن عدنان بن الليث روى عنه أبو سعد المالينى (وسنيناء بفتح فكسر ممدودة (ة بالكوفة والسنائن ماءة لبنى وقاص) كأنه جمع سنينة (والمستن) على صيغة اسم الفاعل (الطريق المسلوك) وفى التهذيب طريق يسلك وتستن الرجل فى عدوه (كالمستن) على صيغة اسم المفعول (وقد استنت) اذا سارت كذلك (والمستن الاسد) لاستنانه فى عدوه أى مضيه على وجهه (والسن محركة الابل تستن) وتلج (فى عدوها) واقبالها وادبارها (والسنينة كسفينة الرمل المرتفع المستطيل على وجه الارض ج سنائن) نقله الازهرى وأنشد للطرماح

* وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وقال غيره السنائن كهيئة الجبال من الرمل (و) السنينة (الريح) والجمع كالجمع عن مالك ابن خالد (والمسنون سيف مالك بن العجلان الانصارى وذو السن) بالكسر (ابن وثن العجلى كانت له سن زائدة) فلقب به (وذو السن

[2] قوله العدوى هكذا بالنسخ وحرره

ابن الصوان بن عبد شمس وذو السنينة بجهينة حبيب بن عتبة الثعلبي كانت له سن زائدة أيضا و) من المجاز (وقع في سن رأسه أي عدد شعره من الخير) عن أبي زيد وزاد غيره والشر وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وسواء رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن رأسه ورواه في المصنف في سى رأسه قال الازهري والصواب بالياء أي فيما ساوى رأسه من الخصب (أو) المعنى وقع (فيما شاء راحتكم وأسيد السنة بالضم هو أسد بن موسى) بن ابراهيم بن عبد الملك الاموى (المحدث) مصري سكن مصر ويكنى أبا ابراهيم روى عن الحمادين والليث وعنه الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قيل له ذلك لكتاب صنفه في السنة وابنه سعد أخذ عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وصنف مات بمصر (والسنيون) بالضم وكسر النون المشددة (من المحدثين) جماعة منهم الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن اسحق) الدينوري (ابن السني ذو التصانيف) المشهورة (والعلاء بن عمرو) السني حدث عنه أبو شيبة داود بن ابراهيم (ويحيى بن زكريا) السني عن محمد بن الصباح الدولابي وعنه الدعولي (و) أبو نصر (أحمد بن علي بن منصور) بن شعيب البخاري السني (مؤلف) كتاب (المنهاج) حدث عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي (وآخرون) كالحافظ الدين أبي ابراهيم اسمعيل بن أبي القاسم السني عن أبي المحاسن الروياني وعنه القطب النيسابوري وعمرو بن أحمد السني بغدادي سكن باصبهان وأبي الحسن علي بن يحيى بن الخليل السني التاجر المروزي روى عن أبي الموجه وعلي بن منصور السني الكرابيسي وأبي العباس أحمد بن محمد السني الزيات وعلي بن أحمد السني الدينوري ومحمد بن محفوظ السني من أهل الرملة وعبد الكريم بن علي بن أحمد التميمي يعرف بابن السني وأبي زرعة روح بن محمد بن أحمد بن السني روى عنه الخطيب وأبي الحسن مسعود بن أحمد السني من شيوخ ابن السمعاني والجلال الحسين بن عبد الملك الاثري السني محدثون (و) من المجاز (سنى هذا الشئ) أي (شهى الى الطعام) يقال هذا مما يسنك على الطعام أي يشحذك على أكله وشهيه والحمض يسن الابل على الخلة كما في الاساس قال أبو سعيد أي يقويها كما يقال السن حد السكين والحمضة سنان لها على رعى الخلة وذلك انها تصدق الاكل بعد الحمض (وتسانت الفحول تكادمت) وعضت بعضها بعضا (وسنين) ظاهر اطلاقه الفتح (د بديار عوف بن عبد) أخي قريط بن أبي بكر بن كلاب وهذا قد تقدم بعينه آنفا وضبطه في التسخ بكسر السين وهو وهم (والسنان نصل الرمح) هو ككتاب وانما أغفله عن الضبط لشهرته وقال الراغب السنان يختص بما يركب في الرمح وفي المحكم سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها (ج أسنة و) روى عن المؤرج السنان (الذبان) وأنشد

أيأكل تأزيرا ويحسو خزيرة ۞ وما بين عينيه ونيم سنان

قال تأزيرا ما رمته القدر اذا فارت (وهو أطوع السنان أي يطاوعه السنان كيف شاء) قال الاسدي يصف فلا

للبكرات العيط منها ضاهدا ۞ طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي يأخذ بالعضد طوع السنان يقول يطاوعه السنان كيف يشاء ۞ ومما يستدرك عليه من الابديات لا آتيك سن الحسل أي أبدا وفي المحكم ما بقيت سنه يعني ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وحكى اللحياني عن المفضل لا آتيك سنى حسل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلثمائة سنة والسنان بالكسر الاسم من يسن وهو القوة والسن بالكسر الرعى وقول علي رضي الله تعالى عنه ۞ بازل عامين حديث سنى ۞ عنى شدته واحتنا كه والاسنان الاكابر والاشراف والسن الرقيق والدواب والسن محركة اسنان الخيل والابل يقال نعم من سن الخيل والسنان بالكسر ٣ الذي يسن عليه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

يبارى شباة الرمح خد مذلق ۞ كصفح السنان الصلبي النحيض

ومثله للبيد

يطرد الزج يبارى ظله ۞ بأصيل كالسنان المنتخل

وأسن الرمح جعل له سنانا وتسنين الاسنان تسويكها والمسنون المملس وأنشد الجوهري لعبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ ۞ ـراء تمشى في مرمر مسنون

قال ابن برى ويروى هذه الابيات لابي دهبل وكل من ابتدع أمرا عمل به قوم بعده قيل هو الذي سنه قال نصيب

كأني سننت الحب أول عاشق ۞ من الناس اذ أحببت من بينهم وحدى

واستن بسنته عمل بها والسنن محركة الطريقة والسنة بالضم الخط الاسود على متن الحمار والسنن المسنون ومستن الحرور موضع جرى السراب أو موضع اشتداد حرها كأنها تستن فيه عدوا أو مخرج الريح وبكل فسر قول جرير

ظللنا بمستن الحرور كأننا ۞ لدى فرس مستقبل الريح صائم

والاسم منه السنن واستن دم الطعنة اذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير الهذلي

مستنة سنن الفلو مرشة ۞ تنفي التراب بقاحز معرورف

وطعنه طعنة جاء منها سنن يدفع كل شئ اذا خرج الدم بحموته وقول الاعشى

(المستدرك)

٣ قوله الذي يسن عليه عبارة اللسان الذي يسن به أو يسن عليه

وقد

وقد نطعن الفرج يوم اللقا ۞ بالرمح نحبس أولى السنن

قال شمر يريد أول القوم الذين يسرعون الى القتال وجاء سنن من الخيل أي شوط ويقال استن قرون فرسك أي بدده حتى يسيل عرقه فيضمر وقد سن له قرن وقرون وهي الدفع من العرق قال زهير بن أبي سلمى

نعودها الطراد فكل يوم ۞ تسن على سنابكها القرون

وفي النوادر ريح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنست وسنسنت اذا هبت هبوبا باردا ويقال تنسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن واحد أي على مثال واحد والمسنون الرطب وسنت العين الدمع سنا صبته واستنت هي انصب دمعها والسنون كصبور رمل مرتفع مستطيل على وجه الارض وفي المثل صدقني سن بكره تقدم في هـ د ع واستنت الفصال سمنت وصارت جلودها كالمسان وبه فسر المثل أيضا واستن بسيفه خطر به وتسنن عمل بالسنة وأصلح أسنان مفتاحه وتسنن الامير رعيته أحسن سياستها وفرس مسنونة متعهدة بحسن القيام عليها وسن فلان فلانا مدحه وأطراه وسن الله على يدي فلان قضاء حاجتي أجراه ومستن الطريق حيث وضح واستن به الهوى حيث أراد اذا ذهب به كل مذهب وهو مجاز وخياط السنة لقب جماعة من المحدثين منهم زكريا بن يحيى وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن سليمان الهلالي ٣ وأبو جعفر وأبو الحصين عبد الله بن لقمان بن سنة العبسي بالكسر ونقيع بن سالم بن عفار بن سنة المحاربي شاعران والسانة لقب شيخ مشايخنا الشهاب أحمد السلمي الزبيدي أصله من ابن حرب فكره أن يقال له ذلك ۞ ومما يستدرك عليه سندبون بكسر فسكون ففتح فضم قريتان بمصر احداهما في القليوبية والاخرى بالمزاحمتين وقد دخلتهما والسندبان قصر صلب وأبو طاهر السندواني نسبة الى السندية قرية على نهر عيسى على غير قياس وسندان الحديد معروف ويكنى به عن الثقيل في عرف العامة ((النسون)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (استرخاء البطن) قال الازهري كأنه ذهب به الى التسول من سول يسول فأبدل (والفضل بن محمد بن سون كزفر) البخاري عن علي بن اسحق الحنظلي ويحيى بن النضر وضبطه الحافظ بالضم (وسوان كغراب ع) عن الصغاني وقيل هو اسوان الآتي ذكره (وأسوان بالضم ويفتح أو غلط السمعاني في فتحه) وبخط أبي سعيد السكري سوان بغير همزة (د) كبير وكورة (بالصعيد) الاعلى (بمصر) وهو أول بلاد النوبة على النيل في شرقيه وفي جباله مقطع العمد التي باسكندرية قال الحسن بن ابراهيم المصري باسوان من التمور المختلفة وأنواع الارطاب وذكر بعض العلماء أنه كشف عن أرطاب اسوان فما وجد شيأ بالعراق الا وباسوان مثله وباسوان ما ليس بالعراق (منه) أبو الحسن (فقير بن موسى) بن فقير الاسواني (المحدث) عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة وأبي حنيفة قحزم ابن عبد الله بن قحزم الاسواني الشافعي حدث عنه أبو بكر بن المقرى في معجم شيوخه ومنه أيضا القاضي أبو الحسن علي بن أحمد ابن ابراهيم بن الزبير الغساني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف نبه السلفي وكتب عنه مات سنة ٥٦٣ رحمه الله تعالى وأخوه المهذب أبو الحسن محمد بن علي كان أشعر من أخيه وهو مصنف كتاب النسبة مات سنة ٥٦١ رحمه الله تعالى (وسونايا بالضم ة ببغداد أدخلت في البلد) ۞ ومما يستدرك عليه ساوين موضع في قول ابن مقبل ۞ وركب بلية أو وركب بساوينا ۞ هكذا هو في كتاب المعجم لياقوت رحمه الله تعالى وأنشده ابن السيد في الفرق أو وركب بساوونا وقد تقدم في سين ((الاسهان)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الرمال اللينة) كالاسهال قال الازهري أبدلت النون من اللام ((السين)) بالكسر (حرف من هجاء حروف المعجم وهو (مهموس) يذكر ويؤنث هذا سين وهذه سين فمن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف وهو (من حروف الصفير ويمتاز عن الصاد بالاطباق وعن الزاى بالهمس ويزاد) وقد يخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن (وتبدل منه التاء) حكاه أبو زيد وأنشد

يا قبح الله بني السعلات ۞ عمرو بن يربوع شرار النات ۞ ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الناس والاكياس كما في الصحاح ۞ قلت ويقولون هذا سنه وتنه أي قرنه ويريدون السنين والتنين (و) السين (جبل و) أيضا (ة باصبهان منها أبو امنصور) والمحدثان ابنا زكريا) بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم الاديب مولى الانصار (و) أبو منصور (بن سكرويه) كعمرويه (السينيان معا) من أبي اسحق ابراهيم (بن خرشيد قولة) التاجر قال الذهبي وولي الاخير بلد قضاء سين (ومحمد بن عبد الله بن سين) أبو عبد الله الاصبهاني (محدث) عن مطين (و) قوله تعالى (يس أي يا انسان) لانه قال انك لمن المرسلين نقله الجوهري عن عكرمة وقال ابن جني في المحتسب وروى هرون عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي يس بالرفع قال فلقيت الكلبي فسألته فقال هي بلغة طيئ يا انسان ثم قال ومن ضم نون يس احتمل أمرين أحدهما أن يكون لالتقاء الساكنين كحوب في الزجر وهيت لك والآخر أن يكون على ما ذهب اليه ابن الكلبي وروينا فيه عن قطرب

فياليتني من بعد ما طاف أهلها ۞ هلكت ولم أسمع بها صوت ياسين

وقال معناه صوت انسان قال ويحتمل ذلك عندي وجها ثالثا وهو أن يكون أراد يا انسان (أو يا سيد) الا أنه اكتفى من جميع الاسم بالسين فقال ياسين فيا فيه حرف نداء كقولك يا رجل ونظير حذف بعض الاسم قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كفى بالسيف شا

٣ قوله وأبو جعفر وأبو الحصين الخ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(النسون)

(المستدرك)

(الاسهان)

(السين)

أى شاهدا فحذف العين واللام وكذلك حذف من انسان الفاء والعين غير انه جعل مابقى منه اسما قائما برأسه وهو السين فقيل يس كقولك لوقفت عليه فى نداء زيد ياراء وبؤ كذلك ماذهب اليه ابن عباس فى حم عسق ونحوه انها حروف من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى وهى رحيم وعليم وسميع وقدير ونحوذلك وشبه بقوله * قلنا لها قفى لنا قالت قاف * أى وقفت فا كتفى بالحرف عن الكلمة (وسينا مقصورة جد) الرئيس (أبى على الحسين بن عبد الله) الحكيم المشهور كان أبوه من أهل بلخ فانتقل منها الى بخارا وولد له ولده هذا فى بعض قراها فى سنة ٣٧٠ ولما بلغ عمره عشر سنين حصل الفنون كلها وصار نديم السلطان وجال فى البلاد وخدم الدولة السامانية وتوفى بهمذان سنة ٤٣٨ بالقولنج وقيل بالصرع ويقال انه مات فى السجن معتقلا ومنه قول الشاعر

رأيت ابن سينا يعادى الرجال * وفى السجن مات أخس الممات
فلم يشف مانابه بالشفاء * ولم ينج من موته بالنجات

ومن مؤلفاته القانون والشفاء (و) سيناء (بالمد جارة م) معروفة عن الزجاج قال وهو والله أعلم اسم المكان (وسينان) بالكسر (ة بمرو) منها أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزى عن الاعمش وعبد المؤمن بن خلف وثقه ابن معين ولد سنة ١١٥ ومات سنة ١٥٢ يقال نبرم أهل سينان من كثرة طلبتـه فوضعوا عليه امرأة تقول انه راودها فانتقل الى راماثاه فيبس زرع سينان تلك السنة فسألوه الرجوع فقال حتى تقروا بالكذب ففعلوا فقال لا حاجة لى فيمن يكذب وأخوه أحمد قال ابن ماكولا غزير الحديث ومحمد بن بكر السيناني المروزى عن بندار وطبقته ومقلس بن عبد الله الضبى السيناني شيخ لابى غيلة وذكر الحافظ فى التبصير ضابطا فيه قال أبو عمرو بن حيويه من جاء من الكوفة فهو شيبانى بالمعجمة ومن جاء من الشام فهو سيبانى بالمهملة ومن جاء من خراسان فهو سينانى بنونين (و) سينان (جد محمد بن المغيرة) الهمدانى الراوى عن بكر بن ابراهيم (و) أيضا (جد لعلى بن محمد بن عبد الله ابن الهيثم الاصبهانى (صاحب) أبى القاسم (الطبرانى) كذا فى التبصير ويقال له ابن سين أيضا (وطور سينين و) طور (سيناء) ممدودا (ويفتح وسيناء مقصورة جبل بالشام) قال الزجاج فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف وليس فى كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودا وقال الجوهرى قال الاخفش وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود فى النحو لانه مبنى على فعلاء والكسر ردى فى النحو لانه ليس فى أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال أبو على لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة ووجدت فى نسخة الصحاح للمبدانى زيادة فى المتن مانصها وكان أبو عمرو بن العلاء يختار الكسر ويعتبره بطور سينين وهو أكثر فى القراءة واختار الكسائى الفتح وهو أصح فى النحو انتهى (والسينينة) بالكسر (شجرة) حكاه أبو حنيفة عن الاخفش (ج سينين) قال وزعم أن طور سينين مضاف اليه ولم يبلغنى هذا عن أحد غيره ونقل الجوهرى أيضا قول الاخفش المذكور والذى نقله الازهرى وغيره أن سينين جبل بالشام أضيف اليه الطور وتقدم للمصنف قريبا * ومما يستدرك عليه قال أبو سعيد قولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب نقله الجوهرى والطرة السينية التى على هيئة السين ومنه قول الحريرى لولم تبرز جبهة السين فتشت الحسين وسينان قرية على باب هراة منها أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السينانى الهروى عن أبى سعيد محمد بن محمد بن عبد الله المخلدى وعنه عبد الله بن أحمد السمرقندى وأبو القاسم على بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين ويقال سينانى روى عنه الطبرانى وقد تقدم

((فصل الشين)) مع النون ((الشأن الخطب والامر) والحال الذى يشين ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور قاله الراغب (ج شؤن وشئين) هكذا فى النسخ والصواب شئان كما هو نص ابن جنى عن أبى على الفارسى كذا فى المحكم وقوله تعالى كل يوم هو فى شأن قال المفسرون من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغنى فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفى حديث الحكم بن حزن والشأن اذذاك دون أى الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جوذابة بن عبد الرحمن * ونبرنا أظلمنا فى الشون * فانما أراد فى الشؤن (و) الشأن (مجرى الدم الى العين ج أشؤن وشؤن) وقال الليث الشؤن عروق الدموع من الرأس الى العين وقال الاصمعى الدموع تخرج من الشؤن وهى أربع بعضها الى بعض وقال أبو عمرو الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين قال عبيد

عيناك دمعهما سروب * كأن شأنيهما شعيب

وحجة الاصمعى قوله
لا تحزنينى بالفراق فاننى * لا تستهل من الفراق شؤنى

(و) الشأن (عرق فى الجبل ينبت فيه النبع) جمع شؤن يقال رأيت نخيلا نابتة فى شأن من شؤن الجبل (و) الشأن (موصل قبائل الرأس) الى العين والجمع شؤن وقيل الشؤن السلاسل التى تجمع بين القبائل وقال الليث الشؤن نمائم فى الجمجمة شبه لحام النحاس تكون من القبائل وقال ثعلب هى عروق فوق القبائل فكلما أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعى الشؤن مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن وفى الصحاح واحد الشؤن وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجىء الدموع ويقال

(المستدرك)

(شأن)

استهلت

استهلت شؤنه والاستهلال قطر له صوت وقال أبو حاتم الشؤن الشعب التى تجمع بين قبائل الرأس وهى أربعة أشؤن وفى حديث الغسل حتى تبلغ به شؤن رأسها هى عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض (و) الشأن (عرق من التراب فى) شقوق (الجبل ينبت فيه النخل) وقال ابن سيده الشؤن خطوط فى الجبل وقيل صدوع قال ساعدة الهذلى

كأن شؤنه لبات بدن * خلاف الوبل أوسبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن (ج شؤن و) يقال (ماشأن شأنه كمنع) أى (ماشعر به) عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى أتانى ذلك وماشأنت شأنه أى ماعلمت به (أو) ماشأن شأنه ومامأن مأنه اذا (لم يكترث له) ولم يعبأ به عن اللحيانى (وشأن شأنه قصد قصده) ومنه سمى الخطب شأنا لانه من شأنه أن يقصد (كاشتأنه و) شأن شأنه (عمل مايحسنه) وفى التهذيب اشأن شأنك اعمل ماتحسن (و) يقال (لاشأنن خبرهم) أى (لاخبرنهم و) قيل (لاشأنن شأنهم) أى (لافسدنهم) أى أمرهم (و) يقال (شأن) فلان (بعدك) أى (صار له شأن) * ومما يستدرك عليه يقال أقبل فلان ومايشأن شأن فلان شأنا اذا عمل فيما يحب أو يكره عن اللحيانى ويقال انه لشان شأن أن يفسدك أى أن يعمل فى فسادك واشأن شأنك عليك به عن اللحيانى وماشأن شأنه أى ما أراد وشؤن الخمر مادب منها فى عروق الجسد قال البعيث

بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * عقار تمشى فى العظام شؤنها

((الشابن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الغلام الناعم التار) كالشابل (وقد شبن) وشبل (وشبانة اسم) وهو شبانة ابن على بن شريح بن على بن رزام بن يحيى بن عبد الله بن خالد الاموى بطن منهم جماعة يسكنون القرشية أسفل ربع باليمن وأولاد أبى شبانة جماعة منهم بريف مصر وشرذمة بالصعيد الاعلى (و) شبانة (بالضم) أبو الصقر (أحمد بن الفضل بن شبانة الهمدانى الكاتب و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن محمد بن شبانة له جزء) قال الحافظ سمعناه وولده أبو الفضل طاهر روى عن أبيه الثلاثة ذكرهم شيرويه فى طبقات همدان (و) أبو الحسن (على بن عبد الملك بن شبانة) الدينورى (محدث) صدوق عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن فراس المكى وأبى العباس أحمد بن محمد الرازى وعنه الخطيب البغدادى * وفاته عبد الله بن على بن محمد بن الحسن العطار المعروف بابن شبانة ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان محدثان ذكرهما شيرويه (وابن شبان كشداد عبد العزيز ابن محمد العطار) يعرف بذلك سمع التجار (وبالضم شبان بن جسر بن فرقد) القصاب (أو اسمه جعفر وهذا لقبه) سمع أباه منكر الحديث وأبوه روى عن الحسن ضعفوه (و) أبو جعفر (أحمد بن الحسين البغدادى يعرف بشبان) شيخ لمخلد الباقرجى (واشبونة بالضم د بالمغرب) بالاندلس ويقال لها الشبونة أيضا مثل بشنترين قريب من البحر المحيط ينسب اليه أبو اسحق ابراهيم بن هرون ابن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المعمودى يعرف بالزاهد الاشبونى سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ وكان ضابطا ثقة توفى سنة ٣٦٠ (وشبن) شبونا (دنا والشبانى) بالفتح (والاشبانى بالضم الاحمر الوجه والسبال) نقله الصغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه شابجن بسكون الموحدة بعد الالف وفتح الجيم قرية بسمرقند منها أبو على الحسن بن منصور المحتسب الكريم المحدث ((الشثن)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (النسج والحياكة وهو شاثن وشثون) أى ناسج ويقال شثن الشاثن ثوبه أى نسجه وهى هذلية قال شاعرهم

نسجت بها الزوع الشثون سبائبا * لم تطوها كف البينط المحفل[٢]

الزوع العنكبوت والبينط الحائك كما تقدم (وأشثون) بالضم (حصن بالاندلس) من أعمال كورة جيان (و) فى ديوان المتنبى وشرح أبو العشائر يتصيد بالاشثون هو (ع قرب انطاكية) فيما يظنه ياقوت (و) شثان (كسحاب جبل بمكة بين كداء وكدى) وضبط الصغانى بين كدى وكداء جاء ذكره فى حديث حجة الوداع يقال بات به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ثم دخل مكة (والشثون اللينة من الثياب ورجل شثن الكف) أى (شثنها) هكذا ذكره جماعة وقد روى الحديث كذلك فى بعض الروايات حكاها الجلال والجمهور على أنه لثغة أو تحريف (ومحمد بن أبى المظفر بن شثانة كرمانة) وضبطه الحافظ كثمامة (محدث) عن عبد الحق اليوسفى (فردوشتى بكجرى ة بمصر) قلت هى شنتى بزيادة النون من أعمال المنوفية وقد دخلتها مرارا * ومما يستدرك عليه شاثان قرية من أعمال ديار بكر منها أبو على الحسن بن على بن سعيد الشاثانى كان محدثا وجيها عند الملوك وفد على صلاح الدين يوسف ابن أيوب ومدحه ذكره الصفدى والشثبان من الجراد والركان والخيل الجماعة[٣] غير الكثيرة ولا واحد له نقله الصغانى ((اشتيخن بكسر الالف والتاء)) أهمله الجماعة وقال ياقوت (رستاق بسمرقند) بينهما سبعة فراسخ وله قرى نزهة وبساتين كثيرة وأنهار جارية (منه) أبو بكر (محمد بن أحمد بن مت) الاشتيخنى (المحدث) من أئمة أصحاب الشافعى حدث بصحيح البخارى عن الفربرى ومات سنة ٣٨١ ((شثنت كفه)) وقدمه (كفرح وكرم شثنا وشثونة) أى (خشنت وغلظت) وهى شثنة وفى حديث المغيرة شثنة الكف أى غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل (فهو شثن الاصابع بالفتح) وكذلك العضو وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شثن الكفين والقدمين أى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك

(المستدرك)

(شبن)

(المستدرك)

(شثن)

[٢] قوله المحفل ضبطه فى التكملة كمقعد وضبط فى اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن فحرره

(المستدرك)

[٣] قوله غير الكثيرة الذى فى التكملة التى بيدى الكثيرة باسقاط غير

(اشتيخن)

(شثن)

فى الرجال ويذم فى النساء وقال خالد العنبرى الشثونة لاتعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء
قال خالد وأنا شثن وقال الفراء رجل مكبون الاصابع مثل الشثن وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبى أو مساويك اسحل

ثم ان تفسير الشثن بالخشونة نقل عن الاصمعى وغيره من الائمة وتبعه عليه الجوهرى ومن بعده وللزمخشرى كلام حرره شراح الشمائل والشفاء والمواهب (و) شثن (البعير غلظت مشافره من رعى الشوك) من العضاه * ومما يستدرك عليه رجل شثن غليظ كشثل وأسد شثن البراثن خشنها

(المستدرك)

(شجن)

((الشجن محركة الهم والحزن و) أيضا (الغصن المشتبك) من غصون الشجرة (و) أيضا (الشعبة من كل شئ كالشجنة مثلثة) الضم عن ابن الاعرابى وهى شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديث الرحم شجنة من الله تعالى معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى أى الرحم مشتقة من الرحمن قال أبو عبيدة يعنى قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا واتساعا وأصل الشجنة الشعبة من الغصن (و) الشجن ((المتداخلة الخلق من النوق) المشتبك بعضها ببعض كاشتباك الشجرة ومنه حديث سطيح الكاهن * تجوب بى الارض علنداة شجن * أى ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة أى متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) الشجن (الحاجة حيث كانت) وفى الاساس الحاجة تهم قال

من كان يرجو بقاء لانفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وقال الراجز إنى سأبدى لك فيما أبدى * لى شجنان شجن بنجد * وشجن لى ببلاد الهند

وأنشد ابن برى حتى اذا قضوا لبانات الشجن * وكل حاج لفلان أولهن

(ج شجون وأشجان) وذكر العينى ان الشجن بمعنى الحزن جمعه أشجان وبمعنى الحاجة جمعه شجون وفى موازنة الآمدى فى شجون جمع شجن وما أقل ما يجمع فعل على فعول قالوا أسد وأسود وفى الهمع انه يطرد فى فعل محركا غير أجوف ولا مضاعف ثم قال وقيل لا يطرد بل هو سماعى وبه يجزم ابن مالك رحمه الله تعالى فى شرح الكافية وأنشد الجوهرى

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت * رفاق من الآفاق شتى شجونها

أراد حاجاتها ويروى لحونها أى لغاتها وأنشد ناشينا

أرى الزمان كما عهدت بوصلكم * يوما يجود لتنقضى أشجانى

(وشجنته الحاجة) تشجنه شجنا (حبسته) وما شجنك عنا أى ما حبسك ورواه أبو عبيد ما شجرك (و) شجن (الامر فلانا أحزنه شجنا) بالفتح (وشجونا) بالضم (كأشجنه فشجن كفرح وكرم شجنا) بالتحريك (وشجونا) بالضم فهو شاجن وقال الليث شجنت شجنا أى صار الشجن فى (والشجنة بالكسر شعبة من عنقود تدرك كلها وقد أشجن الكرم) سار ذا شجنة (و) الشجنة (الصدع فى الجبل) عن اللحيانى (و) شجنة (ع وشجنة بن عطارد بن عوف بن كعب) بن سعد (بن زيد مناة) بن تميم وفيه يقول الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل

(وتشجن) الرجل (تذكر) عن الليث وأنشد * هيجن أشجانا لمن تشجنا * (و) تشجن (الشجر التف) واشتبكت أغصانه (و) قولهم (الحديث ذو شجون) أى (فنون وأغراض) وقيل أى يدخل بعضه فى بعض أى ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد ان الحديث يتفرق بالانسان شعبه ووجهه يضرب مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبى يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان خرج لضبة ولدان سعد وسعيد فى طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يساير الحرث بن كعب اذ قال له فى هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة أرنى أنظر اليه فلما أخذه عرف انه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمنن الحرب ان استعارها * كضبة اذ قال الحديث شجون

ثم ان ضبة لامه الناس فى قتل الحرث فى الاشهر الحرم فقال سبق السيف العذل (والشجن) بالفتح (الطريق فى الوادى) كما فى الصحاح (أو فى أعلاه) كذا فى النسخ والصواب أو أعلاه (ج شجون كالشاجنة) وهى أعلى الوادى (ج شواجن) قال أبو عبيد الشواجن والشجون أعلى الوادى واحدها شجن قال ابن سيده هكذا حكى أبو عبيد وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللأى لو تبتغى رية به * نهار العيت فى بطون الشواجن

وكذلك روى الازهرى عن أبى عمرو الشواجن أعالى الوادى واحدتها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان وأنشد ابن برى للطرماح فى شاجنة للواحدة أمن دمن بشاجنة الحجون * عفت منها المنازل منذ حين

وفى الصحاح والشواجن أودية كثيرة الشجر قال مالك بن خالد الخناعى

لما رأيت عدى القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

أى لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها (و) فى التهذيب (هى واد كبير بديار ضبة) فى بطنه أطواء كثيرة منها الصاف واللهابة وثبرة ومياهها عذبة * ومما يستدرك عليه الشجن محركة هوى النفس والشجن التحرك وشجنت الحمامة شجونا ناحت وتحزنت والشجين كأمير الحاجة والجمع أشجان ويقولون شاجنتنى شجون كقولهم عابلتنى عبول والشجن والشجن بالكسر والضم جمعان للشجنة والشجنة للغصن وكذلك شجنات وشجنات عن ابن الاعرابى وبينى وبينه شجنة رحم بالكسر والضم أى قرابة مشتبكة والشاجنة ضرب من الاودية ينبت نباتا حسنا وشاجن واد بحازية وقيل ما بين البصرة واليمامة قاله نصر وشجينة بجهينة قرية باليمن وذو الشجون واد فى قول الهذلى

(المستدرك)

(شحن)

((شحن السفينة كمنع) يشحنها شحنا (ملأها) وأتم جهازها كله ومنه قوله تعالى فى الفلك المشحون أى المملوء (و) شحن شحنا (طرد وشل) يقال مر يشحنهم أى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم (و) شحن شحنا (أبعد) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أشحن عنك فلانا أى نحه وأبعده (و) شحن (المدينة) بالخيل شحنا (ملأها) بها (كأشحنها و) شحنت (الكلاب تشحن كتنصر وتعلم وتمنع) شحنا وشحونا (أبعدت الطرد ولم تصد شيأ) فهو كلب شاحن والجمع الشواحن قال الطرماح يصف الصيد والكلاب يودع بالاعراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن

ويروى الشواجن بالجيم وتكلف ابن سيده فى معناه (والشحنة بالكسر ما يقام) وفى التهذيب ما يقاس (للدواب من العلف الذى يكفيها يومها وليلتها) هو شحنتها نقله الازهرى (و) الشحنة (فى البلد) وفى التهذيب وشحنة الكورة (من فيه) وفى التهذيب من فيهم (الكفاية لضبطها من جهة) وفى التهذيب من أولياء (السلطان) وقال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير غلط (و) الشحنة (العداوة) تمتلئ منها النفس (كالشحناء) ومنه الحديث الا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء (و) الشحنة (الرابطة من الخيل) هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقها العامة على الامير على هؤلاء (وشاحنه) مشاحنة (باغضه) وقيل ما دون القتال من السب والتعاير (وأشحن) الرجل وقبل الصبى (تهيأ للبكاء) وكذلك أجهش وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء وقال الراغب الاشحان أن تمتلئ نفسه لتهيئه للبكاء وأنشد ابن برى لأبى قلابة الهذلى

اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ * سلوا السيوف وقد همت باشحان

(و) أشحن (السيف أغمده) عن ابن الاعرابى وسيوف مشحنة فى أغمادها وأنشد قول أبى قلابة المذكور
* سلوا السيوف عراة بعد اشحان * ورواية الجوهرى هنا وقد همت باشحان كما أنشده ابن برى ورواه الازهرى عراة بعد اشحان (و) نقل الصغانى عن بعضهم أشحن السيف (سله) من غمده فهو (ضد و) أشحن (له بسهم) اذا (استعد له ليرميه) عن الصغانى (والمشاحن المذكور فى الحديث) يعنى حديث ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا أو مشاحنا وفى حديث أبى سعيد من طريق محمد بن عيسى بن حبان لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن وأخرج الامام أحمد فى مسنده من حديث أبى لهيعة بسنده عن عبد الله بن عمرو الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وفى حديث أبى الدرداء الا لمشرك أو قاتل نفس حرمها الله تعالى أو مشاحن وروى عن عبد الرحمن بن سلام بسنده الى عثمان بن أبى العاص الا زانية تكسب بفرجها أو عشارا أو رجلا بينه وبين أخيه شحناء وعن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده الا من فى قلبه شحناء أو مشركا بالله عز وجل وفى رواية عنه أيضا ما خلا كافرا أو رجلا فى قلبه شحناء فسروه بان المراد به المتعادى الا الاوزاعى فانه قال المراد به (صاحب البدعة التارك للجماعة) المفارق للامة رواه عنه ابن المبارك وفى رواية عن الاوزاعى ليس المشاحن الذى لا يكلم الرجل انما المشاحن الذى فى قلبه شحناء لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمير بن هانئ سألت ابن ثوبان عن المشاحن فقال هو التارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الطاعن على أمته السافك دماءهم (ومركب شاحن) أى (مشحون) عن كراع (كنكاتم للمكتوم وشحن عليه كفرح) شحنا (حقد) وهو الشحناء (والمشحئن كمشمعل المتغضب) كالمشحئن عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الشحن العدو الشديد والشاحن تفاعل من الشحناء العداوة ويقال للشئ الشديد الحموضة انه يشحن الذباب أى يطرده والشحان الطويل فيعال من الشحن أو فعلان من شاح فيكون من غير هذا الباب عن ابن سيده والشحنة بالكسر ما شحن به السفينة وأبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم بن الشحنة بالكسر محدث مشهور وبنو الشحنة الحنفيون منهم السرى بن عبد البر وأصوله معروفون يقال ان جدهم الكبير كان شحنة بحلب

(المستدرك)

(شخن)

وشخن السقاء كفرح تغيرت رائحته من ترك الغسل عن ابن دريد وكمامة عبد الرحمن بن عمر بن شخانة الحرانى محدث معروف سمع ابن الحرستانى وفى المحيط شاخنه خالطه وفاوضه قال الصغانى هو تصحيف صوابه بالسين المهملة ((الشيخون)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشيخ) ان جعلته من غير بناء الشيخ فهو فيعول وهذا موضعه (والمشخئن لغة فى المشحئن) للمتغضب عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه شخن للبكاء وشخن اذا تهيأ له كما فى اللسان والشيخونية مدرسة بمصر نسبت الى الامير شيخون أحد أمراء مصر

(المستدرك)

(شدن)

((شدن الظبى وجميع ولد الظلف والخف والحافر) يشدن (شدونا قوى) وصلح جسمه وترعرع ومال أمه فمشى معها ويقال للمهر أيضا قد شدن فاذا أفردت الشادن فهو ولد الظبية وقال أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذى قد قوى وطلع

قرناه (واستغنى عن أمه وأشدنت الظبية فهى مشدن) اذا (شدن ولدها) وقيل ظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف (ج مشادن) على القياس (ومشادين) على غير قياس كطافل ومطافيل (والمشدونة العاتق من الجوارى) عن ابن الاعرابى (والشدنيات محركة من الابل منسوبة الى) شدن (موضع باليمن أو) الى (فحل) عن ابن الاعرابى قال العجاج * والشدنيات يساقطن النعر * (والشدن بالفتح شجر) لصيقان خوارة غلاظ و (نوره كالياسمين) فى الخلقة الا انه أحمر مشرب وهو أطيب من الياسمين وقال ابن برى وهو طيب الريح وأنشد

كان فاها بعد ما تعانق * الشدن والشريان والشارق

(المستدرك) (شَذُونَة)

* ومما يستدرك عليه الشذو بن بضم الواو جبل باليمن عن نصر ((شذونة)) بفتح فضم أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وياقوت كورة متصلة بكورة موزور غربى قرطبة منها عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر بن أيوب الشافعى الشذونى كان حافظا للمذهب مجاب الدعوة حدث عن أبيه وجاعة ولد سنة ٣١١ وتوفى سنة ٣٨١ وقال ابن الاثير شذونة (د بالاندلس) منه خلف بن حامد ابن الفرج بن كنانة الكنانى قاضى شذونة محدث مشهور وشذونة بفتح فسكون ففتح والنون ثقيلة وفى التبصير خففه من اشبيلية بالاندلس (منه أبو عبد الله) محمد (بن خلصة النحوى) الضرير كان حيا بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة * قلت ووجدت فى أول كتاب تهذيب التهذيب لابى حامد اللغوى ما نصه والمحكم ثلاثة وعشرون جزأ وعلى كل جزء كتبه محمد بن أحمد بن طاهر من أصل ابى عبد الله بن خلصة الذى قرأه على مصنفه قال ورأيت على نسخة أصله بالمحكم مات مؤلفه سنة ٤٥٨ رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان ابن خلصة تأخر بعد أربع وأربعين بكثير فتأمل ولا يخفى ما فى سياق المصنف من القصور والتخليط ما يعاب عثله المصنفون فرحمه الله تعالى وسامحه وتغمده

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شاذان وهو جد أبى الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين ابن شاذان السراج الشاذانى البغدادى حدث عن أبى بكر محمد السكرى وعنه أبو القاسم السمرقندى ومات سنة ٤١٧ وله جزء رويناه بعلو ((الشاذكونة بفتح الذال) المعجمة أو المهملة وكلاهما صحيحان وضم الكاف الهية أهمله الجماعة وهى (ثياب غلاظ

(الشاذكونة)

مضربة تعمل باليمن والى بيعها نسب أبو أيوب) سليمن بن أبى داود بن بشر بن زياد المقرى البصرى (الحافظ) المكثر وروى عن حماد ابن زيد وعنه أبو مسلم الكجى ومات سنة ٢٣٤ (لان أباه كان يبيعها) ويتجر بها * ومما يستدرك عليه شذمانة قرية بهراة منها

(المستدرك)

أبو سعيد عبد الله بن عاصم بن محمد المحدث عن أبى الحسن الداوودى وعنه أبو القاسم الشيرازى مات سنة ٤٨٠ ((الشرن))

(شَرَن)

بالفتح أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى هو (الشق فى الصخرة) وقال أبو عمرو فى الصخرة شرم وشرن وثت وفت وشبق وشريان (وقد شرن) وشرم (كسمع) اذا انشق (و) شرن (بالتحريك د بطبرستان) نقله الصاغانى (والشوران بالضم القرطم أو العصفر) قال الصاغانى ان جعلته فعلانا فموضعه حرف الراء وان جعلته فوعالا كطومار فهذا موضعه (و) أبو الحرث (محمد بن عبد الله بن الشاربان) بفتح الراء الرستمى (محدث) سمع منه أبو الغنائم بن النرسى * ومما يستدرك عليه الشريان بالكسر شجر صلب تتخذ منه القسى واحدته شريانة وهو بكريال ملحق بسرداح قال

وقوسك شريانة * ونبلك جزل الغضى

نقله ابن برى قال والصحيح عندى ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال ولهذا ذكره الجوهرى فى شرى قلت لم يذكر الجوهرى الشريان هذا الشجر أصلا فى كتابه وانما ذكر فى فصل شرى الشريان واحد الشرايين للعروق النابضة فتأمل وشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أعجمى وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة * قلت ان كان أعجميا فالصواب أن يذكر فى تشرن وشرونة مخففة بلدة بالصعيد الاوسط وقد وردتها والشرن كطمر لقب جماعة بغزة ومحمد بن أحمد بن يحيى الشيربنى بالكسر وراء بين تحتيتين حدث عن على بن الجعد وعنه أحمد بن محمد بن موسى * ومما يستدرك عليه شراحيل وشراحين اسم رجل والنون بدل من اللام * ومما يستدرك عليه شرخدن كسفرجل قرية ببخارا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن قوط عن صالح بن جزرة مات سنة ٣٤٦ * ومما يستدرك عليه شرغبان من قرى نسف منها أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن جمعة بن السكن الكوفى النسفى ابن أخى أبى الفوارس عن عبد المؤمن بن خلف النسفى وعنه المستغفرى مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى ((الشزن محركة شدة الاعياء من

(المستدرك) (شَزَن)

الحفا) وقد شزنت الابل قاله الليث (و) الشزن (الشدة والغلظة كالشزونة و) أيضا (الغلظ من الارض) عن الجوهرى قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شزن

(و) الشزن (الرجل العسر الخلق) وقد شزن شزونة (و) الشزن (من العيش شظفه) نقله الزمخشرى (و) الشزن (الناحية والجانب كالشزن بضمتين) وبهما روى حديث لقمان بن عاد ولا هم شزنه أى جانبه أو شدته وبأسه أى اذا دهمهم أمر ولاهم جانبه خاطهم بنفسه يقال وليته ظهرى اذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه وسئل عنه الاصمعى فقال شزنه عرضه وجانبه وأنشد لابن أحمر

ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا

وشاهد الشزن بمعنى الناحية قول ابن مقبل

ان تؤنسا نارحى قد فجعت بهم * أمست على شزن من دارهم دارى

(و) الشزن بضمتين (البعد) والاعتراض والصرف يقال رماه عن شزن أى تحرف له وهو أشد الرمى (والشزن بالفتح وبضمتين الكعب يلعب به) قال الشاعر * كأنه شزن بالدو محكول * وقال الاجدع بن مالك بن مسروق

وكأن صرعيها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

(وذكر أحدهما الجوهرى غير مقيد) نبه عليه الصاغانى (وتشزن) فى الامر (اشتد) وتصعب قاله الليث (و) تشزن (له) اذا (انتصب له فى الخصومة وغيرها) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة فقال حتى أتشزن أى استعد للجواب وأتحسن له (و) تشزن الرجل (صاحبه تشزنا) على القياس (وتشزينا) على غير قياس ونظيره وتبتل اليه تبتيلا (صرعه) وقيل التشزن فى الصراع ان يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك (و) تشزن (الشاة أضجعها ليذبحها و) شزن

(المستدرك)

كفرح شزنا (نشط والشزنة) بالفتح (الخيلة) المتعسرة الخلق * ومما يستدرك عليه الشزن بالتحريك الغلظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزنت ككرم شزونة وشزن ككتف العيى من الحفا والمتعسر الخلق وتشزن عليه تعسر والتشزن التهيؤ والاستعداد له مأخوذ من عرض الشئ وجانبه كأن المتشزن يدع الطمأنينة فى جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث السجدة تشزن الناس للسجود والشزن محركة الحرف قال الهذلى

كلانا ولو طال أيامه * سيندر عن شزن مدحض

يعنى به الموت وان كل أحد ستزلق قدمه به وان طال عمره والشزن بالضم الجانب يقال ما أبالى على أى قطريه وعلى أى شزنيه وقع بمعنى واحد وبه روى أيضا حديث لقمان بن عاد وتشزن له توسع وقيل تحرف وشزن الرجل للرمى اذا انحرف والشزن محركة الناقة تمشى من نشاطها على جانب واحد وبه فسر حديث سطيح * تجوب بى الارض علنداة شزن * ويروى شجن بالجيم وقد تقدم

(شِشْتَان)

((ششتان بالكسر) أهمله الجماعة و (هو) جد (على بن أبى سعيد) صوابه أبى سعد كما فى التبصير (ابن ششتان) الازجى (المحدث)

(شَشَانَة)

وأخوه مشرف بن أبى سعد والد ثابت وعزيزة ((ششانة)) بالكسر أهمله الجماعة وهو (عمل من أعمال بطليوس) الذى هو من

(المستدرك)

أعمال ماردة بالاندلس * ومما يستدرك عليه شبشين بالكسر قرية بمصر بينها وبين المحلة نصف يوم منها القطب أبو البركات محمد ابن السراج عمر بن الجمال محمد بن الوجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهرى الشافعى ولد ببلده سنة ٧٦٣ وعرض على البلقينى وابن الملقن وأجازله ورافق الحافظ بن حجر فى سفره الى اليمن واجتمع معه بالمصنف فى زبيد وولده أجازه التقى السبكى وجده أجازه أبو حيان أخذ عن الحافظ السخاوى وذكره فى تاريخه مات سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشبشينى المحلى ولد سنة ٧٨٣ ومات بمصر سنة ٨٥٣ وقد حدث رحمه الله تعالى ((الشاصونة)) أهمله

(الشَّاصُونَة)

الليث والجوهرى وقال أبو عمرو وهى (البرنيه) قال الازهرى لا أدرى ما أراد بالبرنية من الديكة أو من القوارير والاقرب انه أراد (من الاوانى) التى من القوارير (ج شواصن و) شاصونة (اسم رجل) * قلت هو شاصونة بن عبيد روى عن معرض بن عبيد الله ذكره الامير ((الشطن محركة الحبل الطويل) الشديد الفتل يستقى به (أو عام) وفى حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين

(شَطَن)

أى لقوته وشدته ويقال للفرس العزيز النفس انه لينزو بين شطنين ويضرب مثلا للانسان الاشر القوى (ج أشطان) قال عنترة

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر فى لبان الادهم

(وشطنه) شطنا (شده به) وفرس مشطون (و) شطن (صاحبه) يشطنه شطنا (خالفه عن نيته ووجهه و) شطن (فى الارض) شطونا (دخل اما راسخا واما واغلا) نقله الصاغانى (و) من المجاز (بئر شطون) أى (بعيدة القعر) فى جرابها عوج أو هى الملتوية العوجاء (أو التى تنزع بحبلين من جانبيها وهى متسعة الاعلى ضيقة الاسفل) فان نزعها بحبل واحد جرها على الطين فتخرقت (وغزوة) شطون (ونية شطون) أى (بعيدة والشاطن الخبيث) قال أمية بن أبى الصلت يذكر سليمن عليه السلام

أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى فى السجن والاغلال

(والشيطان م) معروف فيعال من شطن اذا بعد فيمن جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك وقيل هو من شاط يشيط اذا احترق غضبا قال الازهرى والاول أكثر وقد تقدم ذلك للمصنف رحمه الله تعالى وكأنه أعاده هنا اشارة الى القولين (و) قال أبو عبيد الشيطان (كل عات متمرد من انس أو جن أو دابة) قال جرير

أيام يدعوننى الشيطان من غزل * وهن يهويننى اذ كنت شيطانا

ويدل على ذلك قوله تعالى من شياطين الانس والجن وكذا قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم أى أصحابهم من الجن والانس وقوله تعالى ان الشياطين ليوحون الى أوليائهم وقوله تعالى ما تتلو الشياطين قيل مردة الجن وقيل مردة الانس (وشيطن وتشيطن) صار كالشيطان و (فعل فعله) قال رؤبة * شاف لبغى الكلب المشيطن * (و) الشيطان (الحية) وقيل نوع من الحيات له عرف قبيح المنظر وقيل هى حية رقيقة خفيفة وفى حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان (و) الشيطان (سمة للابل فى أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب) منقولا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على (كالمشيطنة) وهذه

عن أبي زيد (والمشاطن) بالضم (من ينزع الدلو) من البئر (بشطنين) أي بحبلين قال الطرماح

أخو قنص يهفو كأن سراته * ورجليه سلم بين حبلى مشاطن

(و) قوله تعالى وطلعها كأنه (رؤس الشياطين) قيل هو (نبت) معروف قبيح قال الصاغاني هو الشفلح ينبت على سوق يسمى بذلك شبه به طلع هذه الشجرة وقيل أراد به عارم الجن فشبه به لقبح صورته وقال الزجاج في تفسيره وجهه ان الشئ اذا استقبح شبه بالشياطين فقال كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر انه أقبح ما يكون من الاشياء ولو رئي في أقبح صورة وقيل كأنه رؤس حيات فان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وأنشد لرجل يذم امرأة له

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وبه تعلم ان اقتصار المصنف رحمه الله تعالى على النبت قصور بالغ (وشيطان الطاق) مر ذكره (في القاف) ومنه الشيطانية لطائفة من غلاة الشيعة (وشيطان الفلا) وبخط الصاغاني شياطين الفلا (العطش وشطنان محركة واد بنجد) كان عليه قبائل من طيئ وقيل هو بين البصرة والنباج قال نصر لا أدري أهو أم غيره (وشطون بالضم ع) * ومما يستدرك عليه حرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

[المستدرك]

لنا جيب وأرماح طوال * بهن نمارس الحرب الشطونا

ورمح شطون طويل أعوج وأشطنه أبعده والشاطن البعيد عن الحق وشطنت الدار شطونا بعدت والشطين البعيد وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطون وهو شاذ وقال ثعلب هو غلط منه وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي فارس وركبه شيطانه أي غضب ونزع شيطانه أي كبره قال الراغب وكل قوة ذميمة للانسان شيطان وقال ابن قتيبة في المشكل رؤس الشياطين جبل بالحجاز متشعب شنع الحلقة نقله نصر رحمه الله تعالى

[شعثن] [أشعن]

(شعثن كجعفر والثاء مثلثة) أهمله الجماعة وهو (والد أبي رديح ذؤيب) العنبري (الصحابي) ويقال أيضا شعثم بالميم وقد تقدم في الميم (الشعن محركة ما تناثر من ورق العشب بعد) هيجه و(يبسه) عن أبي عمرو (وأشعن ناصى عدوه) والذي في المحكم وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه واشعان شعره (وشعر مشعون مشعث) عن الاصمعي (واشعان شعره اشعينانا) تفرق وتنفش (فهو مشعان الرأس ثائره وأشعثه) ومنه الحديث بجاء رجل مشعان الرأس بغنم يسوقها يقال شعر مشعان ورجل مشعان (ومجنون مشعون اتباع) قد يقال لا وجه للاتباع فان لمشعون معنى معروفا في حال انفراده فتأمل * ومما يستدرك عليه اشعن الشعر كاحزأل تنفش وامرأة مشعنة الرأس قال

[المستدرك]

ولا شوع بخديها * ولا مشعنة قهدا

[الشعنة] [شغزن] [شفن]

وامرأة شعنونة بالضم شعثة (الشغنة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي الحال وهي التي يسميها الناس (الكارة) للقصار وغيره (و) قال غيره هي (الغصن الرطب ج) شغن (كصرد) نقله الصاغاني (شغزنه بالزاي والنون) أهمله الجوهري وفي رباعي الازهري عن أبي سعيد هو (بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك) اذا أخذه العقيلي (في الصراع) والذي في نسخ التهذيب والتكملة بالزاي والنون وهكذا هو مضبوط في الاصول الصحيحة وقول المصنف بالزاي خطأ (الشفن الكيس العاقل كالشفن ككتف) الاخيرة عن الصاغاني (و) أيضا (رقيب الميراث) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو الشفن (الانتظار) ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض (و) الشفن (كزفر الشديد النظر) نقله الصاغاني (وشفنه كضرب وعلمه) الاخيرة عن الصاغاني يشفنه (شفونا) وشفنا (نظر اليه بمؤخر عينيه) بغضة أو تعجبا وكذلك شنفه عن الكسائي (أو نظر في اعراض) وكذلك شنفه عن ابن السكيت (أو رفع طرفه ناظرا اليه كالمتعجب) منه (أو كالكاره) له وكذلك شنفه عن أبي زيد (فهو شافن وشفون) قال رؤبة

يقتلن بالاطراف والجفون * كل فتى مرتقب شفون

[المستدرك]

* ومما يستدرك عليه الشفن البغض والشفون الغيور الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر وأنشد الجوهري

يسارقن الكلام الى لما * حسسن حذار مرتقب شفون

ويجمع على شفن بضمتين قال جندل بن المثنى * ذي خنزوانات ولماح شفن * وشفان كشداد القر والمطر قال الراجز

وليلة شفانها عرى * نحجر الكلب له صئي

وقال آخر

في كناس ظاهر يستره * من عل الشفان هداب الفنن

وشفنين بضم فسكون فكسر النون اسم طائر وبه لقب عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر بن المتوكل العباسي ومن ولده أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد العباسي معروف بابن شفنين حدث عن الخطيب وتوفي سنة ٥٣١ وولده أبو تمام عبد الكريم وحفيده أبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن أحمد حدثا ذكره المنذري في تكملته وقال هو من بيت الحديث وقد أجاز أبو الكرم المنذري وهو ضبطه

[شفتن] [المستدرك]

(شفتن) شفتنه (بالمثناة) الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جامع ونكح) نقله الازهري وقال ابن بري هو كناية عن النكاح * ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه سأل الاحدب المؤدب أبا عمر الزاهد عن

الشفتنة

الشفتنة فقال هي عفعفة الصبيان في الكتاب * ومما يستدرك عليه شفطان بالفتح جد الحسن بن عبد الرحمن الرقي البزاز من شيوخ أبي بكر بن المقري

[شقن]

(أشقن) الرجل (قل ماله و) أشقن (العطية قللها فشقنت) هي (ككرم) أي (قلت) شقونة (وشئ شقن بالفتح و) شقن (ككتف وأمير) أي (قليل) وأنشد الازهري في تركيب زله

وقد زلهت نفسي من الجهد والذي * أطالبه شقن ولكنه نذل

قال الشقن القليل الوتح من كل شئ وقال الكسائي قليل شقن ووتح بين الشقونة والوتوحة وقيل قليل شقن اتباع له مثل وتح قال ابن بري قال علي بن حمزة لا وجه للاتباع في شقن لان له معنى معروفا في حال انفراده قال الراجز * قد دلهت نفسي من الشقن * (و) أبو الفضل (العباس بن أحمد بن محمد) عن أبي القاسم القشيري وأبي عثمان الصابوني ووالده أبو العباس أحمد من افراد الائمة روى عن أبي الفتيان الرؤاسي (وأسلم بن الفضل الشقانيان محدثان) ويقال فيه الشقان بالكسر أيضا قيل لانهما جبلان بكل واحد منهما شق يخرج منه الماء والمشهور الفتح * قلت فحينئذ محل ذكره في القاف

[مشكدانه]

(مشكدانه بالضم) فالسكون ففتح الكاف ودال مهملة أهمله الجماعة وهي كلمة فارسية معناها حبة المسك و(لقب عبد الله بن عامر المحدث) لطيب ريحه ظاهر سياقه انه من شكدن والميم زائدة وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية ومر له في الكاف أيضا ويأتي له في الميم والنون أيضا فاعتبر الميم أصلا فيهما فكل ذلك من التصرفات الفاسدة والصواب أصالة حروفه وذكره في الميم مع النون دون تصرف فيه فتأمل ذلك وقول شيخنا موضوع لموضع غلط * ومما يستدرك عليه اشكن تعامس وتجاهل قال الاصمعي ولا أحسبه عربيا وشكان ككتاب قرية ببخارا قال ابن السمعاني منها أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد بن أحمد تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الامام وحدث عن أبي عبد الله الرازي وعنه السيد أبو بكر محمد بن علي الجعفري توفي سنة ٣٣٣ واشكونية بالكسر وضم الكاف وكسر النون والباء مفتوحة بلد من نواحي الروم بالثغر غزاه سيف الدولة بن حمدان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما

[المستدرك]

يستدرك عليه شكستان بكسرتين فسكون قرية بالسغد منها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحافظ عن أبي نعيم الفضل بن دكين وعنه مسعود بن كامل بن العباس رحمهم الله تعالى

[شلوبين]

(شلوبين أو شلوبينة) أهمله الجماعة وظاهر سياقه انه بفتح اللام وكسر الباء الموحدة العربية وهكذا ضبطه غير واحد ومنهم من ضبطه بضم اللام أيضا أشار له الدماميني وقالوا بعد الواو حرف ينطق به بين الباء والفاء وهو عجمي قاله الدماميني ويعني به الباء العجمية * قلت وسمعت غير واحد من الشيوخ يقول ان شينه مشوبة بالجيم الفارسية (د بالمغرب منه أبو علي) عمر بن محمد بن عبد الله الازدي الاندلسي الاشبيلي (الشلوبيني) هكذا أورده ابن خلكان وياقوت بياء النسبة (النحوي) وقال شيخنا رحمه الله تعالى هذا غلط لا يعرف في بلاد المغرب ولا اقليم الاندلس مسمى بهذا الاسم وانما معنى الشلوبين والشلبين بلغة أهل الاندلس الابيض الاشقر وكان أبو علي كذلك فقيل له ذلك والمشهور انه بغير ياء النسبة * قلت وهكذا ذكره ابن خلكان أيضا من انه في لغة الاندلس بمعنى الابيض الاشقر ونقل عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية عن المغرب في تاريخ المغرب انه منسوب لحصن أبيض ببلادهم وهو في غرب الاندلس فلا وجه لانكار شيخنا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولد باشبيلية سنة ٥٦٢ وتوفي بها في صفر سنة ٦٧٥ وكان اماما في النحو شرح المقدمة الجزولية وكتاب التوطئة في النحو وشرح كتاب سيبويه

[شمن]

(شمن محركة) أهمله الجماعة وهي (ة باستراباذ منها أبو علي حسين بن علي) صوابه حسين بن جعفر بن هشام الطحان (الشمني) الاسترابادي مضطرب الحديث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن السمعاني بفتح الميم وذكر ابن نقطة انه رآه بخط عبد الرزاق الجيلي وبخط عبد الله بن السمرقندي وهو في غاية الضبط بكسرها (وشمونت) أهمله من الضبط وهو بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء الفوقية (د بالاندلس) ولا أدري ما وجه ذكره هنا وكان الاحرى به حرف التاء في فصل الشين الآن يكون شمونه بالهاء المربوطة ورأيته في التكملة بفتح الشين وضم الميم المشددة وفتح النون والتاء مطولة (وأشمونين بالضم بلفظ التثنية) هكذا هو المعروف (د بالصعيد الاسفل) أزلى من أهل الى هذه الغاية وقال ياقوت هي قصبة كورة من كور الصعيد غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير سميت باسم عامرها أشمون بن مصر بن بيصر بن حام ينسب اليها جماعة منهم أبو اسمعيل ضمام بن اسمعيل بن مالك المعافري الاشموني توفي بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهميع بن قيس الحارثي كان يسكنها وهو من ناقلة الكوفة قاله ابن يونس روى عن حوشمرة بن ميسرة وعن حذيفة بن اليمان وعنه عبد العزيز بن صالح وخلاد بن سليمن وذكره السمعاني كما ذكره ابن يونس سواء الا أنه وهم في موضعين أحدهما أنه قال ابن قيس بن الحرث وانما هو الحارثي وقال هو من أهل أشموس قال آخره سين مهملة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما هو الاشمونين قاله ياقوت (وأشمون جريس بالضم ة بمصر) من المنوفية (تحت شطنوف) وقد وردتها وهي قرية حسنة على مقربة من النيل وذكرها ياقوت بالميم في آخره وتقدمت له الاشارة في موضعه والذي ذكره المصنف هو المعروف * ومما يستدرك عليه أشمون بالفتح والميم مكسورة قرية ببخارا أو محلة بها منها أبو عبد الله حاتم بن قديد من شيوخ البخاري وسوق الاشمونين قرية بالمنوفية أيضا وقد وردتها وبضم الشين والميم مع تشديد النون المكسورة مزرعة ظاهر قسطنطينة

أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هناك منها الفقيه شرف الدين محمد بن خلف الشنى القسطيني أحد المتصدرين بجامع عمرو لاقراء مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه كتب عند الرشيد العطار وضبطه وحفيده كمال الدين محمد بن محسن ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٢١ وولده تقى الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده والشمس السنباطى والحافظ بن حجر وله تصنيفات مليحة وشومان بالضم وراء نهر جيحون بالصغانيان منها أبو الوليد محمد بن غياث الحافظ

(شنّ) ((شن الماء على الشراب) يشنه شنا صبه صبا و(فرقه) وقيل هو صب شبيه بالنضح وسنه بالسين اذا صبه صبا سهلا متصلا ومنه حديث ابن عمر رحمه الله كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه كما تقدم ومنه حديث آخر اذا احم أحدكم فليشن عليه الماء أى فليرشه عليه رشا متفرقا (و) شن (الغارة عليهم شنا (صبها) وبثها وفرقها (من كل وجه) قالت ليلى الاخيلية

شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تبارى كل أجرد شرحب

(كاشنها) حكاها ابن فارس وأنكرها أهل الفصيح وفى الاساس شن الغارة مجاز (والشنين) كأمير (قطران الماء) من قربة شيأ بعد شئ قال * يامن لدمع دائم الشنين * (وكل لبن يصب عليه الماء حليبا كان أو حقينا) شنين وقال ابن الاعرابى لبن شنين مخض صب عليه ماء بارد (والقاطر) من قربة أو شجرة (شنانه بالضم وماء شنان كغراب متفرق) كما فى الصحاح وأنشد لابى ذؤيب

عماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه ديمة بعد وابل

وقيل الشنان هنا البارد ويروى وماء شنان (والشن) والشنة (بهاء القربة الخلق الصغيرة) وقيل الشن الخلق من كل آنية صنعت من جلد (ج شنان) بالكسر وفى المثل لا يقعقع لى بالشنان وقال النابغة

كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وحفص بن عمر بن مرة الشنى صحابى) هكذا فى النسخ وفيه سقط وصوابه حفص بن مرة الشنى عن أبيه وعنه موسى بن اسمعيل وجعونة بن زياد الشنى صحابى كما هو نص التبصير (وعقبة بن خالد) عن الحسن وعنه مسلم بن ابراهيم (وعمر بن الوليد) عن ابى بريدة وعنه يزيد بن هرون (والصلت بن حبيب التابعى) عن سعيد بن عمرو أحد الصحابة وعنه عبيدة بن حرب الكندى (الشنيون محدثون) كأنهم نسبوا الى الشن بطن من عبد القيس * وفاته الزبير بن الشعثاء الشنى عن أبيه عن على وطلحة بن الحسين الشنى روى عن الزبير المذكور وزيد بن طاق أو طبق الشنى عن على فى زواج فاطمة رضى الله تعالى عنها وعنه ابنه جعفر وعن جعفر ابنه العباس وعن العباس نصر بن على الجهضمى والجلاس بن زياد الشنى عن جعونة المذكور وعنه عبيد الله بن زياد الشنى والعباس بن الفضل الشنى عن أمية عن صفية بنت حيى ويزيد الاعرج الشنى بصرى عن مورق وعنه جعفر بن سليمن (وشنة لقب وهب بن خالد الجاهلى) تبع فيه شيخه الذهبى فانه قال فيه أظنه جاهليا وصحح الحافظ بن حجر انه اسلامى جشمى وفيه يقول الفرزدق

بالبتى والشنتين نلتقى * ثم نحاط بيننا بخندق

عنى هذا وشنة بن عذرة واسمه صدى وكانا شاعرين فانظر قصور المصنف (وذو الشنة وهب بن خالد كان يقطع الطريق ومعه شنة) * قلت هذا هو الاول بعينه وعجيب من المصنف كيف لم يتنبه لذلك (والشنان كسحاب لغة فى الشنآن) بالهمز بمعنى العداوة ومنه قول الاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

كما فى الصحاح (و) الشنان (كغراب الماء البارد) وبه فسر ابن سيده قول أبى ذؤيب المتقدم ذكره قال السكرى وهو قول الاصمعى قال أبو نصر وهو أحب الى وأنكر الاصمعى من روى بماء شنان وقال اذا كان فى شنان فكيف يزعزع متنه الصبا (و) شنان (ككتاب واد بالشام) والذى فى كتاب نصر أنه شنار كسحاب فى آخره راء وقد ذكر فى محله وفيه أغير على دحية الكلبى عند رجوعه من قيصر فارتجعه قوم من جذام قد أسلموا فتأمل ذلك (و) الشنون (كصبور السمين والمهزول) من الدواب وخص به الجوهرى الابل (ضد) وقال اللحيانى مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى سمنا (و) الشنون (الجائع) قال الطرماح

يظل غرابها ضرما شذاه * شج بخصومة الذنب الشنون

قال الجوهرى هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال (و) قيل الشنون (الجمل بين المهزول والسمين) وأنشد ابن برى لزهير * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه (والتشان الامتزاج و) أيضا (التشنج) واليبس (كالتشنن) وقد تشان الجلد وتشنن وأنشد الجوهرى لرؤبة

وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

(واستشن) الرجل والبعير (هزل) كما استشن القربة عن أبى خيرة وهو مجاز (و) استشن (الى اللبن عام) أى قدم اليه واشتهاه (و) استشنت (القربة أخلقت) قال أبو حية النميرى * هريق شبابى واستشن أديمى * وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه اذا استشن ما بينك وبين الله فابله بالاحسان الى عباده أى اذا أخلق (كاستشنت وتشننت وتشانت) ومن الاخير حديث ابن مسعود وذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان أى لا يخلق على كثرة القراءة والترداد (وشن بن أقصى) بن عبد القيس بن أفصى

ابن

ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (أبو حى والمثل المشهور) وافق شن طبقه تقدم مفصلا (فى ط ب ق) قال الجوهرى و(منهم الاعور الشنى) الشاعر وهو أبو منقذ بشر بن منقذ كان مع على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل (و) شنينة (كجهينة بطن من عقيل و) أيضا (والد سقلاب القارئ المصرى) صاحب نافع هكذا فى النسخ القارئ المصرى والصواب والد سقلاب المقرئ وقد صحفه المصنف رحمه الله تعالى (وشنى كالا ع بالاهواز) وأيضا ناحية من أعمال أسافل دجلة والبصرة نقلهما نصر (والشنشنة بالكسر المضغة أو القطعة من اللحم) كالنشنشة عن أبى عبيدة (و) أيضا (الطبيعة) والسجية (والعادة) وبه فسر المثل

(المستدرك) * شنشنة أعرفها من أخزم * وقد تقدم فى خ ز م مفسرا * ومما يستدرك عليه الشن محركة القربة الخلقة وحكى اللحيانى قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا جمع شن الا هنا وشن السقاء صار خلقا وشن الجمل من العطش يشن اذا يبس وشنت الخرقة يبست وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحته عند القيام وعجن وخبز اذا كبر والشنة العجوز البالية على التشبيه عن ابن الاعرابى وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد

فلا صريخ اليوم الا هنه * معابل خوص وقوس شنه

والشن الضعف وشن ناحية بالسراة جاء ذكره فى قصة سيل العرم قاله نصر وتشنن جلد الانسان تغضن عند الهرم والشنين والتشنان قطران الماء من الشنة شيأ بعد شئ قال الشاعر

عينى جودا بالدموع التوائم * سجاما كتشنان الشنان الهزائم

والشنان كغراب السحاب يشن الماء شنا أى يصب وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق نقله السكرى وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربعى الهذلى

وان بعقدة الانصاب منكم * غلاما خر فى علق شنين

وشنت العين دمعها صبته وشن عليه درعه صبها والشانة مدفع الوادى الصغير وقال أبو عمرو الشوان من مسايل الجبال التى تصب فى الاودية من المكان الغليظ واحدتها شانة وقال أيضا شن بسلحه اذا رمى به رقيقا قال والحبارى تشن بذرقها وأنشد لدرك ابن حصن الاسدى

فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابى عبسا مبنا

وفى المثل يحمل شن ويفدى لكيز وقد ذكر فى الزاى والشنشنة حركة القرطاس والثوب الجديد نقله الازهرى فى تركيب ققع واشنين كازميل قرية بالصعيد الى جنب طبندى على غربيها ويسميان العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسا قال ياقوت والعامة تقول اشنى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى اشن وهنا محل ذكرها وغنام بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن الشناء عن القاضى أبى يعلى الفراء وأبو السعود نصر بن يحيى بن جبلة الحربى بن الشناء سمع المسند من ابن الحصين وشنو بكسر فتشديد نون مضمومة قرية بالغربية من مصر ومنها القطب محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن هلال الشناوى الصوفى الولى الاحدى دفين محلة روح وهو ممن أخذ عنه القطب الشعرانى وغيره وحفيده الولى أبو العباس أحمد بن على بن عبد القدوس بن محمد نزيل المدينة المنورة ممن أخذ عنه الولى القشاشى وغيره وفى هذا البيت صلاح وتصوف وولاية منهم شيخنا الولى المعمر على بن أحمد المتقدم ذكره فى حرف القاف وشنن محركة قرية بالبحيرة وكأمير قرية باليمن منها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء الكمل توفى بها سنة ٨٠٧ رحمه الله تعالى وفيه من أبيه شناشن أى عادات وجاء فلان بشنة رادجهته المزوية وشنة لقب صدى بن عذرة الشاعر وقد تقدم آنفا والمشنة بالكسر كالمكتل واشن الذئب فى الغنم أغار فيها كاشل ذكره الازهرى فى تركيب نشغ * ومما يستدرك عليه شنتيان بكسر فسكون النون وكسر المثناة التحتية ثم ياء بلد من أعمال قرطبة منه أبو بكر عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش القرطبى من أئمة القراء ذكره ابن الجزرى فى طبقاتهم والشنتيان أيضا سراويل للنساء مولدة وشنتى مقصورا قرية بمصر من الغربية وقد وردتها

(الشونة) ((الشونة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة الحمقاء و) الشونة (مخزن الغلة) لغة (مصرية) ومنه التى بمصر القديمة بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تخزن فيها الغلال الواردة من جهة الصعيد ومنها تصرف الى الحرمين الشريفين والى جهة العساكر المصرية عمرها الله تعالى الى يوم القيامة وقد دخلت فيها فرأيتها قلعة حصينة وحوانيت فيها واسعة وقيل للمتولى عليها أمين الشون (و) الشونة (المركب المعد للجهاد فى البحر) والجمع الشوانى لغة مصرية أيضا (والشون خفة العقل) والتوشن قلة الماء نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) قال ابن بزرج قال الكلابى (هو يشون الرؤس أى يفرج شؤونها) و يخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز وأخرجه على حد يقول كفوله * قلت لرجلى اعملا ودوبا * أخرجها من دأبت الى دبت كذلك أراد الاخرشنت * ومما يستدرك عليه الشوان خازن الغلة والشون قرية بمصر من أعمال المنوفية

(المستدرك) ومنها الشيخ نور الدين الشونى أحد الاولياء بمصر عمرها الله تعالى

(الشاهين) ((الشاهين)) أهمله الجوهرى وهو (طائر م) معروف من سباع الطير وليس بعربى محض (و) أيضا (عمود الميزان) قال شيخنا والصحيح كما فى شرح الموطأ قال وذكر المصنف ابن شاهين فى الهاء ولا يظهر فرق

(شين) ((شانه يشينه) شينا (ضد زانه) أى عابه (والشين) بالكسر (من الحروف) الهجائية (المهموسة ولها حظ من التنغيم والتفشية) يكون اصلا لا غير (مخرجها) من (الشجر وهو مفرج الفم) جوار مخرج الجيم ولذا يقال لها شجرية يذكر

ويؤنث (وشين شينا حسنه) أي (كتبها) وقال ثعلب أي عملها وفي التهذيب وقد شين شينا حسنا والجمع أشيان وشيانات (والشاذبن شين محدث) روى عن قتيبة وعنه على بن موسى البربعي حديثا منكرا قاله الامير (والمشاين المعايب) والمقابح عن الفراء وهو جمع شين على غير قياس (وشانة ة بمصر و) أبو على بن (ادريس بن بسام الشيني بالكسر) العبدري (شاعر أندلسي بعد الاربعين والاربعمائة) وقال الحافظ هو لقب له

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشين بالكسر الرجل الكبير الرقاع عن الخليل وأنشد

اذا ما الصلب ماه بحاجبيه * فأنت الشين نفخر بالرقاع

نقله المصنف في البصائر والشين أيضا قرية بمصر والشين المركب الطويل وبه لقب ادريس المذكور وقيل هو فعل شائن وهذه شائنة من الشوائن ووجهه شين أي قبيح ذو شين نقله الازهري رحمه الله تعالى

(صبن) ﴿فصل الصاد﴾ مع النون (صبن الهدية عنا) وكذلك كل معروف (يصبنها) صبنا (كفها ومنعها) قال الاصمعي أو بل هذا الحرف صرف الهدية أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وكذلك كبن وحضن (و) صبن (المقامر الكعبين) اذا (سواهما في كفه فضرب بهما) يقال أجل ولا تصبن (و) قال ابن الاعرابي (الصبناء كفه) أي المقامر (اذا أمالها ليغدر بصاحبه) يقول له شيخ المقامرين لا تصبن لا تصبن وانه ظرف من اضغو قال الازهري لا أدرى هو الصغو أو الضغو وبالضاد أعرف يقال ضغا اذا لم يعدل (والصابون م) معروف أي الذي تغسل به الثياب قال ابن دريد ليس من كلام العرب وقال شيخنا هو مما توافقت فيه جميع الالسنة العربية والفارسية والتركية وغيرها وقال داود الحكيم هو من الصناعة القديمة قيل وجد في كتاب هرمس وانه وحي وهو الاظهر وقيل هو من صناعة بقراط وجالينوس وجعله في المركبات وغيره في المفردات وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلي النقي والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة والمغربي منه هو الذي لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالنشا المطبوخ (حار يابس) يقطع الاخلاط البلغمية بسائر أنواعها ويسكن القولنج والمفاصل والنسا ويسهل ويدرو يخرج الديدان والاجنة شربا وحمولا ويسكن أوجاع الركب والنساطلاء وينضج الجروح والدمل والصلابات وهو (مفرح للجسد) وغسله بالرأس معجل للشيب (والصابونى ة بمصر) نسبت الى عامرها (وابن الصابونى من الادباء) المعروفين (وصيبون ع) واصطبن وانصبن انصرف)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه صبن الرجل خبأ شيأ كالدرهم وغيره في كفه لا يفطن به وصبن الساقي الكاس بمن هو أحق بها صرفها ومنه قول عمرو بن كلثوم

صبنت الكاس عنا أم عمرو * وكان الكاس مجراها اليمينا

والامام الواعظ المفسر الخطيب الواعظ شيخ الاسلام أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الصابونى عن الحاكم أبي عبد الله وعنه أبو بكر البيهقي توفي سنة ٤٥٠ والامام أبو حامد الصابونى صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة وغيره من المشهورين المحدثين بذلك وقد قصر المصنف في اقتصاره على ابن الصابونى الاديب وتركه هؤلاء الاعلام

(اصبهان) ﴿اصبهان﴾ بالكسر مدينة مشهورة تقدم ذكرها (في أ ص ب) مفصلا والصحيح انها أعجمية وحروفها أصلية

(الصوتن) ﴿الصوتن كعلبط﴾ أهمله الجوهري ونقله الازهري عن الاموي قال ولا أعرفه لغيره وقال غيره (ونقع تأوه ولا نظير له في الكلام) قال والاموي صاحب نوادر (الجبل)

(صحن) (صحنه) عشرين سوطا (كمنعه) أي (ضربه) عن أبي عمرو (و) صحن (بينهم) صحنا (أصلح و) صحنه صحنا (أعطاه شيأ) في صحن عن الفراء (والتصحن السؤال) يقال خرج فلان يتصحن الناس أي يسألهم عن أبي زيد وقال غيره يسألهم في قصعة وغيرها (والصحن جوف الحافر) المسمى سكرجة يقال فرس واسع الصحن وهو مجاز (و) الصحن (العس العظيم) جمعه أصحن وصحان وأنشد ابن الاعرابي * من العلاب ومن الصحان * وقال ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرفد ثم الصحن ثم التبن وقال غيره الصحن القدح ليس بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

الا هبي بصحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الاندرينا

(و) الصحن ساحة (وسط الدار) وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال * ومهمه أغبر ذي صحون * والصحن المستوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن الارض الاول فالاول كأنه مسند اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو منجرد بسيل وان لم يكن منجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى والارض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن (و) الصحنان (طبيتان صغيران تضرب أحدهما على الآخر) قال الراجز

سامرني أصوات صنج ملهيه * وصوت صحناقينة مغنيه

(والصحنا والصحناة ويمدان ويكسران) وقيل الصحناة أخص من الصحنا وقال الازهري الصحناة على فعلاة اذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين ويجمع على الصحنا بطرح الهاء (ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) وحكى عن أبي زيد الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير وقال ابن الاثير الصير والصحناة فارسيتان (و) المصحنة (كمكنسة اناء كالصحفة) والقصعة (والصحنة بالضم جوبة تنجلب في الحرة وناقة صحون كصبور رموح) وقد صحنت الحالب برجلها (وصحناء الاذنين) من الفرس متسع (مستقر

داخلهما)

داخلهما) والجمع أصحان * ومما يستدرك عليه الصحن العطية يقال صحنه دينارا أي أعطاه وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وقال الاصمعي الصحن الرموح وأتان صحون رموح كما دنا الحمار صحنته برجلها وفرس صحون رامحة وقيل أتان صحون فيها بياض وحمرة والصحنة بالفتح خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن الباني وجرى الدمع على صحني وجنتيه وهو مجاز والصحن بلد واسع من أودية سليم عن نصر رحمه الله تعالى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ماء صحن أي صخن وهي لغة مضارعة كما في اللسان * ومما يستدرك عليه الصيحدون الناقة الصلبة كما في اللسان

(الصيدن) ﴿الصيدن الضبع و﴾ أيضا (الكساء الصفيق) ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل (و) أيضا (الملك) لاحكام أمره عن ابن حبيب قال رؤبة

انى اذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه اذ قلت يوما وصنى

(و) أيضا (الثعلب) وقيل هو من أسمائه ومنه قول كثير يصف ناقته

كأن خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

قال ابن برى الصيدن هنا عند الجمهور الثعلب وقال ابن خالويه لم يجئ الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال الاصمعي وليس بشئ (و) أورد الجوهري هذا البيت شاهدا على الصيدن (دويبة تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه) أي تغطيه وقال ابن خالويه دويبة تجمع عيدانا من النبات (كالصيدنانى فيهما) أي في الدويبة والثعلب وقال ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدنانى وقال الاعشى يصف جملا

وزورا ترى في مرفقيه تجانفا * نبيلا كدوك الصيدنانى تامكا

أي عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيدنانى الثعلب (والصيدنانى) العطار مثل (الصيدلانى) شبه بتلك الدويبة التى تجمع العيدان على ما قاله ابن خالويه أو التى كثرت أرجلها على ما قاله ابن الاعرابي وبه فسر بيت الاعشى السابق ومنه أيضا قول عبد بني الحسحاس يصف ثورا

يثير ويذرى تربها ويهيله * اثارة نباث الهواجر مخمس

ركاما كبيت الصيدنانى دانيا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصيدن نوع من الذباب يطنطن فوق العشب عن ابن خالويه والصيدن البناء المحكم عن ابن حبيب والصيدن والصيدنانى والصيدلانى الملك سمى بذلك لاحكام أمره والصيدان قطع الفضة اذا ضربت من حجر الفضة وحكى ابن برى عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدلانى والصيدنانى العطار والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة وأيضا الحصى الصغار والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وأيضا الغول قال * صيدانة توقد نار الجن * قال الازهري الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون زائدة * قلت وكان المصنف اعتمد عليه فذكر الصيدانة بمعنى الغول والمرأة وبرام الفضة وقطع النحاس في ص ى د وقد تقدم الكلام عليه هنالك وأبو العلاء الحسين بن داود الصيدنانى الرازى من شيوخ أبي حاتم الرازى رحمهم الله تعالى

(أصعن) ﴿الصعون كادرب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس أو عام﴾ وقد غلب على النعام (وهي) صعونة (بهاء وأصعن) الرجل (صغر رأسه ونقص عقله واصعن اصعنانا دق ولطف وأذن مصعنة) محددة (مؤللة) أي لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السحو * ق والاذن مصعنة كالقلم

هكذا في التهذيب ورواه غيره وأذن مصعنة فيكون كمعظمة ويستدرك به على المصنف

(الصغانة) ﴿الصغانة كسحابة﴾ أهمله الجماعة وهي (من الملاهي معربة جغانه) بالجيم الفارسية (وصغانيان كورة عظيمة بما وراء النهر ينسب اليها الامام الحافظ في) علم (اللغة) الفقيه المحدث الرحال أبو الفضائل رضي الدين (الحسن بن محمد بن الحسن) بن حيدر بن على القرشي العدوى العمرى الحنفي (ذو التصانيف) منها العباب الزاخر في عشرين مجلدا وصل فيه الى بكم ومجمع البحرين في اللغة اثنا عشر مجلدا ومجمع البحرين أيضا في الحديث والتكملة على الصحاح في ست مجلدات كبار والشوارد في اللغة وتوشيح الدريدية وكتاب التراكيب وكتاب فعال وفعلان وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب أسماء العادة وكتاب أسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارق الانوار في الجمع بين الصحيحين ومصباح الدياجي والشمس المنيرة وشرح البخاري في مجلد ودر السحابة في معرفة الصحابة وكتاب الضعفاء والفرائض وشرح أسباب المفصل وغير ذلك وقد ظفرت بحمد الله تعالى من تآليفه على العباب والتكملة ومجمع البحرين الحديثي وكتاب أسماء الاسد قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة ٥٥٥ ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة ٥٩٥ وذهب منها بالرسالة الشريفة الى ملك الهند سنة ٦١٧ وقدم سنة ٦٢٤ ثم أعيد رسولا فلم يرجع الى سنة ٦٣٧ وسمع بمكة واليمن والهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسناباذى والنظام محمد بن الحسن المرغيناني وقال ياقوت وكان معاصرا لمقدم العراق وحج ونفق سوقه باليمن وصنف كتابا في التصريف وكمل العزيزى ومناسك الحج وختمه بقوله

شوقي الى الكعبة الغراء قد زادا * فاستحمل القلص الوخادة الزادا

في أبيات وقرأ بعدن معالم السنن للخطابي وكان يعجب به وقال وفي سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن وهو آخر العهد به وقال

الحافظ الدمياطي هو شيخ صالح صدوق صموت عن فضل الكلام امام في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري سنة ٦٥٠ ثم حمل الى مكة وأوصى لمن يحمله اليها بخمسين دينارا وكان معه مولد محكوم فيه بموته بوقت وكان يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به قلبة فعمل سكرا نالذلك ثم مات ذلك اليوم فجأة رحمه الله تعالى (والنسبة صغاني وصاغاني) والذي رأيته في العباب والتكملة يكتب بنفسه لنفسه يقول محمد بن الحسن الصغاني من غير ألف ويفهم من عبارة المصنف ان كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب اليه محل واحد وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغاني وتارة قال الصاغاني غير أني رأيت في بعض كتب الانساب فرقا بينهما واما صغانيان فهذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى واما صاغان معرب جاغان فقرية بمرو أوسكة بها منها أبو العباس أحمد بن عمران الصاغاني المقرئ عن أبي بكر الطرسوسي وأبو بكر محمد بن اسحق الصاغاني ويقال فيه الصغاني أيضا ومن صغانيان أبو العباس بن يحيى بن الحسين الحنفي معع السيد أبا الحسن العلوي وعنه أبو بكر الخطيب البغدادي (و) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن صبغون الصبغوني) صوفي (زاهد) صالح (محدث) مصري ذكره ابن يونس في التاريخ وقال مات سنة ٣٠٢ ((الصفن)) بالفتح (وعاء الخصية ويحرك) وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان قلت ومنه قول جرير * يتركن اصفان الخصى جلاجلا * وظاهر سياق المصنف رحمه الله تعالى ان التحريك مرجوح وليس كذلك بل هو الراجح والفتح لغة فيه (و) الصفن (السفرة) وشيبها بين العيبة والقربة (و) قال أبو عمرو الصفن (الشقشقة كالصفنة فيهما) عن أبي عمرو وابن الاعرابي قال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط (و) الصفن (بالضم كالركوة يتوضأ فيها) عن الفراء وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

فخضخضت صفني في جمه * خياض المدابر قد حا عطوفا

وفي حديث علي أنه أعطى بالصفن أي بالركوة (و) الصفن (خريطة) من ادم (لطعام الراعي وزناده وادائه) وربما استقوا به الماء كالدلو وأنشد أبو عمرو لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراس يلحن ومساب

(كالصفنة بالفتح) قال أبو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وادائه فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد وقال غيره الصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصفن والجمع أصفن قال

عمرتها أصفنا من آجن سدم * كأن ماماص منه في الفم الصبر

(وتصافنوا الماء اقتسموه بالحصص) وذلك انما يكون بالمقلة تسقي الرجل بقدر ما يغمرها كما في الصحاح وقال أبو عمرو وتصافن القوم الماء اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصاة يلقونها في الاناء يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل واحد منهم قال الفرزدق فلما تصافنا الادارة أجهشت * الى غضون العنبري الجراضم

(وصفن الفرس يصفن صفونا قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة) دون قيد يده أو رجل وأنشد ابن الاعرابي في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كسيرا

أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وقال أبو زيد صفن الفرس قام على طرف الرابعة وقال غيره قام على ثلاث وثنى سنبك يده الرابع وهو صافن من خيل صوافن وصفون وصافنات وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوائم والبعير اذا نحر فعل به ذلك وأما ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال يعني قياما (و) يقال صفن (الرجل) اذا (صف قدميه) ومنه حديث عكرمة رأيت عكرمة يصلي وقد صفن قدميه وفي حديث آخر نهى عن صلاة الصافن أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعله الفرس اذا ثنى حافره وفي حديث البراء فنا خلفه صفونا قال أبو عبيد يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن والقول الثاني الصافن من الخيل الذي قد قلب احد حوافره وقام على ثلاث وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة قال وأما الصائن فهو القائم على طرف حافره من الحفا كما يأتي (و) صفن (به الارض) يصفنه صفنا (ضرب به والصفن محركة ما فيه السنبلة من الزرع) على التشبيه (و) أيضا (بيت يتضده الزنبور ونحوه) من حشيش وورق (لنفسه أو لفراخه) قال الليث (وفعله التصفين وصفنة محركة ع بالمدينة) بين بني عمرو ابن عوف وجبلي وضبطه نصر بالفتح (و) صفينة (كجهينة د بالعالية في ديار بني سليم) على يومين من مكة ذو نخل ومزارع وأهل كثير عن نصر وقال غيره قرية غناء في سواد الحيرة قالت الخنساء

طرق النعي على صفينة غدوة * ونعى المعمم من بني عمرو

(والصافن فرس مالك بن نزيم الهمداني وصفين كسجين ع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين علي ومعاوية)

رضي الله تعالى عنهما (غرة) شهر (صفر سنة ٣٧) من الهجرة الشريفة (فمن ثم احترز الناس السفر في صفر) قال شيخنا رحمه الله تعالى كأنه ضمنه معنى توقى ولذلك عداه بنفسه والا فالاحتراز يتعدى بمن أو عن قال ولا اعتداد بفعل الناس واحترازهم فلا يعتبر مع ورود الخبر بقوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا صفر قال ابن بري وحق صفين أن يذكر في باب الفاء لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فمن أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل شهدت صفين وبئست الصفون وفي تقريب المطالع الاغلب عليه التأنيث وفي اعرابه أربع لغات اعراب جمع المذكر السالم واعراب عربون واعراب غسلين ولزوم الواو مع فتح النون وأصله في المشارق لعياض رحمه الله تعالى قال شيخنا وبقي عليه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث أو شبه الزيادة كما قاله عياض وغيره وفي المصباح في صف هو فعلين من الصف أو فعيل من الصفون فالنون أصلية على الثاني وكل ذلك واجب الذكر وقد تركه المصنف رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الصفن بالضم الماء وبه فسر قول أبي دواد

هرقت في حوضه صفنا ليشربه * في دائر خلق الاعضاد أهدام

وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه وصفن الطائر الحشيش صفنا نضد حول مدخله والصافن عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف وقيل الصافنان شعبان في الفخذين وقيل هو عرق في باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب ويسمى الاكحل وذكره المصنف رحمه الله تعالى في سفن وهذا محل ذكره وفي الصحاح الصافن عرق النسا والصفون الوقوف والمصافنة المواقفة بحذاء القوم وصافن الماء بين القوم فأعطاني صفنة أي مقلة وصفينة كسفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء عن نصر واصفون بالضم قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربي النيل تحت اسنا وهي على تل عال ((الصن بالكسر) أهمله الجوهري وهو (بول الابل) هكذا في النسخ والصواب بول الوبر يخثر للادوية وهو منتن جدا ومنه قول جرير

(صن)

تطلى وهي سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

(والصن) يوم من أيام العجوز هكذا ذكره الجوهري والازهري باللام وقال غيرهما صن بلا لام (أول أيام العجوز) وأنشد

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصن (شبه السلة المطبقة يجعل فيها) الطعام (او الخبز) ظاهر سياقه انه بكسر الصاد والصواب بفتحها (و) الصنة (بهاء ذفر الابط) ومنه حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة وهي (كالصنان) بالضم وهي رائحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج بالمرتك وما أشبهه (وأصن) الرجل (صار ذا صنان) فهو مصن وهي مصنة قال جرير * لا توعدوني يا بني المصنه * (و) أصن (شمخ بانفه تكبرا) قال الراجز

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

موهب اسم رجل وقد ذكر في ردن وقال ابن السكيت رفع رأسه تكبرا وأنشد لمدرك بن حصن * أبلي نأكلها مصنا * وقال أبو عمرو أتانا فلان مصنا اذا رفع رأسه من العظمة (و) أصن (غضب) قال الاصمعي فلان مصن غضبا أي ممتلئ غضبا (و) أصنت (الناقة حملت فاستكبرت على الفحل) وهو مأخوذ من أصن اذا شمخ بانفه تكبرا (و) أصن (الماء) اذا (تغير و) أصن (على الامر) اذا (أصر) عليه (و) أصنت (الفرس) اذا (نشب ولدها في بطنها) وذلك اذا دنا نتاجها (فدفع) ونص ابن شميل الصن من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في دبرها اذا نشب في بطنها وقد أصنت اذا دفع ولدها (برأسه في خورانها) وقال أبو عبيد اذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك في صلاها وفي التهذيب واذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو مصن وهن مصنات ومصان (ورجل أصن متغافل و) صنان (كشداد شجاع و) صنين (كسكين ع بالكوفة) قال

ليت شعري متى تخب بي النا * قة بين العذيب فالصنين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصنت المرأة فهي مصن اذا عجزت وفيها بقية والمصن الحية اذا عض قتل مكانه تقول العرب رماه الله تعالى بالمصن المسكت عن ابن خالويه وأصن اللحم أنتن والمصن الساكت والصنان كغراب الريح الطيبة أنشد قال

يا ريها وقد بدا صناني * كأنني جاني عبيثران

وصن اللحم كصل امالغة أو بدل وقال نصير الرازي يقال للتيس اذا هاج قد أصن فهو مصن وصنانه ريحه عند هياجه وقال غيره يقال للبغلة اذا أمسكتها في يدك فأنتن قد أصنت وأصن أخنى كلامه وصن الوبر أقراص تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بمغارات هناك تحال الاورام طلاء بالعسل قاله الحكيم داود رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه صهيون كبرذون موضع وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى استطرادا في عقن ((صانه صونا وصيانا وصيانة) بكسرهما (فهو مصون) على النقص وهو القياس (ومصوون) على التمام شاذ لا نظير له الا مدووف ومردوف لا رابع لها وهي لغة تميمية (حفظه) ولا يقال أصانه فهو مصان وهي لغة العامة وكذا قولهم منصان فانها منكرة (كاصطانه) ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

(صات)

أبلغ اياسا ان عرض ابن أختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبذل

(و) صان (الفرس قام على طرف حافره من وجى أو حفا) فهو صائن عن أبى عبيد قال وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربعة من غير حفا وقال غيره صان صونا ظلع ظلعا شديدا قال النابغة

فأوردهن بطن الاتم شعثا * يصن المشى كالحدا التؤام

وقال الجوهرى فى هذا البيت لم يعرفه الاصمعى وقال غيره يبقين بعض المشى وذكر ابن برى صان صونا ظلع ظلعا خفيفا فمعنى يصن المشى أى يظلعن ويتوجين من التعب (وصوان الثوب وصيانه مثلثين ما يصان فيه) و بحفظ الضم والكسر فى الصوان معروفان والكسر فى الصيان فقط وماعداذلك غريب (والصوانة مشددة الدبر) كأنها كثيرة الصون لا تحدج ومنه يقال كذبت صوانته وهو مجاز (و) الصوانة (ضرب من الحجارة شديد) يقدح بها وهى حجارة سود ليست بصلبة (ج صوان) وقال الازهرى الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا رتشقق وربما كان قداحا تقدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

برى وقع الصوان حد نسورها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل

(والصين) بالكسر (ع بالكوفة و) أيضا (بالاسكندرية وموضعان بكسكر و) أيضا (مملكة بالمشرق) فى الجنوب مشهورة متسعة كثيرة الخيرات والفواكه والزروع والذهب والفضة ويخترقها النهر المعروف بياب حياة يعنى ماء الحياة و يسمى بنهر اليسر و يعرف وسطه مسيرة ستة أشهر حتى يمر بصين الصين وهى صين كيلان يكتنفه القرى والمزارع من شطيه كنيل مصر و (منها الاوانى الصينية) التى تصنع بها من تراب جبال هنالك تقذفه النار كالفحم و يضيفون له حجارة لهم يقدون عليها النار ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء فتصير كالتراب ويخمرونه أياما وأحسنه ما خمر شهرا ودونه ما خمر خمسة عشر يوما الى عشرة ولا أقل من ذلك ومنها ينقل الى سائر البلاد واليها ينسب الكاغد الصينى والدارصينى والديباج الصينى وملك الصين تترى من ذرية جنكيزخان ٢ وفى كل مدينة فى الصين مدينة للمسلمين ينفردون بسكناهم فيها ولهم زوايا ومدارس وجوامع وهم يحترمون عند سلاطينهم وعندهم الحرير واحتفالهم بأوانى الذهب والفضة ومعاملاتهم بالكواغد المطبوعة وهم أعظم الامم احكاما للصناعات والتصاوير وقيل ان الحكمة نزلت على ثلاثة أعضاء من بنى آدم أدمغة اليونان وألسنة العرب وأيادى الصين وفى الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين (والمصوان غلاف القوس) تصان فيه (والصينية بالكسر د تحت واسط العراق) وتعرف بصينية الحوانيت منها قاضيها وخطيبها أبو على الحسن بن أحمد بن ماهان الصينى كتب عنه أبو بكر الخطيب وأما ابراهيم بن اسحق الصينى فانه الى المملكة المذكورة روى عن يعقوب القمى وحميد بن محمد الشيبانى الصينى الى المملكة المذكورة عن ابن الاثير وكان أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصارى الاندلسى البلنسى يكتب لنفسه الصينى لانه سافر من الغرب الى أقصى المشرق الى أقصى الصين (والصونة العتيدة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الصينة بالكسر الصون يقال هذه ثياب الصينة اى الصون وهى خلاف البذلة والمصان غلاف القوس وصان عرضه صيانة على المثل قال أوس بن حجر

(المستدرك)

فأما رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم

والحر يصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه وثوب صون وصف بالمصدر وقد تصاون الرجل من المعايب وتصوت الاخيرة عن ابن جنى ونقلها الزمخشرى أيضا وصان الفرس عدوه وجريه صونا ذخر منه ذخيرة لاوان الحاجة اليه قال لبيد

* يراوح بين صون وابتذال * أى يصون جريه مرة فيبقى منه و يبتذله مرة فيجتهد فيه وهو مجاز وصان الفرس صونا صف بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال النابغة   وما حاولتما بقياد خيل * يصون الورد فيها والكميت

والصين قرية بواسط وهى غير الذى ذكرها المصنف وصين بن عقير معروف

(ضأن)

﴿فصل الضاد﴾ مع النون (الضائن الضعيف) والماعز الحازم المانع ماوراءه وقيل رجل ضائن لين كأنه نعجة (و) قيل هو (المسترخى البطن) اللينه (و) قيل هو (الحسن الجسم القليل الطعم) وكل مجاز (و) الضائن (الابيض العريض من الرمل) قال الجعدى * الى نعج من ضائن الرمل أعفرا * (و) الضائن (خلاف الماعز من الغنم ج ضأن) كركب وراكب (و يحرك) كخدم وخادم عن أبى الهيثم (وكأمير) كغزى (وقطين) (وهى ضائنة ج ضوائن) ومنه حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف (وأضأن) الرجل (كثر ضأنه و) يقال (أضئن ضأنك) أى (اعزلها من المعز) ونص الازهرى اضأن ضأنك وامعز معزك أى اعزل ذا من ذا وقد ضأنتها أى عزلتها (والضئنى بالكسر السقاء الضخم من جلدة يمخض بها الرائب) صواب العبارة من جلد يمخض به الرائب وهو من نادر معدول النسب وأنشد ابن الاعرابى

اذا ما مشى وردان واهتزت استه * كما اهتز ضئنى لفرعاء يؤدل

وأنشد الازهرى لحميد بن ثور   وجاءت بضئنى كأن دويه * ترنم رعد جاوبته الرواعد

(والضأنة الخزامة اذا كانت من عقب) عن شمر وأنشد لابن ميادة

قطعت بعصلال الخشاش بردها * على الكره منها ضأنة وجديل

٢ قوله وفى كل مدينة فى الصين الخ هكذا فى النسخ اه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الضئين بالكسر جمع الضأن نحيه وهو داخل على الضئين كأمير اتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا فى جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا أو فعيلا و يجمع الضائن على الضين بالكسر والفتح معتلان غير مهموزين وهما نادران شاذان لان ضائنا صحيح مهموز وقد حكى فى جمع الضأن أضؤن وآضن بالقلب وأنشد يعقوب

اذا ما دعى نعمان آضن سالم * على وان كانت مذانبه حمرا

أراد أضؤنا فقلب ومعزى ضئنية تألف الضأن وهو نادر من معدول النسب ورأس ضأن جبل فى أرض دوس والضائن نوع من الضباب خلاف الماعز (الضبن بالكسر ما أعياهم أن يحذروه و) أيضا الابط ومايليه أو (ما بين الكشح والابط) أو ما تحتهما أو ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أعلى الجنب (و) الضبن (بالفتح وككتف المأ المشفوف) ونص النوادر المشفوه (لا افضل فيه كالمضبون) يقال ضبن ومضبون ولزن وملزون (وهو) أى الضبن (الزمن) و يشبه قلب الباء من الميم (و) الضبن (بالتحريك الوكس) قال نوح بن جرير   وهوالى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها سابقا لا ذا ضبن

(ضبن)

(والضبنة مثلثة وكفرحة العيال) والحشم ومنه الحديث اللهم انى أعوذبك من الضبنة فى السفر والكآبة فى المنقلب قال ابن الاثير الضبنة ما تحت يدك من مال وعيال تهتم بهم ومن تلزمك نفقته سموا بذلك لانهم فى ضبن من يعولهم تعوذ بالله من كثرة العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر (و) قيل تعوذ من صحبة (من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفقاء) انما هو كل وعيال على من يرافقه (وضبن الهدية) والعادة والمعروف (كفها) عنه حكاه اللحيانى عن رجل من بنى سعد عن أبى هلال (لغة فى الصاد) وهى أعلى وهو قول الاصمعى (وأضبنه) الداء (أزمنه) قال طريح

ولا حجاة يحسم الله ذوالقوى * بهم كل داء يضبن الدين معضل

(و) أضبن (الشئ جعله فى ضبنه) أو على ضبنه وقال أبو عبيد أخذه تحت ضبنه أى حضنه (كاضطبنه) قال الشاعر

ثم اضطبنت سلاحى تحت مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

أى احتضنت (و) أضبنه (ضيق عليه) بأن جعله تحت ضبنه (وضبينة كسفينة أبو بطن) من قيس والنسبة اليهم ضبنى محركة وأنشد سيبويه للبيد   وليصلقن بنى ضبينة صلقة * تلصقنهم بخوالف الاطناب

(و بنو ضابن و بنو مضابن قبيلتان) من العرب (والاضبان المسابع الكثيرة السباع) واحدها ضبن (والمضبون الزمن وأول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن) * ومما يستدرك عليه ضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا جعله فوق ضبنه واضطبنه أخذه بيده فرفعه الى فويق سرته وأخذ فى ضبن من الطريق أى فى ناحية منه والجمع الاضبان وهو فى ضبن فلان وضبينته أى ناحيته وكنفه وخفارته وضبانة الرجل خاصته و بطانته وزافرته والضبانة الزمانة وضبنه ضبنا ضربه بسيف أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه ومكان ضبن ضيق وذكر الازهرى فى هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوى وذكره المصنف فى ضاب يضوب وأضبان الجمل مضايقه وهو مجاز (الضجن محركة جبل) معروف قال الاعشى

(المستدرك)

وطال السنام على جبلة * كخلقاء من هضبات الضجن

(الضجن)

وأنشد الجوهرى لابن مقبل   فى نسوة من بنى دهى مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن

وقال نصر ضجن واد على ليلة من مكة أسفله لكنانة (وضجنان كسكران جبل قرب مكة وجبل آخر بالبادية) قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيأ بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى عن عمر انه أقبل حتى اذا كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدرى بمن أخذ قال نصر بعد ما ذكر ضجن وانه واد بين قرى أسفله لكنانة وأظنه الذى يسمى ضجنان وفى الفائق للزمخشرى بينه و بين مكة خمسة وعشرون ميلا ونقل بعض أهل الغريب فيه الكسر أيضا فهو مستدرك على المصنف (الضحن محركة) أهمله الجوهرى وهو (د عن ابن سيده) فى المحكم (وأنشد بيت ابن مقبل الذى أنشده الجوهرى فى ض ج ن واحدهما مصحف) وقال الاكثرون الحاء تصحيف الا أن نصرا قال هو بلد فى ديار بنى سليم بالقرب من وادى بيضان وقيل هو بالصاد المهملة (ضدنه يضدنه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أصلحه وسهله) لغة يمانية (وضدنى كسكرى) هكذا فى النسخ والصواب بجمزى كما هو نص اللسان (ع وضدوان وضدنان جبلان) من شق اليمامة (أو النون زائدة فيعاد فى الياء) وهو الصواب (الضيزن كحيدر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الحافظ الثقة) وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان و يعلمان يعنى الملكين الكاتبين أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه (و) الضيزن (ولد الرجل وعياله وشركاؤه و) أيضا (الساقى الجلد و) أيضا (البندار يكون مع) عامل الخراج وهو (الحزان) عراقية وحكى اللحيانى جعله ضيزنا عليه أى بندارا (و) أيضا (نحاس) يكون (بين قب البكرة والساعد) والساعد خشبة تعلق عليها البكرة قاله أبو عمرو (و) أيضا (من يزاحم أباه فى امرأته) قال أوس بن حجر

(الضحن)

(ضدن)

(ضيزن)

والفارسية فيهم غير منكرة * فكلهم لأبيه ضيزن سلف

يقول هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه وقال ابن الاعرابي الضيزن الذي يتزوج امرأة أبيه اذا طلقها أو مات عنها (و) قيل الضيزن (من يزاحمك عند الاستقاء) في البئر وفي المحكم الذي يزاحم على الحوض وأنشد ابن الاعرابي

ان شريبيك لضيزنانه * وعن ازاء الحوض ملهزانه * خالفه أصدر يوم بورد انه

وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له (و) ضيزن (صنم) ويقال الضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة (والضيزان فرس لم يبطن الاناث ولم يترقط) عن أبي عبيدة (وضزنه يضزنه

(المستدرك) ويضزنه) من حدى نصر وضرب ضزنا (أخذ على ما في يده دون ما يريده وتضازنا تعاطيا فتغالبا) * ومما يستدرك عليه الضيزن

(شيطن) نحاس البكرة والجمع الضيازن قال * على دموك تركب الضيازنا * والضيزن شد الشئ قال * في كل يوم لك ضيزنان * وتضيزن فعل فعل الجاهلية لانهم كانوا اذا مات الرجل يرثون نكاح الاب كما له (ضيطن ضيطنة) أهمله الجوهري وأورده الليث (و) عن أبي زيد (ضيطانا محركة) قال الليث وذلك اذا (مشى فحرك منكبيه وجسده مع كثرة لحم فهو ضيطن وضيطان) قال الازهري هذا حرف مريب والذي نعرفه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد الضيطان بالتحريك أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قال فهو من ضاط يضيط ضيطانا والنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام يهيم هيمانا فهو هيمان وما قاله الليث غير محفوظ

(ضغن) ((الضغن بالكسر الناحية وابط الجبل) هكذا في النسخ والصواب ابط الجبل في النوادر هذا ضغن الجبل وابطه بمعنى (و) الضغن (الميل) يقال ضغنوا عليه أي مالوا وقال ابن الاعرابي ضغنت الى فلان أي ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه (و) اذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها أي (الشوق) الى وطنها وربما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشية * تسائل عن ضغن النساء النواكح

(و) الضغن (الحقد) الشديد والعداوة والبغضاء والجمع الاضغان (كالضغينة) والجمع الضغائن وأما قول الراجز

* بل أيها المحتمل الضغينا * فقد يكون جمع ضغينة كشعيرة وشعير وأو حذف الهاء لضرورة الروى أو هما لغتان كحق وحقة وبياض وبياضة (وقد ضغن) اليه وعليه (كفرح) ضغنا وضغنا مال واشتاق وحقد وقال أبو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره وذوى وامرأة ذات ضغن على زوجها اذا أبغضته (وتضاغنوا واضطغنوا) أي (انطووا على الاحقاد) ويقال اضغن فلان على فلان ضغينة اضطمرها (واضطغنه أخذه تحت حضنه) وأنشد الاحمر للعامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيتهيا * كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره (وفرس ضاغن ما يعطي جريه الا بالضرب و) من المجاز (قناة ضغنة كفرحة) أي (عوجاء) وقد ضغنت ضغنا قال

ان قناتي من صليبات القنا * ما زادها التثقيف الا ضغنا

(والضغني الاسد) كأنه ينسب الى الضغينة وهو الحقد لكونه حقودا (وضغن الى الدنيا كفرح) ركن و (مال) اليها قال

ان الذين الى لذاتها ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومرتفق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال سلت ضغن فلان وضغينته وضغنه اذا طلبت مرضاته وضغن الدابة بالكسر عسره والتواؤه قال * كذات الضغن تمشي في الرفاق * وقال الشماخ أمام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

وفرس ضغن ككتف مثل ضاغن وقال أبو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى فيه سواء وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقرى قال الخليل ويقال للصوص اذا وجت واستصعبت على الجاذب انها ذات ضغن والاضطغان الاشتمال وهو أن يدخل الثوب من تحت

(ضفن) يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى وقيل الاضطغان الدول بالكاكل وخطأه الازهري والمضاغن المشاحن لاخيه كالمضطغن وضغن بالكسر ماء لفزارة بين خيبر وفيد عن نصر ((ضفن اليهم يضفن أتاهم يجلس اليهم) ومنه الضيفن الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في الاجناس مع ضفن وقال النحويون نون ضيفن زائدة (و) ضفن (بغائطه) ضفنا (رمى) به (و) ضفن (بحاجته قضى و) قال أبو زيد ضفن الرجل (المرأة) ضفنا (نكحها و) ضفن (البعير برجله خبط) بها (و) ضفن الشئ (على ناقته حمل) اياه (عليها و) ضفن (فلانا ضربه برجله على عجزه) وقيل ضرب استه بظهر قدمه فهو مضفون وضفين (و) ضفن (به الارض) اذا (ضربها به) قال الراجز

قفنته بالصوت أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) ضفن (ضرع الناقة) اذا (ضمه للحلب) عن أبي زيد (واضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه والضفن كهجف وطمر القصير و) أيضا (الاحمق في عظم خلق) عن الفراء وكذلك ضفند دوكسر الفاء عند ابن الاعرابي أحسن (وتضافنوا عليه تعاونوا

(المستدرك) والضيفن) مر (في الفاء) على ان النون زائدة وقد ذكرنا ما يشتق منه وهو ضفن اليهم * ومما يستدرك عليه الضفنين بالكسر تابع الركبان عن كراع وحده قال ابن سيده ولا أحقه وضفنوا عليه مالوا عليه وامرأة ضفنة كهيفة جفار خوة ضخمة قال

وضفنة

وضفنة مثل الاتان ضبرة * مجلاء ذات خواصر ما تشبع

(ضمن) والضفنان بكسر ففتح فتشديد الاحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان كغردان نادر ((ضمن الشئ و) ضمن (به كعلم ضمانا وضمنا فهو ضامن وضمين كفله) قال ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين كسامن وسمين وناصر ونصير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشئ ضمانا فأنا ضامن ومضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان وقال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه وفي حديث آخر الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدي في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم (وضمنته الشئ تضمينا فتضمنه عني) أي (غرمته فالتزمه و) ضمن الشئ الشئ اذا أودعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أي على الجنين وكل (ما جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه) وفي العين كل شئ أحرز فيه شئ فقد ضمنه قال * ليس لمن ضمنه تربيت * أي أودع فيه وأحرز يعني القبر الذي دفنت فيه الموؤدة (والمضمن كمعظم من الشعر ما ضمنته بيتا) هذا من اصطلاحات أهل البديع (ومن البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه) هذا من اصطلاحات أهل القوافي قال ابن سيده وليس ذلك بعيب عند الاخفش وقال ابن جني هذا الذي رواه أبو الحسن من ان التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعب فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين وذلك ما أنشده أبو زيد وسيبويه وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أصبحت لا أحمل السلاح ولا * أملك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

فنصب العرب الذئب هنا واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدلك على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قولهم ضربت زيدا وعمرا لقيته فكأنه قال ولقيت عمرا لتجانس الجملتين في التركيب فلولا ان البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال أحد البيتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه ان يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا حكم القياس في حسن التضمين الا ان بازائه شيأ آخر يقبح التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فمن هنا قبح التضمين شيأ ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن واذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الاول الى الثاني واتصل اتصالا شديدا كان أقبح مما لم يحتج الاول فيه الى الثاني هذه الحاجة قال فمن أشد التضمين قول الشاعر روي عن قطرب وغيره

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي

يريد به العلاء ويمتهنه * لاقرب أقربيه وللقصي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صادقات * أتيتهم بود الصدر مني

(و) المضمن (من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر) وفي التهذيب هو ان يقول الانسان قف فل باشمام اللام الى الحركة (و) من المجاز (ضمن الكتاب بالكسر طيه) يقال أنفذته ضمن كتابي (و) فهمت ما (تضمنه) كتابك أي (اشتمل عليه) وكان في ضمنه (والضمنة بالضم المرض) يقال كانت ضمنة فلان أربعة أشهر نقله الجوهري وقال غيره هو الداء في الجسد من بلاء أو كبر وهو مجاز (و) من المجاز الضمن (ككتف العاشق) ومصدره الضمانة كما يأتي (و) الضمن (الزمن) زنة ومعنى (و) هو (المبتلى في جسده) من بلاء أو كبر أو كسر أو غيره قال

ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حموة الالم

والجمع ضمنون (وقد ضمن كسمع والاسم الضمنة بالضم) وهذا قد تقدم له (والضمن محركة وكسحاب وسحابة) قال ابن أحمر وكان سقي بطنه

اليك اله الخلق ارفع رغبتي * عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا

فالضمان هو الداء نفسه وقال غيره بعينين نجلاوين لم يجر فيهما * ضمان وجيد حلي الشذر شامس

أي عاهة (وقول عبد الله بن عمرو) بن العاص هكذا أخرجه بعضهم وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما (من اكتتب ضمنا) بعثه الله ضمنا يوم القيامة (أي من كتب نفسه في ديوان الضنى والزمنى) ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا بعثه الله تعالى يوم القيامة كذلك وقيل معنى اكتتب سأل ان يكتب نفسه أو أخذ لنفسه خطا من أمير جيشه ليكون

عذرا عنده وإليه وهو جمع ضمن أو ضمين قال سيبويه كسر هذا النحو على فعلى لأنها من الأشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون إن احتجتم فكلوا وقال الفراء ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة (و) رجل مضمون اليد) مثل (مخبونها و) في كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأكيدر إن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل قال أبو عبيدة الضاحية ما برز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل (والضامنة ما يكون في) جوف (القرية من النخيل) لتضمنها أمصارهم (أو ما أطاف به سور المدينة) قال الأزهري سميت لأن أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية أي ذات رضا (والضمانة الحب) قال ابن علبة

ولكن عرتني من هواك ضمانة * كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

(و) في الحديث نهى عن بيع الملاقيح و (المضامين) تقدم تفسير الملاقيح وأما المضامين فإن أبا عبيد قال هي (ما في أصلاب الفحول) جمع مضمون وأنشد غيره

إن المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحدب

(المستدرك)

أو ما في بطون الحوامل وبه فسر مالك في الموطأ (ومضمون اسم) رجل * ومما يستدرك عليه المضمن من الألبان ما في ضمن الضرع ومن الماء ما كان في كوز أو إناء وإذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين وما أغنى عنى فلان ضمنا بالكسر وهو الشيء أي شيئا ولا قدر شسع عن ابن الأعرابي والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه ورجل ضمن محركة لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث أي مريض وفي الحديث معبوطة غير ضمنة أي ذبحت لغير علة وهو ضمن على أصحابه أي كل وقال أبو زيد ضمن فلان على أصحابه وكل عليهم بمعنى واحد وقول لبيد رضي الله تعالى عنه يعطي حقوقا على الأحساب ضامنة * حتى ينور في قربانه الزهر كأنه قال مضمونة كالراحلة بمعنى المرحولة وضمنه كعلمه بعله ومضمون الكتاب ما في ضمنه وطيه والجمع مضامين وقد سموا ضامنا وقول العامة ضمان درك صوابه ضمان الدرك وهو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع وقول بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم غلط من جهة الاشتقاق * ومما يستدرك عليه اضمن الشيء مثل اضمحل على البدل حكاه يعقوب ((الضنن محركة الشجاع)) قال

(ضنّ)

إني إذا ضنن يمشي إلى ضنن * أيقنت أن الفتى مود به الموت

(والضنين البخيل) بالشيء النفيس قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز وما هو على الغيب بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل كتوم لما أوحي إليه وقرئ بظنين وهو مذكور في محله وقد ضن بالشيء كفرح (يضن بالفتح) وهي اللغة العالية (والكسر) في الآتي حكاه يعقوب وروى ثعلب عن الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن (ضنانة) بالفتح (وضنا بالكسر) ويفتح إذا بخل به (و) من المجاز (هو ضنى) من بين اخواني (بالكسر أي خاصتي) كأنه يختص به ويضن لمكانه منه وموقعه عنده وفي الصحاح هو شبه الاختصاص (وضنائن الله خواص خلقه) إشارة للحديث إن لله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنا من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك (و) يقال (هذا علق مضنة وتكسر الضاد) أي هو شيء (نفيس يضن به) وينافس فيه (وضنة بالكسر حي قبائل) من العرب (وقول الجوهري قبيلة قصور) قال شيخنا إذ قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على أن الجوهري لم يلتزم ذكر كل شيء كالمصنف حتى يلزمه القصور بل يلزمه أن يذكر ما صح عنده (ضنة بن سعد) هذيم (في قضاعة و) ضنة (بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب ضنة بن عبد بن كبير (في عذرة) بن سعد هذيم فهم أشرافهم إلى اليوم من ذريته رداح بن ربيعة بن حزام بن ضنة أخو قصي بن كلاب لأمه (و) ضنة (بن الحلاف في أسد بن خزيمة و) ضنة (بن العاص ابن عمرو (في الأزد و) ضنة (بن عبد الله) بن الحرث (في) بني (نمير) بن عامر بن صعصعة أخي خويلفة بن عبد الله بن الحرث بطن أيضا (والمضنون الغالية) عن الزجاجي وهو مجاز قال الراجز

قد أكنبت يداك بعد لين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

وفي المحكم هو دهن البان وفي الأساس ضرب من الطيب وإنما سمي بذلك لأنه يضن به (و) المضنونة (بهاء اسم) بئر (زمزم) ومنه الحديث احفر المضنونة سميت لأنه يضن بها لنفاستها وعزتها وكان ابن خالويه يقول في بئر زمزم المضنون بغيرهاء (والضنان بن المنان كشداد شاعر واضطن) الرجل (بخل) افتعل من الضن وكان في الأصل اضتن فقلبت التاء طاء * ومما يستدرك عليه الضنة بالكسر والمضنة البخل الشديد والضن بالكسر الشيء النفيس المضنون به عن الزجاجي وهو ضنتي كضنى أي أضن بمودته وكذلك ضنيني وضننت بالمنزل ضنا وضنانة لم أبرحه وأخذت الامر بضنانته أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم بضنانتهم أي لم يتفرقوا والمضنونة الغالية عن الزجاجي وقال الأصمعي المضنونة ضرب من الغالية والطيب وأنشد الراعي

تضمخ على مضنونة فارسية * ضفائر لا ضاحي القرون ولا جعد

وكعب بن يسار بن ضنة العبسي له صحبة قلت وهو أول من تولى القضاء بمصر وقبره بحارة الناصرية والعامة تقول كعب الأحبار

ومن

ومن ولده صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عنبسة بن كعب بن يسار ذكره ابن يونس وكعب بن ضنة من أهل مصر أدرك كبار الصحابة قاله ابن يونس ((الضون الانفعة و) الضونة (بهاء الصبية الصغيرة و) أيضا (كثرة الولد كالتضون) عن ابن الأعرابي

(الضّون)

(والضانة) غير مهموز (البرة) التي (يبرى بها البعير) إذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لأنها عين (والضيون كحيدر (السنور الذكر) أو دويبة تشبهه نادر خرج على الأصل كما قالوا حيوة وضيون اندر لأن ذلك جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره (ج ضياون) قال ابن بري شاهده مما أنشده الفراء

تريد كأن السمن في حجراته * نجوم الثريا أو عيون الضياون

(المستدرك)

وصحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد قال ابن بري وضيون فيعل لا فعول لأن باب ضيغم أكثر من باب جهور * ومما يستدرك عليه الضانة الخزامة عن شمر وذكره المصنف رحمه الله تعالى في ض أ ن وهنا محل ذكره لأنه غير مهموز والمضانة القفة وهي المرجونة نقله سلمة عن الفراء وسيأتي في ترجمة وض ن ((ضين بالكسر) أهمله الجوهري وهو (جبل عظيم بصنعاء) شرقيها * ومما يستدرك عليه الضين والضين لغتان في الضأن فإما أن يكون شاذا وإما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

(ضين)

(المستدرك)

(طبن)

((فصل الطاء)) مع النون ((الطبن الجمع الكثير) من الناس (ويحرك و) الطبن (مثلثة وكصرد لعبة لهم) وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى وفي الصحاح (فارسيته سدره) أي ذو ثلاثة أبواب قال الشاعر

من ذكر أطلال ورسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وأنشد ابن الأعرابي * يبتن يلعبن حوالي الطبن * الطبن هنا مصدر لأنه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء وقال الجوهري والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

ندكت بعدي وألهتها الطبن * ونحن نعدو في الخبار والجرن

(و) الطبن (الجيفة توضع فيصاد عليها النسور والسباع و) الطبن (بالضم الطنبور) عن ابن الأعرابي وأنشد

فإنك منا بين خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتغيب

(و) الطبنة (بهاء صوته) عنه أيضا (والطبنة بالكسر الفطنة ج) طبن (كعنب وطبن له كفرح وضرب طبنا) بالتحريك (وطبانة وطبانية وطبونة) الأخيرة بالضم (فطن) وقيل الطبن الفطنة للخير والتبن الفطنة للشر وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحياني الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية واحد وفي الحديث أن حبشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومي فجاءت بولد كأنه وزغة أي هجم على باطن أمرها وخبره وأنه ممن تواتيه على المراودة (فهو طبن كفرح وصاحب) أي فطن حاذق عالم بكل شيء قال الأعشى

واسمع فإني طبن عالم * أقطع من شقشقة الهادر

وأنشد شمر

فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفرى بيني وبينك طابن

أي رفيق داه خب عالم به (و) طبن (النار يطبنها طبنا دفنها لئلا تطفأ وذلك الموضع طابون) وهو مدفن النار الجمع طوابين (وطابن هذه الحفيرة) أي (طامنها وطأطأها واطبأن) قلبه مثل (اطمأن) إذا سكن (و) الطبن الخلق يقال ما أدرى (أي الطبن هو) كقولك ما أدرى (أي الناس) هو (وطابنه وافقه) مطابنة وطبانا (وطوبانية بالضم قلعة بفلسطين) * ومما يستدرك عليه رجل طبنة بضمتين فتشديد نون أي حاذق وقال أبو زيد طبنت به أطبن طبنا وطبنت أطبن طبانة وهو الخدع وبه فسر شمر حديث الرومية فطبن لها غلام رومي وهو من حد ضرب أي خبها وخدعها واختار ابن الأعرابي ما أدرى أي الطبن هو بالتحريك والطبن بالكسر ما جاءت به الريح من الحطب والقمش وربما سمي البيت الذي يبنى به طبنا والطبن ككتف وجبل لغتان في اللعب المذكور عن ابن الأعرابي والطبانية أن ينظر الرجل إلى حليلته فإما أن يحظل أي يكفها عن الظهور وإما أن يغضب ويغار عن ابن بري وأنشد للجعدي

فيا بعد من لا بعد منك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وطابن ظهره كطامنه وهي الطبأنينة كالطمأنينة وطبنى بكمرى قرية بالغربية من أعمال مصر منها الإمام ناصر الدين أبو يحيى محمد ابن الإمام ركن الدين بن محمد بن عمر بن محمد الطبناوي ولد سنة ٧٥٣ وكان من أكابر الصالحين ترجمه الحافظ ابن حجر في الإنباء واجتمع به الإمام السخاوي مرارا بمصر وترجمه في الضوء اللامع وطبنة بالضم ويقال بضمتين بلدة بالمغرب من أفريقية منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن أسد التميمي الجماني الشاعر قدم الأندلس سنة ٣٣١ وولي الشرطة وهو نسابة أخباري محدث توفي سنة ٣٩٤ ذكره ابن الفرضي ومن قرابته أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن أسد الشاعر روى له أبو علي القالي مسلسلا * ومما يستدرك عليه طبرزن للسكر فارسي معرب حكاه الأصمعي بالنون هكذا وباللام أيضا وقال يعقوب طبرزن وطبرزل مثال لا أعرفه وقال ابن جني قولهم طبرزن وطبرزل لست بأن تجعل أحدهما أصلا

(المستدرك) اصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال * ومما يستدرك عليه طبربة بفتحتين وسكون وكسر النون

(الطَّبْنُ) (الطَّثْنُ) قرية بحيرة مصر ((الطثن بالمثلثة) أهمله الجماعة وهو (الطرب والتنغم) ((الطجن القلو) دخيل فى العربية قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجد نامستعملة بعضها عربية وبعضها معربة (والمطجن كمعظم المقلو فى الطاجن كصاحب و)الطيجن مثل (حيدر) اسمان (الطابق يقلى عليه) وفيه قال الجوهرى رحمه الله (معربان) لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل

(المستدرك) كلام العرب * ومما يستدرك عليه الطاجن كهاجر لغة فى الطابن كصاحب وهو معرب فارسيته تابه والطياجن جمع طيجن

(طَحَنَ) وهى الطواجن وأبو طاجن من كناهم والطواجنية بطن فى ريف مصر ينسبون الى أبى طاجن فيهم زعارة ((طحن البر كمنع يطحنه طحنا (وطحنه) بالتشديد (جعله دقيقا) فهو مطحون وطحين ومطحن أنشد ابن الاعرابى

عيشها العلهز المطحن بالفث وايضاعها القعود الوساعا

و)طحنت (الافعى) زحت و(استدارت فهى مطحان) نقله الجوهرى وأنشد

بخرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

(والطحن بالكسر الدقيق) المطحون (ومنه المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا و)الطحن (كصرد القصير و) أيضا (دويبة) على هيئة أم حبين الا انها ألطف منها تشتال ذنبها كما تفعل الخافة من الابل يقول صبيان الاعراب لها اذا ظهرت اطحنى لنا جرابنا فتطحن بنفسها فى الارض حتى تغيب فيها فى السهل ولا تراها الا فى بلوقة من الارض وقال الازهرى الطحن دويبة كالجعل والجمع الطحن قال الاصمعى هى دون القنفذ فتكون فى الرمل تظهر أحيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص (و) الطحن (لبث عفرين) مثل القسنقة لونه لون التراب يندس فى الارض عن أبى خيرة وفى الصحاح وقوله

اذا رآنى واحدا أو فى عين * يعرفنى أطرق اطراق الطحن

انما عنى احدى هاتين الحشرتين قال ابن برى الرجز لجندل بن المثنى الطهوى (والطاحونة الرحى) والجمع الطواحين (والطواحن الاضراس) كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة (و) الطحون (كصبور نحو الثلثمائة من الغنم) عن اللحيانى قال ابن سيده ولا أعلم أحدا حكى الطحون من الغنم غيره (و) الطحون (الكتيبة العظيمة) قال الجوهرى تطحن ما لقيت وهو مجاز (و) قال الازهرى الطحون اسم (الحرب) وقيل هى الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة (و) الطحون (الابل الكثيرة كالطحانة) مشددة نقله الجوهرى وقيل الطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها أهلها (و) حكى النضر عن الجعدى أنه قال (الطاحن الراكس من الدوقة التى تكون فى وسط الكدس) كما فى الصحاح قال (والطحان مصروف ان لم تجعله من الطح) أو الطحاء وهو المنبسط من الارض وان جعلته من الطحن أجريته قال ابن برى لا يكون الطحان مصروفا الا من الطحن ووزنه فعال ولو جعلته من الطحاء لكان قياسه طحوان لا طحان فان جعلته من الطح كان وزنه فعلان لا فعال (وحرفته) الطحانة

(المستدرك) (ككتابة) * ومما يستدرك عليه الطحانة التى تدور بالماء وقال الزجاج الطحنة القصير فيه لوثة ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى اذا كان الرجل نهاية فى القصر فهو الطحنة وقال ابن برى وأما الطويل الذى فيه لوثة فيقال له عسقد قال وقال ابن خالويه أقصر القصار الطحنة وأطول الطوال السمرطول وحرب طحون تطحن كل شئ وطحنتهم المنون والطحينة عصارة دهن السمسم والطاحونة موضع بينه وبين الاسكندرية مقرباستة وثلاثون ميلا منه أبو يعقوب اسحق بن الحاج الطاحونى من

(طَرْبَنَ) شيوخ أبى عبد الله المقرى الاصبهانى والطواحين قريتان بشرقية مصر ومشتول الطواحين تقدم ذكرها فى اللام ((الطربن بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الخزو الطاروني ضرب منه و) فى النوادر (طربن الشرب) وطربعوا (اختلطوا من السكر والطربن كدرهم الطين الرقيق) يبقى على وجه الارض قد جفف وتشقق (وأتى بالطربن والغربن أى غضب) فالطربن تقدم معناه والغربن سيأتى ومر لغة فى الميم طارطربه اشتد غضبا (وطربانة بالكسر) وسكون الراء وكسر النون وفتح الصبة وبعد الالف نون مفتوحة (د بالمغرب وأطرون بالضم د بفلسطين) من نواحى الرملة (و) طرون (كصبور ع بارمينية وطوربن بالضم وكسر الراء (ة بالرى) منها محمد بن سلمة بن مالك الباهلى الرازى أبو عبد الله قال ابن أبى حاتم عن أبيه صدوق * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه طربنا بالضم قرية بالغربية من مصر ومنها الطرابيون بالمحلة والاطرون ملح معروف والطرانة مشددة اسم لوادى هبيب وهى كورة من حوف رمسيس وتعرف ببرية شهاب وبرية الاسقط وميزان القلوب بها قبر أبى معاذ الكبير وفيه كتاب عمرو بن العاص لهم وكوم الاطرون قرية بالشرقية وطران ككتاب موضع فى شعر عن نصر * ومما يستدرك عليه

(طَرَّكُونَةُ) (طَبَّانِيَةُ) الطرخون بقل طيب يطبخ باللحم كما فى اللسان وطرخون جد أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن طرخون وطرخان جد أبى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان بن جباش البلخى المحدث مات سنة ٣٣٣ ((طركونة بفتح الطاء والراء المشددة وضم الكاف) أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس و) أيضا (ع آخر بالمغرب أيضا) ((طبانية)) أهمله الجوهرى وهو (د باشبيلية و) قال أبو حاتم (طس) وحم (لا تجمع الا على ذوات طس) وذوات حم (ولا تقل طواسين) وحواميم وأنشد

وجدنا

وجدنا لكم فى آل حم آية * تأولها منا تقى ومعرب

(المستدرك) وقد ذكر فى طسم وحم * ومما يستدرك عليه بنرطشانة كرمانة قرب طرابلس المغرب بوادى الرمل نقله شيخنا رحمه الله

(طَعَنَ) ((طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعنا ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين) قال أبو زيد (ج طعن بالضم) ولم يقل طعنى ومن المجاز طعنه بلسانه وعليه (وفيه بالقول طعنا وطعنانا) الاخيرة بالتحريك ثلبه وقيل الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال أبو زبيد

وأبى المظهر العداوة الا * طعنانا وقول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين والليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنانا فى البيت لانه أراد انهم طعنوا فأكثروا فيه وتطاول ذلك منهم وفعلان يجئ فى مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائى لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا فى الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أنا يطعن بالرمح (و) من المجاز طعن (فى المفازة) أى (ذهب) فيها ومضى يطعن ويطعن (و) من المجاز (طعن الليل سار فيه كله) يقال خرج يطعن الليل أى يسرى فيه قال حميد بن ثور

وطعنى اليك الليل حضنيه اننى * لتلك اذا هاب الهدان فعول

(و) من المجاز طعن (الفرس فى العنان) اذا (مده وتبسط فى السير) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

ترقى وتطعن فى العنان وتنتحى * ورد الحمامة اذ أجد حمامها

والفراء يجيز الفتح فى جميع ذلك (والمطعان الكثير الطعن للعدو كالمطعن كمنبر ج مطاعين ومطاعن) وقال

مطاعين فى الهيجاء مكاشيف للدجى * اذا اغبر آفاق السماء من القرس

(وتطاعنوا فى الحرب تطاعنا وطعنانا) ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب طعنانا بكسرتين فشد النون وهى نادرة (وطعانا) بالكسر هو مصدر طاعنوا لا تطاعنوا قال

كأنه وجه تركيين قد غضبا * مستهدف لطعان غير تذبيب

(واطعنوا) على افتعلوا أبدلت تاء اطتعن طاء البتة ثم أدغمت قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار (و) فى الحديث فناء أمتى بالطعن و (الطاعون) فالطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام و (الوباء) الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان أراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التى تسفك فيها الدماء وبالوباء (ج طواعين و) قد طعن الرجل والبعير (كعنى أصابه) فهو طعين ومطعون وقال الزمخشرى وهو مجاز

(المستدرك) من الطعن لتسميتهم الطواعين رماح الجن * ومما يستدرك عليه الطعنة أثر الطعن والجمع طعن ومنه قول الهذلى

فان ابن عبس قد علمتم مكانه * أذاع به ضرب وطعن جوائف

فانه أراد جمع طعنة بدليل قوله جوائف والمطعنة التطاعن بالرماح ورجل طعين كسكيت حاذق بالطعان فى الحرب وكشداد الوقاع فى أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وله فيه مطعن ومطاعن وطعن بالقوم سرى بهم قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابى بان ينزلوا * فباتوا قليلا وقد أصبحوا

قال ابن برى ورواه القالى وأطعن باظاء المعجمة وطعن فى جنازته اذا أشرف على الموت وكذا طعن فى نيطه وطعن فى السن يطعن بالضم مخصص فيها ومنه طعنت المرأة فى الحيضة الثالثة ومن ابتدأ الشئ أو دخله فقد طعن فيه وطعن غصن الشجرة فى دار فلان مال فيها شاخصا وقد سموا مطاعنا وطعانا ككتاب وأحمد بن ناصر بن طعان وابناه عبد الله وعبد الرحمن رووا عن الخشوعى وكشداد

(الطَّعْثَنَةُ) عثمان بن علاق بن طعان مقرئ متأخر قاله الحافظ ((الطعثنة بالمهملة والمثلثة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة السيئة الخلق) وأنشد يارب من كتمنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا * طعثنة تبتلع الاجلادا

(المستدرك) أى تلتهم الاير ولهنها (وغنم طعثنة) أى (كثيرة) * ومما يستدرك عليه طغان كغراب والغين معجمة جد أبى نصر الحسين بن عبد الله بن طغان النيسابورى روى عن سفيان الثورى وعنه ابنه محمد وحفيده اسحاق بن محمد حدث عن يحيى بن يحيى نقله الحافظ

(طَفَنَ) ((الطفن) بالفاء أهمله الجوهرى وقال المفضل هو (الموت) يقال طفن اذا مات وأنشد

ألق رحى الزور عليه فطحن * قد قاوفرنا نحنه حتى طفن

(و) قال ابن الاعرابى الطفن (الحبس) يقال خل عن ذلك المطفون (والطفانية كعلانية شتم للرجل والمرأة) وقيل هو نعت سوء فيهما (و) قال ابن برى (الطفانين الكذب) والباطل (وما لا خير فيه من الكلام) قال أبو زبيد * طفانين قول فى مكان مخنق *

(المستدرك) (و) قال ابن الاعرابى الطفانين (الحبس والتلف و) اطفأن اطمأن) وكذلك اطبأن بالباء (و) اطفأن (خلقه) أى (حسن) * ومما يستدرك عليه الطفانية كعلانية المرأة العجوز * ومما يستدرك عليه طولون بالضم علم وأحمد بن طولون أمير مصر صاحب

الجامع المشهور به وولده أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون ولد بمصر روى عن الربيع بن سليمن وغيره مات سنة ٣٢٥ رحمه الله تعالى ﴿الطامن بالفتح الساكن﴾ وهو غير مستعمل فى الكلام (كالمطمئن ج طامنون و) من المجاز (اطمأن الى كذا اطمئنانا وطمأنينة) بالضم سكن اليه ووثق به (وهو مطمئن وذاك مطمأن) ذهب سيبويه الى ان اطمأن مقلوب وان أصله من طأمن وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك وقال الشهاب فى شرح الشفاء يقال انه كاحمار ثم همز وقيل كانت الهمزة قبل الميم فقلبت وفى الروض للسهيلى وزن اطمأن افلعل لان أصل الميم ان تكون بعد الالف لانه من تطامن اذا تطأطأ وانما قدموها لتباعد الهمزة التى هى عين الفعل من همزة الوصل فيكون أخف لفظا كما قلبوا أشياء فى قول الخليل وسيبويه فرارا من تقارب الهمزتين اه (وتصغيره) أى المطمئن (طميئن) بحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئنة بحذف احدى النونين من آخره لانها زائدة (وطمأن ظهره طامنه) أى حناه وطامنه بغير همز لان الهمزة التى دخلت فى اطمأن حذارا الجمع بين الساكنين (و) طمأن (من الامر سكن و) طمين (كسكين د بالروم) * ومما يستدرك عليه طأمن الشئ سكنه كطمأنه والطأمنة الاطمئنان والمطمئن المستوطن فى الارض واطمأنت الارض وتطأمنت انخفضت والنفس المطمئنة التى اطمأنت بالايمان وأخبتت لربها واطمأن جالسا واطمأن عما كان يفعله أى ترك وفيه تطامن أى سكون ووقار ﴿الطن رطب أحمر شديد الحلاوة﴾ كثير الصقر (و) الطن (بالضم) القامة وقال ابن الاعرابى (بدن الانسان وغيره) من سائر الحيوان (ج أطنان وطنان) بالكسر قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره وقال ابن دريد هو قول العامة ولا أحسبها عربية صحيحة (و) الطن (العلاوة بين العدلين) عن أبى الهيثم وأنشد * معترض مثل اعتراض الطن * (و) الطن (حزمة القصب) والحطب قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة * قلت والعامة تقوله بالكسر (الواحدة بهاء) قال الجوهرى والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الورقة تجمع وتحزم ويجعل فى جوفها النور أو الجنى (و) الطنين (كأمير صوت الذباب والطست) والاذن والجبل (وطن) يطن (صوت كطنطن وطن) وهى الطنطنة وهى كثرة الكلام والتصويت به (و) طن الرجل (مات) وكذلك لعق اصبعه (وأطن ساقه قطعها) بسرعة وقد طنت يحكى بذلك صوتها حين سقطت وكذلك أترها وأتنها بمعنى واحد وهو مجاز (و) أطن (الطست صوته) فطن (والطنطنة حكاية صوت الطنبور وشبهه) كالعود ذى الاوتار (والطنى بالضم الرجل الجسيم) أى العظيم الجسم (ورجل ذو طنطان) أى (ذو صخب) قال

ان شريبك ذو طنطان * شاذ فاصدر يوم يوردان

* ومما يستدرك عليه الطنطنة الكلام الخفى والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجرى والطن بالضم لغة فى الطن بمعنى التمر وطنت الابل هامت وطن ذكره فى البلاد وله قصيدة طنانة والطنين صوت اشئ الصلب وهو يطن بكذا أى يتهم ويروى بالظاء أيضا وأصله يظتن من الظنة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مظلم فى مظتلم وطنان كسحاب قرية بمصر وطنى بالضم وتشديد النون وكسر الميم قرية كلتاهما بالشرقية الاخيرة على الميل وقد وردتها والطنة بالكسر التهمة نقله ابن سيده ﴿طوانة﴾ كثمامة (أهمله الجوهرى وهو (ع) وقال نصر بلد بالروم * ومما يستدرك عليه الطونة بالضم كثرة الماء نقله الازهرى عن ابن الاعرابى * قلت وطونة نهر عظيم بالروم وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الطاوانى البزار سمع القاسم بن جعفر الهاشمى وغيره * ومما يستدرك عليه الطهنان البرادة كما فى اللسان وطهنة قرية بالاشمونين من صعيد مصر ﴿الطين بالكسر م﴾ معروف يختلف باختلاف طبقات الارض وأجوده الحر النقى الخالص بعد رسوب الماء وأجود ذلك طين مصر وله مزيد خصوصية فى دفع الطاعون والوباء وفساد المياه اذا ألقى فيها والمأخوذ من مقياس النيل مجرب لذلك والطين أنواع منها المختوم والدقوقى والطبطلى والشاموسى والارمنى والخراسانى (و) الطينة (بهاء القطعة منه) يختم بها الصك ونحوه (و) الطينة (د قرب دمياط) منه عبد الله بن الهيثم الطينى عن ابن خالد وأبو الحسن على بن منصور الطينى روى عنه أبو مطر الاسكندرى (و) من المجاز (الطينة الجبلة والخلقة) يقال هو من الطينة الاولى (وطان حسن عمل الطين) هكذا فى النسخ والصواب طان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابى (و) طان (الكتاب ختمه به و) طين الرجل تلطخ به و) الطيانة (ككتابة صنعته) على القياس (و) قال الجوهرى طينت السطح وبعضهم ينكره و يقول طنت السطح و(طين السطح فهو مطين كأمير) وأنشد للمثقب العبدى

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

(ومكان طان كثيره) وكذلك يوم طان كما فى الصحاح (ومطين كمحدث) صوابه كمعظم كما ضبطه الحافظ (لقب محمد بن عبد الله) بن سليمن (الحافظ) الحضرمى وقد ذكره المصنف فى حضرم استطرادا وأما كمحدث فهو عبد الله بن محمد المطين شيخ لابن منده لقب به (لولعه به صغيرا وفلسطين) بالكسر (فى الطاء) ذكره الجوهرى هنا فاعترضه ابن برى وقال حقه أن يذكر فى فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطون * ومما يستدرك عليه الطان لغة فى الطين وأرض طانة كثيرة الطين وطانة قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية من أعمال قوص وطين الكتاب ختمه بالطين قال وسمعت من يقول أطن الكتاب أى اختمه والطيان صانع الطين وأما من

الطوى

الطوى وهو الجوع فليس من هذا وطانه الله على الخير وطامه أى جبله عليه وأنشد الاحمر

لقد كان حرا يستحى أن تضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد ان الحياء من جبلتها وسجيتها وانه ليابس الطينة اذا لم يكن وطبا سهلا وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبى الطين الواسطى الطينى نسب الى جده روى عنه أحمد بن على البندرى ودير الطين هو دير مرحنا قرية قرب مصر شرقيها على النيل المبارك وبها الا ثار الشريفة وموضع آخر قبالة حلوط مطل على النيل وله سلالم منحوتة فى الجبل

﴿فصل الظاء﴾ مع النون ﴿ظران ككتاب﴾ أهمله الجماعة وهو (ع) ووجد فى بعض النسخ كسحاب قال شيخنا رحمه الله تعالى والموضع ضبط بالوجهين * قلت وأما نصر فقد ضبطه بالكسر والطاء المهملة وقال هو موضع فى شعر وقد أشرنا اليه ﴿ظعن كمنع ظعنا﴾ بالفتح (ويحرك) وظعونا ذهب و(سار) لنجعة أو حضور ماء أو طلب مربع أو تحول من ماء الى ماء أو من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حج أو غزو أو مسير من مدينة الى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض يقال أظاعن أنت أم مقيم وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم بالفتح وبالتحريك (وأظعنه) هو (سيره) وأنشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن دار نخليها

(والظعينة الهودج) تكون (فيه) المرأة وقيل كانت فيه (امرأة أم لا) ومنه الحديث انه أعطى حليمة السعدية رضى الله تعالى عنها بعيرا موقعا للظعينة أى للهودج (ج ظعن) بالضم (وظعن) بضمتين (وظعائن وأظعان) وظعنات الاخيرتان جمع الجمع قال بشر بن أبى خازم

لهم ظعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب

(و) الظعينة (المرأة مادامت فى الهودج) سميت به على حد تسمية الشئ باسم الشئ لقربه منه فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قفى قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا

وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة (واظعنة كافتعله ركبه) يقال هذا بعير تظعنه المرأة أى تركبه فى سفرها وفى يوم ظعنها أو هى تفتعله (و) الظعون (كصبور البعير يعتمل ويحمل عليه) وقيل هو من الابل التى تركبه المرأة خاصة (و) الظعان (ككتاب الحبل يشد به الهودج) وفى التهذيب يشد به الحمل وأنشد

لها عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يستافان كل ظعان

وأنشد ابن برى للنابغة

أثرت الغى ثم نزعت عنه * كما حاد الازب عن الظعان

(وعثمان بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أبو السائب أحد السابقين و (أول صحابى مات بالمدينة) رضى الله تعالى عنه (وذو الظعينة كجهينة ع) وضبطه بعض كسفينة (وظاعنة بن مر أبو قبيلة) فى مضر وامه ثعلبة وهو أخو تميم قيل له ظاعنة لظعنه عن قومه وفيه تقول العرب على كره ظعنت ظاعنة وقال ابن الكلبى ظعنوا فنزلوا مع بنى الحرث بن ذهل بن شيبان فبدوهم معهم وحاضرتهم مع بنى عبد الله بن دارم * ومما يستدرك عليه الظعنة بالضم السفرة القصيرة وبالكسر الحال كالرحلة وفرس مظعان سهلة السير وكذلك الناقة وظعينة الرجل زوجته لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة وقال ابن السكيت كل امرأة ظعينة فى هودج أو غيره وقال الليث الظعينة الجمل الذى تركبه النساء وتسمى المرأة ظعينة لانها تركب وقال ابن الانبارى الظعينة الراحلة يظعن عليها أى يسار ومنه الحديث ليس فى جمل ظعينة صدقة ان روى بالتنوين والتاء للمبالغة وان روى بالاضافة فالمراد بها المرأة والظعون الجمل كالظعان والظعن بضمتين وبالتحريك الظاعنون فالاول ككتاب وكتب والثانى اسم الجمع وظاعنة أبو قبيلة فى كلب وامه معاذ بن قيس بن الحرث بن جعفر بن مالك بن عمارة وأبو عقيم ظاعن بن محمد بن محمود الزبيرى البغدادى حدث عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف توفى سنة ٥٨٤ روى عن حفيده أبو الحسن على بن عبد الصمد بن ظاعن وعن على الشرف الدمياطى وذكره فى معجم شيوخه ﴿الظن التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد الغير الجازم﴾ وفى المحكم هو شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فأما يقين العيان فلا يقال فيه الا علم وفى التهذيب الظن يقين وشك وأنشد أبو عبيدة

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب وقال المناوى الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين والشك وقال الراغب الظن اسم لما يحصل من أمارة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم ومتى قوى أو تصور بصورة القوى استعمل معه ان المشددة أو المخففة ومتى ضعف استعمل معه ان المختصة بالمعدوم من القول والفعل وهو يكون اسما ومصدرا و(ج) الظن الذى هو الاسم (ظنون) ومنه قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا (وأظانين) على غير القياس وأنشد ابن الاعرابى

لأصبحن ظالما حربا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يكون الاظانين جمع أظنونة الا أنى لا أعرفها وقال الجوهرى الظن معروف (وقد يوضع موضع العلم) قال دريد بن

الصبحة

فقلت لهم ظنوا بألفى مدجج * سراتهم فى الفارسى المسرّد

أى استيقنوا وانما يخوّف عدوّه باليقين لا بالشك وفى حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهما أى علمنا وفى حديث عبيدة عن أنس سألته عن قوله تعالى أو لامستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أى علمت وقال الراغب فى قوله تعالى وظنوا أنهم الينا لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى العلم وفى البصائر وقد ورد الظن فى القرآن مجملا على أربعة أوجه بمعنى اليقين وبمعنى الشك وبمعنى التهمة وبمعنى الحسبان ثم ذكر الآيات قال شيخنا رحمه الله تعالى وحرر محشو البيضاوى والمطول أن الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم أقوام بأنه من الاضداد كما فى شروح الفصيح (والظنة بالكسر التهمة) وكذلك الظنة قلبوا الظاء طاء ههنا قلبا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان (ج) الظنن (كعنب و) منه (الظنين المتهم) ومنه قرئ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أى بمتهم يروى ذلك عن على رضى الله تعالى عنه وقال المبرد أصل الظنين المظنون وهو من ظننت الذى يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا أى اتهمت قال نهار بن توسعة

فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنين

وفى الحديث لا تجوز شهادة ظنين أى متهم فى دينه (وأظنه) وأطنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) رحمه الله تعالى (لم يكن على يظن فى قتل عثمان) وكان الذى يظن فى قتله غيره هو (يفتعل من تظنن فأدغم) كذا فى النسخ والصواب فى العبارة يفتعل من الظن وأصله يظتن فثقلت الظا مع التاء فقلبت ظاء (فشددت حين) أدغمت ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم أى لم يكن يتهم قال أبو عبيد (والتظنى اعمال الظن وأصله التظنن) فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصيت أظفارى والاصل قصصت قاله أبو عبيدة (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاعة ربما دلك على الرأى الظنون (و) قيل الظنون (القليل الحيلة و) من النساء (المرأة لها شرف تتزوج) طمعا فى ولدها وقد أسنت سميت ظنونا لان الولد يرتجى منها (و) الظنون (البئر لا يدرى أفيها ماء أم لا) ومنه قول الاعشى

ما جعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر

(و) قيل (القليلة الماء) وقيل هى التى يظن ان فيها ماء وقيل التى لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الديون ما لا يدرى أيقضيه آخذه أم لا) كانه الذى لا يرجوه قاله أبو عبيد ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا زكاة فى الدين الظنون (ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده) وفى الصحاح موضعه ومألفه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان أى معلم منه قال النابغة

فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب وقال ابن برى قال الاصمعى أنشدنى أبو عليه الفزارى بحضرة من خلف الاحمر * فان مطية الجهل الشباب * لانه يسوطئه كما تستوطأ المطية وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء (وأظننته عرضته للتهمة) * ومما يستدرك عليه اظطن الشئ ظنه وحكى اللحيانى عن بنى سليم لقد ظنت ذلك أى ظننت ذلك فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست قال سيبويه وأما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظنى وأما ظننت ذلك فعلى المصدر وأظننته اتهمته والظنانة ككتابة التهمة والاظناء جمع ظنين والظنين الضعيف وبه فسرت الآية أيضا أى هو محتمل له وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمظنة بفتح الظاء لغة فى المظنة على القياس نقله ابن مالك وغيره والمظنة بكسر الميم لغة ثالثة ويقال نظرت الى أظلمهم أن يفعل ذلك أى الى أخلقهم أن أظن به ذلك وأظننته الشئ أوهمته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادى لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السيئ الظن بكل أحد والظنان الكثير الظنان السيئه كالظن بضم ففتح وامرأة ظنون متهمة فى نسبها ونفس ظناء متهمة وكل منية ظنون الا القتل فى سبيل الله أى قليلة الخير والجدوى ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذى تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير

ألا أبلغ لديك بنى تميم * وقد يأتيك بالخبر الظنون

وقال أبو طالب الظنون المتهم فى عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره فهو ظنون وظنين وعله بالشئ ظنون أى لا يوثق به قال

كصخرة اذ تسائل فى مراح * وفى حزم وعلمهما ظنون

والماء الظنون الذى تتوهمه ولست على ثقة منه والظنة بالكسر القليل من الشئ قال أوس

يجود ويعطى المال من غير ظنة * ويحطم أنف الابلج المتظلم

وطلبه مظانة أى ليلا ونهارا وعنده ظنتى وهو ظنتى أى موضع تهمتى وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم غنائم بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج الدمشقى من شيوخ ابن عساكر وقد ذكر هذه النسبة * ومما يستدرك عليه الظيان ياسمين البر

(المستدرك)

عن

عن أبى حنيفة وهو نبت يشبه النسرين قال أبو ذؤيب * بشعفرته الظيان والآس * وأديم مظين مدبوغ بالظيان حكاه أبو حنيفة وبنو ظيان بطن من حرب وهم مشايخ بدر الآن

((فصل العين)) مع النون ((العبن بالفتح الغلظ فى الجسم والخشونة)) وذكر الفتح مستدرك (و) العبن (بضمتين السمان الملاح منا و) العبن (محركة مشددة النون الغليظ) الجسم الضخمه منا (والعظيم) الخلق (من النسور والجمال) يقال نسر عبن أى عظيم وجمل عبن ضخم الجسم عظيم قال جيد

أمين عبن الخلق مختلف الشبا * يقول المماري طال ما كان مقرما

(كالعبنى) قال الجوهرى جمل عبن وعبنى ملحق بفعلى اذا وصلته نونت قال ابن برى صوابه ملحق بفعلل ووزنها فعنلى وأنشد الجوهرى * كل عبنى بالعلاوى هباج * (والعبناة) مؤنثة يقال ناقة عبناة (ج عبنيات وأعبن) الرجل (اتخذ جملا عبنى وهو القوى) (والعبنة بالضم قوة الجمل والناقة) * ومما يستدرك عليه ناقة عبنة عظيمة الجسم والعبن بالضم من الدواب القويات على السير الواحد عبنى وأبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبى عبان العبانى كشداد محدث ضبطه الحافظ عن منصور فى الذيل * ومما يستدرك عليه عبتنا بفتحتين وسكون الفوقية وفتح النون قرية بجبل نابلس منها الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السنباطى ابن جيد العبتنارى أحد المسندين ضبطه البقاعى رحمه الله تعالى هكذا ((العتن بضمتين)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الاشداء الواحد عتون و) قيل (عاتن وعتنه الى السجن يعتنه ويعتنه) من حدى ضرب ونصر عتنا (دفعه) دفعا (شديدا عنيفا) أو جره جرا عنيفا كعتله وحكى يعقوب أن نون عتنه بدل من لام عتله (وأعتن) ونص ابن الاعرابى عاتن (على غريمه) اذا (آذاه وتشدد) عليه (وعتان ككتاب ماء حذاء خيبر) * ومما يستدرك عليه رجل عتن ككتف شديد الحلة والمعاتنة التشدد على الغريم ((العثن بالكسر ضرب من الحوصة) يرعاه المال) اذا كان (رطبا) فاذا يبس لم ينفع قال أبو تراب سمعت مدرك بن غزوان الجعفرى وأناسا يقولون ذلك (و) العثن (مصلح المال وسائسه) لغة فى العهن (و) قال أبو تراب سمعت زائدة البكرى يقول العرب تدعو ألوان الصوف (العهن) غير بنى جعفر فانهم يدعونه العثن بالثاء (و) العثن (بالتحريك الصنم الصغير) والوثن الكبير (ج أعثان) وأوثان (و) العثن (الدخان كالعثان كغراب) وقد تقدم فى قسم أن العثان الدخان بلا نار (واحد العواثن) كالدخان واحد الدواخن لا يعرف لهما نظير (و) العثن (ككتف الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون) وكذلك مدخون ودخن (وعثنت النار) تعثن من حد نصر (عثنا وعثانا وعثونا بضمهما دخنت كعثنت) بالتشديد (و) عثن (فى الجبل) يعثن عثنا (صعد) مثل عفن عن كراع وأنشد يعقوب

حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزوركم ما دام للطود عاثن

أى صاعد فيه ويروى عافن وقال يعقوب هو على البدل (وعثن الثوب كفرح عبق) بريح الدخنة (والتعثين التخليط واثارة الفساد) وفى الاساس عثن علينا فلان أوقع التخليط بيننا من العثان الدخان (و) التعثين (تبخير الثوب بالبخور) يقال عثنت المرأة بخورها اذا استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به ولما أراد مسيلمة الاعراس بسجاح قال عثنوا أى بخروا لها بالبخور (و) العثان (كغراب الغبار) وبه فسر حديث الهجرة وسراقة بن مالك فساخت قوائم فرسه فى الارض فسألهما أن يخليا عنهما فخرجت قوائمها ولها عثان قال ابن الاثير أى دخان قال الازهرى وقال أبو عبيد العثان أصله الدخان وأراد هنا الغبار شبهه به قال وكذلك قال أبو عمرو بن العلاء قال الجوهرى وربما سموا الغبار عثانا (و) العثان (ع) ذكر فى كتاب بنى كنانة قاله نصر (و) عثانة (كثمامة ماء بالجذعه) بن مالك بن نصر فى شعبة من التلبوت وقيل هو بكسر العين وتونين قاله نصر (والعثنون) بالضم (اللحية كلها (أو ما فضل منها بعد العارضين ٢) من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة (و) العثنون (شعيرات طوال تحت حنك البعير) يقال بعير ذو عثانين كما قالوا المفرق الرأس مفارق (و) العثنون (من الريح والمطر أولهما) عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى (أو عام المطر أو المطر ما دام بين السماء والارض ج عثانين) قال أبو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون وعثنون السحاب ما وقع على الارض منها قال

بنار اقبه وبات يلفنا * عند السنام مقدما عثنونا

يصف سحابا وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون الريح هيدبها اذا هى أقبلت تجر الغبار جرا قال جران العود

وبالخط نضاح العثانين واسع * (والعواثن بالضم الاسد الكثير الشعر و) المعثن (كمعظم الضخم العثنون) من الرجال * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا استوقد بحطب ردى لا تعثن علينا وعثنون اللحية طرفها والعثنون شعيرات عند مذبح التيس ((عجنه يعجنه ويعجنه)) من حدى نصر وضرب عجنا فهو معجون وعجين اعتمد عليه بجمع كفه يغمزه كاعتجنه) أنشد ثعلب

يكفيك من سود اء واعتجانها * وكرك الطرف الى بنانها * ثالثة البيه فى مكانها

صلعاء لو تطرح فى ميزانها * رطل حديد شال من رجحانها

(و) عجنه عجنا (ضرب عجانه و) عجنت (الناقة) عجنا (ضربت الارض بيديها فى سيرها) فهى عاجن (و) عجن (فلان نهض معتمدا على الارض) بجمعه (كبرا) أو سمنا قال كثير

رأتنى كأشلاء اللجام وبعلها * من الملء أزى عاجن متباطن

(أعبن)

(المستدرك)

(عتن)

(المستدرك)

(عثن)

٢ هنا زيادة فى المتن بعد قوله العارضين نصها أو ما نبت على الذقن وتحته سفلا أو هو طولها اه

(المستدرك)

(عجن)

ورواه أبو عبيد * من القوم أزرى منهن متباطن * والعاجن هو الذى أسن فاذا قام عجن بيديه يقال عجن وخبز وثنى وثلث ٣ كله من نعت الكبير قال الشاعر

فأصبحت كنتيا وهيجت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يعجن فى الصلاة فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعجن فى الصلاة أى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين وهكذا نقله الزمخشرى فى الفائق ونقله أئمة الغريب وفى الاساس عجن وخبز شاخ وكبر لانه اذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز ونقل ابن برى عن ابن خالويه يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وعجن وخبز اذا كره ووجدت بخط الشيخ على بن عثمان بن محاسن بن حسان الخراط الشافعى رحمه الله تعالى ما نصه قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف فى كتاب الصلاة ثم يقوم كالعاجن أما الذى فى المحكم فى اللغة للمغربى المتأخر الضرير من قوله العاجن المعتمد على الارض بجمعه فغير مقبول فانه ممن لا يقبل ما ينفرد به فانه كان يغلط و يغلطونه كثيرا وكأنه أضر به فى كتابه مع كبر حجمه ضرارته اه * قلت ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه فى تفسير العاجن وقد رأيت ما أسلفناه فى كلام أئمة اللغة وهم مجمعون عليه ولقد كان صاحب المحكم ثقة حافظا فى اللغة فتأمل ذلك (والعجين المخنث) وقال ابن الاعرابى هو المجبوس من الرجال (كالعجينة ج) عجن (ككتب أو هم أهل الرخاوة من الرجال والنساء) عن ابن الاعرابى قال يقال للرجل عجينة وعجين وللمرأة عجينة لاغير وهو الضعيف فى بدنه وعقله (والعجينة الاحمق كالعجان) عن الليث يقال ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن و يحك فقال سلحه فأجابه الآخر أنا أعجنه وأنت تلقمه فأفحمه (و) العجينة (الجماعة كالمعجنة أو الكثيرة منها وأم عجينة) كنية (الرخمة وأبو عجينة) لقب أبى على الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمى الحافظ شيخ حمزة الكنانى مات سنة ٢٩٦ وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمى حدث عنه ابن المقرى وغيره (و) عبد الكريم بن أحمد (بن أبى عجينة) حدث عنه السلفى (محدثان والعجناء الناقة القليلة اللبن) وقيل هى الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها وقد عجنت كفرح عجنا وقيل هى (المتنهية فى السمن كالمتعجنة أو) العجناء (التى تدلى ضرتها) من كثرة اللحم (وتلحق اطباؤها فيرتفع فى أعالى الضرة و) قيل هى (التى فى حيائها ورم كالتؤلول وهو شبيه بالعفل (يمنع اللقاح) وكذلك الشاة والبقرة وربما اتصل الورم الى دبرها (كالعجنة كفرحة وقد عجنت كفرح) عجنا فهى عجناء وعجنة (و) العجان (ككتاب العنق) بلغة اليمن وفى نوادر القالى موصل العنق من الرأس قال شاعرهم يرثى أمه وأكلها الذئب

فلم يبق فيها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

وقال آخر

يارب خود ضلعة الجنان * عجانها أطول من سنان

(و) العجان (الاست) ومنه الحديث ان الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند عجانه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن أعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (و) قيل العجان (تحت الاقن و) قيل هو (القضيب الممدود من الخصية الى الدبر) وقيل هو آخر الذكر ممدود فى الجلد وعجان المرأة الوترة التى بين قبلها وتعلبتها (وعاجنة المكان وسطه) قال الاخطل * بعاجنة الرحوب فلم يسيروا * (وأعجن ركب) العجناء وهى (السمينة) من النوق (و) أعجن (ورم عجانه والمتعجن والعجن ككتف البعير المكتنز سمنا) كأنه لحم بلا عظم (وناقة عاجن لا يقر الولد فى رحمها) * ومما يستدرك عليه العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن من حد ضرب عجنا واعتجنت اتخذت عجينا والمعجون كل دواء اختلطت أجزاؤه وعجنت مع بعضها وأعجن الرجل أسن وأيضا جاء بولد عجينة وهو الاحمق والاعجن من الضروع أقلها لبنا وأحسنها مرآة وقد تكون العجناء غزيرة وقد تكون بكيئة وابن حمراء العجان الاعجمى وجمع العجان أعجنة وعجن

(العجاهن بالضم القنفذ) حكاه أبو حاتم (والذى ليس بصريح النسب و) أيضا (صديق الرجل العرس فاذا دخل بها) (فلا عجاهن) له قال الراجز

ارجع الى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وأنت واهن

(و) هو بعينه (الرسول بين العروس وأهله) يجرى بينهما بالرسائل (فى الاعراس) قال تأبط شرا

ولكننى أكره رهطا وأهله * وأرضا يكون العوص فيها عجاهنا

(وهى بهاء و) قد (تعجهن) الرجل صار عجاهنا وذلك اذا (لزمها حتى بنى عليها و) العجاهن (الطباخ و) أيضا (الطباخ والعجاهنة بالفتح جمعه) قال الكميت

و ينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا

الرئين جمع الرئة (و) العجاهنة (بالضم الماشطة) اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها

((عدن) بالبلد يعدن و يعدن) من حدى ضرب ونصر (عدنا وعدونا أقام ومنه جنات عدن) أى جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها وبطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التى يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها (و) عدنت (الابل) بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت فى المرعى وخص بعضهم به الاقامة (فى الحمض) وقيل صلحت و (استمرته ونمت عليه ولزمته) قال أبو زيد ولا تعدن الا فى الحمض وقيل يكون فى كل شئ (فهى عادن) بغير هاء (و) عدن (الارض يعدنها) عدنا (زبلها) أى أصلحها بالزبل (كعدنها) بالتشديد (و) عدن

(الشجرة)

٣ زاد فى اللسان ووزن

٣ قوله رهيجت كذا بالنسخ كاللسان

(الشجرة) يعدنها عدنا (أفسدها بالفاس ونحوها و) عدن (الحجر) عدنا (قلعه) بالفاس (والمعدن كمجلس) وحكى بعضهم كمقعد أيضا وليس بثبت (منبت الجواهر من ذهب ونحوه) سميت بذلك (لاقامة أهله فيه دائما) لا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا (أو لانبات الله عز وجل اياه فيه) وانباته اياه فى الارض حتى عدن أى ثبت فيها (و) قال الليث المعدن (مكان كل شئ) يكون (فيه أصله ومبدؤه) نحو معدن الذهب والفضة والاشياء والجمع المعادن ومنه حديث بلال بن الحرث أنه أقطعه معادن القبلية وهى المواضع التى تستخرج منها جواهر الارض (و) المعدن (كمنبر الصاقور) شبه الفاس (وعدن به الارض تعدينا ضرب بها به) ليصلحها وكذلك وبن به ومرن به (و) عدن (الشارب امتلأ) مثل أون وعدل (و) العدان (كسحاب ع) من ديار غنم بسيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم قال يزيد بن الصعق

جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على أوارة فالعدان

(و) قيل العدان (ساحل البحر) كله كالطف قال لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

(و) قال شمر عدان موضع على سيف البحر ورواه أبو الهيثم بكسر العين قال ابن الاعرابى العدان (حافة النهر) وكذلك ضفته وعبرته ومعبره ويرغيله (و) العدان (من الزمان سبع سنين يقال مكثوا) فى غلاء السعر (عدانا) أو عدانين وهما أربع عشرة سنة (و) العدانة (بهاء الجماعة) من الناس (ج عدانات) عن أبى عمرو وأنشد

بنى مالك لذا الحصير وراءكم * رجالا عدانات وخيلا كاسما

قال ابن الاعرابى رجال عدانات مقيمون وقال غيره العدانات الفرق من الناس (والعيدان) النخل الطوال مر (فى الدال) لان وزنه فعلان (وعدنان) بن أدد بن الهميسع (أبو معد) القبيلة المشهورة وعدنان الجد الحادى والعشرون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضبطه الاقطسى النسابة بضم العين والثاء مثلثة وكل من كان منهم بالشام واليمن ومصر والغرب فهم مقيمون على نسبهم فى عدنان * قلت وضبطه ابن حبيب كضبط شيخ الشرف وضبطه ابن الحباب النسابه كضبط الاقطسى وقيل كالاول ولكن داله مفتوحة (والعدينة والعدانة) كسفينة وصحابة (رقعة) منقشة تكون (فى أسفل الدلو) وقال أبو عمرو فى أطراف عرا المزادة (ج عدائن) قال * والغرب ذا العدينة الموعبا * (وغرب معدن كمعظم) قطع أسفله ثم (خرز بها) وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له فى ناحية منه رقعة قال وكل رقعة تزاد فى الغرب فهى عدينة وهى كالبنيقة فى القميص (و) المعدن (كمحدث مخرج الخضر من المعدن) ثم يكسره (يبتغى فيه الذهب ونحوه) و به فسر أبو سعيد قول المخبل

خوامس تنشق العصا عن رؤسها * كما صدع الخضر الثقال المعدن

(والعدودنى السريع) من الابل (أو الشديد) منها (أو منسوب الى فحل) اسمه عدودن (أو) الى (أرض) اسمها كذلك (وعدن أبين محركة جزيرة باليمن أقام بها أبين) رجل من حمير فنسب اليه و يقال فيه ابين بالكسر و يبين بالياء هكذا جزم به غير واحد من الائمة ونقل شيخنا عن حواشى الكشاف للفاضل اليمنى وهو أعرف ببلاده أبين اسم قصبة بينها و بين عدن غاية فراسخ أضيفت اليها لادنى ملابسة اه قال شيخنا وهو ينافى قول المصنف رحمه الله تعالى * قلت لا منافاة فان كلا الموضعين نسب الى أبين فاحدهما سمى باسمه والثانى لاقامته فيه كثيرا ويكفى فى تعليل أسماء المواضع أدنى مناسبة وأغرب من ذلك مانقله ابن الجوانى النسابة عند ذكره أولاد عدنان مانصه وعدن رجل وهو صاحب عدن فان صح هذا فقول الفاضل قريب للحق فيكون الموضع سمى باسم عدن بن عدنان وأبين باسم رجل من حمير وأضيف هذا اليه لقربه منه ويدلك على هذا قوله (وعدن لاعة ة بقربه) أى بقرب عدن أضيفت الى لاعة وقال بعض النسابين ان عدنا نسبت الى عدن بن سبا بن ٣ نفثان بن ابراهيم أول من نزلها وعدن اليوم فرضة اليمن ومقر كل فضل مستحسن (وعدنة محركة ع بناحية الربذة) وقال نصر هو فى جهة الشمال من الشربة قال أبو عبيدة فى عدنة عرينات وأقر والزوراء وعراعر وكتيب مياه (و) عدنة (اسم) رجل وهو عدنة بن أسامة قال الامير هكذا وجدته بخط ابن عبدة النسابة وضبطه الدارقطنى عدبة كسمبة (و) عدنة (بالضم ثنية قرب ملل) وقال نصر هضبة (و) عدان وعدنبة (كسحاب وجهينة من أسمائهن وعيدنت النخلة صارت عيدانة) أى طويلة وقد ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه عدن البلد توطنه ومركز كل شئ معدنه والمعادن الاصول وهو معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما على المثل والعدان كسحاب موضع العدون وتركت ابل بنى فلان عوادن بمكان كذا أى مقيمات به والعدان بالكسر والتشديد الزمان منهم من جعله فعلالا من العدن وقال الفراء الاقرب عندى انه فعلان من العد والعداد وقد ذكر فى موضعه وخف معدن كمعظم زيد فى آخر الساق منه زيادة حتى اتسع والعدان قبيلة من بنى أسد قال الشاعر

بكى على قتل العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

والاعدان ماء لبنى مازن من تميم نقله ياقوت وسكة عدنى بفتح فسكون بنيسابور والعدنى من ينسج الثياب العدنية بنيسابور منهم

٣ قوله نفثان كذا فى النسخ والذى فى نسخة من ياقوت بيدى نفيثان فحرره

أبو سعد محمد بن ابراهيم بن الحريري النساج مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة وذو عدينة بكهينة قرية بثغر باليمن منها الحسين ابن علي بن الحسين بن اسمعيل الزبيدي العديني الفقيه المحدث مات سنة نيف وثلاثين وستمائة نقله الحافظ وعليه عدنيات أي ثياب كريمة وأصلها النسبة الى عدن تقول مرت جوار مدنيات عليهن رباط عدنيات وكثر حتى قيل الرجل الكريم الأخلاق عدني كما قيل للنفيس من كل شئ عبقري كما في الاساس وعدان كشداد قصر لا خت الزباء على الفرات عن نصر * ومما يستدرك عليه العيدشون دويبة ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في حرف الشين وما يتعلق به ((العذانة كسحابة)) أهمله الجوهري وفي اللسان (الاست) يقولون كذبت عذانته وكذانته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة عن ابن الاعرابي والعذني بضم ففتح الرجل الكريم الاخلاق عن الخارزنجي وقال الزمخشري أراه تصحيفا والصواب بالعين والدال المهملة وعذيون كصهيون مدينة من أعمال صيدا على ساحل دمشق عن ابن عساكر ((العرن محركة والعرنة بالضم و) العران (ككتاب داء يأخذ في آخر رجل الدابة) كالسحج في الجلد (يذهب الشعر أو تشقق) يصيب الخيل (في أيديها أو أرجلها أو جسوة تحدث في رسغ رجل الفرس) والدابة وموضعها من أثر الشئ من الشقاق أو المشقة من أن يرمح جبلا أو حجرا وقد (عرنت كفرح) تعرن عرنا (فهي عرنة وعرون) وهو عرن (وعرن البعير يعرنه ويعرنه) من حدي ضرب ونصر عرنا (وضع في أنفه العران) فهو معرون والعران (ككتاب) اسم (العود يجعل في وترة أنفه) وهو ما بين المنخرين وقال الاصمعي الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعران ما كان في الانف فوق اللحم (وعرن) البعير (كعني شكى أنفه من العران و) العرين (كأمير مأوى الاسد) الذي يألفه يقال ليث عرين وليث غابة (و) العرين أيضا مأوى (الضبع والذئب والحية كالعرينة) وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلا

أحم سراة أعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين

وقال آخر ومسربل حلق الحديد مدجج * كالليث بين عرينة الأشبال

(ج) عرن (ككتب و) العرين (هشيم العضاه و) أيضا (جماعة الشجر) الملتف هذا هو الاصل يكون فيه اسد أم لا (و) العرين (اللحم) وأنشد ابن بري لمدرك بن حصن رقاصاجي عند البكاء كأرغث * موشمة الاطراف رخص عرينها

(و) عرين (بطن) من بني تميم وأنشد الأزهري لجرير

عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين

وقال الفراء عرين في هذا البيت اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في هذا البيت بنو ثعلبة بن يربوع زاد ابن بري بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (و) أيضا (صياح الفاختة) وفي التهذيب في ترجمة عزهل

اذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت (و) العرين (فناء الدار والبلد) ومنه الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون العرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها زادها الله تعالى عزا ومنعة (و) العرين جماعة (الشوك) والعضاه كان فيه أسد أو لم يكن (و) العرين (معدن) بتربة عن نصر (و) العرين فناء (القرية والعز) على التشبيه (و) أيضا (جحر الضب وعرنت الدار عرانا بالكسر) أي (بعدت) وذهبت جهة لا يريدها من يحبها (وديار عران وعارنة بعيدة) الاولى وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كما ذهب اليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذي برحت به * منازل مي والعران الشواسع

(والعرنين بالكسر الانف كله) وبه فسر حديث الحلية أقنى العرنين (أو ما صلب من عظمه) وقيل عرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم أو عرنينه رأسه قال ذو الرمة

تثني النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

واستعاره بعض العلماء للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * والجمع العرانين قال كعب

* شم العرانين أبطال لبوسهم * (و) العرنين (من كل شئ أوله) ومنه عرانين السحاب أوائل مطره قال امرؤ القيس يصف غيثا

كأن ثبيرا في عرانين ودقه * من السيل والغثاء فلكة مغزل

(و) من المجاز العرنين (السيد الشريف) وعرانين الناس وجوههم وسادتهم وأشرافهم قال العجاج يصف جيشا

* تهدي قداماه عرانين مضر * (والعرانية بالضم مد السيل) قال عدي بن زيد العبادي

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

(و) العرانية (قاموس البحر) وقيل ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج وماء ذو عرانية اذا كثر وارتفع عبابه (وبالفتح) عرانية (بن جشم في بلقين والعرن محركة الغمر) حكى ابن الاعرابي أجد رائحة عرن بيدك أي غمرها وقيل العرن رائحة لحم له غمر

وهو

(المستدرك)

(أعذن)

(المستدرك)

(عرن)

وهو الغمر أيضا (و) أيضا (ريح الطبيخ كالعرن بالكسر) الاولى عن كراع (و) العرن (الدخان و) أيضا (شجر يدبغ به) ومنه سقاء معرون أي مدبوغ به (و) أيضا (اللحم المطبوخ) عن ابن الاعرابي وقيل اللحم مطلقا (و) العرن (ككتف من يلزم البامر حتى يطعم من المجزور و) العرن (فرس عدي بن أمية الضبي أو فرس عمير بن جبل البجلي و) العران (ككتاب عود البكرة) الذي يشد به الخطاف على التشبيه بعود الابل جمعه أعرنة (و) العران (البعد) وديار عران وصفت بالمصدر كما تقدم (و) العران (القتال و) أيضا (وجار الضبع) وهو مأواه (و) أيضا (القرن و) أيضا (المسمار) من الجوهري زاد الهجري الذي يضم بين السنان والقناة قال (و) منه (رمح معرن كمعظم) اذا (سمر سنانه به) وقال غيره رمح معرن مسمر السنان (و) عرينة (كجهينة قبيلة) من العرب في بجيلة وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر (منهم العرنيون المرتدون) الذين استاقوا ابل النبي صلى الله عليه وسلم وسملوا أعين الرعاة فسمل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعينهم (والعرنة بالكسر عروق العرنين) هكذا في النسخ والصواب العرنتن (و) قال الازهري العرنة (خشب الطمخ) واحدتها طمخة شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وقال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا أنه أضخم منه وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال (وسقاء معرون دبغ به و) العرنة (الصريع) الشديد (الذي لا يطاق) قال الفراء اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحمر يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحي * عصاء مثقفة تقص الحمارا

يقول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا أسوق بها حماري ولست بعفرن لقرني وقال ابن بري في العرنة الصريع هو مما يمدح به (وعرنان بالكسر جبل) مما يلي جبال صبح من بلاد فزارة وقيل رمل في بلاد عقيل قاله نصر وقيل هو جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد (وأعرن) الرجل (دام على أكل) العرن وهو (اللحم) المطبوخ عن ابن الاعرابي (و) أعرن الرجل (تشقق) كذا في النسخ والصواب تشققت (سيقان فصلانه و) أعرن (وقعت الحكة في ابله) قال ابن السكيت هو قرح يأخذ في عنقه فيحتك منه ويعمد بارك الى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم (وخيفان بن عرانة كثمامة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم) فيه شيئان الاول ان الصواب في ضبط والده كرمانة وهكذا ضبطه الحافظ وغيره والثاني أن خيفان هذا انما قدم على عثمان رضي الله تعالى عنه فقال كيف تركت أفاريق العرب الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث فهو اذا تابعي تأمل ذلك (وعرن) عرونا مثل (مرن) مرونا (و) مرن (السهم) مرنا (رصفه) ترصيفا (و) بطن عرنة (كهمزة) وحكى بعض فيه بضمتين وليس بثبت (بعرفات) ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة وقال نصر عرنة من عرفة وبطن عرنة مسجد عرفة والمسيل كله (وليس من الموقف) ذكره القرطبي وفيه خلاف طويل للفقهاء وبخط النووي رحمه الله تعالى ليست عرنة من عرفات قيل هي مجاورة لها (والعارن الاسد) لخبثه وشدته (وسموا معرونا وعرينا كزبير ورمان) وأما ردين عرين فقال عبد الغني هو كأمير وضبطه الامير كزبير * ومما يستدرك عليه العرن محركة شبيه بالبثر يخرج بالفصال في أعناقها تحتك منه قال ابن بري ومنه قول رؤبة

يحك ذفراه لاصحاب الضفن * تحكك الاجرب يأذى بالعرن

والعرن أثر المرقة في يد الآكل عن الهجري والعرين الاجمة والعران ككتاب الشجر المنقاد المستطيل وأيضا الدار البعيدة وأيضا الطريق ولا واحد لها وبه فسر قول ذي الرمة السابق والعرنة بالكسر الجافي الكز من الرجال وقال أبو عمرو هو الذي يخدم البيوت وسقاء معرن كمعظم دبغ بالعرنة والعرنة خشبة القصارين يدق عليها والتي يدق بها الميجنة والكدين عن ابن خالويه والعران كشداد بائع خشب العرنة وعرينة كجهينة بطن من قضاعة وابن الكلعبة العرني الشاعر من بني عرين الذين ذكرهم المصنف وعرونة بالضم موضع وعرنات بضمتين موضع دون عرفات الى أنصاب الحرم قال لبيد رضي الله تعالى عنه

وللفيل يوم عرنات كعكعا * اذ أزمع العجم به ما أزمعا

وعرنان بالكسر غائط واسع منخفض من الارض قال امرؤ القيس

كأني ورحلي فوق أحقب قارح * بشربة أو طاو بعرنان موجس

والعرنتان بالضم النكتتان تكونان فوق عين الكلب ومنه الحديث اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذي عرنتين وعروان جبل بمكة عن نصر ((العربون بالضم ويكلزون وقربان ما عقد به البيع) وتسميه العامة أربون (وعربنه أعطاه ذلك) ذكره ابن الاثير في عرب باعتبار بقه وأورده المصنف هناك أيضا وفيه ايماء الى القول بزيادة النون وأورده ههنا بناء على أصالتها وفيه خلاف والصحيح زيادتها * ومما يستدرك عليه العربون بالفتح لغة فيه نقله أبو حيان وهو يؤيد زيادة النون لفقد فعلول دون فعلون ويقال رمى فلان بالعربون محركة اذا سلح ((العرتن كجعفر) عن الخليل (والعرتن محركة) والتاء مكسورة (وتضم التاء) أي مع الحريك (والاصل عرنتن كقرنفل) بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء (وبجحنفل أو تثلث تاؤه) حذفت نونه وبزنة على صورته (والعرنون كزرجون) باشباع الضمة حتى صارت واوا (شجر) خشن يشبه العوسج الا انه أضخم وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ و (يدبغ به) يجيء أديمه أحمر (وأديم معرتن مدبوغ به) وقد عرتنته به (وعرتنات بالضم ع)

(المستدرك)

(عربن)

(المستدرك)

(العرتن)

وقد ذكرصرفه وقال أبو عبيدة عر بنات ماء بعدنه نقله نصر ﴿العرجون كزبور العذق) عامة (أو) هو العذق (اذا يبس واعوج أو أصله) الذى يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا (أو عود الكباسة) عن ثعلب وقال الازهرى العرجون أصفر عريض شبه الله تعالى به الهلال لما عاد دقيقا قال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده فى دقته واعوجاجه وقول رؤبة * فى خدر مياس الدمى معرجن * يشهد بكون نون عرجون أصلا وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها فى زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم انه أصل رباعى قريب من لفظ الثلاثى كسبطر من سبط ودمثر من دمث ألا ترى أنه ليس فى الاسماء فعلن وانما هو فى الاسماء نحو علجن وخلبن (أو) العرجون (نبت) أبيض وقال ثعلب العرجون نبت (كالفطر يشبه الفقع) ييبس وهو مستدير وقيل ضرب من الكمأة قدر شبر أو دون ذلك وهو طيب مادام غضا (ج عراجين) وأنشد ثعلب

لتشبعن العام ان شئ شبع * من العراجين ومن فسو الضبع

(وعرجن الثوب صور فيه صورها) ومنه قول رؤبة السابق أى مصور فيه سور النخل والدمى (و) عرجن فلان (فلانا ضربه بها د) قيل عرجنه (طلاه بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب) * ومما يستدرك عليه عرجنه بالعصا ضربه بها * ومما يستدرك عليه ٢ العرضنى عدو فى اشتقاق نقله الازهرى فى الرباعى عن الليث وأنشد * تعدو العرضنى خيلهم حراجلا * وقال ابن الاعرابى فى اعتراض ونشاط وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض فى السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها ﴿العرهون كزبور الفطر من الكمأة) وقال ابن برى شئ يشبه الكمأة فى الطعم (ج عراهين و) قال الفراء (جمل عراهن) وعراهم وبراهم (كعلابط ضخم) عظيم * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان وقال ابن برى عرهان كعثمان موضع ﴿أعزن فلانا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أعزن الرجل (قاسمه فى النصيب فأخذ كل نصيبه) ونص ابن الاعرابى قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكأن النون مبدلة من اللام فى هذا الحرف وقال شيخنا رحمه الله تعالى اسقاط قوله فى النصيب أولى من ذكره لما فى اثباته من القلق والابهام * قلت هو مذكور فى نص ابن الاعرابى ونقله الازهرى هكذا وسله ﴿العسن الطول مع حسن الشعر والبياض) عن أبى عمرو (و) عسن (ع) قال

كأن عليهم بجنوب عسن * غماما يستهل ويستطير

(و) العسن (بالكسر المثل والنظير و) أيضا (الشحم) القديم (ويثلث) يقال عسنت الناقة على عسن ٣ الفتح عن يعقوب حكاها فى البدل والضم ذكره ابن سيده وكذلك بضمتين وأما الكسر فلم أجد من حكاه قال القلاخ * عراهما خاظى البضيع ذا عسن * وقال قعنب بن أم صاحب * عليه من نى عام قد مضى عسن * (وبالضم السمن و) العسن (بضمتين وبالتحريك نجوع العلف) والرعى (فى الدابة وقد) عسنت الدابة عسنا و (عسن فيها الكلأ كفرح) اذا نجع وعسنت (و) العسن (ككتف الدابة الشكور) وهى التى يظهر فيها أثر الرعى (والأعسان الآثار) يقال هو فى أعسانه أى آثاره ومكانه واحدها عسن (و) الأعسان (من الابل الواحها و) الأعسان (من الارض بقية الحطب وجذوله و) تعسن أباه أشبهه) أى نزع اليه فى الشبه كأسله ونأسنه (و) تعسن (الشئ طلب أثره) ومكانه (و) تعسنت (الارض أنبتت شيأ من النبات كأعسنت وعسن الجذب الابل تعسينا خفف لحمها وأقل (شحمها والعوس بجوهر الطويل فيه جنأ) أى ميل (و) يقال (ماهو من عسانه) أى (من رجاله) وهو بالغين المعجمة أصح كما سيأتى (واستعسن البعير أكل قليلا) * ومما يستدرك عليه عسنت الدابة كثر شحمها عن ابن القطاع وأعسن البعير سمن سمنا حسنا عن أبى عمرو قال وناقة عاسنة وعسنة شكور وقال ثعلب العسن بضمتين أن يبقى الشحم الى قابل ويعتق وبالضم وبضمتين أثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع أعسان وكذلك بقية الثوب قال النمير السلولى

يا أخوى من غنم عرجا * تستخبر الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نخضت الى الأنقاء منها وقد برى * ذوات النقايا المعسنات مكانيا

والعسن بضمتين جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة العسنة كهمزة وجمعها عسن والتعسين قلة الشحم فى الشاة وأيضا قلة المطر وكلأ معسن كمعظم ومحدث الاخيرة عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم مقاما ما قطعاسنات * كيوم أضر بالرؤساء ابر

وهو على أعسان من أبيه أى طرائق واحدها عسن والعسن بالفتح العرجون الردى وهى لغة ردية وقد تقدم أنه العسق وهى ردية أيضا وقال أبو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه ﴿عشن وأعتشن قال برأيه وخمن) قال ابن الاعرابى العاشن الخمن (و) العشانة (كثمامة لقاطة التمر) وقيل ما يبقى فى أصل السعفة من التمر (و) العشانة (أصل السعفة) وقال أبو زيد يقال لما يبقى فى الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة العشانة (كالعشان)

وكذلك

(عرجن) ٣ قوله العرضنى قد ذكره فى اللسان هنا وفى مادة ع ر ض ولعله لاحتمال نونه للاصالة والزيادة وذكره المصنف فيها فقال ما نصه وناقة عرضنة كسجلة تمشى معارضة وعشى العرضنة والعرضنى أى فى مشيته بغى من نشاطه ونظر اليه عرضنة أى بمؤخر عينه اه

(المستدرك)

(العرهون)

(المستدرك)

(أعزن)

(عسن)

٣ قوله الفتح الخ عبارة اللسان وعسنت الناقة على عسن وعسن (أى بضم أوله وكسره وبضمتين) والاخيرة عن يعقوب الخ اه وهى ظاهرة

(المستدرك)

(عشن)

وكذلك البذارة والبذار (وأبو عشانة من كاهم) وهو حى بن يومن ٢ المعافرى تابعى عن عقبة بن عامر الجهنى وعنه عمرو بن الحرث (واعتشن النخلة تتبع كرابتها) فأخذها (كتعشنها او) اعتشن (فلانا واثبه بغير حق) * ومما يستدرك عليه أعشن الرجل قال برأيه نقله الازهرى عن الفراء والعشانة كثمامة الكربة عمانية وحكاها كراع بالغين معجمة ونسبها الى اليمن ﴿العشوزن العسر) الخلق (الملتوى من كل شئ و) أيضا (الشديد الخلق كالعشزن) وفى اللسان كالعشنزر (و) قال الجوهرى العشوزن (الصلب) الشديد الغليظ (وهى بهاء ج عشازن) بالنون (وعشاون) كذا فى النسخ والصواب عشاوز بالزاى فى آخره وتقدم شاهده من قول الشماخ فى الزاى (والعشزنة الخلاف) بقى أن نون عشوزن أصلية كما يدل له سياق المصنف والجوهرى وغيرهما من الائمة وقد تقدم للمصنف فى عشز ما نصه العشز فعل ممات وهو غلظ الجسم ومنه العشوزن الغليظ من الابل قال الصاغانى رحمه الله تعالى هنالك والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه ناقة عشوزنة غليظة الجسم والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة * أعذل بالميسور والعشوزن * وقناة عشوزنة صلبة قال عمرو بن كلثوم

عشوزنة اذا غمزت أرنت * تشج قفا المثقف والجبينا

وحكى ابن برى عن أبى عمرو العشوزن الاعسر وهو عشوزن المشية اذا كان يهز عضديه ﴿أعصن الامر) أهمله الجوهرى وفى اللسان (اعوج وعسر) * ومما يستدرك عليه أعصن الرجل شدد على غريمه وغالكه ﴿العطن محركة وطن الابل و) قد غلب على (مبركها حول الحوض و) أيضا (مربض الغنم حول الماء) عن ابن السكيت ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه وقال الليث كل مبرك يكون مألفا له فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر (ج أعطان) ومنه الحديث نهى عن الصلاة فى أعطان الابل (كالمعطن) كمقعد (ج معاطن) قال الليث معنى معاطن الابل فى الحديث مواضعها وأنشد

ولا تكلفنى نفسى ولا هلعى * حرصا أقيم به فى معطن الهون

وقال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء وقال الازهرى أعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مباركها على الماء وفيه تعريض على الليث حيث فسر المعاطن بالمواضع وقال ابن الاثير انما نهى عن الصلاة فى أعطان الابل لان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى عندها أو تلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها (و) قول أبى محمد الحذلمى * وعطن الذبان فى قمقامها * لم يفسره ثعلب وقد يجوز ان يكون (عطن تعطينا اتخذه) كقولك عشش الطائر اذا اتخذ عشا (وعطنت الابل) عن الماء (كنصر وضرب عطونا وعطنت) بالتشديد (فهى عاطنة من ابل (عواطن وعطون) بالضم ولا يقال ابل عطان (رويت ثم بركت) قال كعب يصف الحمر

ويشربن من بارد قد علمن * بأن لا دخال ولا عطونا

(وأعطنها) سقاها ثم أناخها و(حبسها عند الماء فبركت بعد الورود) لتعود فتشرب قال لبيد رضى الله تعالى عنه

عافتا الماء فلم نعطنهما * انما يعطن أصحاب العلل

(والاسم العطنة محركة وأعطن القوم عطنت ابلهم) ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس فى العشب أراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم فى المراعى (وهم قوم عطان كرمان وعطون وعطنة محركة وعاطنون (نزلوا فى المعاطن و) قيل (العطون أن تراح الناقة بعد شربها) ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أى أراحوها سمى المراح وهو مأواها عطنا (أو) هو (ردها الى العطن يتنظر بها الانها لم تشرب أولا ثم يعرض عليها الماء ثانية أو هو أن تروى ثم تترك) كذا فى النسخ والصواب ثم تبرك قال الازهرى وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا وترجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم ورودها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل فى الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر عن الماء (و) من المجاز هو (رحب العطن محركة) وواسع العطن أى (كثير المال واسع الرحل رحب الذراع وعطن الجلد كفرح) عطنا (وانعطن) اذا (وضع فى الدباغ وترك فأفسد وأنتن) فهو عطن (أو نضح عليه الماء) ولف (فدفنه) يوما وليلة (فاسترخى) صوفه أو (شعره لينتف) ويلقى بعد ذلك فى الدباغ وهو حينئذ أنتن ما يكون وقال أبو زيد عطن الاديم اذا أنتن وسقط صوفه فى العطن والعطن أن يجعل فى الدباغ وقال أبو حنيفة العطن الجلد استرخى صوفه من غير ان يفسد (وعطنه بعطنه ويعطنه فهو معطون وعطين وعطنه) بالتشديد اذا (فعل به ذلك) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أخذت اهابا معطونا فادخلته عنق المعطون المنتن المتمزق الشعر وقيل العطن فى الجلد أن يؤخذ غلقة وهو نبت أو فرث أو ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ والذى ذكره الجوهرى فى هذا الموضع ٢ قال أن يؤخذ الغلقى فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ قال ابن برى قال على بن حمزة الغلقى لا يعطن به الجلد وانما يعطن بالغلقة نبت معروف (و) العطان (ككتاب فرث أو ملح يجعل فى الاهاب لئلا ينتن و) من المجاز (رجل عطين) منتن البشرة (و) يقال انما هو (عطينة) اذا ذم فى أمر (منتن) كالاهاب المعطون (وعاطنة قرى بمصر اليمن و) يقال (ضربوا بعطن) محركة اذا (رووا ثم أقاموا على الماء) وضربت الناقة بعطن اذا بركت

٢ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(العشوزن)

(المستدرك)

(أعصن)

(المستدرك) (عطن)

٢ قوله قال الخ عبارة الجوهرى اذا أخذت علقى وهو نبت أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغممته لينفسخ صوفه ويسترخى ثم تلقيه فى الدباغ اه فما فى الشارح مآل المعنى

وقال ابن الاثير في تفسير حديث الرؤيا فأروى الظلمة حتى ضربت بعطن قال يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء أو عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعى والاظماء * ومما يستدرك العطن العرض وأنشد شمر لعدى بن زيد عليه

طاهر الاثواب يحمى عرضه * من خنى الذمة أوطمث العطن

وأهب عطنة منتنة الريح وقال أبو زيد موضع العطن العطنة محركة * ومما يستدرك عليه عطن الرجل اذا غلظ جسمه عن ابن الاعرابى كما فى اللسان

(المستدرك)

(عفن)

((عفن فى الجبل) عفنا (صعد) كعثن كلاهما عن كراع وأنشد

حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزوركم مادام للطود عافن

وقد ذكر فى عثن (و) عفن (اللحم) يعفنه عفنا (غيره كعفنه) بالتشديد (فهو عفن) ككتف (ومعفون و) عفن (الحبل كفرح عفنا) محركة (وعفونة فهو عفن وتعفن فسد) من ندوة وغيرها (فتفتت عند مسه) وقال الازهرى العفن الذى فيه ندوة ويحبس فى موضع مغموم فيعفن ويفسد وفى قصة أيوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفى أى فسد من احتباسهما فيه (وعفان كشداد اسم) وهو فعال من عفن (و يصرف) ويمنع ان كان فعلانا من عف وقد تقدم (و) عفان (خور بالسند وأعفن الرجل نتف أديمه) * ومما يستدرك عليه عفنى كسكرى مدينة ببلاد السودان

(المستدرك)(العفاهن)

((العفاهن كعلابط) أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الناقة القوية الجلدة) فى بعض اللغات

(عقنة)

((عقنة كهمزة) أهمله الجوهرى وهى (قلعة بأران) وقال الازهرى أما عقن فانى لم أسمع من مشتقاته شيأ مستعملا (وعقبون كصهيون بحر من الريح تحت العرش فيه ملائكة من ريح معهم رماح من ريح ناظرين الى العرش تسبيحهم سبحان ربنا الاعلى) قال شيخنا هذا ليس من اللغة فى شئ بل لا بد له من أصل أصيل من كلام الشارع و ينظر ما وجه اطلاق البحر على الريح مع ان حقيقته فى الماء فتأمل (والعقبان) بالكسر (فى الباء) لانه من عق يعق و يجوز أن يكون فعيالا من عقن والاول أصح

(العكنة)

((العكنة بالضم ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا ج) عكن (كصرد وجارية عكناء ومعكنة كمعظمة) ذات عكن وذلك اذا (تعكن بطنها والعكان و يحرك الابل الكثيرة) العظيمة قال أبو نخيلة السعدى

هل باللوى من عكر عكان * أم هل ترى بالخل من أظعان

وأنشد الجوهرى * وصبح الماء بورد عكنان * (والعكنان الناقة الغليظة الاخلاف) ولحم الضرة وكذلك الشاة (و) العكان

(المستدرك)

(ككتاب العنق) كأنه لغة فى العجان يمانية * ومما يستدرك عليه الاعكان العكن وتعكن الشئ تعكنا ركم بعضه على بعض وانثنى وعكن الدرع ماتثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال الشاعر يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

(علن)

((علن الامر كنصر وضرب وكرم وفرح) يعلن (علنا) بالتحريك مصدر الاخير (وعلانية) مصدر الثلاثة ففيه لف ونشر غير مرتب (واعتلن ظهر) وفشا (وأعلنته و) اعلنت (به وعلنته) بالتشديد (أظهرته) وأنشد ثعلب

حتى يشك وشاة قد رمولك بنا * وأعلنوا بك فينا أى اعلان

وفى حديث الملاعنة تلك امرأة أعلنت الاعلان فى الاصل اظهار الشئ والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة (والعلان) بالكسر (والمعالنة والاعلان المجاهرة) وقيل اذا أعلن كل أحد لصاحبه مافى نفسه قال

وكف عن أذى الجيران نفسى * واعلانى لمن يبغى علانى

وأنشد ابن برى للطرماح الا من مبلغ عنى بشيرا * علانية ونعم أخو العلان

(وعالنه أعلن اليه الامر) قال قعنب بن أم صاحب

كل يداجى على البغضاء صاحبه * ولن أعالنهم الا كما علنوا

(و) العلنة (كهمزة من لا يكتم سرا) بل يبوح به (ورجل علانية من) قوم (علانين وعلانى من) قوم (علانيين) أى (ظاهر أمره)

(المستدرك)

عن اللحيانى (وعلوان الكتاب عنوانه) زنة ومعنى يجوز أن يكون فعله فعولت من العلانية أو النون بدل عن اللام وقال الليث هى لغة غير جيدة (و) علان (ككتاب حصن قرب صنعاء و) علانة (كجبانة حصن قرب ذمار) * ومما يستدرك عليه اعتلن الامر اشتهر واستعلن تعرض لان يعلن به وعلن محركة واد فى ديار بنى تميم عن نصر وعلان لقب جماعة من المحدثين ممن اسمه على تقدم ذكرهم فى علل وأبو علانة جد أبى سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن البغدادى من شيوخ أبى بكر الخطيب وأبو العلانية البصرى تابعى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه وعنه محمد بن سيرين اسمه مسلم ومعلناباذ من نواحى حلب منها الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصفر الموصلى كان أبوه عاملا لسيف الدولة على انطاكية

(العلجن)

((العلجن) كجعفر تقدم (فى الجيم) لان نونه زائدة (و) قال الازهرى (ناقة) علجوم و (علجون بالضم) أى (شديدة) وهى العلجن قال وقال أبو مالك ناقة علجن عليظة وقال غيره مكتنزة الخلق

(عمن)

((عمن بالمكان كضرب ومنع أقام) فهو عامن وعمون (و) العمينة (كسفينة الارض السهلة)

عمانية

عمانية (و) عمان (كغراب رجل) اشتق من عمن بالمكان (و) عمان (د باليمن) سمى بعمان بن نفثان بن سبأ أخى عدن وقال ابن الاثير عمان على البحر تحت البصرة وقال غيره عند البحرين (و) قال الازهرى (يصرف) ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه فى حالة المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة وأنشد نصر

أحب عمان من حبى سليمى * وما دهرى بحب قرى عمان

(و) عمان (كشداد د بالشام) بالبلقاء بخط النووى رحمه الله تعالى سمى بعمان بن لوط قال الازهرى يجوز أن يكون فعلان من عم يعم فلا ينصرف معرفة و ينصرف نكرة و يجوز أن يكون فعالا من عمن فينصرف فى الحالتين اذا عنى به البلد وقال سيبويه لم يقع فى كلامهم اسما الا المؤنث وبه فسر حديث الحوض عرضه من مقامى الى عمان وأنشد نصر فى معجمه

أمطلع رمى على ولم أقف * بعمان من ٢ ذودى حرجة أربعا

قال وقد ذكره عبد الرحمن بن حسان فى الشعر مخففا (وأعمن) صار الى عمان نقله الجوهرى (و) قيل أعمن و (عمن) اذا (توجه اليه أو دخله و) قال أبو عمرو أعمن (دام على المقام) بعمان وأنشد ابن برى * من معرق أو مشئم أو معمن * وقال العبدى

فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

وقال رؤبة * نوى شآم بان أو معمن * (والعمن بضمتين المقيمون) فى مكان عن ابن الاعرابى (والعمانية بالضم) وتشديد الياء (نخلة بالبصرة لا يزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكائس مثمرة وآخر مرطبة) * ومما يستدرك عليه دير عمان كغراب من

(المستدرك)

أعمال حلب وقد يقول حمدان الاثارى دير عمان ودير سابان * عين غرامى وزدن اشجانى

ومعنى دير عمان دير الشيخ ذكره ابن العديم فى التاريخ

(عن)

((عن الشئ يعن ويعن) من حدى ضرب ونصر وبهما روى قول الهذلى

كأن ملاءتى على هزف * يعن مع العشية للرئال

(عنا وعننا) بفك التضعيف (وعنونا اذا ظهر أمامك) ولفظه اذا استدركا لان المعنى يتم بدونها (و) عن يعن ويعن أيضا (اعترض) وعرض (كاعتن) قال امرؤ القيس * فعن لنا سرب كأن نعاجه * أى عرض وقولهم لا أفعله ما عن فى السماء نجم أى عرض (والاسم العنن محركة و) العنان (ككتاب) قال ابن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تعـ * ـتر عن حجرة الربيض الظباء

وأنشد ثعلب وما بدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

ومعنى ورهاء العنان انها تعن فى كل كلام أى تعترض وفى حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض كأنه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح * أم فاز فازلم به شأو العنن * يريد اعتراض الموت وسبقه وفى حديث على ذهمته المنية فى عنن جماحه هو ما ليس بقصد (والعنون الدابة المتقدمة فى السير) وهى التى تبارى فى سيرها الدواب فتقدمها وذلك من حمر الوحش قال النابغة

كأن الرحل شد به خنوف * من الجونات هادية عنون

(والمعن كمسن من يدخل فيما لا يعنيه و يعرض فى كل شئ) وقيل هو العريض المتيح (وهى بهاء) قال الراجز

ان لنا لكنه * معنة مفنه * كالريح حول القنه

(و) المعن (الخطيب) المفوه (والمعنون المجنون) ومن أسمائه المهروع والمخفوع والمعتوه والممتوه (وعنانك) أن تفعل ذلك (بالضم) أى (قصاراك) أى جهدك وغايتك كأنه من العانة وذلك أن تريد أمرا فيعرض دونه عارض فيمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن برى قال الاخفش هو غناءك وأنكر على أبى عبيد عنانك وقال التبريزى الصواب قول أبى عبيد وقال ابن حمزة الصواب قول الاخفش والشاهد عليه قول ربيعة بن مقروم الضبى

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاع

(والعنين كأمير من لا يقدر على حبس ريح بطنه و) العنين (كسكين من لا يأتى النساء عجزا أولا يريدهن) وهى عنينة لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وفى وصف النساء بالعنة خلاف نقله شراح نظم الفصيح وقيل سمى عنينا لانه يعن ذكره لقبل المرأة عن يمينه وعن شماله فلا يقصده وقيل العنين هو الذى يصل الى الثيب دون البكر (والاسم العنانة والتعنين والعنينة بالكسر وتشدد والتعنينة) والعنينية (وعنن عن امرأته وأعن وعن بضمهن) اذا (حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم) منه (العنة بالضم) وهو مما تقدم كأنه اعترضه ما يحبسه عن النساء وفى المصباح والفقهاء يقولون به عنة وفى كلام الجوهرى ما يشبهه ولم أجده لغيره وفى كلام بعضهم أنه لا يقال ذلك ونقل شيخنا عن المغرب أن العنة بالضم كلام مردود ساقط (و) العنان (ككتاب سير اللجام الذى تمسك به الدابة) سمى به لاعتراض سيريه على صفحتى عنق الدابة من عن يمينه وشماله (ج أعنة وعنن) بضمتين نادر وأما سيبويه فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا فى هذا أحرى يريد اذ كانوا يقتصرون على أبنية

٢ قوله ذودى الخ كذا فى النسخ وحرره

أدنى العدد فى غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لادغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول فى جمع ذباب ذبّ (و) العنان (المعارضة) مصدر عانّه (كالمعانة و) العنان (حبل المتن) قال رؤبة * الى عنانى ضامر لطيف *
(و) من المجاز العنان (فى الشركة أن تكون فى شئ خاص دون سائر مالهما) كأنه عنّ لهما شئ أى عرض فاشترياه واشتركا فيه قال النابغة

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان
بما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

وقيل هو اذا اشتركا فى مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وقال الازهرى الشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فأما شركة العنان فهو أن يخرج كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطاها ويأذن كل واحد منهما لصاحبه أن يتجر فيه ولم يختلف الفقهاء فى جوازه وأنهما ان ربحا فى المالين فبينهما وان وضعا فعلى رأس مال كل واحد منهما وأما شركة المفاوضة فأن يشتركا فى كل شئ فى أيديهما أو يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعى رضى الله تعالى عنه باطلة وعند أبى حنيفة وصاحبيه رضى الله تعالى عنهم جائزة (أو هو أن تعارض رجلا فى الشراء فتقول) له (أشركنى معك وذلك قبل أن يستوجب العلق أو هو أن يكونا سواء فى الشركة) فيما أخرجاه من عين أو ورق مأخوذ من عنان الدابة (لان عنان الدابة طاقتان متساويتان) وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمله فيه مثل عمله بيعا وشراء (و) عنان (ع) وقال نصر هو واد فى ديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لقشير (و) عنان (امرأة شاعرة و) يقال (رجل طرق العنان) أى (خفيف) وهو مجاز (وأبو عنان وحفص بن عنان) اليمانى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعن ابن عمر وعنه ابنه عمر والاوزاعى ثقة (تابعيان والعنة بالضم الحظيرة من خشب) أو شجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها ٢ وقيد فى الصحاح فقال لتقيها من برد الشمال وقال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان فى عنة (ج) عنن (كصرد و) عنان مثل (جبال) كقبة وقباب قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن

(و) العنة (دقدان القدر) قال شيخنا رحمه الله تعالى الدقدان لاذكر له فى هذا الكتاب على جهة الاصالة ولا على جهة الاستطراد قيل ولعل المراد به الغليان اه * قلت وهذا رجم بالغيب وقول فى اللغة بالقياس وهى معربة فارسيتها ديكدان اسم لما ينصب عليه القدر ووقع تفسيرها هكذا فى المحكم وغيره من الاصول ومنه قول الشاعر

عفت غير أنآء ومنصب عنة * وأورق من تحت الخصاصة هامد

(و) العنة (الحبل) كأنه يشير بذلك الى قول البشتى حيث فسر العنن فى بيت الاعشى بحبال تشد ويلقى عليها القديد وقد رد عليه الازهرى وقال الصواب فى العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورأيت حظيرات الابل فى البادية يسمونها عننا لاعتنانها فى مهب الشمال لتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشرّرون اللحم المقدد فوقها اذا أرادوا تجفيفه قال ولست أدرى عمن أخذ البشتى ما قال فى العنة انه الحبل الذى يمد ومد الحبل من فعل الحاضرة قال وأرى قائله رأى فقراء الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الاضاحى والهدى التى يعطونها ففسر قول الاعشى بما رأى ولو شاهد العرب فى باديتها لعلم أن العنة هى الحظار من الشجر (و) العنة (مخلاف باليمن و) اسم (رجل) نسب اليه المخلاف المذكور (و) العنان (كسحاب السحاب) ومنه الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء وقيده بعض بالمعترض فى الافق (أو التى تمسك الماء واحدته بهاء) قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله هذا ينافى قوله أولا أو التى فكان الاولى واحدتها وارادة واحد اللفظ عنانة بعيد وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كان فى أرض له اذ مرت به عنانة ترهيا أى سحابة (و) عنان (واد بديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لبنى قشير) * قلت الصواب فيه ككتاب وهكذا ضبطه نصر فى معجمه وتبعه ياقوت وقد نبهنا عليه آنفا (والأعنان أطراف الشجر) ونواحيه (و) الأعنان (من الشياطين أخلاقها) وفى الحديث لا تصلوا فى أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين وفى حديث آخر سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين أراد أنها على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحى قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كأنه قال كأنها لكثرة آفاتها من نواحى الشياطين فى أخلاقها وطبائعها (و) الأعنان (من السماء نواحيها) وقيل صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنه جمع عنن أو عنّ وبه روى أيضا الحديث المذكور لو بلغت خطيئته أعنان السماء قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه وقال أيضا ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء (و) قال غيره (عنانها بالكسر ما) عن أى (بدا لك منها اذا نظرتها) * قلت الصواب فيه عنان بالفتح كما صرح به غير واحد وكذا فى عنان الدار وقد نبه على الاول شيخنا رحمه الله تعالى (و) العنان (من الدار جانبها) الذى يعن لك أى يعرض (وعنوان الكتاب وعنيانه) بضمهما بقلب الواو فى الثانية ياء (ويكسران) قال الليث والعلوان لغة غير جيدة والذى يفهم من سياق ابن سيده أن العنوان بالضم والكسر وأما العنيان فبالكسر فقط قال أبو دواد

لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن أواق أو قرن الذهاب

وقال

٢ قوله وقيد فى الصحاح الخ هذا ساقط من نسخ الصحاح المطبوعة

وقال أبو الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

(سمى) به (لانه يعن له) أى الكتاب (من ناحيتيه) أى يعرض (وأصله عنان كرمان) فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال علوان الكتاب جعل النون لاما لانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذى يعرّض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته قال الشاعر

وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا

قال ابن برى (وكلما استدللت بشئ يظهرك على غيره فعنوان له) كما قال حسان يرثى عثمان رضى الله تعالى عنهما

ضحوا بأشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

قال ابن برى ومن العنوان بمعنى الاثر قول سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها * جعلتها للتى أخفيت عنوانا

(وعنّ الكتاب) يعنه عنا (وعننه) تعنينا وهذه عن اللحيانى (وعنونه) وعلونه (وعناه) يعنيه وهذه عن اللحيانى أيضا قال أبدلوا من احدى النونات ياء (كتب عنوانه وأعنّ ما عند القوم) أى (أعلم بخبرهم وعنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزة) يقولون عن موضع أن) وأنشد يعقوب

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل * لآخرة لا بد عن ستصيرها

يريد أن وقال ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

أراد أن وقال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن اذا كانت مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف وفى حديث قيلة تحسب عنى نائمة وفى حديث حصين بن مشمت أخبرنا فلان عن فلانا حدثه أى أن فلانا قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كأنهم يفعلونه لبحح فى أصواتهم والعرب تقول لأنك ولعنك بمعنى لعلك قال ابن الاعرابى لعنك لبنى تميم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك بمعنى لعلك (وعننت اللجام وأعننته وعننته جعلت له عنانا) وكذلك عنّ دابته اذا جعل له عنانا (وعننت الفرس) بالتخفيف وفى المحكم بالتشديد (حبسته بكا عنته) وفى التهذيب أعنّ الفارس اذا مد عنان دابته ليثنيه عن السير فهو معن (و) عنّ (فلانا سببته و) يقال (أعطيته عينا عنه بالضم غير مجرى أو قد يجرى أى خاصة من بين أصحابه) وهو من العن بمعنى الاعتراض (ورأيته عينا عنه أى) اعتراضا فى (الساعة) من غير أن أطلبه (وأعنت بعنه لا أدرى ما هى) أى (تعرضت لشئ لا أعرفه والعان الحبل الطويل) الذى يعن من صوبك ويقطع عليك طريقك يقال موضع كذا وكذا عان يسن السابلة (وعن بالضم قبيلة) من العرب (و) أيضا (ع) قال نصر هو جبل بالقرب من مران فى طريق البصرة الى مكة (و) من المجاز (هو عنان عن الخير) وكرام وخناس (كشداد أى) بطئ عنه (و) من المجاز (جارية معننة الخلق كمعظمة) أى (مطويته) وفى الاساس مجدولة جدل العنان (وعن مخففة على ثلاثة أوجه تكون حرفا جارا ولها عشرة معان) الاول (المجاوزة) نحو (سافر عن البلد) أى تجاوز عنه وكذا أطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها كقوله تعالى أطعمهم من جوع وقال الراغب رحمه الله تعالى عن تقتضى مجاوزة ما أضيفت اليه نحو حدثتك عن فلان وأطعمته عن جوع وقال النحويون عن وضع لمعنى ما عداك وتراخى عنك يقال انصرف عنى وتنح عنى الثانى (البدل) نحو قوله تعالى (لا تجزى نفس عن نفس شيئا) أى بدل نفس الثالث (الاستعلاء) نحو قوله تعالى (فانما يبخل عن نفسه) أى على نفسه ونقل الراغب عن أبى محمد البصرى رحمه الله تعالى عن يستعمل أعم من على لانه يستعمل فى الجهات الست ولذلك وقع موقع على فى قول الشاعر * اذا رضيت عنى بنو قشير * قال ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عرى لصح قال ومنه قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أى لم تفضل فى حسب على قاله ابن السكيت الرابع (التعليل) نحو قوله تعالى (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة) أى الا لموعدة وقول لبيد رضى الله تعالى عنه

لورد تقلص الغيطان عنه * يبذ مسافة الخمس الكمال

قال ابن السكيت قوله عنه أى من أجله الخامس (مرادفة بعد) نحو قوله تعالى (عما قليل ليصبحن نادمين) أى بعد قليل وأنشد ابن السكيت

ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال

قال أى قلصت بعد حيالها * قلت ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أى حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة وقولهم ورثه كابرا عن كابر أى بعد كابر قاله أبو على وقد تقدم فى انقاف وقال الحرث بن عباد

قربا مربط النعامة منى * لقحت حرب وائل عن حيال

أى بعد حيال وكذا قول الطرماح

سيعلم كلهم أنى مسنّ * اذا رفعوا عنانا عن عنان

أى بعد عنان وسيأتى قريبا ان شاء الله تعالى السادس (الظرفية) نحو قول الشاعر (* ولا تك عن حمل الرباعة وانيا * بدليل) قوله تعالى (ولا تنيا فى ذكرى) فان فى هنا للظرفية فحمل عليه قول الشاعر كأنه قال * ولا تك فى حمل الرباعة وانيا * السابع (مرادفة من) نحو قوله تعالى (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) أى من عباده عن أبى عبيدة قال الازهرى ومما يقع الفرق فيه

بين من وعن أن من يضاف بها ما قرب من الاسماء وعن يوصل بها ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال الاصمعى حدثنى فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائى لهيت عنه لا غير وقال عنك جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية

أفعنك لا برق كأن وميضه * غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد أمنك برق ولا صلة روى جميع ذلك أبو عبيدة عنهم الثامن (مرادفة الباء) نحو قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) أى بالهوى التاسع (الاستعانة) نحو قولهم (رميت عن القوس أى به) كذا فى النسخ والصواب أى بها أى لانه بها قذف سهمه عنها (قاله ابن مالك) وغيره جعله للمجاوزة والتعدية العاشر (الزائدة للتعويض عن أخرى محذوفة) كقول الشاعر

(أتجزع ان نفس أتاها حمامها * فهلا التى من بين جنبيك تدفع)

أى تدفع عن التى بين جنبيك (فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده) وقد تكون زائدة لغير التعويض اذا اتصلت بالضمير قال أبو زيد العرب تزيد عنك يقولون خذ ذا عنك المعنى خذ ذا وعنك زيادة قال الجعدى يخاطب ليلى الاخيلية

دعى عنك تشتام الرجال وأقبلى * على أزلعى يملأ استك فيشلا

وفى حديث استلام الركن الغربى انفذ عنك جاء تفسيره فى الحديث أى دعه (وتكون) عن (مصدرية وذلك فى عنعنة تميم) كقولهم (أعجبنى عن تفعل) أى أن تفعل (وتكون) عن (اسما بمعنى جانب) كقول الشاعر (* من عن يمينى مرة وأمامى * وكقوله * على عن يمينى مرت الطير سنحا *) قال الازهرى قال المبرد من والى وفى ورب والكاف الزائدة والباء الزائدة واللام الزائدة هى حروف الاضافة التى تضاف بها الاسماء أو الافعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هى أسماء يقال جئت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد للقطامى

فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

* تنبيه * يقال جاءنا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فتخفض النون ويقال جاءنا من الخبر ما أوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت فى الاصل عنى ومن أصلها منا فدلت الفتحة على سقوط الالف كما دلت الكسرة فى عن على سقوط الياء وقال الزجاج فى اعراب من الوقف الا أنها فتحت مع الاسماء التى يدخلها الالف واللام لالتقاء الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان فى الاصل ان تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول عن مفتوحة قال الازهرى والقول ما قال الزجاج فى الفرق بينهما * قلت وسيأتى بعض ما يتعلق بذلك فى من ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه العنة بالكسر والضم الاعتراض بالفضول والعن بضمتين المعترضون بالفضول الواحد عان وعنون وأيضا جمع العنين والمعنون يقال عن الرجل وعن وعنن وأعن فهو عنين معنون معن معنن وفى المثل معرض لعنن لم يعنه وامرأة معنة بكسر الميم مجدولة غير مسترخية البطن والعن الباطل ومن صفة الدنيا العنون لانها تعرض للناس وفعول للمبالغة وعن عنا اذا اعترض لك عن يمين أو شمال بمكروه والعن المصدر والعن الاسم وهو الموضع الذى يعن فيه العان وهو لك بين الاوب والعن أى بين الطاعة والعصيان قال ابن مقبل

يبدى صدود او يخفى بيننا لطفا * يأتى محارم بين الاوب والعنن

والعان من السحاب الذى يعترض فى الافق والتعنين الحبس فى المطبق الطويل وتعنن الرجل ترك النساء من غير أن يكون عنينا لثأر يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة

تعننت للموت الذى هو واقع * وأدركت ثأرى فى نمير وعامر

قاله فى خالد بن جعفر بن كلاب ويقال للشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه يأخذ فى كل فن وعن وسن بمعنى واحد وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه واذا قالوا قصير العنان فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته وملء عنان دابته اذا أعداه وحمله على الحضر الشديد وذل عنان فلان اذا انقاد وفلان أبى العنان اذا كان ممتنعا ويقال ألق من عنانه أى رفه عنه وهما يجريان فى عنان اذا استويا فى فضل أو غيره وجرى الفرس عنانا أى شوطا ومنه قول الطرماح

سيعلم كلهم أنى مسن * اذا رفعوا عنانا عن عنان

أى شوطا بعد شوط ويقال ثن على عنانه أى رده على وثبت على الفرس عنانه اذا ألجمه قال ابن مقبل يذكر فرسا

وحاوطنى حتى ثنيت عنانه * على مدبر العلباء ريان كاهله

أى داورنى وعالجنى ومدبر علبائه عنقه وقال ابن الاعرابى رب جواد قد عثر فى استنانه وكبا فى عنانه وقصر فى ميدانه وقال الفرس يجرى بعتقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجد صاحبه كبا فى عنانه أى عثر فى شوطه والعنان بالكسر الحبل الطويل وعنت المرأة شعرها شكلت بعضه ببعض وهو قصير العنان أى قليل الخير ويقال هو كالمهدر فى العنة يضرب لمن يتهدد ولا ينفذ والعنة بالضم خيمة يستظل بها تكون من ثمام أو أغصان عن ابن برى وأيضا ما يجمعه الرجل من قصب أو نبت ليعلفه غنمه يقال جاء بعنة عظيمة ويقال كأن عنة من الكلا وفنة وثنة وعانكة أى فى كلا كثير وخصب والعنة بالفتح العطفة قال الشاعر

(المستدرك)

اذا انصرفت من عنة بعد عنه * وجرس على آثارها كالمؤلب

وهو عنان على آنف القوم كشداد اذا كان سباقا لهم ويقال للفرس ذو العنان ويردين به الذلول وجاء ثانيا من عنانه اذا قضى وطره وامتلأ عنانه اذا بلغ المجهود وعن بالفتح والضم قلت فى ديار خثعم عن نصر رحمه الله تعالى وكزبير عنين بن سلامان بطن من طيئ منهم عمرو بن المسبح أرمى العرب وسنجر بن عبد الله العنينى من مشايخ الدمياطى وعنان كسحاب ابن عامر بن حنظلة فى الاوس كذا ضبطه شباب وغيره وبالكسر محمد بن عنان العمرى أحد الاولياء بمصر من المتأخرين أدركه الشعرانى وهو جد السادة العنانية بمصر وأخوه عبد القادر جد العنانية ببرهمتوش بريف مصر وأبو المحاسن محمد بن نصر الشاعر المشهور فى دولة صلاح الدين يوسف بن أيوب يعرف بأبى العنين كزبير وله قصة جرت مع بنى داود الامير أشراف الصفراء ذكره صاحب عمدة الطالب وعنعنة المحدثين مأخوذة من عنعنة تميم قيل انها مولدة

(العون)

(العون الظهير) على الامر (للواحد) والاثنين (والجمع) والمذكر (والمؤنث ج أعوان) والعرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها أعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد والذباب والامراض وقال الليث كل شئ أعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع أعوان (والعوين اسم للجمع) وقال أبو عمرو العوين الاعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع طس (واستعنته و) استعنت (به فأعاننى) اعانة (وعوننى) تعوينا كذا فى النسخ والصواب عاوننى وانما أعل استعان وان لم يكن تحته ثلاثى معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه فى حكم المنطوق به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال فى هذا الاصل فلما اطرد الاعلال فى جميع ذلك دل على أن ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه فى حكم ذلك (والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة) بضم الواو على القياس وذكر أبو حيان فى شرح التسهيل ان العون مصدر وصوبه عبد الحكيم فى حواشى المطول وقال بعض النحويين المعونة مفعلة من العون كالمغوثة من الغوث والمضوفة من أضاف اذا أشفق والمشورة من أشار يشير (و) من العرب من يحذف الهاء فيقول (المعون) وهو شاذ لانه ليس فى كلام العرب مفعل بغيرها قال الكسائى لا يأتى فى المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاآ نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

يقول نعم العون قولك لا فى رد الوشاة وان كثروا وقال آخر * ليوم مجد أو فعال مكرم * وقيل هما جمع معونة ومكرمة قاله الفراء وقال الازهرى المعونة مفعلة فى قياس من جعله من العون وقال ناس هى فعولة من الماعون والماعون فاعول وقد نقله الشهاب فى أول البقرة قال شيخنا رحمه الله تعالى وفيه تأمل وقدم البحث فيه فى م ل ك ويأتى شئ من ذلك فى معن (وتعاونوا واعتونوا أعان بعضهم بعضا) قال سيبويه صحت واو اعتونوا لانها فى معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه فى معنى ما لا بد من صحته وهو تعاونوا (و) قالوا (عاونه معاونة وعوانا) بالكسر (أعانه) صحت الواو فى المصدر لصحتها فى الفعل لوقوع الالف قبلها (والمعوان الحسن المعونة) للناس (أو كثيرها) يقال الكريم معوان والجمع معاوين وهم معاوين فى الخطوب (والعوان كسحاب من الحروب التى قوتل فيها مرة) كأنهم جعلوا الاولى بكرا وهو على المثل قال

حربا عوانا لقحت عن حولل * خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وأنشد ابن برى لابى جهل

ما تنقم الحرب العوان منى * بازل عامين حديث سنى * لمثل هذا ولدتنى أمى

(و) العوان (من البقر والخيل التى نتجت بعد بطنها البكر) وفى التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقال أبو زيد عانت البقرة تعون عؤونا صارت عوانا وهى النصف بين المسنة والشابة وقال ابن الاعرابى العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وقال الجوهرى العوان النصف فى سنها من كل شئ (و) العوان (من النساء التى) قد (كان لها زوج) وقيل هى الثيب كذا فى المحكم (ج عون بالضم) والاصل عون كرهوا الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير

تحل سهولها فاذا فزعنا * جرى منهن بالآصال عون

يقول اذا أغثنا ركبنا الخيل وقال آخر

نواعم بين أبكار وعون * طوال مثل أعقاد الهوادى

(و) عوان (د بساحل بحر اليمن و) العوان (الارض الممطورة) بين أرضين لم تمطر (و) العوانة (بهاء النخلة الطويلة) أزدية وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى عمانية وقال ابن الاعرابى هى المنفردة ويقال لها القرواح والعلبة والباسقة من النخل (و) أيضا (دابة دون القنفذ) وقال الاصمعى تكون كالقنفذ فى وسط الرملة اليتيمة المنفردة من الرملات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحن والعوانة (و) قيل هى (دودة فى الرمل) تدور أشواطا كثيرة (و) عوانة (ماء بالعرمة) بالصمان (والعانة الاتان و) أيضا (القطيع من حمر الوحش ج عون بالضم) وقيل وعانات (و) العانة (شعر الركب) أى النابت على قبل المرأة كما فى الصحاح وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الاسب قال الازهرى وهذا هو الصواب (واستعان حلقه) أنشد ابن الاعرابى

مثل البرام غداق أسده خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

أى لم يحلق عانته وقال بعض العرب وقد عرضه رجل على القتل أجرلى سراويلى فانى لم أستعن (و) عانة (ة على الفرات) كما فى الصحاح وهى بالقرب من حديثة النورمنها يعيش بن الجهم العانى عن عبد المجيد بن أبى رواد وعنه الحسين بن ادريس (ينسب اليها الخمر العانية) قال زهير كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت * من خمر عانة لما بعد أن عتقا

ومن مجعات الاساس فلان لا يحب الا العانية ولا يصحب الا الحانية أى خمر عانة وأصحاب الحانات (و) العانة (كوا كب بيض أسفل من السعود وعانت المرأة) تعون عونا (وعونت تعوينا صارت عوانا) عن ابن سيده (وأبو عون بالضم الفرو الملح وبئرمعونة بضم العين قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه أمران الاول أن الاولى ذكره فى معن كما فعله غيره فان الميم أصلية كما سيأتى والثانى أن هذه البئر ليست قرب المدينة والتى هى كذلك هى بئر معونة بالغين المعجمة كما سيأتى ان شاء الله تعالى قال ابن اسحق بئر معونة بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم وقال عرام بين جبال يقال لها أبلى فى طريق المصعد من المدينة الى مكة وهى لبنى سليم وقال الواقدى فى أرض بنى سليم وأرض بنى كلاب وعندها كانت قصة الرجيع (و) قال ابن الاعرابى (التعوين كثرة بول الحمار لمانته) والتعوين السمن (و) قال غيره التعوين (أن تدخل على غيرك فى نصيبه وعوانن) كعلابط (جبل) قال تأبط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت * عصافير رأسى من برى فعوانا

٢ قوله فى اعتدال عبارة الاساس فى اعتدال ساقها ليست بخدلة ولا حنشة

(و) من المجاز (المتعاونة المرأة الطاعنة فى السن) ولا تكون الا مع كثرة اللحم وقال الازهرى وهى التى اعتدل خلقها فلم يبد حجمها وفى الاساس امرأة متعاونة متينة ٢ فى اعتدال (وعون وعوين) كزبير (وعوانة ومعين) كأمير (ومعين) بضم الميم (أسماء) فمن الاول عون الدين بن هبيرة واليه نسب قراطاى بن طنطاش العونى عن ابن الطيورى وابنته فرحة روت عن أبى القاسم السمرقندى وأخوه على بن طنطاش عن ابن شاتيل ٣ ومن الثالث أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراينى أحد حفاظ الدنيا رحمه الله تعالى ومن الرابع يحيى بن معين أبو زكريا المرى البغدادى امام المحدثين روى عنه الحافظ البخارى ومسلم وأبو داود ولد سنة ١٥٨ ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ وحمل على أعواد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الخامس على بن محمد بن محمد بن المعينى البصرى عن أبى يعلى العبدى وأبو المعين محمد بن محمد النسفى صاحب التبصرة روى عنه السمعانى والمعين بن أبى العباس قاضى الثغر سمع عنه الذهبى ومعين الدين بن أمير الحبشى الشامى هو واقف المعينية بدمشق رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اعتانوا أعان بعضهم بعضا عن ابن برى وأنشد لذى الرمة

٣ قوله ومن الثالث كذا فى النسخ ولعله ترك ذكر الثانى لعدم وقوفه على من تسمى به

(المستدرك)

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوى ولا نقد
أنعتان أم ندان أم ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد

قلت والصحيح فى معنى نعتان نأخذ العينة وهو المناسب لما بعده ويروى * فتى مثل نصل السيف ضربت مضاربه * وهو لغير ذى الرمة وتقول ما أخلانى فلان من معاونة هو جمع معونة والكوفيون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك أنك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكأنك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال وفى المثل لا تعلم العوان الخمرة أى أن المجرب عارف بأمره كأن المرأة التى تزوجت تحسن القناع بالخمار وضربة عوان اذا وقعت مختلسة فأحوجت الى المراجعة وقيل هى القاطعة الماضية التى لا تحتاج الى المعاودة ويردون متعاون ومتدارك ومثلاحك اذا لحقت قوته وسنه وتعين الرجل حلق عانته وأصله الواو عن ابن سيده وفلان على عانة بكر بن وائل أى جماعتهم وحرمتهم عن اللحيانى وقيل هو قائم بأمرهم والعانة الحظ من الماء للارض بلغة عبد القيس ويقال فى عانة القرية المذكورة عانات كما قالوا عرفة وعرفات نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

تخيرها أخو عانات شهرا * ورجى خيرها عاما فعاما

ومعان موضع بالشام يأتى ذكره فى معن والعوينة تصغير العانة بمعنى الاتان وبمعنى منبت الشعر وأبو عوينة بئر لبعض العرب

(عهن)

﴿العهنة بالضم تثنى القضيب أو انكساره أو بلا بينونة﴾ اذا نظرت اليه وجدته صحيحا فاذا هززته انثنى وقد (عهن يعهن) من حد ضرب (و) العهنة (بالكسر شجرة) بالبادية (لها وردة حمراء) قال الازهرى رأيتها وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هى بقلة وقال ابن برى من ذكور البقل (و) العهنة (القطعة من العهن) اسم (للصوف) عامة (أو) هو (المصبوغ ألوانا) وبه فسر قوله تعالى كالعهن المنفوش قال الراغب وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان (ج عهون) وأنشد أبو عبيد

فاض منه مثل العهون من الرو * ض وما ضن بالاخاذ غدر

(و) العهنة (لغة فى الاحنة) بمعنى الحقد والغضب (والعاهن الفقير) لانكساره (و) أيضا (المال التالد) يقال أعطاه من عاهن ماله وآهنه أى من تلاده (و) أيضا (الحاضر) يقال خذ من عاهن ماله وآهنه وعاجله وحاضره وقد عهن اذا حضر وطعام عاهن وشراب عاهن أى حاضر (و) أيضا (المقيم) وأنشد ابن برى لتأبط شرا

ألا انكم عرضى منيعة قدمت * من الله أعيا مستمرا وعاهنا

اى

أى مقيما حاضرا وقول كثير دياراسة القصرى اذ حبل وصلها * متين واذ معروفها لك عاهن

يكون الحاضر و (الثابت) ويقال مال عاهن أى حاضر ثابت وعهن الشئ دام وثبت (و) أيضا (المسترخى الكسلان) عن ابن الاعرابى قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا (و) العاهن (واحد العواهن للسعفات التى يلين القلبة) فى لغة الحجاز وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى وقال اللحيانى التى دون القلبة مدنية والواحد منها عاهن وعاهنة وفى حديث عمر ائتنى بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هى جمع عاهنة وهى السعفات التى يلين قلب النخلة وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة أن يضر به قطع ما قرب منها (و) العواهن أيضا اسم (لعروق فى رحم الناقة) قال ابن الرقاع

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أى على الجنين قال ابن الاعرابى عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل (و) العواهن أيضا اسم (لجوارح الانسان) على التشبيه بتلك السعفات (ورمى الكلام على عواهنه أى) لم يتدبره وقيل أورده من غير فكر ولا روية كقولهم أورد كلامه غير مفسر وقيل اذا (لم يبال أصاب أم أخطأ) وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو اذا قاله من حسنه وقبيحه وفى الحديث أن السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أى لا يزمونها ولا يخطمونها وقال ابن الاثير العواهن أن تأخذ غير الطريق فى السير أو الكلام جمع عاهنة (وتعهن مثلثة الاول مكسورة الهاء ع بالحجاز) والتاء زائدة ووزنه تفعل وفى كلام السهيلى ما يقتضى أصالتها وجوز قوم الوجهين (وعهن) بالمكان (كنصر أقام) به (و) عهن منه خير يعهن عهونا (خرج) وقيل كل عاهن خارج (ضد و) عهن (جدفى العمل و) أيضا (عهد و) عهن (لمعر اده عجله لمو) عهنت (السعفة يبست) تعهن وتعهن كمنع ونصر عهونا عن أبى حنيفة (والعيهون بنت طيب و) يقال (هو عهن مال بالكسر) أى (حسن القيام عليه وعاهان بن كعب شاعر) فمن أخذه من العهن ومن أخذه من العاهة فبابه غير هذا (والعهان ككتاب أصل الكباسة) عن ابن الاعرابى وكذلك الاهان والعرهون والعرجون والقنا والعسق والطريدة والعين والضلع والعرجد (وبنو عهينة كجهينة قبيلة درجوا) * ومما يستدرك عليه عهن الشئ دام والعهواهن جرائد النخل اذا يبست والعواهن أن يأخذ غير الطريق فى السير وعاهن اسم واد

(المستدرك)

(العين)

﴿العين﴾ أوصل معانيها الشيخ بهاء الدين السبكى فى قصيدة له عينية مدح بها أخاه الشيخ جمال الدين الحسين الى خمسة وثلاثين معنى وأولها

هنيأ فقد أقر الله عينى * فلا رمت العدا أهلى بعين

وهى طويلة وأوصلها المصنف رحمه الله تعالى فى كتابه هذا الى سبعة وأربعين مرتبة على الحروف وفى كتاب البصائر ما ينيف على خمسين رتبها على حروف التهجى وللنظر مجال المناقشة فى بعض ما ذكره قال والمذكور فى القرآن سبعة عشر وقال شيخنا رحمه الله تعالى معانى العين زادت عن المائة قصر المصنف رحمه الله تعالى عن استيفائها * قلت وتفصيل ما ذكره البهاء السبكى هى العين والمكاشف والناحية والذهب وبمعنى أحد وأهل الدار والاشرف وجريان الماء وينبوع الماء ووسط الكلمة والجاسوس ٢ وعين الابرة والشمس والنقد وشعاع الشمس وقبلة العراق واسم بلد وهو رأس عين والدينار خاصة والخرم من المزادة ومطر أيام لا يقلع والعاقبة والنظر ونقرة الركبة والشخص والصورة وعين النظرة وقرية بمصر والاخ الشقيق والاصل وعين الشعر وطائر والركبة والضرر فى العين وكتاب فى اللغة وحرف من المعجم وأما التى ساقها المصنف فى البصائر مرتبة على حروف الهجاء فهى أهل البلد وأهل الدار والاصابة بالعين والاصابة فى العين والانسان والباصرة وبلد لهذيل والجاسوس والجريان والجلدة التى يقع فيها البندق وحاسة البصر والحاضر من كل شئ وحقيقة القبلة وخيار الشئ ودوائر رقيقة على الجلد والديدبان والدينار والذهب وذات الشئ والربا والسيد والسحاب والسنام واسم السبعين فى حساب أبجد والشمس وشعاع الشمس وصديق عين أى ما دام تراه وطائر والعبد من المال والعيب والعز والعلم وقرية بالشام وقرية باليمن وكبير القوم ولقيته أول عين أى أول شئ ويجوز ذكره فى الشئ والمال ومصب القناة ومطر أيام لا يقلع ومفجر الركية ومنظر الرجل والميل فى الميزان والناحية ونصف دانق من سبعة دنانير والنظر ونفس الشئ ونقرة الركبة وأحد الاعيان للاخوة من أب وأم وهو عرض عين أى قريب وقد يذكر فى الناقة وينبوع الماء وهذا أوان الشروع فى بيان معانيها على التفصيل فأشهرها (الباصرة) وتعبر بالجارحة أيضا ومنه قوله تعالى والعين بالعين وظاهره أن الباصرة أصل فى معناها وهو الذى جزم به كثيرون وقال الراغب وتستعار العين لمعان هى موجودة فى الجارحة بنظرات مختلفة ولكن فى روض السهيلى ما يقتضى أنها مجاز سميت لحلول الابصار فيها فتأمل (مؤنثة) تكون للانسان وغيره من الحيوان وقال ابن السكيت العين التى يبصر بها الناظر (ج أعيان وأعين) فى الكثير (وعيون ويكسر) شاهد الاعيان قول يزيد بن عبد المدان

ولكننى أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

وشاهد الاعين قوله تعالى قرة أعين وقال بأعيننا وزعم اللحيانى ان أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا ومنه قوله تعالى ألهم أعين يبصرون بها وانما أراد الكثير (ج أعينات) أى جمع الجمع أنشد ابن برى * بأعينات لم يخالطها القذى * (و) العين (أهل البلد) يقال بالمدقابل العين (ويحرك) يقال ما بها عين وعين وشاهد التحريك قول أبى النجم

تشرب ماق وطبها قبل العين • تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) العين (أهل الدار) يقال ما بها عين (و) العين (الاصابة بالعين و) العين (الاصابة فى العين) قال الراغب يجعل تارة من الجارحة التى هى آلة فى الضرب مجرى سقته ورمحته أصبته بسيفى ورمحى وعلى نحوه فى المعنيين قولهم يديت اذا أصبت يده واذا أصبته بيدك وحكى اللحيانى انك لجميل ولا أعنك ولا أعنك الجزم على الدعا والرفع على الاخبار أى لا أصيبك بعين وفى الحديث العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها وفى حديث آخر لا رقية الا من عين أو حمة (و) العين (الانسان ومنه ما بها عين أى أحد و) العين (د لهذيل فى الحجاز والاولى حذف لهذيل لانه سيأتى له فيما بعد أنها موضع لهذيل والمراد بالبلد هنا هو رأس عين (و) العين (الجاسوس) تشبيها بالجارحة فى نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والمركوب ظهرا لما كان المقصود منهما العضوين وفى المحكم العين الذى ينظر للقوم يذكر ويؤنث سمى بذلك لانه ينظر بعينه وكانه نقله عن الجزء الى الكل هو الذى حمله على تذكيره وان حكمه التأنيث قال ابن سيده وقياس هذا عندى أن من حمله على الجزء فحكمه أن يؤنثه ومن حمله على الكل فحكمه أن يذكره وكلاهما قد ذكره سيبويه وفى الحديث أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر أى جاسوسا وفى حديث الحديبية كأن الله قد قطع عينا من المشركين أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (و) العين (جريان الماء) والدمع (كالعيدار محركة) يقال عان الماء والدمع يعين عينا وعينانا جرى وسال (و) العين (الجلدة التى يقع فيها البندق من القوس) والمراد بالبندق الذى يرمى به وهو على التشبيه بالجارحة فى هيئتها وشكلها (و) العين (الجماعة و) حرك (و) العين (حاسة البصر) والرؤية أنثى تكون للانسان وغيره من الحيوان (و) العين (الحاضر من كل شئ) وهو نفسه الموجود بين يديك (و) العين هنا (حقيقة القبلة و) العين (حرف هجاء حلقية) من المخرج الثانى منها ويليها الحاء فى المخرج (مجهورة) قال الزجاج المجهور حرف أشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس أن يجرى معه (وينبغى أن تتم ابانته ولا يبالغ فيه فيؤول الى الاستكراه) كما بينه أبو محمد مكى فى كتاب الرعاية ومر بعض عنه فى حرف العين (وعينها) تعيينا (كتبها) يقال عين عينا حسنة أى عملها عن ثعلب قال ابن جنى وزن عين فعل ولا يجوز أن يكون فيعلا كميت وهين وان ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف وكذلك العين (و) العين (خيار الشئ) يقال هو عين المال والمتاع أى خياره (و) العين (دوائر رقيقة على الجلد) كالاعين تشبيها بالجارحة فى الهيئة والشكل وهو عيب بالجلد (و) العين (الديدبان) وهو الرقيب وأنشد الازهرى لابى ذؤيب

ولو أننى استودعته الشمس لارتقت • اليه المنايا عينها ورسولها

وأنشد أيضا لجميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى • وفى الغر من أنيابها بالقوادح

قال معناه رقيبها اللذين يرقبانها ويحولان بينى وبينها • قلت وهذا مكان يحتاج الى موافقة الازهرى عليه والا فالجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أنيابها وفيما ذكره تكلف ظاهر (و) العين (الدينار) قال أبو المقدام

حبشى له ثمانون عينا • بين عينيه قد يسوق افالا

أراد ثمانون دينارا بين عينى رأسه وقال سيبويه قالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله ويكون هو هو وقال الازهرى رحمه الله تعالى العين الدنانير (و) العين (الذهب) عامة تشبيها بالجارحة فى كونها أفضل الجواهر كانها أفضل الجوارح (و) العين (ذات الشئ) ونفسه وشخصه وأصله والجمع أعيان وفى الحديث أوه عين الربا أى ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها عن اللحيانى ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لا أقبل الا درهمى بعينه وقال الراغب قال بعضهم العين اذا استعمل فى ذات الشئ ٢ فيقال كل مال عين كاستعمال الرقبة فى المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث انه المقصود منه (و) العين (الربا) كالعينة بالكسر كما سيأتى ان شاء الله تعالى (و) العين (السد) هكذا فى النسخ وفى بعضها بالشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب السيد يقال هو عين القوم أى سيدهم (و) العين من (السحاب) ما أقبل (من ناحية القبلة) وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين (أو) من (ناحية قبلة العراق أو عن يمينها) وهو قول واحد فلا يحتاج فيه للترديد وكما صرح به غير واحد وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف أى من قبل قبلة أهل العراق وفى الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وذلك أخلق للمطر فى العادة وقول العرب مطرنا بالعين جوزه بعض وأنكره بعض (و) العين (الشمس) فيقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللحيانى تشبيها لها بالجارحة لكونها أشرف الكواكب كما هى أشرف الجوارح (أو) العين من الشمس (شعاعها) الذى لا تثبت عليه العين وفى الاساس والبصائر يكسر عن عين الشمس وصيخدها وهى نفسها (و) يقال (هو صديق عين أى ما دمت تراه) يقال ذلك للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفى به اذا غاب عنك المصنف هذا من جملة معانى العين هنا فى البصائر حيث أورده فى الصاد بعد الشين وقبل الطاء وفيه نظر فان المراد بالعين هنا هى الباصرة بدليل قوله فى تفسيره ما دمت تراه فتأمل (و) العين (طائر) أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمرى (و) العين

(العتيد

٢ قوله فيقال الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات

(العتيد من المال) الحاضر الناض (و) العين (العيب) بالجلد من دوائر رقيقة مثل الاعين (و) العين (ع ببلاد هذيل) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فالسدر مختلج وغودر طافيا • ما بين عين الى نباتى الاثاب

ولم أجده فى شعره ثم ينظر هذا مع قوله فيما تقدم العين بلد لهذيل والذى يظهر انهما واحد وينظر ما وجه ذكره هنا وقبل قاف القرية وكان المناسب ايراده فى الميم لمناسبة الموضع كما عمله فى البلد ولعله راعى الاشارة (و) العين (ة بالشام تحت جبل اللكام و) العين (ة باليمن بمخلاف سنحان و) العين (كبير القوم) والجمع أعيان وهم الاشراف والافاضل وهو قريب مما ذكره آنفا (و) العين (المال نفسه اذا كان خيارا (و) العين (مصب ماء القناة) تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (مطر أيام) قيل خمسة وقيل ستة أو أكثر (لا يقلع) قال الراعى

وأناخى تحت عين مطيرة • عظام البيوت ينزلون الروابيا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون ان تأتيهم الاضياف (و) العين (مفجر ماء الركية) ومنبعها يقال غارت عين الماء تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (منظر الرجل) ومنه قوله تعالى فأتوا به على أعين الناس أى منظرهم كما فى البصائر (و) العين (الميل فى الميزان) قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهى أنثى يقال ما فى الميزان عين والعرب تقول فى هذا الميزان عين أى فى لسانه ميل قليل اذا لم يكن مستويا (و) العين (الناحية) وخص بعضهم ناحية القبلة (و) العين (نصف دانق من سبعة دنانير) نقله الازهرى (و) العين (النظر) وبه فسر قوله تعالى ولتصنع على عينى كما فى البصائر وقال ثعلب أى لتربى حيث أراك وكذا قوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا وللمفسرين هنا كلام طويل محله غير هذا (و) العين (نفس الشئ) وشخصه وهو قريب من ذات الشئ كما تقدم بل هو هو والجمع أعيان (و) العين (نقرة الركبة) كذا فى النسخ والصواب نقرة الركبة وهى نقرة فى مقدمها عند الساق ولكل ركبة عينان على التشبيه بنقرة العين الحاسة (و) العين (واحد الاعيان للاخوة) يكونون (من أب وأم) قاله الجوهرى (وهذه الاخوة تسمى المعاينة) والاقران بنو أم من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من أمهات شتى وفى الحديث ان أعيان بنى الام يتوارثون دون الاخوة للاب (و) العين (ينبوع الماء) الذى ينبع من الارض ويجرى أنثى (ج أعين وعيون) قال الراغب تشبيها لها بالجارحة لما فيها من الماء وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها فهذه سبعة وأربعون معنى من معانى العين وسنذكر ما فتح الله تعالى به علينا فى المستدركات (و) من المجاز (نظرت البلاد بعين أو بعينين) اذا (طلع نباتها) وفى الاساس اذا طلع ما ترعاه الماشية بغير استمكان وهو مأخوذ من قول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل (و) من المجاز (أنت على عينى أى فى الاكرام والحفظ جميعا) وقولهم أنت على رأسى أى فى الاكرام فقط (و) من المجاز (هو عبد عين أى) هو (كالعبد ما دام تراه) كذا فى النسخ والصواب ما دمت تراه وقيل ما دام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن اللحيانى قال وكذلك تصرفه فى كل شئ كقولك هو صديق عين وقيل يقال عبد عين وصديق عين للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفى به اذا غاب قال الشاعر

ومن هو عبد العين أما لقاؤه • فحلو وأما غيبه فظنون

(ورأس عين أو) رأس (العين د بين حران ونصيبين) وقيل بين ربيعة ومضر وقال ابن السكيت يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن برى عن ابن درستويه رأس عين قرية بين نصيبين وأنشد

نصيبين بها اخوان صدق • ولم أنس الذين برأس عين

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا رأس العين بالالف واللام وأنشد للمخبل

وأنكحت هزال خليدة بعدما • زعمت برأس العين انك قاتله

وأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها تجلل خزيها عوف بن كعب • فليس لخلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجرتم • من الخابور مرتعه السرار

(وهو رسعنى) فى النسبة اليه (وعين شمس ة بمصر) وسبق فى ش م س انه موضع بالمطرية وهى خارج القاهرة وقد وردتها مرارا (وعين سيد وعين تمر وعين أبى) لخنى (مواضع) وقال الحافظ العين خمسة وعشرون موضعا وذكر منها عين جالوت وعين رزبة وعين الوردة وعين تاب وغيرها وممن نسب الى عين التمر أبو اسحق اسمعيل القاسم بن سويد بن كيسان العنزى العينى الملقب أبا العتاهية الشاعر مشهور أصله منها وهى بليدة بالحجاز مما يلى المدينة المنورة هكذا هو فى أنساب السمعانى والصواب انها من أعمال العراق من فتوح خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه ثم قال ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد ومات سنة ٢١١ (ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين ج عين بالكسر وككتب و) يقال (ما أعينه و) يقال (صنع ذلك على عين و) على (عينين و) على (عمد عين و) على (عمد عينين) كل ذلك بمعنى واحد (أى عمدا) عن اللحيانى وقال غيره فعلت ذلك عمد عين اذا (تعمده بجد ويقين) قال امرؤ القيس

أبلغا عنى الشويعر أنى • عمد عين قلدتهن حريما

وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمى

فان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

(وهاهو عرض عين أى قريب وكذا هو منى عين عنة) بضم العين وتشديد النون مجرى وغير مجرى ويقال لقيته عين عنة اذا رأيته عيانا ولم يرك وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وقد تقدم فى ع ن ن (ولقيته أول عين) أى (أول شئ) وقيل كل شئ (وتعين الابل واعتانها وأعانها استشرفها ليعينها) أى ليعينها بعين وقد عانها اعينانا فهو عائن وأنشد ابن الاعرابى

يزينها للناظر المعتان * خيف قريب العهد بالحبران

أى اذا كان عهدها قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء (ولقيته عيانا أى معاينة لم يشك فى رؤيته اياه ونعم الله بك عينا أنعمها وعين كفرح عينا وعينة بالكسر) كذا فى النسخ وفى بعض النسخ عينة بالتحريك مع كسر العين وهو نص اللحيانى (عظم سواد عينه فى سعة فهو أعين) وانه لبين العينة عن اللحيانى والاعين ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منها العين بالكسر وأصله فعل بالضم ومنه قوله تعالى وحور عين وفى الحديث أمر بقتل الكلاب العين وفى حديث اللعان ان جاءت به أدعج أعين (والعين بالكسر بقر الوحش) وهو من ذلك صفة غالبة وبه شبهت النساء وبقرة عيناء (والاعين ثوره) قال ابن سيده (ولا تقل ثور أعين) ولكن يقال الاعين غير موصوف به كأنه نقل الى حد الاسمية (وعيون البقر عنب أسود) ليس بالحالك عظام الحب (مدحرج) يزبب وليس بصادق الحلاوة عن أبى حنيفة على التشبيه بعيون البقر من الحيوان ومنهم من خص هذا النوع بالشام (و) أيضا (اجاص أسود) يسمى بذلك على التشبيه أيضا (والمعين كمعظم ثوب فى وشيه ترابيع صغار كعيون الوحش و) المعين (ثور بين عينيه سواد) أنشد سيبويه

فكأنه لهق السراة كأنه * ما حاجبيه معين بسواد

(و) المعين (خل من الثيران م) معروف قال جابر بن حريش

ومعينا يحوى الصوار كأنه * متخمط قطم اذا ما بربرا

(وعيننا عينا وعاينا عيانا) بعتان (لنا وعيننا) وعين لنا وهذه عن الهجرى و(عيانة) بالفتح مصدره أى (يأتينا بالخبر) وحكى اللحيانى ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكلئا فعداه أى ارتاد لنا منزلا ذا كلا وأنشد الهجرى لناهض بن ثومة الكلابى

يقاتل مرة ويعين أخرى * فقرت بالصغار وبالهوان

وقيل اعتان لنا فلان صار عينا بينه وكذا ان عليناء أنه صار لهم عينا ويقال اذهب واعتن لى منزلا أى ارتده (والمعتان رائد القوم) يتجسس بالاخبار (وابنا عيان ككتاب طائران) يزجر بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عيانا (أو) هما (خطان يخطهما العائف فى الارض) يزجر بهما الطير وقيل يخطان للعيافة (ثم يقول ابنا) كذا فى النسخ والصواب ابنى (عيان أسرعا البيان) وقيل ابنا عيان قدحان معروفان (واذا علم ان المقامر يفوز بقدحه قيل جرى ابنا عيان) قال الراعى

وأصفر عطاف اذا راح ربه * جرى ابنا عيان بالشواء المضهب

وانما سميا ابنى عيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما (والعيان أيضا حديدة فى متاع الفدان) هكذا هو فى نسخ الصحاح بتشديد الدال من الفدان وضبطه ابن برى بتخفيفها ونقل عن أبى الحسن الصقلى الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها وبالتشديد المبلغ المعروف وقال أبو عمرو اللومة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان وفى المحكم العيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين (ج أعينة وعين بضمتين) واقتصر الجوهرى على الاخيرة فقال هو فعل ثقلوا لان الياء أخف من الواو وقال سيبويه ثقلوا لان الياء أخف عليهم من الواو يعنى انه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو وقال أبو عمرو جمعه عين بالكسر لا غير قال ابن برى جمعه عين بضمتين وان سكنت قلت عين مثل رسل * قلت وهى لغة بنى تميم يصححون الياء ولا يقولون عين كراهية الياء الساكنة بعد الضمة (وماء معيون ومعين ظاهر) تراه العين (جار) يا (على وجه الارض) وقول بدر ابن عامر الهذلى * ما يجم لحافر معيون * قال بعضهم جره على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت للماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل قال ابن برى ومن عين الماء اشتق معين أى ظاهر العين * قلت واختلف فى وزنه فقيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء وسيأتى فى موضعه (وسقاء عين ككيس وتفتح ياؤه) والكسر أكثر قال شيخنا وعده أئمة الصرف من الافراد وقالوا لم يجئ فيعل بفتح العين معتلا من الصفة المشبهة غيره (و) كذلك سقاء (متعين) اذا (سال ماؤه) عن اللحيانى وقال الراغب ومن سيلان الماء فى الجارحة اشتق سقاء عين ومتعين اذا سال منه الماء (أو) عين وعين (جديد) طائية قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالملا المتباطن

وكذلك قربة عين جديدة طائية أيضا قال * ما بال عينى كالشعيب العين * قال وحمل سيبويه عينا على انه فيعل مما عينه ياء وقد يمكن أن يكون فوعلا وفعولا من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحد هذين المثالين لحمل على مألوف غير منكر الا ترى أن فعولا وفوعلا

لامانع

لامانع لكل واحد منهما ان يكون فى المعتل كما يكون فى الصحيح وأما فيعل بفتح العين مما عينه ياء فعزيز وتعين السقاء رق من القدم وقال الفراء التعين ان يكون فى الجلد دوائر رقيقة قال القطامى

ولكن الاديم اذا تفرى * بلى وتعينا غلب الصناعا

(وعين الرجل) (أخذ بالعينة بالكسر أى السلف أو أعطى بها و) من المجاز (عين التاجر) اذا (نصره وتورو) قال الازهرى عين (التاجر) تعيينا وعينة قبيحة وهى الاسم وذلك اذا (باع) من رجل (سلعته بثمن) معلوم (الى أجل) معلوم (ثم اشتراها منه بأقل من ذلك الثمن) الذى باعها به قال وقد كره العينة أكثر الفقهاء وروى فيها النهى عن عائشة وابن عباس رضى الله تعالى عنهما وفى حديث ابن عباس انه كره العينة قال فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه الى أجل مسمى ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذى اشتراها به فهذه أيضا عينة وهى أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهى جائزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشترى انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفى الاساس باعه بعينة بنسيئة لانها زيادة قال ابن دريد لانها بيع العين بالدين (و) عين (الحرب بيننا أدارها) وفى اللسان أدرها (و) عين (اللؤلؤة ثقبها) كأنه جعل لها عينا (و) عين (فلانا أخبره بمساويه فى وجهه) عن اللحيانى وفى الاساس بكته فى وجهه وعلى عينه اذا أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائبا (و) عين (القربة) اذا (صب فيها الماء) ليخرج من مخارزها و(لتنسد عيون الخرز) وآثارها وهى جديدة وكذلك سربها نقله الاصمعى وقال الراغب ومن سيلان الماء من الجارحة أخذ قولهم عين قربتك أى صب فيها ماء تنسد بسيلانه آثار خرزها (والعينة بالكسر السلف) وهذا قد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (و) العينة (خيار المال) مثل العيمة نقله الجوهرى والجمع عين كعنب (و) العينة (مادة الحرب) قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب منى بعد عينتها * الا علالة سيد مارد سدم

(و) العينة (من النعجة ما حول عينيها) كالمحجر للانسان (و) يقال هذا (ثوب عينة مضاعفه) اذا كان (حسن المرآة) فى العين (والمعان المنزل) يقال الكوفة معان منا أى منزل ومعلم (و) معان أيضا (منزلة) قرب موتة (لحاج الشام) قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

أقامت ليلتين على معان * وأعقب بعد فترتها جموم

قال ابن سيده وقد ذكر فى الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا (وعينون ويقال عينونى) ويقال فيها أيضا عينونة (ة وعينين بكسر العين وفتحها مثنى) عين ويقال عينان وذو عينين وبالوجهين روى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم أفر يوم عينين وهو (جبل) أو فلت أو هضبة فى جبل (بأحد) قبل مشهد الامام حمزة رضى الله تعالى عنه (قام عليه ابليس عليه لعنة الله تعالى فنادى ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم قد قتل) قال الهروى وهو الجبل الذى أقام عليه الرماة يوم أحد ويقال ليوم أحد يوم عينين وفى ركنه الغربى مسجد نبوى وعنده قنطرة عين (و) عينين (بفتح العين ة بالبحرين) فى ديار عبد القيس كثير النخل قال الراعى

يحثثن الحاديان كأنما * يحثان جبارا بعينين مكرعا

قال الازهرى وقد دخلتها أنا (منه) كذا فى النسخ وصوابه منها (خليد عينين) وهو رجل يهاجى جريرا وأنشد ابن برى

ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ويوم جدود لم نواكل عن الاصل

(وعينان ع) فى ديار هوازن فى الحجاز فيما يراه أبو نصر (وعيان بكيسان د) باليمن من مخلاف جعفر أو قريب منه عن نصر (و) العيانة (ككتابة ع) فى ديار الحرث بن كعب عن نصر (والعيون بالضم د بالاندلس و) أيضا (ة بالبحرين و) أعين وعيانة (كأحد وغمامة حصنان باليمن) وقيل قريتان والى الاخيرة نسب أبو بكر بن يحيى بن على بن اسحق السكسكى العيانى الفقيه المدقق صاحب الكرامات مات سنة ٦٢٨ ضبطه الجندى فى تاريخه (والمعينة بفتح الميم ة) بين الكوفة والشام * قلت الصواب فيها المعنية نسبت الى معن بن زائدة كما حققه نصر وقد صحفه المصنف (والعيناء الخضراء و) أيضا (القربة المتهيئة للخرق والبلى (و) أيضا (الناقذة من القوافى و) أيضا اسم (بئر) سميت لكثرة مائها (و) العينا (بالقصر قنة جبل ثبير) هكذا ذكره بعض (والصواب بالمعجمة وذو العين) لقب (قتادة بن النعمان) بن زيد الصحابى الذى (رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه السائلة على وجهه فكانت أصح عينيه) وقد ذكره أصحاب السير فى المعجزات (وذو العينين معاوية بن مالك شاعر فارس وذو العيينتين) مصغرا (الجاسوس) لان العين تصغيرها عيينة ويقال له أيضا ذو العينين وذو العوينتين كل ذلك قد سمع (وتعين الرجل تشوه) كذا فى النسخ والصواب تشور (وتأنى ليصيب شيأ بعينه و) تعين (فلانا رآه يقينا و) تعين (عليه الشئ لزمه بعينه وأبو عينان جد نهار بن توسعة) الشاعر ذكره المستغفرى (وعبد الله بن أعين كأحمد محدث وابن معين) يأتى ذكره (فى م ع ن) على ان الميم أصلية ومنهم من جعلها زائدة فذكره هنا وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ع و ن من جملة الاسماء وذكرنا هنالك ما يناسب * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه العين رئيس الجيش وأيضا طليعته وعين الماء الحياة للناس وبه فسر ثعلب

أولئك عين الماء فيهم وعندهم ✱ من الخيفة المنجاة والمتحول

وفي الاساس فيهم عين الماء أي فيهم نفع وخير والعين النقد ومن كلامهم عين غير دين والعين حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أي من فصه وحقيقته والعين الخالص الواضح يقال جاء بالحق بعينه أي خالصا واضحا والعين الشخص والعين الاصل والعين الشاهد ومنه الجواد عينه فراره اذا رأيته تفرست فيه الجودة من غير ان تفره والعين المعاينة يقال لا أطلب أثرا بعد عين أي لا أترك الشئ وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني وأصله ان رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال أفتدي بمائة ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله والعين النفيس والعين العطية الحاضرة ومنه قول الراجز ✱ وعينه كالكالئ الضمار ✱ والضمار الغائب الذي لا يرجى والعين الناس والعين الخاصة من خواص الله تعالى ومنه الحديث أصابته عين من عيون الله والعين كفة الميزان وهما عينان والعين لسان الميزان والعين المكاشف وما بالدار عين أي أحد ومنه قولهم ما بها عين تطرف والعين وسط الكلمة والعين الحرم في المزادة تشبيها بالجارحة في الهيئة والعين العافية والعين الصورة والعين قطرة الماء والعين قرية بمصر والعين اسم السبعين من حساب الجمل والعين العز والعين العلم وهو عين اليقين والعين اسم كتاب ألفه الخليل وأكمله الليث والعين كثرة ماء البئر وقد عانت عينا اذا كثر ماؤها والعين سيلان الدمع من العين يقال عان الدمع عينا اذا سال وجرى والعين عين الابرة ويقال للضيقة العين منها عين سفينة والعين موضع في جبل عينين تنسب اليه القنطرة والعين المحسة والعين بيت صغير في الصندوق وفقأ عينه حكه أو أغلظ له في القول وهو مجاز وتقول العرب على عيني قصدت زيدا بدون الاشفاق والعائن المصيب بالعين والمصاب معين على النقص ومعيون على التمام وقال الزجاجي المعين المصاب بالعين والمعيون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا ✱ واخال انك سيد معيون

ويقال أتيت فلانا فما عين لي بشئ وما عينني بشئ أي ما أعطاني شيأ وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة والمعاينة النظر والمواجهة وتعينه أبصره قال ذو الرمة

تخلى فلا ينبو اذا ما تعينت ✱ بها شبحا أعناقها كالسبائك

ورأيت عائنة من أصحابي أي قوما عاينوني وهو أخو عين يصادق ريا والعيان كشداد المعيان ولا ضرين الذي فيه عينك أي رأسك ولقيته أدنى عائنة أي أدنى شئ تدركه العين وأول عائنة أي قبل كل شئ والعيناء المرأة الواسعة العين وأبو العيناء اخباري صاحب نوادر معروف وشاة عيناء اسودت عيناها وابيض سائرها وقيل أو كان بعكس ذلك وأعيان القوم أفاضلهم وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وفي التهذيب حفر الحافر فأعين وأعان بلغ العيون وقال أبو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء وأنشد للطرماح

ثم آلت وهي معيونة ✱ من بطيء الضهل نكز المهاهي

وجمع العين من السقاء عيان همز والقربها من الطرف وتعينت اخفاف الابل اذا نقبت مثل تعين القربة عن ابن الاعرابي ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا أرجح بمقدار ما يميل به اللسان واعتان الشئ أخذ خياره قال الراجز

واعتان منها عينه فاختارها ✱ حتى اشترى بعينه خيارها

واعتان الشئ اشتراه بنسيئة وعينة الخيل جيادها عن اللحياني ويقال لولد الانسان قرة العين وقرة العين اسم أمة وما بالدار عائن أو عائنة أي أحد والعينة الربا ولقيته أول ذي عين وعائنة أي أول كل شئ ورأيته بعائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عائنة أي انسانا ورجل عين ككيس سريع البكاء والقوم مثلك معان أي بحيث تراهم بعينك والمعين من الجراد كمعظم الذي يسلخ فتراه أبيض وأحمر ذكره الازهري في ترجمة بنع عن ابن شميل وأتيت فلانا فما عين لي شئ وما عينني بشئ أي ما أعطاني شيأ عن اللحياني وقيل لم يدلني على شئ وعيينة مصغرا اسم موضع وعيينة بن حصن الفزاري اسمه حذيفة لقب به لشتر عينيه وعيينة بن عائشة المري صحابيان وسفيان بن عيينة العالم الامام المشهور رضي الله تعالى عنه واخوته الخمسة ابراهيم وعمران وآدم وأحمد ومحمد حدثوا وعيينة بن غصن عن سليمن بن صرد وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن شيخ وكيع وعيينة بن عاصم الاسدي عن أبيه وعيينة اللخمي شيخ ليزيد بن سنان وأبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة مشهور قال المبرد في الكامل كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه وكنيته أبو المنهال وموسى بن كعب بن عيينة أول من بايع السفاح ومحمد بن عيينة عن المبارك وسعيد بن محمد بن عيينة شيخ غضار ومحمد بن أبي عيينة المهلبي تولى الري للمنصور وابنه أبو عيينة شاعر زمن الامين وعيينة بن الحكم الحلبي شاعر ذكره المرزباني وعبد الرحمن بن عيينة ثبت ذكره في صحيح مسلم وعاينة بني فلان أموالهم ورعيانهم وأسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم أسود العين كنتم ✱ كراما وأنتم ما أقام الائم

وقال ياقوت هو بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة أنشد القالي عن ابن دريد عن أبي عثمان ✱ اذا ما فقدتم أسود العين كنتم ✱ الخ والاعيان موضع في قول عيينة بن شهاب اليربوعي

تروحنا من الاعيان عصرا ✱ فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

هكذا

هكذا رواه أبو الحسن العمراني ورواه الازهري تروحنا من اللعباء وعين على السارق تعيينا خصصه من بين المتهمين وقيل أظهر عليه سرقته وماء عائن سائل مشتق من عين الماء وعيون القصب مضيق وعر مستطيل بين عقبة ايلة والينبع والعيون قرية بمصر وأيضا موضع بنجد قال بدر بن عامر الهذلي

أسد تفر الاسد من عروائه ✱ بعوارض الرجاز أو بعيون

وقد ذكر في رج ز وأم العين ماء دون سميراء عذب للمصعد الى مكة عن ياقوت رحمه الله تعالى وعين اضم وعين الحديد وعين الغور مواضع حجازية وقنطرة العين قبل مشهد الامام حمزة عند أحد في مسجد جبل عينين وعين أبي الديلم في حي فيد وعين أبي زياد عند وادي نعمان وعين معاوية بالقاع وعين صارخ بين مكة واليمن وعين شمس بالحديبية وعين بولا بالينبع وتقول لمن بعثته واستعجلته بعين ما أرينك أي لا تلوعلى شئ فكأني أنظر اليك والعياني بالفتح لقب الرئيس علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوي وهو جد بني الامير باليمن ومن ولده الامير ذو الشرفين جعفر بن محمد الجاف بن جعفر بن القاسم بن علي العياني صاحب شهارة كان في أثناء سنة ٥٥٣ منهم شيخنا العلامة محمد بن اسمعيل بن الامير عالم صنعاء روى عن عبد الله بن سالم البصري وعينون نبت مغربي يكون بالاندلس يسهل الاخلاط اذا طبخ بالتين وعين الديك نبات يقارب شجره شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن وأهل الهند تصطنعه لنفسها وعين الهدهد آذان الفأر نبات وعين الهر حجر مشهور لا نفع فيه وعين ران الزعرور والاعين لقب أبي بكر بن أبي عتاب بن الحسن بن طريف البغدادي المحدث توفي سنة ٢٤٠ رحمه الله تعالى وأبو علي محمد بن علي بن محمد الطالقاني الاعيني الشافعي المحدث توفي بكرمان سنة نيف وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

(غبن)

﴿فصل الغين﴾ مع النون (غبن الشئ و) غبن (فيه كفرح غبنا) بالفتح (وغبنا) بالتحريك (نسيه أو أغفله) وجهله (أو) غبن كذا من حقه عند فلان (غلط فيه و) قال واغبن (رأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف) نصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غبن في رأيه أو على التمييز النادر قال الجوهري قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان في الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به (فهو غبين ومغبون) في الرأي والعقل والدين (وغبنه في البيع يغبنه غبنا) بالفتح (ويحرك أو) الغبن (بالتسكين في البيع) وهو الاكثر (وبالتحريك في الرأي) اذا (خدعه) ووكسه وقيل غبن في البيع غبنا اذا غفل عنه بيعا كان أو شراء (وقد غبن) الرجل (كعني فهو مغبون والاسم الغبينة) كالشتيمة من الشتم (والتغابن ان يغبن بعضهم بعضا ويومه يوم التغابن) وهو يوم البعث قيل سمي به (لان أهل الجنة تغبن فيه) (أهل النار) بما يصير اليه أهل الجنة من النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته وضرب ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن آخر في بيع فقال ان هذا يغبن عقلك أي ينقصه (والغبن محركة الضعف والنسيان و) المغبن (كمنزل الابط والرفغ ج مغابن) والارفاغ بواطن الافخاذ عند الحوالب وفي الحديث كان اذا اطلى بدأ بمغابنه وقيل المغابن معاطف الجلد وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك استظهارا واحتياطا وقال ثعلب كل ما ثنيت عليه فخذك فهو مغبن (واغتبنه اختبأه فيه) أي في المغبن (و) قال ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهرا وكرما غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد (غبنوا خبرها كنصر وسمع) أي (لم يعلموا علمها) ومالك بن أغبن كأحمد جهني ذكره ابن الطحان (والغبن في الثوب كالعطف فيه) وقد غبنه غبنا ثناه وعطفه وفي التهذيب طال فثناه وكذلك كبنه (والغابن الفاتر عن العمل) ✱ ومما يستدرك عليه غبنت رأيك أي ضعفته ونسيته وغبن الرجل يغبنه غبنا مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له وقال ابن بزرج غبن الرجل أشد الغبنان ولا يقولون في الربح الا ربح أشد الربح والرباحة والرباح وغبنوا الناس اذا لم يتلهم غيرهم وغبن الشئ خبأه في المغبن وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن محركة قال الاعشى ✱ يساقطها كسقاط الغبن ✱ والغبن في الدلو لينقص من طوله وتغابن له تقاعد حتى غبن

(المستدرك)

(غدن)

﴿الغدن محركة النعمة واللين﴾ وسعة العيش (كالغدنة بالضم و) الغدنة (كحزقة) يقال انهم لفي عيش غدنة وغدنة أي رغد قال ابن سيده وأشك في الاول (و) الغدن (النوم والنعاس و) في المحكم (الاسترخاء والفترة) قال الفلاخ

ولم تضع أولادها من البطن ✱ ولم تصبه نعسة على غدن

أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشده الاصمعي فيما حكاه عنه ابن جني

أحرلم يعرف بيؤس مذ مهن ✱ ولم تصبه نعسة على غدن

(والمغدودن من الشعر الناعم المنثني) قال الراجز

أرض بها التين مع الرمان * وعنب مغدودن الاغصان

(و) المغدودن (الشاب الناعم كالغدانى بالضم) فى الشعر والشاب يقال شعر غدانى اذا كان كثيرا ريان مسترخيا ساقطا قال العجاج * مغدودن الارطى غدانى الضال * والشاب الغدانى الغض (وتغدن تمايل وتعطف) وتثنى (و) الغدنة (كعرفة لحمة غليظة فى اللهازم) قال ابن دريد أحسبه ذلك قال (و) الغدان (ككتاب القضيب) الذى (تعلق عليه الثياب) عمانية (وغدانة و بنو غدن بضمهما حيان) الاول من يربوع قال الاخطل

واذ كر غدانة عدانا مزغة * من الحبلق تبنى حولها الصير

(المستدرك)

قال ابن برى عدانا جمع عتود ومنهم أحمد بن عبد الله بن شميل بن صقر الغدانى بصرى ثقة من شيوخ البخارى رحمه الله تعالى (والغدودنى السريع) * ومما يستدرك عليه اغدودن النبت اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وحرجة مغدودنة اذا كانت فى الرمال حبال ينبت فيها سبط وثمام وصبغاء وثداء ويكون وسط ذلك أرطى وعلقى ويكون أخرمها بلقا زاهن يضاوفيها مع ذلك حمرة ولا ينبت من العبدان شيأ والمغدودنة الارض الكثيرة الكلاء الملتفة عن شمر وقال غيره هى المعشبة يقال كلاء مغدودن أى ملتف قال العجاج * مغدودن الارطى غدانى الضال * وقال رؤبة * ودغبة من خطل مغدودن * وهو المسترخى الساقط واغدودن الرجل استرخى وسقط وهو عيب وقال السيرافى شاب غدودن ناعم وغدانى الشباب نعمته قال رؤبة * بعد غدانى الشباب الابله * وشعر غدودن ومغدودن كثير ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

وقامت ترائيك مغدودنا * اذا ما تنوء به آدها

وقال أبو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم وغويدين بالضم قرية بنسف منها أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم بن اسحق الحافظ روى عنه المستغفرى وأبوه أبو الحسن وأخوه العلاء حدثا وجده نعيم أبو عصمة روى عن أحمد بن عمران بن موسى بن جبير الغويدينى

(الغدفن)

((الغدفن كسجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (السابغ) شعر الذنب من البعران (لغة فى الغدفل) باللام *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه غذانة بالذال المعجمة كسحابة قرية ببخارا منها أحمد بن اسحق الغذانى سمع من أبى كامل عن شيوخه وقرية أخرى بنسف منها شيخ للمالينى وغذوان محركة موضع بين البصرة والمدينة وأغذون بالضم قرية ببخارا

(غرن)

((الغرين كصريم وحذيم) الاول وزن غريب والاولى كأمير والثانى مثل درهم وهو (الطرين) زنة ومعنى وهو ما يبقى فى أسفل القارورة من الدهن وقيل هو ثفل ما صبغ به كالغريل باللام وهو مبدل منه (و) الغرين (الحمق) ومنه أتى بالغرين والطرين اذا حمق (و) الغرين (الزبد) من الماء يبقى فى الحوض لا يقدر على شربه (و) الغرين (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا أو يابسا) وكذلك الغريل وقال الاصمعى هو ان يجىء السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق وشدد نونه الشاعر ضرورة فقال

تشققت تشقق الغرين * غضونها اذا اندأت منى

(والغرن محركة) وجد فى بعض النسخ منفردا عما قبله فى الذكر على أن الاول من الرباعى وهذا من الثلاثى وفيه نظر (طائر) قيل هو ذكر الغربان أو ذكر العقاعق (أو العقاب) عن أبى حاتم فى كتاب الطير (أو شبهها) وقال ابن برى ذكر العقبان قال الراجز

* لقد عجبت من سهوم وغرن * قال والسهوم الانثى منها (ج اغران أو) الغرن (المرطان و) فى الحديث ذكر غران (كغراب) وهو (ع) قرب الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيره (و) الغرن (ككتف الضعيف وغرن العجين على القرو كفرح يبس) * ومما يستدرك عليه أتى بالطرين والغرين اذا غضب واحتد وذكره المصنف فى طرن وأهمله هنا وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن القاسم الغريانى بالفتح أحد الفضلاء بتونس من بيت بطرابلس فضلاء وكان أبوه قاضيا بها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه غرديان بفتح والدال مكسورة قرية بما وراء النهر منها محمد بن عبد الله بن ابراهيم الغرديانى المحدث * ومما يستدرك عليه غاريقون وهى رطوبات تتعفن فى باطن ما يأكل من الاشجار يعزى استخراجه الى افلاطون

(غزنة)

* ومما يستدرك عليه غزمينية بالضم وكسر الميم قرية برستاق سمرقند منها أبو سعيد محمد بن شبل المحدث ((غزنة)) أهمله الجماعة وهى مدينة فى أول بلاد الهند (من أنزه البلاد وأقدمها رقعة) واليها نسب السلطان الولى المجاهد محمود بن سبكتكين الغزنوى وآل بيته أنار الله برهانه والفقيه أبو المعالى عبد الرب بن منصور بن اسمعيل بن ابراهيم الغزنوى شارح القدورى فى مجلدين سماه ملتمس الاخوان مات فى حدود الخمسمائة عليه الرحمة والرضوان وأبو الحسن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد الغزنوى الواعظ الحنفى سمع بغزنة ومرو وحدث ببغداد وبشيراز روى عنه ابن السمعانى وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوى بنت له زوجة المستظهر باطا بباب الطاق وهو والد المسند أبى الفتح أحمد بن على (وغزنيان) بفتح الغين والنون (ة بما وراء النهر) من قرى كس منها أبو عمر حفص بن أبى حفص حدث قبل الثلثمائة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه غزوينة قرية بخوارزم منها نجم الدين أبو رجاء مختار ابن محمود بن محمد الزاهدى صاحب التصانيف شرح القدورى وزاد الائمة والمجتبى تفقه على العلاء سديد بن محمد الخناطى المحتسب ومجد الائمة صاحب البحر المحيط والكلام على السراج

(غسن)

((الغسن المضغ و بالضم الضعيف)) * قلت هذا تصحيف والصواب فيه

الغس بالغين والسين من غير نون كما تقدم له وهكذا هو عن ابن دريد وقال ابن الاعرابى الغسن بضمتين الضعفاء فى رأيهم وعقولهم فتأمل (والغسنة والغسناة بضمهما الخصلة من الشعر) قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط فى غسناته * اذ صعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتى مبراته

قال ابن برى ويروى هذا الرجز لجندل الطهوى قال والذى رواه ثعلب وأبو عمرو فى غيساته قال والغيسة النضارة والنعمة قال وتقدم ذلك فى السين (ج) غسن (كصرد) قال الاصمعى الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهى الغدائر وقال غيره شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدى بن زيد

مشرف الهادى له غسن * يعرق العلجين احضارا

وفى المحكم الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بتليل كجذع الخضا * ب حر القذال طويل الغسن

(و) الغسان (ككتاب جلد يلبسه الصبى و) الغسان (كغراب أقصى القلب) يقال قد علمت ذلك من غسان قلبك عن أبى زيد (و) الغسان والغيسان (كشداد وكيسان حدة الشباب) وطراوته وحسنه ونعمته وقيل الشباب يقال كان ذلك فى غيسان شبابه ان جعلته فيعالا أو فعالا فهو من هذا الباب وقد ذكر غسان فى غ س س وغيسان فى غ ى س وأنشد ابن برى للراجز

لا يبعدن عهد الشباب الانضر * والخبط فى غيسانه الغميدر

(و) يقال (ما أنت من غسانه وغيسانه) أى لست (من رجاله) أو من ضربه (و) غسان (كشداد ماء نزل عليه قوم من الازد) وقد مر فى السين انه بين رمع وزبيد (فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك) والحارث المحرق وثعلبة العنقا وثعلبة الاكبر (أو غسان اسم القبيلة) وهو مازن بن الازد بن الغوث أو اسم دابة وقعت فى هذا الماء فسمى به كل ذلك تقدم تفصيله فى حرف السين وكأن المصنف رحمه الله تعالى أعاده هنا اشارة الى القولين فانه حكى فيه الصرف والمنع كما ذكرها لك (والغسانى) من الرجال (الجميل جدا) كأنه غصن فى حسن قامته كالغيسانى وقد ذكر فى السين (والاغسان أخلاق الناس ٣) قال السلمى فلان على أغسان من أبيه وأغسان أى أخلاق (والغيسانة الناعمة) والغيسان الناعم قال أبو وجزة * غيسانة ذلك من غيسانها * ومما يستدرك عليه يقال فى جمع الغسنة غسنات وغسنات قال الراجز

قرب فينان طويل أممه * ذى غسنات قد دعانى أحزمه

٣ هنا زيادة فى المتن المطبوع بعد قوله من الناس نصها وأخلاق الشباب

(المستدرك)

وأبو اسحق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان الغسانى المحدث الى جده والغسانية طائفة من مرجئة الكوفة انتسبوا الى رجل اسمه غسان وغسان كرمان ابن الصدف أبو قبيلة ويروى بالمهملة أيضا وقد ذكر فى السين أيضا

(تغشن)

((الغشن)) أهمله الجوهرى وهو (الضرب بالعصا و بالسيف و) الغشانة (كثمامة الكرابة بعد الصرام) عن كراع والصحيح انه بالعين المهملة كما ذكر فى موضعه قال أبو زيد يقال لما يبقى فى الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة الكرابة والغشانة والبذارة والشمل والشماشم والعشانة (وتغشن الماء ركبه البعر فى غدير ونحوه)

(غصن)

((الغصن بالضم ما تشعب من ساق الشجر دقاقها وغلاظها و) الشعبة (الصغيرة) منها اغصنة (بهاء ج غصون وغصنة) بكسر ففتح مثل قرط وقرطة (واغصان وغصن الغصن يغصنه) غصنا (مده اليه) فهو مغصون عن الفنانى (و) غصن (الشئ أخذه أو) غصن الغصن اذا (قطعه) وأخذه (و) غصن (فلانا عن حاجته) يغصنه (ثناه وكفه) عن ابن الاعرابى قال الازهرى هكذا قرأته المنذرى فى النوادر وغيره يقول غضن بالضاد وهو عند شمر بالضاد قال وهو صحيح (وذو الغصن واد من حرة بنى سليم) وقيل واد قريب من المدينة تصب فيه سيول الحرة عن نصر رحمه الله تعالى وقيل هو من أودية العقيق (وأبو الغصن دجين بن ثابت بن دجين وليس بجحى كما توهمه الجوهرى أو هو كنيته) ونص الجمهرة وأبو الغصن كنيته جحى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفى كلامه تناقض اذ نفاه أولا ثم أثبته قولا ثانيا واذا كان قولا فما معنى التوهم بل جزم قوم بما ادعاه المصنف توهما كما يأتى فى المعتل * قلت وهم فى د ج ن شئ من ذلك (وأغصن العنقود وغصن) بالتشديد (كثر) وفى بعض الاصول كبر (حبه) شيأ وهو الصواب (وثوب أغصن فى ذنبه بياض وغصن بالضم وكزبير اسمان) قال ابن دريد وأحسب ان بنى غصين بطن * قلت وهم اليوم بغزة وشرذمة بالرملة ومنهم الامام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الغزى الشافعى روى عنه أبو السعادات محمد بن عبد القادر الفامى وغيره وقد انقرض الحديث الآن من بيتهم

(غضن)

((غضنه يغضنه ويغضنه) من حدى ضرب ونصر غضنا (حبسه و) يقال ما غاضنه عنك أى ما (عاقه) ووقع فى نوادر ابن الاعرابى غصنى عن حاجتى يغصنى بالصاد وهو غلط والصواب غضنى يغضنى كما قاله شمر وغيره (و) غضنت (الناقة بولدها القته لغير تمام) قبل أن ينبت عليه الشعر ويستبين خلقه (كغضنت) بالتشديد قال أبو زيد يقال لذلك الولد الغضين (والاسم) الغضان (ككتاب والغضن) بالفتح (و يحرك كل تثن فى ثوب أو جلد أو درع) وغيرها (ج غضون) قال كعب بن زهير

اذا ما اتقاهن شؤبوبه * رأيت لحاجبيه غضونا

(و) الغضن بالفتح والتحريك (العناء والتعب) تقول العرب للرجل تو عده لاطيلن غضنك أى عناءك نقله الازهرى عن أبى زيد وأنشد

أريت ان سقناسبا فاحسنا * عدمن آباطهن الغضنا

(والمغاضنة مكاسرة العينين) للريبة وفى الاساس غاضن المرأة غازلها بكاسرة العينين (وغضون الاذن مثانيها والاغضن الكاسر عينه خلقة أو عداوة أو كبرا) قال * يا أيها الكاسر عين الاغضن * ومما يستدرك عليه الغضون والتغضين التشنج عن الهيانى

(المستدرك)

وقد تغضن وغضنه ورجل ذو غضون فى جبهته تكسر يقال دخلت عليه فغضن لى من جبهته وتغضنت الدرع على لابسها انثنت والغضن ثنى العود وتلويه وغضن الدين جلادتها الظاهرة ويقال للجعد وراذا ألبس الجدرى جلده أصبح جلده غضنة واحدة وأغضنت السماء دام مطرها كغضنت وأغضنت عليه الحمى دامت وألحت عن ابن الاعرابى وأغضن عليه الليل أظلم * ومما يستدرك عليه كما فى التهذيب قال أبو عمرو أتيته على اوان ذلك وغفان ذلك وقفان ذلك قال والغفن فى بنى كلاب (غلن

(غلن)

الشباب) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (غلاو غلوان الشباب والامر) بضم ففتح ٢ (غلواؤه) * ومما يستدرك عليه بعثه بالغلانية أى بالغلاء هذا معناه وليس من لفظه ومنه قول الاعشى

(المستدرك)

٢ قوله بضم ففتح كذا هو مضبوط فى التكملة

وذا الشنء فاشنأ وذا الود فاجزه * على وده أو زد عليه الغلانيا

أراد الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروى من الوصل (غمن الجلد أو البسر) يغمنه غمنا (غمله) أما غمن الجلد فان يجمع بعد سلخه ويترك مغموما حتى يسترخى صوفه للدباغ وقيل غمنه غمه ليلين للدباغ ويتفسخ عنه صوفه (فهو غمين) وغميل وأما البسر فيقال غمنه اذا غمه ليدرك (و) غمن (فلانا ألقى عليه ثيابه ليعرق والغمنة بالضم الاسفيداج والغمرة) التى (تطلى بها المرأة وجهها) قال الاغلب * ليست من اللائى تسوى بالغمن * (وغمن فى الارض كمنى أدخل فيها فانغمن و بنو الغمينى بالضم والقصر ناس

(غمن)

بالحيرة) * ومما يستدرك عليه نخل مغمون يقارب بعضه بعضا ولم يتفسح كمغمول (الغنة بالضم جريان الكلام فى اللهاة) وهى أقل من الخنة وقال المبرد هو ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والترخيم حذف الكلام (واستعملها زيد بن

(المستدرك) (غن)

الاعور) الشنى (فى تصويت الحجارة) فقال اذا علا صوانه أرنا * رمعها الجندل الاغنا

(غن يغن بالفتح) قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو يوهم أنه بالفتح فيهما وليس كذلك بل الماضى مكسور والآتى مفتوح على القياس فلا اعتداد بظاهره (فهو أغن) قال أبو زيد الاغن الذى يخرج كلامه فى لهاته وقال غيره من خياشيمه (و) من المجاز غن (الوادى كثر شجره و) غن (الذباب أدرك كاغن فيهما) وقيل واد مغن اذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانه غنة (وظبى أغن يخرج صوته من خياشيمه) قال فقد أرانى ولقد أرانى * غرا كآرام الصريم الغن

وفى قصيد كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * الا أغن غضيض الطرف مكحول * (وقول الجوهرى طير أغن غلط) قلت واذا أريد بالطير الذباب فلا غلط فانه يوصف به قال ابن الاثير واد مغن كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب (وغننه تغنينا جعله أغن) يقال ما أدرى ما غننه أى جعله أغن (و) من المجاز (الغناء من القرى الجمة الاهل والبنيان) والعشب (و) الغناء (من الرياض الكثيرة العشب) واذا كانت كذلك ألفها الذباب وفى أصواتها غنة (أو) التى (تمر الرياح فيها غير صافية الصوت لكثافة عشبها) والتفافه (وأغن الذباب صوت والاسم كغراب) قال * حتى اذا الوادى أغن غنانه * (و) من المجاز أغن (الله غصنه) أى (جعله ناضرا و) من المجاز أغن (السقاء امتلأ) ماء (والاغن رجل من أصحاب طليحة) الذى كان قد ادعى النبوة * ومما يستدرك عليه حرف أغن تحدث عنه الغنة قال الخليل النون أشد الحروف غنة وأغنت الارض اكتهل عشبها وعشب أغن وقول الشاعر

قطلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن

يجوز أن يكون من نعت العميم وان يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوى * ومما يستدرك عليه غندجان مدينة من كور الاهواز منها عبد الرحمن بن الحسن الغندجانى من أصحاب الامام أبى حامد الاسفراينى رحمه الله تعالى (التغون) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاصرار على المعاصى و) التوغن (الاقدام فى الحرب) هذا هو نصه على الصحيح والمصنف جعل المعنيين للتغون وليس كذلك فليتنبه له (الغين حرف هجاء مجهور مستعل) مخرجه أعلى الحلق جوار مخرج الخاء (و ينبغى ان لا يغر غربها فيفرط ولا يهمل تحقيق مخرجها فتخفى بل يتم بيانها و يخلص ولا تزاد ولا تبدل) بل تكون أصلا وقد تكون بدلا من العين كما فى يسوع و يسوغ وارمعل وارمغل على ما سبق بيانه كما فى معنى العطش والغيم (و) الغين (العطش (وقد غنت أغين) وغانت الابل مثل غامت عطشت (و) الغين (الغيم) وهو السحاب لغة فيه وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب لرجل من بنى تغلب يصف فرسا

(المستدرك)

(التغون)

(غين)

كأنى بين خافيتى عقاب * يريد حمامة فى يوم غين

أى فى يوم غيم قال ابن برى الذى أنشده الجوهرى * أصاب حمامة فى يوم غين * والذى رواه ابن جنى وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهرى (والغينة) اسم (أرض) قال الراعى

وذكين زوراعن مجاة بعدما * بدا الاثل أثل الغينة المتجاور

و يروى الغينة بالكسر (و) الغينة (الاجمة) كما فى المحكم وقال أبو العميثل (الاشجار الملتفة) من الجبال وفى السهل (بلا ماء) فاذا كانت بماء فهى الغيضة (و) الغينة (ع بالشام) عن نصر (و) أيضا (ع باليمامة) وضبطه نصر بالكسر و به فسر قول الراعى

أيضا (و) الغينة (بالكسر الصديد و) قيل (ما سال من الميت) وقيل ما سال من الجيفة (والغيناء الخضراء من الشجر) الكثيرة الورق الملتفة الاغصان الناعمة وقد يقال ذلك فى العشب وهو أغين والجمع غين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض يمسى حمامه * ويضحى على أفنانه الغين يهتف

وأنكر ابن سيده فى خطبة المحكم هذا على ابن السكيت أى جعل الغين جمع شجرة غيناء فراجعه (و) الغيناء (بئر) صوابه بالعين المهملة وقد تقدم له (و) الغينا (بالقصر قنة ثبير من الاثبرة السبعة) وهن ثبير غينا وثبير الاحدب وثبير الاعرج وثبير الزنج وثبير الخضراء وثبير النصع وثبير الاثبرة ذكرهن نصر ويقال بالعين المهملة وأنكره المصنف كما تقدم له (وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة أو غطى عليه وألبس أو غشى عليه أو أحاط به الرين) وفى الحديث انه ليغان على قلبى حتى أستغفر الله العظيم فى اليوم سبعين مرة أراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو عنه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله عن أمور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزعه ذلك الى الاستغفار وقال أبو عبيدة انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شئ يغشى شيأ حتى يلبسه فقد غين عليه (كأغين فيهما وأغان الغين السماء) أى (ألبسها) قال رؤبة

أمسى بلال كالربيع المدجن * أمطر فى أكناف غين مغين

أخرجه على الاصل (والغانة حلقة رأس الوتر و) غانة (بلا لام د بالمغرب) من وراء السوس الاقصى وهى احدى مدائن التكرور ومنها العز أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الغانى ترجمه البقاعى (وفرغانة من بلاد العجم) يأتى ذكرها فى الفاء ولا وجه لايرادها هنا فان حروفها كلها أصلية (والغين بالكسر ع كثير الحمى ومنه آنس من حمى الغين) نقله الفراء (والاغين الطويل) من الاشجار أو من الرجال على التشبيه (وذو غان واد باليمن) عن نصر رحمه الله تعالى (وغانت نفسى تغين) غينا (غثت و) غانت (الابل) عطشت مثل (غامت) * ومما يستدرك عليه غانت السماء غينا وغينت غينا طبقها الغيم والاغين الاخضر والغين بالكسر من الاراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع شجرة غيناء وكذلك حكى الغينة بالكسر جمع شجرة غيناء قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة ولا فى قياس العربية انما الغينة الاجمة والغينة الشجراء مثل الغيضة الخضراء والغين شجر ملتف وغين غينا حسنه وحسنا كنبها والجمع غيون وأغيان وغينات

(المستدرك)

(المستدرك)

(فصل الفاء) مع النون * ومما يستدرك عليه فاران قرية بأصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سليمن بن يوسف بن صالح العقيلى عن أبيه وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصفهانى توفى سنة ٣٠١ وفابجان بالجيم بدل الزاى قرية أخرى بأصفهان غير الاولى منها أبو الحسن على بن ابراهيم بن يسار مولى قريش (الفتن بالفتح) ذكر الفتح مستدرك لانه مفهوم من اطلاقه (الفن والحال ومنه) قول عمرو بن أحمر الباهلى اما على نفسى واما لها * و(العيش فتنان) فحلو ومر

(فتن)

(أى) ضربان و(لونان حلو ومر) وقال نابغة بنى جعدة

هما فتنان مقضى عليه * لساعته فآذن بالوداع

(و) الفتن (الاحراق) بالنار يقال فتنت النار الرغيف أحرقته (ومنه) قوله عز وجل يوم هم (على النار يفتنون) أى يحرقون بالنار وجعل بعضهم هذا المعنى هو الاصل وقيل معنى الآية يقررون بذنوبهم (والفتنة بالكسر الخبرة) ومنه قوله تعالى انا جعلناها فتنة أى خبرة وقوله عز وجل أولا يرون انهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون بالدعاء الى الجهاد وقيل بانزال العذاب والمكروه (كالمفتون) صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود (ومنه) قوله تعالى فستبصر و يبصرون (بأيكم المفتون) قال الجوهرى الباء زائدة كما زيدت فى قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمحلوف والمعقول و يكون أيكم المبتدا والمفتون خبره قال وقال المازنى المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى أيهم نزولك لان الاول فى معنى الظرف قال ابن برى اذا كانت الباء زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون (و) الفتنة (اعجابك بالشئ) ومنه قوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين أى لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا والفتنة هنا اعجاب الكفار بكفرهم وفى الحديث ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها (وفتنه يفتنه فتنا وفتونا) أعجبه (وأفتنه) كذلك الاولى لغة الحجاز والثانية لغة نجد هذا قول أكثر أهل اللغة قال أعشى همدان فجاء باللغتين

لئن فتنتنى لهى بالامس أفتنت * سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم

قال ابن برى قال ابن جنى و يقال هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعى هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت لانه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو فى رجز رؤبة يعنى قوله * يعرضن اعراضا لدين المفتن * وقوله أيضا

انى و بعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكايد

قال وحكى الزجاجى فى أماليه بسنده عن الاصمعى قال حدثنا عمر بن أبى زائدة قال حدثتنى أم عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار

بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول

لئن فتنتنى لهى بالامس أفتنت * سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم
وألقى مصابيح القراءة واشترى * وصال الغوانى بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبتِ كذبتِ (و) الفتنة (الضلال و) الفتنة (الاثم) والمعصية ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى الاثم (و) الفتنة (الكفر) ومنه قوله تعالى والفتنة أشد من القتل وكذا قوله تعالى ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وكذا قوله تعالى على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم (و) الفتنة (الفضيحة) ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته أى فضيحته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون اختباره بما يظهر به أمره (و) الفتنة (العذاب) نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين فى أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى فى العذاب والبلية وقوله تعالى ذوقوا فتنتكم أى عذابكم (و) قال الازهرى وغيره جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها مأخوذ من الفتن وهو (اذابة الذهب والفضة) بالنار لتميز الردىء من الجيد وفى الصحاح لتنظر ما جودته زاد الراغب ثم استعمل فى ادخال الانسان النار والعذاب وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فتنة فتستعمل فيه وتارة فى الاختبار نحو وفتناك فتونا (و) الفتنة (الاضلال) نحو قوله تعالى ما أنتم عليه بفاتنين أى بمضلين الا من أضله الله تعالى أى لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله تعالى فى ضلالهم قال الفراء أهل الحجاز يقولون بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت (و) الفتنة (الجنون) كالفتون (و) الفتنة (المحنة) عن ابن الاعرابى ومنه قوله تعالى وهم لا يفتنون أى لا يمحنون بما يبين حقيقة ايمانهم وفى الحديث انكم تفتنون وعنى تسألون أى تمحنون فى قبوركم ويتعرف ايمانكم لا بنبوتى (و) الفتنة (المال و) الفتنة (الاولاد) أخذ ذلك من قوله تعالى واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الانسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا فى قوله عز وجل ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة فى قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات الآية اعتبارا بأحوال الناس فى تزينهم بهم قال الراغب وفى حديث عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل ربك ان لا يرزقك أهلا ومالا تأول الآية المذكورة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (و) الفتنة (اختلاف الناس فى الآراء) عن ابن الاعرابى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انى أرى الفتن خلال بيوتكم يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا او يكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها قال الراغب وجعلت الفتنة كالبلاء فى انهما يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وقد قال عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فى الشدة وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ثم قال والفتنة من الافعال التى تكون من الله عز وجل ومن العبد كالبلية والمعصية والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال الكريهة ومتى كانت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة ومتى كانت من الانسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك (وفتنه يفتنه) فتنا (أوقعه فى الفتنة) ومنه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يوقعونك فى بلية وشدة فى صرفهم اياك عما أوحى اليك وقوله تعالى فتنتم أنفسكم أى أوقعتموها فى بلية وعذاب (كفتنه) بالتشديد (وأفتنه) الاخيرة عن أبى السفر قليلة بل أنكرها الاصمعى رحمه الله تعالى ولم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر (فهو مفتن) كمعظم ومكرم (ومفتون) وفى الحديث المؤمن خلق مفتنا أى ممتحنا يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب (و) فتن الرجل فتونا (وقع فيها لازم متعد) ومنه قولهم قلب فاتن أى مفتتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى بها فاتنا

(كافتتن فيهما) أى فى اللازم والمتعدى يقال افتتنه افتتانا اذا فتنه وافتتن فى الشئ فتن فيه (و) فتن (الى النساء فتونا وفتن اليهن بالضم أراد الفجور بهن) وقال أبو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا أراد الفجور وحكى الازهرى عن ابن شميل افتتن الرجل وافتتن لغتان قال وهذا صحيح وأما فتنته ففتن فهى لغة ضعيفة (و) الفتين (كامير) من الارض (الحرة السوداء) كأنها محرقة (ج) فتن (ككتب والفتان) كشداد (اللص) الذى يعرض للرفقة فى طريقهم (و) أيضا (الشيطان) لكونه يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصى وبهما فسر حديث قيلة المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان (كالفاتن) وهو الشيطان صفة غالبة وجمع الفتان فتان كرمان وبه روى الحديث المذكور أيضا (و) الفتان (الصائغ) لاذابته الذهب والفضة فى النار (والفتانان الدرهم والدينار) لانهما يفتنان الناس (و) فتانا القبر (منكر ونكير) وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون فى القبور يريد مساءلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان (والفتين كبيدر الجبار وفاتون جبار فرعون) وهو (قتيل موسى) عليه السلام هكذا سماه بعض المفسرين (والفتنان الغدوة والعشى) مثنى فتن لانهما حالات وضربان (والفتان ككتاب غشاء) يكون (للرحل من أدم) قال لبيد

فثنيت كفى والفتان ونمرقى * ومكانهن الكور والنسعان

والجمع فتن (وكصاحب وزير امتحان) ومن الاول فاتن المطيبى ومولاه أبو الحسن بشر بن عبد الله الفاتنى صالح صدوق روى

عنه الخطيب وابن ماكولا (والمفتون المجنون) وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى بأيكم المفتون * ومما يستدرك عليه قال سيبويه فتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة اليه وحكى أبو زيد أفتن الرجل بالضم أى فتن وقال أبو السفر أفتن الرجل وفتن فهو مفتون أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر وورق فتين أى فضة محرقة ودينار مفتون فتن بالنار والفتان من أبنية المبالغة فى الفتنة ومنه الحديث أفتان أنت يا معاذ وقيل فى قوله تعالى وفتناك فتونا أى أخلصناك اخلاصا وفتنه فتنا أماله عن القصد وأزاله وصرفه وبه فسر قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يميلونك ويزيلونك والفتون الجنون والفتنة ما يقع بين الناس من الحرب والقتال ويقال بنو ثقيف يفتنون أبدا أى يتحاربون والفتائن الحرار السود قال أبو قيس بن الاسلت

غراس كالفتائن معرضات * على آبارها أبدا عطون

وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن الطريق وفتنة الممات ان يسئل فى القبر وفتنة الضراء السيف وفتنة السراء النساء ويقال للامة السوداء مفتونة لانها كالحرة السوداء فى السواد كأنها محترقة والفتن الناحية عن أبى عمرو وفتن كبقم مدينة بالهند كبيرة حسنة على ساحل البحر ومرساها عجيب وبها العنب والرمان الطيب ومنها الشيخ الصالح محمد النيسابورى نزيل فتن أحد الفقراء المولهين اجتمع به ابن بطوطة وذكره فى رحلته والفتين كامير القصير والصغير عمانية وفتون بالضم بنت على بن على بن السمين روت عن أبى طلحة النعال وغيره نقله الحافظ رحمه الله تعالى ((الفحن كحيدر السذاب)) كالفيجل قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة (و) قد (أفخن) الرجل اذا (داوم على أكله) * ومما يستدرك عليه فيحان فيعال من فحن اسم موضع قال الازهرى والاكثر انه فعلان من فاح وسمت العرب المرأة فيحونة ((الفدن محركة صبغ أحمر)) أيضا (القصر المشيد) قال المثقب العبدى

ينبى تجاليدى وأقتادها * ناو كرأس الفدن المؤيد

والجمع أفدان قال * كأن اطلن فى أفدانها الروم * وفى الاساس جاؤا بجمال كأنها أفدان أى قصور وتقول لولا الفدان لم تبن الافدان (و) فدين (كزبيرة بشاطئ الخابور) ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى فدد الفدين بالفتح وتشديد الدال المكسورة موضع بحوران (و) الفدان (كسحاب وشداد الثور أو) الفدان (الثوران يقرن للحرث بينهما) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى (ولا يقال للواحد فدان أو هو) أى الفدان (آلة الثورين) تجمع أداة ما فى القران للحرث وقال أبو عمرو الفدان (ج فدادين) وهى البقر التى يحرث بها قال أبو تراب أنشدنى خليفة الحصينى لرجل يصف الجعل

أسود كالليل وليس بالليل * له جناحان وليس بالطير * يجر فدانا وليس بالثور

لجمع بين الراء واللام فى القافية وشدد الفدان وقال ابن الاعرابى هو الفدان بالتخفيف قال ابن برى ذكره سيبويه فى كتابه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على أفدنة وقال العيانى حديدة تكون فى متاع الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال فاما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا الثور الذى يحرث به ومر فى ترجمة عين عن أبى الحسن الصقلى قال الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها قلت ثم استعير منه الفدان بالتشديد لجزء من الارض المحدودة على أربعة وعشرين قيراطا وكل ذلك أغفله المصنف رحمه الله تعالى وخلط بين المخفف والمشدد كما أغفل عن جمع الفدان المخفف على أفدنة وفدن وتقول العامة الفدن بكسر (والفداد وتذكر فى الدال أو هم أصحاب الفدادين كما يقال الجمالون لاصحاب الجمال) وقد جاء ذكره فى الحديث وتقدم بيانه هنالك (و) من المجاز (التفدين تسمين الابل) وقد فدنه الرعى تفدينا سمنه وسيره كالفدن أى القصر (و) التفدين (تطويل البناء) يقال بناء مفدن * ومما يستدرك عليه الفدان المزرعة وثوب مفدن صبغ بالفدن * ومما يستدرك عليه فدمين بالكسر قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه فارجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى رحمه الله تعالى ((الفربيون)) بفتح الفاء والراء وضم الباء أهمله الجماعة ويقال افربيون بالالف وهى اللبانة المغربية وأجوده ما حل بالماء سريعا وهو (دواء ملطف) يحلل الرياح المزمنة ويكسر عاديتها (نافع لعرق النسا والاستسقاء والطحال) ويرد الكلى والقولنج ولسع الهوام وعضة الكلب الكلب (ويسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج) من الوركين والظهر والسعوط به بماء السلق يقطع أصول السبل والحمرة والدمعة وينقى الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضربان ضمادا ((الفرن بالضم المخبز)) شامية وهو غير التنور والجمع أفران وقال ابن دريد الفرن شئ يختبز فيه ولا أحسبه عربيا (يختبز فيه) وعليه (الفرنى) اسم (لخبز غليظ مستدير) نسب الى موضعه قال أبو خراش الهذلى يمدح دية السلمى

نقاتل جوعهم بمكللات * من الفرنى يرعبها الجميل

(أو) الفرنى اسم (خبزة) مسلكة (مصعنبة مضمومة الجوانب الى الوسط) يسلك بعضها فى بعض (تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا) واحدته فرنية وفى كلام بعض العرب واذا هى مثل الفرنية الحمراء (والفرنى أيضا الرجل الغليظ) الضخم قال العجاج * وطاح فى المعركة الفرنى * وهو على التشبيه (و) قال ابن برى الفرنى فى بيت العجاج الكلب الضخم والفارنة الخبازة لهذا الفرنى المذكور (وأفرن كاحمد وبفرن) (كيمنع قبيلة من برابر المغرب ومحمد بن ابراهيم بن فرنة) الخوارزمى (بالضم) عن معاذ بن هشام

(المستدرك)
(أفخن)
(المستدرك)
(فدن)
(المستدرك)
(الفربيون)
(الفرن)

وعنه الليث الفرائضى (ومحمد بن فرن) الفرغانى (بالفتح) روى عنه الخزاعى المقرئ الجرجانى (محدثان وفران كشداد بلاد واسعة بالمغرب) * قلت صوابه بالزاى (و) فران (بن بلى) بن عمران بن الحاف (فى قضاعة) منهم فى الصحابة محمد بن دثار وبريد وثجاب بن ثعلبة رضى الله تعالى عنهم ومنهم من ضبطه كسحاب (وفاران) جبال بالحجاز (مذكورة فى التوراة) فى البشارة بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم (منها) أبو الفضل (بكر بن القاسم) بن قضاعة القضاعى الاسكندرانى مات بالاسكندرية سنة ٢٧٧ رحمه الله تعالى قاله ابن يونس ومنها أيضا فرج بن سهيل الفارانى القضاعى عن ابن وهب توفى سنة ٢٣٨ (وأفران ة بنسف) ينسب اليها أبو بكر محمد بن الافران الجابدى روى عنه محمد بن أحمد بن افريون الافرانى النسفى رحمه الله تعالى (وفريانان بالكسر ة بمرو) منها أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس بن عياض وغيره وقد تكلم فيه (و) فرين (كسكين ع و) فرين (كزبير ة بالشام و) فران (كسحاب ماء لبنى سليم والفرناة الفرس) أى الدق (والتقطيع) * ومما يستدرك عليه فريابان فرقد التنعى بالكسر جد أبى بكر محمد بن عبد بن خالد البلخى ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الفريانى بضم وتشديد الراء اللخمى التونسى حدث مات راجعا من الحج سنة ٨١٢ رحمه الله تعالى وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفريانى سمع عن أبى الحسن البطرنى بتونس مولده سنة ٧٨٠ وكثيرا ما يطلق الاخبار فى الاجازة العامة والخاصة قاله الحافظ ومحمد بن عبد الله بن فرن بالفتح يعرف بأخى أرعل كان بدمشق بعد الثلثمائة وهو غير الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى والفران كشداد الخباز عامية وفاران قرية بسمرقند منها أبو منصور محمد بن بكر بن اسمعيل السمرقندى الفارانى عن محمد بن الفضل الكرينى وفرنوة كفرنوة قرية بمصر بالبحيرة وقد وردتها ((فرتن)) الرجل (شقق كلامه واهتمس فيه) هكذا فى النسخ بالسين المهملة والصواب بالمعجمة يقال فلان يفرتن فرتنة عن أبى سعيد (والفرتنى ولد الضبع و) فرتنى (بلا لام المرأة الزانية و) أيضا (الامة) وقد تقدم انه ثلاثى على رأى ابن حبيب من فرت الرجل يفرت فرتا اذا فجر وأن نونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا وذكره ابن برى بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وقال ابن الاعرابى يقال للامة الفرتنى وابن الفرتنى هو ابن الامة البغى وقال ثعلب فرتنى الامة وكذلك ترنى قال جرير

مهلا بعيث فان أمك فرتنى * جراء أتخنت العلوج ردائما

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيث جراء من سبى أصبهان (و) فرتنى اسم (امرأة) قال النابغة

عفى ذو حسى من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(و) فرتنى (قصر بمرو الروذ) كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوى الذى يقال له الهزارمرد * ومما يستدرك عليه ابن فرتنى اللئيم نقله ابن برى عن الاحول والفرتنة بالضم هيجان البحر من عصف الرياح وكانها مولدة ومنه فرتن الرجل اذا غضب وهاج ((الفرجون كبرذون المحسة و)) قد (فرجن الدابة) بالفرجون اذا (حسها به) وجزم أهل الصرف بأن نونه زائدة * ومما يستدرك عليه فرجيانة قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم المحدث وبنو الفرجانى بالكسر جماعة بطرابلس المغرب منهم شيخنا المحدث محمد بن محمد الفرجانى كتب الى بالاجازة من طرابلس * ومما يستدرك عليه افريدون بالفتح اسم ملك من ملوك الفرس وقد تحذف الالف وافريدين موضع بين الرى ونيسابور ((فرزان الشطرنج)) أهمله الجوهرى وهو (معرب فرزين) وهو بمنزلة الوزير للسلطان (ج فرازين) * ومما يستدرك عليه تفرزن البيدق صار فرزانا وذلك معروف عند أهل اللعب به * ومما يستدرك عليه فرزامين محلة بسمرقند منها أبو موسى عيسى بن عبدك بن حماد العبدى عن نصر بن أحمد العتكى مات بعد الثلثمائة ((الفرسن كزبرج للبعير كالحافر للدابة)) أنثى والجمع فراسن وفى الفراسن السلامى وهى عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع وفى رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ وربما استعير للشاة ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيأ ولو فرسن شاة وقال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست (والفراسن كعلابط الاسد) كالفرسان بالكسر والفرناس واعتد سيبويه الفرناس ثلاثيا وهو مذكور فى موضعه (والمفرسن الوجه بفتح السين الكثير لحمه) ولعله به سمى الاسد فراسنا (والفراسيون) بالضم أصل مربع تقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خشنة كالابهام وله زهر الى زرقة وصفرة يقال هو (الكراث الجبلى جلاء مذيب للاخلاط الغليظة) والرياح الغليظة (مدر) للفضلات ولو بخورا (مفتح للسدد) جار لكل كسر وقرح مفجر لكل صلابة كالداحس ويذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا اذا قطرت ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الاذن والاسنان وأمراض الفم والربو والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال وينقى القروح ويدملها مع العسل (نافع لعضة الكلب) الكلب وهو يضر الكلى والمثانة * ومما يستدرك عليه فرسان بالكسر قرية بأصفهان منها أبو الحسن اسحق بن ابراهيم بن أيوب العنبرى عن سفيان الثورى والفرسان الاسد كالفرناس وأما فرسان مثلث الفاء القرية بافريقية فقد تقدم ذكرها فى السين * ومما يستدرك عليه فرسن الشئ فرسنة قطعه عن كراع هكذا ذكره صاحب اللسان وقيل النون زائدة ((الفرعون)) كبرذون وانما أغفله عن الضبط لشهرته (التمساح) بلغة القبط (و) فرعون (بلا لام لقب الوليد بن مصعب) بن الريان بن الوليد بن روان بن راش بن قاران بن عويج بن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام

(المستدرك) (فرتن) (المستدرك) (فرجن) (المستدرك) (فرزن) (المستدرك) (الفرسن) (المستدرك) (فرعن)

وكان

وكان فى الاصل عشارا فى قرية منف هو (صاحب موسى عليه السلام) الذى ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز وجده الريان بن مصعب هو صاحب يوسف عليه السلام الملقب بالعزيز على الصحيح وقيل هما واحد طال عمره وقيل فى نسب فرعون يقال هو وليد بن مصعب ابن معاوية بن أبى شمر بن هلوان بن ليث بن فاران المذكور وترك صرفه فى قول بعضهم لانه لا سمى له كابليس فمن أخذه من ابلس قال ابن سيده وعندى ان فرعون هذا العلم أعجمى ولذلك لم يصرف (و) قيل فرعون (والد الخضر) عليه السلام (أو ابنه) فيما حكاه النقاش وتاج القراء فى تفسيريهما) قال شيخنا وهو كلام لا يعتد به ولا يعتمد عليه وقد ردوه وتعقبوا عليه وشنعوا على قائله وقالوا انه أغرب ما يقال (و) قيل فرعون (لقب كل من ملك مصر) كالعزيز لكل من ملكه ويقال أول من لقب به بمصر دوافة ابن معاوية بن أبى بكر العميلق وهو الذى وهب هاجر ام اسمعيل عليه السلام (أو كل عات متمرد) فرعون والجمع فراعنة قال القطامى

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

(كفرعون كزنبور وتفتح عينه) أى مع ضم الفاء حكاها ابن خالويه عن الفراء وهى نادرة من الافراد (وتفرعن) الرجل (تخلق بخلق الفراعنة والفرعنة الدهاء والنكر) والكبر والتجبر * ومما يستدرك عليه الدروع الفرعونية قال شمر منسوبة الى فرعون موسى عليه السلام والفرعونية قرية بمصر على شاطئ النيل ((فرغانة)) أهمله الجماعة وهو (د بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط وكأنه اشتبه عليه بغانة التى تقدم ذكرها مع انه ذكر هناك فرغانة هذه استطردا وانما من بلاد العجم لا المغرب قال ابن خرداذبه بين فرغانة وسمرقند ثلاثة وخمسون فرسخا بناها أنوشروان الملك ونقل اليها من كل بيت قوما وسماها أزهر خانه أى من كل بيت ثم عربت وقال اليعقوبى فرغانة التى ينزلها الملك يقال لها كاسان وقال ابن الاثير فرغانة ولاية وراء سيحون وجيحون وقد نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه افربغون جد محمد بن أحمد النسفى رحمه الله تعالى عن ابن نقطة ((فارفاآن)) هكذا هو بالمد والصواب بغيره وقد أهمله الجماعة وهى (ة بأصبهان منها جماعة محدثون) منهم أبو منصور شابور بن محمد بن محمود القاضى سمع منه ابن السمعانى وأحمد بن عبد الله الفارفاآنى وبنته عقيقة مسندة أصبهان ((فسكن كزبرج) أهمله الجماعة وهى (بالمهملة ة قرب اسعرد) * ومما يستدرك عليه فسجان بالكسر مدينة بفارس منها أبو الفضل عمار بن مدرك المحدث رحمه الله تعالى ((الفشن بالفتح) والشين معجمة أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال البهنساوية نسب اليها جماعة من المتأخرين (وفشنة بهاء ة ببخارا) منها أبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح البخارى الفشنى عن أسباط بن اليسع البخارى وغيره (وفاشان ة بمرو) منها موسى بن حاتم عن المقبرى وابنه محمد بن موسى عن عبدان تكلم فيه (وفيشون نهر) عن الليث قال وهو اسم رجل أيضا قال الازهرى على انه قد يكون فعلونا وان لم يحك سيبويه هذا البناء (وافشين بالكسر (اسم أعجمى) وفى نسخة العين افشون * ومما يستدرك عليه اشوان قرية على أربعة فراسخ من بخارا منها أبو نصر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاديب وافشينة من قرى بخارا عن ياقوت ((قطراساليون بالضم والسين المهملة والمثناة التحتية) أهمله الجماعة وهو (بزر الكرفس الجبلى) كلمة (يونانية) ذكرها صاحب المنهاج وأهملها صاحب التذكرة ((الفطنة بالكسر الحذق) وضده الغباوة وقيل الفطنة الفهم والذكاء سرعته وقيل الفهم بطريق الفيض وبدون اكتساب (فطن به واليه وله كفرح ونصر وكرم) قد ورد أيضا متعديا بنفسه قالوا فطنه لتضمنه معنى فهم (فطنا مثلثة) انفاء (وبالتحريك وبضمتين وفطونة وفطانة وفطانية مفتوحتين فهو فاطن) له وقيل الفطانة جودة استعداد الذهن لادراك ما يرد عليه من الغير (و) رجل (فطين وفطون وفطن) ككتف (وفطن كندس وفطن كعدل) قال القطامى

الى خدب سبط ستينى * طب بذات فرعها فطون

وقال الآخر

قالت وكنت رجلا فطينا * هـذا العمر الله اسرائينا

(ج فطن بالضم) وبضمتين قال قيس بن عاصم

لا يفطنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جواره فطن

(وهى فطنة) قال الليث وأما الفطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال فيه فعل وفطن صار فطنا الا القليل (وفاطنه فى الكلام راجعه) قال الراعى

اذا فاطنتنا فى الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح

(والتفطين التفهيم) يقال فطنه لهذا الامر أى فهمه ومنه المثل لا يفطن الفارة الا الجارة الفارة انثى الذئبة * ومما يستدرك عليه تفطن لما يقال أى فهم بسرعة الذهن وفطنه المعلم رده فطنا بتأديبه وتثقيفه ((فعن بالمهملة) محركة أهمله الجماعة وهى (ة باليمن من حصون بنى زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج * ومما يستدرك عليه فغنو من قرى بخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سلمة الليثى مولى نصر بن سيار عن أبيه وعلى بن خشرم مات سنة ٣٠٠ ((التفكن التعجب) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فظلتم تفكهون أى تفكنون أى تعجبون (و) قال أبو تراب سمعت مزاحما يقول التفكن و(التفكر)

(المستدرك) (فرغانة) (المستدرك) (فارفاآن) (فسكن) (المستدرك) (الفشن) (المستدرك) (قطراساليون) (فطن) (المستدرك) (فعن) (المستدرك) (فكن)

واحد (و) التفكن (التندم) على مافات ومنه الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء يأتيها البعداء ويتركها القرباء فبينما إذ غاض ماؤها بقي قومه يتفكنون قال أبو عبيد أي يتندمون وقال ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت أي تندمت قال رؤبة

أما جزاء العارف المستيقن ❊ عندك إلا حاجة التفكن

وقال عكرمة في تفسير الآية ظلتم تفكهون أي تندمون وقال اللحياني أزد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون (كالفكنة بالضم) قال ابن الاعرابي هي الندامة على الغائب (و) التفكن (التأسف والتلهف) وقيل هو التلهف (على ما يفوتك بعد ظنك الظفر به) قال الشاعر

ولا خارب ان فاته زاد ضيفه ❊ يعض على ابهامه يتفكن

(المستدرك)

(وفكن في الكذب) فكنا (لج ومضى) ❊ ومما يستدرك عليه أفكان مدينة ذات أرحية وحمامات وقصور كانت لأبي علي بن محمد نقله ياقوت ومحمد بن عبد الكريم الفكون ممن أخذ عنه عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي شيخ شيوخ مشايخنا

(فُلان)

(فلان وفلانة مضمومتين كناية عن أسمائنا) للذكر والأنثى (و) الفلان والفلانة (بأل) كناية (عن غيرنا) من البهائم تقول العرب ركبت الفلان وحلبت الفلانة وقال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب وقال الليث فلان اسم سمي به انسان لم يحسن فيه الألف واللام يقال هذا فلان آخر لانه لا نكرة له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت قلت فلان الفلاني لان كل اسم ينسب اليه فان الياء التي تلحقه تصير نكرة وبالألف واللام يصير معرفة في كل شيء وقوله عز وجل يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا قال الزجاج فلانا الشيطان وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا ويقال ان المراد هنا أمية بن خلف وانه منع عقبة بن أبي معيط في الدخول في الاسلام (وقد يقال للواحد يا فل) أقبل بالرفع من غير تنوين (وللاثنين يا فلان) أقبلا (وللجمع يا فلون) أقبلوا وقال الاصمعي فيما رواه عنه أبو تراب يقال قم يا فل ويا فلاه فمن قال يا فل فهو في فرفع بغير تنوين ومن قال يا فلاه فسكت أثبت الهاء واذا مضى قال يا فلا قل ذلك فطرح ونصب (وفي المؤنث يا فلة) أقبلي وبعض بني تميم يقول يا فلانة أقبلي (ويا فلتان) أقبلا بضم ففتح (ويا فلات) أقبلن وقال ابن بزرج وبعض بني أسد يقول يا فل أقبل ويا فل أقبلا ويا فل اقبلوا ويا فل اقبلي وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع (ومنع سيبويه ان يقال فل ويراد به (فلان الا في الشعر) كقول أبي النجم

اذ غضبت بالعطن المغربل ❊ تدافع الشيب ولم تقتل ❊ في لجة أمسك فلانا عن فل

فكسر اللام للقافية قال الازهري وليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة ❊ قلت وهو قول المبرد بعينه ومنه حديث القيامة يقول الله عز وجل أي فل ألم أكرمك ألم أسودك معناه يا فلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها وقال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وأنشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويها فل ❊ فانه أحج به ان ينكل

وهو اذا قيل له ويها كل ❊ فانه مواشك مستعجل

(المستدرك)

(وقد يقال للواحدة يا فلات) كذا في النسخ والصواب يا فلاة اقبلي وهي لغة لبعض بني تميم (و) بعضهم يقول (يا فل) بنصب اللام (يراد يا فلة) فحذفت الهاء ❊ ومما يستدرك عليه بنو فلان بطن من العرب وقالوا في النسب الفلاني قال الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فلين قال وبعض يقول هو في الأصل فعلان حذفت منه واو وتصغيره على هذا القول فليان ويقال هو فل بن فل كما يقال هي بن بي وأفلو ينادوا وفي رمي بهيج الباء

(فنّ)

(الفن الحال و) الفن (الضرب من الشيء كالافنون) بالضم (ج أفنان وفنون) يقال رعينا فنون النبات وأصبنا فنون الأموال قال

قد لبست الدهر من أفنانه ❊ كل فن ناعم منه حبر

(و) الفن (الطرد) يقال فننت الابل اذا طردتها قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها ❊ ونشأن في فن وفي أذواد

(و) الفن (الغبن و) الفن (المطل و) الفن (العناء) وبه فسر الجوهري قول الشاعر

لاجعلن لابنة عمرو فنا ❊ حتى يكون مهرها دهدنا

(و) الفن (التزيين وافتن الرجل) أخذ في فنون من القول) ويقال افتن في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالأفانين وافتن في خصومته اذا توسع وتصرف (وفنن الناس جعلهم فنونا) أي أنواعا (والافنون بالضم الحية و) أيضا (العجوز المسترخية أو المسنة) قال ابن أحمر

شيخ شآم وأفنون يمانية ❊ من دونها الهول والموماة والعلل

هكذا فسره يعقوب بالعجوز واستبعده ابن بري قال لان ابن أحمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته (و) الافنون من (الغصن الملتف و) الافنون (الكلام المثبج) من كلام الهلباجة (و) الافنون (الجري المختلط من جري الفرس والناقة و) الافنون (الداهية و) الافنون (من الشباب والسحاب أولهما) وأفنون (لقب صريم بن معشر) بن ذهل بن تيم بن عمرو (التغلبي الشاعر) لقب بأحد هذه الأشياء وسيأتي له ذكر في ل و (والفنن محركة الغصن) المستقيم طولا وعرضا وقيل هو

القضيب من الغصن وقيل ما تشعب منه قال العجاج ❊ والفنن الشارق والغربي ❊ وفي حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة (ج أفنان) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسره بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حينئذ فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال الازهري واحد الافنان اذا أردت به الالوان فن واذا أردت الاغصان فواحدها فنن واستعار الشاعر للظلمة أفنانا لانها تستر الناس باستارها وأرواقها كما تستر الغصون باوراقها وأفنانها فقال

منا أن ذر قرن الشمس حتى ❊ أغاث شريدهم فنن الظلام

(ج أفانين) أي جمع الجمع قال الشاعر يصف رحى ❊ لها زمام من أفانين الشجر ❊ (و) قال ثعلب (شجرة فناء وفنواء كثيرتها) وقال أبو عمرو شجرة فنواء ذات أفنان قال أبو عبيد وكان ينبغي في التقدير فناء قال ثعلب وأما قنواء بالقاف فهي الطويلة (والتفنين التخليط و) التفنين (في الثوب طرائق ليست من جنسه) يقال ثوب ذو تفنين (و) التفنين (بلى الثوب بلا تشقق) وفي المحكم تفزر الثوب اذا بلي من غير تشقق شديد (أو) هو (اختلاف نسجه برقة) في (مكان وكثافة) في (مكان) آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول أبان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد فقال التفنين البقعة السمجة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري الشريف النفيس من الناس (وشعر فينان) قال سيبويه (له افنان) كأفنان الشجر ولذلك صرف (و) رجل فينان (وامرأة فينانة) قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر قال وحكى ابن الاعرابي امرأة فينا (كثيرة الشعر) مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي (والفنين) كامير (تورم في الابط ووجع والبعير الذي به ذلك فنين أيضا ومفنون) قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم ❊ مراس البكر في الابط الفنينا

(و) فنين (واد بنجد) عن نصر (و) فنين (ة بمرو) ❊ قلت الصواب فيها بفتح الفاء وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ وسيأتي قريبا (و) الفنان (كشداد الحمار الوحشي) الذي (له فنون من العدو) قال الجوهري هو في بيت الاعشى قال ابن بري هو قوله

وان يك تقريب من الشد غالها ❊ بميعة فنان الاجاري مجذم

والاجاري ضروب من جريه واحدها اجريا (ورجل مفن كمسن يأتي بالعجائب) ويقال رجل معن مفن ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام (وهي) معنة (مفنة) وقد نسي اصطلاحه هنا وأنشد أبو زيد

ان لنا لكنه ❊ معنة مفنه

(والفينة الساعة) من الزمان (و) أيضا (الطرف من الدهر كالفينة) يقولون كنت بحال كذا وكذا فينة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر أي طرفا منه (و) الفنة (بالضم الكثير من الكلا) عن ابن الاعرابي (و) المفننة (كمعظمة العجوز السيئة الخلق) ورجل مفنن كذلك (و) المفننة (ناقة يحيل البلد انها عشراء ثم تنكشف من الكشاف و) يقال (هو فن علم بالكسر) أي (حسن القيام به) وعليه (وأحمد بن أبي فنن محركة شاعر وأبو عثمان الفنيني كسكيني محدث) روى عنه أبو ريحان محمد بن أحمد الهورقاني صاحب تاريخ المراوزة هكذا ضبطه ابن السمعاني وضبطه الحافظ بفتح وهو الصحيح وفنين قرية بمرو بها قبر سليمن بن بريدة بن الحصيب الاسلمي وأخوه عبد الله دفن بجاورسه احدى قرى مرو وأبوهما عمر في مقبرة يقال لها حصين ❊ قلت وفي هذه القرية أيضا أبو حمزة محمد بن خالد الفنيني حدث عنه أبو بشر المروزي ذكره الماليني وأبو الحكم عيسى بن عين الفنيني مولى خزاعة وأخوه بديل كان خازن بيت المال لابي مسلم في خراسان (وفنفن) الرجل (فرق ابله كسلا وتوانيا) عن ابن الاعرابي (واستفنه حمله على فنون من المشي) ❊ ومما يستدرك عليه فنن الكلام اشتق في فن بعد فن والتفنن فعله وافتن الحمار باتنه أخذها في طردها وسوقها عينا وشمالا وعلى استقامة وعلى غير استقامة والفنون الاخلاط من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وفنه فنا عناه والفن الامر العجب نقله الجوهري وفي حديث أهل الجنة أولو أفانين أي شعور وجمم وهو جمع جمع الفنن للخصلة من الشعر شبه بالغصن وقال المرار

اعلاقة أم الوليد بعدما ❊ أفنان رأسك كالثغام المخلس

يعني خصل جمة رأسه حين شاب وتفنن اضطرب كالفنن وفنن رأيه لونه ولم يثبت على رأي واحد وأفانين الكلام أساليبه وطرقه وأفنون اسم امرأة وثوب مفنن مختلف وفرس مفن كمسن يأتي بفنون في عدوه وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فنون البغدادي بالضم سمع ابن البطر قيده الحافظ ❊ ومما يستدرك عليه فنان بضم فسكون قرية من أعمال فرغانة قال الحافظ ذكرها أبو العلاء الفرضي الحافظ وقال أفادني بها الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد الاوسي ❊ ومما يستدرك عليه فنج كان بالضم قرية بمرو منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم عن الجندي وعنه الفسوي

(المستدرك)

(الفيلكون)

(الفيلكون البردي) وهو فيعلول نقله الجوهري (و) قيل هو (القار أو الزفت) ❊ ومما يستدرك عليه قوس فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر

(المستدرك)

وكأن كسرنا من هتوف مرنة ❊ على القوم كانت فيلكون المعابل

وذلك انها الارمى المعابل وهي النصال المطولة الاعلى قوس عظيمة

(فندين)

(فندين بالضم وكسر الدال المهملة) أهمله الجماعة وهي (ة

بعروميم االفقيه محمد بن سليمان القندبى) المروزى ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن الحسن عن أحمد بن سنان وأحمد بن منصور
(المستدرك)
الرمادى * ومما يستدرك عليه تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت * قلت وأصله تفكن وفى لغة بعض تفكه فكانه
(التقوّن)
جمع بين اللغتين ((التقون)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البركة وحسن النماء والقلوانيا) هو الكهيناو (عود
الصليب) نبت دون ذراع له زهر فرفيرى لا يؤخذ الا يوم زوال الشمس فى الميزان ولا يقطع الا بحديد واذا ظفر بالمتصاب منه
المختوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد ولا يدخل الجن بيتا وضع فيه وهو (حار ملطف مدر قاطع نزف
الدم نافع من النقرس والصرع ولو تعليقا) وان بخر وعلق فى خرقة صفراء ولم تمسه يد حائض سهل الولادة وأورث الهيبة وان جعل
(المستدرك)
تحت وسادة متباغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا * ومما يستدرك عليه قورقان بالضم
(قانّ)
قرية من السغد منها سليم بن معاذ عن الكشى وعنه ابن حاجب الكشانى ((قان يقين) قينا (جاء والقينان فرس لبنى ضبة)
لقرانة بن عوية الضبى (و) القينان الرجل (الحسن الشعر الطويله وهى بهاء) قال اللحيانى ان أخذته من القين وهو الغصن
صرفته فى حالى النكرة والمعرفة وان أخذته من القينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته فى النكرة ولم
تصرفه فى المعرفة وأنشد ابن برى للهاج * اذا ناقينان أناغ الكعبا * وقال

فرب قينان طويل أممه * ذى غسنات قد دعانى أحزمه

(وذكر فى ف ن ن وغنث بن أقيان) بفتح الغين المعجمة وسكون النون والثاء مثلثة وأقيان كانه جمع قين (من معد بن عدنان)
قال الحافظ فى كنانة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى الثاء المثلثة ومر هناك عن ابن حبيب انه من بنى مالك بن كنانة
(و) القينة (الساعة والحين وقد تحذف اللام يقال لقيته القينة) بعد القينة (ولقيته قينة) بعد قينة أى الحين بعد الحين
والساعة بعد الساعة قال أبو زيد فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية وتعريف الالف واللام كقولك شعوب والشعوب
للمنية وقال الكسائى القينة الوقت من الزمان وقال ابن السكيت ما القاه الا القينة بعد القينة أى المرة بعد المرة (والاقيون لبن
الخشخاش) أجوده (المصرى الاسود) بارد فى الرابعة (نافع من الاورام الحارة خاصة فى العين ومن السعال والاسهال المزمن
(مخدر) للعقل (وقليله نافع منوم وكثيره سم) واختلف فى وزنه فقيل أفعول كما اقتضاه سياق المصنف وكذلك ضبطه الشيخ النووى
فى المهذب وغير واحد وفى شمس العلوم هو فعيول بكسر الفاء وفتح الياء من الافن وهو أن لا يبقى الحالب من اللبن شيأ وعليه فالهمزة
أصلية والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ظل قينان واسع ممتد والقين بالكسر قرية بأصبهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن
خالد بن محمد القينى وزير المسترشد والسلطان محمد بن محمد بن ملكشاه روى عن أبى محمد عبد الله بن الحسن الكاشخى النساوى مات
(المستدرك)
ببغداد سنة ٥٣٣ قلت هكذا قيده ابن السمعانى بالكسر وقيده الذهبى بالفتح * ومما يستدرك عليه قياذسون
بالكسر وفتح الذال المعجمة وفتح السين المهملة قرية ببخارا منها أبو صالح مسلمة بن الجهم بن محمد النحوى يلقب سلويه روى عنه
أبو صالح الحبام

(المستدرك) (قبّن)
((فصل القاف)) مع النون * ومما يستدرك عليه القأن شجر جمعه قؤن لا يحمر تركت الهمز فيه أعرف كما فى اللسان ((قبن يقبن
قبونا ذهب فى الارض واقبن) اذا (انهزم من العدو أو) اذا (اسرع فى عدوه وآمنا والقبين) كامير (المنكمش فى أموره و) القمبين
بالميم (السريع) وسيأتى (و) قال ابن بزرج (المقبئن كمطمئن المنقبض المنخنس والقبان كشداد القسطاس) معرب كما فى الصحاح
(و) منه أخذ معنى (الامين) والرئيس على الانسان يحاسبه ويتتبع أمره (و) قبان (د باذربيجان و) قبان (جد عبد الله بن أحمد
ابن لقمان (المحدث) أملى والده بجرجان زمن الاسماعيلى (وحمار قبان) دويبة معروفة وقد ذكر (فى الباء) الموحدة قال الجوهرى
هو فعال والوجه ان يكون فعلان قال ابن برى هو فعلان وليس بفعال والدليل عليه امتناعه من الصرف قال الراجز أنشده الفراء
(المستدرك)
* حمار قبان يسوق ارنبا * ولو كان فعالا لانصرف (وقبين بالضم والشد ة بالعراق والقبينة بالضم الاسراع فى الحوائج وقانون
ة بدمشق) * ومما يستدرك عليه اقبان الرجل انقبض كاكبان والحسين بن محمد النيسابورى حافظ مكثر عن أحمد بن
منيع وروى البخارى فى صحيحه عن حسين غير منسوب عن ابن منيع قيل هذه النسبة لمن يعمل القبان أو يزن به وعلى بن الحسين
القبانى عن أبى لبيد السرخسى ومحمد بن عبد الجليل القبانى شيخ لابى اسمعيل الهروى الحافظ ومحمد بن أحمد بن محمود القبانى سمع
(قتن)
ابن خزيمة وعثمان بن أحمد القبانى عن أبى المعطوش وأحمد بن سلامة بن ابراهيم الحداد القبانى أجاز الذهبى وأبوه حدث عن عبد
الواحد بن هلال وعبد الدائم بن أحمد القبانى عن ابن الزبيدى ((القتن محركة معكة عربضة قدر راحة الكف و) القتين (كامير
القراد المطبوخ الابيض و) القتين (المرأة أو الجبلة و) أيضا (الرجل أو الحقير الذليل) كذا فى النسخ والصواب الضئيل يقال رجل
قتين قليل الطعم واللحم وكذلك الانثى بغير هاء وكذلك القتيت وفى الحديث قال فى امرأة وضيئة انها قتين ورجل قتين قليل اللحم
(و) القتين (الرمح و) أيضا (الدقيق من الاسنة) قال ابن برى القتين السنان اليابس الذى لا ينشف دما وأنشد

يحاول ان يقوم وقد مضته * مغابنة بذى خرص قتين

(و) القتين

(و) القتين (القراد) قال الجوهرى لقلة دمه وقال ابن برى الاولى لقلة طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيأ قال
الشماخ فى ناقته

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها اقرى جحن قتين

جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد (و) القتين (الرجل لا طعم له) وكذا المرأة ومنه الحديث تزوجتها بكرا قتينا (وقد قتن ككرم)
قتانة وهو بين القتن (واقتن) مثل ذلك (والمقتئن كمطمئن والمقتن) كمحمد (المنتصب واسود قاتن) مثل (قاتم) قال ابن جنى ذهب أبو
عمرو الى انه بدل (وقتن المسك قتونا يبس وزالت ندوته) واسود وكذلك قتن الدم (واقتن قتل القردان و) أيضا (نحل جسمه) من
قلة الطعام (و) القتان (كسحاب أو غراب الغبار) كالقتام زعم يعقوب انه بدل وأنشد

عادتنا الجلاد والطعان * اذا علا فى المأزق القتان

(المستدرك)
روى بالوجهين * ومما يستدرك عليه رجل قتن قليل اللحم والقتون من أسماء القراد وليس بصفة والقتين المجهود والضعيف
(قمزن)
((قمزنه بالزاى حتى تقمزن) أى (ضربه) بالعصا (حتى وقع) وكذلك قمزله فتقمزل (والقمزنة العصا) نقله الازهرى حكى اللحيانى
ضربناهم قمازنا فارجعنوا أى بعصينا فاضطجعوا (أو) القمزنة (الهراوة) قال

جلدت جعار عند باب وجارها * بقمزنتى عن جنبها جلدات

(المستدرك)
(ج قمازن والقمزنات سيوف المنذر بن ماء السماء) * ومما يستدرك عليه قمزنه صرعه والقمزنة ضرب من الخشب طوله ذراع
(القدن)
((القدن)) أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الكفاية والحسب) قال الازهرى جعل القدن اسما واحدا من
(أقذن)
قولهم قدنى كذا وكذا أى حسبى وربما حذفوا النون فقالوا قدى وكذلك قطنى (وقدونين ع ببلاد الروم) * ((أقذن)) أهمله الجوهرى
(قرن)
وصاحب اللسان وقال بعضهم أى (أتى بعيوب كثيرة) ((القرن الروق من الحيوان و) أيضا (موضعه من رأس الانسان)
وهو حد الرأس وجانبه (أو الجانب الاعلى من الرأس ج أقرون) لا يكسر على غير ذلك ومنه أخذه بقرون رأسه (و) القرن
(الذؤابة) عامة ومنه الروم ذات القرون لطول ذوائبهم (أو ذؤابة المرأة) وضفيرتها خاصة والجمع قرون (و) القرن (الخصلة من
الشعر) والجمع كالجمع (و) القرن (أعلى الجبل ج قران) بالكسر أنشد سيبويه

ومعزى هديا تعلو * قران الارض سودانا

(و) القرنان (من الجراد شعرتان فى رأسه و) القرنان (غطاء للهودج) قال حاجب المازنى

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) القرن (أول الفلاة و) من المجاز طلع قرن الشمس القرن (من الشمس ناحيتها أو أعلاها وأول شعاعها) عند الطلوع
(و) من المجاز القرن (من القوم سيدهم و) من المجاز القرن (من الكلا خيره أو آخره أو أنفه الذى لم يوطأ و) القرن (الطلق
من الجرى) يقال عدا الفرس قرنا أو قرنين (و) القرن (الدفعة من المطر) المتفرقة والجمع قرون (و) القرن (لدة الرجل) ومثله
فى السن عن الاصمعى (و) يقال (هو على قرنى) أى (على سنى وعمرى كالقرين) فهما اذا متضادان وقال بعضهم القرن فى الحرب
والسن والقرين فى العلم والتجارة وقيل القرن بالكسر المعادل فى الشدة وبالفتح المعادل بالسن وقيل غير ذلك كما فى شرح الفصيح
(و) القرن زمن معين أو أهل زمن مخصوص واختار بعض انه حقيقة فيهما واختلف هل هو من الاقتران أى الامة المقترنة فى مدة
من الزمان من قرن الجبل لارتفاع سنهم أو غير ذلك واختلفوا فى مدة القرن وتحديدها فقيل (أربعون سنة) عن ابن الاعرابى
ودليله قول الجعدى

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستاسا

فانه قال هذا وهو ابن مائة وعشرين (أو عشرة أو عشرون أو ثلاثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون) نقلها الزجاج
فى تفسير قوله تعالى ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون والاخير نقله ابن الاعرابى أيضا وقالوا هو مقدار المتوسط من أعمار
أهل الزمان (أو مائة أو مائة وعشرون) وفى فتح البارى اختلفوا فى تحديد مدة القرن من عشرة الى مائة وعشرين لكن لم أر من
صرح بالتسعين ولا بمائة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال به قائل (والاول) من القولين الاخيرين (أصح) وقال ثعلب هو الاختيار
(لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لغلام) بعد أن مسح رأسه (عش قرنا فعاش مائة سنة) وعبارة المصنف موهمة لان أول الاقوال
التى ذكرها هو أربعون سنة فتأمل وبالاخير فسر حديث ان الله يبعث على رأس كل قرن لهذه الامة من يجدد أمر دينها كما حققه
الولى الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى (و) قيل القرن (كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد) وبه فسرت الآية المذكورة (و) قيل
(الوقت من الزمان) عن ابن الاعرابى (و) القرن (الحبل المفتول من لحاء الشجر) عن أبى حنيفة وقال غيره هو شئ من لحاء
شجر يفتل منه حبل (و) القرن (الخصلة المفتولة من العهن) قيل ومن الشعر أيضا والجمع قرون (و) القرن (أسل الرمل)
وفى نسخة أسفل الرمل وهو الصواب كقنعه (و) القرن (العفلة الصغيرة) هو كالنتوء فى الرحم يكون فى الناس والشاء والبقر
ومنه حديث على كرم الله تعالى وجهه اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء طلق هو كالسن فى فرج المرأة يمنع من الوطء (و) القرن
(الجبل الصغير) المنفرد عن الاصمعى (أو قطعة تنفرد من الجبل ج قرون وقران) قال أبو ذؤيب

ترقى باطراف القران وطرفها * كطرف الحبارى أخطأتها الاجادل

(و) القرن (حد السيف والنصل كقرنتهما بالضم) وكذلك قرنة السهم وقيل قرنتا النصل ناحيتاه من عن يمينه وشماله وجمع القرنة القرن (و) القرن (حلبة من عرق) يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أى عرقناه وقيل هو الدفعة من العرق والجمع قرون قال زهير

تضمر بالاصائل كل يوم * تسن على سنابكها القرون

وقال أبو عمرو القرون العرق قال الازهرى كأنه جمع قرن (و) القرن من الناس (أهل زمان واحد) قال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم * وخلفت فى قرن فأنت غريب

(و) القرن (أمة بعد أمة) قال الازهرى والذى يقع عندى والله أعلم أن القرن أهل مدة كان فيها نبى أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت بدليل الحديث خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة والتابعين وأتباعهم قال وجائز أن يكون القرن لجملة الامة وهؤلاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن الذين كانوا مقترنين فى ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر (و) القرن (الميل على فم البئر للبكرة اذا كان من حجارة والخشبى دعامة) وهما ميلان ودعامتان من حجارة وخشب وقيل هما منارتان يبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التى يوضع عليها المحور وتعلق منها البكرة قال الراجز

تبين القرنين فانظر ماهما * أمدرا أم حجرا تراهما

وفى حديث أبى أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قيل وان كانتا من خشب فهما زرنوقان (و) القرن (ميل واحد من الكحل و) هو من القرن (المرة الواحدة) يقال أتيته قرنا أو قرنين أى مرة أو مرتين (و) قرن (جبل مطل على عرفات) عن الاصمعى وقال ابن الاثير هو جبل صغير وبه فسر الحديث أنه وقف على طرف القرن الاسود (و) القرن (الحجر الاملس النقى) الذى لا أثر فيه وبه فسر قوله

فأصبح عهدهم كقص قرن * فلا عين تحس ولا اثار

ومنهم من فسره بالجبل المذكور وقيل فى تفسيره غير ذلك (و) قرن المنازل (ميقات أهل نجد وهى ة عند الطائف) قال عمر بن أبى ربيعة

فلا أنس ملا أشياء لا أنس موقفا * لنا مرة منا بقرن المنازل

(أو اسم الوادى كله وغلط الجوهرى فى تحريكه) قال شيخنا هو غلط لا محيد له عنه وان قال بعضهم ان التحريك لغة فيه هو غير ثبت * قلت وبالتحريك وقع مضبوطا فى نسخ الجمهرة وجامع القزاز كما نقله ابن برى عن ابن القطاع عنهما وقال ابن الاثير وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون (و) غلط الجوهرى أيضا (فى نسبة) سيد التابعين راهب هذه الامة (أويس القرنى اليه) أى الى ذلك الموضع ونصه فى الصحاح والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى * قلت هكذا وجد فى نسخ الصحاح ولعل فى العبارة سقطا (لانه) انما هو (منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده) على الصواب قاله ابن الكلبى وابن حبيب والهمدانى وغيرهم من أئمة النسب وهو أويس بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن كذا لابن الكلبى وعند الهمدانى سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرن وجاء فى الحديث يأتيكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره قال ابن الاثير روى عن عمر رضى الله تعالى عنه وأحاديث فضله فى مسلم وبسطها شراحه القاضى عياض والنووى والقرطبى والابى وغيرهم قتل بصفين مع على على الصحيح وقيل مات بمكة وقيل بدمشق (و) القرنان (كوكبان حيال الجدى و) القرن (شد الشئ الى الشئ ووصله اليه) وقد قرنه اليه قرنا (و) القرن (جمع البعيرين فى حبل) واحد وقد قرنهما (و) قرن (ة بارض اليمامة) لبنى الحريش (و) قرن (ة بين قطربل والمزرفة) من أعمال بغداد (منها خالد بن زيد) وقيل ابن أبى يزيد وقيل ابن أبى الهيثم يهدان القطربلى القرنى عن شعبة وحماد بن زيد وعنه الدورى ومحمد بن اسحق الصغانى لا بأس به (و) قرن (ة بمصر) بالشرقية (و) قرن (جبل بأفريقية وقرن باعرو) قرن (عشارو) قرن (التاجى و) قرن (بقل حصون باليمن وقرن البوباة) جبل لمحارب وقرن الحبالى (وادى يجئ من السراة) لسعد بن بكر وبعض قريش وفى عبارة المصنف سقط (وقرن غزال ثنية م) معروفة (وقرن الذهاب ع و) من المجاز (قرن الشيطان) ناحية رأسه ومنه الحديث تطلع الشمس بين قرنى الشيطان فاذا طلعت قارنها واذا ارتفعت فارقها (و) قيل (قرناه) مثنى قرن وفى بعض النسخ قرناؤه (أمته المتبعون لرأيه) وفى النهاية بين قرنيه أى أمتيه الاولين والآخرين أى جعله اللذان يغريهما باضلال البشر (أو) قرنه (قوته وانتشاره أو تسلطه) أى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط كالمعين لها وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (وذو القرنين) المذكور فى التنزيل هو (اسكندر الرومى) نقله ابن هشام فى سيرته واستبعده السهيلى وجعلهما اثنين وفى معجم ياقوت وهو ابن الفيلسوف قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطئ البلدان الى أقصى الصين وقد أوسع الكلام فيه الحافظ فى كتاب التدوير والتربيع ونقل كلامه الثعالبى فى ثمار القلوب وجزم طائفة بأنه من الاذواء من التبابعة من ملوك حمير ملوك اليمن واسمه الصعب ابن الحرث الرائش وذو المنار هو ابن ذى القرنين نقله شيخنا قلت وقيل اسمه مرزبان بن مروبة وقال ابن هشام مرزبى بن مروبة

وقيل

وقيل هرمس وقيل هرديس قال ابن الجوانى فى المقدمة وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال ذو القرنين عبد الله ابن الضحاك بن معد بن عدنان اهـ واختلفوا فى سبب تلقيبه فقيل (لانه لما دعاهم الى الله عز وجل ضربوه على قرنه فأحياه الله تعالى ثم دعاهم فضربوه على قرنه الآخر فمات ثم أحياه الله تعالى) وهذا غريب والذى نقله غير واحد أنه ضرب على رأسه ضربتين ويقال انه لما دعا قومه الى العبادة قرنوه أى ضربوه على قرنى رأسه وفى سياق المصنف رحمه الله تعالى تطويل مخل (أو لانه بلغ قطرى الارض) مشرقها ومغربها نقله السمعانى (أو لضفيرتين له) والعرب تسمى الخصلة من الشعر قرنا حكاه الامام السهيلى أو لان صفحتى رأسه كانتا من نحاس أو كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة نقلهما السمعانى أو لانه رأى فى المنام أنه أخذ بقرنى الشمس فكان تأويله أنه بلغ المشرق والمغرب حكاه السهيلى أو لانقراض قرنين فى زمانه أو كان لتاجه قرنان أو لكرم أبيه وأمه أى كريم الطرفين نقله شيخنا وقيل غير ذلك قال ٢ وأما ذو القرنين صاحب ارسطو فهو غير هذا كما بسطه فى العناية وقيل كان فى عهد ابراهيم عليه السلام وهو صاحب الخضر لما طلب عين الحياة قاله السهيلى فى التاريخ ولقد أجاد القائل فى التورية

* كم لامنى فيك ذو القرنين يا خضر *

وفى الحديث لا أدرى أذو القرنين نبيا كان أم لا (و) ذو القرنين لقب (المنذر بن ماء السماء) وهو الاكبر جد النعمان بن المنذر سمى به (لضفيرتين كانتا فى قرنى رأسه) كان يرسلهما وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشد نشاص ذى القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

(و) ذو القرنين لقب (على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه) ورضى عنه (لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك فى الجنة بيتا ويروى كنزا وانك لذو قرنيها أى ذو طرفى الجنة وملكها الاعظم تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض) واستضعف أبو عبيد هذا التفسير (أو ذو قرنى الامة فأضمرت وان لم يتقدم ذكرها) كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى عن على رضى الله تعالى عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه ضربتين وفيكم مثله فنرى أنه أراد نفسه يعنى أدعو الى الحق حتى يضرب رأسى ضربتين يكون فيهما قتلى (أو ذو جبليها الحسن والحسين) رضى الله تعالى عنهما روى ذلك عن ثعلب (أو ذو شجتين فى قرنى رأسه احداهما من عمرو بن ود) يوم الخندق (والثانية من ابن ملجم لعنه الله وهذا أصح) ماقيل وحوتقه من قول أبى عبيد المتقدم ذكره (وقرن الثمام شبيه بالباقلاء وذات القرنين ع قرب المدينة بين جبلين) وقال نصر قرنين بكسر القاف جبل حجازى فى ديار جهينة قرب حرة النار فلا أدرى هو هو أم غيره (والقرن بالكسر كفؤك فى الشجاعة) ونظيرك فيها وفى الحرب قال كعب

اذا ساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجدول

والجمع أقران ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم أقرانكم أى نظراءكم وأكفاءكم فى القتال (أو عام) فى الحرب أو السن وأى شئ كان (و) القرن (بالتحريك الجعبة) تكون من جلود مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا تفسد قال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلهم يغدو بقوس وقرن

وقيل هى الجعبة ما كانت وفى حديث ابن الاكوع صل فى القوس واطرح القرن وانما أمره بنزعه لانه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ وفى حديث آخر الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن أى مجتمعون مثلها وفى حديث عمير بن الحمام فأخرج تمرا من قرنه أى من جعبته ويجمع على أقرن وأقران كاجبل وأجبال وفى الحديث تعاهدوا أقرانكم أى انظروا هل هى من ذكية أو ميتة لاجل حملها فى الصلاة وقال ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غرى به وفى أعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه قلات وهى خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما له أن يرتطم يشرج ويفتح (و) القرن (السيف والنبل) جمعه قران كجبال قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * (و) القرن (حبل يجمع بين البعيرين) والجمع الاقران عن الاصمعى وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الحياء والايمان فى قرن أى مجموعان فى حبل (و) القرن (البعير المقرون بآخر كالقرين) قال الاعور النبهانى يهجو جريرا

ولو عند غسان السليطى عرست * رغا قرن منها وكاس عقير

قال ابن برى وأنكر ابن حمزة أن يكون القرن البعير المقرون بآخر وقال انما القرن الحبل الذى يقرن به البعيران وأما قول الاعور رغا قرن منها فانه على حذف مضاف (و) القرن (خيط من سلب يشد فى عنق الفدان) وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم توثق فى وسطهما اللومة (كالقران ككتاب) جمعه ككتب (و) قرن (جد أويس المتقدم) ذكره وهو بطن من مراد (و) القرن (مصدر الاقرن) من الرجال (للمقرون الحاجبين) وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى الحاجبين وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سوابغ فى غير قرن قالوا القرن التقاء الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ماروته أم معبد رضى الله تعالى عنها فانها قالت فى الحلية الشريفة أزج أقرن أى مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح فى صفته وسوابغ حال من المجرور وهى الحواجب (وقد قرن كفرح) فهو أقرن بين القرن (والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ) يقال قرنة الجبل وقرنة النصل

٢ قوله وأما ذو القرنين الخ لعل الصواب وأما الاسكندر الخ

وقرنة السهم وقرنة الرمح (و) القرنة (رأس الرحم أو زاوية أو شعبته) وهما قرنتان (أو ما نتأ منه وقرن بين الحج والعمرة قرانا) بالكسر (جمع) بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة وعند أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه هو أفضل من الافراد والتمتع وجاء فلان قارنا قال شيخنا وقرن ككتب كما هو قضية المصنف رحمه الله تعالى وصرح به الجوهري وابن سيده وأرباب الافعال فلا يعتد بقول الصفاقسي انه كضرب مقتصرا عليه نعم صرح جماعة بانه بالوجهين وقالوا المشهور أنه ككتب ويقال في لغة كضرب (كأقرن في لغية) وأنكرها القاضي عياض وأثبتها غيره كما نقله الحافظ في فتح الباري والحافظ السيوطي في عقود الزبرجد (و) قرن (البسر) قرونا (جمع بين الارطاب والابسار) فهو بسر قارن لغة أزدية (والقرين) الصاحب (المقارن كالقراني كباري) قال رؤبة يعطو قرانا مبهادا مزادهو (ج قرناء) ككرماء (و) القرين (المصاحب) والجمع كالجمع (و) القرين (الشيطان المقرون بالانسان لا يفارقه) وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير وفي الشر (و) القرين (سيف زيد الخيل) الطائي (وقرين بن سهيل بن قرين) كذا في النسخ وفي التبصير سهل بن قرين ووجد في ديوان الذهبي بالوجهين هو (وأبوه محدثان) أما هو فحدث عن غنام وغيره وأما أبوه فعن ابن أبي ذؤيب وا قال الازدي هو كذاب (وعلي بن قرين) بن بيهس عن هشيم (ضعيف) وقال الذهبي روى عن عبد الوارث كذاب وفاته علي بن حسن بن كناب البصري المؤدب لقبه القرين عن عبد الله بن عمرو بن سليح (و) القرينة (بهاروضة بالصمان) قال ذو الرمة تحل اللوى أو جدة الرمل كلما * جرى الرمث في ماء القرينة والسدر
(و) القرينة (النفس كالقرونة والقرون والقرين) يقال أسمحت قرونته وقرينته وقرونه وقرينه أي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال أوس فلاقى امرأ من ميدعان وأسمحت * قرونته باليأس منها فعجلا
أي طابت نفسه بتركها قال ابن بري وشاهد قرون قول الشاعر
فاني مثل ما بك كان ما بي * ولكن أسمحت عنهم قروني
وقول ابن كلثوم متى نعقد قرينتنا بحبل * تجذ الحبل أو تقص القرينا
قرينته نفسه هنا يقول اذا أقرنا أقرن علينا (والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله تعالى عنهما لان عثمان) بن عبيد الله (أخا طلحة أخذهما وقرنهما بحبل) فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان (والقران ككتاب الجمع بين التمرتين في الاكل) ومنه الحديث نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه وانما نهى عنه لان فيه شرها يزري بصاحبه ولان فيه غبنا برفيقه (و) القران (النبل المستوية من عمل رجل واحد) ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين (و) القران (المصاحبة كالمقارنة) قارن الشيء مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه وقارنته قرانا صاحبته (والقرنان الديوث المشارك في قرينته لزوجته) وانما سميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل اياها وانما سمى القرنان لانه يقرن بها غيره عربي صحيح حكاه كراع وقال الازهري هو نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له وهو من كلام الحاضرة ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من الالفاظ البالغة في العامية والابتذال وظاهره أنه بالفتح وضبطه شراح المختصر الخليلي بالكسر وهل هو فعلال أو فعلان يجوز الوجهان وأورده الخفاجي في شفاء الغليل على انه من الدخيل (و) القرون (كصبور دابة يعرق سريعا) اذا جرى (أو تقع حوافر رجليه مواقع يديه) في الخيل وفي الناقة التي تضع خف رجلها موضع خف يدها (و) القرون (ناقة تقرن ركبتيها اذا بركت) عن الاصمعي (و) قال غيره هي (التي يجتمع خلفاها القادمان والآخران) فيتدانيان (و) القرون (الجامع بين تمرتين) تمرتين (أو لقمتين) لقمتين وهو القران (في الاكل) وقالت امرأة لبعلها ورأته يأكل كذلك أبرما قرونا (وأقرن) الرجل (رمى بسهمين و) أقرن (ركب ناقة حسنة المشي و) أقرن (حلب الناقة القرون) وهي التي تجمع بين المحلبين في حلبة (و) أقرن (ضحى بكبش أقرن) وهو الكبير القرن أو المجتمع القرنين (و) أقرن (للامر أطاقه وقوي عليه) فهو مقرن وكذلك أقرن عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين وهو من قولهم أقرن فلان فلانا صار له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار أما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته (كاستقرن و) أقرن (عن الامر ضعف) حكاه ثعلب وأنشد ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقارا لا يبل سليمها
فهو (ضد) وقال ابن هانئ المقرن المطيق الضعيف وأنشد لابي الاحوص الرياحي
ولو أدركته الخيل والخيل تدعي * بذي نجب ما أقرنت وأجلت
أي ما ضعفت (و) أقرن (عن الطريق عدل) عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها (و) اقرن (عجز عن أمر ضيعته) وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها (و) اقرن (أطاق أمرها) وهو أيضا (ضد و) أقرن (جمع بين رطبتين و) أقرن (الدم في العرق كثر كاستقرن و) اقرن (الدمل حان تفقؤه و) اقرن (فلان رفع رأس رمحه لئلا

بصيب

٣ قوله علي بن حسن في نسخة حسن بن علي غرره

يصيب من أمامه) عن الاصمعي وقيل اقرن الرمح اليه رفعه (و) أقرن (باع) القرن وهي (الجعبة و) أيضا (باع) القرن أي (الحبل و) اقرن (جاء بأسيرين) مقرونين (في حبل و) اقرن (اكتحل كل ليلة ميلا و) أقرنت (السماء دامت) تمطر أياما (فلم تقلع) وكذلك أغضنت وأغينت عن أبي زيد (و) اقرنت (الثريا ارتفعت) في كبد السماء (والقارون الوج) وهو عرق الاذكر (و) قارون (بلا لام عتي من العتاة يضرب به المثل) في الغنى وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو رجل كان من قوم موسى عليه السلام وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض (والقرينين) مثنى قرين (جبلان بنواحي اليمامة) بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر وضبطه نصر بضم القاف وسكون الباء وفتح النون ومثناة فوقية (و) أيضا (ع ببادية الشام و) أيضا (ة بمرو الشاهجان) لانه قرن بينها وبين مرو الروذ (منها أبو المظفر محمد بن الحسن) بن أحمد بن محمد بن اسحق المروزي الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى (القرينيني) عن أبي طاهر المخلص وعنه أبو بكر الخطيب مات بشهرزور سنة ٤٣٢ (وذو القرنين عصبة باطن الفخذ) قال شيخنا رحمه الله تعالى والصواب ذات القرينتين لانه (ج ذوات القرائن) ولتأنيث العصبة (والقرنتان) بالضم مثنى قرنة (جبل بساحل بحر الهند في جهة اليمن والقرينة) كسفينة (ع) في ديار تميم قال الشاعر
ألا ليتني بين القرينة والحبل * على ظهر حرجوج يبلغني أهلي
(و) قرين (كزبير ة بالطائف و) قرين (بن عمر أو) (بن ابراهيم) هو قرين عن أبي سلمة وعنه ابن أبي ذؤيب وابن اسحق (أو ابن عامر) صوابه وقرين بن عامر (بن سعد بن أبي وقاص و) أبو الحسن (موسى بن جعفر بن قرين) العثماني روى عنه الدارقطني (محدثون وقرون البقر ع بديار بني عامر و) القران (كشداد القارورة) بلغة الحجاز وأهل اليمامة يسمونها الحنجورة عن ابن شميل (و) قران (كرمان ة باليمامة) وهي وملهم لبني سحيم من بني حنيفة (و) قران (اسم) رجل وهو ابن تمام الاسدي الكوفي عن سهيل بن أبي صالح ودهثم بن قران عن غران بن خارجة وأبو قران طفيل الغنوي شاعر وغالب بن قران له ذكر (و) المقرنة (كمعظمة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض) سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي
دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب
أراد بالمقرنة اكاما صغارا مقترنة (وعبد الله وعبد الرحمن وعقيل ومعقل والنعمان وسويد وسنان أولاد مقرن) بن عائذ المزني (كمحدث صحابيون) وليس في الصحابة سبعة اخوة سواهم اما عبد الله فروى عن ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وأخوه عبد الرحمن ذكره ابن سعد وأخوه عقيل يكنى أبا حكيم له وفادة وأخوه معقل يكنى أبا عمرة وكان صاحب الحلقة الواقدي وأخوه النعمان كان معه لواء مزينة يوم الفتح وأخوه سويد يكنى أبا عدي روى عنه هلال بن يساف وأخوه سنان له ذكر في المغازي ولم يرو (ودور قرائن يستقبل بعضها بعضا والقرنوة) نبات عريض الورق ينبت في ألوية الرمل ودكادكه ورقه أغبر يشبه ورق الحندقوق وقيل هي (الهرنوة أو عشبة أخرى) خضراء غبراء على ساق ولها ثمرة كالسنبلة وهي مرة يدبغ بها الاساقي (ولا نظير لهما سوى عرقوة وعنصوة وترقوة وثندوة) قال أبو حنيفة الواو فيها زائدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق ألا ترى انه ليس في الكلام مثل ٢ فرزدقة (وسقاء قرنوي ومقرني مدبوغ بها) الاخيرة بغير همز وهمزها ابن الاعرابي وقد قرنيته أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الاصل والراء والنون ثم قلبوها ياء للمجاورة (وحية قرناء لها كلحمتين في رأسها) كأنهما قرنان (وأكثر ما يكون في الافاعي) وقال الاصمعي القرناء الحية لان لها قرنا قال الاعشى تحكي له القرناء في عرزالها * أم الرحى تجري على ثفالها
(والقيروان الجماعة من الخيل والقفل) بالضم جمع قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة قيروان (و) أيضا (معظم الكتيبة) عن ابن السكيت قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال
(و) قيروان (د بالمغرب) افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين يروى أنه لما دخله أمر الحشرات والسباع فرحلوا عنه ومنه سليمان بن داود بن سلون الفقيه وسيأتي ذكر القيروان في قرو (وأقرن بضم الراء ع بالروم) ولم يقيده ياقوت بالروم وأنشد لامرئ القيس لما سما من بين أقرن فالاجبال قلت فداؤه أهلي
(والقرنباء كحميراء اللوبياء) وقال أبو حنيفة هي عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان ولحبها مرارة (و) من المجاز (المقرون من أسباب الشعر) وفي المحكم (ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فتفاوت قرنت السببين بالحركة) وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى يصير السببان مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وأما المفروق فقد ذكر في موضعه (والقرناء من السور ما يقرأ بهن في كل ركعة) جمع قرينة (والقرانا شجر جبلي ثمره كالزيتون قابض مجفف مدمل للجراحات الكبار مضادة للجراحات الصغار والمقرن الخشبة) التي (تشد على رأس الثورين) وضبطه بعض كمنبر * ومما يستدرك عليه كبش أقرن كبير القرن وكذلك التيس وقد قرن كل ذي قرن كفرح ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشي قال الشاعر ورامح قد رفعت هاديه * من فوق رمح فظل مقرونا

٢ قوله فرزدقة كذا باللسان أيضا والظاهر فرزقة حتى يكون كالامثال المذكورة

(المستدرك)

والقرن البكرة والجمع أقرن وقرون وشاب قرناها علم رجل كتأبط شرا ٢ وذرّى حبا وأصاب قرن الكلا اذا أصاب ما
وافرا و يقال تجدنى فى قرن الكلا أى فى الغاية مما تطلب منى و يقال للروم ذوات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل
لتوفر شعورهم وأنهم لا يجزونها قال المرقش لات هنا وليتنى طرف الزج وأهلى بالشام ذات القرون
وقال أبو الهيثم القرون حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها الصعاء والحمام وبه فسر قول الاخطل يصف نساء

واذا نصبن قرونهن لغدرة ﴿ فكأنما حلت لهن نذورا

والقرانى كبارى ونرقتل من جلد البعير ومنه قول ذى الرمة

وشعب أبى أن يسلك الغفر بينه ﴿ سلكت قرانى من قياسرة سمرا

وأراد بالشعب فوق السهم وابل قرانى أى ذات قران والقرين الامين الكحيل والقرناء العفلاء وقال الاصمعى القرن فى المرأة كالادرة
فى الرجل وهو عيب وقال الازهرى القرناء من النساء التى فى فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة أو لحم أو
أو عظم وقال الليث القرن حدرابية مشرفة على وهدة صغيرة ٣ وقرن الى الشئ تقرينا شده اليه ومنه قوله تعالى مقرنين فى الاصفاد
شدد للكثرة والقرين الاسير وقرنه وصله وأيضا شده بالحبل والقران بالكسر الحبل الذى يشد به الاسير وأيضا الذى يقاد به البعير
و يقاد به جمعه قرن ككتب واقترنا وتقارنا وجاؤا قرانى أى مقترنين وهو ضد فرادى وقران الكواكب اتصالها ببعض ومنه قران
السعدين و يسمون صاحب الخروج من الملوك صاحب القران من ذلك والقرينان أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والقرينان
الجملان المشدود أحدهما الى الآخر والقرينة الناقة تشد بأخرى والقرن الحصن جمعه قرون وهذا كتسميتهم للحصون
الصياصى وقال أبو عبيد استقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من أقرانه وفى الاساس استقرن غضب واستقرن لان
والقرن اقتران الركبتين وقيل تباعد ما بين رأس الثنيتين وان تدانت أصولهما والاقران ان يقرن بين التمرتين فى الاكل و به روى
الحديث أيضا كالمقارنة ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لا تقارنوا الا أن يستأذن الرجل أخاه والقرون من الابل التى
تجمع بين محلبين فى حلبة وقيل هى التى اذا بعرت قارنت بين بعرها والقران كشداد لغة عامية فى القرنان بمعنى الديوث وفى حديث
عائشة رضى الله تعالى عنها يوم الجمع يوم تبعل وقران كناية عن التزويج و يقال فلان اذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها أى اذا
قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وأخذت قرونى من الامر أى حاجتى ورجل قارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجعبة قد قرنها
والقرائن جبال معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وخشنت مشعوف النجاء وراعنى ﴿ أناس بفيفان فرت القرائنا

وقرنت السماء دام مطرها كأقرنت والقران كغراب من لم يهمز لغة فى القرآن وأقرن ضيق على غريمه وقال أبو حنيفة قرونة بالضم
نبتة تشبه اللوبياء وهى فريك أهل البادية لكثرتها وحكى يعقوب أديم مقروف دبغ بالقرفوة وهو على طرح الزائد و يوم أقرن
كاملس يوم لغطفان على بنى عامر وهو غير الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقرن الثعالب موضع قرب مكة وأنت ذاهب الى
عرفات قيل هو قرن المنازل ومن أمثالهم تركاه على مقص قرن ومقط قرن لمن يستأصل و يصطلم والقرن اذا قص أو قط بقى ذلك
الموضع أملس وأقرن أعطاه بعيرين فى قرن ونازعه فتركه قرنا لا يتكلم أى قائما لا يتهوتاو أقرنت أفاطير وجه الغلام بثرت مخارج
لحيته ومواضع نفطر الشعر والقرينة فى العروض الفقرة الاخيرة وقرن بين عرض اليمامة ومطلع الشمس ليس وراءه من قرى
اليمامة ولا مياهها شئ هو لبنى قشير بن كعب وقرن الحبالى جبل لغنى وآخر فى ديار خثعم وقرينان فى ديار مضر لبنى سليم يفرق بينهما
واد عظيم وترعة القرينين احدى الانهار المتشعبة من النيل سميت بالقرينين قرينتان بمصر والمقرونة نوع من الطعام يعمل من عجين
وسمن ولوز وقرينة بن سويد النسفى كسفينة جد أبى طلحة منصور بن محمد بن على روى عن البخارى صحيحه مات سنة ٣٢٩ ثقة وقرن
ابن مالك بن كعب بالفتح بطن من مذحج منهم عاقبة بن يزيد القاضى عن هشام بن عروة وغيره وقرنان بالفتح والضم بطن من تجيب
منهم شريك بن سويد شهد فتح مصر ﴿ ومما يستدرك عليه قرجن جندب قرية بالرى منها على بن الحسن القرجنى من مشايخ
العقيلى ذكره الامير ﴿ ومما يستدرك عليه تقردن قردنه وكردنه وكرده أى بقفاه ذكره الازهرى فى الرباعى وأبو العباس الفضل بن
عبد الله القردوانى محدث ﴿ ومما يستدرك عليه ٤ القرسطون القبان أعجمى لان فعلولا وفعلونا ليس من ابنيتهم كما فى اللسان
(القرصعنة) بكردحلة هكذا هو فى النسخ والمعروف على الالسنة بفتح الكاف والصاد والعين وشد النون وقد أهمله الجماعة
وهو (شو بكة ابراهيم) لنبات معروف بالشام (وهى أنواع منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البرى يعلق على الابواب لمنع الذباب
(و) منه (نوع أبيض كثير الورق حاذ الشوك كأنه حرشفة طويلة كثير بايلياء) بمعنى بيت المقدس (مجرب لوجع الظهر)
(القرطعن بكردحل) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاحق وما عليه قرطعنة) أى (شئ) و يروى هذا بالباء أيضا وقد تقدم
﴿ ومما يستدرك عليه القرطان بالكسر كالبرذعة لذوات الحوافر و يقال له قرطاط وقرطاق و بالنون أشهر وقيل هو ثلاثى الاصل
ملحق بقرطاس كما فى اللسان ﴿ ومما يستدرك عليه قرمونة محركة كورة بالاندلس شرقى اشبيلية وغربى قرطبة منها أبو المغيرة

٢ قوله وذرّى حبا هو لقب كما فى المجد فى مادة ح ب ب

٣ قوله وقرن الخ عبارة اللسان وقرن الشئ بالشئ وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه

٤ قوله القرسطون ذكره فى اللسان بالصاد

(المستدرك) (القرصعنة) (القرطعن) (المستدرك)

خطاب بن سلمة بن محمد بن سعيد القرمونى سكن قرطبة فاضل زاهد مجاب الدعوة عن قاسم بن أصبغ وابن الاعرابى بمكة وعنه ابن
الفرضى مات سنة ٣٧٢ (أقزن) زيد (ساقه) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (كسرها وقزو ين بكسر الواو من بلاد
الجبل ثغر الديلم) بينه و بين الرى سبعة وعشرون فرسخا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعى رحمه الله تعالى له حلقة
بمصر وولى قضاء مصر ومنها الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن والتاريخ والتفسير مات سنة ٢٩٣
ومنها سعيد بن صالح القزوينى من مشايخ أبى زرعة (وقزو ينك) بزيادة الكاف وهى للتصغير عندهم (ة بالدينور) (أقسن)
الرجل (صلبت يده و) نص ابن الاعرابى صلب بدنه (على العمل والسقى واقسأن العود) كاطمأن (قسأنينة) كطمأنينة يبس
و (اشتد وعساو) اقسأن (الرجل كبر وعسا وفى العمل مضى) فهو مقسئن قيل هو الذى انتهى فى سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة
شباب وقيل هو الذى فى آخر شبابه وأول كبره ومنه قول الشاعر

ان تلك نالبناوانى ﴿ ماشئت من أشمط مقسئن

(و) أقسأن (الليل اشتد ظلامه) قال ﴿ بت لها يقظان واقسأنت ﴿ قال الازهرى هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان وفى الاصل
اقسان يقسان (وقوسينيا بضم القاف وكسر النون مشددة الياء كورة) مشتملة على قرى (بين مصر والاسكندرية) وهى
قو يسنا فى كتب الديوان والعامة تقول قسن اتباع لحسن بسن والقسين كاردب الشيخ القديم وكذلك البعير قال

﴿ وهم كمثل البازل القسين ﴿ وقد اقسان كاحمار (القسطنينة) هكذا بنونين فى سائر النسخ والصواب بموحدة
وياء ونون وقد أهمله الجوهرى وقوله (بالفتح) مستدرك وقال الازهرى فى الخماسى قسطنينة وقسطيلة بمعنى (الكمرة)
(قسطنطينية) أهمله الجماعة وهى مدينة الروم العظمى وقد ذكر (فى ق س ط) وتقدم ما يتعلق بها هناك ﴿ ومما يستدرك
عليه قسنطينة بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون مدينة بأفريقية و يقال أيضا بالميم بدل النون الاولى
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين المتأخرين ﴿ ومما يستدرك عليه القسطانية عوج قوس قزح عن الليث والقسطان الغبار
عن أبى عمرو وقد تقدم البحث فيه فى ق س ط وقسطانة بالضم قرية بالرى و يقال بالكاف أيضا منها أبو بكر محمد بن الفضل بن
موسى عنه أبو بكر الشافعى رحمه الله تعالى صدوق (القشوان بالضم) أهمله الجماعة وهو (الرجل القليل اللحم والقشونة
من الابل) هى (الرقيقة الجلد الضيقة الفم وقشن بالكسر ة بساحل بحر اليمن وقاشان د قرب قم) وأهله شيعة وقال الذهبى
على ثلاثين فرسخا من أصبهان (وحكى) ابن السمعانى (صاحب اللباب) فى الانساب (اهمال الشين لغة) فيه قال الذهبى وهو
المشهور على السنة الناس منها أبو محمد جعفر بن محمد الرازى روى عنه أبو سهل هرون بن أحمد الاستراباذى ومنها السيد أبو الرضا
فضل بن على الحسينى العلوى روى عنه ابن السمعانى وله شعر حسن (قطن) بالمكان (قطونا أقام) به وتوطن (و) قطن (فلانا
خدمه فهو قاطن ج قطان وقاطنة وقطين) كأميرو هم المقيمون بالموضع لا يكادون يبرحونه ومجاورو مكة قطانها وفى حديث
الافاضة نحن قطين الله أى سكان حرمه بحذف مضاف وقيل القطين اسم للجمع وكذلك القاطنة (والقطن بالضم) وهو المشهور
(و بضمتين) قيل على الاتباع كعسر وعسر وقيل انه لغة ثانية وصحح ومنه قول لبيد

ساقتك ظعن الحى يوم تحملوا ﴿ فتكنسوا قطنا تصر خيامها

وقيل أراد به ثياب القطن (وكعتل) جزم الجوهرى بانه لضرورة الشعر وأنشد لدهلب بن قريع

كأن مجرى دمعها المستن ﴿ قطنة من أجود القطن

قال ولا يجوز مثله فى الكلام و يروى من أجود القطن (م) معروف قال أبو حنيفة (وقد يعظم شجره) حتى يكون مثل شجر المشمش
(ويبقى عشرين سنة) قال الاطباء (والضماد بورقه المطبوخ فى الماء نافع لوجع المفاصل الحارة والباردة وحبه ملين مسخن باهى
نافع للسعال والقطعة منه بهاء) فى اللغات الثلاث (واليقطين ما لا ساق له من النبات ونحوه) نحو القرع والدباء والبطيخ والحنظل
وفى التهذيب شجر القرع ومنه قوله تعالى وأنبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل
القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهى يقطين وقال مجاهد كل شئ ذهب بسطا فى الارض يقطين ونحو ذلك قال
الكلبى ومنه القرع والبطيخ والشريان وقال سعيد بن جبير رضى الله تعالى عنه كل شئ ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين ووزنه
يفعيل والياء الاولى زائدة (و بهاء القرعة الرطبة والقطنية بالضم و بالكسر) الاخيرة عن ابن قتيبة بالتخفيف ورواه أبو حنيفة
بالتشديد وعليه جرى المصنف رحمه الله تعالى (الثياب) المتخذة من القطن عن الازهرى (و) أيضا (حبوب الارض) التى تدخر
كالحمص والعدس والباقلاء والترمس والدخن والارز والجلبان سميت لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية
و يقال لانها تزرع فى الصيف وتدرك فى آخر وقت الحر (أو) هى (ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر) عن شمر (أوهى
الحبوب التى تطبخ) اسم جامع لها وقال (الشافعى) رضى الله تعالى عنه هى (العدس والخلر) وهو الماش (والفول والدجر) وهو
اللوبياء (والحمص) وما شاكلها مما سماها كلها قطنية لما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس رضى الله تعالى عنه وبه فسر

(أقزن) (أقسن) (القسطنينة) (قسطنطينية) (المستدرك) (القشوان) (قطن)

حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه كان يأخذ من القطنية العشر (ج القطانى أوهى) أى القطانى (الحلف وخضر الصيف) عن أبى معاذ وقوله الحلف هكذا هو فى النسخ بالحاء المهملة والصواب بالمعجمة المكسورة (والقطين) كامير (الاماء والحشم الاحرار و) قيل (الحشم المماليك و) قيل (الخدم والاتباع) وقال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه (و) قيل (أهل الدار) كالخليط (للواحد والجمع أو) هو الساكن فى الدار و (الجمع على قطن ككتب) وهو قول كراع (والقطان بالكسر) ككتاب (نجار الهودج ج) قطن (ككتب) وبه فسر قول لبيد السابق * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * (وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة مضافا) هكذا فى النسخ وصوابه أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر بن كعب العتكى قطنة وقطنة لقبه وأبو العلاء كنيته ووقع للذهبى فى المشتبه ثابت بن قطنة شاعر بخراسان فجعله أباله وهو غلط نبه عليه الحافظ وغيره قال ابن ماكولا كان مجاهدا بخراسان وكذا قاله أبو جعفر الطبرى وغير واحد والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بالاسماء كما قيل قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة (لانه أصيبت عينه يوم سمرقند فكان يحشوها بقطنة) فلقب به نقله أبو القاسم الزجاجى عن ابن دريد عن أبى حاتم الا انه قال أصيبت عينه بخراسان وفيه يقول حاجب الفيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وما سواها من الانساب مجهول

(والقيطون كبيسون المخدع) أعجمى وقيل بلغة مصر وبربر وقال ابن برى هو بيت فى بيت وقال شيخنا هو البيت الشتوى معرب عن الرومية ذكره الثعالبى فى فقه اللغة والشهاب فى شفاء الغليل قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مراجل ضربتها * عند برد الشتاء فى قيطون

* قلت ويروى لابى دهبل قاله فى رملة بنت معاوية وأوله

طال ليلى وبت كالمحزون * ومللت الثواء بالماطرون

(والقطن محركة ما بين الوركين) الى عجب الذنب ومنه الحديث أن آمنة لما حملت بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ما وجدته فى القطن والثنة ولكنى كنت أجده فى كبدى قيل القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن وقيل القطن ما عرض من الثبج وقال الليث هو الموضع العريض بين الثبج والعجز والجمع أقطان وأنشد ابن برى * معود ضرب أقطان البهازر * (و) القطن (أصل ذنب الطائر) وهو زمكاه يقال صك البازى قطن القطاة (و) قطن (جبل لبنى أسد) كما فى الصحاح وقال غيره بنجد فى ديار بنى أسد وقال نصر ماء لبنى أسد وكان أبو سلمة بن عبد الاسد قد أغار بالقوم بهذا المكان وقيل جبل فى ديار عبس ابن بغيض عن يمين النباج والمدينة بين أثال وبطن الرمة (و) القطن (الانحناء ومنه) قولهم (ظهر أقطن) اذا كان فيه انحناء وميل وقد قطن ظاهره كفرح (وقطن بن نسير) الغبرى عن جعفر بن سليمان وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوى تقدم ذكره للمصنف فى غبر وفى نسر (و) قطن (بن ابراهيم) النيسابورى بن عبيد الله بن موسى وعنه النسائى وابن الشرقى ومكى بن عبدان مات سنة ٢٦١ (و) قطن بن (قبيصة) بن مخارق وعنه ابنه حرب ولى أصبهان (و) قطن بن (كعب) القطيعى عن ابن سيرين وعنه شعبة وحماد بن زيد وثقوه (و) قطن بن (وهب) المدنى عن عبيد بن عمير وعنه مالك والضحاك بن عثمان وثق (محدثون والقطنة بالكسر وكفرحة) كالمعدة والمعدة (التى تكون مع الكرش) وفى المحكم على كرش البعير (و) فى التهذيب (هى ذات الاطباق) التى تكون مع الكرش وهى الفحث أيضا وقال ابن السكيت وهى النفحة والمعدة والكلمة والسفلة والوعمة التى يخضبها (و) فى المحكم (العامة تسميها الرمانة) قال وكسر الطاء فيها أجود وقال أبو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة وفى الاساس لانفضن نفض القطنة وهى الرمانة ذات الاطباق التى مع الكرش يقال لها القاطمة الحصا (والقطانة كسحابة القدر (و) قطانة (د بجزيرة صقلية والاقطانتان) هكذا فى النسخ والصواب والاقطانتين قال ياقوت ولم نسمعه مرفوعا (ع) كان فيه يوم من أيام العرب (و) قطين (كزبيرة بالمين من مخلاف سحان) * ومما يستدرك عليه قواطن مكة حمامها وهى القاطنات أيضا

(المستدرك)

والقطن كسكر قال رؤبة * فلا ورب قاطنات القطن * ويجىء القطين بمعنى القاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه * فانى قطين البيت عند المشاعر * وقطين النار ككتف موقدها وخازنها هكذا رواه شمر بكسر الطاء وروى بفتحها أيضا فيكون جمع قاطن ككد وخادم وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو القيم على نار المجوس ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط والقطين سكن الدار يقال جاء القوم بقطينهم قال زهير

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا نبت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطنة كفرحة اللحمة بين الوركين والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان وقطن الكرم تقطينا بدت زمعاته وبرز قطونا والمذقيها أكثر حبة يشتق بها وقال ابن السكيت القطن فى معنى حسب يقال قطنى من كذا وكذا وقطن بن نهشل رجل معروف وفى بنى نمير قطن ابن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير منهم الراعى الشاعر اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن يكنى أبا جندل وأبا نوح تقدم

ذكره

ذكره فى ع ور وقطان ككتاب جبل وقال نصر موضع فى شعر القطامى * قلت وجاء فى قول النابغة

غيران الحدوج يرفعن غزلا * بقطان على ظهور الجمال

والقيطون ما يتخذه الحاج وغيرهم من الحبائل مبسوطا على الارض يصلح زمن البرد نقله شيخنا والقيطان ما ينسج من الحرير شبه الحبال وقد يتخذ من الصوف أيضا والقطان من يبيع القطن واشتهر به أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الاحول مولى بنى تميم بصرى امام ورع وهو الذى تكلم فى الرجال أمعن البحث عنهم روى عنه أحمد وابن معين وابن المدينى وقطين كأمير قرية بجزيرة ميورقة منها أبو غالب بن محمد القيسى المدنى نزيل دانية وخلف بن هرون الاديب وغيرهما وأحمد بن محمد قاطن محدث صنعاء فى زماننا هذا ومحمد بن قطن المرقى تابعى عن عبد الله بن حازم السلمى وفى ولده أبو قطن محمد بن حازم بن محمد بن حمدان المرقى ذكره الماليني وأبو قطن عمرو بن الهيثم القطعى عن شعبة وعنه أحمد بن منيع ذكره المزى وقطنة لقب أبى المكارم هبة الله بن محمد بن أحمد الواسطى حدث فى سنة ٥٤٠ وأيضا لقب محمد بن القاسم بن سهل عن حمزة بن محمد ومحمد بن القاسم الصدوق وأبو شارة الخارجى اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن قريع ضبطه الحافظ وقطنان محركة موضع ((قعين كزبير بطن من أسد) وهو قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد وسئل بعض العلماء أى العرب أفصح فقال نصر قعين أو قعين نصر (والقيعون نبت) فيعول من قعن ويجوز أن يكون فعلونا من القيع كالزيتون من الزيت والنون زائدة وقيل القيعون ما طال من العشب (والقعن الجفنة يعجن فيها و) قعن (بلا لام جد الحلاج بن علاج من أشراف الكوفة) وفى نسخة جد الحجاج وفى أخرى الحلاج (و) القعن (بالتحريك قصر فاحش فى الانف) وقعين للمعنى مشتق منه قال الازهرى والذى صح للثقات فى عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال والعرب تعاقب الميم والنون فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (و) قال ابن دريد القعن والقعى (ارتفاع فى الارنبة) فهو أقعن (ضد كالقعان كسحاب و) أيضا (انفحاج فى الرجل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قعين حى فى قيس عيلان وقعون بجعفر اسم وبنو القعو بنى بطن بمصر ((اقعطن كاقشعر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما (انقطع نفسه من بهر) واعياء ((القفن الضرب بالعصا والسوط) قال بشير الفريرى

(قعين) (المستدرك) (اقعطن) (قفن)

قفنته بالسوط أى قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) القفن (القتال) يقال هذا يوم قفن عن ابن الاعرابى (وقفن يقفن قفونا) اذا (مات) قال الراجز

ألقى رحا الزور عليه فطحن * قفا فقرنا تحته حتى قفن

(و) قفن (فلانا ضرب قفاه) وقيل ضرب رأسه بالعصا (و) قفن (الشاة) يقفنها قفنا (ذبحها من قفاها كاقتفنها فهى قفينة) وهى التى ذبحت من قفاها وقد نهى عنه وقيل هى التى أبين رأسها من أى جهة ذبحت وقال الجوهرى وهى القفينة والنون زائدة قال ابن برى النون فى القفينة لام الكلمة قفن الشاة قفنا وهى قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفية بالياء وقال أبو عبيد كان بعض الناس يرى أن القفينة التى تذبح من القفا وليست بتلك ولكنها التى تبان رأسها بالذبح وان كان من الحلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا ابان لم يكن له بد من قطع القفا (و) قفن (الكلب ولغ) عن ابن الاعرابى (واقتفن الشاة ذبحها من قبل وجهها فأبان الرأس) وكذلك البعير والطائر (والقفن) بالتحريك (وتشدد نونه القفا) قال الراجز فى ابنه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

(و) القفن (كعدب الجلف الجافى) الغليظ القفا (والتقفين قطع الرأس) وابانته (وقفان كل شئ كشداد جماعته) كذا فى النسخ والصواب جماعه (واستقصاء علمه) كذا فى النسخ والصواب علمه قال أبو عبيد ومنه قول عمر انى لاستعمل الرجل القوى الفاجر لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه أى أتتبع أمره حتى أستقصى علمه ومعرفته قال والنون زائدة ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان (و) قال غيره القفان (القبان) الذى يوزن به معرب عنه (و) قال ابن الاعرابى القفان (الامين) عند العرب وهو فارسى عرب * ومما يستدرك عليه اقفان القفا وبه فسر حديث عمر أيضا وقفن رأسه وقنفه أبانه وقال ابن الاعرابى القفن الموت والكفن التغطية ويقال أتيته على افان ذلك وقفان ذلك وعفان ذلك أى على حين ذلك نقله الازهرى والقفان موضع نجدى عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه القفنات ما يخلعه الملك على خلاص وزرائه من الشار بف رومية * ومما يستدرك عليه القفزنية كبهلنية المرأة الزرية القصيرة نقله صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه قفن قفن حكاية صوت الضحك نقله صاحب اللسان وقاقون قرية بالشام من أعمال جبل نابلس ((قلنة محركة مشددة النون) أهمله الجوهرى وهو (د بالاندلس وقلونية بضم اللام د بالروم وقالون لقب) أبى موسى عيسى بن مينا المقرئ المدنى (راوى نافع) بن أبى نعيم وصاحبه لقبه به مالك رضى الله تعالى عنه روى عن أستاذه نافع وعن عبد الرحمن بن أبى الزناد وعنه أبو زرعة وموسى بن اسحق الانصارى كان شديد الصمم ويرد على من يقرأ عليه القرآن وهى كلمة (رومية معناها الجيد) وروى عن على كرم الله تعالى وجهه انه سأل شريحا عن كلمة فأجاب فقال قالون أى أصبت وفى تاريخ ابن عساكر فى ترجمة عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما انه اشترى جارية رومية فأحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب

(المستدرك) (قلنة)

عنها ويفديها قال فكانت تقول له أنت قالون أى رجل صالح فهربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبنى قالون فانطلقت * فاليوم أعلم انى غير قالون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قلين بفتح فكسر لام مشددة قرية بمصر وقد ذكرناها فى ق ل ل * ومما يستدرك عليه القلون محركة طارق كثيرة الالوان عن السيرافى وأيضا موضع وقد مر أيضا للمصنف رحمه الله تعالى فى قلم واغا ذكرته هنا لان الكلمة رومية وحروفها أصلية وكذا أبو قلون الذى تقدم للمصنف * ومما يستدرك عليه قلوسنا قرية بمصر من البهنساوية وقد رأيتها

(تقمن)

(القمين كأمير السريع و) أيضا (أتون الحمام) ومنه قيل الموضع الذى يطبخ فيه الآجر قمين (و) القمين (الخليق) الحرى (الجدير كالقمن ككتف وجبل) قال ابن سيده هو قمن بكذا وقمن منه وقمين أى حرى وخليق وجدير (والمحركة لا تثنى ولا تجمع) وقال ابن الاثير يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وككتف فمن قال قمن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن أن يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال قمن أراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وقمنون ويؤنث على ذلك وفيه لغتان هو قمن أن يفعل ذلك وقمين أن يفعل ذلك قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

وقال ابن سيده قمن فتح لم يثن ولا يجمع ولا انثوا من كسر الميم أو أدخل الياء فقال قمين ثنى وجمع وأنث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنتان وقمنات وقمينان وقمينون وقمناء وقمينة وقمينتان وقمينات وقمائن قال ابن برى وشاهد قمن بكذا قول الحرث بن خالد المخزومى

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

*قلت أورده الشريف أبو طاهر الحلبى فى كتاب الحنين الى الاوطان لجارية من مكة بيعت فى الشام وذكر لها قصة وابياتا أوردها ياقوت بتمامها وسيأتى ذلك فى ق ح ى ان شاء الله تعالى ثم قال ياقوت عن الشريف أبى طاهر قوله قمن أى دان قريب قال ياقوت ولم أرفى كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القريب * قلت بل جاء ذلك عن أئمة اللغة كما سيأتى قريبا (والقمنانة القراد أول ما يكون صغيرا ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم يصير حلمة) هكذا فى النسخ وقد تقدم فى ق م م وفى حمن عن الاصمعى أوله قمامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علم ثم طلح وقد حرفه المصنف رحمه الله تعالى (والمقمن كمطمئن المنقبض و تقمنت) فى هذا الامر (موافقتك) أى (توخيتها و) يقال (جئت على قمنه محركة) أى (على سنه ورائحة قمنة كفرحة) أى (منتنة وقمن كعنب ة بمصر) من البهنساوية وضبطه ابن السمعانى رحمه الله تعالى بتشديد الميم والمعروف ماذكره المصنف ومنها أبو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمنى عن يونس بن عبد الاعلى وعنه أبو بكر بن المقرى مات بها سنة ٣١٥ (وقمونيا د بافريقية وقمون كميون (حصن بفلسطين والقمن) محركة (السن و) أيضا (القريب) يقال دارى قمن من دارك أى قريب ومنه قول الشريف أبى طاهر الحلبى الذى تقدم فى قول الشاعرة فلا وجه لانكار ياقوت عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ * ومما يستدرك عليه تقمن

(المستدرك)

الشئ أشرف عليه ليأخذه نقله ابن كيسان ونقل اللحيانى انه لقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لك أى محراة وهذا الوطن لك قمن أى جدير أن تسكنه وأقمن بهذا الامر أخلق به وحكى اللحيانى ما رأيت من قمنه وقمانته وقال ابن الاعرابى القمن ككتف السريع والقريب

(قن)

(القن تتبع الاخبار) قيل الصواب فيه القس بالسين (و) القن (التفقد بالبصر) ومنه القنقن والقناقن للمهندس (و) القن (الضرب بالعصا) قيل الصواب فيه القفن (و) القن (بالضم الجبل الصغير) وفى بعض النسخ الحبل بالحاء المهملة وسكون الموحدة (و) القن (بالكسر عبد ملك هو وأبواه للواحد والجمع) والمؤنث قال ابن سيده هذا الاعرف (أو يجمع أقنانا وأقنة) الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليطا فى الخسار انه * أبناء قوم خلقوا أقنه

(أو هو الخالص العبودة بين القنونة والقنانة) عن ابن الاعرابى وعن اللحيانى بين القنانة أو القنانة (أو الذى ولد عندك ولا تستطيع اخراجه عنك) عن اللحيانى وحكى عن الاصمعى لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة مضافان جميعا وقال أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعى القن الذى كان أبوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن مأخوذ من القنية وهى الملك قال الازهرى ومثله الضح لنور الشمس وأصله ضحى وقال ثعلب من ملك وأبواه من القنيان وهو الكم يقول كأنه فى كمه هو وأبواه (والقنة) بالكسر (قوة من قوى الحبل أو يخص) القوة من قوى حبل (الليف) قال الاصمعى وأنشدنا أبو القعقاع اليشكرى

يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا

والجمع قنن وأنشده ابن برى مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية (و) القنة (دواء م) معروف (فارسيته بيرزد) بكسر الباء الفارسية (مدر محلل مفش للرياح نافع من الاعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد ووجع السن المتأكلة والاذن واختناق الرحم ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم ودخانه يطرد الهوام و) القنة (بالضم الجبل الصغير و) أيضا (قلة الجبل) وهو أعلاه زنة ومعنى (و) قيل هو (المنفرد المستطيل فى السماء ولا يكون الا أسود) وفى المحكم ولا تكون القلة الا سوداء (أو الجبل السهل المستوى المنبسط على الارض ج قنن) كصرد (وقنان) بالكسر (وقنون) بالضم وقنات وشاهد قنان قول ذى الرمة

كأننا

كأننا والقنان القود يحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

وشاهد قنون أنشده ثعلب

وهم زعن الآل أن يكونا * بحرا يكب الحوت والسفينا * تخال فيه القمة القنونا

(و) قنة (ع قرب حومة الدراج) وبين حومانة وبين أفراق الغراف (واقتن) كاحمر (انتصب) يقال اقتن الوعل اذا انتصب على القنة أنشد الاصمعى لابى الاخزر الحمانى

لا تحسبى عض النسوع الازم * والرحل يقتن اقتنان الاعصم * سوفك أطراف النصى الانجم

وقال يزيد بن الاعور الشنى * كالصدع الاعصم لما اقتنا * (كاقتأن) كاقشعر والهمزة زائدة وموضع ذكره فى ق ت ن وقد تقدم وهو مثل كبن واكبأن (و) اقتن (اتخذ قنا) عن اللحيانى (و) اقتن (سكت) مطرقا (والقنان كغراب) ريح الابط عامة وقيل هو أشد ما يكون منه قال الازهرى هو (الصنان) عند الناس ولا أعرف القنان (و) القنان (كم القميص) يمانية (كالقنان) بالفتح هكذا فى النسخ والصواب كالقن بالضم (و) قنان (بالفتح اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا) وضبطه الرضى الشاطبى بالضم (أو هو هدد بن بدد) وفى تفسير البيضاوى اسمه جلندى بن كركر وقيل معولة بن جلندى الازدى (و) قنان (جبل لاسد) بأعلى نجد قال زهير

جعلنا القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(وأبو قنان عابد) نجمى (والقنين كسكين الطنبور) بالحبشية عن ابن الاعرابى وقال الزجاجى طنبور الحبشة ومنه الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين (و) قال ابن قتيبة القنين (لعبة للروم يتقامرون بها) وبه فسر الحديث (وابن القنى بالضم محدث) وهو أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب سمع محمد بن اسمعيل الوراق وعنه الخطيب وابنه على قال الخطيب سمع ببغداد أبا أحمد الفرضى وأبا الصلت المجبر وبدمشق عبد الرحمن بن أبى نصر وبمصر ابن النحاس ورافقنى الى خراسان (والقانون مقياس كل شئ وطريقه (ج قوانين) قيل رومية وقيل فارسية وفى المحكم أراها دخيلة وفى الاصطلاح أمر كلى ينطبق على جميع جزئياته التى تتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب (و) قانون (ع بين دمشق وبعلبك) عن نصر (والقناقن بالضم البصير بالماء فى حفر القنى) وقيل هو البصير بالماء تحت الارض (ج) قناقن (بالفتح) وقال ابن الاعرابى القناقن البصير بحفر المياه واستخراجها قال الطرماح

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصات القناقن

القناقن المهندس الذى يعرف موضع الماء تحت الارض وأصله بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أى احفر احفر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما لم تفقد سليمن الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن هو الذى يسمع فيعرف مقدار الماء فى البئر قريبا أو بعيدا (والقنقن) بالكسر (صدف بحرى الواحدة قنقنة (بها و) القنقن (جرذ كارد) القنقن (الدليل الهادى) البصير (واستقن أقام مع غنمه يشرب ألبانها) ويكون معها حيث ذهبت قال الاعلم الهذلى

فشايع وسط ذودك مستقنا * لتحسب سيدا ضبعا تنول

قال الازهرى أى مستخدما مأمرا كأنها ضبع وروى مقتنئا ومقبئنا (و) استقن (بالامر استقل) النون بدل عن اللام (والقنن) السن) زنة ومعنى وكذلك القمن بالميم (والقنينة كسكينة اناء من زجاج للشراب) ولم يقيده الجوهرى بالزجاج والجمع قنان نادر وقيل وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة (والقنانة بالكسر والتشديد (نهر بسواد العراق وقنونا) بضم النون (واد بالسراة) وقال نصر جبل فى بلاد غطفان واختلف فى وزنه فقيل فعولا وقيل فعوعل وسيأتى فى قرى (وقنينة كجهينة ة بدمشق) وسيأتى للمصنف قريبا مثل ذلك فى قنى فأحدهما تصحيف عن الآخر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قنة كل شئ أعلاه قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال ابن شميل القنة الاكمة الململة الرأس وهى القارة لا تنبت شيأ واقتنان الرجل لزومه ظهر البعير والمستقن المستخدم والقنانى أوعية من زجاج يتخذ فيها الشراب ومنه قطر القنانى والتقنين الضرب بالقنين وهو طنبور الحبشة وهو القانون ومنه قول بعض المولدين

أفدى رشا أسمعنى القانونا * من حاجب ازج ألقى نونا

والقانون كتاب للرئيس أبى على بن سينا ينقل منه المصنف بعض الطبيات والقوانين الاصول وأشراف اليمن بنو جلندى بن قنان بالضم وبنو قنان بطن من الحرث بن كعب وقنان بن سلمة فى مذحج منهم ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان عاش مائة سنة ولابنه قيس وفادة واخوته عمرو وزياد ومالك بنو الحصين يقال لهم فوارس الارباع وبنو قنين كزبير بطن من تغلب حكاه ابن الاعرابى وأنشد أيضا

جهلت من دين بنى قنين * ومن حساب بينهم وبينى

وأنشد

كأن لم تبرك بالقنينى نيبها * ولم يرتكب منها الرمكاء حافل

وابن قنان كسحاب رجل من الاعراب والقنقن بالكسر المهندس وقنة الحجر قرب معدن بنى سليم وقنة الحمر قرب حمى ضرية وجبل فى ديار أسد متصل بالقنان وقنة اياد فى ديار الازد وأبو نصر محمد بن أحمد القنانى بالفتح الكاتب ويعرف بابن موسى عن

٢ قوله بضم النون الذى فى التكملة مضبوط بفتح النون وعبارة ياقوت قنونا بالفتح ونونين بوزن فعوعل من القنا أو فعولا من القن الخ اه

الحافظ أبي نصر مات سنة ٦٠٠ ذكره الفرضي وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن سعد الله بن قنان القنانى عن ابن كليب ذكره
منصور ودبرقى بالضم والتشديد مقصورا موضع ببغداد اليه نسب ابراهيم بن أحمد الكاتب القنانى عن الوليد بن القاسم والحسين
ابن أحمد بن على القنانى عن ابن الطلاية وابنه أبو بكر أحمد سمع عن أبيه والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى القنانى عن أبي
نابل وأبو الفضل محمد بن الحسن بن حطيط الكوفي يعرف بابن قنينة كسكينة روى عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي قيده
السلفي وأبو على محمد بن محمد بن قنين كزبير عن أبي جعفر بن المسلمة وعلى بن محمد بن قنين الكوفي الخراز عن أبي طاهر بن الصباغ
وأبو بكر محمد بن أبي الليث الرازانى المقرى صاحب سبط الخياط لقبه القنينين وقن فى الجبل سار فى أعلاه عن ابن دريد وقن بالكسر
قرية فى ديار فزارة وبالضم واد فى ديار الازد وذات القن اكمة فى جبل أجأ

(القونة)

﴿القونة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى
(القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الاناء والتقوّن التعدّى باللسان و) أيضا (المدح التام) وبالفاء البركة وحسن النماء كما تقدم
(وقونية بالضم وكسر النون وتخفيف الياء د بالروم جليل) وهو منزل آل سلجوق ملوك الروم والآن بيد ملوك آل عثمان
بارك الله تعالى فى مدتهم ومنها صاحب الطريقة الامام جلال الدين الحسين بن محمد البكرى صاحب المثنوى المعروف بمنلا خنداكار
رحمه الله تعالى والصدر القونوى ربيب ابن عربى رحمهم الله تعالى تآليفه مشهورة ومن المحدثين على بن اسمعيل القونوى رأيت له
تحريرات حسنة ومؤاخذات على الامام ابن الجوزى فى موضوعاته (وقيوان د باليمن لخولان) وقال نصر طريق بين فلج وعثر من
بلاد اليمن يقطع فى خمسة عشر يوما (وقوت وقوين كزبير موضعان) عن الليث ❊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قونة بالضم قرية بمصر من
أعمال الغربية وقوان كسحاب جبل لمحارب بن خصفة عن نصر والشمس محمد بن أحمد الكيلانى المكى يعرف بابن قاوان أخذ عن
الزين الولى الزركشى والحافظ ابن حجر مات سنة ٨٩٩ بمكة رحمه الله تعالى

(قان)

﴿قان القين الحديد يقينه﴾ قينا عمله (وسوّاه
و) قان (الشئ) قينا (لمه و) قان (الاناء) قينا (أصلحه) وأنشد أبو العمرو الكلابى لرجل من أهل الحجاز

ولى كبد مجروحة قد بدت بها ❊ صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

ويقال قن اناءك هذا عند القين (و) قان (الله فلانا على كذا) يقينه قينا (خلقه والقين العبد) قال أبو عبيد كل عبد عند العرب قين
(ج قيان) بالكسر (و) القين (الحداد) يذهب به الى معنى العبد لانه فى العمل والصنعة بمعنى العبد قال الازهرى رحمه الله تعالى كل
عامل بالحديد قين عند العرب وفى حديث خباب رضى الله تعالى عنه كنت قينا فى الجاهلية وقال ابن السكيت قلت لعمارة ان
بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذى يعمل بالحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين
وقال السكرى رحمه الله تعالى كل صانع يعالج صنعة بنفسه فهو قين الا الكاتب (ج أقيان وقيون) ومنه حديث العباس
رضى الله تعالى عنه الا الاذخر فانه لقيوننا وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن
خزيمة (و) قين (ة باليمن من قرى عثر وبنات قين) اسم موضع فيه (ماء) كانت به وقعة فى زمن عبد الملك بن مروان قال عوف بن
القوافى

صبحناهم غداة بنات قين ❊ ململمة لها لجب طحونا

(وبلقين) بفتح فسكون حى من بنى اسد كما قالوا بلحرث وبلهجيم و (أصله بنو القين) وبنو الحرث وبنو الهجيم وهو من شواذ
التخفيف قال ابن الجوانى العرب تعمد ذلك فيما ظهر فى واحده النطق باللام مثل الحرث والخزرج والعجلان ولا يقولون فيما لم تظهر
لامه ذلك لا يقولون بلنجار فى بنى النجار لان اللام لا تظهر فى النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل فى الانساب (والنسبة قينى)
لا بلقينى منهم أبو عبد الرحمن القينى ذكره الطبرانى فى الصحابة واسحق بن سلمة بن اسحق القينى الاديب الاخبارى له تاريخ مدينة
ربه وأعمالها ذكره ابن حزم رحمه الله تعالى ويقال القين هذا الذى نسبوا اليه اسمه النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة بن
ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال ابن الكلبى النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه وهم ابن التين
فقال بنو القين قبيلة من تميم (و) بلقينة (بضم الباء وكسر القاف وزيادة هاء آخره ة بمصر) من الغربية وقد تقدم ذكرها للمصنف
رحمه الله تعالى وذكره اياها هنا وهم لان الباء من أصل الكلمة ولذا سقطت من غالب النسخ وتقدم الاختلاف فى كسر القاف
وفتحها وان المشهور فتحها (والتقين التزين) بألوان الزينة (والقينة الامة المغنية أو أعم) وهو من التقين التزين لانها كانت تزين
وقال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية وقال الازهرى انما قيل للمغنية اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون
الحرائر وقيد ابن السكيت القينة بالبيضاء وقيل القينة الجارية تخدم حسب والجمع قيان وقينات ومنه قول زهير

رد القيان جمال الحى واحتملوا ❊ الى الظهيرة أمر بينهم لبك

أراد بهن الاماء وقيل العبيد والاماء وفى الحديث نهى عن بيع القينات (و) القينة (الدبر أو أدنى فقر الظهر منه) ونص المحكم
أو أدنى فقرة من فقر الظهر اليه (أو) هى القطن وهو (مابين الوركين أو) هى (هزمة هنالك و) القينة (من الفرس نقرة بين
الغراب والعجز فيها هزمة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير رحمه الله تعالى بين الغراب وعجب ذنبه ومنه حديث ابن الزبير
وان فى جسده أمثال القيون يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة (و) القينة (الماشطة) لانها تزين النساء

فشبهت

فشبهت بالامة (والقينان موضع القيد من ذوات الاربع) يكون فى اليدين والرجلين (أو يخص البعير) والناقة وفى الصحاح
والقينان موضع القيد من وظيفى يد البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف ❊ قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

وقال الليث القينان الوظيفان لكل ذى أربع والقين من الانسان كذلك (وبلالام) قينان (بن أنوش بن شيث) بن آدم عليه
السلام وهو الجد السابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه المسوّى كذا فسره التوزى والسهيلى
والنووى وقال الشيخ شمس الدين البرماوى رحمه الله تعالى واسمه فى التوراة والانجيل ماقيان وتفسيره بالعربى غنى وقال محمد بن
أحمد التوزى ويقال قينن باسقاط الالف (و) قينان (ة بسرخس) خرج منها على بن سعيد عن ابن المبارك (وقاين د) قرب
طبس بين نيسابور واصبهان منه أبو الحسن اسحق بن أحمد بن ابراهيم عن أبي قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ وأبو منصور محمد
ابن على القاينى الدباغ عن أبي بكر البيهقى وأبي القاسم القشيرى وعنه أبو بكر السمعانى وأبو طاهر السنجى (و) القاين (ابن لآدم
عليه السلام) انقرض (والقان شجر للقسى) ينبت فى جبال تهامة استدل على انها يائية بوجود ق ى ن وعدم ق و ن ويروى
بالهمز أيضا كما تقدم قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة ❊ شم بهن فروع القان والنشم

واحدته قانة عن ابن الاعرابى وأبي حنيفة (و) قان (د باليمن) فى ديار نهد بن زيد والحرث بن كعب قاله نصر (وقينية) ظاهره انه
بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (ة بدمشق تجاه باب الصغير صارت اليوم بساتين) وقال الحافظ قرية بظاهر باب الجابية ومنها أبو
على محمد بن معروف الانصارى الدمشقى المحدث (واقتان النبت اقتيانا) كاقشعر اقشعرارا هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب
اقتان النبت اقتيانا (حسن و) اقتانت (الروضة) ازدانت بألوان زهرتها و (أخذت زخرفها) قال كثير

فهن مناخات عليهن زينة ❊ كما اقتان بالنبت العهاد المحوّف

(المستدرك)

(والتقيين التزيين) ومنه الحديث أنا قينت عائشة أى زينتها وفى حديثها أيضا كان لها درع ما كانت امرأة بالمدينة تقين الا
أرسلت تستعيره تقين أى تزين لزفافها ❊ ومما يستدرك عليه قان يقين قيانة وقينا صار قينا والقين الرحل عمله النجار ومنه قول زهير

حزجن من السوبان ثم جزعنه ❊ على كل قينى قشيب ومفأم

ويقال نسبه الى بنى القين وفى أمثالهم فى الكذب دع درين سعد القين ذكره الجوهرى هنا والمصنف فى الراء ومن أمثالهم اذا
سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين قال أبو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعى وأصله ان
القين بالبادية يتنقل فى مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء انى راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكن
يشيعه ليستعمله من يريد استعماله واقتان الرجل تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قينا زينتها وتقين النبت حسن ويقال للمرأة
مقينة لانها تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة فى لغة هذيل والقينة الفقرة من اللحم عن ابن الاعرابى وبنو قيانة
بالكسر وبالفتح بطن من غافق هكذا ذكره أئمة النسب والصواب فيه بالفاء بدل النون نبه عليه الحافظ والاقيون بالضم بطن من
حمير وهم رهط حنظلة بن صفوان النبى عليه السلام وأبو الحسن على بن محفوظ البقال يعرف بابن القينة بالكسر روى عن سعد بن
عبد الله الدباجى وقان جبل لمحارب بن حفصة وأيضا موضع بثغور ارمينية عن نصر والقان اسم علم لملك الترك قيل هو مختصر خاقان

(كان) (كبن)

﴿فصل الكاف﴾ مع النون (كأن كنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان (اشتدت) ﴿كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا عدا
فى استرسال أو قصر فى عدوه) وقال الازهرى الكبن فى العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه وكبن الرجل كبونا وكبنا لين
عدوه وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو (و) كبن (الثوب يكبنه ويكبنه) كبنا (ثناه الى داخل ثم
خاطه) وفى الحديث مر بفلان وقد كبن ضفيرتيه وقد شدهما بنصاح أى ثناهما ولواهما (و) كبن (هدبته كفها) هكذا هو فى
النسخ هدبته بضم الهاء وفتح الموحدة والصواب كبن هدبته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها (و) قال اللحيانى معنى هذا (صرف
هدبته و) (معروفه عن جاره) هكذا فى النسخ والصواب عن جيرانه ومعارفه (الى غيرهم) كما هو نص اللحيانى وكل كف كبن ونص
الازهرى وكل كبن كف (و) كبن (عن الشئ كع وعدل و) كبن (الرجل) كبنا (دخلت ثناياه من فوق وأسفل غار الفم) هكذا فى
النسخ ونص المحكم من أسفل ومن فوق الى غار الفم (و) كبن (الظبى) وكبن له الظبى اذا (لطأ بالارض) وكذلك كبن الرجل (ورجل
كبن كعتل وكبنة) مثله بزيادة الهاء (كزلتيم) منقبض بخيل (أو) الذى (لا يرفع طرفه بخلا) أو الذى ينكس رأسه عن فعل الخير
والمعروف قالت الخنساء

فذاك الرزء عمرك لا كبن ❊ ثقيل الرأس يحلم بالنعيق

وقال الهذلى

يسر اذا كان الشتاء ومطعم ❊ للحم غير كبنة علفوف

وقال الكسائى رجل كبنة وامرأة كبنة للذى فيه انقباض وأنشد بيت الهذلى (و) قال أبو عبيدة (المكبونة الفرس القصير
القوائم الرحيب الجوف الشخت العظام كالمكبون) ولا يكون المكبون أقعس (ج المكابين و) المكبونة (المرأة العجلة
واكبأن) الرجل كاقشعر (تقبض) قال مدرك بن حصن ❊ يا كروانا صك فاكبأنا ❊ وقال آخر

فلم يكبنوا اذ رأونى وأقبلت * الى وجوه كالسيوف تهلل

وقال ابن بزرج المكبن المنقبض المنقنس (و) رجل (مكبون الاصابع) أى (شثنها و) الكبان كغراب (طعام) يتخذ (من الذرة للجنبين و) أيضا (داء للابل و) منه (بعير مكبون والكبنة بالضم لعبة) للاعراب والجمع كبن كصرد قال

* تذكات بعدى وألهتها الكبن * (و) الكبنة (كدجنة الخبزة اليابسة) لان فيها تقبضا وتجمعا (وأ كبن لسانه عنه كفه و) رجل (مكبن الفقار كمكرم) أى (محكمه وكبن الدلو شفتها) وقيل ما ثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقال الاصمعى الكبن ما ثنى من الجلد عند شفة الدلو وقال ابن السكيت هو الكبن والكبل بالنون واللام حكاه عن الفراء تقول منه كبنت الدلو كبنا من حد ضرب اذا كففت حول شفتها (والكبون السكون) ومنه قول أباق الدبيرى

واضحة الخد شروب للبن * كأنها أم غزال قد كبن

وفسره ابن برى فقال أى ثنى ونام وقال أبو عمرو الشيبانى فى تفسيره أى شفن والكبون الشفون * ومما يستدرك عليه كبنت الشئ غببته وكبنت عنك لسانى كففته وفرس فيه كبنة وكبن أى ليس بالعظيم ولا القمئ والمكبن اللاطئ بالارض وقال ابن بزرج هو الذى قد احتبى وأدخل مرفقيه فى حبوته ثم خضع برقبته ورأسه على يديه وكبن فلان سمن والكبنة السمن قال قعنب بن أم صاحب يصف جملا

ذا كبنة علاء التصدير محزمه * كأنه حين يلقى رحله فدن

وكان كشداد مدينة بالهند من مدن المعبر ذكره ابن بطوطة فى رحلته ومحمد بن سعيد بن على بن كبن الطبرى بكسر فتشديد موحدة مفتوحة نزيل مدن ومفتيها أخذ عن ابن الجزرى وكبن الشئ وأ كبن اشتد ((الكتن محركة لطخ الدخان) بالبيت (والسواد بالشفة) ونحوه قاله الليث (و) الكتن (التلزج) والتوسخ (و) قال أبو عمرو الكتن (تراب أصل النخلة و) الكتن (الدرن والوسخ) وقد (كتن كفرح فى الكل) يقال كتن الوسخ على الشئ اذا لصق به (و) الكتن (بالكسر وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (القدح والكتان) بالتشديد (م *) معروف عربى سمى بذلك لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن (و) الكتان (الطحلب) يقال لبس الماء كتانه اذا طحلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كتانه * فأمررنه مستدرا فجالا

يعنى الابل أنهمن مشافرهن طحلب الماء (و) يقال أراد به (غثاء الماء أو زبده) وقوله فأمررنه أى شربنه من المرور مستدرا أى انه استدر الى حلوقها لجرى فيها وقوله فجالا أى جال اليها (و كرمان دويبة حمراء لساعة) وهى البقة بلغة اليمن (وكتانة) كثمامة (ناحية بالمدينة) فى أعراضها كانت لبنى جعفر الطيار جاء ذكرها فى الحديث قال كثير عزة

أبرت خفوفا من جنوب كتانة * الى وجه لما اصهرت سرورها

(و) الكتنة (بالكسر شجرة طيبة الريح والمكتن ضد المطمئن ورتنه وأ كتن ألصق) بالارض * ومما يستدرك عليه كتنت جحافل الخيل كفرح من أكل العشب اذا لصق به أثر خضرته وكتلت باللام والنون ومنه قول ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر

والمكنان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان قال الازهرى غلط الليث فى قوله يقال للدابة اذا أكلت الدرين قد كتنت جحافلها أى اسودت لان الدرين ما يبس من الكلأ وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ فيظهر لونه فى الجحافل وانما كتن الجحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب قال وانما يعرف هذا من شاهده وثافنه فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يخطئ من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته وامرأة كتون دنسة العرض أو انها لزوق من عسها من كتن الوسخ عليه اذا لزق به وسقاء كتن ككتف تلزج به الدرن وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن

يعنى ان أثر خضرة العشب قد لصق به والكتن محركة لغة فى الكتان ومنه قول الاعشى

هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن

قال أبو حنيفة هكذا زعم بعض الرواة انه لغة وقال بعضهم انما حذف الالف للضرورة وقال ابن سيده ولم أسمع الكتن فى الكتان الا فى شعر الاعشى وذكر شراح الفصيح كسر الكاف فى الكتان لغة * قلت وهو المشهور على ألسنة العامة والكتين كأمير القدح وفى بعض نسخ المصنف لابى عبيد رحمه الله تعالى المكتون من الرجال الذى أصاب الكتان كمرته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الخاتن وقال نصر كتانتان بالضم عقبتان مشرفتان على الحجاز وكتنة بالضم مخلاف بمكة وواد فى ديار بنى عقيل اليمامة وماء بالشربة فى ديار بنى فزارة بازاء المدينين والكتانى نسبة الى حمل الكتان والعامة تقول الكتانى منهم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الدمشقى الحافظ عن تمام بن محمد الرازى وعنه الامير والخطيب توفى سنة ٣٦٦ والامام الزاهد أبو بكر محمد بن على بن جعفر الكتانى الصوفى المكى حكى عن أبى سعيد الخراز وختم فى الطواف ثنتى عشرة ختمة مات سنة ٣٢٢ والعلامة زين الدين عمر بن أبى الحرم

(المستدرك)

(كتن)

قوله هنا زيادة فى المتن المطبوع بعد قوله م نصها ثيابه معتدلة فى الحر والبرد واليبوسة ولا تلزق بالبدن ويقل قمله اه

(المستدرك)

الكتانى ويقال الكتنانى بزيادة نون قال الحافظ رحمه الله أخذ عنه جماعة من شيوخنا والكتونى هو على بن محمد روى عن محمد بن نصر ذكره الماليني رحمه الله تعالى ((الكتنة بالضم) والثاء مثلثة أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (شئ يتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين) ثم تطوى واعرابه كتنبه و (أصله) بالنبطية (كتنا) بالضم مقصورا (أو هى نوردجة من القصب و) من (الاغصان الرطبة الوريقة) تجمع و (تحزم وبجعل) فى (جوفها النور) أو الحناء

* ومما يستدرك عليه حماد بن منصور الكوتانى بالضم حدث عن أبى محمد المريغينى وعنه ابن عساكر قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه كترن بكعفر قرية بسمرقند منها النضر بن عبد العزيز عن عيسى بن غنجار وعنه المذيل * ومما يستدرك عليه كلخشتوان بضم الخاء قرية ببخارا منها أبو بكر محمد بن سليمن بن على عن أبى بكر الاسماعيلى رحمه الله تعالى ((كدن مشفر الابل) اذا رعت العشب فاسود شعرها من مائه وغلط (ككتن) عن ابن السكيت والتاء أعلى وهو احالة على مجهول فانه لم يذكر كتن فتأمل (و) كدن (الصلبان) وكذا غيره من النبت (رعيت فروعه وبقيت أصوله) وقيل كدن النبات اذا لم يبق الا كدنه أى غليظه (والكدنة بالكسر السنام و) قيل (الشحم واللحم) أنفسهما اذا كثرا وقيل هو كثرتهما وقيل هو الشحم وحده عن كراع وقيل هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن اللحيانى يعنى بالعتيق القديم وامرأة ذات كدنة أى ذات لحم وقال الازهرى رجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا وفى حديث سالم انه دخل على هشام فقال انك لحسن الكدنة فلما خرج أخذته قفقفة فقال لصاحبه أترى الاحول لقعنى بعينه الكدنة غلظ الجسم وكثرة اللحم (و) الكدنة (القوم) هكذا فى النسخ والصواب القوة (وهو كدن ككتف) ذو لحم وشحم وقوة (وهى بهاء) ويقال بعير كدن عظيم السنام وناقة كدنة (و) قال أبو عمرو (ناقة مكدنة كمكرمة ذات كدنة) أى كثيرة اللحم والشحم (والكدن ويكسر) الاخيرة عن كراع (ثوب) يكون (للخدر) أى عليه عن الاحمر (أو) ما (توطئ به المرأة لنفسها فى الهودج) جمعه كدون وقيل هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثنى طرفى العباءة فى شق البعير وتحلى مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيهما برمتها وغيرها من متاعها واداتها مما تحتاج الى حمله (و) الكدن (مركب للنساء و) قيل (الرحل) والجمع كدون قال الراعى

أنخن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يمهدن الكدونا

(و) فى المحكم الكدن (جلد كراع يسلخ ويدبغ فيقوم مقام الهاون يدق فيه) وأنشد ابن برى

هم أطعمونا ضبونا ثم فرثنى * ومشوا بمانى الكدن شر الجوازل

(ج كدون و) يقال ما أبين (الكدانة) فيه أى (الهجنة و) منه (الكودن والكودنى) بياء النسبة (الفرس الهجين و) أيضا (الفيل و) أيضا (البغل و) أيضا (البرذون) الرومى قال جندل الراعى

جنادب لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يمشى بكلاب

والجمع الكوادن قال الشاعر

خليلى عوجا من صدور الكوادن * الى قصعة فيها عيون الضياون

(والكدن التنطق بالثوب والشد به و) الكدن (محركا) مثل (الكدر) والكدل وهو ان ينزح البئر فيبقى فيه الكدر نقله الازهرى رحمه الله تعالى (والكدان ككتاب شعبة فى الحبل) كذا فى النسخ وفى الاصول الصحيحة شعبة من الحبل (تفصل من العقد) عند البعير به أنشد أبو عمرو

ان بعيرا يلك لمختلان * أمكنهما من طرفى الكدان

وقيل هو خيط تشد به العروة فى وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب فى أرجاء البئر عن الهجرى وأنشد

بويزل أجرد ولحم زيم * اذا قصرناه من كدانه بغم

(والكديون كفرعون دقاق التراب) على وجه الارض قال أبو دواد

تيممت بالكديون كى لا يفوتنى * من المقلة البيضاء تقريط باعق

أراد بالباعق المؤذن وبالمقلة حصاة القسم فى المفاوز وقيل هو دقاق السرجين وفى الصحاح دقاق التراب (عليه دردى الزيت تجلى به الدروع) وقيل كل ما طلى به من دهن أو دسم قال النابغة يصف دروعا جليت بالكديون والبعر

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

ورواه بعضهم ضافيات الغلائل * ومما يستدرك عليه الكدنة بالضم كثرة الشحم واللحم لغة فى الكدنة بالكسر كما فى المحكم والنهاية والكودانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع

حملته بازل كودانة * فى ملاط ووعاء كالجراب

وكدنت شفته فهى كدنة اسودت من شئ أكله وكدن النبات محركة غليظه وأصوله الصلبة والكدنات الصلبات قال امرؤ القيس

فغادرتها من بعد بدن رذية * تغالى على عوج لها كدنات

تغالى أى تسرع مسرعة والكودن البليد على التشبيه بالبرذون الموكف نقله الجوهرى والكودن الثقيل وكودن فى مشيه كودنة أبطأ وثقل والكودن رجل من هذيل وكدين كزبير اسم وكدن محركة قرية بسمرقند منها أبو أحمد عبد الله بن على مات سنة ٤٣٣

(الكتنة)

(المستدرك)

(كدن)

(المستدرك)

ويقال كدنت كدانته أى اسنه وقدذكر فى عدن وكادوان قرية من قرى طبرستان ويقال أيضا كادروان بزيادة الراء منها أبو عبيد الله بن أحمد بن محمد عن أبى العباس الرازى وقدم بجرجان * ومما يستدرك عليه الكذان الحجارة التى ليست بصلبة عن أبى عمرو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة وقدذكره المصنف فى الذال وأعاده صاحب اللسان هنا اشارة الى القولين

(الكران)

والكودنة مشية فى استرسال عن ابن القطاع لغة فى الكودنة ((الكران ككتاب العود أو الصنج)) قال لبيد

صعل كسافلة القناة وظيفه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والجمع أكرنة (و) الكران (د بالبادية و) كران (بالضم د قرب دارابجرد) بفارس (أو قرب سيراف) على ساحل البحر من احداهما عبد الله بن شاذان الكرانى شيخ للخطابى (و) كران (كشداد محلة باصفهان) منها أبو طاهر محمد بن عمر بن عبد الله سمع من أبى بكر الذكوانى ومات سنة ٤٩٦ (و) أيضا (د) بخراسان (قرب تبت) به معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الا وذاب (و) أيضا (حصن بالمغرب وكربن بالضم وكسر الراء ة بطبس) منها أبو جعفر محمد بن كثير عن أبى عبد الله محمد ابن ابراهيم بن سعيد العبدى وعنه أبو عبد الله محمد بن على بن جعفر الطبسى (وكريون كعذيوط ة قرب الاسكندرية) وقيل واد وقيل خليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة

نولت مراعاعيرها وكأنها * دوافع بالكريون ذات قلوع

(والكرينة) كسفينة (المغنية) الضاربة بالعود أو الصنج (ج كران) بالكسر وفيه تطويل الكران هو العود نفسه وفى الوافى الكرينة هى المغنية الضاربة بالكران فتأمل * ومما يستدرك عليه كردان قرية بفرغانة * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(الكرزن)

الكردن والكردين الفأس العظيمة لها رأس واحد وخدنه قردنه وكردنه أى بقفاه عن ابن الاعرابى وقال الاصمعى يقال ضرب قردنه وكردنه أى عنقه وكردين بالكسر لقب مسمع بن عبد الملك ((الكرزن وقد يكسر والكرزين)) بالفتح والكسر واطلاقه يوهم الاقتصار على الفتح فقط وهما لغتان (فأس كبير) لها حد ورأس واحد مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء نقله الجوهرى وقيل الكرزين نحو المطرقة وقال أبو عمرو اذا كان لها حد واحد فهى فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وفى حديث الخندق فأخذ الكرزين يحفر فى حجر اذ ضحك وفى حديث أم سلمة رضى الله تعالى عنها حتى سمعت وقع الكرازين (وأبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء) الاربجينى (الكارزنى) الى قرية باربجين من سمرقند (محدث) روى عن أبيه عن جده وعنه أبو سعد الادريسى مات قبل الثلاثين والثلثمائة (وكارزين) قرية بفارس مما يلى البحر ذكره (فى ك ر ز) والصواب ذكره هنا لانها أعجمية وحروفها أصلية

(المستدرك)

ويهاوله المصنف رحمه الله تعالى كما تقدم * ومما يستدرك عليه الكرزن كدرهم لغة فى الكرزن والكرزن قال أبو حنيفة أحسبنى قد سمعت ذلك والكرازين ما تحت مبركة الرحل قال

وقفت فيه ذات وجه ساهم * تبى الكرازين بصلب زاهم

(الكرسنة)

(المستدرك)

((الكرسنة)) بكسر الكاف وشد النون المفتوحة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (شجرة صغيرة لها حب فى غلف مصدع مسهل مبول للدم مسمن للدواب نافع للسعال عجينه بالشراب يبرئ من عضة الكلب) الكلب (والافعى والانسان) * ومما يستدرك عليه شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الغنى البزاز عرف بابن كرسون بالضم سمع الشفاء على الشاورى والفخر القاياتى

(الكركدن)

وأبى العباس بن عبد المعطى ترجمه السخاوى فى الضوء ((الكركدن مشددة الدال والعامة تشدد النون)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (دابة) عظيمة الخلق يقال انها (تحمل الفيل على قرنها) يقال انها تتولد بين الفرس والفيل وقرنها مصمت قوى الاصل حاد الرأس اذا نشر طولا تخرج منه صور بياض فى سواد كالطاوس والغزلان وغيرهما تتخذ منه مناطق ومقابض للسيوف والسكاكين يتغالى فيها ومنافعه جمة ثم ان تشديد النون الذى نسبه الى العامة قد ارتكبه المتنبى فى شعره فى قصيدة أولها الا كل ماشية الخيزلى * فقيل لانه لا يعتد به لكونه من المولدين وتشديد الدال نقل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه كرمجين بضم الميم قرية بنسف ومنها أبو الحسن العبانى الطيب بن خبيس بن عمر من شيوخ المستغفرى رحمه الله تعالى * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه كازرون مدينة على بحر فارس وقدذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى كزر والصواب ذكرها هنا لان حروفها أعجمية وقد نسب اليها المحدثون والفقهاء * ومما يستدرك عليه كرمان بن الحرث كعثمان من بنى سامة بن لؤى فى أجداد عرعرة بن البرند وقدذكر فى ك ر م أيضا وأبو عاصم على بن سعيد بن المثنى الكرمانى الباجى البصرى روى عن شعبة

(كرنه)

((كرنه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (لقب محمد بن داود) بن علويه الجبانى (الرازى المحدث) عن أبى حمة محمد بن يوسف الزبيدى * ومما يستدرك عليه كرنة قبيلة من البربر منهم أبو سعيد فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكرنى القرطبى وهو أخو منذر بن سعيد القاضى أخذا عن ابن ولاد وأبى المنذر وأبى جعفر النحاس مات أبو سعيد سنة ٣٣٥ ذكره الرشاطى وابن الفرضى * ومما يستدرك عليه كسادن قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن محمد بن سفيان من شيوخ أبى حفص النسفى

(المستدرك)

الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كاسان مدينة وراء الشاش ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى السين وهنا محل ذكرها لان حروفها أعجمية * ومما يستدرك عليه كاسن كهاجر قرية بنخشب منها أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير

الشافعى

الشافعى الفقيه وله كتاب سماه نوادر الجمع سمع أبا على النسفى وغيره * ومما يستدرك عليه الكستنة الشاهبلوط المعروف بابى

(المستدرك)

فروة وكأنها رومية * ومما يستدرك عليه الكسطان الغبار عن أبى عمرو وأنشد

حتى اذا ما الشمس همت بعرج * أهاب راعيها فثارت رهج * تثير كسطان مراغ ذى وهج

(الكشنى)

كذا فى اللسان ((الكشنى كبشرى)) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (الكرسنة) وقال غيره هو (حب فارسيته كشنى) بلا لام (وكشانية بالضم د) بالصغد من سمرقند على يومين من بخارا منه أبو عمرو أحمد بن حاجب بن محمد روى عنه الاسماعيلى وحفيده أبو على اسمعيل بن أبى نصر محمد بن أحمد آخر من روى البخارى عن الفربرى مات سنة ٢٩١ وعنه الحسن بن محمد الخلال وطائفة وولداه أبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن بجير وعلى بن ابراهيم بن الفضل بن خداش الكشانى عن ابراهيم بن نصر بن عبيد وعلى بن محتاج بن حمويه بن خداش عن محمد بن على الصائغ وجبريل بن محتاج الكشانى عن محتاج بن عمرو السويقى البلخى وابراهيم بن يعقوب الكشانى وأبو الفتح محمد بن مسعود بن الحسين الكشانى كلاهما من شيوخ ابن السمعانى وأبو نصر أحمد بن على الغنجارى الكشانى عن على بن اسحق الحنظلى وعبيد الله بن عمر بن محمد الكشانى الخطيب روى عنه أبو حفص النسفى الحافظ وأبو سعد مسعود بن الحسين الكشانى عن شمس الائمة السرخسى (وأكشونبة) بالفتح وضم الشين وكسر النون وتخفيف الباء (د بالمغرب) غربى قرطبة متصل عمله باشبونة وقد يوجد فى ساحله العنبر الفائق * ومما يستدرك عليه كشنى بالكسر مقصورا مدينة ببلاد السودان منها صاحب العلوم والاسرار محمد بن محمد الكشناوى أدركت زمنه بمصر والتكشين تقوية الطعام بالابازير عمانية * ومما يستدرك عليه كابشكن قرية ببخارا منها أبو أحمد القاسم بن محمد

(المستدرك)

ابن عبد الله بن حمدان روى عنه أبو نصر البزاز * ومما يستدرك عليه كشبكان قرية من أعمال قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن عبد البر بن عبد الاعلى التميمى عن ابن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وعنه محمد بن أحمد بن يحيى توفى بطرابلس الشام سنة ٣٤١ ذكره

(كشخن)

ابن الفرضى ((الكشخان)) أهمله الجوهرى وهو (الرئيس وكشخنه قال له يا كشخان) قال الازهرى فى ترجمة كشح وما أراها

(المستدرك)

عربية (ككشخنه) بالتشديد وقدذكر فى ترجمة كشخ * ومما يستدرك عليه الكشخنة الدياثة وعدم الغيرة وكشخنه شتمه

(كشميهن)

بها وليست بعربية كما نقل عن الخليل ونبه عليه الشهاب فى العناية (كشميهنة بالضم وفتح الهاء وكسر الميم وقد تفتح) وقد يقال أيضا كشماهن أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بمرو) القديمة خربت (منها) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زراع) كغراب ابن هرون بن زراع الاديب وبخط بعض الفضلاء محمد بن مكى مكرر مرتين روى عن أبوى العباس الدغولى واللاحم وعنه القاضى الحسن ابن أحمد الخالدى وأبو عبد الله محمد بن أحمد غنجار واشتهر برواية البخارى عن الفربرى روى عنه أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروى كتاب البخارى قراءة عليه بكشميهن فى المحرم سنة ٣٨٩ ومات فى هذه السنة بقريته فى يوم عرفة (و) أم الكرام (كريمة بنت أحمد) بن محمد المروزية تروى البخارى عن محمد بن مكى المذكور وعنها أبو الحسن على بن الحسين بن عمر الفراء وأبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوى * قلت ومن هذه القرية أيضا أبو محمد حبان بن موسى الكشميهنى ثقة روى كتب ابن المبارك وعنه البخارى والترمذى ورابط بفربر فمات بها سنة ٢٣١ رحمه الله تعالى ((الاكعان)) بالكسر أهمله الجوهرى وروى الازهرى

(الاكعان)

عن أبى عمرو وقال هو (فتور النشاط) وأنشد لطلق بن عدى يصف نعامتين شد عليهما فارس

والمهر فى آثارهن يقبص * فبصا لحال الهقل منه ينكص * حتى اشمعل مكعنا ما يهبص

قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف (وذو كنعان من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع وكعانة بالضم امرأة) * قلت

(المستدرك)

والكنعانيون جيل من الناس انقرضوا * ومما يستدرك عليه الكلدانيون جيل من الناس انقرضوا كانهم نسبوا الى كلدان

(كفن)

دار مملكة الفرس بالعراق ((كفن الخبزة فى الملة يكفنها)) كفنا (واراها بها) وهو مجاز (و) كفن (الصوف) يكفنه كفنا (غزله) وفى العين كفن الرجل يكفن غزل الصوف وبه فسر قول الشاعر

يظل فى الشاء يرعاها ويعمنها * ويكفن الدهر الا ريث يهتبد

(و) كفن (الميت ألبسه الكفن) بالتصريك وهو لباس الميت (ككفنه) بالتشديد فهو مكفون ومكفن وجمع الكفن أكفان وقول امرئ القيس * على سرج كالقر يحمل أكفانى * أراد بأكفانه ثيابه التى تواريه وورد ذكر الكفن فى الحديث كثيرا وذكر بعضهم فى قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على المصدر أى تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمشهور بالتحريك وفى الحديث فأهدى لنا شاة وكفنها أى ما يغطيها من الرغفان (وطعام كفن) بالفتح (لا ملح فيه) ومنه كتاب على كرم الله تعالى وجهه الى عامله مصقلة بن هبيرة ما كان عليك أن لو أكلت طعامك مرارا كفنا فان ذلك سيرة الانبياء وطعام الصالحين (وهم مكفنون) من كفن بالتشديد كما فى النسخ أو من أكفن كما فى الاصول الصحيحة (ليس لهم ملح) وقال الهجرى لا ملح عندهم زاد غيره (ولا أدم ولا لبن والمكتفن) على صيغة المفعول (موضع قعود لهما عند النكاح و) قد (اكتفنها) اذا (جامعها) وهو مجاز (والكفنة بالضم من الحرار التى تنبت كل شئ و) الكفنة (بالفتح شجر) من الدق صغير جعد اذا يبس صلبت

٢ قوله ما كان عليك الخ عبارة اللسان ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك الخ وقوله وطعام الصالحين فى اللسان وآداب الصالحين

(المستدرك)

عيدانه كأنها قطع شقفت عن القنا وقيل هي عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبأرض نجد وقال أبو حنيفة رحمه الله الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيأ (وغلط الجوهري فضم) قال شيخنا وقد نقل الضم فلا غلط ❊ ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الكفن التغطية ومنه سمي كفن الميت لانه يستره نقله الازهري وكفن الجمر بالرماد غطاه به وذو الكفين كزبير صنم لدوس عن نصر ومنه قوله ❊ يا ذا الكفين لست من عبادكا ❊ ونقل السهيلي فيه التشديد وقال انه خفف للضرورة وقد ذكر في محله وكفين كزبير قرية ببخارا منها الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد روى عنه أبو محمد الكرميني وكفن يكفن اختلى الكفنة وبه فسر أيضا قول الشاعر المتقدم ❊ يكفت الدهر الاريث نبد ❊ أي يختلى من الكفنة لمراضع الشاء قال أبو الدقيش وأما عمرو فانه روى عن أبيه هذا البيت

فظل يعمت في قوط وراجلة ❊ يكفت الدهر الاريث نبد

قال يكفت أي يجمع ويحرص وهبة الله بن الاكفاني محدث مشهور لان جده كان يبيع الاكفان وأحمد بن أبي نصر الكوفاني بالضم شيخ الصوفية بهراة من مشايخ أبي الوقت وكوفن بالضم قرية قرب أبي ورد على ستة فراسخ منها بناها عبد الله بن طاهر منها أبو المكارم عبد الكريم بن بدر ذكره ابن السمعاني وقال سمع من جدي وغيره والمحدث المكثر أبو الفتح الابيوردي محمد بن محمد ابن أبي بكر الكوفني جمع المعجم فكتب فيه عن جم جم ووقف كتبه مات سنة ٦٦٧ والاديب أبو المظفر أحمد بن محمد محدث مشهور

(كلان)

((كلان كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (رملة لغطفان) وضبطه نصر بالضم وقال رملة في ديار بني عقيل (و) كلين (كأمير) هكذا في النسخ وفي بعضها وكلين بالكسر وضبطه ابن السمعاني كزبير ❊ قلت وهو المشهور على الالسن والصواب بضم الكاف وامالة اللام كما ضبطه الحافظ في التبصير (ة بالري منها) أبو جعفر (محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة) ورؤس فضلائهم في أيام المقتدر ويعرف أيضا بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد ومنها أيضا القاضي شرف الدين ابراهيم بن عثمان الكليني سمع مع أبي العلاء الفرضي على الكمال هبة الله السامري جزء البانياسي وأبو رجاء الكليني ذكره السمعاني قال وكان ثقة ❊ ومما يستدرك عليه كلين كأمير جد أحمد بن أبي العز الهمداني وأخيه أبي الوفاء حدثا عن أبي الوقت ضبطه

(المستدرك)

الحافظ رحمه الله تعالى ❊ ومما يستدرك عليه كيلين كسبين قرية بالري منها محمد بن صالح بن أبي بكر بن توبة الكيليني الرازي روى عنه حمزة الكناني نقله الحافظ رحمه الله تعالى ❊ قلت ويقال فيه الكيلاني أيضا

(كمن)

((كمن له كنصر وسمع كمونا اختفى) في مكمن لا يفطن له وكل شئ استتر بشئ فقد كمن فيه وفي الحديث فكمنا في بعض حرار المدينة أي استترنا واختفينا (وأكمنه) غيره أخفاه (والكمين كأمير القوم يكمنون في الحرب) كما في المحكم (و) من المجاز الكمين (الداخل في الامر لا يفطن له) قال الازهري كمين بمعنى كامن كعليم وعالم (والكمنة بالضم ظلمة في البصر أو جرب وحمرة فيه) قال شمر ورم في الاجفان أو قرح في المآقي ويقال حكة و يبس وحمرة أو غلظ في الجفن أو أكال يحمر له الجفن فتصير كأنها رمداء بها علاجه وأنشد ابن الاعرابي

سلاحها مقلة ترفرق لم ❊ تحذل بها كمنة ولا رمد

(والفعل كسمع وعني) كمنت تكمن كمنة شديدة وكمنت (وناقة كمون كتوم للقاح) وفي المحكم اذا لم تبشر (لم تشل ذنبها) واغا يعرف حملها بشولان ذنبها وفي التهذيب وذلك (اذا لقحت) وقال ابن شميل اذا زادت على عشر ليال الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها (والكمون كتنور حب م) معروف أدق من السمسم واحدته بهاء وقال أبو حنيفة عربي معروف يزعم قوم أنه السنوت قال الشاعر

فأصبحت كالكمون ماتت عروقه ❊ وأغصانه مما يمنونه خضر

وهو (مدر محش هاضم طارد للرياح وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب والكمون الحلو الانيسون و) الكمون (الحبشي شبيه بالشونيز و) الكمون (الارمني الكروياو) الكمون (البري الاسود) وأجوده ما جلب من كرمان وله سفوف مشهور في النفع (ودارة مكمن كمقعد ع لبني نمير) عن كراع وقيل رملة في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقت اليها ❊ رياح الصيف آراما وعينا

(أو هي دارة المكامين) بلفظ الجمع (واكتمن اختفى) واستتر (ومكمن الجماء كمقبل ع بعقيق المدينة) قال عدي بن أبي الرقاع

أطربت أم رفعت لعينك غدوة ❊ بين المكمن والرجيع حمول

وقد رده الى مكمن سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت في قوله

عفا مكمن الجماء من أم عامر ❊ فسلع عفا منها فحرة واقم

❊ ومما يستدرك عليه المكمن المستتر جمعه المكامن وأيضا الحرز وسر كامن ومكتمن ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أثاره وحزن مكتمن في القلب مختف وعين مكمونة بها شبه الرمد والمكتمن الحزين قال الطرماح

عواسف أوساط الجفون يسفنها ❊ بمكتمن من لاعج الحزن واتن

وحبه في الفؤاد كمين أي مضمر وقال أبو عبد الله الكوفي المكمن ماء عذب غربي المغيثة والعقبة على سبعة أميال من العموم

(المستدرك)

❊ ومما يستدرك عليه كمسان بالضم قرية بمرو خربها الغز سنة ثمان وأربعين وخمسمائة منها أبو جعفر عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن

(كنن)

مجاهد الحافظ روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي شحمة المأموني ((الكن بالكسر وقاء كل شئ وستره كالكنة والكنان بكسرهما) وأنشد ابن دريد لعمر بن أبي ربيعة

تحت ظل كناننا ❊ فضل برد يهال

(و) الكن (البيت) يرد البرد والحر ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك (ج أكنان وأكنة) قال سيبويه ولم يكسروه على فعل كراهية التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال أكنانا وقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه أي أغطية واحدها كنان (وكنه) يكنه (كنا وكنونا وأكنه وكننه) بالتشديد (واكتنه) أي (ستره) قال الاعلم

أبسط غزونار جل ممين ❊ تكنه الستارة والكنيف

والاسم الكن وكن الشئ في صدره كأوأكنه واكتنه كذلك قال رؤبة

اذا البخيل أمر الخنوسا ❊ شيطانه وأكثر التهويسا ❊ في صدره واكتن أن يخيسا

وكن أمره عنه أخفاه وقال بعضهم أكن الشئ ستره وفي التنزيل العزيز أو أكننتم في أنفسكم أي أخفيتم قال ابن بري وقد جاء أكننت في الامرين جميعا وقال الفراء للعرب في أكننت الشئ اذا سترته لغتان كننته وأكننته وأنشدوني

ثلاث من ثلاث قدامبات ❊ من اللائي تكن من الصقيع

يروى بالوجهين وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهن بيض مكنون أي مستور من الشمس وغيرها (واستكن الشئ) (استتر كاكتن) قالت الخنساء

ولم يتنور ناره الضيف موهنا ❊ الى علم لا يستكن من السفر

وقيل استكن الرجل واكتن صار في كن (والكنة بالضم جناح يخرج من حائط) وشبهه (أو) هي (سقيفة) تشرع (فوق باب الدار أو ظلة) تكون (هنالك) عن أبي عمرو (أو مخدع أو رف) يشرع (في البيت) أو كالصفة بين يدي البيت عن أبي عمرو (ج كنان) بالكسر وكنات بالضم (و) بنو كنة (قبيلة) من العرب نسبوا الى امهم وضبطه الجوهري بفتح الكاف والضم عن ابن دريد وهكذا ضبطه أبو زكريا وأنشد

غزال ما رأيت اليو ❊ م في دار بني كنه

رخيم يصرع الاسد ❊ على ضعف من المنه

(وهو كني وكني) بالضم والكسر (كلعبي وبلحي) في المنسوب الى اللحية (و) الكنة (بالفتح امرأة الابن أو الاخ) وفي مجالس الشريف المرتضى في المعمرين الكنة امرأة ابن الرجل أو امرأة ابن أخيه وفي حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته أي امرأة ابنه وفي حديث أبي انه قال لعمر والعباس رضي الله تعالى عنهما وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلني أراد هنا امرأته فسماها كنتهما لانه أخوهما في الاسلام (ج كنائن) نادر كأنهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر فيه على فعائل وقال الازهري كل فعلة بالفتح والضم والكسر من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا الى فعيل كجلد وجليد وصلب وصليب فردوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل (و) كنة (ع بفارس) عن ياقوت (و) الكنة (بالكسر البياض كالاكتان وكنانة السهام بالكسر جعبة) تتخذ (من جلد لا خشب فيها أو بالعكس) أي من خشب لا جلد فيها وقال الليث الكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل وقال ابن دريد كنانة النبل اذا كانت من أديم فاذا كانت من خشب فجفير وفي الصحاح الكنانة التي تجعل فيها السهام (و) كنانة (بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) وهو الجد الرابع عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى بفتح الكاف والاول أصح وكنيته أبو النضر قيل سمي به لانه كان يكن قومه وقيل لانه لما ولدته أمه خرج أبوه يطلب شيأ يسميه به فوجد كنانة السهام فسماه به وأبو كنانة أول عربي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ومنهم في غير عمود النسب خمس قبائل بنو عبد مناة بن كنانة ويقال لولده بنو على [2] وبنو عمرو بن كنانة وبنو عامر بن كنانة وبنو ملكان بن كنانة وبنو مالك بن كنانة (والمستكنة الحقد) قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة ❊ فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(والكانون الموقد كالكانونة) كما في الصحاح (و) الكانون (شهران في قلب الشتاء) الاول والآخر رومية قال الازهري وهما عند العرب الهراران والهباران وهما شهرا [3] قماح وقماح (و) من المجاز الكانون (الرجل الثقيل الوخم) وأنشد ابن الاعرابي

اعزبالا اذا استودعت سرا ❊ وكانونا على المتحدثينا

وقال أبو عمرو الكوانين الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو دهبل

وقد قطع الواشون بيني وبينها ❊ ونحن الى ان يوصل الحبل أحوج

فليت كوانينا من اهلي وأهلها ❊ بأجمعهم في لجة البحر لججوا

(ومكنونة اسم زمزم) من كننت الشئ اذا صنته نقله ياقوت (وكن جبل و) أيضا (ة بقصران) عن ياقوت (وكنن محركة جبل بصنعاء اليمن) على رأسه قلعة حصينة (وكنينة كسفينة ة باليمن وكنكن) الرجل (هرب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (كسل

[2] قوله بنو على كذا في النسخ وحرره

[3] قوله قماح وقماح أي بضم أوله وكسره

(المستدرك)

وقعد في البيت وكنون) كصبور (محلة بسمرقند) وضبطه ابن السمعاني بكعفر ومنها الفقيه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى
عن السيد أبي الحسن العلوي * ومما يستدرك عليه كن استتر كاستكن ويكنى لزم الكن والكان الغيران وجوها يستكن فيها
واحدها كن وا كتنت المرأة غطت وجهها حياء من الناس والكنينة امرأة الرجل والجمع كنائن ومنه قول الزبرقان بن بدر أبغض
كنائني الي الطلعة الخباءة والكانون المصطلي وبنو كنانة قبيلة أخرى في تغلب بن وائل يقال لهم قريش تغلب وخيف تغلب مسجد
منى وشعب كنانة بمكة بين الحجون وسق الجناب وكين كعنب جبل باليمن ببلاد خولان ولا يرى من بعد عن ياقوت ومنية كنانة قرية
بشرقية مصر وقد رأيتها وبها ولد السراج البلقيني رحمه الله تعالى وبنو كنانة ولد من كلب منهم أبو سلمة سليم بن سلمة الكناني
الحمصي عن يحيى بن جابر وممن نسب الى جده كنانة أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة المؤدب الكناني عن أبي مسلم
الكجي وخلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني ولي قضاء نواحي بعض الاندلس وكانون ويقال كنون لقب الشريف أحمد بن
القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الحسيني والد ملوك قرطبة * ومما يستدرك عليه كنابين بالضم موضع عن ياقوت وكنيانية
بالفتح وتخفيف الياء ناحية بالاندلس قرب قرطبة * ومما يستدرك عليه كندكين بالفتح من قرى سغد سمرقند منها أبو الحسن
علي بن أحمد بن الحسين عن القاضي أبي علي النسفي وعنه ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه كندلان بضم الكاف والدال
قرية بأصبهان منها أبو طالب أحمد بن محمد بن يوسف القرشي عن ابن مردويه ((الكون الحدث كالكينونة) وقد كان كونا

(الكَوْنُ)

وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن وقال الفراء العرب تقول في ذوات الياء طرت طيرورة وحدت
حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فأما ذوات الواو فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت
والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكنها لما قلت في مصادر الواو
وكثرت في مصادر الياء ألحقوها بالذي هو أكثر مجيئا منها اذ كانت الياء والواو متقاربي المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة
فيعولة هي في الاصل كيونونة التقت منها ياء وواو والاولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها
كينونة كما قالوا هين لين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا أن القول عندي هو الاول ونقل المناوي في التوقيف أن الكون اسم
لما حدث دفعة كانقلاب الماء عن الهواء لان الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل فاذا كان على التدريج
فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن فيها ذكره ابن الكمال وقال الراغب الكون يستعمله بعضهم
في استحالة جوهر ما الى ما هو أشرف منه والفساد في استحالة جوهر الى ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه في معنى الابداع * قلت
وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو انه حق وان كان مرادا الوجود المطلق العام عند أهل النظر (والكائنة
الحادثة) والجمع الكوائن (وكونه) تكوينا (أحدثه) وقيل التكوين ايجاد شيء مسبوق بمادة (و) كون (الله الاشياء) تكوينا
(أوجدها) أي أخرجها من العدم الى الوجود (والمكان الموضع كالمكانة) ومنه قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم (ج
أمكنة وأماكن) توهموا الميم أصلا حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل أمسلة وقيل الميم في المكان أصل كأنه
من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة وقال الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر
في الكلام صارت الميم كأنها أصلية وذكر الجوهري في هذه الترجمة مثل ذلك قال المكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة
ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا تمكن كما قالوا في المسكين تمسكن قال ابن بري مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس
شيء منها من الكون فهذا سهو وأمكنة أفعلة وأما تمسكن فهو تمفعل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن
تمكون لانه تمفعل على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون (ومضيت مكاني
ومكينتي أي) على (طيتي) وهذا أيضا صواب ذكره في م ك ن كما سيأتي (وكان) من الافعال التي (ترفع الاسم وتنصب الخبر)
كقولك كان زيد قائما ويكون عمرو ذاهبا (كالكان والمصدر الكون والكيان) ككتاب (والكينونة و) يقال (كناهم أي
كنا لهم عن سيبويه) مثله بالفعل المتعدي وقال أيضا اذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم قال وتقول
هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب (وكنت الغزل) كونا (غزلته والكنتي والكنتي) بزيادة النون نسبة الى كنت
(و) زعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقيس فتقول (الكوني) على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو (الكبير العمر) وقد
جمع الشاعر بينهما في بيت وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتني وعاجن
قال الجوهري يقال للرجل اذا شاخ هو كنتي كأنه نسب الى قول كنت في شبابي كذا وأنشد
فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن
وهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات وقال ابن برزج الكنتي القوي الشديد وأنشد
قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشر خصال الناس كنت وعاجن
وقال أبو زيد الكنتي الكبير وأنشد

اذا

اذا ما كنت ملتمسا لغوث * فلا تصرخ بكنتي كبير
فليس بمدرك شيأ بسعي * ولا سمع ولا نظر بصير
وفي الحديث [٢] أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا ونقل ثعلب عن ابن
الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من أبيك قالت قد عجن وخبز وثنى وثلث وألصق وأورص وكان [٣] وكنت (وتكون كان
زائدة) ولا تزاد أولا وانما تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها كقول الشاعر
[٤] بالله قولوا بأجمعكم * يا ليت ما كان لم يكن
وكقوله سراة بني أبي بكر تساموا * على كان المسومة العراب
وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه أي على ختنه وأنشد الفراء * جادت بكفي كان من أرمى البشر * أي
جادت بكفي من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريدون مر على زيد قال الجوهري
وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق وأما قول الفرزدق
فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام
فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لان كان قد عملت
ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا (وكان عليه كونا وكيانا) ككتاب (واكتان
تكفل به) قال الكسائي اكتنت به اكتيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليه أكون كونا تكفلت به وقيل الكيانة المصدر كما شرح
به شراح التسهيل (و) يقال (كنت الكوفة) أي (كنت بها ومنازل) أقفرت (كأن لم يكنها أحد) أي (لم يكن بها) أحد وتقول اذا
سمعت بخبر فكنه أو بمكان خبر فاسكنه وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل في موضع
المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلي
دع الخمر تشربها الغواة فانني * رأيت أخاها مجزيا لمكانها
فان لا يكنها أو تكنه فانه * أخوها غذته أمه بلبانها
يعني الزبيب (و) تكون كان (تامة بمعنى ثبت) وثبوت كل شيء بحسبه فمنه الازلية كقولهم (كان الله ولا شيء معه و) بمعنى (حدث)
كقول الشاعر (اذا كان الشتاء فأدفئوني) * فان الشيخ يهرمه الشتاء
وقيل كان هنا بمعنى جاء (و) بمعنى (حضر) كقوله تعالى (وان كان ذو عسرة) فنظرة الى ميسرة (و) بمعنى (وقع) كقوله (ما شاء الله كان)
وما لم يشأ لم يكن وحينئذ تأتي باسم واحد وهو خبرها ومنه قولهم كان الامر وكانت القصة أي وقع الامر ووقعت القصة وهذه
تسمى التامة المكتفية وقال الجوهري كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول
كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه
مذ كان أي مذ خلق قال مقاس العائذي
فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب
(و) بمعنى (أقام) كقول عبد الله بن عبد الاعلى
كنا وكانوا فما ندري على وهم * أنحن فيما لبثنا أم هم عجلوا
وكان يقتضي التكرار والصحيح عند الاصوليين أن لفظه لا يقتضي تكرارا لا لغة ولا عرفا وان صحح ابن الحاجب خلافه وابن دقيق
العيد اقتضاءها عرفا كما في شرح الدلائل للفاسي رحمه الله تعالى عند قوله كان اذا مشى تعلقت الوحوش بأذياله (و) من أقسام كان
الناقصة أن تأتي (بمعنى صار) كقوله تعالى (وكان من الكافرين) قال ابن بري ومنه قوله تعالى أيضا كنتم خير أمة ومنه قوله تعالى
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وقوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
أي صرت اليها وقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال شمعلة بن الاخضر
فخر على الالاءة لم يوسد * وقد كان الدماء له خمارا
* قلت ومنه أيضا في حديث كعب رضي الله تعالى عنه كن أبا خيثمة أي صره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا أي أنت فلان أو هو
فلان وقال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فقال بعضهم كان هنا صلة ومعناه كيف
نكلم من هو في المهد صبيا وقال الفراء كان هنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن في المهد صبيا فكيف يكلم (و) بمعنى
(الاستقبال) كقوله تعالى (يخافون يوما كان شره مستطيرا) ومنه قول الطرماح
واني لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستنجاز ما كان في غد
وقول سلمة الجعفي وكنت أرى كالموت من بين ساعة * فكيف ببين كان ميعاده الحشرا

[٢] قوله أنه دخل المسجد كذا في اللسان في موضع وفي آخر دخل عبد الله ابن مسعود المسجد الخ
[٣] قوله وكنت هو مضبوط في اللسان بفتحات على صيغة فعل
[٤] قوله بالله الخ هكذا في النسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره

وبمعنى المضى المنقطع) وهى التامة كقوله تعالى (وكان فى المدينة تسعة رهط) يفسدون ومنه قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجعـن قوما كالذى كانوا

أى مضوا وانقضوا وقول أبى زبيد

ثم أضحوا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاء

(وبمعنى الحال) كقوله تعالى (كنتم خير أمة) أخرجت للناس وروى عن ابن الاعرابى فى تفسير هذه الآية قال أى أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة فى علم الله وعليه خرج بعض قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما لان كان بمنزلة ماقى الحال والمعنى والله غفور رحيم الا أن كون الماضى بمعنى الحال قليل واحتج صاحب هذا القول بقولهم غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان فى الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات ومنه قول أبى جندب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله لا عما مضى من فعله (وكيوان زحل ممنوع) من الصرف والقول فيه كالقول فى خيوان والمانع له من الصرف العجمة كما ان المانع لخيوان من الصرف انما هو التأنيث وارادة البقعة أو الارض أو القرية رسيأتى (ومع الكيان كتاب للعجم) قال ابن برى هو بمعنى سماع الكيان وهو كتاب ألفه ارسطو (والاستكانة الخضوع) والذل جعله بعضهم استفعل من الكون وجعله أبو على من الكين وهو الاشبه وقال ابن الانبارى فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وأصله استكن افتعل من سكن فمدت فتحة الكاف بألف والثانى انه استفعال من كان يكون (والمكانة المنزلة) نقله الجوهرى وتقدم كلام ابن برى قريبا فى الرد عليه وقال الفنارى فى شرح ديباجة المطول ان من العجب ايراد الجوهرى المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع اصالة ميمها (والتكون

(المستدرك)

التحرك) عن ابن الاعرابى قال (وتقول) العرب (للبغيض لا كان ولا تكون) أى لا خلق ولا تحرك أى مات *ومما يستدرك عليه الكون واحد الاكوان مصدر بمعنى المفعول ولم يك أصله يكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

ومثله ماحكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا * وأنشد للحسن بن عرفطة

لم يك الحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعفى بالسرر

وحكى سيبويه أنا أعرفك مذ كنت أى مذ خلقت والتكون الحدوث وهو مطاوع كونه الله تعالى وفى الحديث فان الشيطان لا يتكوننى وفى رواية لا يتكون على صورتى [٢] وحكى سيبويه فى جمع مكان أمكن وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فعال دون مفعل وحكى الاخفش فى كتاب القوافى يقولون أزيدا كنت له قال ابن جنى ان صح عنهم ذلك ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها وفى الحديث أعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير هو مصدر كان التامة والمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم قال ابن برى وتأتى كان بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما أى لم يزل على ذلك وقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا ومنه قول المتلمس

وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمنا له من صعره فتقوما

قال ومن أقسام كان الناقصة أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها من اثنى عشر وجها [٣] لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شئ بعينه ولا يؤكد به ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا فى التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون فى الجملة ضمير ولا يتقدم على كان قال وقد تأتى تكون بمعنى كان ومنه قول جرير

ولقد يكون على الشباب بصيرا * وقال ابن الاعرابى يقال كنت فلان فى خلقه وكان فى خلقه فهو كنتى وكانى قال أبو العباس وأخبرنى سلمة عن الفراء قال الكنتى فى الجسم والكانى فى الخلق وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنتى واذا قال كان لى مال فكنت أعطى منه فهو كانى ورجل كنتا وكثير شعر اللحية عن ابن بزرج وقد تقدم ذلك فى الهمزة وقال ثمر تقول العرب كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانا بكما متاوصر تما الى كان وللثلاثة كانوا المعنى صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حى قال والمعنى الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب ومنه قوله وكل امرئ يوما يصير كان وتقول للرجل كانى بك وقد صرت كانيا أى يقال كان والمرأة كانية ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرا فيها وكانه قال لا يكون الآتى زيدا والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلولا على تقدير قربوس فالالف فيه أصلية وهى من الواو والمكاونة الحرب والقتال وقول العامة كانى ماى اتباع وهو على الحكاية (كهن له كمنع ونصر وكرم كهانة بالفتح وتكهن تكهنا) وتكهينا الاخير نادر (قضى له بالغيب) وقال الازهرى قلما يقال الا تكهن الرجل وقال غيره كهن كهانة بالكسر اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا وفى التوشيح الكهانة بالفتح ويجوز الكسر ادعاء علم الغيب

(كهن)

[٢] قوله على صورتى كذا فى اللسان والذى فى النهاية فى صورتى

[٣] قوله فى اثنى عشر وجها كذا فى اللسان والمعدود هنا فيه عشرة فقط

ومثله

ومثله فى ضوء النبراس وأفعال ابن القطاع والارشاد (فهو كاهن ج كهنة) محركة (وكهان) كرمان (وحرفته الكهانة بالكسر) وهو على القياس وفى الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال ابن الاثير الكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان فى العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الامور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها بكلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما وفى الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أى من صدقهم وفى حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان (والكاهن أيضا (من يقوم بأمر الرجل ويسعى فى حاجته) والقيام بأسبابه وأمر حزانته وفى الحديث استأذنه رجل فى الجهاد فقال له هل فى أهلك من كاهل هكذا قيده الوقشى بفتح الهاء وقال ابن الاعرابى انما لفظ الحديث من كاهن وغيره الراوى وكاهن الرجل من يخلفه فى أهله بقوم بأمرهم بعده هكذا فى الروض (والمكاهنة المحاباة والكاهنان حيان) من العرب قال الازهرى هما قريظة والنضير قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم ومنه الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرؤه أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظى وكان من أولادهم * ومما يستدرك عليه كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة وكذا كل من يتعاطى علما دقيقا والكهان كثير الكهانة ((كان يكين) كينا (خضع) وذل (واكتان حزن) قيل هو افتعل من الكين وقيل من الكون (والكين لحم باطن الفرج) والركب ظاهره قال جرير

(المستدرك)

(كان)

غمز ابن مرة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

يعنى عمران بن مرة [٣] الفزارى وكان أسر جعثن أخت الفرزدق يوم السيدان (أو غدد فيه كأطراف النوى و) قال اللحيانى الكين (البظر) وأنشد

يكوين أطراف الايور بالكين * اذا وجدن حرة تنزين

(ج كيون و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى (الكينة النبقة و) أيضا (الكفالة و) أيضا (بالكسر الشدة المذلة و) أيضا (الحالة) ومنه قولهم بات فلان بكينة سوء أى بحالة سوء ومنهم من ذكره فى ك و ن (وكأين) كعين (وكائن) ككاعن لغتان (بمعنى كم فى الاستفهام والخبر) مركب من كاف التشبيه وأى المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون ورسم فى المصحف العثمانى (نونا وتوافق كم فى خمسة أمور) فى (الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر) وقال الوافى كم انها على نوعين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أى عدد ويشتركان فى خمسة أمور الاستفهام والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير (قال أبى) بن كعب (لابن مسعود) هكذا فى النسخ والصواب لزر بن حبيش (كائن تقرأ) ونص الحديث تعد (سورة الاحزاب) أى كم تعدها (آية قال ثلاثا وسبعين وتخالفها فى خمسة أمور ١ أنها مركبة وكم بسيطة على الصحيح ٢ أن مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه) ومنه قول ذى الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

٣ أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور ٤ أنها لا تقع مجرورة خلافا لمن جوز بكأين تبيع هذا ٥ أن خبرها لا يقع مفردا) وقالوا فى الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية أيضا بخمسة أمور أحدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثانى أن المتكلم مع الخبرية لا يستدعى جوابا بخلاف الاستفهامية الثالث أن الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية الرابع أن تمييز الخبرية مفرد ومجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا الخامس أن تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم وقال ابن برى ظاهر كلام الجوهرى أن كائن عنده مثل بائع وسائر ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كأى الكاف للتشبيه دخلت على أى ثم قدمت الياء المشددة ثم خففت فصار كيئ ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا فى طيئ طاء وقال الازهرى أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال كأين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب فى معنى القلة قال وفى كأين ثلاث لغات كأين بوزن كعين الاصل أى أدخلت عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كاين بوزن ماين لا همز فيه وأنشد

كاين رأيت وهايا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت ملعطب [٣]

قال ومن قال كأى لم يعدها ولم يحرك همزتها التى هى أول أى فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج فى كائن لغتان جيدتان يقرأ كأى بتشديد الياء ويقرأ وكائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء فى الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأين الهمزة بين الكاف والياء قال وفيها لغات أشهرها كأى بالتشديد (والمكتان الكفيل) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو سعيد يقال (أكانه الله اكانة خضعه وأدخل عليه الذل) حتى استكان وأنشد

لعمرك ما يشفى جراح تكينه * ولكن شفائى أن تهيم حلائله

(واكتان) الرجل (حزن وهو يسره) فى جوفه اشتق من الكين لانه فى أسفل موضع وأذله كما فى الاساس

[٣] قوله الفزارى الذى فى اللسان المنقرى

[٣] قوله ملعطب أصله من العطب ويروى فى الشواهد من عطبه

(لَبَنَ)

﴿فصل اللام﴾ مع النون ﴿(اللبن)﴾ بالفتح (الاكل الكثير) عن أبي عمرو يقال لبن من الطعام لبنا اذا أكثر وقوله أنشده ثعلب

ونحن أناس القدر والاكل سنة ٭ جراضمة جوف وأكلتنا اللبن

يقول نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة (و) اللبن (الضرب الشديد) عن أبي عمرو أيضا يقال لبنه بالعصا لبنا من حد ضرب اذا ضربه بها ويقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تصحيف (و بالضم بلا لام جبل م) معروف في ديار عمرو بن كلاب وبرث وقيل هضبة قاله نصر وقول الراعي

سيكفيك الاله ومسنمات ٭ كجندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وأن تكون لبن أرضا بعينها (و) اضاة لبن (بالكسر) حد (من حدود الحرم على طريق اليمن) عن نصر (و) اللبن (ككتف المضروب من الطين مربعا للبناء) واحدته لبنة ومنه الحديث وأنا موضع تلك اللبنة (و يقال فيه بالكسر) أيضا كفخذ وفخذ وكرش وكرش (و بكسرتين كابل لغة) ثالثة وقوله كابل مستدرك (ولبن تلبينا اتخذه) وعمله (و) لبن (مجلسا تقضى فيه اللبانة) كذا في النسخ والصواب ومجلس تقضى فيه اللبانة أي مجلس لبن وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي

اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة ٭ عند اللقاء وذا كم مجلس لبن

(واللبون و) اللبن (ككتف محب اللبن وشاربه) وفيه لف ونشر مرتب (ولبن كل شجرة ماؤها) على التشبيه (وشاة لبون ولبنة كفرحة (ولبنية) بياء النسبة (وملبن كمحسن وملبنة) صارت (ذات لبن) وكذلك الناقة (أو نزل) كذا في النسخ والصواب أو نزل اللبن (في ضرعها) وقد لبنت كفرح وألبنت قال الشاعر ٭ أعجبها اذ ألبنت لبانه ٭ واذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال ابن لبون (أو اللبون واللبونة) من الشاء والابل (ذات اللبن غزيرة كانت أو بكية) وفي المحكم اللبون ولم يخصص قال و(ج لبان ولبن) بكسرهما وقيل لبن اسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن أبي زيد قال اللحياني اللبون واللبونة ما كان بها لبن ولم يخص شاة ولا ناقة قال (و) الجمع (لبن) بالضم (ولبائن) قال ابن سيده وعندي ان لبنا جمع لبون ولبائن جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج ٭ فلبونه جربت معا وأغدت

قال عندي انه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لانه قال جربت معا ومعا انما يقع على الجميع وقال الاصمعي يقال كم لبن شائك أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك أي كم رسل غنمك وقال الفراء شاء لبنة وغنم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاء لبن بمنزلة لبن وأنشد الكسائي رحمه الله تعالى

رأيتك تبتاع الحيال بلبنها ٭ وتأوي بطينا وابن عمك ساغب

قال واللبن جمع اللبون وقال ابن السكيت الحلوبة ما احتلبت من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا حلوب ولبون لم يكن الا جمعا قال الاعشى ٭ لبون معرّاة أصبن فأصبحت ٭ أراد الجمع (وعشب ملبنة) كمرحلة (تغزر عليه ألبان الماشية) وتكثر وكذلك بقل ملبنة (ولبنه يلبنه ويلبنه) من حدي ضرب ونصر لبنا (سقاه اللبن) فهو لابن وذاك ملبون (والملبون من به كالسكر من شربه) يقال قوم ملبونون اذا أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخبلان كما يصيبهم من النبيذ وخصصه في الصحاح فقال اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ (والفرس) الملبون (المغذى به) قال

لا يحمل الفارس الا الملبون ٭ المحض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى المسقي (كاللبين) كأمير كالعليف من العلف فعيل بمعنى مفعول (وألبنوا فهم لابنون) عن اللحياني أي (كثر لبنهم) قال ابن سيده وعندي أن لابنا على النسب كما تقول تامر وناعل قال الحطيئة

٣ وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر ٭ ويروى لابني بالصيف تامر (و) ألبنت (الناقة نزل في ضرعها) اللبن فهي ملبن وقد تقدم شاهده (و) ابن الرجل (اتخذ التلبينة) وسيأتي معناها قريبا (واستلبنوا) أي (طلبوه) لعيالهم أو لضيفانهم كما في الصحاح (وبنات ابن الامعاء التي يكون فيها) اللبن (والملبن كمنبر مصفاته) أو محقنه (و) أيضا (المحلب) رئة ومعنى وأنشد ابن بري لمسعود بن وكيع

ما يحمل الملبن الا الجرشع ٭ المكرب الاوظفة الموقع

(و) قيل هو (قالب اللبن أو شيء يحمل فيه اللبن) شبه المحمل (و) الملبنة (بهاء الملعقة) عن ابن الاعرابي وبه فسر ابن الاثير حديث على قال سويد بن غفلة وقفت عليه فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة (والتلبين و) التلبينة (بهاء حساء يتخذ من نخالة ولبن وعسل) وهو اسم كالقنين وقال الاصمعي يعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين وفي الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض أي تسرو عنه همه وفي الحديث عليكم بالتلبين البغيض النافع (واللوابن الضروع) عن ثعلب (والالتبان الارتضاع) عنه أيضا (واللبان) بالكسر (الرضاع) يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم وأنشد ابن سيده

٣ قوله وغررتني قال في التكملة والرواية أغررتني على الانكار

وارضع

وأرضع حاجة بلبان أخرى ٭ كذاك الحاج ترضع باللبان

وقال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين ٭ كانا معا في مهده رضيعين ٭ تنازعا فيه لبان الثديين

وأنشد الازهري لابي الاسود ٭ أخوها غذته أمه بلبانها ٭ وقد ذكر في ل و ن (و) اللبان (بالضم) ضرب من الصمغ يقال له (الكندر) وقال أبو حنيفة اللبان شجيرة شوكة لا تسمو أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وغرة مثل ثمرته وله حرارة في الفم (و) اللبان شجر (الصنوبر) حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس ٭ لها عنق كسحوق اللبان ٭ فيمن رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك (و) اللبان (الحاجات من غير فاقة بل من همة) فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجة (جمع لبانة) يقال قضى فلان لبانته قال ذو الرمة

غداة امترت ماء العيون ونغصت ٭ لبانا من الحاج الخدور الروافع

(و) اللبان (بالفتح الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين) ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل

فلما وضعناها أمام لبانه ٭ تبسم عن مكروهة الريق عاصب

وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه ٭ ودفيه منها داميات وجالب

(أو صدر ذي الحافر) خاصة وفي الصحاح هو ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي حديث الاستسقاء ٭ أتيناك والعذراء يدمى لبانها ٭ أي صدرها الامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس وفي قصيد كعب ٭ ترمي اللبان بكفيها ومدرعها ٭ (ولبن القميص ككتف ولبينه) كأمير (ولبنته بالكسر بنيقته) وجربانه وقيل رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وقال أبو زيد وليس لبن جمعا ولكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة (وابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني واستكمله أو اذا) استكمل سنتين و(دخل في) العام (الثالث) قاله الاصمعي وحمزة (وهي ابنة لبون) والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة و يعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز في قرن ٭ لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون قال ابن الاثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة (و بنات لبون صغار العرفط) تشبه بينات لبون من الابل (واللبنة بالضم اللقمة أو كبيرتها و ألبان) جمع لبن كأجبال وجبل (جبل و) قيل (ة بالحجاز) جاء في شعر أبي قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازلها ٭ بين القوائم من رهط فألبان

ورواه بعضهم فأليان بالياء آخر الحروف (و) ألبان (ع بين القدس ونابلس ولبنان بالضم جبل بالشام) متعبد الاولياء والصالحين وهو فعلان ينصرف واليه نسب أبو العباس محمد بن الحرث اللبناني روى عن صفوان بن صالح وعنه أبو جعفر الارزناني (واللبيان) كأنه مثنى لبى (ع) وقال نصر هما ما آن لبني العنبر في تميم بين قبر العبادي والثعلبية على يسار الخارج من الكوفة والاولى ذكره في ل ب ى (ولبون د ولبنة بالضم ة بأفريقية) منها عبد الولي بن محمد بن عقبة اللخمي اللبني سمع من الشيخ نصر المقدسي وابن خلف الطبري مات سنة ٥٤٧ وابنه الفقيه القاضي محمد بن عبد الولي بن عيسى عن أبي ذر الهروي وعنه ابن الانماطي والرشيد العطار وضبطه في مشيخته ٭ قلت وابن الجواني النسابة كان فاضلا مات سنة ٥٩٤ (ويلابن) بكسر الموحدة (واد بين حرة بني سليم وجبال تهامة أو هو يلبن جمع بما حوله) كذا فسره ابن السكيت في قول كثير

بذل السفح في البلابن منها ٭ كل أدماء سمح وظليم

وقال أيضا يلبن جبل أو قلت عظيم بالنقيع من حرة بني سليم وأنشد لكثير

حياتي ما دامت بشرقي يلبن ٭ برام وأضحت لم تسير صخورها

(ولبنى كبشرى امرأة) وفي الصحابيات لبنى بنت ثابت أخت حسان وابنة الخطيم الاوسية وابنة قيس الانصاري (و) لبنى اسم (فرس و) لبنى (شجرة لها عسل) وهي الميعة وقد يتبخر بها (و) قد (ذكر في ع س ل وحاجة لبنانية بالضم) أي (عظيمة) قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر لي اليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون لبنانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل (ولبيني) مصغرا مقصورا (امرأة) قال الهجري هي ابنة الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب كانت عند قشير بن كعب فولدت له سلمة الشر والاعور فبنو لبيني ولد عم هذين (و) لبين (اسم ابنة ابليس لعنه الله تعالى و) أيضا (اسم ابنه لاقيس) وبها كني أبا لبينة (و) أيضا (فرس زفر بن خنيس بن الحذاء الكلبي وتلبن) اذا (تمكث وتلدن) وتلبث وأنشد ابن بري للراجز

قال لها اياك ان توكني ٭ في جلسة عندي أو تلبني

وهو من اللبانة يقال لي لبانة أتلبن عليها قاله أبو عمرو (وأبو لبين كزبير) كنية (الذكر) رواه ابن بري عن أبي حزة قال وقد كناه

المضجع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتى * أنادى يالثارات الحسين
ونادت غلمتى ياخيل ربى * أمامك وابشرى بالجنتين
وأفزعه تجاسرنا فأفعى * وقد أنفرته بأبى لبين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللبن محركة اسم جنس قال الليث هو خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجرى فى العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة منه لبنة ومنه الحديث در لبنة القاسم فذكرته فى رواية لبينة القاسم وقد يراد باللبن الابل التى لها لبن وأهل اللبن هم أهل البادية يطلبون مواضع اللبن فى المراعى والمبادى ولبنت الشاة كفرح غزرت والملبون الجمل السمين الكثير اللحم واللبين المدر للبن المكثر له فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر ولبن الشئ تلبينا ربعه وقال ثعلب الملبن كثيرا المحمل قال وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل وقال الزمخشرى الملبنة كمكنسة لبن يوضع على الماء ويترك عليه دقيق وبه فسر الحديث السابق واللبن وجع العنق من وسادة وغيرها حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبن بالكسر فهو لبن عن الفراء واللبن بالضم مصر ولبنى جبل وأيضا قرية بشرقية مصر وأيضا البينة بجهينة ولبنى أيضا موضع بالشأم لبنى جذام عن نصر ولبنان مثنى لبن بالضم جبلان قرب مكة الاعلى والاسفل ولبن محركة جبل لهذيل بتهامة وظلوا يرغون ببنات لبون اذا ارغوا بصغر عظام وهو مجاز كما فى الاساس وابن القميص جعل له لبنة واللبان من يبيع اللبن ويعمله واشتهر به أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن المصرى انتهى اليه علم الفرائض وتصانيفه مشهورة سمع سنن أبى داود عن ابن داسة وعنه القاضى أبو الطيب الطبرى وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن النعمان الاصفهانى عرف بابن اللبان عن أبى حامد الاسفراينى وابن منده وأبو على عمرو بن على بن الحسن الصوفى النسابة عرف بابن أخى اللبن ومعين الدين هبة الله بن قارى اللبن راوى الشاطبية عن الناظم ولبن كسكر من قرى القدس منها الزكى محمد بن عبد الواحد المخزومى قاضى بعلبك وابنه معين الدين الكاتب وبالتحريك أبو المكارم عرفة بن على السندنيجى اللبنى كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز حدث عن أبى الفضل الارموى وسويقة اللبن محلة بمصر بالقرب من ركن جناق

(اللتن) ((اللتن ككتف)) بالمثناة الفوقية كما فى النسخ ووقع فى اللسان بالمثلثة وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب الموصلى يقول هو (الحلو) بلغة بعض أهل اليمن قال الازهرى لم أسمعه لغير على بن حرب وهو ثبت وفى حديث المبعث

بغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم ياقومنا لتن

(واللتنة كدجنة القنفذ يقال متى لم نقض الثلثة أخذتنا اللتنة) وتقدم فى ثلن أن (الثلنة الحاجة)

(لجن) ((اللجن اللحس)) كذا فى النسخ والصواب الحبس وكل ما حبس فى الماء فقد لجن (و) أيضا (خبط الورق وخلطه بدقيق أوشعير كالتلجين) يقال لجن الورق يلجنه لجنا وقال أبو عبيدة لجنت الخطمى ونحوه تلجينا أو خفته اذا ضربته بيدك ليثخن (و) اللجين (محركة) كذا فى النسخ والصواب واللجين كأمير كما فى الصحاح وغيره (الخبط الملجون) قال الليث هو ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أوشعير فيعلف الابل وكل ورق أو نحوه فهو ملجون أولجين وفى الصحاح اللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وأنشد الشماخ

وماء قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين

وفى حديث جرير واذا أخلف كان لجينا قال ابن الاثير وذلك أن ورق الاراك والسلم يخبط فيسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزج وهو فعيل بمعنى مفعول (و) اللجن (ككتف الوسخ) قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجن

ورواه الجوهرى اللجز بالزاى وهو تصحيف وسيأتى الكلام عليه فى الزاى مفصلا (وتلجن الشئ) (تلزج) وتلجن ورق السدر اذا لجن مدقوقا (و) تلجن (رأسه غسله فلم ينقه) هكذا هو فى النسخ بنصب رأسه والصواب فى العبارة والرأس غسل فلم ينق من وسخه فان تلجن غير متعد وفى المحكم تلجن الرأس اتسخ وهو من التلزج زاد الزمخشرى حتى تلبد وهو مجاز (ولجن البعير لجانا) ظاهر سياقه بالفتح والصحيح بالكسر (ولجونا) بالضم (حرن) قال ابن سيده اللجان فى الابل كالحران فى الخيل (و) لجن بالفتح (فى المشى ثقل وناقة) لجون حرون (وجمل لجون) كذلك وقال بعضهم لا يقال جمل لجون انما تخص به الاناث وناقة لجون أيضا ثقيلة المشى وفى الصحاح ثقيلة فى السير وقال أوس

ولقد أربت على الهموم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون

(واللجين) كزبير (الفضة) لا مكبر له جاء مصغرا كالثريا والكميت قال ابن جنى ينبغى أن يكون انما ألزموا التصغير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام فى تراب معدنه (و) من المجاز اللجين (كامير زبد أفواه الابل) على التشبيه بلجين الخطمى يقال رمى الفحل بلجينه قال أبو وجزة

كأن الناصعات الغر منها * اذا صرفت وقطعت اللجينا

(المستدرك) (واللجنة) بالفتح (الجماعة يجتمعون فى الامر ويرضونه) ولجن به كفرح علق * ومما يستدرك عليه تلجن القوم أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل واللجينية الدراهم المنسوبة الى اللجين ولجن المشط فى رأسه لم ينقه من وسخه

(لحن) ((اللحن من

الاصوات

الاصوات المصوغة الموضوعة) وهى التى يرجع فيها ويطرب قال يزيد بن النعمان

لقد تركت فؤادك مستجنا * مطوقة على فنن تغنى
يميل بها وتركبه بلحن * اذا ما عن للمحزون أنا
فلا يحزنك أيام تولى * تذكرها ولا طير أرنا

وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يغنيه (ج ألحان ولحون) يقال هذا لحن معبد وألحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغانى واختاره وقال الشاعر

وهاتفين بشجو بعد ما سجعت * ورق الحمام بترجيع وارنان
باتا على غصن بان فى ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان

(ولحن فى قراءته) تلحينا (طرب فيها) وغرد بألحان (و) اللحن (اللغة) بلغة بنى كلاب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن فى القرآن أى تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأنشدتنى الكلبية

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لسنا نشاكله

قال وقال عيد بن أيوب

أتنى بلحن بعد لحن وأوقدت * حوالى نيرانا تبوخ وتزهر

وفى الاساس يقال هذا ليس من لحنى ولا من لحن قومى أى من نحوى وميلى الذى أميل اليه وأتكلم به يعنى لغته ولسنه ومنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن * قلت ويروى والسنن وهو قول عمر رضى الله تعالى عنه وقال الازهرى فى تفسير قوله تعلموا اللحن فى القرآن أى لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه وكقوله أيضا أبى أقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه أى من لغته وكان يقرأ التابوه ومنه قول أبى ميسرة فى قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقد لحن الرجل تكلم بلغته (و) اللحن (الخطأ) وترك الصواب (فى القراءة) والنشيد ونحو ذلك وقيل هو ترك الاعراب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن والفرائض وفى حديث أبى العالية كنت أطوف مع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يعلمنى لحن الكلام قال أبو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره باللحن قال ثم قال أبو عدنان سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام وبه فسر بعض قول أسماء الفزارى

وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق رائع وتلحن أحيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا

أى انما تخطئ فى الاعراب وذلك انه يستملح من الجوارى ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم مطلق الاعراب (كاللحون) بالضم عن أبى زيد (واللحانة واللحانية واللحن محركة) وقد (لحن) فى كلامه (كجعل) يلحن لحنا ولحونا ولحانة ولحانية ولحنا (فهو لاحن) مال عن صحيح المنطق (و) رجل (لحان ولحانة) بالتشديد فيهما (ولحنة كهمزة) يخطئ وفى المحكم (كثيره ولحنه) تلحينا (خطأه) فى الكلام (و) قيل (اللحنة) بالضم (من يلحن) أى يخطئ (وكهمزة من يلحن الناس كثيرا) ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بالوجهين والمعروف فى هذا البناء أنه الذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك (و) اللحن التعريض والايماء (و) قد (لحن له) لحنا (قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره) لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قول القتال الكلابى

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

وفى الحديث اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا أى أشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون وبه فسر أيضا قول أسماء الفزارى المتقدم (و) اللحن الميل وقد لحن (اليه) اذا نواه و(مال) اليه ومنه سمى التعريض لحنا وقال الازهرى اللحن ما تلحن اليه بلسانك أى تميل اليه بقولك (و) اللحن الفهم والفطنة وقد (ألحنه القول) اذا (أفهمه اياه فلحنه كسمعه) لحنا عن أبى زيد نقله الجوهرى (و) لحنه غيره مثل (جعله) لحنا عن كراع قال ابن سيده وهو قليل والاول الاعرف اذا (فهمه) وفطن لما لم يفطن له غيره وبه فسر أيضا بيت أسماء الفزارى فصار فى بيت أسماء المذكور ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهرى والخطأ فى الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله لان اللحن الذى هو الخطأ فى الاعراب هو العدول عن الصواب (واللاحن العالم بعواقب الكلام) هكذا فى النسخ والصواب انه بهذا المعنى ككتف وهو العالم بعواقب الامور الظريف وأما اللاحن فهو الذى يعرف كلامه من جهة ولا يقال لحان فافهم ذلك (ولحن كفرح فطن لحجته وانتبه) لها عن ابن الاعرابى وهو بمعنى فهم وان اختلفا فى اللفظ كما أشرنا اليه (ولاحنهم ملاحنة) (فاطنهم) ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم أى فاطنهم وفاطنوه وجادلهم وقول الطرماح

وأدت الى القول عنهن زولة * تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

أى تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرى (و) قوله تعالى ولتعرفنهم (فى لحن القول) أى (فى نحوه ومعناه) وقيل

أى فى نيته وما فى ضميره وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال العنوان واللحن بمعنى واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره وأنشد

وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا

(المستدرك) وقد ظهر بما تقدم أن اللحن سبعة معان الغناء واللغة والخطأ فى الاعراب والميل والفطنة والتعريض والمعنى * ومما يستدرك عليه يقال هو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء وألحن فى كلامه أخطأ وهو ألحن من غيره أى أعرف بالحجة وأفطن لها منه واللحن بالتحريك الفطنة مصدر لحن كفرح وبالسكون الخطأ هذا قول عامة أهل اللغة وقال ابن الاعرابى اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وقال أيضا اللحن بالتحريك اللغة وقد روى ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم وهكذا روى قول عمر أيضا وفسر باللغة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى أراد غريب اللغة وان من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله تعالى ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه سأل عن أبى زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس أظرف له قال القتيبى ذهب معاوية رضى الله تعالى عنه الى اللحن الذى هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ورجل لحن ككتف فطن ظريف قال لبيد رضى الله تعالى عنه

متعوذ لحن يعيد بكفه * قلما على عسب ذبلن وبان

(تلحن) ومن المجاز قدح لاحن اذا لم يكن صافى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا أنبضت وسهم لاحن اذا لم يكن حنانا عند التنفيز والمعرب من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب دستاناته والتلحين اسم كالتقتين والجمع التلاحين ((اللحن)) بالفتح (البياض الذى) يرى (فى قلفة الصبى قبل الختان) عند انقلاب الجلدة (و) أيضا البياض الذى (على جردان الحمار) وهو الحلق (واللحنة بالكسر بضعة فى أسفل الكتف ولحن السقاء وغيره كفرح أنتن) قاله الليث وفى التهذيب اذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم وأكبر منه متغير الريح والطعم وفى المحكم لحن السقاء تغير طعمه ورائحته وكذلك الجلد فى الدباغ اذا فسد فلم يصلح (و) لحنت (الجوزة فسدت) وتغيرت رائحتها (ورجل ألحن وأمة لحنا لم يختنا) ومنه [٢] حديث عمر رضى الله تعالى عنه يا ابن اللحناء (واللحن محركة قبح ريح الفرج) قيل ومنه يا ابن اللحناء وقيل هو نتن الريح عامة (و) قيل نتن فى (الارفاغ) وأكثر ما يكون فى السودان (و) قال أبو عمرو اللحن (قبح الكلام) * ومما يستدرك عليه سقاء لحن ككتف وألحن تغير طعمه وريحه قال رؤبة * والسب تخريق الاديم الالحن * وقولهم يا ابن اللحناء قيل معناه يا دنىء الاصل أو يا لئيم الأم أشار اليه الراغب ولحنه لحنا قال له ذلك وشكوة لحنا منتنة ((اللدن اللين من كل شىء) من عود أو حبل أو خلق (وهى بهاء ج (لدن) لدان) بالكسر (ولدن بالضم) وقد (لدن ككرم لدانة ولدونة) فهو لادن (والتلدن التليين) ومنه خبز ملدن (ولدن) بضم الدال وسكون النون (ولدن) بسكون الدال والفاء الضمة منها كعضد وعضد وقد قرئ بلغت من لدنى عذرا (ولدن ككتف ولدن بالضم) بالقاء ضمة الدال على اللام (ولدن بكبير ولد ككم ولد كمذ ولدا كقفا ولدن بضمتين) وحكى ابن خالويه فى البديع وهب لنا من لدنك (ولد) بضمهما مأخوذة من لدن بحذف النون وأنشد الجوهرى لغيلان بن الحرث

يستوعب النوعين من خريره * من لد لحييه الى منخوره

(ولدا) هكذا هو فى النسخ بالالف والصواب بالياء وهى محولة فهى احدى عشرة لغة وزيد لدن محركة حذفت ضمة الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال عن أبى على فهى ثنتا عشرة لغة وقال أبو على تظير لدن ولدى ولد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة ددن وددى ودد قال ابن برى ولم يذكر أبو على تحريك النون بكسر ولا فتح فمن أسكن الدال قال وينبغى أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحوفى ولم يذكر لدن التى حكاها أبو على كل ذلك (ظرف زمانى ومكانى كعند) قال سيبويه لدن جزمت ولم تجعل كعند لانها لم تمكن فى الكلام تمكن عند واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء والواو فى سنة لاما وكما اعتقبت فى عضاه وقال أبو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غائب عنك ولدن لما يليك لا غير وقال الزجاج فى قوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا وقرئ بتخفيف النون ويجوز تسكين الدال وأجودها بتشديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى قال والدليل على أن الاسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن وحكى أبو عمر وعن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع أراد لدن كانت غدوة ومن نصب أراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنهم ينصبون غدوة خاصة من بين الكلام وأنشدوا

[٣] مازال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

وقال ابن كيسان من خفض بها أجراها مجرى من وعن ومن رفع أجراها مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وقال الليث لدن فى معنى من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك فى الزمان

[٢] قوله حديث عمر الذى فى اللسان حديث ابن عمر

[٣] قوله مازال كذا فى اللسان بلا واو وينشد فى الشواهد ومازال

من

من لدن طلوع الشمس الى غروبها أى من حين وقال أبو زيد عن الكلابيين هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون وقال الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين لانه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم يعملوا لدن الا فى غدوة خاصة (وجمع لدا بمعنى هل) نقله أبو على فى التذكرة عن المفضل وأنشد

لدى من شباب يشترى بمشيب * وكيف شباب المرء بعد ديب

(و) يقال (طعام لدن بضم الدال) أى (غير جيد الخبز والطبخ واللدنة كدجنة وتفتح اللام) وعليه اقتصر ابن برى (الحاجة) يقال لى اليه لدنة (وتلدن تمكث) فى الامر وتلبث عن أبى عمرو (و) تلدن (عليه تلكأ) ولم ينبعث ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فأرسل الى ناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها (ولدن ثوبه تلدينا نداه) * ومما يستدرك عليه قناة لدنة لينة المهزة وامرأة لدنة ريا الشباب ناعمة ولدنه تلدينا لينه ومن المجاز لدنت أخلاقه وهو لدن الخليقة لين العريكة وما بها متلدن بفتح الدال المشددة أى ما يمكث فيه وتلدن بالمكان أقام والعلم اللدنى ما يحصل للعبد بغير واسطة بل بالهام من الله تعالى وعامر بن لدين كزبير الاشعرى تابعى مشهور ((اللاذن)) أهمله الجوهرى وهى (رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها) فى بعض جزائر البحر (اذا رعت نباتا يعرف بقلسوس أوقستوس وماعلق بشعرها جيد مسخن ملين مفتح للسدد وأفواه العروق مدر نافع للنزلات والسعال ووجع الاذن وما علق باظلافها ردىء) وأجوده ما جلب من جزيرة اقريطش والواحدة بهاء ((لزن القوم كنصر وفرح لزنا ولزنا) فيه لف ونشر مرتب اجتمعوا على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم (وتلازنوا تزاحموا ومشرب لزن) بالفتح (ولزن) ككتف (وملزون) أى (مزدحم عليه) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن الاعرابى * فى مشرب لا كدر ولا لزن * (وليلة لزنة) كفرحة (ولزنة) بالفتح (وتكسر) أى (ضيقة) من جوع أو من خوف (أو باردة) عن ابن الاعرابى (و) اللزنة (هى السنة الشديدة الضيقة و) أيضا (الشدة والضيق ج لزن) بالفتح هكذا فى النسخ والصواب كعنب ومثله حلقة وحلق وفلكة وفلك قال الاعشى

ويقبل ذو البث والراغبو * ن فى ليلة هى احدى اللزن

(المستدرك) أى احدى ليالى اللزن ورواه ابن الاعرابى بفتح اللام وقد قيل فى الواحد لزنة بالكسر أيضا وهى الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليلة لزنة فبالفتح لا غير (والزمان الالزن الشديد الكلب) نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه أصابهم لزن من العيش أى ضيق لا ينال الا بمشقة ويقولون فى الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس ((اللسان)) بالكسر (المقول) أى آلة القول يذكر (ويؤنث ج ألسنة) فمن ذكر مثل حمار وأحمرة ومنه ألسنة حداد (وألسن) فمن أنث مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث ومنه قول العجاج * أو تلحج الالسن فينا ملحجا * (و) يجمع أيضا على (لسن) بالضم مخففا عن لسن بضمتين ككتاب وكتب (و) اللسان (اللغة) وتؤنث حينئذ لا غير ومنه قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه أى بلغة قومه والجمع ألسنة ومنه قوله تعالى واختلاف ألسنتكم أى لغاتكم ومنه قولهم لسان العرب أفصح لسان وبه سمى ابن منظور كتابه لسان العرب قال شيخنا رحمه الله تعالى وشرحه بعضهم بالتكلم وصرحوا بانه مجاز مشهور فيها من تسمية القول باسم سببه العادى وقيل المراد باللغة الكلم (و) اللسان (الرسالة) مؤنثة قال أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسربها * من علو لا عجب منها ولا سخر

ومثله قول الشاعر

أتتنى لسان بنى عامر * أحاديثها بعد قول نكر

(و) اللسان (المتكلم عن القوم) وهو مجاز (و) اللسان (أرض بظهر الكوفة و) اللسان (شاعر فارس منقرى و) اللسان (من الميزان عذبته) وهو مجاز أنشد ثعلب

ولقد رأيت لسان أعدل حاكم * يقضى الصواب به ولا يتكلم

ويقال استوى لسان الميزان وبه سمى الحافظ كتابه لسان الميزان (ولسان الحمل نبات أصله يمضغ لوجع السن وورقه قابض مجفف نافع ضماده للقروح الخبيثة ولداء الفيل والنار الفارسية والعلة والشرى وقطع سيلان الدم وعضة الكلب) الكلب (وحرق النار والخنازير وورم اللوزتين وغير ذلك ولسان الثور نبات مفرح جدا ملين يخرج المرة الصفراء نافع للخفقان ولسان العصافير ثمر شجر الدردار باهى جدا نافع من وجع الخاصرة والخفقان مفتت للحصا ولسان الكلب نبات له بزر دقيق أصهب وله أصل أبيض ذو شعب متشبكة يدمل القروح وينفع الطحال ولسان السبع نبات شرب ماء مطبوخه نافع للعصاة) كل ذلك سمى به تشبيها باللسان (وألسنه قوله أبلغه) وكذا ألسن عنه اذا بلغ (واللسن بالكسر الكلام و) أيضا (اللغة) وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن يتكلمون بها أى لغة (و) أيضا (اللسان) ومنه قراءة الا بلسن قومه أى بلسان قومه فهى لغة فى اللسان بمعنى اللغة لا بمعنى العضو وفى كلام المصنف رحمه الله تعالى نظر (و) اللسن (محركا الفصاحة) والبيان وقيل هو جودة اللسان وسلاطته (لسن

كفرح فهو لسن وألسن) وقوم لسن بالضم (ولسنه) لسنا (أخذه بلسانه) قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه وذكر امرأة ان دخلت عليك لسنتك أى أخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (و) لسنه (غلبه فى الملاسنة للمناطقة) يقال لاسنه فلسنه (و) لسن (النعل شرط صدرها ودقق أعلاها) ظاهره أنه من حد كتب والصواب أنه من باب التفعيل لانه يقال نعل ملسنة (و) لسن (الجارية) لسنا (تناول لسانها ترشفا) وغصصا (و) لسنت (العقرب لدغت) بزباناها (واللسن ككتف ومعظم ماجعل طرفه كطرف اللسان والملسون الكذاب) نقله ابن سيده وقال الازهرى لاأعرفه (وألسنه فصيلا أعاره اياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه فيحلبها) اذا درت (كأنه أعاره لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل به ذلك) حكاه ثعلب وأنشد ابن أحمر يصف بكرا أعطاه بعضهم فى حمالة فلم يرضه

تلسن أهله ٢ ربعا عليه * رمانا تحت مقلاة نيوب

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه (واللسان كرمان عشبة) من الجنبة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحى لخشونة لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نورة كحلاء وهى دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الابل قاله أبو حنيفة (ولسونة ع) عن ياقوت (و) الملسن (كمنبر الحجر) الذى (يجعل على باب البيت الذى يبنى للضبع) ويجعلون اللحمة فى مؤخره فاذا دخل الضبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (والالسان الابلاغ للرسالة) يقال (ألسنى فلانا وألسن لى فلانا كذا وكذا أى أبلغ لى) وكذلك ألكنى فلانا أى ألك لى قال عدى بن زيد

بل ألسنوا الى سراة العرائكم * لستم من الملك والابدال أغمار

أى أبلغوا الى وعنى (والملسنة من الابل الحلبة) هكذا فى النسخ والصواب الحلبة كما هو نص ابن الاعرابى قال والحلبة أن تلد الناقة فينحر ولدها عمد اليوم لبنها وتستدر بحوار غيرها فاذا أدرها الحوار نحوه عنها واحتلبوها وربما عطفوا ثلاث خلايا أو أربعا على حوار واحد وهو التلسن (وظهر الكوفة كان يقال له اللسان) على التشبيه وهذا قد تقدم فهو تكرار (والملسنة من النعال كمعظم مافيها طول ولطافة كهيئة اللسان) وقيل هى التى جعل طرف مقدمها كطرف اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحواشى يطونها * بأقدامهم فى الحضرمى الملسن

ومنه الحديث ان نعله كانت ملسنة (وكذلك امرأة ملسنة القدمين) اذا كانت لطيفتهما (و) من المجاز (فلان ينطق بلسان الله أى بحجته وكلامه و) من المجاز (هو لسان القوم) أى (المتكلم عنهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز (لسان النار شعلتها) وهو ما يتشكل منها على هيئة اللسان (وقد تلسن الجمر) اذا ارتفعت شعلته * ومما يستدرك عليه اللسان الكلام والخبر قال الحطيئة

ندمت على لسان فات منى * فليت بأنه فى جوف عكم

واللسان الكلمة والمقالة وبه فسر قول أعشى باهلة السابق واللسان الثناء ومنه قوله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الآخرين أى ثناء باقيا الى آخر الدهر ولسان النعل الهنة الناتئة فى مقدمها وفى الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى وتلسين الليف أن تمشه ثم تجعله فتائل مهياة وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال والملسنة كمرحلة عشبة ونبت لسان الابزيم ويقال للمنافق ذو وجهين وذو لسانين والملسن كمحدث من عض لسانه تحيرا وفكرة وذو اللسانين لقب مولة بن كثيف بن حمل الضبابى الصحابى لفصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز والملسن كمحسن الفصيح والذى يتكلم كثيرا ولسان الدين بن الخطيب مشهور ترجمه المقرى فى نفح الطيب * ومما يستدرك عليه لشبونة مدينة بالاندلس ويقال أشبونة عن ياقوت وليشبونة مدينة أخرى بها منها عبد الرحمن بن عبد الله عن مالك رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اللاطون الاصفر من الصفر نقله صاحب اللسان واللطينية لغة قوم من الروم ويقال اللاطينية (لعنه كمنعه) لعنا (طرده وأبعده) عن الخير هذا من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء (فهو لعين) قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

(وملعون ج ملاعين) عن سيبويه قال انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الاسماء على هذا الوزن (والاسم اللعان واللعانية واللعنة مفتوحات) والجمع اللعان واللعنات (واللعنة بالضم من يلعنه الناس) لشره (وكهمزة الكثير اللعن لهم) الاول مفعول والثانى فاعل ويطرد عليهما باب وحكى اللحيانى لاتك لعنة على أهل بيتك أى لا يسبن أهل بيتك بسببك قال الشاعر

والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تك لعنة للنزل

(ج لعن كصرد وامرأة لعين) بغيرهاء (فاذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء واللعين من يلعنه كل أحد كالملعن كمعظم) وهذا الذى يلعن كثيرا (و) اللعين (الشيطان) صفة غالبة لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله تعالى (و) اللعين (الممسوخ) من اللعن

٢ قوله ربعا كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة علما قال والرماث جمع رمثة بالضم وهى البقية تبقى فى الضرع من اللبن

(المستدرك) (لعن)

وهو الممسوخ عن الفراء وبه فسر الآية أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أى نمسخهم (و) اللعين (المشؤم والمسيب) هكذا فى النسخ والصواب المشؤم المسيب كما هو نص الازهرى (و) اللعين (ما يتخذ فى المزارع كهيئة رجل) أو الخيال تذعر به الطيور والسباع وفى الصحاح الرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحوش وأنشد بيت الشماخ كالرجل اللعين (و) اللعين (المخزى المهلك) عن الفراء (وأبيت اللعن) كلمة كانت العرب تحيى بها ملوكها وأول من قيل له ذلك قحطان قاله فى الروض وفى معارف ابن قتيبة أول من حيى بها يعرب بن قحطان (أى) أبيت أيها الملك (أن تأتى ما تلعن به) وعليه وقيل معناه لا فعلت ما تستوجب به اللعن كما فى الاساس وهو مجاز قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أغرب ما قيل وأفحشه أن الهمزة فيه للنداء قال وهو غلط محض لان المعنى ينقلب من المدح الى الذم (والتلاعن التشاتم) فى اللفظ غير أن التشاتم يستعمل فى وقوع كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل فى فعل أحدهما (و) التلاعن (التماجن) قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء يفعل ما يستحق به اللعن (والتعن) الرجل (أنصف فى الدعاء على نفسه) هو افتعل من اللعن (و) فى الحديث اتقوا (الملاعن) وأعدوا النبل هى (مواضع التبرز) وقضاء الحاجة جمع ملعنة وهى قارعة الطريق ومنزل الناس وقيل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فيتأذى السابلة بأقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الاثير وفى الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له وهو أن يتغوط الانسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله (ولاعن امرأته) فى الحكم (ملاعنة ولعانا) بالكسر وذلك اذا قذف امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله أنها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال فى الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزنى ثم تقول فى الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فعلت ذلك بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تنفيه عنه سمى ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين (و) جائز أن يقال للزوجين قد (تلاعنا والتعنا) اذا (لعن بعض بعضا) وجائز أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المرأة وقد التعنت هى ولم يلتعن الزوج (ولاعن الحاكم بينهما لعانا) اذا (حكم والتلعين التعذيب) عن الليث وبيت زهير يدل لما قاله ٢

ومرهق الضيفان يحمد فى اللأ * واء غير ملعن القدر

أراد ان قدره لا تلعن لانه يكثر شحمها ولحمها (والعين المنقرى أبو الاكيدر منازل بن زمعة شاعر) فارس * ومما يستدرك عليه اللعنة بالفتح لغة فى اللعنة حكاها اللحيانى يقال أصابته لعنة من السماء ولعنة واللعن التعذيب واللعنة العذاب والشجرة الملعونة فى القرآن قال ثعلب يعنى شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها وقال الزمخشرى كل من ذاقها لعنها وكرهها والملاعنة اللعان والمباهلة وأمر لاعن جالب للعن وباعث عليه واللاعنة جادة الطريق لان التغوط فيها سبب اللعن كاللعينة وهى اسم الملعون كالرهينة بمعنى المرهون أو هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم واللعين الذئب وتلعنوا كالتعنوا واللعان الكثير اللعنة (اللغن محركة الشباب وبالضم الوترة) التى (عند باطن الاذن) اذا استقاء الانسان تمددت وقيل هى ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع ألغان (و) اللغن (اللغدود) وهو لحم بين الكتفين واللسان من باطن (كاللغنون) بالضم والجمع اللغانين (وهو الخيشوم أيضا) عن ابن الاعرابى (و) يقال (جئت بلغن غيرك اذا أنكرت ما تكلم به من اللغو) لغن لغة فى لعل وبعض تميم يقول (لغنك) بمعنى (لعلك) قال الفرزدق

قفا ياصاحبى بنا لغنا * نرى العرصات أو أثر الخيام

(والغاق النبت الغينانا التف وطال) فهو ملغاق * ومما يستدرك عليه أرض ملغانة أى كثيرة الكلا (اللغثون) بالضم والثاء المثلثة أهمله الجوهرى وفى التهذيب عن ابن الاعرابى هو (الخيشوم ج لغاثين) قال هكذا سمعنا زاد المصنف رحمه الله تعالى (أو) هو (تصحيف لغنون) بالنون * ومما يستدرك عليه ملقون بالفتح مدينة بالمغرب عن العمرانى رحمه الله تعالى (اللقن واللقنة واللقانة واللقانية سرعة الفهم) وقيل اللقانة واللقانية الاسم كاللعانة واللعانية والطبانة والطبانية (لقن كفرح فهو لقن) سريع الفهم حسن التلقين لما يسمعه (وألقن) اذا (حفظ بالعجلة والتلقين كالتفهيم) وقد لقنه كلاما تلقينا أى فهمه منه ما لم يفهم (واللقن بالكسر الكنف والركن وملقن كمقعد ع) عن ابن سيده (و) لقان (كغراب د) بالروم عن ياقوت (واللواقن أسفل البطن ولقنة الكبرى و) لقنة (الصغرى حصنان بالاندلس) من أعمال ماردة والذى فى معجم ياقوت لقنت بفتح اللام والقاف وسكون النون وتاء مثناة وهذا هو الصواب وموضع ذكره فى حرف التاء الفوقية * ومما يستدرك عليه تلقنه أخذه لقانية وهو مثل التلقن واللقن محركة معرب لكن شبه طست من صفر وملقونية بفتح الميم واللام وضم القاف بلد بالروم قرب قونية من جبلة تقطع الاودية ولقانة كسحابة قرية بالبحيرة وقد وردتها ولوقين بالضم قرية بها أخرى والسراج عمر بن على بن أحمد بن محمد ابن عبد الله الاندلسى القاهرى عرف بابن الملقن كمحدث مشهور وحفيده الجلال عبد الرحمن بن يحيى أجازه الصدر المناوى

٢ قوله يدل لما قاله كذا فى التكملة والذى فى اللسان يدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب

(المستدرك)

(اللغن)

(المستدرك) (اللغثون)

(المستدرك) (لقن)

(المستدرك)

(لَكِنّ) والكمال الدرى ((لكن كفرح لكا محركة ولكنة ولكونة ولكنونة بضمهن فهو ألكن) وهم لكن (لا يقيم العربية لعجمة لسانه) وقيل اللكنة عى فى اللسان وقال المبرد هو أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضح لكنة رومية (و) لكان (كغراب ع) وهو علم مرتجل نقله ياقوت وأورده نصر وابن سيده وأنشد لزهير

ولا لكان الى وادى الغمار ولا * شرقى سلمى ولا فيد ولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأ من روى ولا لكان قال وكذلك رواية الطوسى أيضا (و) لكن (كجبل ظرف م) معروف شبه طست من صفر وهو معرب لكن بالكاف العربية (و) قال الفراء للعرب فى (لكن) لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل وقال الجوهرى هو (حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر) كان و (معناه الاستدراك) يستدرك بها بعد النفى والايجاب (وهو أن تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها أو ضده) تقول ما جاء فى زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم وقال الجاربردى ومعنى الاستدراك رفع وهم عن كلام سابق وقال ابن سيده لكن حرف تثبت به بعد النفى وقال الكسائى حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الامع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق (وقيل ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد وقيل للتوكيد دائما مثل ان ويصحب التوكيد معنى الاستدراك) وقال الفراء اذا أدخلوا عليها الواو آثروا تشديدها لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت ببل اذا كانت رجوعا مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقم أخوك لكن أبوك فتراهما فى معنى واحد والواو لا تصلح فى بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت عن بل اذ لم تصلح فى بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها أدخلت لعطف لا بمعنى بل (وهى بسيطة) عند البصريين (وقال الفراء مركبة من لكن وأن فطرحت الهمزة للتخفيف) ونون لكن للساكنين قال ولذا نصبت العرب بها اذا شددت نونها وقيل مركبة من لا والكاف واليه أشار الجوهرى بقوله وبعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد ويدل على ذلك أن العرب تدخل اللام فى خبرها وأنشد الفراء * ولكننى من حبها لعميد * (وقد يحذف اسمها كقوله

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتى * ولكن زنجى عظيم المشافر)

ويروى غليظ المشافر (ولكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهى حرف ابتداء لا يعمل) فى شئ اسم ولا فعل (خلافا للاخفش ويونس) ومن تبعهما (فان وليها كلام فهى حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة) ويجوز أن يستعمل بالواو نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه فى الحرب تنتظر

(وان وليها مفرد فهى عاطفة بشرطين أحدهما ان يتقدمها نفى أو نهى) ويلزم الثانى مثل اعراب الاول وقال الجاربردى اذا عطفت لكن المفرد على المفرد فهى لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانها تجى بعد الاثبات خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا أى لكن رأيت عمرا فان قلت ما رأيت زيدا لكن عمر لم يجز (والثانى ان لا تقترن بالواو وقال قوم لا تكون مع المفرد الا بالواو) وقال الجوهرى لا تجوز الامالة فى لكن وصورة اللفظ بها لا كن وكتبت فى المصاحف بغير ألف وألفها غير ممالة وقال ابن جنى وأما قراءتهم لكنا هو الله ربى فأصلها لكن أنا فلما حذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجلل فأسكنوا النون الاولى وأدغموها فى الثانية فصارت لكنا كما أسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وأدغموه فى الثانى فقالوا جل وشد فاعتدوا بالحركات وان كانت غير لازمة وقوله

فلست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل

(المستدرك) انما أراد ولكن اسقنى فحذف النون للضرورة وهو قبيح * ومما يستدرك عليه لكين بن أبى لكين كزبير جنى جرت له مع الربيع بنت معوذ الانصارية قصة ذكرها البيهقى فى الدلائل وتلاكن فى كلامه أرى فى نفسه اللكنة ليضحك الناس ولكنومدينة عظيمة بالهند هى بيد الافرنج اليوم

(لَنْ) (لن حرف نصب ونفى واستقبال) وفى المحكم حرف ناصب للافعال وهى نفى لقولك سيفعل وفى الصحاح حرف لنفى الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد [2] قال الازهرى واختلفوا فى علة نصب الفعل فروى عن الخليل أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نفى سيفعل فيقدم ما بعدها عليها نحو قولك زيدا لن أضرب كما تقول زيدا لم أضرب انتهى وقال الجاربردى هو حرف بسيط برأسه على الصحيح وهو مذهب سيبويه لان الاصل فى الحروف عدم التصرف (وليس أصله لا فأبدلت الالف نونا) وجحدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها (خلافا للفراء) قال أبو بكر وقال بعضهم فى قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا فأبدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا اذ كانت لا تجحد الماضى والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجحد الا المستقبل وحده (ولا الا أن فحذفت الهمزة تخفيفا) لما كثر الاستعمال والتقت ألف لا ونون أن (و) هما ساكنان فحذفت (الالف) من لا (للساكنين) وهو سكونها وسكون النون بعدها فخالطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر (خلافا للخليل) وزعم سيبويه أن هذا ليس بجيد لو كان كذلك لم

[2] قوله قال الازهرى الخ قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فانها نفيسة

يجز زيدا لن يضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع البصريين (و) حكى هشام عن (الكسائى) مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم يأخذ به سيبويه ولا أصحابه (ولا تفيد توكيد النفى ولا تأبيده خلافا للزمخشرى فيهما) فى قوله تعالى لن ترانى (وهما دعوى بلا دليل) وفيه دسيسة اعتزالية حملته على نفى الرؤية على التأبيد (ولو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم فى قوله) تعالى (فلن أكلم اليوم انسيا ولكان ذكر الابد فى قوله تعالى ولن يتمنوه أبدا تكرارا والاصل عدمه) كما صرح به غير واحد ومن تحقيقه فى الراء (وتأتى للدعاء كقوله

لن تزالوا كذلكم ثم لازلـ * ـت لكم خالدا خلود الجبال

قيل ومنه) قوله تعالى (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين ويلتقى القسم بها كقول أبى طالب) يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(والله لن يصلوا اليك بجمعهم * حتى أوسد فى التراب دفينا

وقد يجزم بها كقوله * فلن يحل للعينين بعدك منظر *) وهو نادر * ومما يستدرك عليه لنبان بالضم محلة كبيرة باصبهان منها

(المستدرك) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أبان العبدى محدث مشهور ثقة عن ابن أبى الدنيا وعنه والد أبى نعيم الحافظ توفى سنة ٣٣٢

(لَوَنَ) ((اللون)) من كل شئ (ما فصل بين الشئ وغيره و) من المجاز اللون (النوع) والصنف والضرب والجمع ألوان وقال الراغب الالوان يعبر بها عن الاجناس والانواع يقال أتى بألوان من الحديث والطعام وتناول كذا ألوانا من الطعام (و) اللون (هيئة كالسواد والحمرة) وقال الحرالى اللون تكيف ظاهر الاشياء فى العين وقال غيره هو الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرهما والجمع ألوان (و) اللون (الدقل من النخل) والجمع ألوان يقال كثرت الالوان فى أرض بنى فلان وهو مجاز (أو هو جماعة) عن الاخفش (واحدتها لونة بالضم) وهو كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيا (و) قال الاخفش واحدتها (لينة بالكسر) ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وقال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل هو الالوان واحدتها لونة فقيل لينة لانكسار اللام (وتجمع لينة على لين) قال

تسألنى اللين وهمى فى الاين * واللين لا تنبت الا فى الطين

(و) يجمع (لين على ليان) ككتاب قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوى السعر

قال ابن برى ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان وهو غلط وقد تقدم البحث فيه فى ل ب ن (والمتلون من لا يثبت على خلق واحد) وهو مجاز (واللان بلاد) واسعة (وأمة فى طرف ارمينية) وهى مملكة صاحب السرير وهى ثمانية عشر ألف قرية قال ياقوت بلادهم متاخمة للدربند فى جبال القبق ومنهم المسلمون والغالب عليهم النصرانية وفيهم غلظ وقساوة وملكهم يقال له كنداج وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان وهى على صخرة صماء لا سبيل الى الوصول اليها الا باذن من بها ولها ماء عين عذبة وكان مسلمة بن عبد الملك وصل اليها وفتحها ورتب فيها رجالا من العرب يحرسونها بينها وبين تفليس مسيرة أيام (وعلان) بالعين (من لحن العامة) قلبوا الالف عينا (وأبو عبد الله اللانى معلم الامراء) روى عن أبى القاسم البغوى وآخرون نسبوا الى اللان هذه المملكة (والون كاسود تلون) وكلاهما مطاوع لونه تلوينا (ولوين كزبير ولون لقبا) أبى جعفر (محمد بن سليمان) بن حبيب الاسدى المصيصى (الحافظ) عن مالك وطبقته وعنه أبو داود والنسائى وابن صاعد وانما لقب به لانه روى أنه كان دلالا فى سوق الخيل فكان يقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد وكان يقول قد لقبونى لوينا وقد رضيت به

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التلوين تقديم الالوان من الطعام للتفكه والتلذذ ويطلق على تغيير أسلوب الكلام الى أسلوب آخر وهو أعم من الالتفات ولون البسر تلوينا بدا فيه أثر النضج ويقال كيف تركتم النخيل فيقال حين لون أى أخذ شيأ من اللون الذى يصير اليه وتغير عما كان وجئت حين صارت الالوان كالتلوين وذلك بعد الغروب أى تغيرت عن هيآتها السواد الليل وبه فسر الاصمعى قول حميد الارقط

حتى اذا أغسى دجى الدجون * وشبه الالوان بالتلوين

ولون الشيب فيه ووشع بدا فى شعره وضح الشيب والتلوين عند الصوفية تنقل العبد فى أحواله قال ابن العربى وهو عند الاكثر مقام نقص وعندنا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال كل يوم هو فى شان ولوان كسحاب فى قول أبى دواد عن ياقوت

(لَهِنَ) ((اللهنة بالضم ما يهديه المسافر) اذا قدم من سفره (و) أيضا (اللهجة) والسلفة وهو الطعام الذى يتعلل به قبل الغداء وفى الصحاح قبل ادراك الطعام قال عطية الدبيرى * طعامها اللهنة أو أقل * (و) قد (لهنهم و) لهن (لهم فيهما) أى فى المعنيين (تلهينا) فتلهن (وألهنه أهدى له) شيأ (عند قدومه من سفره) فى الصحاح (لهنك بكسر الهاء) وفتح اللام (كلمة تستعمل تأكيدا) أى عند التأكيد و (أصلها لانك فأبدلت) الهمزة (هاء كإياك وهياك) قال (وانما جمع بين تأكيدين اللام وان لان الهمزة لما أبدلت هاء زال لفظ ان فصارت كأنها شئ آخر) وأنشد الكسائى

لهنك من عبسية لوسيمة * على هنوات كاذب من يقولها

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان أراد لله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك والقول الاول اصح وقال ابن برى وذكر الجوهرى لهنك فى فصل لهن وليس منه لان اللام ليست بأصل وانما هى لام الابتداء والهاء بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لمجيئه على مثاله فى اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سنى برق على قلل الحمى * لهنك من برق على كريم
لمعت اقتذاء الطير والقوم هجع * فهيجت أسقاما وأنت سليم

(وألهان) كعطشان (مخلاف باليمن) بينه وبين العرن عشرة فراسخ وبينه وبين جبلان أربعة عشر فرسخا (و) أيضا (ع بنواحى المدينة) كان (لبنى قريظة) عن ياقوت (و بنو ألهان قبيلة) من قحطان وهو ألهان بن مالك بن زيد أخو همدان وبه سمى المخلاف المذكور * ومما يستدرك عليه اللهنة بالفتح العلقة من المرعى

(المستدرك) (لآن)

(لان) الشئ (يلين لينا) بالكسر (وليانا بالفتح) ضد صعب وخشن (ولين) مثله (فهو لين ولين كميت وميت) وبهما روى الحديث يتلون كتاب الله لينا ولينا أى سهلا على ألسنتهم وأنشد أبو زيد

بنى ان البر شئ هين * المفرش اللين والطعيم * ومنطق اذا انطقت لين

(أو المخففة فى المدح خاصة ج لينون) قال الكميت

هينون لينون فى بيوتهم * سنخ التقى والفضائل الرتب

(و) قوم (ألبناء) هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على أفعلاء وحكى اللحيانى أنهم قوم ألبناء وهو شاذ (وألتنه) على النقصان وألينته على التمام كأطلته وأطولته (ولينته) صيرته لينا (والليان كسحاب رخاء العيش) ونعمته وهو مجاز وأنشد الازهرى

بيضاء باكرها النعيم فصاغها * بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها (واستلانه رآه) لينا كما فى المحكم أو عده لينا (أو وجده لينا) على ما يغلب عليه فى هذا النحو ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه فى ذكر العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استخشن المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون (وانه لذو ملينة) كمرحلة أى (لين الجانب) وهو مجاز (وهين لين) كسيد (ويخففان ج ألبناء) تقدم البحث فيه قريبا وفيه تكرار (ولاينه ملاينة وليانا) بالكسر أى (لان له) والمفاعلة ليست على بابها (واللينة بالفتح كالمسورة يتوسد بها) قال ابن سيده أرى ذلك للينها أو وثارتها ومنه الحديث كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده (و) لينة (بالكسر ماء) لبنى أسد (بطريق مكة حفره) كذا فى النسخ والصواب حفرها (سليمان عليه السلام) وذلك أنه كان فى بعض اسفاره فشكا جنده العطش فنظر الى سبطر فوجده يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكنى أن العطش قد أضر بكم والماء تحت أقدامكم فاحتفر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رحمه الله تعالى لينة موضع بالبادية عن يسار المصعد بطريق مكة بحذاء الهبير ذكره زهير فقال * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا * قال وبهار كايا عذبة حفرت فى حجر رخو * قلت وقالت مرأة

من يهدلى من ماء بقعاء جرعة * فان له من ماء لينة أربعا
لقد زادنى وجدا ببقعاء أننى * وجدت مطايانا بلينة ظلعا

وتقدمت قصتها فى وجد عن أبى العلاء صاعد فى الفصوص (وأبو لينة بالكسر النضر بن) أبى مريم (مطرف) كذا فى النسخ والصواب مطرق بالقاف كمنبر كذا ضبطه الحافظ شيخ وكيع (كوفى ضعيف الحديث) وروى عنه أيضا مروان بن معاوية الفزارى وقال الذهبى فى الديوان ضعفه يحيى والدارقطنى وقد سمع أبا حازم (والين بالكسر ة بمرو) فيما زعم ابن ماكولا وتعقبه السمعانى رحمه الله تعالى فقال لا أعرف هذه فى قرى مرو ولعلها ألين كأمير (منها محمد بن نصر) بن الحسين بن عمان المزنى فى الصالحين عن وكيع وابن المبارك ذكره ابن معدان فى تاريخ المراوزة قال الحافظ رحمه الله تعالى هكذا قرأته بخط أبى العلاء الفرضى محمد ابن نصر فقول الذهبى رحمه الله تعالى مكى بن منصور أو ابن نصر وهم (و) اللين قرية (أخرى بين الموصل ونصيبين و) أيضا (ع ببلاد الغرب) كذا فى النسخ والصواب ببلاد العرب قال نصر جاء فى شعر (ومليانة بالكسر د بالمغرب) فى آخر افريقية بينه وبين تنس أربعة أيام جدده زيرى بن مناد وأسكنه بلكين وقال الحافظ مدينة من عمل تلمسان منها الرضى سليمان بن يوسف المليانى سمع المشارق من الصغانى فى سنة ٦٣٧ (و) من المجاز (تلين له) اذا (تملق و) باب (ليون) كصبور و يقال أليون بالالف

(المستدرك)

(ع بمصر أو محلة بها) نسب اليها الباب لهاذ كره فى الفتوح و يقال أيضا باليون وقد ذكرناها فى بلن وفى ألن * ومما يستدرك عليه ألينه صيره لينا والملاينة المداهنة والالين اللين والجمع ألاين ومنه الحديث خياركم ألاينكم مناكب فى الصلاة وهو بمعنى السكون والخشوع واللينة بالكسر النخل منهم من ذكره هنا وحروف اللين الالف والواو والياء ونزلوا بلين الارض وليانها وألان جناحه وهو مجاز

(مأن)

﴿فصل الميم﴾ مع النون (المأنة السرة وما حولها) ومنهم من خصها بالفرس (و) من البقر (الطفطفة أو شحمة) قص الصدر (لاصقة بالصفاق من باطنه) مطيفة كله أو لحمة تحت السرة الى العانة وقال سيبويه هى تحت الكركرة وأنشد

يشبهن

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

وقال غيره باطن الكركرة كالمأن (ج مأنات) وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهدية فأهدى * من المأنات أو قطع السنام

(ومؤون) على غير قياس كبدرة وبدور وأنشد سيبويه

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

(ومأنه كمنعه) مأنا (أصاب مأنته) وهى ما بين سرته وعانته وشرسوفه (و) مأنه مأنا (اتهاه وحذره و) مأن (القوم احتمل مؤنتهم أى قوتهم) وقام عليهم والاسم المائنة (وقد لا تهمز) المؤنة وهى فعولة (والفعل) على هذا (مانهم) كما سيأتى أشار اليه الجوهرى قال الفراء أتانى (وما مأنت مأنه) أى (لم أكترث له أو لم أشعر به) عن أبى زيد وابن الاعرابى (أو ما تهيأت له وما أخذت عدته وأهبته) ولا عملت فيه عن الفراء قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان المؤنة مهموزة وقال بعضهم ما انتبهت له ولا احتفلت به ومن ذلك أيضا ولا هوت هوأه ولا ربأت رباه (و) قال بعضهم جاء الامر وما مأنت فيه مأنه أى (ما طلبته ولا أطلت التعب فيه والمئنة فى الحديث) الذى رواه مسلم عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كمظنة (العلامة) ونص الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أى ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له (أو) هى (مفعلة من ان كمعساة من عسى) فالميم حينئذ زائدة (أى مخلقة ومجدرة أن يقال فيه انه كذا وكذا) قال ابن الاثير حقيقتها أنها مفعلة من معنى ان التى للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا قال ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم فى ذلك كله زائدة وقال (الاصمعى) سألنى شعبة عن هذا فقلت مئنة أى علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز

ان اكتحالا بالنقى الابلج * ونظرا فى الحاجب المزجج * مئنة من الفعال الأعوج

قال وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر بتشديد النون و (حقها) عندى (أن تكون مئينة على فعيلة) لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا أى مجدرة ومظنة وهو مبنى من عسى وكان (أبو زيد) يقول (هى مئنة بالمثناة) من (فوق) أى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو (مفعلة من أنه) أتا (اذا غلبه بالحجة) قال ابن برى المئنة على قول الجوهرى والازهرى كان يجب أن تذكر فى أنن وكذا قال أبو على فى التذكرة (وقيل وزنها فعلة من مأن اذا احتمل) وحينئذ فالميم أصلية وهو من هذا الفصل (وما ت فى) هذا (الامر كفاعل مماءنة) أى (روأ) عن الاصمعى (والمأن خشبة فى رأسها حديدة تثار بها الارض) عن أبى عمرو وابن الاعرابى (وعاءن ذو دم) وبه فسر قول الهذلى

رويد علياجد ماثدى أمهم * الينا ولكن ودهم متمائن

أى قديم وهو من قولهم جاءنى الامر وما مأنت فيه مأنه أى ما طلبته وما أطلت التعب فيه والتفاؤهما اذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متماين بغير همز فهو حينئذ من المين وهو الكذب و يروى متيامن أى مائل الى اليمن (والتمئنة التهيئة والفكر والنظر) من مأنت اذا تهيأت فالميم فيه أصلية وهكذا فسر ابن الاعرابى قول المرار الفقعسى

فتهامسوا شيأ فقالوا عرسوا * من غير تمئنة لغير معرس

قال ابن برى والذى فى شعر المرار فتنامموا أى تكلموا من النئيم وهو الصوت وكذا رواه ابن حبيب (والممأنة المخلقة والمجدرة) زنة ومعنى والميم زائدة (وامأن مأنك واشأن شأنك) أى (افعل ما تحسنه) وأنشد الجوهرى

اذا ما علمت الامر أقررت علمه * ولا أدعى ما لست أمأنه جهلا
كفى بامرئ يوما يقول بعلمه * ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

* ومما يستدرك عليه أتانى ذلك وما مأنت أى علمت بذلك عن اعرابى من سليم وقال اللحيانى ما علمت علمه والتمئنة الاعلام وقال الاصمعى التعريف وبه فسر قول المرار المذكور وقال ابن حبيب هى الطمأنينة وبه فسر قوله يقول عرسوا بغير موضع الطمأنينة وقيل هى مفعلة من المئنة التى هى الموضع المخلق للنزول أى فى غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه ونقل عن ابن الاعرابى هو تفعلة من المؤنة التى هى القوت والمائنة اسم ما يمون أى يتكلف من المؤنة عن الليث واختلف فى المونة تهمز ولا تهمز وقد أشار له المصنف رحمه الله تعالى ولكن كلام الجوهرى فى ذلك أوسع فقيل هو فعولة وقيل مفعلة قال الفراء من الاين وهو التعب والشدة و يقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة هذا حاصل ما نقله الجوهرى رحمه الله تعالى قال ابن برى والذى نقله الجوهرى من مذهب الفراء أن مؤنة من الاين وهو التعب والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام [2] فأما الذى غيره فهو قوله ان الاون هو الخرج وليس هو الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح لان أون الخرج جانبه وليس اياه وكذلك ذكره الجوهرى أيضا فى فصل أون وقال

[2] قوله فأما الذى غيره أسقط الشارح هنا جملة من اللسان ونصها بعد قوله تمام الكلام وتمامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الانفاق على من يعول وقوله و يقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام فأما الذى غيره الخ

(المستدرك)

المازنى لانها تقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعاده على الخرج وأما الذى أسقطه فهو قوله بعده ويقال للاتان اذا أقربت وعظم بطنها قد أونت واذا أكل الانسان وامتلأ بطنه وانتفخت خاصرتاه قيل أون أونا انتهى كلام المازنى رحمه الله تعالى قال وأما قول الجوهرى قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الاين دون الاون لان قياسها من الاين مئينة ومن الاون مؤونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الاين مؤونة خلاف قول الخليل وأصلها على مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤينة فانقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ماقبلها قال وهذا مذهب الاخفش ((المتن النكاح)) وقد متنها متنا (و) المتن (الحلف و) المتن (الضرب) بالسوط فى أى موضع كان وهو مجاز (أو شديده و) المتن (الذهاب فى الارض و) المتن (المد) وقد متنه متنا اذا مده (و) من المجاز المتن (ماصلب من الارض وارتفع) واستوى (كالمتنة) والجمع متون ومتان قال الحرث بن حلزة

أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السجسج

وقال أبو عمرو المتون جوانب الارض فى اشراف ويقال متن الارض جلدها (و) المتن (من السهم ما بين الريش) أو ما دون الريش (الى وسطه) وقيل متن السهم وسطه (و) المتن (الرجل الصلب) القوى يقال رجل متن (و) قد (متن ككرم صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب) عن يمين وشمال من عصب ولحم نقله الجوهرى وقيل هو ما اتصل بالظهر الى العجز وقال اللحيانى المتن الظهر يذكر (ويؤنث) والجمع متون يقال رجل طويل المتن ورجال طوال المتون وقيل المتنان لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر (ومتن الكبش) يمتنه متنا (شق صفنه واستخرج بيضه بعروقها) كما فى الصحاح وقال أبو زيد اذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين وأخرجتهما بعروقهما فذلك المتن وهو ممتون ٣ ورواه ثمر الصفن ورواه ابن جبلة الصفن وقيل المتن أن ترض خصيا الكبش حتى تسترخيا وقيل هو عام فى كل أنثى للدابة (و) من المجاز متن (فلانا اذا) ضرب متنه كامتنه و) من المجاز متن (به) عتن اذا (سار به يومه أجمع) ومنه الحديث متن بالناس يوم كذا (و) متن (بالمكان متونا أقام) به (والتمتين خيوط) تشد بها أوصال الخيام كالتمتنا بالكسر ج تماتين و) قال ابن الاعرابى التمتين (ضرب) كذا فى النسخ والصواب تضريب (الخيام) والمظال والفساطيط (بتخيوطها) يقال متنها تمتينا ويقال متن خباءك تمتينا أى أجد مد أطنابه وهذا معنى غير الاول (و) قال الحرمازى التمتين (أن تقول لمن سابقك تقدمنى الى موضع كذا) وكذا (ثم ألحقك) يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه (و) التمتين (أن تجعل ما بين طرائق البيت متنا من شعر لئلا تخرقه أطراف الاعمدة) وكذلك التطريق (و) التمتين (شد القوس بالعقب و) أيضا شد (السقاء بالرب) واصلاحه به (والمماتنة المماطلة) وقد ماتنه (و) من المجاز المماتنة (المباعدة فى الغاية) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه المتن من كل شئ ما صلب ظهره ومتن المزادة وجهها البارز ومتن العود وجهه أو وسطه ومن المجاز عرق متن الكتاب وحواشيه ومتون الكتب والمتن والمتان ما بين كل عمودين والجمع متن بضمتين والتمتين بالكسر لغة فى التمتين والمتنة لغة فى المتن وقيل المتنان والمتنتان جنبتا الظهر وجمعهما متون كأنه ومؤونة قال امرؤ القيس يصف الفرس فى لغة من قال متنة

لها متنتان خظاتا كما * أكب على ساعديه النمر

والمتن الوتر الشديد وجلدله متن أى صلابة ٣ وأكل وقوة والمتين فى أسماء الله عز وجل ذو القوة والاقتدار والشدة والقوة وقال ابن الاثير هو القوى الشديد الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين ومتنه تمتينا صلبه ومتن الدلو أحكمها وسير مماتن بعيد وفى الصحاح شديد ورأى متين وشعر متين ومتنه بالامر متاعبة ورواه الاموى بالثاء المثلثة قال شمر ولم أسمعه لغيره وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى والمماتنة المعارضة فى جدل أو خصومة ومنه المماتنة فى الشعر وقد تماتنا أيهما أمتن شعرا وقال ابن برى المماتنة والمتان هو أن تباعيه فى الجرى والعطية ومنه قول الطرماح

أبو الشقائم الاتيمانى * ومثلى ذو العلالة والمتان

وسيف متين شديد المتن وثوب متين صلب ومتن ابن عليا شعب بمكة عند ثنية ذى طوى عن نصر رحمه الله تعالى ((مثنه يمثنه ويمثنه) من حدى ضرب ونصر مثنا ومثونا (أصاب مثانته وهى موضع الولد) من الانثى ومستودعه منها عن ابن الاعرابى (أو موضع البول) ومستقره عند غيره من الرجل والمرأة ونسبه الجوهرى لعوام الناس (و) قد (مثن كفرح) مثنا (فهو أمثن لا يستمسك بوله) فى مثانته (وهى مثناء) كذلك عن أبى زيد (ورجل مثن ككتف وممثون يشتكى مثانته) قال ابن برى يقال فى فعله مثن كفرح ومثن بالضم فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه ممثون ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه انه صلى فى تبان فقال انى ممثون قال الكسائى وغيره الممثون الذى يشتكى مثانته واذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن (ومثنه بالامر غتنه به) غتنا وفى بعض الاصول عتنه به عتنا وهو الصواب هكذا رواه الاموى قال شمر لم أسمعه لغيره وصوب الازهرى انه بالتاء الفوقية مأخوذ من المتين وقد أشرنا اليه هناك (والمثن محركة البظور) * ومما يستدرك عليه المثين والامثن كالممثون وهى المثناء عن ابن الانبارى والمثن ككتف الذى يجامع عند العصر عند اجتماع البول فى مثانته وبه فسر قول امرأة من العرب لزوجها

(متن) (المستدرك) (مثن) (المستدرك)

٣ قوله ورواه ثمر الصفن أى بسكين القاف وقوله ورواه ابن جبلة الصفن أى بفتحها

٣ قوله وأكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما فى القاموس

انك

انك لمثن خبث ((مجن)) الشئ يمجن (مجونا صلب وغلظ ومنه) اشتقاق (الماجن لمن لا يبالى قولا وفعلا) أى ما قيل له وما صنع (كأنه) لقلة استحيائه (صلب الوجه) والجمع مجان وقيل الماجن عند العرب الذى يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية ولا يمضه عذل عاذله ولا تقريع من يقرعه قال ابن دريد أحسبه دخيلا وقيل المجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت يا سكت (وقد مجن مجونا ومجانة ومجنا بالضم) الاخيرة عن سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وروى أبو موسى المدينى قول لبيد

* يتعدون مجانة وملاذة * هكذا بالجيم فتكون الميم أصلية والمشهور مخانة من الخيانة (وطريق ممجن كمعظم ممدود والمجان كشداد ما كان بلا بدل) يقال أخذه مجانا وهو فعال لانه ينصرف وقال الليث المجان عطية الشئ بلا منة ولا ثمن (و) أيضا (الكثير الكافى) قال الازهرى رحمه الله تعالى واستطعمنى أعرابى تمرا فأطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا مجان أى كثير كاف (و) المجان (الواسع و) يقال (ماء مجان) أى (كثير واسع) لا ينقطع قال الزمخشرى ومنه اشتقاق الماجن لانه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد وتقدير (والمماجن ناقة ينزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح والمجن) بكسر الميم (الترس) وهو من مجن على ما ذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقيل ميمه زائدة (وذكر فى ج ن ن) وهو الاعرف (ومجانة مشددة النون د بأفريقية) ذكره هنا على أنه من مجن والاولى أن يذكر فى ج ن ن * ومما يستدرك عليه مجن على الكلام مرن عليه لا يعبأ به وهو لهمر دعلى الكلام نقله الازهرى وقال أبو العباس سمعت ابن الاعرابى يقول المجان عند العرب الباطل والمجينة مدقة القصار ذكره ابن دريد هنا وسيأتى فى وجن ان شاء الله عز وجل ((ماجشون بضم الجيم وكسرها واعجام الشين) أهمله الجوهرى وذكره ابن سيده فى الرباعى وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى مجش على ان النون زائدة والصواب ذكره هنا وان الكلمة أعجمية وتقدم له الاقتصار على ضم الجيم وفى حاشية المواهب الضم والكسر كما هنا وعلى كسرها اقتصر النووى فى شرح مسلم والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى التقريب ومنهم من نقل فتحها أيضا فهو اذا مثلث وهو من الابنية التى أغفلها سيبويه (علم محدث) وهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته فى الشين (معرب ماه كون) سبق له ذلك ولم يفسره هناك وفسره هنا فقال (أى لون القمر) أو شبه القمر لحسنه وجماله وحمرة وجنتيه (والماجشونية ع بالمدينة) وهى حديقة فى أول بطحان منسوبة الى الماجشون ويقال لها أيضا الماذشونية والدشونية وتقدم له فى الشين الماجشون السفينة وأيضا ثياب مصبغة ولم يذكرهما هنا وهو عيب عند المصنفين * ومما يستدرك عليه الماجشون الورد * ومما يستدرك عليه ماجندن بفتح الجيم والدال قرية بسمرقند نسب اليها بعض المحدثين ((المنجنون)) أورده هنا على ان النون الاولى مكررة زائدة وهو صنيع الازهرى فانه ذكره فى الرباعى وجعله سيبويه بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسى وأنه ليس فى الكلام فنعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت فحينئذ الاولى ذكره بعد تركيب مجن وهو صنيع صاحب اللسان وغيره من الائمة وذكره الجوهرى فى جنن قال ابن برى وحقه أن يذكر فى منجن لانه رباعى ميمه أصلية وكذا نونه التى تلى الميم قال ووزنه فعللول مثل عضرفوط وهو (الدولاب يستقى عليه أو) هى البكرة وقال ابن السكيت هى (المحالة يسنى عليها) وهى مؤنثة على فعللول وأنشد أبو على

كأن عينى وقد بانونى * غربان فى مضاة منجنون

وأنشد ابن برى فى سانيه لابن مفرغ

واذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتيم المحزون

(و) قال الازهرى وأما قول عمرو بن أحمر

ثمل رمته المنجنون بسهمها * ورمى بسهم جريمة لم يصطد

فان أبا الفضل حدث انه سمع أبا سعيد يقول هو (الدهر كالمنجنين فى الكل) وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنين كالاتان الفارق

وروى قول ابن أحمر أيضا مثل ذلك (ج مناجين) وقال ابن برى قول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما ذكر فى منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان ألا ترى أنك تقول فى جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم فى مضاريب مما يكونها أصلا فى مضروب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون فى قولهم منجنيق فانها زائدة بدليل قولهم مجانيق واذا ثبت ان النون فى منجنون أصل ثبت أن الاسم رباعى واذا ثبت انه رباعى ثبت ان الميم أصل واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقرطس ((محنه) عشرين سوطا (كمنعه ضربه و) محنه (اختبره كامتحنه) وأصل المحن الضرب بالسوط (والاسم المحنة بالكسر) والجمع المحن وهى التى يمتحن بها الانسان من بلية نستجير بكرم الله تعالى منها وقال الليث المحنة مثل الكلام الذى يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وكذا فلا يزال به حتى يقول مالم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة (و) قال المفضل محن (الثوب) محنا (لبسه حتى أخلقه و) يقال أتى فلانا فما محنه شيأ أى ما (أعطاه و) المحن (النكاح الشديد) يقال محن (جاريته) اذا (نكحها) وكذلك مخرها ومسحها (و) محن (البئر) محنا (أخرج ترابها وطينها) عن ابن الاعرابى (و) محن (الاديم لينه) وقال أبو

(المستدرك) (مجن) (ماجشون) (المستدرك) (المنجنون) (محن)

٣ قوله سيبوره هو كتنور منتهى الامر وعاقبته

بعيد مدّه حتى وسعه (أو) محنه اذا (قشره) نقله الازهرى عن الفرّاء (كمعنه) أى بالتشديد هكذا فى النسخ والصواب كمعنه بالخاء كما هو نص الفرّاء فى نوادره (وامتحن القول نظر فيه ودبره) وقيل نظر الى ما يصير اليه صبوره ٣ (و) قوله تعالى أولئك الذين امتحن (الله قلوبهم) للتقوى أى (شرحها و) كان معناه (وسعها) للتقوى وقال مجاهد أى خلصها وقال أبو عبيدة أى صفاها وهذبها وقال غيره أى وطأها وذللها (والمحن) بالفتح (اللين من كل شئ) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز المحن (أن تدأب يومك أجمع فى المشى أو غيره والمحونة الحق والبخس) فعولة من المحن وبه فسر قول مليح الهذلى

وحبلى ولا تخشى محونته * صدع لتفلنه مما ليس يتقد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه محن الفضة اذا صفاها وخلصها بالنار ومنه الحديث فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه وهو المصفى المهذب والممتحن أيضا الموطأ المذلل وامتحن الذهب والفضة أذابهما ليختبرهما حتى يخلصا ومحن السوط لينه وقال ابن الاعرابى محنه بالشد والعدو وهو التليين بالطرد وجلد ممحن مقشور عن الفراء ومحن الرجل بالضم فهو ممحون وثوب ممحون خلق بطول اللبس ومحنت ناقتى جهدتها بالسير والمحونة العار والتباعة وبه فسر ابن جنى قول مليح الهذلى قال وهو مشتق من المحنة لان العار أشد المحن قال ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل أو أشد وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ى ن والممحون المأبون عامية

(مَخَن) (المخن النكاح) الشديد وقد مخنها مخنا (و) المخن (النزع من البئر) كالمتح قال

قد أمر القاضى بامر عدل * أن تمخنوها بثمان أدل

(و) المخن (البكاء) عن ابن الاعرابى (و) المخن (القشر) يقال مخن الاديم مخنا وكذلك محن عن الفراء وفى المحكم مخن الاديم والسوط دلكه ومرنه والحاء المهملة لغة فيه (و) المخن (الرجل الى القصر) ما هو (وفيه زهو وخفة وهى بهاء) كذلك هكذا نقله الليث (و) المخن (الطويل ضد) قال الازهرى ما علمت أحدا قال فى المخن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعى فى باب الطوال من الناس ومنهم المخن واليمخور والمتماحل (كالمخنّ كهجف) وهو الطويل قال

لما رآه جسرا مخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

وقد مخن مخنا ومخونا (وطريق ممخن كمعظم وطئ حتى سهل) ومر له فى م ج ن طريق ممجن ممدود وكلاهما صحيحان (وماخوان بضم الخاء بمرو) ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة الى العصراء (منها الفقيه) أبو الفضل (محمد بن عبد الرزاق) الماخوانى المروزى تفقه على أبى طاهر السنجى وعنه ابناء مات سنة نيف وتسعين وأربعمائة ومنها أيضا أبو الحسن أحمد بن سويد بن أحمد بن ثابت

(المستدرك) الخزاعى الماخوانى عن وكيع وعبد الرزاق وعنه ابنه عبد الله وأبو زرعة وأبو داود ومات بطرسوس سنة ٢٢٩ * ومما يستدرك عليه المخن والمخن الطويل كالمخنّ وهذه عن ابن الاعرابى والمخن نزح البئر والمخنة بالكسر القناء قال

ومانت معتلا مخنفنا * والغدر منك علامة العبد

(مَدَن) وقد ذكر فى خ ن ن ((مدن)) بالمكان (أقام) به قال الازهرى ولا أدرى ما صحته وهو (فعل ممات ومنه المدينة) وهى فعيلة (للحصن يبنى فى أسطمة الارض ج مدائن) بالهمز (ومدن ومدن) بالتثقيل والتخفيف وفيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أى ملكت قال ابن برى لو كانت الميم فى مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن وسئل أبو على الفسوى عن همزة مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة همزه ومن جعله مفعلة لم يهمزه (ومدن) مدنا اذا (أتاها) قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان الميم أصلية (والمدينة الامة) وهى مفعلة لا فعيلة قال ابن الاعرابى يقال لابن الامة ابن مدينة وقد ذكر فى د ى ن (و) المدينة (ستة عشر بلدا) يسمى كل واحد منها بذلك (ومدّن المدائن تمدينا) أى (مصرها ومدين) كجعفر اسم أعجمى وان اشتققته من العربية فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين (قرية شعيب عليه السلام) نسب الى مدين بن ابراهيم عليه السلام والنسبة اليها مدينى والمدينة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيما لها شرفها الله تعالى وصانها ولها أسماء جمعتها فى كراسة وقد أورد المصنف رحمه الله تعالى منها فى كتابه هذا جملة (والنسبة الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مدينى) والى مدائن كسرى مدائنى للفرق بين النسب لئلا تختلط (أو الانسان) و الثوب (مدنى والطائر ونحوه مدينى) لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم مدائنى فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلاد (و) يقال للرجل العالم بالامر الفطن (هو ابن مدينتها) و (ابن بجدتها) وابن بلدتها وابن بعثطها وابن سرسورها قال الاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

وفسره الاحول بابن أمة (والمدائن مدينة كسرى قرب بغداد) على سبعة فراسخ منها (سميت لكبرها) وهى دار مملكة الفرس وأول من نزلها أنوشروان وبها ايوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا وبها كان سلمان وحذيفة وبها قبراهما افتتحها سعد بن أبى وقاص سنة أربع عشرة وقيل هى عدة مدن متقاربة المبلين والثلاث وانتسب مدائنى على القياس منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ابن أبى سيف المدائنى صاحب التصانيف المشهورة روى عنه الزبير بن بكار (والمدان كسحاب صنم) وبه سمى عبد المدان وهو أبو

قبيلة من بنى الحرث منهم على بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثى المدانى ولى صنعاء أيام السفاح وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله ابنه هذا كان يسمى عبد الحجر له وفادة فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله (و) المدين (كامير الاسد) وقد تكون الميم فيهما زائدة (والميدان) ذكر (فى م ى د وغدين) الرجل (نعم) * ومما يستدرك عليه أبو مدينة عبد الله بن حصن السدوسى تابعى روى عنه قتادة والمستنصر بن المنذر المدينى بسكون الدال وفتح التحتانية ذكره الهمدانى وأبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن مدين المدينى الاصبهانى الى جده روى عن أبى بكر بن أبى عاصم وعنه ابن مردويه وأبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الانصارى التلسانى مشهور ومديان اسم ولد لسيدنا ابراهيم عليه السلام ذكره السهيلى وفيفاء مدان كسحاب واد بالشام لقضاعة بناحية حرة الرجلى جاء ذكره فى غزوة زيد بن حارثة بنى جذام بناحية حسمى * ومما يستدرك عليه المادشونية حديقة فى أول بطحان بالمدينة وهى الماجشونية وهى عامية * ومما يستدرك عليه المأذيان النهر الكبير وقد جاء ذكره فى حديث

(المستدرك) رافع بن خديج وهى لغة سوادية نقلها ابن الاثير

(مَرَن) ((مرن مرانة ومرونة ومرونا لان فى صلابة ومرّنته غريبا لينته) وصلبته (ودرع مارن صلب لدن) وكذلك الثوب (ومرن وجهه على) هذا (الامر) مرونة أى (صلب وانه لممرّن الوجه كمعظم صلبه) قال رؤبة

لزاز خصم معك ممرّن * أليس ملوىّ الملاوى مثفن

وهو مجاز (ومرن على الشئ مرونا ومرانة تعوده) واستمر عليه وقال ابن سيده مرن على كذا عرن مرونة ومرونا درب (و) مرن (بعيره مرنا) ومرونا (دهن أسفل قوائمه من حفى به) قال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير

فرحنا برى كل أيديهما * سريحا تخدّم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يمرنها وهو أن يدهن خفها بالودك (و) مرن (به الارض) مرنا (ضربها به كمرنها) تمرينا (و) المران (كزنار الرماح الصلبة اللدنة الواحدة مرانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) أيضا (شجر) ونص أبى عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدرى ما عنى به المصدر أم الجوهر النابت وقال ابن الاعرابى سمى جماعة القنا المران للينه ولذلك يقال قناة لدنة (وعمير بن ذى مرّان صحابى) هكذا فى النسخ ووقع فى نسخ المعاجم ذو مرّان بن عمير الهمدانى كتب اليه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كتابه * قلت والصواب أن الذى كتب اليه كتابه النبى صلى الله عليه وسلم هو ذو مرّان بن عمير بن أفلح بن شرحبيل الهمدانى أما اسلامه فصحيح وأما كونه صحابيا ففيه نظر ومن ولده محب الدين بن سعيد بن ذى مرّان الهمدانى عن الشعبى مشهور (وذهل بن مرّان) ظاهر سياقه انه بالضم والصواب أنه بالفتح كشداد هكذا ضبطه ابن السمعانى والحافظان (جعفى) أى من بنى جعفى بن سعد العشيرة منهم أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مرّان له وفادة وهو جد خيثمة بن أبى عبد الرحمن بن سبرة الذى روى عنه الاعمش (والمرن نبات) هكذا فى النسخ والصواب ثياب قال ابن الاعرابى هى ثياب قوهية وأنشد للنمر

خفيفات الشخوص وهن خوص * كأن جلودهن ثياب مرن

(و) المرن (الاديم الملين) المدلوك فعل بمعنى مفعول (و) قال الجوهرى المرن (الفراء) فى قول النمر المذكور (و) المرن (الجانب) ومرنا الانف جانباه قال رؤبة * لم يدم مرنيه خشاش الزم * (و) المرن (الكسوة والعطاء) قال ابن الاعرابى يوم مرن اذا كان ذا كسوة وخلع (و) المرن (الفرار من العدوّ) يقال يوم مرن اذا كان ذا فرار من العدو عن ابن الاعرابى أيضا (و) المرن (ككتف العادة) والدأب وهو مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشئ اذا ألفه فدرب فيه ولان له عن ابن جنى يقال ما زال ذلك مرنك أى دأبك وقال أبو عبيد أى عادتك وكذا دينك وديدنك ودأبك (و) المران (العصب والقتال و) المرن (بالتحريك خشبتان وسط الجذع ينام عليهما الناطور و) مرانة (كسحابة ع) لبنى عقيل قيل هضبة من هضبات بنى عجلان قال لبيد

لمن طلل تضمنه أثال * فشرجة فالمرانة فالحبال

وهو فى الصحاح مرانة وأنشد بيت لبيد وبه فسر أيضا قول لبيد

يا دار سلمى خلاء لا أكلفها * الا المرانة حتى تعرف الدينا

يريد لا أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر (و) قال الاصمعى المرانة اسم (ناقة) كانت هادية للطريق قال والدين العهد والامر الذى كانت تعهده وقال الفارسى المرانة اسم ناقته وهو أجود ما فسر به (والتمرن التفضل والتظرف) والزاى لغة فيه (والمارن الانف أو طرفه أو ما لان منه) منحدرا عن العظم وفضل عن القصبة (و) أيضا ما لان (من الرمح) قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذرّبا فى مارن مخموس

(وأمران الذراع عصب) يكون (فيها) نقله الجوهرى واحدها مرن بالتحريك وقيل المرن عصب باطن العضدين من البعير وأنشد أبو عبيد قول الجعدى

فأدلّ العير حتى خلته * قفص الأمران يعدو فى شكل

وقال طلق بن عدى * نهد التليل سالم الأمران * (وأبو مرينا) بفتح الميم وكسر الراء (ملك وبنو مرينا) الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو فى يوم معركة أصيبوا * ولكن فى ديار بنى مرينا

هـ (قوم من أهل الحيرة) من العباد وليس مرينا كلمة عربية (ومرّنه) عليه (غمرينا فتمرّن) أى (درّبه فتدرّب وما رنت الناقة ممارنة ومرانا وهى ممارن ظهر لهم أنها لاقح ولم تكن أو) هى (التى يكثر) الفحل (ضرابها ثم لا تلقح أو) هى (التى لا تلقح حتى يكثر عليها الفحل) وفى الصحاح الممارن من النوق مثل الممارح يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح (ومرّان كشدّاد ة قرب مكة) على ليلتين منها بين الحرمين وقيل على طريق البصرة لبنى هلال من بنى علس وبها دفن عمرو بن عبيد وفيه يقول أبو جعفر المنصور العباسى لما مرّ على قبره بها

صلى الاله على شخص تضمنه * قبر مررت به على مرّان

وبها أيضا قبر تميم بن مرّ أبى القبيلة قال جرير

انى اذا الشاعر المغرور حرّبنى * جار لقبر على مرّان مرموس

يقول تميم بن مرّ جارى الذى اعتزبه فتميم كلها تحمينى فلا أبالى بمن يغضبنى من الشعراء لفخرى ببنى تميم (ومرّين بالضم) وتشديد الراء المكسورة (ة بمصر) هكذا بالنسخ ٢ والصواب ناحية بديار مصر كما هو نص نصر فى معجمه (و) مرين (كزبير ة بمرو) وتعرف بمرين دشت ومنها أحمد بن غميم بن سالم المرينى المروزى عن أحمد بن منيع وعلى بن حجر مات سنة ٣٠٠ (والتمارن انقطاع لبن الناقة) * ومما يستدرك عليه مرن يد فلان على العمل أى صلبت واستمرت قال

قد أكنبت يداك بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون

ورجل ممرّن الوجه كمعظم اسيله ومرن فلان على الكلام ومردو مجن اذا استمر فلم يضع فيه القول ويقال لا أدرى أى من مرّن الجلد هو أى أى الورى هو ومرن الجلد لان واثوب املس وأمرنت الرجل بالقول لينته والقوم على مرن واحد ككتف اذا استوت أخلاقهم وتقول لاضربن فلانا أو لاقتلنه فيقال له أو مرنا ما أخرى أى عسى أن يكون غير ما تقول والمرن أيضا الحال يقال مازال ذلك مرنى أى حالى وناقة ممران اذا كانت لا تلقح والمرن أن يحفى الدابة فيرق حافره فتدهنه بدهن أو تطليه بأخثاء البقر وهى حارة وقال ابن حبيب المرن الحفاء وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائرة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة ممارن ذلول مركوبة والمرانة السكون وبه فسر بيت ابن مقبل وقيل المرانة المرون والعادة وبه فسره الجوهرى قال أى بكثرة وقوف وسلامى عليها التعرف طاعتى لها ومرّان شنوأه كشدّاد موضع باليمن وكرمان ناحية بالشام ومرينة كجهينة موضع قال الرازى * تعاطى كا نامن مرينة أسودا * وبنو مرين كأمير من ملوك الغرب أبو يعقوب عبد الحق وأولاده وطائفة من آل مرين وكزبير مرين الكلبى له قصة فى قتل أخويه مرارة ومرة قيده الشاطبى ومبران بالكسر لقب أحمد بن محمد المروزى عن على بن حجر واسمعيل بن مبران الخباط وأولاده معهوا من أحمد اعاقولى صهره ومورنات بالضم وكسر الراء قرية من نواحى خوزستان واليه نسب أبو أيوب سليمان وزير أبى جعفر المنصور * ومما يستدرك عليه ماربان قرية باصبهان منها أبو على أحمد ابن محمد بن رستم شيخ صالح سمع الحديث مات سنة ٢٩١ * ومما يستدرك عليه المرجان صغار اللؤلؤ وهو أشد بياضا ذكره الأزهرى فى الرباعى ونقل أبو الهيثم عن بعض أنه البسذ وهو جوهر أحمر يقال ان الجن تلقيه فى البحر * قلت هذا القول الأخير هو المتعارف والمفسرون اقتصروا على القول الاول * ومما يستدرك عليه مروان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وعبد الله بن بكر بن مروان شيخ لغنجار مؤرخ بخارا * ومما يستدرك عليه المرزبان بضم الزاى الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأبو عبد الله المرزبانى مؤرخ مشهور رحمه الله تعالى والمرزبانية قرية بالعراق نسبت الى المرزبان * ومما يستدرك عليه مرزين بالضم وكسر الزاى قرية ببخارا منها أبو حفص أحمد بن الفضل عن ابن عيينة * ومما يستدرك عليه المارستان بكسر الراء كما هو بخط الامام النووى رحمه الله تعالى وقال ابن السكيت الصواب فتح بابيت المرضى معرب وقد نسب اليه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن مالك بن سعد الضرير البغدادى من شيوخ الدارقطنى وأول من بناه بالشام السلطان نور الدين الشهيد وبمصر الملك الناصر ٣ محمد بن قلاوون تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان * ومما يستدرك عليه المرسين ريحان القبور وهو الآس لغة مصرية * ومما يستدرك عليه مرشانة مدينة بكورة اشبيلية منها عبد الرحمن بن هشام بن جهور حدث بقرطبة ذكره ابن الفرضى * ومما يستدرك عليه مرغبان كمرطبان قرية بكسره ٤ منها أبو عمرو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن المروزى المرغبانى مروزى سكن مرغبان عن أبى العباس المعدانى وزاهر السرخسى رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مرباقلن نوع من الرياحين رومية * ومما يستدرك عليه مرغبون قرية ببخارا منها أبو حفص عمر بن المغيرة عن المسيب بن اسحق وغيره * ومما يستدرك عليه مرغيان ٥ بياء مشددة المغربى المرغيانى ذكره ابن عبد الملك وضبطه ((مزن)) بمزن (مزناو مزونا مضى) مسرعا فى طلب الحاجة (لوجهه وذهب كمزن) كذا فى المحكم وفى التهذيب مزن فى الارض ذهب فيها والتمزن تفعل منه وبه فسر قول الشاعر

بعدا رةدا دا العزب الجوح * فى الجهل والتمزن الربيح

(و) مزن الرجل (أضاء وجهه و) مزن (القربة مزنا ملأها كمزنها) تمزينا (و) مزن (فلانا مدحه) عن المبرد (و) أيضا (فضله

او

٣ قوله والصواب الخ عبارة ياقوت مرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون بلفظ جمع التصحيح من المرناحية من ديار مصر اه فلعل ماوقع للشارح تحريف

٣ قوله محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون

٤ قوله بكسر بكسر أوله وتشديد ثانيه كذا فى ياقوت

(المستدرك)

(مزن)

٥ قوله بياء مشددة الخ فى النسخ سقط فحرره

أو قرظه من ورائه عند ذى سلطان) تكليفه أو وال ذكره المبرد الا أنه بصيغة التفعيل (والمزن بالضم السحاب) عامة (أو أبيضه أو) السحاب (ذو الماء) وقيل هو المضىء (القطعة مزنة و) مزن بلا لام اسم (امرأة و) بلا لام (ة بسمرقند) منها أحمد بن ابراهيم بن الغيار عن على بن الحسن البيكندى وعنه محمد بن جعفر بن الاشعث (وقد يقال) فيها (مزنة) بالهاء (و) مزن (د بالديلم و) المزن (بالتحريك العادة والطريقة والحال) يقال مازال مزنك هكذا وهو على مزن واحد (وليس بتصحيف مرن) ككتف بالراء (والمازن كصاحب بيض) هكذا فى النسخ والصواب بيظ (النمل) عن ابن دريد وأنشد

وترى الذنين على مراسنهم * يوم الهياج كمازن الجثل

(و) مازن (أبو قبيلة) من تميم هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم النضر بن شميل شيخ مرو وشيخه أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وأبو عثمان المازنى صاحب التصريف وآخرون (و) مازن اسم (ماء والمزنة بالضم المطرة) قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء فى الكناس تقمع

وقيل المزنة السحابة البيضاء (وابن مزنة بالضم الهلال) يخرج من خلال السحاب حكى ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهرى لعمرو بن قمئة

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

(والتمزن التمرن) وهو التدرب (و) أيضا (التسخى) كأنه متشبه بالمزن وهو مجاز (و) أيضا (التفضل) على أصحابه وقيل هو أن ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الديرى

ياعروان تكذب على تمزنا * عالم يكن فاكذب فلست بكاذب

(و) أيضا (التظرف) عن قطرب (و) قيل هو (اظهار أكثر مما عندك والتمزين التفضيل) وقد مزنه (و) أيضا (المدح والتقريظ) عن المبرد (و) مزون (كصبور) اسم (أرض عمان) بالفارسية قال الجوهرى هكذا كانت العرب تسميها أنشد ابن الاعرابى * فأصبح العبد المزونى عثر * وأنشد الجوهرى للكميت

فأما الأزد أزد أبى سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

قال وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه الى المزون وهى أرض عمان يقول هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان ٢ أردشير بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيد هم أزد عمان وهم رهط المهلب بن أبى صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال الكميت ان أزد عمان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال جرير

وأطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فتنة ان تسعرا

قال ابن الجواليقى المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال كذا وجدته فى شعر البعيث اليشكرى يهجو المهلب لما قدم خراسان

تبدلت المنابر من قريش * مزونيا بفقحته الصليب

فأصبح قافلا كرم ومجد * وأصبح قادما كذب وحوب

فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنوائب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيد فى هذا الفصل انها بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى أصل التسمية (و) مزينة (كجهينة قبيلة) من مضر وهو ابن أد بن طابخة ومنهم كعب بن زهير بن أبى سلمى الشاعر قال ابن عبد البر فى الاستيعاب كعب بن زهير المزنى محلته فى بلاد غطفان فيظن الناس انه فى غطفان وهو غلط قال عبد القادر البغدادى وفيه رد على ابن قتيبة حيث قال فى كتاب الشعراء ان زهيرا نسبه فى غطفان والناس ينسبونه الى مزينة (وهو مزنى وهذا يوم مزن بالفتح) أى (يوم فرار من العدو) وليس بتصحيف مرن بالراء * ومما يستدرك عليه المزن الاسراع ومزن فى الارض مزنة واحدة أى سار عقبة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل الحسوة والحسوة والمزون البعد وقولهم مازر اسلتوا السيف انما هو ترخيم مازن وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى م ى ز وهنا محل ذكره ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هزمة بن طاطم جد لزهير بن أبى سلمى وقد ينسب اليه فيقال المازنى وكأن الصلاح الصفدى رحمه الله تعالى لم يقف عليه فقال فى حاشيته على الصحاح كذا وجدته بخط الجوهرى وياقوت وغيره فى النسخ المعتبرة وصوابه من بنى مزينة توهم ما بين مازن ومزينة قال عبد القادر البغدادى فى حاشيته الكعبية كلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جده الاعلى ومازن بن الغضوبة الطائى له وفادة وزيد بن المزين الانصارى كزبير بدرى ذكره ابن ماكولا ويقال اسمه يزيد ولقبه المزين ويحيى بن ابراهيم بن مزين المزينى الاندلسى عن مطرف والقعنبى وأولاده الحسن وسعيد وجعفر حدثوا ومات جعفر سنة ٢٩١ وكان فقيها مالكيا ومات أبوهم يحيى سنة ٢٦٠ ومزنى بفتح فسكون فكسر النون جد ناصر بن أحمد البكرى المؤرخ نزيل القاهرة قال الحافظ رحمه الله تعالى سمع منى واستفدت منه وبنو مازن بن النجار الخزرجيون ومنهم عبد الله بن يزيد بن عاصم المازنى بدرى وواسع بن حبان وآخرون وفى قيس بن عيلان بنو مازن بن منصور بن عكرمة منهم عتبة بن غزوان أحد

٢ قوله أردشير بابكان هكذا بالصحاح واللسان والذى فى معجم ياقوت أردشير بن بابك

(المستدرك)

(المستدرك) (مَتَن)

التابعين ومزيناي بفتح فكسر فسكون بليدة بأرض خراسان منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن مقبل الكاتب من مشايخ الحاكم أبي عبد الله * ومما يستدرك عليه بنو مزغناي بفتح فسكون وتشديد النون قبيلة اليهم تنسب الجزائر المدينة المشهورة في المغرب وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ج ز ر استطرادا ((المسن الضرب بالسوط) وقد مسنه به مسنا كذا رواه الليث (أو هو بالشين) المعجمة وصوبه الازهري (و) المسن (بالتحريك المجون) هكذا في النسخ والصواب بالفتح كما هو نص أبي عمرو فانه قال المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد (والميسون الغلام الحسن القد والوجه) فيعول من مسن هكذا ذكره كراع أو فعلون من ماس وقد ذكره المصنف في السين وأعاده هنا اشارة الى القولين (و) ميسون (اسم) الزباء الملكة وقد ذكر في السين (كمس) ومنهم محمد بن محمد بن ماسن الهروي روى عنه أبو بكر بن مردويه رحمه الله تعالى (والميسوسن شئ تجعله النساء في الغسلة لرؤسهن) مركب من مي وسوسن (ومسينان) بفتح فكسر فسكون (ة بقهستان) ولم يذكر قهستان في موضعه * ومما يستدرك عليه مسن الشئ من الشئ استله وأيضا ضربه حتى يسقط عن ابن بري والميسون بلد وفرس ظهير بن رافع والميساني ضرب من الثياب وماسين قرية بخارا منها أبو عبد الله محمد بن عبيدة عن محمد بن سلام ذكره الامير ومستينان بفتح فسكون وكسر الفوقية وسكون التحتية قرية ببلخ منها عمر بن عبيد بن الخضر روى عنه أبو حفص الحافظ ومسنان بالكسر قرية بنسف منها عمران بن العباس بن موسى روى عنه مكحول ومسينا بفتح فسين مشددة مكسورة جزيرة ببحر الروم * ومما يستدرك عليه ماسكان بليدة بنواحي كرمان منها عبد الملك روى عنه أبو شجاع البسطامي ببلخ ومن المصنف رحمه الله تعالى في مسك تقليدا للصاغاني فقال ناحية بمكران ينسب اليها الفانيذ وهذا محل ذكره ((مشكدانة بالكسر وبالشين المعجمة) أهمله الجماعة ومن لهق الشين ضبطه بضم الميم وهو المذكور في شرح التقريب ومر له أيضا في فصل الشين مع الكاف وهذا محل ذكره على الصواب لان حروفها كلها أعجمية (لقب به الحافظ عبد الله بن عمر بن أبان المحدث لطيب ريحه وأخلاقه) وهي (فارسية معناها موضع المسك) * قلت فيه تفصيل ان كان بغير هاء في آخره فهو كما قال موضع المسك يوضع فيه وان كان بهاء فمعناه حبة المسك وغريب من المصنف رحمه الله تعالى كيف يخفى عليه هذا وكأن شيخنا أخذ من هذا قوله هو اسم علم موضوع لموضع وفيه نظر لا يخفى * ومما يستدرك عليه مشكان بالضم قرية بهمذان وأيضا قرية بغير وزاباذ ذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ش ك وهنا محل ذكره على الصحيح

(المستدرك) (مَشْكَدانَة) (المستدرك) (مَثَن)

((المثن) هو الضرب بالسياط مثل (المسن) بالسين المهملة يقال مثنه مثنات أي ضربات وقال ابن الاعرابي يقال مثنه عشرين سوطا ومشقته ومتنته وزلعته وشلقته بمعنى واحد (و) المثن (الخدش) قال ابن الاعرابي مرت بي غرارة فمثنتني أي معجتني وخدشتني (و) المثن (النكاح) وقد مثنها (و) المثن (مسح اليد بخشن) عن ابن الاعرابي (و) المثن (أن تضرب بالسيف ضربا بقشر الجلد) ولا يبض منه دم (وامتثنه اقتطعه و) أيضا (اختلسه) وقال ابن الاعرابي اختطفه (و) امتثن (السيف استله) واخترطه (و) روى أبو تراب عن الكلابي امتثل الناقة وامتثنها اذا (حلب ما في الضرع) كله (كمثن) بالتشديد كذا في النسخ والصواب بالتخفيف (وأصابته مثنة وهي الجرح له سعة ولا غور له) فمنه ما بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد (ومثنت الناقة تمثينا درت كارهة) عن الكلابي (والموثان بالضم وكغراب وكتاب) نوع (من) التمر وروى الازهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي رحمه الله تعالى قال اختلف أبي وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف (أطيب الرطب) المثان فقال أبي أطيب الرطب السكر فقال هرون بحضرتهما فلما حضرا تناول أبو يوسف السكر فقلت له ما هذا قال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان تأكل الرطب المثان وفي الصحاح تأكل رطب المثان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المثان قال ابن بري المثان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بام جرذان وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمر فلما جاؤا قالوا أين موشان وموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان (و) مثان (كسحاب: ة بالبصرة) كثيرة النخل كانت اقطاعا لابي القاسم الحريري صاحب المقامات (و) مثان (ككتاب جبل) أو شعب بأجأ ويروى بالراء في آخره لا يصعده الامجرد (و) أيضا (الذئب العادية و) أيضا (المرأة السليطة) المشاغبة قال

وهبته من سلقع مثان * كذئبة تنج بالركبان

(و) يقال (امتثن منه ما مثن لك) أي (خذ ما وجدت) وقال أبو تراب يقال ان فلانا ليمتش من فلان ويمتثن أي يصيب منه * ومما يستدرك عليه مثن الشئ قشره وسوط ماثن والجمع مثن كركع ومنه قول رؤبة

* وفي أخاديد السياط المثن * أي التي تخدد الجلد أي تجعل فيه كالاخاديد ويقولون كأن وجهه مثن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ومثن الليف تمثينا أي مثبه ونفشه للتلسين رواه الازهري عن رجل من أهل هجر قال والتلسين أن يسوى الليف قطعة قطعة ويضم بعضه الى بعض وغاشنا جلد الظربان اذا استبا أقبح ما يكون من السباب حتى كأنهما تنازعا جلد الظربان وتجاذباه عن ابن الاعرابي وامتثن قوسه انتزعه والمثان بالكسر اسم رجل * ومما يستدرك عليه مطان [٢] ككتاب عن كراع وأنشد * كما عاد الزمان على مطان * ونقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه الماطرون

(المستدرك)

[٢] قوله مطان ككتاب كذا بالنسخ ولم يذكر معناه وفي اللسان مطان موضع أو وزن بعد أو بياضا

بكسر

(مَعَن)

بكسر الطاء وفتحها موضع قال الاخطل

ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذي جمعا

ذكره المصنف رحمه الله تعالى في الراء وقال ابن جني ليست النون فيه زائدة لانها تعرب ((المعن الطويل و) المعن (القصير و) المعن (القليل و) المعن (الكثير) نقل ذلك الازهري ونقل ابن بري عن القالي السعن الكثير والمعن القليل وبذلك فسر قولهم ماله سعن ولا معن ويقال للذي لا مال له ماله سعنة ولا معنة أي لا قليل ولا كثير (و) المعن (الهين اليسير) السهل من الاشياء قال النمر بن تولب

ولا ضيعته فألام فيه * فان ضياع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل (و) المعن (الاقرار بالذل) كذا في النسخ والصواب الاقرار بالحق والمعن الذل (و) المعن (الجحود والكفر للنعم و) المعن (الاديم و) المعن (الماء الظاهر) وقيل السائل وقيل الجاري على وجه الارض وقيل العذب الغزير وكل ذلك من السهولة (و) قولهم حدث عن معن ولا حرج هو (معن بن زائدة بن عبد الله) بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني وكان معن (من أجواد العرب) وسقط من بعض نسخ الصحاح جدان من النسب وهما عبد الله وزائدة (والماعون المعروف) كله لتيسره وسهولته (و) الماعون (المطر) لانه من رحمة الله عفوا بغير علاج كما تعالج الآبار ونحوها من فرض المشارب وأنشد ثعلب أقول لصاحبي ببراق نجد * تبصر هل ترى برقا أراه

يمج صبيره الماعون مجا * اذا نسم من الهيف اعتراه

(و) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو (الماء) بعينه قال وأنشدني فيه * يمج صبيره الماعون صبا * (و) قال أبو حنيفة الماعون (كل ما انتفعت به كالمعن) قال ابن سيده وأراه ما انتفع به مما يأتي عفوا وبه فسر قوله تعالى ويمنعون الماعون (أو) هو (كل ما يستعار من فاس وقدوم وقدر ونحوها) كدلو وقصعة وشفرة وسفرة مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بماعونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

وبه فسرت الآية وكذلك الحديث وحسن مواساتهم بالماعون (و) الماعون (الانقياد والطاعة) وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون أي تنقاد لك وتطيعك (و) روي عن علي رضي الله تعالى عنه في تفسير الآية انه قال الماعون (الزكاة) وقال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير وقال ابن سيده وعلى هذا القول العمل وهو من السهولة والقلة لانها جزء من كل قال الراعي

قوم [٣] على التنزيل لما يمنعوا * ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

(و) الماعون (ما يمنع عن الطالب) وقول الحذلمي * يصرعن أو يعطين بالماعون * فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعنه منه وهو يطلبه منهن (و) الماعون (ما لا يمنع) عن الطالب ولا يكترث معطيه (ضد و) من المجاز (ضربها حتى أعطت ماعونها) يريد الناقة (أي بذلت سيرها) كما في الاساس وقيل أطاعت وانقادت (ومعن الفرس) ونحوه (كمنع) يمعن معنا (تباعد) عاديا (كأمعن و) معن (الماء أساله) كذا في النسخ والصواب معن الماء سال يمعن معونا وأمعنه اساله ومعن الموضع (والنبت) اذا (روي) من الماء (و) بلغ) ظاهره أنه من حد نصر كما يقتضيه سياق المصنف رحمه الله تعالى والصواب انه من حد فرح ويدل على ذلك قول ابن مقبل

يمج براعيم من عضرس * تراوحه القطر حتى معن

(وأمعن في الامر أبعد و) أمعن (الضب في جحره) اذا (غاب في أقصاه و) أمعن (فلان كثر ماله و) أيضا (قل) ماله نقله الازهري وهو (ضد و) أمعن (بحقه ذهب به و) أمعن (بالشئ أقر) بعد الجحود (و) أمعن لي بحقي أقر به و (انقاد) عن ابن الاعرابي وهو (ضد) أي بين قولهم ذهب بحقه وبين قولهم أقر به وانقاد (و) أمعن (الماء جرى) وقيل سهل وسال (و) معين (كامير د باليمن) من بناء الزباء قال عمرو بن معديكرب

دعانا من براقش أو معين * فأسمع واتلأب بنا مليع

(ووالد يحيى بن معين الامام الحافظ) تقدمت ترجمته في عون وعين (وكلأ ممعون جرى فيه الماء) وقيل زهر ممعون أصابه المطر وقال ابن الاعرابي روض ممعون يسقى بالماء الجاري قال العبادي

وذي تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارا

(والمعان المباءة والمنزل) ويقال ان ميمه زائدة كما في شرح الكفاية ومثله قول الازهري يقال الكوفة معان منا أي منزل منا (و) معان (ع بطريق حاج الشام) وقد تقدم شاهده في ع و ن (و) معان (كغراب اسم) رجل (والمعنان بالضم مجاري الماء في الوادي) من المعن بمعنى السهولة * ومما يستدرك عليه أمعن في كذا بالغ وأمعن في طلب العدو أي جد وأمعن الرجل هرب قال عنترة

ومدجج كره الكماة نزاله * لا ممعن هربا ولا مستسلم

وتمعن تصاغر وتذلل انقيادا وقيل تمكن على بساطه تواضعا والمعن الحزم والكيس وبه فسر قول النمر بن تولب المتقدم أيضا والمعن المعروف ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض عن الهاء والماعون المنفعة والعطية وأيضا الصدقة الواجبة ومعين الماء الظاهر الجاري فعيل من الماعون أو مفعول من العيون قال عبيد

[٣] قوله على التنزيل كذا في اللسان وفي المحكم والتهذيب على الاسلام وفي التهذيب بدل ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا تبديلا

واهية أو معين ممعن * أو هضبة دونها الهبوب

والجمع معن ومعنات ومياه معنان ٣ والمعنان بالضم لغة فى المعنان الذى ذكره المصنف رحمه الله ومعن الوادى كثر فيه الماء فسهل متناوله وأمعنه أساله فمعن ككرم وقال أبو زيد أمعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر تتابع عليها فأرواها وفى هذا الامر معنة أى صلاح ومرمة ومعنها جعنها امعنا نكحها والمعن الجلد الاحمر يجعل على الأسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كقدّ المعن وعسه * أيدى المراسيل فى روحاته خنفا

ويقال للذى لا مال له ماله سعنة ولا معنة وقال اللحيانى ماله شئ ولا قوم والمعن القليل المال والكثير المال ضد ومعن فرس الخمام ابن جلة ورجل معن فى حاجته سهل سريع وبئر معونة موضع بين الحرمين وقد تقدم وبنو معن بطن من العرب وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس منهم أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدى البغدادى من شيوخ البخارى وأخوه كرمانى بن عمرو شيخ لابن شاذان ويوسف بن حماد المعنى شيخ لمسلم ومالك بن عبد الله المعنى له وفادة وولداه مروان واياس شاعران ومحمد بن غنيم المعنى روى عن سليمان بن عبد الله المعنى وعنه البزار وغير هؤلاء والمعينة قرية بمصر من الشرقية والنسبة اليها المعناوى للفرق بينها وبين المنسوب الى القبيلة والمعان حيث تحبس الخيل والركاب عن السهيلى والمعان جبل عن البكرى والمعنية بين الكوفة والشام وهناك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت اليه عن نصر وصحف المصنف فذكره فى ع و ن * ومما يستدرك عليه بئر مغونة بالغين المعجمة موضع قرب المدينة وهو غير بئر معونة بالمهملة كذا فى اللسان ومعون بالضم من رستاق نسب ٣ من نواحى نيسابور منها عبدوس بن أحمد روى عنه أبو اسحق الجرجانى ومعن بالكسر قرية بسمرقند منها عمرو بن أبى الحرث المعنى روى عنه أبو حفص النسفى الحافظ * ومما يستدرك عليه معدان اسم مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف فى اسمها فى حرف الدال * ومما يستدرك عليه معكان بالضم قرية ببخارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله بن الخصيب بن عبد بن حميد الكشى رحمه الله تعالى ((المكن)) بالفتح (وككتف بيض الضبة والجرادة ونحوهما) قال أبو الهندى

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم

وقد تقدم فى ع ر ب واحدته مكنة ومكنة وقد (مكنت) الضبة (كسمع فهى مكون وأمكنت فهى ممكن) اذا جمعت البيض فى جوفها والجرادة كذلك وقال الكسائى أمكنت الضبة جمعت بيضها فى بطنها فهى مكون وأنشد ابن برى لرجل من بنى عقيل

أراد رفيقى أن أصيده ضبة * مكونا ومن خير الضباب مكونها

وقيل الضبة المكون التى على بيضها وفى الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات (وفى الحديث وأقروا الطير على مكناتها بكسر الكاف وضمها أى بيضها) على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عنى مواقع الطير قال أبو عبيد سألت عدة من الأعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هى وكنات وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد وجائز فى كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير على التشبيه كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل فى تفسير الحديث على أمكنتها أى لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها أى لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح فى قوله على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان ابن فلان لذو مكنة من السلطان أى ذو تمكن فيقول أقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها وهى مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب وقال ابن برى لا يقال فى المكنة انه المكان الا على التوسع لان المكنة انما هى بمعنى التمكن فسمى موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها وقال الزمخشرى ويروى مكناتها بضمتين جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات فى صعد وحمرات فى حمر وقال يونس قال لنا الشافعى رضى الله عنه فى تفسير هذا الحديث كان الرجل فى الجاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير ساقطا أو فى وكره فنفره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول فى معنى الحديث ما قاله الشافعى وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة واذا علمت ذلك ظهر لك القصور فى كلام المصنف رحمه الله (والمكانة التؤدة) وقد تمكن (كالمكينة) يقال مر على مكانته على أى تؤدته وقال أبو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك وقال قطرب يقال فلان يعمل على مكينته أى اتئاده وفى التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أى على حيالكم وناحيتكم وقيل معناه على ما أنتم عليه مستمكنون وقال الفراء فى قلبه مكانة وموقعة ومحلة (و) المكانة (المنزلة عند ملك) والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير (و) قد (مكن ككرم) مكانة (وتمكن فهو مكين) بين المكانة (ج مكناء والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث) الرفع والنصب والجر لفظا (كزيد) وزيدا وزيد وكذلك غير المنصرف كاحمد وأسلم وقال الجوهرى ومعنى قول النحويين فى الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمرو وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبنى كقولك كيف وأين قال ومعنى قولهم فى الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا (والمكان الموضع) الحاوى للشئ وعند بعض المتكلمين انه عرض وهو اجتماع جسمين

حاو

٣ قوله والمعنان بالضم الخ الذى تقدم للمصنف انما هو بالضم

٣ قوله نسب فى نسخة ليست وحرره فانى لم أظفر به بعد المراجعة

(المستدرك)

(مكن)

حاو ومحوى وذلك ككون الجسم الحاوى محيطا بالمحوى فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين وليس هذا بالمعروف فى اللغة قاله الراغب (ج أمكنة) كقذال وأقذلة (وأماكن) جمع الجمع قال ثعلب يبطل أن يكون فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوها بفعالة وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وأمسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعل من السيل فكان ينبغى أن لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة فى حكم الاصلية فصار مفعل فى حكم فعيل فكسر تكسيره (والمكنان بالفتح نبت) ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفراء ومنبته القنان ولا صبور له وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى واذا أكلته الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت واحدته بهاء وقال الازهرى المكنان من بقول الربيع وأنشد لذى الرمة

وبالروض مكنان كأن حديقه * زرابى وشتها أكف الصوانع

(ووادممكن) كمحسن (ينبته) أنشد ابن الاعرابى ومجر منحر الطلى تناوحت * فيه الظباء ببطن واد ممكن

وأنشد ابن برى لأبى وجزة يصف حمارا تحسر الماء عنه واستجن به * الفان جنا من المكنان والقطب

(وأبو مكين كامير نوح بن ربيعة) البصرى (تابعى) هكذا فى النسخ والصواب انه من أتباع التابعين ففى الكاشف للذهبى روى عن أبى مجلز وعكرمة وعنه وكيع والقطان ثقة وقال ابن المهندس فى الكنى روى عن اياس بن الحرث بن معيقب الدوسى وعنه سهل بن حماد الدلال وفى الثقات لابن حبان فى ترجمة اياس هذا روى عن جده معيقب بن أبى فاطمة الدوسى حليف قريش وعنه أبو مكين (ومكنته من الشئ) تمكينا (وأمكنته منه) بمعنى كما فى الصحاح (فتمكن واستمكن) اذا ظفر به والاسم من كل ذلك المكانة كما فى المحكم قال الازهرى ويقال أمكننى الامر فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه * ومما يستدرك عليه ضباب مكان بالكسر جمع المكون قال الشاعر

وقال تعلم أنها صفرية * مكان عافيها الدبى وجنادبه

ويجمع المكان على مكن بضمتين عن الزمخشرى والمكنة كفرحة التمكن عن شمر وقد تقدم والناس ٢ على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم أى مقارهم عن ابن الاعرابى وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو من مجاز المجاز وما أمكنه عند الامير شاذ عن الجوهرى قال ابن برى وقد جاء ٣ مكن يمكن قال القلاخ * حيث تثنى الماء فيه فمكن * قال فعلى هذا يكون ما أمكنه على القياس وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه لما تمكن دنياهم أطاعهم * فى أى نحو يميلوا دينه يمل

وقالوا مكانك تحذره شيأ من خلفه وفلان لا يمكنه النهوض أى لا يقدر عليه نقله الجوهرى والمكنة بالضم القدرة والاستطاعة والتمكين عند الصوفية مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وبنو المكين قوم من العلويين باليمن وماكيان جد محمد بن على الماكيانى السرخسى عن ابن أبى الدنيا وماكينة جد ابراهيم بن ابراهيم الماكينى روى عنه أبو زرعة ووثقه * ومما يستدرك عليه مكران بالضم بلدة بكرمان منها أبو حفص عمر بن محمد بن سليم عن ابن المنقور هذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه الملتن بجعفر الريح التى تقلب البحر المالح على النيل كما فى حسن المحاضرة وغيره وأنشدوا

اشفع فللشافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر فى ذلك للملتن

وبعض يقوله بالميم وهو غلط وأورده الخفاجى فى شفاء الغليل وملتان بالضم ويكتب أيضا مولتان مدينة بالهند على سمت غزنة من فتوح محمد بن القاسم بن عقيل الثقفى * ومما يستدرك عليه ملجكان بضم الميم من قرى مرو منها أبو الحسن على بن الحكم الانصارى المروزى عن أبى عوانة * ومما يستدرك عليه مالين من قرى هراة وأهل هراة يقولون مالان منها أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل المالينى الانصارى الهروى الصوفى روى عن ابن عدى كتابه الكامل فى الضعفاء والمتروكين وألف فى المؤتلف والمختلف وفى الاسباب والانساب روى عنه أبو بكر الخطيب مات بمصر سنة ٤١١ رحمه الله تعالى ((منّ عليه)) يمنّ (منّا ومنينى كخليفى أنعم) وأحسن فالمن الانعام مطلقا عنده وقيل هو الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه وأنشد ابن برى للقطامى وما دهرى بمنى ولكن * جزتكم يا بنى جشم الجوازى

(و) منّ عليه (اصطنع عنده صنيعة و) منّ عليه (منة) مثل (امتنّ) عليه والمنينى الاسم من المن والامتنان وقال أبو بكر المن يحتمل تأويلين أحدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلانا من فلان منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه والثانى منّ فلان على فلان اذا عظم الاحسان وفخر به وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثانى قبيح وقال الراغب المنة النعمة ويقال ذلك على وجهين أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال منّ فلان على فلان اذا أثقله بنعمة الثقيلة وعلى ذلك قوله عز وجل لقد منّ الله على المؤمنين ولكنّ الله يمنّ على من يشاء ونحو ذلك وذلك فى الحقيقة لا يكون الا لله عز وجل والثانى

٢ قوله على سكناتهم الخ هو بفتح أوله وكسر ثانيه فى الكلمات الثلاث

٣ قوله مكن يمكن أى كظرف يظرف

(المستدرك)

(منّ)

ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس الا عند كفران النعمة ولقبح ذلك قالوا المنة تهدم الصنيعة ولذلك قال الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولحسن ذكرها عند الكفران قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة وقوله عز وجل يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم فالمنة منهم بالقول ومنة الله عز وجل عليهم بالفعل وهو هدايته اياهم لما ذكر وأما قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء فالمن اشارة الى الاطلاق بلا عوض وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر قيل هو المنة بالقول وذلك أن تمن به وتستكثره وقيل لا تعط مبتغيا أكثر منه وقيل لا تعط شيأ مقدرا لتأخذ بدله ما هو أكثر منه (و) من (الحبل) يمنه منا (قطعه و) من (الناقة) يمنها منا (حسرها) أي هزلها من السفر (و) من (السير فلانا أضعفه وأعياه وذهب بمنته) أي (بقوته) قال ذو الرمة

منه السير أحق أي أضعفه السير (كامتنه) امتنانا (و) منه (و) من (الشئ نقص) قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

أي لا ينقص وقيل لا يقطع وهذا البيت أنشد الجوهري عجزه وقال غبسا والرواية ما ذكرنا * وفي نسخة ابن القطاع من الصحاح * حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غبسا الخ قال ابن بري وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهري عجز البيت لا غير قال وكمله ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا عجزه وانما عجزه * وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها * وليس ذلك في شعر لبيد (و) قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل (المن كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين) والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما اشارة الى ما أنعم الله عز وجل به عليهم وهما بالذات شئ واحد لكن سماه منا من حيث انه امتن به عليهم وسماه سلوى من حيث انه كان لهم به التسلي قاله الراغب وفي الصحاح المن كالترنجبين وفي المحكم طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بني اسرائيل وقال الليث المن كان يسقط على بني اسرائيل من السماء اذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن في اللغة ما يمن به الله عز وجل مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب وفي الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون وهو بأفنيتهم فيتناولونه وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي (والمعروف بالمن) عند الاطباء (ما وقع على شجر البلوط معتدل نافع للسعال الرطب والصدر والرئة والمن أيضا من لم يدعه أحد) هكذا في النسخ وفيه خطأ في موضعين والصواب المن الذي لم يدعه أب كما هو نص المحكم (و) أيضا (كيل م) معروف (أو ميزان) كما في المحكم (أو) هو (رطلان كالمنا) كما في الصحاح وفي التهذيب المن لغة في المنا الذي يوزن به وقال الراغب المن ما يوزن به يقال من ومنا (ج أمنان) وربما أبدل من احدى النونين ألف فقيل منا (وجمع المنا أمناء والمنة بالضم القوة) وقد مر قريبا فهو تكرار وقد خص بعضهم به قوة القلب (و) المنة (بالفتح من أسمائهن) أي النسوة (والمنون الدهر) وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ابن بري أي الدهر وريبه ويدل على ذلك قوله * والدهر ليس بمعتب من يجزع * وقال الازهري من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد قول أبي ذؤيب قال ابن بري ومثله قول كعب بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه

أنسيتم عهد النبي اليكم * ولقد ألظ وأكد الايمانا

أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا اخوانا

قال ابن بري ويروى وريبها أنثه على معنى الدهور ورده على عموم الجنس وأنشد الاصمعي

غلام وغى تقحمها فأبلى * فخان بلاءه الدهر الخؤون

فان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

قال فالمنون يريد بها الدهر بدليل قوله في البيت قبله * فخان بلاءه الدهر الخؤون * (و) المنون (الموت) وبه فسر قول الهذلي وانما سمي به لانه ينقص العدد ويقطع المدد وقيل المنة هي التي تكون بالقول هي من هذا لانها تقطع النعمة قاله الراغب وقال ثعلب المنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشد لعدي بن زيد

من رأيت المنون عزين أم من * ذا عليه من أن يضام خفير

وقال غيره هو يذكر ويؤنث فمن أنث حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت وقال ابن سيده يحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وقال الفارسي لانه ذهب به الى معنى الجنس وقال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري وأما قول النابغة

وكل فتى وان أمشى وأثرى * ستخلجه عن الدنيا المنون

قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب

أي شئ دهاك أو غال مرعا * ك وهل أقدمت عليك المنون

قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان

تمخضت

تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

وكذلك قول أبي دواد

سلط الموت والمنون عليهم * فهم في صدى المقابر هام

(و) المنون (الكثير الامتنان) عن اللحياني (كالمنونة) والهاء للمبالغة (و) المنون من النساء (التي زوجت لمالها فهي) أبدا (تمن على زوجها) عن اللحياني (كالمنانة) وقال بعض العرب لا تتزوجن حنانة ولا منانة وقد ذكر في ح ن ن (و) المنين (كأمير الغبار) الضعيف المنقطع (و) أيضا (الحبل الضعيف) والجمع أمنة ومنن (و) المنين (الرجل الضعيف) كأن الدهر منه أي ذهب بمنته (و) أيضا (القوي) عن ابن الاعرابي وهو (ضد كالمنون) بمعنى الضعيف والقوي عن أبي عمرو وهو ضد أيضا (و) منين (ة في جبل سنين) هكذا في النسخ والصواب سنير بالراء في آخره وهو من أعمال الشام منها الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن رزق الله ابن عبيد الله المنيني المقرئ امام أهل قرية منين روى عن أبي عمرو محمد بن موسى بن فضالة وعنه عبد العزيز الكتاني ولم يكن بالشام من يكنى بأبي بكر غيره خوفا من المصريين توفي سنة ٤٣٦ قلت ومنه شيخنا المحدث أبو العباس أحمد بن علي بن عمر المنيني الحنفي الدمشقي وأخوه عبد الرحمن استوفيت ترجمتهما في المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية (والمننة كعنبة العنكبوت كالمنونة) كذا في التهذيب (و) المننة (القنفذ وقيل (أنثى القنافذ و) يقال (مانته) منانة (ترددت في قضاء حاجته وامتننته بلغت ممنونه وهو أقصى ما عنده والممنان) بضم فكسر مثنى ممن (الليل والنهار) لانهما يضعفان ما مرا عليه (وكزبير وشداد اسمان وأبو عبد الله) محمد (بن مني بكسر النون المشددة لغوي) بغدادي حكى عنه أبو عمر الزاهد (ومنينا كزليخا لقب) جماعة من البغداديين منهم عبد العزيز بن منينا شيخ لابن المني * قلت وهو أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن بن منينا البغدادي الاشناني المحدث (والمنان من أسماء الله تعالى) الحسنى (أي المعطي ابتداء) وقيل هو الذي ينعم غير فاخر بالانعام ولله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله علوا كبيرا (و) قوله تعالى فلهم (أجر غير ممنون) قيل أي (غير محسوب) ولا معتد به كما قال تعالى بغير حساب (و) قيل (لا مقطوع) وقيل غير منقوص وقيل معناه لا يمن الله تعالى عليهم به فاخرا أو معظما كما يفعل بخلاء المنعمين * ومما يستدرك عليه حبل منين مقطوع والجمع أمنة ومنن وكل حبل نزح به أو متح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين وثوب منين واه منسحق الشعر والزئبر ومنته المنون قطعته القطوع والمن الاعياء والفترة وأنشد ابن بري * قد ينشط الفتيان بعد المن * والمنة انثى القرود عن ابن دريد قال مولدة ومن الناقة ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان يقال ان أبا كبير غزا مع تأبط شرا فمن به ثلاث ليال أي أجهده وأتعبه ومنه عنه منا نقصه والمنين الحبل القوي عن ثعلب وأنشد لابي محمد الاسدي

(المستدرك)

اذا قرنت أربعا بأربع * الى اثنتين في منين شرجع

وقال ابن الاعرابي عن الشرقي بن القطامي المنون الزمان وبه فسر الاصمعي قول الجعدي

وعشت تعيشين ان المنو * ن كان المعايش فيها خساسا

قال ابن بري أراد به الازمنة ومن عليه وامتن وتمنن قرعه بمنة أنشد ثعلب

أعطاك يا زيد الذي يعطي النعم * من غير ما تمنن ولا عدم

وقالوا من خيره يمنه منا فعدوه قال

كأني اذ مننت عليك خيري * مننت على مقطعة النياط

والمنة بالكسر جمعها منن وامتن منه بما فعل منة أي احتمل منه والمنان من صيغ المبالغة وهو الذي لا يعطي شيأ الا منه واعتد به على من أعطاه وهو مذموم ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب أي أنفق وهو من أمنهم أكثرهم منا وعطية والمنة بالضم الضعف عن ابن القطاع ومنونيا من قرى نهر الملك منها أبو عبد الله حماد بن سعيد الضرير المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن عن ياقوت رحمه الله تعالى والعلامة ناصح الاسلام أبو الفتح نصر بن فتيان بن المني بفتح فتشديد نون مكسورة شيخ الحنابلة في حدود السبعين وخمسمائة وابن أخيه محمد بن مقبل بن فتيان بن المني عن شهدة ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى

(من)

((ومن)) بالفتح (اسم بمعنى الذي) ويكون للشرط (و) هو اسم (مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول وذلك أنك اذا قلت من يقم أقم معه كان كافيا عن ذكر جميع الناس ولولا هو) لاحتجت أن تقول ان يقم زيد أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا و(تبقى مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية كقولك منان ومنون) ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو في جميع ذلك مفرد مذكر ٢ قال فأما قول الحرث بن شمر الضبي

أتوا ناري فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عموا ظلاما

قال فمن رواه هكذا أجرى الوصل مجرى الوقف وانما حرك النون لالتقاء الساكنين ضرورة قال ومن رواه منون أنتم فقالوا الجن فأمره مشكل وذلك انه شبه من بأي فقال منون أنتم على قوله أيون أنتم وان شئت قلت كان تقديره منون كالقول الاول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستثبات (واذا قلت من عندك أغناك) ذلك (عن ذكر الناس وتكون شرطية) نحو قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به (و) تكون (موصولة) نحو قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض (و) تكون (نكرة

٢ قوله قال أي ابن سيده فان أصل العبارة من المحكم

موصوفة) ولهذا دخلت عليها رب في قوله رب من أنضجت غيظا قلبه * قد تمنى لى موتا لم يطع
ووصف بالنكرة في قول بشر بن عبد الرحمن لكعب بن مالك الانصارى

وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا

في رواية الجر وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا جزم جماعة أنها نكرة موصوفة وآخرون انها موصولة (و) تكون (نكرة تامة) نحو مررت بمن محسن أى بانسان محسن وفي التهذيب عن الكسائى من تكون اسما وجحدا واستفهاما وشرطا ومعرفة ونكرة وتكون للواحد والاثنين والجمع وتكون خصوصا وتكون للانس والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطتها بغيرها * قلت أما الاسم المعرفة فكقوله تعالى ٣والسماء وما بناها أى والذى بناها والجحد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط وقيل هى من الاستفهام أشربت معنى النفى ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لبعضهم بدليل قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه والاستفهام نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا والشرط نحو قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا الشرط وهو عام ومن للجماعة نحو قوله تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك وفي الاثنين كقوله

تعال فان عاهدتنى لا تخوننى * نكن مثل من ياذئب يصطحبان

قال الفراء ثنى يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وفي جمع النساء نحو قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وقال الراغب من عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غيرهم الا اذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك رأيت من في الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلا لجملة يدخل فيها الناطقون كقوله عز وجل فمنهم من يمشى الآية ويعبر به عن الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وفي الصحاح اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمنى أكرمه وتكون نكرة وأنشد قول الانصارى وكفى بنا فضلا الى آخره قال خفض غيرا على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة باضمار هو قال وتحكى بها الأعلام والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءنى رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءنى رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاءنى رجال قلت منون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك اذا أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيدا وان وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا وتقول في المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا ومنات يا هؤلاء * ومما يستدرك عليه اذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول خطام المجاشعى

فرحلوها رحلة فيها رعن * حتى أنخناها الى من ومن

أى الى رجل وأى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن برى واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المنى وان سألته عن بلده قلت الهنى وفي حديث سطيح * يا فاصل الخطة أعيت من ومن * قال ابن الاثير هذا كما يقال في المبالغة والتعظيم أعيا هذا الامر فلانا وفلانا أى أعيت كل من جل قدره فحذف يعنى أن ذلك مما تقصر عنه العبارة لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشأن المخلوق وحكى يونس عن العرب ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا وقولهم في جواب من قال رأيت زيدا المنى يا هذا فالمنى صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يخص بذلك قبيلة معروفة وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنية والمنيتان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما يبينه سيبويه وتكون من للاستفهام الذى فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو وقول الشاعر * جادت بكفى كان من أرمى البشر * يروى بفتح الميم أى بكفى من هو أرمى البشر وكان على هذا زائدة والرواية المشهورة بكسر الميم ((ومن بالكسر)) حرف خفض يأتى على أربعة عشر وجها الاول (لابتداء الغاية) ويعرف بما يصح له الانتهاء وقد يجىء لمجرد الابتداء من دون قصد الانتهاء مخصوصا نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فابتداء الاستعاذة من الشيطان مع قطع النظر عن الانتهاء (غالبا وسائر معانيها راجعة اليه) وردها الناصر البغدادى في مناهجه الى البيانية دفعا للاشتراك لشموله جميع مواردها قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو خلاف ما نص عليه ٣أئمة الصرف في الاماكن ومثاله قوله تعالى (انه من سليمان) نزل فيه منزلة الاماكن وهذا كقولهم كتبت من فلان الى فلان وقوله تعالى (من المسجد الحرام) الى المسجد الاقصى هو كقولهم خرجت من بغداد الى الكوفة ويقع كذلك في الزمان أيضا كما في الحديث فطرنا (من الجمعة الى الجمعة) وعليه قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (و) يقع في المعانى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره الثانى (للتبعيض) نحو قوله تعالى (منهم من كلم الله) وعلامتها امكان سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنه قوله تعالى ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع فمن هنا اقتضى التبعيض

لانه

٣ قوله والسماء وما بناها هذا سبق قلم فان الكلام في من وعبارة اللسان فكقولك والسماء ومن بناها

(المستدرك)

(من)

٣قوله أئمة الصرف الخ كذا بالنسخ وحرره

لانه كان نزل فيه بعض ذريته (و) الثالث (لبيان الجنس) وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما وهما بها أولى لافراط ابهامهما) كقوله تعالى (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) وقوله تعالى ما ننسخ من آية وقوله تعالى مهما تأتنا به من آية ومن وقوعها بعد غيرهما قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والفرق بين من للتبعيض ومن التبيين أنه ان كان للتبعيض يكون ما بعده أكثر مما قبله كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون وان كان للتبيين كان ما قبله أكثر مما بعده كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأنكر مجىء من لبيان الجنس قوم وقالوا هى في من ذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء والمعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وفيه تكلف وقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما للتبيين لا للتبعيض كما زعم بعض الزنادقة الطاعنين في بعض الصحابة والمعنى الذين هم هؤلاء ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن متق وقوله ولئن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم والمقول فيهم ذلك كلهم كفار * قلت ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه فان من هنا للجنس أى كلوا الشىء الذى هو مهر وقال الراغب وتكون لاستغراق الجنس في النفى والاستفهام نحو فما منكم من أحد عنه حاجزين * قلت وقد جعلت هذه المعانى الثلاثة في آية واحدة وهو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان وقال الراغب تقديره ينزل من السماء جبالا فمن الاولى لابتداء الغاية والثانية ظرف في موضع المفعول والثالثة للتبعيض كقولك عنده جبال من مال وقيل يحتمل أن يكون حمل على الظرف على انه منزل عنه وقوله من برد نصب أى ينزل من السماء من جبال فيها بردا وقيل موضع من في قوله من برد رفع ومن جبال نصب على انه مفعول به كانه في التقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد وتكون الجبال على هذا تعظيما وتكثيرا لما نزل من السماء (و) الرابع بمعنى (التعليل) كقوله تعالى (مما خطاياهم أغرقوا) وقوله * وذلك من نبأ جاءنى * (و) الخامس بمعنى (البدل) كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) وكقوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة أى بدلكم لان الملائكة لا تكون من الانس وكقوله تعالى لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أى بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ومنه أيضا قولهم في دعاء القنوت (لا ينفع ذا الجد منك الجد) السادس بمعنى (الغاية) نحو قولك (رأيته من ذلك الموضع) قال سيبويه وتقول (جعلته غاية لرؤيتى أى محلا) كما جعلته غاية حيث أردت (للابتداء والانتهاء) كذا في المحكم (و) السابع بمعنى (التنصيص على العموم وهى الزائدة) وتعرف بانها لو أسقطت لم يختل المعنى (نحو ما جاءنى من رجل) أكد بمن وهو موضع تبعيض فاراد أنه لم يأته بعض الرجال وكذلك ويحه من رجل انما أراد أن يجعل التعجب من بعض وكذلك لى ملؤه من عسل وهو أفضل من زيد (و) الثامن بمعنى (توكيد العموم) وهى (زائدة أيضا) نحو (ما جاءنى من أحد) وشرط زيادتها في النوعين أمور أحدها تقدم نفى أو نهى أو استفهام بهل أو شرط نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ومنه قول الشاعر

ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

الثانى أن ينكر مجرورها الثالث كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ وقال الجاربردى والزائدة لا تكون الا في غير الموجب نفيا كان أو نهيا أو استفهاما أى لان فائدة من الزائدة تأكيد معنى الاستغراق وذلك في النفى دون الاثبات وفيها خلاف للكوفيين والاخفش فانهم يزيدونها في الموجب أيضا وفي الصحاح وقد تدخل من توكيدا لغوا قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه انتهى وقال الراغب في قوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم قال أبو الحسن من زائدة والصحيح انها ليست بزائدة لان بعض ما أمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد وما فيه من القاذورات المنهى عن تناولها انتهى وقال أبو البقاء في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شىء ان من زائدة وشىء في موضع المصدر أى تفريطا وعد أيضا قوله تعالى ما ننسخ من آية وقال يجوز كون آية حالا ومن زائدة واستدل نحو ولقد جاءك من نبإ المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون فيها من أساور ونكفر عنكم من سيئاتكم وخرج الكسائى على زيادتها الحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وكذا ابن جنى قراءة بعضهم لما آتيتكم من كتاب وحكمة بتشديد لما وقال به بعضهم في ولقد جاءك من نبإ المرسلين (و) التاسع بمعنى (الفصل وهى الداخلة على ثانى المتضادين) كقوله تعالى (والله يعلم المفسد من المصلح) وقوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب (و) العاشر (مرادفة الباء) كقوله تعالى (٢ ينظرون اليك من طرف خفى) أى بطرف خفى (و) الحادى عشر (مرادفة عن) كقوله تعالى (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) أى عن ذكر الله وقوله تعالى لقد كنت في غفلة من هذا (و) الثانى عشر (مرادفة فى) كقوله تعالى (أرونى ماذا خلقوا من الارض) أى في الارض وقوله تعالى (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة) أى في يوم الجمعة (و) الثالث عشر (موافقة عند) كقوله تعالى (لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ) أى عند الله عن أبى عبيدة وقدمنا في ذلك أنه للبدل (و) الرابع عشر (مرادفة على) كقوله

٢ قوله ينظرون اليك هكذا في نسخ المتن ولفظ التلاوة ينظرون من طرف

تعالى (ونصرناه من القوم) أى على القوم نقله الجوهرى قال ابن برى يقال نصرته من فلان أى منعته منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته فى معنى منعته جاز أن يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن حملا على معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة * ومما يستدرك عليه من تكون صلة قال الفراء ومنه قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ومنه أيضا قول داية الاحنف

(المستدرك)

والله لولا حنف فى رجله * ما كان من فتيانكم من مثله

قال من صلة هنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والباء وتدخل من على عن ولا عكس قال القطامى

* من عن يمين الحبيا نظرة قبل * وقال أبو عبيد العرب تضع من موضع مذ تقول ما رأيته من سنة أى مذ سنة قال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

أى مذ حجج وعليه خرجوا قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

* أمن آل ليلى عرفت الديارا * أراد ألآل ليلى وتكون مرادفة لباء القسم كقولهم من ربى فعلت أى بربى * فائدة مهمة * قال اللحيانى رحمه الله تعالى اذا لقيت النون ألف الوصل فهم من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طيئ وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا فى فتحها الى الاصل لان أصلها انما هو منا فلما جعلت أداة حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى فى قضاعة وأنشد الكسائى عن بعض قضاعة

بذلنا مارن الخطى فيهم * وكل مهند ذكر حسام
منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائى أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأظهرها على الصحة هنا وقال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن ناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعنى أن الاصل فى ذلك الكسر لالتقاء الساكنين قال واختلفوا اذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهى الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو فى من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك عن ابن الاعرابى أيضا * تذنيب * قوله تعالى كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم الاولى للابتداء والثانية للتعليل وقوله تعالى مما تنبت الارض من بقلها الاولى للابتداء والثانية اما كذلك فالمجرور بدل بعض واعيد الجار واما لبيان الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف أى مما تنبته كائنا من هذا الجنس وقوله تعالى ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الاولى مثلها فى زيد أفضل من عمرو والثانية للابتداء وقوله تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة لشهوة أى شهوة مبتدأة من دونهن وقوله تعالى ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث مرات الاولى للبيان والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية وقوله تعالى لآكلون من شجر من زقوم وقوله تعالى ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب الاولى منهما للابتداء والثانية للتبيين

(التموّن) (المستدرك)

(التمون كثرة النفقة على العيال) عن ابن الاعرابى (ومانه) يمونه مونا (قام بكفايته فهو) رجل (ممون) عن ابن السكيت * ومما يستدرك عليه الاسم المائة والمونة بغير همز على الاصل وتقدم البحث فيه والمان السن الذى يحرث به قال ابن برى غير مهموز وقال ابن سيده أراه فارسيا وألفه واو لانها عين وقال ابن الاعرابى مان اذا شق الارض للزرع وماوان موضع وزنه فاعال ولا يجوز أن يهمز وأنشد ابن برى للراجز * يشربن من ماوان ماء مرا * وذو ماوان موضع آخر ومانى اسم رجل من الفرس كان مشهورا فى نقش التصاوير (المهنة بالكسر والفتح والتحريك وككلمة) أربع لغات الاخيرة عن أبى زيد (الحذق بالخدمة والعمل) وأنكر الاصمعى الكسر قال وهو القياس مثل جلسة وخدمة الا أنه جاء على فعلة واحدة هكذا نقله الزمخشرى عنه ووافقه شمر وأبو زيد وقال قوم الفتح أفصح والكسر أشهر وصوب المزى الكسر لتوافق الخدمة زنة ومعنى وأنكر بعضهم الفتح مطلقا وفيه نظر وفى الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته روى بالوجهين الا أن رواية الفتح أكثر كما فى النهاية (مهنه كمنعه ونصره مهنا ومهنة ويكسر خدمه و) قيل (ضربه وجهده و) مهن (الابل) يمهنها مهنا ومهنة (حلبها عند الصدر) وأنشد شمر

(مهن)

فقلت لماهنى ألا احلباها * فقاما يحلبان ويعريان

(و) مهن (الثوب) مهنا ومهنة (جذبه) فهو ثوب ممهون مبتذل مجرور (و) مهن (المرأة) مهنا (جامعها) وهو مجاز (وامتهنه استعمله للمهنة) وابتذله (فامتهن هو لازم متعد) وقال الاعشى فى المتعدى يصف فرسا

فلا يا بلأى حملنا الغلا * م كرها فأرسله فامتهن

أى أخرج ما عنده من العدو وابتذله ومن اللازم قول ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن أى يداس ويبتذل قال

* وصاحب الدنيا عبيد ممتهن * أى مستخدم (والمهين من الرجال) (الحقير) الصغير ومنه الحديث ليس بالجافى ولا المهين من المهانة وهى الحقارة والصغر ويروى بضم الميم من أهان اهانة (و) أيضا (الضعيف و) أيضا (القليل) ومنه قوله تعالى ألم نخلقكم من

ماء مهين أى قليل ضعيف (و) المهين (اللبن الآجن طعمه و) أيضا (القليل الرأى والتمييز) من الرجال وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى كل حلاف مهين (وفحل) مهين (لا يلقح من مائه) يكون فى الابل والغنم (و) قد (مهن) فى الكل (ككرم فيهن) مهانة (ج مهناء والماهن العبد) ومنه ما أنشده شمر * فقلت لماهنى ألا احلباها * (و) أيضا (الخادم) ومنه حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهنى مهنتين أى على خادمى عملين فى وقت واحد (وميهنة بكسر الميم) وسكون الياء (ة بخاوران) بين أبيورد وسرخس منها أبو سعيد السعدى فضل الله بن أبى الخير سمع أبا القاسم القشيرى وعنه ابن السمعانى ومات سنة ٥١٧ وأخوه أبو الفتح طاهر من أهل التصوف وصدقة بن عبد الله الميهنى عن ابن لهيعة وأبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بأبى الحسن صاحب كرامات عن زاهر بن أحمد السرخسى مات سنة ٤٤٠ * ومما يستدرك عليه يجمع الماهن على المهان كرمان والمهنة ككتبة

(المستدرك)

والمهان كصيام الاخيرة عن أبى موسى ومهن الرجل مهنة فرغ من صنعته وقال العتريفى اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة والطلفان أن يعيا الرجل ثم يعمل عمل الاعياء وقامت المرأة بمهنة بيتها أى باصلاحه والمهين الرجل الفاجر وبه فسر الفراء قوله تعالى كل حلاف مهين وماهان يأتى ذكره فى م و ه وماهيان من قرى مرو ومنها أبو نصر أحمد بن محمد بن اسحق الحافظ ومهينة كسفينة قرية باليمامة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه مهمن بجعفر كلمة أصلها من من وأنشد الفراء

أماوى مهمن يستمع فى صديقه * أقاويل هذا الناس ماوى يندم

(مان) (المستدرك)

(مان يمين) مينا (كذب) قال عدى بن زيد فقددت الاديم لراهشيه * وألفى قولها كذبا ومينا

وجمع المين ميون (فهو مائن وميون وميان) كشداد (و) مان (الارض شقها للزراعة) عن ابن الاعرابى وذكره ابن سيده فى م و ن (والمينا بالكسر والمد جوهر الزجاج) وعند العامة ما يصطنع على الجواهر من اللازورد والذهب (و) الميناء (بالقصر ع) وضبطه نصر بالفتح وقال منزل بين سعدة وعثر من بلاد اليمن (وكل مرسى للسفن) مينى * قلت الظاهر أنه مفعل من الونى وهو الفتور وقد يتغير فيكون على مفعل ومحل ذكره فى المعتل (وميانه بالكسر د باذربيجان) معناه بالفارسية الوسط وانما سمى بذلك لكونه متوسطا بين مراغة وتبريز (وهو ميانجى) بفتح الميم فى النسبة وهكذا نسب القاضى أبو الحسن على بن الحسن الميانجى قاضى همذان رفيق أبى اسحق الشيرازى رحمهم الله تعالى استشهد بها وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد كان بليغا شاعرا قتل صبرا (والمان السنة يحرث بها) فارسية وذكرها ابن سيده فى م و ن كما تقدم (وميمنان بالكسرة بهراة) منها عمر ابن شمر الميمنانى مات سنة ٢٧٨ (و) رجل (متماين الود) أى (مغشوشه) غير صادقه ومنه قول الشاعر

رويدا علينا جد ما ندى أمهم * بنا ولكن ودهم متماين

ويروى متيامن وقد ذكر فى مأن * ومما يستدرك عليه المانية الحزون هى الدنيا وميناء بالكسر والمد مدينة بصقلية وميوان من قرى هراة منها محمد بن الحسن بن علوية التميمى شيخ ثقة وميوان أيضا من قرى اليمن وجبال أبى ميناء بالكسر والمد فى أوائل نواحى مصر يأتى ذكرها فى الحديث فى سرية زيد بن حارثة الى مدين فأصاب سبيا من أهل ميناء والميان ككتاب من أعمال نيسابور كانت بها قصور لطاهر بن الحسين قال أبو محلم الشيبانى يذكرها

سقى قصور الشاذياخ الحيا * قبل وداعى وقصور الميان

وميانة بالتشديد قرية بالفيوم وميان كسحاب بجزيرة تحت البصرة * ومما يستدرك عليه ميكائين اسم ملك وباللام كذلك

(المستدرك) (منبن)

﴿فصل النون﴾ مع مثلها (عنقود منبن كمعظم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (أكل بعض ما عليه من العنب) * ومما يستدرك عليه نباذان قرية بهراة منها المحدثة أمة الله بنت محمد بن أحمد النباذانى روى عنها ابن السمعانى (النتن) بالفتح الرائحة الكريهة (ضد الفوح) وقد (نتن) الشئ (ككرم وضرب نتانة) ونتنا بالفتح والنشر المرتب (وأنتن فهو منتن) كمحسن (ومنتن بكسرتين وبضمتين و) منتين (كقنديل) قال ابن جنى اما منتن فهو الاصل ثم يليه منتن ٢ وأقلها منتن قال فأما قول من قال ان منتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم نتن الشئ فان ذلك لكنه منه وقال كراع نتن فهو منتن لم يأت فى الكلام فعل فهو مفعل الا هذا قال وليس بشئ وقال الجوهرى رحمه الله تعالى فى منتن كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وقال أبو عمرو منتن كان فى الاصل منتين فحذفوا المدة ومثله منخر أصله منخير وفى الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة أى مذمومة فى الشرع مجتنبة مكروهة يريد قولهم يا لفلان (والنيتون) على فيعول (شجر منتن) الرائحة خبيثها وأنشد ابن برى لجرير

(المستدرك) (نتن)

حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا * أرضا بها نبت النيتون والسلع

(ونتنه تنتينا) جعله منتنا (و) يقال (هم مناتين) قال ضب بن نعرة

قالت سلمى لا أحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

(وأنتان) بالفتح (ع قرب الطائف به وقعة لهوازن وثقيف) كثر بينهم القتلى حتى نتنوا فسمى لاجل ذلك شعب الانتان * ومما يستدرك عليه نتن كفرح لغة فى نتن ككرم ذكرها ابن القطاع وصاحب المفتاح والنتونة بالضم من مصادر نتن ككرم وقالوا ما أنتنه

(المستدرك)

٢ قوله وأقلها منتن أى بضمتين كما بضبط اللسان وقوله فأما قول الخ منتن الاول بضم الميم وكسر التاء ومنتن الثانى بكسرتين

ورجل نثن ككتف وجمعه نثنى كسكرى ومنه حديث بدر فى هؤلاء النثنى يعنى أسارى بدر وسماهم بذلك لكفرهم وحب المنتن دواء معروف عند الاطباء والمنتان بضم الميم وكسرها ٣نوع للنساء والجمع منانين عامية * ومما يستدرك عليه نثن اللحم نثنا ونثنا اذا تغير كما فى اللسان (نحن ضمير يعنى به الاثنان والجمع المخبرون عن أنفسهم) قال شيخنا رحمه الله تعالى اطلاقه على الاثنين مما توقفوا فيه وقالوا انه غير موجود فى كلام العرب وأما قوله * نحن اللذان تعارفت أرواحنا * فقالوا انه مولد وهو (مبنى على الضم أو نحن كلمة يعنى بها (جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره) بالضم (لالتقاء الساكنين) كذا فى الصحاح قال ابن برى قول الجوهرى ان الحركة فى نحن لالتقاء الساكنين لا يصح لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة من أول الأمر نحو هو وهى (و) فى المحكم (ضم لانه يدل على الجماعة وجماعة المضمر بن تدل عليهم) الميم أو (الواو نحو فعلوا وأنتم والواو من جنس الضمة) ولم يكن بد من حركة نحن فحركت بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن نحيى ونميت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلسة الضم تخفيفا وهى بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ وقال ابن برى وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها انها حركة التقاء الساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو مد وشد * ومما يستدرك عليه نخان كغراب والحاء مهملة قرية على باب أصبهان منها أبو جعفر زيد بن بندار بن زيد النخانى الفقيه سمع القضبى وعثمان بن أبى شيبة مات سنة ٢٧٣ * ومما يستدرك عليه نخجوان بضم الجيم وبعضهم يقول بالقاف بدل الخاء بلد بأقصى اذربيجان * ومما يستدرك عليه انداذان قرية بأصبهان منها أبو القاسم جابر بن محمد بن أبى بكر كان يسكن محلة لنبان كتب عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه اندجن بكسر الدال والجيم قرية من نواحى جبال قزوين من أعمال الطرم * ومما يستدرك عليه اندغن بفتح الدال والغين قرية بمرو على خمسة فراسخ منها عباد بن أسيد الزاهد جالس ابن المبارك رحمهما الله تعالى * ومما يستدرك عليه اندكان بضم الدال من قرى فرغانة منها عمر بن محمد بن طاهر الصوفى المقرى وقد ذكر فى الكاف * ومما يستدرك عليه النرسيانة بالكسر نوع من التمر عن أبى حاتم ذكره الازهرى فى الرباعى وقد ذكر فى السين ونرسيان ناحية بالعراق بين واسط والكوفة لها ذكر فى الفتوح * ومما يستدرك عليه نزيان كسحبان قرية بين فارياب وبلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نسنان بالكسر أحد أبواب مدينة زرنج وهى سجستان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نشبونة بالكسر مدينة بالاندلس فيما نظن عن ياقوت * ومما يستدرك عليه نشان كغراب جبل فى بلاد ارمينية وربما قيل لشان باللام * ومما يستدرك عليه نفيون قرية ببخارا عن ياقوت ويقال بالكاف أيضا (نقنة بفتح النون والقاف والنون المشددة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (والد أبى جعفر أحد وزراء دولة العلويين من بنى حمود بالاندلس) * قلت الصواب فيه بالباء الموحدة أولا وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بقن على الصواب واعادته هنا غلط (ونوقان بالضم د) بطوس فيه تنحت القدور البرام (منه الفقيه محمد بن أبى على) الحسن (بن أبى نصر) كذا فى النسخ والصواب ابن نصر بن منصور الطوسى النوقانى حدث والده عن محمد بن عبد الكريم المروزى والزبير بن بكار وغيرهما وعنه محمد بن طالب بن على بن محمد بن زكريا (وأبو المكارم فضل الله ابن الحافظ أبى سعيد) مشهور (و) الحافظ أبو شجاع (ناصر بن) محمد بن (اسمعيل) عن الحسن بن أحمد السمرقندى وعنه ابن السمعانى (ومحمد بن المنتصر وعلى بن ناصر بن محمد) المذكور وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد حدث عن الدارقطنى بالسنن رواه عنه المفضل بن محمد الابيوردى مات سنة ٤٤٨ (الفقهاء النوقانيون) المحدثون * ومما يستدرك عليه نوقان قرية بنيسابور وهى غير التى فى طوس عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوباذان قرية بهراة عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه نوبندجان بالضم وفتح الباء والدال مدينة بأرض فارس من كورة سابور بالقرب من شعب بوان ذكرها المتنبى فى شعره فقال

منازل لم يزل منها خيال * يشيعنى الى النوبندجان

ويقال لقلعتها نوبنجان بحذف الدال * ومما يستدرك عليه نمكان بفتح النون والميم وسكون الكاف وموحدة قرية بمرو على طرف البرية منها بلال بن عبد الله بن يحيى بن المبارك * ومما يستدرك عليه نغذبان بفتحتين وسكون ذال معجمة قرية ببلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشان بالضم بلد أبى موسى عمران بن موسى بن الحصين النوشانى الكاتب الفقيه باستوا عن أبى عبد الله البوشنجى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشجان بالضم مدينة بفارس عن ابن السمعانى أهلها زنادقة يعبدون النار منها الخليل بن أسد عن المؤرج السدوسى وأبو ثعلب طلحة بن أحمد بن أيوب المقرى عن هلال الحفار ((النن)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الشعر الضعيف و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن) محمد بن عمر ابن مسعود البغدادى المعروف ابن (النن) ولد ببغداد سنة ٥٩٩ ودفن بثغر اسكندرية سنة ٦٧٩ رحمه الله تعالى روى عن عبد العزيز بن منينا وغيره (روينا عمن أجازه) منهم البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقى وغيره ((النون)) حرف مجهور أغن فيه نونان بينهما واو وهى مدة وهو (من حروف الزيادة) تزاد فى الاسماء والافعال فأما فى الاسماء فانها تزاد أولا فى نفعل اذا سمى به وتزاد ثانيا فى جندب وجنعدل ومن ثم ترى أنها لا تزاد ثانيا الا بثبت وتزاد ثالثة فى حبنطى وسرندى ورابعة

في

٣قوله نوع الخ كذا فى النسخ

(نحن)

(المستدرك)

(نقنة)

(المستدرك)

(النن)

(النون)

فى خلبن وضيفن وخامسة فى مثل عثمان وسلطان وسادسة فى زعفران وكيذبان وسابعة فى مثل عبيثران وقرعبلانة وتزاد علامة للصرف فى كل اسم منصرف وأما فى الافعال فانها تزاد ثقيلة وخفيفة فتكونان للتوكيد وتزاد فى التثنية والجمع وفى الامر فى جماعة النساء وأحكام الثقيلة والخفيفة مبسوطة فى كتب الصرف وأوردها الجوهرى فى الصحاح وتكون أصلا كنون نعم وجنب ورعن وبدلا كنون فعلان فانها بدل من همزة فعلاء كما هو مبسوط فى كتب الصرف (ولو قيل نن فى الشعر جاز) نقله الازهرى (و) النون (الدواة) وبه فسر قوله عز وجل ن والقلم عن الحسن وقتادة (و) قيل (الحوت) وبه فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الآية وقال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب نون وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال الفراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال ابن الانبارى النون تخفى مع حروف الفم خاصة لقربها منها وتبين مع حروف الحلق عامة لبعدها منها وأحكامها مبسوطة فى كتاب الرعاية لمكى (ج نينان) بالكسر أى جمع النون الذى بمعنى الحوت ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات أصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قاله شيخنا رحمه الله تعالى وكان سيبويه يجعله غلطا وخطأ بشارا فى نظمه واستعمله المتنبى وغلطوه أيضا (و) يجمع أيضا على (أنوان و) النون (شفرة السيف) وأنشد الجوهرى

* بذى نونين فصال مقط *

(وذو النون لقب يونس) بن متى على نبينا و (عليه الصلاة والسلام) وقد ذكره الله تعالى فى كتابه وسماه كذلك لانه حبسه فى جوف الحوت الذى التقمه (و) ذو النون (اسم سيف لهم) قيل كان لمالك بن قيس أخى قيس بن زهير (لكونه على مثال سمكة) فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث

ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

وتقدم تفسيره فى خ ل ل وفى الصحاح النون سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون منى * أى سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذلك السيف الآخر وقال ابن برى النون سيف حنش بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير (وذو النون سيف معقل بن خويلد) الهذلى وكان عريضا معطوف طرفى الظبة وفيه يقول

قريناك فى الشرط اذا التقينا * وذو النونين يوم الحرب زينى

(ونونة) بالضم (بنت أمية) بن عبد شمس (عمة أبى سفيان بن حرب) بن أمية (والنونة الكلمة من الصواب و) أيضا (السمكة) وقال أبو تراب أنشدنى جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلوك لا محموله * ملأى من الماء كعين النونه

فقلت لهم رواها الاصمعى كعين الموله فلم يعرفوها وقالوا النونة سمكة وقال أبو عمرو الموله العنكبوت (و) النونة (النقرة فى ذقن الصبى الصغير) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته أى سودوها لئلا تصيبه العين حكاه الهروى فى الغريبين وتقدم فى د س م وقال الازهرى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرثمة والعرتمة والحترمة وقد ذكر كل ذلك فى مواضعه (ونابن كصاحب د قرب أصبهان) ويقال لها نابين أيضا كرامين وعدها الاصطخرى من أعمال فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين أصبهان وفارس فتنوزع فيها (منه أحمد بن عبد الهادى) بن أحمد بن أحمد بن الحسن الاردستانى نزيل نابن عن أبى الوقت وعنه ابراهيم بن الازهر الصريفينى (وعلى بن أحمد) الخياط حدث عنه محمد بن الفضل الفرازى (المحدثان النابنيان) * قلت ومنه أيضا أبو الوفاء محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد القاضى النابنى سمع أبا بكر بن ماجه وأبا اسحق ابراهيم ابن محمد الطيان (ونينان بالكسر ع بالحجاز) وضبطه نصر بفتح النون وآخره تاء فوقية (ونينى كتيبى) أى بالكسر (نهر) مشهور بافريقية فى أقصاها (ونينوى بكسر أوله) والعامة تفتحه وأما النون الثانية فمفتوحة كما فى المعجم لياقوت وذكر فى المشترك الضم أيضا وبه جزم الخفاجى (ع بالكوفة) وسواد هامنها كربلاء التى قتل فيها سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (ة بالموصل ليونس) بن متى (عليه الصلاة والسلام) وذكر ابن أبى طاهر أن الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف الى هذا البيت على حروف قافيته بيتا وهو

لم يصح للبين منهم صرد * وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من أهل الموصل

فاستقلوا بكرة يقدمهم * رجل يسكن حصنى نينوى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيئا فهل عنده غيره فقال أبو سناء القيسى

ونيطى طافى لجة * قال لما كظه ٢العيطبوى

فصوبه وأمر له بخمسين دينارا * ومما يستدرك عليه نبان بالكسر والتشديد موضع فى بادية الشام فى قول الكميت

من وحش نبان أو من وحش ذى بقر * أفنى خلائلها الاشلاء والطرد

٢قوله العيطبوى كذا فى نسخ الشارح ونسخة من ياقوت وفى أخرى التعطيط ولعله التعطيط وقوله و ى كذا فى ياقوت أيضا وهذه الياء ينطق بها ألفا ولعلها رسمت ياء لمشاكلة ما قبلها

وقال أبو محمد الفندجانى نبان جبل فى بلاد قيس وأنشد

الا طرقت ليلى بنبان بعدما * كسا الليل بيدا فاستوت وا كاما
وبالغمر قد جازت رجاز حولها * فسقى الغوادى بطن نبان فالغمرا

وقال ابن ميادة

وهذه مواضع قرب تيما بالشام وأما قول عطاف الكلى

فما ذار بن الشمس حتى كأنهم * بذى الرمث من نبا نعام نوافر

فانما أراد من نبان فحذف والنون تذكر وتؤنث والنسبة نونى وقد نونت نونا حسنا وحسنة جمعه أنوان ونونات والتنوين والتنوينة معروفة ونون الاسم ألحقه التنوين ونون التنوين لا يكون له فى الخط صورة الا فى كأين وقال ابن برى النينة بالكسر الدرونينات بالكسر قرية على بحر الشام ونون والد يوشع وصى موسى عليه السلام * ومما يستدرك عليه نامنة من رساتيق

(المستدرك) طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا ونامين موضع * ومما يستدرك عليه نبيطن بكسر ففتح فسكون محلة بدمشق عن ياقوت رحمه الله تعالى

(الوأن) ((فصل الواو)) مع النون ((الوأن)) بالهمز أهمله الجوهرى وهو (الرجل العريض) المقتدر البدن (أو كل عريض) وان (وهى

(المستدرك) وأنة) وقد نسى هنا اصطلاحه * ومما يستدرك عليه رجل وأن أحق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة غليظة وقيل حقاء وقيل مقاربة الخلق وقال الليث الوأنة سواء فيه الرجل والمرأة يعنى المقتدر الخلق ويقال للرجل الاحق وأن ملادم خياء ضوكعة نقله الازهرى

(الوبنة) رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابى الوأن ضعف البدن والرأى أى ذلك كان ((الوبنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الوبنة (الاذى و) أيضا (الجوعة) وفى بعض الاصول الجرعة (و) قال اللحيانى يقال (ما فى الدار وابن كصاحب) أى (أحد) وكذلك ما فى الدار وابر ((الوتنة المخالفة والواتن الشئ) المقيم (الثابت الدائم فى مكانه) عن الليث (والماء) الواتن هو (المعين

(وتن) الدائم) الذى لا يذهب عن أبى زيد وقال غيره الذى لا يجرى وقيل الذى لا ينقطع وفى الحديث أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن (والوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه) وقال ابن سيده هو عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقى العروق كلها الدم ويسقى اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقى من الفؤاد وفيه الدم (ج وتن) بالضم (وأوتنة ووتنه كوعده) وتنا (أصاب وتينه) فهو موتون قال حبيد الارقط * من علق المكلى والموتون * (و) وتن (الماء) وغيره يتن (وتونا ووتنه) هكذا فى النسخ والصواب تنة كعدة كما هو نص الجوهرى (دام ولم ينقطع واستوتن المال) أى (سمن) وقيل كثر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه وتن كعنى شكا وتينه ووتن المكان وتنا ووتونا ثبت وأقام به وجمع الواتن وتن كركع قال رؤبة

أمطرفى أكناف غيثن مغين * على أخلاء الصفاء الوتن

والوتن الدوام على العهد والمواتنة الملازمة فى قلة التفرق نقله الجوهرى وأوتن القوم دارهم أطالوا الاقامة فيها والمواتنة المطاولة والمماطلة والوتن الذى ولد منكوسا لغة فى اليتن وهو أيضا أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه فهو مرة اسم للولادة ومرة اسم للولد وأوتنت المرأة ولدت ولدا كأيتنت وقال ابن الاعرابى امرأة موتونة اذا كانت أديبة وان لم تكن حسناء والوتنة ملازمة الغريم

(وثن) ((كاستوثن)) بالثاء يقال استوثن المال اذا سمن وقيل كثر (والوثن محركة الصنم) ما كان وقيل الصنم الصغير قال ابن الاثير الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمى تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومر اعباء الى الفرق بينهما بوجوه أخر فى ص ن م قيل سمى وثنا لانتصابه وثباته على حالة واحدة من وثن بالمكان أقام به فهو واثن (ج وثن) بالضم وبضمتين (وأوثان) وأثن على ابدال الهمزة من الواو وبه قرئ ان يدعون من دونه الا أثنا حكاه سيبويه قال الفراء وهو جمع الوثن وقد ذكر ذلك فى أ ث ن (والواثن الواتن) وهو المقيم الثابت وقال ابن دريد ليس بثبت * قلت وحكاه ابن الاعرابى وثن بالمكان فلا عبرة بانكار ابن دريد والجمع وثن كركع وبه روى قول رؤبة المتقدم أيضا (والموثونه) من النساء (الذليلة) و بالتاء الاديبة وان لم تكن حسناء وقد تقدم (واستوثن الشئ بقى و) أيضا (قوى و) استوثن (من المال استكثر) منه كاستونج واستوثر (و) استوثن (النحل) هكذا بالنحو والصواب بالحاء المهملة (صارت فرقتين صغارا وكبارا و) استوثنت (الابل نشأت أولادها معها

(المستدرك) وأوثن زيدا أجزل عطيته و) أوثن (من المال أكثر) منه * ومما يستدرك عليه الوثنة الكفرة وهى وثن فلان أى امرأته وهو مجاز نقله الزمخشرى والوثن الصليب ومنه حديث عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه قدمت وفى عنقى صليب من ذهب فقال لى ألق هذا الوثن عنك وقد سماه الاعشى كذلك فقال

تطوف العفاة بأبوابه * كطوف النصارى ببيت الوثن

(وجن) ووثنت الارض فهى موثونة مطرت عن ابن الاعرابى ((وجن به كوعد) وجنا (رمى و) وجن (به الارض) وجنا (ضربها به و) وجن (القصار الثوب) وجنا (دقه) ومنه الميجنة (والوجين شط الوادى و) أيضا (العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا) وهو غليظ

وقيل

وقيل هو أرض صلبة ذات حجارة وقيل الوجين من الارض متن ذو حجارة صغيرة (ومنه الوجنا للناقة الشديدة) الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (والوجنة مثلثة وككلمة ومحركة) عن ابن سيده ما عدا الرابعة (والاجنة مثلثة) عن يعقوب حكاه فى المبدل واقتصر على الضم والكسر (ما ارتفع من الخدين) الشدق والمحجر وقيل ما انحدر من المحجر ونتأ من الوجه وقيل ما نتأ من لحم الخدين بين الصدغين وكنفى الانف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص فى الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه وقال ابن الاعرابى انما سميت الوجنة وجنة لنتوئها وغلظها وحكى اللحيانى انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا (والميجنة) بالكسر (المدقة) للقصار وهى الكذينق (ج مواجن) ومياجن على المعاقبة وقال أبو القاسم الزجاجى الميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ماشبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن وأنشد أبو زيد لعلى بن طفيل السعدى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم

(وتوجن ذل وخضع) عن ابن الاعرابى (والاوجن الجبل الغليظ) عن ابن الاعرابى ومنه قول رؤبة * أعيس نهاض كحيد الاوجن * وفى بعض النسخ الحبل الغليظ وهو غلط (والموجونة) من النساء (الخجلة) من كثرة الذنوب عن ابن الاعرابى (وما أدرى أى من وجن الجلد هو توجينا) وهو حكاية يعقوب ولم يفسره وفى التهذيب وغيره (أى أى الناس) هو وفى الاساس أى الخلق هو وفى الاساس أى من مزن الجلد كما تقدم * ومما يستدرك عليه رجل أوجن وموجن كمعظم عظيم الوجنات وقيل الموجن الكثير

(المستدرك) اللحم وفى الاساس موجن ومظهر ومصدر قويت منه هذه الاعضاء وعظمت والوجن بالفتح و بالتحريك والواجن الاخير كالكاهل والغارب الوجين وفى حديث سطيح * ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن * يجمع بين اللغتين وجمع الوجين الوجن بالضم وقال ابن شميل الوجين قبل الجبل وسنده وقيل الوجين الحجارة وقلما يقال جمل أوجن وهو ذو الوجنة الضخمة وقال اللحيانى الميجنة التى يوجن بها الاديم أى يدق ليلين عند دباغه قال النابغة

ولم أرفهن وجن الجلد نسوة * أسب لاضياف وأقبح مخبرا

(وحن) ووجن الوتد وجنادقه ((التوحن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (عظم البطن و) قال غيره هو (الذل والهلاك و) قال ابن الاعرابى (الوحنة) هو (الطين المزلق و) قال اللحيانى (وحن عليه كوجل) مثل (أحن) * ومما يستدرك عليه الحنة كعدة

(المستدرك) الحقد وقد وحن عليه كوعد ((الوخنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفساد) قال (والتوخن القصد الى خير أو شر)

(الوخنة) * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ ((ودنه كوعده ودنا وودانا بالكسر بله ونقعه) وجاء قوم الى بنت

(المستدرك) (ودن) الخس بجعر فقالوا أحذى لنا من هذا نعلا فقالت لتدنوه قال ابن برى أى رطبوه وفى حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه أى بله بماء ليخضع ويلين (فهو ودين وموذون) أى مبلول منقوع قال الطرماح

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

قال الازهرى أراد دفوف رمل أو كثيب أقاح معهود أى ممطور وقوله ودين أى مودون مبلول وقال فى ترجمة دين قال الليث الدين من الأمطار ما تعاهد موضعا لا يزال يربب فيه ويصيبه وأنشد معهود دين قال الازهرى وهذا خطأ والواو فى ودين فاء الفعل وهى أصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين فى باب الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد فى كتابه وقد ذكرناه فى موضعه (كودنه) توديناً (واتدنه) على افتعله كذلك (فاتدن هو) اذا (انتقع) وابتل (لازم متعد) قال الكميت

وراج لين تغلب عن شظاف * كمتدن الصفا حتى يلينا

(و) ودن (العروس ودانا وودانا) بالكسر (أحسن القيام عليها) وكذلك الفرس وقال ابن الاعرابى أخذوا فى ودان العروس اذا عالجوها بالسويق والترفه للسمن وأنشد

بئس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤوس

(و) ودن (الشئ ودنا قصده) هكذا فى النسخ والصواب قصره (كودنه) توديناً (وأودنه) ذكر الاولى والثانية أبو عبيد (و) ودنه (بالعصا ضربه) وقيل لينه كما يودن الاديم وقال ابن الاعرابى دقه به قال الزمخشرى ومنه الميدان لان الخيل تودن فيه أى تضرب وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى م ى د (والاودن الناعم و) أودن (ة بين مرعش والفرات و) أودنة (بهاء ة ببخارا) ظاهر سياقه انها بالفتح وضبطه ابن السمعانى رحمه الله تعالى بالضم (منها) أبو سليمان (داود بن محمد) بن موسى بن هرون الفقيه الحنفى (المحدث الأودنى) روى عن أبى عبد الرحمن بن أبى ليث وصالح بن محمد جزرة وصنف عدة تصانيف وابناه أبو مسلم عبد الصمد الفقيه وأبو سهل عبد الحميد الحافظ حدثا عن جدهما ومنها أيضا أبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الأودنى بن موسى من قريش وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير بن ورقاء الاودنى فقيه الشافعية روى عن الهيثم بن كليب وعبد المؤمن بن خلف النسفى وعبد الحليم والمستغفرى وهو من أصحاب الوجوه مات رحمه الله تعالى سنة ٣٨٥ (وتودن الجلدان) عند الدباغ عن ابن الاعرابى (والمودون القصير العنق والالواح واليدين) كما فى التهذيب وقال بعضهم القصير ألواح اليدين (الناقص الخلق الضيق المنكبين) ومنه حديث ذى الثدية انه كان مودون اليد أى ناقصها مع قصر (والمودونة للمؤنث) قال حسان يذم رجلا

وأملَسَ سوداءَ مودونةً * كأنّ أناملها الحنظب

(و) المودونة (دخلة) من الدخاخيل (قصيرة العنق صغيرة الجثة) وقيل دقيقتها (وودنت) المرأة (كعلمت ولدت ولدا) قصير العنق واليدين ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك (شاويا كاودنت فهو مودون ومودن) على اللف والنشر المرتب قال الشاعر

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مودنا خنفقيقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ودن الجلود ونادفنه في الثرى ليلين فهو مودون والودان بالكسر مواضع الندى والماء التي تصلح للغروس والمودونة المرطبة قال الشاعر

وقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلى والحناء

والتودن كثرة التدهين والتنعيم وودن الشئ ودنا قصه وصغره كاودنه فهو مودون ومودن وأنشد ابن الاعرابي

لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العنعت الدفرا

والمودن كالمودون القصير الناقص الخلق وبه روى حديث ذي الثدية أيضا قال الكسائي المودن اليد القصيرها والمودون المدقوق وقد ودنه ودنا اذا دقه وفرس مودون أحسن القيام عليه ومودون فرس مسمع بن شهاب قال ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع قتنا * بمودون وفارسه جهارا

(التوذن)

((التوذن)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الصرف والاعجاب) وفي بعض النسخ الضرب (ووداذان بكسر الدال : بأصفهان) منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشيرازي ومنها أيضا أبو جعفر أحمد بن مالك ابن بحر بن الاحنف بن قيس المحدث * ومما يستدرك عليه وذلان قرية بأصفهان منها محمد بن أحمد بن ابراهيم عن أبي الفضل

(المستدرك)

(التورن)

الباطرقاني رحمه الله تعالى ((التورن)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (كثرة التدهن والتنعم) وقال الازهري التودن بالدال أشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه (ووارا ان ة بتبريز) على فرسخ منها ينسب اليها المظفر بن أبي الخير بن اسمعيل الفقيه كان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد وصنف كتبا (والورانية كعلانية الاست ووَرْنة اسم ذي القعدة) في الجاهلية عن ابن الاعرابي وجمعها ورنات وقال ثعلب هو جمادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصقولا لايام ورنة * اذا لم يكن للرمي والطعن مسلك

قال ثعلب ويقال له أيضا رنة غير مصروف وواربن قرية بقزوين منها محمد بن عبد الرحمن بن معالي الواربني عن محمد بن أبي بكر الخطي القزويني * ومما يستدرك عليه وراذان قرية بنسف وورازون قرية أخرى بفارس * ومما يستدرك عليه ورامين قرية بالري بينهما نحو ثلاثين ميلا منها عتاب بن أحمد بن محمد بن عتاب أبو القاسم الحافظ روى عن أبي القاسم البغوي والباغندي * ومما يستدرك عليه ورثان كذا محركة ضبطه السلفي قرية باذربيجان بينها وبين بيلقان سبعة فراسخ كانت ضيعة لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور وورثين محركة وكسر الثاء قرية بنسف منها أبو الحرث أسد بن حمدويه بن سعيد سمع أبا عيسى الترمذي وصنف كتاب البستان في مناقب نسف مات سنة ٣١٥ * ومما يستدرك عليه ورذانة قرية ببخارا ومنهم من أهمل دالها وأيضا من قرى أصفهان * ومما يستدرك عليه وروزان قرية ببغداد منها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الكاتب * ومما يستدرك عليه ورسنان قرية بسمرقند وورسنين محلة بها * ومما يستدرك عليه وروعجن كسفرجل قرية بنسف عن ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه وركن بكجعفر قرية ببخارا ووركان محلة بأصفهان * ومما يستدرك عليه وردان مدينة

(المستدرك)

(وَزَنَ)

بكران ((الوزن كالوعد روز الثقل والخفة) يبدل لتعرف وزنه (كالزنة) بالكسر وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها وقيل الوزن هو الثقل والخفة وقال الليث الوزن ثقل شئ بشئ مثله كاوزان الدراهم ومثله الرزن (وزنه يزنه وزنا وزنة) كوعد يعد وعدا وعدة (و) الوزن (المثقال ج أوزان) وهي التي يوزن بها التمر وغيره ويعني بها المسوى من الحجارة والحديد (و) الوزن (قدرة من تمر لا يكاد رجل يرفعها) بيديه (تكون في نصف جلة من جلال هجر أوثلثها ج وزون) حكاه أبو حنيفة وأنشد

وكنا نزود ناوزونا كثيرة * فأفنيتها الماعلونا سنبا

(و) الوزن (نجم يطلع قبل سهيل فتظنه اياه) وهو أحد الكوكبين المحلفين تقول العرب حضار والوزن محلفان وأنشد ابن بري

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أقبلت ووزينها

(و) الوزن (من الجبل حذاؤه كزنته) وهو مجاز قال ابن سيده وهي احدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها [2] ولانها غرائب قال ابن سيده وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا * قلت قد فرق سيبويه بين وزن الجبل وزنته فقال وزن الجبل أي ناحية منه توازنه أي تقابله قريبة أولا وزنة الجبل أي حذاءه [3] متصل به قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا يظهر لي فرق في اللفظان اللفظين بمعنى وكأن هذا الفرق اصطلاح وقد أشار لمثله الشريف المرتضى في مجالسه (و) الوزن (فرس شبيب بن ديسم و) الوزن التقدير و (الخارص والحزر) وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال الازهري جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وقال ابن الاثير سماه وزنا لان الخارز يخرصها

[2] قوله ولانها كذا في اللسان والظاهر اسقاط الواو

[3] قوله أي حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف كذا في اللسان

ويقدرها

ويقدرها فيكون كالوزن لها (و) الوزنة (بهاء القصيرة العاقلة كالموزونة) وقال الليث جارية موزونة فيها قصر (ووزن سبعة لقب) رجل (و) يقال (انه لحسن الوزنة بالكسر أي الوزن) جاؤا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال قال شيخنا رحمه الله تعالى ولكن تفسيره بالوزن يخالفه (و) قالوا هذا (درهم وزنا ووزن) النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة (أي موزون أووازن والميزان) بالكسر (م) معروف وهي الآلة التي توزن بها الاشياء قال الجوهري أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع موازين وجائز أن يقال للميزان الواحد بأوزانه موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط يريد الميزان وقال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير أنه ميزان له كفتان وأن الميزان أنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال (و) روى جويبر عن الضحاك أن الميزان (العدل) وذهب الى قوله هذا وزن هذا وان لم يكن ما يوزن وتأويله انه قد قام في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مرآة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه أعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ الا أن الاولى أن يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح (و) الميزان (المقدار) أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذا مرة * عندي لكل مخاصم ميزانه

(ووازنه عادله وقابله و) أيضا (حاذاه و) من المجاز وازن (فلانا كافأه على فعاله و) يقال (هو وزنه بالفتح وزنته) قال سيبويه نصبا على الظرف (ووزانه) بفتح النون وأما أبو عبيد فقال هو برفعها (وبوزانه وبوزانته بكسرهن) أي (قبالته) وحذاءه (ووزنت له الدراهم فاتزنها) وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا فالوازن المعطي والمتزن الآخذ كما يقال نقد المعطي فانتقد الآخذ وقال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة (و) من المجاز (وزن الشعر فاتزن) يقال زن كلامك ولا تزنه (فهو أوزن من غيره) أي (أقوى وأمكن) ومنه قول عمارة لثعلب لو قلته لكان أوزن (واتزن العدل) بكسر العين أي (اعتدل) بالآخر وصار مساويا في الثقل والخفة (و) من المجاز هو (أوزن القوم) أي (أوجههم وتوازنا) أي (اتزنا) بمعنى تساويا (و) من المجاز (استقام ميزان النهار) أي (انتصف و) يقال (هو وزين الرأي) أي (أصيله) وفي الصحاح رزينه (وقد وزن ككرم) وزانة اذا كان متثبتا وهو مجاز (و) يقال هو (راجح الوزن) أي (كامل العقل والرأي) وفي الاساس موصوف برزانة العقل والرأي (وموزن كمقعد ع) وهو شاذ مثل موحد وموهب وكان القياس كسر الزاي وهو بلد بالجزيرة فتحه عياض بن غنم الاشعري صلحا وقيل موزن اسم امرأة سمي البلد بها ويقال له أيضا تل موزن قال كثير

فان لا تكن بالشام داري مقيمة * فان باجنادين منها ومسكن

منازل لم يعف التنائي قديمها * وأخرى بمياّفارقين فموزن

(والوزين الحنظل المطحون) وفي المحكم حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل كانت العرب تتخذه في الجاهلية قال

اذا قل العثان وصار يوما * خبيئة بيت ذي الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيئة بيت ذي الشرف (و) من المجاز (وزن نفسه على كذا) اذا (وطنها عليه) كما في الاساس (كاوزنها) وأوزمها عن أبي سعيد * ومما يستدرك عليه يقال هذا يوازن هذا اذا كان يرتبه وشئ موزون جرى على وزن أو مقدر معلوم وقال أبو زيد أكل فلان وزمة ووزنة أي وجبة وهو مجاز وأوزان العرب ما بنيت عليه اشعارها واحدها وزن وهو مجاز ووزن الشئ رجح ويروى بيت الاعشى

وان يستضافوا الى حكمه * يضافوا الى عادل قد وزن

(المستدرك)

والتوزين الروز باليد كما في الاساس وهو ميزان الجبل بحذائه وأبو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ الرقي الوزان عن ابن عيينة وبيت الوزان بالري بيت علم وصلاح أولهم أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد سادس سكن الري وتفقه على القفال بمرو وروى عن أبي بكر الحيري وعنه زاهر الشحامي * قلت والتاج محمد بن سعد بن رمضان بن ابراهيم الوزان الحلبي المحدث توفي سنة ٦٥٠ والوزنة الدرهم الذي يتعامل به ووزوان قرية باصبهان ووزين قرية ببخارا عن ياقوت وأبو نعيم محمد بن علي بن يوسف يعرف بابن ميزان محدث * ومما يستدرك عليه وزوالين قرية بطخارستان قرب بلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى

(وَسَنَ)

((الوسن محركة وبهاء والوسنة) بالفتح (والسنة كعدة) والهاء عوض عن الواو المحذوفة (شدة النوم أو أوله أو النعاس) من غير نوم وقال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كما ترى وقيل السنة نعاس يبدأ في الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم وقدم الايماء الى مراتب النوم في حرف الميم وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم تأويله لا يغفل عن تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس (ووسن) الرجل (كفرح) وسنا وسنة (فهو وسن ووسنان وميسان كميزان) وفي الحديث وتوقظ الوسنان أي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه (وهي وسنة ووسنى وميسان) قال الطرماح

كل مكسال رقود الضحى * وعثة ميسان ليل التمام

(كثر نعاسه) أو أخذه شبه النعاس أو نام نومة خفيفة (كاستوسن و) وسن الرجل فهو وسن (غشي عليه من نتن البئر كأسن) على البدل (وأوسنته البئر فهي) ركية (موسنة) عن أبي زيد يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه (وتوسن الفحل الناقة

أناها وهى نائمة) كنسمها وفى التهذيب وهى بازكة فضربها قال الشاعر يصف السحاب * بكر توسن بالخميلة عونا * استعار التوسن للسحاب ومنه قول أبى دواد

وغيث توسن منه الربا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لها مثلا (وكذا المرأة) ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أى تغشاها قهرا وهى وسنة أى نائمة (وميسان ع) بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط والنسبة ميسانى وميسنانى وقد تقدم ذلك فى م ى س تفصيلا (والوسنى) محركة مع تشديد الياء الرجل (الكثير النعاس ووسنى) كسكرى (امرأة) قال الراعى

أمن آل وسنى آخر الليل زائر * ووادى الغور يردونا فالسواجر

(والموسونة المرأة الكسلى) عن ابن الاعرابى وقال فى موضع آخر المرأة الكسلانة (و) من المجاز امرأة (ميسانة الضحى بالكسر) أى نوامة الضحى وهو (مدح) ومنه قول الطرماح السابق (و) يقال (رزق) فلان (مالم يوسن) أى لم يحلم (به فى نومه) كما فى الاساس (و) من المجاز (هو فى سنة) أى (غفلة) وسنات أى غفلات (و) من المجاز (ماهو من همى ولا من وسنى محركة) أى (من حاجتى) ويقال ماله هم ولا وسن الاذلك مثل ماله هم ولا سم (و) من المجاز (قضت الابل أوسانها من الماء) أى (أوطارها) * ومما يستدرك عليه امرأة ميسان كأن بها سنة من رزانتها وامرأة وسنة ووسنانة فاترة الطرف شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقيل وسنى أى كسلى من النعمة نقله الازهرى وتوسن فلان فلانا أتاه عند النوم أو حين اختلط به الوسن قال الطرماح

اذالك أم ناشط توسنه * جارى رذاذ يستن منجرده

وموسنة كمحمدة قرية باليمن بمخلاف ربعة لبنى الجعد وبنى واقد وقد وردتها ((الوشن)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (ما ارتفع من الارض و) أيضا (الغليظ من الابل والاوشن الذى يأتى الرجل) كذا فى النسخ وفى اللسان يزين الرجل (و يقعد معه) على مائدته (و يأكل طعامه والوشنان مثلثة الاشنان) وهو من الحمض وزعم يعقوب أن وشنانا واشنانا على البدل (والتوشن قلة الماء) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى ((الوصنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الخرقة الصغيرة) قال والصنوة الفسيلة والصونة العتيدة ((وضن الشئ يضنه) وضنا (فهو موضون ووضين) اذا (ثنى بعضه على بعض وضاعفه) ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض (و) قيل وضنه (نضده) قال رجل لامرأته شنيه يعنى متاع البيت أى قاربى بعضه من بعض (و) وضن (النسع) يضنه وضنا (نسجه و) منه (الوضين) وهو (بطان عريض منسوج) بعضه على بعض (من سيور أو شعر) يشد به الرحل على البعير وقيل يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة وقال الجوهرى الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض (أولا يكون) الوضين (الا من جلد) وان لم يكن منه فهو غرضة عن ابن جبلة قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * [3] أهذا دأبه أبدا ودينى

وقال أبو عبيد الوضين فى موضع موضون مثل قتيل فى موضع مقتول (ج وضن) بالضم (وقلق وضينها) أى (هزالا) وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه انك لقلق الوضين أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ويروى أن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لما اندفع من جمع أنشد

اليك تعدو قلقا وضينها * معترضا فى بطنها جنينها * مخالفا دين النصارى دينها

أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروى والزمخشرى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلقا وضينها * (والموضونة الدرع المنسوجة) عن شمر (أو المقاربة النسج) المداخلة الحلق بعضها فى بعض مثل المرضونة قال الاعشى

ومن نسج داود موضونة * يساق بها الحى عيرا فعيرا

(او المنسوجة حلقتين حلقتين) نقله الزمخشرى (أو) المنسوجة (بالجواهر) قال ابن الاعرابى (توضن) الرجل (تذلل و) قال غيره (أتضن اتصل والميضانة) بالكسر (القفة) وهى المرجونة نقله سلمة عن الفراء (والميضنة كالجوالق) تتخذ (من الخوص ج مواضين) * ومما يستدرك عليه الوضن نسج السرير بالدر والثياب وسرير موضون مضاعف النسج ومنه قوله تعالى على سرر موضونة والوضنة بالضم الكرسى المنسوج والتوضن التصب عن ابن الاعرابى والوضين بن عطاء الخزاعى الدمشقى عن خالد بن معدان وعطاء وعنه بقية والوليد مات سنة ١٤٩ ((الوطن محركة و يسكن) تخفيفا لضرورة الشعر كما قال رؤبة

أوطنت وطنا لم يكن من وطنى * لولم تكن عاملها لم أسكن

وقال ابن برى الذى فى شعر رؤبة * أوطنت أرضا لم تكن من وطنى * قلت فسقط الاحتجاج به (منزل الاقامة) من الانسان ومحله (و) أيضا (مربط البقر والغنم) الذى تأوى اليه وهو مجاز (ج أوطان) قال الاخطل * كأنهن كرالى أوطانها البقر * (ووطن به يطن) وطنا (وأوطن أقام) الاخيرة أعلى (وأوطنه) ايطانا (ووطنه) توطينا (واستوطنه) اذا (اتخذه وطنا) أى محلا ومسكنا يقيم فيه ومنه الحديث نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير أى أن يألف مكانا

معلوما

(الوشن) (الوصنة) (وضن) (المستدرك) (وطن)

[3] قوله أهذا دأبه كذا فى اللسان وروى أهذادينه

معلوما مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن الا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير (ومواطن مكة مواقفها) واحدها موطن كمجلس وهو مجاز ومنه قولهم اذا وقفت بتلك المواطن فادع الله تعالى لى ولاخوانى (و) المواطن (من الحرب مشاهدها) كالمشاهد وهو مجاز ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد

(وتوطين النفس تمهيدها وتوطنها تمهدها) قال ابن سيده وطن نفسه على الشئ وله فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلت له قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(والميطان بالكسر الغاية) يقال من أين ميطانك أى غايتك رواه عمرو عن أبيه (و) الميطان (موضع يوطن لترسل منه الخيل فى السباق) وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية وقال الاصمعى هو الميدان بفتح الميم والميطان بكسرها قال أبو عمرو وجمعه مياطين (وواطنه على الامر) أضمر فعله معه فان أراد معنى (وافقه) قال واطأه قال وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اتطنه أقام به افتعل من الوطن وتوطنه وتوطن به لازم متعد والمواطن المجالس وميطان بالفتح من جبال المدينة لمزينة وسليم ((الوعنة الارض الصلبة أو بياض فى الارض) كأنه وادى غل (لا ينبت شيأ كالوعن ج وعان) قال الشاعر كالوعان وسومها (و) أيضا (أثر قرية النمل) قال أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهى الوعان واحدها وعن (و) قال ابن دريد الوعان (خطوط فى الجبال شبيهة بالشؤن والوعن المجأ) كالوعل (وتوعنت الابل والغنم) والدواب (بلغت غاية السمن) وقيل بدا فيها السمن وقال أبو زيد سمنت من غير أن يحد غاية وقال غيره سمنت أيام الربيع فهى متوعنة (و) توعن (الشئ استوعبه) واستوفاه ((الوغنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحب الواسع) وفى بعض النسخ [3] الجب بالجيم قال (والتوغن الاقدام فى الحرب) والتوغن الاصرار على المعاصى ((الوفنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القلة فى كل شئ) قال (والتوفن النقص فى كل شئ) * ومما يستدرك عليه جئت على وفنه أى على اثره عن ابن دريد قال وليس بثبت ((التوقن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التوقل فى الجبل) وهو الصعود فيه قال (واوقن) الرجل (اصطاد الطير من محاضنها) فى رؤس الجبال (والموقونة الجارية المصونة المخدرة) عن ابن الاعرابى (والوقنة بالضم موضع الطائر) فى الجبل عن أبى عبيد وقال ابن برى محضنه (و) قيل (حفرة فى الارض أو شبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما) والاكنة (ج وقنات وأقنات) وأكنات * ومما يستدرك عليه توقن الرجل اصطاد الطير من وقنته عن ابن الاعرابى رحمه الله تعالى ((الوكن)) بالفتح (عش الطائر) زاد الجوهرى فى جبل أو جدار وقال شيخنا رحمه الله تعالى ودعوى أئمة الاشتقاق أنه مقلوب عن الكون بمعنى الاستقرار غريب لا يلتفت اليه (كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكن) والموكنة كمنزل ومنزلة (ج أوكن) كافلس (ووكن) بالضم وبضمتين (ووكون) وقال ابن الاعرابى الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يبيت فيه وقال أيضا موقعة الطائر أقنته وأكنته موضع عشه وقال أبو عبيدة هى الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة وقال الاصمعى الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال الازهرى وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازى انتمى فى الموكن * وقال الاصمعى أيضا الوكن مأوى الطائر فى غير عش وقال أبو عمرو والوكنة والاكنة مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات مثلثة ووكن (و) الوكن (السير الشديد) قال

* انى سأودبك بسير وكن * وقال شمر لا أعرفه (و) الوكن (الجلوس) وهو مجاز قال الممزق العبدى

وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون

أى جالسات (ووكن الطائر بيضه وعليه يكنه) وكنا ووكونا (حضنه) وطائر واكن يحضن بيضه (وحمائم واكنة) كذلك وهن وكون مالم يخرجن من الوكن كما أنهن وكور مالم يخرجن من الوكر قال الشاعر

تذكرنى سلمى وقد حيل بيننا * حمام على بيضاتهن وكون

واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على الخمل

(و) من المجاز (توكن) اذا (تمكن) فى الجلوس (و) واكنة (كصاحبة قلعة) باليمن فى مخلاف ربعة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الموكن الموضع الذى فيه البيض ووكن الطائر وكنا ووكونا دخل فى الوكن والوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها محاضن بيض الطائر وبه روى الحديث أقروا الطير على وكناتها وقال أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء فى المجلس قال الشاعر

قلت لها اياك أن توكنى * فى جلسة عندى أو تلبنى

أى تربعى فى جلستك ((التولن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رفع الصوت بالصياح عند المصائب) نعوذ بالله تعالى من عقوبته ذكره الازهرى فى أثناء ترجمة تول ((التومن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كثرة الاولاد) والتمون كثرة النفقة على العيال ((الون)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الضعف و) أيضا (الصنج الذى يضرب بالاصابع) وهو الونج وكلاهما دخيل (و) ون (ة) بقهستان (منها) أبو عبد الله (الحسين) بن محمد القرشى (الفرضى الونى) سمع أصحاب أبى على

(المستدرك) (الوعنة) (الوغنة) (الوفنة) (المستدرك) (التوقن) (المستدرك) (وكن) (المستدرك) (التولن) (التومن) (الون)

[3] قوله الجب بالجيم وهو الذى فى اللسان والتهذيب والتكملة

أتاها وهى نائمة) كنمها وفى التهذيب وهى باركة فضربها قال الشاعر يصف السحاب * بكر توسن بالخميلة عونا * استعار التوسن للسحاب ومنه قول أبى دواد

وغيث توسن منه الربا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لها مثلا (وكذا المرأة) ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أى تغشاها قهرا وهى وسنة أى نائمة (وميسان ع) بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط والنسبة ميسانى وميسنانى وقد تقدم ذلك فى م ى س تفصيلا (والوسنى) محركة مع تشديد الياء الرجل (الكثير النعاس ووسنى ككرى (امرأة) قال الراعى

أمن آل وسنى آخر الليل زائر * ووادى الغو بردونا فالسواجر

(والموسونة المرأة الكسلى) عن ابن الاعرابى وقال فى موضع آخر المرأة الكسلانة (و) من المجاز امرأة (ميسانة الضحى بالكسر) أى نوامة الضحى وهو (مدح) ومنه قول الطرماح السابق (و) يقال (رزق) فلان (مالم يوسن) أى لم يحلم (به فى نومه) كما فى الاساس (و) من المجاز (هو فى سنة) أى (غفلة) وسنات أى غفلات (و) من المجاز (ماهو من همى ولا من وسنى محركة) أى (من حاجتى) و يقال ماله هم ولا وسن الا ذلك مثل ماله هم ولا هم (و) من المجاز (قضت الابل أوسانها من الماء) أى (أوطارها) * ومما يستدرك عليه امرأة ميسان كأن بها سنة من رزانتها وامرأة وسنة ووسنانة فاترة الطرف شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقيل وسنى أى كسلى من النعمة نقله الازهرى وتوسن فلان فلانا أتاه عند النوم أو حين اختلط به الوسن قال الطرماح

اذاك أم ناشط توسنه * جارى رذاذ يستن منجرده

وموسنة كمعمدة قرية باليمن بمخلاف رعة لبنى الجعد و بنى واقد وقد وردتها

(الوشن) ((الوشن)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (ما ارتفع من الارض و) أيضا (الغليظ من الابل والاوشن الذى يأتى الرحل) كذا فى النسخ وفى اللسان يزين الرحل (و يقعد معه) على مائدته (و يأكل طعامه والوشنان مثلثة الاشنان) وهو من الحمض وزعم يعقوب أن وشنانا واشنانا على البدل (والتوشن قلة الماء) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى

(الوصنة) ((الوصنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الخرقة الصغيرة) قال والصنوة الفسيلة والصونة العتيدة

(وضن) ((وضن الشئ يضنه) وضنا (فهو موضون ووضين) اذا (ثنى بعضه على بعض وضاعفه) ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض (و) قيل وضنه (نضده) قال رجل لامرأته ضنيه يعنى متاع البيت أى قاربى بعضه من بعض (و) وضن (النسع) يضنه وضنا (نسجه و) منه (الوضين) وهو (بطان عريض منسوج) بعضه على بعض (من سيور أو شعر) يشد به الرحل على البعير وقيل يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة وقال الجوهرى الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض (أو لا يكون) الوضين (الا من جلد) وان لم يكن منه فهو غرضة عن ابن جبلة قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * [2] أهذا دأبه أبدا ودينى

[2] قوله أهذا دأبه كذا فى اللسان و يروى أهذا دينه

وقال أبو عبيد الوضين فى موضع موضون مثل قتيل فى موضع مقتول (ج وضن) بالضم (وقلق وضينها) أى (بطانها هزالا) وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه انك لقلق الوضين أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا و يروى أن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما اندفع من جمع أنشد

اليك تعدو قلقا وضينها * معترضا فى بطنها جنينها * مخالفا دين النصارى دينها

أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروى والزمخشرى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلقا وضينها * (والموضونة الدرع المنسوجة) عن شمر (أو المقاربة النسج) المداخلة الحلق بعضها فى بعض مثل المرضونة قال الاعشى

ومن نسج داود موضونة * يساق بها الحى عيرا فعيرا

(أو المنسوجة حلقتين حلقتين) نقله الزمخشرى (أو) المنسوجة (بالجواهر و) قال ابن الاعرابى (توضن) الرجل (تذلل و) قال غيره (اتضن اتصل والميضانة) بالكسر (القفة) وهى المرجونة نقله سلمة عن الفراء (والميضنة كالجوالق تتخذ (من الخوص ج مواضين) * ومما يستدرك عليه الوضن نسج السرير بالدر والثياب وسرير موضون مضاعف النسج ومنه قوله تعالى على سرر موضونة والوضنة بالضم الكرسى المنسوج والتوضن التعب عن ابن الاعرابى والوضين بن عطاء الخزاعى الدمشقى عن خالد بن معدان وعطاء وعنه بقية والوليد مات سنة ١٤٩

(وطن) ((الوطن محركة و يسكن) تخفيفا لضرورة الشعر كما قال رؤبة

أوطنت وطنا لم يكن من وطنى * لولم تكن عاملها لم أسكن

وقال ابن برى الذى فى شعر رؤبة * أوطنت أرضا لم تكن من وطنى * قلت فسقط الاحتجاج به (منزل الاقامة) من الانسان ومحله (و) أيضا (مربط البقر والغنم) الذى تأوى اليه وهو مجاز (ج أوطان) قال الاخطل * كانوا كرالى أوطانها البقر * (ووطن به يطن) وطنا (وأوطن أقام) الاخيرة أعلى (وأوطنه) ايطانا (ووطنه) توطينا (واستوطنه) اذا (اتخذه وطنا) أى محلا ومسكنا يقيم فيه ومنه الحديث نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير أى أن يألف مكانا

معلوما

معلوما مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن الا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير (ومواطن مكة مواقفها) واحدها موطن كمجلس وهو مجاز ومنه قولهم اذا وقفت بتلك المواطن فادع الله تعالى لى ولاخوانى (و) المواطن (من الحرب مشاهدها) كالمشاهد وهو مجاز ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد

(وتوطين النفس تمهيدها وتوطنها تمهدها) قال ابن سيده وطن نفسه على الشئ وله فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلت له قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(والميطان بالكسر الغاية) يقال من أين ميطانك أى غايتك رواه عمرو عن أبيه (و) الميطان (موضع يوطن لترسل منه الخيل فى السباق) وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية وقال الاصمعى هو الميدان بفتح الميم والميطان بكسرها قال أبو عمرو وجمعه مياطين (وواطنه على الامر) أضمر فعله معه فان أراد معنى (وافقه) قال واطأه قال وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اطنه أقام به افتعل من الوطن وتوطنه وتوطن به لازم متعد والمواطن المجالس وميطان بالفتح من جبال المدينة لمزينة وسليم

(المستدرك)

(الوعنة) ((الوعنة الارض الصلبة أو بياض فى الارض) كأنه وادى نمل (لا ينبت شيأ كالوعن ج وعان) قال الشاعر كالوعان رسومها (و) أيضا (أثر قرية النمل) قال أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهى الوعان واحدها وعن (و) قال ابن دريد الوعان (خطوط فى الجبال شبيهة بالشؤن والوعن الملجأ) كالوعل (وتوعنت الابل والغنم) والدواب (بلغت غاية السمن) وقيل بدا فيهن السمن وقال أبو زيد سمنت من غير أن يحد غاية وقال غيره سمنت أيام الربيع فهى متوعنة (و) توعن (الشئ استوعبه) واستوفاه

[2] قوله الجب بالجيم وهو الذى فى اللسان والتهذيب والتكملة

(الوغنة) ((الوغنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحب الواسع) وفى بعض النسخ [2] الجب بالجيم قال (والتوغن الاقدام فى الحرب) والتوغن الاصرار على المعاصى

(الوقنة) ((الوقنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القلة فى كل شئ) قال (والتوقن التقصى فى كل شئ) * ومما يستدرك عليه جئت على وقنه أى على اثره عن ابن دريد قال وليس بثبت

(المستدرك) (التوقن) ((التوقن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التوقل فى الجبل) وهو الصعود فيه قال (واوقن) الرجل (اصطاد الطير من محاضنها) فى رؤس الجبال (والموقونة الجارية المصونة المخدرة) عن ابن الاعرابى (والوقنة بالضم موضع الطائر) فى الجبل عن أبى عبيد وقال ابن برى محضنه (و) قيل (حفرة فى الارض أو شبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما) والاكنة (ج وقنات وأقنات) وأكات * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه توقن الرجل اصطاد الطير من وقنته عن ابن الاعرابى رحمه الله تعالى

(وكن) ((الوكن)) بالفتح (عش الطائر) زاد الجوهرى فى جبل أو جدار وقال شيخنا رحمه الله تعالى ودعوى أئمة الاشتقاق أنه مقلوب عن الكون بمعنى الاستقرار غريب لا يلتفت اليه (كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكن) والموكنة كمنزل ومنزلة ج أوكن) كافلس (ووكن بالضم وبضمتين (ووكون) وقال ابن الاعرابى الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يبيت فيه وقال أيضا موقعة الطائر أقنته وأكنته موضع عشه وقال أبو عبيدة هى الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة وقال الاصمعى الوكر والوكن جماع المكان الذى يدخل فيه الطائر قال الازهرى وقد يقال لموقعه الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازى انتمى فى الموكن * وقال الاصمعى أيضا الوكن مأوى الطائر فى غير عش وقال أبو عمرو الوكنة والاكنة مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات مثلثة ووكن (و) الوكن (السير الشديد) قال

* انى سأوديك بسير وكن * وقال شمر لا أعرفه (و) الوكن (الجلوس) وهو مجاز قال الممزق العبدى

وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون

أى جالسات (ووكن الطائر بيضه وعليه يكنه) وكنا وكونا (حضنه) وطائر واكن يحضن بيضه (وحمام واكنة) كذلك وهن وكون مالم يخرجن من الوكن كما أنهن وكور مالم يخرجن من الوكر قال الشاعر

تذكرنى سلمى وقد حيل بيننا * حمام على بيضاتهن وكون

واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على النخل

(و) من المجاز (توكن) اذا (تمكن) فى الجلوس (و) واكنة (كصاحبة قلعة) باليمن فى مخلاف ربعة عن ياقوت * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الموكن الموضع الذى فيه البيض ووكن الطائر وكنا ووكونا دخل فى الوكن والوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها المحاضن بيض الطائر وبه روى الحديث أقروا الطير على وكناتها وقال أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء فى المجلس قال الشاعر

قلت لها اياك أن توكنى * فى جلسة عندى أو تلبنى

أى تربعى فى جلستك

(التولن) ((التولن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رفع الصوت بالصياح عند المصائب) نعوذ بالله تعالى من عفو بته ذكره الازهرى فى أثناء ترجمة نول

(التومن) ((التومن)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كثرة الاولاد) والتمون كثرة النفقة على العيال

(الون) ((الون)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الضعف و) أيضا (الصنج الذى يضرب بالاصابع) وهو الونج وكلاهما دخيل (و) ون (ة) بقهستان (منها) أبو عبدالله (الحسين) بن محمد القرشى (الفرضى الونى) سمع أصحاب أبى على

الصفار وعنه الخطيب التبريزى وقد صنف فى الفرائض تصانيف حسنة * ومما يستدرك عليه ونة جد الحسين بن شادة الاصبهانى عن هدبة بن خالد وعنه أحمد بن جعفر الاصفهانى * ومما يستدرك عليه وننذون بفتح الواو والنون الاولى وسكون النون الثانية وآخرها نون ثالثة قرية ببخارا منها محمد بن اسحق بن صالح المقرى عن بكر بن سهل الاسماعيلى * ومما يستدرك عليه ونوسان جد أبى محمد حماد بن حاكم بن سورة الوراق النسفى عن البخارى والترمذى وعنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفى

(المستدرك)

(وهن)

((الوهن الضعف فى العمل) والامر وكذلك فى العظم ونحوه وقوله تعالى حملته أمه وهنا على وهن أى ضعفا على ضعف أى لزمها بحملها اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل جهدا على جهد (ويحرك) قال الشاعر * وما ان بعظم له من وهن * (والفعل كوعد وورث وكرم) أى ضعف (و) الوهن (الرجل القصير الغليظ و) أيضا (نحو من نصف الليل أو بعد ساعة منه) أو هو حين يدبر الليل أو هو ساعة تمضى من الليل (كالموهن) كمحسن يقال لقيته موهنا أى بعد وهن (ووهن) الرجل (وأوهن دخل فيه) أى سار فى ذلك الوقت (ووهنه) غيره لازم متعد نقله الازهرى (وأوهنه ووهنه) توهينا (أضعفه) ومنه الحديث وقد وهنتهم حمى يثرب أى أضعفتهم وقال جرير

وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * قين به حمم وآم أربع

وقال

فلئن عفوت لأعفون جللا * ولئن سطوت لأوهنن عظمى

(وهو واهن وموهون لا بطش عنده) والموهون من أوهنه كالمزكوم من أزكمه والمحموم من أحمه وقال الليث رجل واهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه ولا واهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى واهيا بالياء (وهى بهاء ج وهن) بالضم وبضمتين قال قعنب بن أم صاحب

الا ثمات الفتى فى عمر سفها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن

ويجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر (والوهنانة) من النساء (التى فيها فتور عند القيام) وأناة عن أبى عبيد وقال أبو عمرو هى الكسلى عن العمل تنعما (والواهنة ريح تأخذ فى المنكبين أو) الواهنة مرض يأخذ (فى العضد) فتضرب بها جارية بكر بيدها سبع مرات وربما ضرب بها الغلام ويقول يا واهنة تحولى بالجارية وهى التى لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال قاله الاصمعى (أو) ريح (فى الاخدعين عند الكبر و) الواهنة (القصيراء) كذا فى النسخ وفى الصحاح القصيرى وهى أسفل الاضلاع وقال أبو الهيثم التى من الواهنة القصيرى وهى أعلى الاضلاع عند الترقوة (و) قيل الواهنة (فقرة فى القفا و) أيضا (العضد و) الواهنة (من الفرس أول جوانح الصدر) وهما واهنتان كما فى الصحاح (والوهين) بلغة من يلى مصر من العرب وفى التهذيب بلغة أهل مصر (رجل يكون مع الاجير فى العمل يحثه عليه) * ومما يستدرك عليه الوهن الجهد والوهون الضعيف ووهن وهنا كوجل وجلا والوهن الجبن عن الاقدام ومنه قوله تعالى فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله أى ما فتروا وما جبنوا من قتال عدوهم ويقال للطائر اذا ثقل من أكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدى

رأين مجيعا من دم الجوف أحمرا * توهن فيه المضرحية بعدما

والمضرحية النسور هنا والوهن من الابل الكثيف والواهن عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وهو موهون وقد وهن قال طرفة

واذا تلسننى ألسنها * اننى لست بموهون فقر

وقال النضر الواهنتان عظمان فى ترقوة البعير ٣ بأن يصرع عليها فيكسر فيضر ولا تدرك ذكاته والواهنة الوجع نفسه يقال كويناه من الواهنة وقيل الواهنتان أطراف العلباوين فى فاس القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان فى أصل العنق وهما أول جوانح الزور والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

فى منكبيه وفى الارساغ واهنة * وفى مفاصله غمز من العسم

وخرز الواهنة يعمل من الصفر ويعلق على الواهنة وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلها فيرقى منها وقال أبو نصر عرق الواهنة فى نغض الكتف يقال له القلبق والحائض ويقال كان وكان وهن بذى هنات اذا قال كلاما باطلا لا يتعلل فيه ووهان قرية باصفهان * ومما يستدرك عليه وهين كجعفر قرية من رستاق الرى منها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدى الرازى وجده المغيرة صاحب جرير رحل اليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان * ومما يستدرك عليه وهرنداز ان قرية على باب مدينة الرى ذكر فى الفتوح عن ياقوت رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(الوين)

(المستدرك)

((الوين بالفتح) أهمله الجوهرى وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى هو (العنب الاسود) زاد ابن خالويه والطاهر والطهار العنب الرازقى وهو الابيض وكذلك الملاحى (وويني كسكرى ع) عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الوين العيب عن كراع فهو عرض وعلى قول ابن الاعرابى جوهر والوانة المرأة القصيرة قال ابن سيده ألفه ياء لوجود الوين وعدم الووت وقال ابن برى الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابى فهو ضد وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود ووان قلعة بين خلاط وتفليس من أعمال قاليقلا يعمل فيها البسط عن ياقوت ومنها محمد الوانى الذى ترجم الصحاح باللغة التركية وعليه مدار عملهم فى المراجعة وهو فى مجلد حافل طالعته وقد أخطأ فى بعض مواضع وزاد بعض أشياء وقال نصر

٣ قوله بأن يصرع هذا متعلق بجملة سقطت هنا ونصها كما فى اللسان وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لانها ربما نحرت البعير بأن يصرع الخ

وان

وان موضع أظنه بجانبها

((فصل الهاء)) مع النون لم يذكر الجوهرى هان وقد جاء منه المهون وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن برى وذكره الجوهرى فى فصل هو وهو غلط * قلت وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى ه و ن وهذا محل ذكره على الصواب وسيأتى ما يتعلق به هنالك

(الهبون)

(هتن)

((الهبون كصبور) أهمله الجوهرى رحمه الله تعالى وقال أبو عمرو هو (العنكبوت) ويقال الهبور بالراء أيضا * ومما يستدرك عليه هبراثان من قرى دهستان وهبركان بفتحتين أيضا من قراها عن ياقوت ((هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا) بالضم (وهتنانا) بالتحريك (وتهتانا وتهاتنت انصبت أو هو) من المطر (فوق الهطل أو) التهتان المطر (الضعيف الدائم أو) التهتان (مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود) عن النضر وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المثان يملأ القريانا

وقال أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد

يا حبذا انخضت بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر

(وسحاب هاتن وهتون ج) هتن (ككتب وركع) وكأن هتنا على هاتن أو هاتنة لان فعلا لا يكون جمع فعول * ومما يستدرك عليه سحاب هتان كشداد وهتن الدمع هتونا قطر وعين هتون الدمع * ومما يستدرك عليه هترونة ناحية بالاندلس من أعمال سرقسطة عن ياقوت

(المستدرك) (الهجنة)

(الهجنة)

((الهجنة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) كالهجلة وقيل النون بدل عن اللام ((الهجنة بالضم من الكلام ما يعيبه) تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة (و) الهجنة (فى العلم اضاعته) ومنه قولهم ان للعلم آفة ونكدا وهجنة (والهجين اللئيم و) أيضا (عربى ولد من أمة) وهو معيب وقيل هو ابن الامة الراعية ما لم تحصن فاذا حصنت فليس الولد بهجين (أو من أبوه خير من أمه) عن ثعلب قال الازهرى وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربى من غير العربية هجين لان الغالب على أولاد العرب الادمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض على ألوانهم (ج هجن) بالضم (وهجناء) ككرماء (وهجنان) كبطنان وفى بعض النسخ هجان وهو غلط (ومهاجين ومهاجنة) قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد * عضاريط مغالثة الزناد

قال ابن سيده وانما قلت فى مهاجن ومهاجنة انهما جمع هجين مسامحة وحقيقته أنه من باب محاسن وملامح (وهى هجينة ج هجن) بالضم (وهجائن وهجان وقد هجن ككرم هجنة بالضم وهجانة وهجونة) بالضم (وفرس) هجين (وبرذونة هجين) بغير هاء أى (غير عتيق) قال الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته برذونة من حصان عربى وخيل هجن (و) الهجان (ككتاب الخيار والخالص من كل شئ) قال

واذا قيل من هجان قريش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما (و) الهجان (من الابل البيض) الكرام (والبيضاء) الكريمة قال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقيل الهجان من الابل هى الخالصة اللون والعتق وهى أكرم الابل قال لبيد

كأن هجانها متأبضات * وفى الاقران أصورة الرغام

(و) من المجاز الهجان (الرجل الحسيب) الكريم النقى الحسب وفى بعض النسخ الخبيث وهو غلط (وهو بين الهجانة ككتابة) وقال الزمخشرى رجل هجان كريم التربة وكذلك امرأة هجان (و) من المجاز الهجان (الارض الكريمة) البيضاء اللينة التربة قال الشاعر

بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤوجة والبحر

(و) يقال (ناقة) وبعير (هجان وابل هجان أيضا) يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع (و) ربما قالوا (هجائن) أى (بيض كرام) قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أوار عينا

قال ابن سيده الهجان من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجائن وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك أن الالف فى هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كناز وامرأة ضناك والالف فى هجان الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف وذلك أن العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعذرها فى ذلك أن فعيلا أخت فعال ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثى الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا أيضا على معنى واحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان وأينق هجان (و) قال الاصمعى رحمه الله تعالى فى قول على كرم الله تعالى وجهه (هذا جناى وهجانه فيه) اذ كل جان يده الى فيه يعنى خياره وخالصه (و) من المجاز (الهاجن زند لا يورى بقدحة واحدة) وفيه هجنة شديدة وفى الاساس فى زناده هجنة اذا كان أحد الزندين وارياوالآخر صلودا ويقال هجنت زند فلان قال بشر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة * لأوريت اذ خدى لخدك ضارع

(و) الهاجن (الصبية) الصغيرة وفى المحكم هى المرأة (تزوج قبل بلوغها) وكذلك الصغيرة من البهائم (و) الهاجن (العناق) التى (تحمل قبل بلوغ) أوان (السفاد) والجمع هواجن ولم يسمع له فعل وعم به بعضهم اناث نوعى الغنم (أو كل ما حمل عليها قبل بلوغها)

قاله ثعلب ولم يخص به شيأ من شئ (والهاجنة النخلة تحمل صغيرة كالمتهجنة وفعل الكل يهجن ويهجن) من حدى ضرب ونصر ماعدا الهاجن بمعنى العناق فانه لم يسمع له فعل كما تقدم (والمهجنة كمشيخة والمهجنا والمهجنا بضم الجيم وغد القوم لاخير فيهم) وفى الاساس قوم مهجنة كمشيخة هجناء ومهاجين ومهاجنة (و) المهجنة (كمعظمة) هى (الممنوعة) من فحول الناس (الامن فحول بلادها لعتقها) وكرمها قال كعب

حرف أخوها أبوها من مهجنة ٭ وعمها خالها قوداء شمليل

وأنشد ابن برى لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة ٭ وعمها خالها وجناء مئشير

وقال هى الناقة أوّل ما تحمل وقيل هى التى حمل عليها فى صغرها وقيل أراد بها أنها من كرام الابل وقال الازهرى هذه ناقة ضرب بها أبوها ابس أخوها فجاءت بذكر ثم ضرب بها ثانية فجاءت بذكر آخر فالولدان ابناها لانهما ولدامنها وهما أخواها أيضا لابيها لان ماولدا أبيها ثم ضرب أحد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة وهى الحرف فأبوها أخوها لامها لانه ولد من أمها والاخ الآخر الذى لم يضرب عمها لانه أخو أبيها وهو خالها لانه أخو أمها من أبيها لانه من أبيها وأبوه زاعلى أمه وقال ثعلب أنشدنى أبو نصر عن الاصمعى بيت كعب رضى الله تعالى عنه وقال فى تفسيره انها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابى فخطأ الاصمعى وقال تداخل النسب يضوى الولد قال وقال المفضل هذا جمل زاعلى أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فصار أحدهما أباها لانه ومانى أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعته وصار الآخر عمها لانه أخو أبيها وصار هو خالها[٣] لانه أخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول (و) المهجنة (النخلة أوّل ما تلقح وأهجن) الرجل (كثرت هجان ابله) وهى كرامها (و) أهجن (الجمل الناقة ضربها وهى بنت لبون فلقحت ونتجت) وهى حقة قال ابن شميل ولا يفعل ذلك الافى سنة مخصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وأنشد

ابنوا على ذى سهر كم واحسنوا ٭ ألم تروا صغرى اللقاح تهجن

وقال آخر ٭ هجنت بأكبرهم ولما تقطب ٭ أى لما تختفض قاله رجل لاهل امرأته وأعتلوا عليه بصغرها عن الوطء (والتهجين التقبيح) وهو مجاز (و) من المجاز (أنا أستهجن فعلك) أى أستقبحه (وهذا مما يستهجن) ذكره (وفيه هجنة) بالضم (واهتجنت الجارية) مبنيا للمفعول (وطئت صغيرة) وقيل افترعت قبل أوانها (و) قال ابن بزرج (غلة أهيجنة) على التصغير (أى أهلها أهجنوهم أى زوجوهم صغارا الصغائر و) من المجاز (لبن هجين لاصريح ولا لبأ) نقله الزمخشرى ٭

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه يقال جلت الهاجن عن الولد أى صغرت تضرب مثلا للصغير يتزين بزينة الكبير يقال هو على التفاؤل وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة وقال ابن بزرج الهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقة مهجنة كمعظمة معتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وهجان المحيا نقيه والهجانة البياض واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن من النخل التى تحمل صغيرة عن شهر والهجان راكب الهجين ويطلق على البريد

(هدن)

(هدن يهدن هدونا سكن) فلم يتحرك (و) هدن أيضا (أسكن) يتعدى ولا يتعدى (و) هدن (الصبى) وغيره خدعه و (أرضاه كهدنه) تهدينا وقيل تهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام اذا أرادت انامته (و) هدن هدونا (دفن و) أيضا (قتل والهدنة المطر الضعيف القليل) عن ابن الاعرابى وقال هو الرك والمعروف الدهنة (و) من المجاز الهدنة (بالضم المصالحة) بعد الحرب والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين وأصل الهدنة السكون بعد الهيج وربما جعلت الهدنة مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال ومنه حديث الفتن يكون بعدها هدنة على دخن أى سكون على غل (كالمهادنة) وقد هادنه صالحه (و) الهدنة (الدعة والسكون كالهدون) قال الليث مفعلة من الهدنة (والهدون) بالضم وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه ملغاة أوّل الليل مهدنة لآخره أى اذا سهر أوّل الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما (وتهادن) الامر (استقام) وهو مجاز (والهيدان الجبان) قال الازهرى هو فيعال مثل عيدان النخل والنون أصلية ويقال انه علك لهيدان اذا كان يهابه (و) أيضا (الثقيل الاحمق والهدان ككتاب الاحمق) الجافى الوخم (الثقيل) فى الحرب والجمع الهدون وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه جبانا هدانا وقال رؤبة

فد يجمع المال الهدان الجافى ٭ من غير ما عقل ولا اصطراف

وقال أبو عبيد فى النوادر الهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فزادوا الياء (والهدن بالكسر الحصب) وهو مجاز (و) هدن (ع بالبحرين) عن ياقوت (وانهدن عن عزمه فتر وأهدن الخيل أضمرها وفرس مهدن كمحسن كثم جرياله يظهره وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه) وخدعه فهو مهدن ٭

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الهدنة بالضم انتقاض عزم الرجل بخبر يأتيه فيهدنه عما كان عليه وهدنه خبر أتاه هدنا شديدا نقله الازهرى عن الهوازنى والهدانة بالكسر المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلى

فـاموا الهدانة من قريب ٭ وهن معا قيام كالشجوب

والمهدون

[٣] قوله وصار هو خالها كذا فى اللسان أيضا كالتهذيب وتأمله

والمهدون الذى يطمع منه فى الصلح وتهادنا تصالحا وهدنهم يهدنهم هدنا ربثهم بكلام وأعطاهم عهدا لا ينوى أن يفى به وهدن عنك فلان كعنى أرضاه منك الشئ اليسير وقال ابن الاعرابى هدن عدوه كافه وهدن اذا حمق والتهدين البطء والهودنات النوق ورجل هدان ككتاب ومهدون بليد يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة وقد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان والمهدون النوّام الذى لا يصلى ولا يبكر فى حاجته عن ابن الاعرابى وأنشد ٭ هدان كشحم الارنب المترجرج ٭ وقال ٭ ولم يعوّد نومة المهدون ٭ وقد تهدن وأنشد الازهرى فى المهدون

ان العواوير مأكول حظوظتها ٭ وذو الكهانة بالاقوال مهدون

والهدن ككتف المسترخى والهدان ككتاب قليل الشئ يستدل به وأيضا موضع بحمى ضرية عن أبى موسى

(الهيرون)

﴿الهيرون﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أما هرن فانى لا أحفظ فيه شيأ وقال القتيبى الهيرون (كزيتون ضرب من التمر) جيد (وهرون اسم) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن عمران بن قاهث أخى موسى عليهما السلام قال الازهرى هرون معرّب لا اشتقاق له فى العربية وكان من ولده يحيى والياس واليسع والعزير عليهم السلام (وهاران بن تارح) بن ناحور بن ساروغ (أخو ابراهيم وأبو لوط عليهم) وعلى نبينا (السلام) آمن لوط بابراهيم وهاجر معه الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط بالاردن وأرسل الى أهل سدوم (والهرنوى) مقصورا (أو الهرنوة) بضم النون وقال ابن سيده ولست أدرى الهرنوى مقصور (أو) هو (الهرنوى) على لفظ النسب (نبت) قال ولم أر هذه الكلمة ولا أعرفها فى النبات وانكرها جماعة من أهل اللغة (أو هو القرنوة أو) هو (الفليفلة يجيد لوجع الحلق ويلين البطن) ٭

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه هران كسحاب من حصون ذمار باليمن والهارونى قصر قرب سامرا ينسب الى هرون الواثق وهو على دجلة بينه وبين سامرا ميل وبازائه من الجانب الغربى المعشوق والهارونية مدينة صغيرة قرب مرعش فى طرف جبل اللكام استحدثها هرون الرشيد وأيضا قرية من قرى بغداد قرب شهرابان فى طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بسام الهارونى الى جده هرون الرشيد عن بكر بن سهل وأبو نصر عبد الله ابن الحسين بن هرون بن عزرة الهارونى الوراق الى جده المذكور روى عنه أبو سعيد الخليلى الحافظ وهرون بن الحسين بن محمد ابن هرون بن محمد البطحانى الحسنى الملقب بالاقطع بالرى ومن ولده أحمد المؤيد بالله ويحيى الناطق بالحق ابنا الحسين بن هرون ويعرفان بابنى الهارونى وهما من أئمة الزيدية

(الهرشن)

﴿الهرشن كزبرج بالشين المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو البعير (الواسع الشدقين) قال ولا أدرى ما صحته ونقله ابن سيده عنه أيضا

(الهوزن)

﴿الهوزن كجوهر الغبارو﴾ قال ابن دريد (طائر) قال الازهرى ولم أسمعه لغيره قال وجمعه هوازن (و) هوزن (أبو بطن) من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعى فى كتاب الاسماء قال هوازن جمع هوزن وهو حى من اليمن يقال لهم هوزن قال وأبو عامر الهوزنى منهم وفى انساب الهمدانى هو هوزن بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر (وهوازن قبيلة) من قيس وهو هوازن بن سعد بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى لا أدرى مم اشتقاقه والنسب اليه هوازنى لانه قد صار اسما للحى ولو قيل هوزنى لكان وجها ٭ ومما يستدرك عليه هوزن مخلاف باليمن ٭

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه هشجان بكسر تين وسكون النون قرية بالرى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى مواضع من كتابه منها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى عن هشام بن عمار وعنه أبو بكر الاسماعيلى ٭ ومما يستدرك عليه الهفن بالفاء المطر الشديد عن ابن الاعرابى كما فى اللسان وهفتان بالفوقية بعد الفاء قرية باصبهان

(التهكن)

﴿التهكن﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (التندم) على مافات كالتفكن وقد سبق ذكره

(الهلبوت)

﴿الهلبوت كبرذون نبت م﴾ معروف (حار رطب باهى وهلينة) مصغر اسم (امرأة)

(هيمن)

﴿هيمن﴾ الرجل (قال آمين كأمن) والهاء بدل من الهمزة وروى عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال يوما ان داع فهيمنوا أى فأمنوا قلب أحد حرفى التشديد فى أمنوا ياء فصار أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فصار هيمنوا (و) هيمن (الطائر على فراخه) هيمنة (رفرف) كذا فى الاساس (و) هيمن (على كذا صار رقيبا عليه وحافظا) منه (المهيمن وتفتح الميم الثانية) وهو (من أسماء الله تعالى) فى الكتب القديمة وفى التنزيل العزيز ومهيمنا عليه واختلف فيه فقيل هو (فى معنى المؤمن من آمن غيره من الخوف وهو) فى الاصل (مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء) كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن (ثم) صيرت (الاولى هاء) كما قالوا اهراق وأراق قال الازهرى وهذا على قياس العربية صحيح (أو بمعنى الامين) وأصله مؤيمن مفيعل من الامانة (أو المؤتمن) نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أو هو قريب من ذلك (أو الشاهد) وبه فسر قول العباس رضى الله تعالى عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من ٭ خندف علياء تحتها النطق

قال ابن برى أى بيتك الشاهد بشرفك (والهميان بالكسر) ذكره هنا وأعاده فى همى اشارة الى القولين ان النون زائدة أو أصلية وأشار صاحب المصباح الى القولين واختلف فيه فقيل هو (التكة) للسراويل (و) أيضا (المنطقة و) أيضا (كيس للنفقة يشد فى الوسط) قال الازهرى والهميان دخيل معرّب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه (و) يقال (له هميان أمرو وهما بين عجر) وقد جاء

ذكر لفظ الجمع في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في أحقيكم وأشساعكم في نعالكم (و) هميان (بن قحافة السعدى ويضم أو يثلث) شاعر مشهور (وهمانية كعلانية) ويقال همانية مماثلة ويقال هميئيا (ة ببغداد) في وسط البرية بينها وبين النعمانية ليس بقربها شيء من العمارات كبيرة كالبلدة على شفة دجلة والنسبة اليها همانى منها أبو الفرج الحسن بن أحمد بن على البغدادى الهمانى روى عنه عبد العزيز الازجى (وكجهينة) هميئة (بنت خلف) أو خالد الخزاعية (صحابية) هاجرت الى الحبشة مع زوجها * ومما يستدرك عليه المهيمنات القضايا والمهيمن القائم بامور الخلق وقال الكسائى هو الشهيد وقال أبو معشر هو القبان على الشيء والقائم على الكتب والمهيمنة الامانة * ومما يستدرك عليه همذان محركة والذال معجمة مدينة كبيرة بالعجم مشهورة منها ٢ سبفنة الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى في سفن وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الملقب بالبديع أحد الفضلاء الفصحاء لم تخرج همذان بعده مثله عن ابن فارس اللغوى وعنه القاضى أبو محمد النيسابورى مات رحمه الله تعالى بهراة سنة ٣٥٣ ﴿هنّ يهنّ﴾ بكى (بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا

(و) هنّ هنينا (حنّ) قال

٣ حنت ولات هنت * وأنى لك مقروع

وقال الليث حن وأن وهن وهو الحنين والانين والهنين قريب بعضها من بعض ويقال الحنين أرفع من الانين (والهانة) بالتشديد (والهنانة بالضم الشحمة في باطن العين تحت المقلة) وقيل الهنانة كل شحم ويقال ما ببعيرى هانة ولا هنانة (و) الهنانة أيضا (بقية المخ) نقله الازهرى (و) قيل ما بالبعير هنانة أى (الطرق بالجمل) قال الفرزدق

أيفاشونك والعظام رقيقة * والمخ ممخ الهنانة رار

وقيل ما به هانة أى شيء من خير وهو على المثل (وأهنه الله فهو مهنون) كاحمه فهو محموم وله نظائر تقدمت (والهنينة كعنيبة ضرب من القنافذ) وتقدم له في م ن ن أن المننة أنثى القنافذ (وهو نين بالضم د) في جبال عاملة مطل على نواحى حمص (وهنن بكسر النون) الاولى (المشددة ة) باليمن عن ياقوت رحمه الله تعالى وهى غير أم حنين الذى تقدم ذكرها (والهن) مخففا (الفرج أصله هنّ) بالتشديد (عند بعضهم فيصغر هنينا) وأنشد بعضهم

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم * ٤ أم الهنينين من زند لها وارى

وأحد الهنيين هنين والمكبر تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن وسيأتى ذكره في المعتل (و) قولهم (نحج ها هنا وها هنا) وهذه بتشديد النون (وهنا) بتشديد النون مع حذف الالف أى (ابعد قليلا أو يقال للعيب ههنا وهنا) مخففتين (أى اقترب وللبغيض ههنا) بفتحتين وتشديد النون (وهنا) تحرك (أى تنح و يجيء في الياء ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الهنانة التى تبكى وتئن قال

لاتنكحى أبدا هنانه * عجيزا كأنها شيطانه

وقول الراعى

أفي أثر الاظعان عينك تلمح * أجل لات هنا ان قلبك متيح

يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقولون يا هناه أى يا رجل ولا يستعمل الا في النداء وسيأتى في المعتل مفصلا وهنين كزبير ناحية من سواحل تلمسان وهنه يهنه هنا كأنه أصاب منه هنا كأنه أصاب شيأ من أعضائه قال الهروى عرضت ذلك على الازهرى فأنكره وقال انما هو وهنه وهنا اذا أضعفه * ومما يستدرك عليه هندوان بالكسر وضم الدال محلة ببلخ ينزلها الغلمان والجوارى منها الامام أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندوانى الملقب بأبى حنيفة الصغير لفقهه مات رحمه الله تعالى ببخارا سنة ٣٦٢ وهندوان بالضم نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية كبيرة وهنديجان بالكسر قرية بخوزستان ذات آثار عجيبة وابنية عالية تنار منها الدفائن كاتنار بمصر حرسها الله تعالى ﴿الهيزمن كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وهو (الجماعة معرب هنجمن) بفتح فسكون فضم الجيم وفتح الميم (أو أنجمن) بالالف وهو المشهور المتعارف عند الفرس ويطلق على مجلس الشرب أو (المجمع الناس) مطلقا أو لعيد من أعياد النصارى أو لسائر العجم قال الاعشى * اذا كان هيزمن ورحت مخشما * ويقال أيضا الهيزمر بالراء والهيزمن بالياء بدل النون الاولى ﴿هان﴾ يهون (هونا بالضم وهوانا ومهانة ذل) قال ذو الاصبع

اذهب اليك فما أمى براعية * ترعى المخاض ولا أغضى على الهون

وقيل الهوان والمهانة اسمان وقال ابن برى المهانة مفعلة من الهوان والميم زائدة والمهانة من الحقارة فعالة والميم أصلية وقد تقدم وبه روى الحديث ليس بالجافى ولا بالمهين (و) هان (هونا سهل فهو هين وهين) كميت وميت (وأهون ومنه) قوله تعالى (وهو أهون عليه) أى كل ذلك هين عليه وليست للمفاضلة لانه ليس شيء أيسر عليه من غيره ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدرى وانى لاوجل * على أينا تعدو المنية أول

(ج أهوناء) كشيء وأشياء على أفعلاء (والهون السكينة والوقار) والرفق وأنشد ابن برى

هونكما لا يرد الدهر ما فاتا * لا تهلكا أسفا في اثر من ماتا

(المستدرك)

٢ قوله سبفنة هو بكسر السين وسكون الباء وفتح الفاء وتشديد النون

(هنّ)

٣ قوله حنت ولات هنت كذا في اللسان والصحاح بواو بعد حنت والذى في التكملة بحذفها وعليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف

٤ قوله أم الهنينين قال في التكملة والرواية يا قبح الله صبيانا تجيء بهم أم الهنيبر وهو للقتال الكلابى

(المستدرك)

(الهيزمن)

(هان)

ومنه

ومنه الحديث كان يمشى هونا أى برفق ولين وتثبت (و) الهون (الحقير) من كل شيء (و) الهون (بالضم الخزى) ومنه قوله تعالى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أى ذى الخزى (كالمهانة) مفعلة منه (و) الهون (بن خزيمة بن مدركة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة وهو أخو القارة وقال المفضل الضبى القارة بنو الهون وروى أبو طالب فيه فتح الهاء أيضا وقد تقدم ذكر القارة في موضعه (و) ما أدرى أى الهون هو أى (الخلق كلهم) قال ابن سيده والزاى أعلى (وهونه الله) عليه تهوينا (سهله وخففه و) هون (الشيء أهانه كاستهان به وتهاون) به وذلك اذا استحقره ومنه قوله

٢ لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (وهو هين وهين ساكن مشدد) وهين أصله هيون وهين مخفف منه (أو المشدد من الهوان والمخفف من اللين) قال ابن الاعرابى العرب تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين مشددا وفي الحديث المسلمون هينون لينون جعله مدحا لهم وقال غير ابن الاعرابى هما بمعنى واحد (و) امرأة (هونة ويضم) الاخيرة عن أبى عبيدة (متئدة) أنشد ثعلب

تمشى بجنبيها الروابى وهونة * على الارض جما العظام لعوب

(و) امش (على هينتك بالكسر وهونك) أى (رسلك) وكذلك تكلم على هينته وفي الحديث انه سار على هينته أى على عادته في السكون والرفق ومنه قول على رضى الله تعالى عنه أحبب حبيبك هونا ما أى حبا مقتصدا لا افراط فيه (والاهون) اسم (رجل و) أيضا (اسم يوم الاثنين) في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وان يومى * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار أم فيومى * بمؤنس أو عروبة أو شيار

قال ابن برى ويقال ليوم الاثنين أيضا أوهد وقد ذكر في محله (والهاون) بفتح الواو وهكذا ضبطه ابن قتيبة في كتاب الادب وقال ابن درستويه في التنوير وهو خطأ عندهم (والهاون) بضم الواو (والهاوون) بزيادة الواو (الذى يدق فيه) فارسى معرب قيل كان أصله هاوون لان جمعه هواوين كقانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين (والمهوئن) كمطمئن (وتفتح الهمزة) عن شمر وأنشد * في مهوئن بالدبى مدبوش * ذكره الازهرى كابن سيده في ه أ ن وهو الصواب وذكره الجوهرى في ه و أ وخطأه ابن برى والمصنف كأنه اعتبر زيادة الميم والهمزة فأورده هنا وهو (المكان البعيد) وقد تقدم انه مثال لم يذكره سيبويه (أو) هى (الوهدة) قال الازهرى بطون الارض وقرارها ولا تعد الشعاب والميث من المهوئن ولا يكون المهوئن في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال ليس المهوئن الا من جلد الارض وبطونها (أو هو أنت المفازة اطمأنت في سعة) ومنه المهوئن لما اطمأن من الارض واتسع وقال ابن برى هو الصحراء الواسعة ووزنه مفوعل (وهو يهاون نفسه) أى (يرفق بها) نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهوان والمهانة الضعف وهان عليه الشيء هونا خف وامرأة هونة ضعيفة الخلقة غير غليظتها وهونة بالضم مطاوعة والهونة بالضم التسكين والصلح والجمع كصرد وقال رجل من العرب لبعير له ما به بأس غير هوانه أى خفيف الثمن والمهوان كمحراب الكثير اللين جمعه مهاوين وأنشد سيبويه للكميت

شم مهاوين أبدان الجزور مخا * ميص العشيات لا خور ولا قزم

وقال ابن سيده يجوز أن يكون جمع مهون والهون بالضم الشدة يقال أصابه هون شديد أى شدة ومضرة وعوز ويقال انه لهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا والهوينى تصغير الهونى تأنيث الاهون التؤدة والرفق والسكينة والوقار وانه ليأخذ أمره بالهون بالضم أى الاهون والهينة كعمدة المرأة الحسنة الخلق وفي النوادر هن عندى اليوم واخفض عندى وأرح عندى وارفه عندى واسترفه عندى ورفه عندى وأنفه عندى واستنفه عندى ونفس أقم عندى واسترح واستجم وذكر وافى تصغير المهوئن وجهين حذف الميم وأحد المضعفين أو حذف الهمزة وأحد المضعفين قاله أبو حيان وابن عصفور وما أهونه عليه والهين الحقير وأهون من قعيس على عمته ذكر في السين * ومما يستدرك عليه هان يهين هينا كلان يلين ومنه المثل اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء عن بعض علماء الاندلس عن الاعلم هان يهين هينا بالياء هكذا وأقره وقول شيخنا رحمه الله تعالى لم أره عن امام ثبت ولا نقله أحد من المعتمد عليهم قصور ويقال ما هيان هذا الامر أى ما شأنه وهيان بن بيان من لا يعرف هو ولا أبوه وقيل ان نونه زائدة وهيان كسحاب من قرى جرجان عن ابن السمعانى منها أبو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن بسام الهيانى الجرجانى روى الموطأ عن القعنبى ومحمد بن كثير الجمحى مات سنة ٢٧٩ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهيزمن بجردحل لغة في الهيزمن وبه روى قول الاعشى نقله صاحب اللسان وأخاله تصحيفا

﴿فصل الباء﴾ مع النون يبنى كلبنى اسم قرية من فلسطين بالقرب من الرملة بها قبر صحابى يقال انه أبو هريرة أو عبد الله بن أبى سرح رضى الله تعالى عنهما وهى أبنى بالهمزة وقد جاء ذكرها في سرية أسامة ويبين كجعفر لغة في أبين موضع باليمن نقله ياقوت رحمه الله تعالى ﴿البنّ أن تخرج رجلا المولود قبل يديه﴾ ورأسه وتكره الولادة اذا كانت كذلك (وقد خرج بنا) قال البعيث

٢ قوله لا تهين الخ التحقيق انه من المنسرح لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنه فصار على وزن فاعلن وقال العينى انه من الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع

(المستدرك)

(البنّ)

لق حلته أمه وهي ضيفه * فجاءت به يتن الضيافة أرشما

قال ابن خالويه يتن وأتن ووتن ثلاث لغات (وأيتنت) أمه وكذلك الناقة (ويتنت) بالتشديد (وهي موتن وموتنة وهو ميتون) عن اللحياني وهذا نادر (والقياس موتن) ككرم وقد جاء في حديث ذي الثدية موتن اليد والمشهور في الرواية مودن وقد تقدم في وتن بالتفصيل * ومما يستدرك عليه يدعان واد بالحجاز قرب وادي نخلة له ذكر في قصة حنين ((اليرون كصبور دماغ الفيل) وهو سم وقيل كل سم قال النابغة

(اليرون)

وأنت الغيث ينفع ماليه * وأنت السم خالطه اليرون

(و) أيضا (عرق الدابة و) في التهذيب (ماء الفحل) وقدم ذلك في أرن * ومما يستدرك عليه يرنا بالفتح وبضم واد بالحجاز يسيل الى نجد قيل هو فعلى من الأرن ثم أبدلت الهمزة ياء وقيل هو يفعل من رنوت فحله المعتل وذكر يرنا مع تارا وتارا موضع شام فلعله موضع آخر ويرني بكسر النون اسم نهر يخرج من دون ارمينية ويصب في دجلة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه يرغان جد عبد الملك ابن محمد بن عبد الله اليرغاني البغدادي عن عبد الرزاق وعنه المحاملي ((يزن محركة واد) باليمن أضيف اليه ذو (ويمنع) من الصرف (لوزن الفعل) قال ابن جني (أصله يزأن) بدليل قولهم رمح يزأني قال عبد بني الحسحاس

(المستدرك)

(يزن)

فإن تضحكي مني فيارب ليلة * تركتك فيها كالقباء مفرجا

رفعت برجليها وطامنت رأسها * وسبسبت فيها اليزأني المحدرجا

وقالوا يزأني وأزأني وآزني وقد تقدم ومنع الصاغاني في تكملته منع صرفه وأطال فيه وقال مادة يزأن غير معروفة ولا تضاف ذوالا الى أسماء الاجناس وقال سيبويه سألت الخليل اذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا ألا تراهم قالوا ذو يزن منصرفا فلم يغيروه (و) ذو يزن (بطن من حمير) وهو الذي يذكره المصنف رحمه الله تعالى فيما بعد وسيأتي ذكر اسمه وظاهر سياقه يقتضي أن البطن الذي من حمير هو يزن من غير ذو وأن ذا يزن غيره وهو خطأ وكان الصواب أن يذكر ذا يزن أولا ثم يقول بطن من حمير (منهم أبو الخير مرثد) بن عبد الله (التابعي) المصري عن عمرو وابنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنهم وعنه عبد الرحمن بن شماسة ويزيد بن حبيب توفي سنة ٩٠ (وأبو البقاء) هكذا في النسخ والصواب أبو التقي كغني كما ضبطه الحافظ (هشام بن عبد الملك) اليزني الحمصي عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه والفريابي وابنه عمرو به ثقة توفي سنة ٢٥١ وحفيده الحسن بن تقي يأتي ذكره في المعتل (وذو يزن ملك لحمير لانه حمى ذلك الوادي) كما قالوا ذو رعين وذو جدن وهما قصران باليمن واسم ذي يزن عامر بن أسلم بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر وابنه شراحيل ويلقب سيفا لشجاعته مشهور ومن ولده زرعة بن عامر بن سيف بن النعمان بن عفير الاوسط ابن زرعة ابن عفير الاكبر ابن الحرث بن النعمان بن قيس بن عبد بن سيف بن ذي يزن كتب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابنه عفير من مهاجرة الشام ((اليسن محركة) أهمله الجوهري وهو (أسن البئر وقد يسن كفرح) مثل أسن (وياسين اسم وذكر في س ي ن) * ومما يستدرك عليه ما يماسن متغير لغة في آسن لبعض العرب ويسن كافلس موضع باليمامة عن نصر * ومما يستدرك عليه الياسمين معروف وقد ذكره المصنف في يسم * ومما يستدرك عليه يسون منزل من منازل همدان باليمن ((اليفن محركة الشيخ الكبير) ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه اليفن الذي قد لهزه القتير أي الشيب وأنشد أبو عبيد للاعشى

(يسن)

(المستدرك)

(اليفن)

وما ان أرى الدهر فيما مضى * يغادر[٢] من شارف أو يفن

[٢] قوله من شارف كذا في الصحاح واللسان وقال الصغاني والرواية من شارخ أي شاب

وقال الليث الشيخ الفاني والياء أصلية وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وابلاه (و) اليفن (العجل اذا أربع) أي دخل في الرابعة (و) اليفن (ع) وقيل ماء من مياه بني نمير بن عامر كما في اللسان وأهمله ياقوت وذكره في التي بعده (و) اليفن (المتفتق ج يفن بالضم و) اليفنة (بهاء البقرة) عن ابن الاعرابي (أو) هي (الحامل) * ومما يستدرك عليه يقال للثور المسن يفن قال

(المستدرك)

باليت شعري هل أتى الحسانا * أني اتخذت اليفنين شانا

السلب واللومة والعيانا

كأنه قال اتخذت أداة اليفنين وقال ابن بري اليفن بالضم الثيران الجلة واحدها يفن قال الراجز

تقول لي مائلة العطاف * مالك قدمت من القصاف

ذلك شوق اليفن والوذاف * ومضجع بالليل غير دافي

ونقل ابن بري عن ابن القطاع قال اليفن الصغير أيضا وهو من الاضداد ((يقن الامر كفرح يقنا) بالفتح (ويحرك وأيقنه و) أيقن (به وتيقنه واستيقنه و) استيقن (به) أي (علمه وتحققه) كله بمعنى واحد وكذلك تيقن بالامر وانما صارت الواو ياء في قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن (وهو يقن مثلثة القاف ويقنة محركة) عن كراع (لايسمع شيأ الا أيقنه) ولم يكذب به كقولهم رجل أذن (وكذا ميقان) عن اللحياني (وهي ميقانة) وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (واليقين ازاحة الشك) والعلم وتحقيق الامر ونقيضه الشك وفي الاصطلاح اعتقاد الشئ بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال

(يقن)

والقيد

والقيد الاول جنس يشمل الظن والثاني يخرجه والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار (كاليقن محركة) عن الليث وأنشد للاعشى

وما بالذي أبصرته العيو * ن من قطع يأس ولا من يقن

(و) اليقين (الموت) لانه يتيقن لحاقه لكل مخلوق حتى قال البيضاوي ومال كثيرون الى أنه حقيقي وصوب بعضهم أنه مجازي من تسمية الشئ بما يتعلق به حقيقة شيئا و به فسر قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (و يقين : بالقدس) بها مقام مشهور للوط عليه السلام والعامة تسميه مسجد اليقين (وهاشم بن يقين محدث و) رجل (يقن بالشئ كجعل) أي (مولع به وذو يقن محركة ماء) لبني نمير بن عامر بن صعصعة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه حق اليقين خالصه وواضحه من اضافة البعض الى الكل لا من اضافة الشئ الى نفسه لان الحق هو غير اليقين وقال أبو زيد رجل ذو يقن محركة لا يسمع شيأ الا أيقن به وربما عبروا عن الظن باليقين و باليقين عن الظن قال أبو سدرة الهجيمي

(المستدرك)

تحسب هواس وأيقن أنني * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تشمم الاسد ناقتي يظن أنني أفتدي بها منه وأستحمي نفسي فأتركها له ولا أقتحم المهالك بمقاتلته * ومما يستدرك عليه يلمن كجعفر جبل قرب المدينة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ل ب ن وليست الباء زائدة * ومما يستدرك عليه يلتكين بفتح فسكون وفتح الفوقية وكسر الكاف اسم محدث رومي روى عن عبد الله بن السمرقندي وعنه سعد الله بن الوادي و يلتكين بن طلبوق عن مالك البانياسي ومحمد بن طرخان بن يلتكين بن علم التركي الفقيه مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى ((اليمن بالضم البركة) وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ضد الشؤم (كالميمنة) وبه فسر قوله تعالى أولئك أصحاب الميمنة أي كانوا ميامين على أنفسهم غير مشائيم وجمع الميمنة ميامن وقد (يمن) الرجل (كعلم وعني وجعل وكرم) يمنا (فهو ميمون وأيمن ويامن ويمين) وفي الصحاح [٢] يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وفي المحكم يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن واليمين واليامن كالقدير والقادر وقال * يبتك في اليامن بيت الايمن * (ج أيامن) جمع أيمن (و) جمع الميمون (ميامين وتيمن به) وبرأيه (واستيمن) أي تبرك به (وقدم على أيمن اليمين أي اليمن) كما في الصحاح وفي المحكم قدم على أيمن اليمن أي على اليمن (واليمين ضد اليسار ج أيمن) بضم الميم وفتحها (وأيمان وأيامن) جمع أيمن (وأيامين) جمع أيمان (و) اليمين (البركة) أيضا (القوة) والقدرة ومنه قول الشماخ * تلقاها عرابة باليمين * أي بالقوة وكذا قوله تعالى لأخذنا منه باليمين قال الزجاج أي بالقوة وقيل باليد اليمنى وأما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين فقيل بيمينه وقيل بالقوة وقيل بالحلف (ويمن به يمن) من حد ضرب حكاه سيبويه (ويامن ويمن) مشددا (وتيامن ذهب به ذات اليمين) وقال ابن السكيت يامن بأصحابك وشائم خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر وفي الحديث فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم أي يأخذوا عنه يمينا (و) قوله عز وجل انكم (كنتم تأتوننا عن اليمين) قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلوهم (أي تخدعوننا بأقوى الاسباب) فتروننا أن الدين والحق ما تضلوننا به كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل (أو) معناه تأتوننا (من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة) ألا ترى ان القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال (والتيمن الموت و) الاصل فيه (وضع الميت في قبره على جنبه الايمن) قال الجعدي

(يمن)

[٢] قوله يمن بالبناء للمجهول

اذا ما رأيت المرء علبى وجلده * كضرح قديم فالتيمن أروح

وهو مجاز (وأخذ يمنة ويمنا محركة) ويسرة ويسرا (أي ناحية يمين) ويسار (واليمن محركة ما) كان (عن يمين القبلة من بلاد الغور) وقال الشرقي انما سميت اليمن لتيامنهم اليها قال ياقوت فيه نظر لان الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك الجهات الاربع الا أن يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه أجلها فاذا يصح والله تعالى أعلم وفي المراصد اليمن ثلاث ولايات الجند ومخاليفها وصنعاء ومخاليفها وحضرموت ومخاليفها وأما حد اليمن فمن وراء تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن أبين وما يلي ذلك الى التهائم والنجود واليمن يجمع ذلك كله وقال قطرب سمي اليمن ليمنه والشأم لشؤمه (وهو يمني) على القياس (ويماني) بتشديد الياء نقله سيبويه عن بعضهم وأنشد لامية بن خلف الهذلي

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال شيخنا رحمه الله تعالى والاكثر على منع التشديد مع ثبوت الالف لانه جمع بين العوض والمعوض وأجاب عنه الشيخ ابن مالك بانه قد يكون نسبة منسوب (ويمان) مخففة وهو من نادر النسب وألفه عوض من الياء ولا يدل على ما يدل عليه الياء اذ ليس حكم العقيب ان يدل على ما يدل عليه عقيبه دائبا وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا (ويمن تيمينا وأيمن ويامن أتاها) أو أرادها (وتيمن انتسب اليها والتيمني أفق اليمن) واذا نسبوا الى التيمن قالوا تيمني (والايمن من يصنع بيمناه) وهو ضد الايسر (ويمنه كمنعه وعلمه) يمنا ويمنة (جاء عن يمينه) وكذلك شأمه وشئمه ويسره اذا جاء عن شماله (واليمين) الحلف و(القسم مؤنث) سمي باسم يمين اليد (لانهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون) وفي الصحاح لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه (ج أيمن) بضم الميم (وأيمان) وأنشد أبو عبيد لزهير

فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

قال الجوهرى وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ (وايمن الله) بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ فى الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها نقله الجوهرى (وأيم الله و بكسر أولهما) عن ابن سيده وقال ابن الاثير أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين للقسم والالف فيها ألف وصل و بفتح و يكسر والكسر فى أيم الله حكاه يونس ونقله ابن جنى وذهب ابن كيسان وابن درستويه الى ان ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت فى الوصل لكثرة استعمالهم لها و يقولان ان أيم الله أصله أيمن الله حذفت النون كما حذفت من لم يك (وأيمن الله بفتح الميم والهمزة و) قد (تكسر) الهمزة (وايم الله بكسر الهمزة والميم وقيل ألفه ألف وصل) وهو قول النحويين الا ما كان من ابن كيسان وابن درستويه كما ذكرنا (و) قالوا (هيم الله بفتح الهاء وضم الميم) والاصل أيم الله قلبت الهمزة هاء (و) ربما حذفوا منه الياء فقالوا (أم الله مثلثة الميم وام الله بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها و) ربما قالوا (من الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون) أى بضم الميم والنون و بفتحهما و بكسرهما (و) ربما أبقوا الميم وحدها فقالوا (م الله مثلثة) أما الضم فهو الاصل وأما الكسر فلانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء (و) ربما أدخلوا عليها اللام لتأكيد الابتداء فقالوا (ليم الله وليمن الله) الاخيرة نقلها الجوهرى وحينئذ يذهب الالف فى الوصل قال نصيب فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق ليمن الله ما ندرى

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمى وليمن الله ما أقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك وفى حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت وان كنت أخذت لقد أبقيت وقال الازهرى والعلة فى ضم نون ايمن كالعلة فى قولهم لعمرك كانه أضمر فيها يمين ثان فقيل وأيمنك فلايمنك عظيمة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيم قاله الاحمر والفراء كل ذلك (اسم وضع للقسم والتقدير أيمن الله قسمى) وايمن الله ما أقسم به (وأيمن كاذرح اسم) رجل (و) أيمن (كاحدع) قال المسيب أو غيره

شهرا وعاء الذوب يجمعه * فى طود أيمن من قرى قسر

(واستيمنه استحلفه) عن اللحيانى (و بنيامين كاسرافيل أخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين) * قلت فاذا محل ذكره فصل الباء مع النون وقد أشرنا اليه (وحذيفة بن اليمان صحابى) رضى الله تعالى عنه اسم أبيه حسل و يقال حسيل ابن جردة بن عمرو بن عبد الله القيسى وقيل اليمان لقب جده جروة بن الحرث قال الكلبى أصاب دما فى قومه فهرب الى المدينة وحالف بنى عبد الاشهل فسماه قومه اليمان توفى سنة ٣٦ (وسموا يمنا بالضم و بالتحريك) أما بالضم فيمن بن عبد الله المستنصر من الامراء ومولاه ظفر بن عبد الله اليمنى سمع مع مولاه من ابن البطرمات سنة ٥٤٤ رحمه الله تعالى والمكنى بأبى اليمن كثيرون وأما بالتحريك فيمن الحنبلى الفقيه حدث محب الدين قرأ صحيح البخارى على أصحاب ابن الزبيدى و يحاف بن اليمن الاندلسى قاضى بلنسية أصيب سنة ٣٢٧ غازيا ويمن بن عبد الله الحنفى فى نسب حمزة بن بيض الشاعر الحنفى وأبو اليمن عبد الله بن أبى السر ذكره عبد الغنى بن سعيد (و) سموا يامن (كصاحب ويامين) كراحيل (والميمون نهر) من أعمال واسط قصبته الرصافة وكان أول من حفره سعيد بن زيد وكيل أم جعفر زبيدة وكانت فوهته فى قرية تسمى قرية ميمون تحوات فى أيام الواثق على يد عمر بن الفرج الرخجى الى موضع آخر وسمى بالميمون لئلا يسقط عنه اسم اليمن (و) من المجاز الميمون (الذكر) يقال ضربها بالميمون اذا جامعها وأنشد الزمخشرى

أضرب بالميمون فى دهليزها * أصب ماء قلتى فى كوزها

(و) ميمون (بن خالد) بن عامر بن (الحضرمى يضاف اليه بئر بمكة) قال ياقوت كذا وجدته بخط الحافظ أبى الفضل بن ناصر على ظهر كتاب قال ووجدت فى موضع آخر أن ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمى والى البحرين حفرها بأعلى مكة فى الجاهلية وعندها قبر أبى جعفر المنصور كان ميمون حليفا لحرب بن أمية بن عبد شمس واسم الحضرمى عبد الله بن عماد قال الشاعر

تأمل خليلى هل ترى قصر صالح * وهل تعرف الاطلال من شعب واضح
الى بئر ميمون الى العيرة التى * بها ازدحم الحجاج بين الاباطح

(و يمن بالضم) و يروى بالفتح أيضا (ماء) لغطفان من بطن قرند اذا على الطريق بين تيماء وفيد وقيل هو ماء لبنى صرمة بن مرة منهم وسميه بعضهم أمنا قال زهير عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء

(و) يمين (كزبير حصن) فى جبل صبر من أعمال تعز استحدثه على بن زريع (واليمانية مخففة شعيرة حمراء السنبلة و) الميمن (كمعظم الذى يأتى باليمن والبركة وتيمن به) تبرك (ويمن عليه) يمنا (برك) تبريكا (واليمنة بالضم) وتفتح (بردحيى) قال ربيعة الاسدى

ان المودة والهوادة بيننا * خلق كسحق اليمنة المنجاب

(المستدرك) وفى الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كفن فى يمنة * ومما يستدرك عليه الايامن خلاف الاشائم قال المرقش

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقال الكميت ورأت قضاعة فى الايا * من رأى مثبور وثابر

يعنى

يعنى فى انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن كزمن وأزمن و يقال فى جمع اليمين اليمن بضمتين قال زهير

* وحق سلمى على أركانها اليمن * والتيمن الابتداء فى الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ونظر أيمن منه عن يمينه وتجمع اليمين ضد اليسار على يمائن نقله ابن سيده وقال اليزيدى يمنت أصحابى أدخلت عليهم اليمن رأيا بنهم يمنا ويمنه و يمنت عليهم وأنا ميمون عليهم وأيمن الرجل أراد اليمين كاشأم أراد الشمال والميمنة خلاف الميسرة وقوله

قد جرت الطير أيامنينا * قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

قال ابن سيده جمع يمينا على أيمان ثم جمعه على أيامين ثم جمعه بالواو والنون وأعطاه يمنة من طعام أى أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة والاصل فى يمنة انها مصدر كاليسرة ثم سمى الطعام يمنة لانه أعطى يمنة أى باليمين كما سموا الحلف يمينا لانه يكون بأخذ اليمين نقله ابن برى وقال شمر سمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا أهويت بيمينك مبسوطة الى الطعام أو غيره فأعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول أعطاه يمنة من الطعام فان أعطاه بها مقبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حثى له بيديه فهى الحثية والحفنة وتصغير اليمنة يمينة وهما يميتاه وتصغير اليمين يمين وذهب الى أيمن الابل وأشملها أى من ناحية يمينها وشمالها وقول ثعلبة بن صعير

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

يعنى مالت باحدى جانبيها الى المغيب وقال الاصمعى هو عندنا باليمين أى بمنزلة حسنة وهو مجاز ويمن يمينا أتى باليمين وكانوا يقولون فى الحلف يمين الله لا أفعل عن أبى عبيد وروى عن عطاء بن السائب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن يمينا من أسماء الله تعالى وبه فسر قوله تعالى كهيعص كاف هاد يمين عزيز صادق وانما قيل للشعرى العبور اليمانية ولسهيل اليمانى لانهما يريان من ناحية اليمن وتيامنت السحابة أخذت ناحية اليمن وأم أيمن امرأة أعتقها صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة و يقال هو ملك اليمين للرقيق وهو مجاز واليمنين مثنى يمين كزبير من حصون اليمن بعد كابس عن ياقوت واليمانية فرقة من الخوارج أصحاب محمد بن اليمان الكوفى ويمين بن سبيع الحضرمى كأمير جد حسان بن أعين عن عبد الله بن عان وعنه ابنه خالد وعقبة بن عامر الحضرمى و يقال لمكة اليمانية لانها من تهامة وتهامة من أرض اليمن

(ينة) ((ينة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (أبو عبد الرحمن الحراوى) المصرى (شهد فتح مصر واليه ينسب حمام ينة بمصر) القديمة بالقرب من دار النحاس وابنه عبد الرحمن ابن ينة ذكره ابن يونس (وعبد العزيز بن ابراهيم بن ينة) السبتى (روى) قال الحافظ أجازله ابن الصلاح *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه ين قرية بقهستان وبنى بن نفيس المقدرى بفتح الياء وتشديد النون المكسورة قال الحافظ هكذا هو بخط أبى يعقوب الضبيرى روى عنه الروذبارى و يانة قلعة بجزيرة صقلية ينسب اليها أبو الصواب اليانى الكاتب

(يون) ((يون محركة)) أهمله الجوهرى وهى (ة باليمن ويوان ة بباب أصبهان) منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أحمد بن عصام ومحمد بن الحسين بن عبد الله بن مصعب الثقفى اليوانى عن سهل عن عثمان وعنه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل وأبو بكر بن المقرى توفى سنة ٣٢٢ قال الحافظ وقد ضبطه ابن طاهر بالموحدة فأخطأ وقيده ابن السمرقندى بالضم وهو خطأ أيضا (و يونان بالضم ة ببعلبك) و يقال فيها يونين أيضا وهو المعروف ومنها الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى اليونينى البعلى الحنبلى مات سنة ٧٠١ له ولابيه ترجمة حسنة واخوته البدر الحسن والقطب موسى وأمة الرحيم حدثوا ومن ولده الصدر عبد القادر بن محمد بن محمد ابن عبد القادر أبى على لقيه السخاوى ببعلبك وعم أبيه الزين عبد الغنى بن حسن بن عبد القادر بن على لقيه السخاوى بها أيضا وهم بيت علم وحديث (و) يونان قرية (أخرى بين برذعة و بيلقان) بين كل واحدة منهما و بينها سبعة فراسخ (واليونانيون جيل انقرضوا) نسبوا الى يونان بن يافث بن نوح و بخط النووى رحمه الله تعالى قبل يونان جزيرة كانت حكماء الروم ينزلون بها *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه أليون بالضم حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه و بنى فى مكانه الفسطاط وهى مدينة مصر اليوم وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى لين وتقدم ذكره أيضا بابليون لانه نسب اليه الباب قال الهذلى

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريط بالعصب

وقال آخر جرى بين باب اليون والهضب دونه * رياح أسفت بالنقا وأشمت

(يين) ((يين محركة)) أهمله الجوهرى وقال ابن جنى فى سر الصناعة هو كددن وضبطه كراع بفتح فسكون قال وليس فى الكلام اسم وقع فى أوله ياآن غيره قال الزمخشرى هو (عين) يقال له حوزمان لبنى زيد الموسوى من بنى الحسين (أو واد بين ضاحك وضويحك) وهما جبلان أسفل الفرش هكذا ذكره ابن جنى رحمه الله تعالى وقيل هو من بلاد خزاعة وقال نصر يين ناحية من أعراض المدينة على بريد منها وهى منازل أسلم بن خزاعة وقال ابن هرمة

أدار سليمى بين يين فثغر[٢] * أبينى فما استعبرت الا لتخبرى
أبينى حبتك البارقات بوبلها * لنا نسما عن آل سلمى وشعفر
لقد شفيت عيناك ان كنت باكيا * على كل مبد من سليم ومحضر

٢ قوله فثغر قال ياقوت يروى بالغين والعين

وقيل بين امم شر بوادى عباثر قال علقمة بن عبدة التيمى

وما أنت الا ذكرة بعد ذكرة * تحل بين أو با كناف شرب

وقد جاء ذكره فى سيرة ابن هشام فى موضعين الاول فى غزاة بدر ثم على غميس الحمام من مريين فاضافه الى مر والثانى فى غزاة بنى لحيان فخرج على بين ثم على صخيرات اليمام وقيل بين موضع على ثلاث ليال من الحيرة وبه تم ما فى كلام المصنف رحمه الله تعالى من القصور فى الضبط والبيان وبه تم حرف النون والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وأنصاره واشياعه وأزواجه الطاهرات ما أقيمت الصلوات وما تليت القصبات آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

﴿باب الهاء﴾

والهاء من الحروف الحلقية وهى العين والحاء والهاء والخاء والغين وهى أيضا من الحروف المهموسة وهى الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء والمهموس حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت قال شيخنا وأبدلت الهاء من الهمزة فى هياك ولهنك قائم وهراق وهراد فى أراق وأراد ومن الالف قالوا هنه فى هنا ومن الياء قالوا فى هذى هذه وقفا ومن تاء التأنيث وقفا كطلحة

﴿فصل الهمزة﴾ (أبهه بكذا أنبته به) أى اتهمته به (وأبه له وبه كمنع وفرح) الاولى عن أبى زيد نقله الجوهرى (أبها ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (فطن أو) أبه للشئ أبها (نسيه ثم تفطن له) وقال أبو زيد هو الامر تنساه ثم تتنبه له وقال الجوهرى ويقال ما أبهت له بالكسر آبه أبها مثل نبهت نبها (وهو لا يؤبه له) لا يحتفل به لحقارته ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره (وأبهه تأبيها نبهه وفطنه) كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان (و) أبهه (بكذا أزنته) به (والابهة كسكرة العظمة والبهجة) والمهابة والرواء ومنه قول على رضى الله تعالى عنه كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا ويقال ما عليه أبهة الملك أى بهجته وعظمته (و) أيضا (الكبر والنخوة) ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومى ذا باو وأبهة لم يشبه قومه يريد أن بنى مخزوم أكثرهم يكونون هكذا (وتأبه) الرجل على فلان (تكبر) ورفع قدره عنه وأنشد ابن برى لرؤبة وطامح من نخوة التأبه * (و) تأبه (من كذا تنزه وتعظم) نقله الزمخشرى (والابه للابع موضعه ب ع وغلط الجوهرى فى ايراده هنا) ونص الجوهرى وربما قالوا للابع أبه وأجاب عنه شيخنا عبد الاعجدى فأعرضنا عنه مع ان الجوهرى ذكره فى بهه ثانيا على الصواب وكأن الذى ذكره هنا قول لبعضهم * ومما يستدرك عليه آبهته بالمد أعلمته عن ابن برى وأنشد لامية

اذ آبهتهم ولم يدروا بفاحشة * وأرعشهم ولم يدروا عاهمعوا

((التأنه)) مبدل من (التعته) هكذا ذكره الجوهرى * ومما يستدرك عليه اتيه بكسر فسكون قرية بمصر من البحيرة وقد دخلتها وتضاف الى البارود والاصل اتياى بالياء ((الأده محركة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اجتماع أمر القوم) * ومما يستدرك عليه الاره القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل فى الاسفار نقله ابن الاثير وأره الشئ يعنى أراحه فهو أره ككتف وقد ذكر فى أبيات الكندى الشهيرة على هذا الروى نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أزبياء بالفتح وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحى سرخس وسيأتى ذكرها فى زبه ((الازهوة كقندأوة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الكبر والعجب) قال ابن جنى همزته مبدلة من عين عنزهوة وقال الازهرى النون والواو والهاء الاخيرة زائدة وسيأتى له مزيد فى ع ز ه وذكره ابن سيده فى ز ه فقال رجل ازهو وامرأة ازهوة وقوم ازهوون أى ذو وزهو وذهبوا الى أن الالف والنون زائدتان كما فى انقحل * ومما يستدرك عليه أفه بفتحتين وسكون الهاء لغة فى أف وقد تقدم فى الفاء ((الأقه الطاعة)) كأنه (قلب الفاه) هكذا ذكره الجوهرى وقال الاصمعى الفاه والأقه الطاعة يقال افاه وأيقه ((أله الاهة) بالكسر (وألوهة وألوهية) بضمهما (عبد عبادة) ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال أى عبادتك وكان يقول ان فرعون يعبد ولا يعبد نقله الجوهرى وهو قول ثعلب فهو على هذا ذو الاهة لا ذو آلهة والقراء على القراءة المشهورة قال ابن برى ويقوى ما ذهب اليه ابن عباس قول فرعون أنا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيرى (ومنه لفظ الجلالة) وقال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده * قلت وهو قول كثير من العارفين (واختلف فيه على عشرين قولا ذكرتها فى المباسيط) قال شيخنا بل على أكثر من ثلاثين قولا ذكرها المتكلمون على البسملة (وأصحها أنه علم) للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال (غير مشتق) وقال ابن العربى علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع الاسماء الحسنى الالهية الاحدية جمع جميع الحقائق الوجودية (وأصله الاه كفعال بمعنى مألوه) لانه مألوه أى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت

الهمزة

(أبه)

(المستدرك)

(التأنه) (المستدرك)

(الأده)

(المستدرك)

(الازهوة)

(المستدرك) (الأقه)

(أله)

الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه فى قولهم الالاه وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم هذا نص الجوهرى قال ابن برى قول الجوهرى ولو كانتا عوضا الخ هذا رد على أبى على الفارسى لانه كان يجعل الالف واللام فى اسم البارى سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهرى من قولهم الالاه لان اسم الله لا يجوز فيه الالاه ولا يكون الا محذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الا عليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا ألله ولا يجوز يا الالاه على وجه من الوجوه مقطوعة همزته ولا موصولة انتهى وقال الليث الله ليس من الاسماء التى يجوز فيها الاشتقاق كما يجوز فى الرحمن والرحيم وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله فى اللغة فقال كان حقه الاه أدخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم حذفت العرب الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها فى اللام التى هى لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللاه فحركوا لام التعريف التى لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان فأدغموا الاولى فى الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربى معناه لكن أنا (وكل ما اتخذ) من دونه (معبودا اله عند متخذه بين الالاهة) بالكسر (والالهانية بالضم) وفى حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد فى ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أى لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو فعلانية من أله بأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف توهمه اليها أبغض الناس حتى ما يميل قلبه الى أحد (والالاهة ع بالجزيرة) كما فى الصحاح وقال ياقوت وهى قارة بالسماوة وأنشد لافنون التغلبى واسمه صريم بن معشر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح فى عليا ألاهة ثاويا

قال ابن برى ويروى وأترك فى عليا ألاهة بضم الهمزة قال وهو الصحيح لانه بها دفن قائل هذا البيت * قلت وله قصة وأبيات ذكرها ياقوت فى معجمه (و) الالاهة (الحية) العظيمة عن ثعلب (و) الالاهة (الاصنام) هكذا هو فى سائر النسخ والصحيح بهذا المعنى الآلهة بصيغة الجمع وبه قرئ قوله تعالى ويذرك وآلهتك وهى القراءة المشهورة قال الجوهرى وانما سميت ٢ الآلهة الاصنام لانهم اعتقدوا أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ فى نفسه فتأمل ذلك (و) الالاهة (الهلال) عن ثعلب (و) الالاهة (الشمس) غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوا وأدخلوا فيه الالف واللام وقالوا الالاهة قال الجوهرى وأنشد أبو على * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا * قلت وحكى عن ثعلب أنها الشمس الحارة قال الجوهرى وقد جاء على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا القيتة الندرى وفى ندرى وفينة والفينة بعد الفينة فكأنهم سموها الالاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والمصراع المذكور من أبيات لمية بنت أم عتبة بن الحرث وقيل لبنت عبد الحرث اليربوعى ويقال لنائحة عتيبة ابن الحرث وقال أبو عبيدة لام البنين بنت عتيبة ترثيه وأولها

تروحنا من اللعباء قسرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

على مثل ابن مية فانعياه * تشق نواعم البشر الجيوبا

ويروى فأعجلنا ألاهة ووقع فى نسخ الحماسة هذا البيت لمية بنت عتيبة ترثى أخاها (ويثلث) الضم عن ابن الاعرابى رواها ألاهة قال ويروى الالاهة يصرف ولا يصرف (كالاليهة) كسفينة (والتأله التنسك والتعبد) قال رؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(والتأليه التعبيد) نقله الجوهرى (و) تقول (أله كفرح) يأله ألها (تحير) وأصله وله يوله ولها ومنه اشتق اسم الجلالة لان العقول تأله فى عظمته أى تتحير وهو أحد الوجوه التى أشار لها المصنف أولا (و) أله (على فلان اشتد جزعه عليه) مثل وله نقله الجوهرى (و) قيل هو مأخوذ من أله (اليه) اذا (فزع ولاذ) لانه سبحانه المفزع الذى يلجأ اليه فى كل أمر قال الشاعر

* ألهت الينا والحوادث جمة * وقال آخر * ألهت اليها والركائب وقف * (و) قيل هو من (ألهه) كمنعه اذا (أجاره وآمنه) * ومما يستدرك عليه أصل اله ولاه كاشاح ووشاح ومعنى ولاه أن الخلق يولهون اليه فى حوائجهم ويضرعون اليه فيما ينوبهم كما يوله كل طفل الى أمه وحكى أبو زيد الحمد لاه رب العالمين قال الازهرى وهذا لا يجوز فى القرآن انما هو حكاية عن الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن وقال ابن سيده وقالوا يا ألله فقطعوا حكاه سيبويه وهو نادر وحكى ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان يعنى القطع والوصل وحكى الكسائى عن العرب يله اغفر لى يعنى يا ألله وهو مستنكر وقد يقصر ضرورة كقول الشاعر

ألا لا بارك الله فى سهيل * اذا ما الله بارك فى الرجال

ونقل شيخنا أله بالمكان كفرح اذا أقام وأنشد

ألفنا بدار ما تبين رسومها * كأن بقاياها وشوم على اليد

وقال ابن حبيب فى الازد الاه بن عمرو بن كعب بن الغطريف وفى عك الاه بن ساعدة وفى غيم أليهة وهو القليب بن عمرو بن غيم وفى طئ

٢ قوله وانما سميت الآلهة الاصنام كذا بخطه والذى فى الصحاح والآلهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها الخ

(المستدرك)

بنو ٢ الهمثل عله ابن عمرو بن غنامة وفيها أيضا عبد الالهمثل عله ابن حارثة بن عيرنة بن سهبان بن عميمي بن عمرو بن سنبس وفي الفتح بنو أليه بن عوف ((أمه كفرح) أمها (نسي) ومنه قراءة ابن عباس وادكر بعد أمه وقال الشاعر

(أمة)

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذاك الدهر يودي بالعقول

قال الجوهري (و) أمه في حديث الزهري أمه بمعنى أقر و (اعترف) فهي لغة غير مشهورة * قلت والحديث المذكور من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد الا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الامه بمعنى الاقرار في غير هذا الحديث ٣ وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار قال ومعناه أن يعاقب ليقر فاقراره باطل (و) أمه (كنصر عهد) يقال أمهت اليه في أمر فأمه الي أي عهدت اليه فعهد الي عن أبي عبيد (والاميهة كسفينة جدري الغنم) وفي الصحاح بثر يخرج بالغنم كالحصبة والجدري (وقد أمهت كعني) تومه (و) أمهت مثال (علم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري وجماعة (أمها) بالفتح عن ابن الاعرابي (وأميهة) كسفينة عن أبي عبيدة وقال ابن سيده هو خطأ لان الاميهة اسم لا مصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر (فهي أميهة ومأموهة ومؤمهة) كمعظمة وهذه عن الفراء وأنشد لرؤبة * غمي به الادمان كالمؤمه * وعلى الاولين اقتصر ابن سيده والجوهري على الثانية وقال الجوهري يقال في الدعاء آهة وأميهة وأنشد ابن الاعرابي

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم أملط

قال الازهري الآهة التأوه والاميهة الجدري وقال ابن سيده يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدري فجاءت به ضاويا (و) قال الفراء (أمه الرجل) كعني (فهو مأموه) وهو الذي (ليس معه عقله والأمهة كقبرة) لغة في (الأم) كما في المحكم وفي الصحاح أصل قولهم أم وقال أبو بكر الهاء في أمهة أصلية وهي فعلة بمنزلة ترهة وأبهة * قلت فاذا قول شيخنا انهم أجمعوا على زيادة هائه فلا معنى لوروده هنا ولا لدعوى أنه لغة محل نظر (أو هي لمن يعقل والأم لما لا يعقل) والجمع أمهات وأمات قال قصي

* أمهتي خندف والياس أبي * وقال زهير فيما لا يعقل

والاذا نابا بالشربة فالوى * نعقر أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جني وقال الازهري يقال في جمع الام من غير الآدميين أمات وأما بنات آدم فامهات والقرآن نزل بأمهات وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة قال وزيدت الهاء في أمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان قال وهذا القول أصح القولين (وتأمه أما تخذها) كانه من الأمهة قال ابن سيده وهذا يقوي كون الهاء أصلا لان تأمهت تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت * ومما يستدرك عليه الامه بالفتح النسيان روي ذلك عن أبي عبيدة قال الازهري وليس ذلك بصحيح قال وكان أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذري يقرأ بعد أمه قال وهو خطأ وقال ابن بري أمهة الشباب كبره وتيهه * قلت وكأن ميمه بدل من باء أبهة ((أنه يأنه) من حد ضرب (أنها) بالفتح (وأنوها) بالضم مثل (أنح) يأنح وذلك اذا تزحر من ثقل يجده نقله الجوهري عن الاصمعي (و) أنه يأنه (حسد ورجل آنه كمحل) أي (حاسد) وكذلك نافس ونفيس * ومما يستدرك عليه رجال أنه كسكر مثل أنح وأنشد الجوهري لرؤبة يصف فحلا

(المستدرك)

(أنه)

(المستدرك)

رعابة يخشى نفوس الأنه * برجس بهباه الهدير البهبه

أي يرعب نفوس الذين يأنهون كما في الصحاح والأنيه كامير الزحير عند المسئلة نقله ابن سيده وانيه بكسرتين صوت رزمة السحاب عن ابن جني وبه فسر قول الشاعر يفشا نحن مرتعون بفلج * قالت الدلح الرواء انيه

((أوه)) بسكون الواو والحركات الثلاث (كجير وحيث وأين) وعلى الاولى اقتصر الجوهري وأنشد

(أوه)

فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسماء

* قلت هكذا أنشده الفراء في نوادره قال ابن بري ومثل هذا البيت

فأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العدا ومع الوشاة

واللغة الثالثة ذكرها ابن سيده قال الجوهري (و) ربما قلبوا الواو ألفا فقالوا (آه) من كذا بكسر الهاء * قلت وبه يروى البيت المذكور أيضا وأنشد الازهري آه من تيالك آها * تركت قلبي متاها

(و) ربما قالوا (أوه بكسر الهاء والواو المشددة) وفي الصحاح بسكون الهاء مع تشديد الواو وقال (و) ربما قالوا (أو بحذف الهاء) أي مع تشديد الواو بلا مد وبه يروى البيت المذكور أيضا قال (و) بعضهم يقول (أوه بفتح الواو المشددة) ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية ووجد في بعض نسخ الصحاح بخط المصنف وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء وما ذكرناه أولا هو نص أبي سهل الهروي في نسخته (و) يقولون (آوه بضم الواو) هذا ضبط غير كاف والاولى ما ضبطه ابن سيده فقال بالمد وبواوين نقله أبو حاتم عن العرب (وآه بكسر الهاء منونة) أي مع المد وقد تقدم كسر الهاء من غير تنوين وهما لغتان وقال ابن الانباري ٤ آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وليس في سياق المصنف ما يدل على المد كما قبله وهو قصور وقال الازهري آه هو

٢ قوله اله وعله بوزن عنب كما ضبطه بخطه وقوله الآتي الالهمثل عله بوزن رماب كما ضبطه أيضا
٣ قوله وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار كذا بخطه والصواب فسر الحديث كما تدل عليه بقية العبارة
٤ قوله آه وآه أي بالتنوين وعدمه كما بخطه واللسان

حكاية

حكاية المتأوه في صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا (وآو بكسر الواو منونة وغير منونة) أي مع المد غير مشددة الواو (وأوتاه بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقية) ونص الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه بمد ولا بمد وضبط المصنف فيه قصور (وآوياه بتشديد المثناة التحتية) مع المد فهي ثلاث عشرة لغة واذا اعتبرنا المد في أوتاه وفي آووه فهي خمس عشرة لغة وحكى أيضا آها بالمد والتنوين وواها بالواو وأووه بالقصر وتشديد الواو المضمومة وأواه كشداد وهاه وآهة فهن اثنان وعشرون لغة كل ذلك (كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع) والتحزن وقد جاء في حديث أبي سعيد أوه عين الربا ضبطوه بكسر وفي حديث آخر أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف ضبطوه بتشديد الواو وسكون الهاء (آه) الرجل (أوها وأوه تأويها وتأوه) قالها (والاسم منه الآهة بالمد) قال المثقب العبدي

اذا ما قمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

ويروى أهة كما في الصحاح وقال ابن سيده وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تأوه تأوه الرجل قيل ويروى

* تهوه هاهة الرجل الحزين * (والأواه) كشداد (الموقن) بالاجابة (أو الدعاء) أي كثير الدعاء وبه فسر الحديث اللهم اجعلني مخبتا أواها منيبا (أو الرحيم الرقيق) القلب وبه فسرت الآية ان ابراهيم لحليم أواه منيب (أو الفقيه أو المؤمن بالحبشية) وبكل ذلك فسرت الآية (و) يقولون في الدعاء على الانسان آهة وماهة حكى اللحياني عن أبي خالد قال (الآهة الحصبة والماهة الجدري) قال ابن سيده ألف آهة واو لان العين واوا أكثر منها ياء * ومما يستدرك عليه رجل أواه كثير الحزن وقيل هو الدعاء الى الخير وقيل المتأوه شفقا وفرقا وقيل المتضرع يقينا أي ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة وقيل هو المسبح وقيل الكثير الثناء والمتأوه المتضرع وقال أبو عمرو ظبية موؤهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا نجا من الكلب أو السهم وقف وقفة ثم قال أوه ثم عدا

(المستدرك)

((الأهة)) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب أوه وهو (التحزن) والتوجع (أه) الرجل (أها وأهة) بتخفيف الهاء (وأهة) بتشديد الهاء (وتأهه) تأهها (توجع توجع الكئيب فقال آه أو هاه) قال الجوهري ويروى قول المثقب العبدي المذكور * تأوه آهة الرجل الحزين * وهو من قولهم أه الرجل أي توجع قال العجاج

(أه)

وان تشكيت أذى القروح * بأهة كأهة المجروح

قال ومنه قولهم في الدعاء على الانسان آهة لك وأوه لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو وفي حديث معاوية آها أبا حفص هي كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل الهمزة واو وقال ابن الاثير آها كلمة توجع تستعمل في الشر كما أن واها يستعمل في الخير وسيأتي في ويه ((ايه بكسر الهمزة والهاء) اسم سمي به الفعل (و) ايه بكسر الهمزة مع (فتحها) أي الهاء وهذه عن الليث (وتنون المكسورة) وهي (كلمة استزادة واستنطاق) تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء وفي الحديث انه أنشد شعر أمية بن أبي الصلت فقال عند كل بيت ايه (وايه باسكان الهاء) أي مع كسر الالف (زجر بمعنى حسبك) عن ابن سيده (وايه مبنية على الكسر) وقد تنون قال ابن السكيت (فاذا وصلت نونت) تقول ايه حدثنا قال وقول ذي الرمة

(ايه)

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

لم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري اذا قلت ايها رجل وانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة كذا في الصحاح ومثله قول ثعلب فانه قال ترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف وقال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايه قال ابن سيده والصحيح أن هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث أو خبرنا الخبر وقال ابن بري قال أبو بكر بن السراج في كتاب الاصول في باب ضرورة الشعر حين أنشد هذا البيت فقلنا ايه عن أم سالم هذا لا يعرف الا منونا في شئ من اللغات يريد انه لا يكون موصولا الا منونا انتهى (و) اذا قلت (ايها) عنا (بالنصب) فانما تأمره بالسكوت والكف نقله الجوهري ومنه حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أحجن ثمامها وأعذق اذخرها وأمشر سلمها فقال ايها أصيل دع القلوب تقر أي كف واسكت وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

ايها فدى لكم أمي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

وقال أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايها عني الآن أي كف (و) ايه (بالفتح) مع كسر الالف (أمر بالسكوت) والكف وقال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع أيه وايه (وأيه) بالبعير (تأييها صاح به وناداه) وفي الصحاح ودعاه هكذا خصه بالجمال وعم به غيره الناس والجمال والخيل ومنه حديث ملك الموت اني أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني أي الارواح وقال أبو عبيد أيه بالرجل والفرس وهو أن يقول لها يا بالياء وأنشد ابن بري في تأييه الابل لرؤبة * يحور ٢ لا مسق ولا مؤيه * (و) قال ابن الاثير (ايه) بفلان تأييها اذا دعاه وناداه كانه (قال له يا أيها الرجل وأيهان) كسحبان (وتكسر نونها) وفي الصحاح وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية قلت رواه ثعلب (وأيها بحذف النون) نقله الجوهري (وأيهات) نقله الجوهري أيضا كل ذلك (لغات في هيهات) قال الجوهري واذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء

٢ قوله لا مسق كذا بخطه وفي اللسان لامسعي برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره

ومن دونى الأعيار والقنع كله * وكتمان أيها ما أشت رأ بعدا

انتهى وقال ثعلب يقال ايهان ذلك أى بعيد ذلك وقال أبو على معناه بعد ذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه الامر (وأيهك بمعنى ويحك)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال الليث ايهوايه فى الاستزادة وايهواها فى الزجر قال ابن الأثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله أى صدقت ورضيت بذلك و يروى ايه بالكسر أى زدنى من هذه المنقبة وحكى اللحيانى عن الكسائى ايهوهيه على البدل أى حدثنا وأيه القانص بالصيد زجره قال الشاعر

محرجة حصا كأن عيونها * اذا أيه القناص بالصيد عضرس

(باه)

((فصل الباء)) مع الهاء ((ما بأهت له كمنعت)) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (ما فطنت) له قلت وهو مقلوب أبهت له كما تقدم

(بجيه)

((بجيه كزبير)) أهمله الجماعة وهو (ابن على بن بجيه) أبو القاسم الهاشمى (الطبرى محدث) عن على بن مهدى وفاته مهدى بن محمد بن بجيه الطبرى روى عن بجيه المذكور وعن الحاكم نقله الحافظ والصاغانى الا انه ضبطه كأمير فى الموضعين بخطه مجودا

(بده)

((بدهه بأمر كمنعه)) بدها (استقبله به) كما فى الصحاح زاد الازهرى مفاجأة (أو بدأه به) والهاء بدل من الهمزة (و) بدهه (أمر) بدها (بغته) كما فى الصحاح (والبده والبداهة ويضمان) واقتصر الجوهرى على ضم الاخير والفتح فى الاخير عن الصغانى (والبديهة) نقله الجوهرى أيضا هو (أول كل شئ وما يفجأ منه و بادهه به مبادهة وبداها) بالكسر أى (فاجأه به) وأنشد ابن برى للطرماح

وأجوبة كالراعبية وخزها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم من رآه بديهة هابه أى مفاجأة و بغتة يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه (و) يقال (لك البديهة أى لك أن تبدأ) قال ابن سيده وأرى الهاء بدلا من الهمزة (وهو ذو بديهة) يصيب الرأى فى أول ما يفجأ به وقال على بن ظافر الحداد فى بدائع البدائه ان أصل البديهة والارتجال فى الكلام وغلب فى الشعر بلا روية وتفكر وان الارتجال أسرع من البديهة والروية بعدهما قال شيخنا فأشار الى الفرق بين البديهة والارتجال وهو الذى ذهب اليه ابن رشيق فى العمدة وأبدع (و) يقولون (أجاب على البديهة) أى أول ما يفجأ به (وله بدائه) فى الكلام والشعر والجواب أى (بدائع) كأنه جمع بديهة كسفينة وسفائن ولا يبعد أن تكون الهاء بدلا من العين (و) يقال هذا (معلوم فى بدائه العقول و) يقال (ابتده الخطبة) اذا ارتجلها (وهم يتبادهون الخطب) يرتجلونها والتفاعل ليس على حقيقته وفى الصحاح هما يتبادهان بالشعر أى يتجاريان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بديهة الفرس وبداهته بالضم أول جريه وعلالته جرى بعد جرى وأنشد الجوهرى للاعشى

الابداهة أو علا * لة سابح نهد الجزاره

تقول هو ذو بديهة وذو بداهة ونقله الازهرى أيضا وقال ابن سيده وأرى الهاء فى كل ذلك بدلا عن الهمزة وقال الزمخشرى لحقه فى بداهة جريه والمبادهة المباغتة و بده الرجل تبديها أجاب جوابا سديدا عن ابن الاعرابى ورجل مبده كمنبر وأنشد الجوهرى لرؤبة

بالدرء عن كل درء عنجهى * وكيد مطال وخصم مبده

والبديهى الاحمق الساذج مولدة وأيضا لقب أبى الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر لقب به لشعر نظمه بديهة وبدهة بالضم ناحية بالسند و يقال بالنون وسيأتى * ومما يستدرك عليه بدويه محركة قرية بمصر من الدقهلية وقد مررت عليها والنسبة بدويهى

(أرقوه)

((أرقوه كسقنقور)) أهمله الجماعة قال ياقوت وهكذا ضبطها أبو سعد و يكتبها بعضهم ارقويه وهو (معرب ركوه بكسر الراء (أى ناحية الجبل) وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل كذا قاله ياقوت * قلت الذى معناه فوق الجبل هو ركوه بسكون الراء وتطلق ر على معنى الناحية ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو معروف عندهم وكوه هو الجبل وهو (د) مشهور (بفارس) من كورة اصطخر قرب يزد وقال الاصطخرى ارقوه آخر حدود فارس بينها و بين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة خصبة رخيصة الاسعار كثيرة الزحمة مشتبكة البناء قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين الاما بعد عنها و بها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار ابراهيم التى جعلت عليه بردا وسلاما (منه أبو القاسم ٢ على بن أحمد) الارقوهى (الوزير) بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه * قلت ومنه أيضا الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد الحق بن عبد القادر بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الطاوسى الارقوهى والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن ولد سنة ٧٦٢ بأرقوه وقرأ على أبيه وعمه الصدر ابراهيم وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وابن رافع وابن كثير وابن المحب روى عنه ابنه توفى سنة ٨٣٣ وتقدم ذكره أيضا فى ط و س قال ياقوت وذكر أبو سعد أرقوه قرية أخرى بنواحى أصفهان على عشرين فرسخا فان لم يكن سهوا منه فهى غير التى ذكرت ونسب اليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن فهد الارقوهى الفقيه حدث عن أبى القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير وعنه الحافظ أبو موسى المدينى مات فى حدود سنة ٥١٨ (و) أرقوه أيضا (ة على ستة مراحل من نيسابور) وفى كلام الاصطخرى ما يفهم أنها على خمس مراحل منها فانه قال من أرقويه الى زاذويه ثم الى زيكن ثم الى اسلست ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه بردوهة بفتح الموحدة والدال وسكون الراء وضم النون قرية بمصر من أعمال البهنساوية والنسبة بردوهى

٢ قوله على بن أحمد كذا بخط الشارح موافقا لما فى ياقوت والذى فى المتن المطبوع أحمد بن على

ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه برزه كجعفر قرية ببيهق من نواحى نيسابور منها أبو القاسم حمزة بن البرزهى له تصانيف فى الادب منها محامد من يقال له محمد ومحاسن من يقال له أبو الحسن ذكره الباخرزى فى دمية القصر مات سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر الفارسى فى السياق * ومما يستدرك عليه برشيه محركة قرية بمصر من الدقهلية والنسبة برشيهى

(بره)

((البرهة)) بالفتح (ويضم الزمان الطويل) وفى الصحاح المدة الطويلة من الزمان (أو أعم) والاول قول ابن السكيت يقال أقمت عنده برهة من الدهر كقولك أقمت عنده سنة من الدهر (وأبرهة بن الحرث) الرائش الذى يقال له ذو المنار هو (تبع) من ملوك اليمن (و) أبرهة (بن الصباح) أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة (صاحب الفيل المذكور فى القرآن) سافر به الى بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى و يلقب هذا بالاشرم وأنشد الجوهرى

منعت من أبرهة الحطيما * وكنت فيما ساءه زعيما

(والبرهرهة المرأة البيضاء الشابة و) قيل (الناعمة أو) التارة (التى) تكاد (ترعد رطوبة ونعومة) وقيل هى التى لها بريق من صفائها وقيل هى الرقيقة الجلد كأن الماء يجرى فيها من النعمة قال الجوهرى وهى فعلعلة كرر فيه العين واللام وأنشد لامرئ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

و برهرهتها ترارتها و بضاضتها (والبره محركة الترارة) ومنه البرهرهة (و برهوت محركة) على مثال رهبوت كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى قال ابن برى صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف * قلت و يدل على أنه مصروف قول النعمان بن بشير فى بنت هانئ الكندية وهى أم ولده

أنى تذكرها وغمرة دونها * هيهات بطن قناة من برهوت

والقصيدة كلها مكسورة التاء (و) يقال برهوت (بالضم) مثل سبروت نقله الجوهرى أيضا (بئر بحضرموت) يقال فيها أرواح الكفار وفى الحديث خير بئر فى الارض زمزم وشر بئر فى الارض برهوت كما فى الصحاح أخرجه الطبرانى وزاد غيره لا يدرك عمقها وقال ابن الاثير وتاؤه على الفتح زائدة وعلى الضم أصلية قال شيخنا ولذلك ذكره المصنف هنا وفى التاء اشارة الى القولين (أو واد) باليمن نقله ياقوت عن محمد بن أحمد وروى عن على رضى الله تعالى عنه قال أبغض بقعة فى الارض الى الله تعالى وادى برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار وفيه بئر ماؤها منتن وفى حديث آخر عنه شر بئر فى الارض بئر بلهوت فى برهوت (أو د) باليمن (وبره) الرجل (كسمع برها) وفى نسخة برهانا كلاهما بالتحريك (ثاب جسمه بعد) تغير من (علة) عن ابن الاعرابى زاد غيره (وابيض جسمه) ولو اقتصر على قوله وابيض كان كافيا (وهو أبره وهى برهاء وأبره) الرجل اذا (أتى بالبرهان) أى بيان الحجة وايضاحها هذا هو الصواب كما قال ابن الاعرابى ان صح عنه وهو رواية أبى عمرو وأما قولهم برهن فلان اذا أوضح البرهان فهو مولد نقله الازهرى (أو) أبره أتى (بالعجائب وغلب الناس) واختلف فى نون البرهان فقيل هى غير أصلية قاله الليث ومثله للزمخشرى فانه قال البرهان مشتق من البراهة كالسلطان من السليط وقال غيره يجوز أن يكون نون برهان نون جمع جعلت كالاصلية كما جمعوا مصيرا على مصران ثم جمعوا مصران على مصارين على توهم أنها أصلية (وبريه) كزبير (مصغر ابراهيم) وكأن الميم زائدة و يقال بريهم والعامة تقول برهومة (ونهر بريه بالبصرة) نهر فى دجلة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البرهرهة الترارة والبضاضة وأيضا السكينة البيضاء الصافية الحديد و به فسر حديث المبعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرهة قال الخطابى قد أكثرت السؤال عنها ولم أجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار أنها السكين وتصغير برهرهة بريهة ومن أتمها قال بريرهة وأما بريرهة فقبيحة قل أن يتكلم بها و بريه كزبير واد بالحجاز قرب مكة عن ياقوت و بريهة بنت ابراهيم بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس كان أبوها يصلى بالناس بجامع المنصور الجمعات واليها نسب أبو امة بن محمد بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبى جعفر المنصور العباسى وهى جدته روى عن أحمد بن منصور الرمادى و بنو البريهى جماعة باليمن يرجع نسبهم الى السكاسك ذكر الجندى منهم جماعة وبارهة ناحية بالهند وبرهى كعنبى قرية بها وأبرهة خادمة النجاشى صحابية * ومما يستدرك عليه ابشيه بالكسر فالسكون قرية بمصر من الغربية وتضاف الى الملق ومنها مؤلف سلوان المطاع فى عدوان الاتباع

(بله)

((رجل ابله بين البله)) محركة (والبلاهة) أى (غافل أو عن الشر) لا يحسنه (أو أحمق لا تمييز له) وقال النضر هو (الميت الداء) أى من شره ميت لا ينبه له و به فسر الحديث أكثر أهل الجنة البله (و) قيل هو (الحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور) و به فسر الحديث أيضا (أو من غلبته سلامة الصدر) وحسن الظن بالناس نقله الجوهرى و به فسر الحديث أيضا لانهم أغفلوا عن أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة وقال الجوهرى يعنى البله فى أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس فى أمر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير أولادنا الابله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفى التهذيب الابله الذى طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه و به فسر الحديث وقال أحمد بن حنبل فى تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاؤا الى الامر والنهى فهم العقلاء الفقهاء (بله كفرح) بلها (وتبله) نقله الجوهرى (و بله كفرح أيضا عيى عن حجته) لغفلته وقلة تمييزه (و) من المجاز هو فى (عيش أبله وشباب أبله) أى (ناعم كأن صاحبه غافل عن الطوارق) كما

فى الاساس وفى الصحاح شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب وعيش أبله قليل الغموم قال رؤبة * بعد غدانى الشباب الابله * قال الازهرى يريد الناعم (و) من المجاز (البلهاء الناقة) التى (لا انحاش من شئ مكانة ورزانة) وفى الاساس لا تحاش من ثقل (كأنها حمقاء) وماذكره المصنف هو قول ابن شميل زاد ولا يقال جمل أبله (و) البلهاء (ناقة م) أى معروفة واياها عنى قيس بن العيزارة الهذلى بقوله

وقالوا لنا البلهاء أول سؤله * وأغراسها والله عنى يدافع

(و) البلهاء (المرأة الكريمة المريرة) هكذا فى النسخ والصواب المزيرة بالزاى (الغريرة المغفلة) وأنشد ابن شميل

ولقد لهوت بطفلة ميالة * بلهاء تطلعنى على أسرارها

أراد أنها غر لادهاء لها فهى تخبرنى بأسرارها ولا تفطن لما فى ذلك عليها (والتبله استعمال البله كالتباله) وفى الصحاح تباله أرى من نفسه ذلك وليس به (و) التبله (تطلب الضالة و) أيضا (تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة) عن أبى على وهو مجاز وقال الازهرى العرب تقول فلان يتبله تبلها اذا تعسف طريقا لا يهتدى فيها ولا يستقيم على صوبها (وأبلهه صادفه أبله و) بله (كلمة مبنية على الفتح (ككيف اسم لدع) وفى الصحاح معناها دع (و) أيضا (مصدر بمعنى الترك و) أيضا (اسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول) ومنه قول كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الأكف كأنها لم تخلق

يقول هى تقطع الهام فدع الاكف أى هى أجدر أن تقطع الاكف ومنه قولهم هذا ما أظهرك الله عليه بله ما أضمره أى دع ما أضمره فهو خبر وفى المثل تحرقك أن تراها بله أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها ومنه قول ابن هرمة

٢ تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها * مشى النجيبة بله الجلة النجبا

وقال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

أى دع ما أحيط به وأقدر عليه و (مخفوض على الثانى) ومنه قول كعب بن مالك المذكور * بله الاكف كأنها لم تخلق * فى رواية الاخفش قال هو ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد وقال ابن الاثير بله من أسماء الافعال بمعنى دع واترك وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد أى ترك زيد و (مرفوع على الثالث) أى اذا كان مرادفا لكيف وبه فسر الاحمر الحديث بله ما اطلعتم عليه أى كيف (وفتحها بناء على الاول والثالث) وفيه اشارة للرد على الجوهرى فى قوله مبنية على الفتح ككيف قال ابن برى حقه أن يقول مبنية على الفتح اذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيدا كما تقول رويد زيدا (اعراب على الثانى) أى اذا قلت بله زيد كانت بمنزلة المصدر معربة كقولهم رويد زيد قال ابن برى ولا يجوز أن تقدره مع الاضافة اسما للفعل لان أسماء الافعال لا تضاف (وفى تفسير سورة السجدة من) كتاب صحيح (البخارى) أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه واستعملت معربة بمن خارجة عن المعانى الثلاثة) والرواية المشهورة على قلب بشر بله ما أطلعتم عليه قال ابن الاثير يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين والمعنى دع ما أطلعتم عليه وعرفتموه من نعيم الجنة ولذاتها وهذه الرواية هى التى فى كتاب الجوهرى والنهاية وغيرهما من أصول اللغة (وفسرت بغير) وهو موافق لقول من يعدها من ألفاظ الاستثناء (وبمعناها) وبه فسر أيضا قول ابن هرمة بله الجلة النجبا أى سوى كما فى الصحاح (أو بمعنى أجل) وأنشد الليث

بله انى لم أخن عهدا ولم * أقترف ذنبا فتجزينى النقم

(أو بمعنى كف ودع) ما أطلعتم عليه وهو قول الفراء (و) يقال (ما بلهك) أى (ما بالك والبلهنية بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون (الرخاء وسعة العيش) صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه وقيل بلهنية العيش نعمته وغفلته وأنشد ابن برى للقيط بن يعمر الايادى مالى أراكم نياما فى بلهنية * لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا (و) من سجعات الاساس (لازلت ملقى بتهنية مبقى فى بلهنية) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابتله الرجل كبله أنشد ابن الاعرابى

ان الذى يأمل الدنيا لمبتله * وكل ذى أمل عنها سيشتغل

وبله بمعنى على نقله ابن الانبارى عن جماعة وقال الفراء من خفض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض والبلهاء ككرماء البلداء مولدة * ومما يستدرك عليه بلهيه بضم فسكون ففتح قرية بمصر من الدقهلية والنسبة بلهيى (بنها بالكسر والقصر) ٢ أهمله الجماعة وقال ابن الاثير هى (ة) بمصر من أعمال الشرقية وقال غيره هى (على ستة فراسخ من فسطاط مصر) قال ابن الاثير والناس اليوم يفتحون الباء * قلت وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر (عسلها فائق) قال شيخنا الظاهر عسلها لان الضمير للقرية وكأنه ظنها بلدا وقد جاء ذكرها فى الحديث وبارك النبى صلى الله عليه وسلم فى عسلها بقوله بارك الله فى بنها وعسلها فالدعاء منه صلى الله عليه وسلم لاهلها ولعسلها ومن منذ زمان لا يوجد فيها عسل ولا يقتنون النحل الا ما جلب من حواليها وقد شملتهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم وهم أحسن الناس أخلاقا وألينهم عريكة والغالب عليهم الصلاح وملازمة السنة وردت

٢ قوله تمشى الخ كذا أنشده فى اللسان كالجوهرى وقال الصاغانى الرواية * به قبسرع السير ويروى سهوا فيسرع أى بالمدح الذى ذكره فى البيت قبله وهو
لأمدحن ابن زيدان سلمت له
مدحا يسير له اذا ما قلته عصبا

(المستدرك)

(بنها)

٢ قوله أهمله الجماعة لم يهمله صاحب اللسان

عليهم مرارا حين ذهابى الى دمياط ورجوعى اليهم فوجدتهم أهل البر والحب واللطافة وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين فمن متأخريهم الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل البنهاوى الشافعى روى عن ابن الشحنة وعنه الحافظ السخاوى والبرهان البقاعى * ومما يستدرك عليه بنجديه بفتح فسكون نون وجيم وكسر الدال قرية من عمل خراسان ويقال لها أيضا فنجديه بالفاء أولا ومعناه خمس قرى واليها ينسب الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المسعودى شارح المقامات الحريرية ((البوهة بالضم الصقر يسقط ريشه كالبوه و) أيضا (الرجل الضاوى) عن ابن الاعرابى وقيل الضعيف (الطائش و) قيل (الاحمق) قال امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

(و) قال أبو عمرو هى (البومة) الصغيرة و يشبه بها الاحمق من الرجال وأنشد قول امرئ القيس (و) البوهة (الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبل و) أيضا (الريشة تلعب بها الرياح فى الجو) بين السماء والارض وفى الصحاح قولهم صوفة فى بوهة يراد بها الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة وقال ابن سيده هو ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من صوفة فى بوهة (و باه للشئ يبوه و يباه بوها و بيها انتبه له) وفطن كبأه وأبه (والبوه أيضا ذكر البوم) كالبوهة (أو كبيره) قال رؤبة يذكر كبره * كالبوه تحت الظلة المرشوش * (و) قيل (طائر آخر يشبهه) الا أنه أصغر منه والانثى بوهة كما فى الصحاح (و) البوه (بالفتح اللعن) عن أبى عمرو يقال على ابليس بوهة أى لعنة الله (والباه كالجاه النكاح) وقال الجوهرى لغة فى الباءة وهو الجماع وقال ابن الاعرابى الباء والباءة والباه مقولات كلها بجعل الهاء أصلية فى الباه وقيل الباه الحظ من النكاح ومنه الحديث فمر بها رجل وقد تزينت للباه وأما حديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أراد من استطاع أن يتزوج و يعولها و يصدقها ولم يرد الجماع (والباهة العرصة) للدار لغة فى الباحة (وباهها) بوها (جامعها وشاة باثهة) أى (مهزولة و) قال ابن السكيت يقال (ما بهت له بالضم وبالكسر أى (ما فطنت) له نقله الجوهرى وابن سيده ومصدر الاول بوه والثانى بيه * ومما يستدرك عليه البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة وقال الازهرى الشوهة والبوهة البعد ويقال هذا فى الذم ونص ابن الاعرابى البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة والباهة النكاح والمستباه الذاهب العقل والذى يخرج من أرض الى أخرى والمستباهة الشجرة يقعرها السيل فيحييها من منبتها وقال الازهرى جاءت نبوه بواها أى تفيح وهو قول الفراء وبوهة قريتان بشرقية مصر احداهما تعرف ببوهة أسداس وأيضا قرية بالمنوفية وقد وردتها وباها قرية بالبهنساوية وقد نسب اليها الشرف الباهى المحدث ((به)) الرجل (نبل وزاد فى جاهه) ومنزله (عند السلطان) عن أبى عمرو (وتبهبهوا تشرفوا وتعظموا والابه الابح) ذكره الجوهرى هنا على الصواب وتقدم له فى أبه قوله وربما يقال للابح أبه واعترض عليه المصنف (والبهبهى الجسيم) الجرى كما فى المحكم والصحاح وأنشد ابن سيده

لا تراه فى الحادث الدهر الا * وهو يغدو ببهبهى جريم

(والبهبهة فى الهدير) مثل (البخباخ) وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف فحلا * برجس بهباه الهدير البهبه * (والبهبه الهدر الرفيع) كالبهبه و (فى الحديث به به انك لضخم) هى (كلمة تقال عند استعظام الشئ أو معناها بخ بخ) يقال بهبه به و بخبخ وقال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشئ وقوله أو معناها الخ لا يحتمله الاعلى بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه فتأمل * ومما يستدرك عليه البهبه الكثير من الاصوات وأيضا من هدير الفحل ومنه قول رؤبة السابق ورجل بهبه واسع المشرب مولدة ((بويه كزبير) هذا هو الاصل فى الكلمة (ويقال بسكون الواو وفتح الياء) لان المحدثين يكرهون قول ويه وهذا كما قالوا فى راهويه راهوية وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهو (والد ملوك العجم) منهم مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه قال الحافظ وهذا الاسم انما وجد فى المتأخرين بعد الثلثمائة قال ومثله الحسين بن الحسن بن بويه الانماطى عن ابن ماسى ضبط بالوجهين ((باه له يباه بيها انتبه له) وفطن أورده الجوهرى فى تركيب بوه عن ابن السكيت وهو قوله ما بهت له وما بهت له بالضم والكسر والمصنف لم يفرده بترجمة لانه يحتمل أن تكون اللغة الثانية تكلفت خوفا فهى رواية والمصنف جعلها كبعت يبيع ولذا أفردها بترجمة فتأمل ثم رأيت الصاغانى نسب لغة الكسر الى الفراء وأفرد لها تركيبا والمصنف قلده (وابن بابيه أو باباه محدث) * قلت هو عبد الله بن باباه المكى مولى آل جبير بن أبى اهاب وهو الذى يقال له بابى تابعى يروى عن جبير بن مطعم وعبد الله بن عمرو وعنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وابن أبى نجيح ثقة * ومما يستدرك عليه ابيوهه قرية بالاشمونين من صعيد مصر والحسين بن بيهان العسكرى محدث ويقال ابن بهان وقد ذكر فى النون

((فصل التاء)) مع الهاء * مما يستدرك عليه التابوه لغة فى التابوت قال ابن جنى فى المحتسب وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراه يريدون على الفرات ((تجهله) أهمله الجوهرى وهى (لغة فى اتجه ذكره على اللفظ) هكذا أورده الصاغانى فى تركيب مستقل قال شيخنا كأنهم تناسوا فيه الواو كما تناسوا الهمزة فى تخذ (ويعاد فى موضعه ان شاء الله تعالى) وهو الواو مع الهاء ((الترهة كقبرة الباطل كالتره) كسكر (و) هو فى الاصل (الطريق الصغيرة المتشعبة من الجادة و) أيضا (الداهية و) أيضا (الريح و) أيضا (السحاب و) أيضا (الصمصم و) أيضا (دويبة فى الرمل ج ترهات) بفتح الراء

(المستدرك)

(البوهة)

(المستدرك)

(به)

(المستدرك)

(بويه)

(باه)

(المستدرك)

(تجه)

(تره)

أى الهلاك وهو (الهلاك) لغة فى التيه (و) قيل (الذهاب) فى الارض وقد (تاه يتوه) ويتيه توها (هلك) قال ابن سيده وانما ذكرت هنا يتيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قولهم ما أتوهه فى ما أتيهه والقول فيه كالقول فى طاح يطيح (و) تاه توها (تكبر) أو ضل أو تحير (و) قيل (اضطرب عقله) فهو تائه وسيأتى فى ت ى ه (وتوهه) تتويها (أهلكه و) يقال (فلان توه بالضم) هكذا فى النسخ والصواب فلاة توه (ج أتواه وأتاويه) جمع الجمع (وما أتوهه) مثل (ما أتيهه) * ومما يستدرك عليه تاه يتوه ضل الطريق وقيل تحير ويقال فى الشتم يا متوه ويا مرتوع وما بال ذاك المتوه يفعل

(المستدرك)

(التيه)

﴿التيه بالكسر الصلف والكبر﴾ وقد (تاه) يتيه (فهو تائه) يقال هو يتيه على قومه وكان فى الفضل تيه عظيم وقيل له تيه ماشئت فلا يصلح التيه لغيرك ومنه قول سيدى عمر بن الفارض

* تدلالا فأنت أهل لذا كا * وقول ابى ولادة * وأمشى مشيتى وأتيه تيها * (و) رجل (تياه) كثير التيه (وتيهان) كسحبان (وتيهان مشددة الهاء) كذا فى النسخ والصواب مشددة الياء المفتوحة (وتكسر) الياء أيضا جسور يركب رأسه فى الامور (وما أتوهه وأتيهه) بمعنى واحد وكذلك ما أطيحه وما أطوحه وقيل هو مما تداخلت فيه اللغتان أشار اليه الخفاجى فى العنايه (و) التيه (المفازة) يتاه فيها (ج أتياه وأتاويه) جمع الجمع قال العجاج * تيه أتاويه على السقاط * (و) التيه (الضلال) والذهاب فى الارض تحيرا كالتوه وقد (تاه) يتيه و يتوه (تيها) بالفتح (و يكسر) وتوها (وتيهانا محركة فهو تياه وتيهان) قال ابن دريد رجل تيهان اذا تاه فى الارض قال ولا يقال فى الكبر الا تائه وتياه (وأرض تيه بالكسر وتيهاء ومتيهة كسفينة) ومثله الجوهرى بعيشة وهو أولى قال وأصلها مفعلة (وتضم الميم وكمرحلة ومقعد) أى (مضلة) واسعة لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام وقال الشاعر

تقذفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتيه

عنى به التيه من الارض (وتيهه ضيعه و) قال أبو تراب سمعت عراما يقول (تاه بصره يتيه) مثل (تاف) وذلك اذا نظر الى الشئ فى دوام * ومما يستدرك عليه رجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه فى الامور وكذلك جمل تيهان وناقة تيهانة قال

(المستدرك)

تقدمها تيهانة جسور * لا دعرم نام ولا عثور

ورجل تائه ضال متكبر أو ضال متحير وتاهت به سفينته ضلت وتيه نفسه أهلكها أو حيرها وبلد أتيه لا يهتدى اليه وفيه وأرض متيهة كمعدنة ومنه قوله * مشتبه متيه تيهاؤه * ورجل متيه كمنبر كثير التيه أو كثير الضلال قال رؤبة

* يتوى اشتقاقا فى الضلال المتيه * ضبط كمقعد وتاه عنى بصرك اذا تخطى عن أبى تراب وهو أتيه الناس أى أحيرهم والواو أعم والتيه بالكسر موضع تاه فيه بنو اسرائيل بين مصر والعقبة فلم يهتدوا للخروج منه والتياهة بطن من العرب سكنوا التيه وأبو الهيثم بن التيهان الانصارى صحابى واسمه مالك والتيه كعنب لغة فى التيه بمعنى الصلف هكذا ضبطه الملا عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى قال شيخنا ولا أدرى ما صحته

(الثاهة)

﴿فصل الثاء﴾ مع الهاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (الثاهة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (اللهاة أو اللثة) قال وانما قضينا على أن ألفها واو لان العين واوا أكثر منها ياء وهكذا أورده الصاغانى فى التكملة

(ثهته)

﴿ثهته الثلج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ذاب) هكذا أورده فى تكملته * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل ثهت الناقة أكلت مثل نفهت بالنون فى رواية التسى ذكره الجلال فى التوشيح أثناء الصوم ونقله شيخنا رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(جبه)

﴿فصل الجيم﴾ مع الهاء ﴿الجبهة موضع السجود من الوجه﴾ يستعمل فى الانسان وغيره (أو مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية) قال ابن سيده ووجدت بخط على بن حمزة فى المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبى جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الجانبين وجبهة الفرس ما تحت أذنيه وفوق عينيه والجمع جباه (و) من المجاز الجبهة (سيد القوم) كما يقال وجه القوم (و) الجبهة (منزل للقمر) وقال الازهرى الجبهة النجم الذى يقال له جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخرات والكتد * بال سهيل فى الفضيخ ففسد

(و) الجبهة (الخيل ولا واحد لها) وفى المحكم لا يفرد لها واحد ومنه حديث الزكاة ليس فى الجبهة ولا النخة صدقة وهكذا فسره الليث (و) من المجاز الجبهة (سروات القوم) يقال جاءنى جبهة بنى فلان (أو) الجبهة (الرجال الساعون فى حمالة ومغرم) أو جبر فقير (فلا يأتون أحدا الا استحيا من ردهم) وقيل لا يكاد أحد أن يردهم وبه فسر أبو سعيد حديث الزكاة قال فتقول العرب فى الرجل الذى يعطى فى مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد كان يعطى فى الجبهة قال وتفسير الحديث أن المصدق ان وجد فى أيدى هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها لمغرم أو حمالة وقال سمعت أبا عمرو والشيبانى يحكيها عن العرب قال ابن الاثير قال أبو سعيد قولا فيه بعد وتعسف (و) من المجاز الجبهة (المذلة) والاذى نقله الزمخشرى وبه فسر الحديث فان الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة قال ابن سيده وأراه من جبهه اذا استقبله بما يكره لان من استقبل بما يكره أدركته مذلة قال حكاه الهروى فى الغريبين وأما السجة فالمذيق من اللبن والبجة الفصيد الذى كانت العرب تأكله من الدم يفصدونه يعنى أراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة (و) قيل الجبهة فى الحديث (صنم) كان يعبد فى الجاهلية عن ابن سيده (و) الجبهة (القمر)

المشددة وضمها (و) جمع الترة (تراريه) قال الجوهرى وأنشدوا

ردوا بنى الاعرج ابلى من كثب * قبل التراريه و بعد المطلب

وقال الازهرى الترهات البواطل من الامور وأنشد لرؤبة * وحقة ليست بقول الترة * هى واحدة الترهات وقال ابن برى فى قول رؤبة هذا و يقال فى جمع الترهة للباطل تره و يقال هو واحد وفى الصحاح الترهات غير الجادة الطرق تتشعب الواحدة ترهة فارسى معرب وقوم يقولون تره والجمع تراريه (وتره) الرجل (كسمع وقع فيها أو الاصل) فى الترهات (القفار واستعيرت للاباطيل) وفى الصحاح ثم استعير فى الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا انتهى أى ترهات البسابس وقال الليث أى جاء بالكذب والتخليط والبسابس التى فيها شئ من الزخرفة وقال الاخفش لا نظام لها وأنشد ابن برى

ذاك الذى وأبيك يعرف مالك * والحق يدفع ترهات الباطل

(نفه)

(و) قال الزمخشرى ثم استعيرت فى (الاقاويل الخالية من طائل) أى من نفع ﴿نفه﴾ الشئ (كفرح نفها) بالتحريك على القياس (ونفوها) بالضم ونفاهة (قل وخس) فهو نفه ونافه (و) نفه (فلان نفوها) اذا (حمق) ورجل نافه العقل قليله (وكنصر ومنع غث وفى حديث) عبد الله (بن مسعود) رضى الله عنه (القرآن لا ينفه ولا يتنان) كذا فى النسخ وفى الصحاح لا يتشان وهو الصواب (أى لا يغث ولا يخلق) أى لا يبلى من كثرة الترداد من الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا ينفه هو من الشئ النافه وهو الشئ الخسيس الحقير هكذا هو مفهوم سياق الجوهرى (والاطعمة النفهة) كفرحة (ماليس له) كذا فى النسخ والصواب ماليس لها (طعم حلاوة أو حموضة أو مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها و) أبو النضر محمد بن على بن الحسين (بن نافه) السمرقندى (محدث) وابنه أحمد الكاتب سمع منه الادريسى (وناقة منفهة كمكرمة) وبخط الصاغانى كمعظمة (ذلول والنفه كتبة) بالتخفيف والمشهور فيه التشديد (عناق الارض فارسيته سياه كوش) و يقولون فى المثل استغنت النفة عن الرفة ذكره أبو حنيفة فى كتاب الانواء قال ابن برى والصحيح نفة ورفة كما ذكره الجوهرى فى فصل رفه بالتاء التى يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جنى عن ابن دريد وغيره وقال ابن السكيت فى أمثاله هما بالتخفيف لا غير وبالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيفهما

غنيناعن وصالكم حديثا * كما غنى التفات عن الرفات

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل و به فسر حديث الرويبضة قال هو الرجل النافه ينطق فى أمر العامة وأنشد ابن برى

لا تنجز الوعدان وعدت وان * أعطيت أعطيت تافها نكدا

والنفهة كتبة المرأة المحقورة وأنفه فى عطائه قلله ونافه لقب أبى القاسم الفضل بن محمد الاصبهانى حدث عن أبى بكر بن أبى على وطبقته وكان مكثرا

(تله)

﴿التله محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (التلف) لغة فيه وأنشد الليث لرؤبة

به غطت غول كل متله * بنا حراجيج المهارى النفه

و يروى ميله من الوله (و) أيضا (الحيرة و) الاصل فيه (الوله) بالواو وقيل الدله بالدال (والفعل كفرح) يقال تله الرجل تلها اذا حار (وتله كذا و) تله (عنه) ضله و (أنسيه) نقله الازهرى عن النوادر والصاغانى عن الليث (وأتلهه المرض أتلفه) عن ابن سيده (و) رجل (متلوه العقل وتالهه) أى (ذاهبه) * ومما يستدرك عليه تله الرجل جال فى غير ضيعة ورأيته يتتله أى يتردد متحيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبيد * بانت تتله فى نهاء صعائد * قلت ويروى تبله بالباء وتبلد بالدال والاخيرة هى المشهورة واتله بتله كاتخذ يتخذ حار وتردد والمتلهة المتلفة من الفلوات قال رؤبة * به غطت غول كل متله * يعنى متلف وسيأتى فى وله والمتله كمعظم المدله زنة ومعنى وهو الذاهب العقل ويقال أصل تله يتله اتله يأتله ٢ فأدغمت الواو فى التاء فقيل اتله يتله ثم حذفت التاء

(المستدرك)

٢ قوله فأدغمت الواو الخ كذا فى اللسان ولعل المراد بالواو بحسب الاصل اذ أصله اوتله فقلبت الواو همزة وقوله ثم حذفت التاء أى الاولى وهى الساكنة

(غه)

﴿غه﴾ الطعام كفرح غها) بالتحريك قد نقله الجوهرى (و) قال أبو الجراح غه اللحم (غاهة) وهو مثل الزهومة وذلك اذا (تغير ريحه وطعمه) فهو غه وكذلك الدهن واللبن وقيل الغه فى اللبن كالنمس فى الدسم (وشاة متغاء) كمعراب (يتغير لبنها) سريعا (ربثما يحلب)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه غه الرجل وتهم بمعنى واحد وبه سميت تهامة * ومما يستدرك عليه اتوهة قرية بمصر من الغربية تعرف الآن بمسجد الخضر وقد وردتها مرارا

(تهته)

﴿التهتهة﴾ التواء فى اللسان مثل (اللكنة والتهاته الاباطيل) والترهات قال القطامى

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهاته والامنية السقما

كذا فى الصحاح (وتهته بالضم زجر للبعير ودعاء للكلاب) ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيرى * وأصبح كلبنا فرحا يجول
يحاذر شرها جملى وكلبى * يرجى خيرها ماذا تقول

يعنى بقوله لهذه أى لهذه الكلمة وهى تهته زجر للبعير ينفر منه وهى دعاء للكلاب (و) هى أيضا (حكاية المتهته وتهته ردد فى الباطل) ومنه قول رؤبة * فى غائلات الحائر المتهته * وهو الذى ردد فى الاباطيل

(التوه)

﴿التوه﴾ بالفتح هذه الترجمة كتبها بالاحمر مع أن الجوهرى ذكر توه وما أتوهه فى ت ى ه فالاولى كتبها بالاسود (ويضم) وهذه عن أبى زيد قال قال لى رجل من بنى كلاب ألقيتنى فى التوه بالضم

نفسه والذى فى المحكم واستعار بعض الاغفال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعى

من لدماظهر الى سحير * حتى بدت لى جبهة القمير

(والاجبه الاسد) لعرض جبهته (و) أيضا (الواسع الجبهة الحسنها) من الناس عن ابن سيده وفى الصحاح رجل أجبه بين الجبه أى عظيم الجبهة (أو الشاخصها) عن ابن سيده (وهى جبهاء) اذا كانت كذلك (والاسم الجبه محركة) وجبهه كمنعه ضرب جبهته (و) من المجاز جبه الرجل يجبهه جبها اذا (رده) عن حاجته (أو) جبهه (لقيه بما يكره) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا وفى المحكم جبهته اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به (و) من المجاز جبه (الماء) جبها اذا (ورده ولا) له (آلة سقى) وهى القامة والأداة زاد الزمخشرى (فلم يكن منه الا النظر الى وجه الماء) وقال ابن الاعرابى عن بعض الاعراب أكل جابه حوزة ثم يؤذن أى لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء (و) من المجاز جبه (الشتاء القوم) اذا (جاءهم ولم يتهيؤا له) كما فى الاساس (والجابه الذى يلقاك بوجهه أو جبهته من طائر أو وحش و) هو (يتشاءم به والجبه كسكر) الجبان من الرجال مثل (الجبا) بالهمزة (و) فى النوادر (اجتبه الماء وغيره أنكره ولم يستمرئه) وليس فى نص النوادر وغيره (و) فى حديث حد الزنا أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما (التجبيه) قالوا (أن يحمر) كذا فى النسخ والصواب أن يحمم (وجوه الزانيين) أى يسود (ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما) هكذا هو نص الحديث وأصل التجبيه أن يحمل اثنان على دابة و يجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر (وكان القياس أن يقابل بين وجوههم الانه) مأخوذ (من الجبهة والتجبيه أيضا أن ينكس رأسه و يحتمل أن يكون) المحمول على الدابة بالوصف المذكور (من هذا لان من فعل به ذلك ينكس رأسه خجلا) فسمى ذلك الفعل تجبيها (أو من جبهه أصابه) واستقبله (بمكروه) * ومما يستدرك عليه فرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجاءت جبهة الخيل لخيارها وجاءت جبهة من الناس أى جماعة نقله الجوهرى وقال ابن السكيت وردنا ماءله جبيه اما كان ملحا فلم ينضح أى لم يروما لهم الشرب واما كان آجنا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا أمره نقله الجوهرى وجبيهاء الاشجعى كحميراء شاعر معروف كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو جبيهاء الاشجعى بالتكبير ((المجدوه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (المشدوه الفزع) هكذا أورده الصاغانى فى تكملته ((جرّه الامر تجريها أعلنه و) يقال سمعت (جراهية القوم) يريد كلامهم و (جلبتهم) وعلانيتهم دون سرهم نقله الجوهرى (و) الجراهية (من الامور عظامها ومن الخيل) والابل والغنم (خيارها) وعظامها وجلتها وقال ثعلب قال الغنوى فى كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها بدوقال من الغنم أى صغارها أجساما (ولقيه جراهية) أى (ظاهرا بارازا) قال ابن العجلان الهذلى

ولولا اذا اللاقت المنايا * جراهية وماعنها محيد

(وتجره الامر انكشف) وهو مطاوع جره تجريها (والجرهة الجانب و) الجرهة (محركة لحات فى فم واحد وجره كعنب د بفارس) منه عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى الشافعى جد نعمة الله الجرهى وشيخ أبى الفتوح الطاوسى ولد بشيراز سنة ٧٤٤ وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه وأشبه الغياث أبى محمد عطاء الله وعن الفخر أحمد بن محمد بن أحمد التبريزى صاحب الفخر الجاربردى وعن المقدام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى عضد وسمع الحديث من المعمر امام الدين حمزة بن محمد بن أحمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البلبانى الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ الشيرازى وامام الدين على بن مبارك شاه الصديقى الساوى وبمكة عن الشاورى واليافعى والكمال النويرى والتقى الفاسى وأبى اليمن الطبرى ومحمد بن سكر والمجد اللغوى وبالمدينة عن الزين العراقى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر بن المحب وبمصر عن الجمال الاسيوطى وابن الملقن والبلقينى والتنوخى وحدث وممن سمع منه ولده محمد أبو نعمة الله والتقى بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأبو الفتوح الطاوسى مات بلاوسنة ٨٢٨ * ومما يستدرك عليه الجره الشر الشديد عن ابن الاعرابى قال والرجه التثبت بالاسنان ((الجلهة الصخرة العظيمة المستديرة و) أيضا (محلة القوم) ينزلونها (و) أيضا (ناحية الوادى) وجانبه وضفته وشطه وشاطئه وهما جلهتان وفى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهتين و يروى الجلهمتين زيدت الميم فيه كما زيدت فى زرقم وقال ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادى وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه وقيل هو ما استقبلك من الوادى قال الشماخ

كأنها وقد بدا عوارض * بجلهة الوادى قطا نواهض

وقال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وقال ابن شميل الجلهة نجوات من بطن الوادى أشرفن على المسيل فاذا مد الوادى لم يعلها الماء (و) الجلهة (انحسار الشعر عن مقدم الرأس) وقد (جله كفرح) جلها وقيل النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله وقال الجوهرى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وزعم يعقوب أن هاء جله بدل من حاء جلح قال ابن سيده وليس بشئ (وجله الحصى عن المكان كمنع نحاه) عنه نقله الجوهرى (وذلك الموضع جليهة) كسفينة (و) جله (فلانا رده عن أمر شديد و) جله (الشئ جلها كشفه و) جله (العمامة رفعها مع طيها عن جبينه) ومقدم رأسه (والمجلوه البيت) الذى (لاباب فيه ولا ستر والجلهة والجليهة تمر) ينقى نواه و يعرس و (يعالج باللبن)

(المستدرك)

(المجدوه)

(جرّه)

(المستدرك)

(جله)

ثم يسقاه النساء (و) هو (يسمن والاجله) الاجلح وأنشد الجوهرى لرؤبة * براق أسلاد الجبين الاجله * وأيضا (الضخم الجبهة العظيمها (المتأخر منابت الشعر و) قال الكسائى (ثور) أجله (لاقرن له) مثل اجلح نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الجلهة القارة الضخمة كالجلهمة والميم زائدة وقيل فم الوادى وقيل ما كشفت عنه السيول فأبرزته والجلهاء كحمراء الحائط والجلهة محركة أن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جلوه بالضم قرية بمصر من الدقهلية ((الجنهى كعرنى) أى بضم ففتح فكسر وفى نسخ الصحاح الجنهى بضم فتشديد نون مفتوحة ووجد فى نسخ التهذيب بفتح فتخفيف نون كعربى وهذا هو الصواب وهو كذلك بخط الصاغانى وهو (الخيزران) رواه الجوهرى عن القتيبى قال وسمعت من ينشد

فى كفه جنهى ريحه عبق * فى كف أروع فى عرنينه شمم

وحكاه أبو العباس عن ابن الاعرابى وأنشد هذا البيت للحزين الليثى ويقال هو للفرزدق يمدح على بن الحسين بن على رضى الله عنهم ويروى فى كفه خيزران (أو) هو (العسطوس) ذكر فى موضعه (وطبق مجنه كعظم) أى (معمول به) عن ابن الاعرابى ((الجاه والجاهة) الاخيرة عن اللحيانى ونسبها الصغانى للكسائى (القدر والمنزلة) عند السلطان مقلوب عن وجه قال ابن جنى كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم وأخرت الواو أن يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم فى وجه ساكنة الا أنها تحركت لان الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكنا اذ صارت بالقلب قابلة للتغير فصار التقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا فقيل جاه وحكى اللحيانى أن جاها ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر ما جهت وقال أبو بكر لفلان جاه فيهم أى منزلة وقدر فأخرت الواو من موضع الفاء وجعلت فى موضع العين فصارت جوها ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا جاه (وجاهه بمكروه) جوها (جبهه به) نقله الجوهرى (و) يقال (نظر بجوه سوء بالضم وبجيه سوء) أى (بوجه سوء) عن اللحيانى وقوله بجيه مقتضى اطلاقه أنه بفتح الجيم وهو فى نص النوادر بكسرها (وجاه جاه) بالبناء على الكسر (وينون) حكاه اللحيانى وفى الصحاح قال الاصمعى جه وربما قالوا جاه بتنوين وأنشد

اذا قلت جاه لج حتى ترده * قوى أدم اطرافها فى السلاسل

(ويسكن) حكاه اللحيانى أيضا (وجوه جوه) بالبناء على الكسر (زجر للبعير لا الناقة) وفى المحكم وجوه جوه ضرب من زجر الابل وقال ابن دريد تقول العرب للابل جاه لا جهت وهو زجر للجمل خاصة وفى الصحاح جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبنى على الكسر * ومما يستدرك عليه تجوه اذا تعظم أو تكلف الجاه وليس به ذلك وجاهه بشر واجهه به ومنه قولهم فى الزجر لا جهت أى لا فو بلت بشر وتصغير الجاهة جويهة ((جهجه بالسبع صاح) به (ليكفه) كهجهج قال * جهجهت فارتد ارتداد الاكمه * (و) قال أبو عمرو (جهه) جها (رده) يقال أتاه فسأله فجهه وأوأبه وأصفهه كله اذا رده ردا (قبيحا والجهجهه بفتح الجيمين الاسد) قال الشاعر

جردت سيفى فما أدرى اذا لبد * يغشى الجهجهه عض السيف أم رجلا

(وجهجاه الغفارى) هو ابن قيس وقيل ابن سعيد صحابى مدنى روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار وشهد بيعة الرضوان وكان فى غزوة المريسيع أجير العمر وقال ابن عبد البر هو (ممن خرج على عثمان رضى الله تعالى عنه) و (كسر عصا النبى صلى الله عليه وسلم بركبته) اذ تناولها من يد عثمان وهو يخطب (فوقعت الاكلة فيها) وتوفى بعد عثمان بسنة (و) جهجاه (رجل آخر يملك الدنيا) وخروجه من علامات الساعة ونص الحديث لا تذهب الليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من جاه جاه (و يروى جهجها محركة أو جهجا بترك الهاء وكلها فى صحيح مسلم رحمه الله تعالى) فى باب أشراط الساعة * ومما يستدرك عليه الجهجهة من صياح الابطال فى الحرب وقد جهجهوا وتجهجهوا قال * فجاء دون الزجر والتجهجه * وجهجه بالابل كهجهج وجهجه الرجل رده عن كل شئ وفى الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه أى زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاآت وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبنى تميم معروف قال مالك بن نويرة

وفى يوم جهجوه حمينا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المربب

وذلك ان عوف بن حارثة [2] بن سليط الاصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنشب فى خطمه فقطع الرسن وجال فى الناس فجعلوا يقولون جوجوه فسمى يوم جهجوه وقال الازهرى الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه وقال ابن سيده جه جه من صوت الابطال فى الحرب وأيضا تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عنى أى انته نقله الجوهرى

((فصل الحاء)) مع الهاء أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى ((الحيه بكسر الهاء زجر للضأن) والحرزجر الحمير وأنشد

شمطاء جاءت من أعالى البر * قد تركت حيه وقالت حر

عيرها أنها صارت مكارية وقال كراع زجر المعزى (وحيه بسكون الهاء) مع فتح الحاء (زجر للحمار) عن الفراء * ومما يستدرك عليه ما أنت بحيه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه عنه أيضا ولم يفسره قال ابن سيده والسابق أن معناه ما عنده شئ

(المستدرك)

(الجنهى)

(الجاه)

(المستدرك)

(جهجه)

(المستدرك)

[2] قوله حارثة كذا فى اللسان والذى فى التكملة جارية

(الحيه)

(المستدرك)

《فصل الخاء》 مع الهاء وفيه خانقاه وهو رباط الصوفية ومتعبدهم فارسية أصلها خانه كاه هذا محل ذكرها واشتهر بالنسبة اليها أبو العباس الخانقاهى من أهل سرخس زاهد ورع مقرئ وخانقاه سعيد السعداء بمصر وذكرها المصنف فى خ ن ق

(دَبَه)

《فصل الدال》 مع الهاء 《دبه》 الرجل (تدبيها) أهمله الجوهرى وروى الازهرى عن ابن الاعرابى اذا (وقع فى الدبه محركة) وبخط الصغانى كسكر (للموضع الكثير الرمل و) دبه تدبيها اذا (لزم الدبه) بفتح فسكون والصواب كسكر (لطريقة الخير) عنه أيضا (ودباهة ة بالسواد) * ومما يستدرك عليه دبه محركة موضع بين بدر والصفراء مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره الى بدر وقال ابن برى يقال للرجل اذا احدودب دباه

(المستدرك)

(دَجَه)

(دَرَه)

《دجه تدجيها》 أهمله الجوهرى وروى الازهرى عن ابن الاعرابى اذا (نام فى الدجيه) اسم (لقترة الصائد) نقله الصاغانى 《دره عليهم كمنع》 درها (هجم) من حيث لم يحتسبوه كدرأ عن ابن الاعرابى (و) قال غيره دره عليهم اذا (طلع) وهو مثل هجم (و) دره (عنهم ولهم) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (دفع) مثل درأ وهو مبدل منه مثل هراق وأراق كما فى الصحاح (ودارهات الدهر هواجمه) عن ابن الاعرابى وأنشد

عزيز على فقده ففقدته * فبان وخلى دارهات النوائب

(والمدره كمنبر السيد الشريف) سمى بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها عن ابن سيده (و) أيضا (المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال) فيه لف ونشر مرتب وقال الليث أميت فعله الافواههم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم وقال غيره مدره القوم زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم والدافع عنهم والجمع مداره وأنشد الجوهرى للبيد * ومدره الكتيبة الرداح * وأنشد فى الجمع للاصبغ

يا ابن الجاحجة المداره * والصابرين على المكاره

(وهو ذو تدرههم بالضم) وتدرئهم بالهمز (أى الدافع عنهم) عن ابن الاعرابى قال

أعطى وأطراف العوالى تنوشه * من القوم ماذو تدره القوم مانعه

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو ويقال هو ذو تدره وتدرا اذا كان هجاما على أعدائه من حيث لا يشعرون ويقال الهاء فى كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدره الدفع ورده ابن سيده وقال بل هما لغتان ودره على كذا تدريها بغضو) درّه (فلان فلانا تنكرله) مقتضى سياقه أنه بالتشديد وبخط الصغانى بالتخفيف قال ودرهه تنكرله (والدرهرهة الكوكبة الوقادة) تطلع من الافق دارئة بنورها عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الدره الاقدام وسكين درهرهة معوجة الرأس التى تسميها العامة المنجل وبه روى حديث المبعث أيضا وقد تقدم فى بره والدرهرهة المرأة القاهرة لبعلها عن أبى عمرو والداره البراق استدركه شيخنا وتدره تهدد عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

ورب ابراهيم حين أوها * بالطير يرمى عنه من تدرّها

ودرّ به القوم كسكيت كبيرهم والداره الطفيلى والرسول أيضا كل ذلك عن الصغانى * ومما يستدرك عليه درزده بكسر الدال والراء وسكون الزاى وفتح الدال وآخره هاء محضة قرية بنسف منها أبو على الحسين بن الحسن بن على بن الحسن بن مطاع الفقيه عن أبى سلمة محمد بن محمد بن بكر الفقيه 《الدافه》 أهمله الجوهرى والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال هو (الغريب) زاد الازهرى (كالهادف) والداهف * ومما يستدرك عليه أدفه كأحمد قرية بأخميم من صعيد مصر وهو غير ادفو التى تقدم ذكرها فى الفاء 《دكه فى وجهه》 أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى عن الفراء قال هو (كنكه لفظا ومعنى) وسيأتى قولهم استنكهه فنكه فى وجهه اذا أمره بان ينكه فى وجه الرجل ليعلم أشارب هو أم غير شارب وسياقه يقتضى أن يكون مثل استدكهه فدكه فى وجهه فتأمل 《الدله》 بالفتح (ويحرك والدلوه) بالضم (ذهاب الفؤاد من هم ونحوه) كما يدله عقل الانسان من عشق أو غيره (و) قد (دلهه العشق) والهم (تدليها) حيره وأدهشه (فتدله و) قال أبو عبيد (المدله كمعظم الساهى القلب الذاهب العقل) أى (من عشق ونحوه) وفى الصحاح التدليه ذهاب العقل عن الهوى يقال دلهه الحب أى حيره وأدهشه وأنشد ابن برى

(الدَّافِه)

(المستدرك)

(دَكَه)

(دَلَه)

* ما السن الا غفلة المدله * (أو) المدله (من لا يحفظ ما فعل أو فعل به والداله والداله الضعيف النفس) يقال رجل داله ودالهة (وأبو مدله كمحدث تابعى) قال أبو حاتم بن حبان اسمه عبيد الله بن عبد الله وقال غيره هو أخو أبى الحباب سعيد بن يسار وهو مولى عائشة أم المؤمنين مدنى روى عن أبى هريرة وعنه سعد أبو مجاهد الطائى (ودله كفرح) دلها (تحير) ودهش (أو جن عشقا أو غما) فى المحكم دله (كمنع يدله دلوها) (سلا و) قال (ذهب دمه دلها بالفتح) أى (هدرا) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الدلوه الناقة التى لا تكاد تحن الى الفصل ولا ولد وقد دلهت عن الفها وولدها تدله دلوها قاله أبو زيد فى كتاب الابل ونقله الجوهرى ودلهت المرأة على ولدها تدليها اذا فقدته ودله الرجل حيرو المدله كمعظم المتردد حيرة 《الدمه محركة》 أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة عن الليث (شدة حر الرمل) والرمضاء (و) أيضا (لعبة للصبيان وادمومه) الرمل (كاد يغلى من شدة الحرو) ادمومه (فلان غشى عليه) * ومما يستدرك عليه دمه يومنا كفرح فهو دمه ودامه اشتد حره قال الشاعر

۲ قوله وتقدم له الخ عبارته هناك الدمهكر كسفرجل الآخذ بالنفس معرب دمه كير

(المستدرك)

(دَمَه)

(المستدرك)

ظلت على نمرين فى دامه دمه * كأنه من أوار الشمس مرعون

والدمه محركة شدة حر الشمس ودمهته الشمس صخدته ۲ وتقدم له فى حرف الراء دمهكر هو الآخذ بالنفس من شدة الحر وهو

من

من هذا * ومما يستدرك عليه دمتيوه بفتح الدال والميم وسكون الفوقية وضم التحتية قرية بمصر من الغربية وقد وردتها 《دهده الحجر فتدهده دحرجه》 من علو الى سفل (فتدحرج كدهداه) دهداة ودهداء (فتدهدى) تدهديا الالف والياء بدلان من الهاء قال رؤبة * دهدهن جولان الحصى المدهده * وفى حديث الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه أى يتدحرج وقال الشاعر

(دَهْدَه)

يدهدهن الرؤس كما تدهدى * حزاورة بأبطحها الكرينا

حول الهاء الاخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء (و) دهده (الشئ قلب بعضه على بعض) كدهداه (والدهداه صغار الابل ج دهاده) ثم صغر على دهيده وجمع الدهداه على الدهيدهين بالياء والنون وأنشد الجوهرى

قد رويت الا الدهيدهينا * قليصات وأبيكرينا

(والدهدهة من الابل المائة فأكثر كالدهدهان والدهيدهان) وأنشد أبو زيد فى كتاب الخيل للاغر

لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد * الجلة الكوم الشراب فى العضد

(وقولهم الا ده فلا ده) قال الاصمعى (أى ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن) قال ولا أدرى ما أصله وانى أظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا كذا فى الصحاح وقال ابن الاعرابى العرب تقول الا ده فلا ده يقال للرجل اذا أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثأره أو من اكرام صديق له الا ده فلا ده (أى ان لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا) ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة وأنشد أبو عبيدة لرؤبة

فاليوم قد نهنهنى تنهنهى * وقول الا ده فلا ده

قول جمع قائل كراكع وركع يقال انها فارسية حكى قول ظئره وقد جاء ذلك فى حديث الكاهن وهو مثل من أمثال العرب قديم قال الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ثاره فتقول له يا فلان الا ده فلا ده أى ان لم تثأر به الآن لم تثأر به أبدا وذكره أبو عبيد فى باب طلب الحاجة فيمنعها فيطلب غيرها قال الاصمعى ويقال لا ده فلا ده أى لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض ۲ قال الازهرى وهذا القول يدل على ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته باضربه ده قال رأيته فى كتاب أبى زيد بكسر الدال * قلت ده بالكسر فارسية معناها أعط ويكنى بها عن الضرب وقد أورد الزمخشرى هذه الاقوال فى أول المستقصى من أمثاله (ودهدوه الجعل) بضم الدالين وفتح الواو (ودهدوّة) بتشديد الواو (ودهديه) بتشديد الياء على البدل (ويخفف) كل ذلك عن ابن الاعرابى (ما) يدهدهه أى (يدحرجه) من الخرء المستدير وقال ابن برى الدهدوهة كالدحروجة ما يجمعه الجعل من الخرء وفى الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية * ومما يستدرك عليه الدهداه الكثير من الابل حواشى كن أو بلة عن أبى الطفيل وأنشد * يذود يوم النهل الدهداه * كالدهدهان ويقال ما أدرى أى الدهدا هو مقصورا وبعد عن الكسائى أى أى الناس هو نقله الجوهرى ويروى أى الدهداء هو وقال ابن الاعرابى يقال فى زجر الابل ده ده وأما قولهم ده در ين سعد القين فتقدم ذكره فى الراء وفى النون 《الدوه》 أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (التحير) أيضا (التهم) فى الامور (ودوه) بضم الهاء وبخط الصاغانى بكسرها (ويضم) أى أوله (دعاء للربع) كصرد (والتدويه أن تدعو الابل فتقول داه داه بالكسر والتسكين أو ده ده بالضم لتجئ الى ولدها) * ومما يستدرك عليه داه دوها اذا تحير 《فصل الذال》 مع الهاء أهمله الجوهرى 《ذمه الحر كفرح اشتد و》 ذمه (الرجل بالحر اشتد عليه) وألم دماغه منه (والمعجمة لغة فى جميع معانى المهملة) * ومما يستدرك عليه أذمهته الشمس آلمت دماغه وذمه يومنا كفرح ونصر اشتد حره 《الذه》 أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ذكاء القلب وشدة الفطنة) نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى

٢ قوله قال الازهرى الخ أسقط الشارح من اللسان جملة ينبنى عليها كلام الازهرى ونصها أبو زيد تقول الا ده فلا ده يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيلقى واتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال الازهرى الخ

(المستدرك)

(دَاه)

(المستدرك)

(ذَمَه)

(المستدرك) (الذَّه)

(المستدرك)

(الرَّجَه)

(رَدَه)

《فصل الراء》 مع الهاء * مما يستدرك عليه أربه الرجل اذا استغنى بتعب شديد عن ابن الاعرابى قال الازهرى ولا أعرف أصله 《الرجه》 أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التثبت بالانسان) هكذا هو فى التكملة ووقع فى نسخة اللسان التثبت بالاسنان انتهى وعندى فيه نظر (و) أيضا (الترعزع) عن ابن الاعرابى أيضا قال (وأرجه أخر الامر عن وقته) وكذلك أرجأ كأن الهاء مبدلة من الهمزة 《الردهة حفيرة فى القف》 تحفر أو (تكون خلقة) وأنشد ابن سيده لطفيل

كأن رعال الخيل حين تبادرت * بوادى جراد الردهة المتصوب

وأنشد ابن برى * علان ذئب الردهة المستورد * وفى الصحاح الردهة نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء (ج رده) بحذف التاء قال الشاعر

لمن الديار بجانب الرده * قفر امن النأيه والنده

أو هو بضم فسكون (ورداه) بالكسر (ورده) كسكر ويقال قرب الحمار من الردهة ولا تقل سأ (و) قال الخليل الردهة (شبه أكمة خشنة) كثيرة الحجارة (ج رده محركة) هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع (و) الردهة (البيت الذى لا أعظم منه) عن الليث قال الازهرى والجمع رداه (و) الردهة (الصخرة فى الماء) وقال المؤرج هى الاتان وقال غيره حجر مستنقع فى الماء والجمع رداه قال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الردا * لم تترك لمجيب مقالا

(و) الردهة (ماء الثلج) عن المؤرج (و) الردهة (الثوب الخلق المسلسل) عن المؤرج قال الازهرى لا أعرف شيأ مما روى المؤرج وهى منا كير كلها (و) الردهة (مدفن بشر بن أبى خازم) وهو موضع ببلاد قيس (وردهه بحجر كمنع رماه به) رده (البيت عظمه وكبره) قال الازهرى والاصل فيه ردح والهاء مبدلة منه (و) رده (فلان ساد القوم بشجاعة وكرم ونحوهما) عن ابن الاعرابى وضبطه الصاغانى بالتشديد وهو الصواب (ورجل رده كجبل صلب متين لجوج لا يغلب) عن المؤرج وقد أنكره الازهرى ✻ ومما

(المستدرك) يستدرك عليه الردهة المورد عن المؤرج والردهة قلة الرابية والرده كسكر تلال القفاف قال رؤبة

✻ من بعض أنضاض ٢ القفاف الرده ✻ والرداه الرده للمبالغة والاجادة كما يقال أعوام عوم وشيطان الردهة ذو الثدية المقتول بنهروان وقد ذكره الجوهرى وأيضا معاوية بن أبى سفيان ومنه حديث على فى صفين وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه وذلك حين انهزم أهل الشأم وأخلد معاوية الى المحاكمة وهو أيضا أحد المردة من أعوان ابليس ويقولون أعذب من موبهة فى ردبهة تصغير ردهة

(رفه) (الرفاهة والرفاهية مخففة والرفهنية كبلهنية رغد الخصب ولين العيش) وكذلك الرفاغة والرفاغية والرفغنية قال الجوهرى الرفهنية ملحق بالخماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها (رفه عيشه ككرم فهو رفيه ورافه) وادع (و) رجل (رفهان ومترفه) أى (مستريح متنعم وأرفههم الله تعالى ورفههم ترفيها) ألان عيشهم وأخصبهم (ورفه الرجل كمنع رفها) بالفتح (ويكسر ورفوها) بالضم (لان عيشه و) رفهت (الابل) ترفه رفها ورفوها (وردت الماء كل يوم متى شاءت) والاسم الرفه بالكسر كذا فى الصحاح (وابل روافه) عن الزمخشرى (وأرفهتها) أنا وعليه اقتصر الجوهرى (ورفهتها) ترفيها أوردتها كل يوم متى شاءت قال غيلان الربعى

ثمت ظاهر رفهها فى ادنا ✻ مداخلا فى طول واغماء

وقيل الرفه أقصر الورد وأسرعه واستعاره لبيد فى نخل نابتة على الماء فقال

يشربن رفها عراكا غير صادية ✻ فكلها كارع فى الماء مغتمر

(وأرفهوا رفهت ماشيتهم) أى وردت رفها عن الاصمعى (و) أرفه (المال أقام قريبا من الماء) فى الحوض واضعا فيه (و) أرفه (الرجل ادهن) وترجل (كل يوم) وقد نهى عنه (و) أيضا (داوم على أكل النعيم) وهو التوسع فى المطعم والمشرب وبه فسر الحديث نهى عن الارفاه أى لانه من فعل العجم وأرباب الدنيا وفيه الامر بالتقشف وابتذال النفس (و) أرفه (عندنا) أقام و (استراح كاسترفه) عن ابن الاعرابى فى النوادر (والرفه كصرد التبن) عن كراع ومنه المثل أغنى من التفه عن الرفه والتفه عناق الارض لانه لا يقتات التبن كما فى الصحاح وقد تقدم البحث فيه فى ت ف ه (و) الرفه (بالكسر صغار النخل والرفهة محركة الرحمة والرأفة) عن أبى الهيثم وبه فسر قولهم اذا سقطت الطرفة قلت فى الارض الرفهة (و) قال أبو ليلى (هو رافه به) أى (راحم له) ويقال أما ترفه فلانا (و) يقال (بيننا ليلة رافهة و) ثلاث (ليال روافه) أى (لينة السير) وفى الصحاح اذا كان يسار فيها سيرا لينا (ورفه عنى ترفيها) كنت فى ضيق و (نفس) عنى ✻ ومما يستدرك عليه رفه عن الابل ترفيها اذا أوردها الماء كل يوم والترفيه الرفق وأيضا الاقامة

(المستدرك) والاستراحة عن ابن الاعرابى وهو أرفه منه أى أكثر رفها ورفه عنه التعب أزيل ✻ ومما يستدرك عليه الركاهة التكهة الطيبة عن الهجرى وأنشد حلو فكاهته مسك كاهته ✻ فى كفه من رقى الشيطان مفتاح

(رهره) ✻ ومما يستدرك عليه رمه يومنا كفرح رمها اشتد حره والزاى أعلى كذا فى اللسان (الرهرهة) أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة عن الليث (حسن بصيص لون البشرة ونحوه و) قال ابن دريد (رهره جسمه ابيض من النعمة و) رهره (السراب تتابع لمعانه) وكذلك ربه (وجسم رهراه ورهروه) بالضم (ورهره) كجعفر (ناعم أبيض وطست رهرهة) وهذه عن ابن الاعرابى (ورهره ورهراه واسع قريب القعر) كرحرح ورحراح كل ذلك عن ابن دريد وقيل الهاء بدل من الحاء وورده ابن الانبارى وقد جاء ذكره فى حديث المبعث بطست رهرهة وبه فسر وقال القتيبى سألت أبا حاتم والاصمعى عنه فلم يعرفاه (ورهره مائدته وسعها كرما

(المستدرك) ومنه) ✻ ومما يستدرك عليه ماء رهراه ورهروه صاف وجسم رهروهة أبيض وطست رهرهة صافية براقة مضيئة وقال

(الروه) الازهرى الرهة الطست الكبيرة وروه روه دعاء للضأن وهو مقلوب هرهر حكاه يعقوب (الروه) بالفتح (والرواه بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء على وجه الارض وقد راه يروه) روها والاسم الرواه عمانية كما فى اللسان والتكملة

(المستدرك) ✻ ومما يستدرك عليه روبانجاه بالضم قرية بنواحى بلخ منها محمد بن الحسين المعروف بالامير صاحب ديوان الانشاء للسلطان

(راه) سنجر انتقل الى غزنة فسكنها وله شعر حسن (راه) السراب (ريه) ريها (جاء وذهب) أو جرى على وجه الارض (وتريه السراب تريع) كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى تميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه (والمريه كمحمد المربع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

كأن رقراق السراب الامره ✻ يسق من ريعانه المريه

كأنه ربه أوربته الهاجرة ومثله قول الآخر ✻ اذا جرى من آله المريه ✻ ومما يستدرك عليه راهويه ويقال راهو يه باسم

(المستدرك) وهو والد اسحق

٢ قوله القفاف هكذا فى التكملة وأنشده فى اللسان الرداه وقوله والرداه الرده الخ أى على رواية اللسان

(المستدرك) ﴿فصل الزاى﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى ✻ مما يستدرك عليه ازجاه قرية من قرى خابران ثم من نواحى سرخس منها أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم المقرى وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الخطيب ووالده أبو حامد أحمد وأبو الفضل عبد الكريم ابن يونس بن منصور الازجاهيون فقهاء محدثون ✻ ومما يستدرك عليه الزافه السراب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى نقله

(زله) الازهرى ﴿الزله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (نور الريحان وحسنه) قال (و) أيضا (الصخرة) التى يقوم عليها الساقى) قال (و) أيضا (التحير و) قال الليث الزله (محركا ما يصل الى النفس من غم) الحاجة أ (وهم) من غيرها نقله الازهرى وأنشد وقد زلهت نفسى من الجهد والذى ✻ أطالبه شقن ولكنه نذل

(المستدرك) قال الشقن القليل من كل شئ ✻ ومما يستدرك عليه الزله محركة الطمع وزوله كفوفل قرية بعرو منها عامر بن عمران بن فتح

(زمه) الزولهى عن الحصين بن المثنى توفى سنة ٣٠٧ ﴿الزمه محركة﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى الذمه) بالذال يقال (زمه الحر وذمه ودمه ورمه (كفرح) فى الكل اذا (اشتد) وكذلك زمه يومنا (و) زمه (الرجل بالحر اشتد عليه) فاكم دماغه (وزمهته

(زاه) الشمس) ودمهته (كمنع) آلمته (كل ذلك لغة فى الدال والذال) والراء ﴿زاه بكاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة قرب نيسابور) منها محمد بن اسحق بن شيرويه الزاهى عن العباس بن منصور وأقرانه توفى سنة ٣٨٠ وأبو الحسن على بن

(المستدرك) اسحق بن خلف الزاهى الشاعر نزيل بغداد توفى سنة ٣٦٠ ✻ ومما يستدرك عليه زاوه قرية بيوشنج منها أبو الحسين جبل بن

(الزهزاه) محمد بن جبل الزاوهى روى عنه الحاكم أبو عبد الله ﴿الزهزاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (المختال

(المستدرك) فى غير مرآه) ✻ ومما يستدرك عليه زه بالكسر والسكون كلمة تقال عند العجب والاستحسان بالشئ وقد جاء ذكرها فى خبر غيلان الثقفى مع كسرى حين وفد عليه وأعجبه كلامه كما فى الاغانى

(السبه) ﴿فصل السين﴾ مع الهاء ﴿السبه محركة ذهاب العقل من الهرم وهو مسبوه ومسبه﴾ كما فى الصحاح (و) رجل (سباه كثمان) مدله (ذاهب العقل) أنشد ابن الاعرابى

ومنتخب كأن هالة أمه ✻ سباه الفؤاد ما يعيش بمعقول

هالة هنا الشمس ومنتخب حذر كأنه لذكاء قلبه فزع وقيل هو رافع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس فكأنها أمه (وسبه كعنى سبها ذهب عقله هرما) فهو مسبوه (و) رجل (سبه) محركة (وسباه) كثمان (وسباهية) كعلانية أى (متكبر والسباه كغراب سكتة تأخذ الانسان) يذهب منها عقله عن المفضل (وكسحاب المضلل و) المسبه (كمعظم الطابق اللسان) ✻ ومما يستدرك عليه قال كراع السباه بالضم الذاهب العقل والذى كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده وأراه السباه ذهاب العقل أو نشاط الذى كأنه مجنون

(المستدرك) وقال اللحيانى رجل مسبه العقل ومسمه العقل أى ذاهبه وسباهى العقل ضعيفه ✻ ومما يستدرك عليه سبر بيه بكسرتين

(سنه) قرية بعصر من الغربية وقد دخلتها هكذا تنطقه العامة وهى تكتب فى الديوان سبرباى ﴿الاسته﴾ بالفتح عن ابن دريد وقال هو الاصل (ويحرك) عن الجوهرى وقال وهو الاصل (الاست) وهو من المحذوف المجتلبة له ألف الوصل (ج أستاه) قال الجوهرى وأصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح انتهى وقال عامر بن عقيل السعدى

رقاب كالمواجن خاظيات ✻ وأستاه على الاكوار كوم

(والسه ويضم مخففة العجز أو حلقة الدبر) ومنه الحديث انما العين وكاء السه أى اذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات وألطفها وأنشد الجوهرى لاوس

شأتك قعين غثها وسمينها ✻ وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس (والسته محركة عظمها والاسته والستاهى كغرابى العظيمها) الكبير العجز (ج ككتب وستهان) كعثمان (و) أيضا (طالبها) أو الملازم لها (كالسته ككتف) كما قالوا رجل حرح للملازم الاحراح عن ابن برى (والستهم كزرقم) والميم زائدة وله نظائر مر بعضها (وسته كنعه) ستها (تبعه من خلفه) لا يفارقه لانه تلا استه (و) أيضا (ضرب استه والستيهى) هكذا فى النسخ بضم السين وفتح التاء والصواب السيتهى كحيدرى كما هو نص الفراء بخط الصاغانى (من يمشى آخر القوم أبدا) يتخلف عنهم فينظر فى أستاههم نقله ابن برى وأنشد للعامرية

لقد رأيت رجلا دهريا ✻ يمشى وراء القوم سيتهيا

(و) من المجاز (كان ذلك على است الدهر) أى (على وجهه) كما فى الاساس وقيل على أوله وقال أبو عبيدة كان ذلك على است الدهر وأس الدهر أى على قدم الدهر وأنشد الايادى لابى نخيلة

مازال مجنونا على است الدهر ✻ ذا حمق ينمى وعقل يحرى

أى لم يزل مجنونا دهره كله ويقال مازال فلان على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) من أمثالهم (يا ابن استها) قال الزمخشرى (كناية عن احماض أبيه أمه) وقال الازهرى قرأت بخط شمر العرب تسمى بنى الامة بنى استها

قال وأقرأنا ابن الاعرابي للاعشى

أسفها أوعدت يا ابن أستها * لست على الاعداء بالقادر

٣ ويقال يا ابن استها يريد است أمه يعني أنه ولد من استها ويقولون أيضا يا ابن استها اذا أحمضت حمارها (و) من أمثالهم (تركته باست الارض) أي (عديما فقيرا) لا شيء له (و) من أمثالهم ما روى عن أبي زيد تقول العرب (مالك است مع استك) اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال فاسته لا يفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال نقله الصاغاني عن أبي زيد وفي الاساس أي (مالك عون) و) من أمثالهم (لقيت منه است الكلبة أي ما كرهته) كما في الاساس (و) يقولون (أنتم أضيق أستاها من أن تفعلوه) قال الزمخشري (كناية عن العجز) وقال غيره يقال للرجل يستذل ويستضعف است أملك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا * ومما يستدرك عليه من لغات الاست ست بلا همز في أوله ولا هاء في آخره ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وبه روى الحديث أيضا قال ابن رميض العنبري

يسيل على الحاذين والست حيضها * كما سب فوق الرجمة الدم ناسك

وقال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست وأما ما ذكره المصنف من ضم سين السه فغريب لم أره لاحد ويقال للرجل الذي يستذل أنت الاست السفلى وأنت السه السفلى ويقال لأراذل الناس هؤلاء الاستاه ولأفاضلهم هؤلاء الاعيان والوجوه واذا نسبت الى الاست قلت ستهي بالتحريك واستي بالكسر وستة ككتف على النسب كما في الصحاح وامرأة ستهاء وستهمة عظيمة العجز واذا صغرتها رددتها الى الاصل فقلت ستيهة ورجل مستة ككرم ضخم الاليتين ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أستهة جعدا قال الازهري ورأيت رجلا ضخم الارداف كان يقال له أبو الاستاه ويقال أستهه فهو مسته كما يقال أسمن فهو مسمن ومن الامثال في الاست قال أبو زيد يقال اذا حدث الرجل الرجل فخلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها والعرب تضع الاست مقام الاصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي أصل ولا فرع قال جرير * فما لكم است في العلا ولا فم * ويقولون في علم الرجل بما يليه غيره است البائن أعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للقوم اذا استذلوا واستضعفوا بهم باست بني فلان ومنه قول الحطيئة

فباست بني عبس وأستاه طيئ * وباست بني دودان حاشى بني نصر

نقله الجوهري قال وأما قوله قيل هو الاخطل وقيل عتبة بن الوغل في كعب بن جعيل

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتعجبك فقال بارك الله لأمير المؤمنين فيها فقال اخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد فقال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم تعود المجمر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة قال الحر يعطي والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استي أخبثي قال ستة قال لا ماءك أبقيت ولا حنك أنقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى أخذت الجار بالجار قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر أن يجامع اذا غزا * ومما يستدرك عليه السده والسداه كجبل وغراب شبيه بالدهش وقد سده كعني كما في اللسان قال ابن جني أما قولهم السده في الشده ورجل مسدوه في معنى مشدوه فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا

٣ قوله ويقال الخ عبارة اللسان ويقال للذي ولدته أمه يا ابن استها يعنون أست أمه ولدته أنه ولد من استها

(المستدرك)

٣ قوله قال خذها سقط من الشارح قبله كما بأخذ أمير المؤمنين وهي في اللسان وغيره

(سَفُهَ)

(السفه محركة وكسحاب وسحابة خفة الحلم أو نقيضه) وأصله الخفة والحركة (أو الجهل) وهو قريب بعضه من بعض (و) قد (سفه نفسه ورأيه) وحلمه (مثلثة) الكسر اقتصر عليه الجوهري وجماعة وقالوا سفه ككرم وسفه بالكسر لغتان أي صار سفيها واذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا فتأمل ذلك مع التثليث الذي ذكره المصنف وقال اللحياني سفه نفسه بالكسر سفها وسفاهة وسفاها (حمله على السفه) هذا هو الكلام العالي قال وبعضهم يقول سفه وهي قليلة قال الجوهري وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به انتهى * قلت وهذا القول أنكره النحويون وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات (أو نسبه اليه) هذا القول فيه اشارة الى قول الاخفش فانه قال أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه أي بالتشديد بالمعنى المذكور ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي أراها لغة ذهب يونس الى أن فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب التأويل ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا (أو أهلكه) فيه اشارة الى قول أبي عبيدة

فانه

فانه قال معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال بعض النحويين في قوله تعالى الا من سفه نفسه أي في نفسه أي صار سفيها الا أن في حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا أن سفه في موضع جهل والمعنى والله أعلم الا من جهل نفسه أي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وعدى كما عدى قال الازهري ومما يقوي قول الزجاج الحديث ان الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه أن تجهل الحق فلا تراه حقا ويقال سفه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له وفي الحديث انما البغي من سفه الحق أي من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق ورواه الزمخشري من سفه الحق على أنه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل كأن الاصل سفه على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة (و) من المجاز سفهت (الطعنة) سفها (أسرع منها الدم وخف) كما في الاساس (و) من المجاز سفه (الشراب) سفها اذا (أكثر منه فلم يرو) وحكى اللحياني سفه الماء شربه بغير رفق (وسفه كفرح وكرم علينا) الاولى أن يقول سفه علينا كفرح وكرم (جهل كتسافه فهو سفيه ج سفهاء وسفاه) بالكسر (وهي سفيهة ج سفيهات وسفائه وسفه) ككتب (وسفاه) بالكسر وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما قال اللحياني بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال النساء أسفه السفهاء وقال الازهري سميت المرأة سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا السفيه الخفيف العقل وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة الجاهل هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في أحواله كلها ما جاز له أن يداين وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال اللحياني السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده وهذا خطأ لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو وقال الراغب هذا هو السفه الدنيوي وأما السفه الاخروي فكقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا فهذا هو السفه في الدين (وسفهه تسفيها جعله سفيها كسفهه كعلمه) عن الاخفش ويونس وعليه خرج سفه نفسه كما تقدم (أو) سفهه تسفيها (نسبه اليه) أي الى السفه نقله الجوهري (وتسفهه عن ماله) اذا (خدعه عنه) نقله الجوهري (و) تسفهت (الريح الغصون أمالتها) أو مالت بها أو استخفتها فحركتها وأنشد الجوهري لذي الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(وسافهه) مسافهة (شاتمه ومنه المثل سفيه لم يجد مسافها) نقله الجوهري (و) سافه (الدن أو الوطب) (قاعده فشرب منه ساعة بعد ساعة) نقله الجوهري (و) من المجاز سافه (الشراب) اذا (أسرف فيه فشربه جزافا) قال الشماخ

فبت كأنني سافهت صرفا * معتقة حمياها تدور

وقال اللحياني سافهت الماء شربته بغير رفق وفي الاساس شربته جزافا بلا تقدير (كسفهه كفرح) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز سافهت (الناقة الطريق) اذا (لازمته بسير شديد) وفي الاساس اذا أقبلت على الطريق بشدة سير وقال غيره اذا خفت في سيرها قال الشاعر

أحدو مطيات وقوما نعسا * مسافهات معملا موعسا

أراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء (وسفهت كفرحت ومنعت شغلت أو تشغلت) كذا في النسخ والصواب شغلت أو شغلت (و) سفهت (نصيبي) كفرحت (نسيته) عن ثعلب (و) من المجاز (ثوب سفيه) أي (لهله) رديء النسج كما يقال (سخيف و) من المجاز (زمام سفيه مضطرب) وذلك لمرح الناقة ومنازعتها اياه وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف سيفا

وأبيض موشي القميص نصبته * على ظهر مقلات سفيه زمامها

(وواد مسفه كمكرم مملوء) كأنه جاز الحد فسفه على هذا متوهم من باب أسفهته وجدته سفيها وهو مجاز قال ابن الرقاع

فما به بطن واد غب نضحته * وان تراغب الا مسفه تئق

(و) من المجاز (ناقة سفيهة الزمام) اذا كانت خفيفة السير (و) من المجاز (طعام مسفهة) ومسفهة اذا كان (يبعث على كثرة شرب الماء) وقال ابن الاعرابي اذا كان يسقي الماء كثيرا (وسفهه صاحبه كنصر غلبه في المسافهة) يقال سافهه فسفهه (و) من المجاز (تسفهت الرياح الغصون) اذا (فيأتها) وهذا قد مر قريبا فهو تكرار * ومما يستدرك عليه السافه الاحمق عن ابن الاعرابي وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها * أحلامنا وشريب السوء يضطرم

وقد سفهت أحلامهم وسفه نفسه خسرها جهلا وأسفهته وجدته سفيها وتسفهت الرياح اضطربت قال ابن بري أما قول خلف بن اسحق البهراني

بعثنا النواعج تحت الرحال * تسافه أشداقها في اللجم

فانه أراد أنها تترامى بلغامها عنة ويسرة كقول الجرمي

تسافه أشداقها باللغام * فتكسو ذفاريها والجنوبا

(المستدرك)

فهو من تسافه الاشتداق لا تسافه الجدل وأما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول أظهر وأسفه الله فلانا الماء جعله يكثر من شربه نقله الجوهري ورجل سافه وساهف شديد العطش نقله الازهري وتسفهت عليه اذا أسمعته نقله الجوهري وفي المثل قرارة تسفهت قرارة وهي الضأن كما في الاساس * ومما يستدرك عليه سلبه مليح لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن ثعلب نقله ابن سيده وقال شمر الاسله الذي يقول أفعل في الحرب وأفعل واذا قاتل لم يغن شيأ وأنشد

ومن كل أسله ذي لوثة * اذا تسعر الحرب لا يقدم

(المستدرك)

(سَمَهَ) نقله الازهري (سمه) البعير والفرس في شوطه (كمنع سموها) بالضم (جرى جريا لا يعرف الاعياء) كما في الصحاح وفي المحكم ولم يعرف الاعياء (فهو سامه ج) سمه (كركع) أنشد ابن سيده لرؤبة * يا ليتنا والدهر جرى السمه * أراد ليتنا والدهر نجرى الى غير نهاية وهذا البيت أورده الجوهري * ليت المنى والدهر جرى السمه * قال ابن برى وبعده * لله در الغانيات المدّه * قال ويروى في رجزه جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر والمعنى ليت الدهر يجرى بنا في مناناالى غير نهاية تنتهى اليها (و) سمه الرجل سمها (دهش) فهو سامه حائر من قوم سمه نقله الجوهري وابن سيده (والسمهى) بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا (الهواء) بين السماء والارض نقله الجوهري قال اللحياني يقال للهواء اللوح والسمهى (كالسميهاء) بالمد وفي نص اللحياني بالقصر وهو الصواب (و) السمهى (مخاط الشيطان و) أيضا (الكذب والاباطيل) يقال ذهب في السمهى أي في الباطل (كالسميهى والسميهاء) بالقصر والمد (ويخففان) والتشديد في السمهى والسميهى هو الذي في التهذيب بخط الازهري ومثله في الصحاح وأما السميهاء بالمد مع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء (والسمه كسكر) وهذه عن الكسائي قال وهو من أسماء الباطل يقال جرى فلان جرى السمه وقال النضر ذهب في السمه والسمهى أي في الريح والباطل وقال أبو عمرو جرى فلان السمهى اذا جرى الى غير أمر يعرفه نقله الجوهري (وذهبت ابله السمهى تفرقت في كل وجه) نقله الجوهري وكذلك السميهى على مثال وقعوا في خليطى وقال الفراء ذهبت ابله السميهى والعميهى والكميهى أي لا يدرى أين ذهبت وقيل السميهى التفرق في كل وجه من أي الحيوان كان (وسمه ابله تسميها أهملها فهي) ابل (سمه كركع) هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد م لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه (والسمهة كسكرة خوص يسف ثم يجمع فيجعل شبيها) عن ابن دريد (بسفرة و) قال اللحياني (رجل سمه العقل) ومسبه العقل (كمعظم ذاهبه) * ومما يستدرك عليه السميهى كخليطى التجبر من الكبر ومنه الحديث اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع منها والسمه كسكر أن يرمى الرجل الى غير غرض وبقى القوم سمها أي متلددين عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سمنبه محركة قرية بمصر وأصله سمناى

(المستدرك)

(سَنَه) (السنة العام) كما في المحكم وقال السهيلي في الروض السنة أطول من العام والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة وقد تقدم في ع و م وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها هاء ويعيدها في المعتل على أن لامها واو وكلاهما صحيح وان رجح بعض الثاني فان التصريف شاهد لكل منهما (ج سنون) بكسر السين قال الجوهري وبعضهم يقول بضم السين (و) قال ابن سيده السنة منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها (سنهات وسنوات) قال ابن برى الدليل على أن لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع

عنقت في القلال من بيت رأس * سنوات وما سبتها التجار

(و) السنة مطلقة (القحط و) كذلك (المجدبة من الاراضى) أوقعوا ذلك عليه وعليها اكبارا لها وتشنيعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنوات كسروا السين ليعلم بذلك انه قد أخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

فثبات نونها مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فمن قال هذه قنسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا فيعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وأصل السنة السنهة مثال الجبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة وقيل أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء ويقال هذه بلاد سنين أي جدبة قال الطرماح

بمنخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

وقال الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال الازهري وبعث رائد الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجدوبة وفي الحديث اللهم أعنى على مضر بالسنة أي الجدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا اذا أجدبوا (ووقعوا في السنيات البيض) وهو جمع سنية وسنيه تصغير تعظيم للسنة (وهي سنوات اشتددن على أهل المدينة) وفي حديث طهفة فأصابتها سنية حمراء أي جدب شديد (وسانهه مسانهة وسناها) الاخيرة عن اللحياني (و) كذلك (سانأه مسانأة) على أن الذاهب من السنة واو (عامله بالسنة) أو استأجره لها (و) سانهت (النخلة حملت سنة) ولم تحمل أخرى م أو سنة (بعد سنة) وقال الاصمعي اذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت (وهي سنهاء) أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى وأنشد الجوهري لبعض الانصار وهو سويد بن الصامت

م قوله لان سمه أى كركع ليس على سمه أى بتشديد الميم وقوله انما هو على سمه أى بتخفيفها

م قوله أو سنة الخ هو عين ماقبله والمغايرة فى التعبير

فليست

فليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

(والسنه التكرج) الذي (يقع على الخبز والشراب وغيرهو) قال أبو زيد (طعام سنه) وسن (أتت عليه السنون وخبز متسنه متكرج) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه تسنهت عنده كتسنيت اذا أقمت عنده سنة ونخلة سنهاء أصابتها السنة المجدبة وبه فسر أبو عبيد قول الانصاري وسنة سنهاء لا نبات بها ولا مطر وتصغر السنة أيضا على سنيهة على أن الاصل سنهة ويقال أيضا سنينة وهو قليل وسنه الطعام والشراب كفرح سنها وتسنه تغير ومنه قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وقيل لم تغيره السنون وقال الفراء لم يتغير بمرور السنين عليه قال ثعلب قرأها أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم باثبات الهاء ان وصلوا أو قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده ووافقهم أبو عمرو في لم يتسنه وخالفهم في اقتده فكان يحذف الهاء منه في الوصل ويثبتها في الوقف وكان الكسائي يحذف الهاء منهما في الوصل ويثبتها في الوقف وقال الازهري الوجه في القراءة لم يتسنه باثبات الهاء في الوقف والادراج وهو اختيار أبي عمرو ومن قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال أبو عمرو الشيباني أصله يتسنن فأبدلوا كما قالوا تظنيت وقصيت أظفاري * ومما يستدرك عليه م مضت سنبة من الدهر وسنبهة وسبة من الدهر نقله الازهري في الرباعي

(المستدرك)

(سِهِنَّاه) ((افعل ذلك سهناه وسهناه بالكسر فيهما وضم الهاء) الآخرة (وكسرها) أهمله الجوهري وقال الفراء (أي آخر كل شئ) وقال ثعلب لا يقال هذا الا في المستقبل لا يقال فعلته سهناه ولا فعلته آخرذي أثير وحكى اللحياني سهناه ادخل معنا وسهناه اذهب معنا واذا لم يكن بعده شئ قلت سهناه قد كان كذا وكذا

(سُوهاى) ((سوهاى بالضم) أهمله الجماعة وهي (ة باخميم من أرض مصر) قد وردتها ومنها أبو الفتح محمد بن محمد بن اسمعيل الشافعي سبط الجمال السملاوي سمع على الحافظ ابن حجر والبدر النسابة مات سنة ٨٩٥

(أَشْبَه) ((فصل الشين)) مع الهاء ((الشبه بالكسر والتحريك وكأمير المثل ج أشباه) كجذع وأجذاع وسبب وأسباب وشهيد وأشهاد (وشابهه وأشبهه ماثله) ومنه من أشبه أباه فما ظلم ويروى * ومن يشابه أبه فما ظلم * (و) أشبه الرجل (أمه) اذا (عجز وضعف) عن ابن الاعرابي وأنشد

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(وتشابها واشتبها أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا) ومنه قوله تعالى مشتبها وغير متشابه (وشبهه اياه وبه تشبيها مثله وأمور مشتبهة ومشبهة كمعظمة) أي (مشكلة) ملتبسة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بأنك في زما * ن مشبهات هن هنه

(والشبهة بالضم الالتباس و) أيضا (المثل) تقول اني لفي شبهة منه (وشبه عليه الامر تشبيها لبس عليه) وخلط (وفي القرآن المحكم والمتشابه) والمحكم قدمر تفسيره والمتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته والمتبع له مبتدع ومتبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى فان خفى لعارض أي لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه أي لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه وروى عن الضحاك أن المحكمات ما لم تنسخ والمتشابهات ما قد نسخ (والشبه والشبهان محركتين النحاس الاصفر ويكسر) واقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة وقال هو ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى وأنشد

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

(ج أشباه) وفي المحكم هو النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر قال ابن سيده سمى به لانه اذا فعل به ذلك أشبه الذهب بلونه (و) الشباه (كسحاب حب كالحرف) يشرب للدواء عن الليث (والشبه والشبهان محركتين) الاولى عن ابن برى (نبت) كالسمر (شائك له ورد لطيف أحمر وحب كالشهدانج ترياق لنهش الهوام نافع للسعال ويفتت الحصى ويعقل البطن ويضمتين) والذي في الصحاح بفتح فضم (شجر) من (العضاه) وأنشد

بوادعان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

وأنشده أبو حنيفة في كتاب النبات بالورخ والشبهان والبيت لرجل من عبد القيس وقال أبو عبيدة للاحول اليشكرى واسمه يعلى (أو الثمام) عمانية حكاها ابن دريد (أو النمام) من الرياحين نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه المشابه جمع لا واحد له من لفظه أو جمع شبه على غير قياس كمحاسن ومذاكير نقله الجوهري وتشبه بكذا تمثل وشبهه عليه تشبيها خلطه عليه وجمع الشبهة شبه وشبه الشئ أشكل وأيضا ساوى بين شئ وشئ عن ابن الاعرابي والتشابه الاستواء وفي الحديث اللبن يشبه أي ينزع الى أخلاق المرضعة وفي رواية يتشبه والمشبه كمعظم المصغر من التصي والشبيه لقب الامام الحافظ القاسم بن محمد بن جعفر الصادق يقال لولده بنو الشبيه بمصر وهم الشبيهون وولده الحافظ المحدث يحيى بن القاسم هو الذي دخل مصر سنة ٣٤٤ وكان لدخوله ازدحام عجيب لم ير مثله وتوفى بها سنة ٣٧٠ ومقامه بين الامامين يزار

(المستدرك)

(شَدَه) ((شده رأسه كمنع) شدها (شدخه و) شده (فلانا أدهشه كأشدهه) وهذه عن أبي عبيد قيل هو مقلوب منه (والمشادة المشاغل) نقله الزمخشري (والاسم الشده) بالفتح (ويحرك ويضم)

م قوله مضت سنبة الخ كذا فى اللسان وأورده بترجمة فقال (سنبه) الخ

كالبخل والبخل (وشده كعنى دهش) فهو مشدوه نقله الجوهري والاسم بالضم والتحريك كذا عن أبي زيد (و) شده أيضا (شغل) عن أبي زيد أيضا (و) قيل (حير فاشده والاسم) الشداه (كغراب) قال الازهري لم يجعل شده من الدهش كما ظن بعض الناس واللغة العالية دهش على فعل وأما الشده فإذا ساكنة

(شره)

((شره)) الى الطعام (كفرح) شرها (غلب حرصه) واشتد (فهو شره وشرهان) وهذه عن الليث وقيل هو أسوأ الحرص (و) قولهم في الدعاء (اهيا بكسر الهمزة وأشراهيا بفتح الهمزة والشين وسكون الراء كلمة (يونانية) أو سريانية أو عبرانية وهذا أصح (أي الازلى الذي لم يزل) قال الصاغاني هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين وقيل هيا شراهيا وكأنه اختصار منه أي ياحي ياقيوم نقله الليث وقال الصاغاني (وليس هذا موضعه) لانه ليس على شرط الكتاب (لكن لان الناس يغلطون ويقولون أهيا) بفتح الهمزة وبخط الصاغاني بعد الهمزة و (شراهيا) باسقاط الهمزة (وهو خطأ على ما زعمه أحبار اليهود) وهذا الذي خطأه هو المشهور في كتب القوم ولا يكادون ينطقون بغير ذلك وقال الاصمعي العامة تقول باهيا وهو مولد والصواب باهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن برزج وقالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب فتأمل

(شفه)

((شفهه)) عنه (كمنعه) شفها (شغله) يقال نحن نشفه عليك المرتع والماء أي نشغله عليك أي هو قدر نا لا فضل فيه (أو) شفهه فلان اذا (ألح عليه في المسألة حتى أنفد ما عنده فهو مشفوه) مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه (والشفة الانسان طبقا فمه الواحدة شفة و) يكسرو (الاصل شفهة و) (لامها هاء) عند جميع البصريين وتصغيرها شفيهة ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية (ج شفاه) واذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت مثال دمي ويدي وعدي وان شئت شفهي (و) زعم قوم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع (شفوات) كما في الصحاح وسيأتي للمصنف تنبيه على ذلك في المعتل قال ابن بري المعروف في جمع شفة شفاه مكسر اغير مسلم وحكى الكسائي انه لغليظ الشفاه كأنه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا وقال الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها * قلت وحكى البدر الدماميني في شرح التسهيل شفهات قال الازهري والعرب تقول هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفة كانت في الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفه بالهاء أبقى الهاء الاصلية (والشفاهي بالضم العظيمها) وفي الصحاح غليظ الشفتين (وشافهه أدنى شفته من شفته) فكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شئ قيل مثل هذا لو قلت كلمته مفاوهة لم يجز انما يحكى في ذلك ما سمع هذا قول سيبويه وقال الجوهري المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه (و) من المجاز شافه (البلد والامر) اذا (داناه) كما في الاساس (والشافه العطشان) لا يجد من الماء ما يبل به شفته قال ابن مقبل

فكم وطئنا بها من شافه بطل * وكم أخذنا ٣ من انفال نقاديها

وتقدم في س ف ه عن ابن الاعرابي السافه بهذا المعنى وهو صحيح أيضا (و) من المجاز (بنت الشفة الكلمة) يقال ما كلمني ببنت شفة (وماء) مشفوه كثرت عليه الشفاه حتى قل وفي الصحاح الذي كثر عنده الناس (و) من المجاز (طعام مشفوه) اذا (كثرت عليه الايدي) ومنه الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين أراد فان كان مكثورا عليه أي كثرت أكلته وقيل المشفوه هنا القليل (و) من المجاز (رجل خفيف الشفة) أي (ملحف) يسأل الناس كثيرا (و) أيضا (قليل السؤال) للناس فهو (ضد و) من المجاز (له فينا شفة حسنة) أي (ذكر جميل) كما في الاساس وفي الصحاح ثناء حسن (وما أحسن شفة الناس عليك) وقال اللحياني ان شفة الناس عليك لحسنة أي ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس (و) من المجاز (أتيتنا وأموالنا مشفوهة) أي (قليلة و) كاد العيال يشفهون مالي أي يفنونه (وشفهه كمنعه ضرب شفته و) أيضا (شغله و) أيضا (ألح عليه في المسألة حتى أنفد ما عنده) وهذان المعنيان قد تقدما في أول الترجمة فهو تكرار (والحروف الشفهية) ما كانت (بضم) وهي الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية كما في الصحاح وجوزه الخليل وفي التهذيب ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل (ورجل أشفى لا تنضم شفتاه) نقله الجوهري قال ولا دليل على صحته (و) من المجاز (شفه الطعام كعنى كثر آكلوه) فهو مشفوه أو قل كما تقدم (و) شفه (زيد كثر سائلوه) حتى أنفدوا ما عنده فهو مشفوه قال ابن بري وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يفونه قال الفرزدق يصف صائدا

عاري الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما يطعم العين نوما غير تهويم

(المستدرك)

(و) شفه (المال) اذا (كثر طالبوه) فهو مشفوه * ومما يستدرك عليه قد تستعار الشفة للفرس كقول أبي دواد

فبتنا جلوسا على مهرنا * تنزع من شفتيه الصفارا

الصفار يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو قال اذا خرزت الدلو فات الشفة ما يله قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد وذات شفة الكلمة وماء مشفوه مطلوب عن الليث وقيل ممنوع من ورده لقلته وقيل كثير الاهل وحكى ابن الاعرابي شفهت نصيبي بالفتح ولم يفسره ورد ثعلب عليه ذلك وقال انما هو سفهت أي نسيت وذو الشفة خالد بن سلمة المخزومي أحد خطباء قريش وكان في شفته أدنى علم

(شقه)

((شقه النخل تشقيها) أهمله الجوهري

٣ قوله من انفال بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

وقال ابن الاثير أي (شقحها) كذا في النسخ والصواب شقح فانه لازم غير متعد وبه فسر الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يشقه والهاء بدل من الحاء * ومما يستدرك عليه اشقاء الثمر أن يحمر ويصفر كالاشقاح وبه روى الحديث أيضا

(المستدرك) (أشكه)

((شاكهه) مشاكهة وشكاها) أي (شابهه وشاكله وقاربه) ووافقه ومنه المثل شاكه أبا فلان أي قارب في المدح ولا تطنب يقال للرجل يفرط في مدح الشئ كما يقال بدون ذا ينفق الحمار أنشد الجوهري لزهير

علون بأنماط عتاق وكلة * وراد حواشيها مشاكهة الدم

وقيل أصل المثل أن رجلا رأى آخر يعرض فرسا له على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبا فلان (وتشاكها تشابها و) قال أبو عمرو بن العلاء (أشكه الامر) مثل (أشكل) نقله الجوهري

(أشنه)

((أشنه كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهكذا ضبطه ياقوت والهاء محضة وهي (ة قرب اصبهان) وقال ياقوت بلد شاهدتها في طرف أذربيجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة أيام * قلت فأين هذا من قول المصنف انها قرب اصبهان وهو خطأ ومنها الفقيه عبد العزيز بن علي الاشنهي الشافعي تفقه على أبي اسحق الشيرازي وروى عن أبي جعفر بن المسلمة وصنف في الفرائض هكذا نسبه الماليني في بعض تخاريجه قال وربما قالوه بالهمز بعد الالف فقالوا الاشنائي على غير قياس قال ياقوت وربما قالوا أشناني بنونين وقد تقدم بيانه في النون * ومما يستدرك عليه اشنيه بالكسر وفتح النون قرية بمصر والنسبة اشنيهي

(المستدرك) (شوه)

((شاه وجهه) يشوه (شوها وشوهة قبح) ويقال الشوهة الاسم وفي حديث حنين أنه رمى المشركين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى قال أبو عمرو أي قبحت الوجوه وفي حديث ابن صياد أيضا قال له شاه الوجه (كشوه كفرح) شوها (فهو أشوه) وهي شوهاء وهما القبيحا الوجه والخلقة (و) شاه (فلانا) شوها (أفزعه) عن اللحياني (و) أيضا (أصابه بالعين) وقيل الشوه شدة الاصابة بها رجل أشوه وامرأة شوهاء يصيبان الناس بعينهما فتنفذ عينهما وقال الليث الاشوه السريع الاصابة بالعين والمرأة شوهاء وقال اللحياني شاه ماله أصابه بعينه (و) شاهه (حسده) فهو شائه والجمع شوه حكاه اللحياني عن الاصمعي (و) شاهت (نفسه الى كذا) تشوه (طمحت اليه) عن أبي عمرو (وشوهه الله تعالى تشويها (قبح وجهه) فهو مشوه قال الحطيئة

أرى ثم وجها شوه الله خلقه * فقبح من وجه وقبح حامله

وكل شئ من الخلق لا يوافق بعضه بعضا أشوه ومشوه (و) يقال (لا تشوه على) أي (لا تصبني بعين) وخصصه الازهري فروى عن أبي المكارم اذا سمعتني أتكلم فلا تشوه على أي لا تقل ما أفصحك فتصيبني بالعين (والشوهاء العابسة) الوجه القبيحة الخلقة (و) أيضا (الجميلة) المليحة الحسنة وروى عن منتجع بن نبهان قال امرأة شوهاء رائعة حسنة وفي الحديث بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر وقال الشاعر

ويجارة شوهاء ترقبني * وحما يظل بمنبذ الحلس

فهو (ضد و) الشوهاء (المشؤمة) والاسم منها الشوه (و) الشوهاء (من الخيل) صفة محمودة فيه وهي (الرائعة) المشرفة (الطويلة و) قيل هي (المفرطة رحب الشدقين والمنخرين) وقيل هي الواسعة الفم وأنشد الجوهري لابي دواد

فهي شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) قيل هي (الصغيرة الفم) فهو (ضد) ولا يقال فرس أشوه انما هي صفة للانثى (و) الشوهاء (فرسان) احداهما لحاجب بن زرارة قال بشر بن أبي خازم

وأفلت حاجب تحت العوالي * على الشوهاء يجمع في اللجام

والثانية فرس عمرو بن مالك الاودي (و) المشوه (كمعظم القبيح الشكل) الذي لا يوافق بعضه بعضا كالاشوه (والشوه محركة طول العنق) وارتفاعها واشراف الرأس ومنه فرس أشوه (و) أيضا (قصرها ضد ورجل شائه البصر وشاه البصر) أي (حديده) وكذلك شاهي البصر (والشاة الواحدة من الغنم) تكون (للذكر والانثى) وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربي (أو يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش) قال الاعشى * وحان انطلاق الشاة من حيث خيما * وأنشد الجوهري لطرفة في ثور الوحشي

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبيد * أو أسفع الخدين شاة اران * وقال الفرزدق

فوجهت القلوص الى سعيد * اذا ما الشاة في الارطاة قالا

(و) ربما كنوا بالشاة عن (المرأة) قال الاعشى

فرميت غفلة عينه عن شاته * فأصبت حبة قلبه وطحالها

وقال عنترة

يا شاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

والشاة أصلها شاهة حذفت الهاء الاصلية وأثبتت الهاء التي هي للعلامة التي تنقلب تاء في الادراج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء

والاصل ماهة وماءة وجمعوها مياها وقال ابن سيده (ج شاء أصله شاه وشياه وشواه) بكسرهما (وأشاوه وشوى وشيه) كعنب (وشيه كسيد) الثلاثة الاخيرة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فأما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البدل للخفة وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البدل للمجانسة لان قبلها واوا وياء وهما حرفا علة ولشاة كلة الهاء الياء ألا ترى ان الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم ذه فى ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع فيكون من باب لا ل فى التغيير الا أن شويا مغير بالزيادة ولا ل بالحذف وأما شيه فبين أنه شيوه أبدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء وقال الجوهرى أصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء فى أدنى العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوى وقال ابن الاعرابى الشاء والشوى والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لايجاوز [٣] رحلنا * أهل الشوى وعاب أهل الجامل

وفى الحديث فأمر لها بشياه غنم انما اضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك قاله ابن الاثير (وأرض مشاهة ذات شاء) كما يقال مأبلة نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاد غيره قلت أو كثرت (أو كثيرتها ورجل شاوى وشاهى صاحب شاء) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل * لا ينفع الشاوى فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته * اذا علاها اقتربت وفاته

قال وان سميت به رجلا قلت شائى وان شئت شاوى كما تقول عطاوى وان نسبت الى الشاة قلت شاهى انتهى وقال سيبويه شاوى على غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لا تنقلب فى حد النسب واوا الا أن تكون همزة تأنيث كحمراء ونحوه ألا ترى أنك تقول فى عطاء عطائى فان سميت بشاء فعلى القياس شائى لا غير (وتشوه شاء اصطادها) نقله الجوهرى (و) تشوه (له تنكر) له وتغول ومنه الحديث قال له صفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومى أن هداهم الله للاسلام أى تنكرت وتقبحت لهم (والشوهة بالضم البعد) وكذلك البوهة يقال شوهة له وبوهة وهذا يقال فى الذم (وأبو شاه صحابى) وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اكتبوا لابى شاه (وشاه الكرمانى من الاولياء) المشهور بن ترجمه غير واحد من العلماء (يمنع ويصرف) قال شيخنا أما الصرف فظاهر وأما منعه فلعله للعلمية والعجمة (وابن شاهين محدث) كثير التصانيف صنف ثلثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير ألف جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا ومداده الذى كتب به التصانيف ألف قنطار وثمانمائة وسبعة وعشرون قنطارا قال شيخنا أورد المصنف الشاهين وما يتعلق به فى النون فكان الاولى ذكر هذا هنالك أيضا والفرق بأن النون هنالك أصل وهنا زائدة فرق بلا فارق (والاشوه المختال) * ومما يستدرك عليه المشوه القبيح العقل وخطبة شوهاء لم يصل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم وتشوه رفع طرفه اليه ليصيبه بالعين وبه روى لا تشوه على أى لا تقل ما أحسنه فتصيبنى بالعين يقال هو يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين وشوه الله حلوقكم أى وسعها والشوهاء من الخيل الحديدة الفؤاد وفى التهذيب فرس شوهاء حديدة البصر والشوه محركة الحسن وشاهبور من ملوك الفرس وهو سابور ذو الاكتاف والشاه السلطان فارسية ومنه الشاه المستعملة فى رقعة الشطرنج ومنه شهنشاه أى ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذى سار ملكه * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

قال البكرى أراد شاهان شاه ولكن الاعشى حذف الالفين منه ونقله أيضا شراح البخارى وشاهويه بضم الهاء جد أبى بكر محمد ابن أحمد بن على القاضى الفقيه الفارسى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله وورد رسولا الى نيسابور فمات بها سنة ٣٦١ وأيضا جد محمد بن ابراهيم السمرقندى عن على بن حرب الموصلى مات سنة ٢٩٧ وشاهين بن منصور بن عامر الارمناوى الحنفى ولد سنة ١٠٣٠ وروى عن البابلى والمزاحى والشبراملسى وعنه عاليا شيخنا المعمر سليمان بن مصطفى المنصورى وشيوخ مشايخنا السيد على بن مصطفى بن حسن الضرير السيواسى ومصطفى بن فتح الله الحموى المكى والمعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى سمع البخارى على الفربرى وعنه الشيخ المعمر ثلثمائة سنة بابا يوسف الهروى ذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسى ومن طريقه روينا البخارى عاليا * ومما يستدرك عليه شه حكاية كلام شبه الانتهار وشه طائر شبه الشاهين وليس به أعجمى كما فى اللسان (شاهه يشيهه) شيها أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج أى (عانه) أى أصابه بالعين قال (وهو شيوه عيون من أشبه الناس) وذكره صاحب اللسان فى ترجمة شوه استطرادا * ومما يستدرك عليه الشبه قرية بمصر من المنوفية بينها وبين سبك فرسخ وقد مررت بها

﴿فصل الصاد﴾ مع الهاء ((اصبهان)) بالكسر أهمله الجوهرى والجماعة وقد تقدم ذكره مفصلا (فى ا ص ص) وانما ذكره هنا لان بعضهم قال ان أصله اسباه ثم عرب بالصاد وحذفت الالف ((صته كمنعه وصتهه) بالتشديد وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (ذلله) قال رؤبة غاو عصى مرشده وقد نهى * صتهته ولم يكن مصتها

* [٣] ومما يستدرك عليه صتهته اذا تغافلت عنه عامية ((صه بسكون الهاء وكسرها منونة كلة زجر للمتكلم أى اسكت) ذكر المصنف لغتين صه وصه وفاته صها بالفتح مع التنوين ويقال صه بالكسر من غير تنوين وقوله كلة زجر هكذا هو فى المحكم والاولى اسم فعل معناه الامر بالسكوت ففى الصحاح صه كلة بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير انتهى وقال ابن جنى أما قولهم صه اذا نونت فكأنك قلت سكوتا واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الليث اذا قال حادينا لتشبيه نبأة * صه لم يكن الا دوى المسامع

قال وكل شئ من موقوف الزجر فان العرب قد تنونه مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه فى الوجوه كلها وقال ابن الاثير صه تكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهى من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهى للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك انتهى وأنشد ابن سيده فى اللغة الاولى

صه لا تكلم لحاد بداهية * عليك عين من الاجذاع والقصب

(وصه صه بهم أسكتهم) وهو من تضاعف صه أى زجرهم (فقال لهم صه صه) * ومما يستدرك عليه صه صه القوم زجرهم وقالوا صه صيت فأبدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت فى دهدهت

﴿فصل الضاد﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الضبه موضع أنشد ثعلب للهذلى * مضارب الضبه وذى الشجون * كما فى اللسان ((ضهه) ضها أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (شاكله وشابهه لغة فى ضاهاه) كذا فى التكملة

﴿فصل الطاء﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه طبله محركة ويقال أيضا طبلوهة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها وقد ذكرت فى اللام أيضا * ومما يستدرك عليه طره كطرح زنة ومعنى كما فى أبيات الكندى وشرحها نقله شيخنا ((طله فى البلاد كمنع) طلها أهمله الجوهرى أى (ذهب و) أيضا (دب دبيبا فى دؤوب) وملازمة (و) يقال (ما فى السماء طله كصرد) وكذلك طلس (أى ما رق من السحاب و) قال ابن الاعرابى بقيت (طلهة من المال بالضم) أى (بقية منه و واد أطله) و (أطلس) اذا بقى فيه شئ من الكلا ولم يذكر أطلس بهذا المعنى فى موضعه فهو احالة باطلة (ج طله) بالضم (واطله اطلع) زنة ومعنى وكأن الهاء مبدلة من العين * ومما يستدرك عليه يقال فى الارض طلهة من كلا أى شئ صالح منه عن ابن الاعرابى قال والطلهم من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياد والميم زائدة وفى النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقى من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول ((المطهم كمعظم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المطول) قال [٣] والمطه المطلم نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه طملاهة قرية بمصر من أعمال جزيرة بنى نصر وطمليه محركة قرية أخرى بالمنوفية ((الطهطاه)) أهمله الجوهرى وفى اللسان عن الليث هو (الفرس الرائع الفتى المطهم) ويوصف به فيقال فرس طهطاه (وطه كبل أى اطمئن) وبه فسر حديث سماع موسى كلام رب العزة جل جلاله (أو معناه يا رجل بالحبشية) نقله الليث وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هى بالنبطية يا رجل ويروى ذلك عن ابن عباس (ومن قرأطه باشباع الفتحتين فحرفان من الهجاء) نقله الليث وروى عن ابن مسعود طه باشباع الكسرتين قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها ط ه (وطهاطه الخيل أصواتها) جمع طهطهة

﴿فصل العين﴾ مع الهاء ((عته)) الرجل (كعنى عتها) بالفتح (وعتهاو عتاها بضمهما فهو معتوه نقص عقله أو فقد) عقله (أو دهش) من غير مس جنون وما كان معتوها ولقد عته عتها وفى الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبى والنائم والمعتوه وهو المجنون المصاب بعقله (و) عته فلان (فى العلم) اذا (أولع به وحرص عليه و) عته فلان (فى فلان) اذا (أولع بايذائه ومحا كاة كلامه) قال شيخنا استعمل الايذاء هنا وفى بعض مواضع وقال فى المعتل انه لا يقال وسيأتى الكلام عليه (فهو عاته) وعتيه (ج عتهاء) ككرماء (والاسم العتاهة) والعتاهية كالفراهة والفراهية (والتعته التجاهل و) أيضا (التغافل) يقال هو يتعته لك عن كثير مما تأتيه أى يتغافل عنك فيه (أو) هو (التنظف) والتنوق (و) فى الصحاح التعته (التجنن والرعونة) ذكره أبو عبيد فى المصادر التى لا تشتق منها الافعال قال رؤبة بعد لجاج لا يكاد ينتهى * عن التصابى وعن التعته

(و) التعته (المبالغة فى الملبس والمأكل) يقال تعته فى كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ (والمعته كمعظم العاقل المعتدل الخلق و) أيضا (المجنون المضطربه) أى الخلق فهو (ضد وأبو العتاهية ككراهية لقب أبى اسحق اسمعيل بن أبى القاسم) هكذا فى النسخ والصواب ابن القاسم (بن سويد) الشاعر (لا كنيته ووهم الجوهرى) قال شيخنا هذا غريب جدا مخالف لما أطبق عليه أئمة العربية من أن اللقب ما أشعر بالرفعة أو الضعة ولا يصدر بالاب والام والابن والبنت على الاصح فى الاخيرين بل كلامهم صريح فى أن كل ما صدر بذلك فهو كنية بلا خلاف قال ثم رأيت العصام فى الاطول فى فن البديع أشار الى مثل هذا واستغرب كلام المصنف غاية الاستغراب قال وانه لحقيق بالاستغراب لخروجه عن قواعد الاعراب ثم أى مانع من اجتماع كنى متعددة على مكنى واحد كما تجمع

[٣] قوله لايجاوز كذا بخطه وفى اللسان لايجاوز تحرره

[٣] قوله ومما يستدرك الخ فى استدراك هذه استطراد هى عامية

[٣] قوله والمطه المطلم كذا بخطه والذى فى اللسان عن الازهرى المطه المطول والمطه الممتد والمهمط المظلم أى كمهمد يقال همط اذا ظلم

(المستدرك) (شاه) (المستدرك) (اصبهان) (صته) (المستدرك) (صه) (المستدرك) (ضه) (المستدرك) (طله) (المستدرك) (المطهم) (المستدرك) (الطهطاه) (عته)

الالقاب كذلك كما فى غير ديوان قال ثم خطر لى أن المصنف كأنه راعى ما يميل اليه بعض من أن ما دل على الذم فانه يكون لقبا ولو صدر بأب أو أم ولا سيما اذا قصدوا بالكنية الذم كما ادعاه بعض فى هذه الكنية وزعم أنهم قصدوا بها كأن العته والخفة والجنون فيكون كنية أريد بها اللقب قال وفى كلام المحدثين فى أسماء بعض الرجال ما يومئ اليه ولكنهم لم يمنعوا اطلاق الكنية عليه انتهى * قلت وذكر بعض أنه كان له ولد يسمى عتاهية وبه كنى وقيل لو كان كذلك لقيل له أبو عتاهية بغير تعريف والصحيح أنه لقب لا كنية كما مشى عليه المصنف ولقب بذلك لان المهدى قال له أراك متخلطا وكان قد نعته بجارية للمهدى واعتقل بسببها وعرض عليها المهدى أن يزوجها له فأبت وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه كان يرمى بالزندقة وقرأت فى الاغانى لابى الفرج عن الخليل بن أسد النوشجانى قال أبو العتاهية يزعم الناس أنى زنديق والله ما دينى الا التوحيد فقلنا له قل شيأ نتحدث به عنك فأنشد

ألا اننا كلنا بائد * وأى بنى آدم خالد
وبدؤهم كان من ربهم * وكل الى ربه عائد
فيا عجبا كيف يعصى الا * له أم كيف يجحده الجاحد
وفى كل شئ له آية * تدل على أنه واحد

فانظر ذلك ولا عليك من استغراب العصام فانه من عدم الالمام بكلام الاعلام (والعتاهة أيضا ضلال الناس) من التحير والدهش (كالعتاهة و) العتاهية (الاحمق ويضم) يقال رجل عتاهية وعتاهية (و) عتاهية (اسم) رجل (ورجل عته وعتهى [٢] بضمهما مبالغ فى الامر جدا) قلت الصواب فى الاخير بضم ففتح ومنه قول رؤبة * فى عتهى اللبس والتقين * وهو اسم من التعته على فعلى * ومما يستدرك عليه عته كفرح عتها فهو عتاهية [٣] نقله الجوهرى عن الاخفش وأورده ابن القطاع أيضا والعتاهة الضلال والحمق ورجل عته وعتهى وهو المبالغ فى الامر اذا أخذ فيه ((عجه بينهما تعجيها عانهما ففرق بينهما)) نقله ابن شميل فى كتاب الجيم قال وقال أعرابى أندر الله عين فلان لقد عجه بين ناقتى وولدها (وتعجه) الرجل (تجاهل) وزعم بعضهم أنه بدل من تاء تعته قال ابن سيده وانما هى لغة على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التاء (و) تعجه (الامر) بينهما اذا (التوى والعضهى بالضم المتكبر) وفى الصحاح ذو الباو * قلت ويقال النون أصلية ولذا أورده الازهرى فى الرباعى (و) العضهية (بهاء الجهل والحمق) ومنه قول أبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى يهجو شيبة بن الوليد

عش بجد فلن يضرك نوك * انما عيش من ترى بجدود
عش بجد وكن هبنقة القيـ * ـسى جهلا أو شيبة بن الوليد
رب ذى اربة مقل من الما * ل وذى عضهية مجدود

(و) أيضا (الكبر والعظمة كالعضهانية) بالتشديد (ويخفف) نقله الجوهرى عن الفراء * ومما يستدرك عليه العضهية الجفوة فى خشونة المطعم والامور عن ابن الاعرابى ومنه قول حسان

ومن عاش منا عاش فى عضهية * على شظف من عيشه المتنكد

والعضه كجعفر وقنفذ والعضهى كله الجافى من الرجال الفظ عن ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة

أدركتها قدام كل مدره * بالدفع عنى درء كل عضه

كما فى المحكم والعضه والعضهية القنفذة الضخمة نقله الازهرى ((العبده سوء الخلق) والكبر (كالعبدهة والعبدهية) وأنشد الجوهرى

وانى على ما كان من عبدهيتى * ولوثة أعرابيتى لاريب

(و) أيضا (السيئ الخلق) من الناس والابل وفى التهذيب (من الابل وغيره) ومثله فى الصحاح قال رؤبة

أو خاف صقع القارعات الكده * وخبط سهميم اليدين عبده

(كالعبداه) وكل ما لا ينقاد للحق ويتعظم فهو عبده وعبداه (و) العبده (الرجل العزيز النفس الجافى) * ومما يستدرك عليه العبدهية الجفاء والغلظ والعجرفة والعبدهة الكبر وعدم الانقياد للحق والعبدهية العضهية ((العرهون كزنبور) أهمله الجوهرى وهو (نبت ج عراهين وذكر فى النون) والصحيح أن نونه أصلية كما تقدم * ومما يستدرك عليه ورد فى الحديث أطرقت عراهية أم طرقت بداهية قال الخطابى هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهى الغفلة والدهش وقال الخطابى ولعل الاصل عراثية من العرا مقصورا وهى الناحية أو من العراء ممدودا وهو وجه الارض أى أطرقت عرائى أى فنائى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فجئت مستغيثا قال فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشرى يحتمل ان يكون بالزاى مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك الى الاستغاثة * قلت فمثل هذا واجب التنبيه لا سيما وقد اختلف كلام الائمة فيه ((رجل عزه بالكسر وككتف وعزهى) مقصور منون وهذه شاذة لان ألف

فعلى

[٢] قوله عته وعتهى الذى فى المتن المطبوع عته وعتهى بزيادة نون وقد استدركهما الشارح بعد

[٣] قوله نقله الجوهرى الخ الذى نقله الجوهرى عن الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأما عته كفرح فلم يذكره الجوهرى

(المستدرك)

(عجه)

(المستدرك)

(العبده)

(المستدرك)

(العرهون)

(المستدرك)

(عزه)

فعلى لا تكون للالحاق الا فى الاسماء نحو معزى وانما يجئ هذا البناء صفة وفيه الهاء نحو عزهاة وفى الشذوذ ما حكاه الفارسى عن ثعلب رجل كيصى يأكل وحده (وعزهاة) بالهاء والتاء كما فى الصحاح (وعزهاء) بالمد عن ابن جنى قال قلبت الياء الزائدة فيه ألفا لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة (وعزهو وعزهوة بكسرهن) كلاهما عن الفارسى (وعزهانى بالضم) كل ذلك (عازف عن اللهو والنساء) لا يطرب له ولا يريدهن وينشأ هذا عن غفلة قال ابن جنى ولا نظير لعزهو الا أن يكون العين بدلا من الهمزة على انه من الزهو والذى يجمعهما الانقباض والتأبى فيكون ثانى انفعل وان كان سيبويه لم يعرف ثانيا الا انفعل فى اسم ولا صفة وقال الشاعر

اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من يابس الصخر جلدا

* قلت ومنه أخذ الشاعر

اذا كنت لم تهوى ولم تدر ما الهوى * فكن حجرا صلدا يدق بك النوى

وقال ربيعة بن جحدل الطهبانى

فلا تبعدن اما هلكت فلا تشوى * شنبل ولا عزهى من القوم عانس

وقال الازهرى النون والواو والهاء الاخيرة فى عنزهوة زائدة فيه وقال ابن جنى عنزهوة فنعلوة من العزهاة ملحق بباب قندأو وسندأو وحنطأو وكنتأو (أو لئيم أو لا يكتم بغض صاحبه ج عزاه [٢] وعزاهى كسعلاة وسعال كما فى الصحاح (وعزهون) بالكسر وضم الهاء هكذا فى النسخ وفى الصحاح وعزهون بالضم وهو يحتمل أن يكون ما ذكرنا أو ضم العين كما هو المتبادر وقال الليث تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف قصة ولو كانت أصلية مثل ألف مثنى لا ستخلفت قصة كقولك مثنون (والعزهاة كسعلاة المرأة أسنت ونفسها تنازعها الى الصبا) وأنشد ابن برى ليزيد بن الحكم

فقلت لا بقى لا صبر عندى * عليه وأنت عزهاة صبور

* ومما يستدرك عليه رجل عنزهوة منقبض متأب أو مرض والعزاء والعنزهوة الكبر وفى الصحاح قال الكسائى رجل فيه عنزهوة أى كبر ووجدت بخط أبى زكريا صوابه عنزهوة وقال الزمخشرى عزه الرجل كفرح فهو عزه والاسم العزاهية كفراهية لم يكن له أرب فى الطرب ((العضاهة بالكسر أعظم الشجر أو الخمط أو كل ذات شوك أو ما عظم منها وطال) واشتد شوكه وتقدم أن الخمط كل شجرة ذات شوك فهو يغنى عن قوله أو كل ذات شوك وفى الصحاح كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرف والعرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب فهذه تدعى عضاه القياس جمع قوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج (كالعضة كعنب) بحذف الهاء الاصلية كما حذف من الشفة وأنشد الجوهرى

اذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما ينبتن شكيرها

* قلت هو من الامثال السائرة ومثله قولهم العصا من العصية يريد أن الابن يشبه الاب فمن رأى هذا ظنه هذا فكأن الابن مسروق والشكير ما ينبت فى أصل الشجرة (والعضهة كعنبة) هو أصل عضة كالشفة أصلها شفهة فاستثقلوا الجمع بين الهاءين وقال الجوهرى ونقصان العضة الهاء لانها (ج) على (عضاه) مثل شفاه فترد الهاء فى الجمع وتصغر على عضيهة وقال ابن سيده وأما عضاه فيحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا كأن واحدته عضهة (و) قالوا فى القليل (عضون) بالكسر (وعضوات) بكسر ففتح فأبدلوا مكان الهاء الواو وهذا تعليل أبى حنيفة قال ابن سيده وليس بذلك القول قال فأما الذى ذهب اليه الفارسى فان عضة المحذوفة يصلح أن تكون من الهاء فيما تراه من تصاريف هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عاضهة وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال وأنشد سيبويه

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تقطع اللهازما

قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوات وأسنتوا لان التاء فى أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فأصلها الواو وانما انقلبت ياء للمجاورة وبه تعلم أن ما نسبه شيخنا الى المصنف من التخليط فى غير محله وكذا قوله فى العضة انها الهاء الاصلية وليس كذلك بل هى بحذف الهاء الاصلية كما صرح به الجوهرى ومن راجع الاصول استغنى عن خبط العقول (و) يقال (بعير عضوى) وابل عضوية بفتح العين على غير قياس عند من يقول نقصانها الواو وكما فى الصحاح (وعضهى وعضاهى) بالكسر فيهما أما عضهى فظاهر وهو الذى يرعاها وأما العضاهى والعضاهية فاما أن يكون منسوبا الى عضة فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدها عضاهة ولا يكون منسوبا الى العضاه الذى هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو فى معناه جمع ألا ترى أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر انما نسب الى تمرة وحذف الهاء لان ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان (وناقة عاضهة وعاضه ترعاها) وجمال عواضه وقد عضهت عضها وروى ابن برى عن على بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذى يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما العاضه فهو الذى يشتكى عن أكل العضاه (وأرض عضهة) كفرحة (وعضيهة) كسفينة (ومعضهة) كمحسنة ذات عضاه أو (كثيرتها وقد أعضهت) نقله الجوهرى (و) أعضه (القوم) أكلت

[٢] قوله وعزاهى كذا بخطه والصواب اسقاطه

(المستدرك)

(عضه)

ابلهم العضاه) نقله الجوهري (وعضه) الرجل (كمنع عضها) بالفتح (ويحرك وعضيهة وعضهة بالكسر كذب و) قيل (سحر) وكهن وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وقال الاصمعى العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه (و) أيضا (نم) وقيل بهت ومنه الحديث اياكم والعضه أتدرون ما العضه هي النميمة وقال ابن الاثير هي النميمة القالة بين الناس قال وهكذا روى في كتب الحديث بالفتح وقال الاصمعى هي القالة القبيحة (و) عضه (البعير عضها أكل العضاه) فهو عاضه (و) عضه البعير (كفرح) عضها فهو عضه (اشتكى من أكلها أو رعاها) قال هميان بن قحافة

وقربوا كل جمالى عضه * قريبة ندوته من محمضه

وقال أبو حنيفة ناقة عضهة تكسر عيدان العضاه ومر عن على بن حمزة ان العاضه الذى يشتكى عن أكل العضاه والعضه الذى رعاها ووحد بينهما الجوهري فقال عضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وأنشد قول هميان المذكور (و) عضه الرجل (جاء بالافك والبهتان) والنميمة (كأعضه) يقال قد أعضهت يا رجل أى جئت بالبهتان كما في الصحاح (و) عضه (فلانا) كمنع عضها وعضيهة (بهته) أى رماه بالبهتان (وقال فيه ما لم يكن) ومنه حديث عبادة في البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا أى لا يرميه بالعضيهة معناه أن يقول فيه ما ليس فيه (و) عضه (العضاه) كمنع عضها (قطعها كعضهها) تعضيها وقال أبو حنيفة التعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح (والحية العاضه والعاضهة التى تقتل من ساعتها) اذا نهشت (والعضه كعنب الكذب والبهتان) نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قال الطوسى هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة * قلت ليس بتصحيف بل هو صحيح وقد جاء هكذا في كتب الغريب في الحديث ألا أنبئكم ما العضه وفي آخر اياكم والعضه بكسر العين ٣ والضاد قال الزمخشري وهو البهت (و) العضه (السحر) والكهانة بلغة قريش والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال

أعوذ بربي من النافثا * ت في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وهي رواية الجوهري وقال الجوهري (ج) العضة (عضون كعزة وعزين) ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الفراء العضون في كلام العرب السحر وجعله من العضه ونقصانه الهاء وأصله عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضة كشفة وسنة ويقال واحدها عضة وأصلها عضوة من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو المعنى انهم فرقوا يعنى المشركين أقاويلهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة وقد نقل الجوهري القولين ولا تخليط في كلام المصنف كما زعمه شيخنا (والعاضه الساحر) بلغة قريش عن الاصمعى وغيره * ومما يستدرك عليه عضهه عضها شتمه صريحا ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه وفي رواية أخرى فأعضوه بهن أمه كما في الروض ويهم عضهة قبيحة أى قالة ويقال بالعضيهة كسرت اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة والمستعضهة المستسحرة ومنه الحديث لعن العاضهة والمستعضهة ويقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وأنشد الجوهري

يا أيها الزاعم أنى أجتلب * وأننى غير عضاهى أنتجب * كذبت ان شر ما قيل الكذب

((عفهوا كمنعوا عفوها) بالضم أهمله الجوهري أى (طبقوا والعفاهية بالضم الضخم) وروى بعضهم شعر الشنفرى

عفاهية لا يقصر الستر دونها * ولا ترتجى للبيت مالم تبيت

قيل أى ضخمة وقيل هي مثل العفاهم يقال عيش عفاهم أى ناعم وهذه انفرد بها الازهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهم فمعروف ((عله كفرح) علها (وقع في ملامة و) قيل (في أدنى ضمار) هكذا في النسخ والصواب ٣ في أدنى خمار (و) عله علها (جاع و) أيضا (انهمك) واختذ ومنه قول الشاعر

ويحرد بعله الداعى اليها * متى ركب الفوارس أو متى لا

(و) أيضا (تحير ودهش) وأنشد الجوهري للبيد

علهت تردد في نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

قال ابن برى صوابه علهت تبلد (و) عله علها (جاء وذهب فزعا و) أيضا (وقع في ملامة) وفيه تكرار (و) عله الرجل علها (خبث نفسا) وضعف (و) عله (الفرس) علها (نشط) ونزق (في اللجام وهو علهان) راجع الى المعانى كلها (وهي علهاء) كذا في النسخ والصواب علهى كسكرى ففى الصحاح فرس علهى نشيطة في اللجام وقال أيضا رجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى أى شديد الجوع (ج علاه) بالكسر (وعلاهى) كسكارى (والعالهة الطياشة) من النساء (و) أيضا (النعامة) نقله الجوهري (والعلهان الظليم) نقله الجوهري (و) العلهان (محركا فرس أبى مليك) كذا في النسخ والصواب أبى مليل (عبد الله بن أبى الحرث) وفي بعض الاصول عبد الله بن الحرث وهو الصواب وهو يربوعى (والعلهان ثوبان يندف فيهما وبر الابل يلبس) وفي الصحاح يلبسان (تحت الدرع) وفي المحكم يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن وهو قول خالد بن كلثوم ومنه قول عمرو بن قميئة

وتصدى لتصرع البطل الأر * وع بين العلهاء والسربال

(المستدرك)

(عفه)

(عله)

٣ قوله والضاد كذا بخطه والصواب وقع الضاد

٣ قوله في أدنى الخمار كذا بخطه كالتكملة والذى في اللسان أدنى الخمار

وقال الازهرى وقرأت بخط شمر في كتاب السلاح له من أسماء الدروع العلهاء بالميم ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب (و) العلهاء اسم (فرس) * ومما يستدرك عليه العله محركة الشره وأيضا الحزن والعله ككتف الذى يتردد متحيرا والذى تنازعه نفسه الى الشئ وفي التهذيب الى الشر كالعلهان وقال أبو سعيد رجل علهان علان والعلهان الجازع والعلان الجاهل وعلهان اسم رجل من أشراف بنى تميم والعلهان الجائع ((العمه محركة التردد) وأنشد ابن برى

متى تعمه الى عثمان تعمه * الى ضخم السرادق والقباب

أى تردد النظر وقال اللحيانى هو تردده لا يدرى أين يتوجه وقيل هو التردد (في الضلال والتحير في منازعة أو طريق أو) هو (أن لا يعرف الحجة) عن ثعلب (عمه كمنع وفرح عمها) بالتحريك (وعموها) بالضم (وعموهة) بالضم أيضا (وعمهانا) بالتحريك (وتعامه) هذه عن الزمخشرى كل ذلك اذا حاد عن الحق وقيل العمه في البصيرة والعمى في البصر والثاني عام فيهما كما مال اليه الراغب قال الازهرى ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عم اذا كان لا يبصر بقلبه (فهو عمه وعامه) يتردد متحيرا لا يهتدى لطريقه ومذهبه وفي التنزيل العزيز في طغيانهم يعمهون أى يتحيرون (ج عمهون وعمه كركع) قال رؤبة

ومهمه أطرافه في مهمه * أعمى الهدى بالجاهلين العمه

(وأرض عمهاء لا أعلام بها) ولا أمارات (وقد عمهت) الارض (كفرح) وهو مجاز (وذهبت ابله العمهى والعميهى) أى (لم يدر أين ذهبت) وكذلك السمهى والسميهى (و) يقال (عمهت في ظلمه تعميها) اذا (ظلمته بغير جلية) كما في الاساس * ومما يستدرك عليه العنه بالكسر نبت واحدته عنهة قال رؤبة يصف الحمار * وسحط العنهة والقيصوما * كما في اللسان * ومما يستدرك عليه ٣ رجل عنته وعنتهى بضمهما وهو المبالغ في الامر اذا أخذ فيه كما في اللسان ((عاه المال يعيه) ويعوه عاهة وعؤوها (أصابته العاهة أى الآفة) وكذلك الزرع ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أى الآفة التى تصيب الزرع والثمار فتفسدها وقال الليث من حر أو عطش وفي حديث آخر لا يوردن ذو عاهة على مصح أى لا يوردن من بابله آفة من جرب أو غيره على من ابله صحاح (وأرض معيوهة ذات عاهة) نقله الجوهري (وأعاهوا وأعوهوا وعوهوا أصابت ماشيتهم أو زرعهم أو ثمارهم العاهة) الثانية عن الاموى نقلها الجوهري والاخيرة عن ابن الاعرابى (والتعويه) التعريس وهو (نزول آخر الليل) نقله الجوهري قال (و) هو أيضا (الاحتباس في مكان) وقال الليث التعويه والتعريس نومة خفيفة عند وجه الصبح وأنشد الجوهري لرؤبة

شأز بمن عوه جدب المنطلق * ناء عن التصبيح نائى المغتبق

قال الازهرى سألت اعرابيا فصيحا عن قوله * جدب المندى شئز المعوه * فقال أراد به المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد (و) التعويه (دعاء الجحش يقولك عوه عوه) وقد عوه به تعويها اذا دعاه ليلحق به (والعائهة الصياح) قال الصاغانى ولا يصرفون العائهة (وعاه عاه) زجر قالوا (عيه عيه) وعه عه وهو (زجر للابل لتحتبس) * ومما يستدرك عليه العؤوه بالضم اصابة العاهة وقد أعاه الزرع مثل عاه ورجل معوه ومعيه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما وطعام معوه كذلك وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابى أى من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عائه وعاه مثل مائه وماه ورجل عاه أيضا مثل كبش صاف قال طفيل

ودار يظعن العاهون عنها * ٣ لنبتهم ويبنون الدماما

وقال ابن الاعرابى العاهون أصحاب الريبة والخبث وزرع معيه ومعوه ومعهوه وبنو عوهى بطن من العرب بالشأم قال ذو الجوشن الضبابى يرثى أخاه الصميل

فيا را كبا اما عرضت مبلغا * قبائل عوهى والعمرد والمع

قال ابن الكلبى هم بنو عوهى بن الهنو بن الازد منهم أبو حيد أحمد بن محمد بن سنان العوهى الحمصى صدوق روى عن أبى حيوة شريح بن يزيد وعن يحيى بن سعيد القطان وعاهان بن كعب شاعر فعلان من عوه أو فاعال من عهن وقد ذكر في موضعه ((العه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (القليل الحياء المكابر) من الناس وهو قليل لانهم قالوا ان العين والهاء لا يكادان يأتلفان بغير فاصل وقد عه يعه اذا قل حياؤه (وعهعه بالابل زجرها بعه عه لتحتبس) وحكى الازهرى عن الفراء عهعهت بالضأن عهعهة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها * ومما يستدرك عليه عه الرجل يعه اذا قاء نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه عاه الزرع يعيه أصابته العاهة وألف العاهة مبدلة على الياء في قول أو عن الواو كما في المصباح فيقال عاه يعوه وقد أغفله المصنف أيضا ومال معيه مثل معوه وعيه بالرجل صاح به وعيه عيه بالكسر زجر للابل * ومما يستدرك عليه فصل الغين المعجمة مع الهاء يقال غره به كفرح التصق به كغرى كما في اللسان ونقله ابن دريد في الجمهرة وأبو حيان في باب الحذف من شرح التسهيل وهو أيضا في أبيات أبى اليمن زيد الكندى

((فصل الفاء)) مع الهاء ((فره ككرم فراهة وفراهية حذق فهو فاره) قال الجوهري نادر مثل حمض فهو حامض وقياسه فريه وحمض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبغل والبرذون والحمار فاره (بين الفروهة) والفراهية والفراهة (ج فرهة كركع) جمع راكع (وسكرة) كما في الاساس قال شيخنا لا يعرف جمع على هذا الوزن (وسفرة) مثل صاحب وصحبة كما في الصحاح

(المستدرك)

(عمه)

(المستدرك)

(عاه)

٣ قوله عنته وعنتهى قد ذكره الشارح في مادة ع ن ت مستدركا به على المتن وأعاده هنا تبعا للسان لانه جعل النون أصلية

(المستدرك)

٣ قوله لنبتهم كذا في اللسان مضبوطا بفتح النون وتشديد الباء المفتوحة ونقل بهامشه عن التهذيب لبينهم

(عه)

(المستدرك)

(فره)

(وكتب) وفي الصحاح مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فرهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة وقال الازهري يقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رائع وفي حديث جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية فأما قول عدى بن زيد في الفرس

فصاف يفرّى جله عن سراته * يبذ الجياد فارها متتابعا

فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خطئ عدى في ذلك والانثى فارهة وفي الصحاح كان الاصمعي يخطئ عدى بن زيد في قوله

فنقلنا صنعه حتى شتا * فاره البال لجوجا في السنن

قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن برى بيت عدى الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله * يبذ الجياد فارها متتابعا * (والفارهة الجارية) الحسنة (المليحة) نقله الازهري (و) أيضا (القينة) وبه فسر ابن سيده قول النابغة

أعطى لفارهة حلو توابعها * من المواهب لا تعطى على حسد

(و) أيضا (الشديدة الاكل) وقال ابن الاعرابي رجل فاره شديد الاكل قال وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترنى آكل فارها وأمشى كارها (وأفرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره) وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتابع الريح بالقفل

(كفرّهت تفريها) فهي مفرهة وأنشد الجوهرى لمالك بن جعدة التغلبي

تحل على مفرهة سناد * على أخفافها علق يمور

(و) أفره (فلان اتخذ غلاما فارها) أي حسن الوجه عن ابن الاعرابي (وفره كفرح أشر وبطر) قال الفراء أقيمت الهاء ههنا مقام الحاء في فرح والفرح في كلام العرب الاشر البطر يقال لا تفرح أي لا تأشر وفي الصحاح قوله تعالى بيوتا فرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم انتهى فعلى الاولى أي أشرين بطرين وعلى الثانية حاذقين قاله الفراء (وهو يستفره الافراس) أي (يستكرمها) والذي في الاساس فلان يستفره الدواب (وابن فيرّه بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم) وأبو محمد القاسم ابن فيرّه بن خلف بن أحمد (الشاطبي) ناظم القصيدة الشاطبية (رحمه الله تعالى) توفي بمصر سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة (ومعناه الحديد بالمغربية) وفي فتح المواهب للشهاب القسطلاني معناه الحديد هكذا هو بالحاء المهملة ومثله نص التكملة (وفراهة كسحابة ة بسجستان) منها الامام اللغوي أبو نصر الفراهي السجزى مؤلف [٢] نصاب الصبيان باللغة الفارسية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه غلام فره كفاره كحذر وحاذر وبه فسر أيضا قوله تعالى بيوتا فرهين أي حاذقين وأفرهت المرأة جاءت بأولاد ملاح وغلام فاره حسن الوجه قال الشاعر * وفرسا أنثى وعبدا فارها * والفراهة الحسن والملاحة ومنه قول الشافعي في باب نفقة المماليك لو الجوارى اذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن والفراهية النشاط كالفراهة والفروهة وبمثل ضبط والد الشاطبي أبو على الحسين بن محمد بن فيرّه بن سكرة بن حيون الصدفي محدث مشهور من مشايخ القاضي عياض ويوسف بن محمد بن فيرّه الانصارى المغربي سمع قاضى المارستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيرّه اللخمى الحافظ معروف

(فطه)

(الفطه محركة) أهمله الجوهرى وهو (سعة الظهر) وقد فطه كفرح وكذلك فزر

(فقه)

(الفقه بالكسر العلم بالشئ و) في الصحاح (الفهم له) يقال أوتى فلان فقها في الدين أي فهما فيه (و) الفقه (الفطنة) قال الجوهرى قال اعرابي لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه وفي حديث سلمان أنه نزل على نبطية بالعراق فقال هل هنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت أي فطنت وفهمت قال ابن سيده (و) قد (غلب على علم الدين لشرفه) وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (وفقه ككرم) فقاهة صار الفقه له سجية (و) فقه مثل (فرح) فقها مثل علم علما زنة ومعنى (فهو فقيه وفقه كندس ج فقهاء وهي فقيهة وفقهة ج فقهاء وفقائه) وحكى اللحيانى نسوة فقهاء وهي نادرة قال ابن سيده وعندى أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بهاء التأنيث ونظيرها نسوة فقراء (وفقهه) عنى ما بينت له (كعلمه فهمه كتفقهه) ومنه قوله تعالى ليتفقهوا في الدين (وفقهه تفقيها علمه) ومنه الحديث اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي علمه تأويله ومعناه (كأفقهه) وفي التهذيب أفقهته بينت له تعلم الفقه (ونحل فقيه طب بالضراب) حاذق بذوات الضبع وذوات الحمل (وفاقهه باحثه في العلم ففقهه كنصره غلبه فيه و) في الحديث الذى لا طرق له لعن الله النائحة والمستفقهة (المستفقهة) هي (صاحبة النائحة التى تجاوبها) في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه (ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما أشهدناك ولا يقال في غيره) كما في المحكم (أو يقال) في غير الشاهد (فيما ذكر الزمخشرى)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن شميل أعجبنى فقاهته أي فقهه وكل عالم بشئ فهو فقيه وفقيه العرب عالمهم والفقهة الحالة في نقرة القفا قال الراجز * وتضرب الفقهة حتى تندلق * قال ابن برى هو مقلوب من الفهقة وتفقه تعاطى الفقه وبيت الفقيه مدينتان باليمن احداهما المنسوبة الى ابن عجيل والثانية الزيدية

(فكه)

(الفاكهة الثمر كله) هذا قول أهل اللغة وقال بعض العلماء كل شئ قد سمى

من

[٢] قوله نصاب الصبيان كذا بخطه والذى في كشف الظنون من نصاب البيان

من الثمار في القرآن نحو التمر والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل تمرا أو رمانا لم يحنث وبه أخذ الامام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان وقال الراغب وكأن قائل هذا القول نظر الى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على الفاكهة في هذه الآية وأراد المصنف رد هذا القول تبعا للازهرى فقال (وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا في) كتابي (اللامع المعلم العجاب) في الجمع بين المحكم والعباب وقد تعرض لبحث الازهرى فقال ما علمت أحدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسئلة عن أقاويل جماعة الفقهاء لقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيأ بالتسمية تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه ومن قال ان ثمر النخل والرمان ليس فاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب انتهى ورحم الله الازهرى لقد تحامل في هذه المسئلة على الامام رضى الله تعالى عنه ولقد كان له في الذب عنه مندوحة ومهيع واسع قال شيخنا وقد تعرض الملا على في الناموس للجواب فقال هذا الاستدلال صحيح نقلا وعقلا فأما النقل فلأن العطف يقتضى المغايرة وأما العقل فلان الفاكهة ما يتفكه به ويتلذذ من غير قصد للغذاء أو الدواء ولا شك أن التمر من جملة أنواع الغذاء والرمان من جملة أصناف الدواء وقال شيخنا هذا كلام ليس فيه كبير جدوى وليس لمثل المصنف أن يعترض على أبي حنيفة في أقواله التى بناها على أصول لا معرفة للمصنف بها ولا لمثل القارى أن يتصدى للجواب عنها بما لا علم له به من الرأى المبنى على مجرد الحدس ولو علمت أقوال أبي حنيفة رضى الله تعالى عنه في ذلك وأدلته لاغنت وأقنت على أن التعرض لمثل هذا في مصنفات اللغة انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول * قلت وقد أنصف شيخنا رحمه الله تعالى وسلك الجادة وما اعتسف وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف (والفاكهانى بائعها) قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكاه كما قالوا لبان ونبال لان هذا الضرب انما هو سماعى لا اطرادى (و) رجل فكه (يحمل آكلها والفاكه صاحبها) وكلاهما على النسب الاخير كامر ولابن وقال أبو معاذ النحوى الفاكه الذى كثرت فاكهته (وفكههم تفكيها أتاهم بها والفاكهة الخلة المعجبة و) فاكهة (اسم) رجل (و) الفاكهة (الحلواء) على التشبيه (و) من المجاز (فكههم بملح الكلام تفكيها) اذا (أطرفهم بها والاسم الفكيهة) كسفينة (والفكاهة بالضم) والمصدر المتوهم منه الفعل هو الفكاهة بالفتح (و) قد (فكه) الرجل (كفرح فكها) بالتحريك (وفكاهة فهو فكه وفاكه) أي (طيب النفس ضحوك) مزاح وفي الحديث كان من أفكه الناس مع صبى وفي حديث زيد ابن ثابت كان من أفكه الناس اذا خلا مع أهله (أو) رجل فكه (يحدث صحبه فيضحكهم و) فكه (منه تعجب) وبه فسر بعض قوله تعالى في شغل فكهون أي متعجبون (كتفكه) يقال تفكهنا من كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم (و) من المجاز (التفاكه التمازح وفاكهه) مفاكهة (مازحه) وطايبه وفي المثل لا تفاكه أمة ولا تبل على أكمة (وتفكه تندم) عن ابن الاعرابي وبه فسر أيضا قوله تعالى فظلتم تفكهون وكذلك تفكنون وهي لغة لعكل قال اللحيانى أزد شنوءة يقولون تتفكهون وتميم تقول تتفكنون أي تتندمون (و) تفكه (به) اذا (تمتع و) تلذذ (و) تفكه (أكل الفاكهة) ومنه الاثر تفكهوا قبل الطعام وبعده (و) تفكه (تجنب عن الفاكهة) فهو (ضد والافكوهة الاعجوبة) زنة ومعنى يقال جاء فلان بأفكوهة وأملوحة (وناقة مفكه) وهذه عن الليث (ومفكهة كمحسن ومحسنة خاثرة اللبن) وفي الصحاح قال أبو زيد أفكهت الناقة اذا أدرت عند أكل الربيع قبل النتاج فهي مفكه انتهى وقيل هي اذا رأيت في لبنها خثورة شبه اللبا وقيل التى يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع وقال شمر اذا أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها قال الاحوص

بنى عمنا لا تبعثوا الحرب اننى * أرى الحرب أمست مفكها قد أصنت

وقال غيره

مفكهة أدنت على رأس الولد * قد أقربت تجاوحان أن تلد

(وفكاهة وفكيهة كجهينة امرأتان) الاخيرة يجوز أن تكون تصغير فكهة التى هي الطيبة النفس الضحوك وأن تكون تصغير فاكهة مرخما أنشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة هشئ بكفيك لائق

يريد هل شئ وفكيهة هي بنت هنى بن بلى أم عبد مناة بن كانة بن خزيمة (وأبو فكيهة صحابى) واسمه يسار وهو مولى بنى عبد الدار كما في الروض * قلت أسلم قديما وعذب في الله وهاجر ومات قبل بدر (و) من المجاز (هو فكه بأعراض الناس ككتف) أي (يتلذذ باغتيابهم و) في الاساس (قوله تعالى فظلتم تفكهون تهكم أي تجعلون فاكهتكم قولكم انا لمغرمون) فالتفكه هنا تناول الفاكهة غير أنه أخرجه على سبيل التهكم (أو تفكه هنا بمعنى ألقى الفاكهة عن نفسه) وتجنب عنها (قاله ابن عطيه) في تفسيره

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل فيكهان طيب النفس مزاح عن أبي زيد وأنشد

اذا فيكهان ذو ملاء ومولة * قليل الاذى فيما يرى الناس مسلم

(الفم)

ونسوة فكهات طيبات النفوس وتفكه تعاطى الفكاهة وأيضا تناول الفاكهة هذا تعبير الراغب وهو أحسن مما عبره المصنف وتركت القوم يتفكهون بفلان أى يغتابونه ويتناولون منه ومنه الحديث أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالأمهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفاكه الناعم والفكه المعجب وأيضا الاشر البطر وفكيهة أربع صحابيات رضى الله تعالى عنهن والفاكه ابن المغيرة بن عبد الله المخزومى عم خالد بن الوليد نقله الجوهرى قال الزبير انقرض ولده وفى كنانة الفاكه بن عمرو بن الحرث بن مالك ابن كنانة منهم محمد بن اسحق المكى روى عنه محمد بن صالح بن سهل العمانى وموسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصارى السلمى المدنى الفاكهى الى جده المذكور من شيوخ على بن المدينى وأما أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهى فالى بيع الفاكهة روى عن أنس وهو كذاب والمسمى بالفاكه خمسة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ((الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة) بالضم كما هو فى النسخ والصواب كسكرة وهى لغة (والفم سواء) فى المعنى قال الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم انتهى وقال أبو المكارم ما أحسنت شيأ قط كثغرة فى فوهة جارية حسناء أى ما صادفت شيأ حسنا قط كثغرة فى فم جارية (ج أفواه) أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فمن باب ريح وأرواح اذ لم نسمع أفياها وأما كونه جمع الفاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاها من الواو لقولهم مفوه وأما كونه جمع فوهة فعلى خلاف القياس كما سيأتى (وأفمام) واختلف فيه فقيل انه جمع فم مشدد الميم حكاه اللحيانى ونقله شارح التسهيل واستدل أرباب هذا القول بقول الراجز

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

يروى بضم الفاء وفتحها عن أبى زيد ومنعه الاكثرون فقال ابن جنى فى سر الصناعة انا لم نسمعهم يقولون أفمام وتقدم للجوهرى فى الميم ولا نقل أفمام وتبعهما الحريرى فى درة الغواص (و) منهم من قال ان أفماما لغة لبعض العرب الا أنه (لا واحد لها) ملفوظا على القياس (لان فما أصله فوه) بالتحريك أو بالتسكين كما يأتى عن ابن جنى (حذفت الهاء كما حذفت من سنة) فمن قال عاملته مسانهة وكما حذفت من شاة وعضة ومن است (وبقيت الواو طرفا متحركة فوجب ابدالها ألفا لانفتاح ما قبلها فبقى فا ولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين) هكذا هو نص المحكم قال شيخنا الصواب أحدهما الالف (فأبدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما شفهيتان وفى الميم هوى فى الفم يضارع امتداد الواو) وقال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفا على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغد وهن والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفا عليها فحذفوها فبقى الاسم فاوحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن قال ابن جنى واذا ثبت أن عين فم فى الاصل واو فينبغى أن يقضى بسكونها لان السكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة فان قلت فهلا قضيت بحركة العين لجمعك اياه على أفواه لان أفعالا انما هو فى الامر العام جمع فعل نحو بطل وأبطال وقدم وأقدام ورسن وأرسان فالجواب أن فعلا مما عينه واو بابه أيضا أفعال وذلك سوط وأسواط وحوض وأحواض وطوق وأطواق ففوه لان عينه واو أشبه بهذا منه بقدم ورسن * قلت وبه جزم الرضى والجوهرى وغيرهما وفى الهمع أنه مذهب البصرية لجمعه على أفواه قياسى وسياق ابن سيده يقتضى انه بالتحريك وعبارة المصنف تحتمل الوجهين الا أن أفعالا فى فعل الاجوف قليل نبه عليه شيخنا وقال الجوهرى الفوه أصل قولنا فم لان الجمع أفواه الا أنهم استثقلوا الجمع بين هاءين فى قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا هذا فوه وفو زيد ورأيت فا زيد ومررت بفى زيد واذا أضفت الى نفسك قلت هذا فى يستوى فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم وقال وهذا انما يقال فى الاضافة وربما قالوا ذلك فى غير الاضافة وهو قليل قال العجاج

خالط من سلمى خياشيم وفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقال ابن جنى فى قول العجاج هذا انه جاء به على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن فى شاء وذا مال (و) قالوا (فى تثنيته فمان وفموان وفميان) محركتين أما فمان فعلى اللفظ (والاخيران نادران) عن ابن الاعرابى أى لما فيهما من الجمع بين البدل والمبدل منه وقال الجوهرى واذا أفردوا لم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما قالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا قال ابن برى الميم فى فم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهرى وقال ابن جنى فان قلت فاذا كان أصل فم عندك فوه فما تقول فى قول الفرزدق

هما نفثا فى فى من فمويهما * على النابح العاوى أشد رجام

واذا كانت الميم بدلا من الواو التى هى عين فكيف جاز له الجمع بينهما فالجواب أن أبا على حكى لنا عن أبى بكر وأبى اسحق أنهما ذهبا الى أن الشاعر جمع بين المعوض والمعوض عنه لان الكلمة مجهورة منقوصة وأجاز أبو على فيها وجها آخر وهو أن تكون الواو فى فمويهما لاما فى موضع الهاء من أفواه وتكون الكلمة تعاقب عليها الاماان هاء مرة وواوا أخرى تجرى هذا مجرى سنة وعضة ألا ترى أنهما فى قول سيبويه سنوات وأسنتوا ومسانات وعضوات واوان وتجدهما فى قول من قال ليست بسنهاء وبعير عاضه هاءين * قلت وأما سيبويه فقال فى قول الفرزدق انه على الضرورة (والفوه محركة سعة الفم) وعظمه رجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه

وقد

وقد فوه كفرح (أو) الفوه (أن تخرج الاسنان من الشفتين مع طولها) وقال الجوهرى ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن برى طول الثنايا العليا يقال له الروق فأما الفوه فهو طول الاسنان كلها (وهو أفوه وهى فوهاء) وكذلك هو فى الخيل (وفوهه الله) تعالى جعله أفوه نقله الجوهرى (والافوه الازدى شاعر) هكذا فى النسخ والصواب الاودى كما فى الصحاح وغيره وأود قبيلة من مذحج (و) يقرأ (فوهها واسعة الفم وفاه به) يفوه ويفيه قال ابن سيده واوية يائية (نطق) ولفظ به قال أمية

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به [٣] لهم مقيم

(كتفوه) يقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أى ما فتحت فى بكلمة (و) رجل (مفوه كمعظم وفيه ككيس) أى (منطيق) أى قادر على المنطق والكلام أو فيه جيد الكلام وقال ابن الاعرابى رجل فيه ومفوه حسن الكلام بليغ فيه كأنه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم (أو) فيه (نهم شديد الاكل) جيده من الناس وغيرهم وكذلك المفوه وهو النهم الذى لا يشبع وقال الجوهرى الفيه الاكول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا وامرأة فيهة (واستفاه) الرجل (استفاهة واستفاها) الاخيرة عن اللحيانى فهو مستفيه (اشتد أكله أو شربه بعد قلة) وهو فى الشرب قليل وقال ابن الاعرابى استفاه فى الطعام أكثر منه ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا ويقال رجل مفوه ومستفيه شديد الاكل قال أبو زبيد يصف شبلين

ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما * عن التصبب لا شعب ولا قدع

أى اشتد أكلهما والتصبب اكتساء اللحم بعد الفطام (أو) استفاه (سكن عطشه بالشرب والافواه التوابل ونوافح الطيب) وقال الجوهرى الافواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما يعالج به الاطعمة (و) قال أبو حنيفة الافواه (ألوان النور وضروبه) قال ذو الرمة

تردت من أفواه نور كأنها * زرابى وارتجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما أعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل

بها قضب الريحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل

(و) الافواه (أصناف الشئ وأنواعه الواحد فوه كسوق) وجمعه أسواق (ج) جمع الجمع (أفاويه) كما فى الصحاح (وفاهاه وفاوهه) ناطقه (و) فاخره) مفاهاة ومفاوهة (والفوهة كقبرة القالة) هو من فهت بالكلام ومنه قولهم ان رد الفوهة لشديد ويقال هو يخاف فوهة الناس (أو) الفوهة (تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة) كالفوهة (و) الفوهة (اللبن) ما دام (فيه طعم الحلاوة) كالفوهة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح أى مع التخفيف كما سيأتى (و) الفوهة (من السكة والطريق والوادى) والنهر (فمه كفوهته بالضم مع التخفيف وهذه عن ابن الاعرابى يقال الزم فوهة الطريق وفوهته وفمه وقيل الفوهة مصب النهر فى الكظامة وقال الليث الفوهة فم النهر ورأس الوادى وأنشد ابن برى

يا عجبا للافلق الفليق * صيد على فوهة الطريق

وأنكر بعضهم التخفيف فقال قل قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهته بالتخفيف (و) الفوهة (أول الشئ) كأول الزقاق والنهر ويقال طلع علينا أفوهة ابلك أى أوائلها بمنزلة فوهة الطريق وهو مجاز (ج فوهات وفوائه) وأفواه الاخيرة على غير قياس نقله الجوهرى وقال الكسائى أفواه الازقة والانهار واحدتها فوهة كحمرة ولا يقال فم (وتفاوهوا تكلموا) (و) من المجاز (مجالة فوهاء) بينة الفوه اذا اتسعت وطالت أسنانها التى يجرى الرشاء بينها قال الراجز * كبداء فوهاء كجوز المقحم * (و) من المجاز (طعنة فوهاء) أى واسعة (و) من المجاز (دخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجلها) كذا فى النسخ والصواب أرجله (وهى أوائله وأواخره) كما فى الاساس واحدتها فوهة كقبرة وقال ذو الرمة

ولو قمت ما قام ابن ليلى لقد هوت * ركابى بأفواه السماوة والرجل

يقول لو قمت مقامه انقطعت ركابى (و) من المجاز (لا فض فوه أى) لا كسر (ثغره) ومنه قول الحريرى لا فض فوك ولا برمن يجفوك يقال ذلك فى الدعاء (و) من المجاز (مات لفيه أى لوجهه) كما فى الاساس (و) من المجاز (لو وجدت اليه فا كرش أى) لو وجدت اليه (أدنى طريق) ومر له فى الشين وقال هنالك أى سبيلا وهو من أمثالهم المشهورة وتفصيله فى حرف الشين (و) من أمثالهم فى باب الدعاء على الرجل (فاها لفيك أى جعل الله فم الداهية لفمك) وهى من الاسماء التى أجريت مجرى المصادر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها غير منون انما يريد فا الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على انه يريد الداهية قوله

وداهية من دواهى المنو * ن يرهبها الناس لا فا لها

فجعل للداهية فما وكأنه بدل من قولهم دهاك الله وقيل معناه الخيبة لك نقله الجوهرى عن أبى زيد قال وقال أبو عبيد أصله أنه يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وأنشد لرجل من بنى الهجيم

فقلت له فاها لفيك فانه * قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعنى يقريك من القرى قال ابن برى صوابه فانها والبيت لابى سدرة الاسدى ويقال الهجيمى وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابى يقول فاها بفيك منونا أى ألصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون دعاء عليه بكسر الفم أى كسر الله

[٣] قوله لهم مقيم كذا بخطه كاللسان فى موضع وبروى أبدا مقيم

قلت وقال الراجز ولا أقول لذى قربى وآصرة * فاها لفيك على حال من العطب

(و) من المجاز (سقى) فلان (ابله على أفواهها) اذا لم يكن جبى لها الماء فى الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين وردت
و يقال أيضا جرّ فلان ابله على أفواهها (أى تركها ترعى وتسير) قاله الاصمعى وأنشد

أطلقها نضو بلى طلح * جرّ على أفواهها السجح

بلى تصغير بلو وهو البعير الذى بلاه السفر وأراد بالسجح الخراطيم الطوال واذا عرفت ذلك ظهر لك ان فى سياق المصنف سقطا والصواب فى العبارة وسقى ابله على أفواهها نزع لها الماء وهى تشرب وجرها على أفواهها أى تركها ترعى وتسير هذا هو الموافق لسائر أمهات اللغة وهو نص الاساس بعينه (وشراب مفقوه مطيب) بالافاويه (و) تقول (منطيق مفوه) أى بليغ الكلام (ومنطق مفوه) جيد (ورجل فيه) كسيد (ومستفيه) أى (كوفى) هكذا هو فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك ولعله كوفى بالنون وهو الذى يقول فى كلامه كان كذا وكان كذا أشار بذلك الى كثرة الكلام أى كان الفيه والمستفيه يستعملان فى كثرة الاكل فكذلك فى كثرة الكلام فتأمل أو ان الصواب فى النسخة أكول وقد صحفه الناسخ (والفوه كسكر عروق رقاق طوال حمر يصبغ بها نافع للكبد والطحال والنسا ووجع الورك والخاصرة مدر جدا ويحل فيطلى به البرص فانه يبرأ) وقال الازهرى لا أعرف الفوه بهذا المعنى وقال بعضهم هو الفوهة وسيأتى المصنف فى المعتل (وثوب مفوه) وهذه عن الليث (ومفوى صبغ به) أشار بهما الى القولين (وتفوه المكان دخل فى فوهته) ومنه الحديث خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع فشبهه بالفم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه * ومما يستدرك عليه يقولون كلمته فاه الى فىّ أى مشافها ونصب فاه على الحال بتقدير المشتق وقال سيبويه هى من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنك كلمته ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله انتهى أى يقال كلمنى فوه الى فىّ بالرفع والجملة فى موضع الحال ويقال للرجل الصغير فوجرذ وفودبى يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرس حرو فرس فوها شوها واسعة الفم فى رأسها طول أوحديدة النفس وزوجتى فوهاء شوهاء واسعة الفم قبيحة وقالوا هو فاه بجوعه اذا أظهره وأباح به والاصل فاه بجوعه كما قالوا جرف هار وهائر وقال الفراء رجل فاه وفاهة يبوح بكل ما فى نفسه وفاه وفاه وانه لذو فوهة أى شديد الكلام بسط اللسان ويقال شدّ ما فوّهت فى هذا الطعام وتفوهت وفهت أى شدّ ما أكلت ويقال ما أشد فوهة بعيرك فى هذا الكلا يريدون أكله وكذلك فوهة فرسك ومن هذا قولهم أفواهها مجاسها المعنى ان جودة أكلها تدلك على سمنها فتغنيك عن جسها ومن دعائهم كبه الله لفيه أى أماته أو صرعه ويقال هذا أمر ما فهت عنه فوها أى لم أذكره عن الفراء ﴿الفهه والفهاهة والفهفهة العى﴾ وعلى الاولين اقتصر الجوهرى (وقد فهه كفرح) فهها (عى و) فهه (الشئ نسيه) يقال أتيت فلانا فبينت له أمرى كله الا شيأ فههته أى نسيته عن ابن شميل (وأفهه الله وفهه) جعله فها (فهوفه وفهيه وفهفه) الاخيرة عن ابن دريد أى كليل اللسان عيى عن حاجته يقال سفيه فهيه وأنشد الجوهرى فلم تلقنى فها ولم تلف حجتى * ملجلجة أبغى لها من يقيمها

(وهو فهفاه على المال) أى (حسن القيام به) * ومما يستدرك عليه فه عن الشئ يفه فهانسيه وأفهه غيره أنساه يقال خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان أى أنسانيها والفهة المرة من الفهاهة وكلمة فهة ذات فهاهة والفهة الغفلة وأيضا السقطة والجهلة وقد فه يفه فهاهة وفهة جاءت منه سقطة من العى وغيره وامرأة فهة عيية عن حاجتها وقال ابن دريد أفهنى عن حاجتى شغلنى عنها وقال ابن شميل فه الرجل فى خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يشفها وفهفه سقط من مرتبة عالية الى سفل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه فاه الرجل يفيه لغة فى فاه يفوه اذا تكلم نقله ابن سيده

﴿فصل القاف﴾ مع الهاء ﴿القره فى الجسد محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كالقلح فى الاسنان) وهو الوسخ وقد (قره كفرح) قرها (والنعت أقره وقرهاء و) القره أيضا كالقرح وهو (تقوب الجلد من كثرة القوباء) عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (اسوداد البدن أو تقشره من شدة الضرب) * ومما يستدرك عليه ٢ رجل متقرّه كالاقره عن ابن الاعرابى والقاره الجلد اليابس كالقارح ﴿القله﴾ محركة أهمله الجوهرى وهو (القره فى معانيها) لغة فيه (وقلهى كجمزى أو كسكرى ع قرب المدينة الشريفة) وذكر أبو عبيد البكرى انه قرب مكة وفى الروض أنه من أرض قيس وهناك اصطلحت عبس ومنولة وكان آخر أيام حرب داحس به (وقلهيا محركة مشددة الياء كرحيا وبرديا) من أبنية سيبويه (و) يقال (قلهى بكسر القاف واللام المشددة حفيرة لسعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنه) واقتصر السهيلى فى الروض على الضبط الاول وقال موضع بالحجاز فيه اعتزل سعد حين قتل عثمان رضى الله تعالى عنهما وأمر أن لا يحدث بشئ من أخبار الناس وأن لا يسمع منها شيأ حتى يصطلحوا * قلت والعامة تقول كلبه (وقلهاة د بساحل بحر عمان) قال ابن بطوطة فى رحلته مدينة فى سفح جبل أهلها عرب كلامهم ليس بالفصيح وأكثرهم خوارج ولا يمكنهم اظهار مذهبهم لانهم تحت طاعة ملك هرمز وهو من أهل السنة * ومما يستدرك عليه غدير قلهى كسكرى أى مملوء عن الاصمعى ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل ﴿القمه محركة كالقلة شهوة الطعام﴾ كالقهم عن ابن دريد

(المستدرك) (فقه) (المستدرك) (قره) (المستدرك) (قلة) (المستدرك) (قمه)

قوله رجل متقرّه هو ثابت فى المتن المطبوع

وقد قمه (و) القمه (كسكر الابل الذواهب فى الارض أو الرافعة رؤسها) الى السماء (من الابل) وقوله من الابل زيادة (الواحدة قامه) كالقمع واحده قامع وأنشد الجوهرى لرؤبة * قفقاف ألحى الراعيات القمه * قال ابن برى قبل هذا

يعدل أنضاد القفاف الرده * عنها وأثباج الرمال الوره

قال والذى فى رجز رؤبة * زجاف ألحى الراعيات القمه * (وخرج) فلان (يتقمه) أى (لا يدرى أين يذهب وأين يتوجه) عن ابن الاعرابى قال أبو سعيد ويتكمه مثله * ومما يستدرك عليه قه البعير يقمه قوها رفع رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قمح وقمه الشئ فهو قامه انغمس حينا وارتفع أخرى وقفاف قمه تغيب حينا فى السراب ثم تظهر وقال المفضل القامه الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه وتقمه فى الارض ذهب فيها وقال الاصمعى اذا أقبل وأدبر فيها والاقمه البعيد عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه رجل قرقهره عن اللحيانى ولم يفسر قرقهورها قال ابن سيده وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسلخ وأخرس أملس وقد يكون قرقهورثلاثيا كقفند أو ﴿القاه الطاعة﴾ قاله الاموى وحكاها عن بنى أسد يقال مالك على قاه أى سلطان وأنشد الجوهرى للزفيان تالله لولا النار أن نصلاها * أو يدعو الناس علينا الله * لما سمعنا الامير قاها

(و) القاه (الجاه و) أيضا (سرعة الاجابة فى الاكل) عن ابن سيده ومنه الحديث أن رجلا من أهل اليمن قال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه قال أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا وأصله الطاعة وقيل المعنى انا أهل طاعة لمن يتملك علينا وهى عادتنا لا نرى خلافها فاذا أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه واذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته وقال الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل قاهه وذلك كالطاعة له عليهم (باق) هكذا ذكره الزمخشرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء وكذلك ابن سيده فى المحكم وذكره الجوهرى وابن الاثير فى قوه وقال ابن برى قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى أنه يقال أوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو (و) القاه (الرفيه من العيش) يقال انه لفى عيش قاه أى رفيه عن الليث واوى (والقاهى الرجل المخصب) فى رحله عن الليث واوى (والقوهة بالضم اللبن) اذا (تغير قليلا وفيه حلاوة) الحلب نقله الجوهرى ورواه الليث بالفاء وهو تصحيف وقال أبو عمرو القوهة اللبن الذى يلقى عليه من سقاء رائب ثم يروب قال جندل * والحذر والقوهة والسديفا * (والقوهى ثياب بيض) فارسية (وقوهستان بالضم) ويختصر بحذف الواو (كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين و) أيضا (د بكرمان قرب جيرفت ومنه ثوب قوهى لما ينسج بها) صوابه (أو كل ثوب أشبهه يقال له قوهى وان لم يكن من قوهستان) قال ذو الرمة * من القهز والقوهى بيض المقانع * وأنشد ابن برى لنصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

وأنشد أبو على بن الحباب التميمى لنفسه لغزا فى الهدهد

ولابس حلة قوهية * يسحب منها فضل أردان

أربعة أحرفه وهى ان * حققتها بالعد حرفان

(وقوه تقويها صرخ و) يتقاوهان (يصرخان فيتعارفان كأنهما يصيحان بصوت هو أمارة بينهما وقوّه به الصيد أن تحوشه الى مكان) وقد قوه الصائد به وعليه اذا صيح به ليحوشه نقله الزمخشرى (واستقوهه سأله ذلك) كل ذلك نقله الصاغانى (وأيقه) الرجل (واستيقه أطاع) قال المخبل ٣ وردوا وأصدر والخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيقهوا للمحلم

أى أطاعوه وهو (مقلوب) لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وروى واستيدهوا كما فى الصحاح قال ابن برى وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده واستيده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو * ومما يستدرك عليه أيقه الرجل اذا فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه نقله الجوهرى ﴿قهقه﴾ الرجل قهقهة (رجع فى ضحكه) ومدّ (أو اشتد ضحكه كقهقه فيهما أوقه) قال فى ضحكه قه واذا كرره قيل قهقه قال الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز يذكر نساء

نشأن فى ظل النعيم الارفه * فهن فى تهانف وفى قه

* قلت وشاهد التثقيل قول الراجز ظلان فى هزرقة وقه * يهزأن من كل عبام فه

(و) يقال (هو فى ره وقه) والذى فى الاساس فى زه بالزاى (والقهقهة فى السير) مثل (الهقهقة) مقلوب منه وهو السير المتعب الشديد الذى ليس فيه ونيرة ولا فتور وأنشد الجوهرى لرؤبة

يصبحن بعد القرب المقهقه * بالهيف من ذاك البعيد الامقه

(المستدرك) (القاه) (المستدرك) (قهقه)

٣ قوله وردوا الخ كذا فى اللسان قال فى التكملة والرواية فسدوا نحور القوم ويروى فشكوا نحور الخيل

(وقرب قهقاه جاد) قال رؤبة

جذولا يحمد نه أن يلحقا * أقب قهقاه اذا ما هقهقا

أنشدهما الاصمعى وقال فى قوله القرب المهقهقه أراد المحقحق فقلب وقال الازهرى الاصل فى قرب الورد أن يقال قرب حقحاق بالحاء ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا المحقحقة هقهقة وهقهاق ثم قلبوا الهقهقة فقالوا القهقهة

(المستدرك) ((فصل الكاف)) مع الهاء * ومما يستدرك عليه جاء فى حديث حذيفة فى ذكر الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته * ومما يستدرك عليه كتهه كتها ككلاهه كدها كذا فى اللسان وكاهيه بالضم وتخفيف الياء اقليم بالروم وكوتاه بالضم لقب بعض المحدثين وهو بالفارسية معناه القصير وكتيه بالضم وتشديد التاء الفوقية المفتوحة نبت

(كده) ((الكده بالحجر ونحوه صك يؤثر أثرا شديدا ج كدوه)) يقال فى وجهه كدوه وكدوح أى خدوش (و) الكده (الكسر) كالتكديه (و) الكده (فرق الشعر بالمشط) يقال (كده) رأسه بالمشط وكدهه بالحجر (كمنع) كدها (وكدّه تكديها فى الكل) والحاء فى كل ذلك لغة (والكده أيضا الغلبة) ورجل مكدوه مغلوب (و) الكده (صوت يزجر به السباع ويضم و) يقال (سقط) من السطح

(المستدرك) (فتكده) وتكدح أى (تكسر والمكدوه المغموم) * ومما يستدرك عليه الكاده الكاسر والجمع كدّه قال رؤبة

* وخاف صقع القارعات الكدّه * وكده لاهله كدها كسب لهم فى مشقة ككدح وكدهه الهم كدها أجهده وكده وأكده وكهد وأكهد كل ذلك اذا أجهده الدؤوب وقال أسامة الهذلى يصف الحمر

اذ نفضت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكدود من الغم ناجذ

(كره) أى مجهود (الكره) بالفتح (ويضم) لغتان جيدتان بمعنى (الاباء) وسيأتى فى أبى بأبى تفسير الاباء بالكره على عادته وسيأتى الفرق بينهما (و) قيل هو (المشقة) عن الفراء قال ثعلب قرأ نافع وأهل المدينة فى سورة البقرة وهو كره لكم بالضم فى هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف والذى فى الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسائى يضمون هذه الحروف الثلاثة والذى فى النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ثم قرؤا كل شئ سواها بالفتح قال الازهرى ونختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما فى القرآن بالفتح الا الذى فى البقرة خاصة فان القراء اجمعوا عليه قال ثعلب ولا أعلم بين الاحرف التى ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية ولا فى سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية القرآن مصادر (أو بالضم ما أكرهت نفسك عليه وبالفتح ما أكرهك غيرك عليه) تقول جئتك كرها وأدخلنى كرها هذا قول الفراء قال الازهرى وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكره لغتان فبأى لغة وقع فجائز الا الفراء فانه فرق بينهما بما تقدم وقال ابن سيده الكره الاباء والمشقة تكلفها فتحتملها وبالضم المشقة تحتملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره قال ابن برى ويدل لصحة قول الفراء قول الله عز وجل وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل المختار وقال الراغب الكره بالفتح المشقة التى تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكراه وبالضم ما يناله من ذاته وهى ما يعافه وذلك اما من حيث العقل أو الشرع ولهذا يقول الانسان فى شئ واحد أريده وأكرهه بمعنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع (كرهه كسمعه كرها) بالفتح (ويضم وكراهة وكراهية بالتخفيف) ويشدد (ومكرهة) كمرحلة (وتضم راؤه) كمكرمة (وتكرهه) بمعنى واحد (وشئ كره بالفتح و) كره (ككتف وأمير) أى (مكروه وكرّهه اليه تكريها صيره كريها) اليه نقيض حببه اليه (وما كان كريما فكره ككرم) كراهة (وأتيتك كراهين أن تغضب أى كراهة أن تغضب) عن اللحيانى قال الحطيئة

مصاحبة على الكراهين فارك * أى على الكراهة وهى لغة نقلها اللحيانى (والكره الجمل الشديد الرأس) نقله الجوهرى قال الراجز * كره الجاجين شديد الارآد * (والكراهة كسحابة الارض الغليظة الصلبة) مثل القف وما قاربه والذى فى التهذيب هى الكرهة وهو الصواب ومثله بخط الصاغانى (والكريه الاسد) لانه يكره (و) من المجاز شهد (الكريهة) أى (الحرب أو الشدة فى الحرب و) أيضا (النازلة) وكرائه الدهر نوازله (و) من المجاز ضربته بذى الكريهة (ذو الكريهة السيف الصارم) الذى يمضى على الضرائب الشداد (لا ينبو عن شئ) منها وقال الاصمعى من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذى يمضى فى الضرائب قال الزمخشرى (وكريهته بادرته التى تكره منه والكرهاء) بالمد (ويضم مقصورا) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا فالقصر خاص بالضم لان الضم والمد لا قائل به مع قلة نظيره فى الكلام (أعلى النقرة) هذلية أراد نقرة القفا (و) أيضا (الوجه مع الرأس) أجمع أو الممدود بمعنى أعلى النقرة والمقصور بمعنى الوجه والرأس (ورجل ذو مكروهة) أى (شدة) قال

وفارس فى غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا

(وتكرهه تسخطه و) يقال (فعله على تكره وتكاره و) فعله (متكارها) ومتكرها كل ذلك فى الاساس (واستكرهت فلانة غصبت نفسها) كما فى الاساس زاد غيره فأكرهت على ذلك وهى امرأة مستكرهة (واستكره القافية) كرهها (و) يقال (لقيت

(المستدرك) دونه كرائه) الدهر (ومكاره) الدهر وهى نوازله وشدائده الاولى جمع كريهة والثانية جمع مكروه * ومما يستدرك عليه المكره كمقعد الكراهية ومنه الحديث على المنشط والمكره وهما مصدران وأنشد ثعلب

تصيد بالحلو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفى الحديث اسباغ الوضوء على المكاره هو جمع مكره لما يكرهه الانسان ويشق عليه والمراد بها الوضوء مع وجود الاسباب الشاقة والمكروه الشر وقول الشاعر أنشده ثعلب * أكره جلباب لمن تجلببا * انما هو من كره ككرم لا من كرهت لان الجلباب ليس بكاره ووجه كره وكريه قبيح ورجل كره منكر

(الكافه) ((الكافه بالفاء كصاحب)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رئيس العسكر) قال الازهرى هذا حرف غريب * ومما يستدرك عليه الكلاهى كعرنى نسبة الى

(المستدرك) أبى عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان الهودى حدث ببغداد وروى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز

(كمه) ((الكمه محركة العمى) الذى (يولد به الانسان أو عام) فى العمى العارض ومنه قول سويد

كمهت عيناه لما ابيضتا * فهو يلحى نفسه لما نزع

ورد بما يستدل بالحديث فانهما يكمهان الابصار وقال ابن برى وقد يجوز أن يكون مستعارا من كمهت الشمس أو من قولهم كمه الرجل اذا سلب عقله قال ومعنى البيت أن الحديد بيض عينيه كما قال رؤبة * بيض عينيه العمى المعمى * وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثانى فسر هذا البيت (كمه) الرجل (كفرح) فهو أكمه اذا (عمى و) أيضا (صار أعشى) وهو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وبه فسر البخارى وقال شراحه كاكثر أهل الغريب انه غلط لا قائل به وقال السهيلى بل هو قول فيه * قلت وهو قول ابن الاعرابى ونسبه الصاغانى الى مجاهد (و) كمه (بصره اعترته ظلمة تطمس عليه و) كمه (النهار اعترضت فى شمسه غبرة) وهو مجاز (و) كمه (فلان تغير لونه) وهو مجاز (و) أيضا (زال عقله) وسلب عن المفضل (والكمه بالضم مثل بحرى (والمكمه العينين كمعظم من لم تنفتح عيناه) عن الفراء (و) قال أبو سعيد (الكامه من ركب رأسه لا يدرى أين يتوجه) نقله الجوهرى وهو مجاز (كالمتكمه) يقال خرج يتكمه فى الارض ويتقمه أى خرج ضالا لا يدرى أين يتوجه (وذهبت ابله كميهى كعميهى) زنة ومعنى (و) من المجاز (كلأ أكمه) أى (كثير لا يدرى أين يتوجه له لكثرته) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه كمهت الشمس اذا علتها غبرة فأظلمت والاكمه المسلوب العقل وكمه لونه تغير وكمه تحير

(المستدرك) وتردد والاكمه الممسوح العين نقله البخارى عن مجاهد

(الكنه) ((الكنه بالضم جوهر الشئ) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (غايته) ونهايته يقال أعرفه كنه المعرفة وبلغت كنه هذا الامر أى غايته (و) قال ابن دريد يكون كنه الشئ (قدره) يقال فعل فوق كنهه استحقاقه (و) فى بعض المعانى كنه كل شئ (وقته) ووجهه ومنه قول الشاعر

وان كلام المرء فى غير كنهه * لكالنبل يهوى ليس فيه نصالها

قال الجوهرى ولا يشتق منه فعل وفى الحديث من قتل معاهدا فى غير كنهه يعنى فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله وفى حديث آخر لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الاذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها (و) يقال هو فى كنهه أى فى (وجهه واكتنهه وأكنهه بلغ كنهه) الاولى نقلها الازهرى وقال الجوهرى وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا وصححه الازهرى وغيره (والكنهبان نبات يشبه ورقه ورق الحبة الخضراء مطراد للعقارب بجدا يؤكل ورقها فيسخن الكبد والطحال والدماغ والبدن) * ومما يستدرك عليه كنه الشئ حقيقته

(المستدرك) وكيفيته نقله الزمخشرى ونسبه ابن دريد للعامة وأقره الجماهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعانى التى ذكرت ذكره ابن هلال فى كتاب الفروق وكنه أى اكتنه

(كهه) ((الكهة الناقة الضخمة المسنة)) قال الازهرى ناقة كهة وكهاة لغتان وهى الضخمة المسنة الثقيلة (و) الكهة (العجوز و) أيضا (الناب مهزولة كانت أو سمينة و) قد (كه يكه كهوها هرم) عن ابن شميل (و) كه (السكران) يكه (اذا استنكه فكه فى وجهك) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو كه فى وجهى أى تنفس وقد كههت أكه وكههت أكه وفى الحديث أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه أى افتح فاك وتنفس ويروى كه مخففة كخف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى (والكهكهة الحرارة و) الكهكهة (من الاسد حكاية صوته) فى زئيره وأنشد الازهرى * سام على الزآرة المكهكه * (و) الكهكهة (تنفس المقرور فى يده اذا خصرت) أى بردت عن ابن الاعرابى يسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه الصرد المقرور فى يده * واستدفأ الكلب فى المأسور ذى الذئب

وضبطه شيخنا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وجعل الضمير راجعا الى القرة المفهوم من المقرور * قلت وهو تكلف بعيد وغفلة عن الاصول الصحيحة (و) الكهكهة (حكاية صوت البعير فى هديره) هو ترديده فيه عن ابن دريد (والكهكاهة المتهيب) من الرجال وأنشد الجوهرى لابى العيال الهذلى يرثى ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

الحقب السنون وكذلك الكهكامة بالميم عن شمر والكهكم وأصله كهام (و) قال ابن الاعرابي الكهكاهة (الجارية السمينة) كالهكهاكة * ومما يستدرك عليه الكهكهة حكاية صوت الزمر قال

(المستدرك)

يا حبذا كهكهة الغوانى * وحبذا تهانف الروانى * الى يوم رحلة الاظعان

والكهكهة القهقهة وكه كه حكاية الضحك وفى التهذيب وكه حكاية المكهكه ورجل كهاكه كعلابط الذى تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وبه فسر شمر كان الحجاج قصيرا أصفر كهاكها كهة حكاه الهروى فى الغريبين وفى النهاية أصفر كهاكها وفسره كذلك وشيخ كهكم وهو الذى يكهكه فى يده والميم زائدة قال

يارب شيخ من لكيز كهكم * قلص عن ذات شباب حذلم

والكهكاه الضعيف وتكهكه عنه ضعف (كوه كفرح) أهمله الجوهرى وفى اللسان عن ابن دريد أى (تحير وتكوهت عليه أموره) أى (تفرقت وانسعت و) ربما قالوا (كهته أكوهه) أى (استنكهته) ومنه حديث ملك الموت وموسى عليهما السلام كه فى وجهى ورواه اللعبانى كه فى وجهى بالفتح (الكبه كسبد) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (البرم بحيلته لا تتوجه له أو لا يتوجه لها كما هو نص اللسان (أو من لا متصرف له) ولا حيلة والاصل كبوه فادغم هكذا ذكره فى هذه الترجمة والصحيح أنه من كاه يكاه واوى (وكهته أكيهه) بمعنى (استنكهته) لغة فى كهته أكوهه

(كوه) (كاه)

﴿فصل اللام﴾ مع الهاء (اللتاه) أهمله الجوهرى وهو فى النسخ بالتاء الفوقية والصواب بالمثلثة قال الليث (اللهاة) ويقال هى اللثة واللثة من اللثات لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذى عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها لثية من لثى الشئ يلثى قال وليس من باب الهاء وسيذكر فى موضعه (اللطه) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الضرب بباطن الكف كاللطع * ومما يستدرك عليه لطهة من خبر وهو الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب ٢ كلهطة ولعطة كذا فى النوادر (له الشعر والكلام يلهه لها (رققه وحسنه) وهو مجاز كلهلهه (ولهله النساج (الثوب) لهلهة مثل (هلهله) وهو مقلوب منه وهو مضاعفة النسج وثوب لهله رقيق النسج سخيف كهلهل (وتلهله الكلأ تتبع قليله واللهلهة بالضم) كذا فى النسخ والصواب اللهله كقنفذ كما هو نص الجوهرى (الارض الواسعة يطرد فيها السراب) وأنشد شمر لرؤبة

(اللثاه) (اللطه) (المستدرك) (لهه)

٢ قوله كلهطة عبارة اللسان عن النوادر هلطة من خبر وهبطة واهطة ولعطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه الخ

بعد اهتضام الراغبات اللكه * ومخفق من لهله ولهله * من مهمه يجتبنه ومهمه

(ج لهاله) وأنشد ابن برى

وكم دون ليلى من لهاله بيضها * صحيح بدحى أمه وفليق

وقال ابن الاعرابى اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض * ومما يستدرك عليه اللهلهة الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبلد لهله ولهله بكعفر وقنفذ واسع مستو يضطرب فيه السراب واللهله بالضم اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابى

وخرق مهارق ذى لهله * أجد الاوام به مظموه

(المستدرك)

وشعر لهله ردىء النظم واللهله بالضم القبيح الوجه (لوهه السراب وتلوهه) أهمله الجوهرى وفى المحكم اضطرابه و (بريقه وقد لاه لوها ولوهانا) بالتحريك (وتلوه اضطرب وبرق والاسم اللوهة) بالضم ويقال رأيت لوه السراب (و) حكى عن بعضهم (لاه الله الخلق يلوههم) (خلقهم) وذلك غير معروف (واللاهة الحية) عن كراع ومر عن ثعلب فى أله الالاهة الحية العظيمة (وقيل اللات للصنم الذى كان لثقيف بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء (منها) أصله لاهة كأن الصنم (سمى بها) أى الحية (ثم حذفت) منه (الهاء) كما قالوا شاة وأصلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف لاهة التى هى الحية واو لان العين واوا أكثر منها ياء (لاه يليه ليها تستر) كما فى الصحاح قال (وجوز سيبويه اشتقاق) اسم (الجلالة منها) قال الاعشى

(لوهه)

كدعوة من أبى كار * يسمعها لاهه الكار

(لاه)

أى الاهه أدخلت عليه الالف واللام تجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه خالف الاعلام من حيث كان صفة (و) لاه يليه ليها (علا وارتفع وسميت الشمس الاهة لارتفاعها) فى السماء * قلت مر للمصنف الاهة الشمس فى أ ل ه وقال الجوهرى كأنهم سموها الاهة لتعظيمهم اياها فى عبادتهم اياها وقال شيخنا الاشتقاق ينافيه فان الهمزة فى الالاهة هى فاء الكلمة فهو اشتقاق بعيد لا يصح الا بتكلف بل لا يصح * قلت وكان أصله لاهة أدخلت عليه الالف واللام تجرى مجرى الاسم العلم كما قلنا فى اشتقاق اسم الجلالة فعلى هذا يصح ذكر الالاهة هنا فتأمل (و) اما (لاهوت ان كان من كلامهم) أى العرب وصح ذلك (فعلوت من لاه) مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا نقله الجوهرى ولا ينظر لقول شيخنا الصحيح أنه من مولدات الصوفية أخذوها من الكتب الاسرائيلية وقد ذكر الواحدى أنهم يقولون لله لاهوت وللناس ناسوت وهى لغة عبرانية تكلمت بها العرب قديما (واللات صنم لثقيف) كان بالطائف ذكره الجوهرى هنا وقال وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء (وذكر فى ل ت ت) قال ابن برى حق اللات أن يذكر فى فصل لوى فان أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من

لوى عليه يلوى اذا عطف لان الاصنام يلوى عليها ويعكف * ومما يستدرك عليه قولهم لاهم الميم بدل من ياء النداء أى يا ألله وقول ذى الاصبع

(المستدرك)

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وأما الالف فمنقلبة عن الياء وحكى أبو زيد عن العرب الحمد لاه رب العالمين وقد ذكرناه فى ا ل ه وليه بالكسر أمة من الامم

﴿فصل الميم﴾ مع الهاء (مته الدلو كمنع) أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد مثل (متحها) لغة فيه قال (والتماته التباعد) قال (والتمته التمدح) والتمتع قيل أصله التمده (و) أيضا (طلب الثناء بما ليس فيك) عن المفضل قال رؤبة

(متّه)

تمتهى ما شئت أن تمتهى * فلست من هوى ولا ما أشتهى

(و) التمته (التمهين) ورجل متمته أى متمهين (و) قيل هو (التحير) لا يدرى أين يقصد ويذهب (و) قال ابن برى التمته مثل التمعه وهو (المبالغة فى الشئ) وقال غيره وكل مبالغة فى الشئ تمته (و) قال الازهرى التمته الاخذ فى (البطالة والغواية) والباطل قال رؤبة * بالحق والباطل والتمته * قال ابن الاعرابى كان يقال التمته يزرى بالالباء ولا يتمته ذوو العقول (كالمته محركة) عن الازهرى * ومما يستدرك عليه التمته الاختيال والتباعد وتماته عنه تغافل (المده المدح) وقد مدهه مدها مثل مدحه مدحا وقيل المده فى نعت الهيئة والجمال والمدح فى كل شئ وقال الخليل مدهته فى وجهه ومدحته اذا كان غائبا وقال قوم الهاء فى كل ذلك بدل من الحاء قال شيخنا والقول بالفرق يقتضى الاصالة اذ الفرع لا يتصرف أكثر من أصله فى المعنى (كالتمده) يقال هو يتمده بما ليس فيه ويتمته كأنه يطلب بذلك مدحه وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك) (مده)

تمدهى ما شئت أن تمدهى * فلست من هوى ولا ما أشتهى

(وهو مادة من) قوم (مده كركع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(مره)

(وغده) مثل (غدح) نقله الجوهرى (مرهت عينه كفرح) مرها (خلت من الكحل أو فسدت لتركه) القول الاخير نقله الجوهرى (أو ابيضت حماليقها) لذلك (والنعت أمره ومرهاء) يقال رجل أمره لا يتعهد عينيه بالكحل وامرأة مرهاء ومنه الحديث أنه لعن المرهاء وهى التى لا تكتحل ويقال أيضا عين مرهاء ليس فيها الكحل أشار له الجوهرى (و) قال أبو عبيد (المرهة بالضم البياض الذى (لا يخالطه غيره) وانما قيل للعين التى ليس فيها الكحل مرهاء لذلك كما فى الصحاح (وسراب) كذا فى النسخ والصواب سراب (أمره منه) وهو الابيض ليس فيه شئ من السواد عن الليث قال * عليه رقراق السراب الامره * (و) المرهة (حفيرة يجتمع فيها ماء السماء و) مرهة (أبو بطن) وفى المحكم بنو مرهة بطن (و) مراهة (كثمامة امرأة و) مريهة (كجهينة أم قبيلة) هى بنت عمران بن الحاف أم أسد كلهم وفى المحكم بنو مريهة بطن وأشار المصنف الى انهم نسبوا الى أمهم (ورجل مره الفؤاد تكحل سقيه وفى الاساس ذاهبه من شدة المرض * ومما يستدرك عليه المره محركة مرض فى العين لترك الكحل وقال الازهرى بياض تكرهه عين الناظر كالمرهة بالضم وقوم مره العيون من البكاء هو جمع أمره والمرهاء من النعاج التى ليس بحاشيتها وهى نعجة يققة والمرهاء الارض القليلة الشجر سهلة كانت أو حزنة ويقال عين مرهى كسكرى ومرهان بالضم اسم ومراهة كثمامة هو ابن بهراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة (مازهه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (مازحه) قال شيخنا هو ابدال وقيل لغة لبعض العرب (والمزه المزح) مزه مزها كمزح مزحا وهو مازه من قوم مزه ويروى قول رؤبة * لله در الغانيات المزه * ورواه الاصمعى بالدال وقد تقدم (مطه فى الارض) يمطه مطوها أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذهب فيها والممطه كمعظم الممده) كذا فى النسخ والصواب الممدد * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الممطه المطلم ذكره فى تركيب طمه (المقه محركة بياض فى زرقة) نقله الجوهرى قال الازهرى كالمهق وهو (مذموم) قال الجوهرى (و) منهم من يقول المقه مثل (المره) وهو البياض الذى فسرناه ولم يذكره المصنف هناك (والنعت أمقه ومقهاء) وقال النضر امرأة مقهاء قبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق (والامقه البعيد) قال رؤبة * ٣ بالقيف من ذاك البعيد الامقه * ورواه أبو عمرو الاقه قال وهو البعيد وقد تقدم (و) الامقه (المكان لا ينبت فيه شئ) وبه فسر قول رؤبة وقال ابن برى يريد القفر الذى لا نبات به وقال قطربه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التى لا نبات بها والامقه المكان الذى اشتدت عليه الشمس حتى كره النظر الى أرضه وقال النضر المقهاء الارض التى اغبرت متونها وآباطها ورائقها أبيض (و) الامقه من الرجال (المحمر الماقى والجفون من قلة الاهداب) والاشفار وهى مقهاء وقيل هو المحمر أشفار العين وقد مقه مقها * ومما يستدرك عليه سراب أمقه أبيض قال رؤبة

(مزه) (مطه) (المستدرك) (مقه)

٣ قوله بالقيف الخ قال فى اللسان وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن برى صوابه بالقيف يريد القفر (المستدرك)

كأن رقراق السراب الامقه * يسبن فى ريعانه المريه

وفلاة مقهاء وقيف أمقه اذا ابيض من السراب وأنشد الجوهرى لذى الرمة

اذا خفقت بأمقه صحصحان * رؤس القوم والتزموا الرحالا

(المُلْبَه)

وقيل المقه حمرة فى غبرة أو غبرة الى البياض والامقه من الناس الذى يركب رأسه لايدرى أين يتوجه كالاقه (الملبه) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الملح) قال شيخنا قيل هو بدل وقيل لغة لبعض ثعلب (و) عن أبى عمرو يقال (أملهت) يارجل أى (أعذرت و) قيل (بالغت و) رجل (ممله العقل ذاهبه) ✱ وممايستدرك عليه رجل مليه ذاهب العقل وسليه مليه لاطعم له كقولهم

(المستدرك)

(مَهَه)

سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب (مه الابل) مها (رفق بها ومهه كفرح لان والمهاه الطراوة والحسن) وأنشد الجوهرى لعمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا امهاه ✱ وليست دارنا ها تا بدار

أى حسن قال ابن برى الاصمعى يرويه مهاة وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فلعة تقديره مهوة فلما تحركت الواو وقلبت ألفا وقال آخر

كفى حزنا أن لامهاه لعيشنا ✱ ولا عمل يرضى به الله صالح

قال الجوهرى وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهاة البقرة الوحشية (و) المهاه (الحسن) الجميل ومنه المثل الآتى (و) المهاه (الرفيق من السير كالمهه محركة ٢ و) من الامثال (كل شئ) مهه و(مهاه ومهاهه ما خلا النساء وذكرهن) هكذا رواه الزمخشرى والميدانى باثبات لفظ خلا والاكثرون على حذفه وقال ابن برى الرواية بحذف خلا وهو يريدها قال وهو ظاهر كلام الجوهرى قال الجوهرى قال الاحمر والفراء يقال فى المثل كل شئ مهه ما النساء وذكرهن وقد أتى بها المصنف على صحتها فى تركيب ماقى الحروف اللينة (أى) كل شئ (يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتى ذكر حرمه فيمتعض) حينئذ فلا يحتمله قال ويقال أيضا مهاه أى حسن ونصب النساء على الاستثناء أى ما خلا النساء ✱ قلت وهو مراد ابن برى من قوله وهو يريدها ثم قال وانما أظهروا التضعيف فى مهه فرقا بين ٣ فعل وفعل وزعم المبرد أن المهه مقصور من المهاه وأن الالف زيدت كراهة التضعيف قال شيخنا وليس ذلك بلازم وفى المحكم الهاء من المهه والمهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه وشفاه (أو) معناه (كل شئ باطل الا النساء) عن اللحيانى (أو) معناه (كل شئ قصد) الا النساء عنه أيضا وقال أبو عبيد فى الاجناس أى دع النساء وذكرهن ✱ قلت معناه تعرض لكل شئ الا النساء فان الفضيحة فى التعرض لهن ومايعنى الا يكون زائدا و يجوز أن يكون مانفيا يريد ما أريد النساء وما أعنى النساء ويروى كل شئ مهه الا حديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهاه الشئ الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شئ يهون ويطرح الا ذكر النساء وعلى الثانى يكون الامر بعكسه أى أن كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وقد أغفل المصنف من أكثر هذه المعانى كما أغفل عن ذكر المهه فى المثل وهو قصور لايخفى (والمهه محركة الرجاء) قال ابن بزرج يقال ما فى ذلك الامر مهه وهو الرجاء وقد مهت منه مهها أى رجوت رجاء (و) المهه (المهل) كالمهاه قال الزمخشرى لو كان فى الامر مهه ومهاه لطلبته (والمهمه والمهمهة المفازة البعيدة) كذا فى الصحاح واقتصر على الاولى ويقال مهمه بلا لام وعلى اللغة الثانية قول الشاعر

فى تيه مهمهة كأن صويها ✱ أيدى مخالعة تكف وتنهد

(و) المهمه أيضا (البلد المقفر) أو الخرق الاملس الواسع وقال الليث المهمه الفلاة بعينها لاماء بها ولا أنيس قال شيخنا من اطلاقهم أنهم قالوا اميت للخوف فيها فكل واحد يقول لصاحبه مه مه كما فى شرح الكفاية (ج مهامه) وقال الليث أرض مهامه بعيدة (ومهمهه قال له مه مه أى اكفف) قال الجوهرى مه كلمة بنيت على السكون وهى اسم سمى به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مه مه ويقال مهمهت به أى زجرته انتهى وقال بعض النحويين أما قولهم مه اذا نونت فكأنك قلت ازدجارا واذا لم تنون فكأنك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وفى الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى (و) مهمهه (عن السفر منعه وتمهمه كف) عنه

(المستدرك)

(وارتدع) نقله الزمخشرى ✱ ومما يستدرك عليه المهه الباطل وبه فسر المثل وأيضا الهين اليسير وبه فسر المثل أيضا ويقال ما كان لك عندى ضربك فلانا مهه ولا روبة وكلمة مه اداة استفهام قال ابن مالك هى ما الاستفهامية حذفت ألفها ووقف عليها بهاء السكت ✱ قلت ومنه حديث طلاق ابن عمر قلت فه أرأيت ان عجز واستحمق أى فما للاستفهام وفى حديث آخر ثم مه وفى التوشيح انها هى الواقعة اسم فعل بمعنى اكفف استعملوه أحيانا للاستفهاما وقال بعض النحويين فى مهما انها مركبة من مه بمعنى اكفف وما للشرط والجزاء ويأتى البحث فيه فى الحروف اللينة ان شاء الله تعالى والمهمهة والمهاهة المهاة عن الفراء

(ماه)

(الماء) اسم جنس افرادى كما قاله الفاكهى ونقل ابن ولاد فى المقصور والممدود أنه جمعى يفرق بينه وبين واحده بالهاء وفى المحكم الماء (والماءة والماءة) واحد (وهمزة الماء منقلبة عن هاء) بدلالة ضروب تصاريفه من التصغير والجمع وقال الليث الماء مدته فى الاصل زيادة وانما هى خلف من هاء محذوفة ومن العرب من يقول ماءة كبنى تميم يعنون الركية بمائها فمنهم من يروبها ممدودة ماءة ومنهم من يقول هذه ماة مقصور وماء على قياس شاة وشاء وقال الازهرى أصل الماء ماه بوزن قاه فثقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مدة فقالوا ماء كما ترى وقال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مى يا هذا فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد ✱ يارب هيجا هى خير من دعه ✱ فقصر وهو ممدود وشبهه بالمقصور ✱ قلت ولعل الفرس من هنا أخذوا تسمية الخمر بمى (م) معروف أى الذى يشرب وقال قوم هو جوهر لالون له وانما

يتكيف

٢ فى نسخة المتن زيادة بعد قوله محركة ونصها ولو كان فى هذا الامر مهه ومهاه لطلبته ونقله الشارح بعد عن الزمخشرى

٣ قوله فعل وفعل أى بتحريك العين وسكونها

يتكيف بلون مقابله قيل والحق خلافه فقيل أبيض وقيل أسود نقله ابن حجر المكى فى شرح الهمزية قال شيخنا والعرب لاتعرف هذا ولا تخوض فيه بل هو عندهم من الامر المعروف الذى لايحتاج الى الشرح (ومع استغنى ما بالقصر) على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وقيل أصل الماء ماه والواحدة ماهة وماءة وقال الجوهرى أصله موه بالتحريك (ج أمواه) فى القلة (ومياه) فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال (و) الذاهب منه الهاء بدليل قولهم (عندى مويه) واذا أنثته قلت ماءة مثل ماعة وفى الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه (و) تصغير الماءة (مويهة) والنسبة الى الماء مائى وماوى فى قول من يقول عطاوى كما فى الصحاح وفى التهذيب ماهى ✱ قلت ومنه تسمية الفرس للسمك ماهى وجزم عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية أنه لايقال ماوى (والماوية المرآة) التى ينظر فيها صفة غالبة كأنها نسبت الى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجرى فيها (ج ماوى) قال الشاعر

ترى فى سنا الماوى بالعصر والضحى ✱ على غفلات الزين والمتجمل

(و) ماوية اسم (امرأة) قال طرفة

لايكن حبك داء قاتلا ✱ ليس هذا منك ماوى بحر

وقال الحافظ ماوية بنت أبى أخزم أم جشم وسعد العجليين وماوية بنت ردين أقصى هى أم حارثة وسعد وعمرو وقشع وربيعة بنى دلف بن جشم المذكور ✱ قلت وماوية بنت كعب وماوية امرأة حاتم الطائى قال شيخنا سميت المرأة ماوية تشبيها لها بالمرآة فى صفائها وقلبت همزة الماء واوا فى مثله وان كان القياس قلبها هاء لتشبيه بما همزته عن ياء أو واو وشبهت الهاء بحروف المد واللين فهمزت وقيل ماوية العلم على النساء مأخوذ من آويته اذا ضممته اليك فالاصل مأوية بالهمز ثم سهلت فهى اسم مفعول (وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها ومؤوها وماهة ومبيهة فهى ميهة كبكبة وماهة) عن الكسائى (كثر ماؤها) وظهر ولفظة تميه تأتى بعد هذا فى الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه فى قول الخليل (وهى أمهه مما كانت وأموه) مما كانت (و) ماهت (السفينة) تماه وتموه (دخلها الماء و) يقال (حفر) البئر (فأماه وأموه) أى (بلغ الماء) وكذلك أمهى وهو مقلوب (وموه الموضع تمويها صار ذاماء) ومنه قول ذى الرمة

تميمة نجدية دار أهلها ✱ اذا موه الصمان من سبل القطر

(و) موه (القدر أكثر ماءها و) من المجاز موه (الخبر عليه) تمويها اذا (أخبره بخلاف ماسأله) ومنه حديث مموه أى مزخرف ويقال للمخادع مموه وقد موه فلان باطله اذا زينه وأراه فى صورة الحق (و) الاصل فيه موه (الشئ) تمويها اذا (طلاه بفضة أو ذهب و) ما (تحته) شبه أو (نحاس أو حديد) ومنه سرج مموه أى مطلى بذهب أو فضة (وأماهوا ركيتهم أنبطوا ماءها و) أماهوا (دوابهم سقوها) يقال أميهوا دوابكم نقله الزمخشرى (و) أماهوا (حوضهم جعلوا فيه الماء و) أماه (السكين سقاه الماء وذلك حين تسنه به و) كذلك الرجل حين تسقيه الماء كما فى الصحاح (كأمهاه) قال ابن برى فى قول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو مقلوب من أماهه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقلوب أيضا وكذلك المهاماء الفحل فى رحم الناقة (و) من المجاز أماه (الشئ خلط) وليس وهذا أشبه أن يكون موه الشئ (و) كذا قوله أماهت (السماء) والصواب فيه موهت السماء اذا (أسالت ماء كثيرا) كما هو نص ابن بزرج (ورجل ماه الفؤاد وماهى الفؤاد) أى (جبان كأن قلبه فى ماء) الاول عن ابن الاعرابى وعليه اقتصر الجوهرى قال ورجل ماه أى كثير ماء القلب كقولك رجل مال وأنشد للازرق الباهلى

انك ياجهضم ماه القلب ✱ ضخم عريض مجرئش الجنب

وأنشده غيره ماهى القلب والاصل مائه القلب لانه من مهت (أو) ماه القلب (بليد) أحمق وهو مجاز (وماه) الرجل (خلط فى كلامه وقال كراع ماه الشئ بالشئ موها خلطه (وأماه العطشان والسكين سقاهما) لما أما أماهه السكين فقد تقدم قريبا فهو تكرار وأما أماهه الرجل فقال اللحيانى يقال امهنى أى اسقنى وما أحسن قول الجوهرى وأمهت الرجل والسكين اذا سقيتهما (و) أماه (الفحل ألقى ماءه فى رحم الانثى) وذلك الماء يسمى المها بالقلب كما تقدم وسيأتى (و) أماه (الحافر أنبط الماء) وهو أيضا مع قوله فى السابق أماهوا ركيتهم تكرار (و) أماهت (الارض نزت) بالماء وفى الصحاح ظهر فيها النز (و) أماه (الدواة صب فيها الماء و) من المجاز (ما أحسن موهة وجهه ومواهته بضمهما) أى (ماءه ورونقه) وزبرقه أو حسنه وحلاوته (والماهة الجدرى) حكاه اللحيانى عن الاسدى ومنه قولهم فى الدعاء آهة وماهة وقد تقدم (والماء قصبة البلد) فارسية ومنه ماه البصرة وماه الكوفة قال ابن الاعرابى ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس قال الازهرى كأنه معرب ✱ قلت أصل ماه بالفارسية القمر (والماهان) مثنى ماه (الدينور ونهاوند احداهما ماه الكوفة والاخرى ماه البصرة) ✱ قلت والدينور من كور الجبل وانما سميت ماه الكوفة لان مالها كان يحمل فى أعطيات أهل الكوفة ومنها يحيى بن زكريا الماهى عن على بن عبيدة الريحانى وكذلك الحال فى نهاوند فان مالها كان يحمل فى أعطيات أهل البصرة (وماه) يذكر ويؤنث لاينصرف لمكان العجمة (وماه دينار بلدان) وهو من الاسماء المركبة وكذلك ماه آباذ لمحلة كبيرة بمرو (وماهان اسم) رجل وهو جد عبد الله بن عيسى بن ماهان الماهانى نسبه صاحب الاغانى وابنه محمد حدث وابن عمه على بن رستم بن ماهان من ولده محمد بن حامد بن عبد الله بن على تفقه على أبى الحسن

البيهقي وروى عن مكي بن عبدان (و) قال ابن جني (هو) أي ماه ان كان عربيا لا يخلو (اما أن يكون (من) لفظ (هوم أو هيم فوزنه لعفان) بتقديم اللام على العين (أو) من لفظ (وهم فلفعان) بتقديم الفاء على العين (أو من) لفظ (هما فعلفان) بتقديم اللام على الفاء (أو) من (ومه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (فعفلان) بتقديم العين على الفاء (أو) من (نهم فلاعاف أو من لفظ المهين فعا قال أو من منه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (ففالاع أو من غمه فعالاف) انتهى كلام ابن جني وهي على غاية أوجه (أو وزنه فعلان) ومحله هذا التركيب والالف والنون زائدتان ان كانت عربية والا فمحله م ه ن وقد أشرنا اليه (والموهة بالضم الحسن) والحلاوة يقال كلام عليه موهة وهو مجاز (و) أيضا (ترقرق الماء في وجه) المرأة الشابة (الجميلة كالمواهة بالضم) أيضا وقد تقدم قريبا (ومهته بالكسر وبالضم) أي (سقيته) الماء نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه يجمع الماء على أمواء حكاه ابن جني قال أنشدني أبو علي

(المستدرك)

وبلدة قالصة أمواؤها * تستن في رأد الضحى أفياؤها * كأنما قد رفعت سماؤها

أي مطرها وماء اللحم الدم ومنه قول ساعدة بن جؤية يصف امرأة

شروب لماء اللحم في كل شتوة * وان لم تجد من ينزل الدر تحلب

وقيل عنى به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النساء عار عند العرب والماوية البقرة لبياضها وماوية مولاة شيبة الحجبي روت عنها صفية بنت شيبة وأبو ماوية عن علي وعنه أبو اسحق الشيباني واختلف في اسمه فقيل حريث بن مالك أو مالك بن حريث ويقال ماوية بن حريث وفرق ابن معين بينه وبين أبي ماوية وقال أبو سعيد ثمر موهي اذا كان مسقويا وثمر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه حوضه تمويها جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع من ذلك وأماهت السفينة بمعنى ماهت وموهت السماء أسالت ماء كثيرا عن ابن بزرج والتمويه التلبيس والمخادعة وتزيين الباطل والموهة بالضم لون الماء عن الليث ووجه مموه مزين بماء الشباب وأنشد ابن برى لرؤبة * لما رأتني خلق المموه * وموهة الشباب حسنه وصفاؤه وكذلك المؤهة كقبرة وهو موهة أهل بيته وتموه المال للسمن اذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب اذا جرى فيه الينع وحسن لونه أو امتلأ ماء وتهيأ للنضج وكذلك النخل وتموه المكان صار مموها بالبقل وبه فسر قول ذي الرمة السابق أيضا وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود قال الراعي

تشق الطير ثوب الماء عنه * بعيد حياته الا الوتينا

والسمن الماني منسوب الى مواضع يقال لها ماه قلب الهاء في النسب همزة أو ياء وماوية ماء لبني العنبر ببطن فلج أنشد ابن الاعرابي

وردت على ماوية بالامس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض

وموية كسمية تصغير ماوية ومنه قول حاتم طيئ يذكر امرأته ماوية

فضاربته موي ولم تضربني * ولم يعرق موي لها جبيني

يعني الكلمة العوراء كما في الصحاح وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن حين أحس بسيل العرم سمي بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب

ولازمت الملوك ٣ من آل نصر * وبعدهم بني ماء السماء

كل ذلك نقله الجوهري وبنو ماء السماء العرب لانهم يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وحكى الكسائي باتت الشاة ليلتها ماما وماماء وماه ماه وهو حكاية صوتها ومياه المناسبة باليمامة لبني وعلة ماء لبني نمير ومياه موضع في بلاد عذرة قرب الشام ووادي المياه من أكرم ماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب قال اعرابي وقيل هو مجنون ليلى

ألا لا أرى وادي المياه يثيب * ولا القلب عن وادي المياه يطيب

أحب هبوط الواديين وانني * لمشتهر بالواديين غريب

وماء الحياة المني وقيل الدم ومن الاول * ماء الحياة يصب في الارحام * ومن الثاني

فان اراقة ماء الحياة * دون اراقة ماء المحيا

وبلد ماه كثير الماء عن الزمخشري وقال غيره العين المموهة كمعظمة هي التي فيها الظفرة ٣ ((الميه)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طلاء السيف وغيره بماء الذهب) وأنشد في نعت فرس * كأنه ميه بماء الذهب * (وماهت الركية تميه ميها) (كماهت تموه) موها لغة فيه وهي من باب باع يبيع أو من باب حسب يحسب فهي واوية أيضا كما تقدم * ومما يستدرك عليه

(الميه)

(المستدرك)

٣ قوله من آل نصر يقرأ بدرج الهمزة

٣ قوله الظفرة قال المجد والظفر أي كقفل جليدة تغشى العين كالظفرة محركة اه

رجل

رجل تياه مياه قيل هو اتباع له والميهة بالكسر كثرة ماء الركية وميهت الرجل بالكسر سقيته وتنبه هذه على الواو أيضا كما تقدم وقال المؤرج ميهت السيف تمييها اذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه وميها بالكسر مقصورا اسم ماء في بلاد هذيل أو جبل عن ياقوت والميه قرية بمصر وامييه بالكسر أخرى بها وقد دخلتهما

((فصل النون)) مع الهاء ((النبه بالضم الفطنة)) وهو اسم من نبه له اذا فطن كما يأتي قريبا (و) النبه (القيام من النوم وأنبهته) من النوم (ونبهته) تنبيها أي أيقظته (فتنبه وانتبه) استيقظ قال

(نبه)

أنا ابن ماطيط الذي حدثت به * متى أنبه للغداء أنتبه

ثم أزر حوله وأحتبه * حتى يقال سيد ولست به

وكان حكمه أن يقول أنتبه لانه قال أنبه ومطاوع فعل افعل هو تفعل لكن لما كان أنبه في معنى أنبه جاء بالمضارع عليه فافهم (و) يقال (هذا منبهة على كذا) أي (مشعر به) ومنه قولهم أشبعوا بالكنى فانها منبهة (و) منبهة (لفلان) أي (مشعر بقدره ومعل له) وفي الحديث فانه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة وقالوا المال منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم (وما نبه له كفرح) أي (ما فطن والاسم النبه بالضم) وقد ذكر قريبا قال أبو زيد نبهت للامر بالكسر أنبه نبها ونبهت أو بهو بها فطنت وهو الامر تنساه ثم تنتبه له (والنبه بالتحريك الضالة توجد عن غفلة) نقله الجوهري يقال وجدت الضالة نبها أي عن غير طلب وأنشد لذي الرمة يصف ظبيا قد انحنى في نومه فشبهه بدملج قد انفصم

كأنه دملج من فضة نبه * في ملعب من عذارى الحي مفصوم

انما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبه هنا بدل من دملج أراد أن الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدملج مفصوم أي مصدوع من غير انفراج وقال الازهري في قول ذي الرمة هذا وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نبها (و) النبه (الشيء الموجود ضد) وبخط الصاغاني النبه بضم ففتح الموجود قال وهو من الاضداد * قلت وهذا يحتاج الى تأمل (و) النبه الشيء (المشهور كالنبه كجبل) كما في الصحاح وبه فسر قول ذي الرمة أيضا قال ابن برى شبه ولد الظبية حين انعطف لما سقته أمه فروى بدملج فضة نبه أي أبيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك وقال في ملعب لان ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك كما ان الظبية قد عدلت بولدها عن طريق الصياد (ونبه) الرجل (مثلثة) ويوجد في بعض النسخ هنا زيادة قوله عن ابن طريف اي التثليث ذكره ابن طريف في كتاب الافعال وذكره ابن القطاع أيضا في تهذيب الافعال واقتصر الاكثرون على الضم وقالوا هو الافصح بدليل اتيان المصدر على النباهة والوصف على نبيه وفعالة وفعيل من المقيس في فعل المضموم قاله شيخنا (شرف واشتهر (فهو نابه) وهو خلاف الخامل وهو من نبه كنصر وعلم (ونبيه ونبه محركة) ونبه أيضا ككتف ورجل نبه ونبيه اذا كان شريفا معروفا قال طرفة يمدح رجلا

كامل يجمع آلاء الفتى * نبه سيد سادات خضم

(وقوم نبه أيضا) أي بالتحريك كالواحد عن ابن الاعرابي وكانه اسم للجمع (ونبه باسمه تنبيها نوه) به ورفعه عن الخمول وجعله مذكورا (و) رجل (منبوه الاسم) أي (معروفه) عن ابن الاعرابي (وأمر نابه) أي (عظيم) جليل (و) قال الاصمعي سمعت من ثقة (أنبه حاجته) أي (نسيها فهي منبهة كمحسنة) هكذا في النسخ والصواب كمكرمة وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال أبو عمرو وأنبهت حاجة فلان اذا نسيتها فهي منبهة (والنباه كسحاب المشرف الرفيع) عن الصاغاني (ونبهان أبو حي) من العرب وهو نبهان ابن عمرو بن الغوث بن طيئ وهم رهط كعب بن الاشرف الذي حالف بني النضير منهم زيد الخيل والامير حميد بن قحطبة (وسموا نابها وكزبير ومحدث وأمير ومحسن) فكزبير نبيه بن الحجاج السهمي ونبيه بن الاسود العذري زوج بثينة العذرية وابنه سعيد بن نبيه جاءت عنه حكايات ونبيه أربعة من الصحابة وكمحدث همام بن منبه الصنعاني عن أبي هريرة ومعاوية وعنه ابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر توفي سنة ١٣٢ ومنبه أبو وهب من أهل هراة صحابي وجماعة وكأمير نبيه الباذراني الفقيه حدث عن عمر الكرماني وعلي بن النبيه شاعر مشهور في زمن الاشرف بن العادل وأنشدنا شيخنا ابن الطيب رحمه الله تعالى

وابن النبيه نبيه * وبالسراة شبيه

* ومما يستدرك عليه نبهه من الغفلة فانتبه وتنبه أيقظه وهو مجاز وتنبه على الامر شعر به ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه ويقال أضللته نبها لم يعلم متى ضل حتى انتبه له عن الاصمعي وقال شمر النبه بالتحريك المنسي الملقى الساقط والنباهة ضد الخمول ونبهان جبل مشرف على حق عبد الله بن عامر بن كريز عن الاصمعي ونبهانية قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد ونبهان ثلاثة من الصحابة * ومما يستدرك عليه نبروه محركة قرية بمصر من الغربية وقد ذكرت في الراء ((النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته أو هو أقبح الرد) أنشد ثعلب

(المستدرك)

(المستدرك) (نجه)

حياك ربك أيها الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه

(نجهه كمنعه) نجها (رده) وانتهره وقال الليث نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما تنهنهه وتكفه عنك فينقدع عنك وفي الصحاح النجه الزجر والردع ونجهه (كتنجهه) قال رؤبة

كعكعته بالرجم والتنجه * أو خاف صقع القارعات الكده

(و) نجه (على القوم طلع و) نجه (بلد كذا) اذا (دخله فكرهه) فهو ناجه نقله الجوهرى (ونجه الطير ع) بين مصر وأرض النبه له ذكر فى خبر المتنبى قال ياقوت نقلته من خط الخالدى والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه انتجه الرجل ردعه وزجره نقله الجوهرى وفى النوادر فلان لا ينجعه ولا ينجعه ولا ينجعه أقيه شئ ولا ينجهه شئ ولا ينجهه فيه شئ وذلك اذا كان رغيبا مستوبلا لا يشبع ولا يسمن من شئ ونجه كصرد مدينة فى أرض بربرة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها مركه ومركه بعد مقدشوه نقله ياقوت ورجل منجوه مجيب (نده البعير) ينده ندها (زجره) عن الحوض وعن كل شئ (وطرده بالصياح) قاله الليث وفى حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما ندهته أى ما زجرته قال ابن الاثير النده الزجر بصه ومه (و) نده (الابل ساقها مجتمعة) كما فى الصحاح (أوساقها وجعها) ولا يكون الا للجماعة منها وربما قالوا منه للبعير (و) قال الاموى (الندهة) بالفتح (وتضم الكثرة من المال) من صامت أوماشية وأنشد قول جميل

فكيف ولا توفى دماؤهم دمى * ولا مالهم ذوندهة فيدونى

(أوهى العشرون من الغنم ونحوها والمائة من الابل) أوقرابتها (والالف من الصامت) أونحوه (وانتده الامر واستنده) واستيده (الالب) * ومما يستدرك عليه نده الرجل ينده ندها اذا صوت عن أبى مالك ومنه قول العامة أى انده فلانا أى ادعه والندهة الصوت وقال أبو زيد يقال للرجل اذا أراد به شأعلى ما أتى وكذلك المرأة احدى نواده البكر واد المدا الى احدى نواده المنكر قال والنواده الزواجر واصاحة المنده للناشد قال الاصمعى وكان يقال للمرأة فى الجاهلية اذهبى فلا أنده سربك فكانت تطلق قال والاصل فيه أنه يقول لها اذهبى الى أهلك فانى لا أحفظ عليك مالك ولا أرد ابلك وقد أهملتها تذهبى حيث شئت وفى الصحاح أى لا أرد ابلك لتذهب حيث شاءت والندهة أرض واسعة بالسند فى غربى نهر مهران بينها وبين المنصورة خمس مراحل وهى برية وأهلها كالزط ومدينتهم قند ابيل نقله ياقوت

(نزه)

(التنزه التباعد والاسم النزهة بالضم) هذا أصل اللغة (ومكان نزه ككتف ونزيه) كأمير (وأرض نزهة) بالفتح (وتكسر الزاى ونزيهة) أى (بعيدة عن الريف) عذبة نائية عن الانداء (وعمق المياه) ومنه حديث عمر الجابية أرض نزهة أى بعيدة عن الوباء وانما قيل للفلاة التى نأت عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن عمق المياه (وذبان القرى وومد البحار وفساد الهواء) وقد (نزه) المكان (ككرم وضرب نزاهة ونزاهية) بالتخفيف واقتصر الزمخشرى على حد كرم والذى فى الصحاح نزهت الارض بالكسر ومثله فى المحكم والمصباح قال شيخنا وهو الصواب كما يؤيده المصدر والصفة * قلت أما المصدران فيؤيدان انه من حد كرم كما ذكره المصنف وكذلك رفه رفاهة ورفاهية أومن حد سمع ككره كراهة وكراهية (و) فى كلام بعضهم ما يدل أنه نزه (الرجل) ككرم نزاهة اذا (تباعد عن كل مكروه فهو نزيه) وأما نزه المكان والارض فليس الا كفرح فتأمل (واستعمال التنزه فى الخروج الى البساتين والخضر والرياض غلط قبيح) وأصل هذا الكلام عن ابن السكيت لانه قال ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أى يباعدها عنها هذا نص الصحاح وفى المحكم تنزه الانسان خرج الى الارض النزهة والعامة يضعون الشئ فى غير موضعه ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أى يباعد نفسه عنها قال شيخنا نقلا عن الشهاب لا يخفى أن العادة كون البساتين فى خارج القرى غالبا ولاشك أن الخروج اليها تباعد فغاية ما يلزم كونه حقيقة قاصرة فالعجب من التغليط فى ذلك مع تسليم كون التنزه التباعد على أن المصنف فسر التنزه بالتباعد مطلقا ولم يقيده كما ترى فتغليطه الناس عجيب بلا مرا انتهى * قلت وفى الاساس وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النزهة انتهى أى البعيدة عن المياه وحيث ان التنزه جعل التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس كما هو فى المحكم فاستعماله فى الخروج الى البساتين والخضر الى مادة حياتها فى المياه والاندية ومن لازمها الاوبية وجمع الناس استعمال بالضد فهو حقيق بالتغليط فطن له ابن السكيت وغفل عنه الشهاب يظهر ذلك بالتأمل الصادق وتفسير المصنف التنزه بالتباعد صحيح وهو قد يكون بالتباعد عن المياه وقد يكون عن الاقذار والاسواء وقد يكون عن المذام فاذا قالوا خرجوا يتنزهون أرادوا التباعد عن الارياف والمواضع الندية واذا قالوا فى الرجل هو يتنزه أرادوا به البعد عن الاقذار أوالمذام واذا أطلقوه على البارى سبحانه أرادوا به التقدس عن الانداد وعما لا يجوز عليه من النقائص فتأمل ذلك ويلى تقرير الشهاب ما قاله ملا على فى ناموسه هذا غير صحيح لان مادة لاشتقاق فيه صريح فالبستان مكان نزه والخروج اليه تباعد عن مكروه فى زمان هم أوخاطر مغموم أومكان غير ملائم واخوان سوء وهواء متعفن وأمثال ذلك * قلت قوله فالبستان مكان نزه غير صحيح لان النزه فسروه بالبعيد عن المياه والبستان لا يكون بعيدا عن الماء بل انما مادته كثرة الماء وقوله وهواء متعفن هذا غير صحيح أيضا لان تعفن الهواء فى الاماكن الندية أكثر كما قاله الاطبا ورد عليه شيخنا فقال هو كلام غير مقنع ومصبح كمصبح الكهان وتعريف للتنزه بما يتنزه عنه الصبيان ولا يتوقف على ما ذكر من الموجبات ثم قال وكلام الشهاب أقرب الى الصواب وقد

أوضحه فى شفاء الغليل بما يزيد عما مر * قلت وقد علمت انه مخالف لكلام الائمة وناهيك بالجوهرى وابن سيده فقد أقرا ابن السكيت فيما قال وتركا الخوض فى هذا المجال وسلما له المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى ونازه النفس) أى (عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهاء) ككرماء (ونزهون ونزاه) كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كامض من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق (ونزهت ابلى نزها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أى باعدها عنه كما فى المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه الله تعالى وهو تبعيده وتقديسه عن الانداد والاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث فى تفسير سبحان الله هو تنزيهه أى ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو يتنزه من الماء بالضم) أى (يبعد عن المياه والارياف) وأنشد الجوهرى لابى سهم الهذلى

أقب [٣]طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

[٣] قوله طريد كذا فى الصحاح وفى اللسان رباع مضبوطا بفتح أوله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تنزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن القبيح وهو يتنزه عن ملائم الاخلاق أى يترفع عما يذم منها وقال الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه والايمان نزه أى بعيد عن المعاصى وهو لا يستنزه عن البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه ككلىء وأملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمكم عن القوم أى تباعدوا وهذا مكان نزيه خلاء بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهى بضم ففتح كثير التنزه الى الخلاء منسوب الى النزه جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد استعمله المصنف فى كتابه هذا استطرادا فى وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك شيخنا بانه لم يسمع هذا اللفظ وغلطه

(نفه)

((المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان) نقله الجوهرى (وما كان نافها فنفه كنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفهت نفسه كسمع أعيت وكلت) نقله الجوهرى (وأنفه ناقته أكلها وأعياها) حتى انقطعت (كنفهها) بالتشديد فهى ناقة منفهة وجمل منفه وأنشد الجوهرى

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منفه محسور

وأنشد ابن برى

فقاموا يرحلون منفهات * كأن عيونها نزح الركى

وأنشد ابن سيده

ولليل حظ من بكانا ووجدنا * كأنفه الهيماء فى الذودرادع

(و) أنفه (له من ماله أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النافه الكال المعيى من الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بناجراجيج المهارى النفه * ونفهت الناقة كسمع كلت ونفهت نفسه كمنع ضعفت وسقطت لغة فى نفهت بالكسر عن ابن الاعرابى والكسر عن أبى عبيد والفتح أورده القطب الحلبى والقسطلانى فى شرحيهما على البخارى فى تفسير حديث انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك ويقال للمعيى منفه كمحسن

(نقه)

((نقه من مرضه كسمع ومنع) الاخيرة عن ثعلب (نقها) بالفتح وفى الصحاح نقه مثال تعب تعبا (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلح كلوحا (صح وفيه ضعف) وفى الصحاح صح وهو فى عقيب علته وقال غيره (أوأفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج نقه) (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاهة ونقهانا (فهمه كاستنقهه) وروى بيت المخبل

* الى ذى النهى واستنقهت للمحلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقهت (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفى الحديث فانقه اذا أى افهم ويقال فلان لا يفقه ولا ينقه (و) فى النوادر (انتقهت من الحديث) وانتقهت (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

النقاهة الفهم كالنقهان محركة ونقه الحديث ونقهه لقنه والاستنقاه الاستفهام وأنقه لى سمعك أى أرعنيه ونقهت من الحديث بالكسر اشتفيت كذا فى النوادر ونقهان الجرح عوده الى الوجع عامية

(نكه)

((نكه له وعليه كضرب ومنع) نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه الى أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) عن الصاغانى (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تشممه نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل

نكهت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

(واستنكهه شم ريح فه) يقال استنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه وينكه نكها اذا أمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما فى الصحاح قال ابن برى شاهده قول الاقيشر

يقولون لى انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لابل أكلت سفرجلا

(والنكه من الابل كسكر) التى ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهرى وهى لغة تميم فى (النفه) وأنشد ابن برى لرؤبة

(المستدرك)

* بعد اهتضام الراغيات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعاء للانسان هنيت ولا تنكه أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر

(نمه)

نقله الجوهرى ((النمه محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقد نمه كفرح) نمها فهو نمه ونامه تحير عامية

(نهنه)

((نهنهه عن الامر فتنهنه) أى (كفه وزجره)

عنه (فكف) عنه وانزجر شاهد الكف قول الشاعر

نهنه دموعك ان من * يغتر بالحدثان عاجز

وفى حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شئ دون العرش أى ما منعها وكفها عن الوصول اليه وشاهد الزجر قول أبى جندب الهذلى

فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس عنها كل حشيان مجحر

ومنه نهنهت بالسبع اذا صحت به لتكفه (وأصلها نههه) بثلاث هاآت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لان فى الكلمة نونا كما فى الصحاح (والنهنهه الثوب الرقيق النسج) عن الاحمر كالهلهل وكذلك النهنهة والهلهلة واللهلهة واللهله ((ناه)) الشئ ينوه نوها (ارتفع) فهو نائه نقله الجوهرى ومنه ناه النبات (و) ناهت (الهامة رفعت رأسها فصرخت و) ناهت (نفسه عن الشئ تنوه وتناه) نوها (انتهت و) قيل (أبت وتركت) ومن كلامهم اذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أى أبته فتركته رواه ابن الاعرابى (و) ناهت نفسى (قويت) نقله الجوهرى ويقال التمر واللبن تنوه النفس عنهما أى تقوى عليهما عن ابن الاعرابى (و) قال ابن شميل ناه (البقل الدواب) ينوهها نوها (حمدها) هكذا فى النسخ والصواب مجدها قال ابن شميل وهو دون الشبع وليس النوه الا فى أول النبت وأما المجد ففى كل نبت وقول الشاعر

* ينهون عن أكل وعن شرب * أراد ينوهون والا فلا يجوز وقال الازهرى كانه جعل ناهت أنفسنا تنوه مقلوبا عن نهت قال ابن الانبارى معنى ينهون أى يشربون فيتنهون ويكتفون قال وهو الصواب (ونوهه و) نوه (به دعاه) برفع الصوت ومنه حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب (و) أيضا (رفعه) وطير به وقواه وشهره وعرفه قال أبو نخيلة

ونوهت لى ذكرى وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

(والنوه بضم الانتهاء عن الشئ) يقال نهت عن الشئ أى انتهيت عنه وتركته (والنوهة الاكلة) الواحدة فى اليوم والليلة وهى (كالوجبة والنواهة النواحة) اما أن يكون من الاشادة واما أن يكون من قولهم ناهت الهامة (والنوه كسكر النوح) زنة ومعنى يقال هام نوه قال رؤبة * على اكام ٢ الباخجات النوه * ومما يستدرك عليه نهت بالشئ نوها رفعته وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

اذا دعاها الربع المهوف * نوه منها الزاجلات الهوف ٣

فسره فقال نوه منها أى أجبنه بالحنين وقال الفراء أعطى ما ينوهنى أى يسد خصاصتى وانها لتأكل مالا ينوهها أى لا ينجع فيها والنوهة قوة البدن وفويه كزبير قرية بمصر من الغربية (نيه كنيل) أهمله الجوهرى وهو (د بين سجستان واسفراين) كذا فى النسخ والصواب اسفزار كما هو نص الصاغانى وياقوت ويقال بين هراة وكرمان ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهى الفقيه الشافعى تفقه على القاضى حسين وسمع عليه وعلى غيره الحديث وعليه تفقه أبو اسحق المروزى توفى فى حدود سنة ٤٨٠ وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النيهى فقيه محدث من شيوخ ابن السمعانى توفى سنة ٥٤٨ (والنائه الرفيع المشرف) هو من ناه ينوه كما ذكره الجوهرى فى ن و ه (و) يحتمل أن يكون من (ناه يناه) اذا (ارتفع) عن الفراء (و) ناه يناه (أعجب ونفس ناهة منتهية عن الشئ) مقلوب من نهاة * ومما يستدرك عليه نيروه من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل عن ياقوت

((فصل الواو)) مع الهاء ((الوبه الفطنة و)) أيضا (الكبر وبه له كمنع وفرح) وبها ووبها بالفتح والسكون ووبوها (وأوبه فطن) وقال الازهرى نبهت للامر أنبه نبها ووبهت له أوبه وبها وأبهت آبه أبها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الكسائى أبهت آبه وبهت أبوه وأباه وقال ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما بهت له وما وبهت له وما وبهت له بالفتح والكسر وما باهت له وما بهأت له يريد ما فطنت له (وهو لا يوبه له ويبه) أى (لا يبالى به) وفى حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يوبه له لو أقسم على الله لابره معناه لا يفطن له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل فى دينه والاخبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاءه وقال الزجاج ما أوبهت له لغة فى وبهت أى ما شعرت ((الوجه م)) معروف ومنه قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا (و) الوجه (مستقبل كل شئ) ومنه قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله (ج أوجه) قال اللحيانى ويكون الاوجه للكثير وزعم أن فى مصحف أبى أوجهكم مكان وجوهكم قال ابن سيده أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (ووجوه) ومنه قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (وأجوه) حكى الفراء حى الوجوه وحى الاجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت (و) الوجه (نفس الشئ) ومنه قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال الزجاج أراد الا اياه ويقال هذا وجه الرأى أى هو الرأى نفسه مبالغة أشار اليه الراغب (و) الوجه (من الدهر أوله) يقال كان ذلك لوجه الدهر أى أوله وهو مجاز ومنه جئتك بوجه نهار أى أوله وكذا شباب نهار وصدر نهار وبه فسر قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره وكذلك قول الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجه نهار

(و) الوجه (من النجم ما بدا لك منه و) الوجه (من الكلام السبيل المقصود) به وهو مجاز (و) من المجاز الوجه (سيد القوم ج وجوه

(ناه)

٢ قوله الباخجات أى المفاجئات بقول فجئتهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الابل كذا فى التكملة

(المستدرك)

٣ قوله الهوف كذا بخطه والذى فى اللسان الجوف

(نيه)

(المستدرك)

(وبه)

(وجه)

كالوجيه ج وجهاء) يقال هؤلاء وجوه البلد ووجهاؤه أى أشرافه (و) الوجه (الجاه) مقلوب منه ومنه الحديث كان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة رضى الله تعالى عنهما أى جاه وحرمة (و) الوجه و (الجهة) بمعنى والهاء عوض من الواو كما فى الصحاح قال شيخنا ولهم كلام فى الجهة هل هى اسم مكان المتوجه اليه كما ذهب اليه المبرد والفارسى والمازنى أو مصدر كما هو قول للمازنى أيضا قال أبو حيان هو ظاهر كلام سيبويه أو تستعمل بالمعنيين أو غير ذلك مما بسطه أبو حيان وغيره (و) الوجه (القليل من الماء ويحرك) كلاهما عن الفراء (والجهة مثلثة) الكسر والفتح نقلهما ابن سيده والضم عن الصاغانى (والوجه بالضم والكسر) ونقل فى البصائر التثليث فى الوجه أيضا (الجانب والناحية) المتوجه اليها والمقصود بها وقال الجوهرى ويقال هذا وجه الرأى أى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر انتهى ويقال ضل وجهة أمره أى قصده قال الشاعر

نبذ الجوار وضل وجهة روقه * لما اختلت فؤاده ٢ بالمطرق

ويقال ماله جهة فى هذا الامر ولا وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له وخل عن جهته يريد جهة الطريق (و) قال الاصمعى (وجهه كوعده) وجها (ضرب وجهه فهو وجوه) وكذا جبهته فهو موجوه (ووجهه) فى حاجته (توجيها أرسله) فتوجه جهة كذا (و) من المجاز وجهه الامير أى (شرفه كأوجهه) صيره وجيها وأنشد ابن برى لامرئ القيس

ونادمت قيصر فى ملكه * فأوجهنى وركبت البريدا

(و) وجهت (المطرة الارض صيرتها وجها واحدا) كما تقول تركت الارض قروا واحدا (و) وجه (النخلة غرسها فأمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال و) يقال قعدت (وجاهك وتجاهك مثلثين) الضم والكسر فى وجاهك فى الصحاح والفتح عن اللحيانى أى حذاءك من (تلقاء وجهك) وفى الصحاح أى قبالتك قال وقولهم تجاهك وتجاهك بنى على قولهم اتجه لهم رأى واستعمل سيبويه التجاه اسما وظرفا وفى حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو أى مقابلتهم وحذاءهم ويروى تجاه العدو والتاء بدل من الواو (ولقيه وجاها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجها تقابلا) سواء كانا رجلين أو منزلين (و) الموجه (كمعظم ذو الجاه) كالوجيه (و) من المجاز الموجه (من الاكسية ذو الوجهين كالوجيه و) من المجاز الموجه من الناس (من له حدبتان فى ظهره وفى صدره) على التشبيه بالكساء الموجه وفى حديث أهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه حكاه الهروى فى الغريبين (وتوجه) اليه (أقبل) وهو مطاوع وجهه (و) توجه الجيش (انهزم و) من المجاز توجه الشيخ اذا (ولى وكبر) سنه وأدبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكننى * ولا يفن ممن توجه دالف

قال ابن الاعرابى يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم مج ثم ثلب ثم الموت (و) هم (وجاه ألف بالكسر) أى (زهاؤه) عن ابن الاعرابى (والوجيه ذو الجاه ج وجهاء) وهذا قد تقدم له فهو تكرار (كالوجه كندس وقد وجه ككرم) وجاهة صار ذا جاه وقدر (و) من المجاز مسح وجهه بالوجيه وهى (خرزة م) معروفة حمراء أو عسلية لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول عند السلطان (كالوجيهة و) الوجيه (من الخيل الذى تخرج يداه معا عند النتاج) وهو مجاز ويقال أيضا للولد اذا خرجت يداه من الرحم أولا وجيه واذا خرجت رجلاه أولا يتن (واسم ذلك الفعل التوجيه و) الوجيه (فرسان م) معروفان من خيل العرب نجيبان مما بذلك وأنشد ابن برى لطفيل الغنوى

بنات الغراب والوجيه ولاحق * وأعوج تنمى نسبة المتنسب

قال ابن الكلبى وكان فيما سموا لنا من جياد فحولها المصيات الغراب والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم وكانت هذه جميعها لغنى ابن أعصر (وأوجهه صادفه وجيها) وأنشد الجوهرى للمساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الغوانى بعدما أوجهننى * أعرضن ثمت قلن شيخ أعور

(وتوجيه القوائم كالصدف) الا أنه دونه (أو هو) فى الفرس (تدانى العجايتين) كذا فى النسخ والصواب العجانين (والحافرين والتواء فى الرسغين و) من المجاز التوجيه والتأسيس (فى) قوافى (الشعر) وذلك مثل قوله * كلينى لهم يا أميمة ناصب * فالباء هى القافية والالف التى قبل الصاد تأسيس والصاد توجيه بين التأسيس والقافية وفى الصحاح قال أبو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية وقال ابن برى التوجيه هو حركة (الحرف الذى قبل الروى) المقيد وفى المحكم الحرف الذى قبل الروى (فى القافية المقيدة) وقيل له توجيه لانه وجه الحرف الذى قبل الروى المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف لين كما حدث من الرس والحذو والمجرى والنفاد وأما الحرف الذى بين ألف التأسيس والروى فانه يسمى الدخيل وسمى دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع (أو) التوجيه (ان تضمه وتفتحه فان كسرته فسناد) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد كقوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحمق * وقوله مع ذلك * سرا وقد أون تأوين العقق * قال ابن برى والخليل لا يجيز اختلاف التوجيه

٢ قوله بالمطرق كذا بخطه وفى اللسان بالمطرد فحرره

ويجيز اختلاف الاشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سناد وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الاشباع أفحش من اختلاف التوجيه الا أنه يرى اختلافهما بالكسر والضم جائزا ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا فى التوجيه والاشباع والخليل يستقبحه فى التوجيه أشد من استقباحه فى الاشباع ويراه سنادا بخلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا قال وحكاية الجوهرى مناقضة لتمثيله وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كان له وجهان أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيدا نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه مادام مطلقا فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيها اعلاما أن للروى وجهين فى حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه (وتجهت اليك أتجه) أى توجهت لان أصل التاء فيهما واو وقال ابن برى قال أبو زيد تجه الرجل يتجه تجها وقال الاصمعى تجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وماضاقت بشدته ذراعى

والاصمعى يرويه تجهنا والذى أراده اتجهنا فحذف ألف الوصل واحدى التاءين (ووجهت اليك توجيها توجهت) كلاهما يقال مثل قولك بين وتبين ومنه المثل أينما أوجه ألق سعدا غير أن قولك وجهت اليك على معنى ٣ولى وجهه اليك والتوجه الفعل اللازم (و بنو وجيهة بطن) من العرب عن ابن سيده (و) من المجاز (وجهك عند الناس أي جاهك) أى (صرت أوجه منك) نقله الزمخشرى (والجهة بالكسر والضم الناحية) والجانب (كالوجه والوجهة بالكسر) وتقدم قريبا هذا بعينه وذكر فى الجهة التثليث وفى الوجه الكسر والضم (ج جهات) بالكسر يقال قلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور وتقول رجل أحمر من جهة الحمرة وأسود من جهة السواد وتقدم الكلام على الجهة عن أبى حيان (و) يقال (نظروا الى بأوجه سوء) نقله الزمخشرى وقال اللحيانى نظر فلان بوجيه سوء وبجيه سوء وبتجوه سوء بمعنى (وفى مثل) يضرب فى التحضيض (وجه الحجر وجهة ماله) وجهة ماله ووجها ماله (بالرفع والنصب) وانما رفع لان كل حجر يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحيانى وقال بعضهم وجه الحجر وجهة وجهة ماله ووجها ماله فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فضلا لا يريد وجه الامر وجهه يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة أن يوجه له تدبيرا من جهة أخرى وقال أبو عبيد فى باب الامر بحسن التدبير والنهى عن الخرق وجه الحجر وجهة ماله ويقال وجهة ماله بالرفع (أى دبر الامر على وجهه) الذى ينبغى أن يوجه اليه وقال أبو عبيدة ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل ضع كل شئ موضعه وقال ابن الاعرابى وجه الحجر جهة ماله وجهة ماله ووجهة ماله ووجها ماله ووجه ماله قال غيره (وأصله فى البناء اذا لم يقع الحجر موقعه) فلا يستقيم (أى أدره) على وجه آخر (حتى يقع على وجهه) فيستقيم (ودعه) * ومما يستدرك عليه الوجه النوع والقسم يقال الكلام فيه على وجوه وعلى أربعة أوجه ووجوه القرآن معانيه ويطلق الوجه على الذات لانه أشرف الاعضاء وموضع الحواس وعلى القصد لان قاصد الشئ متوجه اليه وبمعنى الصفة وبمعنى التوجه وبه فسر قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وفى الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر أى يشبه بعضها بعضا أو اراد انها تأتى نواطح للناس ويقال وجه فلان سداقته أى ازالها من مكانها وقد يعبر بالوجوه عن القلوب ومنه الحديث أو ليخالفن الله بين وجوهكم واتجه له رأى أى سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت نقله الجوهرى ووجه الفرس ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس ويقال انه لعبد الوجه وحر الوجه وسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار صلاة الصبح ووجه نهار موضع وبه فسر ابن الاعرابى فيما حكى عنه ثعلب قول الشاعر * فلبأت نسوتنا بوجه نهار * نقله ياقوت ووجه الحجر عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام عن ياقوت والوجه منهل معروف بين المويلحة وأكرى وصرف الشئ عن وجهه أى سننه وماله فى هذا الامر وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له والوجهة القبلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه قاله الليث ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه ومنه الحديث ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ووجه المطر الارض قشر وجهها وأثر فيه كرضها عن ابن الاعرابى وفى المثل أحمق ما يتوجه أى لا يحسن أن يأتى الغائط كما فى الاساس وفى المحكم أى اذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح بريح خرئه ويقال عندى امرأة قد أوجهت أى قعدت عن الولادة ووجهت الريح الحصى توجيها ساقته قال

* توجه أبساط الحقوف التياهر * ويقال قاد فلان فلانا بوجه أى انقاد واتبع ووجه الاعمى أو المريض جعل وجهه للقبلة وأوجهه وأوجأه رده وخرج القوم فوجهوا للناس الطريق أى وطؤه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن سلكه ووجه الثوب ما ظهر لبصرك ومنه وجه المسئلة نقله السهيلى والوجاهة الحرمة وهو يبتغى به وجه الله أى ذاته قال الزمخشرى وسمعت سائلا يقول من يدلنى على وجه عربى كريم يحملنى على بغيلة وليس لكلامك وجه أى صحة وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهى الشامى شيخ لمحمد بن اسحق قال أبو حاتم الانصارى متروك الحديث والجهوية فرقة تقول بالجهة والتوجيه للقثاء والبطيخة أن يحفر ما تحتهما ويجهما ثم يوضعا نقله الصاغانى ((ودهه عن الامر كوعده صده) والوده فعل بمات (وأوده) الراعى (بالابل صاح بها والودهاء المرأة الحسنة اللون فى بياض واستودهت الابل اجتمعت وانساقت) نقله الجوهرى (و) منه استيداه الخصم يقال استيده (الخصم) اذا (انقاد

٣قوله ولى وجهه اليك لعله وليت وجهى اليك

(المستدرك)

(وده)

وغلب)

وغلب) وملك عليه أمره وأنشد الجوهرى المخبل

وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيدهوا للمحلم

يقول أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاء وهو الطاعة وقد تقدم وأنشد الاصمعى لابى نخيلة

حتى اذا لا بوا بعد ما بددد * واستيدهوا للقرب العطود

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل (كاستوده فيهما) واو به يائية (و) استيده (الامر اتلأب و) استيده (فلانا استخفه) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه أودهنى عن الامر صدنى ((وره كفرح حمق والنعت أوره وورهاء) ويقال الوره الخرق فى العمل والاوره الذى تعرف وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج وقيل هو الذى لا يتمالك حمقا وفى حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا أوره وامرأة ورهاء خرقاء بالعمل ويقال أيضا ورهاء اليدين قال

ترنم ورهاء اليدين تحاملت * على البعل يوما وهى مقلاء ناشز

وقد ورهت توره وأنشد الجوهرى للقند يصف طعنة

بجيب الدفنس الورها * ء ريعت وهى تستفلى

ويروى لامرئ القيس بن عابس وفى حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أمك لورهاء (و) من المجاز ورهت (الريح وره) (كثر هبوبها) فهى ورهاء (و) وره (كورث كثر شحم المرأة فهى ورهة) وقد ورهت تره عن ابن برزج (و) من المجاز (سحابة ورهة وورهاء كثيرة المطر) قال الهذلى

أنشأ فى العيقة يرمى له * ٢جوف ربابا وره مثقل

(ودار ورهة واسعة و) من المجاز (ريح ورهاء فى هبوبها) حمق و (عجرفة) نقله الجوهرى (وتوره فى عمله) اذا (لم يكن) له (فيه حذق والورهاء فرس) قتادة بن الكندى ولها يقول مالك بن خالد بن الشريد فى يوم برج

وأفلتنا قتادة يوم برج * على الورهاء يطعن فى العنان

كذا فى كتاب ابن الكلبى (والورهرهة الحمقاء) عن ابى عمرو * ومما يستدرك عليه كثيب أوره لا يتمالك ورمال وره وهى التى لا تتماسك قال رؤبة * عنها وأثباج الرمال الوره * والورهرهة الهالك ((الوافه قيم البيعة) التى فيها صليبهم بلغة أهل الجزيرة كذا بخط أبى سهل فى نسخة الصحاح ومثله فى التهذيب وبخط أبى زكريا بلغة أهل الحيرة كالواهف (ووظيفته الوفاهة بالكسر ورتبته الوفهية) بالفتح وفى بعض نسخ الصحاح بالضم (والحكم) محركة وفى كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته (وفد وفه كوضع) ((الواقه)) بالقاف مثل (الوافه) بالفاء هكذا جاء فى رواية عمرو بن دينار فى كتاب أهل نجران ولا واقه عن وقاهيته شهد أبو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى والصواب وافه عن وفهيته وهكذا ضبطه ابن برزج بالفاء ورواه ابن الاعرابى واهف وكأنه مقلوب (كالوقاه كغراب والوقاهية القيام بها والوقه الطاعة) مقلوب من القاء كذا فى الصحاح وقال ابن برى الصواب عندى أن القاء مقلوب من الوقه بدليل قولهم وقهت واستيقهت ومثله الوجه والجاه فى القلب (وقد وقهت كورثت) قال شيخنا هذا ان صح يستدرك على ابن مالك فانه لم يذكره من باب ورث (وأيقهت واستيقهت) ويروى قول الشاعر واستيقهوا للمحلم وقد تقدم (واتقه كاتجه انتهى و) اتقه (له أطاعه وسمع منه) وفى نوادر الاعراب فلان متقه لفلان وموتقه أى هائب له ومطيع ((الوله محركة الحزن أو ذهاب العقل) لفقدان الحبيب أو (حزنا و) قيل هو (الحيرة) من شدة الوجد (أو الخوف) أو الحزن (وله كورث ووجل ووعد) الاخيرة عن الصاغانى والثانية على القياس وعليها اقتصر الجوهرى وذكر من مصادرها ولها وولها نا وقيل الوله يكون من السرور والحزن كالطرب (فهو ولهان وواله وآله) على البدل (وتوله واتله) قال الجوهرى هو افتعل فأدغم وأنشد لمليح الهذلى

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنائى الدار واتله الغيور

(وهى ولهى) كسكرى (وواله ووالهة) أيضا وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله وأنشد الجوهرى للاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها

فأقبلت والها ثكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتمعا

(و) ناقة (ميلاه شديدة الوجد والحزن على ولدها) وقال ابن شميل هى التى فقدت ولدها فهى تحن اليه وقال الجوهرى هى التى من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواليه وأنشد للكميت يصف سحابا

كأن المطافيل المواليه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

(و) قد (أولهها) الحزن والجزع فهى موله ومنه قول الراجز

حاملة دلوى لا محموله * ملأى من الماء كعين الموله

ورواه أبو عمرو * تمشى من الماء كمشى الموله * قال (والموله كمكرم العنكبوت) نقله الجوهرى وقال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى الموله وليس بثبت وقد تقدم فى م و ل (و) الموله (الماء المرسل فى الصحراء كالموله كمعظم) وبه فسر

(المستدرك) (وره)

٢قوله جوف كذا فى اللسان وفى التكملة جون بالنون

(المستدرك)

(وفه)

(وقه)

(وله)

الجوهرى قول الراجز كعين المولة (والميلة بالكسر الفلاة) التى تحير الناس وأنشد لرؤبة

به تمطت غول كل ميله ٭ بنا حراجيج المهارى النفه

قال الجوهرى أراد البلاد التى توله الانسان أى تحيره ٭ قلت وأورده الازهرى فى ت ل ه قال قال الليث فلاة متلهة متلفة والتله لغة فى التلف وأنشد ٭ به تمطت غول كل متله ٭ (والوليهة ع) عن ياقوت (والولهان) اسم (شيطان يغرى بكثرة صب الماء فى الوضوء) هكذا جاء تفسيره فى الحديث وضبطه الليث بالتحريك (و) يقال (وقع فى وادى توله بضمتين وكسر اللام) نقله الزمخشرى أى (فى الهلاك والميلاه بالكسر الريح الشديدة) الهبوب ذات الحنين (و) قال شمر الميلاه (ناقة ترب بالفصل فاذا فقدته ولهت اليه)

(المستدرك)

أى حنت (وآلهه النبيذ كافتعله) أى (ذهب بعقله) عن الفراء وجعله متعديا ٭ ومما يستدرك عليه ولهها الحزن والجزع تولبها مثل أولهها وناقة موله لا يبقى لها ولد يموت صغيرا كما فى الاساس ويقال فى جمع الوالهة الوله كركع ورياح أله على البدل ومنه قول الهذلى فهن هيمننا المابدون لنا ٭ مثل الغمام جلته الآله الهوج

فانه عنى الرياح لانه يسمع لها حنين ووله الصبى الى أمه نزع اليها ووله به حن قال الكميت

ولهت نفسى الطروب اليهم ٭ ولها حال دون طعم الطعام

وأنشد المازنى قد صبحت حوض قرى يبوتا ٭ يلهن بردمائه سكوتا ٭ نسف العجوز الاقط الملتوتا

(ومه)

قال يلهن أى يسرعن اليه والى شربه وله الواله الى ولدها حنينا والتوليه التفريق بين المرأة وولدها زاد الازهرى فى البيع وقد نهى عنه وقد يكون بين الاخوة وبين الرجل وولده وأولهت الناقة بفجعها بولدها (ومه النهار كوجل) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (اشتد حره و) قال ابن الاعرابى (الومهة الاذوابة من كل شئ) كذا فى التكملة (وواهاله و يترك تنوينه كلمة تعجب من طيب كل شئ)

(واها)

قال الجوهرى اذا تعجبت من طيب شئ قلت واهاله ما أطيبه قال أبو النجم

واها لرياثم واها واها ٭ ياليت عيناها لنا وفاها ٭ بثمن نرضى به أباها

(وهوه)

انتهى وقال ابن جنى اذا نونت فكانك قلت استطابة واذا لم تنون فكانك قلت الاستطابة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف (و) واها أيضا (كلمة تلهف) والوو وقد لا ينون وقال ابن برى وتقول فى التفجيع واهاوواه (وهوه الكلب فى صوته) وهوهة (جزع فردده) وكذلك الرجل (و) وهوه (العير صوت حول أتنه شفقة) وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف حمارا

٭ مقتدر الضبعة وهواه الشفق ٭ قال أبو بكر الضوى أى بوهوه من الشفقة تدارك النفس كأن به بهرا (و) وهوهت (المرأة ساحت فى الحزن وفرس وهواه ووهوه نشيط) فى جريه حريص عليه (حديد) يكاد يفلت عن كل شئ من حرصه ونزقه قال ابن مقبل يصف فرسا بصيد الوحش

وصاحبى وهوه مستوهل زعل ٭ يحول دون حمار الوحش والعصر

(والوهوهة) فى الفرس (صوت فى حلقه) غليظ وهو محمود (يكون) ذلك (فى آخر صهيله) وقال أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذى يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحنجرته قال والنهم خروج الصوت على الابعاد (والموهوهة التى ترعد من الامتلاء والوه الحزن) عن ابن الاعرابى قال (ووه من هذا وه كأف أف) ونصه على

(المستدرك)

(ويه)

مافى التكملة وه من هذا ووه كما تقول أف وأف ٭ ومما يستدرك عليه وهوه الاسد فى زئيره فهو وهواه ورجل وهوه يرعد من الامتلاء ووهواه منخوب الفؤاد (ويه) يافلان (وتكسر الهاء وويها) بالتنوين وهو (اغراء) وتحريض واستحثاث (ويكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) يقال ويها يافلان كما يقال دونك يافلان وأنشد الجوهرى للكميت

وجاءت حوادث فى مثلها ٭ يقال لمثلى ويها فل

يريد يافلان قال ابن برى ومثله قول حاتم

ويها فدى لكم أمى وما ولدت ٭ حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

(وكل اسم ختم به) أى بويه (كسيبويه وعمرويه) ونفطويه (فيه لغات مرت فى س ى ب) قال الجوهرى فأما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بنى مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون فى التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه باعراب مالا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون وأما من لم يعربه فانه يقول فى التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه وفى الجميع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه

٣ فى نسخة المتن بعد قوله ووعيد زيادة وهاه وعيد

(المستدرك)

(هوهة)

﴿فصل الهاء﴾ مع نفسها ٭ ومما يستدرك عليه الهده بتخفيف الدال موضع بين عسفان ومكة والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال وهو محدرة أهل مكة وقد ذكر فى الدال (رجل هوهة بالضم) أى (جبان) نقله الجوهرى (وهه) كلمة (تذكرة ووعيد ٣) ويكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وثقله فى المنطق الا أن يضطر شاعر وقال الليث هه تذكرة فى حال وتحذير فى حال (وحكاية لضحك الضاحك) فى حال يقال ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه فى موضع آه من

التوجع

التوجع من قوله اذا ماقمت أرحلها بليل ٭ تأوه آهة الرجل الحزين

(المستدرك)

(وهه يهه بالفتح ههاوههة لثغ واحتبس لسانه) ٭ ومما يستدرك عليه الهوها بالقصر البئر التى لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها ورجل هوهاة ضعيف القلب وأيضا الاحمق ورجل هواهية جبان عن ابن السكيت وقال أبو عبيد الموماة والهوهاة واحد والجميع الموامى والهباهى وتهوه الرجل تفجع والهواهى ضرب من السير يقال ان الناقة لتسير هواهى من السير قال الشاعر تغالت يداها بالنجاء وتنتهى ٭ هواهى من سير وعرضتها الصبر

ويقال جاء فلان بالهواهى أى بالتفاليط والاباطيل واللغو من القول قال ابن أحمر

وفى كل يوم يدعوان أطبة ٭ الى وما يجدون الا هواهيا

(الهيه)

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه وهوه اسم لقاربت ويقولون عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وفى حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال فى الابعاد أو للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه (الهيه من ينحى لدنس ثيابه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد قد أخصم الخصم وآتى بالربع ٭ وأرفع الجفنة بالهيه الرثع

والرثع الذى لا يبالى ما أكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وان كان دنس الثياب وأنشد الازهرى هذا البيت عن ابن الاعرابى وفسره فقال ٢ اذا كان خلا سدد نه بهذا وقال هيه الذى ينحى يقال هيه هيه لشئ يطرد ولا يطعم يقول فانا أدنيه وأطعمه (وهياه كسحاب من أسماء الشياطين) ولذا كره النداء بياهياه (وهيهات و) قد تبدل الهاء همزة فيقال (أيهات) مثل هراق وأراق قاله

٢ قوله اذا كان خلا كذا بخطه كاللسان والظاهر خلل

الجوهرى وقال ابن سيده وعندى أنهما لغتان وليست احداهما بدلا من الاخرى وشاهد هيهات قول جرير

فهيهات هيهات العقيق وأهله ٭ وهيهات خل بالعقيق نحاوله

وشاهد أيهات قول الشاعر ٭ أيهات منك الحياة أيهاتا ٭ قال ابن الانبارى (و) من العرب من يقول (هيهان وأيهان) ٭ قلت وهو على سياق الجوهرى الهمزة بدل من الهاء وعلى قول ابن سيده لغتان (و) منهم من يقول (هايهات) بزيادة الالف فى هيهات نقله أبو حيان وقال ألحق الهاء الفتحة ٣ (وهايهان) بالنون بدل التاء (وآيهات) ممدودا بقلب الهاء همزة (وآيهان) ممدودا أيضا لغة فى هايهان أو بدل منه (مثلثات) الاواخر (مبنيات ومعربات) من ضرب ثمانية فى ثلاثة فيحصل أربعة وعشرون ثم يضرب الثمانية فى ثلاثة فيكون الجميع ثمانية وأربعين (وهيهان ساكنة الآخر) كذا فى النسخ والصواب هيهاه فى الصحاح قال الكسائى ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وخالفه ابن برى فقال عن أبى على من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها فى اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع لهيهات المفتوحة ٭ قلت والذى فى المحكم موافق لما فى الصحاح قال ابن الانبارى (و) منهم من يقول (أيها) بلا نون قال ومن قال أيها حذف التاء كما حذف الباء من حاشى فقالوا حاش وأنشد ومن دونى الاعراض والقنع كله ٭ وكتمان أيها ما اشت وأبعدا

٣ قوله ألحق الهاء الخ كذا بخطه ولعله ألحق الهاء ألفا

(و) منهم من قال (آيات) بمد وقلب الهاء ين من هايهات همزتين فهى (احدى وخمسون لغة) ذكر منها الجوهرى هيهات بفتح التاء مثل كيف وبكسرها قال وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وأنشد للراجز يصف ابلا وأنها قطعت بلادا حتى صارت فى القفار يصبحن فى القفر أتاويات ٭ هيهات من مصبحها هيهات ٭ هيهات حجر من صنيبعات

وأيهات وهيهاه وهيهات فهذه خمس لغات وقال أبو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها واذا وقفت فقل هيهات هيهاه وقال سيبويه من كسر التاء فهى بمنزلة عرفات تقول استأصل الله عرقاتهم فمن كسر التاء جعلها جمعا واحدها عرقة وهيهة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة وذكر ابن الانبارى فيها سبع لغات قال فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بقوله فقليلا ما يؤمنون أى فقليلا اعانهم ومن قال هيهات شبه بحذام وقطام ومن قال هيهات بالتنوين شبه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هى أداة والادوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع قال والمستعمل منها بالياء الفتح بلا تنوين وقال الفراء نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام وقال ابن جنى كان أبو على يقول فى هيهات أنا أفتى مرة بكونها اسما سمى به الفعل كصه ومه وأفتى مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى فى الحال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمى به الفعل كعندك ودونك (و) هى كلمة (معناها البعد) لقولك ومنه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون هذا اذا أدخل اللام بعده كما قاله سيبويه واذا لم تدخل فهى كلمة تبعيد يقال هيهات ما قلت ومنه قول جرير السابق وفى كتاب المحتسب لابن جنى قرأ أبو جعفر الثقفى هيهات هيهات بكسر التاء غير منونة وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين وقرأ أبو حيوة هيهات هيهات رفع منون وقرأ عيسى الهمدانى هيهات هيهات مرسلة التاء وروينا عن أبى عمرو أما الفتح وهو قراءة العامة فعلى انه واحد وهو اسم سمى به الفعل فى الخبر وهو اسم بعد كما أن شتان اسم افترق وأوتاه اسم أتألم ومن كسر فقال هيهات منونا أو غير منون فهو جمع هيهات وأصله هيهيات الا انه حذف الالف لانها فى آخر اسم غير متمكن ومن نون ذهب الى

التنكير أي بعدا ومن لم ينون ذهب الى التعريف أراد البعد البعد ومن فتح وقف بالهاء لانها كهاء أرطاة وسعلاة ومن كسر كتبها بالتاء لانها جماعة والكسرة في الجماعة بمنزلة الفتحة في الواحد ومن قال هيهاة هيهاة فانه يكتبها بالهاء لان أكثر القراء هيهات بالفتح والفتح يدل على الافراد غير أن من رفع فقال هيهاة فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أخلصها اسما معربا فيه معنى البعد ولم يجعله اسما للفعل فيبنيه كما بنى الناس غير موقوله لما توعدون خبر عنه فكانه قال البعد لوعدكم والآخر أن تكون مبنية على الضم كما بنيت نحن عليه ثم اعتقد فيه التنكير فلحقه التنوين وأما هيهات هيهات ساكنة التاء فينبغي أن تكون جماعة وتكتب بالتاء وذلك أنها لو كانت هاء كهاء علقاة وسعلاة لقلزم في الوقوف عليها أن يلفظ بالهاء كما يوقف مع الفتح فيقال هيهاه هيهاه فبقاء التاء في الوقف مع السكون دليل على انها تاء. واذا كانت تاء فهي للجماعة قال شيخنا ذكرها المصنف هنا بناء على أنها من باب سلس عنده على ان الالف والفوقية زائدتان وأما على ما اختاره الرضي وغيره فوضعها فصل الهاء من باب الفوقية ولم يتعرض له المصنف بل لم يعرفه فيما أظن * قلت اتفق أهل اللغة ان التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء كما ذكره الجوهري وابن الاثير وقال ابن جني أصل هيهات عند نا رباعية مكررة فاؤها ولامها الاولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء فهي لذلك من باب صيصية فتأمل (و يقال الشئ يطرد) ولا يطم (هيه هيه بالكسر) عن أبي علي (وهي كلمة استزادة أيضا) بالكسر والفتح بمنزلة ايه وأيه تقول للرجل ايه وهيه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود

(المستدرك)

﴿فصل الياء﴾ مع الهاء * مما يستدرك عليه يبه قرية بين مكة ونبالة وأنشد ياقوت لكثير بن خنذف الاسدي

بوجه أخي بني أسد قنونا * الى يبه الى برك الغماد

* ومما يستدرك عليه البده الطاعة والانقياد واستبدهت الابل اجتمعت وانساقت واستبده الخصم غلب وانقاد واستبده الامر وابتده الانلاب والكلمة يائية واوية وقد أشار له المصنف في ودء فكان ينبغي أن يذكرهنا أيضا * ومما يستدرك عليه اليقه الطاعة أيقه الرجل واستيقه أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت وهي يائية واوية وقد أشار له المصنف أيضا وأيقه فهم يقال أيقه لهذا أي افهمه واتقه له واتقه هاب له وأطاع كذا في نوادر الاعراب

(يهيه)

((يهيه بالابل) يهيهة ويهياها والاقيس يهياها بالكسر (قال لها ياياه وقد تكسر حاؤهما وقد تنون) يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياه ياه أي أقبل وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي وأنشد الجوهري لذي الرمة ينادي بيهياه وياه كانه * صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه يقول انه يناديه ياهياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال ياه وياه يا ندا آن وبعض العرب يقول ياهياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك ويقول هياه من أسماء الشياطين وقال الاصمعي اذا حكوا صوت الداعي قالوا يهياه واذا حكوا صوت المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيهت وقال في تفسير قول ذي الرمة ان الراعي يسمع صوتا ياهياه فاجاب بياه رجاء ان يأتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا يا هياه وقال ابن بري الذي أنشده أبو علي لذي الرمة

تلوم يهياه اليها وقد مضى * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

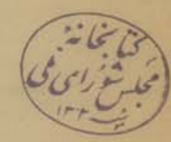
وقال حكاية أبي بكر اليهياه صوت الراعي وفي تلوم ضمير الراعي ويهياه محمول على اضمار القول قال ابن بري والذي في شعره في رواية أبي العباس الاحول تلوم يهياه بياه وقد بدا * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلي النحوي وقال اليهياه صوت المجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لا ينصب والتنوين تنوين التنكير وكان يهياه مقلوب هيهاه قال ابن بري وأما عجز البيت الذي أنشده الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو

اذا ازدحمت رعيا دعا فوقه الصدى * دعاء الرويعي ضل بالليل صاحبه

وقال الازهري قال أبو الهيثم في قول ذي الرمة تلوم يهياه بياه قال هو حكاية التوباء (و) قال ابن بزرج ناس من بني أسد يقولون (ياهياه للواحد والجميع والمذكر والمؤنث استقبال) يقولون ياهياه أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلوا وللمرأة ياهياه أقبلي وللنساء كذلك قال أبو حاتم وكان أبو عمرو بن العلاء يقول ياهياه أقبل ولا يقول لغير الواحد قال ابن بزرج (و) في لغة أخرى (قد يثنى ويجمع) يقولون للاثنين (ياهياهان) أقبلا (وياهياهون) أقبلوا (و) للمرأة (ياهياه بفتح الآخر أقبلي) كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها (و) للاثنين (ياهياهتان) أقبلا (و) للجميع (ياهياهات) أقبلن وقال ابن الاعرابي ياهياه وياهياه وياهيات وياهيات كل ذلك بفتح الهاء وقال الاصمعي العامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن بزرج قالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب * به تم حرف الهاء من كتاب القاموس والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كان الفراغ منه على يد مسوده الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه في ضحوة نهار الاربعاء لست مضين من جمادى سنة ١١٨٧

﴿تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله باب الواو والياء من كتاب القاموس أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾



﴿بيان الخطا الواقع في الجزء التاسع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥٤	١٣	في امر أة امرأ	في مرّ امراء
٦٧	٣	فأم لام	فأما لام
٧١	٤	كانها	كانما
٨٦	٣٧	من القهوز	من القهز
٩٠	٧	في شعير	في شعر
٩٤	٤	ملسما	ميسما
١٠٣	١٣	الاسلام	الاحلام
١٠٥	٨	البيت	التبيت
١١٦	١٣	وهما الجبل	وهما الجل
١٢١	١٩	وأذيه	واذنة
١٢٨	١٣	ووجه	وصدر
١٢٨	١٦	قدعلامك	قدعلاك
١٣١	٢٥	واليماني	والبماني
١٣١	٢٧	بجاز	بجار
١٣١	٤١	راقه	رافه
١٤١	٧	وان كلانا	وان كلابا
١٤٣	١٧	يقاول	يقال
١٤٣	٢٥	الابان	الاعيان
١٤٣	٣١	و يغبط ما في بطنه	و يغبط بما في بطنه
١٤٣	٤	وهما عرفان	وهما عرفان
١٥٦	٢٩	ومنزل وهي	ومنزل وحي
١٦٠	٤١	وجنينه	وجنبيه
١٦١	١٣	وجيرون ع	وجيرون ع
١٦٧	١١	الخاباز	الخازباز
١٧٣	١١	ابن أم صفرة	ابن أبي صفرة
١٨٣	٣٧	وأمهما أمية	وأمهما أمية
١٩٣	٣٢	وامشق	وأشق
١٩٧	١٥	شديدة الحر والنم	شديدة الحر والغيم
٢١١	٣٨	وأبو وزين	وأبو ورين
٢٢٩	٢٧	محمد بن بن حبيب	محمد بن حبيب
٢٣٤	٢٥	الكذبة	الكدية
٢٣٩	٣٧	الرباب أم امرئ القيس	الرباب بنت امرئ القيس
٢٣٩	٤٠	ازازارت	اذازارت
٢٤١	٢٥	فلم يرد ما بد	فلم يرد ما يريد
٢٤٣	٢٣	في أثناء كتكابه	في أثناء كتابه
٢٤٨	٢٥	فنفشت الحسين	لما قنفشت الحسين
٢٨٣	٢٩	اذا رضيت عني بنو قشير	اذا رضيت عني كرام عشيرتي
٢٨٣	٣٠	قضزوني	قضزوني

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٢٨٤	٧	من بين	عن بين
٢٨٤	١٨	أصلهمنا	أصلهامنا
٢٨٥	٧	بابى العنين	بابن عنين
٢٨٧	١٨	والعهواهن	والعواهن
٢٨٨	٢٩	هوهوعينا	هوهوعينه
٢٨٨	٤٠	هنافى البصائر	هناوفى البصائر
٢٩١	٢٧	كثيرالقمل	كثيرةالقمل
٣٠١	١	الربان بن مصعب	الربان بن الوليد
٣٠٤	٤	ولا يقطع الاجديد	ولا يقطع بجديد
٣١٢	١٦	وملت الشواء	وملت الثواء
٣١٧	١٩	من السودبان	من السوبان
٣٤٥	٢٣	انا يسموا	ان يسموا
٣٧٤	٤	الموصنف	المصنف
٣٨٢	٨	يعرف مالك	يعرف مالكا
٣٨٣	٧	وقول أبى ولادة	وقول ولادة
٣٩٩	٢٢	الهاء الاصلية	الهاء الاصلية

﴿تنبيه﴾

فى صحيفة ٥٤ سطر ١٢ قال الهدانى وبنولا "م الخ هو نثرلا شعر وصوابه مافى الجدول وفى صحيفة ٢١٦ سطر ٢٨ تلميذ أبى محمد الحريرى صاحب المقامات توفى سنة ٣٦٧ يحرر هذا التاريخ فان صاحب المقامات نفسه توفى سنة ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦ على خلاف وفى صحيفة ٢٣٩ ولما رجعت الخ هذه العبارة محتلة فان هذا الكلام انما صدر من الرباب أمها كما هو مقرر فى التواريخ فلعل الاصل ولما رجعت الرباب أم سكينة بعد مقتل الحسين خطبها أشراف قريش فأبت ورفعت وقالت لا يكون لى حم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت بعده لا يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وفيها وفى ابنتها سكينة يقول الحسين رضى الله عنه كان لليل الخ فليراجع

